

أدب الكاتب

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(٢١٣ - ٢٧٦ هـ)

حققه وعلّق حواشيه ووضع فهرسه

محمد الدالي

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَدَبُ الْكَاتِبِ

حقوق الطبع محفوظة

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقاً: بيوشران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسَّرْ^(١)

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة^(٢) رحمه الله تعالى^(٣) :
أما بعد حمد^(٤) الله بجميع محامده ، والثناء عليه بما هو أهله ،
والصلاة على نبيه^(٥) المصطفى وآله ؛ فإني رأيت أكثر أهل زماننا هذا عن
سبيل الأدب ناكبين ، ومن اسمه متطيرين ، ولأهله كارهين^(٦) : أما الناشئ
منهم فراغب عن التعليم^(٧) ، والشادي تارك للازدياد ، والمتأدب في عنفوان
الشباب ناس أو متناس ؛ ليدخل في جملة المجذودين ، ويخرج عن جملة
المحدودين^(٨) فالعلماء^(٩) مغمورون ، وبكرة^(١٠) الجهل مقموعون حين

(١) : ليس في س ، ج ، و . في أ : رب أعن برحمتك .

(٢) : أ : البغدادي .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : ل : حمداً لله .

(٥) : أ ، و ، ج ، س : رسوله .

(٦) : و ، ج : هاجرين .

(٧) : و : التعلم .

(٨) : المجدود : المحظوظ . والمحدود : المحروم . وفي و : عن جمهور المحدودين .

(٩) : و : العلماء .

(١٠) : و : بكثرة ، وهو تحريف .

خوى نجم الخير ، وكسدت سوق البر ، وبارت بضائع أهله ، وصار العلم عاراً على صاحبه ، والفضل نقصاً [١] ، وأموال الملوك وقفاً على شهوات^(١) النفوس ، والجاه الذي هو زكاة الشرف يُباع ببيع الخلق واضت المروءات في زخارف النجد وتشيد البنيان ، ولذات النفوس في اصطفاق المزاهر^(٢) ومُعاطاة النذمان . ونُبذت الصنائع ، وجُهل قَدْرُ المعروف ، وماتت الخواطر ، وسقطت همم النفوس ، وزُهد في لسان الصدق وعقد الملكوت^(٣) . فأبعد غايات كاتبنا في كتابته أن يكون حسن الخط قويم^(٤) الحروف ، وأعلى منازل أديبنا أن يقول من الشعر أبياتاً^(٥) في مدح قينة^(٦) أو وصف كأس ، وأرفع درجات لطيفنا أن يطالع شيئاً من تقويم الكواكب ، وينظر في شيء من القضاء وحد المنطق ، ثم يعترض على كتاب الله عز وجل بالطعن^(٧) وهو لا يعرف معناه ، وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب وهو لا يدري من نقله ، قد رضي عوضاً من الله تعالى ، ومما عنده بأن يقال : « فلان لطيف » [٢] و « فلان دقيق »^(٨) النظر « يذهب إلى أن لطف النظر^(٩) قد أخرجه عن جملة الناس وبلغ به علم ما جهلوه ؛ فهو يدعوهم الرعاع والغثاء والغثر ، وهو - لعمر الله - بهذه الصفات أولى ، وهي به اليق ؛ لأنه جهل وظن أن قد علم ، فهاتان جهالتان ؛ ولأن هؤلاء جهلوا وعلموا أنهم

(١) : ليس في و ، ج ، س ، ل .

(٢) : أ : في أصوات العيدان .

(٣) : أ : الملك .

(٤) : أ : مستقيم .

(٥) : في النسخ الأخرى : أبياتاً .

(٦) : أ : أمة .

(٧) : أ : بالظن .

(٨) : أ : رفيق .

(٩) : أ : لطيف النظر . و : لطف الفكر .

يجهلون . ولو أن هذا المُعْجَب بنفسه ، الزاري على الإسلام برأيه ، نظر من جهة النظر لأحياء الله بنور الهدى وتلج اليقين ، ولكنه طال عليه أن ينظر في علم الكتاب ، ^(١) وأخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته ^(٢) ، وعلوم ^(٣) العرب ولغاتها ^(٤) وآدابها ، فنصب لذلك وعاداه وانحرف عنه إلى علم قد سلّمه له ولأمثاله المسلمون ، وقلّ فيه المتناظرون ^(٥) ، له ترجمة تروق بلا معنى ، واسم يهول بلا جسم ؛ فإذا سمع الغمر ^(٦) والحدث الغرّ قوله : الكون والفساد ^(٧) [٣] وسَمِعَ الكيان ^(٨) ، والأسماء المفردة ، والكيفيّة والكميّة والزمان ، والدليل ، والأخبار المؤلفة ؛ رآه ما سمع ، فظنّ ^(٩) أن تحت هذه الألقاب ^(١٠) كلّ فائدة وكلّ لطيفة ، فإذا طالعها لم يحلّ منها بطائل ، إنما هو الجوهر يقوم بنفسه ، والعرض لا يقوم بنفسه ، ورأس الخط النقطة ، والنقطة لا تنقسم ، والكلام أربعة : أمر ، وخبر ، واستخبار ، ورغبة ؛ ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب ، وهي : الأمر ، والاستخبار ، والرغبة ، وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر ، والآن حدّ الزمانين ، مع هذيان كثير ، والخبر ينقسم على ^(١١) تسعة آلاف وكذا وكذا ^(١٢) مائة من الوجوه ، فإذا أراد المتكلم أن يستعمل بعض تلك الوجوه في

(١، ١) : و ، أ ، ل ، س ، ج : وفي أخبار ... وفي علوم العرب .
 (٢) : أ : رضي الله عنهم .
 (٣) : و : ولغاتهم .
 (٤) : س : المناظرون .
 (٥) : زاد في و : الجاهل .
 (٦) : ب : الفساد والكون .
 (٧) : يروى سَمِعَ بفتح السين وبكسرهما ، انظر الاقتضاب ، ص : ١٧ ، والجواليقي ، ص : ٣٥ .

(٨) : ج ، و ، س : وظنّ .
 (٩) : أ : الألفاظ .
 (١٠) : س : إلى . (١١) : ليس في أ ، و . س : كذا ، دون الواو .

كلامه كانت وبالاً على لفظه ، وقيداً للسانه ، وعياً في المحافل ، وعُقْلَةً^(١) عند المتناظرين . ولقد بلغني أن قوماً من أصحاب الكلام سألوا محمد بن الجهم البرمكي^(٢) أن يذكر لهم^(٣) مسألة من حد المنطق حسنة لطيفة ، فقال لهم : ما معنى قول الحكيم : « أولُ الفكرة آخرُ العمل ، وأولُ العمل آخرُ الفكرة »^(٤) ؟ فسألوه التأويل^(٥) ، فقال لهم : ^(٦) مثلُ هذا كمثل^(٧) رجل قال : « إني صانع لنفسي كُناً » فوقعتُ فكرته على السقف ، ثم انحدر فعلم أن السقف لا يقوم^(٨) إلا على حائط ، وأن الحائط لا يقوم إلا على أُسٍّ ، وأنَّ الأُسَّ^(٩) لا يقوم إلا على أصل ، ثم ابتداء في العمل بالأصل ، ثم بالأُسِّ ، ثم بالحائط ، ثم بالسقف ؛ فكان^(١٠) ابتداءً تفكره آخرَ عمله وآخرَ عمله بدءَ تفكيره^(١١) ؛ قال^(١٢) : فأيُّ منفعةٍ في هذه المسألة ؟ وهل يجهل أحد هذا^(١٣) حتى يحتاج إلى إخراجهِ^(١٤) بمثل هذه^(١٥) الألفاظ الهائلة ؟ وهكذا^(١٦) جميع

-
- (١) : في مطبوعة ليدن « غفلة » ولعل الصواب : عُقْلَةً ، بضم العين المهملة وإسكان القاف ، وهي كذلك عند الجواليقي . قال : « وعُقْلَةً أي : حُبْسَةً ، والعقل ، في اللغة ، الحبس ... » انظر كلامه في شرحه ، ص : ٤١ ، وكذلك في م .
- (٢) ليس في و ، ل ، س ، ج .
- (٣ ، ٣) : ليس في أ .
- (٤) : قال الجواليقي ، ص ٤٢ : ويقع في بعض الروايات في أول هذه المسألة : أول الفكرة آخر العمل وآخر العمل أول الفكرة وهو تكرير أيضاً .
- (٥) : ليس في ب . (٦) : ليس في أ ، و .
- (٧) : ليس في و . (٨) : و : يكون .
- (٩) : و : والأُسِّ .
- (١٠) : و : وكان .
- (١١) : أ ، س : فكرته .
- (١٢) : ليس في س . و : قال أبو محمد .
- (١٣) : أ : مقدار هذا . و : مقدار هذا من نفسه .
- (١٤) : أ ، و : إخراجها .
- (١٥) : أ ، و ، س : بهذه الألفاظ . (١٦) : أ : وهذا .

ما في هذا الكتاب ؛ ولو أن مؤلفَ حد المنطق بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدين والفقه والفرائض [٥] والنحولعد نفسه من البكم ، أو يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لأيقن أن للعرب الحكمة وفصل الخطاب .

فالحمد لله الذي أعاد الوزير أبا الحسن^(١) من هذه الرذيلة ، وأبانه بالفضيلة ، وحباه بخيم السلف الصالح ، ورداه رداء الإيمان ، وغشاه بنوره ، وجعله هدى من^(٢) الضلالات ، ومصباحاً في^(٣) الظلمات ، وعرفه ما اختلف فيه المختلفون ، على سنن الكتاب والسنة ؛ فقلوب الخيار له متعلقة^(٤) ؛ ونفوسهم إليه صبة^(٥) ، وأيديهم إلى الله فيه مظان^(٦) القبول ممتدة ، وألسنتهم بالدعاء له شافعة : يهجع ويستيقظون ، ويغفل ولا يغفلون ؛ وحق لمن قام لله مقامه ، وصبر على الجهاد صبره ، ونوى فيه نيته ، أن يلبسه الله لباس الضمير ، ويردّيه رداء العمل الصالح^(٧) ، ويصور إليه مختلفات القلوب [٦] ، ويسعده بلسان الصدق في الآخرين .

فإني رأيت كثيراً من كتّاب زماننا^(٨) كسائر أهله قد استطابوا الدعة وأستوطئوا مركب العجز ، وأغفوا أنفسهم من كد النظر وقلوبهم من تعب

(١) : قال الجواليقي ، ص : ٤٤ : « يعني بالوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان » . وزاد في س ، ج : أيده الله .

(٢) : س : في .

(٣) : أ : من .

(٤) : و ، أ ، ب : به متعلقة (ب ، ل : له) .

(٥) : أ : مشتاقة . س : مائلة .

(٦) : أ : بمظان .

(٧) « الصالح » من ب فقط .

(٨) : أ ، ج : أهل زماننا .

التفكر^(١)، حين نالوا الدرك^(٢) بغير سبب، وبلغوا البغية بغير آلة؛ ولعمري^(٣) كان ذلك^(٤) فأين هممة النفس، وأين الأنفة من مُجانسة البهائم؟ وأي موقف أخزى لصاحبه من موقف رجل من الكتاب^(٥) اصطفاه بعض الخلفاء^(٦) لنفسه وارتضاه لسره، فقرأ عليه يوماً^(٧) كتاباً وفي الكتاب^(٨) «ومطرنا^(٩) مطراً كثر عنه الكلاء» فقال له الخليفة ممتحناً له^(١٠): وما الكلاء؟ فتردد في الجواب وتعثر لسانه، ثم قال: لا أدري، فقال: سل عنه؛ ومن مقام آخر في مثل حاله قرأ^(١١) على بعض الخلفاء^(١٢) كتاباً ذكر فيه «حاضر طيء»^(١٣) فصحفه تصحيفاً أضحك منه [٧] الحاضرين، ومن قول آخر^(١٤) في وصف برذونٍ أهداه «وقد بعثت به إليك^(١٥) أبيض الظهر والشفيتين». فقيل له لو قلت^(١٦) أرثم المظ، فقال لهم^(١٧): فبياض الظهر ما هو^(١٨)؟

-
- (١) : و : الفكر .
(٢) : أ : المطلوب .
(٣) : و ، ل ، ج : وقد لعمري .
(٤) : و : كذلك . ل ، س ، ج : ذاك .
(٥) : قال الجواليقي ، ص : ٥٠ : هو «أحمد بن عمار بن شاذي المذاري، ويكنى أبا العباس، وكان ولي العرض للمعتصم بعد الفضل بن مروان، ولم يكن وزيراً، إنما كان الفضل قد اصطنعه لنفسه» .
(٦) : هو المعتصم .
(٧) : ليس في و .
(٨) : و : وفيه .
(٩) : و : مطرنا ، دون الواو .
(١٠) : ليس في و . وزاد : أو مستفهماً .
(١١) : قال الجواليقي ، ص : ٥١ : «هذا شجاع بن القاسم كاتب أوتامش التركي» .
(١٢) : هو المستعين بالله ، كما قال الجواليقي .
(١٣) : فقال : حاء ضرطي ، كما قال الجواليقي .
(١٤) : لم يعرفه الجواليقي ولا ابن السيد .
(١٥) : ليس في و .
(١٦) : ليس في و . (١٧) : س : قال ، دون الواو . (١٨) : ليس في و .

قالوا : لا ندري ، قال : فإنما^(١) جهلتُ من الشفتين^(٢) ما جهلتم من الظهر ؛ ولقد^(٣) حضرتُ جماعة من وجوه^(٤) الكتاب العمال^(٥) العلماء بتحلب الفَيء وقتل النفوس فيه ، وإخرا ب البلاد ، والتوفير العائد على السلطان بالخسران المبين ، وقد دخل عليهم رجلٌ من النّخاسين ومعه جارية رُدّت عليه بسنّ شاغية زائدة^(٦) ، فقال : تبراُت إليهم من الشّغا ، فردّوها عليّ بالزيادة ، فكّم في فم الإنسان من سنّ ؟ فما كان فيهم أحد عَرَفَ ذلك ، حتى أدخل رجلٌ منهم سبّابته في فيه يَعدُّ بها عوارضه فسأل لُعا بهُ ، وضَمَّ رجل^(٧) فاه وجعل يَعدّها بلسانه . فهل يَحسُن [٨] بمن ائتمنه السلطانُ على رعيته وأمواله . [ورَضِيَ بحكمه]^(٨) ونظره أن يجهل هذا^(٩) من نفسه ؟ وهل هو في ذلك إلا بمنزلة من^(١٠) جهل عدَدَ أصابعه ؟ ولقد جرى في هذا المجلس كلام كثير^(١١) في ذكر عيوب الرقيق ، فما رأيت أحداً منهم يعرف فرّق ما بين الوَكْع والكَوْع ، ولا الحَنَفَ من الفَدَع ، ولا اللَّمى من اللَّطْع .

فلما^(١٢) رأيتُ هذا الشأنَ كلَّ يوم إلى نُقصانٍ ، وخشيتُ أن يذهب

-
- (١) : س : إنّما .
(٢) : و ، ج : الشفة .
(٣) : و : قال أبو محمد ولقد ...
(٤) : ليس في أ .
(٥) : ليس في أ . و ، ل ، س ، ج : والعمال .
(٦) : ليس في أ ، ب . ج : أي زائدة .
(٧) : و : رجل آخر .
(٨) : ما بين حاصرتين من (أ ، ل ، ج ، س) جاء في مطبوعة ليدن في الحاشية ورأيت إثباته في المتن .
(٩) : و : قدر هذا .
(١٠) : و : رجل جهل .
(١١) : من ب فقط .
(١٢) : س ، ل ، ج : فلما أن .

رَسْمُهُ وَيَعْفُو أثره ؛ جعلتُ له حظاً من عِنَايَتِي ، وجزءاً من تَأْلِيفِي ؛ فَعَمِلْتُ
لِمُغْفَلِ التَّأْدِيبِ^(١) كُتُباً خَفَافاً فِي المَعْرِفَةِ ، وَفِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَالْيَدِ ، يَشْتَمِلُ
كُلُّ كِتَابٍ مِنْهَا عَلَى فَنٍ ، وَأَعْفَيْتُهُ مِنَ التَّطْوِيلِ وَالتَّثْقِيلِ ؛ لِأَنْشِطِهِ لِتَحْفَظِهِ^(٢)
وَدِرَاسَتِهِ إِنْ فَاءَتْ بِهِ هِمَّتُهُ وَأُقِيدَ عَلَيْهِ بِهَا مَا أَضَلَّ مِنَ المَعْرِفَةِ ، وَأَسْتَظْهَرَ لَهُ
بِإِعْدَادِ الآلَةِ لَزِمَانَ الإِدَالَةِ أَوْ لِقَضَاءِ^(٣) الْوَطَرِ عِنْدَ تَبَيَّنِ فَضْلِ النِّظَرِ ،
وَأُلْحَقَهُ - مَعَ كَلَالِ الْحَدِّ وَيُسِّسِ الطِّينَةَ - بِالْمُرْهَفَيْنِ ، وَأَدْخَلَهُ - وَهُوَ
الْكُودُنُ - فِي مِضْمَارِ الْعِتَاقِ .

وَلَيْسَتْ [٩] كُتُبُنَا هَذِهِ لِمَنْ لَمْ يَتَعَلَّقْ مِنَ الْإِنْسَانِيَةِ إِلَّا بِالْجِسْمِ ، وَمَنْ
الْكِتَابَةِ إِلَّا بِالْأَسْمِ ، وَلَمْ^(٤) يَتَقَدَّمْ مِنَ الْأَدَاةِ^(٥) إِلَّا بِالْقَلَمِ وَالِدَوَاةِ ، وَلَكِنَّهَا
لِمَنْ شَدَا شَيْئاً مِنَ الْإِعْرَابِ ، فَعَرَفَ الصَّدْرَ وَالْمَصْدَرَ ، وَالْحَالَ وَالظَّرْفَ ،
وَشَيْئاً مِنَ التَّصَارِيفِ وَالْأَبْنِيَةِ ، وَانْقِلَابِ الْيَاءِ عَنِ الْوَائِ ، وَالْأَلْفِ عَنِ الْيَاءِ ،
وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ .

وَلَا بُدَّ لَهُ - مَعَ كُتُبِنَا هَذِهِ - مِنَ النَّظَرِ فِي الْأَشْكَالِ لِمَسَاحَةِ الْأَرْضَيْنِ ،
حَتَّى يَعْرِفَ الْمَثَلَتِ الْقَائِمِ الزَّائِيَةِ ، وَالْمَثَلَتِ الْحَادَّةَ ، وَالْمَثَلَتِ الْمَنْفَرَجَ ،
وَمَسَاقِطَ الْأَحْجَارِ ، وَالْمَرَبَّعَاتِ الْمُخْتَلِفَاتِ ، وَالْقِسِيَّ وَالْمَدُورَاتِ ،
وَالْعَمُودَيْنِ ، وَيَمْتَحِنَ مَعْرِفَتَهُ بِالْعَمَلِ فِي الْأَرْضَيْنِ لَا فِي الدِّفَاطِرِ ، فَإِنَّ^(٦)
الْمُخْبَرَ لَيْسَ كَالْمُعَايِنِ ؛ وَكَانَتْ الْعَجْمُ تَقُولُ « مَنْ لَمْ يَكُنْ عَالِماً بِإِجْرَاءِ

(١) : و : لِمُغْفَلِ التَّأْدِيبِ .

(٢) : و : عَلَى تَحْفَظِهِ .

(٣) : أ : وَلِقَضَاءِ .

(٤) : و : وَلَا لِمَنْ لَمْ .

(٥) : س : الْأَدَوَاتِ .

(٦) : ج : لِأَنَّ .

المياه ، وحَفَرُ فَرَضِ المشارب ، وَرَدَمُ المهاوي ، ومجاري الأيام في الزيادة والنقص^(١) ، وَدَوْرَانُ الشمس ، ومطالع النجوم ، وحال التمر في استهلاكه وأفعاله ، ووزن الموازين ، وَذَرَعُ المثلث والمربع والمختلف الزوايا ، وَنَصَبُ القناطر والجسور والدوالي والنواعير على المياه ، وحال أدوات الصُّنَاع ودقائق [١٠] الحساب كان ناقصاً في حال كتابته .

ولا بُدَّ له^(٢) من النظر في جُمَلِ الفقه ، ومعرفة أصوله : من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - عليهم السلام^(٣) - ، كقوله : البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ، وَالْخَرَجُ بالضمان ، وَجُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ^(٤) ، ولا يَغْلُقُ الرهن ، وَالْمِنْحَةُ مردودة ، وَالْعَارِيَّةُ مؤدَّاةٌ ، وَالزَّعِيمُ غارِمٌ ، ولا وصية لوارث ، ولا قَطْعُ في ثمرٍ ولا كَثْرٍ ، ولا قَوْدٌ إلا بحديدة ، والمرأة تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إلى^(٥) ثلث دِيَّتِهَا^(٦) ، ولا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَمْدًا ولا عَبْدًا ولا صُلْحًا ولا اعترافاً ، ولا طَلَاقٌ في إغلاقٍ ، وَالْبَيْعَانِ بالخيار^(٧) ما لم يَتَفَرَّقَا^(٨) ، والجار أحقُّ بصَقْبِهِ ، والطلاق بالرجال ، والعِدَّةُ بالنساء ، وَكَتَنَهِهِ صلى الله عليه وسلم^(٩) في البيوع عن المخابرة والمُحَاقَلَةُ والمُزَابَنَةُ وَالْمُعَاوَمَةُ والثُّنْيَا ، وعن ربح ما لم يُضْمَنْ ، وعن^(١٠) بيع [١١] ما لم يُقْبَضْ ،

(١) : و : والنقصان .

(٢) : زاد في و : مع هذا . وفي ل ، س ، ج : مع ذلك .

(٣) : و : النبي .

(٤) : ليس في و ، س ، ج . وفي أ : رضي الله عنهم .

(٥) : زاد في و : والبئرُ جبارٌ ، والمعدنُ جبارٌ ، وفي الركائز الخمس .

(٦) : ر : في .

(٧) : س : دِيَّتِهِ . وفي م : الدية ، وكذا في الاقتضاب ، ص : ٣٩ .

(٨) : أ : في الخيار .

(٩) : أ ، و : ما لم يفترقا .

(١٠) : ليس في و ، ل ، س ، ج . (١١) : ليس في أ ، ج ، س

وعن بَيْعَتَيْنِ^(١) في بَيْعَةٍ ، وعن شَرْطَيْنِ في بيع ، وعن بيع وسَلَف ، وعن^(٢) بَيْع الغَرَر وبيع المُوَاصَفَةِ ، وعن الكَالِيء بالكَالِيء ، وعن تَلَقَّى الركبان ، وأشباه^(٣) لهذا كثيرة^(٤) ، إذا هو حفظها ، وتفهم معانيها وتدبرها ؛ أغنته بإذن الله تعالى عن كثير من إطالة الفقهاء .

ولا بُدَّ له - مع ذلك - من دراسة أخبار الناس ، وتحفّظ^(٥) عيون الحديث ؛ ليدخلها في تضاعيف سطوره مُمَثِّلًا^(٦) إذا كتب^(٧) ، ويَصِلَ^(٨) بها كلامه إذا حاور .

وَمَدَارُ الأمر على القُطْب ، وهو العقلُ وجودة القريحة ؛ فإن القليل معهما بإذن الله كافٍ ، والكثير مع غيرهما مقصّر .

ونحن نستحبُّ لِمَنْ قَبْلَ عِنا وائتمَّ بكتبنا أن يؤدّب نفسه قبل أن يؤدّب لسانه ، ويهدّب أخلاقه قبل أن يهدّب ألفاظه ، ويصون مروءته عن دناءة الغيبة ، وصناعته عن شَيْن الكذب ، ويجانب - قبل مجانبته^(٩) اللحنَ وَخَطَلَ القول - شنيع^(١٠) [١٢] الكلام وَرَفَثَ المزح . كان^(١١) رسول الله

(١) : ب : بيعين في . س : بيعتين في مبيعة . (٢) : ليس في أ .

(٣) : و ، ل ، س ، ج : في أشباه .

(٤) : من ب فقط .

(٥) : و : وتحفّظه .

(٦) : زاد في و : بها . كذا في مطبوعة ليدن ، ولم يشر ناشرها الى اختلاف النسخ

هنا ، وهي في م ، ومطبوعة الجواليقي القاهرية (عنيت بنشرها مكتبة القدسي) :
متمثلاً ، وكلاهما صواب .

(٧) : و : كاتب .

(٨) : و : أو يصل .

(٩) : أ ، ب ، ج : مجانبته .

(١٠) : في المطبوعة : « وشنيع » وهو خطأ من الناشر .

(١١) : و ، ل ، ش : وكان .

صلى الله عليه وسلم - ولنا فيه أسوة حسنة - يمزح ولا يقول إلا حقاً ، ومازح عجزاً فقال : « إن الجنة لا يدخلها عجز » (١) . وكانت في علي عليه السلام دُعابة ، وكان ابن سيرين يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه ، وسئل عن رجل فقال : توفي البارحة ، فلما رأى جَزَعَ السائل قرأ : ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾ (٢) ، ومازح معاوية الأحنف بن قيس فما رُئيَ مازحاً (٣) أُوْقِرَ منهما ، قال له معاوية (٤) : يا أحنف ، ما الشيء المُلَفَّفُ في البِجَادِ ؟ قال له : السَّخِينَةُ يا أمير المؤمنين ؛ أراد معاوية قول الشاعر (٥) :

إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِئٌ بِزَادٍ
بَخِيزٍ ، أَوْ بَتَمَرٍ ، أَوْ بَسْمَنِ ، أَوْ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حِرْصاً لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ [١٣]

« المُلَفَّفُ (٦) في البِجَادِ » وَطُبُ (٧) اللبن ، وأراد الأحنف أن قريشاً

(١) : أ ، و ، ل : الْعُجْزُ .

(٢) : سورة الزمر : ٤٢ .

(٣) : و : متمازحان .

(٤) : ليس في و .

(٥) : الأبيات دون نسبة في عيون الأخبار ٢/٢٠٣ ، والحيوان ٣/٦٦ والبيان والتبيين ١/١٩٠ ، والعقد الفريد ٢/٤٦٢ ، ونسبت لأبي المهوش الأسدي في حواشي الكامل ١/١٧١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٩٧ ، والاقتضاب ، ص : ٤٨ ، ٢٨٨ وذكر في الموضع الثاني نسبتها إليه عن الجاحظ ، ونسبت ليزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي في كنايات الجرجاني ، ص : ٧٣ ، والاقتضاب ، ص : ٢٨٨ ، ونقل في الخزانة ٣/١٤٢ كلام ابن قتيبة وما كتبه ابن السيد .

(٦) : و : والملَّف ، وكذا في م ، ومطبوعة الجواليقي . وزاد في (أ) قبل ذلك : والبِجَادُ كساء من الصوف .

(٧) : و : هو وطب .

كانت^(١) تُعَيِّرُ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ ، وهي حِسَاءٌ مِنْ دَقِيقٍ يُتَّخَذُ عِنْدَ غَلَاءِ السَّعْرِ ،
وَعَجَفَ الْمَالُ ، وَكَلَبَ الزَّمَانُ ؛ فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ^(٢) مَزْحُ الْأَشْرَافِ ، وَذَوِي
الْمُرُوءَاتِ ؛ فَأَمَّا السَّبَابُ وَشَتْمُ السَّلَفِ وَذِكْرُ الْأَعْرَاضِ بِكَبِيرِ الْفَوَاحِشِ ؛
فَمَا^(٣) لَا نَرْضَاهُ^(٤) لِخِسَاسِ الْعَبِيدِ وَصِغَارِ الْوِلْدَانِ .

وَيُسْتَحَبُّ^(٥) لَهُ أَنْ يَدَعَ فِي كَلَامِهِ التَّقْعِيرَ^(٦) وَالتَّقْعِيبَ ، كَقَوْلِ يَحْيَى
ابْنِ يَعْمُرٍ لِرَجُلٍ خَاصَمْتُهُ امْرَأَتُهُ عِنْدَهُ : « أَإِنْ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا وَشَبْرِكَ ،
أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا »^(٨) ، وَكَقَوْلِ [١٤] عَيْسَى بْنِ عَمْرٍ - وَيُوسُفُ
ابْنِ عَمْرٍ - بَنِ هُبَيْرَةَ يَضْرِبُهُ بِالسِّيَاطِ - « وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أَثْيَابًا فِي أُسَيْفَاطٍ قَبَضَهَا
عَشَارُوكَ » .

فَهَذَا وَأَشْبَاهُهُ^(٩) كَانَ يُسْتَثْقَلُ وَالْأَدَبُ غَضٌّ وَالزَّمَانُ زَمَانٌ ، وَأَهْلُهُ^(١٠)
يَتَحَلَّوْنَ فِيهِ بِالْفَصَاحَةِ ، وَيَتَنَافَسُونَ فِي الْعِلْمِ ، وَيُرُونَهُ تَلَوَّ الْمَقْدَارِ فِي دَرْكِ مَا
يَطْلُبُونَ وَبَلُوغِ مَا يُؤْمَلُونَ ، فَكَيْفَ بِهِ الْيَوْمَ مَعَ انْقِلَابِ الْحَالِ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَيِّهُقُونَ
الْمُتَشَدِّقُونَ » !!؟؟

-
- (١) : لَيْسَ فِي س .
(٢) : وَ : وَأَشْبَاهُهُ .
(٣) : س ، وَ : فِيمَا .
(٤) : أ : تَرْضَاهُ .
(٥) : وَ ، ل ، س : وَنُسْتَحَبُّ .
(٦) : أ : التَّقْرِيعُ . وَالتَّقْعِيرُ فِي الْكَلَامِ : التَّشْدُّقُ فِيهِ ، وَالتَّقْعِيبُ مِثْلُهُ .
(٧) : أ ، س : أ أَنْ .
(٨) : انْظُرْ تَفْسِيرَهُ فِي الْجَوَالِقِيِّ ، ص : ١٠١ ، وَالْكَامِلُ ٧٢/١ - ٧٣ ، وَالْخَبَرُ فِي
إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ٢١/٤ .
(٩) : وَ : وَمَا أَشْبَهَهُ .
(١٠) : ج : وَالنَّاسُ . وَ : كَانُوا يَتَحَلَّوْنَ .

ونستحبُّ له^(١) - إن استطاع - أن يعدِّلَ بكلامه عن الجهة التي تُلزمه
مستثقل الإعراب ؛ ليسلم من اللَّحْنِ وقباحة التقعير ؛ فقد^(٢) كان واصلُ بن
عطاء سام^(٣) نفسه لِلثَّغَةِ^(٤) إخراجَ الراء من كلامه^(٥) ، ولم^(٦) يزل يروضها حتى
انقادت له طِبَاعُهُ ، وأطاعه لسانه ؛ فكان^(٧) لا يتكلم [١٥] في مجالس
التناظر بكلمة فيها راءٌ ، وهذا أشدُّ وأعسر مطلباً مما أردناه .

وليس حُكْمُ الْكِتَابِ في هذا الباب حُكْمَ^(٨) الكلام ؛ لأن الإعراب لا
يَقْبَحُ منه شيء في الْكِتَابِ ولا يَثْقُلُ ، وإنما يُكره فيه وَحْشِيٌّ الغريب ،
وتعقيد^(٩) الكلام ، كقول بعض الْكُتَّابِ^(١٠) في كتابه إلى العامل فوقه « وأنا
مُحْتَاجٌ إلى أن تُنْفِذَ إِلَيَّ جيشاً لَجِباً عَرْمَماً » ، وكقول آخر^(١١) في كتابه :
« عَضَبَ عَارِضُ أَلَمٍ أَلَمٌ فَأَنْهَيْتُهُ عُذْراً » وكان هذا الرَّجُلُ قد أدرك صدرًا من
الزمان ، وأُعْطِيَ بَسْطَةً في العلم واللسان ، وكان لا يُشَانُ في كتابته إلا بتركه
سَهْلَ الألفاظ ومستعملَ المعاني ، وبلغني أن الحسن بن سهل أيام دولته رآه
يكتب وقد ردَّ عن هاء « الله » خطأ من آخر السطر إلى أوله ، فقال : ما هذا ؟

(١) : و ، ل ، س : ونستحبُّ ، دون « له » .

(٢) : أثبتها الناشر « وقد » من ب .

(٣) : و : قد سام .

(٤) : و ، س : للثَّغَةِ كانت فيه .

(٥) : زاد في ل ، س : وكانت لثغته على الراء .

(٦) : س : فلم .

(٧) : و : وكان .

(٨) : و : كحكم .

(٩) : و : تقعير .

(١٠) : لم يعرفه الجواليقي ولا ابن السيد .

(١١) : هو أحمد بن شريح ، من أهل مرو ، قاله الجواليقي ، ص : ١٠٧ ، ورآه ، في

بعض الحواشي المعلقة ، ابنُ السيد في الاقتضاب ، ص : ٥٩ .

قال^(١) : طُغْيَانٌ فِي الْقَلَمِ . وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَاحِبَ جِدٍّ ، وَأَخَا وَرَعٍ
وَدِينٍ ، لَمْ يَمَزُحْ بِهَذَا الْقَوْلِ ، وَلَا كَانَ الْحَسَنُ أَيْضاً عِنْدَهُ مِمَّنْ يُمَازَحُ .

وَنَسْتَحِبُّ لَهُ^(٢) أَنْ يُنَزَّلَ الْفَازَةُ فِي كِتَابِهِ [١٦] فَيَجْعَلَهَا عَلَى قَدْرِ الْكَاتِبِ
وَالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ ، وَأَلَّا يُعْطِيَ خَسِيسَ النَّاسِ رَفِيعَ الْكَلَامِ ، وَلَا رَفِيعَ النَّاسِ
خَسِيسَ^(٣) الْكَلَامِ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْكُتَّابَ قَدْ تَرَكُوا تَفَقُّدَ هَذَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ،
وَحَلَّطُوا فِيهِ ؛ فَلَيْسَ^(٤) يَفْرُقُونَ بَيْنَ مَنْ يَكْتُبُ إِلَيْهِ : « فَرَأَيْكَ فِي كَذَا » وَبَيْنَ
مَنْ يَكْتُبُ إِلَيْهِ « فَإِنْ رَأَيْتَ كَذَا »^(٥) ، وَ« رَأَيْكَ » إِنَّمَا يُكْتُبُ بِهَا إِلَى الْأَكْفَاءِ
وَالْمُتَسَاوِينَ^(٦) وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكْتُبَ بِهَا إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَالْأَسْتَاذِينَ^(٧) ؛ لِأَنَّ فِيهَا
مَعْنَى الْأَمْرِ ، وَلِذَلِكَ نُصِبَتْ ، وَلَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ مَنْ يُكْتُبُ إِلَيْهِ : « وَأَنَا فَعَلْتُ
ذَلِكَ » وَبَيْنَ مَنْ يُكْتُبُ إِلَيْهِ « وَنَحْنُ فَعَلْنَا ذَلِكَ » ، وَ« نَحْنُ » لَا يُكْتُبُ بِهَا عَنْ
نَفْسِهِ إِلَّا أَمْرٌ أَوْ نَهْيٌ ، لِأَنَّهَا مِنْ كَلَامِ الْمُلُوكِ وَالْعُلَمَاءِ^(٨) ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ
ثَنَاهُ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾^(٩) ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدَرٍ ﴾^(١٠) ، وَعَلَى هَذَا الْإِبْتِدَاءِ خُوطِبُوا فِي [١٧] الْجَوَابِ ، فَقَالَ تَعَالَى حِكَايَةً
عَنْ مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً ﴾^(١١) وَلَمْ يَقُلْ :

(١) : و ، ل ، س : فقال .

(٢) : زَادَ فِي أ ، و ، س : أَيْضاً .

(٣) : ل ، س : وَضِيع .

(٤) : و : فَلَيْسُوا .

(٥) : أ : كَذَا وَكَذَا .

(٦) : أ ، س : وَالْمُتَسَاوِينَ ، وَكَذَا فِي الْجَوَالِقِيِّ .

(٧) : س : وَالْأَسَاتِذَةُ .

(٨) : و ، ج ، ل ، س : وَالْعِظْمَاءُ .

(٩) : سُورَةُ الْحَجَرِ : ٩

(١٠) : سُورَةُ الْقَمَرِ : ٤٩

(١١) : سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ : ٩٩ - ١٠٠ .

رَبِّ ارْجِعْنِ (١) . وربما صَدَّرَ الكاتب كتابه بـ « أكرمك الله وأبقاك » فإذا توسَّطَ كتابه ، وعدَّدَ على المكتوب إليه ذنباً له ، قال : « فَلَعَنَكَ اللهُ وَأَخْزَاكَ » فكيف يكرمه الله ويلعنه (٢) في حال (٣) ؟؟ !! وكيف يُجمَعُ بين هذين في كتاب ؟ وقال أَبْرَوِيزُ (٤) لكاتبه في تنزيل الكلام : « إنما الكلام أربعة : سؤالك الشيء ، وسؤالك عن الشيء ، وأمرُك بالشيء ، وخبرُك عن الشيء » ؛ فهذه دعائم المقالات (٥) إن التَّمَسَّ إليها خامِسٌ لم يُوجَدْ ، وإن نَقَصَ منها رابع لم تَتِمَّ ، فإذا طَلَبْتَ فَأَسْجِحْ (٦) ، وإذا سألت فأَوْضِحْ ، وإذا أَمَرْتَ فَأَحْكِمْ ، وإذا أَخْبَرْتَ فَحَقِّقْ ، وقال له (٧) أيضاً : « وَأَجْمَعْ (٨) [١٨] الكثير ممَّا تريدُ في القليل مما تقول » يريد (٩) الإيجاز ، وهذا ليس بمحمودٍ في كلِّ موضع ، ولا بمُختارٍ (١٠) في كلِّ كتاب ، بل لكلِّ مقامٍ مقالٌ ، ولو كان الإيجازُ محموداً في كلِّ (١١) الأحوال لجَرَّدَه اللهُ تعالى في القرآن ، ولم يفعلِ اللهُ ذلك ، ولكنه أطال تارةً للتوكيد ، وحَذَفَ تارةً للإيجاز ، وكرَّرَ تارةً للإفهام ، وعِلَّلَ هذا مستقصاةً في كتابنا المؤلف في « تأويل مُشْكِلِ القرآن » وليس يجوز لمن قام مقاماً في تحضيضٍ على حربِ

(١) : و : أرْجِعْنِي .

(٢) : زاد في أ ، ل ، س : ويخزيه .

(٣) : و : حال واحد .

(٤) : أ : أبرواز .

(٥) : زاد في أ : التي .

(٦) : أي : أحسن وارفق وسهل .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : و : اجمع ، دون الواو .

(٩) : زاد في أ ، و : بذلك .

(١٠) : أ : ولا مختار .

(١١) : و : في الأحوال كلها .

أَوْ حَمَالَةَ بَدَمٍ^(١) أَوْ صَلَاحٍ بَيْنَ عَشَائِرَ أَنْ يُقَلَّلَ الْكَلَامَ وَيَخْتَصِرَهُ^(٢) ، وَلَا لِمَنْ
 كَتَبَ إِلَى عَامَّةٍ كِتَابًا فِي فَتْحٍ أَوْ اسْتِصْلَاحٍ أَنْ يُوجِزَ . وَلَوْ كَتَبَ كَاتِبٌ^(٣) إِلَى
 أَهْلِ بَلَدٍ فِي الدُّعَاءِ إِلَى الطَّاعَةِ وَالتَّحْذِيرِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ^(٤) كِتَابٌ^(٥) يَزِيدُ بِنِ
 الْوَلِيدِ إِلَى مَرْوَانَ حِينَ بَلَغَهُ عَنْهُ^(٦) تَلَكُّوهُ^(٧) فِي بَيْعَتِهِ «^(٨) أَمَّا بَعْدُ [١٩] فَإِنِّي^(٩)
 أَرَاكَ تُقَدِّمُ رَجُلًا وَتُؤَخِّرُ أُخْرَى ، فَأَعْتَمِدُ عَلَى أُيُّهُمَا^(٩) شَيْئًا ،
 وَالسَّلَامُ^(١٠) » ؛ لَمْ يَعْمَلْ هَذَا الْكَلَامَ فِي أَنْفُسِهَا^(١١) عَمَلُهُ فِي نَفْسِ مَرْوَانَ ،
 وَلَكِنَّ الصَّوَابَ أَنْ يُطِيلَ وَيُكْرِّرَ ، وَيُعِيدَ وَيُبْدِيءَ ، وَيُحَذِّرُ وَيُنْذِرَ .

* * *

هَذَا مُنْتَهَى الْقَوْلِ فِيمَا نَخْتَارُهُ لِلْكَاتِبِ ؛ فَمَنْ تَكَامَلَتْ لَهُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ
 وَأَمَدَّهُ اللَّهُ بِآدَابِ النَّفْسِ مِنَ الْعَفَافِ^(١٢) ، وَالْحِلْمِ ، وَالصَّبْرِ ،^(١٣) وَالتَّوَاضُعِ
 لِلْحَقِّ^(١٣) ، وَسُكُونِ الطَّائِرِ ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ ؛ فَذَلِكَ^(١٤) الْمُتَنَاهِي فِي
 الْفَضْلِ ، الْعَالِي فِي ذُرَى الْمَجْدِ ، الْحَاوِي قَصَبَ السَّبْقِ ، الْفَائِزُ بِخَيْرِ
 الدَّارَيْنِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى [٢٠] .

-
- (١) : و ، ل : لدم . (٢) : و ، ل : يختصر . (٣) : زاد في أ : كتاباً .
 (٤) : و : للمعصية .
 (٥) : و : ككتاب .
 (٦) : ليس في ج .
 (٧) : و : تَلَكُّوهُ .
 (٨ ، ٨) : سقط من ب .
 (٩) : و ، س : أُيُّهُمَا .
 (١٠) : من ب فقط .
 (١١) : أ ، و : أنفسهم .
 (١٢) : و : العفاف والعلم .
 (١٣ ، ١٣) : ليس في ج .
 (١٤) : و : فذاك . س : فهذا .

[كتاب المعرفة]^(١)

بَابُ (٢) مَعْرِفَةِ مَا يَضَعُهُ النَّاسُ (٣) غَيْرَ مَوْضِعِهِ (٤)

من ذلك « أَشْفَارُ الْعَيْنِ » يذهبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّهَا (٥) الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى حُرُوفِ الْعَيْنِ ، وَذَلِكَ غَلْطٌ ، إِنَّمَا الْأَشْفَارُ حُرُوفُ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْبْتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ ، وَالشَّعْرُ هُوَ الْهُدْبُ . وَقَالَ الْفُقَهَاءُ الْمُتَقَدِّمُونَ : فِي كُلِّ شُفْرِ مِنْ أَشْفَارِ الْعَيْنِ رُبْعُ الدِّيَةِ ، يَعْنُونَ فِي كُلِّ جَفْنٍ ، وَشُفْرُ (٦) كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ ، وَكَذَلِكَ شَفِيرُهُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « شَفِيرُ الْوَادِي » وَ « شُفْرُ (٧) الرَّحِمِ » ، فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْفَصَحَاءِ يُسَمِّي (٨) الشَّعْرَ شُفْرًا فَإِنَّمَا سَمَاهُ بِمَنْبِتِهِ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ (٩) إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ ، أَوْ كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ ، عَلَى مَا بَيَّنْتُ (١٠)

(١) : زيادة ليست في النسخ .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ : العامة .

(٤) : ل ، س : في غير موضعه .

(٥) : ليس في و .

(٦) : و : شفرة .

(٧) : و : شفير .

(٨) : س : سمى .

(٩) : س : الشيء .

(١٠) : زاد في ل ، س : لك .

في « باب تسمية [٢١] الشيء باسم غيره » .

ومن ذلك « حُمَةُ العقرب والزُّنبور » يذهبُ النَّاسُ إلى أنَّها شَوْكَةُ العقرب وشَوْكَةُ الزُّنبور التي يَلْسَعَان بها ؛ وذلك غلطٌ ، إِنَّمَا الحُمَةُ سَمُّهُمَا وَضَرُّهُمَا ، وكذلك هي من الحية ^(١) . ومنه قولُ ابن سيرين « يُكْرَهُ التَّرياقُ إذا كان فيه الحُمَةُ » يعني ^(٢) السَّم ، وأراد لُحُومَ الحَيَّات لأنها سَمٌ . ومنه قوله : « لا رُقِيَّةَ إِلَّا من نَمَلَةٍ أو حُمَةٍ أو نَفْسٍ » ^(٣) ، فالنملة : قُرُوحٌ تخرج في الجَنْبِ ، تقول المجوسُ : إنَّ ولد الرجل إذا كان من أخته ثم خَطَّ على النملة شُفِيَّ ^(٤) صاحبُها ، قال الشاعر ^(٥) :

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِرْقٍ لِمَعْشِرٍ كِرَامٍ ، وَأَنَا لَا نَخْطُ عَلَى النَّمْلِ
يريد : إِنَّا لَسْنَا بِمَجُوسٍ نَنْكِحُ الْأَخَوَاتِ . وَالنَّفْسُ : الْعَيْنُ ، يقال :
أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسٌ . وَالنَّافْسُ : الْعَائِنُ ، وَالْحُمَةُ لِكُلِّ ^(٦) هَامَّةٍ ذاتِ سَمٍ ،
فأما شوكَةُ العقرب فهي الْإِبْرَةُ .

ومن ذلك « الطَّرَبُ » يذهبُ النَّاسُ إلى أنه في الْفَرَحِ دونَ الْجَزَعِ ،

(١) : زاد في س : لأنها سَمٌ .

(٢) : زاد في س : بذلك .

(٣) : انظر غريب الحديث لصاحب هذا الكتاب ٦٢٠/٢ ، والفائق ٢٦/٤ ، وقال ابن

الأثير ، في النهاية ٩٦/٥ ، : « جعله القتيبي من حديث ابن سيرين ، وهو حديث

مرفوعٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس » . للحديث صحيح مسلم ١٨/٧ .

(٤) : س : يشفى .

(٥) : البيت دون نسبة في غريب الحديث للمؤلف ٢٦٠/٢ ، والمعاني الكبير ،

ص : ٥٦٣ ، ٦٣٧ ، وديوان الأدب ١٢٨/١ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٠ ، واللسان

والتاج (نمل) ، وشجر الدر ، ص : ٢٠١ . ونسب البيت لعمر بن حممة

الدوسي ، ويروى لمزاحم العقيلي وعروة بن أحمد الخزاعي كما في شرح

الجواليقي ، ص : ١٢٠ .

(٦) : أ : كلٌ .

وليس كذلك ، إنما الطَّرَبُ [٢٢] خِفَّةٌ تصيبُ الرجلَ لشِدَّةِ السرور ، أو
لشِدَّةِ الجزع ، قال الشاعر ، وهو النابغة الجعديُّ (١) :

وَأَرَانِي طَرِباً فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ (٢)
وقال آخر (٣) :

فَقُلْنَ (٤) : لَقَدْ بَكَيْتَ ، فَقُلْتَ : كَلَّا وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرَبِ الْجَلِيدِ (٥) ؟ !

ومن ذلك « الحِشْمَةُ » يضعها الناس موضع الاستحياء ، قال
الأصمعيُّ : وليس كذلك ، إنما هي بمعنى الغضب ، وحكي عن بعض
فصحاء العرب (٦) : « إِنَّ ذَلِكَ لَمَّمَا يُحْشِمُ بَنِي فُلَانٍ » أي : يغضبهم .

قال (٧) : وَنَحْوُ (٨) هذا قولُ الناسِ « زَكِنْتُ الْأَمْرَ » يذهبون فيه إلى
معنى ظننتُ وتوَهَّمْتُ ، وليس كذلك ، وإنما (٩) هو بمعنى علمتُ ، يقال :
زَكِنْتُ الْأَمْرَ أَزْكَنُهُ ، قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ (١٠) : [٢٣]

(١) : ليس في و .

(٢) : ديوانه ، ق ٥ [آ / ٣٤ ، ص : ٩٣ .

(٣) : هو أبو جَنَّةَ حَكِيم بن عبيد - وقيل حَكِيم بن مصعب - كما قال الجواليقي . وذكر
أنه نسب لبشار بن برد ، وذكر ابن السيد أنه نسب لبشار وينسب لعروة بن أذينة ،
انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٢٢ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٢ .

(٤) : أ : وقالوا قد . س : يقلن .

(٥) : زاد في س بعد ذلك : وإنما هو ههنا بمعنى الجزع .

(٦) : زاد في أ ، س : أنه قال .

(٧) : و ، س : قال الأصمعيُّ .

(٨) : س : ونحو مِنْ هذا .

(٩) : س : إنما ، دون الواو .

(١٠) : البيت في إصلاح المنطق ، ص : ٢٥٤ (عجزه) ، وتهذيب الألفاظ ، ص :

٥٤٧ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٢٤ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٢ ، وابن يعيش

١١٢/٨ ، واللسان (زكن) . وسيأتي عجزه ، ص : ٣٧٣

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا
أي : علمت منهم مثل الذي علموا مني .

ومن ذلك « الْقَافِلَةُ » يذهبُ الناسُ إلى أنها الرُّفْقَةُ في السفر ، ذاهبةً
كانت أو راجعةً ، وليس كذلك ؛ إنما القافلة الراجعةُ من السَّفَرِ ، يقال :
قَفَلْتُ فهي قافلة ، وَقَفَلَ الْجُنْدُ مِنْ مَبْعَثِهِمْ ، أي : رَجَعُوا ، ولا يقال لمن
خرج من العراق إلى مكة قافلة حتى يَصْدُرُوا .

ومن ذلك « الْمَأْتَمُ » يذهب الناس إلى أنه المصيبةُ ، ويقولون (١) : كنا
في مأتمٍ ، وليس كذلك ، إنما الْمَأْتَمُ النساءُ يجتمعنَ في الخير والشر ،
والجمعُ (٢) مَاتِمٌ ، والصوابُ أن يقولوا (٣) : كنا في مَنَاحَةٍ ، وإنما قيل لها
مَنَاحَةٌ مِنَ النَّوَاحِ لِتَقَابِلَهُنَّ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، يقال : الْجَبَلَانِ يَتَنَاحَوْنِ : إذا
تَقَابَلَا ، وكذلك الشَّجَرُ ، قال (٤) الشاعر (٥) :

عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ ، وَشَقَّقْتُ جُيُوبَ بَأْيَدِي مَأْتِمٍ وَخُدُودُ [٢٤]
أي : بَأْيَدِي نِسَاءٍ ، وقال آخر (٦) :

رَمْتُهُ (٧) أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتِمٍ أَيِّ مَأْتِمٍ

(١) : س : يقولون ، دون الواو .

(٢) : أ : والجميع .

(٣) : أ : يقال .

(٤) : س : وقال .

(٥) : أبو عطاء السندي ، من الحماسية ٢٢٦ في المرزوقي ٧٩٩/٢ ، والبيت له في
شرح الجواليقي ، ص : ١٢٤ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٢ .

(٦) : هو أبو حية النميري . والبيت في مجموع شعره ، ق ١٣/٨ ، ص : ٧٥ ، وشرح
الجواليقي ، ص : ١٢٥ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٣ . وانظر تخريجه في مجموع
شعره .

(٧) : و : رمتني .

يريد في نساء أي نساء .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّاسِ ^(١) : « فُلَانٌ يَتَصَدَّقُ » ، إِذَا أُعْطِيَ ^(٢) ، وَ « فُلَانٌ يَتَصَدَّقُ » إِذَا سَأَلَ ، فَهَذَا ^(٣) غَلَطَ ، وَالصَّوَابُ « فُلَانٌ يَسْأَلُ » ، وَإِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ الْمُعْطَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ ^(٤) .

وَمِنْ ذَلِكَ « الْحَمَامُ » يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّهَا ^(٥) الدَّوَاجِنُ الَّتِي تُسْتَفْرَخُ فِي الْبُيُوتِ ، وَذَلِكَ غَلَطٌ ، إِنَّمَا الْحَمَامُ ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِثْلَ الْفَوَاحِشِ وَالْقَمَارِيِّ وَالْقَطَا ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ الْكَسَائِيُّ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ ^(٦) :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامَةً دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْنَمًا ^(٧)

فَالْحَمَامَةُ ههنا قُمْرِيٌّ ^(٨) . وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ ^(٩) : [٢٥]

وَأَحْكُمُ ^(١٠) كَحُكْمِ فَتَاةٍ أَلْحَى إِذْ نَظَرْتُ إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ ^(١١) وَارِدِ الثَّمَدِ

(١) : أ : العامة .

(٢) : أثبتتها الناشر : « إذا يعطي » عن غير ل ، س ، ورأيت إثباتها منهما .

(٣) : س : وهذا .

(٤) : سورة يوسف : ٨٨ .

(٥) : س : أنه .

(٦) : ليس في س .

(٧) : ديوانه ، ص : ٢٤ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٢٧ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٣ ، وانظر تخريجه في ديوانه .

(٨) : و ، س : قمرية .

(٩) : ديوانه (فيصل) ، ق ٢٧/١ ، ص : ١٤ ، و (أبو الفضل) ق ٣٢/١ ، ص :

٢٣ وشرح الجواليقي ، ص : ١٢٨ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٤ .

(١٠) : أثبت الناشر « أحكم » وذكر أن ما في النسخ جميعاً : « واحكم » . ويروى بهما

البيت ، انظر ديوانه . وفي الاقتضاب « أحكم » .

(١١) : ب : سراع ، ويروى بها البيت ، انظر الديوان .

قال الأصمعيُّ : هذه زَرْقَاءُ^(١) اليمامة نظرت إلى قَطَا . قال^(٢) :
وأما الدواجنُ فهي^(٣) التي تُسْتَفْرَخُ^(٤) في البيوت ؛ فإنَّها وما شاكلها من طيرِ
الصحراء يَمَامٌ^(٥) .

ومن ذلك « الرِّبْعُ » يذهب الناسُ إلى أنَّه الفصلُ الذي يتبعُ الشتاءَ
ويأتي فيه الوردُ والنَّورُ ، ولا يعرفون الربيعَ غيره ، والعرب تختلفُ في ذلك :
فمنهم من يجعلُ الربيعَ الفصلَ الذي تُدْرِكُ^(٦) فيه الثَّمارُ - وهو الخريف -
وفصلُ الشتاء بعده ؛ ثم فصلُ الصيف بعد الشتاء - وهو الوقتُ الذي تدعوه
العامَّةُ الربيعَ - ثم فصلُ القيظ بعده ، وهو الوقتُ^(٧) الذي تدعوه العامَّةُ
الصيفَ ؛ ومن العرب من يُسمِّي الفصلَ الذي تُدْرِكُ^(٨) فيه الثَّمارُ - وهو
الخريفُ - الربيعَ الأولَ ، ويسمِّي الفصلَ الذي يتلو الشتاءَ ويأتي فيه الكُمأةُ
والنَّورُ الربيعَ الثاني ، وكلهم مجمعون^(٩) [٢٦] على أنَّ الخريفَ هو
الربيعُ .

ومن ذلك « الظلُّ والْفَيْءُ » يذهب الناسُ إلى أنَّهما شيءٌ واحدٌ ،
وليس كذلك ؛ لأنَّ الظلَّ يكونُ غَدَاةً^(١٠) وعَشِيَّةً ، ومن أول النهار إلى آخره ،

(١) : أثبت الناشر في المطبوعة « الزرقاء اليمامة » ، والذي في المصادر « زرقاء
اليمامة » بالإضافة ، عن الأصمعي وغيره ، وعلى ما أثبت جاءت في م .

(٢) : ليس في و .

(٣) : من ب فقط .

(٤) : ليس في س .

(٥) : أ ، س : اليمامُ . وزاد في ل ، س : الواحدة يَمَامَةٌ .

(٦) : و : يدرك .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ب ، و : يدرك .

(٩) : أ : مجتمعون .

(١٠) : و ، ل ، س : غدوةٌ .

ومعنى الظل السَّتْرُ ، ومنه قول الناس « إِنَّا ^(١) فِي ظِلِّكَ » أي : فِي ذَرَاكَ
وفِي ^(٢) سِتْرِكَ ، ومنه « ظِلُّ الْجَنَّةِ ، وَظِلُّ شَجَرِهَا » إِنَّمَا هُوَ سِتْرُهَا وَنَوَاحِيهَا ،
وَظِلُّ اللَّيْلِ : سَوَادُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٣) :

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

أي : فِي سِتْرِ لَيْلٍ أَسْوَدَ ، فَكَأَنَّ ^(٤) مَعْنَى ظِلِّ الشَّمْسِ مَا سَتَرَتْهُ
الشَّخُوصُ مِنْ مَسْقَطِهَا ، وَالْفِيءُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ ، لَا يَقَالُ ^(٥) لَمَّا
كَانَ ^(٦) قَبْلَ الزَّوَالِ فِيءٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ^(٧) فَيْئًا لِأَنَّهُ ظِلٌّ فَأَاءٌ مِنْ ^(٨) جَانِبٍ إِلَى
جَانِبٍ ، أَيِ : رَجَعَ عَنْ ^(٩) جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ الْمَشْرِقِ ، وَالْفِيءُ هُوَ
الرَّجُوعُ ، قَالَ ^(١٠) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ [٢٧] اللَّهُ ﴾ ^(١١) أَيِ :
تَرْجِعْ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ .

وَقَالَ ^(١٢) أَمْرُو الْقَيْسِ ^(١٣) :

-
- (١) : س : أَنَا .
(٢) : لَيْسَ فِي س .
(٣) : دِيَوَانُهُ ، ق ٢٨/١٢ ، ج ٤٠١/١ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِي ، ص : ١٣٠ ،
وَالْاِقْتِضَابُ ، ص : ٢٩٤ ، وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِي دِيَوَانِهِ ١٩٦٤/٣ .
(٤) : أ ، و : وَكَانَ ، خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ .
(٥) : س : وَلَا يَقَالُ .
(٦) : لَيْسَ فِي س .
(٧) : و ، س : سُمِّيَ بِالْعَشِيِّ فَيْئًا .
(٨) : أ ، س : عَنْ .
(٩) : و : مِنْ .
(١٠) : و ، س : وَمِنْهُ قَوْلُ .
(١١) : سُورَةُ الْحَجَرَاتِ : ٩ .
(١٢) : أ ، و : قَالَ ، دُونَ الْوَاوِ .
(١٣) : مَلْحَقُ دِيَوَانِهِ ، ص : ٤٧٦ عَنْ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ١١١/١ - ١١٢ ، وَانْظُرْ شَرْحَ
الْجَوَالِيْقِي ، ص : ١٣١ ، وَالْاِقْتِضَابُ ، ص : ٢٩٥ ، وَاللِّسَانُ (ضَرْجٌ ،
عَرْمُضٌ) .

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامٍ

أي : يرجع عليها الظل من جانب إلى جانب . فهذا يدلُّك^(١) على معنى الفيء . وقال^(٢) الشَّامُخُ^(٣) :

إِذَا الْأَرْضُ طَيَّ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِيءٍ^(٤) بِالرَّمْلِ عَيْنِ
أَبْرَدَاهُ : الظل والفيء ، يريد وقت نصف النهار ، كأنَّ^(٥) الظباء في
بعض ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فَتَحَوَّلَ الظل فصار فيثاً
فَحَوَّلَتْ خُدُودَهَا .

ومن ذلك « الآلُ والسَّرَابُ » لا يكادُ الناسُ^(٦) يَفْرُقُونَ بينهما ، وإنما
الآل أول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء ، وَسُمِّيَ آلاً لِأَنَّ الشَّخْصَ هو
الآلُ ، فلما رَفَعَ الشَّخْصَ قِيلَ : هذا آلٌ قد بَدَأَ وَتَبَيَّنَ ، قال^(٧) النابغة
الْجَعْدِيُّ^(٨) :

حَتَّى لَحَقْنَا بِهِمْ تُعْدِي^(٩) فَوَارِسُنَا كَأَنَّا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الْآلَا [٢٨]

(١) : أ : يدلُّ .

(٢) : أ ، و : قال ، دون الواو .

(٣) : ديوانه ، ق ٢٠/١٨ ، ص : ٣٣١ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ٣٤٨ ، والبيت

في شرح الجواليقي ، ص : ١٣٢ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٦ .

(٤) : س : جَازَر (صوابه : جَازِر) .

(٥) : س : وَكَأَنَّ .

(٦) : ل ، س : لا يكادون يفرقون .

(٧) : أ : قال النابغة . ب : قال الأعشى ، وهو خطأ . و : قال .

(٨) : ديوانه ، ق ٢٢/٦ ، ص : ١٠٦ ، والخصائص ١٣٤/١ ، وأمالي القالي

٢٢٨/٢ ، وعجزه في الإنصاف ، ص : ١٥٨ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٣ ،

والاقتضاب ، ص : ٢٩٨ ، والحلل لابن السيد ، ص : ٢٧١ واللسان : (أول) .

(٩) : أثبت الناشر : « نعدي فوارسنا » عن غير (ب) وأثبت ما هنا عنها .

وهذا من المقلوب ، أراد كأننا رَعْنُ قُفَّ يرفعه الال ، وأما السَّرَاب فهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء ، قال الله تعالى : ﴿ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً ﴾ (١) .

ومن ذلك « الدَّلَجُ » يذهبُ النَّاسُ إلى أنَّه الخروجُ من المنزل في آخر الليل ، وليس كذلك ، إنما الدَّلَجُ سيرُ الليل (٢) ، قال الشاعر (٣) (٤) يصفُ إبلاً (٤) :

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَاهَا الْأُخْمَاسُ وَدَلَجُ اللَّيْلِ وَهَادٍ قَيَّاسُ (٥)
شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَّاسُ (٦) يَهْوِي بِهِنَّ بَخْتَرِي هَوَّاسُ (٦)
وقال (٧) أبو زُبَيْدٍ (٨) يذكر قومًا يَسْرُونَ :

فَبَاتُوا يُدَلِّجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي بَصِيرٌ بِالْدُّجَى هَادٍ غَمُوسُ (٩)

-
- (١) : سورة النور : ٣٩ . (٢) : و : الليل كله .
(٣) : الشماخ بن ضرار ، ديوانه ، ق ١/٢٥ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ص : ٣٩٩-٤٠٠ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٤ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٨ ، وانظر تخريجها في الديوان ، ص : ٤٠٣ .
(٤،٤) : ليس في ل ، س .
(٥) : ج ، س : قسّاس ، ويروى بها البيت .
وزاد الناشر عن ج بيتاً بعده هو قوله :
ومرج الصّفر وماج الأحلاس
كذا ، والصواب : « الصّفر » بفتح الصاد المعجمة ، ولم أر إثباته .
(٦،٦) : من ب فقط .
(٧) : أ ، و : قال ، دون الواو .
(٨) : هو حرملة بن المنذر الطائي . والبيت من كلمة له في وصف الأسد ، انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٣٥ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٩ وطبقات فحول الشعراء ، ص : ٢٩٩ وحاشيته .
(٩) : و ، س : هموس ، وذكر في و أنه يروى : غموس . وذكر الجواليقي وابن السيد أنه يروى : عموس ، بالعين المهملة .

يعني الأسد . وكان رجلاً من أصحاب اللغة يخطيء الشَّمَآخ في قوله^(١) : [٢٩]

وَتَشْكُو بَعَيْنٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا وَقِيلَ^(٢) الْمُنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجِي .

وقال : كيف يكون الإدلاج مع الصبح ؟ ولم يرد الشَّمَآخ ما ذهب إليه ، وإنما أراد أن^(٣) المنادي كان مرة ينادي « أصبح القوم » كما يقول القائل لقوم أصبحوا وهم نيام : « أَصْبَحْتُمْ كَيْفَ^(٤) تنامون ؟ » وكان مرة ينادي « أَذْلَجِي » أي : سيري ليلاً . يقال^(٥) : أَذْلَجْتُ فَأَنَا أَذْلَجُ^(٦) إِذْلَاجاً ،^(٧) والاسم الدَّلْجُ والدَّلْجَةُ - بفتح الدال^(٧) - فإن أنت خرجت [٣٠] من آخر الليل فقد أَذْلَجْتَ - بتشديد الدال^(٨) - والاسم^(٩) الدَّلْجَةُ - بضم الدال - ومن الناس من يجيز الدَّلْجَةَ والدَّلْجَةَ في كل واحد منهما ، كما يُقال^(١٠) : بَرَّهَةٌ من الدهر وبُرَّهَةٌ .

ومن ذلك « العَرَضُ » يذهب الناس إلى أنه سَلَفَ الرجل من آبائه وأمهاته ، وأن^(١١) القائل إذا قال « شَتَمَ عَرَضِي فلان » إنما^(١٢) يريد شتم آبائي

(١) : ديوانه ، ق ١٧/٢ ، ص : ٧٧ ، وانظر تخريجه ، ص : ١٠٠ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٦ .

(٢) : و : « وقول » ، وروي بها البيت ، انظر مصادر البيت .

(٣) : ليس « أن » في ب ، ل ، س .

(٤) : أ : كم ، س : كما . وفي م : كم .

(٥) : أ : ويقال . (٦) : س : مدلج .

(٧، ٧) : س : والاسم الدلج بفتح الدال ، والدلجة .

(٨) : زاد بعده في ل ، و ، س : تدلج ادلاجاً .

(٩) : زاد في س : منه . (١٠) : و : نقول .

(١١) : ب : وأن القائل شتم عرضي فلان الخ . و : وأن قول القائل إلخ . وفي أ :

« إذا قال » ، مع كلمة : صح .

(١٢) : من أ فقط .

وأمهاتي وأهل بيتي ، وليس كذلك ، إنما عَرَضُ الرجل نفسه ، وَمَنْ شَتَمَ
عَرَضَ رجل فإنما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
في (١) أهل الجنة (٢) «لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، إنما هو عَرَقٌ يخرج من أعراضهم
مثل الْمِسْكِ» يريد يجري من أبدانهم ، ومنه قول أبي الدرداء (٣) «أَقْرِضْ مَنْ
عَرَضَكَ ليوم فقرك» يريد مَنْ شَتَمَكَ فلا تشتمه ، ومن ذكرك بسوء (٤) فلا
تذكره ، ودَعَ ذلك قَرْضاً عليه (٥) ليوم القصاص والجزاء ، ولم يُرَدَّ أقرضْ
عرضك من أهلك وأهلك [٣١] وأسلافك ؛ لأنَّ شَتَمَ هؤلاء ليس إليه التحليلُ
منه . وقال (٦) ابن عُيَيْنَةَ : لو أن رجلاً أصاب من عرض رجل شيئاً ثم تَوَرَّعَ
فجاء إلى ورثته أو إلى جميع أهل الأرض (٧) فأَحْلَوْهُ (٨) ما كان في حلِّ (٩) ،
ولو (١٠) أصاب من ماله شيئاً (١١) ثم دفعه إلى ورثته لكنا (١٢) نرى ذلك كفارةً
له (١٣) ، فَعَرَضُ الرجل أشدُّ من ماله ، قال حسان بن ثابت (١٤) :

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ (١٥) عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

-
- (١) : زاد في أ ، و : ذكر .
(٢) : في و : « يقول من شتمك .. بالسوء » .
(٣) : س : ودع ذلك عليه قرضاً لك .
(٤) : و : ومنه قول . س ، أ : قال ، دون الواو .
(٥) : زاد في أ : لِيُحْلَوْهُ .
(٦) : ل ، س : فحَلَّلُوهُ .
(٧) : زاد في و : وسعة .
(٨) : و : وإن .
(٩) : من ب فقط .
(١٠، ١١) : و : ثم تورع فجاء به إلى ورثته كُنَّا .
(١٢) : ليس في ل ، س .
(١٣) : زاد في ل ، س : الأنصاري . والبيتان في ديوانه ، ق ٢٤/١ ، ٢٦ ، ص :
٧٦ وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٩ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٠ .
(١٤) : و ، أ : فدفعت .

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

أراد فإن أبي وجدّي ونفسي وقاء لنفسي (١) محمد صلى الله عليه وسلم
ومما يزيد في وضوح هذا (٢) حديثٌ حدثني (٣) الزيادي عن حماد بن زيد
عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَيْعَجُزُ
أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي ضَمُضِمٍ ، كان (٤) إذا خرج من منزله قال (٥) : [٣٢]
اللَّهُمَّ إِنِّي (٦) قد (٧) تصدّقتُ بعِرْضِي على عبادك .

ومن ذلك « العِترَةُ » يذهب الناس إلى أنها ذُرِّيَّةُ الرجل خاصَّةً ، وأن (٨)
من قال : « عِترَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم » فإنه (٩) إنما يذهب إلى ولد
فاطمة رضي الله عنها (١٠) ، وعِترَةُ الرجل ذُرِّيَّتُهُ وعَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ : مَنْ مَضَى
مِنْهُمْ ، ومن غَبَرَ ، وَيَذُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قول أبي بكر رحمه الله تعالى (١١) « نحن
عِترَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ، وَبَيَّضَتْهُ التي تَفَقَّاتُ
عنه ، وَإِنَّمَا جِيبَتِ الْعَرَبُ عِنَّا (١٢) كما جِيبَتِ الرَّحَى عَنْ قُطْبِهَا » ولم يكن أبو
بكر رضوان الله عليه لِيَدَّعِيَ بِحَضْرَةِ الْقَوْمِ جَمِيعاً ما لا يعرفونه .

(١) : و : لعرض .

(٢) : أ : هذا المعنى .

(٣) : أ : حدثني به .

(٤) : أ ، و : كان يقول .

(٥) : ليس في و ، أ . انظر النهاية ٢٠٩/٣ .

(٦) : ليس في و .

(٧) : ليس في س .

(٨) : أ ، ل ، س : و أنه .

(٩) : : س : فإنما يذهب .

(١٠) : زاد بعده في و : وليس كذلك ، إنما إلخ .

(١١) : زاد في و : في سقيفة بني ساعدة . انظر النهاية ١٧٧/٣ .

(١٢) : أ : عنها ، محرفاً .

ومن ذلك « الخَلْفُ ، والكَذِبُ » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ،
والكذب فيما مضى ، وهو أن تقول (١) : فعلتُ كذا (٢) ، ولم تفعله (٣) ،
والخلف لِمَا (٤) يُسْتَقْبَل (٥) ، وهو (٦) أن تقول : سأفعل كذا (٧) ، ولا
تفعله [٣٣] .

ومن ذلك « الجاعرة » يذهب الناس إلى أنها حَلَقَةُ الدبر ، وهي تحتل
أن تسمى جاعرةً لأنها تجعّر ، أي : تُخْرِج الجعْرَ ، ولكن العرب تجعل
الجاعرتين من الفرس والحمار موضع الرِّقْمَتَيْنِ من مؤخر الحمار (٨) ،
قال (٩) كعب بن زهير يذكر الحمار والأثن :

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شَوْبُوبُهُ رَأَيْتَ لَجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا (١٠)
شَوْبُوبُهُ : شِدَّةُ دَفْعَتِهِ ، يقول : إِذَا عَدَا واشتدَّ عَدُوهُ رَأَيْتَ لَجَاعِرَتَيْهِ
تَكْسُرًا لِقَبْضِهِ قَوَائِمُهُ وَبَسِطِهِ إِيَّاهَا . وأما قول الهذلي (١١) في صفة الضبع :
عَشْنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ (١٢)

-
- (١) : أ ، س : يقول .
(٢) : أ ، ل ، س : كذا وكذا . و : قد فعلت كذا .
(٣) : س : يفعله .
(٤) : ل ، س : ما . وفي م : فيما .
(٥) : ب ، و : تستقبل .
(٦) : أ : وذلك أن يقول .
(٧) : س : كذا وكذا .
(٨) : و : الدابة .
(٩) : أ : قال الشاعر وهو كعب إلخ .
(١٠) : ديوانه ، ص : ١٠٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٤١ ، والاقتضاب ص :
٣٠١ .

- (١١) : هو حبيب الأعلام ، والبيت من كلمة له في ديوان الهذليين ٨٦/٢ ، وانظر شرح
الجواليقي ، ص : ١٤٢ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٢ .
(١٢) : عجزه : فَوَيْقَ زماعها وشَمَّ حجول .

فلا^(١) أعرف عن أحد من علمائنا فيه قولاً أرتضيه .

ومن [٣٤] ذلك « الفقير ، والمسكين » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ، وقد^(٢) فرق الله تعالى بينهما في آية الصدقة^(٣) فقال : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾^(٤) فجعل^(٥) لكل صنف سهماً ، والفقير^(٦) : الذي له البلغة من العيش ، والمسكين : الذي لا شيء له ، قال^(٧) الراعي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ^(٨)
فجعل له حلوبةً ، وجعلها وفقاً لعياله ، أي : قوتاً لا فضل فيه .

ومن ذلك « الخائن ، والسارق » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ،
والخائن^(٩) : هو^(١٠) الذي أؤتمن فأخذ فخان^(١١) ، قال النمر بن تولب :
فإِنَّ^(١٢) بَنِي رَبِيعَةَ بَعْدَ وَهْبٍ كَرَاعِي الْبَيْتِ يَحْفَظُهُ فَخَانَا^(١٣)

(١) : و : ولا .

(٢) : و : ولقد .

(٣) : ل ، س : الصدقات .

(٤) : سورة التوبة : ٦٠ .

(٥) : س : وجعل . (٦) : و : فالفقير .

(٧) : أ : قال الشاعر وهو الراعي :

(٨) : انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٤٤ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٣ ، وإصلاح المنطق ، ص : ٣٢٦ .

في أ ، و : ولم . وفي أ ، و ، س : لها .

(٩) : أ ، و : فالخائن .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : و : فخان فأخذ . أ : وأخذ . س : فأخذ ، فقط .

(١٢) : س : وإن .

(١٣) : انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٤٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٣ .

والسارق : مَنْ سَرَقَ^(١) سرّاً بأي وجه كان^(٢) . يقال^(٣) : كُلُّ خَائِنٍ سَارِقٌ ، وليس كل سارق خائناً ، والغاصبُ : الذي جاهرَكَ ولم [٣٥] يستتر ، والقطعُ في السَّرَقِ دون الخيانة والغصب .

ومن ذلك « البخيلُ ، واللئيمُ »^(٤) يذهب الناس إلى أنهما سواء^(٥) ، وليس كذلك ، إنما البخيلُ : الشحيحُ الضنينُ ، واللئيمُ : الذي جمع الشحَّ ومَهَانَةَ النفس ودناءةَ الآباء ، يقال : كُلُّ^(٥) لئيمٍ بخيلٌ ، وليس كُلُّ بخيلٍ لئيماً .

وقال^(٦) أبو زيد : « المَلُومُ » الذي يُلَامُ^(٧) ، و« المُلِيمُ » : الذي أتى^(٨) بما يُلَامُ عليه ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾^(٩) والمِلَامُ : الذي^(١٠) يقومُ بعذر اللثام .

ومن ذلك « التَّلَادُ ، والتَّلِيدُ » لا يكاد الناس يفرقون^(١١) بينهما ؛ فالتَّلِيدُ : ما وُلِدَ عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فنبت عندك ، والتَّلَادُ : ما وُلِدَ

(١) : في م : سرق .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : س : ويقال .

(٤، ٥) : أ : لا يكاد الناس يفرقون بينهما .

(٥) : و : لكل .

(٦) : س : قال .

(٧) : زاد في ل ، س : ولا ذنب له .

(٨) : ب : أتى ما يلام . س : يأتي بما يلام .

(٩) : سورة الصافات : ١٤٢ .

(١٠) : سقط من مطبوعة ليدن . وفي أ ، و : « المِلَامُ » على وزن : مِفْعَل ،

وكلاهما صواب .

(١١) : ب ، س : لا يفرق الناس .

عندك ، ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مؤلدة^(١) فوجدها تليدة فردّها^(١) ، فالمولدة : بمنزلة التلاد ، وهما^(٢) ما ولد عندك ، والتليدة [٣٦] ، - في حديث شريح - التي^(٣) ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت ببلاد الإسلام .

ومن ذلك « الحمد ، والشكر » لا يكاد الناس يفرقون^(٤) بينهما ؛ فالحمد : الثناء على الرجل بما فيه من حسن^(٥) ، تقول : « حمدت الرجل » إذا أثنت عليه بكرم أو حسب أو شجاعة ، وأشباه ذلك ، والشكر له : الثناء عليه بمعروف أو لأكفه ؛ وقد يوضع الحمد موضع الشكر ؛ فيقال : « حمدته على معروفه عندي » كما يقال : « شكرت له » ، ولا يوضع الشكر موضع الحمد فيقال : « شكرت له على شجاعته » .

ومن ذلك « الجبهة والجبين » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ؛ فالجبهة^(٦) : مسجد الرجل الذي يصيبه ندب السجود ، والجبينان : يكتنفانها ، من كل جانب جبين .

ومن ذلك « اللبّة » يذهب الناس إلى أنها النقرة التي^(٧) في النحر ، وذلك غلط ، إنما اللبّة المنحرة ، فأما النقرة فهي الثغرة .

ومن ذلك « الأري » [٣٧] يذهب الناس إلى أنه المعلق ، وذلك

(١، ١) : أ ، و : فوجدوها فردوها . وانظر غريب الحديث للمؤلف ٥١٣/٢ .

(٢) : أ : وهو ما .

(٣) : و : ما .

(٤) : ب ، و ، س : لا يفرق الناس بينهما .

(٥) : س : الحسن .

(٦) : ب : والجبهة .

(٧) : ليس في أ ، و .

غلطُ إنما الآريُّ الآخِيَّةُ التي تُشدُّ^(١) بها الدابةُ^(٢)، وهو^(٣) من «تأريثُ
بالمكان» إذا أقمت به، قال الشاعر^(٤) :

لَا يَتَّأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ^(٥)
أي: لا يَحْنِسُ^(٦) على إدراك^(٧) القدر ليأكل^(٨)، وتقدير «آري» من الفعل: فاعول.
ومن ذلك «المَلَّةُ» يذهبُ الناسُ إلى أنها الخُبْزَةُ، ويقولون^(٩) :
«أَطْعَمْنَا مَلَّةً» وذلك غلطٌ، إنما المَلَّةُ موضعُ الخُبْزَةِ، سُمِّيَ بذلك
لحرارته، ومنه قيل: «فُلَانٌ يَتَمَلَّمُ عَلَى فَرَّاشِهِ» والأصل: «يَتَمَلَّلُ»
فأبدل^(١٠) من إحدى اللامين^(١١) ميماً، ويقال: «مَلَلْتُ الخُبْزَةَ»^(١٢) في النار

-
- (١) : ب : يشدُّ .
(٢) : ل ، س : الدوابُّ .
(٣) : ل ، س : وهي .
(٤) : س : الأعشى . أ : أعشى باهلة .
(٥) : البيت من كلمة لأعشى باهلة في ديوان الأعشين ، ق ٣٢/٤ ، ص : ٢٦٨ ،
والأصمعيات ، ص : ٨٨ . وهو كما هنا في أمالي اليزيدي ، ص : ١٦ ، وأضداد
الأنباري ، ص : ٣٢٤ ، وأمالي المرتضى ٢٢/٢ ، والخزانة ٩٥/١ ، وشرح التسع
لأبي جعفر النحاس ٧٣٦/٢ ، وصدره بعجز آخر في النوادر ، ص : ٧٦ ،
والأصمعيات ، ص : ٩٠ ، وإصلاح المنطق ، ص : ١٧٧ ، والكامل ٦٥/٤ ، ٧١ ،
والتعازي ، ص : ٢٤ ، وعجزه بصدر آخر في الأصمعيات والكامل والتعازي ،
وأضداد الأنباري ، ص : ١٣٠ ؛ ويكون البيت مركباً من بيتين ، نبّه على ذلك ابن
السيد في الاقتضاب ، ص : ٣٠٤ ، والصغاني (حاشية اللسان «أرا») ، ولم
يستبعد ابن السيد أن يكون ما هنا رواية ثانية ، وكلامه جيد .

(٦) : أ : يتحبّس . س : يتجسّس ! .

(٧) : زاد في و : إدراك ما في .

(٨) : أ ، ل ، س : ليأكل منها .

(٩) : أ ، س : فيقولون .

(١٠) : فأبدلوا .

(١١) : ل ، س : اللامات .

(١٢) : أ ، س : الملة .

أَمْلَهَا مَلًّا ، والصواب أن يقال ^(١) « أطمعنا خُبْرَ مَلَّةٍ » .

ومن ذلك [٣٨] « الْعَبِيرُ » يذهب الناس إلى أنه أَخْلَاطٌ من الطيب .

وقال ^(٢) أبو عبيدة : الْعَبِيرُ عند العرب الزَّعْفَرَانُ وحده ، وأنشد ^(٣) :

وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَرُو سِ بِالصَّيْفِ ^(٤) رَقَرَّتْ فِيهِ الْعَبِيرَا ^(٥)

و« رَقَرَّتْ » بمعنى رَقَّتْ ، فأبدلوا من القاف الوسطى راءً ، كما قالوا : « حَحَّثْتُ » والأصل حَثْتُ ، أي : صَبَغْتَهُ بِالزَّعْفَرَانِ ، وصقلته . وكان الأصمعيُّ يقول ^(٦) : إِنَّ الْعَبِيرَ أَخْلَاطٌ تُجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ ، ولا أرى القول إلا ما قال الأصمعيُّ ، كما قال ^(٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة : « أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوَمَّتَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّخَهُمَا بِعَبِيرٍ أَوْ وَرْسٍ ^(٨) أَوْ زَعْفَرَانٍ » ففرَّق صلى الله عليه وسلم بين العبير والزعفران ؛ والتُّومَةُ : حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنْ فَضَّةٍ كَالدُّرَّةِ .

وكان بعض أصحاب اللغة يذهب في قول ^(٩) الناس « خَرَجْنَا نَنْتَزِهَ » -

(١) : ل ، س : تقول .

(٢) : أ ، و : قال .

(٣) : زاد في أ ، و : الأعشى . س : للأعشى .

(٤) : ج ، ل ، س : في الصيف ، وعنها أثبت هذه الرواية ناشر مطبوعة ليدن ، ورأيت إثبات « بالصيف » عن : ب ، أ ، و ، وهي رواية الديوان .

(٥) : البيت للأعشى في ديوانه ، ق ١٨/١٢ ، ص : ١٣١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٤٧ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٥ ، والإنصاف ٧٨٩/٢ ، واللسان : (رقق) .

(٦) : و ، أ ، س : يزعم .

(٧) : ل ، س : ليقول .

(٨) : من ب فقط . وانظر غريب الحديث للمؤلف ٥١١/١ .

(٩) : س : قول بعض الناس .

إذا خرجوا إلى البساتين - إلى الغَلَطِ ، وقال : إنما التنزهُ التباعدُ عن الماء^(١)
والريف ، قال^(٢) : ومنه يقال^(٣) : « فلان يَتَنَزَّهُ^(٤) » [٣٩] عن الأقدار « أي :
يُبَاعِدُ نفسه^(٥) عنها ، و« فلان نزيهٌ كريمٌ » : إذا كان بعيداً عن^(٦) اللؤم ،
وليس هذا عندي غلطاً^(٧) ؛ لأن البساتين في كل مصر وفي^(٨) كل بلد إنما
تكون خارج المِصْر ؛ فإذا أراد الرجلُ أن يأتيها فقد أراد أن يتنزه ، أي :
يَبْعُدَ^(٩) عن المنازل والبيوت ، ثم كَثُرَ هذا واستعمل حتى صارت النزهةُ
القعودُ في الخُضِرِ والجَنَانِ .

ومن ذلك « الأعجميُّ ، والعجميُّ » و « الأعرابيُّ ، والعربيُّ » لا
يكاد عوامٌ^(١٠) الناس يفرقون بينهما ؛ فالأعجمي^(١١) : الذي لا يُفْصِح وإن
كان نازلاً بالبادية^(١٢) ، والعجميُّ : منسوبٌ^(١٣) إلى العجم وإن كان
فصيحاً ، والأعرابيُّ : هو البدويُّ^(١٤) والعربيُّ : منسوبٌ^(١٥) إلى العرب وإن

-
- (١) : س : المياه .
(٢) : من أ فقط .
(٣) : و : قيل .
(٤) : ب : ينزه نفسه عن إلخ .
(٥) : و : يتباعد عنها .
(٦) : من س . وفي النسخ « من » .
(٧) : ل ، س : خطأ .
(٨) : ليس في أ .
(٩) : ل ، س : يتباعد .
(١٠) : و : لا يكاد الناس .
(١١) : ب : والأعجميُّ .
(١٢) : س : في البادية .
(١٣) : س : المنسوب .
(١٤) : زاد في س : وإن كان بالحضر .
(١٥) : س : المنسوب .

لم يكن بدويًا .

ومن ذلك « إشلَاءُ الكلب » وهو^(١) عند الناس إغراؤه^(٢) بالصيد وبغيره مما تريد^(٣) أن يحمل عليه ، وذلك غلطٌ ، إنما^(٤) إشلَاءُ الكلب أن تدعوه إليك ، وكذلك الناقة والشاة^(٥) ، قال الراجز^(٦) : [٤٠]
أَشْلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي^(٧)

يريد أنه دعا عنزه ليحتلبها^(٨) فأما إغراء الكلب بالصيد فهو الإيسادُ ، تقول^(٩) : آسَدْتُهُ وَأَوْسَدْتُهُ : إذا أغريته .

ومن ذلك « حاشية الثوب » يذهب الناس إلى أنها جانبه الذي لا هدبَ له^(١٠) ، وحواشي الثوب : جوانبه كلها ، فأما جانبه الذي لا هدبَ له فهو طرته وكفّته .

ومن ذلك « الهُجْنَةُ ، والإقْرَاف » في الخيل^(١١) لا يكاد^(١٢) الناس

(١) : س : هو .

(٢) : في مطبوعة ليدن « إغراء » وأظنه خطأ من الناشر .

(٣) : أ ، و : يريد .

(٤) : ل ، س : وإنما .

(٥) : زاد في أ ، و : وغيرهما .

(٦) : زاد في و : يصف عنزاً دعاها .

(٧) : في أ ، س روى بيتاً بعده :

وقد تهيأت لشرب قاب

والبيت لأبي نخيلة ، انظر اصلاح المنطق ، ص : ١٦٠ ، ٢٨٣ وشرح الجواليقي ،

ص : ١٤٨ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٥ ، واللسان (قاب) .

(٨) : أ ، ل ، س : ليحلبها .

(٩) : و : يقال .

(١٠) : زاد في س : وذلك غلطٌ .

(١١) : ليس « في الخيل » في ل ، س .

(١٢) : ل ، س : لا يكاد يفرق الناس بينهما .

يفرقون بينهما ، فالهَجْنَةُ^(١) إنما تكون من قِبَلِ الأمِّ ، فإذا كان الأبُّ عتيقاً
والأم ليست كذلك كان الولد هَجِيناً ، والإِقْرَافُ : من قِبَلِ الأبِّ ، فإذا كانت
الأم من العتاق والأب ليس كذلك كان الولد مُقْرِفاً ، وأنشد أبو عبيدة لهندٍ
[٤١] بنتِ النُّعْمان بن بشير^(٢) في رَوْحِ بن زُبَاعٍ^(٣) :

وَهَلْ هِنْدٌ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ^(٤)
فَإِنْ نُتِجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ^(٥) قِبَلِ الْفَحْلِ

باب^(٦) تأويل^(٧) ما جاء مثنى في^(٨) مستعمل الكلام

تقول العرب^(٩) : « ذهب منه الأطيان » يراد^(١٠) به الأكل والنكاح^(١١) .
و « أهلك الرجال »^(١٢) الأَحْمَرَانِ : الخمر واللحم .

-
- (١) : أ ، و : والهجنة .
(٢) : زاد في أ : الأنصارية .
(٣) : زاد في و : بعليها . وزاد في أ : الجذامي زوجها .
(٤) : بغل ، بالباء ، وهو كذلك في شرح الجواليقي ، ص : ١٥٠ ، والتنبيه للبكري ،
ص : ٣١ ، والأغاني ٥٤/١٦ ، واللسان والتاج (سلل) . ويروى « نغل » بالنون ،
ولم يشر ناشر مطبوعة ليدن الى اختلاف النسخ ههنا ، وهي في م بالنون ، وهي
كذلك في الاقتضاب ، ص : ٣٠٦ ، وانظر اللسان (سلل) .
(٥) : في أ حاشية هي : « ويروى : فقد خانها الفحل » . وكتب بحذاء البيت في ب :
« أي : مما فعل الفحل » . في و : فجاء به الفحل . س : فأقرفه ، وفي م : « فقد
أقرف » وكذلك هي في الاقتضاب . وعلى رواية الجرّ يكون في البيت إقواء ، وانظر
شرح الجواليقي .
(٦) : ليس في أ .
(٧) : ليس في و ، ل ، س .
(٨) : أ : من .
(٩) : ليس في أ . في س : يقال ذهب إلخ .
(١٠) : و : قال أبو محمد : يريد . وليس « به » في س .
(١١) : و : الجماع .
(١٢) : و : الناس .

و « أَهْلَكَ النَّسَاءُ الْأَصْفَرَانِ » : الذهبُ والزعفرانُ .
و « اجتمع للمرأة الْأَبْيَضَانِ » : الشحمُ والشبابُ .
و « أتى عليه الْعَصْرَانِ » : الغداةُ والعشيُّ .
و « أَبْلَاهُ ^(١) الْمَلَوَانِ » الليل [٤٢] والنهار ، وهما « الجديدان » .
و « الْعُمَرَانِ » أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ^(٢) .
و « الْأَسْوَدَانِ » التمرُ والماءُ ، قالت عائشة رضي الله عنها : « لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعاماً إلا الأسودان ^(٣) التمر والماء » ، وقال حجازيُّ لرجل استضافه : « ما ^(٤) عندنا إلا الأسودان ^(٤) » فقال له : « خيرٌ كثيرٌ » قال : « لعلك تظنُّهما التمرَ والماءُ ، والله ما هما إلا اللَّيْلُ وَالْحَرَّةُ » .

و « الْأَصْفَرَانِ » القلبُ واللسانُ .
و « الْأَصْرَمَانِ » الذئبُ والغرابُ ؛ لأنَّهما ^(٥) انصَرَمَا من الناس .
و « الْخَافِقَانِ » المشرقُ والمغربُ ؛ لأنَّ الليلَ والنهارَ يَخْفِقَانِ فيهما .
وقولهم « لَا يُدْرَى أَيُّ طَرْفَيْهِ أَطْوَلُ » يراد ^(٦) نسبُ أمه أو نسبُ أبيه ، لا يُدْرَى أيُّهما أَكْرَمُ . وأنشد أبو زيد ^(٧) :

-
- (١) : من و فقط .
(٢) : زاد في و : والاشتران : مالك وابنه .
(٣) : زاد في و : يعني .
(٤، ٤) : و : والله ما عندنا طعام إلا الأسودان .
(٥) : في مطبوعة ليدن : لأنها ، وهو خطأ مطبعي .
(٦) : و : يريد نسب أمه ونسب الخ .
(٧) : لِعَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، كما في شرح الجواليقي ، ص : ١٥١ ، واللسان (طرف) ، والبيت دون نسبة في إصلاح المنطق ، ص : ١١٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٧ ، واللسان (صلح) .

وكيف^(١) بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحُ
 [٤٣] يريدُ أجداده من قبل أبيه وأمه ، يقال « فلانُ كريمُ الطرفين »
 يراد به الأبوان ، وقال ابن الأعرابي في قولهم « لا يُدْرِي^(٢) أي طرفيه أطول »
 قال : طَرَفَاهُ ذَكَرَهُ وَلِسَانُهُ .

باب^(٣) تأويل المستعمل من مُزْدَوِجِ الكلام

« له الطَّمُّ وَالرَّمُّ » الطَّمُّ : البحرُ ، والرَّمُّ : الثَّرى .
 « له الضَّحُّ^(٤) والريح » الضَّحُّ : الشمسُ ، أي : له^(٥) ما طلعت عليه
 الشمسُ ، وما جرت^(٦) عليه^(٧) الريحُ .
 « له الوَيْلُ وَالْأَلِيلُ » الْأَلِيلُ^(٨) : الْأَنِينُ ، قال ابن ميادة^(٩) :
 وَقُولَا لَهَا : مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعَيُونِ أَلِيلُ؟
 و« هو^(١٠) أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أي : أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
 [٤٤] يقال للقوم إذا انقرضوا : قد^(١١) دَرَجُوا .

(١) : في أ : فكيف .

(٢) : ب : لا ندري .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : و ، س : الضَّيْحُ .

(٥) : من و فقط .

(٦) : و : هبت .

(٧) : من و فقط .

(٨) : و : فالأليل .

(٩) : انظر إصلاح المنطق ، ص : ٣٠٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٥٢ ،

والاقتضاب ، ص : ٣٠٧ ، واللسان (الل) .

(١٠) : من و فقط . (١١) : من ب فقط .

« (١) لا يقبل الله منه صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » الصَّرْفُ^(١) : التوبة ، والعدلُ
 الفِدْيَةُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا ﴾^(٢) أي : وإنْ
 تَفَدَّ^(٣) كُلَّ فِدَاءٍ ؛ وقال يونس : الصَّرْفُ الحيلة ، ومنه قيل : إنه ليتصرَّف^(٤)
 في كذا وكذا ، قال الله تعالى : ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾^(٥) .

يقالُ^(٦) « ما يعرفُ هِرًّا من بَرٍّ » قال ابن الأعرابي : الهِرُّ دعاءُ الغنم ،
 والبرُّ : سَوْقُهَا ؛ وقال غيره : هِرٌّ من « هَرَرْتُهُ » أي : كرهتُه ، يقال : « هَرَّ
 فلان الكأسَ » إذا كرهها^(٧) ، يريد : ما يعرفُ مَنْ يكرهه ممن يبرُّه .

« القومُ في هَيَاطٍ وَمِيَاطٍ » الهَيَاطُ : الصِّيَاحُ^(٨) ، والمِيَاطُ : الدفاعُ ،
 والمَيْطُ : الدَّفْعُ^(٩) .

« كيف^(١٠) السَّامَّةُ والعَامَّةُ^(١١) » السامة : الخاصة^(١٢) .

« حَيَّاكَ^(١٣) الله وبيَّاكَ » حياك الله [٤٥] : مَلَّكَ الله ، والتحية :

(١، ١) : و : لا يقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ ، فالصرف إلخ .

(٢) : سورة الأنعام : ٧٠ .

(٣) : ب : تَفَدَّ .

(٤) : س : يتصرف .

(٥) : سورة الفرقان : ١٩ . في مطبوعة ليدن : يستطيعون ، وهو خطأ .

(٦) : ليس في و . ل ، س : ويقولون : لا يعرف .

(٧) : زاد في و : وبرٌّ من برِّه .

(٨) : زاد في أ : والجلبة .

(٩) : زاد في أ : يقال : أمطه عني ومِطَه عني . وزاد في س : ومنه إماطة الأذى عن
 الطريق .

(١٠) : و : وكيف . س : وقولهم كيف .

(١١) : و : الحامَّة .

(١٢) : زاد في و : والحامَّة : العامَّة .

(١٣) : في م : ويقولون حياك إلخ .

الملك ، ومنه « التَّحِيَّاتُ لله » (١) يرادُ الملكُ لله (٢) ، ويقال (٣) بِيَّاك الله (٤) : اعتمدك الله (٥) بالملك وبالخير (٦) ، قال الشاعر (٧) :
 ٨) بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا ٨

أي تعتمد حوضها ، وأنشد ابن الأعرابي (٩) :
 وَعَسَّعَسْ ، نِعَمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ (١٠)

أي : تعتمده ، وفسره (١١) ابن الأعرابي : بِيَّاك جاء بك (١٢) ، ورُوي في

(١) : و : يريد .

(٢) : زاد في و : عز وجل . وزاد في س ، ج :

قال عمرو بن معدي كرب :

أَسِيرُ بِهَا إِلَى النِّعْمَانِ حَتَّى أَنْيَخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجَنْدٍ
 يعني الملك . انظر شعر عمرو ، ق ١٤/٢١ ، ص : ٨٠ وتخرجه ، ص : ٢١٣ .

(٣) : ب : يقال . (٤) : ليس في س . وزاد في و : اي إلخ .

(٥) : ليس في س . (٦) : س : والخير .

(٧) : هو أبو محمد الفقعسي ، كما في الاقتضاب ، ص : ٣٠٩ ، واللسان والتاج

(بي) ، والبيتان دون نسبة في إصلاح المنطق ، ص : ٣١٦ ، ٣٨٨ ، وتهذيب

الألفاظ ، ص : ٥٨٥ ونسبه الجواليقي في شرحه ، ص : ١٥٤ للحذلمي ، والحذلمي

هو الفقعسي منسوباً الى حذلم - هو منقذ - بن فقّس بن أسد ، انظر تعليق الأستاذ

العَلَم محمود محمد شاكر في طبقات فحول الشعراء ، ص : ٦٤٢ ، الحاشية (٣) ،

ومعجم قبائل العرب ٢٥٥/١ .

(٨،٨) : ليس في أ ، ب .

(٩) : لرؤيشد الأسدي كما في شرح الجواليقي ، ص : ١٥٤ ، والتاج (بي) ، والبيت

دون نسبة في الاقتضاب ، ص : ٣٠٩ ، واللسان (بي) .

(١٠) : زاد في س بيتاً قبله ، هو قوله : مَنَّا يَزِيدُ وَأَبُو مَحِيَّاهُ

وهو كذلك في الاقتضاب ، وفي شرح الجواليقي : منا لبيد .

(١١) : ليس في ل . و : وفسر . س : وقال .

(١٢) : زاد في و : وقال الشاعر

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْزِ اللَّثِيمِ

البيتان في تهذيب الألفاظ ، ص : ٥٨٥ ، والفاخر ، ص : ٣ ، واللسان (بي) ،

والمزهر ٤١٩/١ .

[٤٦] « بَيَّاكَ » أضحكك ، وجاء هذا في حديث رُوِيَ ^(١) في قصة آدم ^(٢) النبي عليه السلام ^(٣) .

« هو له ^(٤) حِلٌّ وَبِلٌّ » : قال الأصمعيُّ : بِلٌّ : مُبَاحٌ ، بلغة حِمِيرٍ ، قال ^(٥) : وأخبرني بذلك ^(٦) الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

« ما به حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ » النَّبْضُ : التحرُّكُ ، ولم يعرف الأصمعيُّ الحَبْضَ .

« ما عنده خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ » المَيْرُ : مصدرٌ مَارَهُمْ يَمِيرُهُمْ مَيْرًا ، من المِيرة ^(٧) .

« ما له سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ » السَّبْدُ : الشعرُ والوبر ، يعني الإبلَ والمعز ، واللَّبْدُ : الصوفُ ، يعني الغنم .

[ما عنده ثاغية ولا راغية] : الثَّغَاءُ : أصوات الشَّاء ، والرُّغَاءُ : أصوات الإبل ، تقول : ما عنده شاة تثغو ولا ناقة ترغو ^(٨) .

-
- (١) : س : يروى :
(٢) : انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ١٧٦/١ ، وتفسير القرطبي ١٣٩/٦ ، والفاخر ، ص : ٢ ، واللسان (بي) ، وغيرها .
(٣) : ذكر في أ الحديث بتمامه ، وهو :
« أنه لما قتل أحدُ ابنيه أخاه مكث مائة سنة لا يضحك ، ثم قيل له : حيَّاك الله وبَيَّاكَ ، قال : وما بَيَّاكَ ؟ قال : أضحكك » .
(٤) : س : وقولهم هو لك إلخ .
(٥) : ليس في ب ، و .
(٦) : و : أخبرني به .
(٧) : زاد في و : « هو لا في العير ولا في النفير : فالعير معروفٌ ، والنفير الذين يخرجون غُزاةً » .
(٨) : زيادة من ب ، وسأشير إلى موضعها في أ ، س . جعلها ناشر مطبوعة ليدن في الهامش ورأيت إثباتها هنا .

« ما يعرف قَبِيلًا من دَبِيرٍ » القَبِيلُ : ما أقبلتُ به المرأةُ من غَزَلِها حين تَفْتَلُهُ ، والدَبِيرُ : ما أدبرت به [٤٧] وقال الأصمعيُّ : أصلُه من الإقبالة والإدبارة ، وهو شَقٌّ في الأذن ثم يُفْتَلُ ذلك ^(١) ، فإذا أُقْبِلَ به فهو الإقبالة ، وإذا أدبر به فهو الإدبارة ، والجلدةُ المعلقةُ في الأذن ^(٢) هي الإقبالة والإدبارة .

« هم بين حاذِفٍ وقاذِفٍ » الحاذِفُ : بالعصا ^(٣) ، والقاذِفُ : بالحجر .
« هو جائع نائع » قال بعضهم : نائع إتباع ، وقال بعضهم : نائع ^(٤) عطشان ، وأنشد ^(٥) :

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَاعَا
يعني ^(٦) الرِّمَاحُ الْعِطَاشُ ^(٧) .

« مَا ذُقْتُ عَنْده عِبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ » العِبَكَةُ : الحَبَّةُ من السَّوِيقِ ، واللَّبَكَةُ : القطعة من الثَّرِيدِ ^(٨) .

(١) : ليس في أ .

(٢) : ليس « في الأذن » في أ ، ب .

(٣) : زاد في و : بعد قوله بالعصا :

وأنشد :

زماننا زمانُ سوءِ جائفٍ إن فيه إلّا حاذِفٍ وقاذِفٍ

(٤) : من ب فقط .

(٥) : لدريد بن الصَّمَّةِ ، كما في الاقتضاب ، ص : ٣١٠ ، والصحاح (نوع) وأما لي ابن

بري عليه (عن اللسان : نوع) ، والبيت دون نسبة في المنصف ٣٢٦/٢ ، وشرح

الجواليقي ، ص : ١٥٦ ونسب في اللسان للقطامي ، وليس له .

(٦) : أ : يريد .

(٧) : زاد في أ : « ماله ثاغية . . . » انظر الحاشية (٨) من الصفحة السابقة .

(٨) : زاد في س : « ومنه ماله ثاغية . . . » .

« لا يُدَالِسُ ^(١) ولا يُؤَالِسُ » : يدالس ^(٢) من الدَّلس ، وهو ^(٣) الظلمة ،
 أي : لا يخادعك [٤٨] ولا يُخْفِي ^(٤) عنك الشيء ؛ فكأنه يأتيك به في
 الظلام ، ومنه ^(٥) قيل ^(٦) « دَلَسَ ^(٧) عليّ كذا » ، ويُؤَالِسُ : من الألس ، وهو
 الخيانة .

ونحو من قولهم يدالس قولهم ^(٨) : « يُدَاجِي فلاناً » مأخوذ من
 الدَّجَى ^(٩) وهي الظلمة ، أي : يُسَاطِرُهُ بالعداوة ويخفيها عنه .

باب ما يُسْتَعْمَلُ مِنَ الدَّعَاءِ فِي الْكَلَامِ

يقال ^(١٠) : « أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ » أي : أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ ، وهو التراب ، ثم
 يقال « على رَغْمِهِ » ^(١١) و « على رَغْمِ أَنْفِهِ » ^(١٢) .

« قَمَقَمَ ^(١٣) الله عَصَبَهُ » أي : جمعه وقبّضه ، ومنه قيل للبحر
 « قَمَقَامٌ » لأنه مُجْتَمِعٌ لِلْمَاءِ ^(١٤) .

(١) : س : ويقولون : لا يدالس .

(٢) : و : قالوا : يدالس إلخ .

(٣) : أ : وهي .

(٤) : ل ، س : ويخفي .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : أ ، س : يقال .

(٧) : أ : دَلَسَ في كذا .

(٨) : س : وقولهم فلان إلخ ، دون ما قبله .

(٩) : س : الدجية .

(١٠) : ليس في أ ، ب ، س .

(١١) : ليس في أ . س : رغمك .

(١٢) : ل ، س : أنفك . وزاد في س : وإن رغم أنفك .

(١٣) : س : ويقولون قَمَقَمَ إلخ .

(١٤) : س : مجتمع الماء .

« استأصل ^(١) الله شأفته » الشأفة : قرحة ^(٢) تخرج في القدم ^(٣) فتكوى فتذهب [٤٩] ، يقال منه ^(٤) : شئت رجله تشأف ^(٥) شأفاً ، يقول ^(٦) : أذهبك الله كما أذهب ذاك .

« أسكت الله نأمته ^(٧) » مهموزة مخففة الميم ، وهو ^(٨) من « النئيم » وهو الصوت الضعيف . ويقال نأمته - بالتشديد غير مهموز ^(٩) - أي : ما ينم عليه من حركته .

« سخم ^(١٠) الله وجهه » أي : سوده ، من السخام ، وهو سواد القدر .

« أباد الله خضراءهم » أي : سوادهم ومعظمهم ، ولذلك ^(١٢) قيل للكتيبة : خضراء . قال الأصمعي : لا يقال « أباد الله خضراءهم » ولكن يقال « أباد الله غضراءهم » أي : خيرهم وغضارتهم ، والغضراء : طينة خضراء حرة عليك ^(١٣) ، يقال : أنبط بثره في غضراء .

(١) : في م : ويقال استأصل إلخ ، ولعلها كذلك في س فهذه عن تلك .

(٢) : و : قرح . أ : القرحة .

(٣) : ل ، س : بالقدم .

(٤) : ليس في و ، س . وهو ثابت في م .

(٥) : من أ فقط . وهو ثابت في م .

(٦) : ب : تقول .

(٧) : أ : نأمتك .

(٨) : ليس في و . س : وهي .

(٩) : « غير مهموز » من س فقط .

(١٠) : و : وسخم . ل ، س : ويقال : سخم .

(١١) : زاد في و : ويقال سخم وسخم ، بمعنى واحد ، ويقال . إلخ .

(١٢) : و : ومنه قيل إلخ .

(١٣) : زاد في أ : لينة .

وقوله « بالرفاء والبنين » يدعى بذلك للمتزوج ، والرفاء : الالتحام^(١)
والاتفاق ، ومنه^(٢) أخذ « رفء الثوب »^(٣) .

ويقال « من [٥٠] اغتاب خرق ، ومن استغفر^(٤) رفاً » .

وقولهم « مرحباً »^(٥) : أتيت^(٦) رُحباً ، أي سعةً ، و « أهلاً » :
أتيت^(٧) أهلاً لا غرباء فأنس ولا تستوحش ، و « سهلاً » : أتيت^(٨) سهلاً لا
حزناً ، وهو في مذهب الدعاء ، كما تقول : لقيت خيراً .

بَابُ تَأْوِيلِ كَلَامِ مَنْ كَلَامِ النَّاسِ مُسْتَعْمَلٍ

يقولون^(٩) : « حلب فلان الدهر أشطره » أي : مرّت عليه صروفه^(١٠)
من خيره وشره ، وأصله من أخلاف الناقة ، ولها شطران : قادمان ،
وآخران ، وكل^(١١) خلفين شطر .

[ويقولون]^(١٢) : « ما بفلان طرُق » أي ما به قوة [٥١] وأصل الطرُق

(١) : و : الالتئام .

(٢) : و : ومنه قيل : رفأت الثوب . س : رفاء الثوب . وهي في م كما هنا .

(٣) : زاد في ل ، س : « ويقال : بالرفاء ، من رفوت الرجل إذا سكنته ، قال الهذلي :
رفوني وقالوا : يا خويلد لا ترع فقلت ، وأنكرت الوجوه : هم هم »

قول الهذلي من س فقط ، وفي ج صدره .

(٤) : ب : استغفر الله .

(٥) : زاد في أ : وأهلاً .

(٦) : س : أي أتيت إلخ .

(٧) : ل ، س : أي أتيت إلخ .

(٨) : س : أي أتيت إلخ .

(٩) : أ : قالوا .

(١٠) : أ ، و : ضروبه .

(١١) : ل ، س : فكل .

(١٢) : زدته عن م . ولعل ناشر مطبوعة ليدن قد فاتته هنا التنبيه على اختلاف النسخ .

الشحم ، فاستُعير^(١) مكان^(٢) القوة ؛ لأن القوة أكثر ما تكون عنه^(٣) .

ويقولون : « آذَفَعُهُ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ » وأصله أن رجلاً دَفَعَ إلى رجلٍ^(٤) بغيراً بِحَبْلٍ في عنقه ، والرُّمَّة : الحبل البالي ، فقل ذلك لكل مَنْ دفع شيئاً بجملته ولم^(٥) يحتبس منه شيئاً ، يقال^(٦) : « آذَفَعَهُ إِلَيَّ^(٧) بِرُمَّتِهِ » أي : كُلُّهُ . وهذا المعنى أراد الأعشى في قوله للخمار^(٨) :

فَقُلْتُ لَهُ : هَذِهِ هَاتِيهَا بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا
أي : بِعُنَى هَذِهِ الْخَمَرِ بِنَاقَةِ بِرُمَّتِهَا .

ويقولون : « مَا بِهِ قَلْبَةٌ » قال الفراء : أصله من القَلَابِ ، وهو داءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ ، وزاد^(٩) الْأَصْمَعِيُّ : يَشْتَكِي الْبَعِيرُ مِنْهُ قَلْبُهُ فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ ، فقل ذلك لكلِّ سالمٍ ليست به علةٌ يُقَلَّبُ لها فَيُنْظَرُ إِلَيْهِ^(١٠) ، قال الراجز^(١١) : [٥٢] .

(١) : أ ، و : واستعير .

(٢) : س : لمكان .

(٣) : أ ، و : منه . س : عنده .

(٤) : ل ، س : دفع إليه رجل . وفي م كما هنا .

(٥) : و ، ل ، س : لم ، دون الواو . وفي س : يحتبس .

(٦) : و : تقول . س : يقول .

(٧) : ل ، س : إليه .

(٨) : د ، ق ١٣/٨ ، ص : ١٠٥ ، وفيه (فقلنا) ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٥٨ ،

والاقتضاب ، ص : ٣١١ .

(٩) : و : وقال .

(١٠) : زاد في و : « وقال ابن الأعرابي : معناه : ليست به علة تقلب منها قوائمها فينظر إليها » . في أ : علة تُقَلَّبُ .

(١١) : بعده في ب ، س : حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ .

والأبيات له في إصلاح المنطق ، ص : ٧٣ ، وتهذيب الألفاظ ، ص : ١٠٨ ، والكنز =

لَا رَحْحَ فِيهَا وَلَا أَصْطِرَارُ^(١) وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضُهَا الْبَيْطَارُ
وَلَا لِحَبْلِيهِ^(٢) بِهَا حَبَارُ

أي^(٣) : لم يُقَلَّبْ قوائمها من علة بها . وقد كان بعضهم يقول في قولهم « ما به قَلْبَةٌ » أي : ما به حَوْل ؛ قال^(٤) : هذا هو الأصل ، ثم استعير لكل سالمٍ ليست به آفَةٌ .

ويقولون : « فَلَانٌ نَسِجٌ وَخِدِه » وأصله أن الثوبَ الرفيعَ النفيسَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مِنْوَالِهِ^(٥) غَيْرُهُ ، وإذا لم يكن نفيساً عُمِلَ عَلَى مِنْوَالِهِ سَدَى عِدَّةِ أَثْوَابٍ ؛ فقليل ذلك لكل كريمٍ من الرجال .

ويقولون : « لَثِيمٌ رَاضِعٌ » وأصله أن رجلاً كان يَرْضَعُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ ، وَلَا يَحْلِبُهَا لَثَلًا يُسْمَعُ صَوْتُ الْحَلَبِ^(٦) ؛ فقليل ذلك لكل لثيمٍ من الرجال^(٧) ، إذا أرادوا توكيدَ لُؤْمِهِ وَالْمَبَالِغَةَ فِي ذِمِّهِ .

ويقولون : « هُوَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ » ، قال ابنُ [٥٣] الْكَلْبِيِّ : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ^(٨) جَزْءِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، كَانَ^(٩) وَلِيَّ^(١٠) شُرْطَةِ تَبَعٍ ،

= اللغوي ، ص : ١٠٨ ، واللسان (أرض ، حبر) ، والاقتضاب ، ص : ٣١٢ ، ونسبها الجواليقي في شرحه ، ص : ١٥٨ ، لحميد بن ثور ، وهو خلط .

(١) : ليس البيت في ل ، س .

(٢) : أ ، و : لحبليها .

(٣) : زاد قبله في و : أي أثر ، أي الخ . وزاد في ل ، س : الحبار : الأثر أي الخ .

(٤) : ل ، س : قال أبو محمد عبد الله .

(٥) : س : على منوال غيره .

(٦) : زاد في و : فَيُسْأَلُ مِنْهُ .

(٧) : ليس في أ ، و .

(٨) : أ ، و : ابن فلان . وقال الجواليقي ، ص : ١٦٠ : « وفي الكتاب هو العدلُ بن فلان الخ » .

(٩) : أ : فكان يلي . س : وكان . (١٠) : ب : والي شرط .

وكان ^(١) تُبَع إذا أراد قَتَلَ رجلٍ دفعه إليه ، فقال الناس : « وَضَعَ عَلَى يَدَيَّ عَذْلٍ » ثم قيل ذلك لكل شيء يُثَسَّ ^(٢) منه .

ويقولون لمن رفع صَوْتَهُ « قَدْ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ » ^(٣) وأصله أن رجلاً قُطِعَتْ إحدى رِجْلَيْهِ فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ بأعلى صوته ؛ فقيل ^(٤) لكل رافعٍ صَوْتَهُ : قد رفع عَقِيرَتَهُ ، والعقيرة : الساقُ المقطوعة .

ويقولون للمرأة السَّيِّئَةِ الخلق : « غُلُّ قَمْلٌ » وأصله أن ^(٥) الغُلُّ كان يكون من قِدٍّ وعليه شَعْر فيقمل على الأسير .

ويقولون « هُوَ ابْنُ عَمِّي لَحًا » أي : لاصقُ النسبِ [٥٤] من قولهم « لِحَحْتُ عَيْنُهُ » أي ^(٦) لَصِقْتُ ، ويقولون في النكرة « هو ابن عمِّ لَحٍّ » .

ويقولون « أَرَيْتُهُ لَمَحًا بَاصِرًا » أي : نظراً بتحديقٍ شديد . وَمَخْرَجُ بَاصِرٍ ^(٧) مخرجُ لابنٍ وتامر ورامحٍ ، أي : ذو لَبَنِ وَتَمَرٍ ^(٨) ورمح وبصر .

ويقولون « بَرَحَ الخفاء » أي : انكشفَ الغِطَاءُ ^(٩) وذهب السُّتْرُ ، وَبَرَحَ بمعنى ^(١٠) زال . ويقولون ^(١١) : صار في البراح ، وهو المتسَّعُ من الأرض .

(١) : أ : فكان .

(٢) : و ، س : قد يُثَسَّ .

(٣) : زاد في أ : أي صوته .

(٤) : زاد في أ ، و : ذلك .

(٥) : س : أنهم كانوا يغلُّون الأسير وعليه الشعر فيقمل . وفي م كما هنا .

(٦) : ل ، س : إذا التصقت . م : إذا لصقت .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : س : تمر ولبن .

(٩) : س : الأمر .

(١٠) : أ : ومعنى برح : زال . س : وبرح في معنى زال .

(١١) : س : ويقال .

ويقولون : « لَا تُبَلِّمُ عَلَيْهِ ^(١) » أي : لَا تُقَبِّحُ ^(٢) ، وأصله من « أَبْلَمَتِ الناقةُ » إذا وَرِمَ حَيَاؤُهَا من شدة الضِّبَعَةِ ^(٣) .

ويقولون « النَّاسُ أَخْيَافٌ » ^(٤) أي : مختلفون ، مأخوذ من الخَيْفِ ، وهو أن تكون إحدى عَيْنِي الفرس ^(٥) سَوْدَاءَ والأخرى زُرْقَاءَ .

ويقولون « صَدَقُوهُمْ الْقِتَالَ » وهو ^(٦) من الشيء الصَّدَقِ ، أي ^(٧) الصُّلْبِ ، يقال ^(٨) : [٥٥] رُمِحَ صَدَقٌ ، ^(٩) ورجل صَدَقُ النظر ^(٩) ، وَصَدَقُ اللقاء ^(١٠) .

ويقولون « طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ » أي : ألقاه على أحدِ قُطْرَيْهِ ، والقُطْرَانِ : الجانبان .

ويقولون ^(١١) « طَعَنَهُ فَجَدَّلَهُ » أي : رمى به إلى الأرض ، ومنه ^(١٢) يقال للأرض : « الْجَدَالَةُ » قال ذلك أبو زيد ، وأنشد ^(١٣) :

(١) : زاد ناشر مطبوعة ليدن : « أمره » ، عن محيط المحيط ، ولا ضرورة لها .

(٢) : زاد في أ ، و : عليه

(٣) : و : الضبع وهي شهوة الفحل .

(٤) : زاد في و : في هذا الأمر .

(٥) : س : إحدى العينين من الفرس .

(٦) : زاد في س : مأخوذ .

(٧) : س : وهو الصلب .

(٨) : و : ويقولون . س : ويقال .

(٩، ٩) : ليس في و .

(١٠) : زاد في و : أي صلب .

(١١) : س ، ل : ويقال .

(١٢) : ليس في س .

(١٣) : الأبيات بلا نسبة في شرح الجواليقي ، ص : ١٦٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣١٢ ، وشجر الدر ، ص : ١٦٩ ، واللسان (أول) وفي أ ، « فأترك »

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ
مُنْعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ

(١) والآلة : الحالة (١) .

ويقولون : « نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » أي : من ذي هَوَى قد عَلِقَ بمن يهواه
قلبه .

ويقولون « بَكَى الصَّبِيُّ حَتَّى فَحَمَ » بفتح الحاء ، أي : انقطع صوته
من البكاء ، مثل (٢) قولك « فُلَانٌ مُفْحَمٌ » : إذا انقطع عن الخصومة وعن قول
الشعر .

ويقولون « عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةُ » وهي الداهية ، يراد أنها فاقرة للظهر ،
أي : كاسرة لِلْفَقَارِ (٣) ، ويقال « فَقَرْتُهُمُ الْفَاقِرَةُ » و « رَجُلٌ فَقْرٌ ، وَفَقِيرٌ »
أي : مكسور الْفَقَارِ [٥٦] ، ويقال : هو (٤) من « فَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ » إذا
حَزَزْتَهُ بِحَدِيدَةٍ ، ثم وضعت على موضع الحَزِّ الجَرِيرَ وعليه الوتر (٥) الْمَلُويُّ
لِتُذَلِّلَهُ (٦) وَتُرَوِّضَهُ .

ويقولون : « هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا » (٧) ، يقال : « عِنْدَهُ بَجْدَةٌ ذَلِكَ » أي :
عِلْمُ ذَلِكَ ، ويقال « هُوَ (٨) عَالِمٌ بِبَجْدَةِ (٩) أَمْرِكِ » أي : بِدِخْلَتِهِ (١٠) .

(١، ١) : ليس في و ، س . (٢) : ليس في و . س : من قولك .

(٣) : س : لفقاره . م : يقال فقرتهم ، دون الواو

(٤) : و : وهو من . أ : ويقال : فقار من .

(٥) : س ، ل : وتر ملوي .

(٦) : أ ، ل ، س : لتذله .

(٧) : زاد في و : وبلدتها . (٨) : س : وهو ...

(٩) : و : ببجدة فلان ، مضمومة الباء ساكنة الجيم .

(١٠) : و : دخلته . ب : بدخيلة أمرك .

ويقولون (١) : « غَضِبَ وَاسْتَشَاطَ » : إذا (٢) احتدَّ ، وهو من « شَاطَ
يَشِيطُ » إذا احترق ، كأنه (٣) التَّهَبَ في غضبه ، وقال (٤) الأصمعيُّ : وهو (٥)
من قولهم « نَاقَةٌ مِشْيَاطٌ » وهي التي يطير (٦) فيها السَّمَنُ سريعاً (٧) .

ويقولون : « سَكَرَانُ مَا يُبْتُ » أي : ما (٨) يقطع أمراً ، من قولك
« بَتَّ الحَبْلَ » (٩) و « طَلَّقَهَا ثَلَاثاً بَتَّةً » (١٠) ، قال الأصمعيُّ : ولا (١١) يقال
يُبْتُ (١٢) ، وقال (١٣) الفراء : هما [٥٧] لغتان : بَتَّ عليه القضاء ،
وأبَتَّهُ .

وقولهم : « صَدَقَةٌ بَتَّةً بَتْلَةً » من « بَتَلْتُ » أي : قطعتها (١٤) ، يراد أنها
بائنة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها ، ومنه قيل (١٥) لمريم العذراء
« البَتُولُ » يراد (١٦) المقطوعة عن (١٧) الرجال .

(١) : س : ويقال .

(٢) : س : أي .

(٣) : ل ، س : أي التهب . في م كما هنا .

(٤) : س : قال .

(٥) : ل ، س : هو .

(٦) : ل ، س ، م : يظهر ، وكذلك أثبتنا ناشر مطبوعة ليدن ، ولا وجه للعدول عما هنا .

(٧) : عبارة الأصمعي ، في الإبل (مجموعة الكثر اللغوي : ١٠٥) : « وناقَة مشيَاطٌ : إذا
كانت سريعة السَّمَن » .

(٨) : س : لا .

(٩) : زاد في و : أي قطعه .

(١٠) : زاد في أ : بَتْلَةً ، من بتلت أي قطعت . وزاد في و : بَتْلَةً .

(١١) : و : لا يقال .

(١٢) : و : أَبَتُّ .

(١٣) : ل ، س : قال .

(١٤) : و : من يُبْتُ أي قطعت .

(١٥) : أ ، و : يقال .

(١٦) : س : أي المقطوعة . (١٧) : أ ، و : من .

ويقولون^(١) : « كما تَدِينُ تُدَانُ » أي : كما تَفْعَلُ يُفْعَلُ بك ، وكما تُجَازِي تُجَازَى ، وهو من قولك^(٢) « دِنْتُهُ بِمَا صَنَعَ » أي : جازيته .

ويقولون : « عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ » أي : جَاوَزَ حَدَّهُ^(٣) ، هو^(٤) من « طَوَارِ الدَّارِ » أي^(٥) : ما كان ممتداً معها من الفناء ، ومنه يقال أيضاً « لا أطور به » أي : لا أقرب فناءه .

ويقولون : « هو في أَمْرٍ لا يُنَادِي وَلِيدَهُ » نرى^(٦) أن أصله شِدَّةٌ أصابتهم حتى كانت المرأة تنسى وليدها ، وتَذْهَلُ عنه فلا تناديه ، ثم صار مثلاً في كلِّ [٥٨] شدة ، قال^(٧) أبو عُبَيْدَةَ : هو أَمْرٌ عَظِيمٌ لا يُنَادِي فِيهِ الصَّغَارُ ، إِنَّمَا^(٨) يُنَادِي فِيهِ الْجِلَّةُ^(٩) . وقال أبو العَمَيْثِل الأعرابي : الصبيان إذا رأوا عَجَباً^(١٠) تَحْشِدُوا لَهُ^(١١) ، مثل القَرَاد والحَاوِي ؛ فلا يُنَادُونَ ، ولكن يتركون يَفْرَحُونَ ، والمعنى أنهم في أمر عجيب . وقال غير هؤلاء : يقال هذا في موضع الكثرة والسَّعة ، أي : متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم يُزَجِرْ عنه ، لكثرة^(١٢) الشيء عندهم .

(١) : و : ويقال .

(٢) : ل ، س : قولهم .

(٣) : أ : أي جاز . ل ، س : أي جاوز مقداره .

(٤) : أ ، ل ، س ، و : وهو .

(٥) : س : وهو ما كان . . .

(٦) : أ ، و : قال أبو محمد : نرى . و : يرى . س : نرى أصله . م كما هنا .

(٧) : ل ، س : وقال

(٨) : ل ، س : وإنما .

(٩) : زاد في س : الكِبَارُ . وفي ب حاشية نصها « الكِبَارُ » ، ويقال : ليس فيه وليد يدعى لأنه

لا يحضره الوالدون » وكتب في نهايتها « صح » .

(١٠) : ل ، س : شيئاً عجباً . م : عجيباً .

(١١) : أ : إليه . (١٢) : س : وذلك لكثرة .

ونحو منه قولهم « هم في خيرٍ لا يُطَيِّرُ غُرَابُهُ » يقولون^(١) : يقع الغراب على شيء^(٢) فلا يُنْفَرُ ؛ لكثرة ما عندهم .

ويقولون^(٣) : « هُوَ جَلْفٌ » أي : جافٍ ، وأصله من أَجْلَافِ الشَّاءِ^(٤) ، وهي المسلوخة بلا رأسٍ ولا [٥٩] قوائمٍ ولا بطنٍ .

ويقولون^(٥) : « لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ » أي : لكل نادرة من الكلام من يَحْمِلُهَا وَيُشِيعُهَا .

ويقولون « حَلَفَ لَهُ بِالْغَمُوسِ » وهي اليمين التي تَغْمِسُ صاحبها في الإثم .

ويقولون « خَاسَ الْبَيْعُ وَالطَّعَامُ » وأصله من « خَاسَتِ الْجِيفَةُ » في أول ما تُرْوَح ، فكأنه كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ .

ويقولون « أَفْعَلُ ذَلِكَ^(٦) عَلَى مَا خَيَّلَتْ » أي : على ما شَبَّهَتْ ، من قولك : « هُوَ مَخِيلٌ لِلْخَيْرِ » أي : خَلِيقٌ لَهُ .

ويقولون « تَرَكْتَهُ يَتَلَدَّدُ » أي : يَتَلَفَّتُ^(٧) يميناً وشمالاً ، وأصله^(٨) في « اللَّيْدَيْنِ » وهما صَفْحَتَا العنق .

ويقولون « لَحْمٌ سَاحٌ » وهو^(٩) بالتشديد ، وأصله من « سَحَّ يَسُحُّ »

(١) : أ : يقول . س : يقال . م : يقول .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : و : وقولهم .

(٤) : ل ، س : الشاة .

(٥) : انظر أمثال الهروي : ٤١ ، وانظر تخريجه فيه .

(٦) : أ : ذاك . ويقرأ : خَيَّلَتْ أي الحال أو النفس . وَمُخِيلٌ بزنة اسم الفاعل .

(٧) : أ : يتقلب ، وهو تحريف .

(٨) : ل ، س : وهو من م كما هنا . (٩) : ليس في : أ ، ل : س .

أي^(١) : صَبَّ ، كأنه يصبُّ الودك صبًّا

ويقولون « كَبِرَ حتى صار كأنه قُفَّةٌ » وهي الشجرة اليابسة البالية ،
ويقال^(٢) « قَفَّ شَجَرُنَا » إذا يَبَسَ .

ويقولون « خَبِيثٌ دَاعِرٌ » قال ابن الأعرابي [٦٠] : أُخِذَتِ^(٣) الدَّعَارَةُ
من العودِ الدَّعِرِ ، وهو الكثيرُ الدُّخانِ .

ويقولون « قال ذاك^(٤) أيضاً ، وفعل ذاك^(٥) أيضاً » وهو مصدر « آصَ
إلى كذا^(٦) أي : صار إليه ، كأنه قال^(٧) ذاك^(٨) عَوْدًا .

وقولهم^(٩) « مِائَةٌ وَنِيفٌ » مأخوذٌ من « أَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ » : إذا أَطْلَّ
عليه وأَوْفَى ، كأنه لما زاد على المائة أَشْرَفَ عليها .

وقولهم : « بَضْعُ سِنِينَ ، وَبَضْعَةُ عَشَرَ » قال أبو عبيدة : هو ما^(١٠) دون
نصفِ العقد ، يريد^(١١) ما بين الواحد إلى الأربعة^(١٢) ، وقال غيره : ما^(١٣) بين

(١) : أ : إذا .

(٢) : أ ، س : يقال . م كما هنا .

(٣) : ليس في س ، وهي ثابتة في م .

(٤) : س : ذلك .

(٥) : أ : ذلك . ل ، س : وفعله أيضاً .

(٦) : أ : كذا وكذا .

(٧) : في س : قال : فعل ذاك عوداً .

(٨) : م : ذلك .

(٩) : أ : ويقولون .

(١٠) : و : هما ، محرفاً .

(١١) : ل ، س : يراد . م كما هنا .

(١٢) : س : أربعة .

(١٣) : ل ، س : هو ما .

الواحد إلى التسعة^(١) .

وقولهم : « أَسَدٌ خَادِرٌ » أي : داخلٌ في الخِدرِ ، يعنون بالخدر الأجمة .

وقولهم : « نَصَّرَ الحديثَ إلى فلانٍ » أي : رفعه^(٢) ، وهو من النَّصَرِ في السير ، وهو أَرْفَعُهُ .

وقولهم : « يُحَايِي فلاناً » هو^(٤) يُفَاعِلُ من « حَبَوْتُهُ أَحْبُوهُ » إذا أعطيته .

وقولهم : « فَلَانٌ قَدَمٌ » أي^(٥) : ثَقِيلٌ [٦١] ، ومنه قيل : صَبَغٌ مُقَدَّمٌ ، أي : خائر مُشْبَعٌ^(٦) .

وقولهم « هَرِمَ مَاجٌ » أي : يَمَجُّ ريقه وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْبِسَهُ مِنَ الْكِبَرِ .

وقولهم « أَنْتُمْ لَنَا خَوَلٌ » وهو^(٧) جمعُ خَائِلٍ ، وهو الراعي ، يقالُ : فلانٌ يَخُولُ على أهله ، أي : يرعى عليهم^(٨) ، هذا قولُ الفراءِ ، وقال غيره : هو^(٩) من « خَوَّلَكَ الله الشيءَ » : إذا^(١٠) مَلَّكَ إياه .

(١) : ل ، س : تسعة .

(٢) : زاد في س : إليه .

(٣) : س : فلان يحايي ...

(٤) : أ : أي هو

(٥) : ليس في ب .

(٦) : زاد في ل ، س : ثَقِيلٌ . وفي م كما هنا .

(٧) : س : هو .

(٨) : و : على أهله .

(٩) : زاد في و : مأخوذٌ .

(١٠) : أ ، س : أي .

وقولهم « ما له دار ولا عَقَارُ » العَقَارُ : النخل ، ويقال « بيتٌ كثيرُ العَقَارِ » أي كثير المتاع ، قال الأصمعيُّ : عُقْرُ الدار : أصلُها ، ومنه قيل العَقار ، والعَقَارُ : المنزلُ والأَرْضُ والضِّياع .

وقال أبو زيد : « الأثاث » المال أجمعُ : الإبلُ والغنمُ والعيثُ والمتاعُ ، والواحدةُ^(١) أثاثه .

وقولهم « أَسْوَدُ مِثْلُ^(٢) حَلَكِ الْغُرَابِ » قال الأصمعيُّ : يعني^(٣) سواده ، وقال غيره : « أسود^(٤) مِثْلُ حَنَكِ الْغُرَابِ » يعني^(٥) مِنْقَارَهُ .

وقولهم^(٦) « لَيْتَ شِعْرِي » هو من « شَعَرْتُ شِعْرَةً » ، قال سيبويه^(٧) : [٦٢] أصله فَعْلَةٌ مِثْلُ الدَّرِيَّةِ والفِطْنَةِ ، فحُذِفَتِ الهاءُ ، قال^(٨) : والشاعر مأخوذ منه .

وقولهم « لا جَرَمَ » قال الفراء : هي بمنزلة « لا بُدَّ » و « لا مَحَالَةَ » ثم كثرت في الكلام حتى صارت كقولك « حَقًّا » ، وأصلُها^(٩) من « جَرَمْتُ »^(١٠) أي^(١١) : كسبتُ ، قال^(١٢) : وقول الشاعر^(١٣) :

(١) : و ، م : الواحدة . ل ، س : الواحد .

(٢) : ليس في أ ، و . (٣) : س : هو سواده .

(٤) : س : هو أسود .

(٥) : ل ، س : وقال يعني

(٦) : أ : قولهم .

(٧) : انظر الكتاب ٢/٢٢٩ ، وتصرف المصنف بعبارة .

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : ل ، س : وأصله .

(١٠) : زاد في س : الشيء .

(١١) : ليس في ب .

(١٢) : أ ، و : وقال .

(١٣) : أبو أسماء بن الضريبة أو عطية بن عفيف ، أو غيرهما .

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا^(١)

أي : كَسَبْتُ لَأَنْفُسِهَا^(٢) الغَضَبَ ، قال : وليس قول من قال « حُقَّ لَفَرَارَةِ الغَضَبِ » بشيء^(٣) .

وقولهم « مَا رَزَأَتْهُ زِبَالًا » الزَّبَالُ : مَا تَحْتَمِلُهُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا^(٤) .

و « مَا رَزَأَتْهُ فَتِيلًا » وَالْفَتِيلُ : يَكُونُ^(٥) فِي شَقِّ النَوَاةِ ، يَرِيدُ^(٦) مَا رَزَأَتْهُ شَيْئًا .

وقولهم « شَوَّرَبِهِ » إِذَا أَخْجَلَهُ ، وَهُوَ مِنْ [٦٣] الشَّوَارِ ، وَالشَّوَارُ : الْفَرْجُ ، كَأَنَّ رَجُلًا أَبْدَى عَوْرَةَ رَجُلٍ فَاسْتَحْيَا مِنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ ذَلِكَ^(٧) لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ^(٨) فَعَلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ « أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَكَ » ثُمَّ سُمِّيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ شَوَارًا مِنْهُ .

(١) أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن « تغضبا » عن أ ، ب ، و ، وأثبتها عن ل ، س ، وهي كما أثبت في شرح الجواليقي والاقتضاب وغيرهما ، ولم ينبه الشارحان على تلك الرواية ، وأخشى أن تكون تغضبا خطأ من النساخ ، وإن صحت أنها من المصنف فإنما سوغ ذلك أن البيت ينشد مفرداً .

للبيت : سيبويه ٤٦٩/١ ، ابن السيرافي ١٣٦/٢ ، شرح الجواليقي ، ص : ١٦٣ ، الاقتضاب ، ص : ٣١٣ ، الاشتقاق ، ص : ١٩٠ ، المقتضب ٣٥٢/٢ ، الخزانة ٣١٠/٤ ، شرح القصائد التسع ، ص : ٣٣٤ ، واللسان والتاج (جرم) . طعنت ضبط بفتح التاء وضمها ، ونبه على ذلك ابن السيد وغلط قراءته بالضم .

(٢) : ليس في أ ، و . ب : لنفسها .

(٣) : انظر لكلام الفراء وغيره اللسان (جرم) .

(٤) : ب : في فيها .

(٥) : س : وهو ما يكون . م : والفتيل ما يكون .

(٦) : س : يراد ،

(٧) : ليس في ب .

(٨) : أ ، ب : فعل به .

وقولهم « بَنِي فلَانٌ عَلَى أهله » أصله أَنَّهُ كَانَ مَنْ أَرَادَ^(١) مِنْهُمْ الدَّخُولَ عَلَى أَهْلِهِ ضَرَبَ عَلَيْهَا قُبَّةً ، فَقِيلَ^(٢) لِكُلِّ دَاخِلٍ عَلَى أَهْلِهِ^(٣) « بَانٍ » .
وقولهم « كُنَّا فِي إِمْلَاكِ فلَانٍ » هُوَ مِنَ الْمَلِكِ ، أَي أَمْلَكْنَاهُ الْمَرْأَةُ ، وَأَمْلَكْنَاهُ مِثْلُ مَلِكْنَاهُ .

وقولهم « بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ مَسَافَةٌ » أصله مِنَ السَّوْفِ ، وَهُوَ الشَّمُّ ، وَكَانَ الدَّلِيلُ بِالْفَلَاةِ^(٤) رُبَّمَا أَخَذَ التَّرَابَ فَشَمَّهُ ، لِيَعْلَمَ أَعْلَى قَصْدٍ هُوَ أَمٌّ عَلَى^(٥) جَوْرِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمُّوا^(٦) الْبَعْدَ مَسَافَةً ، وَقَالَ^(٧) رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ [٦٤]

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأَفَّ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ^(٨)

أَي شَمَّهَا .

وقولهم لِلدِّيَةِ « عَقْلٌ » وَالْأَصْلُ أَنَّ الْإِبِلَ كَانَتْ تُجْمَعُ وَتُعْقَلُ بِفَنَاءٍ وَلِيٍّ الْمَقْتُولِ ، فَسُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلًا ، وَإِنْ كَانَتْ دِرَاهِمَ وَدَنَانِيرَ^(٩) .
وقولهم لِلْأَخِيذِ « أُسِيرٌ » وَالْأَصْلُ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَخَذُوا أُسِيرًا^(١٠) شَدُّوه

(١) : ل ، س : يريد الدخول منهم .

(٢) : و : فليل ذلك .

(٣) : س ، و : بأهله .

(٤) : ليس في ل ، س . أ : بالمفاضة .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ب ، ل : سَمِي ، وعنهما أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن .

(٧) : س : قال .

(٨) : د ، ق ١٣/٤٠ ، ص : ١٠٤ ، إصلاح المنطق ، ص : ٣١٥ ، شرح الجواليقي ، ص :

١٦٤ ، الاقتضاب ، ص : ٣١٣ ، اللسان (سوف) .

(٩) : ل ، س : أو دنانير .

(١٠) : ل ، س : رجلاً . م كما هنا .

بِالْقَدِّ ، فلزم هذا الاسم كل مأخوذ^(١) ، شُدَّ به أو لم يُشَدَّ^(٢) ، ويقال^(٣) « ما أحسن ما أسرَّ قَتَبَهُ » أي : ما أحسن ما شُدَّه بِالْقَدِّ ، قال^(٤) الله تعالى ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾^(٥) .

وقولهم للنساء « ظَعَائِنُ » وأصل الظعائِن : الهوادِجُ ، وَكُنَّ يَكُنَّ فيها ، فقيل للمرأة : ظعينةٌ ، قال أبو زيد : ولا يقال حُمُولٌ ولا ظُعُنٌ^(٦) إلا للإبل التي عليها الهوادِجُ ، كان فيها نساءً أو لم يكن .

وقولهم للمزادة « رَاوِيَةٌ » والراويةُ : البعيرُ الذي يُسْتَقَى عليه الماءُ ، فسمي الوعاء راويةً [٦٥] باسم البعير الذي يَحْمِلُهُ .

ومثله « الحَفْضُ » متاع البيت ، فسمي البعيرُ الذي يَحْمِلُهُ حَفْضًا .

وقولهم لغسل الوجه واليد « الوُضُوءُ » وأصله من الوَضَاءَةِ ، وهي الحُسْنُ والنظافةُ ، فكأنَّ^(٧) الغاسل وجهه وضأه ، أي حَسَنَهُ ونَظَّفَهُ .

وقولهم للتمسُّح بالحِجَارِ^(٨) « اسْتِنْجَاءٌ » وأصله من النَّجْوَةِ ، وهي الارتفاعُ من الأرض ، وكان الرجلُ إذا أراد قضاء حاجته يَسْتَتِرُ^(٩) بنَجْوَةٍ ، فقالوا : ذهب يَنْجُو ، كما قالوا : ذهب^(١٠) يتَغَوَّطُ ، ثم اشتقوا منه^(١١) ،

(١) : أ : كل من أخذ . (٢) : زاد في أ : به .

(٣) : س : يقال .

(٤) : س : ومنه قول الله عز وجل .

(٥) : سورة الدهر : ٢٨ . وزاد في أ ، و : واسم القَد : الإِسَارُ .

(٦) : س : ظعنٌ ولا حمول .

(٧) : س : كأن .

(٨) : ل ، س : بالحجارة . وأثبتها ناشر مطبوعة ليدن (بالحجر) ! .

(٩) : س : تستر .

(١٠) : ليس في ب .

(١١) : زاد في س ، و : فقالوا . . .

« قد اسْتَنْجَى » : إذا مسح موضع النُّجْوِ^(١) أو غَسَلَهُ .

و« التَّغَوُّطُ » من الغائط ، وهو البطنُ الواسِعُ مِنَ الأرضِ المَطْمِئُنُّ ،
وكانَ الرجلُ إذا أراد قضاء حاجته أتى غائطاً من الأرض ، فقليل لكلٍّ من
أحدث « قد تَغَوَّطَ » .

و« العَذْرَةُ » : فَنَاءُ الدَّارِ ، وكانوا يلقونَ الحَدَثَ بأفنية الدُّورِ^(٢) ،
فسميَ الحدثُ العَذْرَةُ^(٣) ، وفي الحديث^(٤) : « الْيَهُودُ أَنْتَنُ خَلَقَ اللهُ عَذْرَةً »
[٦٦] أي فَنَاءً .

و« الحُشُّ » الكَنِيفُ ، وأصله البستان ، وكانوا يقضون حوائجهم في
البساتين ؛ فسميَ الكَنِيفُ حُشًّا .

و« الكَنِيفُ » أصله الساترُ ، ومنه قيل للترس « كَنِيفٌ » أي : ساترٌ ،
وكانوا قبل أن تُحَدَّثَ^(٥) الكُنُفُ يقضون حوائجهم في البَرَاحاتِ وَالصَّحَارِي ،
فلما حَفَرُوا^(٦) في الأرض آباراً تَسْتُرُ الحدثَ سميت كُنُفًا .

و« التَّيْمُّمُ بِالصَّعِيدِ » أصله التَّعْمُدُ ، يقالُ : تَيَمَّمْتُكَ ، وتَأَمَّمْتُكَ ،
وَأَمَّمْتُكَ ، وقال^(٧) اللهُ عز وجل ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً ﴾^(٨) أي : تَعَمَّدُوا ،
ثم كثر استعمالهم هذه^(٩) الكلمة حتى صار التَّيْمُّمُ مَسْحَ الوجه واليدين
بالتراب .

(١) : زاد في أ : منه .

(٢) : أ ، و ، ل : الدار ، وعنهما أثبتها ناشر مطبوعة ليدن .

(٣) : س ، و : عَذْرَةٌ .

(٤) : انظر غريب الحديث للمؤلف ٢٩٨/١ .

(٥) : س : يحدثوا .

(٦) : (س) : قال .

(٧) : أ ، و : حَفَرَ في الأرض آباراً .

(٨) : ل ، س : لهذه .

(٩) : سورة النساء : ٤٣ .

وقولهم « فلان ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ » هو ^(١) من « دَسَع البعير بِجَرَّتِهِ » ^(٢) إذا دفع بها ، والمعنى أنه كثير العَطِيَّة .

وقولهم « فلانٌ ^(٣) حامي الحقيقة » أي : يحمي ما يحقُّ عليه أن يمنعه ^(٤) ، و« حامي الذَّمَّار » أي : إذا ذُمِرَ وغَضِبَ حَمَى ^(٥) .

ومن المنسوب « عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ » بتخفيف ^(٦) اللام [٦٧] وهو ^(٧) مأخوذ من المُلْحَةِ ، وهي البياضُ .

و « عَسَلَ مَازِيٌّ » أي : أبيضُ ، وِدْرُعٌ ^(٨) مَازِيَّةٌ ، أي : بيضاء .

« زَيْتٌ رِكَابِيٌّ » لأنه كان يُحْمَلُ من الشام على الإبل ، وهي ^(٩) الركاب ، وواحدُ الركاب راحلةٌ .

والقَطَا « كُذْرِيٌّ » نُسِبَ إلى مُعْظَمِ القَطَا ، وهي كُذْرٌ ، وكذلك « الْقُمْرِيٌّ » منسوب إلى طَيْرِ قُمْرٍ ، أي : بيضٍ ^(١٠) ، و« الدُّبْسِيُّ » منسوب إلى طَيْرِ دُبْسٍ ^(١١) . ومطرٌ ^(١٢) الخريف « وَسْمِيٌّ » لأنه يَسِمُ الأرضَ بالنبات ،

(١) : س ، و : وهو . (٢) : أ ، ب : بحبرته ، وهو تحريف .

(٣) : ليس في أ ، ب ، س . م كما هنا .

(٤) : ليس « أن يمنعه » في ل ، س . م كما هنا .

(٥) : زاد في و : أي منع . س : أي إذا ذمر وأغضب حمي فحمى . م كما هنا .

(٦) : و : مخففة اللام .

(٧) : ليس في س .

(٨) : ل ، س : والدرع .

(٩) : أ : والإبل هي .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : زاد في و : وهو يضرب إلى الدبس .

تعقبه الجواليقي هنا فقال : « ليس بصحيح عندهم لأنَّ الجمع لا ينسب إليه إذا لم يُسَمَّ

به ، والصحيحُ أنه منسوب إلى القمرة والدبسة والكدره » انظر شرحه ، ص ١٦٥ .

(١٢) : في أ : ويسمى مطر . الخريف وسمياً .

نُسِبَ (١) إلى الوَشم .

وَالْحَدَّادُ « هَالِكِي » (٢) لَأَن أَوَّلَ مَنْ عَمَلَ الْحَدِيدَ (٣) الْهَالِكُ بْنُ [٦٨]
عَمْرٍو (٤) بْنُ أَسَدٍ (٥) بْنِ خُزَيْمَةَ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبَنِي أَسَدٍ « الْقُيُونُ » .

وَالْغَرَابُ (٦) « ابْنُ دَأْيَةٍ » لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى دَأْيَةِ الْبَعِيرِ الدَّيْرِ فَيَنْقُرُهَا ، وَالدَأْيَةُ
مِنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ ظِلْفَةُ الرَّحْلِ فَتَعْقِرُهُ .

بَابُ (٧) أَصُولِ أَسْمَاءِ النَّاسِ

الْمُسَمَّوْنَ (٨) بِأَسْمَاءِ (٩) النَّبَاتِ

تُمَامَةٌ : وَاحِدَةُ الثَّمَامِ ، وَهِيَ شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَهُ خَوْصٌ أَوْ شَبِيهُ
بِالْخَوْصِ ، وَرَبَّمَا حُشِّي بِهِ (١٠) خَصَاصُ الْبَيْوتِ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ (١١) : [٦٩] .

(١) : أ : فنسب .

(٢) : ل ، س : الهالكِي .

(٣) : أ : من عمل الحديد من العرب . و : من عمل عمل الحديد .

(٤) : ليس في و .

(٥) : ليس في أ . (٦) : س : الغراب

(٧) : ليس في ب .

(٨) : أ ، ج : المسمين . ب : المتسمين . انظر كلام ابن السيد في الاقتضاب ، ص .
١٢١ .

(٩) : ب ، و : بالنبات .

(١٠) : زاد في و : وسُدَّ بِهِ .

(١١) : د (صادر) ، ص ١٣٨ وروايته فيه :

برمت بنو أسد كما برمت

وشرح الجواليقي ، ص : ١٦٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣١٤ .

والأول في سيبويه ٣٨٧/٢ ، وابن السيرافي ٤٣٠/٢ ، والبغدادى على الشافية ٣٥٧ ،
وعيون الأخبار ٧٢/٢ ، والدرة الفاخرة ١٧٣/١ .

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيَضَّتِهَا الْحَمَامَةُ
جَعَلَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ نَشْمٍ ، وَآخَرَ مِنْ ثُمَامَةٍ
فالحمامة^(١) ههنا : القُمرية .

سَمْرَةٌ : واحدة السَّمَر ، وهو شجرٌ أمَّ غِيلَانَ .

طَلْحَةٌ : واحدة الطَّلْح ، وهي^(٢) شجرٌ عِظام من العِضَاه .

سَيَابَةٌ : واحدة السِّيَاب ، وهو البَلَح .

عَرَادَةٌ : واحدة العَرَاد ، وهي شجر .

مُرَارَةٌ : واحدة المُرَار ، وهو نبتٌ إذا أَكَلَتْهُ الإِبِلُ قَلَصَتْ عنه مشافِرُها ،
ومنه قيل « بنو آكل المُرَار^(٣) » .

شَقِيرَةٌ : واحدة الشَّقِير ، وهو شَقَائِقُ النُّعْمَانِ ؛ قال الشاعر - وهو
طَرَفَةٌ^(٤) - :

.... .. وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءُ كَالشَّقِيرِ^(٥) [٧٠]

عَلَقْمَةٌ : واحدة العَلَقَم ، وهو الحنظل .

حَمَزَةٌ : بقلّة ، وحدثني^(٦) زيدُ بنُ أَخْرَمَ^(٧) الطائيُّ ، قال : حدثنا أبو

(١) : أ ، س : والحمامة .

(٢) : ل ، س : وهو . م كما هنا . (٣) : أ : المرارة .

(٤) : «وهو طرفة» من أ فقط .

(٥) : د ، ق ٤٠/٢ ، ص : ٦٤ . صدره : وتساقى القوم كأساً مرةً
وانظر تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢٠ ، وزد الجواليقي ، ص : ١٦٦ .

(٦) : س : حدثني . ب : وحدثنا : و : قال أبو محمد : وحدثني

(٧) : في النسخ ، غير س ، : «أخرم» بالراء المهملة ، وكذلك أثبتتها ناشر مطبوعة =

داوود ، عن شعبة ، عن جابر ، عن أبي نصر^(١) عن أنس بن مالك ، قال^(٢) : « كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِّيهَا »^(٣) وكان يُكنى « أبا حمزة » . وقد ذكرتُ هذا في كتابي « غريب الحديث »^(٤) بأكثر من هذا البيان .

قَتَادَةُ : واحدة القَتَاد ، وهو شجرٌ له شَوْك ، وبها سُمِّي الرجل .
سَلَمَةُ : واحدة السَّلَم^(٥) ، وبها سُمِّي الرجل^(٦) . والسَّلَم من العِضَاه^(٧) .

أَرْطَاة : واحدة أَرْطَى^(٨) ، وهي^(٩) شجر .
[أَرَاكَةُ : واحدة الأراك ، وبها سُمِّي أبو عمرو بن أَرَاكَةَ .
رِمَّةٌ : واحدة الرِّمَّة ، وبها سُمِّي الرجل]^(١٠) [٧١] .

= ليدن ، وم . وهو بالزاي في غريب الحديث للمؤلف وهو الصواب ، وزيد بن أخزم من رجال التهذيب ، انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ، المجلد الأول/ ٥٤٠ .
(١) : أ ، ب ، ل : نضرة ، وعنها أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن . و : النضر . وهو نصر في س وغريب الحديث له وهو الصواب . وأبو نصر هو خيثمة بن أبي خيثمة البصري . وانظر الاقتضاب ، ص : ١٢٢ .

(٢) : س : أنه قال .
(٣) : أخرجه الترمذي برقم/ ٣٨٣٠ في المناقب ، باب مناقب أنس بن مالك ، من حديث زيد بن أخزم الطائي بهذا الإسناد ، وقال : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جابر الجعفي ، عن أبي نصر ، وأبو نصر هو خيثمة البصري روى عن أنس أحاديث » .

(٤) : انظر ٢٦٩/١ - ٢٧٠ .
(٥) : زاد في ل ، س : وهي شجرة الأرتى .
(٦) : زاد في و : سلمة .
(٧) : زاد في ل ، س : وسلمة إذا كسرت اللام ، فهو حجر ، واحد السَّلام .
(٨) : س : الأرتى .
(٩) : أ ، و ، س : وهو . م كما هنا . (١٠) : من ب فقط .

المُسَمَّونَ بأسماء الطير^(١)

هَوْدَةٌ : القَطَاةُ ، وبها سُمِّي الرجل .

القُطَامِيُّ - بضمَّ القاف وفتحها^(٢) - الصَّقْرُ ، وهو مأخوذٌ من القَطْمِ ، وهو الشَّهْوَانُ لِلْحَمِّ وغيره ، يقال : « فَحَلَّ قَطْمٌ » ، إذا كان يشتهي الضَّرَابَ .

اليَعْقُوبُ : (٣) : ذَكَرُ الْحَجَلِ ، واسمُ الرجلِ أعجميٌّ وافق^(٤) هذا الاسمَ من العربي ، إلا أنه لا ينصرف ، وما كان على هذا المثال من العربي فإنه ينصرف ، نحو يَرْبُوعٌ وَيَعْسُوبٌ ، لأنه وإن كان مَزِيداً في أوله فإنه لا يُضَارِعُ الفعل^(٥) .

الهِثْمُ : فرخُ الْعُقَابِ .

السَّعْدَانَةُ : الحمامَةُ .

عِكْرَمَةُ : الحمامَةُ .

المُسَمَّونَ^(٦) بأسماء السباع

عَنْبَسٌ : الأسدُ ، وهو فَنَعَلَ من العُبُوسِ [٧٢] وبه سُمِّي الرجلُ .

أَوْسٌ : الذئبُ ، وبه سُمِّي الرجلُ ، ويقال : بل^(٧) بالعطية ، يقال :

(١) : و : باب المسمَّين بأسماء الطيور من الناس .

(٢) : س : بفتح القاف وضمها .

(٣) : أ ، و : واليعقوب .

(٤) : ب ، و : واشتق .

(٥) : زاد في س : وهو غير مختلف في صرفه إذا كان معرفة .

(٦) : و : باب المسمَّين ... (٧) : ل ، س ، و : بل سمي بالعطية .

« أُسْتُ^(١) الرجلَ^(٢) أُوساً » إذا أعطيته^(٣) .

حَيْدَرَةٌ : الأسدُ^(٤) ، ومنه قول عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه^(٥) :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً^(٦)

فَرَاغَةً - بضم الفاء - : الأسدُ ، سُمِّي الرجلُ بذلك لشدته .

ذُوَالَّةُ : الذئبُ ، وبه سُمِّي الرجلُ . أُسَامَةٌ : الأسدُ ، وبه سُمِّي الرجلُ . ثَعْلَبَةٌ : أنثى الثعلبِ . هَيْصَمٌ : الأسدُ^(٧) . هَرْثَمَةٌ : الأسدُ . الْهَرْمَاسُ : الأسدُ . الضَّيْفَمُ : الأسدُ ، أخذ من « الضَّغَم » وهو العَضُّ^(٨) . الدَّلْهَمَسُ : [٧٣] الأسدُ . الضَّرْغَامَةُ : الأسدُ . نَهْشَلٌ : الذئبُ^(٩) . كَلْثُومٌ : الفيلُ .

(١) : أ ، و : ويقال .

(٢) : ل ، س : أُؤوسه أُوساً .

(٣) : زاد في ل ، س : « قال الشاعر :

فَلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصاً أُوساً أُؤُسُ من الهَبَالِهِ »

(٤) : زاد في س : وبه سمي الرجل . م كما هنا .

(٥) : س : علي عليه السلام . و : علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

أ : علي بن أبي طالب رحمة الله عليه .

(٦) : انظر غريب الحديث للمصنف ١٠١/٢ وتخريج المحقق ثمة ، وشرح الجواليقي ،

ص : ١٦٧ ، والاقتضاب ص : ٣١٥ .

(٧) : زاد في أ ، ب : كَهَمَسُ : الأسدُ .

(٨) : ليس « وهو العَضُّ » في أ ، ب ؛ و .

(٩) : زاد في س : من النهش .

المُسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءِ الْهَوَامِّ

الْحَنْشُ : الْحَيَّةُ ، وبها^(١) سُمِّيَ الرجلُ حَنْشاً ، والحنشُ أيضاً : كُلُّ شيءٍ يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ ، يقال : « حَنْشْتُ الصَّيْدَ »^(٢) : إِذَا صَدَّتْهُ .

شَبَثٌ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، وَجَمْعُهَا شِبْثَانٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَشْبِثِهَا بِمَا دَبَّتْ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ
جُنْدُبٌ : الْجَرَادَةُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الذَّرُّ : جَمْعُ ذَرَّةٍ ، وَهِيَ أَصْغَرُ النَّمْلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾^(٤) أَي : وَزَنَ ذَرَّةً ، وبها^(٥) سُمِّيَ الرَّجُلُ ذَرّاً ، وَكُنِيَ أَبَا ذَرٍّ .

الْعَلْسُ : الْقُرَادُ ، وَمِنْهُ^(٦) سُمِّيَ « الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ » الشَّاعِرُ .

الْمَازِنُ^(٧) : بَيْضُ النَّمْلِ ، وَمِنْهُ « بَنُو مَازِينَ » .

وَالْأَرَاقِمُ^(٨) : بَنُو جُشَمَ ، وَنَاسٌ^(٩) مِنْ تَغْلِبَ اجْتَمَعُوا [٧٤] فَقَالَ

(١) : ل ، س : به .

(٢) : ل ، س : الطير . م كما هنا .

(٣) : هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ ، مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٢٧/١ ، وَانْظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيقِي ، ص ١٦٨ ، وَالْاِقْتَضَابُ ، ص : ٣١٥ .

(٤) : سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ : ٧ .

(٥) : س : وبه . م كما هنا .

(٦) : س : وبه .

(٧) : أ : وَالْمَازِنُ .

(٨) : ل ، س : الْأَرَاقِمُ .

(٩) : زَادَ فِي أ : غَيْرِهِمْ .

قائلٌ : كَانَ أَعْيُنُهُمُ الْأَرَاقِمُ ، وَالْأَرَاقِمُ : الْحَيَاتُ ، وَاحِدُهَا أَرْقَمٌ^(١)
وَالْفُرْعَةُ^(٢) : الْقَمْلَةُ^(٣) ، وَتَصْغِيرُهَا فُرَيْعَةٌ ، وَمِنْهُ^(٤) حَسَّانُ بْنُ
الْفُرَيْعَةِ .

الْمُسَمَّوْنَ بِالصِّفَاتِ وَغَيْرِهَا

النَّجَاشِيُّ : هُوَ النَّاجِشُ ، وَالنَّجْشُ : اسْتِثَارَةٌ^(٥) الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلزَّائِدِ^(٦) فِي ثَمَنِ السِّلْعَةِ : نَاجَشٌ ، وَنَجَّاشٌ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّائِدِ^(٧) :
نَاجِشٌ ، قَالَ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : النَّجَاشِيُّ اسْمُهُ أَصْحَمَةُ ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ
عَطِيَّةٌ ، وَإِنَّمَا النَّجَاشِيُّ اسْمُ الْمَلِكِ كَقَوْلِكَ : هِرْقُلٌ ، وَقَيْصَرٌ ، وَلَسْتُ أَدْرِي
أَبِالْعَرَبِيَّةِ هُوَ ، أَمْ^(٩) وَفَاقٌ وَقَعَ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا ؟
عُلَاثَةٌ : مَأْخُودٌ مِنْ عَلَثْتُ الطَّعَامَ^(١٠) أَعْلَيْتُهُ^(١١) إِذَا خَلَطْتُ^(١٢) بِهِ
شَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُ .

مَرْتَدٌّ : مَأْخُودٌ مِنْ [٧٥] « رَثَدْتُ الْمَتَاعَ » إِذَا نَضَدْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ^(١٣)
بَعْضٍ .

(١) : أ ، و : الْأَرَقَمُ .

(٢) : س : الْفُرْعَةُ . (٣) : زَادَ فِي أ ، و : الْكَبِيرَةُ .

(٤) : زَادَ فِي س . سَمِّيَ .

(٥) : أ : اسْتِعَارَةٌ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٦) : ل ، س : لِلرَّجُلِ الزَّائِدُ . م كَمَا هُنَا .

(٧) : س : لِلصِّيَادِ .

(٨) : س : وَقَالَ .

(٩) : ب : أَوْ .

(١٠) : فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنَ « عَلَثَ » وَلَمْ يَشِرْ إِلَى اخْتِلَافِ النِّسْخِ ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ سَهَا عَنْهُ .

(١١) : س : عَلَثَهُ يَعْلَثُهُ إِذَا خَلَطَ .

(١٢) : ل : خَلَطَ . (١٣) : ل ، س : عَلَى .

الشَّوْذَبُ : الطويل .

الحَوْشَبُ^(١) : العظيم^(٢) البطن .

خَلْبَسٌ : الشُّجَاعُ ، ويقال : بل^(٣) هو الملازم للشيء لا يفارقه .

الصَّمَّةُ : الشُّجَاعُ ، جمعُها^(٤) صَمَمٌ .

عُكَابَةٌ : من العُكُوبِ ، وهو الغُبَارُ .

ذَفَافَةٌ : من قولك « خفيفٌ ذَفِيفٌ » والذَفِيفُ : السريع ، ومنه يقال :
« ذَفَفْتُ على الجريح » إذا أسرعتَ قتله .

النَّصَاحُ : الخيط ، لأنه يُنصح به الثوب ، أي : يُخَاط^(٥) .

ناشِرَةٌ : واحدة النواشر^(٦) ، وهي العَصْبُ في ظاهر^(٧) الذراع .

ابن القِرْيَةِ : والقِرْيَةُ : الحوصلة ؛ قال أبو زيد : وهي الجِرْيَةُ أيضاً .

سَلَمٌ : الدُّلُولُ لها عُرْوَةٌ^(٨) واحدة .

الحَوْفَرَانُ^(٩) : فَوْعَلَانٌ من « حَفَزَه »^(١٠) يقال : إنَّه^(١١) سَمِّيَ بذلك لأن

(١) : و ، أ ، ل ، س : حوشب .

(٢) : أ ، ب ، و : عظيم . (٣) : من ب فقط .

(٤) : س : جمعه .

(٥) : زاد في ل ، س : به .

(٦) : أ : النواشير .

(٧) : ل ، س : باطن ، وأثبتها عنهما ناشر مطبوعة ليدن .

(٨) : قوله « عروة » قيل الصواب « عرقوة » انظر الاقتضاب ، ص : ١٢٢ والتنبيهات لعلي

ابن حمزة ، ص : ١٦١ وتعليق العلامة الميمني رحمه الله ثمة .

(٩) : زاد في س : بالزاي المعجمة .

(١٠) : زاد في أ ، و : بالرمح .

(١١) : س ، و : إنما .

بسْطَامُ بن قيس حَفَزَه بالرمح حين خاف أن يفوته ، فسَمِّيَ بتلك الحَفْزَةِ الحوفزان^(١) ، قال الشاعر^(٢) [٧٦] :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ سَقَتْهُ نَجِيعاً مِنْ دمِ الجَوْفِ أَشْكَلاً
وَكَيْعٌ : من « استوكع الشيء » إذا اشتدَّ ، يقالُ : دَابَّةٌ وَكَيْعٌ ، وسِقَاءٌ
وَكَيْعٌ ، و« آسْتَوَكَعْتُ مَعِدَّتَهُ » إذا قَوِيَتْ .

نَاتِلٌ : من قولك « آسْتَنْتَلْتُ » أي : تقدَّمتُ .

النَّضْرُ : الذَّهَبُ .

عَجْرَدٌ^(٣) : الخفيف السريع ، وقيل : هو^(٤) مأخوذ من الْمُعْجَرَدِ ،
وهو العُرْيَانُ ، ومنه حَمَّادٌ عَجْرَدٌ .

الْحَنْبَلُ : القصيرُ ، ويقال للْفَرَوِ أيضاً : حَنْبَلٌ .

قُتَيْبَةٌ : تصغيرُ قَتَبٍ ، وجمعه أقتابٌ ، وهي الأمعاء . قال^(٥) الأَصْمَعِيُّ
والكِسَائِيُّ : واحدُها^(٦) قِتْبَةٌ .

(١) : واسم الحوفزان الحارث بن شريك الشيباني ، والخافز له قيس بن عاصم المنقري
لا بسطام بن قيس ، انظر النقائص ، ص : ٤٧ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٦٩ ،
والاقتضاب ، ص ١٢٣ ، وغيرها .

(٢) : هو سوار بن حَيَّان (أو حَبَّان) المنقري . حيان بالياء في النقائص ، ص : ١٤٦ ،
٣٢٨ ، والأغاني ٨٠/١٤ ، وأمالى المرتضى ١١٣/١ ، وحَبَّان ، بالباء ، في التنبيه
للبيكري ، ص : ٣٧ ، والاقتضاب ، وضبطه بالعبارة «بحاء مكسورة غير معجمة وباء
معجمة بواحدة» ، وشرح الجواليقي ، واللسان والتاج (حفز) .

(٣) : أ : والعجرد .

(٤) : ليس في م .

(٥) : أ : وقال .

(٦) : ل ، س : واحدتها .

عامر^(١) بن فُهَيْرَة : تصغير فِهْر ، والفهر مؤنثة ، يقال : هذه فِهْرٌ .

عامر بن ضَبَّارَة - بالفتح - من قولهم « فلان^(٢) ذو ضَبَّارَة » إذا كان مُوثَّقَ الخلق ، ومنه « ضَبَّرَ الفرسُ » إذا جمع قوائمه ووثب^(٣) ، ومنه قيل للجماعة يَغْزُونَ « ضَبَّرُ »^(٤) ومنه « ضَبَّرْتُ الكُتُبَ »^(٥) .

وقرأت^(٥) في كتاب^(٦) [٧٧] بخط الأصمعي عن عيسى بن عمر أنه قال : « شَرَحِيلُ » أعجمي ، وكذلك « شَرَّاحِيلُ » ، قال : وأحسبُهُما منسوبين إلى « إيل » مثل جَبْرِيلَ^(٧) وميكائيل ، و«إيل» هو الله عز وجل .

زُهَيْرٌ : من^(٨) « أَزْهَرُ » مُصَغَّرُ مُرْخَمٍ ، مثل : سُويِدٌ من أسود ، والأزهر : الأبيض .

الزَّبْرَقَانُ^(٩) : القَمَرُ ، ويقال : إنما سَمِّيَ الزَّبْرَقَانُ بن بدر الزَّبْرَقَانُ^(١٠) لصفرة عِمَامَتِهِ ، يقال : « زَبْرَقْتُ الشَّيْءَ » إذا صَفَّرْتَهُ ، واسمه حُصَيْنٌ .

(١) : ب : وعامر .

(٢) : ب ، و : فرس .

(٣) : زاد في و : مجموعة يداه .

(٤ ، ٤) : أ : ومنه أضبرت الكتب وضبرت الكتب أيضاً . س : ومنه إضبارة الكتب، وضبرت الكتب .

(٥) : ب : قرأت .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : ل ، س : جبرائيل .

(٨) : س : هو من .

(٩) : أ ، و : الزَّبْرَقَانُ بن بدر ، ولذا لم يذكر في الموضع الآتي قريباً .

(١٠) : س : بالزَّبْرَقَان .

الحارثُ : هو الجامع^(١) للمال والكاسب له ، ومنه قولُ عبدِ الله بن عمرو^(٢) : « احرثْ لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعْمَلْ لآخرتك كأنك تموت غداً »^(٣) .

كَهَمَسَ^(٤) : القصير .

حَفْصٌ : زَبِيلٌ^(٥) من جلود .

كَلْدَةٌ : قطعة من الأرض غليظة ، ومنه الحارثُ بنُ كَلْدَةَ .

النَّكْثُ^(٦) : واحد أنكاثِ الأخبية [٧٨] والأكسية ، وهو ما نُقِضَ منها لِيُغْزَلَ ثانيةً ويُعَادَ مع الجديد ، ومنه بِشْرُ^(٧) بنُ النَّكْثِ .

الْفِرْزُ : القَطِيعُ من الغنم .

جَوَابٌ : من قولك « جُبْتُ الشيء » أي^(٨) : خرقته وقطعته ، قال الله تعالى : ﴿ وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾^(٩) .

(١) : س ، ل : الكاسب للمال والجامع له .

(٢) : في النسخ ، غير س : عُمَرُ؟ وفي غريب الحديث للمصنف «عمرو» .

(٣) : انظر غريب الحديث للمصنف ٣٨٥/٢ ، والنهاية في غريب الحديث ٣٥٩/١ واللسان (حرث) .

(٤) : ب : الكهمس . وليس «القصير» في أ .

(٥) : و : هو زبيل .

(٦) : أ ، و : والنكس . ل ، س : والنكس أحد

(٧) : س : بتسير . وهو كذلك في بعض أصول كتاب سيبويه (انظر الكتاب ٤١/٤ ط هارون ، وعنه في اللسان والتاج (نكث) ، والأمالى ٩٤/١ والذيل : ٥٦ ، والمؤتلف والمختلف للآمدي ص : ٦١ . وضبطه صاحب الإكمال ٢٩٩/١ كزُبَيْر ، وصاحب التاج (بشر) ، واللسان (دعا) . ويقال (بشر) بلا ياء قاله في التبصير ، انظر حاشية الإكمال .

(٨) : أ ، و : إذا .

(٩) : سورة الفجر : ٩ .

حِرَاشٌ : جمع حَرَشٍ ، وهو الأثرُ ، ومنه رَبْعِيٌّ بن حِرَاشٍ .

الدَّرَوَاسُ : هو الغليظُ العنق من الناس والكلاب وغيرهم .

زُفْرٌ ، وَقْثَمٌ : بمعنى زافرٍ وقائم ، والزُّفْرُ : الحِمْلُ على الظهر ، ومنه قيل للإِمَاءِ اللواتي يحملن القُرْبَ : زَوَافِرُ . ويقال^(١) : « قَثَمْتُ له » أي : أعطيته ، وعُمَرُ : معدول عن عامر أيضاً^(٢) .

وعُمُرُو : واحدٌ عُمُورِ الأسنان ، وهو ما بينها من اللحم ، و« عَمُرٌ » الإنسان^(٣) و« عُمُرُهُ » واحد ، يقال « أَطَالَ اللهُ عَمْرَكَ وَعُمْرَكَ » ، ومنه يقال^(٤) : « لَعَمْرُكَ » إنما هو الحلفُ ببقاء الرجل ، و« لَعَمْرُ اللهِ » هو قَسَمٌ [٧٩] ببقائه جلَّ وعزَّ^(٥) .

السَّامُ : عروقُ الذهب ، واحداً سَامَةٌ^(٦) ، وبها سُمِّيَ سَامَةُ بن لُؤَيٍّ .

الْفَرَزْدَقُ : قِطْعُ العَجِينِ ، واحداً فَرَزْدَقَةٌ ، وهو لقبٌ له ؛ لأنه كان جَهْمَ الوجهِ .

الجَرِيرُ : حَبْلٌ يكونُ في عُنُقِ النَّاقَةِ والدَّابَّةِ^(٧) من أَدَمٍ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ جَريراً .

(١) : أ : وقيل .

(٢) : ليس في س ، و .

(٣) : في مطبوعة ليدن ، الأسنان ، خطأ .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : زاد في ل ، س : ودوامه .

(٦) : ل ، س : واحداً .

(٧) : ل ، س : أو الدابة .

الأَخْطَلُ^(١) : من الْخَطَلِ ، وهو استرخاء الأُذن ، ومنه قيل لكلاب الصَّيد « خُطَلٌ » .

دِعْبَلٌ : الناقة الشَّارِفُ .

ذو الرُّمَّةِ ، و« الرُّمَّةُ » : الْحَبْلُ البالي .

ابن حِلْزَةٍ ، و« الْحِلْزَةُ^(٢) » : القصيرُ .

ابن الإِطْنَابَةِ : [و« الإِطْنَابَةُ »]^(٣) الْمِظْلَةُ ، وهي أيضاً السَّيْرُ الذي على رأسِ وَتَرِ القوس .

الطَّرِمَّاحُ : الطويلُ ، يُقالُ « طَرَمَحَ البناءُ » : إذا أطالَهُ .

المُضْعَبُ : الفحلُ من الإبل ، وبه سُمِّيَ الرجلُ مُضْعَباً .

مُهْلَهْلٌ : من « هَلَهَلْتُ الشَّيْءَ » إذا رَقَّقْتَهُ ، وقيل^(٤) : إنما سُمِّيَ مُهْلَهْلاً لأنه أولُ من أَرَقَّ الشعرَ^(٥) .

قُرَيْشٌ : من « التَّقْرِشِ » ، وهو التَّكْسِبُ [٨٠] من التجارة ، يُقالُ : « قَرَشَ يَقْرِشُ »^(٦) : إذا كَسَبَ وجمع .

وَدَارِمٌ^(٧) : من « الدَّرَمَانِ » وهو تقاربُ الخطو . ورُوي^(٨) أن دَارِمَ بنَ

(١) : ب ، و : والأخطل .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : ما بين حاصرتين من م . ولعل ناشر مطبوعة ليدن قد سها عنها .

(٤) : س ، ويقال .

(٥) : زاد في ل ، س : « يقال : ثوبٌ هلهالٌ : إذا كان رقيقاً سخيلاً أو خلقاً بالياً » .

(٦) : زاد في ل ، س : وَيَقْرِشُ .

(٧) : س : دارم .

(٨) : ب : روي .

مالك كان يُسَمَّى بَحْرًا ، فأتى أباه قومٌ في حَمَالَةٍ ، فقال له : يا بَحْرُ آتِنِي بِخَرِيطَةٍ^(١) ، وكان فيها مال ، فجاءه^(٢) بها^(٣) يحملها ، وهو يَذْرُمُ تحتها من ثقلها ، فقال : قد جاءكم يَذْرُمُ ، فَسُمِّيَ دَارِمًا لذلك^(٤) .

أَزْدُ شُنُوءَةٍ : من قولك « رَجُلٌ فِيهِ شُنُوءَةٌ » أي : تَقَرُّزٌ^(٥) ، ويقال : سُمُوا^(٦) بذلك لأنهم تَشَانَوُوا وتباعدوا .

النَّوْفَلُ : العطية ، وهو من « تَنَفَّلْتُ » : إذا ابتدأت العطية من غير أن تجب عليك ، ومنه قيل لصلاة التطوع « نافلة » ومنه^(٧) سمي الرجل نَوْفَلًا .

مُضَرٌ : سُمِّيَ بذلك لبياضه ، ومنه^(٨) « مَضِيرَةُ الطَّبِيخِ » يقال^(٩) : لا بل^(١٠) المضيرة من اللبن الماْضِر ، وهو الحامض ؛ لأنها تُطْبَخُ به .

رَبِيعَةٌ : بَيْضَةٌ^(١١) السلاح ، وبها سُمِّيَ [٨١] الرجل .

فَارِغَةٌ : من أسماء النساء ، وهو^(١٢) مأخوذ من قولك « فَرَعْتُ القومَ »

(١) : زاد في أ : كذا .

(٢) : ل ، س : فجاء . م كما هنا .

(٣) : من ب فقط . وهي ثابتة في م .

(٤) : س : بذلك . وزاد في أ : « والأدرم : الناقص الذقن »

(٥) : زاد في و : « والتقرز : التباعد من الدنس » .

(٦) : س : بل سُمُوا .

(٧) : س : وبها

(٨) : زاد في أ ؛ ل ، س : قيل . م كما هنا .

(٩) : س : ويقال .

(١٠) : ليس « بل » في أ . س : بل ، دون « لا » .

(١١) : س : اسم بيضة . م كما هنا .

(١٢) : ليس في أ ، ل ، س .

إذا طَلَّتْهُمْ .

وَعَاتِكَةُ (١) : الْقَوْسُ إِذَا قَدَّمَتْ وَاحْمَرَّتْ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

وَرِيْطَةُ (٢) : الْمُلَاعَةُ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

الرَّبَابُ : سَحَابٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

رَوْبَةٌ (٣) : فَرْوَةُ اللَّبَنِ : خَمِيرَةٌ تُلْقَى فِيهِ مِنَ الْحَامِضِ لِيَرْوَبَ ، وَرَوْبَةُ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ : أَهْرِقْ عَنَّا مِنْ رَوْبَةِ اللَّيْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمْ أَلْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا

وَيُقَالُ (٥) : رَوْبِي : خُثْرُ (٦) الْأَنْفَسِ مُخْتَلِطُونَ . وَيُقَالُ : شَرَبُوا مِنَ الرَّائِبِ فَسَكِرُوا (٧) . وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ ، أَيِ : بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ [٨٢] مِنْ حَوَائِجِهِمْ (٨) . وَرُوبَةٌ - بِالْهَمْزِ - قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ (٩) يُرَأَّبُ (١٠) بِهَا الشَّيْءُ ، أَيِ : يُسَدُّ بِهَا (١١) ، وَإِنَّمَا سَمِيَ رُوبَةٌ بِوَاحِدِ (١٢) مِنْ هَذِهِ .

(١) : س : عاتكة .

(٢) : ل ، س : ريطة .

(٣) : أ : وروبة .

(٤) : بشر بن أبي خازم . د ، ق ١٧/٣٩ ، ص : ١٩٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣١٦ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٧٣ .

(٥) : زاد في ل ، س قبله : «ألفاهم : وجدهم . ويقال . . .» .

(٦) : ل ، س : خثراء .

(٧) : زاد في ل ، س : وناموا .

(٨) : زاد في ل ، س : «غير مهموز» .

(٩) : ليس في ل ، س . م كما هنا . ب : خشب .

(١٠) : أ : ترأَّب .

(١١) : أ : أي تسدّه .

(١٢) : س : بواحدة .

وروى نَقْلَةُ الأخبار أَنَّ طَيْئاً أَوَّلُ مَنْ طَوَى المناهل، فَسُمِّيَتْ^(١) بذلك،
واسمه جَلْهَمَةٌ^(٢)، وَأَنْ مُرَاداً تَمَرَّدَتْ^(٣)، فسُميت بذلك، واسمها
يَحَابِرُ، ولست أدري كيف هذان الحرفان، ولا أنا من هذا التأويل فيهما^(٤)
على يقين.

ومن صفات الناس^(٥)

يقال^(٦) : رجلٌ^(٧) مُعَرِّبٌ في سُكْرِهِ، وهو مأخوذٌ من العَرِبِ،
والعَرِبُ : حيةٌ تنفخ ولا تؤذي^(٨).

رجلٌ « وَغْدٌ » وهو الدَّنيء من الرجال، وهو من قولك « وَغَدْتُ الْقَوْمَ
أَغْدُهُمْ » : إذا خدمتهم.

أمةٌ « لَخْنَاءُ » من^(٩) « اللَّخْن » وهو النَّنُّ، يقال « لَخِنَ [٨٣] السَّقاء »
إذا ريحُه^(١٠) تغيرت.

أمةٌ « وَكَعَاءُ » من « الْوَكْع » في الرَّجُل، وذلك^(١١) أن تميل إبهامُ الرجل

(١) : م : فسَمِي وكذلك في الاقتضاب .
(٢) : ليس في أ، و .
(٣) : س : أول من تمرد . م كما هنا .
(٤) : ليس في س ولا الاقتضاب .
(٥) : ل، س : باب آخر من صفات الناس . و : باب معاني (كذا) من صفات
الناس .

(٦) : ليس في س .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ليس في أ .

(٩) : و : بَيِّنَةُ اللخن .

(١٠) : ل، س : رائحته .

(١١) : س : وهو .

على الأصابع حتى تزول فَيَرَى^(١) أصلها خارجاً .

رجل « مُتَيِّم » تيمه الحب ، أي : عبده واستعبده ، ومنه « تَيِّمُ اللَّاتِ »
كأنه عَبْدُ اللَّاتِ .

رجل « جَمِيلٌ »^(٢) قالوا : أصله من الْوَدَكِ ، يقال : « اجْتَمَلَ الرَّجُلُ »
إذا أذاب الشحم وأكله ، والجميل : الْوَدَكُ بعينه ، ووَصَفُ الرجل به يُرَادُ أَنَّ
ماءَ السَّمَنِ يجري في وجهه .

و « الْمَصْلُوبُ » أيضاً من الصَّلِيبِ ، وهو الْوَدَكُ ، يقال : « اصْطَلَبَ
الرجل » إذا جمع العظام فطبخها^(٣) لِيُخْرِجَ وَدَكُهَا فيأْتدم به ، ومنه قول
الْكُمَيْتِ بن زَيْد^(٤) :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشَّتَاءِ مَنْزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ^(٥)
وقال الهذلي^(٦) :

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا [٨٤]
أي : وَدَكًا .

« الْمُخَنَّثُ » مأخوذ من الانخناث ، وهو التَّكْسُرُ ، والتَّثْنِي ، ومنه^(٧)

(١) : أ : فترى . ل ، س : فیری شخص .

(٢) : أ : جميل الوجه . (٣) : أ ، و : وطبخها .

(٤) : ليس في أ ، و . وفيهما الشطر الثاني من البيت .

(٥) : البيت في ديوانه ٨٢/١ ، والمعاني الكبير ٤١٥/١ ، ١٢٥١/٢ ، وإصلاح

المنطق ، ص : ٣٩ ، والاقتضاب ، ص : ٣١٧ ، وشرح الجواليقي ، ص :

١٧٤ ، والأنباري على المفضليات ، ص : ٧٧٧ ، واللسان (صلب) .

(٦) هو أبو خراش . والبيت من كلمة له في ديوان الهذليين ، ١٣٢/٢ - ١٣٦ ،

والاقتضاب ، ص : ٣١٧ وشرح الجواليقي ، ص : ١٧٤ .

(٧) : أ : « ومنه يقال : مرأة خُنْثٌ » .

سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ خُنْثًا ، وَمِنْهُ الْخُنْثَى .

امْرَأَةٌ « مِقْلَاتٌ » إِذَا لَمْ يَعِشْ لَهَا وَلَدٌ ، مِفْعَالٌ مِنَ الْقَلَتِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ،
مِثْلُ مِهْلَاكَ ، وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى ^(١)
قَلَتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ تَعَالَى » .

« الضَّيْفُ » : مَأْخُودٌ مِنْ « ضَافٍ » أَي : عَدَلَ وَمَالَ ، وَالْإِضَافَةُ :
الْإِمَالَةُ .

« رَجُلٌ مَأْفُونٌ » أَي : كَأَنَّهُ مُسْتَخْرِجُ الْعَقْلِ ، مِنْ قَوْلِكَ « أَفَنَ فُلَانٌ مَا
فِي الضَّرْعِ » : إِذَا اسْتَخْرَجَهُ .

رَجُلٌ « مَأْبُونٌ » أَي : مَقْرُوفٌ ^(٢) بِخَلَّةٍ مِنَ السُّوءِ ، مِنْ قَوْلِكَ « أَبْنَتُ
الرَّجُلِ آبَنُهُ وَأَبْنُهُ ^(٣) بَشِيرٌ » : إِذَا عِبْتَهُ ^(٤) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ مَجْلِسِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تُؤَبِّنُ فِيهِ الْحُرْمُ » ^(٥) أَي : لَا تَذْكُرْ
بِسُوءِ ^(٦) .

و« الْمَاجِدُ » : الشَّرِيفُ . و« الْكَرِيمُ » : الصَّفُوحُ . و« السَّيِّدُ » :
الْحَلِيمُ . و« الْأَرِيْبُ » : الْعَاقِلُ ، وَالْإِرْبُ : الْعَقْلُ . و« السَّفِيْهُ » الْجَاهِلُ ،
وَالسَّفَهُ : الْجَهْلُ .

و« الْحَسِيبُ » [٨٥] مِنَ الرِّجَالِ : ذُو الْحَسَبِ ، وَ« الْحَسَبُ » :

(١) : ل ، س : لَعَلَى .

(٢) : أ : مَعْرُوفٌ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : مِنْ بٍ فَقَطْ . وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي م .

(٥) : انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْمَصْنُفِ ٥٠٥/١ ، وَالنِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٧/١

وَالْغَرِيبِينَ ١٠/١ ، وَالْفَائِقَ ١٣/١ .

(٦) : لَيْسَ فِي أ .

العَدْدُ ، يقال : « حَسَبْتُ الشَّيْءَ حَسْبًا وَحُسْبَانًا ^(١) » إذا عَدَدْتَهُ ،
والمعدودُ حَسَبٌ ، كما يقال « نَفَضْتُ الْوَرَقَ ^(٢) نَفْضًا » والمنفوضُ
نَفْضٌ ^(٣) ، ومنه قولهم ^(٤) « لِيَكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ ^(٥) » أي : على قدره
وعدده - بفتح السين - وكأنَّ ^(٦) الحسيبَ من الرجال : الذي يَعُدُّ لنفسه مآثر
وأفعالا حَسَنَةً ، أو يَعُدُّ آباءَ أشرافاً .

بَابُ ^(٧) مَعْرِفَةِ مَا ^(٨) فِي السَّمَاءِ وَالنُّجُومِ وَالْأَزْمَانِ وَالرِّيَّاحِ

« السَّمَاءُ » : كُلُّ مَا علاك فَأَظْلَكَ ^(٩) ، ومنه قيل لسقف البيت :
« سماءٌ » ، وللسحاب : « سماءٌ » ، قال الله تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
مُبَارَكًا ﴾ ^(١٠) يريدُ من السَّحَابِ .

و« الْفَلَكَ » : مَدَارُ النُّجُومِ الذي يضمها ، قال [٨٦] الله تعالى :
﴿ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ ^(١١) سَمَاءُ فَلَكًا لاستدارته ، ومنه قيل « فَلَكَةُ
الْمِغْزَلِ » وقيل ^(١٢) « فَلَكٌ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ » .

-
- (١) : زاد في س : وحِسَابًا .
(٢) : من ب فقط . وهي ثابتة في م .
(٣) : زاد في و : «وكذلك القبض : الموضع الذي يقبض فيه الشيء» .
(٤) : ليس في أ ، ب ، و . س : يقال .
(٥) : ل ، س : كذا .
(٦) : أ ، س ، فكان .
(٧) : ليس في أ ، ب .
(٨) : من ب والاقتضاب . وهي ثابتة في م .
(٩) : و : وأظلك .
(١٠) : سورة ق : ٩ . وفي النسخ « وأنزلنا » ، وهو وهم . م كما هنا .
(١١) : سورة يس : ٤٠
(١٢) : أ ، و : ومنه قيل .

وللفَلَكِ قُطْبَانِ : قُطْبٌ فِي الشَّمَالِ ، وَقُطْبٌ فِي الْجَنُوبِ ، مُتَقَابِلَانِ .
و « مَجَرَّةُ السَّمَاءِ »^(١) سُمِيَتْ مَجَرَّةً لِأَنَّهَا كَأَثَرِ الْمَجَرِّ ، وَيُقَالُ : هِيَ
شَرْجُ السَّمَاءِ ، وَيُقَالُ : بَابُ السَّمَاءِ .

و « بُرُوجُ السَّمَاءِ »^(٢) وَاحِدُهَا بُرْجٌ ، وَأَصْلُ الْبُرُوجِ الْحَصُونُ
وَالْقُصُورُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾^(٣) وَأَسْمَاؤُهَا :
الْحَمَلُ ، وَالثَّوْرُ ، وَالْجُوزَاءُ ، وَالسَّرَطَانُ ، وَالْأَسَدُ ، وَالسُّنْبُلَةُ ، وَالْمِيزَانُ ،
وَالْعَقْرَبُ ، وَالْقَوْسُ ، وَالْجَدْيُ ، وَالذَّلُّو ، وَالْحُوتُ .

و « مَنَازِلُ الْقَمَرِ » ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مَنْزِلًا ، يَنْزِلُ الْقَمَرُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِمَنْزِلٍ
مِنْهَا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾^(٤)
وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْأَنْوَاءَ لَهَا ، وَتَسْمِيهَا نَجُومَ الْأَخْذِ ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ
فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا .

و « الْأَزْمِنَةُ » أَرْبَعَةُ أَزْمِنَةٍ [٨٧] : الرَّبِيعُ ، وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْخَرِيفُ ،
سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ رَبِيعًا لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَطَرِ يَكُونُ فِيهِ ، وَسَمَّاهُ النَّاسُ خَرِيفًا ؛ لِأَنَّ
الشَّمَارَ تُخْتَرَفُ فِيهِ ، وَدَخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ بِرَأْسِ الْمِيزَانِ ، وَنَجْوَمُهُ مِنْ
هَذِهِ الْمَنَازِلِ : الْغَفَرُ ، وَالزُّبَانِي ، وَالْإِكْلِيلُ ، وَالْقَلْبُ ، وَالشُّوْلَةُ ، وَالنَّعَائِمُ ،
وَالْبَلْدَةُ . ثُمَّ « الشِّتَاءُ » وَدَخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ بِرَأْسِ الْجَدْيِ ،
وَنَجْوَمُهُ : سَعْدُ الذَّابِحِ ، وَسَعْدُ بُلْعٍ ، وَسَعْدُ السَّعُودِ ، وَسَعْدُ الْأُخْيَةِ ، وَفَرُّغُ

(١) : ل ، س : النجوم .

(٢) : زَاد فِي أ : « اثْنَا عَشَرَ بَرْجًا ، وَاحِدُهَا ... »

(٣) : سُورَةُ النِّسَاءِ : ٧٨ .

(٤) : سُورَةُ يَس : ٣٩ .

الدُّلُو المَقْدَم ، وفرغُ الدُّلُو المؤخَّر ، والرِّشَاءُ . ثُمَّ « الصَّيْفُ » - وهو عند
النَّاسِ الرَّبِيعُ^(١) - ودخولُهُ عندَ حُلُولِ الشَّمْسِ برَأْسِ الحَمَلِ ونَجْوَمُهُ :
السَّرَطَانُ ، والبُطَيْنُ ، والثُّرَيَّا ، والدَّبْرَانُ ، والهَقْعَةُ ، والهَنْعَةُ ، والذَّرَاعُ .
ثُمَّ « القَيْظُ » - وهو عند النَّاسِ الصَّيْفُ - ودخولُهُ عندَ حُلُولِ الشَّمْسِ برَأْسِ
السَّرَطَانِ ، ونَجْوَمُهُ : النَّثْرَةُ ، والطَّرْفُ ، والجَبْهَةُ ، والزُّبْرَةُ ، والصَّرْفَةُ ،
والعَوَاءُ ، والسَّمَاكُ الأعْزَلُ^(٢) .

ومعنى « النَّوْءُ » سقوطُ نجمٍ منها في المغربِ مع الفَجْرِ وطلوعُ آخرَ
يقابله من ساعته في المشرق ، وإنما سَمِّيَ نَوْءاً لأنه إذا سقط الغاربُ ناءَ
الطَّالِعُ يَنْوؤُ نَوْءاً [٨٨] وذلك النهوضُ هو النَّوْءُ ، وكلُّ ناهضٍ يَثْقُلُ فقد ناءَ
به^(٣) ، وبعضُهم يجعلُ النَّوْءَ السَّقُوطَ^(٤) ؛ كأنه من الأضداد ، وسقوطُ كلِّ
نجمٍ منها في ثلاثةَ عَشْرَ يوماً ، وانقضاءُ الثمانية والعشرين مع انقضاءِ السنة ،
ثم يرجعُ الأمرُ إلى النجمِ الأولِ في استئنافِ السنة المُقبِلة ، وكانوا
يقولون^(٥) - إذا سقط نجمٌ منها وطلعَ آخرُ وكان عند ذلك مطرٌ أو ريحٌ أو بردٌ أو
حرٌّ نسبوه^(٦) إلى^(٧) الساقطِ إلى أن يسقطَ الذي بعده ، فإن سقط ولم يكن^(٨)
مطرٌ قيل : « قد خَوَى نجمٌ كذا »^(٩) و« قد أخَوَى » .

و« سِرَارُ الشهر » و« سَرَرُهُ » آخرُ ليلةٍ منه ؛ لاسْتِسْرَارِ^(١٠) القمرِ

(١) : ما بين معترضتين كتب في س بعد قوله « برأس الحمل » .

(٢) : ليس في أ ، و . (٣) : ليس في أ ، س . م كما هنا .

(٤) : أ : للساقط . (٥) : أ : وكانت العرب تقول . س : فيقولون .

(٦) : قوله : « وكانوا يقولون إذا .. نسبوه » عبارة مضطربة لعل صوابها : « وكانوا يقولون إذا
[مطرنا بنوء كذا ..] نسبوه » . وانظر اللسان (نوا) .

(٧) : أ : إلى ذلك الساقط . (٨) : زاد في س : معه .

(٩) : زاد في ب : وكذا .

(١٠) : أ : « سميت بذلك لاستسرار .. » .

فيه^(١) ، وربما استسّر ليلةً ، وربما استسّر ليلتين .

و « البراء » آخر ليلة من^(٢) الشهر ، سميت بذلك لتبرؤ القمر^(٣) من الشمس .

و « المَحَاق » ثلاث ليالٍ من آخر الشهر [٨٩] ، سميت بذلك لامحاق^(٤) القمر فيها أو الشهر .

و « النَحِيرَةُ » آخر يوم من الشهر ؛ لأنه^(٥) ينحر الذي يدخل فيه^(٦) ، أي : يصير في نحره .

و « الهَلَالُ » أول ليلةٍ والثانية والثالثة ، ثم هو قمرٌ بعد ذلك إلى آخر الشهر .

و « ليلة السَّوَاءِ » ليلة ثلاث عشرة ، ثم « ليلة البدر » لأربع عشرة^(٧) ، وسُمِّي بدراً لمبادرته الشمس بالطلوع كأنه يُعْجِلُهَا^(٨) ويقال : سُمِّي بدراً لتمامه ولامتلائه^(٩) ، وكلُّ شيء تَمَّ فهو بَدْرٌ ، ومنه قيل^(١٠) لعشرة آلاف درهم

(١) : ليس في ل ، س . وهي ثابتة في م .

(٢) : ل ، س : في . م كما هنا .

(٣) زاد في س : فيها .

(٤) : ل ، س : لانمحاق . م كما هنا .

(٥) : أ ، و : سُمِّي بذلك لأنه ...

(٦) : ليس في ب ، ل ، س .

(٧) : في ب حاشية نصها : « قال الخليل : ليلة خمسة عشر [كذا] يقال لها الزبرقان ، والزبرقان : شعاع القمر » .

(٨) : زاد في أ ، ل ، س : « المغيب » .

(٩) : س : وامتلائه .

(١٠) : أ : يقال .

« بَذْرَةٌ » لأنها تمام العدد ومُنْتَهَاهُ ، ومنه قيل « عَيْنُ بَذْرَةٍ » أي : عظيمة (١) .

والعرب تُسَمِّي لِيَالِي الشَّهْرِ كُلِّ ثَلَاثٍ مِنْهَا بِاسْمٍ ؛ فتقول : « ثَلَاثُ غُرَرٍ » جمع غُرَّة [٩٠] وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ، و« ثَلَاثُ نُفُلٍ » ، و« ثَلَاثُ تَسَعٍ » لأنَّ آخِرَ يَوْمٍ مِنْهَا الْيَوْمُ التَّاسِعُ ، و« ثَلَاثُ عَشْرٍ » لأنَّ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهَا الْيَوْمُ الْعَاشِرُ ، و« ثَلَاثُ بَيْضٍ » لأنها تَبْيِضُ بِطُلُوعِ الْقَمَرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، و« ثَلَاثُ دُرْعٍ » وَكَانَ الْقِيَاسُ دُرْعٌ ، سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَسْوَدَادِ أَوَائِلِهَا ، وَابْيَضَاضِ سَائِرِهَا (١) ، ومنه قيل « شَاةٌ دَرْعَاءُ » إِذَا اسْوَدَّ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا وَابْيَضَّ سَائِرُهَا ، و« ثَلَاثُ ظُلَمٍ » لِإِظْلَامِهَا ، و« ثَلَاثُ حَنَادِسٍ » لِسَوَادِهَا ، و« ثَلَاثُ دَادِيءٍ » لأنها بَقَايَا ، و« ثَلَاثُ مُحَاقٍ » لِامْتِحَاقِ (٢) الْقَمَرِ أَوْ الشَّهْرِ .

وَلِلشَّمْسِ « مَشْرِقَانِ » وَ« مَغْرِبَانِ » وَكَذَلِكَ لِلْقَمَرِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ (٣) فَالْمَشْرِقَانِ : مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ، وَالْمَغْرِبَانِ : مَغْرِبَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ؛ فَمَشْرِقُ الشِّتَاءِ : مَطْلَعُ الشَّمْسِ فِي أَقْصَرِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ ، وَمَشْرِقُ الصَّيْفِ : مَطْلَعُ الشَّمْسِ فِي أَطْوَلِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ ، وَالْمَغْرِبَانِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ (٤) . وَمَشَارِقُ الْأَيَّامِ وَمَغَارِبُهَا فِي جَمِيعِ السَّنَةِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ ، قَالَ [٩١] اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ (٥) .

وُسَمِّي « النَّجْمُ » نَجْمًا بِالطُّلُوعِ ، يُقَالُ : « نَجَمَ السَّنُّ » إِذَا

(١) : زَادَ فِي أ : « وَمِنْهُ قِيلَ : غَلَامٌ بَذْرٌ : إِذَا امْتَلَأَ شَبَابًا قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ » .

(٢) : أ ، وَ : آخِرُهَا . وَانْظُرْ كَلَامَ ابْنِ السَّيِّدِ عَلَى قَوْلِهِ « دُرْعٌ » فِي الْاِقْتِضَابِ ؛ ص : ١٢٧ .

(٣) : ل ، س : لَانْمِحَاقٍ .

(٤) : سُورَةُ الرَّحْمَنِ : ١٧ .

(٥) : س : مِنْ ذَلِكَ . (٦) : سُورَةُ الْمَعَارِجِ : ٤٠ .

طلع^(١) ، ونجمَ النجم . وسُمِّي « طَارِقًا » لأنه يطلع^(٢) ليلاً ، وكلُّ مَنْ^(٣) أتاكَ ليلاً فقد طَرَقَكَ ، ومنه قول هِنْدِ بنت عُتْبَةَ^(٤) :

نَحْنُ بَنَاتِ طَارِقٍ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ

تريد : إِنَّ أَبَانَا نَجْمٌ فِي شَرْفِهِ وَعُلُوِّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾^(٥) .

وسُمِّي الْقَمَرُ « قَمَرًا » لبياضه ، والأَقَمَرُ : الأَبْيَضُ ، و « لَيْلَةُ قَمَرَاء » أي : مُضِيَّةٌ .

وَالْفَجْرُ فَجْرَانِ : يُقَالُ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا « ذَنْبُ السَّرْحَانِ » وهو الفجرُ الكاذبُ شُبَّهَ^(٦) بِذَنْبِ السَّرْحَانِ لأنه مُسْتَدِيقٌ صَاعِدٌ فِي غيرِ اعْتِرَاضٍ ، وَالْفَجْرُ الثَّانِي هو « الْفَجْرُ الصَّادِقُ » الَّذِي يَسْتَطِيرُ وَيَنْتَشِرُ^(٧) ، وهو عَمُودُ الصُّبْحِ [٩٢] .

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ « ذُكَاءٌ » لأنها تَذْكُو كَمَا تَذْكُو النَّارُ ، وَلِلصُّبْحِ^(٨) « ابْنُ

(١) : زَاد فِي أ : وَنَجْمَ النَّبْتِ .

(٢) : أ : يَطْرُقُ .

(٣) : أ : مَا .

(٤) : قِيلَ : لَيْسَ الشَّعْرُ لَهَا وَإِنَّمَا تَمَثَّلَتْ بِهِ ، وَإِنَّمَا الشَّعْرُ لَهْنَدِ بِنْتِ بِيَاضَةَ انْظُرِ الْاِقْتِضَابَ ، ص : ٣١٨ ، وَابْغَدَادِي عَلَى الْمَغْنِيِّ ١٨٨/٦ ، وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْجَوَالِيْقِيِّ ، ص : ١٨١ ، وَالْفَاخِرُ ، ص : ٢٣ ، وَالسِّيُوطِيُّ عَلَى الْمَغْنِيِّ ٢٧٣ - ٢٧٤ وَنَقَلَ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ ، وَالدَّرَرُ ١٤٧/١ ، وَاللِّسَانُ (طَرَقَ) .

(٥) : سُورَةُ الطَّارِقِ : ٢ - ٣ .

(٦) : ب : فَشِبَّهَ .

(٧) : زَاد فِي وَ : « وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَهْدِيَنَّكُمْ الطَّالِعُ ، أَيِ : لَا يَفْزَعَنَّكُمْ . فَالطَّالِعُ الْمَصْعَدُ ، وَالثَّانِي هُوَ عَمُودُ ... » .

(٨) : ب ، وَ : وَالصُّبْحُ .

ذُكَاءٌ» لأنه^(١) من ضوئها . و «قَرْنُ الشَّمْسِ» أعلاها ، أو^(٢) أولُ ما يَبْدُو منها في الطلوع . و «حَوَاجِبُهَا» نواحيها . و «إِيَاةُ الشَّمْسِ» ضوؤها .
و «الدارة» حول^(٣) القمر يقال لها «الهالة» .

والرياح أربع : «الشَّمَالُ» وهي^(٤) تأتي من ناحية الشام ، وذلك عن يمينك إذا استقبلت قبة العراق ، وهي إذا كانت في الصيف حارة «بارح» وجمعها بَوَارِحُ ؛ و «الجنوب» تقابلها ؛ و «الصِّبَا» تأتي من مطلع الشمس ، وهي «القبول» و «الدُّبُورُ» تقابلها . وكل ريح جاءت بين مَهَبَيَّ ريحين فهي «نَكْبَاءُ» سُمِّيَتْ بذلك لأنها نَكَبَتْ ، أي : عَدَلَتْ عن مَهَابٍ هذه الأربع .

و «دَرَارِيُّ النجوم» عِظَامُهَا ، والواحد^(٥) دُرِّيٌّ - غير مهموز - نسب إلى الدُّرِّ لبياضه .

و «الجَدِّيُّ» الذي تعرف به [٩٣] القبلة هو جَدِّيُّ بنات نَعَشِ الصغرى ، و «بنات نَعَشِ الصغرى» بقرب «الكبرى» مثل^(٦) تأليفها : أربعة^(٧) منها نَعَشٌ ، وثلاثة بنات ؛ فمن الأربعة^(٨) «الفرْقَدَانِ» وهما المتقدمان ، ومن البنات «الجَدِّيُّ» وهو آخرها ، و «السُّهْيُ» كوكب خَفِيٌّ في بنات

(١) : زاد في و : يلهب .

(٢) : أ ، و : وهو .

(٣) : ليس في ب . أ : التي حول .

(٤) : زاد في أ ، و : التي .

(٥) : س : الواحد .

(٦) : ل ، س : على مثل . و : على مثال .

(٧) : أ : أربع ... وثلاث . وكذا في م .

(٨) : زاد في ب : الصغرى .

نعش الكبرى ، والناس يمتحنون به أبصارهم ، وفيه جرى المثل فليل^(١) :
« أريها السهي وتريني القمر »^(٢) .

و « الفكّة » كواكبٌ مستديرةٌ خلف السّمك الرامح ، والعامّة تسميها
« قصّة المساكين » ، وقُدّام الفكّة « السّمك الرامح » وسمي رامحاً بكوكب
يَقْدُمه يقولون^(٣) : هورُمحه ، و « السّمك الأعزل » حدّ ما بين الكواكب
اليمانية والشامية ، سمي أعزل لأنه لا سلاح معه كما كان للآخر .

و « النسر الواقع » ثلاثة أنجم كأنها أثافي ، وبإزائه « النسر الطائر »
وهو [٩٤] ثلاثة أنجم مصطفة ، وإنما قيل للأول « واقع » لأنهم يجعلون اثنين منه
جناحيه ، ويقولون : قد ضمّهما إليه كأنه طائر وقع ، وقيل للآخر « طائر » لأنهم
يجعلون اثنين منه جناحيه ، ويقولون : قد بسطّهما كأنه طائر ، والعامّة تسميها
« الميزان » .

و « الكفّ الخصب » كف الثريا المبسوطة ولها كف أخرى يقال لها
« الجذماء » وهي أسفل من الشرطين .

و « العيوق » في طرف المجرة الأيمن ، وعلى إثره ثلاثة كواكب
بيّنة ، يقال لها : « الأعلام » وهي « توابع العيوق » ، وأسفل العيوق ،
نجم يقال له : « رجل العيوق » .

و « سهيل » كوكب أحمر منفرد عن الكواكب ، ولقربه من الأفق تراه

(١) : ليس في س ، و .
(٢) : انظر جمرة الأمثال ١٤٢/١ ، مجمع الأمثال ٢٩١/١ ، المستقصى ١٤٧/١ ،
وهذا قول موزون ، من المتقارب ، وقد استعمله بعض الشعراء ، انظر شرح
الجواليقي ، ص : ١٨٣ .
(٣) : س : يقال .

أبدأ كأنه^(١) يضطرب ، قال الشاعر^(٢) :

أَرَأَيْتَ لَوْحاً^(٣) مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرَفُ
وهو من الكواكب اليمانية ، ومطلعه عن يسار مُسْتَقْبِلِ قِبلة العراق ،
وهو يُرَى في جميع أرض العرب ، ولا يُرى في شيء من [٩٥] بلاد إرمينية .
و « بنات نَعَشٍ » تغرب بِعَدَنَ ، ولا تغرب في شيء من بلاد
إرمينية .

وبين رؤية « سُهَيْلٍ » بالحجاز ، وبين رؤيته بالعراق بِضَعِ عَشْرَةَ
لَيْلَةً .

و « قَلْبُ الْعَقْرَبِ » يطلع على أهل الرَّبَذَةِ قبل النَّسْرِ بثلاث .
والنسرُ يطلع على أهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع .
وفي مَجْرَى قَدَمَيْ سُهَيْلٍ من خلفهما كواكبٌ بيض كبار ، لا تُرى
بالعراق ، يسميها أهل الحجاز « الْأَعْيَارَ » .

و « الشُّعْرَيَانِ » إحداهما « الْعَبُورُ » وهي في الْجَوْزَاءِ ، والأخرى
« الْغَمِيصَاءُ » ومع كل واحدة منهما كوكبٌ يقال له « الْمِرْزَمُ » وهما^(٤)
مِرْزَمَا الشُّعْرَيْنِ .

و « السُّعُودُ » عشرة : أربعة منها ينزلُ بها القمرُ ، وقد ذكرناها ،

(١) : ليس في شرح الجواليقي .

(٢) : جران العود، ديوانه، ص : ١٤ ، والاقتضاب، ص : ٣١٨ وشرح الجواليقي،
ص : ١٨٣ .

(٣) : ب : لمحاً .

(٤) : ل ، س : فهما .

(٥) : في الصفحة : ٦٩ .

والستة البواقي^(١) : سَعْدُ نَاشِرَة ، وسَعْدُ المَلِك ، وسَعْدُ البِهَام ، وسَعْدُ
الْهُمَام ، وسَعْدُ الْبَارِع ، وسَعْدُ مَطَر ؛ وكلُّ سَعْدٍ منها كوكبان ، بين كل
كوكبين في رأي العين قَدْرُ ذراع ، وهي متناسقة .

فهذه [٩٦] الكواكب ، ومنازلُ القمرِ مشاهيرُ الكواكب التي تذكرها العرب
في أشعارها .

وأما « الْخُنُسُ » التي ذكرها الله تعالى^(٢) فيقالُ : هي زُحَلُ ،
وَالْمُشْتَرِي ، وَالْمَرِيخُ ، وَالزُّهْرَةُ ، وَعُطَارِدُ ، وإنما سماها خُنُساً لأنها تسير
في البروج والمنازل كسير الشمس والقمر ثم تَخْنِسُ ، أي : ترجع ، بَيْنَا
يُرَى^(٣) أحدها في آخرِ البروج كَرَّ راجعاً إلى أوله ، وسماها « كُنْساً »^(٤) لأنها
تَكْنِسُ ، أي : تستتر ، كما تكنس الظباء .

الأَوْقَاتُ^(٥) : يقال : مَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ^(٦) ، وَهَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ ،
وذلك من أوله إلى ثلثه . وَجَوَزُ اللَّيْلِ : وَسَطُهُ ، وَجُهِمَةُ اللَّيْلِ : أول
مآخيره ، وَالْبُلْجَةُ : آخره ، وهي مع السحور^(٧) ، وَالسُّدْفَةُ مع الفجر ،
وَالسُّحْرَةُ : السَّحَرُ الأعلى ، وَالتَّنْوِيرُ : عند الصلاة ، وَالخَيْطُ الْأَبْيَضُ :
بياضُ النهار ، وَالخَيْطُ الْأَسْوَدُ : سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَالضُّحَى : من حين تطلع
الشمس إلى ارتفاع النهار ، وبعد ذلك الضُّحَاءُ - ممدودٌ - إلى وقتِ

(١) : من ب فقط .

(٢) : في سورة التكوين : ١٥ .

(٣) : ل ، س : ترى .

(٤) : في سورة التكوين : ١٦ .

(٥) : و : « باب الأوقات ، قال أبو محمد . . » .

(٦) : زاد في ل ، س : وَعُنْكَ . م كما هنا .

(٧) : س : السحر .

[٩٧] الزوال ، والهَاجِرَةُ : من الزوال إلى قرب العصر ، وما بعد ذلك فهو^(١) الأصيل ، والقَصْرُ والعَصْرُ : إلى تطفيل الشمس ، ثم الطَّفَلُ والجُنُوح : إذا جَنَحَتِ الشمس للمغيب^(٢) ، وهما شَفَقَان : الأحمر ، والأبيض ؛ فالأحمر : من لدن غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء ، ثم يغيب ويبقى الأبيض إلى نصف الليل .

و « الصَّبُوح » شُرْبُ الغداة و« الغُبُوق » شُرْبُ العشي ، و« القَيْل » شُرْبُ نصف النهار، و« الجَاشِرِيَّة » حين يطلع الفجر. قال أبو زيد : سميت جَاشِرِيَّةً لأنها تُشْرَبُ سَحَرًا إذا جَشَرَ الصبح ، وهو عند طلوع الفجر .

و« الحَقْبُ » السَّنُون ، الواحدة^(٣) : حِقْبَةٌ ، و« الحُقْبُ » الدهر ، وجمعه أَحْقَابٌ و« الْقَرْنُ » يقال : هو ثمانون سنة ، ويقال : ثلاثون .

ويوم الجمعة : يومُ العُرُوبَةِ .

و « أَيَّامُ الْعَجُوزِ » عند العرب خمسة : صِنٌّ ، وَصِنْبَرٌ ، وَأَخِيْهُمَا وَبَرٌ ، وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ ، وَمُكْفِئُ الظُّعْنِ ؛ هذه الرواية الصحيحة عنهم^(٤) [٩٨] ؛ قال ابن كنانة : وهي في نَوِّ الصَّرْفَةِ ، وسميت الصَّرْفَةُ لانصراف البرد وإقبال الحر .

ويوم « النَّحْرِ » يوم الأضحى ، ويوم « الْقَرِّ » بعده ؛ لأن الناس يَسْتَقِرُّونَ^(٥) فيه بمنى ، ويوم « النَّفْرِ » اليوم الذي بعده ؛ لأن الناس يَنْفِرُونَ

(١) : ليس في ب ، ل ، س .

(٢) : زاد في و : أي مالت .

(٣) : أ : واحدتها . س : واحدتها .

(٤) : س : عندهم . (٥) : س ، و : يقرون . م : كما هنا .

فيه مُتَعَجِّلِينَ . والأيام « المَعْلُومَات » عَشْرُ ذِي الْحِجَّة ، والأيام « المَعْدُودَات » أَيَّامُ التَّشْرِيق ، سميت بذلك لأن لحوم الأضاحي تُشَرَّقُ فيها . ويقال : سَمِيَتْ بذلك لقولهم : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرٌ » . وقال ابن الأعرابي : سَمِيَتْ بذلك لأن الهَدْيَ لَا يُنَحَرُ حَتَّى تُشَرَّقَ الشَّمْسُ .

و«التَّأْوِيبُ»^(١) سِيرُ النَّهَارِ كُلِّهِ ، و«الإِسَادُ» سِيرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ^(٢) .

و « رُبْعِيَّةُ الْقَوْمِ » مِيرَتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ ، و « الدَّفْيِيَّةُ » مِيرَتُهُمْ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ ، و « صَائِفَتُهُمْ » فِي الصَّيْفِ .

الْمَطَرُ : « الْوَسْمِيُّ » مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الشَّتَاءِ ، ثُمَّ يَلِيهِ [٩٩] « الرَّبِيعُ » ثُمَّ يَلِيهِ^(٣) « الصَّيْفُ » ثُمَّ « الْحَمِيمُ » الَّذِي يَأْتِي فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

و « الثَّرَى » : النَّدَى ، تقول العرب : شَهْرٌ ثَرَى ، وَشَهْرٌ تَرَى ، وَشَهْرٌ مَرَعَى ؛ ويقال : « ثَرَيْتُ السَّوِيقَ » إِذَا بَلَّلْتَهُ بِالمَاءِ ، ويقال لِلْعَرَقِ « ثَرَى » .

والعرب تسمى النَّبْتَ « نَدَى » لَأَنَّهُ بِالمَطَرِ يَكُونُ ، وَتُسَمَّى الشَّحْمُ « نَدَى » لَأَنَّهُ بِالنَّبْتِ يَكُونُ ، قال ابن أَحْمَرَ^(٤) :

كَثُورِ الْعَذَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى تَعْلَى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

(١) : أ ، ل ، س : التَّأْوِيبُ .

(٢) : لَيْسَ فِي أ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ ، و .

(٤) : هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ ، وَالبَيْتُ مِنْ كَلِمَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ق ٢٣/١٨ ، ص :

٨٤ ، وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ ، ص : ٢٠٥ . وَهُوَ فِي الْاِقْتِضَابِ ، ص : ٣١٩ ،

وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٥ .

فالنّدى^(١) الأول : المطر ، والنّدى الثاني : الشحم .

ويقولون للمطر : « سَمَاءٌ » لأنه من السماء ينزل ، قال الشاعر^(٢) :
إِذَا سَقَطَ^(٣) السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا [١٠٠]
وأضعف المطر : « الطَّلُّ » وأشدّه : « الوَابِلُ » ومنه^(٤) السَّيْلُ ، قال
الشاعر :

هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنِ سَبَلٍ^(٥) إِنْ دَيَّمُوا جَادَ ، وَإِنْ جَادُوا وَبَلَ^(٦)

يريد أنه يزيد عليهم في كل حال ، قال^(٧) الله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ
يَصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ^(٨) ﴾ يريد أن أكلها كثير اشتدّ المطر أو قلّ .

(١) : زاد قبله في و : « العذاب ضرب من الرمل » . وفي ب حاشية نصّها :
« العذاب : الأرض السهلة ويقال مستدق الرمل » .

(٢) : معاوية بن مالك معوّد الحكماء ، المفضليات ق ٢٣/١٠٥ ، ص : ٣٥٩ .

(٣) : س ، و : « نزل » وعنهما أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن ، وهي رواية المفضليات وكذا
في شرح الجواليقي ، ص : ١٨٦ ، وكما هنا في الاقتضاب ص : ٣٢٠ ، وروي
البيت بهما ، انظر شرح الأنباري على المفضليات ص : ٧٠٣ .

(٤) : زاد في س : يكون .

(٥ ، ٥) : ليس في ل ، س . م كما هنا . و : أنا الجواد .

(٦) : البيتان بلا نسبة في الاقتضاب ، ص : ٣٢١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٦
وشرح القصائد السبع : ٥٥٨ والجمهرة ١/٢٨٨ . و« سبل » فرس عتيق تنسب إليه
الخيّل ، انظر أنساب الخيل لابن الكلبي ، ص : ٢٦ ، ٤٣ . ونسب ابن بري في
اللسان (سبل) هذا الرجز لجهم بن سبل يفخر فيه بنفسه وسبل أبيه ، فسبل اسم
رجل ، وانظر اللسان (ديم) ، وشرح الملوكي : ٢٤٠ .

(٧) : ل ، س : وقال .

(٨) : سورة البقرة : ٢٦٥ .

باب (١) النبات

« الْخَلَى » هو الرُّطْبُ ، و « الْحَشِيشُ » هو اليابسُ ، ولا يقال له رَطْباً :
حَشِيشٌ .

و « الشَّجَرُ » ما كان على ساق ، و « النَّجْمُ » ما لم يكن على ساق ، قال الله تعالى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ (٢) .

و « النَّوْرُ » من النبت : الأبيض ، و « الزَّهْرُ » الأصفرُ ، يكون أبيض (٣)
ثم يَصْفَرُ ؛ هذا قول ابن الأعرابي .

و « الأَبُّ » : المرعى .

و « الْوَرَسُ » يقال (٤) له : « الْغُمْرَةُ » [١٠١] ومنه قيل (٥) : غَمَرَتِ الْمَرْأَةُ
وَجْهَهَا .

و « الظَّيَّانُ » يسمينُ البر ، و « الْخُزَامِيُّ » خَيْرِيُّ الْبَرِّ ، و « الْعَرَارُ » بهارُ
الْبَرِّ ، و « الرَّنْفُ » بهرامج البرِّ ، و « الْمَطُّ » رُمَانُ الْبَرِّ .

و « الْأَيْهَقَانُ » الْجَرْجِيرُ ، ويقال : بل (٦) هو نبت يشبهه (٧) ،

(١) : من وفقط . وهو ثابت في م ، والاقتضاب .

(٢) : سورة الرحمن : ٦ .

(٣) : زاد في س : قبل .

(٤) : أ : الزعفران ، ويقال له الغمر .

(٥) : أ : يقال .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : أ : يشبه الجرجير .

و «الأقحوان» البابونج ، ويقال : هو القراص ، قال الأخطل^(١) :
 كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْقُرَاصِ مُغْتَسِلٌ بِالْوَرَسِ أَوْ خَارِجٌ مِنْ بَيْتِ عَطَّارٍ
 و «الذرق» الحندقوق ، و «الحوك» الباذرؤج^(٢) ، و «الحرض» :
 الأشنان ، وهو الحمض ، و «الحمض» ما ملح من النبات^(٣) ، و «الخلة» ما
 حلا ، تقول العرب : الخلة خبز الإبل ، والحمض فاكهتها ، و «الفيجن»
 السذاب ، و «العنصل» بصل البر ، و «الفرخ» البقلة الحمقاء^(٤) ، وهي
 «الرجلة» ، ومنه يقول الناس^(٥) : «فلان أحمق من رجلة»^(٦) والعوام
 تقول^(٧) : «من رجله» ، و «القضب» الرطبة ، وهي أيضاً «الفصافص»
 وأصلها بالفارسية [١٠٢] إسبست ، و «العظم» الوسمة^(٨) ، و «العندم» :
 دم الأخوين ، ويقال : هو الأيدع ، ويقال : البقم^(٩) ، و «الجادي»
 و «الريهقان» : الزعفران ، و «اليرنا» : الحناء ، مقصور مهموز ، وهو
 «الرقون» ، و «الرقان»^(١٠) ، و «الغسل» الخطمي ، و «الفنا» مقصور :
 عنب الثعلب ، ويقال : هو نبت يشبهه ، و «الحفا» : مقصور مهموز :
 البردي ، و «الشقر» : شقائق النعمان ، واحده^(١١) شقرة ، و «اللصف» شيء

-
- (١) : ديوانه ، ق ٢٧/١٤ ، ص : ١٦٨ .
 (٢) : زاد في ب : «ويقال : الخس»
 (٣) : أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن «النبات» خلافاً لما في النسخ .
 (٤) : ب ، و : بقلة حمقاء .
 (٥) : أ : ومنه يقال .
 (٦) : انظر للمثل الدرة الفاخرة ١٥٥/١ ، وتخريج محققه .
 (٧) : ل ، س : يقولون .
 (٨) : س : الوسيمة ، خطأ . وزاد في و : «التي يختضب بها» .
 (٩) : س ، و : هو البقم .
 (١٠) : زاد في أ : «وأشدد أبو محمد : * كأنه ماء اليرناعلة *»
 (١١) : أ ، و : واحدها .

ينبت في أصل^(١) الكَبَرِ كأنه خيار ، و «الْجَنْزَابُ»^(٢) : جزر البرّ ، و «الْقُسْطُ» : جزر البحر ، و «الرُّنْدُ» شجر طيب من شجر البادية ، وربما سموا العود رَنْدًا ، و «الْوَقْلُ» شجر المَقْلِ ، واحدته وَقْلَةٌ ، وهو الدَّوْمُ ، و «الْخَشْلُ» : المَقْلُ بعينه^(٣) واحدته خَشْلَةٌ ، و «الصَّفْصَافُ» [١٠٣] الخِلافُ ، و «الشُّوعُ» شجر البان ، و «الثُّوتُ» : هو الفِرْصادُ ، و «البُطْمُ» : الحَبَّةُ الخضراءُ ، و «المَقْرُ» : الصَّبِرُ ، و «الشَّرِيُّ» : الحنظلُ ، وهو «الْخُطْبَانُ» ، و «الْهَيْدُ» حَبُه ، و «الصَّرْبُ» الصمغُ الأحمر^(٥) ، و «العَنْقَرُ» المرزَجُوشُ^(٦) و «الحَبْلَةُ» الكَرْمُ ، وكذلك «الجَفْنَةُ» و «الزَّرَجُونُ» : الكرمُ ، قال الأصمعيُّ : وهو الخمر ، وهو بالفارسية زَرْكُون ، أي : لون الذهب ، و «الْفَرَسِيكُ» الخوخُ ، و «البَلَسُ» : التينُ ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٧) : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيُذِمِّنْ أَكْلَ الْبَلَسِ» ، و «الضَّالُّ» : السَّدْرُ البريُّ ، و «العُبْرِيُّ» : ما نبت على شطوط الأنهار منه وعَظْمُ .

باب^(٨) أسماء القُطْنِيَّةِ

«البُلْسُنُ»^(٩) العَدَسُ ، و «الْجُلْبَانُ» الْخُلْرُ ، وهو شيء يشبه الماشَ ،

(١) : م : أصول .

(٢) : زاد في و : «بالحاء غير معجمة» .

(٣) : س ، ل ، و : نفسه . م كما هنا .

(٤) : زاد في ب : «وهو الذي تغير لونه» .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : س ، ل ، و : المرزنجوش .

(٧) : انظر غريب الحديث للمصنف ٦٦٦/٣ ، والغريبين ٢٠٥/١ ، والنهاية لابن

الأثير ١٥٢/١ .

(٨) : من و فقط .

(٩) : ل ، س : البلس .

و « الفول » الباقلي ، و « الْجُلْجُلَانُ » السَّمْسِمُ ، و « التَّقْدَةُ »
الكزبرة^(١) [١٠٤] و « الدُّخْنُ » الجاورس ، و « السُّلْتُ » ضرب من
الشعير^(٢) رقيق القشر صغار الحب ، و « الإخريضة » حَبُّ^(٣) العُصْفَرُ ، وهو
الْقِرْطُمُ^(٤) .

بَابُ^(٥) النَّخْلِ

« الكِرْنَافَةُ » : أصلُ^(٦) السَّعْفَةِ التي تَبَسُّ ، وجمعها كَرَائِفُ ،
و « الكَرْبَةُ » التي تبس فتصير مثل الكتف ، و « الجَرِيدُ » ، و « العُسْبُ » :
السَّعْفُ ، واحدها عَسِيبٌ ، و « الكَثْرُ » ، و « الجَذْبُ » : الجُمَارُ ، وهو « قُلْبُ »
النخلة ، وقُلْبُهَا ، وَقُلْبُهَا ، والجمع قَلْبَةٌ ، وصغار النخل « الأَشَاءُ » ،
و « الْوَدِيُّ » : الْفَسِيلُ ، واحدها وَدِيَّةٌ ، وأول حمل النخل^(٧) « الطَّلْعُ » فإذا
انشق فهو « الضَّحْكُ » وهو « الإغريضُ » ثم « الْبَلْحُ » ثم « السِّيَابُ »^(٨) ثم
« الْجَدَالُ » إذا استدار واخضرَّ قبل أن يشتد ، ثم « الْبُسْرُ » إذا عظم ، ثم
[١٠٥] « الزَّهْوُ » إذا احمرَّ ، يقال : أَزْهَى يُزْهِى ، فإذا بدت فيه نقط من
الإرطاب فهو « مُوَكَّتٌ » فإن كان ذلك من قبل الذنب فهي « مُذَنَّبَةٌ » وهو^(٩)
« التَّذْنُوبُ » فإذا لانت فهي « ثَعْدَةٌ » فإذا بلغ الإرطاب نصفها فهي « مُجَزَّعَةٌ »

(١) : زاد في ل ، س : « و الكَرَوِيَا » . (٢) : زاد في و : حامض .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : ليس في أ ، و . وزاد في أ : « والدَّجْرُ : اللوبياء معدود » .

(٥) : من و فقط .

(٦) : ليس في أ ، ب .

(٧) : ب : النخلة .

(٨) : زاد في أ : « واحدها سِيَابَةٌ » .

(٩) : ب ، و : وهي .

فإذا بلغ ثلثيها فهي « حُلْقَانَةٌ »^(١) فإذا عَمَّها الإِِرطاب فهي « مُنْسَبَتَةٌ »^(٢).

و « الخُلْبُ » اللَّيْفُ ، واحِدَتها ^(٣) خُلْبَةٌ . وأهل الحجاز يسمون الدَّبْسَ « الصَّقْر » و « العَفَار » ، و « الإِبَارُ » : تلقيح النخل .

و « الجِبَابُ »^(٤) و « الجَدَاذُ » و « الجَدَاذُ » و « الجَرَامُ » و « الجَرَامُ »^(٥) و « القَطَاعُ » و « القَطَاعُ »^(٦) كله الصَّرَامُ^(٧) .

وهو « فُحَال النخل » ولا يقال فحل^(٨) .

و « العَذْقُ » النخلة نفسها ، و « العِذْقُ » الكِبَاسَةُ^(٩) ، وعودُها « عُرْجُونُ » و « إِهَانُ » .

و « الشُّمْرَاخُ » و « العِشْكَالُ » : ما عليه البُسْرُ .

وموضع التمر الذي يجمع فيه إذا [١٠٦] صِرَمَ « المِرْبَدُ » ويسمى « الجَرِينُ » أيضاً^(١٠) .

وَجِمَاع النخل « الصَّوْرُ » و « الحائِشُ »^(١١) ولا واحد له .

(١) : زاد في أ : « وهو رطب محلقن » .

(٢) : زاد في أ : « وهو رطب مُنْسَبَتٌ » .

(٣) : س ، ل ، و : واحدها . م : واحده .

(٤) : زاد في ل ، س : « والجِبَابُ » .

(٥) : ليس في ب . (٦) : ليس في ب .

(٧) : لابن السيد في الاقتضاب ، ص : ١٣٠ كلام في قوله : « والعفار . . . الصرام » فانظره ثمة .

(٨) : أ : فحيل . زاد في و : « وجمعه فحاحيل » .

(٩) : زاد في و : « وهو الأصل الذي تجتمع عليه العناقيد » .

(١٠) : ليس في أ ، و .

(١١) : زاد في أ ، و : « أيضاً »

باب (١) ذكور ما شهر منه الإناث

« اليَعَاقِبُ » ذكورُ الحَجَلِ ، واحداً يَعْقُوبُ ، و « السُّلْكُ » الذكورُ من فراخها ، والأنثى سُلَكَةٌ .

و « الْخَرَبُ » ذكرُ الحَبَارَى . و « ساق حُرٍّ » ذكر القَمَارِيِّ . و « الفَيَّاد » ذكر البُوم ، ويقال : هو الصَّدى . و « اليَعْسُوب » ذكر النحل (٢) .

و « العُنْظُبُ » (٣) و « الحُنْظُبُ » : ذكر الجَرَاد ، وقرأته (٤) في كتاب سيبويه (٥) « العُنْظَاءُ » بالمد (٦) ، فأما الحُنْظُبُ ، بفتح الظاء ، فذكر الخنافس ، وهو أيضاً الخُنْفَسُ . و « الحِرْبَاءُ » ذكر أم حُبَيْن . و « العَضْرَفُوط » ذكر العِظَاءِ . و « الضُّبْعَانُ » ذكر الضباع (٧) . و « الأَفْعَوَانُ » ذكر الأفاعي . و « العُقْرَبَانُ » ذكر العقارب . و « الثُّغْلَبَانُ » ذكر الثعالب ، قال الشاعر (٨) : [١٠٧] .

أَرَبُّ يَبُولُ الثُّغْلَبَانُ بِرَأْسِهِ ؟ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ !

(١) : ليس في ب .

(٢) : زاد في ل ، س : وهو أميرها .

(٣) : أ ، س : والحنظب والعنظب .

(٤) : من ب فقط .

(٥) : الكتاب ٣٢٣/٢ وفيه « الحُنْظَاءُ » بالحاء .

(٦) : من ب فقط .

(٧) : زاد في أ : « والأنثى ضبع » .

(٨) : اختلف في قائله فيروى لراشد بن عبد ربه (واختلفوا في اسمه قبل إسلامه ف قيل غاوي بن ظالم ، وقيل غاوي بن عبد العزى ، وقيل غوي) ويروى لأبي ذر الغفاري وللعباس بن مرداس . والثعلبان روي بالافراد وبالتثنية ، انظر الاقتضاب ، ص : ٣٢١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٨ ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٣٠٤/٢ - ٣٠٩ وفيه بحث مستفيض فطالعه . وسيأتي البيت ، ص : ٢٩٠ .

و « الغَيْلَمُ » ذكر السَّلَاحِفِ ، والأنثى سُلْحَفَةٌ ، بتحريك اللام
وتسكين الحاء ، ويقال : سُلْحَفِيَّةٌ . و « العُلْجُوم » ذكر الضَّفَادِعِ .
و « الشَّيْهَمُ » ذكر القنَافِذِ ، قال الشاعر^(١) :

لَئِنْ جَدَّ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا لَتَرْتَحِلُنْ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ
و « الْخُزَزُ » الذكر من الأرانب^(٢) ، وجمعه خِزَّانٌ . و « الْحَيْقُطَانُ »
ذكر الدُّرَاجِ . و « الظِّلِيم » ذكر النِّعَامِ . و « الْقِطُّ » و « الضِّيُونُ » ذكر
السَّنَانِيرِ^(٣) .

باب^(٤) إناث ما شُهرَ منه الذكورُ

الأنثى من الذئب « سِلْقَةٌ » و « ذِئْبَةٌ » . والأنثى من الثعالب « ثُرْمَلَةٌ »
و « ثُعْلَبَةٌ » . والأنثى من الوعول « أُرْوِيَّةٌ » وثلاث « أَرَاوِيٌّ »^(٥) إلى العشر ،
فإذا [١٠٨] كثرت فهي الأُرْوَى . والأنثى من القروذ « قِشَّةٌ » و « قِرْدَةٌ » .
والأنثى من الأرانب « عِكْرِشَّةٌ »^(٦) . والأنثى من العقبان « لَقْوَةٌ » . والأنثى
من الأسَدِ^(٧) « لَبْوَةٌ » بضم الباء وبالهَمْزَةِ . والأنثى من العصافير

(١) : ل ، س : « قال الشاعر وهو الأعشى » .

والبيت للأعشى في ديوانه ق ١٥ / ٤٥ ، ص : ١٦١ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٢ ،
وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٩ .

(٢) : و : « ذكر الأرانب » وزاد : « وهو أيضاً ذكر اليرابيع » ، أ : « الذكر من
الخنافس » .

(٣) : زاد في أ : « وجمعه الضيَّاون » .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : زاد في أ : « بكسر الواو وتشديد الياء » .

(٦) : زاد في أ : « والجمع عكرشات ، وجمع الجمع عكارش . وعقاب وثلاث أعقب ،
والجمع العقبان ، والأنثى ... » .

(٧) : ل ، س : الأسود .

« عُصْفُورَةٌ » . والأُنثى من النُّمُورِ « نَمْرَةٌ » . ومن الضفادع « ضَفْدَعَةٌ » . ومن القنافذ « قُنْفُذَةٌ » . ويقال « بَرْدَوْنٌ » و « بَرْدَوْنَةٌ » .

باب (١) ما يعرف واحده ، ويشكل جمعه

« الدُّخَانُ » جمعه « دَوَاخِنٌ » ، وكذلك « العُثَانُ » جمعه « عَوَائِنٌ » ولا يعرف لهما نظيرٌ ، والعُثَانُ : الغبارُ .

امرأة « نَفْسَاءٌ » ، وجمعها « نِفَاسٌ » وناقاة « عُشْرَاءٌ » وجمعها « عِشَارٌ » (٢) .

وجمع رؤيا (٣) « رُؤْيًى » (٤) ، والدنيا « دُنْيًى » مثل الكبرى والصغرى ، تقول : الكُبر والصُّغر . وكذلك الجُلَى [١٠٩] - وهو الأمر العظيم - جمعها « جُلَلٌ » .

والكَرَوَانُ جمعها (٥) « كِرَوَانٌ » . والمِرْآة جمعها « مَرَائٍ » .

واللَّامَةُ الدَّرْعُ جمعها « لُؤْمٌ » على مثال فَعْلٍ ، على غير قياس ، كأنه جمع لُؤْمَةٍ .

وَالْحِدَاةُ الطَّائِرُ جمعها « حِدَاٌ » و « حِدَانٌ » .

وَالْبَلَصُوصُ طائر وجمعها « الْبَلَنَصَى » على غير قياس .

الْحِظُّ جمعها « حُظُوطٌ » و « أَحْظٌ » على القياس ، و « أَحْظٌ »

(١) : ليس في ب ، أ ، ل .

(٢) : زاد أ : « وعشراوات » .

(٣) : أ ، و : الرؤيا .

(٤) : زاد في أ : « في الجمع الأكثر » .

(٥) : ل ، س : جمعه .

و « أَحَاطَ » على غير قياس .

طُسْتُ و « طَسَّاس »^(١) بالسين ، لأن أصلها السين ؛ فَأُبْدِلَ^(٢) من إحدى السينين تاء ؛ استثقلاً لاجتماعهما في آخر الكلمة ، فإذا جمعت فَرَّقْتَ^(٣) بينهما بالالف ، فَرَدَدْتَ السين ، ومثلها^(٤) « سَت » أصلها سِدُسٌ ، وذلك أنك تقول في^(٥) تصغيرها : سُدَيْسَةٌ ، وتقول : طُسَيْسٌ وطُسيْسَةٌ ، إذا أَنْتَ^(٥) .

وتقول في [١١٠] جمع « الأيام » : سَبْتُ و « سُبُوت » و « أُسْبِت »^(٦) ، وأحد « آحاد » ، و « الاثنان »^(٧) لا يثنى ولا يجمع ؛ لأنه مثنى ، فإن أحببت أن تجمع^(٨) كأنه لفظ مبني للواحد قلت « اثنان »^(٨) ، وثلاثاء و « ثلاثاوات » ، وأربعاء و « أربعاوات » ، وخميس و « أخمساء » و « أخمسة » و « وجُمعة » و « جُمعات » و « جُمع »^(٩) .

وتقول في جمع « الشهور » : هو^(١٠) المحرم و « المحرمات » ، وصفر و « أصفار » ، و « شهر ربيع » و « شهور ربيع » ، وكذلك شهر

(١) : ل ، س : والجمع طساس .

(٢) : أ ، و : فأبدلت . س ، ل : فأبدلوا .

(٣) : في غير (ب) : فرقت بينهما الألف .

(٤) : أ : وكذلك .

(٥، ٥) : في أ : « في تصغيرها سديس ، وتقول طسيس » . و : « في تصغيرها سديس

وطسيس » .

(٦) : زاد في أ : « في أدنى العدد » . ب : وأسبته .

(٧) : ب ، و : « الاثنان » .

(٨) : في أ « أن تشبه كأنه لفظ مبني للواحد قلت اثنان ، فإذا أردت أن تجمعها قلت :

اثنان » .

(٩) : ليس في أ .

(١٠) : ليس في أ ، و .

رمضان و « شهور رمضان » ، ورجب و « أَرْجَب » ، وإن^(١) أفردت قلت
« أربعاء » و « أَرْبَعَةٌ » و « رمضانات » و جُمَادِيَّاتُ » و « شَعْبَانَاتُ »
و « شَوَّالَاتُ » و « شَوَّالِيلُ » و « ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ » و « ذَوَاتُ الْحِجَّةِ » ، و ربيعُ
الكَلا يُجْمَعُ « أَرْبَعَةٌ » و ربيعُ الجدول^(٢) « أربعاء » والسماء إذا كان مطراً
تجمع^(٣) « سُمِيًّا » وإذا كان السماء نفسها « سَمَوَاتٍ » . [١١١]

باب^(٤) ما يعرف جمعه ، ويشكل واحده

الذَّرَارِيحُ واحدها « ذُرْحَرُحٌ » و « ذَرَّاحٌ » و « ذُرُّوحٌ » .
والمصارينُ واحدها « مُصْرَانُ » بضم^(٥) الميم ، وواحد المَصْرَانِ
مَصِيرٌ .

وأفواه^(٦) الأزقة والأنهار واحدها « فُوَهَةٌ » ، وأفواه الطَّيْبِ واحدها
« فُوَهٌ » .

وَالْغَرَائِقُ طير الماء واحدها^(٧) « غُرْنَيْقٌ » ، وإذا وُصِفَ بها الرجالُ
فواحدُهُم « غُرْنُوقٌ » و « غِرْنُوقٌ » وهو الشَّابُّ الناعم^(٧) .
و « فُرَادَى » جمعُ « فَرْدٍ » . آوِنَةٌ جمعُ « أَوَانٍ » على تقدير زَمَانٍ
وَأَزْمِنَةٌ .

(١) : س : فإن . ل : فإذا .

(٢) : أ ، و : الجدول .

(٣) : أ ، س : جمع .

(٤) : ليس في أ ، ب .

(٥) : ليس « بضم الميم » في أ ، و .

(٦) : أ ، ب : أفواه ، بلا الواو .

(٧، ٧) في س : « واحدها غُرْنُوقٌ وَغِرْنُوقٌ وهو الرجل الشاب التام الناعم » .

الألى في معنى الذين واحدها « الذي » ، و « أولو النهى » واحدها « ذو » ، وذو^(١) وأولو سواء .

فلان من « عليه الرجال » واحدهم « علي » مثل صبي وصبيّة .

[١١٢]

الشّمائل واحدها « شِمَال » قال الشاعر^(٢) :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ ، وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا
« بلغ أشده » واحدها « أشد » ويقال : شدّ وأشدّ ، مثل قدّ وأقْد ،
ويقال : لا واحد لها .

« سَوَاسِيَة » واحدها « سَوَاء » على غير قياس .

« الزَّبَانِيَة » واحدهم « زَبْنِيَّة » مأخوذ من « الزَّبْن » وهو الدفع ، كأنهم
يدفعون أهل النار إليها . وقال^(٣) قتادة : هم الشُّرَط عند العرب .

و« الكَمَاءُ » واحدها « كَمء »^(٤) .

قال الكسائي : من قال « أولاك » فواحدُهم « ذاك » ومن قال
« أولئك » فواحدُهم « ذلك » [١١٣]

(١) : أ ، س : «وهي وذوو سواء» .

(٢) : زاد في ل ، س : «وهو عبد يغوث بن وقاص الحارثي» . وزاد في أ : «وهو عبد يغوث» .

والبيت لعبد يغوث في الفضليات ق ٢/٣٠ ، ص ١٥٦ وانظر التخريج ثمة . وهو في الاقتضاب ، ص : ٣٢٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٠ .

(٣) : ل ، س : قال ، بلا الواو .

(٤) : زاد في و : على غير قياس .

باب^(١) معرفة ما في الخيل ، وما يستحب من خلقها

يُسْتَحَبُّ فِي الْأُذْنَيْنِ^(٢) الدَّقَّةُ وَالانْتِصَابُ ، وَيُكْرَهُ فِيهِمَا « الْخَذَا »^(٣) وهو استرخاؤهما . قال الشاعر^(٤) :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُسْتَطِيرِ النَّعِّ دَامِيَةً كَأَنَّ آذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ
ويستحب في الناصية السُّبُوغُ ، ويكره فيها « السَّفَا » وهو خِفَّةُ الناصية
وَقِصْرُهَا ، قال عبيد^(٥) :

مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهَهَا السَّبِيبُ
وهو شعر الناصية . وقال سلامة بن جندل^(٦) :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ يُعْطَى دَوَاءً قَفِيًّا^(٧) السَّكْنِ مَرْبُوبٍ
وَالسَّفَا فِي الْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ مُحَمَّد . قال الشاعر^(٨) :

-
- (١) : ليس في أ ، س . في و : باب معرفة الخيل . م كما هنا .
(٢) : أ ، ل ، س : الأذن . م كما هنا .
(٣) : ل ، س : فيها .
(٤) : عدي بن الرقاع كما في الاقتضاب ، ص : ٣٢٢ ، وبلا نسبة في شرح الجواليقي ، ص : ١٩٥ .
(٥) : و : «عبيد بن الأبرص» ، والبيت في ديوانه (ط صادر) ص : ٢٨ ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ، ص : ٤٧٩ .
(٦) : ديوانه ق ٨/١ ، ص ١٠٠ ، والمفضليات ق ١٥/٢٢ ، ص : ١٢١ ، وشرح الأنباري عليها ، ص : ٢٣٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٥ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢٦ .
(٧) : ضبط في مطبوعة ليدن : «دواء قفي» .
(٨) : دكين بن رجاء الفقيمي كما في شرح الجواليقي ، ص : ١٩٧ ، والأنباري على المفضليات ، ص : ٢٣٢ ، واللسان (سفا) ، ونسب ابن السيد الرجز لجرير ، انظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٤ ، وليس في ديوانه ، فلعله قد وهم .

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ سَفَوَاءُ تَرْدَى بِنَسِيجٍ وَحْدِهِ [١١٤]
يعني (١) بغلة .

ويكره أيضاً من النواصي « الغماء » وهي المفرطة في كثرة الشعر ،
والمحمود منها المعتدلة ، وهي « الجثلة » .

ويُسْتَحَبُّ فِي الْخَدِّ « الْأَسَالَةُ » و « الْمَلَاسَةُ » و « الرَّقَّةُ » وذلك من
علامات العتق والكرم .

ويُسْتَحَبُّ فِي الْجَبْهَةِ « السَّعَةُ » ، ولذلك قال امرؤ القيس (٢) :
لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةٍ الْمَجْنُ مَحَذْفُهُ (٣) الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ
والمجنُّ : التُّرْسُ .

ويُسْتَحَبُّ فِي الْعَيْنِ « السُّمُو » و « الْحِدَّةُ » قال أبو دُوَاد (٤) :
طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرِعَةِ الْكَلْبِ
حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِ بِ وَالْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ

(١) : زاد قبله في ل ، س : « قال ابن كيسان : سفواء ههنا السريعة يعني . . » .
(٢) : ديوانه : ص : ١٦٥ والقصيدة مما لم يروه الأصمعي ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٤ ،
وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٨ ، ويروى لرجل من النمر بن قاسط .
(٣) : في أ : « حذقه » وهي موافقة لما في الديوان والاقتضاب . ومعنى حذقه ، سواء بحذف
ومهارة فجاء محكم الصنعة ، وحذفه : أي أخذ من جوانبه .
(٤) : البيت الأول له في الحيوان ١٦٨/٢ ، وأضداد الأنباري ص : ٣٠٥ ، والبيتان له في
أمالى القالي ٢٥٠/٢ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٤ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٩ ،
وذكر ابن السيد عن أبي عبيدة أن هذا الشعر لعقبة بن سابق الهزاني وكذا قال البكري
في التنبيه ، ص : ١٢٦ . قلت : البيت الثاني ورد في أصمعية عقبة ق ٩ / ١٥ .
ص : ٤١ وروايته « والعرقوب والكعب » ، وقال محققا الأصمعيات : « والظاهر أن
للشاعرين قصيدتين متشابهتين اختلفتا على الرواة فاضطرب كلامهم » .

وهم يصفونها « بالْقَبَلِ » و « الشُّوسِ » و « الخَوْصِ » وليس ذلك عيباً^(١) ولا [١١٥] هو خِلْقَةٌ ، وإنما^(٢) تفعله لِعِزَّةٍ^(٣) . قالت الخنساء^(٤) :

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ الْخَيْلَ قُبَلًا تُبَارِي بِالْخُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي
وَيُسْتَحَبُّ فِي الْمَنْخَرِ « السَّعَةُ » لَأَنَّهُ إِذَا ضَاقَ شَقٌّ عَلَيْهِ النَّفْسُ فَكْتَمَ
الرَّبُّوفِي جَوْفِهِ ، فيقال له عند ذلك : « قَدْ كَبَا الْفَرَسُ » و « هُوَ فَرَسٌ كَابٍ » ،
وربما شَقَّ مَنْخَرُهُ . قال امرؤ القيس^(٥) :

لَهَا مَنْخَرٌ كَوَجَارِ السَّبَاعِ^(٦) فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنْبَهَرُ
وقال آخر^(٧) :

لَهَا مَنْخَرٌ مِثْلُ جَيْبِ الْقَمِيصِ

ويستحب في الأفواه « الهَرَت » وهو السَّعَةُ^(٨) ، قال الشاعر^(٩) :

هَرِيتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ أَسِيلٌ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ
لم يُرَدِّ بقوله : « قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ » أنه قصير الخد ، وكيف يريد

(١) : زاد في ل ، س : « فيها » .

(٢) : أ ، ل ، س : إنما ، دون الواو . م كما هنا .

(٣) : زاد في أ ، و : « أنفسها » .

(٤) : كذا ! والشعر لليلي الأخيلية ترثي توبة وتعير قابضاً فراره عنه ، انظر الديوان ،

ص : ١٠٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٩ .

(٥) : ديوانه ، ص : ١٦٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٦ ، وانظر التعليق في الصفحة السابقة .

(٦) : ل ، س : الضباع .

(٧) : لم يذكره الشارحان ، ولم أوفق إلى معرفته .

(٨) : « وهو السعة » ، من ب فقط .

(٩) : نسب البيت في الاقتضاب ، ص : ٣٢٦ لابن مقبل وكذا في اللسان (رسن) ،

وزاده محقق ديوانه ، ص : ٢٩٠ .

[١١٦] ذلك وهو يقول : « أَسِيلٌ طَوِيلٌ عِذَارِ الرَّسَنِ » ؟ ولكنه أراد أنه هَرَيْتُ ، وأنَّ مَشَقَّ شِدْقَيْهِ من الجانبين مستطيلٌ ، فقد قَصُرَ عِذَارُ لَجَامِهِ ، ثم قال : « طَوِيلٌ عِذَارِ الرَّسَنِ » لأن الرسن لا يدخلُ في (١) فيه شيءٌ منه كما يدخل فأسُ (٢) اللجام ؛ فعذار رَسْنِهِ طويل لطول خده ، وقال أبو دُوَادٍ (٣) :
وَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فُوهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ
الشَّكِيمُ : فأسُ اللجام . وقال طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ (٤) :

كَأَنَّ عَلَى أُعْطَافِهِ ثَوْبَ مَائِحٍ وَإِنْ يُلْقَ كَلْبٌ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَذْهَبُ (٥)
ويستحبُّ في العنق « الطُّولُ » و « اللَّيْنُ » ويكره فيها « القصرُ »
و « الجُسَاءُ » . قال الشاعر (٦) :

مُلَاعِبَةُ الْعِنَانِ بِغُضَنِ بَانٍ إِلَى كَتِفَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ [١١٧]
وقد فرق سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بَيْنَ « أَلْعِتَاقِ » و « أَلْهَجْنِ » بالأعناق ، فدعا
بطست من ماء فوضعت بالأرض ، ثم قَدِّمَتِ الْخَيْلَ إِلَيْهَا وَاحِدًا وَاحِدًا ، فَمَا
ثَنَى سُنْبُكَهُ ثُمَّ شَرَبَ هَجْنَهُ ، وَمَا شَرَبَ وَلَمْ يَثْنِ سُنْبُكَهُ جَعَلَهُ عَتِيقًا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

-
- (١) : ليس في أ ، و .
(٢) : في أ : لا يدخل فيه فأس إلخ » بإقحام « لا » وهو خطأ من الناسخ .
(٣) : انظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٦ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٠ ، واللسان (شكم) .
(٤) : ليس «الغنوي» في ب .
(٥) : ديوانه ق ٢٨/١ ، ص : ٢٧ وانظر تخريج المحقق له ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠١ ، والاقتضاب ، ص : ٢٢٧ ، (والصواب أن تكون ٣٢٧ إلا أنه وقع خطأ في ترقيم الصفحتين) .
(٦) : هو خالد بن الصَّقْعَبِ النَهْدِيِّ كما في الاقتضاب ، ص : ٢٢٧ (وصوابه : ٣٢٧ كما أشرت) وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٢ ، وذكر في اللسان (شمم) أنه ينسب لهبيرة بن عمرو النهدي أيضاً

في أعناق الهجن قصراً فهي^(١) لا تنال الماء على تلك الحالة حتى تشني سنابكها^(٢) .

ويستحبُّ ارتفاعُ الكتفين والحارِكِ والكاهل . قال الضَّبِّيُّ^(٣) :
وَكَاهِلٍ أَفْرِعَ ، فِيهِ مَعَ الـ إِفْرَاعِ إِشْرَافٌ وَتَقْبِيبُ
و « الْمُفْرَعُ » : الْمُشْرِفُ .

ويستحبُّ من الفرس أن يَشْتَدَّ « مُرَكَّبٌ عَنْقُهُ » في كاهله ؛ لأنه يتساند إليه إذا أَحْضَرَ ، ويشْتَدَّ « حَقَوَاه » لأنهما [١١٨] مُعَلَّقٌ وَرِكَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي صُلْبِهِ .

ويستحبُّ « عَرَضُ الصَّدْرِ »^(٤) قال أبو النجم^(٥) :

مُتَفَجُّ^(٦) الْجَوْفِ عَرِيضٌ كُلُّكُلُهُ

و « الْكُلْكُلُ » الصَّدْرُ ، فأما الْجَوْجُجُ وَالزَّوْرُ - وهما شيء واحد -
فيستحبُّ فيهما الضيقُ . قال عبد الله بن سَلِيمَةَ^(٧) :

-
- (١) : ليس في س .
(٢) : زاد في أ ، س : « وأعناق العتاق طوال فهي تشرب ولا تشني سنابكها » .
(٣) : لم يعرفه ابن السيد ، وقال الجواليقي : هو « لزهير بن مسعود الضَّبِّي » انظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٨ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٣ - ٢٠٤ .
(٤) : و : عرض صدره .
(٥) : زاد في أ : « العَجْلِيُّ » . والبيت من أرجوزة له أورد منها قدراً في العقد الفريد ١٧٢/١ - ١٧٤ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٩ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٤ .
(٦) : ل ، س ، و : « متفخ » . وفي ب حاشية نصُّها : « الانتفاجُ شبيه الانتفاخ إلا أنَّ الانتفاج خلقة والانتفاخ عرض » .
(٧) : زاد في ل ، س : الغامدِيُّ . وقيل اسم أبيه : سلمة ، وقيل : سليم .

مُتَقَارِبُ الثَّنَاتِ ضَيْقُ زَوْرُهُ رَحْبُ اللَّبَانِ شَدِيدُ طَيِّ ضَرِيرِ^(١)

قال^(٢) : يريد^(٣) طَوِي كما طُوِيَت البئر بالحجارة ، والضَّرْسُ^(٤) :
جَوْدَةُ الطَيِّ ؛ وَصَفَهُ^(٥) كما ترى بضيق الزَّوْرِ وسعة اللَّبَانِ ، وفرق بينهما ،
ويقال : إِنَّ الفرس إذا دَقَّ جَوْجُوهُ وتقارب مِرْفَقَاهُ كان أجودَ لجريه .

ويوصف أيضاً « بارتفاع اللَّبَانِ » ويحمد ذلك فيه . [١١٩] وَيُكْرَهُ
« الدَّنَنُ » وهو تَطَامُنُ الصَّدْرِ ودُنُوهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وهذا^(٦) أَشَدُّ^(٧) العيوب .
ويستحبُّ « عِظَمُ جَنْبَيْهِ وَجَوْفِهِ » و « انْطَوَاءُ كَشْحِهِ »^(٨) ولذلك قال
الجَعْدِيُّ^(٩) :

خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمٌ ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ
يقول : كأنَّه زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عِظَمِ جَوْفِهِ ، فكأنَّه زَفَرَ فَخِيطَ عَلَى ذَلِكَ .

و « الْهَضَمُ » انضمامُ أعالي الضِّلْوَعِ ، يقال : « فَرَسٌ أَهْضَمٌ » وهو
عَيْبٌ ، قال الأصمعيُّ : لَمْ يَسْبِقِ الْحَلْبَةُ فَرَسٌ أَهْضَمٌ قَطُّ ، وإنما الفرسُ

(١) : البيت من مفضليته ، ق ١٩/٦ ، ص : ١٠٦ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٩ ،
وشرح الجواليقي ، ص ٢٠٥ . وقوله « متقارب » يجوز جره ورفعهُ فمن جره
جعله نعتاً لـ « شيطم » في البيت الذي قبله ، ومن رفعه قطعه مما قبله .

(٢) : و : قال أبو محمد .

(٣) : س : يراد أَنَّهُ . م : يريد أَنَّهُ .

(٤) : ب : الضريس ، وهو خطأ .

(٥) : ل ، س : فوصفه .

(٦) : أ ، و : وهو .

(٧) : ل ، س ، و : أسوأ .

(٨) : أ : كشحيه .

(٩) : ديوانه ، ق ١٠/٢٧ ، ص : ١٥٦ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٠ ، وشرح الجواليقي ،
ص : ٢٠٦ .

بعنقه وبطنه^(١) .

ويستحبُّ « إشرافُ القَطَاةِ » وهي^(٢) مَقْعَدُ الرِّدْفِ . ويكره « تَطَامُنُهَا »
ولذلك قال امرؤ القيس^(٣) :

..... كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَأْلِ

والرَّأْلِ : فرخُ النَّعَامَةِ^(٤) ، وهو مُشْرِفٌ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

ويستحبُّ في [١٢٠] الخيل : أن ترفعَ أذنانَهَا في العَدُوِّ ، ويقال
ذلك^(٥) من شِدَّةِ الصُّلْبِ ، قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ^(٦) :

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الذَّنَابِي تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا
ويستحبُّ « طَوْلُ الذَّنَبِ » ولذلك^(٧) قال امرؤ القيس^(٨) :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ
لم يرد بالفرج ههنا الرحم ، وإنما أراد^(٩) ما بين رِجْلَيْهَا تَسُدُّه بِذَنْبِهَا .

(١) : انظر قول الأصمعي في اللسان هضم ، وفيه : في الحلبة .

(٢) : أ : وهو .

(٣) : ديوانه ، ق ٤١/٢ ، ص : ٣٦ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٠ ، وشرح الجواليقي ،
ص : ٢٠٦ . صدره :

* وصمَّ صلابٌ ما يقين من الوجى *

(٤) : أ : النعام .

(٥) و : يقال إن ذلك .

(٦) : انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٧ . واللسان
(جمم) .

(٧) ليس في أ .

(٨) ديوانه : ص : ١٦٤ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣١ ، وشرح الجواليقي ، ص :
٢٠٨ ، وانظر التعليق ص ١١٠ / الحاشية « ١٢ » .

(٩) : أ : وأراد .

وقالوا في صفة الفرس : « ذِيَالٌ » يراد أنه^(١) طَوِيلٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ ، فإن كان الفرس قصيراً وذَنَبُهُ طَوِيلاً قالوا : « ذَائِلٌ » والأنثى « ذَائِلَةٌ » أو « ذِيَالٌ الذَّنْبِ » فيذكرون « الذَّنْبَ » .

ويستحب « طُولُ الشَّعْرِ »^(٢) و « قِصْرُ العَسِيبِ » قال^(٣) الأصمعيُّ : قال لي أعرابي : اخْتَرَهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصِيرَ الذَّنْبِ ، يريد طَوَلَ الشعر وقِصَرَ العسيب . [١٢١]

ويستحبُّ في الفرس « شَنْجُ النِّسَا » والنِّسَا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخِذَيْنِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْحَافِرِ ، فَإِذَا هُزِلَتْ الدَّابَّةُ مَاجَتْ فَخِذَاهَا^(٤) فَخْفِي ، وَإِذَا سَمِنَتْ^(٥) انْفَلَقَتْ فَخِذَاهَا فَجَرَى^(٦) بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ ، وَإِذَا قَصُرَ كَانَ أَشَدَّ لِرَجْلِهِ ، وَإِذَا كَانَ فِيهِ تَوْتِيرٌ فَهُوَ أَسْرَعُ لِقَبْضِ رَجْلِيهِ وَبَسْطِهِمَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَسْمَحُ بِالْمَشْيِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

بِشَنْجٍ مُوْتِرٍ الْأُنْسَاءِ

وَمِنَ الْحَيَوَانِ ضُرُوبٌ تُوصَفُ « بِشَنْجِ النِّسَا » وَهِيَ^(٨) لَا تَسْمَحُ

(١) : أ : يريد به . و : يريد أنه .

(٢) : « طول الشعر » من ب فقط .

(٣) : أ : « قال لي أعرابي » . و : « قال أبو محمد » . ل ، س : « قال أبو محمد : قال لي أعرابي » .

(٤) : في النسخ : فجذاه .

(٥) : في شرح الجواليقي : « وإذا سمن انفلقت فخذاه » .

(٦) : زاد في شرح الجواليقي : « النسَا » .

(٧) : البيت بلا نسبة في الاقتضاب ، ص : ٣٣٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٩ ، ويروى : بأعوجي شنج الأنساء .

(٨) : و : وهن .

[١٢٢] بالمشي : منها « الظَّبْيُ » ^(١) قال أبو دُوَاد ^(٢) :

وَقُضِرَى شَنِجِ الْأُنْسَا ۚ نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ
يعني الظَّبَاء ^(١) .

ومنها « الذُّبُّ » وهو أَقْزَلُ ، وإذا طُرِدَ فكأنه يَتَوَجَّى .

ومنها « الغُرَابُ » وهو يحجل كأنه مُقَيَّدُ ، قال الطَّرِمَّاح ^(٣) :

شَنِجُ النَّسَا حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ
فكَأَنَّ شَنِجَ النَّسَا يَسْتَحِبُّ فِي الْعِتَاقِ خَاصَةً ، ولا يَسْتَحِبُّ فِي
الْهَمَالِيَجِ .

ويَسْتَحِبُّ فِي الْكَفَلِ « الْأَمْلَاسُ » و « الْأَسْتَوَاءُ » ويكره منه ^(٤)
« الْفَرَقُ » وهو إِشْرَافُ إِحْدَى الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، ولذلك قال الشاعر ^(٥) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِي ل
^(٦) .

(١) : ب : الظباء : وقوله « يعني الظباء » من ب فقط .

(٢) : البيت له في الحيوان ٣٤٩/١ ، ٢١٤/٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٢ وشرح
الجواليقي ، ص : ٢١٠ ، واللسان (شنج) ، ويروى لعقبة بن سابق الهزاني (انظر
التعليق ص ١١٠ ، الحاشية : ٤) .

(٣) : ديوانه ق ٥/٨ ، ص : ١٣٠ ، والحيوان ٢١٥/٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٣ ،
وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٠ ، واللسان (شنج) .

(٤) : ل ، س : فيها . م : فيه .

(٥) : ل ، س : « قالت الشعراء » وكذا في الجواليقي . م كما هنا .

(٦) : امرؤ القيس ، ديوانه ، ص : ١٦٤ ، وتمامه :

أبرز عنها جُحَافٌ مُضِرٌّ

ويروى لرجل من النمر بن قاسط (انظر التعليق ص ١١٠) ، والاقتضاب ، ص :
٣٣٤ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١١ .

وقال آخر^(١) :

لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَثْنِ الطَّرَا ف [١٢٣]
وَالطَّرَافُ : الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ^(٢).

وَيُسْتَحَبُّ فِي الْقَوَائِمِ « الْأَنْدِمَاجُ » وَ « التَّمْجِصُ » . قال الشاعر^(٣) :
وَأَحْمَرَ كَالْدِّيَابِجِ ؛ أَمَّا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا ، وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ^(٤)
سَمَاؤُهُ : أَعَالِيهِ ، وَأَرْضُهُ : قَوَائِمُهُ .

وَيُسْتَحَبُّ « قِصْرُ سَاقِيهِ » وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادَ^(٥) :
لَهَا سَاقَا ظَلِيمٍ خَا ضِبِّ فُوجِيءٍ بِالرُّغْبِ
وقال الآخر^(٦) :

لَهَا مَثْنٌ عَيْرٍ وَسَاقَا ظَلِيمٍ

(١) هو عوف بن عطية بن الخرع ، من كلمة له في المفضليات ق ١٢٤/١٧ ، ص :
٤١٤ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٤ . وتمايم البيت :

مَدَّد فِيهِ الْبِنَاءُ الْحَتَارَا

ولم يعرفه الجواليقي ، انظر شرحه ، ص : ٢١١ .

(٢) : « والطراف .. الأدم » ليس في أ ، و . وفي ل ، س : من آدم .

(٣) : ب : آخر ، و : وقال آخر ، أ : وقال الشاعر .

(٤) : ينسب البيت الى طفيل الغنوي وليس في ديوانه (تحقيق عبد القادر أحمد) انظر
الاقتضاب ، ص ، ٣٣٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١١ .

(٥) انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١١ ، وهو من الكلمة
التي تروى لعقبة بن سابق ، (انظر ص ١١٠) . ونبه ابن السيد على أن الرواية :
« له ساقا ... » وهو كذلك في اللسان (خضب) .

(٦) : هو الحطيئة ، ديوانه ق ١٠٥/٢ ، ص : ٣٨٨ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٦ ، وتمايم
البيت :

ونهدُ المَعْدَيْنِ يَنْبِي الحَزَامَا

ورأيت : « له متن ... » .

ويستحبُّ - مع ذلك - أن يكون ما فوق الساقين من فخذيه طويلاً ؛
فيوصف حينئذ « بطول القوائم » قال الشاعر (١) :

شَرَجَبُ سَلْهَبٍ كَانَ رِمَاحاً حَمَلَتْهُ ، وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجُ [١٢٤]

ويستحبُّ أن يكون في رجله « انحناء » و « تَوْتِيرٌ » وهو « التَّجْنِيبُ »
بالجيم ، فإن كان في اليدين والصلب فهو « التَّحْنِيبُ » بالحاء غير معجمة ،
هذا قول الأصمعي (٢) . قال أبو دُوَاد (٣) :

وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا أَلْمَاءُ أَسْهَلُهُ ثَنِي قَلِيلٌ ، وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَجْنِيبُ

وقال العُماني (٤) :

تَرَى لَهُ عَظْمَ وَظِيفٍ أَحَدَبَا

ويستحبُّ في العُرْقُوب « التحديد » و « التأنيف » وهو الذي حَدَّ
طَرَفَهُ ، ويكره منها « الأذْرَمُ » و « الأَقْمَعُ » وقد بينا هذا في باب العيوب (٥) .

ويستحبُّ أن تكون الأرساغ غِلَظاً يابسةً . قال (٦) الجَعْدِيُّ (٧) :

كَأَنَّ تَمَائِيلَ أَرْسَاغِهِ رِقَابُ وُغُولٍ عَلَى مَشْرَبٍ

(١) : نسبه الجواليقي في شرحه ص : ٢١١ لأبي دواد ، وهو بلا نسبة في اللسان
(سرا) .

(٢) انظر ص ١٢٣ من هذا الكتاب .

(٣) : انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٦ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٢ .

(٤) هو محمد بن فؤيب الفقيمي العماني ، انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٧ .

(٥) : انظر ص : ١٢٤ .

(٦) : أ ، و : « كما قال » .

(٧) : ديوانه ، ق ٢٣/٢ ، ص : ١٩ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٧ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢١٢ ، والخزانة ٥١٠/١ .

ويستحب أن تكون ثُنَّةٌ سوداء لينةً ، ويكره « المَعْر » فيها . قال
امرؤ القيس (١) [١٢٥] :

لَهَا ثُنْنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا بِ سُودٌ يَفِينُ إِذَا تَزْبِيرُ
تَزْبِيرُ (٢) : تَتَنَفَّسُ (٣) ، و« يفين » أي : يكثرن ، يقال : « قد وفى
شعره » : اذا كثر . وقال بعضهم : « يَفْتِن » يرجعن إلى مواضعهن ، أي هي
لينة .

ويستحب « قِصْرُ الرُّشْعِ » إذا لم يكن معه انتصاب وإقبال على
الحافر ؛ فإذا كان منتصباً مقبلاً على الحافر فهو « أَقْفَدُ » والقَفْدُ عيبٌ ، قال أبو
عبيدة : وَالْقَفْدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ .

ويستحب أن تكون الحوافر صلاباً غير نَقْدَةٍ ، و« النَّقْدُ » في
الرَّجُلِ (٤) : أن تراها تتقشر ، وتكون سوداً أو خضراً لا يبيض منها شيء ؛ لأن
البياض فيها رِقَّةٌ ، وتكون « نُسُورُهَا » صلاباً ، وفيها تَقَعُّبٌ مع سَعَةٍ ، قال
عوفُ بنُ عطية بن الخَرَجِ (٥) : [١٢٦] :
لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ دِ يَتَّخِذُ الْفَأْرُ فِيهِ مَغَارَا
وقال آخر (٦) :

(١) : ديوانه ، ص : ١٦٣ ، وفيه « يفتن » . ويروى لغيره انظر (ص ١١٠) .

(٢) : أ ، و : قوله تَزْبِيرُ يعني تَتَنَفَّسُ .

(٣) : س : تَتَنَفَّسُ .

(٤) : « في الرجل » من ب فقط .

(٥) : البيت من مفضليته ق ١٢٤/١٦ ، ص : ٤١٤ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٨ . وقد
سبق منها بيت في ص : ١١٨ .

(٦) في م : الآخر . وهو أبو النجم العجلي فيما ذكر أبو عبيدة انظر الاقتضاب ، ص :

٣٣٨ .

بِكُلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ
والوَاب : المَقْعَب ، وَالْمُضْطَرُّ : الضَّيِّقُ ، وَالْفِرْشَاح : الْمُنْبَطِحُ .

باب (١) عيوب الخيل

« الْخَذَا » ، في الأذن : استرخاء أصول الأذنين على الخَدَّين .
و« السَّعَف » : بياض يعلو الناصية . و« الْقَنَا » : احديداب يكون (٢) في
الأنف ، وذلك يكون في الهُجْنِ . و« السَّفَا » : خِفَّةُ الناصية ، وهو مذموم
في الخيل ، ومحمود في البغال . و« الْغَمَمُ » : أن تُغَطِّي الناصية عينه .
و« الْإِغْرَابُ » : أبيضاض الأشفار مع الزَّرَق (٣) . و« الْقَصْرُ » : غِلْظٌ (٤) في
العنق . و« الْجُسَاءُ » : يُبْسُ المَعِطَف . و« الْكَتْفُ » : انفراج يكون في
غراضيف أعالي كَتْفِي الفَرَسِ ، مما يلي الكاهل . و« الدَّنُّ » : طُمَأِينَةٌ في
أصل العنق ، يقال : « فَرَسٌ أَدَنُّ » فإن (٥) اطمأنت من وسطها فذلك
« الهَنَع » يقال : عُنُقُ [١٢٧] هَنَعَاءُ . و« الزَّوْرُ » ، في الصدر : دخول
إحدى الفَهْدَتَيْنِ وخروج الأخرى . و« الْهَضْمُ » : استقامة الضُّلُوعِ ودخول
أعاليها ، يقال : « فَرَسٌ أَهْضَمٌ » .

و« الْإِخْطَافُ » : لحوق ما خَلَفَ المَحْزِمِ من بطنه ، يقال : « فَرَسٌ
مُخْطَفٌ » .

(١) : ليس في أ ، ب . في أ : عيوب في الخيل .

(٢) : « يكون » من ب فقط .

(٣) : زاد في و : « يقال : فرسٌ مُغْرَبٌ ، بفتح الراء » .

(٤) : ليس في س . في و : داء .

(٥) : ل ، س : فإذا .

و« الصَّقْلُ » ، من الخيل : الطويلُ الصُّقْلَةُ ، وهي الطَّفْطَفَةُ ، يقال :
« قَلَمًا طَالَتْ صُقْلُهُ »^(١) فرسٍ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ » ، وذلك عيب .

و« الثَّجَلُ » : خُرُوجُ الخاصرة وَرِقَّةً تكون^(٢) في الصَّفَاقِ ، يقال :
« فرسٌ أَثْجَلُ » .

و« القَعْسُ » : أن يطمئنَّ الصُّلْبُ من الصَّهْوَةِ وترتفعَ القَطَاةُ ؛ فإن
اطمأنتِ القَطَاةُ والصُّلْبُ فذلك « البَرْخُ » .

و« الفَرْقُ » : إشرافُ إحدى الورَكَيْنِ على الأخرى ، يقال : « فرسٌ^(٣)
أَقْعَسُ ، وَأَبْرَخُ ، وَأَفْرَقُ » .

و« العَسَلُ » : التَّوَاءُ^(٤) عَسِيبِ الذَّنْبِ حتى يبرزَ بعضُ باطنه الذي لا
شَعْرَ عليه .

و« الكَشْفُ » : أكثر من ذلك .

و« العَزْلُ » : أن يعزَلَ ذَنَبُهُ في أحد الجانبين ، وذلك عادةٌ لا خِلْقَةٌ .

و« الصَّبْغُ » : بياضُ الذَّنْبِ . و« الشَّعْلُ » : أَنْ [١٢٨] يَبْيَضُ
عُرْضُهُ ، وذلك عيبٌ . و« الفَحْجُ » : تَبَاعُدُ^(٥) ما بين الكعبين .
و« الصَّكْكُ » : اصْطِكَاكُ الكعبين ، و« الحَلَلُ » رَخَاوَتُهُمَا . و« البَدْدُ » :
بُعْدُ ما بين اليدين .

(١) : ب : « طفطفة » .

(٢) : من ب فقط .

(٣) ليس في أ .

(٤) : و : « التواء في » .

(٥) : في أ ، ل ، و : « إفراط تباعد » .

و« القَفْدُ » : انتصابُ الرُّسْغِ ، وإقباله على الحافر ؛ ولا يكون القَفْدُ إلا في الرَّجُل .

و« الصَّدْفُ » : تَدَانِي الفَخِذَيْنِ وتباعُدُ الحافِرَيْنِ في التَّوَاءِ من الرُّسْغَيْنِ ؛ و« التَّوَجِيهُ » نحو من (١) ذلك ، إلا أنه أَقْلُ منه .

و« الفَدْعُ » (٢) : أَلْتَوَاءُ الرُّسْغِ من عُرْضِهِ الوَحْشِيِّ .

و« الْقَسَطُ » : أَنْ تَكُونَ رِجْلَاهُ مُتَنَصِّبَتَيْنِ غيرِ مُنْحَنِيَتَيْنِ ، وذلك عَيْبٌ ، يقال : « فَرَسٌ أَقْسَطُ » ؛ فإذا كان فيهما انحناءٌ وتَوَتِيرٌ ، فذلك مَحْمُودٌ في الخيل ، وهو « التَّجْنِيبُ » (٣) - بالجيم - في الرَّجُلَيْنِ ، و« التَّحْنِيبُ » - بالحاء - في الصَّلبِ وَالْيَدَيْنِ (٤) .

و« الْقَمْعُ » ، في العُرْقُوبِ : أَنْ يَعْظُمَ رَأْسُهُ ، ولا يَحْدُّ ، وذلك عَيْبٌ . ومن العَرَاقِيبِ « الْأَذْرَمُ » وهو الذي عَظُمَتِ إِبْرَتُهُ [١٢٩] أي : طَرَفُهُ ؛ فإذا حَدَّتْ إِبْرَتُهُ فهو مَحْمُودٌ ، وهو « الْمُؤَنَّفُ » .

و« النَّقْدُ » ، في الحافر : أَنْ تَرَاهُ كَالْمُتَقَشَّرِ . والحافرُ « الْمُضْطَرُّ » هو الضَّيِّقُ ، وذلك عَيْبٌ (٥) . و« الْأَرَحُ » الواسِعُ ، وهو مَحْمُودٌ (٦) .

(١) : و : منه .

(٢) : زاد في ب : « وَالْفَرْعُ » .

(٣) : زاد في ل ، س : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّجْنِيبُ ، بِالْجِيمِ ... » .

(٤) : انظر ص : ١١٩ .

(٥) : أ ، ل ، س : معيب .

(٦) : كتب على الهامش في ب ما نصُّه :

« سمعتُ الشيخَ أبا زكرياء يقول : سمعتُ الشيخَ الإمامَ أبا العلاءَ المعري يقول : هكذا يقع في جميع النسخ ، وهو غلطٌ ، وإنما الأَرَحُ مذمومٌ ، والدليل عليه قول الشاعر :

لا رَحَحَ فيها ولا أَصْطَرَارُ لا

و« الشَّرَجُ » - متحركُ الراء - يقال : « فَرَسٌ أَشْرَجٌ » وهو الذي له بيضةٌ واحدةٌ .

باب (١) العيوب الحادثة في الخيل

« الانتشارُ » انتفاخُ في (٢) العَصَبِ للإتعاب ، والعَصَبَةُ التي تنتشرُ (٣) هي « العُجَايَةُ ». وتحركُ الشُّظَاةُ (٤) كانتشار العَصَبِ ، غير أنَّ الفرسَ [١٣٠] لانتشار العصب أشدَّ احتمالاً منه لتحرك الشُّظَاةِ (٤) ، و« الشُّظَاةُ » (٤) عَظِيمٌ (٥) لاصقٌ بالذراع ، فإذا تحركَ قيل (٦) : « شَظِيَّ الفرسُ (٧) » .
و« الدَّخَسُ » وَرَمٌ يكونُ في أُطْرَةِ حافره .
و« الزَّوَائِدُ » أطرافُ عَصَبٍ تفرق عندَ العُجَايَةِ ، وتنقطعُ عندها ، وتَلَصَّقُ بها (٨) .

= وعلى هذا العلماء المصنّفون ابن دريد وغيره . وانظر كلام ابن السيد في الاقتضاب ، ص : ١٤٠ .

- (١) : ليس في ب ، س . و : باب عيوب الخيل الحادثة . أ : العيوب الحادثة .
(٢) : ل ، س : من . م كما هنا .
(٣) : ب : « تنشر » ، وهو تصحيف .
(٤) : كذا في النسخ ، وأثبتها ناشر مطبوعة ليدن « الشظي » . وفي شرح الجواليقي ، ص : ٢١٤ « الشظا » ، وقال : « يقال الشظاة بالهاء والشظا بغير هاء » ، وكذا في اللسان (شظا) . وسيرد بلفظ « الشظي » ص ١٢٨ .
وفي ب حاشية نصّها :
« قال أبو الحسن كلُّه الشظي بلا هاء كذا جاء عن الجماعة ، وكذا قاله أبو بكر بن دريد ، قال : ولم أسمع بالهاء ، وكذا قال الزّجاج » .
(٥) : ل ، س ، و : عظم . م كما هنا .
(٦) : زاد ناشر مطبوعة ليدن « قد » ، والكلام مستقيم بغير زيادتها .
(٧) : ليس في أ ، ب . وزاد في أ : « يشظي شظي فهو شَظِي » .
(٨) : أ : بعرق .

و« العَرَنُ » جُسوء في رُسْغ رِجْله وموضع ثُنَّتْها لشيءٍ يصيبه^(١) من الشُّقَاق أو المشقَّة^(٢) .

و« الشُّقَاق »^(٣) يصيبه في أرساغه ، وربما ارتفع إلى أَوْظَفْتَه ، وهو تشقُّ يصيبها .

و« الجَرَذُ »^(٤) كلُّ ما حَدَثَ في عُرقوبه من تزيُّدٍ وانتفاخٍ^(٥) عَصَبٍ ، وهو^(٦) يكون في عُرض الكعب من ظاهرٍ وباطنٍ^(٧) .

و« السَّرَطَانُ » داءٌ يأخذُ في الرُّسْغ ، فَيَبْسُ [١٣١] عروقَ الرُّسْغِ حتى يقلبَ حافره .

و« الارتهاشُ » أَنْ يَصُكَّ بِعَرَضٍ حافره عَرَضَ عَجَايِته من اليد الأخرى فربما أَدَمَاهَا ، وذلك لضعف يده .

و« المَشَشُ » شيءٌ يَشْخَصُ في وظيفه^(٨) حتى يكون له حجمٌ ليس له صلابَةُ العظم الصَّحيح . و« النَّمْلَةُ » : شَقٌّ في الحافر من ظاهره .

باب^(٩) خلق الخيل

« قَوْنَسُ »^(١٠) الفرس : ما فوق الناصية من مَنبَتِها بين الأذنين .

(١) : زاد في مطبوعة ليدن : « فيه » وليست في النسخ . وهي ثابتة في م .

(٢) : زاد في و : « وهو من أن يرمح جبلاً أو حجراً » .

(٣) : زاد في أ : « داء » .

(٤) : زاد في و : « بالذال المعجمة » .

(٥) : أ ، ل ، س : أو انتفاخ .

(٦) : « هو » من ب فقط .

(٧) : أ ، ل ، س : أو باطن . (٨) : ل ، س : وظيفه .

(٩) : ليس في و .

(١٠) : أ : قونص (كذا) الناصية من منبتها . ل ، س : قونس الناحية ما إلخ .

و « الْقَذَالُ » : جِمَاعٌ مؤخَّرِ الرَّأْسِ ، وهو مَعْقِدُ الْعِذَارِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ .

و « الْفَائِقُ » : مَوْصِلُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ ، فإذا طَالَ الْفَائِقُ طَالَ^(١) الْعُنُقُ . و « الْعَصْفُورُ » عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي كُلِّ جَبِينٍ . و « قَلْتُ الصُّدْغَ » : الْوَقْبُ^(٢) الَّذِي [١٣٢] أَمَامَ الصُّدْغِ . و « النَّوَاهِقُ » : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي وَجْهِهِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنَيْهِ . و « الْمَرْسِنُ » : مَوْضِعُ الرَّسَنِ مِنَ الْأَنْفِ . و « الْجَحَافِلُ » : مَا تَنَاولَ بِهِ الْعَلَفَ ، وَفِي الْجَحْفَلَةِ « فَيْدٌ »^(٣) وهو الشعر الذي عليها . و « الْمَعْرِفَةُ » : اللَّحْمُ الَّذِي يَنْبْتُ عَلَيْهِ الْعُرْفُ ؛ و « الْعُرْفُ » : الشَّعْرُ^(٤) الَّذِي عَلَى الْعُنُقِ . و « الْقَصْرَةُ » : أَصْلُ الْعُنُقِ . و « الْعِلْبَاوَانُ » : عَصَبَتَانِ بَيْنَهُمَا الْعُرْفُ . و « اللَّبَانُ » : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبُّ . و « الْبَلْدَةُ » : ثَغْرَةُ النَّحْرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ « الصُّلْبُ » . و « الْحَارِكُ » : فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ ، وهو أيضاً « الْكَاهِلُ » . و « الْمَنْسِجُ » : أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ . و « الْكَائِبَةُ » : مُقَدَّمُ الْمَنْسِجِ . وَفِي الظَّهْرِ « الصُّرْدُ »^(٥) : وهو بِيَاضٌ يَكُونُ مِنْ^(٦) أَثَرِ الدَّبَرِ . و « الصَّهْوَةُ » : مَقْعَدُ الْفَارَسِ . و « الْقَطَاةُ » : مَقْعَدُ الرَّذْفِ . و « الْمَعْدَانِ » : [١٣٣] فِي أَعَالِيهِمَا مَوْقِعُ^(٧) دَقَّتِي السَّرْجِ مِنْ جَنْبِ^(٨) الْفَرَسِ . و « الْحَجَبَاتُ » : رُؤُوسُ^(٩) الْوَرَكَيْنِ مِنْ^(١٠) أَعَالِيهِمَا .

(١) : أ ، و : طالت .

(٢) : فِي أ ، و : « وهو الوقب ... »

(٣) : فِي ب حَاشِيَةٍ ، وَهِيَ : « الْفَيْدُ بِالْفَاءِ لَا غَيْرَ ، سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا زَكْرِيَاءَ يَقُولُ أَحَدُ (كَذَا) عَلَى الْمَعْرِيِّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ مَعاً ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ يَقُولُهُ إِلَّا بِالْفَاءِ » .

(٤) : أ ، و : « هو الشعر » .

(٥) : س : « صرد » . (٦) : أ ، و : « فِي أَثَرِ » . (٧) : أ : مَوْضِعُ .

(٨) : أ ، و : جَانِبِي .

(٩) : ل ، س : رَأْسُ . م كَمَا هُنَا .

(١٠) : ل ، س : فِي . م كَمَا هُنَا .

و« الحَرْقَفَتَانِ » هما^(١) « الحَجَبَتَانِ » . و« المَوْقِفَانِ » و« الحَارِقَتَانِ » سواءٌ ،
وهما رؤوس الفخذين في الوركين . و« الجَاعِرَتَانِ » منه : موضع الرِّقْمَتَيْنِ
من آست الحمار . و« العُكُوءَةُ » : أصل الذَّنْبِ وعظم الذَّنْبِ ، وجلدته
« العَسِيبُ » وشعره « هُلْبُهُ » . و« العِجَانُ » : بين^(٢) أصل الخُصْيَةِ وفَقْحَتِهِ ،
ومن الأنثى بين^(٣) ظَبْيَتِهَا وَضَرْتِهَا . و« الْفَهْدَتَانِ » في الزَّوْر : لَحْمَتَانِ نَاتَتَانِ
مثل الْفَهْرَيْنِ . و« مَحْزَمُهُ » ما جرى عليه الحزام . و« الْمَرْكَلُ » : حيث يقع
عَقِبَا الْفَارَسِ . و« حَصِيرُ الْجَنْبِ » ما ظهر من أعالي ضلوع الجنب .
و« الْمَوْقِفُ » و« الشَّاكِلَةُ » و« الْقُرْبُ » و« الْأَيْطَلُ » و« الْحَقْوُ » : كلُّ ذلك
قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وهو الْخَاصِرَةُ وما يليها . و« الْحَالِبَانِ » : عِرْقَانِ
مُكْتَنِفَانِ لِلسُّرَّةِ^(٤) . و« الْمَنْقَبُ » : [١٣٤] قُدَامُ السُّرَّةِ حيثُ يَنْقُبُ
الْبَيْطَارُ . و« الْقُنْبُ » : وِعَاءُ جُرْدَانِهِ . و« الثُّغُرُورَانِ » : مثلُ الْحَلَمَتَيْنِ قد
اكتنفتا^(٥) الْقُنْبَ مِنْ خَارِجٍ . و« الصَّفْنُ » : جلدةُ الْبَيْضَتَيْنِ .

و« الْقَرْفُ » : الذي تراه مرتفعاً عن الْغُرْمُولِ قِطْعاً كأنه سِحَاءٌ .
و« الْحَلَقُ » الْبَيَاضُ^(٦) في وسط الْغُرْمُولِ .

و« الضَّرَّةُ » : لَحْمُ الضَّرْعِ ، ولها أَرْبَعَةُ أَطْبَاءٍ ، وجلدةُ الضَّرْعِ هي
خَيْفٌ . و« الْإِحْلِيلُ » ثَقْبٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الشُّخْبُ^(٧) ، ومن الذَّكَرِ مَاؤُهُ وَبَوْلُهُ .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : أ : ما بين .

(٣) : و : ما بين .

(٤) : ل ، س : مكتنفان السُّرَّةِ . و : مكتنفا السُّرَّةِ .

(٥) : س : اكتنفا .

(٦) : زاد في ل ، س : « الذي » .

(٧) : زاد في أ : « يعني اللبَن » .

و« الْخَوْرَانُ » : مَجْرَى الرُّوْثِ . و« الظَّيْبَةُ » الرَّحِمُ .

وفي رَوْ وس المِرْفَقَيْنِ « إِبْرَةُ » وهي شَظِيَّةٌ لاصِقَةٌ بالذراع ليست منها .

و« الدَاغِصَةُ » : العِظْمُ المدوَّر الذي يتحرك^(١) على رأس الركبة وهما

اثنان .

و« الشَّظَى »^(٢) : عِظْمٌ لاصِقٌ بالركبة ، فإذا شَخَصَ قِيلَ « شَظِيَّ

الفرسُ » وفي باطن الركبتين « مَآبِضَانِ » وهما مُنْتَنَى الوَظِيفَيْنِ من باطن

الركبتين ، وفي الوظيفين « قَيْدَانِ » وهما حرفا وَظِيفِي اليدين ، وفيهما

« أَشْجَعَانِ » [١٣٥] وهما عِظْمَانِ شاخصان في الوظيفين من باطنهما .

و« الْعُجَايَتَانِ » : عَصَبَتَانِ تَكُونَانِ فِي باطن اليدين ، وأسفل منهما

هَنَاتٌ كَأَنَّهَا الْأَظْفَارُ تَسْمَى « السَّعْدَانَاتِ » .

وفي الوظيفين « ثُنْتَانِ » وهما^(٤) الشَّعْرُ الذي يكون على مؤخَّر

الرُّسْغِ ، فإن^(٥) لم يكن ثَمَّ شعْرٌ فهو « أَمْرَدٌ » و« أَمْرَطٌ » و« أَمْعَرٌ » . وفي

الوظيف « حَوْشَبٌ » وهو مَوْصِلُ الوظيف في الرسغ .

و« أُمُّ الْقِرْدَانِ » بين الثَّنَةِ والحافر ، والعامةُ تسميها « السُّكْرَجَةُ » .

و« الْأَشْعَرُ » ما أحاط بالحافر من الشعر . و« إِطَارُ الحافر » ما أحاط

بالأشعر . و« السُّنْبُكُ » طرف مقدَّم الحافر^(٦) . و« الْحَامِيَتَانِ » عن يمين

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : انظر ص : ١٢٤ .

(٣) : في م : « هناة كأنهما » وهو خطأ .

(٤) : ب ، س : « وهو »

(٥) : و : فإذا .

(٦) : قوله : « والسنبك .. » ورد في س بعد قوله : « السكرجة » .

السُّنْبُكُ وشماله ؛ ويقال لجوف الحافر « صَحْنٌ » . و« النُّسُورُ » في بطنه كأنها النُّوى والحصى . و« أَلْيَةُ الحافر » مؤخره . و« الكاذَتَانِ » مانتاً من اللحم في أعالي الفخذين . و« الجاعِرَتَانِ » مَضْرِبُ الفرس بَذَنبه على فخذه . و« الفَائِلَانِ » عِرْقَانِ مستبطنَا الفخذين . و« النَّسِيَانِ » عِرْقَانِ قد استبطنَا الساق . و« الحَمَاءَةُ » لحم الساق .

وفي العُرْقُوبَيْنِ « إِبْرَتَانِ » [١٣٦] وهما حَدُّ كل عرقوب من ظاهر .

وفي وظيفي رَجُلَيْهِ « ظُنُوبَانِ » ، قال أبو عبيدة^(١) : وليس للفرس « طِحَالٌ » .

و« السَّيْسَاءُ » من الفرس : الحَارِكُ ، ومن الحمار : الظهرُ .

و« الأَبْجَلُ » من الفرس والبعير : هو الأَكْحَلُ من الإنسان .

و« الأَبْلَقُ » من الخيل : هو الأَبْقَعُ من الشاء^(٢) والكلابِ والطيرِ .

و« الذِّيَالُ » الفرسُ الطويلُ^(٣) الطويلُ الذَّنْبِ ؛ فإن كان قصيراً^(٤) ،

طويلَ الذنبِ قيل : « فرسٌ ذائلٌ » . قال النابغة^(٥) :

بِكَلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رِفْنٍ

(١) : أ : عبيد ، والصواب ما أثبت .

(٢) : أ ، و : الشاة ، والصواب ما أثبت .

(٣) : ليس في أ ، ل ، س .

(٤) : في س : « طويل الذنب قصيراً » .

(٥) : الذبياني ، ديوانه ق ٢١/٤٤ ، ص : ٢٠٠ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٥ ،

وقال ابن السيد في الاقتضاب ، ص : ٣٣٩ : « هذا البيت للنابغة الجعدي وهو من

الشعر المنحول إليه » وهو للذبياني .

أراد « رِفْلٌ »^(١) فحول اللام نوناً .

* * *

فرس^(٢) « جَرُورٌ » يمنع القياد . وفرس « قَوُودٌ » يَنْقَاد . و « الْمَشْيَاطُ »
من الخيل : السريعُ السَّمَن . و « الْمَلَوَاحُ » الذي لا يسمُن . و « الْوَقْعُ »
[١٣٧] الْحَفِي مِنَ الْخَيْل . و « الرَّجِيلُ » الذي لا يَحْفَى . و « الصَّلُودُ » من
الخيَل : الذي لا يَغْرَقُ . و « الْهَضْبُ » الكثيرُ العَرَقُ ؛ قال طَرْفَةُ^(٣) :

« مِنْ عَنَاجِيحٍ^(٤) ذُكُورٍ وَقَحٍ^(٥) وَهَضَبَاتٍ إِذَا أَبْتَلَّ الْعُذْرُ

وفي الخيل « مُسْنَفَاتٌ » - بكسر النون - مُتَقَدِّمَاتٌ ، و « مُسْنَفَاتٌ » في
الإبل - بفتح النون - مَشْدُودَاتٌ بِالسُّنْفِ^(٦) ، وَالسُّنْفُ : جَمْعُ سِنَافٍ ، وَهُوَ
حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ .

ويقال للفرس : « عَتِيقٌ » ، و « جَوَادٌ » ، و « كَرِيمٌ » . ويقال
لِلْبَرْدَوْنِ ، وَالبُغْلِ ، وَالْحِمَارِ : « فَارَةٌ » .

^(٧) قال الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يُخْطِئُ فِي قَوْلِهِ فِي وَصْفِ^(٧)

الفرس :

(١) : أ : « رِفْلًا » .

(٢) : فِي وَ : « بَابُ آخِرِ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : فَرَسٌ ... » .

(٣) : دِيَوَانُهُ ، ق ٦٠/٢ ، ص : ٦٩ ، وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ ص : ٢٢١ .

(٤ ، ٤) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٥) : وَ « يَعَابِيْبُ » وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ ص : ٢١٦ ، وَلَمْ يُوْرَدْهُ ابْنُ
السَّيِّدِ .

(٦) : زَادَ فِي وَ : « وَهِيَ حَبَالٌ » .

(٧ ، ٧) : فِي م : « قَالَ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُخْطِئُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي وَصْفِهِ ... » .

..... فارها مُتَّابِعَا (١)

قال : ولم يكن له علمٌ بالخيَل [١٣٨] .

باب (٢) شِيَاتِ الْخَيْلِ

إذا ابيضَّ أعلى رأسه فهو « أَصْقَعُ » ، وإذا ابيضَّ قفاه فهو « أَقْنَفُ » ،
وإذا ابيضَّ (٣) رأسه كله فهو « أَغْشَى » و « أَرْحَمُ » ، فإن شابت ناصيته فهو
« أَسْعَفُ » ، فإن ابيضَّت كلها فهو « أَصْبَغُ » فإن (٤) كان بأذنيه نقشٌ بياضٍ
فهو « أَذْرَأُ » ، و « الْغُرَّةُ » ما فوق الدرهم ، و « الْقُرْحَةُ » قدرُ الدرهم فما
دون ؛ فإن سالت غُرَّتُه ودَقَّتْ ولم تجاوز العينين فهي « الْعُصْفُورُ » ؛ فإن دَقَّتْ
وسالت وجلَّتْ (٥) الْخَيْشُومَ ولم تبلغِ الْجَحْفَلَةَ فهي « شِمْرَاخُ » ؛ فإن ملأتِ
الجبهة ولم تبلغِ العينين فهي « الشَّادِخَةُ » ؛ فإن أخذت جميعَ وجهه غير أنه
ينظر في سواد فهي « الْمُبْرَقَةُ » ؛ فإن رجعت غُرَّتُه في أحد شِقِّي وجهه إلى
أحد الخَدَّين فهو « لَطِيمٌ » فإن فَشَتْ حتَّى تأخذ العينين فتبيضُ [١٣٩]
أشْفارهما فهو « مُغْرَبٌ » ؛ فإن كانت إحدى عينيه زَرْقَاءَ والأخرى كحلَاءَ فهو
« أَخِيفُ » ؛ فإن كان بجَحْفَلَتِه العُلْيَا بياضٌ فهو « أَرْثَمُ » ، وإن كان بالسُّفْلَى

(١) : تمامه :

فصاف يفرِّي جلَّه عن سراته يبدُّ الجياد
وقوله : « متتابعاً » في أ : « متتابعاً » بالياء وكذا هو في الاقتضاب ص : ٣٣٩ ،
والمخصص ١٥٦/٢ و ١٢٦/٦ ، واللسان (فره) ، وهو بالباء المعجمة بواحدة
في شرح الجواليقي ، ص : ٢١٧ ، والاقتضاب ، ص : ١٤١ ، وقال ابن السيد :
« والتتابع .. نحو من التابع .. إلا أنَّ في التابع لجاجة وتهافتاً » .

(٢) : من و فقط .

(٣) : في أ : وإذا ابيضَّ كله « أَغْشَى » .

(٤) : و : فإذا .

(٥) : أ : وجاوزت .

بِياضُ فهو « أَلْمَظُ » ؛ فإن كان أبيضَ الرأسِ والعُنُقِ فهو « أَدْرَعُ » ، وإن كان أبيضَ الظهر فهو « أَرْحَلُ » ، وإن كان أبيضَ العَجْزِ فهو « آزَرُ » ؛ فإن^(١) كان أبيضَ الجنبِ أو الجنبين فهو « أَخْصَفُ » ؛ فإن^(٢) كان أبيضَ البطن فهو « أَنْبَطُ » .

و « التَّحْجِيلُ » بياضٌ يبلغُ نصفَ الوَظِيفِ ، و « الْمُحَجَّلُ » أن تكونَ قوائمه الأربعُ بيضاءً ، حتى^(٣) يبلغَ البياضُ منها ثلثَ الوَظِيفِ أو نصفه أو ثلثيه ، بعد أن يتجاوزَ الأرساغَ ولا يبلغَ الرُّكبتين والعُرْقُوبَيْنِ ، فيقال « مُحَجَّلُ القوائم » . فإن أصاب البياضُ من التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجَعَ مَرْفَقَيْهِ من تَجْبِيبِ بياضِ يديه ورجليه فهو « أَبْلَقُ » ، وإن بلغَ البياضُ من التَّحْجِيلِ رَكْبَةَ اليدِ وعِرْقُوبَ الرَّجْلِ فهو فرس « مُجَبَّبٌ » و « الْجُبَّةُ » مَوْصِلُ الوَظِيفِ في الذَّرَاعِ . [١٤٠] فإن تجاوزَ البياضُ إلى العَضُدَيْنِ والفَخْذَيْنِ فهو « أَبْلَقُ مُسَرَّوْلٌ » ، فإن كان البياضُ بيديه دونَ رجليه فهو « أَعْصَمُ » فإن كان بإحدى يديه دونَ الأخرى قيل « أَعْصَمُ اليُمْنَى » ، أو اليسرى « فإن كان البياضُ في يديه إلى مرفقيه دونَ الرَّجْلَيْنِ فهو « أَقْفَرُ » ، فإن كان البياضُ برجليه دونَ اليدين^(٤) فهو « مُحَجَّلُ » ، وذلك^(٥) إن تجاوزَ الأرساغَ ، وإن كان بإحدى رجليه^(٦) وتجاوزَ الرُّسْغَ^(٧) فهو « مُحَجَّلُ الرجلِ اليُمْنَى » ، أو اليسرى » ، وإن كان

(١) : أ : وإن .

(٢) : ل ، س : وإن . م كما هنا .

(٣) : من ب فقط .

(٤) : ل ، س : اليد . م كما هنا .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : س : يديه .

(٧) : و : الأرساغ .

البياض^(١) كذلك متجاوز الأرساغ في ثلاث قوائم دون رجلٍ أو دون^(٢) يدٍ فهو « مُحَجَّلٌ ثَلَاثٌ » « مُطْلَقٌ يَدٍ ، أو رجلٍ » . ولا يكون التحجيل واقعاً بيد أو يَدَيْنِ^(٣) إلا أن يكون معها أو معهما رَجُلٌ أو رَجُلَانِ ؛ فإن^(٤) قَصَرَ البياضُ عن الوَظِيفِ واستدار بأرساغِ رِجْلَيْهِ دون يديه [١٤١] فذلك^(٥) « التَّخْدِيمُ » ، يقال : فرسٌ « مُخَدَّمٌ » و « أَخْدَمُ » ، فإذا^(٦) كان برجل واحدة فهو « أَرْجَلٌ » فإن لم يَسْتَدِرِ البياضُ وكان في مآخير أرساغِ رجلية أو يديه فهو « مُنْعَلٌ يَدٍ كذا ، أو رجل كذا ، أو اليدين ، أو الرجلين » فإن كان بياضُ التحجيل في يد أو رَجُلٍ^(٧) من خِلَافٍ فذلك « الشُّكَالُ » وهو يُكْرَهُ ، وقومٌ يجعلون الشُّكَالَ البياضَ الذي^(٨) في ثلاث قوائم ؛ وإذا^(٩) كان مُحَجَّلٌ يَدٍ أو رجلٍ من شِقٍّ قالوا « هو »^(١٠) مُمَسِّكُ الأَيَامِنِ مُطْلَقُ الأَيَاسِرِ ، أو مُمَسِّكُ الأَيَاسِرِ مُطْلَقُ الأَيَامِنِ ، وإنْ أصَابَ الأَوْظِفَةَ بياضٌ ولم يَعُدْهَا إلى أسفل ولا إلى^(١١) فوق فذلك « التَّوْقِيفُ » يقال فرسٌ « مُوَقَّفٌ » فإن ابْيَضَّتْ أطرافُ الثَّنَنِ فهو « أَكْسَعُ » ؛ فإن ابْيَضَّتْ الثَّنُنُ كُلُّهَا ، ولم تَتَّصِلْ^(١٢) ببياضِ التحجيل ، في يدٍ كان ذلك أو في^(١٣) رجلٍ أو أكثر ؛ فهو « أَصْبَغُ » ؛ و « الشَّعْلُ » بياضٌ

(١) : ليس في ل ، س . (٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : ل ، س : يدين ، بلا الباء .

(٤) : و : فإذا .

(٥) : و : فهو .

(٦) : ل ، س : فإن .

(٧) : ل ، س : ورجلٍ .

(٨) : من ب فقط .

(٩) : و : وإن .

(١٠) : ليس في أ .

(١١) : ليس في أ ، ل ، و .

(١٢) : ل ، س : يتصل بياض .

(١٣) : من ب فقط .

في عَرَضِ الذَّنْبِ ؛ فَإِنْ ابْيَضَّ كُلُّهُ أَوْ اطْرَافُهُ فَهُوَ « أَصْبَغُ » [١٤٢] .

باب (١) ألوان الخيل

فَرَّقُ مَا بَيْنَ « الْكُمَيْتِ » وَ « الْأَشْقَرِ » بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ : فَإِنْ كَانَ أَحْمَرِينَ فَهُوَ « أَشْقَرُ » ، وَإِنْ كَانَ أَسْوَدِينَ فَهُوَ « كُمَيْتٌ » ، وَ « الْوَرْدُ » بَيْنَهُمَا ، وَالْأُنْثَى وَرْدَةٌ (٢) ، وَالْجَمِيعُ (٣) وَرَادٌ (٤) ، وَ « الْكُمَيْتُ » لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سِوَاءٍ (٥) .

وَ « الْأَخْضَرُ » هُوَ (٦) فِي كَلَامِ الْعَجَمِ « الدَّيْرَجُ » ، وَهُوَ مِنَ الْحَمِيرِ « الْأَدْغَمُ » وَ « الْوَرْدُ الْأَغْبَسُ » هُوَ (٧) فِي كَلَامِ الْعَجَمِ « السَّمْنَدُ » ، وَ « الصَّنَابِيُّ » هُوَ الْكُمَيْتُ ، أَوْ (٨) الْأَشْقَرُ يَخَالِطُ شُقْرَتَهُ شَعْرَةً بِيضَاءً ، يُنسَبُ إِلَى الصَّنَابِ ، وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّبِيبِ .

وَ « الْبَهِيمُ » هُوَ الْمُصَمَّتُ الَّذِي لَا شَيْءَ بِهِ وَلَا وَضَحَ ، أَيْ لَوْنُ كَانَ . وَمِمَّا لَا يَقَالُ (٩) لَهُ بَهِيمٌ وَلَا [١٤٣] شَيْءَ بِهِ « الْأَبْرَشُ » وَ « الْأَنْمَرُ » وَ « الْأَشِيمُ » وَ « الْمُدَنَرُ » وَ « الْأَبْقَعُ » وَ « الْأَبْلَقُ » ؛ « فَالْأَبْرَشُ » : الْأَرْقَطُ ،

(١) : مَنْ وَ فَقَط .

(٢) : وَ : الْوَرْدَةُ .

(٣) : أ ، س : وَالْجَمْعُ . م كَمَا هُنَا .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « وَوَرْدٌ أَيْضًا » .

(٥) : زَادَ فِي أ : « وَالْأَصْدَأُ » : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ قَدْ قَارَبَتِ السَّوَادَ ، وَالْأُنْثَى صَدَّاءُ ، وَالْجَمْعُ صُدَّاءُ .

(٦) : لَيْسَ فِي ل ، س ، وَ .

(٧) : ل ، س : وَهُوَ . م كَمَا هُنَا .

(٨) : ب : وَالْأَشْقَرُ .

(٩) : س : يَقَالُ ، بَلَا « لَا » .

و « الأَنْمَرُ » : أن تكون^(١) به بُقْعَةٌ بيضاء ، وبُقْعَةٌ أخرى أي لون كان ؛
و « الأَشِيمُ » : أن تكون^(٢) به شَامَةٌ أو شَامٌ في جسده ، و « المُدَنَّرُ » : الذي
تكون^(٣) به نُكْتُ فوق الْبَرَشِ ، و « الأَبْقَعُ » : الذي تكون^(٤) في جسده بُقْعٌ
تخالف سائر لونه .

باب^(٥) الدوائر في الخيل ، وما يكره من شِيَاتِهَا

و « الدَّوَائِرُ » ثمانِي عَشْرَةَ دائرةً ، تُكْرَهُ^(٦) منها « الهَقْعَةُ » وهي التي
تكون في عُرْضِ زَوْرِهِ ، ويقال : إِنَّ أَبْقَى الخيل « المَهْقُوعُ » ؛ ودائرة
« القَالِعِ » وهي التي تكون تحت اللَّبْدِ ، ودائرة « النَّاخِسِ » وهي التي تكون
تحت الجَاعِرَتَيْنِ إلى الفَائِلَيْنِ ، ودائرة « اللَّطَاةِ » في وسط الجبهة ، وليست
تُكْرَهُ إذا كانت واحدةً ، فإن كان^(٧) هناك دائرتان قالوا « فَرَسٌ نَطِيحٌ » وذلك
مَكْرُوهٌ ، وما سوى هذه من الدوائر غيرُ مَكْرُوهٍ [١٤٤] .

ويكره في « الأَشِيمِ » : أن تكون^(٨) به شَامَةٌ بيضاء ، أو غيرُ بيضاء ،
في مُؤَخَّرِهِ ، أو شِقِّهِ الأيمن .

ويكره « الشُّكَالُ » وقد اختلف فيه ، وروي^(٩) عن رسول الله^(١٠)

(١) : و : يكون . (٢) : ب : يكون .

(٣) : ليس في أ ، ل ، س . م كما هنا .

(٤) : ليس في أ ، و . وفي ب : يكون .

(٥) : من و فقط .

(٦) : ل ، س ، : يكره .

(٧) : أ ، و : فإذا كانت .

(٨) : ب : يكون .

(٩) : و : وقد روي .

(١٠) : ل ، س : « عن النبي صلى ... » .

صلى الله عليه وسلم وعلى آله أنه كان يكرهه^(١) .

ويُكره « الرَّجْلُ » إلا أن يكون به وَضَحٌ غيره ، قال الشاعر^(٢) :

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ
(٣) فَمَدَحَهُ بِالرَّجْلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ^(٣) .

باب^(٤) السوابق من الخيل

أولها « السابق » ، ثم « المُصَلِّي » وذلك لأن رأسه^(٥) عند صَلَا [١٤٥]
السابق ، ثم الثالث والرابع كذلك إلى التاسع ، والعاشر « السُّكَيْتُ »
ويقال^(٦) أيضاً « السُّكَيْتُ » مشدداً ، فما جاء بعد ذلك لم يُعْتَدَ به ،
و« الْفَسِكُلُ » : الذي يجيء في الحَلْبَةِ آخِرَ الخيل^(٧) .

باب^(٨) معرفة ما^(٩) في خلق الإنسان^(١٠) من عيوب الخلق^(١١)

« الْفَقْمُ »^(١١) في الْفَمِ^(١٢) : وهو أن تتقدم^(١٣) الثَّنايا السُّفلى إذا ضَمَّ

(١) : انظر غريب الهروي ١٨/٣ ، والفائق ٢٥٨/٢ ، والنهاية لابن الاثير ٤٩٦/٢ .

(٢) : هو المرقش الأصغر من مفضلتيه ، المفضليات ق ١٣/٥٥ ، ص : ٢٤٣ ، والبيت
له في الاقتضاب ، ص : ٣٤٠ ، واللسان (رجل) ، ووهم الجواليقي فنسبه
للمرقش الأكبر ؛ انظر شرحه ، ص : ٢٢٢ .

(٣، ٣) : ليس في س . وفي ل ، و : « فَمُدِحَ » . (٤) : من و فقط .

(٥) : ب : « سَرَاتِهِ » . (٦) : و : « ويقال له : السُّكَيْتُ .. » .

(٧) : زاد في أ : « والعامة تسميه الْفُسْكُلُ » . (٨) : من و فقط

(٩) : ليس « ما » في ب ، ل ، س . (١٠ ، ١٠) من ب فقط .

(١١) : في النسخ ، غير ب ، : « من عيوب الخلق : الفقْم .. » فلم يجعل قوله « من
عيوب الخلق » من تمام عنوان الباب .

(١٢) : ليس « في الفم » في ل ، س .

(١٣) : ب ، أ ، و : « يتقدم » وهو تصحيف .

الرجلُ فاه فلا تَقَع عليها العُلْيَا .

و « الضَّرَزُ » : لُصُوقُ^(١) الحنك الأعلى بالحنك الأسفل ، ، فإذا تكَلَّمَ تكادُ أضرأسُه العليا^(٢) تَمَسُّ السفلى .

و « الضَّجَمُ » مَيْلٌ يكون في الفم ، وفيما^(٣) يليه من الوجه .

و « الْفَأْفَاءُ » : أَنْ يتردَّد المتكلم في الفاء ، فإذا تردَّد في التاء فهو^(٤) « تَمَتَّامٌ » ، فإذا دخل بعضُ كلامه في بعض قيل : « بلسانه لَفَفٌ » ، و « الْأَلْثَغُ » : الذي [١٤٦] يَرْجِعُ لسانه في المنطق إلى التاء والغين .

و « الشُّطُورُ » في البصر : هو أن تراه كأنما ينظرُ إليك وإلى آخر ، يقال : « شَطَرَ بَصْرُهُ يَشْطِرُ شُطُوراً » ، و « الإِطْرَاقُ » استرخاءُ الجفون ، و « الْغَرْبُ »^(٥) وَرَمٌ^(٦) في المآقي ، يقال : « غَرِبَتْ عينه تَغْرِبُ غَرْباً » ، و « الْخَفَشُ » صِغَرُ العين وضعفُ البصر ، و « الدَّوْشُ »^(٧) مثله ، وهو^(٧) ضيق العين مع^(٨) ضعف البصر .

و « الدَّلْفُ » في الأنف : قِصْرُهُ وَصِغَرُ أُرْنَبَتِهِ ، و « الْخَنْسُ » تأخُرُ الأنف في الوجه وقِصْرُهُ ، و « الْفَطْسُ » : عَرَضُ الأنفِ وتَطَامُنُ قِصْبَتِهِ . و « الطَّرَامَةُ » : الخُضْرَةُ في الأسنان ، و « الْقَلْحُ » : الصفرةُ فيها ،

(١) : أ ، و : « لحوق » .

(٢) : ليس في س .

(٣) : أ ، و : « فيما » بلا الواو .

(٤) : أ ، و : « قيل » .

(٥) : في ب : « والغرب أن يكون ورم ... » .

(٦) : زاد في ل ، س : « .. يكون .. » .

(٧ ، ٧) : من ب فقط .

(٨) : من ب فقط ، وفي غيرها : « وضعف » .

و «الْوَقْصُ» : قِصْرُ الْعُنُقِ و «الْهَنْعُ» تَطَامُنُهَا .

و «الْأَلْصُ» : المَجْتَمَعُ المنكبين يكادان^(١) يَمَسَّانِ أذنيه ،
و «الْأَلْصُ» أيضاً : المتقارب الأضراس ، و «الأَحْدَلُ» : [١٤٧] المائلُ
الشَّقِ^(٢) .

و «اللَّطْعُ» ، في الشَّفَاهِ : بياضٌ يُصِيبُهَا ، وأكثرُ ما يعتري ذلك
السودان^(٣) ؛ وتعترِيهم أيضاً «البُجْرَةُ» وهي خُرُوجُ السُّرَّةِ .

و «الْفَدْعُ» ، في الكَفِّ : زَيْغٌ في الرُّسْغِ بينها وبين الساعد ، وفي
القَدَمِ أيضاً^(٤) كذلك : زَيْغٌ بينها وبين عظم الساق ، و «الْكَوَعُ» أن تَعَوَّجَ^(٥)
الكفُّ من قبل الكوع ، و «الْفَلَجُ» أَعْوَجَاجٌ في اليد ، فإن كان في الرجلين
فهو «فَحَجٌّ» .

و «الْقَعْسُ» ، في الظهر : دخوله وخُرُوجُ الصدر ، و «الْحَدَبُ»
دخولُ الصدر وخروجُ الظهر .

و «الْأَدْرُ» : عَظِيمٌ^(٧) الْخُصْيَتَيْنِ ، يقال : «رجلٌ^(٨) آدَرُ بَيْنَ الْأَدَرَةِ» ،

(١) : أ : «يكاد أن تمسًا» ، ل : «تكاد أن ...» ، و : «يكاد أن يبلغا ...» .

(٢) : أ : «العنق» .

(٣) : ضبط في مطبوعة ليدن «السودان» بالنصب والرفع ، وكتب فوقها في ب : «معاً»
والوجه الرفع ، والتقدير : «وأكثرُ الذين يعترِيهم ذلك السودانُ» فـ «ما» اسم
موصول جعلها لمن يعقل ، و «السودان» خبر أكثر ، ونَبَّهَ المحقق ابن السيد على ذلك ورأى
أن الوجه الرفع ، انظر الاقتضاب ص : ١٤٣ - ١٤٤ ، وكذا القول في الموضع الآخر -
ص : ١٤١ - وهو قوله : «والعذرة .. وأكثر ما يعتري الصبيان» إلا أن ناشر مطبوعة ليدن
ضبطها بالنصب دون الرفع .

(٤) : ليس في ل ، س . (٥) : ب ، و : «يعوج» .

(٦) : في غير ب «الاعوجاج» .

(٧) : في أ : «والأدرة عِظْمٌ ...» . (٨) : من ب فقط .

و « الشَّرَجُ » أن تعظم واحدة وتصغر الأخرى ، و « المَشَقُّ » : أن تصطك رُكبتاه أليتا الرجل حتى تتسحجا ، فإذا عظمتا فلم تلتقيا قيل « رجل أفرج » وهذا يكون في الحبشة .

و « المَذْحُ » أن تصطك فخذاه ، و « الصَّكْكُ » : أن تصطك رُكبتاه ، قال أبو عمرو : الصَّكْكُ في الرَّجْلَيْنِ ، و « البَدْدُ » في الناس : [١٤٨] تباعد ما بين الفخذين ، وفي ذوات الأربع في اليدين .

و « الأَفْحَجُ » : الذي تتداني صدور قدميه وتتباعد عقباه وتتفحج ساقاه ، و « الأَرْوَحُ » : الذي تتداني عقباه وتتباعد صدور قدميه .

و « الوَكْعُ » مِيلُ إبهام الرجل على الأصابع حتى تزول ، فيرى شخص أصلها خارجاً ، ومنه قيل : « أمة وكعاء » ، و « الحَنْفُ » أن تقبل كل واحدة من الإبهامين على صاحبتهما ، قال ابن الأعرابي : « الأحنف » : الذي يمشي على ظهر^(١) قدميه ، و « الأَقْفُدُ » الذي يمشي على صدرهما^(٢) .

« الأَعْلَمُ »^(٣) المشقوق الشفة العليا ، و « الأَفْلَحُ » المشقوق الشفة السفلى ، [١٤٩] « يكون ذلك خِلقة^(٤) » ، و « الأَجْلَعُ » - بالجيم المعجمة^(٥) - الذي لا تنضم^(٦) شفتاه على أسنانه . [ويقال للمرأة التي لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها « جليعة »]^(٧) .

(١) : أ : « ظهور قدميه ويقال الأَقْفُد ... » .

(٢) : أ : صدورها . ل ، س : صدورها .

(٣) : م : « والأعلم » .

(٤، ٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : ب ، ل ، س : « معجمة » .

(٦) : ل ، س : « الرجل إذا لم تنضم » .

(٧) : زيادة من ب ، س ، ل إلا أن موضعها في س ، ل بعد قوله : « الأمثن » .

وفي النساء : (١)

« الضَّهْيَاءُ » من النساء (٢) التي لا تحيض (٣) .

و « المَتَكَّاءُ » (٤) التي لا تحبس بولها ، وهو من الرجال « الأَمَثُنُّ » .

و « الْمُفْضَاةُ » التي قد (٥) صار مَسْلُكَاها شيئاً واحداً ، وهي « الشَّرِيمُ » أيضاً .

و « المَأْسُوكَةُ » التي أخطأت خافضتها فأصابت غيرَ موضعِ الخَفْضِ ، ومثلها من الرجال « المَكْمُورُ » .

و « الْقَرْنُ » كالعَفْلَةِ ؛ اخْتَصِمَ إلى شَرِيحٍ في جارية بها قَرْنٌ ، فقال : أَقْعِدُوهَا ، فإن أصاب الأرض فهو عَيْبٌ ، وإن لم [١٥٠] يُصِبِ الأرضَ فليس بعيبٍ .

ويقال : « حَمَلَتِ المرأةُ الْغُلَامَ » (٦) سَهْواً أي : على حيضٍ .

الْعِلَلُ (٧) :

تقول العربُ : الدَّوَاءُ هو « الأَزْمُ » يعنون الحِمِيَّةَ ، وأصلُ الأَزْمِ ضَمُّ

(١) : في أ : « باب في عيوب خلق النساء » ، وفي و : « باب معرفة النساء » .

(٢) : « من النساء » من ب فقط .

(٣) : زاد في ل ، س : « والتي لا ينبت ثدياها » .

(٤) : زاد في : « والمتكأ : التي أخطأت الخافضة فأصابت الإسكتين ، والمتك البظر نفسه ، والمثاء : التي لا تحبس ... » .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : و : « بالغلام » .

(٧) : في أ : « بابُ العِلل » ، وفي و : « باب في العِلل » .

الأسنان كأنه يَعَضُّ ، وقال (١) ابن مسعود : أَضْلُ كُلِّ دَاءٍ « الْبَرْدَةُ » يعني التُّخْمَةَ .

و « مَسَّ الْحُمَّى » : رَشَّهَا وَرَسَيْسُهَا ، وذلك حين تجد لها قِرَّةً ، وتكسيراً (٢) .

و « الْوَرْدُ » : يَوْمُ الْحُمَّى ، و « الْغَبُّ » : أَنْ تَأْخُذَهُ يَوْمًا وَتَدَّعَهُ يَوْمًا ، و « الرَّبْعُ » : أَنْ تَدَّعَهُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذَهُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ .

و « الْمَوْمُ » : الْبِرْسَامُ .

و « الْعُذْرَةُ » : وَجَعُ الْحَلْقِ ، وأكثر ما يَعْتَرِي الصَّبِيَّانَ فَيُعَلِّقُ عَنْهُم ، و « الْإِعْلَاقُ » و « الدَّغْرُ » شَيْءٌ وَاحِدٌ [١٥١] وهو أَنْ تُرْفَعَ اللَّهَاءُ ، ونهى (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) عن ذلك (٥) ، وأمر بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ . وقال (٦) جرير (٧) :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَعْذُورِ
قال الأصمعيُّ : « الشُّغَافُ » دَاءٌ يَسِيلُ مِنَ الصَّدْرِ ، يقال (٨) : إِنَّهُ إِذَا

(١) : أ ، و : « وقال عبد الله بن مسعود » ، وكتب على الهامش في ب : « قال أبو سعيد السيرافي وأبو علي الفارسي : أصحاب الحديث يَرَوُونَ « الْبَرْدَةُ » بفتح الراء ، و « الْبَرْدَةُ » بالسكون أَفْصَحُ » انظر غريب الحديث للمؤلف ٢٢٥/٢ .

(٢) : في س : « حين تجد قرة أو تكسيراً » . وفي ل : « أو تكسيراً » .

(٣) : أ : وقد نهى .

(٤) : ل ، س : وعلى آله وسلم .

(٥) : انظر غريب الهروي ٢٨/١ ، والفائق ٤٢٧/١ - ٤٢٨ ، والنهاية ١٢٣/٢ .

(٦) : في غير ب : قال ، بلا الواو .

(٧) : ديوانه ، ق ٢٠/١٥ ، ٨٥٨/٢ ، والاقتضاب ، ص : ٣٤١ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢٢٤ .

(٨) : في ب : « فيقال » .

التقى هو والطَّحَالُ مات صاحبه ، قال النابغة^(١) :

وَقَدْ حَالَ هُمْ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ وَلُوجَ الشُّغَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ

يعني أصابع الأطباء تَلْتَمِسُهُ ، تَنْظُرُ هل نزل أم^(٢) لم ينزل .

و « الْكُبَادُ » وَجَعُ الْكَبِدِ ، قال النبي صلى الله عليه وسلم « الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ »^(٣) والعَبُّ : شِدَّةُ جَرْعِ الْمَاءِ كما تجرع الدواب .

و « الصَّفَارُ » و « الصَّفَرُ » هما^(٤) اجتماع الماء في البطن ، يُعَالَجُ بِقَطْعِ النَّائِطِ^(٥) ، وهو عرق في الصُّلْبِ ، قال العجاج^(٦) : [١٥٢] :

قَضَبَ^(٧) الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

وقد يعالج بالكَيِّ واللُّدُودِ وغير ذلك ، قال ابنُ أَحْمَرَ وكان سُقْيَ بَطْنُهُ^(٨) :

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى ، وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا^(٩)

و « الذَّرْبُ » : فسادُ الْمَعِدَةِ ، يقالُ : ذَرَبْتُ مَعِدَتَهُ تَذَرِبُ ذَرَباً ، قال

(١) : ديوانه ، ق ٩/٣ ، ص : ٤٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٤١ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢٢٥ . ورواية الديوان : « دخول الشغاف » .

(٢) : أ ، ل ، س : أو . وفي و : هل نزل أم لا .

(٣) : انظر الفائق ٢٤٣/٣ ، والنهاية ١٣٩/٤ .

(٤) : أ : هو .

(٥) : زاد في ب : « مهموز » .

(٦) : ديوانه ، ق ١٥١/١٩ ، ٣٧٢/١ ، وانظر تخريجه في ٣٩٧/٢ وزد الاقتضاب ،

ص : ٣٤٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٦ .

(٧) : كتب على الهامش في ب : « قَطْع » وهي رواية ثانية ، انظر الديوان .

(٨) : زاد في أ : « يعني أصابه الماء الأصفر » .

(٩) : ديوانه ق ١٨/٥٦ ، ص : ١٧١ ، والاقتضاب ، ص : ٣٤٢ ، وشرح

الجواليقي ، ص : ٢٢٦ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢٥ .

النبي صلى الله عليه وسلم : « في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب »^(١) .

و « الْعَلَوُصُ »^(٢) : اللَّوَى . و « الرُّثِيَّةُ »^(٣) : وجع المفاصل .
و « الهَلَسُ » و « الهَلَّاسُ » السَّلُّ . و « السَّنَقُ » كالتُّخْمَةِ . و « العَائِرُ » الرَّمْدُ .
و « اللَّيْنُ » الذي يَشْتَكِي عُنُقَهُ مِنَ الْوَسَادِ أو غيره^(٤) . و « غَثِيَّةُ » الجرح :
مِدَّتُهُ ، و « الصَّدِيدُ » الرقيقُ المختلطُ [١٥٣] بالدم قبل أن تغلظ المِدَّةُ .
و « الْعَقَائِيلُ » بقايا المرض^(٥) . والداء الذي لا يُبرأ منه يقال له : « نَاجِسٌ »
و « نَجِيسٌ » .

الشَّجَاجُ^(٦) :

أولُ الشَّجَاجِ : « الْحَارِصَةُ » وهي التي تَقْشِرُ^(٧) الجلد قليلاً ، ثم
« الْبَاضِعَةُ » وهي التي تَشُقُّ اللَّحْمَ شَقًّا خَفِيفًا ، ثم « الْمَتْلَاحِمَةُ » وهي التي
تَأْخُذُ^(٨) في اللحم ، ثم « السَّمْحَاقُ » وهي التي بينها وبينَ العظم قِشْرَةٌ
رَقِيقَةٌ ، ثم « الْمُوضِحَةُ » وهي التي تُوضِحُ عن^(٩) العظم ، أي : تُبْدِي
عن^(٩) وَضَحَهُ ، ثم « الْهَاشِمَةُ » وهي التي تَهْشِمُ العظمَ ، ثم « الْمُنْقَلَةُ » وهي

(١) : انظر الفائق ٧/٢ ، والنهاية ١٥٦/٢ .

(٢) : في و : « والعَلَوُصُ والعَلَوُزُ هما . . » .

(٣) : زاد في ب : « خفيف غير مهموز » .

(٤) : أ ، و : « الوسادة وغيرها » .

(٥) : زاد في و : « والواحد عقبول وهو الحَلَأُ » .

(٦) : في و : « باب في الشجاج » وفي أ « باب الشجاج » .

(٧) : و : « وهو الذي يقشر . . » .

(٨) : من ب ، وفي غيرها : « أخذت » .

(٩) : من ب فقط .

التي تخرج منها العظام ، ثم « الأُمَّة » وهي التي تبلغ أمَّ الرأس^(١) ، وهي
جلدة الدماغ . [١٥٤]

٢ أبواب الفروق

فروق في خلق الإنسان

ظاهرُ جلد الإنسان من رأسه وسائر جسده^(٣) « البَشَرَةُ » وباطنه
« الأَدَمَةُ » ، والعربُ تقول^(٤) : « فلانٌ مُؤَدَّمٌ مُبَشَّرٌ » أي : قد جمع لين
الأدمة وخشونة البشرة .

وشخصُ الإنسان إذا كان قاعداً أو نائماً « جُثَّةٌ » ، فإذا كان قائماً فهو
« قَامَةٌ » . وقد اختلفوا في الجانب « الوحشي والإنسي » :

قال الأصمعيُّ : الوحشيُّ : الذي يركبُ منه الراكب ويحتلبُ منه
الحالبُ ، وإنما قالوا * فجال على وحشيهِ^(٥) * إلخ ، و* فانصاع جانبه
الوحشيُّ^(٦) * إلخ [١٥٥] ؛ لأنه لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة

(١) : س : « وهي التي تبلغ أمَّ الدماغ » وفي أ ، ل ، و : « أمَّ الرأس وهي
الدماغ » .

وزاد في أ : « وهي المأمومة أيضاً » .

(٢، ٢) : من فقط .

(٣) : ب : بدنه .

(٤) : و : ومنه قيل .

(٥) : جاءت هذه الجملة في شعر غير واحد ، منهم : ضابئ بن الحارث البرجمي في
قوله :

فجال على وحشيهِ وكأنها يعاسيب صيف إثره إذ تمهلاً

وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٦) : من قول ذي الرمة (ديوانه ق ٨٩/١ ، ص : ١٠١) .

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب =

إلا منه ، فإنما خَوْفُهُ منه . والإنسي : [الجانب]^(١) الآخر .

وقال أبو زيد : الإنسي الأيسر ، وهو الجانب الذي يركب منه الراكب ، والوحشي الأيمن . وقال أبو عبيدة : الوحشي الأيسر^(٢) من الناس والدواب ، والإنسي الأيمن^(٣) ، ويقال الأنسي^(٤) . وقال الأصمعي : كل^(٥) آثنين من الإنسان ، مثل الساعدين والزندان وناحيتي القدم ؛ فما أقبل على الإنسان منهما^(٦) فهو إنسي ، وما أدبر عنه فهو وحشي . [١٥٦]

و « الوفرة » الشعرة إلى شحمة الأذن ؛ فإذا أَلَمَّت بالمنكب فهي « لمة » . و « الأنزع » الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ، فإذا زاد^(٧) قليلاً فهو « أجْلَح » ، فإذا بلغ النصف أو نحوه فهو^(٨) « أجْلَى » ثم هو^(٩) « أجْلَه »^(١٠) . و « الأفرع » التأم الشعر الذي لم يذهب منه شيء ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع^(١١) . وإذا سال الشعر من الرأس حتى يَغْشَى^(١٢) الجبهة والوجه فذلك « الغم » ، يقال « رجل أغم^(١٣) الوجه » ،

انظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٠ ، وتخرجه في الديوان ١٩٤٠/٣ .

- (١) : زيادة ليست في النسخ . وهي ثابتة في م .
- (٢) : في و : الجانب الأيسر .
- (٣) : ل ، س : والأيمن الإنسي .
- (٤) : ليس في أ ، و .
- (٥) : ب : « وكل » .
- (٦) : في ب : منها .
- (٧) : ل ، س : « ازداد » .
- (٨) : في و : « قيل » .
- (٩) : ليس في س ، و . م كما هنا .
- (١٠) : زاد في ب : « ثم أصلح » . (١١) : انظر النهاية ٤٣٧/٣ .
- (١٢) : ل ، س : « يغطي » .
- (١٣) : ل ، س : « أغم القفا وذلك » . إلخ . م كما هنا .

وكذلك إنَّ سال في القَفَا يقال « أَغَمَّ القَفَا » ، وذلك مما يُذَمُّ به ، قال الشاعر - وهو هُذَبة بنُ خَشْرَمٍ ^(١) العُذْرِيُّ ^(٢) :

ولا ^(٣) تَنْكِحِي إنَّ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغَمَّ القَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا
ويقال : « رجل مَلْهُوزٌ » : إذا بَدَا الشَّيْبُ في رأسه ، ثم هو
« أَشْمَطُ » : إذا اختلط السَّوَادُ والبَيَاضُ ، ثم هو « أَشْيَبُ » .

و « الْقَرَنُ » في الحاجبين : [١٥٧] أن يطولا حتَّى يلتقي طرفاهما ،
و « الْبَلَجُ » أن يتقطعا ^(٤) حتَّى يكون ما بينهما نقيّاً من الشَّعْرِ ، والعربُ تَسْتَحِبُّه
وتكره القرن ، و « الزَّجَجُ » طولُ الحاجبين ودِقَّتُهُما وسُبُوغُهُما إلى مُؤَخَّرِ
العينين .

و « الْمُقْلَةُ » شَحْمَةُ العين التي تجمع البَيَاضَ والسَّوَادَ ^(٥) ، والسَّوَادُ
الأعظم هو « الْحَدَقَةُ » ، والأصغرُ هو « النَّاطِرُ » ^(٦) وفيه إنسانُ العين ، وإنما
الناظر ^(٦) كالمرآة إذا استقبلتَها رأيتَ شخصك فيها ، والذي تراه في الناظر هو
شخصُك ، و « الْمَأْقُ » و « الْمُؤَقُّ » واحدٌ ، وهو طَرْفُهَا ^(٧) الذي يلي الأنفَ ،
و « اللَّحَاظُ » مُؤَخِّرُهَا ^(٨) الذي يلي الصَّدْعَ ، قال أبو عبيدة : و « ذَنَابَةُ » العين
مُؤَخِّرُهَا ^(٨) ، و « الْخَوْصُ » صِغَرُ ^(٩) العين وَغَوُّورُهَا ، فإنَّ كان في مُؤَخِّرِهَا

(١) : ل ، س : « الخشرم » . وقوله : « وهو ... العذري » ليس في و .

(٢) : ديوانه ، ق ٢٩/٦ ، ص : ١٠٥ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ١٠٤ . وهو في

الاقتضاب ، ص : ٣٤٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣١

(٣) : ل ، س : « فلا » .

(٤) : أ ، ل ، س : « ينقطعا » . م كما هنا .

(٥) : ل ، س : السَّوَادُ والبَيَاضُ . (٦،٦) : ليس في أ .

(٧) : أ ، س : « طرفهما » . م كما هنا .

(٨،٨) : ليس في أ .

(٩) : كتب على الهامش في ب : « ضيق » .

ضَيْقٌ فَهُوَ « حَوْصٌ » وبه سمي الأُحوصُ ، و « النَّجْلُ » سَعَتُهَا وَعِظَمُ مُقْلَتِهَا ،
و « الْخَزَرُ » أن يكونَ [١٥٨] الإنسانُ كأنه ينظر بِمُؤَخَّرِهَا و « الشَّوْسُ » :
أن^(١) ينظر بإحدى عينيه وَيُمِيلُ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا .

و « الشَّمَمُ » فِي الْأَنْفِ : ارْتِفَاعُ الْقَصْبَةِ وَاسْتَوَاءُ أَعْلَاهَا وَإِشْرَافُ فِي
الْأُرْنَبَةِ^(٢) ، و « الْقَنَا » طُولُ الْأَنْفِ وَدِقَّةُ أُرْنَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ .

و « عَذْبَةُ اللِّسَانِ » : طَرَفُهُ ، و « عَكَدَتُهُ » أَصْلُهُ ، و « الصُّرْدَانِ » :
الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَسْتَبِطْنَاهُ .

و « الشَّدَقُ » سَعَةُ الشَّدَقِ^(٣) .

و « الْجَيْدُ » : طُولُ الْعُنُقِ ، و « التَّلَعُ » إِشْرَافُهُ ، و « الْهَنَعُ » تَطَامُنُهُ ،
و « الصَّعْرُ » مَيْلُهُ ، و « الْغَلْبُ » غِلْظُهُ ، و « الْبَتَعُ » شِدَّتُهُ .

« الْأَخْدَعَانِ » : عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ الْمَحْجَمَتَيْنِ ، وَرَبَّمَا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ
عَلَى أَحَدِهِمَا فَيُنَزَفُ^(٤) صَاحِبُهُ ، و « الْوَدَجَانِ » : الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَقْطَعُهُمَا
الذَّابِحُ ، و « الْوَرِيدَانِ » عِرْقَانِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا مِنَ الْوَتَيْنِ ،
و « الصَّلِيفَانِ » نَاحِيَتَا الْعُنُقِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، و « السَّالِفَتَانِ » : نَاحِيَتَا مَقْدَمِ
الْعُنُقِ^(٥) مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِ الْقُرْطِ .

و « الزُّجُّ » طَرَفُ الْمِرْفَقِ ، [١٥٩] وَالْبَاطِنُ مِنَ الْمِرْفَقِ يُقَالُ لَهُ
« الْمَإْبِضُ » وَهُوَ بَاطِنُ الرِّكْبَةِ أَيْضاً ، و « الْأَسْلَةُ » مُسْتَدِيقُ الذَّرَاعِ ،

(١) : أ : « كَأَنَّهُ يَنْظُرُ » .

(٢) : زَادَ فِي أ : « قَلِيلًا » .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « الشَّدَقَيْنِ » .

(٤) : أ ، ل ، س ، و : « فُتَزَفَ » . م كَمَا هُنَا .

(٥) : زَادَ فِي ل ، س : « عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ » .

و « الْعَظْمَةُ » : وسطُ الذراع الغليظ منها، و « الرُّسْغُ » منتهى الكفِّ عند المفصل، و « النَّوَشِرُ »^(١) عروقُ ظاهر الذراع، و « الرَّوَاهِشُ » عروقُ باطن الذراع، و « الْأَشَاجِعُ » عروقُ ظاهر الكفِّ، وهي مَغْرَزُ الأصابع، و « الرَّوَاجِبُ » بَطُونُ السَّلَامِيَّاتِ وظهورها^(٢)، و « الْبَرَاجِمُ » رؤوسُ السَّلَامِيَّاتِ من ظهر^(٣) الكفِّ، إذا قبض القابضُ كفه نشزت وارتفعت، و « الزَّنْدَانِ » : ما انحسر عنه اللحم من الذراع، ورأسُ الزُّند الذي يلي الخنصر هو^(٤) « الْكُرسُوعُ » ورأسُ الزند الذي يلي الإبهام هو « الْكُوعُ ». و « الْأَلِيَّةُ » اللَّحْمَةُ التي في أصل الإبهام، و « الضَّرَّةُ » اللحمَةُ التي تقابلها. و « النَّحْرُ » مَوْضِعُ القِلَادَةِ، و « اللَّبَّةُ » مَوْضِعُ المَنْحَرِ، و « الثُّغْرَةُ » الْهَزْمَةُ بين الترقوتين.

و « الْبَرْكُ » وسطُ الصدر، و « الْكَلْكَلُ » مُعْظَمُ الصَّدْرِ.

و « الْأَعْفَاجُ » من الناس ومن الحافر [١٦٠] كله ومن السباع كلها والبهائم : الأمعاء^(٥) وإليها يصيرُ الطعام بعد المَعِدَةِ، واحداً « عَفَجٌ »^(٦)، و « الْمَصَارِينُ » لذوات الخُفِّ والظِّلْفِ مثلها، وهي التي تؤدي إليها الْكَرْشُ ما دبغته^(٧)، و « الْقَوَانِصُ » للطير مثلها، وهي التي تؤدي إليها الْحَوْصَلَةُ، و « الْحَوْصَلَةُ » بمنزلة المعدة.

(١) : في ب، أ، ل، و : « والنواشر والرواهش عروق باطن الذراع ».

(٢) : زاد في أ : « واحداً راجبة ».

(٣) : أ : ظاهر. و : ظهور.

(٤) : ب، أ، و، ل : « وهو » بإقحام الواو.

(٥) : ليس في ل، س. في ب : « المعى ».

(٦) : كتب على الهامش في ب : « أبو زيد : عَفَجٌ، الأصمعيُّ : عَفَجٌ، ابن الأعرابي وأبو عبيدة : عَفَجٌ ».

(٧) : أ : « دفعته ».

و« السُّرَّةُ » في البطن : ما بقي بعد القطع ، و« السَّرَرُ »^(١) : ما تَقَطَّعَهُ القابلةُ .

و« الأَهْيَفُ » من البطون : الضامرُ ، و« الأَثْجَلُ » المسترخي .

و« الإِحْلِيلُ » مَخْرَجُ البول ، و« الْحُقُوقُ » حرفُ الْكَمَرَةِ ، وهو إِطارُها ، و« الْوَتَرَةُ »^(٢) العِرْقُ الذي في باطن الكمرة .

و« الْعُصْعُصُ » عَجَبُ الذَّنْبِ ، يقالُ : هو أَوَّلُ ما يُخْلَقُ ، وآخِرُ ما يَبْلَى .

و« عَيْرُ الْقَدَمِ » الشَّاحِصُ في وجهها . و« أَخْمَصُهَا » : ما دخلَ من باطنها فلم يُصِبِ الأرضَ ، فإن لم يكن فيها خَمَصٌ فهي « رَحَاءٌ » يقال : « رَجُلٌ أَرَحٌ » .

و« الثَّنَّةُ » ما بين^(٣) السُّرَّةِ والعانة ، وهي « مَرَأَقُ البطنِ » بالتَّشْدِيدِ . [١٦١]

فروق^(٤) في الأسنان

قال أبو زَيْدٍ : لِلإِنْسَانِ أَرْبَعُ ثَنَائِيَا ، وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ الْوَاحِدَةُ رَبَاعِيَّةٌ ، مَخْفُفَةٌ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ ، وَأَرْبَعَةٌ^(٥) ضَوَاحِكُ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَى : ثَلَاثٌ فِي

(١) : زاد في و : « والسُّرُّ » .

(٢) : و : « والوتر » .

(٣) : ب : « ما يلي ... » .

(٤) : في أ : باب فروق .

(٥) : هكذا هو في جميع النسخ وفي الاقتضاب ، ص : ١٤٤ ، وأثبتته ناشر مطبوعة ليدن « أربع » وتبعه م . و« ضاحك » وصف سَمِّي به فجمع على ضواحك وقد جاء =

كل شقٍّ ، وأربعة نَوَاجِدَ وهي أقصاها ، قال^(١) الأصمعيُّ مثل ذلك كله ، إلا أنه جعل الأرحاء ثمانية : أربعاً من فوق ، وأربعاً من أسفل .

و« النَّاجِدُ » ضِرْسُ الحُلْمِ ، يقال : « رجلٌ مُنَجَّدٌ » إذا أَحْكَمَ الأمور ، وذلك مأخوذاً من الناجد ، و« النَوَاجِدُ » للإنسان والفرس ، و« الأنْيَابُ »^(٢) من الخف ، و« السَّوَالِغُ » من الظِّلْفِ . قال أبو زيد : لكل ذي ظِلْفٍ وَخْفٌ ثَنِيَّتَانِ من أسفل فقط ، وللحافر والسَّباع كلها أربع ثنايا ، وللحافر بعد الثنايا أربع رِبَاعِيَّاتٍ وأربعة قَوَارِحَ ، وأربعة أنياب ، وثمانية أضراس ، قالوا^(٣) : [١٦٢] وكلُّ ذي حافرٍ يَقْرَحُ ، وكلُّ ذي خُفٍّ يَنْزِلُ ، وكلُّ ذي ظِلْفٍ يَصْلَغُ وَيَسْلَغُ .

و« الْفَرْسُ » وكلُّ ذي حافرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ « حَوْلِيٌّ » والجميعُ حَوَالِيٌّ ، ثُمَّ جَذَعٌ وَجِذَاعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ وَثَنِيَّانٌ ، ثُمَّ رِبَاعٌ - بالكسر - وجمعه رُبْعَانٌ ، ثُمَّ قَارِحٌ وَقَرَّحٌ ، والأنثى جَذَعَةٌ وَجَذَعَاتٌ ، وَثَنِيَّةٌ وَثَنِيَّاتٌ ، وَرِبَاعِيَّةٌ - مخففة - ورباعيَّاتٌ ، وقارِحٌ وَقَوَارِحُ^(٤) .

ويقال : أَجَذَعُ المِهْرُ ، وَاثْنِيٌّ ، وَأَرْبَعٌ ، وَقَرَحٌ ، هذا وحده بغير ألف .

و« البعيرُ » أَوَّلَ سَنَةٍ « حَوَارٌّ » ثُمَّ « ابْنُ مَخَاضٍ » في الثانية ، لأنَّ أمَّهُ فيها من المَخَاضِ ، وهي الحواملُ ، فَنُسِبَ إليها ، وواحدةُ المَخَاضِ

= مذكراً في قول الأصمعي : « للإنسان من فوق ثنيتان ورباعيَّتان بعدهما ، ونابان وضاحكان . . . » انظر اللسان (ربيع) .

(١) : س : وقال .

(٢) : ل ، س : « وهي الأنْيَابُ » .

(٣) : أ : قال .

(٤) : أ : « قَرَّحٌ » .

« خَلِيفَةُ » من غير لفظها ، ثم « ابْنُ لَبُونِ » في الثالثة ، لأنَّ أُمَّه فيها ذاتُ لَبَنٍ ،
 ثُمَّ « حِقٌّ » في الرَّابِعَةِ ، يقالُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِحْقَاقِهِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ ، ثم
 « جَذَعٌ » في السَّنةِ الْخَامِسَةِ ، ثم يُلْقَى ثَنِيَّتُهُ فِي السَّادِسَةِ^(١) فهو « ثَنِيٌّ » ثم
 يُلْقَى رَبَاعِيَّتُهُ فِي السَّابِعَةِ فهو « رَبَاعٌ » [١٦٣] ثم يُلْقَى السَّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ
 فهو « سَدِيسٌ » و « سَدَسٌ » وذلك في الثَّامِنَةِ . ثم يَفْطُرُ نَابُهُ فِي
 التَّاسِعَةِ فهو « بَازِلٌ » ، فإذا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ^(٢) بَعْدَ الْبُزُولِ^(٣) فهو « مُخْلِفٌ »
 وَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ بَعْدَ الْإِخْلَافِ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : مُخْلِفٌ عَامٍ ، وَمُخْلِفٌ عَامِينَ ،
 فَمَا زَادَ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ « عَوْدًا » إِذَا هَرِمَ .

قال أبو زيد : المؤنث في جميع هذه الأسنان^(٤) بالهاء ، إلا السَّدَسَ
 والسَّدِيسَ^(٥) والبازل ، فإنَّ ذلك بغير هاء .

قال الكسائي : الناقة^(٦) مُخْلِفٌ أَيْضًا بغير هاء .

قال أبو زيد : الناقة لا تكونُ مُخْلِفًا ، وَلَكِنْ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ بَعْدَ
 الْبُزُولِ فَهِيَ بَزُولٌ ، إِلَى أَنْ تُنِيبَ فَتُدْعَى عِنْدَ ذَلِكَ « نَابًا » .

وولد الضَّانِ أَوَّلَ سَنَةٍ « حَمَلٌ » ثم يُدْعَى^(٧) « جَذَعًا » فِي الثَّانِيَةِ
 [١٦٤] ثم^(٨) « ثَنِيًّا » ، ثم « رَبَاعِيًّا » ، ثم « سَدِيسًا » ، ثم « صَالِغًا »

(١) : أ : في السنة السادسة .

(٢) : و : « الحول » .

(٣) : أ ، و : « بعد ذلك » .

(٤) : ليس في ل ، س . م كما هنا .

(٥) : ل ، س : « السديس والسدس » .

(٦) : أ : « الناقة » .

(٧) : أ ، ل ، و ، س : « يكون » .

(٨) : زاد في و : « يكون » .

و« سَالِغاً »^(١) في السادسة ، وليس له أَسْمٌ بعد ذلك^(٢) .

وولد المَعَزِ^(٣) أول سنة « جَدْيٍ » ثم تَنَقُّله في الأسنان مثل تنقُّلِ
الْحَمَلِ .

وولد البَقَرَةُ أول سنة « تَبِيعٌ »^(٤) ثم تَنَقُّله في الأسنان مثل تنقُّلِ ولد
الضَّانِّ وولد المعز كذلك^(٤) .

وولد الظَّبْيَةُ أول سنة « طَلًّا » و« خِشْفٌ » ثم هو في السنة الثانية
« جَذْعٌ » ثم هو في الثالثة « ثَنِيٌّ » ، ثم لا يزال ثَنِيًّا^(٥) حتى يموت ، قال^(٦)
الشاعر يصف إبلاً أُخِذَتْ في دية^(٧) [١٦٥] :

جَاءَتْ^(٨) كَسِنُ الظَّبْيِ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا سَنَاءً قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةً جَائِعٍ
أَي : هي ثَنِيَانٌ^(٩) .

وَوَلَدُ الضَّبِّ « حِسْلٌ » ولا^(١٠) تسقط^(١١) له سِنٌ ، ولذلك يقال^(١٢) في

(١) : من ب فقط .

(٢) : أ ، ل ، س : « وليس له بعد ذلك اسم » .

(٣) : ب : « المعزى » .

(٤ ، ٤) : في أ ، و : « ثم تَنَقُّله في الأسنان - في و : السن - كذلك » .

(٥) : في و : « لا يزال كذلك حتى ... » .

(٦) : ب : « وقال » .

(٧) : البيت لأبي جرول الجشمي واسمه هند ، كما في الاقتضاب ، ص : ٣٤٤ ،
واللسان (سنن) ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي ، ص : ٢٣٢ ، والمخصص
٢٢/٨ ، واللسان (ظبي) .

(٨) : في « أ » « فجاءت » وكذا في شرح الجواليقي ، وفي الاقتضاب كما هنا ويكون
قد لحق الخرم « فعولن » . ويروى « بواء قَتِيلٍ ... » .

(٩) : زاد في أ : « كلُّها » .

(١٠) : أ ، و : « ولن » والصواب ما أثبت .

(١١) : ل ، و ، س : « يسقط » . (١٢) : ب : « قيل » .

المثل^(١) : لَا آتِيكَ سِنَّ الْحَسَلِ « أي : لَا آتِيكَ أَبَداً .

ويقال : أَفَرَّتِ الْإِبِلُ إِفْرَاراً ، لِلْإِثْنَاءِ : إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ
غَيْرُهَا .

قال أبو عبيدة : أَحْفَرَ الْمُهْرُ ، لِلْإِثْنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ وَالْقُرُوحِ .

وقال أبو زياد الكلابي : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ ، قِيلَ : « تُغْرِفُهُو
مَثْغُورٌ » فَإِذَا نَبَتِ أَسْنَانُهُ قِيلَ : « أَثْغَرَ^(٢) وَأَثْغَرَ وَأَثْغَرَ » .

ويقال : « فَمَّ مُقَنَّعٌ » إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ مَعْطُوفَةً إِلَى دَاخِلٍ ، فَإِنْ^(٣)
كَانَتْ مُنْصَبَةً إِلَى قُدَّامٍ قِيلَ « أَذْفَقُ » وَهُوَ فِي الْإِبِلِ عَيْبٌ .

فروق^(٤) في الأفواه

« الْمِشْفَرُ » لِلْخَفِّ ، وَ« الْمَرْمَةُ » وَ« الْمَقْمَةُ » لِلظِّلْفِ ، وَ« الْجَحْفَلَةُ »
لِلْحَافِرِ [١٦٦] وَ« الْخَرَاطِيمُ » لِلسَّبَاعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٥) : مَنْقَارُ الطَّائِرِ
وَمِنْسَرُهُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْسُرُ بِهِ نَسْراً .

فروق^(٦) في ريش الجناح

قالوا : جَنَاحُ الطَّائِرِ عَشْرُونَ رِيْشَةً : أَرْبَعُ قَوَادِمُ ، وَأَرْبَعُ مَنَاقِبُ ،

(١) : للمثل : جمهرة الأمثال ٤٠٩/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٢٦/٢ ، الحيوان ١٣٧/٦ ،
والمستقصى ٢٤٤/٢ ، وأساس البلاغة (حسل) . ويقال لا أفعله سن الحسل
وكذا « لَا آتِيكَ » .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : أ ، و : « فإذا » .

(٤) : أ : « باب فرقي » .

(٥) : زاد في أ : « الأنصاري » .

(٦) : في أ : « باب فرقي في ريش الطائر » .

وأربع أباهر ، وأربع خواف ، وأربع كلى ، وجناح الطائر : يده .

فروق^(١) في الأطفال

ولد كل سبع « جرؤ » ، وولد كل ذي ريش « فرخ » ، وولد كل وحشية « طفل » هذا جملة هذا الباب .

ثم ولد الفرس « مهر » و« فلو » . وولد الحمار « جحش » و« عفو » و« تولب »^(٢) وكذلك البغل الصغير . وولد البقرة « عجل » و« عجول » والأنثى « عجلة » .

وولد [١٦٧] الضائنة حين تضعه أمه ذكراً كان أو أنثى « سخله » وجمعه^(٣) سخال ، وبهمة وبهم ، فإذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه فهو « حمل » و« خروف » والأنثى « خروقة » و« رخل » .

وولد الماعزة حين تضعه أمه ذكراً كان أو أنثى « سخله » و« بهمة »^(٤) فإذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه فهو « جفر » ، والأنثى « جفرة » و« عريض » و« عتود » إذا رعى وقوي ، وجمعه عرضان وعدان وأعتدة ، وهو في كل ذلك « جدي » والأنثى « عناق » .

وولد الناقة في أول النتاج « ربع » ، والأنثى « ربعة » ، والجميع « رباع » ، وفي آخر النتاج « هبع » ، والأنثى « هبعة » ولا يجمع هبع هباعاً ، وهو في ذلك كله « حوار » .

(١) : في أ : « باب فرق » .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : و : « والجميع » .

(٤) : زاد في و : « وبهم » .

وولد الأسد « شِبْلٌ » . وولد الأروية « الغُفْرُ »^(١) . وولد الضبع
« الفرْعُلُ »^(٢) ، فإن كان من الذئب فهو « سَمْعٌ » . وولد الذئب
« الدَّيْسَمُ »^(٣) . وولد الثعلب « هَجْرَسٌ »^(٤) . وولد [١٦٨] الفيل
« دَغْفَلٌ » . وولد الظبية « خِشْفٌ » و« طَلَأٌ » . وولد الخنزير « خِنُوصٌ » .
وولد الأرنب « خِرْنَقٌ » . وولد الضَّب « حِشَلٌ » .

وولد اليربوع والفأرة « دِرْصٌ » ، وولد الجرذ والكلبة^(٥) والذئبة والهرّة
« دِرْصٌ » أيضاً .

و« الرِّثَالُ » فراخ النعام ، واحدُها رَأْلٌ ، و« حَفَائِهَا » صغارُها ، سُمِّيتْ
بذلك لحفيف الطَّيْرَانِ .

والفراخ^(٦) من الحمام^(٦) يقال لها « الجَوَازِلُ »^(٧) .

و« النَّهَارُ » فرْخُ القطاة ؛ ويقال^(٨) « اللَّيْلُ » فرْخُ الكروان .

وقالوا الذَّكَرُ^(٩) من أولاد الضأن إذا هو^(١٠) كَبِرَ : « كَبِشٌ » والأنثى
« نَعْجَةٌ » ، والذكر من أولاد المَعَز إذا هو^(١١) كبر « تَيْسٌ » والأنثى

(١) : في ب « غُفْرٌ » .

(٢) : أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن « فرعل » خلافاً لما في النسخ جميعاً .

(٣) : أ ، و : « دَيْسَمٌ » .

(٤ ، ٤) : هذا مؤخر في ل ، س ويأتي بعد قوله : « خرنق » .

(٥) : م : « وولد الكلب والذئبة والهرّة والجرذ » .

(٦ ، ٦) : من أ فقط .

(٧) : زاد في أ : « الواحد : جَوَزَلٌ » .

(٨) : ليس في أ ، ب .

(٩) : ل ، س : « للذكر » .

(١٠) ليس في و .

(١١) ليس في ل ، س ، و .

باب (٢) فروق في السِّفاد

يقال : « أدلى » الفرسُ^(٣) ليضربَ ، و « وَدَى » ليبولَ .

وكلُّ ذَكَرٍ « يَمْدِي » وكلُّ أنثى « تَقْدِي » .

يقال « أَمْنَى » الرجلُ و « مَنَى » ، وأَمْنَى أجودُ ، والاسمُ^(٤) المَنِيُّ مُشَدَّدٌ^(٥) .

و « الْمَدْيُ » و « الْوَدْيُ » مخفَّفان ؛ فالمنيُّ^(٦) : ما يخرجُ^(٧) عن الجماع من الماء الدافق ، والمَدْيُ : ما يخرج من الذكر عند^(٨) الملاعبة والتقبيل ، والودْيُ : ما يخرج بعد^(٩) البول ، ويقال : « مَدَى » و « أَمْدَى » و مَدَى أكثرُ ، و « وَدَى » ولا يقال « أودى » .

(١) : س : « عنزة » .

زاد في أ : « وثلاث أعنز والكثير : العِنَازُ » .

وزاد في و : « وولد الثعلب تُتْفَلُ ، والنَّهار فرخ الحبارى ، والهيشم فرخ العقبان » .
وفي ب في الهامش : « وولد الثعلب تُتْفَلُ ، والقشَّة ولد القرد ، يقال : ألينُ من قشَّة ، للصبيَّة ، والدَّرْدَقُ : الصغار من ولد النعام » .

(٢) : من أ ، ب . وفي أ : « باب فرق » .

(٣) : زاد في و : « ذَكَرَه » .

(٤) : زاد في أ : « منه » . وفي و : « والمنيُّ : الاسم » .

(٥) : زاد في س : « وقال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ مِنْ مَّنِيٍّ يُمْنَى ﴾ - القيامة : ٣٧ - » وهذه الزيادة موضعها في م بعد قوله « .. الماء الدافق » .

(٦) : أ ، ب ، و : « والمنيُّ » .

(٧) : زاد في و : « من الذكر » .

(٨) : أ ، ل ، س : « عن » .

(٩) : و : « عند » .

ويقال [١٧٠] للشاة إذا أرادت الفحل : « حَنَتْ » فهي « حَانِيَةٌ »
و« اسْتَحَرَمْتُ » أيضاً ، و« الاستِحْرَام » لكل ذات ظُلْفٍ .

ويقال للبقرة : « اسْتَقَرَعَتْ »^(١) ، وللكلبة « صَرَفَتْ »^(٢) ،
و« اسْتَجَعَلْتُ »^(٣) وكذلك لكل^(٤) ذات مِخْلَبٍ .

ويقال لكل ذات حافر : « اسْتَوْدَقَتْ » ، و« وَدَقَتْ » ويقال^(٥) للناقة
« اسْتَضَبَعَتْ » و« ضَبَعَتْ » .

ويقال : « جَفَرَ » الفحل^(٦) عن^(٧) الإبل ، و« عَدَلَ » : إذا ترك
الضَّرَابَ ، و« رَبَضَ » الكبش عن الغنم ، ولا يقال « جَفَرَ » .

قال الأصمعي وأبو زيد : يقال للسباع كلها : « سَفَدَ يَسْفُدُ سِفَاداً » ،
وكذلك التيس والثور وكل طائر .

ويقال أيضاً : « قَرَعَ الثَّورُ » ، و« كَامَ الْفَرَسُ » و« طَرَقَ الْفَحْلُ »^(٨)
و« بَاكَ الْحِمَارُ يَبُوكُ »^(٩) ، و« قَمَطَ الطَّائِرُ » و« قَفَطَ » ، قال^(١٠) أبو زيد :
القَفَطُ لذوات الظُّلْفِ .

(١) : زاد في و : « إذا أرادت القراع ، والقراع الضَّرَابُ » .

(٢) : زاد في و : « فهي صارْفٌ » .

(٣) : في و : « أجعلت واستجعلت » .

(٤) : ل ، س : « كلُّ » .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : زاد في و : « جفوراً » .

(٧) : ب ، أ : « من » .

(٨) : من أ فقط .

(٩) : زاد في ل ، س : « بَوَكاً » .

(١٠) : ل ، س : وقال .

ويقال في السَّبَاع كُلِّهَا^(١) وفي الظِّلْف وفي الحافر : « نَزَا يَنْزُو نَزْوَاً
وَنُزَاءً » .

و« الْعَيْسُ »^(٢) ماءُ الفحل ، ويقال له^(٣) : « الْيَرُونُ » وهو سَمٌّ
[١٧١] و« الزَّأَجَلُ » ماءُ الظليم ، و« رُوبَةُ الْفَرَسِ » طَرْقُهُ فِي جَمَامِهِ .

^(٤) و« عَقَدَ » الكلب للكلبة ، ويقال : « تَعَاظَلَتِ » الكلابُ وَالْعَظَاءُ
وَالْحَيَاتُ^(٤) .

فَرْقٌ^(٥) فِي الْحَمْلِ

كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ « نَتُوجُ » و« عَقُوقُ » والناقة « خَلِيفَةٌ » ، وَالْجَمِيعُ
« مَخَاضٌ » ، وَكُلُّ سَبْعَةٍ « مُلْمَعٌ » ، وَذَلِكَ إِذَا أَشْرَفَتْ^(٦) ضُرُوعُهَا لِلْحَمْلِ
وَاسْوَدَّتْ حَلَمَاتُهَا ، وَذَوَاتُ الْحَافِرِ أَيْضاً كَذَلِكَ ؛ وَكُلُّ مُقَرَّبٍ مِنَ الْحَوَامِلِ فَهُوَ
« مُجِجٌ » ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَصْلُ الْإِجْحَاحِ لِلْسَّبَاعِ فَاسْتَعِيرَ فِي النِّسَاءِ^(٧) ،
وَأَصْلُ الْحَبْلِ لِلنِّسَاءِ^(٨) .

-
- (١) : من ب فقط .
(٢) : م : « الْعَسْبُ » ولم يشر ناشر مطبوعة ليدن الى اختلاف النسخ هنا .
(٣) : أ ، ل ، س ، و : « ويقال إنه » .
(٤، ٤) : ليس في أ ، ل ، س .
(٥) : س ، و : « فروق » . أ : « بابُ فرق » .
(٦) : في هامش ب « استثقلت » مع علامة « صح » ، وفي ل ، س : استقلت ؟ .
(٧) : في النسخ : « الإنسان » وما هنا من هامش ب وكتب « صح » .
(٨) : زاد في و : « والحبل مأخوذ من الاستلاء » .

فَرْقٌ^(١) فِي الْوَلَادَةِ

إِنْ خَرَجَتْ يَدُ الْجَنِينِ مِنَ الرَّحِمِ قَبْلُ فَهُوَ «الْوَجِيه» ، وَإِنْ خَرَجَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ قَبْلَ يَدَيْهِ فَهُوَ «الْيَتْنُ» ، وَإِنْ أَلْقَتِ النَّاَقَةُ وَلَدَهَا [١٧٢] لَغَيْرِ تَمَامٍ فَقَدْ «خَدَجَتْ» وَإِنْ أَلْقَتْهُ لَتَمَامِ الْعِدَّةِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقَةِ فَقَدْ^(٢) «أَخْدَجَتْ» بِالْفِ فَهِيَ «مُخْدِجٌ» وَالْوَلَدُ «مُخْدَجٌ» .

وَأَوَّلُ وَلَدِ الرَّجُلِ «بِكْرُهُ» وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى^(٤) سَوَاءٌ ، «و» «عِجْزَةُ أَبَوَيْهِ» آخِرُ وَلَدِهِمَا ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى^(٥) سَوَاءٌ^(٦) .

وَيُقَالُ : «أَصَافَ الرَّجُلُ» إِذَا وُلِدَ لَهُ عَلَى الْكِبَرِ ، وَوُلْدُهُ «صَنِيفِيُونَ» ، وَ«أَرْبَعٌ» إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي الشَّبَابِ ، وَوُلْدُهُ «رَبْعِيُّونَ» .

و«الْبِكْرُ» الَّتِي قَدْ^(٧) وَلَدَتْ وَاحِدًا ، وَ«الْثْنَى» الَّتِي وَلَدَتْ اثْنَيْنِ .

وَإِذَا وَضَعَتِ الْأُنْثَى وَاحِدًا فَهِيَ «مُفْرِدٌ»^(٨) وَ«مُوَحِّدٌ» ، فَإِذَا^(٩) وَضَعَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ «مُتَّيْمٌ» .

(١) : أ : «باب فرق» . م : فروق .

(٢) : أ ، و : «قيل» .

(٣) : أ ، ل ، س : «بالألف» .

(٤) : زاد في ل ، و ، س : «فيه» .

(٥) : زاد في م : «فيه» .

(٦) : زاد في و : «وكِبْرَةُ أَبَوَيْهِ إِذَا وُلِدَ عَلَى كِبَرِهِمَا» .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : في أ ، و : «مفرد ومُفِدٌّ» .

(٩) : ل ، س : «و إن» . م كما هنا .

فَرْقٌ (١) فِي الْأَصْوَاتِ

« أَرْمَلٌ » كُلُّ شَيْءٍ : صَوْتُهُ ، و « الْجَرَسُ » صَوْتُ حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ ،
و « الرُّكْزُ » [١٧٣] الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، ونحو (٢) ذلك « الهمسُ » .
و « الْخَرِيرُ » صَوْتُ الْمَاءِ ، و « الْغَرْغَرَةُ » صَوْتُ الْقَدْرِ ، وكذلك « الْهَزَّةُ » ،
و « الْوَسْوَاسُ » صَوْتُ الْحُلِيِّ ، و « الشَّخِيرُ » مِنَ الْفَمِ ، و « النَّخِيرُ » مِنَ
الْمَنْخَرَيْنِ ، و « الْكَرِيرُ » مِنَ الصَّدْرِ ، وقال الأعشى (٣) :

فَنَفْسِي (٤) فِدَاؤُكَ يَوْمَ النَّزَالِ إِذَا كَانَ دَعْوَى الرَّجَالِ الْكَرِيرَا
وهو صوتُ الْمُخْتَبِقِ ، قال (٥) أبو زيد : الْكَرِيرُ : الْحَشْرَجَةُ عِنْدَ
الْمَوْتِ .

ويقال « هَجَّهَجْتُ بِالسَّبْعِ » إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرْتَهُ ، ولا يقال ذلك لغير
السَّبْعِ ، و « شَايَعْتُ بِالْإِبِلِ » ، و « نَعَقْتُ بِالْغَنَمِ » ، و « أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ »
دَعْوَتَهُ (٦) ، و « دَجَدَجْتُ بِالْذَّجَاجَةِ » ، و « سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ » و « جَاجَأْتُ
بِالْإِبِلِ » دَعْوَتُهَا لِلشَّرْبِ (٧) ، و « هَاهَاتُ بِهَا » لِلْعَلْفِ .

ويقال لِلْفَرَسِ « يَضْهَلُ » و « يُحْمِحُمُ » : إِذَا طَلَبَ الْعَلْفَ ،
و « الْخَضِيعَةُ » و « الْوَقِيبُ » : صَوْتُ بَطْنِهِ . وقال (٨) أبو زيد وأبو عبيدة :

(١) : و : فروق ، وكذا في م . أ : « باب فرق » .

(٢) : ل ، س : وكذلك الهمس . م كما هنا .

(٣) : ديوانه ، ق ٣٩/١٢ ، ص : ١٣٣ . وروايته « وأهلي فداؤك عند » والاقتضاب ،
ص : ٣٤٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٣ ، واللسان (كرر) .

(٤) : ل ، س : « نفسي » .

(٥) : أ ، ل ، س : « وقال » .

(٦) : و : « إذا دعوته » .

(٧) : أ : « لتشرب » . (٨) : ل ، س : « قال » .

وهو تَقَلُّلُ الجُرْدَانِ في [١٧٤] القَنْبِ .

والبغلُ « يَشْحَجُ » ، والحمارُ « يَسْحَلُ » و « يَنْهَقُ » ، والجملُ
« يَرْغُو » أو « يَهْدِرُ »^(١) ، والناقة « تَيْطُ » و « تَحِنُّ » ، والثورُ « يَخُورُ »
و « يَجَارُ » ، و « الِيعَارُ » للمَعَزِ ، و « الثَّوَّاجُ » للضأن ، والتَّيْسُ « يَنْبُ »
و « يَهْبُ » إذا أراد السَّفَادَ ، والأسدُ « يَزِيرُ » و « يَنْهَت »^(٣) و « الزَّمَجْرَةُ »
صوتُ^(٤) صدره ، والذئبُ « يَعْوِي » و « يَتَضَوَّرُ » إذا جَاعَ ، والثعلبُ
« يَضْبَحُ » ، والكلبُ « يَنْبَحُ » و « يَهْرُ » ، والسَّنورُ « تَهْرُ » و « تَمَأُو » و « تَأْمُو »
والأفعى « تَفْحُ بِفِيهَا » و « تَكْشُ بِجِلْدِهَا » قال الشاعر^(٥) :

كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعَتْ لِعَضٍّ فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ

والحيةُ « تُنْضِنُضُ » ويقال : النُّضْنَضَةُ تحريكُها^(٧) لسانها ، وابن آوى
« يَعْوِي »^(٨) والغرابُ « يَنْغِقُ »^(٩) بالغين معجمة - و « يَنْعِبُ » ، والدِّيكُ
« يَزْقُو » [١٧٥] و « يَسْقَعُ » ، والدجاجةُ « تَنْقُ » و « تُنْقِضُ » إذا أرادتِ
البيضَ ، والنَّسْرُ « يَصْفِرُ » ، والحمَامُ « يَهْدِرُ » و « يَهْدِلُ » ، والمُكَّاءُ « يَزْقُو »

(١) : ل ، س : « ويهدر » .

(٢) : زار ، كضرب ومنع وسمع .

(٣) : زاد في ل ، س : « وينثم » .

(٤) : في و : « الصوتُ يخرج من صدره » .

(٥) : البيتان لمُعْتَمِر بن قطبة كما في التاج (كشش) وهما بلا نسبة في المخصص

١١٥/٨ ، والاقتضاب ، ص : ٣٤٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٣ ، والصحاح

واللسان (كشش) .

وزاد في مطبوعة ليدن بيتاً قبلهما عن شرح الجواليقي ، ولا وجه لزيادته .

(٦) : ل ، و ، س : « بعضر » . م : كما هنا .

(٧) : س : « تحريك لسانها » .

(٨) : زاد في و : « ويؤعِوُع » .

(٩) : في و : « ينغِق وينغِق معجمة وينعب بالعين غير معجمة » .

و « يُغَرَّدُ » ، والقردُ « يَضْحَكُ » ، والنعامُ « يُعَارَّ عِرَاراً » ، ويقال ذلك في الظليم ، والأنثى « تَزْمِرُ زَمَاراً » ، والخنزيرُ « يَقْبَعُ »^(١) ، والظبيُّ « يَنْزِبُ نَزِيْباً » ، والأرنَبُ « تَضْغَبُ »^(٢) ، والعقربُ « تَنْقُ » و « تَضْثِي »^(٣) ، ويقال : صَاىَ الفَرْخُ والخنزيرُ^(٤) والفأرةُ واليربوعُ يَضْثِي صَثِيّاً ، والضفادعُ « تَنْقُ » و « تَنْقُضُ » ، وكذلك الفَرَارِيْجُ ، والجِنُّ « تَغْرِفُ »^(٥) .

باب (٦) معرفة في الطعام والشراب

طعامُ العُرْسِ « الوليمةُ » ، وطعامُ البناءِ « الوَكِيْرَةُ » ، وطعامُ الولادةِ « الخُرْسُ » [١٧٦] وما تُطْعِمُهُ النُّفْسَاءُ نَفْسَهَا « خُرْسَةٌ » ، وطعامُ الختانِ « إِغْدَارٌ » ، وطعامُ القادمِ من سفره^(٧) « النَّقِيْعَةُ »^(٨) ، وكلُّ طعامٍ صُنِعَ لدعوةٍ « مَادَّبَةٌ ، وَمَادَّبَةٌ »^(٩) ، ويقال : « فُلَانٌ يَدْعُو النَّقْرَى » إذا خَصَّ ، و « فُلَانٌ يَدْعُو الْجَفْلَى » ، ويقال^(١٠) « الأَجْفَلَى » : إذا عَمَّ . قال طرفة^(١١) :

(١) : زاد في و : « وَيُخْنِخُنُ خَنْخَنَةً » .

(٢) : زاد في أ : « ضَغِيْباً » .

(٣) : زاد في أ : « صَثِيّاً » .

(٤) : زاد في و : « والفيلُ » .

(٥) : زاد في و : « والبلبلُ يعندلُ ، والبَطَّةُ تَطْنُ ، والطاووسُ يصرخ » . وكتب على الهامش في ب : « والصدى يَنْثُمُ » .

(٦) : ليس في ب ، ل ، س ، والاقتضاب .

(٧) : أ : « سفرٌ » .

(٨) : أ ، و ، س : « نقيعة » .

(٩) : زاد في ل ، س : « جميعاً » .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : ديوانه ، ق ٤٦/٢ ، ص : ٦٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٤٦ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢٣٣ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢١ .

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
ويقال للدَّاخل على القوم وهم يَطْعَمُونَ ولم يُدْعَ « الوَارِثُ » ،
وللدَّاخل على القوم وهم يَشْرَبُونَ ولم يُدْعَ « الْوَاعِلُ » ، واسم ذلك الشَّرَابِ
« الْوَعْلُ » .

و « الضَّيْفَنُ » الذي يجيء مع الضيف ولم يُدْعَ .

و « الْأَرْشَمُ » هو الذي يَتَشَمُّ الطعام^(١) ويَحْرِصُ عليه ، قال
الْبَعِيثُ^(٢) :

(٣) وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ^(٣) فجاءت بِبِئْنٍ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَمًا^(٤) [١٧٧]

و « الْبَشْمُ » في الطعام ، و « الْبَغْرُ » في الماء ؛ وَعُيِّرَ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ
فَقِيلَ لَهُ^(٥) : مَاتَ أَبُوكَ بِشْمًا ، وَمَاتَتْ أُمُّكَ بَغْرًا .

و يقال^(٦) « صَلَّ » اللَّحْمُ ، و « أَصَلَّ » : إِذَا^(٧) تَغَيَّرَ وَهُوَ نِيءٌ ،
و « خَمَّ » و « أَخَمَّ » : إِذَا^(٨) تَغَيَّرَ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ^(٩) طَبِيخٌ .

(١) : ليس في ب .

(٢) : من كلمة له في النقائص ، ق ٩/٢٧ ، ص : ٤٤ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٦ ،
وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٤ ، واللسان (ضيف) .

(٣) صدر البيت من ب فقط ، وروايته في النقائص وغيرها . « لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ . . »
ويروى : « فجاءت بنزٍ للنزالة » .

(٤) : زاد في ب :

« وقال الشاعر في الضيفن :

إذا جاء ضيف جاء للضيف ضَيْفَنُ فأودى بما تُقَرَى الضيوفُ الضيافنُ
والبيت في اللسان والتاج (ضيف) بلا نسبة .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٨) : ليس في. أ ، ل ، س .

(٩) : ب ، أ ، ل ، س : « وطبخ » .

وَ « سَنَخَ الدُّهْنُ » ، وَ « نَمَسَ » ^(١) .

وَ « النَّقَاةُ » مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ مِثْلُ « نَقَائِيهِ » ، وَ « النَّقَاوَةُ » خِيَارُهُ .

وَ « الْجُودُ » الْجَوْعُ ، وَ « الْجَوَادُ » ^(٢) الْعَطَشُ .

وَ « قَرِمْتُ » ^(٣) إِلَى اللَّحْمِ وَ « عِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ » ^(٤) وَ « ظَمِئْتُ إِلَى الْمَاءِ » .

وَيُقَالُ ^(٥) : يَدِي مِنَ اللَّحْمِ « غَمِرَةٌ » وَ « زَهْمَةٌ » ، وَ « الزَّهْمُ » الشَّحْمُ ، وَمِنَ الزُّبْدِ وَاللَّبَنِ « وَضِرَةٌ » ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٦) : [١٧٨]

سَيُغْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ أَبَارِيقُ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ

وَمِنَ السَّمَكِ « سَهْكَةٌ » ^(٧) . [١٧٩]

(١) : زَاد فِي وَ : « وَزَنَخَ » .

(٢) كَانَ فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِن « الْجَوَادِ » . بِالْهَمْزِ وَتَبِعَهُ نَاشِرُ « م » ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ .

(٣) : فِي غَيْرِ « وَ » : « قَرِمْتُ » بِلا الْوَاوِ .

(٤) : زَاد فِي وَ : « قَرَمًا وَعَيْمَةً » . (٥) : مِنْ ب فَقَط .

(٦) : فِي ل ، م : « قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ بْنِ شَبِثِ بْنِ رَبِيعٍ » وَالْبَيْتُ لِأَبِي الْهِنْدِيِّ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي الْأَغَانِي ٣٣٠/٢٠ ، وَانْظُرِ الْاِقْتِضَابَ ، ص : ٣٤٨ ، وَشَرْحَ الْجَوَالِيقِ ، ص : ٣٣٤ ، وَالشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ٦٨٢/٢ ، وَرِسَالَةَ الْغَفْرَانِ : ١٤٣ .

(٧) : زَاد فِي ب فِي الْهَامِشِ :

« وَمِنَ الْعَسَلِ شَتْرَةٌ ، وَمِنَ الْبَيْضِ وَالْجَبَنِ زَهْمَةٌ ، وَمِنَ الْبَوْلِ وَجِرَةٌ ، وَمِنَ الْغَائِطِ قَذِرَةٌ ، وَمِنَ الْمَاءِ بَلَلَةٌ ، وَمِنَ الطَّيْنِ لَثَقَةٌ ، وَمِنَ الطَّيْبِ رَدِيعَةٌ وَعَيْقَةٌ ، وَمِنَ الزَّيْتِ قَنِمَةٌ وَمِنَ الْحَدِيدِ سَهْكَةٌ » . وَأَغْلِبَ الظَّنُّ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ مِمَّنْ قَرَأَ هَذِهِ النُّسْخَةَ .

مَعْرِفَةُ فِي الشَّرَابِ^(١)

الماء « الْفُرَاتُ » : الْعَذْبُ ، وَ « الْأَجَاغُ » الْمِلْحُ ، وَيُقَالُ : مَاءٌ مِلْحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾^(٢) ، وَ « الشَّرِيبُ » الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ عَذُوبَةٌ ، وَهُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ ، وَ « الشَّرُوبُ » دُونُهُ فِي الْعَذُوبَةِ ، وَلَيْسَ يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الْضَّرُورَةِ ، وَالْمَاءُ « النَّمِيرُ » [١٨٠] النَّامِي فِي الْجَسَدِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ عَذْبٍ .

وَ « الْقَهْوَةُ » الْخَمْرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُقْهِي ، أَي : تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ الطَّعَامِ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : يَقَالُ^(٣) قَدْ أَقْهَى الرَّجُلُ^(٤) : إِذَا قَلَّ طَعْمُهُ .

وَتُسَمَّى^(٥) « الشُّمُولُ » لِأَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى عَقْلِ صَاحِبِهَا^(٦) ، وَ « الْعُقَارُ » لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ ، أَي : لَزِمَتْهُ^(٧) ، وَيُقَالُ : بَلَّ^(٨) أَخِذًا مِنْ عُقْرِ الْحَوْضِ ، وَهُوَ مَقَامُ الشَّارِبَةِ ، وَ « الْخَنْدَرِيسُ » لِقَدَمِهَا ، وَمِنْهُ^(٩) « حِنْطَةُ خَنْدَرِيسٍ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَحْسَبُهُ^(١٠) بِالرُّومِيَّةِ^(١١) ؛ وَكَذَلِكَ

(١) : أ : « بَابُ الْأَشْرِبَةِ » . ل ، س : « الْأَشْرِبَةُ » .

(٢) : سُورَةُ الْفُرْقَانِ : ٥٣ .

(٣) : مِنْ ب فَقَط .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « يُقْهِي » .

(٥) : مِنْ ب فَقَط ، وَفِي غَيْرِهَا : « وَالشُّمُولُ . . . » .

(٦) : زَادَ فِي أ « وَيُقَالُ : شَمِلَتْ الْخَمْرُ أَي وَضَعْتُهَا فِي الشَّمَالِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ مَشْمُولَةً » .

(٧) : ل ، س : « لَزِمَتْهُ » . م كَمَا هُنَا .

(٨) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٩) : وَ : « وَمِنْهُ قِيلَ إِنْخ » .

(١٠) : ل ، س : « أَحْسَبُهُ » بَلَا وَو . وَ : « أَحْسَبُهَا » .

(١١) : انْظُرِ الْمَعْرَبَ ، ص : ١٧٢ .

« الإِسْفِنْطُ »^(١) و « النَّبِيذُ »^(٢) لأنه نُبِذَ [١٨١] أي : تَرِكَ حَتَّى أُدْرِكَ .

و « الْبِتْعُ » نَبِيذُ الْعَسَلِ وَحْدَهُ ، وَهُوَ يَتَّخِذُ بِمَصْرَ ، و « الْجِعَّةُ » نَبِيذُ الشَّعِيرِ ، و « الْمِزْرُ » و « السُّكْرُكَةُ » مِنَ الذُّرَّةِ ، وَهُوَ شَرَابُ الْحَبْشَةِ .

و « الطَّلَاءُ » : الْخَمْرُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ مَا طُبِخَ بِالنَّارِ حَتَّى ذَهَبَ^(٣) ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثَلَاثُهُ ، شُبَّةٌ بِطَّلَاءِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ الْقَطْرَانُ ، فِي ثَخَنِهِ وَسَوَادِهِ ، وَالْعُلَمَاءُ بَلَّغَةَ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ الطَّلَاءَ الْخَمْرَ بَعِينَهَا ، وَيَحْتَجِّجُونَ بِقَوْلِ عَبِيدٍ^(٤) :

هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءُ كَمَا الذُّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ^(٥)
[١٨٢] و « الْمَقْدِيَّ »^(٦) شَرَابٌ كَانَتْ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ تَشْرِبُهُ
بِالشَّامِ .

و « الْمُرَاءُ » شَرَابٌ يُقَالُ : إِنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ : « هَذَا الشَّرَابُ أَمْرٌ مِنْ هَذَا »^(٧) أي : أَفْضَلُ ، و « لِهَذَا الشَّرَابِ مِزٌّ عَلَى هَذَا » أي : فَضْلٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرَةِ « مِزَّةٌ » و « مِزَّةٌ » لَا يَرِيدُونَ الْحَمُوضَةَ ؛ لِأَنَّ

(١) : انظر المعرب : ص : ٦٦ .

(٢) : قوله « والنبيذ » منصوب بالعطف على « الشمول » .

(٣) : أ ، و : « حتى يذهب ثلثاها » . وسقط منهما قوله « وبقي ثلثه » .

(٤) : في و : « عبید بن الأبرص » .

(٥) : هكذا روه ، وهو مختل الوزن ينقص من صدره جزء وهو من المتقارب ، وفي شعر عبید

أشياء كثيرة خارجة عن العروض انظر الاقتضاب ، ص : ١٤٧ ، ٣٤٨ ، وشرح

الجواليقي ، ص : ٢٣٥ واللسان (طلا) .

(٦) : ضبط في غير أ ، ب : « المقدي » بالتخفيف . وانظر الاقتضاب ، ص : ١٤٨ .

(٧) : ل ، س : « ذا » .

الحموضة عيبٌ فيها ، ويقال^(١) للحامضة « خَمْطَةٌ » ،^(٢) ويقال : إنما [١٨٣] قيل لها^(٣) « مُزَّةٌ » لِلذَّعْهَةِ اللِّسَانِ^(٤) ، ويقال : الخَمْطَةُ : التي أَخَذَتْ شيئاً من الرِّيح ، قال الهذليُّ^(٥) :

عُقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبَ شَهَابُهَا
و « الكَسِيسُ » السَّكْرُ ، قال الشاعر^(٥) :

فَإِنْ^(٦) تُسَقِّ مِنْ أَغْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ خَمْرِ
و « الْمُصَفَّقُ » الْمَمْزُوجُ ، وكذلك « الْمُشَعَّشَعُ »^(٧) و « الْمُعْرَقُ » .
و « النَّيَاطِلُ » [١٨٤] مَكَايِلُ الْخَمْرِ ، واحداً نَاطِلٌ^(٨) .

و « الْقُمْحَانُ » شَبِيهُ بِالذَّرِيرَةِ يعلو الخمرُ ، ؛ ويقال : هو الزَّبْدُ ،
[قال النابغة^(٩) :

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عَلاهُ يَبِيسُ الْقُمْحَانِ مِنَ الْمُدَامِ

-
- (١) : س : « ويقال » .
(٢) ، ٢) في أ : « ويقال لها إلخ » . وفي ل ، س ، و : « ويقال : قيل لها إلخ » .
(٣) : زاد في و : « قال الأخطل :
بُشَّ الصَّحَاةُ وَبُشَّ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ إذا جرت فيهم المزاء والسَّكْرُ » .
(٤) : هو أبو فؤاد ، والبيت من كلمة له في ديوان الهذليين ١ / ٧٠ - ٨١ وهو السابع فيها ،
ص : ٧٢ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٩ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٦ .
(٥) : هو أبو الهندي ، كما في اللسان والتاج (كس) ، والبيت بلا نسبة في الاقتضاب ،
ص : ٣٤٩ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٧ .
(٦) : ل ، س : « وإن » . م كما هنا .
(٧) : كتب في ب على الهامش « المشعشة » مع « صح » .
(٨) : النياطل في الحقيقة جمع نَيْطَل ، والناطلُ جمعه النَّوَاطِلُ ، كذا قال ابن السيد وابن بري وغيرهما ، انظر الاقتضاب ص : ١٤٨ - ١٤٩ واللسان (نطل) .
(٩) : ديوانه ، ق ١١ / ٣٠ ، ص : ١٦٠ ، وتهذيب الألفاظ : ٢١٨ ، واللسان (قمح) .

ومن ألوانها « الصَّهْبَاءُ » و « الكُمَيْتُ » و « الصَّفْرَاءُ » و « المَزْعَفَرَةُ »
و « البَيْضَاءُ » و « الحَمْرَاءُ » .

و « حُمَيَّاهَا » شدة أخذها بالمفاصل مع حدة .

و « الِوَرَسِيَّةُ » و « الذَّهَبِيَّةُ » و « الرَّنْقِيَّةُ »^(١) .

ومن أسمائها « المَزَامِيرُ »^(٢) [^(٣)] .

معرفة^(٤) في اللبن

« الصَّرِيفُ »^(٥) : الحارُّ منه حين يُحَلَبُ ، فإذا سَكَنَتْ رُغْوَتُهُ^(٦) فهو
« الصَّرِيحُ » و « المَحْضُ »^(٧) الذي لم يُخَالِطْهُ الماءُ ، حُلُوءاً كان أو حَامِضاً ،
فإذا أَخَذَ شيئاً من التَّغْيِيرِ فهو « خَامِطٌ »^(٨) فإذا حَذَى اللِّسَانُ [١٨٥] فهو
« قَارِصٌ » فإذا خَثَرَ فهو « رَائِبٌ » فإذا اشتدت حموضته فهو « حَارِزٌ » .

و « المَذِيقُ » المخلوطُ بالماء ، ومنه يقال : « فَلَانٌ يَمَذِّقُ الْوَدَّ » إذا لم
يُخْلِصْهُ و « آلدِوَايَةُ » ما رَكِبَ اللبنُ كأنه جلد .

(١) : كذا !! ولعلها « الزَّنْبَقِيَّةُ » والخمر تكنى « أم زنبق » .

(٢) : كذا !

(٣) : ما بين حاصرتين انفردت به ب ، ولم يرد في الاقتضاب ولا في شرح الجواليقي فلم
يتعرضا لشرح ألفاظه ، ولم يوردا بيت النابغة ، وهو غير ثابت أيضاً في مطبوعته التي
طبعتها المطبعة الشرقية عام ١٣٢٨ ، ص : ٦٢ ، وهو ثابت في م وأظنه عن مطبوعة
ليدن .

(٤) : في أ : « باب معرفة في اللبن » . ب : « أسماء اللبن » . ل ، س : « باب معرفة
اللبن » .

(٥) : ل ، س : « اللبن الصريف » .

(٦) : رغوته ، مثلثة الراء ، وكذا ضبطت في ب وكتب فوقها : « جميعاً » .

(٧) : ل ، س : « والمحض : الخالص الذي إلخ » . (٨) : أ : « حامض » .

باب معرفة^(١) الطعام

« السُّلْفَةُ » ما يتعجله الرَّجُلُ من الطعام قبل الغداء ، وهو « اللُّهْنَةُ » .

ويقال « فُلَانٌ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ » إذا كان^(٢) يأكلُ في اليوم مرةً واحدةً .

و « التَّمَطُّق » بالشفَتين : ضَمُّ إحداهما مع الأخرى مع صَوْتٍ^(٣) يكون بينهما ، و « التَّلْمِظُ » تحريكُ الشفتين بعد الأكل ، كأنه يَتَّبِعُ بذلك شيئاً من الطعام بين أسنانه [١٨٦] .

وتَعْرِفُ الْعَرَبُ من أَطْبِخَةِ أَهْلِ الْحَضَرِ وَصَنِيْعِهِمْ : « الْمَضِيْرَةُ » سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُطْبَخُ^(٤) باللبن الماضِر ، وهو الحامض ، وتَعْرِفُ « الْهَرِيْسَةُ » سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُهْرَسُ ، أي تُدْقُ ، وتعرفُ « الْعَصِيْدَةُ » سُمِّيَتْ بذلك^(٥) لأنها تُعَصَدُ ، أي : تُلَوَّى ، ومنه قيل لِلأَوِيِّ عُنُقَهُ « عَاصِدٌ » وكذلك « اللَّفِيْئَةُ » سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُلْفَتُ ، أي : تُلَوَّى .

والعرب تسمي الفالوذ^(٦) « سِرْطَرَاً » سُمِّيَ^(٧) بذلك للاستِراط ، وهو الابتلاع ، ومنه يقال في المثل^(٨) « لَا تَكُنْ حُلُوءاً فَتُسْتَطَرَّ »^(٩) وَلَا مُرّاً فَتُعْقَى » ، يقال قد^(١٠) « أَعْقَى الشَّيْءُ » إذا اشتدت مرارته .

(١) : ب ، ل ، س : « الطَّعام » . و : « معرفة الطعام » .

(٢) : أ ، ل ، س ، و : « إذا أكل إلخ » .

(٣) : أ : « صوت » .

(٤) : أ ، ل ، س ، و : « طبخت » . (٥) : « سميت بذلك » من و فقط .

(٦) : و : « الفالوذج » . (٧) : ب ، أ ، س ، ل : « سميت » .

(٨) انظر : الفاخر : ٢٤٧ ، مجمع الأمثال ٢/٢٣٢ ، فصل المقال : ٣١٦ المستقصى

٢٥٨/٢ .

(٩) : ب : « فَتُسْتَطَرَّ » .

(١٠) : من ب فقط ، وهو ثابت في الاقتضاب .

فُرُوقٌ ^(١) في قوائم الحيوان

قال أبو زيد : في « فِرْسِنِ » البعير « السُّلَامَى » وهي عظامُ الفِرْسِنِ ،
ثم « قَصْبُهَا » ، ثم « الرُّسْغُ » ، ثم « الوَظِيفُ » ، ثم فوقَ الوَظِيفِ من يد
البعير [١٨٧] « الذراع » ، ثم فوق الذراع « العَصْدُ » ، ثم فوق العضد
« الكَتِفُ » ^(٢) هذا في كل يد ^(٢) ؛ وفي كل رِجْلٍ ^(٣) بعد الفِرْسِنِ « الرُّسْغُ » ،
ثم « الوَظِيفُ » ، ثم « السَّاقُ » ، ثم « الفَخِذُ » ، ثم « الْوَرِكُ » .

ويقال لموضع الفِرْسِنِ من الفرس والبغل والحمار « الحَافِرُ » ، ثم
« الرُّسْغُ » ، ثم « الوَظِيفُ » ، ثم « الذَّرَاعُ » ، ثم « العَصْدُ » ، ثم
« الكَتِفُ » ، هذا في كل يد ؛ وفي كل رِجْلٍ « الحَافِرُ » ، ثم « الرُّسْغُ » ، ثم
« الوَظِيفُ » ، ثم « السَّاقُ » ، ثم « الفَخِذُ » ، ثم « الْوَرِكُ » .

وفي الغنم والبقر في اليد « الظِّلْفُ » ، ثم « الرُّسْغُ » ، ثم
« الْكُرَاعُ » ، ثم « الذَّرَاعُ » ، ثم « العَصْدُ » ، ثم « الكَتِفُ » ؛ وفي الرَّجْلِ
« الظِّلْفُ » ، ثم « الرُّسْغُ » ، ثم « الْكُرَاعُ » ، ثم « السَّاقُ » ، ثم
« الفَخِذُ » ، ثم « الْوَرِكُ » .

قال أبو زيد : السَّبَاعُ لها « مَخَالِبُ » ^(٤) وهي أَظَافِيرُهَا ، يقال :

« ظَفُرٌ ، وَأَظْفَارٌ » ، و« أَظْفُورٌ ، وَأَظَافِيرُ » ، و« الْبَرَاثِنُ » ، منها بمنزلة

(١) : أ : « باب فرق » . ل ، س : « فرق » .

(٢ ، ٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : أ ، ل ، و ، س : « وفي رجله » . م كما هنا .

(٤) : أ : « مخالب » .

الأصابع من يد الإنسان ورجليه^(١) ، واحدها « بُرْتُنْ » ولكل سَبْعٍ « كَفَّانِ » في يديه ؛ لأنه يَكْفُ بهما على ما أَخَذَ والصَّقْرُ له « كَفَّانِ » في [١٨٨] رِجْلَيْهِ ؛ لأنه يَكْفُ على الشيء بهما ، و « مِخْلَبُهُ » و « ظُفْرُهُ » واحدٌ .

معرفة^(٢) في الضروع

و « الضَّرْعُ » لكل ذات ظِلْفٍ ، و « الخِلْفُ » لكل ذات خُفٍّ ، و « الطُّبْيُ » للسباع وذوات الحافر ، وجمعه أَطْبَاءٌ ، وقد يجعل أيضاً^(٣) الضَّرْعُ لذوات الخفِّ ، و « الخِلْفُ » لذوات الظِّلْفِ ، و « الثَّدْيُ » للمرأة .

فرق^(٤) في الرحم والذكر

« الحَيَاءُ » لكل ذات ظِلْفٍ وخُفٍّ ، ممدودٌ ، و « الظَّيْبَةُ » لكل ذات حافر ، و « الثَّفَرُ » لكل ذات مِخْلَبٍ ، و « الرَّحِمُ » للمرأة .

و « الغُرْمُولُ » قضيبُ كل ذي حافر ، وغِلافُهُ « القُنْبُ » ، و « المِقلَمُ » قضيبُ البعير ، وغِلافُهُ « الثَّيْلُ » ؛ فأما التيسُ فله « القَضِيبُ » . [١٨٩]

فُرُوقُ^(٥) في الأرواث

« نَجْوُ » السبع و « جَعْرُهُ » ، و « رَوْتُ » الدابة وكل ذي حافرٍ ، و « بَعْرُ » الشاة^(٦) ، و « خِثْيُ » الثور^(٧) ، وجمعه أَخْثَاءٌ ، و « ذَرَقُ » الطائر ،

(١) : و : «... الأصابع من يدي الإنسان ورجليه إلخ» .

(٢) : و : « فروع » ، أ : « باب فرق » ، ل ، س : « فرق » .

(٣) : ل ، س : « وقد يجعل الضرع أيضاً » .

(٤) : و : « فروع » ، أ : « باب فرق » .

(٥) : أ : « باب فرق » ، ل ، س : « فرق » .

(٦) : أ : « الشاء » .

(٧) : زاد في أ : « والفيل » .

و « زَرْقُهُ » و « خَزَقُهُ »^(١) ، و « ثَلَطُ » البعير : الرقيق منه ، و « البَعْر »
 اليابس ، و « صَوْم » النعام^(٢) ، و « وَنِيمُ الذَّبَاب » ، قال الشاعر^(٣) :
 لَقَدْ وَنِمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنِيمَهُ نُقْطُ الْمِدَادِ
 و « الْحَصْرُ » احتباس^(٤) الْحَدَثِ ، و « الْأُسْرُ » احتباسُ البول .

معرفة^(٥) في الوحوش

« الْأَرَامُ » الظَّبَاءُ الْبَيْضُ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ^(٦) ، وهي^(٧) تسكن
 الرمل^(٨) ، و « الْأَذْمُ » ظَبَاءٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ وَالْقَوَائِمُ بَيْضُ الْبَطُونِ سُمُرُ الظُّهُورِ
 [١٩٠] وهي أسرع الظباء عَدْوًا ، وهي تسكن الجبال ، و « الْعُفْرُ » ظَبَاءٌ تَعْلُو
 بِياضُهَا حَمْرَةً قِصَارُ الْأَعْنَاقِ ، وهي أضعف الظباء عَدْوًا ، وهي تسكن الْقِفَافَ
 وصلابة^(١٠) الأرض .

و « نِعَاجُ الرَّمْلِ » هي البقر ، واحداً نَعَجَةٌ ، ولا يقال لغير البقر من
 الوحش نعاج .

(١) : س : « وخرؤه » ، وليس في أ .

(٢) : ل ، س : « النعامة » .

(٣) : نسب البيت للفرزدق في الاقتضاب : ٣٤٩ ، واللسان والتاج « ونم » قال ابن السيد :

« ولم أجده في شعر الفرزدق » ، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٢٣٧ . قلت :
 ولم أجده في ديوانه .

(٤) : ل ، س : « احتباس البطن الحدث » .

(٥) : أ : « باب معرفة » .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : زاد في أ : « واحداً » : « رِثْم » .

(٩) : ب : « الظباء » .

(١٠) : م : « وصلب » .

و « الشاة » الثور من الوحش : قال الأعشى^(١) :

... .. وكان أنطلق الشاة من حيث خيماً^(٢)

جَحْرَةُ^(٣) السباع ، ومواضع الطير

يقال لجحر الضبع^(٤) « وَجَارٌ » ، ولجحر الثعلب والأرنب « مَكَا »^(٥) و « مَكُو » ، و « النَّافِقَاءُ » ، و « الرَّاهِطَاءُ » و « الدَّامَاءُ » ، و « الْقَاصِعَاءُ » جَحْرَةُ اليربوع ، إذا أخذ عليه منها واحد خرج من الآخر^(٦) ، و « عَرِينُ » الأسد [١٩١] و « عَرِيْسَتُهُ »^(٧) ، واحد ، و « أَفْحُوص » القطة : مَجْثُمَهَا ؛ لأنها تَفْحَصه برجليها^(٨) ، و « أُذْجِي » النعامة كذلك ؛ لأنها تَذْخوه ، وتقديره أَفْعُولٌ ، و « عُشُّ » الطائر ، و « قُرْمُوصه » ، و « وَكْرُهُ » واحد ، و « الْوُكْنَةُ »^(٩) مَوْقِعُهُ .

فَرْقُ^(١٠) في أسماء الجماعات

يقال لجماعة الظباء والبقر « إَجْلٌ » وجمعه آجالٌ ، و « رَبْرَبٌ »

(١) : ديوانه ، ق ٢١/٥٥ ، ص : ٣٣١ ، والاقتضاب ، ص : ٣٥٠ ، وشرح الجواليقي :

٢٣٨ ، وسيأتي بتمامه ، ص : ٢٨٩ .

(٢) : صدره : فلما أضاء الصبح قام مبادراً

وقد ورد في و بتمامه ، والرواية « وحن انطلاق .. » ، وكتب في هامش ب ، أ :

« خيَّم : أقام » .

(٣) : أ : « باب حجرة .. » .

(٤) : و : « السباع » .

(٥) : س : « مكأ مقصور » . وفي أ ، و : « مكأ ومكؤ » .

(٦) : أ ، ل ، س : « آخر » .

(٧) : « : « وعريسه » .

(٨) : من ب فقط . م كما هنا .

(٩) : ب ، أ ، و : « الوكنة » بلا الواو .

(١٠) : أ : « باب فرق » . و « فروق » .

و « الصُّوَارُ » جماعة البقر خاصة ، ولجماعة الحمير « عَانَةٌ » ، ولجماعة النعام « خَيْطٌ » و « خَيْطِي »^(١) ، ولجماعة القَطَا والظباء والنساء « سِرْبٌ » ، ولجماعة الجراد « رَجُلٌ » يقال « مَرَّبْنَا رَجُلًا مِنْ جَرَادٍ » ، ولجماعة النحل « دَبْرٌ » و « ثَوْلٌ » و « خَشْرَمٌ » ولا واحد لشيء من هذا .

و « الذُّودُ » من الإبل [١٩٢] ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وفوق ذلك « الصَّرْمَةُ » إلى الأربعين ، وفوق ذلك « الهَجْمَةُ » إلى ما زادت ؛ وقال أبو عُبَيْدَةَ : و « العَكْرَةُ » ما بين الخمسين إلى المائة ، وقال الأصمعيُّ : ما بين^(٢) الخمسين إلى السبعين ، و « هُنَيْدَةٌ » المائة من الإبل^(٣) ، ولا تدخل^(٤) فيها ألف ولا لام^(٥) ، ولا تُصَرَّفُ ، قال جرير^(٦) :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ
والسرف : الخطأ ههنا .

ويقال للضَّان الكثيرة « ثَلَّةٌ » وللمِعْزَى الكثيرة « حَيْلَةٌ » فإذا اجتمعت الضَّان والمِعْزَى فكثرتا^(٧) قيل لهما « ثَلَّةٌ » ، و « الثَّلَّةُ » الصوف ، يقال : « كَسَاءٌ جِيدِ الثَّلَّةِ » ولا يقال للشَّعَر ولا للوبر ثَلَّةٌ ، فإذا اجتمع الصوف والشعر والوبر^(٨) قيل : « عند فلانٍ ثَلَّةٌ كثيرةٌ » .

(١) : من ب فقط .

(٢) : و : « لا بل ما بين إلخ » .

(٣) : ليس « من الإبل » في ب ، ل ، س .

(٤) : أ ، ل ، س : لا تدخل ، بلا الواو .

(٥) : أ ، ل ، س ، و : « ألف ولام » .

(٦) : ديوانه ، ق ٣١/١٦ ، ص : ١٧٤ ، شرح الجواليقي : ٢٣٩ ، الاقتضاب : ٣٥٠ ،

اللسان (سرف ، هند) .

(٧) : أ : « وكثرتا » .

(٨) : س : « الوبر والشعر » .

قال أبو زيد : « الفِرْزُ » من الضَّان : ما بين العشر [١٩٣] إلى الأربعين ، و « الصُّبَّةُ » من المعز مثل ذلك ، و « الثُّلَّةُ » - بضم الثاء - القطعة من الناس ، قال الله عز وجل : ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ ^(١) . ويقال لجماعة الخيل « رَعِيلٌ » ، والقطعة منها « رَعْلَةٌ » ولجماعة الناس « فِئَامٌ » .

وقالوا : « النَّفَرُ » و « الرَّهْطُ » ما دون العَشْرَةِ ، و « العُصْبَةُ » من العَشْرَةِ إلى الأربعين ، و « الْقَبِيلُ » الجماعة يكونون ^(٢) من الثلاثة فصاعداً من قوم شَتَّى ، وجمعه قُبُلٌ ، و « الْقَبِيلَةُ » بنو أبٍ واحدٍ .

قال ابن الكلبي ^(٣) : « الشَّعْبُ » أكثر ^(٤) من القبيلة ، ثم « القبيلة » ، ثم « الْعِمَارَةُ » ، ثم « الْبَطْنُ » ، ثم « الْفَخْدُ » .

وقال غيره : « الشَّعْبُ » ثم « القبيلة » ثم « الْفَصِيلَةُ » ^(٥) .

و « أُسْرَةُ الرَّجُلِ » رَهْطُهُ الْأَذْنَوْنَ ، و « فَصِيلَتُهُ » ، و « عِثْرَتُهُ » كذلك ، و « الْعَشِيرَةُ » تكون للقبيلة ، ولمن دونهم ، ولمن قرب إليه ^(٦) [١٩٤] من أهل بيته .

و « الرُّكْبُ » أصحابُ الإبل ، وهم العشرة ، ونحو ذلك ،

(١) : سورة الواقعة : ١٣ - ١٤ .

(٢) : و : « تكون » . أ : « يكون » تصحيف .

(٣) : زاد في أ : « عن أبيه » .

(٤) : أ ، ل ، س : « أكبر » .

(٥) : زاد في أ : « وقال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : « الشَّعْبُ فِي النَّسَبِ ، وَالشَّعْبُ فِي الْجَبَلِ » .

(٦) : ب : « إليهم » .

و «الأَرْكُوبُ» أكثر من ذلك^(١) ، و «الرُّكَّابُ» : الإبل .

معرفة^(٢) في الشَّاء

«الجَدُودُ» من الضَّان القليلة الدَّرُّ ، وهي «المَصُورُ» من المِعْزَى ،
وشاة^(٣) «لَبُونُ» في غنم «لُبْنٍ و لُبْنٍ» إذا كان بها لَبْنٌ ، غزيرة كانت أو
بَكِيئَةً ، وشاة «لَبَنَةٌ» إذا كانت كثيرة اللبن ، ونعجة «رَغُوثُ»^(٤) ، وعنز
«رُبَّى» وأعنز «رُبَابٌ» وهي التي وَضَعَتْ حديثاً ، و «الجَدَاءُ» من الشَّاء :
التي خَفَّ^(٥) ضَرْعُهَا ، فإن يَبَسَ أحدُ خَلْفَيْهَا فهي «شَطُورٌ» ؛ فأما الشَّطُورُ
من الإبل فالتى يَبَسَ خِلْفَانِ من أخلافها ؛ لأن لها أربعة أخلافٍ ، فإن يَبَسَ
منها ثلاثة فهي «ثَلُوثٌ» .

يقال : «جَزَزْتُ النعجة والكبش» ، و «حَلَقْتُ العنز والتيس»^(٦) ولا
يقال «جَزَزْتُهما»^(٧) وهذه «حُلَاقَةُ المِعْزَى»^(٨) .

«العَقِيقَةُ» صُوفُ الجَذَع ، و «الْجَنِيَّةُ» صُوفُ الثَّيِّ . [١٩٥]

شِيَاتُ الْغَنَمِ^(٩)

قال أبو زيد : في شِيَاتِ الضَّانِ «الرَّقَطَاءُ» التي فيها سوادٌ وبياضٌ ،

(١) : أ ، ل ، س : «أكثر منهم» .

(٢) : و : «باب معرفة» .

(٣) : أ : «ويقال شاة إلخ» .

(٤) : زاد في و : «أي تُرَغِثُ أي ترضع» .

(٥) : و : «قد جفَّ» .

(٦) : زاد في و : «والغنم» .

(٧) : و : «جززتها» .

(٨) : زاد في و : «وجزاة الشاة» .

(٩) : و : «باب شيات الغنم» .

و« النَّمْرَاءُ » مثلها ، فإن أَسَوَدَّ رَأْسُهَا فهي « رَأْسَاءُ » فإن أَبْيَضَ رَأْسُهَا من بين جسدها فهي « رَحْمَاءُ » فإن أَسَوَدَّتْ إحدى الْعَيْنَيْنِ^(١) وأَبْيَضَتِ الأُخْرَى فهي « خَوْصَاءُ » ، فإن أَسَوَدَّتِ الْعُنُقُ فهي « دَرْعَاءُ » ، فإن أَبْيَضَتِ خَاصِرَتَاهَا^(٢) فهي « خَصَفَاءُ » ، فإن أَبْيَضَتِ شَاكِلَتُهَا فهي « شَكَلَاءُ » ، فإن أَبْيَضَتِ رِجْلَاهَا مع خَاصِرَتَيْهَا^(٣) فهي « خَرَجَاءُ » ، فإن أَبْيَضَتِ إحدى رجليها فهي « رَجَلَاءُ » ، فإن أَبْيَضَتِ أَوْظَفَتُهَا فهي « حَجَلَاءُ » و« خَدْمَاءُ » فإن أَبْيَضَ وَسْطُهَا فهي « جَوَزَاءُ » فإن أَسَوَدَّ ظَهْرُهَا فهي « رَحَلَاءُ » فإن أَسَوَدَّ طَرَفُ ذَنْبِهَا فهي « صَبْغَاءُ » فإن أَسَوَدَّتْ أَطْرَافُ أُذُنَيْهَا فهي « مُطَرَّفَةٌ » ، وهذا إذا كانت هذه المواضع مخالفةً لسائر الجسد من سوادٍ [١٩٦] أو بياضٍ^(٤) .

ومن الْمِعْزَى « الذَّرَاءُ » وهي الرُّقَشَاءُ الأذنين وسائرهما أَسَوَدُ ، و« النَّبْطَاءُ » الْبَيْضَاءُ الْجَنْبِ^(٥) ، و« الْغَشَوَاءُ » التي غَشِيَ وَجْهَهَا كُلَّهُ بِيَاضٌ ، و« الْوَشْحَاءُ » الْمُتَوَشَّحَةُ بِيَاضٍ ، و« الْعَصْمَاءُ » الْبَيْضَاءُ الْيَدَيْنِ ، ولذلك قيل للوعول « عُصَمٌ » و« الْعَقَصَاءُ » التي التوى قرناها على أذنيها من خلفهما ، و« الْقَبَلَاءُ » التي أقبل قرناها على وجهها ، و« النَّصْبَاءُ » الْمُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ ، و« الشَّرْقَاءُ » التي انشَقَّتْ^(٦) أُذُنَاهَا طَوْلًا ، و« الْخَدْمَاءُ » التي انشَقَّتْ أُذُنَاهَا^(٧) عَرْضًا ، و« الْقَصَوَاءُ » الْمَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ .

(١) : أ ، ل ، س : « الْعَيْنَيْنِ » .

(٢) : أ ، ب : « خَاصِرَتَاهَا » . و : « خَاصِرَتُهَا » .

(٣) : ل ، س : « الْخَاصِرَتَيْنِ » . و : « خَاصِرَتُهَا » .

(٤) : زاد في و : « وَالْأَطْحَلُ : الْأَحْمَرُ ، وَالْأَنْثَى طَحْلَاءُ » .

(٥) : زاد في و : « أَوِ الْبَطْنِ » .

(٦) : أ : « شُقَّتْ » .

(٧) : س : « أُذُنَاهَا » .

قال أبو زيد^(١) : خَصِيْتُ الْفَحْلَ خِصَاءً « إذا نَزَعْتَ أَنْثِيَّه ، فإذا رَضَضْتَهُمَا فَقَدْ « وَجَّأَتْهُ » وهو الْوَجَاء ، ومنه قيل في الحديث^(٢) « الصَّوْمُ وَجَاء » فإذا شَدَدْتَهُمَا حَتَّى تَنْدُرَا فَقَدْ « عَصَبَتْهُ^(٣) عَصَباً » [١٩٧]

باب^(٤) معرفة^(٥) الآلات

« الْمُحَلَّاتُ » الْقِرْبَةُ وَالْفَأْسُ وَالْقَدَّاحَةُ وَالذَّلْوُ وَالشَّفْرَةُ وَالْقِدْرُ^(٦) ، وإنما قيل لها « مُحَلَّاتٌ » لِأَنَّ الَّذِي تَكُونُ مَعَهُ^(٧) يَحِلُّ حَيْثُ شَاءَ ، وإلا فلا بد له من^(٨) أَنْ يَنْزِلَ مَعَ النَّاسِ .

و« الْفَأْسُ » هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ ، و« الْحَدَّاءُ » الَّتِي لَهَا رَأْسَانِ ، وَجَمَعَهَا حَدَّاءُ^(٩) ، و« الصَّاقُورُ » فَأْسٌ عَظِيمَةٌ لَهَا رَأْسٌ تُكْسَرُ بِهَا الْحَجَارَةُ ، وَهِيَ « الْمِعْوَلُ » ، و« الْكِرْزَيْنُ » فَأْسٌ عَظِيمَةٌ^(١٠) تُقَطَّعُ^(١١) بِهَا الشَّجَرُ ، و« الْعَلَاءَةُ » السَّنْدَانُ ، ومنه الحديث^(١٢) « إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١٣) هَبَطَ مَعَهُ

(١) : زاد في و : « يقال إلخ » .

(٢) : أي في حديث النكاح ، ولفظه : « ... فمن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء » انظر غريب الهروي ٧٣/٢ ، والنهاية ١٥٢/٥ .

(٣) : و : « عصبتهما » .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : زاد في أ ، ل ، س : « في » .

(٦) : زاد في أ : « والرَّحَا » .

(٧) : ب : « يكون معه » . و : « يكون معه هذه الأشياء إلخ » .

(٨) : ليس في س ، و .

(٩) : زاد في و : « مقصور » .

(١٠) : زاد في أ : « لها رأس » .

(١١) : أ ، ل ، س ، و : « يقطع » .

(١٢) : انظر الفائق ٢٤/٣ ، والنهاية ٢٩٥/٣ .

(١٣) : أ ، س : « صلى الله عليه وسلم » .

بِالْعَلَاةِ^(١) ، ، وَ الْعَتَلَةُ ، وَهِيَ [١٩٨] الْبَيْرَمُ .

وَ الْحُمْتُ زِقَاقُ السَّمْنِ ، وَاحِدُهَا حَمِيتٌ ، وَكَذَلِكَ « الْأَنْحَاءُ »
وَاحِدُهَا نَحْيٌ ، وَ « الْوِطَابُ » زِقَاقُ اللَّبَنِ ، وَاحِدُهَا وَطَبٌ ، وَ « الذُّوَارِعُ »
زِقَاقُ الْخَمْرِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ ، وَ « الْأَسْقِيَّةُ » لِلْمَاءِ ، وَ « الزُّقُّ »^(٢) اسْمٌ
يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَ « الْحُمْتُ » أَيْضاً تَكُونُ لِلْعَسَلِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِمَسْكِ السَّخْلَةِ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ « الشُّكْوَةُ » فَإِذَا فُطِمَ
فَمَسْكُهُ « الْبَدْرَةُ » فَإِذَا أَجْذَعَ فَمَسْكُهُ « السَّقَاءُ » .

وَهُوَ « نِصَابُ السُّكَيْنِ وَالْمُدْيَةِ » ، وَ « جُزْأَةُ الْإِشْفَى وَالْمِخْصَفِ » .

« الْكَرُّ » الْحَبْلُ يُضَعَّدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَلَا يَكُونُ كَرًّا إِلَّا كَذَلِكَ ،
وَ « الْمَسْدُ » يَكُونُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ أَوْ جُلُودٍ ، وَسُمِّيَ مَسْدًا مِنْ الْمَسْدِ ،
وَهُوَ الْقَتْلُ وَالضُّفْرُ [١٩٩] وَ « الْمِطْمَرُ » الْخِيطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ ، وَهُوَ
« الْإِمَامُ » أَيْضاً ، وَ « الْمِقْوَسُ » الْحَبْلُ الَّذِي يَمْدُ بَيْنَ يَدَيِ الْخَيْلِ فِي
الْحَلَبَةِ ، وَهُوَ « الْمِقْبَصُ » أَيْضاً ، وَمِنْهُ^(٣) « أَخَذْتُ فَلَانًا عَلَى الْمِقْبَصِ » .

وَالْخِيطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ هُوَ « الْعَذْبَةُ » ، وَالْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ
الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ هِيَ « الْمِنْجَمُ » . وَيُقَالُ لَمَّا يَكْتَنِفُ اللِّسَانُ مِنْهَا
« الْفِيَارَانِ » ، وَ « السُّعْدَانَاتُ » الْعُقَدُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الْمِيزَانِ ، وَالْحَلَقَةُ الَّتِي
تُجْمَعُ فِيهَا الْخِيوطُ فِي طَرَفِي^(٤) الْحَدِيدَةِ هِيَ « الْكِظَامَةُ » .

(١) : أ : « هَبَطَ بِالْعَلَاةِ » . وَ : « هَبَطَ مَعَهُ الْعَلَاةُ » .

(٢) : أ ، ل ، س ، وَ : « وَاسِمُ الزُّقِّ » .

(٣) : زَادَ فِي ل ، س : « قِيلَ » .

(٤) : ب ، ل ، س ، وَ : « طَرَفٌ » .

والخشبَتان اللتان تَعْتَرِضَانِ^(١) على الدُّلو كالصُّليب هما « العَرْقُوتَان » ، والسيُّور التي بين آذان الدلو والعراقي هي « اللوذِم » ، و« العِناج » في الدلو الثقيلة : حَبْلٌ أو بِطَانٌ يُشَدُّ تحتها^(٢) ، ثم يشدُّ إلى العراقي فيكون عَوْنًا لِلْوَذِمِ ، فإن كانت^(٣) خفيفة شُدَّ خِيْطٌ في إحدى آذانها إلى العَرْقُوة ، و« الكَرَبُ » أن يُشَدَّ الحبل إلى العراقي ثم يُشْنَى ثم يُثَلَّثُ ؛ قال الحطيئة^(٤) [٢٠٠] :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِناجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرَبَا

و« الدَّرَكُ » حبلٌ يُوثَقُ في^(٥) طَرَفِ الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَغْفَنَ الحبل ؛ و« فَرْعُ الدُّلو » مَخْرَجُ الماء من بين العَرْقُوتَيْنِ ، وفي الْبَكْرَةِ « الْمَحْوَرُ » وهو العود^(٦) الذي في وسط البكرة ، وربما كان من حديد ، و« الْخُطَافُ » هو الذي تجرى فيه البكرة إذا^(٧) كان من حديد ؛ فإن كان من خشب فهو « الْقَعْوُ » ، و« الْقَبُّ » الذي في وسط البكرة ، وله أَسْنَانٌ من خشب .

و« السُّنَّةُ » حديدةُ الْفَدَّانِ^(٨) و« النِّيرُ » هو^(٩) الْخَشَبَةُ التي تكون^(١٠) على

(١) : ب : « يُعْتَرِضَانِ » . و« تُعَرِّضَانِ » .

(٢) : و : « من تحتها » .

(٣) : زاد في ل ، س : « الدُّلو » .

(٤) : ديوانه ، ق ١٩/٣٦ ، ص : ١٢٨ ، وشرح الجواليقي : ٢٣٩ ، والاقتضاب : ٣٥١

(٥) : ل ، س : « يوثق به طرف » .

(٦) : ل ، س : « العمود » .

(٧) : أ : « وربما كان إلخ » .

(٨) : زاد في ل ، س ، و : « وهي السُّكَّةُ » وزاد في ل ، و : « أيضاً » .

(٩) : أ : وهي .

(١٠) : ب : « التي تُمَسِّكُهَا » .

عُنُقُ الثَّوْرِ ، و« المِقْوَمُ » الخَشْبَةُ الَّتِي يُمْسِكُهَا الْحَرَاثُ .
و« الْمُنْسَغَةُ » الرِّيشُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي يُنْسَغُ بِهِ الْخُبْزُ ، أَيْ يُغْرَزُ بِهِ
[٢٠١] .

و« الْمَسْيَاعُ ^(١) » الْمَالِجُ ، و« السِّيَاعُ » الطِّينُ بِالتَّيْنِ ، و« الْمِنْقَافُ »
الْمِصْقَلَةُ الَّتِي تُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ .

وَفِي الْحِيَاضِ ^(٢) : « الْعَقْرُ » مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ ، و« الْإِزَاءُ » مَصْبُ الْمَاءِ
فِيهِ ، و« الصُّنْبُورُ » مَثْعَبُهُ ، و« عَضْدُ الْحَوْضِ » مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ،
و« الْمَدْلَجُ » مَا بَيْنَ الْحَوْضِ إِلَى الْبَثْرِ ، و« الْمَنْحَاةُ » مَا بَيْنَ الْبَثْرِ إِلَى مُنْتَهَى
السَّانِيَةِ ^(٣) ، و« الزُّرْنُوقَانِ » مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَثْرِ مِنْ حِجَارَةٍ ، وَهُمَا
« قَرْنَانِ » ، فَإِنْ ^(٤) كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا « دِعَامَتَانِ » ، و« النَّعَامَةُ » الْخَشْبَةُ
الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ ، و« الْقَتَبُ » جَمِيعُ أَدَاةِ السَّانِيَةِ .

بَابُ ^(٥) مَعْرِفَةِ ^(٦) الثِّيَابِ وَاللِّبَاسِ ^(٧)

« الرِّيْطَةُ » كُلُّ مُلَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقِيْنِ ، و« الْحُلَّةُ » لَا تَكُونُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ
[٢٠٢] ^(٨) مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ ^(٩) ، و« النَّقْبَةُ » قِطْعَةٌ مِنَ الثَّوْبِ قَدَّرَ السَّرَاوِيلُ
تُجْعَلُ لَهَا حُجْرَةٌ مَخِيطَةٌ مِنْ غَيْرِ نَيْفٍ ، وَتُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ السَّرَاوِيلُ ، فَإِنْ لَمْ

(١) : و : « الْمَسْيَعَةُ » ، وَزَادَ : « سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِيعُ بِهِ أَيْ يَطِينُ » .

(٢) : و : « بَابُ مَعْرِفَةِ الْحِيَاضِ » . أ : « مَعْرِفَةُ فِي الْحِيَاضِ » .

(٣) : زَادَ فِي وَ : قَالَ « : كَذُّ سَوَانِيهَا عَلَى الْمَنْحَاهِ * » .

(٤) : و : « فَإِذَا كَانَا » .

(٥) : لَيْسَ فِي أ ، ب .

(٦) : زَادَ فِي أ ، ل ، س : « فِي » .

(٧) : م : « اللَّبَسِ » .

(٨ ، ٨) : مِنْ ب فَقَط .

تكن لها حُجْزَةٌ ولا ساقان فهي « النَّطَاقُ » ، فإن كان لها حُجْزَةٌ وساقان وَنَيْفَقُ فهي « السَّرَاوِيلُ » ، و« الْقَرَقُلُ » القميصُ الذي (١) لا كُمِّي له (٢) و« طُرَّةُ الثُّوبِ » و« صِنْفَتُهُ » و« كُفَّتُهُ » واحدٌ ، وهو الجانبُ الذي ليس فيه هُذْبٌ ، و« حَوَاشِي الثُّوبِ » جوانبه كلها ، و« زِمَامُ النعلِ » ما جرى فيه شِسْعُهَا (٣) بين الإبهام والسَّبَّابة ، و« قِبَالُهَا » (٤) مثله بين (٥) الأصبع الوسطى والتي تليها ، و« الْوُصُوصَةُ » تَضْيِيقُ النَّقَابِ ؛ فإذا (٦) أنزلته إلى المَحْجِرِ فهو « النَّقَابُ » ، وهو على طرف الأنف « اللَّفَامُ » ، وعلى (٧) الفم « اللَّثَامُ » .

ويقال : « حَسَرَ عَنْ [٢٠٣] رَأْسَهُ » ، و« سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ » ، و« كَشَفَ عَنْ رِجْلَيْهِ » .

و « الاضْطِبَاعُ » أن تجمعَ طَرَفِي إِزَارِكَ عَلَى مَنْكِبِكَ الأيسر ، وتُخْرِجَ أحدَ الطرفين من تحت يدك اليمنى ، وتُبَرِّزَ مَنْكِبَكَ الأيمن .

و« أَشْتِمَالُ الصَّمَاءِ » (٨) أن تُجَلِّلَ نَفْسَكَ بثوبك ، ولا ترفعَ شيئاً من جوانبه .

و « السُّدْلُ » أن تَسْدُلَ ثَوْبَكَ ، ولا تجمععه تحت يدك (٩) .

(١) : ليس في ب ، أ .

(٢) : م : « لا كُم » .

(٣) : أ ، و : « من شسعه » .

(٤) : أ ، و : « مثلها » .

(٥) : و : « ما بين إلهخ » .

(٦) : ل ، س ، و : « فإن » .

(٧) : ل ، س : « وهو على » .

(٨) زاد في أ : « عند العرب » .

(٩) : أ ، ل ، س ، و : « يديك » . م كما هنا .

و « بُرْدٌ ^(١) مُفَوِّفٌ » أي : فيه نَقْشٌ ، وأصله من « الفُوف » في الظفر ،
هو البياض في أظفار الأحداث .

باب ^(٢) معرفة في السلاح

يقال ^(٣) : « رَجُلٌ تَرَأْسٌ » إذا كان معه تُرْسٌ ، فإذا لم يكن معه تُرْسٌ
فهو « أَكْشَفٌ » ، و « رَجُلٌ سَائِفٌ » ، و « سَيَّافٌ » إذا كان معه سَيْفٌ ، فإذا لم
يكن معه سَيْفٌ فهو « أَمِيلٌ » ، وقيل ^(٤) : « المُسَيِّفُ » الذي عليه ^(٥) السيف ؛
فإذا ضَرَبَ به فهو « سَائِفٌ » .

^(٦) ويقال : « عَصِيْتُ [٢٠٤] بِالسَّيْفِ » ، فَأَنَا أَعْصَى بِهِ « إذا ضَرَبْتُ
به ^(٦) ، و « عَصَوْتُ بِالْعَصَا » ، فَأَنَا أَعْصُو بِهَا ^(٧) » إذا ضَرَبْتُ بها ، والأصل في
السيف مأخوذ من العصا فَفَرَّقَ بينهما .

و « رَجُلٌ رَامِحٌ » إذا كان معه رُمْحٌ ؛ فإذا ^(٨) لم يكن معه رُمْحٌ فهو
« أَجَمٌ » ، و « رَجُلٌ دَارِعٌ » إذا كانت ^(٩) عليه ^(١٠) دِرْعٌ ؛ فإن ^(١١) لم تكن عليه دِرْعٌ

(١) : و : « ويقال : برد الخ » .

(٢) : ب ، ل ، س : « معرفة في السلاح » . و : « باب في معرفة السلاح » .

(٣) : ليس في و .

(٤) : و : « وقد قيل إلخ » .

(٥) : و : « معه سيف » .

(٦ ، ٦) : من و ، وهي ثابتة في الاقتضاب ، ص : ١٥٤ .

(٧) : ليس في و .

(٨) : أ ، ل ، س : « فإن » .

(٩) : ب ، ل ، س ؛ و : « كان » .

(١٠) : و : « معه » .

(١١) : و : « إذا » .

فهو « حاسِرٌ » و« رَجُلٌ »^(١) نَبَّالٌ « و« نَابِلٌ » إذا كان^(٢) معه نَبْلٌ ؛ فإن^(٣) كان يعملها فهو « نَابِلٌ » ، وتقول^(٤) : « اسْتَنْبَلَنِي فَأَنْبَلْتُهُ » أي : أعطيته نَبْلًا ؛ فإن^(٥) كان مع الرجل سيفٌ ونبلٌ فهو « قَارِنٌ » ، و« رَجُلٌ سَالِحٌ » إذا كان^(٦) معه سِلَاحٌ ؛ فإن كان كاملَ الأداة فهو « مُؤَدٍ » و« مُدَجِّجٌ » و« شَاكٌ فِي السِّلَاحِ » فإذا لم يكن معه سلاحٌ فهو « أَعْزَلٌ » ؛ فإن^(٧) كان عليه مَغْفَرٌ فهو « مُقَنَّعٌ » ؛ فإذا لبس فوق درعه ثوباً فهو « كَافِرٌ » و« قَد كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ » .

وتقول^(٨) : « هَذَا رَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ [٢٠٥] قَوْسُهُ »^(٩) و« مُتَنْبِّلٌ نَبْلُهُ »^(١٠) إذا كان معه قوس ونبل^(١١) .

السيف^(١١) : « ذُبَابُ السَّيْفِ » حَدُّ طَرَفِهِ ، وَحَدَّاهُ مِنْ جَانِبِيهِ « ظُبَّتَاهُ » ، و« الْعَيْرُ » هُوَ النَّاشِزُ الشَّاخِصُ^(١٢) فِي وَسْطِهِ ، و« غِرَارُ السَّيْفِ »^(١٣) مَا بَيْنَ ظُبَّتَيْهِ^(١٤) وَبَيْنَ الْعَيْرِ مِنْ وَجْهِي السَّيْفِ جَمِيعاً ،

(١) : و : « نابل ونبال » .

(٢) : أ : « كانت » .

(٣) : أ : « فإذا » .

(٤) : و : « ويقال » .

(٥) : و : « فإذا » .

(٦) : ل ، س ، و : « أي معه » .

(٧) : ل ، س ، و : « فإذا » .

(٨) : و « ويقال » .

(٩) : ليس في و .

(١٠ ، ١٠) : ليس في و . وزاد : « وإذا لم يكن معه قوس ولا نبلٌ فهو أنكبٌ ومتنكبٌ كنانته » .

(١١) : في و : « باب معرفة السيف » .

(١٢) : ليس في أ ، ل ، س ، و .

(١٣) : أ ، ل ، و ، س : « وغراره » .

(١٤) : ل ، س : « ظبته » .

و« السَّيْلَانُ » من السيف والسَّكِينِ : الحديدة التي تُدْخَلُ في النَّصَابِ^(١) .

الرُّمَحُ^(٢) : « الْجُبَّةُ » ما دَخَلَ فِيهِ^(٣) الرُّمَحُ^(٤) من السَّنانِ ،
و« الثَّغْلَبُ » ما دَخَلَ من الرمح^(٤) في السَّنانِ ، وما تحت الثعلب إلى مقدار
ذِرَاعَيْنِ يُدْعَى « عَامِلَ الرُّمَحِ » وما تحت ذلك إلى^(٥) النصف يُدْعَى^(٦)
[٢٠٦] « عَالِيَةَ الرُّمَحِ » ، وما تحت ذلك إلى^(٥) الزُّجِّ يُدْعَى « سَافِلَةَ
الرُّمَحِ » .

القَوْسُ^(٧) : « سِيَّةُ القَوْسِ » : ما عُطِفَ من طَرَفَيْهَا^(٨) ،
و« العَجَسُ » ، و« المَعْجِسُ » مَقْبِضُ الرامي ، و« الكُظْرُ » الفَرَضُ الذي
يكون^(٩) فيه الوترُ ، و« النُّعْلُ » : العَقَبَةُ التي يُلبَسُهَا^(١٠) ظَهْرُ السَّيَّةِ^(١١) ،
و« الخِلَلُ » : السُّيُورُ التي تُلْبَسُ ظُهُورَ السَّيِّتَيْنِ .

و« الغِفَارَةُ » : الرُّقْعَةُ التي تكونُ على الحزِّ الذي يجري عليه الوترُ .

و« الإِطْنَابَةُ » السَّيْرُ الذي على رأسِ الوترِ .

(١) : زاد في و : « أي ذنبها والجميع سيلانات » .
وزاد في ل ، س : « ويقال للذي لا سيف معه أُمَيْلُ ، وللذي لا رمح معه أَجَمُ وللذي لا
ترس معه أَكْشَفُ » .

(٢) : و : « باب في الرمح » .

(٣) : و : « فيها » .

(٤) : س : « الزَّجُّ » . م كما هنا .

(٥ ، ٥) : ليس في و .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : و : « باب في القوس » .

(٨) : و : « طرفها » .

(٩) : من ب فقط .

(١٠) : ب ، أ ، و : « تلبسها » وأثبت ناشر مطبوعة ليدن وم : « تُلْبَسُ » .

(١١) : أ : « ظهور السَّيِّتَيْنِ » .

و« العَتْلُ »^(١) القِسيُّ الفارسيَّةُ .

السَّهْمُ^(٢) : « الْفُوقُ » من السهم : ^(٣)الموضع الذي يكون فيه الوتر^(٣) ، وحرِّفاً الْفُوقِ « الشَّرْخَانِ » والعَقَبَةُ التي تَجْمَعُ الْفُوقُ هي « الْأُطْرَةُ » ، و« الرُّعْظُ » مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ ، و« الرُّصَافُ » الْعَقَبُ الذي يُشَدُّ^(٤) فوق الرُّعْظِ ، وريش السهم يقال له « الْقَذْدُ » واحِدَتُهَا^(٥) قُذَّةٌ .

و« الْأَقْدُ » [٢٠٧] الْقِدْحُ الذي لا ريشَ عليه ، و« الْمَرِيشُ » ذُو الرِّيشِ .

و« النَّكْسُ » من السهام : الذي انكسر^(٦) فُوقَهُ^(٧) فَجُعِلَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ .

النِّصَالُ : فِي النَّصْلِ « قُرْنَتُهُ » وهي طَرَفُهُ ، وهي « ظُبَّتُهُ » ، و« الْعَيْرُ » هو النَّاشِزُ فِي وَسْطِهِ ، و« الْغِرَارَانِ » الشَّفَرَتَانِ مِنْهُ ، و« الْكُلَيْتَانِ » مَا عَنْ يَمِينِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ .

(١) : فِي ب ، ل ، س ، وَقَدْ « الْعَتْلُ » عَلَى « الْإِطْنَابَةِ » .

(٢) : وَ : « بَابُ فِي السَّهْمِ » .

(٣، ٣) : فِي أ ، ل ، س ، وَ : « مَوْضِعُ الْوَتْرِ » .

(٤) : مِنْ ب فَقَطْ .

(٥) : أ ، س : « وَاحِدَتُهُ » . وَ : « وَالْوَحْدَةُ » .

(٦) : وَ : « قَدْ انْكَسَرَ » .

(٧) : لَيْسَ فِي ب ، أ ، س .

باب^(١) أسماء الصُّنَاعِ

كلُّ صانعٍ عند العرب فهو «إِسْكَافٌ» قال الشاعر^(٢) :

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافٌ

أي : نَجَّارٌ ، و«النَّاصِحُ» الخَيَّاطُ ، و«النَّصَّاحُ»^(٣) الخَيْطُ ،
و«الْهَاجِرِيُّ» البَنَّاءُ ، و«الْهَالِكِيُّ» الْحَدَّادُ ، و«الْهَبْرَقِيُّ» الصَّائِغُ ،
و«الْجُنْثِيُّ» الزَّرَّادُ ، و«السُّفْسِيرُ» السُّمَّسَارُ ، و«العَصَّابُ» الغَزَّالُ ؛ قال
رُؤْبَةُ^(٤) [٢٠٨] :

طَيَّ الْقَسَامِيُّ بُرُودَ الْعَصَّابِ

و«الْقَسَامِيُّ» الذي يَطْوِي الثَّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ عَلَى^(٥) طِيَّهِ ،
و«الْمَاسِخِيُّ» الْقَوَّاسُ^(٦) .

باب^(٧) اختلاف الأسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات^(٨)

«الْفَتْلُ الشَّرُّ» إِلَى فَوْقَ ، و«الْيَسْرُ» إِلَى أَسْفَلَ ، و«الطَّعْنُ الشَّرُّ»

(١) : ليس في ب ، أ ، س .

(٢) : هو الشَّمَاخ ؛ ديوانه : ٣٦٨ ، والاقتضاب : ٣٥١ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٠ ، وانظر
تتمة تخريجه في الديوان : ٣٧٠ .

(٣) : في مطبوعة ليدن «النَّصَّاحُ» بلا واو ، وهو سهو .

(٤) : ديوانه ، ق ٧٠/٢ ، ص : ٦ ، والاقتضاب : ٣٥١ ، وشرح الجواليقي : ٢٤١ ،
واللسان (عصب) .

(٥) : م : «عن» .

(٦) : زاد في و : «بالحاء المعجمة» ، وأصل المسخ تحويلُ شيء إلى شيء ، لأنه يأخذ
خشبةً فيسوي منها قوساً .

(٧) : ليس في ب ، س .

(٨) : كتب في هامش «أ» : «هذا آخر الجزء الثاني عند أبي محمد» مع «صح» .

عن يمينك وشمالك ، و« اليُسْرُ » جذاء وجهك ، والطعنة « السُّلْكِي » هي^(١)
المُسْتَوِيَّةُ ، و« المَخْلُوجَةُ » ذات اليمين وذات الشمال^(٢) ، يقال^(٣) :
« طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَزْرًا » إذا أَدْرَتَ يَدَكَ مِنْ^(٤) يمينك ، و« بَتًّا » إذا ابتدأت
الإدارة من يسارك^(٥) فأدرت كذلك . قال^(٦) الشاعر^(٧) : [٢٠٩]

وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَيَتًّا وَلَوْ نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا
و« الثَّبَانُ » الوعاء تَحْمِلُ^(٨) فيه الشيء بين يديك ، يقال « قد
تَثَبَّتُ »^(٩) ؛ فَإِنْ^(١٠) حملته على ظهرك فهو « الْحَالُ » يقال « قد^(١١) تَحَوَّلْتُ
كَذَا^(١٢) » ، فَإِنْ حملته^(١٣) في حُضْنِكَ فهو « خُبْنَةٌ » يقال منه^(١٤) « خَبَنْتُ أَخْبِنُ
خُبْنًا »^(١٥).

-
- (١) : من ب فقط .
(٢) : زاد في أ : « قال امرؤ القيس [ديوانه ، ص : ١٢٠] :
نطعنهم سُلْكِي ومخلوجة كَرَّ كَلَامَيْنِ على نابل
ويروى : كَرَّكَ لَأَمِين . قوله « كَلَامَيْنِ » هو في مطبوعة ليدن كَلَامَيْنِ وهو خطأ ورواية
الديوان « لفتك لأمين » ويروى « لفت كَلَامَيْنِ » ويروى « رَدُّ كَلَامَيْنِ » .
(٣) : ليس في أ ، ب ، ل ، س .
(٤) : أ ، ل : « عن » .
(٥) : م : « يسراك » .
(٦) : ليس البيت في و ، ولم يرد في الإقتضاب ولا في شرح الجواليقي .
(٧) : هو رجل من بَلْجَرْمَاز كما في النوادر : ١٧٦ ، وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت ،
شزر)

- (٨) : س : « يحمل » .
(٩) : زاد في و : « وَثَبْتُ »
(١٠) : أ : « وَإِنْ » .
(١١) : ليس في ل ، و .
(١٢) : و : « كَذَا وَكَذَا » .
(١٣) : س ، و : « جعلته » . م كما هنا .
(١٤) : ليس في و . (١٥) : زاد في ب : « وَخُبْنًا » .

و« السَّانِحُ »^(١) ما جرى من ناحية اليمين ، و« الْبَارِحُ » ما جرى من^(٢) ناحية اليسار ، و« النَّاطِحُ » ما تَلَقَّاهُ ، و« الْقَعِيدُ » ما اسْتَدْبَرَكَ

باب^(٣) معرفة في الطير

العرب تجعل « الْهَدِيلَ » مرةً فَرَحاً ، تزعمُ الأعراب^(٤) أنه كان على عهد نوح عليه السلام^(٥) ، فصاده جَارِحٌ من جَوَارِحِ الطير ، قالوا : فليس من [٢١٠] حمامةٍ إلا وهي تبكي عليه^(٦) ، وقال الْكُمَيْتُ في هذا المعنى^(٧) :

وَمَا مِنْ تَهْتِفِينَ بِهِ لِنَصْرِ بِأَقْرَبَ جَابَةً لَكَ مِنْ هَدِيلٍ

ومرةً يجعلونه الطائرَ نَفْسَهُ ، قال جِرَّانُ الْعَوْدِ^(٨) :

كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلِ وَسَطَهَا مِنْ الْبَغْيِ شَرِيبٌ بِغَزَّةٍ مُنْزَفٌ

(١) : ب : « معرفة في السانح والبارح » .

(٢) : أ ، ل ، س : « عن اليسار » .

(٣) : ليس في ب ، ل ، س . في و : « باب معرفة الطيور » . في أ « في الطير » .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : من و فقط .

(٦) : زاد بعده في « و » : « وأنشد في هذا المعنى :

فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت هديلاً وقد أودى وما كان تبع ؟
أي : ولم يُخْلَقْ تَبِعٌ بَعْدُ . وكان فيها « تبكرت » ، والبيت لنصيب ، انظر ديوانه ق ٢/٨٥ ، ص : ١٠٢ .

(٧) : أ : « قال في هذا المعنى » و : « وقال الكميت » . وانظر الاقتضاب ، ص :

٣٥٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٤١ ، واللسان (هدل) .

(٨) : ديوانه ، ص : ١٣ وروايته : ... يغرد مترف » ، والاقتضاب : ٣٥٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٢ . واللسان (هدل) .

ويروى « يُغَرَّدُ مُنَزَفٌ » .

ومرة يجعلونه الصَّوْت ، قال ذو الرُّمَّة (١) :

أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا رَوَاحُ الْيَمَانِي وَالْهَدِيلُ الْمُرْجَعُ

و « الْقَارِيَّةُ » والقَوَارِي (٢) جَمْعُهَا ، وهي طير (٣) خُضِرُ تَتِيْمُنُ بِهَا
الأعرابُ ، وسمعتُ العامة (٤) تقول (٥) « القَوَارِيرُ » ولا أدري أتريد هذا
الطائر (٦) [٢١١] أم لا .

و « السَّبْدُ » طائر لِيْنُ الرِّيشِ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، تُشَبَّهُ الشَّعْرَاءُ بِهِ
الْخَيْلُ (٧) إِذَا عَرَقَتْ .

و « التَّنَوُّطُ » طائر يُدَلِّي خِيوطاً مِنْ شَجَرٍ (٨) وَيَفْرُخُ فِيهَا (٩) .
و « التَّبَشُّرُ » قالوا : هي الصُّفَارِيَّةُ (١٠) . و « الشَّرْشُورُ » هو الْبَرَقِشُ . و « أَبُو

(١) : ديوانه ، ق ١٧/٢٣ ، ج ٧٢٦/٢ ، والاقتضاب : ٣٥٣ وشرح الجواليقي :
٢٤٢ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ١٩٨٩/٣ .

(٢) : أ : « وجمعها القواري » .

(٣) : و : « طيور » .

(٤) : أ ، و : « العوام » .

(٥) : أ : « يقولون » .

(٦) : س : « الطير » . م كما هنا .

(٧) : ل ، س : « الخيل به » .

(٨) : ل ، س ، و : « شجرة » .

(٩) : زاد في و : « وقال الشاعر يصف الإبل بطول الأعناق :

يُسَاقِطْنَ أَعْشَاشَ التَّنَوُّطِ بِالضُّحَى

ويفرشن في الظلماء أفعى الأجارع »

انظر اللسان (نوط) ، ويقال : « التَّنَوُّط » .

(١٠) : زاد في أ : « والتَّنَوُّط » .

بَرَاقِشَ « طائر يتَلَوْنَ ألواناً ، قال الشاعر^(١) :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلُّ لَوٍ نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

^(٢) ويروى « كلُّ يومٍ لونه يتخيل »^(٢)

و « الأَخْيَلُ » هو الشَّقْرَاقُ^(٣) ، والعربُ تتشاءمُ به ، ^(٤) وأهل اللغة يقولون : الشَّرْقَرَاقُ^(٤) . و « الْوَطَوَاطُ » الْخُطَّافُ ، وجمعه وَطَاوِطُ . و « الْحَاتِمُ » الْغُرَابُ ، سُمِّيَ بذلك لأنه عندهم يَحْتِمُ^(٥) بِالْفِرَاقِ .

و « الْوَاقِ » بكسر القاف : الصُّرْدُ ، سُمِّيَ بحكاية^(٦) [٢١٢] صوته ، قال الشاعر^(٧) :

وَلَسْتُ^(٨) بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

و « الْغَرَانِيقُ » طَيْرُ الْمَاءِ ، واحداً غُرْنِيقٌ ، ويقال له أيضاً « ابْنُ مَاءٍ » ، قال ذو الرمة^(٩) :

(١) : هو رجل من بني أسد ، انظر الاقتضاب : ٣٥٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٣ ، واللسان (برقش) .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : في أ : « الشَّقْرَاقُ » وبالكسر أحسن .

(٤) : من ب فقط .

(٥) : ب : « لأنه يحتم عندهم » .

(٦) : ب : « سمي بذلك لحكاية صوته » .

(٧) : هو خُثَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ ، انظر الاقتضاب : ٣٥٤ ، شرح الجواليقي : ٢٤٣ ، اللسان (وقى) .

(٨) : : و : « وليس » وهي رواية أبي عبيد .

(٩) : ديوانه ، ق ٤٨/١٣ ، ج ٤٩/١ ، والاقتضاب : ٣٥٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٤ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ١٩٧٢/٣ .

وَرَدْتُ^(١) اَعْتَسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ

ويروى^(٢) « قطعت » .

و « البُوه » طائرٌ مثلُ البُومة ، يُشَبَّه به الرَّجُلُ الأحمق ، وهو البُوهة أيضاً .

و « الدُّخْلُ » ابنُ تَمَرَةٍ^(٣) . و « الفَيَّادُ » يقال^(٤) : هو^(٥) ذَكَرُ البُومِ .

و « السَّقَطَانِ » من الطائر جناحاه ، و « العِفْرِيَّة » عُرْفُ الديك ، وعُرْفُ الخَرَب ، وهو ذكر الحُبَارَى ، و « البُرَائِلُ » ما ارتفع من [٢١٣] ريش الطائر ، واستدار في عنقه^(٦) .

و « القَيْضُ » قِشْرُ^(٧) البيضة الأعلى ، وهو « الخِرْشَاءُ » ، و « الغِرْقِيُّ » القشرة الرقيقة التي تحت القَيْض ، و « المَحُّ » صفرة البيض ، ويقال : إن الفَرْخَ يُخْلَقُ من البياض وَيَغْتَذِي المَحَّ^(٩) .

(١) : و : « قطعت » .

(٢) : ليس « ويروى قطعت » في و .

(٣) : أ ، و : « تَمَرَةٌ » . وزاد في و : « وقال جرير : [ديوانه ق ١٢/٤ ، ج ١/١٤٠]

ألا أيها الوادي الذي بان أهله فساكنٌ واديه حَمَامٌ ودُخْلٌ والصُّوْعُ : طائر ، والغطاط : القطا ، واحدتها غطاطة » . ورواية الديوان : « فساكن مغناهم حمام .. »

(٤) : ليس في ل ، س ، و .

(٥) : ليس في و .

(٦) : زاد في و : « عند التنافر » .

(٧) : أ : « قشرة » .

(٨) : و : « العليا » كذا في مطبوعة ليدن والصواب أن « العليا » في « أ » .

(٩) : و : « بالمح » . وزاد : « قال الشاعر [هو عبد الله بن الزبعرى كما في اللسان

(مصحح)]

كانت قريشٌ بيضة فتفلقت فالمح خالصها لعبد مناف » .

و « المَكَّاء » طائرٌ يَسْقُطُ في الرياض وَيَمْكُو ، أي : يَصْفِر ، قال الشاعر^(١) :

إِذَا غَرَّدَ الْمَكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمَرَاتِ
و « قَطَنٌ » الطائرُ زِمَكاه^(٢) .

ويقال « أَصْفَتِ^(٣) الدجاجة والحمامة » إذا انقطع بيضهما ، ويقال « قَطَعَتِ الطيرُ » إذا انحدرت من بلاد البرد إلى بلاد الحر^(٤) [٢١٤] .

باب^(٥) معرفة في^(٦) الهوام والذباب وصغار الطير

« الغَوغاء » صِغارُ الجراد، ومنه يقال^(٧) لعامة الناس : غَوَّغَاءُ .
و « الهمَج » صغار^(٨) البعوض ، ولذلك يقال^(٩) للجَهلة والصِّغار : هَمَجٌ .
و « القَمْعَةُ » ذبابٌ أزرقٌ عظيم . و « النُّعْرَةُ » ذبابٌ^(١٠) يدخلُ في أنفِ الحمار

(١) : البيت بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٥٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٤ ، ومقاييس اللغة ١٠٢/٢ ، والمخصص ٣٩/١٦ ، وأمالى القالي ٣٢/٢ ، والصاحبي : ٤١٦ ، واللسان والتاج (مكو) .

(٢) : زاد في و : « وزِمَجَّاه » .

(٣) : و : « أَقَفَّت » .

(٤) : زاد في و : « أبو عبيدة عن الكسائي : أَقَفَّتِ الدجاجة أي جمعت البيض تحت بطنها ، والأصمعي : إذا انقطع بيضها ، كذلك أَصَفَّتْ ، وأصفى الشاعر انقطع شعره » .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : ليس في و .

(٧) : أ ، ل ، س ، و : « قيل » .

(٨) : من ب فقط .

(٩) : ل ، س : « قيل » .

(١٠) : زاد في و : « صغير » .

فِرْكَبُ^(١) رأسه ويمضي ، فيقال عند ذلك « حمار نَعْرُ » . و « اليراع »
 ذبابٌ يطيرُ بالليل كأنه نار ، واحدته^(٢) يَرَاعَةٌ . و « اليعسوب » فحلُّ
 النحل . و « الجُدُجُدُ » صرَّارُ الليل ، وهو قَفَّاز ، وفيه شَبَهٌ من الجراد .
 و « السُرْفَةُ » دابةٌ تبني لنفسها بيتاً حسناً^(٣) ، والمثل يضربُ بها فيقال^(٤)
 « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ » . و « العُثُّ » دُوَيْبَةٌ تَأْكُلُ الأديمَ^(٥) . و « اللَّيْثُ » ضَرْبُ
 [٢١٥] من العناكب ، قصيرُ الأرجلِ ، كثيرُ العيون ، يصيدُ الذبابَ وثباً .
 و « أَمَّ حُبَيْنِ » ضَرْبُ من العظاءِ مَتِنَةُ الرِّيحِ ، وقد يقال لها^(٦)
 « حُبَيْنَةٌ » ، قال مديني^(٧) لأعرابيٍّ : ما تأكلون وما تدعون ؟ فقال^(٨) :
 نأكل كلَّ ما دَبَّ وَدَرَجَ إِلَّا أُمَّ حُبَيْنِ ، قال المديني : لِتَهْنِيَّ أُمَّ حُبَيْنِ العَافِيَةَ .
 و « الْحِرْبَاءُ » أكبرُ من العظاءَةِ شيئاً ، يستقبل الشمسَ ويدورُ معها كيف
 دارت ، ويتلَوْنُ ألواناً بحرَّ الشمسِ .

و « الْوَحْرَةُ » دُوَيْبَةٌ حمراءُ تَلْصِقُ بالأرضِ . ومنه قيل^(٩) : « وَحَرَ صدرُ
 فلانٍ عليَّ^(١٠) » شَبَّهُوا لصوقَ الحقدِ بالصدرِ بلصوقها بالأرضِ^(١١) .

و « الْوَزْغُ » سَامٌ أَبْرَصٌ ، ولا يَشْنَى ولا يُجْمَعُ^(١٢) ، وأنشد أبو

-
- (١) : و : « فيرفع » . (٢) : و : « واحدتها » .
 (٣) : زاد في و : « يدخله فيموت فيه » . (٤) انظر أمثال أبي عبيد : ٣٦٨ .
 (٥) : زاد في و : « قال الأحنف في رجل وقع فيه :
 * عُثَيْتَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا * » .
 (٦) : ليس في أ . (٧) : و : « مديني » .
 (٨) : ب : « قالوا » . (٩) : و : يقال .
 (١٠) : و : « .. فلان على فلان يَوْحَرُ وَحَرًا شَبَّه ... » .
 (١١) زاد في و : « ووَغَرَ مثله ، يَوْغَرُ وَغَرًا » .
 (١٢) زاد في أ : « وقد يجمع فيقال سوامٌ أبرصٌ ، ويجمع أيضاً الأبارصُ ،
 قال ... » .

زيد^(١) [٢١٦] :

وَاللّٰهُ لَوْ كُنْتُ لِهَٰذَا خَالِصًا لَّكُنْتُ عَبْدًا أَكُلُ الْأَبْرَصَا

فجمعه على اللفظ الثاني .

و « الْقَرْنَبِي » دويبةٌ مثلُ الْخُنْفَسَاءِ أعظمُ منها شيئاً ، تقول العرب :
« الْقَرْنَبِي فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ » ، ^(٢)والعامة تقول : الْخُنْفَسَاءُ^(٢) .

و « النَّبْرُ » دويبةٌ تدبُّ على البعير فيتورَّمُ ، قال الشاعر^(٣) يصف^(٤)
إبلًا :

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِ وَاسْتَيْفَارٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ^(٥) الْأَنْبَارِ
أراد جمع نَبْرٍ^(٦) .

و « الْحَلَكَاءُ » دويبةٌ تغوصُ في الرملِ كما يغوص طير^(٧) الماء في
الماء .

(١) : البيتان بلا نسبة في الحيوان ٣٠٠/٤ ، والبرصان : ٩٢ ، والمنصف ٢٣٢/٢
وشرح المفصل ٢٣/٩ ، ٣٦ ، والإفصاح : ٢٦١ ، والاقتضاب : ٣٥٥ وشرح
الجواليقي : ٢٤٥ ، واللسان (برص) .

(٢، ٢) : ليس في و . وانظر المثل في مجمع الامثال ٩٧/٢ ، وحياة الحيوان ٢٤٩/٢ .

(٣) : هو شبيب بن البرصاء كما في اللسان (ذرب ، نبر) وشرح الجواليقي : ٢٤٥
والبيتان بلا نسبة في الحيوان ٢٢/٦ ، واللسان (وفر ، وقر) وثمة اختلاف في
الرواية فانظره . ولم يرد البيت في الاقتضاب .

(٤) : ليس « يصف إبلاً » في و .

(٥) : ل ، س : « ذريات » .

(٦) : زاد في و : « يقول كأنها لسمنها لَسَعَتْهَا الْأَنْبَارُ فورمت جلودها وحبطت
بطونها » .

(٧) : ل ، س : « طائر » . م كما هنا .

و« الأَسَارِيعُ » دَوَابُّ تكون في الرَّمْلِ بِيضٌ [٢١٧] مُلْسٌ^(١) ، تُشَبَّهُ^(٢) بها أصابعُ النساءِ ، واحدها^(٣) أُسْرُوْعٌ ، ويقال : هي « شَحْمَةُ الأرضِ » أيضاً .

وَالْخَذَرَنْقُ « العنكبوتُ النَّاسِجَةُ » . و« الدُّلْدُلُ » عَظِيمُ القَنَافِدِ ، وهو « الشَّيْهَمُ » .

و« الزَّبَابَةُ » فَأَرَةٌ صَمَاءٌ ، تضرب بها العربُ المثل^(٤) ، يقولون : أُسْرِقُ مِنْ زَبَابَةٍ ؛ وَيُشَبَّهُونَ بها الرجلَ^(٥) الجاهلُ ، قال ابن حُلَظَّة^(٦) : وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدًا^(٧) و^(٨) « الرُّقُّ » عَظِيمُ السَّلَاحِفِ . و« النَّمْسُ » دَابَّةٌ تقتلُ الثَّعْبَانَ^(٩) . و« نِزْكُ الضَّبِّ » ذَكَرُهُ ، وله نِزْكَانٍ ، وكذلك الجِرْدَوْنُ ؛ وأنشد

(١) : ليس (بيض ملس) في ل ، س .

(٢) : ل ، س : « يشبه » .

(٣) : أ : « واحدتها » .

(٤) : انظر المثل في : أمثال أبي عبيد : ٣٦٧ ، الدرة الفاخرة ٢٣٢/١ ، جمهرة العسكري ٥٣٣/١ ، مجمع الأمثال ٣٥٣/١ ، المستقصى ١٦٧/١ ، اللسان (زب) .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : زاد في أ ، والجواليقي بيتاً قبله ، هو :

ولقد رأيت معاشراً قد ثَمَرُوا مَالاً وولداً

(٧) : انظر : الأغاني ٥٠/١١ ، عيون الأخبار ٩٦/٢ ، الحيوان ٤١٠/٤ ، ٢٦٠/٥ ، والفصول للمعري : ٢٩ ، ومجمع الأمثال ٣٥٣/١ ، والاقتضاب ، ص : ٣٥٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٦ .

(٨) : زاد قبل ذلك في و : « الخُلْدُ : الفار الأعْمى ، والخِلْدُ : الفأرة ، عن الخليل ، والرق النخ » .

(٩) : زاد في ب « وهو الظَّربان »

[٢١٨] الأصمعيُّ في وصف ضَبٍّ^(١) :

سَبَحَلُّ لَهُ نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

و « الْكُشْيَةُ » شَحْمٌ بَطْنِهِ ، يقول قائل الأعراب^(٢) :

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشَى بِالْأَكْبَادِ لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْذُو بِالْوَادِ^(٣)

و « مَكْنُهُ » بَيْضُهُ ، قال أبو الهندي^(٤) :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ

و « حُسُولُهُ » وَلَدُهُ ، ويقال : إِنَّهُ يَأْكُلُهَا ، ولذلك قيل^(٥) في المثل^(٦) :

أَعَقَّ مِنْ ضَبٍّ .

و « حَارِشُهَا » صَائِدُهَا ، وأنشد^(٧) :

إِذَا مَا كَانَ حُبُّكَ حُبَّ ضَبٍّ فَمَا يَرْجُو بِحُبِّكَ مَنْ تُحِبُّ؟^(٨)

(١) : لَحْمَرَانِ ذِي الْغُصَّةِ ، وينسب لغيره ، انظر : عيون الأخبار ٩٨/٢ والحيوان ١٦٤/٤ ، ٧٣/٦ ، والمخصص ٩٧/٨ ، والاقتضاب : ٣٥٥ - ٣٥٦ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٦ - ٢٤٧ ، واللسان (نذك) .

(٢) : ل ، س : « العرب » .

(٣) : انظر : عيون الأخبار ٢١١/٣ ، والحيوان ١٠٠/٦ ، ٣٥٣ ، والاقتضاب : ٣٥٦ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٧ ، واللسان (كشا) وهما بلا نسبة فيها .

(٤) : من كلمة له في عيون الأخبار ٢١٠/٣ - ٢١١ ، والحيوان ٨٨/٦ - ٨٩ ، والاقتضاب : ٣٥٦ ، والبيت في شرح الجواليقي : ٢٤٧ ، وهو بلا نسبة في المخصص ٨٣/١٦ ، ١٠/١٧ .

(٥) : ل ، س : « يقال » .

(٦) : انظر أمثال أبي عبيد : ٣٦٩ ، الدرة ٣٠٦/١ ، جمهرة العسكري ٦٩/٢ ، مجمع الأمثال ٤٧/٢ ، المستقصى ٢٥٠/١ .

(٧) : ل ، س : « وأنشدنا » .

(٨) : لم يذكره صاحب الاقتضاب ولا الجواليقي .

و « الظَّرْبَانُ » دابةٌ كَالِهَرَّةِ مُنْتَنَةٌ الرَّائِحَةُ^(١) ، تزعم الأعرابُ^(٢) أنها^(٣) تَفْسُو في ثوب أحدَهم إذا صادها ، فلا تذهب رائحته^(٤) حتى يَبْلَى الثوب^(٥) ؛ ويقولون^(٦) للقوم^(٧) يتقاطعون : فَسَا بَيْنَهُم ظَرْبَانُ [٢١٩] وَيُسَمُّونَهُ^(٨) : مُفَرَّقَ النَّعَمِ ؛ لأنه إذا فَسَا بينها وهي مجتمعةٌ تَفَرَّقَتْ .

و « الْخَزَزُ » ذَكْرُ الْيَرَابِيعِ ، وهو أيضاً ذَكْرُ الْأَرَانِبِ .

ويقال للْبُرْغُوثِ « طَامِرٌ »^(٩) لِيَطْمُورِهِ ، أي : وَثْبِهِ^(٩) ، ومنه يقال : طَامِرٌ بَنُ طَامِرٍ .

و « الصُّوَابَةُ » الْقَمْلَةُ ، وجمعها صُؤَابٌ وَصِبَّانٌ^(١٠) .

و « الْحَرْقُوصُ » كَالْبُرْغُوثِ ، وربما نبت له جناحان فطار .

باب^(١١) معرفة في الحية والعقرب

يقال : « نَهَشَتُهُ الْحَيَّةُ » و « نَشَطَتُهُ » و « لَدَغَتُهُ الْعَقْرَبُ » و « لَسَبَتُهُ »^(١٢) ، وقال أبو زيد : « نَكَزَتُهُ الْحَيَّةُ » وَالنَّكَزُ بِأَنْفِهَا ، و « نَشَطَتُهُ »

(١) : و : « الريح » . (٢) : و : « العرب » .

(٣) : ل ، س : « أنه يفسو ... صاده » .

(٤) : أ : « رائحتها » .

(٥) : زاد في و : « الظربان وجمعه ظربان مثل كروان وجمعه كروان والظربان جمع الظربى » .

(٦) : أ : « ويقال » . وانظر المثل في جمهرة الامثال ٢٢١/١ .

(٧) : ل ، س : « في القوم » .

(٨) : أ : « ويقال له » .

(٩، ٩) : ليس في ل ، س . م كما هنا .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : ل ، س : « وفي الحية والعقرب يقال ... الخ » . ب ، أ : « باب في ... » . و :

« باب معرفة الحية ... » .

(١٢) : زاد في و : « تلسبه لسباً » .

وَالنَّسْطُ بِأَنْيَابِهَا. و « زُبَانِي ^(١) الْعَقْرَبِ » قَرْنَاهَا ، و « شَوْلَتْهَا » مَا تَشُولُ مِنْ لَذْنِهَا ، وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ النُّجُومُ تَشْبِيهًا بِهَا ؛ و « حُمَةُ الْعَقْرَبِ » - بِالتَّخْفِيفِ - سَمُهَا ، وَالتِّي تَلْسَعُ بِهَا « إِبْرَتُهَا » . و « الْحَارِيَّةُ » الْأَفْعَى إِذَا صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ ، [٢٢٠] و « الصَّلُّ » الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا ^(٢) رُقِيَّةٌ ^(٣) ، و « الثُّعْبَانُ » أَعْظَمُهَا ، و « الْحَفَّاثُ » حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ^(٤) تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

أَيْفَايَشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حَفَّائَهُمْ قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ
^(٦) وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْحَيَّةَ الْخَفِيفَ الْجِسْمَ النَّضْنَاضَ « شَيْطَانًا » ^(٦)
 وَيُقَالُ : مِنْهُ ^(٧) قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ ^(٨) .

باب ^(٩) معرفة في ^(١٠) جواهر الأرض

« الْقَطْرُ » النَّحَاسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ

(١) : قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ : « كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَقُولَ زُبَانِي الْعَقْرَبِ قَرْنَاهَا أَوْ يَقُولَ زُبَانِيَا الْعَقْرَبِ قَرْنَاهَا . . » وَالزُّبَانِي اسْمٌ مُفْرَدٌ ، انْظُرِ الْاِقْتِضَابَ : ١٥٦ .

(٢) : أ : « فِيهَا » .

(٣) : ب : « الرُّقِيَّةُ » .

(٤) : لَيْسَ فِي ل ، س . م كَمَا هُنَا .

(٥) : هُوَ جَرِيرٌ ، دِيَوَانُهُ ، ق ٤٢/٢٧ ، ج ٩١٣/٢ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٣٥٧ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٤٨ ، وَاللِّسَانُ (حَفْث) .

(٦، ٦) : فِي ل ، س : « وَتَسْمَى الْحَيَّةُ شَيْطَانًا » .

(٧) : و « وَمِنْهُ » .

(٨) سُورَةُ الصَّافَّاتِ : ٦٥ .

(٩) مِنْ وَفَقَط .

(١٠) لَيْسَ فِي وَ .

الْقَطْرِ»^(١) ، و «الآنك» الأُسْرُفُ^(٢) ، ومنه الحديث^(٣) : «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صَبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، و «النَّضْرُ» الذهب ، وهو «العِقْيَانُ» أيضاً ، [٢٢١] و «اللُّجَيْنُ» الفضة ، و «الصَّرْفَانُ» الرصاص ، ومنه قول الزَّبَاءِ^(٤) :

مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَثِيدًا أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا
أُمَّ صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا أُمَّ الرُّجَالِ جُثْمًا قُعُودًا

باب (٥) الأسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

«النَّضِخُ» أكثر من «النُّضْحُ» ولا يقال من النضخ فَعَلْتُ .

و «الْحَزْمُ» من الأرض : أَرْفَعُ مِنْ «الْحَزْنِ» .

و «الْقَبْضُ» بجميع الكفِّ ، و «الْقَبْضُ» بأطراف الأصابع ، وقرأ الحسنُ : ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾^(٦) .

(١) : سورة سبأ : ١٢ .

(٢) : أ ، و : «الأسرب» وهو بضم الهمة وتخفيف الباء ، وتشدُّد ، انظر معجم الالفاظ الفارسية المعربة : ١٠ ، واللسان والتاج : (سرب ، سرف) .

(٣) انظر : الفائق ٦٠/١ ، والنهاية ٧٧/١ ، واللسان (أنك) .

(٤) انظر : شرح الجواليقي : ٢٤٨ ، والاقتضاب : ٣٥٧ ، والاغاني ٣٢٠/١٥ ، والخزانة ٢٧٢/٣ ، والمقاصد ٤٤٨/٢ ، وأمالى الزجاجي : ١٦٦ ، وشرح أبيات المغني للبغدادى ٢١٦/٧ ، والكامل ٨٥/٢ ، ومجمع الامثال ٢٣٦/١ ، وجمهرة العسكري ٢٣٥/١ ، وجمع الهوامع ١٥٩/١ ، والدرر اللوامع ١٤١/١ ، وحاشية الصبان على الأشموني ٤٦/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٤٢٤/٢ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي : ٣٠٨ ، واللسان (صرف ، وأد) ومروج الذهب ٩٦/٢ ، وغيرها .

(٥) : من فقط .

(٦) سورة طه : ٩٦ . وتعزى القراءة لآخرين ، انظر تفسير الطبري ١٥٢/١٦ ، والقرطبي ٢٤٠/١١ ، والبحر ٢٧٣/٦ .

و « الْخَضْمُ »^(١) بالفم كله ، و « الْقَضْمُ » بأطراف الأسنان ، قال أبو ذَرٍّ رحمه الله : تَخْضَمُونَ^(٢) وَنَقْضَمُ وَالْمَوْعِدُ الله^(٣) .

و « الْخَصِرُ » الذي يَجِدُ الْبَرْدَ ، [٢٢٢] و « الْخَرِصُ » الذي يجدُ البردَ والجوعَ .

و « الرَّجْزُ » العذابُ ، و « الرَّجْسُ » النَّتْنُ .

و « الْحَفَّةُ » الخشبةُ التي يُلَفُّ عليها الحائكُ الثوبَ ، و « الْحَفُّ » هو الْمِنْسَجُ .

و « الْهَلَّاسُ » في البدنِ ، و « السُّلاسُ » في العقلِ .

و « النَّارُ الْخَامِدَةُ » التي قد^(٤) سكنَ لَهَبُهَا ، ولم يُطْفَأْ جَمْرُهَا ، و « الْهَامِدَةُ » التي طَفِئَتْ وَذَهَبَتِ الْبَتَّةُ ، و « الْكَابِيَةُ » التي غَطَّاهَا الرَّمَادُ .

و « الدَّفَرُ » شِدَّةُ رِيحِ الشَّيْءِ الطَّيِّبِ وَالشَّيْءِ الْخَبِيثِ^(٥) ، و « الدَّفَرُ » النَّتْنُ خَاصَّةً ، ومنه قيلَ للدُّنْيَا : أُمُّ دَفَرٍ ؛ وقال^(٦) لِلْأُمَةِ : يَا دَفَارٍ .

و « الْمَاءُ الشَّرُوبُ » الْمَلْحُ الَّذِي لَا يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الْضَرُورَةِ ، و « الشَّرِيبُ » الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عُدُوبَةٍ وَهُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ .

(١) زاد في و : « الْأَكْلُ » .

(٢) : ب ، ل ، س : « يَخْضَمُونَ » . وقول أبي ذَرٍّ رحمه الله في النهاية ٤٤/٢ ، واللسان (خضم) ، ولفظه : « تَأْكُلُونَ خَضْمًا وَتَأْكُلُ قَضْمًا » .

(٣) : زاد في و : « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٤) : ليس في و .

(٥) : زاد في و : « الرِّيحُ » .

(٦) : ل ، س : « وَقِيلَ » . و : « وَلِلْأُمَةِ » . أ : ومنه قيل . وانظر اللسان (دفر) فقد ورد « يا دَفَارٍ » في حديث قَيْلَةَ وحديثِ عَمَرَ .

و « الرَّبْعُ » الدَّارُ بَعَيْنِهَا حَيْثُ كَانَتْ ، [٢٢٣] و « الْمَرْبَعُ » الْمَنْزَلُ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً .

و « الشُّكْدُ » الْعَطَاءُ ابْتِدَاءً ، فَإِنْ كَانَ جِزَاءً فَهُوَ « شُكْمٌ » .

و « الْغَلْطُ » فِي الْكَلَامِ ، فَإِنْ كَانَ فِي الْحِسَابِ فَهُوَ « غَلَتْ » .

و « الْمَائِحُ » الَّذِي يَدْخُلُ الْبُئْرَ فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ ، و « الْمَائِحُ » الَّذِي يَنْزِعُهَا .

و « رَجُلٌ ^(١) صَنَعٌ » إِذَا كَانَ بِعَمَلِهِ حَازِقًا ، و « امْرَأَةٌ صَنَاعٌ » وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ صَنَاعٌ ^(٢) .

بَابُ ^(٣) نَوَادِرَ مِنَ الْكَلَامِ الْمَشْتَبِهَةِ

« التَّقْرِيطُ » مَذْحُ الرَّجُلِ حَيًّا ، و « التَّأْبِينُ » مَذْحُهُ مَيِّتًا .

« غَضِبْتُ لِفُلَانٍ » إِذَا كَانَ حَيًّا ، و « غَضِبْتُ بِهِ » إِذَا كَانَ مَيِّتًا .

« عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ » إِذَا ^(٤) أُعْطِيَ دِيَّتَهُ ، و « عَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ » إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فَأَعْطَيْتَهَا عَنْهُ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَلِمَتُ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي فِي هَذَا عِنْدَ الرَّشِيدِ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ « عَقَلْتُهُ » و « عَقَلْتُ عَنْهُ » حَتَّى فَهَّمْتُهُ .

و « دَوَّمَ الطَّائِرُ فِي الْهَوَاءِ » إِذَا حَلَقَ وَاسْتَدَارَ فِي طَيْرَانِهِ ، و « دَوَّى السَّبْعُ فِي الْأَرْضِ » [٢٢٤] إِذَا ذَهَبَ .

(١) : ل ، س : « رَجُلٌ » بِلَا الْوَاوِ .

(٢) : زَادَ فِي وَ : « وَرَجَالٌ وَنِسَاءٌ صُنْعُ الْأَيْدِي قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ » .

(٣) : لَيْسَ فِي ب . أ : « بَابُ نَوَادِرَ » . ل ، س : « نَوَادِرُ » .

(٤) : لَيْسَ فِي ل ، س .

و « أُلْسَلَةُ » أُجْرَةُ^(١) الراقي ، و « الحُلُوانُ » أُجْرَةُ الكاهن .
و « الخَسَا »^(٢) الوترُ ، وهو الفردُ ، و « الزَّكَاءُ » الشَّفْعُ ، وهو الزَّوْجُ .
و « عَبْدُ قَيْنٍ » و « أَمَةُ قَيْنٍ » وكذلك الاثنان والجميع ، وهو الذي مُلِكَ
هو وأبواه ، و « عَبْدُ مَمْلَكَةٍ » وهو^(٤) الذي سُبِيَ ولم يُمَلِّكْ أبواه .

« اسْتَوْبَلْتُ الْبِلَادَ »^(٥) إذا لم تُوَافِقْكَ في بدنك ، وإن أَحْبَبْتَهَا ،
و « اجْتَوَيْتَهَا » إذا كَرِهْتَهَا ، وإن كانت موافقةً لك في بدنك .

وكلُّ^(٦) شيء من قِبَلِ الزوج - مثل الأخ والأب - فَهْمُ « الْأَحْمَاءِ »
واحدُهُم حَمًا ، مثلُ قَفَا ، وَحْمُوهُ ، مثلُ أبوه ، وَحْمٌ ، مَهْمُوزٌ ساكنٌ
الميم ، وَحَمٌ ، محذوفُ^(٧) اللام مثلُ أبٍ ، و « حَمَاةُ الْمَرْأَةِ » أمُّ زوجها ،
لا لغةَ فيها غيرَ هذه ، وكلُّ شيء من قِبَلِ المرأة فهم « الْأُخْتَانُ » ،
و « الصَّهْرُ » يجمع هذا كله .

وهي « عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ » ، و « عَجْزُهَا » ، و « عَجْزُ الرَّجُلِ » ، ولا
يقال : عَجِيزَتُهُ .

قال يونس : إذا [٢٢٥] غَلِبَ الشَّاعِرُ قِيلَ : « مُغْلَبٌ » ، وإذا غَلَبَ
قِيلَ : « غُلِبَ » .

(١) : ل ، س ، و : « أجر » . م كما هنا .

(٢) : ب ، أ ، و : « الخسا » بلا الوا .

(٣) : ليس « وعبد مملكة .. أبواه » في و .

(٤) : ليس في أ ، ل ، س .

(٥) : ل ، س : « المدينة » . م كما هنا .

(٦) : أ ، ل ، س ، و : « كلُّ » بلا الواو .

(٧) : ليس « محذوف اللام » في أ ، و .

و « قَدْ زَنَى الرَّجُلُ » و « عَهَرَ » هذا يكون بالأمة والحرّة ، ويقال في الإماء خاصة « قَدْ سَاعَاهَا » ولا تكون المساعاة إلا في الإماء خاصة .

و « الْخِبَاءُ » من صُوفٍ أو وَبَرٍ ، ولا يكون من الشَّعر ، و « الطَّرَافُ » من الأَدم .

و « الْجَمْعُ » الْمُجْتَمِعُونَ ، و « الْجُمَاعُ » الْمُتَفَرِّقُونَ ، قال أبو قيس ابن الأَسَلَتِ (١) :

..... مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (٢)

قال (٣) الأصمعيُّ : « فَوَّارَةُ الْوَرِكِ » بفتح (٤) الفاء ، و « فَوَّارَةُ الْقَدْرِ » ما يفور (٥) من حرّها ، بضم الفاء .

« الْغَيْلَمُ » المرأةُ الحسناء ، بالغين مُعْجَمَةٌ ، و « الْعَيْلَمُ » بالعين غير مُعْجَمَةٌ : البُثْرُ الكثيرةُ الماء .

يقال (٦) : « بَاتَ [٢٢٦] فُلَانٌ (٧) يَفْعَلُ كَذَا » (٨) إذا فعله ليلاً ، و « ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا » إذا فعله نهاراً .

ولا يقال : « رَاكِبٌ » إلا لراكب البعير خاصة ، ويقال : فَارِسٌ ،

(١) : ديوانه : ٨٠ ، والمفضليات ق ١٥/٧٥ ، ص : ٢٨٥ ، وجمهرة أشعار العرب ٢/٦٥٥ ،

والاقتضاب : ٣٥٨ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٩ ، واللسان (جمع) .

(٢) : صدره : حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ .

(٣) : من فقط .

(٤) : ليس في أ . وفي و : « بالفتح » .

(٥) : أ : « وهو ما يفور » . س : « هو ما يفور » .

(٦) : أ : « ويقال » .

(٧) : ليس في أ ، س . م كما هنا .

(٨) : أ : « كذا وكذا » ، وكذا في الاقتضاب .

وَحَمَّارٌ ، وَبَغَالٌ .

و « النَّقْبُ »^(١) في يَدَيِ البعير خاصة^(٢) ، و « الْحَفَا » في رجليه .

« أَلَحَّ الْجَمَلُ » ، و « خَلَّتِ الناقةُ »^(٣) ، و « حَرَنَ الْفَرَسُ » ،

و « الْخِلَاءُ » في الناقة مثلُ الْجِرَانِ في^(٤) الْفَرَسِ ، و « رَكَضَ الْبَعِيرُ »

برجليه^(٥) ، ولا يقال « رَمَحَ » و « خَبَطَ » بيديه ، و « زَبَنَتِ الناقةُ »^(٦) إذا

هي^(٧) ضَرَبَتْ بِثَفَنَاتِ رجليها عند الحلب ، وَالزَّبْنُ^(٨) بِالثَّفَنَاتِ ،

و « رَمَحَ » الْبَغْلُ وَالْفَرَسُ وَالْحَمَارُ .

ويقال : « بَرَكَ الْبَعِيرُ » و « رَبَضَتِ الشاةُ » و « جَثِمَ الطائرُ » وهذه « مَبَارِكُ

الْإِبِلِ » و « مَرَابَضُ الْغَنَمِ » .

ويقال « أَنْخَتُ الْبَعِيرَ فَبَرَكَ » ولا يقال فَنَاحَ .

وهو « جُبَابُ الْإِبِلِ » و « زُبْدُ الْغَنَمِ » و « الْجُبَابُ » كَالزُّبْدِ يعلو ألبانُ

الْإِبِلِ ، ولا زُبْدٌ لِألبانِها .

« جَلَّدَ فَلَانٌ جَزُورَهُ » أي : نَزَعَ^(٩) جِلْدَهُ ، و « سَلَخَ شَاتَهُ »

[٢٢٧] ولا يقال سَلَخَ جَزُورَهُ .

(١) : ل ، س : « ويقال : النقب إلخ » .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : زاد في و : « إذا بركت فلم تقم » .

(٤) : ليس « في الفرس » في ب ، أ .

(٥) : ل ، س : « برجله » . م كما هنا .

(٦) : ليس في و .

(٧) : ليس في و .

(٨) : زاد في و : « الدفع » .

(٩) : في ل ، س : « نزع عنه جلده » .

« نَاقَةٌ^(١) تَاجِرَةٌ » لِلنَّافِقَةِ ، و « أُخْرَى كَاسِدَةٌ » .

و«عَطَنُ^(٢) الإِبِلِ والغنم» و «مَعَاظِنُهَا» مَبَارِكُهَا وَمَرَابِضُهَا^(٣) عند الماء، ولا تَكُونُ الْأَعْطَانُ وَالْمَعَاظِنُ إِلَّا عِنْدَ الْمَاءِ، و «ثَايَةُ الإِبِلِ والغنم» مَأْوَاهَا حَوْلَ الْبُيُوتِ ، و «مُرَاحُ الإِبِلِ ، وَمُرَاحُ الْغَنَمِ» .

«سَرَحَتِ الإِبِلُ والغنم^(٤)» بِالْغَدَاةِ ، و «رَاحَتْ» بِالْعِشِيِّ ، و«نَفَشَتْ» بِاللَّيْلِ ، و «هَمَلَتْ» إِذَا أَرْسَلَتْهَا^(٥) تَرعى لَيْلاً وَنَهَاراً بِلَا رَاعٍ ، وَيُقَالُ : أَرَحْتُهَا ، وَأَنْفَشْتُهَا ، وَأَهْمَلْتُهَا ، وَأَسَمْتُهَا مِثْلُ أَهْمَلْتُهَا^(٦) وَسَرَحْتُهَا هَذِهِ^(٧) وَحَدَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ .

«إِبِلٌ^(٨) مُدْفَأَةٌ» كَثِيرَةُ الْأُوبَارِ وَالشُّحُومِ ، و«إِبِلٌ مُدْفِئَةٌ» أَي : كَثِيرَةٌ ، مِنْ^(٩) نَامَ وَسَطَهَا دَفِئٌ مِنْ أَنْفَاسِهَا .

إِذَا^(١٠) كَانَ الْفَحْلُ كَرِيماً مِنَ الإِبِلِ^(١١) قَالُوا «فَحِيلٌ» ، قَالَ الرَّاعِي^(١٢) :

-
- (١) : و : « وناقَة » ، وكذا في م .
(٢) : ل ، س : « عطن » بلا الواو . م كما هنا .
(٣) : من فقط .
(٤) : ليس في أ ، ل ، و . وفي س : « الإِبِلِ والماشية » .
(٥) : أ : « أرسلها » .
(٦) : زاد في ل ، س : « في المعنى » .
(٧) : ليس في أ .
(٨) : و : « وإبل » .
(٩) : في و : « كثيرة يدفيء من نام ... » .
(١٠) : ل ، س : « وإذا » .
(١١) : و : « ... الفحل من الإبل كريماً » .
(١٢) : ديوانه : ٤٨ ، وجمرة أشعار العرب ٩١٤/٢ ، والاقتضاب : ٣٥٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٠ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٤/١٠ ، واللسان (فحل) .

.....
أَمَاتُهُنَّ وَطَرَقُهُنَّ فَحِيلًا^(١) [٢٢٨]

وإذا كان^(٢) من النخل كريماً قالوا «فُحَالٌ» وجمعه^(٣) «فَحَاحِيلُ» .

ويقال^(٤) « أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ^(٥) » إذا صرَّ جميعَ أَخْلَافِهَا ، و « ثَلَّثَ بِهَا »
إذا صرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ ، و « شَطَّرَ بِهَا » إذا صرَّ خِلْفَيْنِ ، و « خَلَّفَ بِهَا » إذا
صرَّ خِلْفًا^(٦) .

قال^(٧) أبو عُبَيْدَةَ : « الْمُعَلَّى » الذي يأتي الحَلُوبَةُ من قِبَلِ شِمَالِهَا ،
«^(٨) وَالْبَائِنُ » من قِبَلِ يَمِينِهَا .

و « السَّفِيفُ » و « الْحَقَبُ »^(٩) و « التَّصْدِيرُ » لِلرَّحْلِ ، و « الْوَضِينُ »
لِلهُودَجِ^(٨) ، و « الْحِزَامُ » لِلسَّرَجِ ، و « الْبِطَانُ » لِلْقَتَبِ خَاصَّةً .

و « الْحِلْسُ » كسَاءٌ يَكُونُ تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ ، و « الْحِلْسُ » و « الْبَرْدَعَةُ »
لِلْبَعِيرِ ، و « الْقُرْطَاطُ » و « الْقُرْطَانُ » لِدَوَاتِ الْحَافِرِ ، و « الْخِشَاشُ » من
خَشَبٍ ، [٢٢٩] و « الْبُرَّةُ » من صُفْرِ ، و « الْخِزَامَةُ » من شَعْرِ ،
يَقَالُ : « خَشَشْتُ^(١٠) الْبَعِيرَ » و « خَزَمْتُهُ » و « أَبْرَيْتُهُ » . هذه وحدها
بِالْفِ^(١١) .

(١) : صدره : كَانَتْ نَجَائِبَ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ . (٢) : زَادَ فِي وَ : « الْفَحْلُ » .

(٣) : وَ : « وَجْمَعُهُ » .

(٤) : مِنْ بٍ فَقَطْ .

(٥) : زَادَ فِي وَ : « وَأَكْمَشَ بِهَا » .

(٦) : زَادَ فِي وَ : « وَاحِدًا » .

(٧) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٨ ، ٨) : لَيْسَ فِي ل ، س . وَهُوَ ثَابِتٌ فِي م .

(٩) : مِنْ بٍ فَقَطْ .

(١٠) : م : « خَشَشْتُ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(١١) : وَ : « بِالْأَلْفِ » وَكَذَا فِي الْاِقْتِضَابِ .

ويقال (١) : « سَرَجٌ قَاتِرٌ » أي : واقٍ (٢) ، و « وسَرَجٌ مِعْقَرٌ وَعُقْرٌ » ،
و « قَتَبٌ عُقْرٌ » أيضاً غير واقٍ ، قال (٣) الشاعر (٤) :

.....
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ (٥)

ولا يقال « عَقُورٌ » إلا للحيوان .

باب (٦) تسمية المتضادين باسم واحد

الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ، وهو الْأَبْيَضُ ، قال الشاعر (٧) :

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيَا (٨)

-
- (١) : أ ، س : « وسَرَجٌ ... » .
(٢) : زاد في و : « يعني : مستو » .
(٣) : ل ، س : « قال » .
(٤) : هو البعيث كما في الاقتضاب : ٣٥٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٠ ، واللسان
(عقر) .
(٥) : صدره : ألدُّ إذا لاقيت قوماً بخطئة .
وقد ورد بتمامه في ل ، س ، و .
(٦) : ليس في ب .
(٧) : هو الخطيم الضبابي كما في الاقتضاب : ٣٦٠ ، والجواليقي : ٢٥٣ ، واللسان
(جون) ، والبيت بلا نسبة في : أضداد الأصمعي : ٣٦ ، وأضداد ابن السكيت :
١٩٠ ، وأضداد التوزي : ١٦٨ (في مجلة المورد ، المجلد الثامن ، العدد
الثالث) ، وأضداد ابن الأنباري : ١١٣ . وتهذيب الالفاظ : ٣٨٩ ، وأمالى القالي ٩/١ ،
ونسب الصغاني هذا الرجز للأجلح بن قاسط الضبابي .
(٨) : كذا أنشده أبو محمد ، وصواب إنشاده :

يبادر الآثار أن تؤوبسا وحاجبَ الجونة أن يغيا
نُبِّهَ على ذلك ابن السيد وهو كما قال في المصادر المتقدمة . ورواه كما هنا
الجوهري في الصحاح (جون) ونبه على صواب إنشاده ابن بري في اللسان
(جون) .

يعني الشَّمْس .

و« الصَّرِيمُ » اللَّيْلُ ، و« الصَّرِيمُ » الصَّبْحُ .

و« السُّدْفَةُ » الظُّلْمَةُ ، و« السُّدْفَةُ » الضَّوْءُ ، وبعضهم يجعل السُّدْفَةَ اختلاطَ الضَّوْءِ [٢٣٠] والظُّلْمَةِ ، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإِسْفار .

و« الْجَلَلُ » الشيءُ الكبيرُ ، و« الْجَلَلُ » الشيءُ الصغيرُ .

و« النَّبْلُ » الصَّغَارُ ، والكِبَارُ ، قال الشاعر^(١) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ ، وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا
النَّبْلُ ههنا : الصَّغَارُ ، والشَّصَائِصُ : التي لا أَلْبَانُ لها^(٢) . وقال بعضهم : هي « نَبْلًا » جمعُ نُبْلَةٍ^(٣) وهي العطية .

و« النَّاهِلُ » العطشانُ ، و« النَّاهِلُ » الرِّيَّانُ ، قال^(٤) النابغة^(٥) :

يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ^(٦)

(١) : هو حضرمي بن عامر الأسدي ، والبيت من كلمة له في أمالي القالي ٦٧/١ ، وحكى خبرها ، والبيان والتبيين ٣١٥/١ ، والبيت له في الاقتضاب : ٣٦١ وشرح الجواليقي : ٢٥٤ ، واللسان (نبل) ، وهو لرجل من بني أسد ولم يُسم في أضداد الأصمعي : ٥٠ ، وأبي حاتم : ١٣٣ ، وابن السكيت : ٢٠٣ ، وابن الأنباري : ٩٣ ، وبلا نسبة في أضداد التوزي : ١٦٥ .

(٢) : زاد في ل ، س : « هذا قول أبي عبيدة في النبل » .

(٣) : زاد في ل ، س : « هذا قول أبي زيد » .

(٤) : أ ، و : « وأنشد » .

(٥) : الذبياني ، ديوانه ، ق ٣/١٨ ، ص : ١٢٦ ، والبيت له في أضداد الأصمعي : ٣٧ ، وابن السكيت : ١٩١ ، والانباري : ١١٦ ، والاقتضاب : ٣٦١ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٦ .

(٦) : صدره : والطاعن الطعنة يوم الوغى .

أي : يَرَوَى منها الرِّمَاحُ العِطَاشُ .

و« المَائِلُ » القائم ، و« المَائِلُ » اللَّاطِئُ بِالأَرْضِ ، قال الشاعر^(١) :

[٢٣١]

... .. فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَائِلٌ^(٢)

أي : دَارِسٌ .

و« الصَّارِخُ » المستغيثُ ، والمُغِيثُ . و« الهَاجِدُ » المُصَلِّي بالليل ، وهو النَّائم أيضاً^(٣) . و« الرَّهْوَةُ » الارتفاع ، والآنحِدَارُ .

و« التَّلْعَةُ » مَجْرَى الماء^(٤) من أعلى الوادي ، وهي^(٥) ما انهبط من الأرض .

و« الظَّنُّ » يقينٌ ، وشكٌ^(٦) . و« الخَشِيبُ » السَّيْفُ الذي لم يُحْكَمْ عَمَلُهُ ، وهو الصَّقِيلُ^(٧) . و« الإِهْمَادُ » السَّرْعَةُ في السير ، و« الإِهْمَادُ » الإقامة .

و« الخَنَازِيدُ » الخَصِيَّانُ من الخيل^(٨) ، وهي الفُحُولَةُ ، قال بِشْرٌ^(٩)

(١) : زهير بن أبي سلمى ، ديوانه ، ص : ٢٩٣ ، والاقتضاب ، ٣٦٢ ، واللسان (مثل) ، ولم يعرف الجواليقي تتمته ولا عزاه .

(٢) : البيت بتمامه :

تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلَهَا وَخَلَتْ لَهَا سَنُونَ

(٣) : في أ ، و : « .. المصلي بالليل ، والنائم » .

(٤) : زاد في ل ، س : « ينزل » .

(٥) : ب : « وهو » .

(٦) : س : « اليقين والشك » .

(٧) : زاد في أ ، و ، س : « أيضاً » .

(٨) : أ ، و : « خصيان الخيل » .

(٩) : ب ، ل ، س : « قال بِشْرٌ » .

ابن أبي خازم^(١) :

وَحَنْذِيدٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزَّقِّ عُلَّقَهُ التَّجَارُ

و«الأقراء» الحَيْضُ ، وهي الأطهار^(٢) . و«المُفْرَع» في الجبل :
المُصْعِدُ ، وهو المنحدر^(٣) .

و«وَرَاءَ»^(٤) تكون قُدَّامًا ، وتكون خَلْفًا ، قال الله عز وجل
[٢٣٢] : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا ﴾^(٥) .

وكذلك «فَوْقَ» تكون بمعنى «دُونَ» ، قال الله عز وجل : ﴿ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾^(٦) أي : فما دونها ،
هذا قول أبي عبيدة ، وقال الفراء : «فَمَا فَوْقَهَا» يعني الذُّبَابَ والعنكبوت .
و«الْحَيُّ خُلُوفٌ»^(٧) : غَيْبٌ ، ومتخلفون^(٨) . و«أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ»
أَخْفَيْتُهُ ، وَأَعْلَنْتُهُ . و«رَتَوْتُ الشَّيْءَ» شَدَدْتُهُ ، وَأَرْخَيْتُهُ . و«أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ»
أَظْهَرْتُهُ ، وَكَتَمْتُهُ . و«شَعَبْتُ»^(٩) الشَّيْءَ «جَمَعْتُهُ ، وَفَرَّقْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

(١) : ديوانه ، ق ٥٠/١٥ ، ص : ٧٦ ، والاقتضاب : ٣٦٢ ، وشرح الجواليقي :
٢٥٦ ، وأضداد التوزي : ١٦٨ ، وأبي حاتم : ٨٧ ، وابن الأنباري : ٥٩ ،
والحيوان ١٣٣/١ ، والبيان والتبيين ١١/٢ ، والنقائض : ٩١٧ ، واللسان
(غرمل) ، وصدرة فيه (خند) .

(٢) : زاد في ب : «أيضاً» .

(٣) : زاد في ب : «أيضاً» .

(٤) : أ : «وراء تكون خلف وأمام قال ...» . و : «وراء يكون خلف وقدام
قال ...» .

(٥) : سورة الكهف : ٧٩ .

(٦) : سورة البقرة : ٢٦ .

(٧) : و : «حيُّ خلوف» وعنهما أثبتها ناشر مطبوعة ليدن وم .

(٨) : و : «ومتخلفون» . س «ومتغيبون» .

(٩) : أ : «وشعبته» .

المنية شُعُوبَ ، لأنها تُفَرِّقُ .

« طَلَعْتُ (١) عَلَى الْقَوْمِ » أَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْنِي ، وَ « طَلَعْتُ عَنْهُمْ » (٢) غَبْتُ عَنْهُمْ (٣) حَتَّى لَا يَرَوْنِي .

وَ « بَعْتُ الشَّيْءَ » بَعْتُهُ ، وَاشْتَرَيْتُهُ . وَ « شَرَيْتُ الشَّيْءَ » اشْتَرَيْتُهُ ، وَبَعْتُهُ (٤) . [٢٣٣] .

* * *

(١) : م : « وطلعت » .

(٢) : أ : « وطلعت عن القوم » .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : كتب في و : « تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنَهُ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ » . وَكُتِبَ عَلَى الْهَامِشِ فِي ب : « بَلَّغَ مُقَابِلَةً » .

كتاب تقويم اليد^(١)

باب إقامة الهجاء

قال أبو مُحمَّد : الْكُتَّابُ يَزِيدُونَ فِي كِتَابَةِ الْحَرْفِ^(٢) مَا لَيْسَ فِي
وِزْنِهِ ؛ لِيَفْصِلُوا بِالزِّيَادَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُشَبِّهِ لَهُ ، وَيُسْقِطُونَ^(٣) مِنَ الْحَرْفِ^(٤) مَا
هُوَ فِي وَزْنِهِ ، اسْتِخْفَافًا وَاسْتِغْنَاءً بِمَا أُبْقِيَ عَمَّا أُلْقِيَ ، إِذَا كَانَ فِيهِ^(٥) دَلِيلٌ
عَلَى مَا يَحْذَفُونَ مِنَ الْكَلِمَةِ^(٦) .

وَالْعَرَبُ كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ، وَيَحْذَفُونَ^(٧) مِنَ اللَّفْظَةِ^(٨) وَالْكَلِمَةِ ، نَحْوُ^(٩)

(١) : فِي وَ : « إِقَامَةُ الْهَجَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، كِتَابُ الْهَجَاءِ ، قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ . . » .

وَفِي أ : « بَابُ إِقَامَةِ الْهَجَاءِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ قَتِيبَةَ
الْدِّينُورِيِّ . . » .

وَفِي شَرْحِ الْجَوَالِيقِيِّ : « كِتَابُ الْهَجَاءِ بَابُ فِي إِقَامَةِ الْهَجَاءِ . . » .
وَفِي ل ، س : « كِتَابُ فِي إِقَامَةِ الْهَجَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ . . » .

(٢) : ب : « الْحُرُوفُ » . وَفِي أ ، ل ، س : « فِي كِتَابِ الْحَرْفِ » .

(٣) : أ ، ل ، س ، وَ : « يَنْقُصُونَ » .

(٤) : ب : « الْحُرُوفُ » . (٥) : ل ، س : « فِي الْكَلَامِ » .

(٦) : « مِنَ الْكَلِمَةِ » مِنْ ب فَقَط .

(٧) : أ ، ل ، س ، وَ : « يَحْذَفُونَ » بِلا الْوَاوِ .

(٨) : ب : الْكَلِمَةُ وَاللَّفْظُ . وَ : « الْكَلِمَةُ وَاللَّفْظَةُ » .

(٩) : أ : « فِي نَحْوِ » .

قولهم: «لَمْ يَكُ» وهم يريدون [٢٣٤] «لَمْ يَكُنْ»، و«لَمْ أَبْلُ» وهم يريدون «لَمْ أَبَالِ»، وَيَخْتَرِلُونَ من الكلام ما لَا يَتِمُّ الكلامُ على الحقيقة إلا به، استخفافاً وإيجازاً، إِذَا عَرَفَ الْمُخَاطَبُ ما يعنون به (١)، نحو قول (٢) ذي الرمة ووصف (٣) حميراً (٤):

فَلَمَّا لَبَسَنَّ اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَضَبَتْ لَهُ مِنْ خَذَا آذَانَهَا وَهُوَ جَانِحٌ
خُبِّرْتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَرَادَ «أَوْ حِينَ أَقْبَلَ اللَّيْلُ نَضَبَتْ آذَانَهَا
وَكَانَتْ مُسْتَرْخِيَةً وَاللَّيْلُ مَائِلٌ عَلَى النَّهَارِ فَحُذِفَ»، وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ
تَوَلِّبٍ (٥):

فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَاهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ (٦) أَيْنَمَا
أَرَادَ «أَيْنَمَا ذَهَبَ» أَوْ (٧) «أَيْنَمَا كَانَ» فَحُذِفَ، وَمِثْلُ هَذَا (٨) فِي
الْقُرْآنِ وَالشَّعْرِ كَثِيرٌ.

وربما لم يُمكنِ الْكُتَّابُ أَنْ يَفْصِلُوا بَيْنَ الْمُتَشَابِهَيْنِ بِزِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ
فَتَرَكُوهُمَا عَلَى حَالِهِمَا، وَاکْتَفَوْا بِمَا [٢٣٥] يَدُلُّ مِنْ مُتَقَدِّمِ الْكَلَامِ وَمَتَأَخَّرِهِ

-
- (١): لَيْسَ فِي ل، س.
(٢): أ، ل، س، و: «كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ...»
(٣): و: «فِي وَصْفٍ»
(٤): دِيوَانُهُ، ق ٥٩/٢٧، ج ٨٩٧/٢، وَالْاِقْتِضَابُ: ٣٦٢، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِ:
٢٥٨، وَانْظُرْ تَتِمَّةَ تَخْرِيجِهِ فِي الدِّيَوَانِ ٢٠٠٢/٣ - ٢٠٠٣.
(٥): مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ أَوْرَدَهَا الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخَزَانَةِ ٤٣٨/٤ وَشَرْحُ أَبْيَاتِ الْمَغْنِيِّ ٣٨٥/١
وَالْعَيْنِي فِي الْمَقَاصِدِ ٥٧٤/١ - ٥٧٥، وَالْبَيْتُ لَهُ فِي الْاِقْتِضَابِ: ٣٦٣، وَشَرْحُ
الْجَوَالِيقِ: ٢٥٨، وَالْحُلُّ لَابْنِ السَّيِّدِ: ٣٤٤.
(٦): أ، و: «تَصَادَفُهَا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.
(٧): أ، و: «وَأَيْنَمَا»
(٨): و: «وَمِثْلُ هَذَا لِكَثِيرٍ...» س: «وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ...»

مخبراً عنهما ، نحو قولك للرجل : « لَنْ يَغْزُوَ »^(١) وللأثنين^(٢) « لَنْ يَغْزُوا » وللجميع « لَنْ يَغْزُوا » ولا يُفْصَلُ^(٣) بين الاثنين والواحد^(٤) والجميع ، وإنما يزيدون في الكتاب - فرقاً بين المتشابهين^(٥) - حروف المدِّ واللين ، وهي الواو والياء والألف ، لا يتعدَّونَهَا إلى غيرها ، ويبدلونَهَا من الهمزة ، ألا ترى أنَّهم قد أجمعوا^(٦) على ذلك في كتاب المصحف^(٧) وأجمعوا^(٨) عليه في أبي جادٍ .

وأما ما ينقصون للاستخفاف بحروف المد واللين وغيرها^(٩) ، وسترى ذلك في موضعه ، إن شاء الله تعالى^(١٠) .

باب ألف الوصل في الأسماء

تكتب « بِسْمِ اللَّهِ »^(١١) - إذا افتتحتَ بها كتاباً أو ابتدأتَ بها كلاماً - بغير ألف ؛ لأنها كُثِرَتْ في هذه^(١٢) الحال على الألسنة ، في^(١٣) كل كتاب

-
- (١) : زاد في و : « وكذلك إذا وقعت عليه حروف الجزم ، ولا يفصل ... » .
(٢) : أ : « وفي الاثنين .. وفي الجمع .. » .
(٣) : ل ، س : « فلا » .
(٤) : ل ، س : « الواحد والاثنين » .
(٥) : ل ، س : « المشبهين » .
(٦) : و : « اجتمعوا » .
(٧) : أ : « المصاحف » .
(٨) : ل ، س : « واجتمعوا » .
(٩) : و : « وغيرهما » .
(١٠) : ليس في ل ، س .
(١١) : ب « باسم » .
(١٢) : و : « هذا » .
(١٣) : و : « وفي » .

يُكْتَبُ ، وعند الفَرْع والجَزَع ، وعند الخبر^(١) يَرُدُّ ، والطعام [٢٣٦]
يُؤْكَل ، فحذفت الألف استخفافاً .

فإذا تَوَسَّطَتْ كلاماً أثبت ألفاً فيها^(٢) نحو «أبداً باسم الله»^(٣) و«أختم
باسم الله» وقال الله عز وجل : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾^(٤) ﴿فَسَبِّحْ﴾^(٥) بِاسْمِ
رَبِّكَ الْعَظِيمِ^(٦) وكذلك كتبت في المصحف^(٧) في الحالين^(٨) مبتدأة
ومتوسطة .

و«آبْنُ» إذا كان متصلاً بالاسم وهو صفةٌ كتبت به بغير ألف ، تقول
«هذا محمد بن عبد الله» و«رأيت محمد بن عبد الله» و«مررت بمحمد بن
عبد الله» ، فإن أضفته إلى غير ذلك أثبت الألف ، نحو قولك^(٩) :
«هذا زيد ابنك» و«آبْنُ عَمِّكَ» و«آبْنُ أَخِيكَ» وكذلك إن^(١٠) كان خبراً
كقولك : «أظنُّ محمداً ابن عبد الله» و«كان زيد ابن عمرو»^(١١) و«إن زيدا
ابن عمرو» ، وفي المصحف ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ : عُزَيْرٌ﴾ [٢٣٧] آبْنُ اللَّهِ ،
وَقَالَتِ النَّصَارَى : الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ﴿^(١٢) كُتِبَا^(١٣) بالألف ، لأنه خبرٌ ، وإن

-
- (١) ب ، و : «الخير» .
(٢) ل ، س : «فيها ألفاً» . أ ، و : «الألف» .
(٣) زاد في و : «وأقرأ باسم الله» .
(٤) سورة العلق : ١ .
(٥) في مطبوعة ليدن وعنه م : «فسبح» . ، بزيادة الواو ، وليست في النسخ .
(٦) الواقعة : ٧٤ . وكذلك : ٩٦ منها . ووردت في الحاقة : ٥٢ .
(٧) ل ، س : «المصحف» .
(٨) أ : «الحاليتين» . (٩) ليس في أ ، ل ، س .
(١٠) س : «إذا» . أ : «إن كانت جواباً» .
(١١) زاد في و : «وكان محمداً ابن عبد الله» .
(١٢) سورة التوبة : ٣٠ . وزاد في «أ» بعد الآية : «كذبوا» وهي بلا ريب زيادة من
الناسخ .
(١٣) أ ، و : «كتبتا» .

أَنْتَ ثَنَيْتَ الْإِبْنَ (١) أَلْحَقْتَ فِيهِ الْأَلْفَ ، صِفَةً كَانَ أَوْ خَبَرًا ، فَقُلْتَ : « قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ أَبْنَا مُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا » وَ« أَظُنُّ عَبْدَ اللَّهِ وَزَيْدًا أَبْنَيَ مُحَمَّدٍ » (٢) ، وَإِنْ أَنْتَ ذَكَرْتَ ابْنًا (٣) بِغَيْرِ اسْمٍ فَقُلْتَ : « جَاءَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ » كَتَبْتَهُ بِالْأَلْفِ ، وَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقُلْتَ : « هَذَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ » أَلْحَقْتَ فِيهِ الْأَلْفَ وَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى لَقَبٍ قَدْ غَلَبَ عَلَى اسْمِ (٤) أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةٍ مَشْهُورَةٍ قَدْ عُرِفَ بِهَا كَقَوْلِكَ « زَيْدُ بْنُ الْقَاضِي » « مُحَمَّدُ بْنُ الْأَمِيرِ » لَمْ تُلْحِقِ الْأَلْفَ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَقُومُ مَقَامَ اسْمِ الْأَبِ .

وَإِذَا (٥) أَنْتَ لَمْ تُلْحِقْ فِي « ابْنِ » أَلْفًا لَمْ تُنَوِّنِ الْأِسْمَ قَبْلَهُ ، وَإِذَا (٥) أَلْحَقْتَ فِيهِ أَلْفًا نَوَّنْتَ الْأِسْمَ .
وَتُكْتَبُ « هَذِهِ هِنْدُ ابْنَةُ فَلَانٍ » بِالْأَلْفِ وَبِالْهَاءِ ، فَإِذَا أَسْقَطْتَ الْأَلْفَ كَتَبْتَ « هَذِهِ هِنْدُ بِنْتُ فَلَانٍ » بِالتَّاءِ (٦) [٢٣٨] .

(١) : أ : « ابناً » .

(٢) : زَادَ فِي وَ : « ذَهَبَا » .

(٣) : أ ، ل ، س ، وَ : « ابْنِ » .

(٤) : لَيْسَ فِي وَ .

(٥) : ل ، س : « وَإِنْ » .

(٦) : زَادَ فِي ب ، ل ، س : « وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا أَدَخَلْتَ فِيهِ الْأَلْفَ أَثْبَتَ التَّاءَ ، وَهُوَ أَفْصَحُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ) كَتَبْتَ بِالتَّاءِ » وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الزِّيَادَةَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ ، وَ) ، وَيُظْهِرُ أَنَّهَا حَاشِيَةٌ أَدَخَلْتَ فِي مَتْنِ الْكِتَابِ ، وَأَثْبَتَهَا نَاشِرُ مَطْبُوعَةِ لَيْدِنِ وَ« م » وَلَمْ أَرِ إِثْبَاتَهَا .

باب الألف واللام^(١) للتعريف

^(٢)والألف مع اللام اللتان^(٣) للتعريف^(٢) إذا أدخلت عليهما^(٤) لام الجر حذفتهما ، «فقلت هذه»^(٥) للقوم ، وللغلام ، وللناس ، فإن أدخلت عليهما^(٦) باء الصفة لم تحذفها فكتبت « بالقوم » و« بالغلام » و« بالناس » فإن^(٧) جاءت ألف ولام من نفس الحرف وليستا للتعريف ، نحو الألف واللام اللتين^(٨) في « ألتقاء » و« ألتفات » و« التباس » ثم أدخلت عليهما^(٩) لام الصفة أو باء الصفة^(١٠) ؛ أثبت الألف ، نحو قولك « بآلتقائنا » ، و« لآلتفاتنا » و« لآلتباس الأمر علي » و« بآلتباسه » ؛ لأنهما من نفس الحرف ، وليستا بزائدتين^(١١) ، فإن أدخلت الألف واللام الزائدتين للمعرفة على الألف واللام اللتين من نفس الحرف ، ولم تصل الحرف بباء الصفة ولا لام الصفة ، لم تحذف شيئاً ، فكتبت [٢٣٩] « الألتقاء » و« الألتفات » و« الألتباس » ، فإن وصلتهما بباء الصفة لم تحذف ، فكتبت « بالالتقاء » و« بالالتفات » و« بالالتباس » فإن وصلت بلام الصفة حذفت ،

(١) : ل ، س : « مع اللام » . و : « ... اللام اللتين للتعريف » .

(٢ ، ٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : ل ، س : « التي » .

(٤) : ل ، س : « عليها » .

(٥) : ل ، س : هذا .

(٦) : أ ، ل ، س : عليها .

(٧) : و : « فإذا » .

(٨) : ب : « التي » . وليس في أ .

(٩) : أ ، س : عليها .

(١٠) : قوله : « لام الصفة أو باء الصفة » أي الجر ، والكوفيون يسمون حروف الجر حروف الصفات وحروف الإضافة ، انظر همع الهوامع ١٩/٢ .

(١١) : زاد في و : « ولم يصل الحرف بباء الصفة » .

فكُتِبَتْ « لِلِإِلْتِقَاءِ » و« لِلِإِلْتِفَاتِ » و« لِلِإِلْتِبَاسِ » .

باب ما تُغَيِّرُهُ (١) أَلِفُ الْوَصْلِ

تقول : « اَيْتِ فلاناً » (٢) ، « اِيْذَنْ لِي على الأمير » ، « اَيْبَقْ يا غلامُ » ، « اِيْجَلْ من ربك » ، « اِيْشَسْ من كذا وكذا » ، وفي الجمع « اِيْتُوا » (٣) ، اِيْذُنُوا (٤) « كُلُّ ذَلِكَ » (٥) تُثَبِّتُ فِيهِ الْيَاءُ ، فإذا (٦) وَصَلْتَ ذَلِكَ بِفَاءٍ أَوْ وَاوٍ أَعَدْتَ ما كان من ذوات الياء إلى الياء ، وما كان من ذوات الواو إلى الواو (٧) ، وما كان مهموزاً إلى الألف ، فكُتِبَتْ « فَأَتِ فلاناً » ، « فَأُذَنْ لَهُ عَلَيْكَ » ، (٨) « فَأَبِقْ يا غلامُ » ، وكذلك إذا (٩) اتصَلَتْ بِوَاوٍ ، تقول : « وَأَتُونِي » (٨) ، « وَأُذِّنُوا » ، « وَأَبِقُوا » ، « وَأُجَلِّ من ربك » ، « فَأَوْسَنْ فِي لَيْلَتِكَ » من [٢٤٠] الْوَسَنِ ، وكذلك إذا (١٠) اتصَلَتْ بِوَاوٍ ، تقول (١١) :

(١) : أ ، ل ، و : « ما تُغَيِّرُ فِيهِ » ببناء الفعل لما لم يسم فاعله وكذا في الاقتضاب ونبه ابن السيد على أَنَّ الصواب « تُغَيِّرُ فِيهِ » ببناء الفعل للفاعل ، وأثبت ما هنا عن ب ، س ، وأثبتها ناشر مطبوعة ليدن عن أ ، ل ، و .

(٢) : ليس : « ايت فلاناً » في و . وزاد في م واواً قيل قوله : « اِيْذَنْ .. اَيْبَقْ .. اِيْجَلْ ... اِيْشَسْ ! »

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « ايتوه » .

(٤) : زاد في و : « له » .

(٥) : و : « هذا » .

(٦) : و : « فإن » .

(٧) : و ، م ، : « .. من ذوات الواو إلى الواو ، وما كان من ذوات الياء إلى الياء .. » .

(٨ ، ٨) : ليس في و .

(٩) : ل ، س : إن .

(١٠) : و : إن .

(١١) : ليس في و .

« وَأَوْجَلُ مِنْ رَبِّكَ » ، « وَأَوْسَنُ » ، وتقولُ في « فَعَلَ » من المَيْسِرِ : « يَسِرَ
فُلَانٌ » وتقول « فَأَيْسِرُ ^(١) » ، وَأَيْسِرُ .

فإنِ اتَّصَلَ هذا بِثُمَّ أو بغيرها من سائر ^(٢) الكلام لم تحذف الياء ،
وكتبت ^(٣) « إيتِ فلاناً ثم آتته ، إيدنُ لي ^(٤) على الأمير ثم آئذنُ » ^(٥) قال
الله عز وجل : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ آئذنُ لي ﴾ ^(٦) وقال : ﴿ ثُمَّ آتُوا
صَفَا ﴾ ^(٧) و ﴿ يا صالح ائتنا ﴾ ^(٨) .

والفرق بين الفاء والواو ، وبين ثُمَّ ، أنَّ الفاء والواو يتصلان بالحرف
فكأنهما منه ، ولا يجوز أن يُفردَ واحدٌ ^(٩) منهما كما تُفردُ ثُمَّ ؛ لأنَّ ثُمَّ منفردة
من الحرف .

وتكتبُ ما كان مضموماً نحو « أومر فلاناً بكذا » بالواو ، فإن وصلتْها بواو
أو فاء قلت « فأمر فلاناً [٢٤١] بالشخص ، وأمر فلاناً بالقدوم » ، فأسقطتِ
الواو ، فإن وصلتْها بثُمَّ لم تسقطِ الواو ، فكتبت ^(١٠) : « أومر فلاناً ^(١١) ثُمَّ

(١) : قال ابن السيد - في الاقتضاب : ١٦٣ - : « لا وجه لذكر ذلك هنا ، لأنَّ الياء فيه
لا تغيروها ألف الوصل كما تغيروهمزة الواو فذكرها فعل لا يحتاج إليه » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ ، و : « فكتبت » .

(٤) : و : « له » .

(٥) : زاد في و : « له » .

(٦) : سورة التوبة : ٤٩ .

(٧) : سورة طه : ٦٤ .

(٨) : سورة الأعراف : ٧٧ . وزاد في و : « فكتب ياء » .

(٩) : أ . « واحدة » .

(١٠) : س : « وكتبت » .

(١١) : زاد في و : « بالقدوم » .

أَوْ مُرَّه» بالواو^(١) ، وكذلك «اللَّهُمَّ أَوْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي» بالواو،^(٢) فإن وصلت بفاء أو واو أسقطت الواو^(٣) ، ولا تسقطها مع ثَمَّ ، وفي المصحف : ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ﴾^(٤) كُتِبَ^(٥) على قَطْع (أَوْ تُمِنَ) من «الذي» ، وكذلك القياسُ أن يُكْتَبَ^(٥) كلُّ حرفٍ على الانفراد ، ولا ينظر إلى ما قبله مما يزيله عن حاله إذا أدرجت فتغيره إذا اتصل به ، ولو كُتِبَ^(٦) على الاتصال لكتب بإسقاط الواو، فإن وصلت «أَوْ تُمِنَ» بواو أو فاء حذفت الواو فكتبت^(٧) «وَأَتُمِنَ فلانٌ»^(٨) على بيت المال ، وَأَتَجَرَ عليه بكذا^(٩) ، وَأَتَمَرَ به ، وكذلك الفاء [٢٤٢] فإن اتَّصَلَ ذلك بِثَمَّ أثبت الواو^(١٠) ، فكتبت «ثَمَّ أَوْ تَمَرَ به»^(١٢) .

وتقول^(١٣) «إِجَلٌ» و«لَا تَوَجَلُ» تقلِبُ الواوَ في الأولى^(١٤) ياءً ، لِلْكَسْرِ قبلها^(١٥) ، وكذلك «تَوَجَلُ» و«تَوَحَّرَ»^(١٦) و«تَوَسَّنَ» و«تَوَهَّلَ»

-
- (١) : ليس في و .
 (٢) : سورة البقرة : ٢٨٣ .
 (٣) : و : كتبت .
 (٤) : و : «تكتب .. ولا تنظر» .
 (٥) : أ : كتبت .
 (٦) : أ : وكتبت .
 (٧) : و : «فلاناً» .
 (٨) : ل ، س : «بكذا وكذا» .
 (٩) : زاد في أ : «في الأول» .
 (١٠) : ب ، ل ، س ، و : «أوتمن» .
 (١١) : أ ، ل ، و ، س : «أوتمن» .
 (١٢) : ب : ويقول .
 (١٣) : ليس «في الأولى» في و .
 (١٤) : و : «.. لكسرة ما قبلها» وزاد : «وتتركها على حالها في الأخرى للفتحة قبلها» .
 (١٥) : و : «يوجر» .

فإن (١) اتصلت بواو أو فاء كُتِبَتْ بالواو نحو قولك : « إي والله فأَوْجَلُ ،
وَأَوْحَرُ ، وَأَوْسَنُ ، وَأَوْهَلُ » فإن اتصلت بشم أو غيرها من الكلام كتبت (٢)
بالياء ، نحو (٣) : « قد قلت لكم : آيَجَلُوا ، وقلت لكم : آيَهَلُوا ، وقلت
لكم : آيَسُنُوا ، ثم آيَسُنُوا (٤) ، ثم آيَجَلُوا ، ثم آيَهَلُوا (٥) » .

وإنما تفعل هذا لأنك تكتب الحرف على الانفراد ، ولا تغيره لتغيير (٦)
ما قبله إذا وصلته به ، فأما الواو والفاء فكأنهما من نفس الحرف ؛ لأنهما لا
ينفردان كما تنفرد (٧) ثم [٢٤٣] .

باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل

إذا دَخَلَتْ (٨) ألفُ الاستفهام على ألف الوصل ثَبَتَتْ (٩) ألفُ
الاستفهام وسَقَطَتْ (١٠) ألفُ الوصل ، في اللفظ والكتاب ، قال الله تعالى :
﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ﴾ (١١) ، ومثله : ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
الْبَيْنِ ﴾ (١٢) ، وتقول إذا استفهمت : « أَشْتَرَيْتَ كَذَا » ؟ « أَفْتَرَيْتَ عَلَى فلان » ؟

-
- (١) : أ : فإذا .
 - (٢) : أ ، و : كتبتها .
 - (٣) : أ ، ل ، س ، و : « بالياء تقول قد إلخ » .
 - (٤) : ليس في أ .
 - (٥) : ليس في أ ، ب .
 - (٦) : أ : « لتغير » وكذا في م .
 - (٧) : و : « ينفرد » .
 - (٨) : و ، أ : « أدخلت » .
 - (٩) : س : « ثبت » .
 - (١٠) : أ ، و : « وبطلت » .
 - (١١) : سورة المنافقون : ٦ .
 - (١٢) : سورة الصافات : ١٥٣ .

باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين^(١) للمعرفة

إذا أدخلت ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين للتعريف ثبتت ألف الاستفهام ، وحَدَّثَتْ بعدها مَدَّةٌ ، نحو قول الله عز وجل : ﴿ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾^(٢) ، ﴿ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾^(٣) [٢٤٤] وتقول : الرَّجُلُ قَالَ ذاك ،^(٤) ، تكتبه بالألف ، ولا تبدل من المدة شيئاً .

باب دخول ألف الاستفهام على أنف القطع

إذا أدخلت^(٥) ألف الاستفهام على ألف القطع وكانت ألف القطع مفتوحة نحو قول الله تعالى : ﴿ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾^(٦) ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ ﴾^(٧) فإن شئت أثبت الهمزتين معاً في اللفظ ، وإن شئت همزت الأولى ومددت الثانية ، فأما في الكتاب فإن بعض الكتاب يشبههما^(٨) معاً ليدل على الاستفهام ، ألا ترى أنك لو كتبت (أنت قلت للناس) (أنذرتهم أم لم تنذرهم)^(٩) لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق ، وبعضهم يقتصر على واحدة استثقلاً لاجتماع ألفين .

(١) : في ب ، ل ، س : « التي تدخل للمعرفة » . وفي و : « اللتين تدخلان للمعرفة » .

(٢) : سورة النمل : ٥٩ .

(٣) : سورة يونس : ٩١ .

(٤) : في و : « قال ذلك » ، تكتبه بألف واحدة ، ولا تبدل شيئاً من المدة » .

(٥) : س : دخلت .

(٦) : سورة المائدة : ١١٦ .

(٧) : سورة البقرة : ٦ .

(٨) : و : أثبتهما .

(٩) : ليس « أم لم تنذرهم » في ل ، س .

وإذا (١) كانت ألف القطع مضمومةً ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو قولك : أَوْكُرْمُكَ ، أَوْعُطِيكَ [٢٤٥] ﴿ أَوْ نَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ﴾ (٢) قَلْبَتْ ألف القطع واواً في الكتاب (٣) ، على (٤) ذلك كتاب المصحف ، وإن شئت كتبت ذلك بألفين على مذهب التحقيق ، وهو أعجب إلي .

وإذا (٥) كانت ألف القطع مكسورةً ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو قولك : « أَتِنَّكَ ذَاهِبٌ » (٦) « أَئِذَا جِئْتُ أَكْرَمْتَنِي » قلبت ألف القطع ياءً ، وعلى (٧) ذلك كتاب المصحف ، وإن شئت كتبت ذلك بألفين على مذهب التحقيق ، وهو أعجب إلي .

ومَنْ (٨) كان من لغته أن يُحْدِثَ بين الألفين (٩) مدةً نحو (١٠) قول ذي الرمة (١١) :

أَيَا ظَبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا، أَأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ؟ [٢٤٦]
وَيُرَوَّى « حُلَاجِلٍ » (١٣) فلا بدَّ من إثبات ألفين ؛ لأنها (١٤) ثلاث ألفات

-
- (١) : ل ، س : « فإذا » .
(٢) : آل عمران : ١٥ .
(٣) : أ ، ل ، س ، و : « في الكتاب واواً » .
(٤) : أ ، ل ، س : « وعلى » .
(٥) : أ : « وإن » . و : « فإذا » .
(٦) : زاد في و : « أَتِنَّكَ خَارِجٌ » .
(٧) : في مطبوعة ليدن « على » وكذا في م ، والواو ثابتة في النسخ جميعاً .
(٨) : و : « ومنهم من كان .. إذ يحدث به » .
(٩) : أ ، ل ، س : « ألفين » .
(١٠) : أ : « كقول » . ل ، س : « مثل قول » .
(١١) : ديوانه ، ق ٤٤/٢٤ ، ج ٧٦٧/٢ ، وانظر تخريج ج ١٩٩٢/٣ ، وهو في شرح الجواليقي : ٢٥٩ ، وليس في الاقتضاب .
(١٢) : رسمه في ب ، أ : « أنت » .
(١٣) : ليس « ويروى حلاجل » في و . (١٤) : و : « لأنهما » .

في الحقيقة ، فحذفت^(١) واحدة؛ استثقلاً لاجتماع ثلاث ألفات^(٢) ، ولا يجوز
أن تحذف اثنتين^(٣) فتخل بالحرف .

باب ألف الفصل

ألف الفصل تُزادُ بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق في مثل
« وردوا وكفروا » ، ألا ترى أنهم لو لم يدخلوا الألف بعد الواو ثم اتصلت
بكلام بعدها ظنَّ القارئ أنها « كفرَ وفعلَ ووردَ وفعلَ »^(٤) ، فحيزت الواو
لما قبلها بألف الفصل ، ولما^(٥) فعلوا ذلك في الأفعال التي تنقطع واؤها من
الحروف^(٦) قبلها نحو ساروا وجأؤوا ؛ فَعَلُوا^(٧) ذلك في الأفعال التي
تتصل واؤها بالحروف^(٨) قبلها نحو كانوا وبنوا ؛ ليكون حكم هذه الواو في
كل موضع حكماً واحداً .

وتُزاد ألف الفصل أيضاً بعد الواو في مثل « يغزوا ويدعوا » وليست واو
جميع^(٩) ، ورأى بعض^(١٠) كتاب زماننا هذا^(١١) [٢٤٧] ألا تُلحق^(١٢) بها

(١) : ل ، س : « فتحذف » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : و : « اثنتين » .

(٤) : أ : « كفرَ وفعلَ ووردَ » . ب : « كفرَ وفعلَ وفعلَ ووردَ » وهو خطأ .

و : « كفرَ ووردَ » . ل ، س : « كفرَ ووردَ وفعلَ » .

(٥) : ب : « وإنما » .

(٦) : ل ، س : « الحرف » .

(٧) : ب : وإنما فعلوا .

(٨) : ل ، س : بالحرف .

(٩) : ب : « جمع » .

(١٠) : في هامش ب : « هو سعيد بن حميد » .

(١١) : ليس في ب ، و . (١٢) : ب ، س : يلحق .

الألف في مثل هذه الحروف ، فيكتب^(١) « هو يَرْجُو » بلا ألف ، و « أنا أدْعُو » كذلك ؛ إذ^(٢) لم تكن واو جميع ، وذلك لأنَّ العلة التي أُدْخِلَتْ لها هذه الألف في الجميع^(٣) لا تلزم في هذا الموضع ، ألا ترى أنك إذا كتبت الفعل الذي تتصل واؤه به مثل « أنا أرجو » و « أنا أدعو » لم تشبه واؤه واو النسق ؛ لاتصالها بالفعل ، وإذا كتبت الفعل الذي تنفصل^(٤) واؤه منه مثل^(٥) « أنا أذرو التراب ، وأسرو الثوب : أي أنزعهُ » لم تشبه واؤه^(٦) واو النسق إلا بأن تزيل الحرف عن معناه ؛ لأن الواو من نفس الفعل ، لا تفارقه إلا في حال جزمه ، والواو في « كفروا ووردوا^(٧) » واو جميع^(٨) ، والفعل مكتفٍ بنفسه يمكن أن يُجْعَلَ للواحد وتَوَهَّم الواو ناسقةً لشيء عليه ، وقد ذهبوا مذهباً ، غير أنني رأيت^(٩) متقدِّمي [٢٤٨] الكتاب لم يزالوا على ما أنبأتك من إلحاق ألف الفصل بهذه الواوات كلها ؛ ليكون الحكم^(١٠) في كل موضع واحداً .

باب الألفين تجتمعان^(١١) فيقتصر على إحداهما والثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنتين

تكتب « يابراهيم » و « ياسحق » و « يايوب » و « يابانا » بألف واحدة ،

(١) : ل ، س : « فكتبوا » .

(٢) : أ ، ل ، س : « إذا » .

(٣) : و : « الجمع » .

(٤) : ب : « تتصل » وهو تحريف . أ : « تفعل » وهو خطأ .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : ليس في و .

(٨) : و : « جمع » .

(٩) : أ : « غير أن متقدمي » .

(١٠) : زاد في أ : « فيها في ... » . (١١) : في النسخ : « يجتمعان » .

وتُحذف واحدة ؛ لأن فيما بقي دليلاً على ما ذهب ، وتكتب^(١) « آدم »
و« آخر » ، و« آئب » ، و« آمر » بألف واحدة ، وتحذف واحدة ؛^(٢) لأن
فيما بقي دليلاً على ما ذهب ، وكذلك الفعل ، نحو « آمن » و« آزر فلان
فلاناً » .

وتكتب « مآباً »^(٣) « ٢ » وما أشبه ذلك بألف واحدة ، وتحذف [٢٤٩]
واحدة .

وتكتب « براءة » و« مساءة » و« فجأة » بألف واحدة ، وتحذف
واحدة ، فإذا جمعت كتبت « برآيات » و« مساءات » و« بداءاتك »
و« بداءات حوائجك » بألفين ؛ لأنها^(٥) في الجميع^(٦) ثلاث ألفات ، فلو
حذفوا اثنتين أخلوا بالحرف ، وتقدير الحرف^(٧) من الفعل فعالات
واحدة^(٨) فعالة ، وتقول للاثنتين « قد قرأا » و« ملأا » فتكتبه بألفين ؛
لتفرق^(٩) بالألف الثانية بين فعل الواحد وفعل الاثنین ، وكان الكتاب يكتبون
ذلك فيما تقدم بألف واحدة ، والألفان أجود مخافة الالتباس .

وإذا^(١٠) نصبت الحرف الممدود نحو « قبضت عطاء » و« لبست

(١) : ب : « يكتب » .

(٢) ، ٢ : ليس في و .

(٣) : أ : مآب .

(٤) : أ : وأشبهه .

(٥) : و : « لأنهما » .

(٦) : ل ، س : « الجمع » .

(٧) : و : « الحروف » وليس « وتقدير الحرف » في أ .

(٨) : أ : وواحدة . و : واحدة . ل ، س : وواحدة .

(٩) : ل ، س : « ليفرق » .

(١٠) : ل ، س : فإذا .

كِسَاء» و « شَرِبْتُ مَاءً » و « جَزَيْتُكَ جِزَاءً » فالقياسُ أن تكتبه بألفين ؛ لأن فيه ثلاث ألفات : الأولى ، والهمزة ، والثالثة وهي التي تُبدَلُ من التنوين في الوقف ، فتُحذفُ واحدةً ، وتكتب^(١) [٢٥٠] اثنتين ، والكتاب يكتبونه بألفٍ واحدةٍ وَيَدْعُونَ القياسَ على مذهب حمزة^(٢) في الوقوف^(٣) عليها .

فإذا^(٤) كان الحرف مهموزاً^(٥) مثل قوله^(٦) جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ خَطَأً كَبِيراً ﴾^(٧) و ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا ﴾^(٨) كتبه بألف واحدة ؛ لأنه في الأصل بألفين ، فتُحذفُ واحدة وتبقى واحدة على القياس .

وتكتب^(٩) « هَأَنْتَ » و « هَأَنَا » و « هَأَنْتُمْ » بألف واحدة وتُحذفُ واحدة .

باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها

تُحذفُ الألف من الأسماء الأعجمية^(١٠) نحو : إبراهيم ،

(١) : أ ، ل ، س : وثبت .

(٢) مذهب حمزة أنه يسهل الهمزة المتطرفة إذا وقف ، ووافقه بعضهم ، انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٩٥/١ ، والنشر لابن الجزري (طبعة الشيخ الضباع) ٤٣٢/١ فتكتب على مذهبه : « ماءً » .

(٣) : ل ، س : الوقف .

(٤) : و : فإن .

(٥) : زاد في و : « غير ممدود » وزاد في أ : « مقصوراً » .

(٦) : في ب ، ل ، س ، و : « مثل قولك : أخطأت خطأ كثيراً » وأثبتها كذلك ناشر مطبوعة ليدن ، وأثبتها عن أ .

(٧) : سورة الإسراء : ٣١ .

(٨) : سورة التوبة : ٥٧ .

(٩) : أ ، ل ، س ، و : « وتكتب هأنت وهأنا » .

(١٠) : أ : « العجمية » .

وإسماعيل^(١) ، وإسرائيل ، وإسحق^(٢) ، استثقلاً لها ، كما تتركُ صرفها ، وكذلك^(٣) سُلَيْمَن وهَارُونَ وسائر الأسماء المستعملة ؛ فأما ما لا يستعمل من الأسماء^(٤) . الأعجمية^(٥) ، ولا يُتَسَمَّى^(٦) به كثيراً ، نحو^(٧) [٢٥١] قَارُونَ ، وَطَالُوتَ ، وَجَالُوتَ ، وَهَارُوتَ ، وَمَارُوتَ ؛ فلا تُحذفُ الألفُ في^(٨) شيء من ذلك ، إلا « داود » فإنه لا تحذف ألفه وإن كان مستعملاً ؛ لأن الألفَ لو حُذِفَتْ وقد حُذِفَتْ^(٩) منه إحدى الواوين لاختلَّ الحرفُ . وما كان^(١٠) على فاعلٍ - مثل ضَلَحٍ ، وَخَلَدٍ ، وَمَلَكٍ - فإنَّ حذْفَ الألفِ منه حَسَنٌ^(١١) وإثباتها حَسَنٌ ، وإذا جاء منها أسماءٌ ليس يكثُرُ^(١٢) استعمالُها - نحو جَابِرٍ ، وَحَاتِمٍ ، وَحَامِدٍ ، وَسَالِمٍ - فلا^(١٣) يجوزُ حذْفُ الألفِ في شيء منها .

وكلُّ اسمٍ منها يستعملُ كثيراً ويجوزُ إدخالُ الألفِ واللامِ فيه - نحو الحَرِثَ - فإنَّكَ تكتبه مع إثبات الألفِ واللامِ بغير ألفٍ ؛ فإذا حذفتُ الألفَ

-
- (١) : ليس في و .
(٢) : ليس في ب ، ل ، س .
(٣) : ب : « وكذلك قولك ... » .
(٤) : ليس في ل ، س .
(٥) : أ : « الأعجمية » .
(٦) : ل ، س : ولا يسمَّى .
(٧) : و : مثل .
(٨) : و : « تحذف ألف من شيء ... » .
(٩) : أ : « حذف » .
(١٠) : و : « وما كان منه ... » .
(١١) : أ ، و : « أحسن وإثباتها جيد » .
(١٢) : و : « لا يكثُر » .
(١٣) : و : « فليس يجوز .. من شيء ... » .

وَاللَّامَ أَثْبَتَ الْأَلْفَ وَكَتَبَتْ (١) « حَارِثٌ قَالَ ذَاكَ » (٢) . وقال بعض أصحاب الإعراب : إنهم كتبوه (٢٥) بِالْأَلْفِ عِنْدَ حَذْفِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِثَلَا يَشْبَهُ « حَرْبًا » (٤) فَيَلْتَبِسُ بِهِ ، ثُمَّ أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ [٢٥٢] فَحَذَفُوا (٥) الْأَلْفَ (٦) حِينَ أَمَنُوا اللَّبْسَ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ الْحَرْبُ (٧) ، وَهُوَ (٨) اسْمٌ لِرَجُلٍ .
وَأَمَّا مَا كَانَ مِثَالَ عُثْمَانَ (٩) ، وَسُفْيَانَ ، وَمَرْوَانَ فَإِثْبَاتُ الْأَلْفِ (١٠) حَسَنٌ ، وَالْحَذْفُ (١١) حَسَنٌ إِذَا كَثُرَ .

وَمِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ تَحْذَفْ أَلْفُهُ وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ ؛ مِثْلُ : عِمْرَانُ .
وَكَتَبُوا « الرَّحْمَنُ » بِغَيْرِ أَلْفٍ حِينَ أَثْبَتُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَإِذَا (١٢) حُذِفَتْ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَعِيدُوا الْأَلْفَ فَيَكْتُبُوا (١٣) « رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » (١٤) .

وَأَمَّا (١٥) شَيْطَانٌ وَدِهْقَانٌ فَإِثْبَاتُ الْأَلْفِ فِيهِمَا حَسَنٌ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ

-
- (١) : أ ، ل ، س : « فكتبت » . س : فكتب .
(٢) : أ ، و : ذلك .
(٣) : ل ، س : « كتبوا » . ل : « بألف » .
(٤) : و : « حرفاً » . أ : « حرفاً » . ب : « حرفاً » وكتب « معاً » أي حرباً وحرفاً . ل : « حرب » .
(٥) : و : « وحذفوا » .
(٦) : ليس في ب .
(٧) : ب ، أ ، و : « الحرف » .
(٨) : ل ، س : وهو اسم رجل .
(٩) : ل ، س : « مثل » .
(١٠) : زاد في أ : « فيه » .
(١١) : أ : « وحذفها » . وفي و : « والحذف أحسن » .
(١٢) : س ، و : وإذا .
(١٣) : ل ، و : فيكتب .
(١٤) : و ، « ورحيم الآخرة » . (١٥) : أ : « فاما » .

يكتبوهما إذا دخلت الألف واللام فيهما بغير ألف ، إلا أن الكتاب مجتمعون^(١) على ترك القياس^(٢) .
و « السَّلَامُ عليكم » و « عَبْدُ السَّلَامِ » بغير ألف .

باب حذف الألف من الأسماء في الجميع^(٣)

الخاسرون والشاركون والصادقون والكافرون والظالمون [٢٥٣]
والفاسقون^(٤) والفائزون^(٥) وما أشبه ذلك مما يكثر استعماله^(٦) ، إن^(٧)
حذفت منه^(٨) الألف فحسن ، وإن أثبت الألف^(٩) فيه فحسن ، وأما ما كان
من ذوات^(١٠) الواو والياء فليس يجوز فيه إلا إثبات الألف ، نحو : هم^(١١)
القاضون والرامون والساعون ، وذلك^(١٢) لأنهم^(١٣) حذفوا الياء لالتقاء
الساكنين لما استثقلوا ضمة في الياء بعد كسرة ؛ فسكنوا ، ثم حذفوا الياء ،
فكرهوا أن يحذفوا الألف أيضاً فيُجحفوا بالحرف ، وكذلك
المضاعف - نحو : العادين ، والرادين - ليس يجوز فيه إلا إثبات الألف

(١) : و ، م : مجتمعون . أ : يجمعون .

(٢) : زاد في و : « في ذلك » .

(٣) : م : « الجمع » .

(٤) : ليس في و .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : زاد في و : « من الصفات » .

(٧) : أ : إذا .

(٨) : ليس في و .

(٩) : ليس « الألف فيه » في أ ، و .

(١٠) : ل ، س : بنات .

(١١) : ليس في أ ، و .

(١٢) : و : ونحو ذلك .

(١٣) : ل ، س : وذلك أنهم .

للإدغام وذهاب إحدى الدالين في الكتاب .

وحذفوا الألف من « السَّمَوَات » لمكان الألف الباقية فيها^(١) ، وهو أَجُودٌ .

وأما^(٢) « المسلمات » و « الصَّالِحَات » فإثبات^(٣) الألف في « المسلمات » أَجُودٌ من حذفها ، وحذف الألف من « الصَّالِحَات » [٢٥٤] أَحْسَنُ من إثباتها ؛ لأنه لا ألف في « المسلمات » إلا التي تحذف ، وفي « الصَّالِحَات » ألف غير المحذوفة .

و « الدَّهَاقِين » و « الدَّكَاكِين » و « الدَّنَانِيرُ » و « التَّمَائِيلُ » و « المَحَارِيبُ » و « المَصَابِيحُ » إثبات الألف فيها كلها أَجُودٌ وَأَحْسَنُ .

وكلُّ جماعة ليس بينها وبين واحدٍها إلا الألف^(٤) فلا يجوز حذف الألف^(٥) ؛ لئلا يشبه الجميع الواحد ، نحو « مساكين » لا يجوز أن تحذف الألف فيُظَنُّ أنه مُسْكِينٌ ، وكذلك « مساجدُ » و « دراهمُ » إذا كانت في موضع^(٦) لا يقع فيه الواحد كتبت بغير ألف ، فإن كانت في موضع^(٦) يجوز أن يُتَوَهَّمَ فيه الواحد أثبت^(٧) الألف .

(١) : في ب : « فيها منه ... » .

(٢) : ل ، س : فأما .

(٣) : في م : « فالإثبات في ... » .

(٤) : و : « إلا ألف فليس يجوز » .

(٥) : زاد في أ : « منها » .

(٦ ، ٦) : ليس في و .

(٧) : زاد في و : « فيه » .

و « الملائكة » إثبات الألف فيها حسن ، ^(١) وحذفها حسن ، وهي مكتوبة في المصحف بغير ألف .

و « ثلاثة وثلاثون » بغير ^(٢) ألف ^(١) . و « ثمانية » ^(٣) بغير ألف .
و « ثمانون » أثبت بعضهم الألف لما حذف الياء ، وحذف ^(٤) بعضهم .
و « ثمانني » ^(٥) عشرة بألف [٢٥٥] و غير ألف : إن ^(٦) جعلت الياء فيها حذفت الألف ، وإن حذفت الياء منها ^(٧) أثبت الألف ، قال الأعشى ^(٨) :
وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا وَثَمَانِ عَشْرَةً وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا
و « ثمان » إذا كتبتها مفردة غير مضافة أثبت الألف فيها وحذفت الياء .
وإذا أضفتها أثبت الياء وحذفت الألف ، فكتبت ^(٩) « لِثَمْنِي لِيَالٍ خَلَوْنَ ^(١٠) » و « ثَمْنِي نِسْوَةٍ » .

-
- (١ ، ١) : ليس في ب .
(٢) : ليس « بغير ألف » في أ ، و .
(٣) : زاد في و : « وثمانون » !!
(٤) : أ ، ل ، س ، و : « وحذفها » .
(٥) : م : « ثمان عشرة » .
(٦) : و : فإن .
(٧) : ليس في أ ، و .
(٨) : ليس في ديوانه ، وهو له في الاقتضاب : ٣٦٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٩ ، والمقرب ٣٠٩/١ ، واللسان والتاج (ثمن) وألحقه ناشر ديوانه (ط : أوربا) : ٢٤٨ ، وهو بلا نسبة في الصحاح (ثمن) ، وحاشية الصبان على الأشموني ٧٢/٤ ، وهو ثالث ثلاثة أنشدها أبو عمرو الشيباني ولم ترد في ديوانه الذي قرأه القاضي علي ابن دريد ، انظر الاقتضاب ، وفهرسة ابن خير : ٣٩٥ . وسيرد البيت مرة أخرى ، ص : ٢٥٤ .
(٩) : ب : « فكتبت ثمني ليالٍ » . و : « فكتبت لثمنٍ خلون ، ولثمني ليالٍ خلون الخ » .
(١٠) : ليس في أ ، ل ، س .

باب « ما » إذا اتصلت

تقول^(١): «أَدْعُ بِمَ شئتَ»، و«سَلْ عَمَّ شئتَ»، و«خذه بِمَ شئتَ»،
و«كُنْ فِيْمَ شئتَ»، إذا أردت معنى^(٢) سَلْ عن أي شيء شئتَ نقصتَ
الألفَ، وإن^(٣) أردتَ سَلْ عن الذي أحببتَ^(٤) أتممتَ الألفَ فقلتَ : أَدْعُ
بما بَدالكَ، وسَلْ عما أحببتَ وخذه بما أردتَ ؛ كلُّ هذا تُتِمُّ فيه الألفَ إلَّا
«بِمَ»^(٥) شئتَ خاصةً ؛ فإنَّ العربَ [٢٥٦] تنقُصُ الألفَ^(٦) منها
خاصةً^(٧)، فتقولُ : أَدْعُ بِمَ شئتَ، في المعنيين جميعاً .

واعلم أن الحرفَ يتصل^(٨) بـ « ما » اتصالاً لا يتصلُ بغيرها، تقول^(٩)
إذا استفهمتَ : فيْمَ ضربتَ ؟ فتنقُصُ الألفَ ؛ وإذا^(١٠) كانت في غير
الاستفهام أتممتَ ؛ فتقول^(١١) : « جئتُ فيما سألتُكَ »، وتقول : « كلُّ ما
كانَ منك حَسَنٌ » و« إنَّ كلَّ ما تأتية جميلٌ »^(١٢) فتقطعُها ؛ لأنها في موضع
أسمٍ^(١٣)، فإذا^(١٤) لم تكن في^(١٥) موضعَ أسمٍ وصلتها فتقول^(١٦) : «كلُّما

(١) : ليس في س . وفي و : « تكتب » .

(٢) : ليس في ب ، ل ، س . وفي و : « معنى سألت .. » .

(٣) : و : فإذا .

(٤) : زاد في و ، س : « وخذه بالذي أحببت » .

(٥) : ليس في ب ، أ ، ل ، س .

(٦) : ليس في و .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : و : « الحروف تتصل » .

(٩) : أ : وتقول . و : فتقول .

(١٠) : ل ، س : فإذا .

(١١) : أ : تقول .

(١٢) : زاد في س : « لأنه يجوز أن يقال فيه : كلُّ الذي كان منك حسنٌ » .

(١٣) : و ، م : « الاسم » . (١٤) : أ : فإن .

(١٥) : ليس في أ ، ل ، س . (١٦) : و : فقلت .

جِئْتُكَ بَرَزْتَنِي « و « كلما سألتك أخبرتنني » .

وتكتب « إنما فعلت كذا »^(١) و « إنما كَلَّمْتُ أخاك » ، و « إنما أنا أخوك » فتصل ، فإذا كانت في موضع اسم^(٢) قطعت ، فكتبت^(٤) « إنَّ ما عندك أحبُّ إليَّ » و « إنَّ^(٥) ما جئت به قبيحٌ » ، وقد كتبت في [٢٥٧] المصحف ، وهي اسم ، موصولة ومقطوعة ، كتبوا : ﴿ إِنَّ مَا تُوعِدُونَ لَاتٍ ﴾^(٧) مقطوعة ، وكتبوا : ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ ﴾^(٨) موصولة ، وكلاهما بمعنى الاسم ،^(٩) وأحبُّ إليَّ أن تفرق بين الاسم والصلة ، بأن تقطع الاسم^(٩) وتصل^(١٠) الصلة .

و « مع ما » إذا كانت^(١١) بمعنى الاسم فهي مقطوعة ، وإذا كانت^(١١) « ما » صلة فهي موصولة .

وتكتب « أينما كنت فافعل كذا »^(١٢) ، و ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾^(١٣) و « نحنُ نأتيك أينما تكون » ، موصولة ؛ لأنها في هذا

(١) : أ : كذا وكذا .

(٢) : ب : الاسم .

(٣) : ب : قطعه .

(٤) : ب : فكتب .

(٥) : أ ، ل ، س ، و : « إنَّ . . » بلا الواو .

(٦) : س : مقطوعة وموصولة .

(٧) : سورة الأنعام : ١٣٤

(٨) : سورة طه : ٦٩ .

(٩، ٩) : ليس في ب .

(١٠) : أ : « وتوصل » .

(١١، ١١) : ليس في و .

(١٢) : أ ، و : كذا وكذا .

(١٣) : سورة النساء : ٧٨ .

الموضع صلة وصلت بها « أَيْنَ » ، ولأنه قد^(١) يحدث في اتصالها^(٢) معنى لم يكن في « أين » قبل ؛ ألا ترى أنك تقول^(٣) : أين تكون^(٤) ، فترفع ؛ فإذا أدخلت^(٥) « ما » على « أين » قلت^(٦) : أينما تكن ، فتجزم ؛ لأن^(٧) « تكون » في الأول بمعنى [٢٥٨] الاستفهام^(٨) ، وإذا كانت « ما » في موضع اسم مع « أين » فصلت ، فقلت : أين ما كنت تعدنا ؟ أين ما كنت تقول ؟

وتكتب « أَيُّمَا الرجلين لقيت فأكرم » ، و « أَيُّمَا الأجلين قضيت فلا عدوان علي »^(٩) متصلة ؛ لأنها صلة ؛ ألا ترى أنك تقول « أي الرجلين لقيت » و « أي الأجلين قضيت »^(١٠).

وتكتب « أي ما عندك أفضل » ، و « أي ما تراه أوفق » فتقطع ؛ لأنها في موضع اسم .

وأما « حيثما » فتكتب موصولة ، وكتبها بعضهم مفصولة ، وذلك خطأ ؛ لأن^(١١) « حيث » إذا انفردت فهي بمعنى مكان ، وترفع الفعل إذا

-
- (١) : ليس في أ .
(٢) : أ ، ل ، س : باتصالها .
(٣) : زاد في أ : « في الاستفهام » .
(٤) : في و : « أين تكون أكون » وفي أ : « أين تكن » وهو خطأ . وفي س : « أين تكون تكون » .
(٥) : ل : « دخلت » .
(٦) : و : « فقلت » وهو خطأ .
(٧) : زاد في أ ، ل ، س : « نكن » ، وزاد في و : « أكن » .
(٨، ٨) : ليس في أ ، ل ، س . وفي و : « فيكون ههنا بمعنى الاستفهام » .
(٩) : سورة القصص : ٢٨ .
(١٠) : أ ، ل ، س ، و : « أي الرجلين لقيت فأكرم ، وأي الأجلين قضيت فلا عدوان علي » .
(١١) : و : « وذلك لأن » .

وليها ، تقول « حيث يكون عبدُ الله أكون » ، فإذا زيدَ فيها « ما » تغيرت وصارت (١) بمعنى « أين » وجزمت الفعل ؛ تقول « حيثما تكن أكن » ؛ فدخل « ما » عليها يُغيّر معناها ، فكأنها و « ما » حرفٌ واحدٌ ، وعلى أن « ما » معها لا تكون أبداً في موضع اسم كما كانت مع « أين » وغيرها في موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفعل .

و « نِعَمًا » [٢٥٩] إن شئت وصلّت ، وإن شئت فصلّت ، وأحبُّ إليّ أن تصل للإدغام ، ولأنّها (٢) موصولة في المصحف (٣) ، و « بِئْسَمَا » كذلك ؛ لأنها وإن لم تكن مُدغمة فهي مشبهةٌ بها ، وَحُجَّةٌ من قطع « نِعَمَ ما » و « بئس ما » أن « ما » معهما في معنى الاسم .

وتكتب « فيم أنت » فتصل وتحذف الألف ، فإذا كان الكلام خبراً قَطَعْتَ ، فقلت (٤) : « تكلم فيما أحببت » ؛ لأن « ما » في موضع الاسم (٥)

و « عَمَّا » تكتب موصولة للإدغام ، كانت « ما » فيها اسماً أو صلة (٦) .

باب « مَنْ » إذا اتصلت

تكتب « عَمَّنْ سألت » و « مِمَّنْ طلبت » فتصل للإدغام ، وهي ههنا

(١) : أ ، و : « فصارت » .

(٢) : أ ، و : « لأنها » بلا الواو .

(٣) : وردت « نِعَمًا » في موضعين : في سورة البقرة : ٢٧١ ﴿ إِن تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ ، وفي سورة النساء : ٥٨ ﴿ إِن اللّٰهُ نِعَمًا يُعْظِمُكُمْ بِهِ ﴾

(٤) : و : « فتقول » .

(٥) : و : « اسم » .

(٦) : س : « صلة أو اسماً » . وفي أ : « اسماً أو صلة » وهو خطأ من الناسخ .

بمعنى الاستفهام ، تريد : عن أي الناس سألت ؟ ومن أيهم طلبت ؟ .

وتكتب « سَلْ عَمَّنْ أَحَبَّتْ » و « اطلبِ مِمَّنْ أَحَبَّتْ » فتصل أيضاً ، وهي في موضع الاسم^(١) للإدغام .

وتكتب « فِيمَنْ رَغِبْتَ^(٢) ؟ » فتصل للاستفهام^(٣) ، وتكتب « كُنْ رَاغِباً في مَنْ رَغِبْتَ [٢٦٠] إليه » مقطوعة لأنها اسم .

وتكتب « عَمَّا » إذا كانت صلة أو غير صلة موصولة للإدغام ، نحو قول الله عز وجل : ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾^(٤) فهي ههنا صلة ؛ لأنه أراد عن قليل ، وتقول « سَلُهُ عما صار إليه » فهي ههنا في موضع اسم .

^(٥) فأما « مع مَنْ »^(٦) فإنها مفصولة ؛ إذا كانت اسماً أو استفهاماً ، تقول « مَعَ مَنْ أَنْتَ ؟ »^(٥) و « كُنْ مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ » .

و « كُلُّ مَنْ » مقطوعة في كلِّ حال .

فأما^(٧) « مِمَّنْ » و « مِمَّا » فإنهما موصولتان أبداً .

(١) : ل ، س : « اسم » .

(٢) : أ : « ترغب » .

(٣) : و : « في الاستفهام » .

(٤) : سورة المؤمنون : ٤٠ .

(٥، ٥) : ليس في ب .

(٦) : زاد في أ : « أنت »

(٧) : أ : « وأما » .

باب « لا » إذا اتصلت

تكتبُ « أردتُ ألاَّ تفعلَ ذاكَ^(١) » و« أحببتُ ألاَّ تقولَ ذلكَ » ولا تظهر^(٣) « أنْ » في الكتابِ ما كانت عاملةً في الفعل ؛ فإذا لم تكن عاملةً في الفعل أظهرت^(٤) « أنْ »^(٥) نحو قولك^(٦) : « علمتُ أنْ لا تقولَ ذاكَ^(٧) » و« تيقنتُ^(٨) أنْ لا تفعلَ ذلكَ »^(٩) ، ومنه قول الله تعالى [٢٦١] ﴿ لئلاَّ يعلمَ أهلُ الكتابِ أنْ لا يقدرونَ على شيءٍ من فضلِ الله ﴾^(١٠) ، ولأن^(١١) فيه ضميراً ، كأنك أردتَ : علمتُ أنك لا تقولَ ذاكَ^(١٢) ، ولئلا يعلمَ أهلُ الكتابِ أنهم لا يقدرونَ على شيءٍ^(١٣) من فضلِ الله^(١٤) .

وتكتبُ أيضاً : « علمتُ أنْ لا خيرَ عندهُ » و« ظننتُ أنْ لا بأسَ عليه » ، فتظهرُ « أنْ » لأنه بمعنى علمتُ أنه لا خيرَ عندهُ ، وظننتُ أنه لا بأسَ عليه .

وتكتبُ : « إلاَّ تفعلَ كذا يَكُنْ كذا » فلا^(١٥) تظهرُ « إنْ » .

(١) : س : ذلك .

(٢) : أ ، س : ذاك .

(٣) : و : « فلا تظهر » .

(٤) : ب : « ظهرت » .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : ليس في أ . وفي س : « ذلك » .

(٨) : أ : « وأيقنت » .

(٩) : في أ ، س : « أن لا تذهب » .

(١٠) : سورة الحديد : ٢٩ . ورسمت في المصحف : « ألاَّ يقدرون » .

(١١) : أ ، ل ، س ، و : « لأنْ » بلا الواو .

(١٢) : س ، و : « ذلك » .

(١٣) : ليس « على شيءٍ » في أ ، و .

(١٤) : « من فضلِ الله » من ب فقط . (١٥) : أ : « ولا » .

وتكتب « كي لا » مقطوعة ؛ لأنك تقول : « أتيتك كي تفعل »^(١)
وتقول^(٢) : « أتيتك كي لا تفعل » كما تقول : « حتى تفعل » و « حتى لا
تفعل » .

وتكتب « كيما » موصولة ؛ لأنك تقول : « جئتك كي تكرمنا » ،
و « كيما »^(٣) تكرمنا » ، و « لكيما تكرمنا » فيكون المعنى واحداً ، وهي ههنا
صلة .

وتكتب « هلاً فعلت » فتصل ، وتكتب « بل لا » [٢٦٢] تَفْعَلُ
فتقطع ، والفرق بينهما أن « لا » إذا أدخلت^(٤) على « هل » تُغَيِّرُ معناها ،
فكأنها معها حرف واحد ، مثل « لم » تكون بمعنى ، فإذا أدخلت^(٥) عليها
« ما » تَغَيَّرَتْ ؛ ألا ترى أنك تقول : « قاربت ذلك الموضع ولما » وتسكت ؛
ولا يجوز أن تقول^(٦) « قاربه ولم » إلا أن تقول « أفعل » ، وكذلك « لو »
و « لولا » و « حيث » و « حيثما » وإنما قطعت « بل لا » لأنها لا تغير
المعنى^(٧) ؛ وإنما هي « لا » التي تدخل للإباء ، نحو « بل تفعل » و « بل لا
تفعل » مثل « كي تفعل » و « كي لا تفعل » .

وتكتب « لئلا » مهموزة وغير مهموزة بالياء ؛ وكان القياس أن تُكْتَبَ
بالألف ، ألا ترى أنك تكتب « لأن » إذا كانت اللام مكسورة بالألف ؛ وكذلك

(١) : أ : « أتيتك كي تكرمني » .

(٢) : أ ، ل ، س ، و : « كي تفعل وكي لا ... » .

(٣) : و : « ولكيما » . وسقط قوله بعد : « ولكيما تكرمنا » من و ، أ .

(٤) : أ ، ل ، س : « دخلت » .

(٥) : ل ، س : « دخلت » .

(٦) : ليس « أن تقول » في أ .

(٧) : في و : « معنى بل » .

يجب أن تُكتبَ إذا زيدت عليها « لا » ، ولم يحدث^(١) في الكلام شيء غير^(٢) معنى الإباء ، إلا أن الناس اتَّبَعُوا المصحفَ ، وكذلك^(٣) « لَئِنْ فَعَلْتَ كَذَا لأُفَعِّلَنَّ كَذَا » كُتِبَتْ [٢٦٣] بالياء اتِّباعاً للمصحف ، وكان القياسُ أن تُكتبَ بالالف لأنها « إن » زيدت عليها اللام .

باب حروفِ تَوْصُلٍ بـ « ما » وبـ « إذ »^(٤) ، وغير ذلك

تقول^(٥) : « عَمَّ تَسْأَلُ » و « فِيمَ^(٦) تَرْغُبُ » و « فِيمَ جِئْتَ »^(٧) و « لِمَ تَكَلَّمْتَ » و « بِمَ »^(٨) و « حَتَّامَ » و « عَلَامَ » تحذفُ الألفَ في الاستفهام ؛ فإذا^(٩) كان الكلام خبراً أثبت^(١٠) الألفَ فقلت « سَلْ عَمَّا أَرَدْتَ » و « تَكَلَّمْ فِيمَا أَحْبَبْتَ » .

و « يَوْمَئِذٍ » و « حِينَئِذٍ » ، و « لَيْلَتِئِذٍ » و « زَمَانِئِذٍ »^(١١) ، يوصلُ ذلك كله .

وَتَكْتُبُ « وَيُلْمُهُ » موصولة^(١٢) إذا^(١٣) لم تَهْمِزْ كما قال الهذلي^(١٤) :

(١) : أ ، و : « ولم تحدث ... شيئاً » .

(٢) : أ : « سوى » .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « فكَذَلِكَ » .

(٤) : س : « وإذ » .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : من ب فقط .

(٧) : أ : « خرجت » .

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : أ ، ل ، س : « وإذا » .

(١٠) : و : « أثبت » . (١١) : ليس في س .

(١٢) : أ ، و : « موصولاً » .

(١٣) : أ ، ل ، س : « إن » .

(١٤) : هو المتنخل ، ديوان الهذليين ٢/ ٣٤ ، والاقتضاب : ٣٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٠ .

وَيُلْمُهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلُ
فَإِنْ أَنْتَ هَمَزْتَ كَتَبْتَ « وَيْلٌ لِأُمِّهِ » [٢٦٤] .

باب الواوين تجتمعان في حرف واحد والثلاث^(١) يجتمعن

تَكْتُبُ « طَاوُسٌ » و « نَاوُسٌ » و « دَاوُدُ » بواو واحدة ، وتحذف واحدةً
استخفافاً ؛ ^(٢) إذ كان ^(٣) فيما بقي دليلٌ على ما ذهب ^(٤) ، وكذلك ﴿ فَأَوْأُ إِلَى
الْكَهْفِ ﴾ ^(٥) و « سَاوَأُ فَلَانًا فِي مَكَانِهِ » و ﴿ هَلْ يَسْتَوْنَ ﴾ ^(٥) و ﴿ يَلُونُ
الْأَسِنَّهُمْ ﴾ ^(٦) ، هذا كله يُكْتُبُ بواوٍ واحدةٍ ، وذلك أَقْبَسُ إِذَا انضَمَّتِ الْوَاوُ
الْأُولَى ؛ وَقَدْ كُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِوَائِينَ أَيْضًا .

وإذا ^(٧) انفتحت الواو الأولى لم يَجُزْ إِلَّا أَنْ يُكْتُبَ ^(٨) بواوين ، نحو :
« اَحْتَوُوا عَلَى الْمَكَانِ » ^(٩) و « اسْتَوُوا » و « اَكْتَوُوا » و ﴿ لَوُوا
رُؤُوسَهُمْ ﴾ ^(١٠) و ﴿ آوُوا وَنَصَرُوا ﴾ ^(١١) ، وهذا ^(١٢) كله ماضٍ . [٢٦٥]

(١) : م : « والثلاثة » .

(٢) : جاءت هذه العبارة في أ ، ل ، س كما يأتي : « وتكتب جاؤا ، وباؤا بغضب ،
وشاؤا ، بواو واحدة استخفافاً إذا كان ما بقي دليلاً على ما ذهب » .

وجاءت في و : « لأنَّ فيما بقي دليلاً على ما ذهب ، وتكتب جاؤا ، وباؤا بغضب ،
وشاؤا ، بواو واحدة ، وتحذف واحدة استخفافاً إذ كان فيما بقي دليل على ما ذهب » .

(٣) : ب : « إذا » وأثبتها « إذ » لموافقتها لمعنى التعليل المستفاد مما ورد في و :
« لأنَّ... » وفي الموضع التالي « ... إذ كان ... » .

(٤) : سورة الكهف : ١٦ .

(٥) : سورة النحل : ٧٥ . (٦) : سورة آل عمران : ٧٨ . (٧) : ل ، س : « فإذا » .

(٨) : ب ، و : « تكتب » . (٩) : أ : « المكارم » .

(١٠) : سورة المنافقون : ٥ . ولم ترد في أ ، و .

(١١) : سورة الأنفال : ٧٢ .

(١٢) : أ ، ل ، س : « هذا » . وفي و : « وهذا كله بواوين » .

فإذا اجتمعت ثلاث واوٍ حذفت واحدة واقتصرت^(١) على اثنتين ،
 نحو قول الله تعالى : ﴿ لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ ﴾^(٢) ، وكذلك إن كان ما قبل الواو
 الأولى^(٣) مضموماً نحو « أنتم تسوؤون زيدا » و « تنوؤون بالأيدي » و « أنتم
 مغزوون » و « مدعوون » تكتب^(٤) هذا كله^(٥) بواوٍ وتسقط^(٦) واحدة .

باب الألف واللام للتعريف

مدعوون

يدخلان^(٧) على لامٍ من نفس الكلمة^(٨)

كل اسم كان^(٩) أوله لاماً ثم أدخلت عليه لام التعريف كتبه بلامين
 نحو قولك « اللهم »^(١٠) و « اللحم » و « اللبن » و « اللجام » إلا « الذي »
 و « التي » فإنهم كتبوا ذلك بلام واحدة ، لكثرة ما يستعمل ؛ فإذا ثبت
 « الذي » كتبت « اللذان » و « اللذين » بلامين^(١١) ؛ لتفرق بين [٢٦٦]
 التثنية والجمع ؛ فأما « اللتان » و « اللاتي » و « اللائي »^(١٢) فكلها^(١٣) يكتب

(١) في ب « حذفت واحدة واقتصرت على ... » .

(٢) سورة المنافقون : ٥ . ولم ترد في أ ، و .

(٣) : ليس في ل ، س . (٤) : ب ، أ : « يكتب » ، وسقط من و .

(٥) : أ ، و : « كل هذا » .

(٦) : ب ، أ ، ل ، و : « ويسقط » .

(٧) : ب : « ومما [وهما] يدخلان » . أ ، و : تدخلان .

(٨) : و : « الحرف » .

(٩) : و : « كل اسم كان في أوله ... » .

(١٠) : و : « ... نحو الله » .

(١١) : زاد في أ ، و ، س : « وتكتب في الجمع « الذين » بلام واحدة ، وإنما كتبه بلامين

[في أ : بلام] لتفرق ...

(١٢) : ليس في ب .

(١٣) : في و : « فإنه يكتب كله بلام واحدة » . وفي أ ، ل ، س : « فكله يكتب بلام =

بلامين ، و « التي » تكتب بلام واحدة .

وقد اختلفوا في « اللَّيْلَة » و « اللَّيْل » فكتبه بعضهم بلام واحدة أتباعاً للمصحف ، وكتبه بعضهم بلامين .

وكلُّ شيء من هذا إذا أدخلت^(١) عليه لام الإضافة كتبته بلامين وحذفت^(٢) واحدة ؛ استثقلاً لاجتماع ثلاث لامات .

باب هاء التأنيث

هاء التأنيث تُكتب هاءً أبداً ، إلا أن تُضاف إلى مَكْنِيٍّ^(٣) فتصير تاءً ، نحو « شَجَرَتِكَ » و « نَاقَتِكَ » و « رَحْمَتِكَ » ، وقد كتبوها تاءً في مواضع من القرآن ، وهاءً في مواضع ؛ فأما من كتبها تاءً فعلى الإدراج ؛ وأما من^(٤) كتبها هاءً فعلى الوقف .

وأجمع^(٥) الكتّاب على أن كتبوا « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمْتُ اللَّهَ » بالتاء ، وأعجب إليَّ أن [٢٦٧] تكتبه كله بالهاء على الوقف^(٦) عليه ، إلا ما

= واحدة . ولم يردّ قوله بعدُ « والتي تكتب بلام واحدة » في غير « ب » ، فهذان قولان له : الأول ان « اللتان واللاتي واللائي » يكتب كله بلامين ، والثاني أنه يكتب بلام واحدة . وقد رسمت « اللائي » في القرآن الكريم « اللَّئِي » بلام واحدة ، سورة الطلاق : ٤ ، والأول أشبههُما بقوله في هذا الباب .

(١) : و : « دخلت » .

(٢) : أ ، ل ، س : « وتحذف » .

(٣) : أي : إلى ضمير .

(٤) : أ : « ومن كتبها ... » .

(٥) : و : « واجتمع » .

(٦) : أ ، ل ، س : « الوقوف » .

أَجْمَعُوا^(١) عليه في « رَحِمَتِ^(٢) الله » خاصة في أول الكتاب^(٣) وآخره .
و « هَيْهَاتَ » يُوقَفُ عليها^(٤) بالهاء والتاء ، والإجماع^(٥) في كتابتها
على التاء .

باب ما زيد في الكتاب

تَدْخُلُ^(٦) في « عَمِرُو » - في حال رفعه وجره - الواو ؛ فرقاً بينه وبين
« عُمَرَ » فإذا صِرَتْ إلى حالِ النَّصْبِ لم تُلْحَقْ به واواً ؛ لأن « عُمراً »
يَنْصَرِفُ ، و « عُمَرَ » لا ينصرف ، فكان في دخول الألف في « عمرو » ،
وأمتناعها من الدُّخُولِ^(٧) في^(٨) « عُمَرَ » في حال النَّصْبِ فَرْقٌ ، فلم يأتوا^(٩)
بفرقٍ ثانٍ ؛ فإذا أَضِفْتَ^(١٠) إلى مَكْنِيٍّ لم تُلْحَقْ به^(١١) واواً^(١٢) في شيء من
حالاته ؛ فتقول « هذا عَمْرُكَ » و « عَمْرُنَا » لأنَّ المضمَرَ مع ما قبله كالشيء
الواحد ، وهو كالزيادة في الحرف ؛ فكرهوا أن يَجْمَعُوا فيه^(١٣) زيادتين ؛ وإذا

(١) : ل ، س ، و : « اجتمعوا » .

(٢) : ب : « رحمة » .

(٣) : و : « الكلام » .

(٤) : ليس في و .

(٥) : ل ، س : « والاجتماع » .

(٦) : أ ، و : « تلحق الواو في عمرو في حال رفعه وجره فرقاً . . . » .

(٧) : ل ، س : « دخولها » .

(٨) : أ : « على » .

(٩) : و : « فلم يحتاجوا إلى فرق . . . » .

(١٠) : أ ، س : « أضفته » .

(١١) : ل ، س : « فيه » .

(١٢) : « واو . . . أحواله فقلت هذا الخ » .

(١٣) : و : « بين » .

قلت^(١) «لَعَمْرُ اللَّهِ» لم تُلْحِقْ به^(٢) [٢٦٨] واواً ؛ فإذا^(٣) أردتَ عَمراً من
عمور الأسنان لم تُلْحِقْ به^(٤) واواً ؛ لأنه لا يقع فيه^(٥) لَبَسٌ بينه وبين غيره
فِيحْتَاجُ^(٦) إلى فَرْقٍ .

و «أُولَئِكَ» زيدَ فيها واو ؛ ليفرق بها^(٧) بينها وبين «إِلَيْكَ»
و «أُولَى» أيضاً بواو .

و «مائةٌ» زادوا فيها ألفاً ؛ ليفصلوا بها^(٨) بينها وبين «مِنْهُ» ألا ترى
أنك تقول : «أَخَذْتُ مائةً» و «أَخَذْتُ مِنْهُ» فلو لم تكن الألف لالْتَبَسَ على
القارئ .

وتكتبُ «يَا أُخِيَّ» مصغراً بواو مزيدة ؛ لِيُفَرِّقَ [بها]^(٩) بينها وبين
«يَا أُخِي» غير مصغرٍ .

وزادوا ألفَ الفصل بعد الواو لِيُفَرِّقَ بها^(١٠) بين واو الجميع وواو
النسَقِ ، وقد بينا ذلك فيما تقدم من الكتاب^(١١) .

(١) : ل ، س : «إذا قلت» .

(٢) : ل ، س : «فيه» .

(٣) : و : «فإن» .

(٤) : ل ، س : «فيه» .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : أ : «فتحتاج» .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : ليس في أ ، ل ، س .

(٩) : زيادة ليست في النسخ . وهي ثابتة في م بلا إشارة إلى ذلك . وفي ل ، س :
«لتفرق» .

(١٠) : ليس في س . (١١) : انظر باب ألف الفصل ، ص : ٢٢٥ .

باب من الهجاء أيضاً ^(١)

تَكْتُبُ « الصَّلَاةَ » و « الزَّكَاةَ » و « الْحَيَاةَ » بالواو آتباعاً للمصحف ،
ولا تَكْتُبُ [٢٦٩] شيئاً من نظائرها إلا بالالف مثل « قَطَاةٍ » و « قَنَاةٍ »
و « فَلَاةٍ » ، وقال بعض أصحاب الإعراب : إنهم ^(٢) كتبوا هذا ^(٣) بالواو
على لغات الأعراب ، وكانوا يميلون في اللفظ بها إلى الواو شيئاً ، ويقال ^(٤) :
بل كُتِبَتْ ^(٥) على الأصل ، وأصلُ الألف فيها واوٌ ؛ فقلبت ألفاً لما
انفتحت وانفتح ما قبلها ، ألا ترى أنك ^(٦) إذا جمعت قلت : صَلَوَاتُ ،
وَزَكَوَاتُ ، وَحَيَوَاتُ ، ولولا اعتياد ^(٧) الناس لذلك في هذه الأحرف الثلاثة
وما في مخالفة جماعتهم لكان أعجب ^(٨) الأشياء إليّ أن يُكْتُبَ ^(٩) هذا كله
بالالف .

فإذا ^(١٠) أضفت شيئاً من هذه الحروف ^(١١) إلى مكْنِيّ كتبته كلها ^(١٢)
بالالف ، تقول ^(١٣) : « صَلَاتِي » و « صَلَاتُكَ » ^(١٤) و « زَكَاتِي » و « زَكَاتُكَ » ^(١٥)

(١) : من أ فقط .

(٢) : أ : إنما .

(٣) : س : هذه .

(٤) : ل ، س : وقيل .

(٥) : زاد في ب : « بالواو » .

(٦) : و : « أنك تقول إذا جمعت : صلوات إلخ » .

(٧) : أ : اعتبار .

(٨) : و ، ل ، س : « أحب » .

(٩) : و : « تكتب » .

(١٠) : و : « فإن » .

(١١) : و : « الأحرف » .

(١٢) : ليس في ب . وفي و : « بالالف كلها » .

(١٣) : من و فقط .

(١٤) : ليس في و .

(١٥) : ليس في ب ، و .

و « حَيَاتِي » وَ « حَيَاتِكَ » (١) .

وتكتب في صدر الكتاب « سَلَامٌ عَلَيْكَ » وفي آخره « السَّلَامُ عَلَيْكَ » ؛ لأن الشيء إذا بُدِيَءَ بذكره كان نكرة [٢٧٠] ، فإذا أُعِدَّتْهُ صار معرفةً ، وكذلك (٢) كلُّ شيءٍ نكرةٌ حتى يُعرَّفَ بما عُرِّفَ (٣) ، تقول « مَرَّ بِنَا رَجُلٌ » ثم تقول « رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَدْ رَجَعَ » أو تقول « رَأَيْتُهُ قَدْ رَجَعَ » فكذلك لما صِرْتَ إلى آخر الكتاب ، وقد جرى في أوله ذِكْرُ السَّلَامِ عرفته أنه ذلك السَّلَامُ المتقدم .

وَتَكْتُبُ « أَيُّهَا الرَّجُلُ » وَ « أَيُّهَا الْأَمِيرُ » بِالْف ، وقد كتبت في المصحف بِالْف وغير ألف على مذهب القراءة (٤) واختلافهم في الوقوف (٥) عليها (٦) .

وَتَكْتُبُ « إِذَا » بِالْأَلْفِ ، وَلَا تُكْتُبُ (٧) بِالنُّونِ ؛ لِأَنَّ الْوَقْفَ (٨) عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ ، وَهِيَ تَشْبَهُ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فِي مِثْلِ (٩) قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (١٠) ﴿ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ (١١) إِذَا أَنْتَ وَقَفْتَ وَقَفَتْ عَلَى

(١) : وَ : « وَحْيَاتِهِ » .

(٢) : ل ، س : وَكَذَا .

(٣) : زَادَ فِي وَ : « بِهِ » .

(٤) : وَ ، ل ، س : « الْقُرَاءُ » .

(٥) : أ : « الْوَقْفُ » .

(٦) : كَتَبْتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ [سُورَةُ النُّورِ : ٣١] ، يَأْتِيهِ السَّاحِرُ [سُورَةُ الزَّخْرَفِ : ٤٩] ، آيَةُ الثَّقَلَانِ [سُورَةُ الرَّحْمَنِ : ٣١] . وَكَتَبْتَ بِالْأَلْفِ فِي غَيْرِهَا .

(٧) : ل ، س : « تَكْتِبُهُ » . وَكَذَا فِي الْاِقْتِضَابِ .

(٨) : أ : « الْوَقْفُ » .

(٩) : أ ، وَ : « فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . ل ، س : « فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى » .

(١٠) : سُورَةُ الْعَلَقِ : ١٥ . (١١) : سُورَةُ يُوسُفَ : ٣٢ .

الألف^(١) ، وإذا وصلت وصلت بنون .

وقال الفراء : ينبغي لمن نصب بـ « إِذَنْ » الفعل المستقبل أن يكتبها بالنون ؛ فإذا توسطت الكلام ، [٢٧١] وكانت^(٢) لغواً ، كتبت بالألف .
وَأَحَبُّ إِلَيَّ أن تكتبها بالألف في كل حال ؛ لأن الوقوف^(٣) عليها في كل حال بالألف .

وَتَكْتُبُ « فَرَأَيْكُمَا » و « فَرَأَيْكُمْ » فإن نصبت « رَأَيْكَ » فعلى مذهب الإغراء ، أي : فَرَأَيْكَ ، وإن رفعت لم ترفع على مذهب الاستفهام ، ولكن على الخبر ، وكتبت « مُوَفَّقًا » إن أردت الرأي ، و « مُوَفَّقَيْنِ » إن أردت الرجلين ، و^(٤) إن كتبت إلى حاضر فنصبت^(٤) ، و^(٥) إن كنت تنصب « فَرَأَيْكَ »^(٥) لم يَجُزْ أَنْ تكتب^(٦) « فَرَأَيْ الأَمِير » لأنه بمنزلة الغائب ، ولا يجوز أن تُغَرِّيَ به^(٧) .

(١) : أ : « على ألف » . ل « بالألف » . س « بألف » .

(٢) : ب : فكانت .

(٣) : أ : « الوقف » .

(٤، ٤) : ليس في و .

(٥، ٥) : ليس في س . وسقط « وإن كنت تنصب » من ل . وفي الاقتضاب « .. إلى حاضر

فنصب رأيك لم يجر .. » .

(٦) : في الاقتضاب : « تنصب » .

(٧) : وقع في النسخ التي رجع إليها صاحب الاقتضاب ، ولا يجوز أن يُغَرِّيَ به « فعلق

عليه ، فانظر كلامه ، ص : ١٦٧ .

باب (١) الأمر بالمُعْتَلِّ (٢) من الفعل

تقول « قُلْ » و « خَفْ » و « بَعْ » (٣) ، ذهب الواو والياء والألف لاجتماع الساكنين ؛ فإذا (٤) ثَنَيْتَ قُلْتَ « قُولَا » و « خَافَا » (٥) و « بَيَعَا » وكذلك في [٢٧٢] الجميع « قُولُوا » و « خَافُوا » و « بَيَعُوا » تُظْهِرُ (٦) ما ذهب في الواحد ؛ لتحرك الحرف الآخر ، وتقول (٧) للمرأة « قُولِي » و « بَيَعِي » و « خَافِي » ، فلا تُسْقِطُ حرف المد لتحرك الحرف الذي يليه .

فإذا أَمَرْتَ بالمهموز من الأفعال مثل « أَمَرِ يَأْمُرُ » و « أَكَلِ يَأْكُلُ » و « سَأَلِ يَسْأَلُ » و « جَاءَ يَجِيءُ » فالمستعمل في أمر يأمر أن تقول « مُرْ فلاناً بكذا » فإذا اتصل بواو قبله (٨) أو فاء قلت « وَأْمُرْ فلاناً ، فَأْمُرْهُ » (٩) ، قال الله سبحانه : ﴿ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ﴾ (١٠) ، وقال تعالى ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ (١١) ، ويجوز « أَوْمُرْ فلاناً » بلا واو ولا فاء قبله ، وليس بِمُسْتَعْمَلٍ ، والمستعمل (١٢) في « كُلْ » الحذف (١٣) في كل حال : اتَّصَلَ بواو

(١) : يختلف ترتيب الأبواب في ل ، س عنه هنا ، فهو فيهما :

باب ما يكتب بالياء والألف من الأفعال - باب ما يكتب بالألف والياء من الأسماء - باب الحروف التي تأتي للمعاني - باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين - باب الأمر بالمعتل من الفعل ثم باب الهمز .

(٢) : ب : « الأمر المعتل » .

(٣) : ل ، س : بع وخف .

(٤) : و : « فلان » . (٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : زاد في و : « في التثنية والجمع » .

(٧) : و : « وتكتب » .

(٨) : ل ، س : « بواو أو فاء قبله » .

(٩) : من و فقط .

(١٠) : سورة الأعراف : ١٤٥ .

(١١) : سورة طه : ١٣٢ .

(١٢) : ليس في ب ، أ . وجاء في و : « والمستعمل من الأكل : كُلْ » .

أو فاء أو لم يتَّصِلْ ، ولم يُسْمَعْ^(١) غير ذلك ، والمستعمل في مثل [٢٧٣]
« أَجْرُهُ اللَّهُ يَأْجُرُهُ »^(٢) الإِتِمَامُ ، في الانفراد والاتِّصال ، تقول « اَللَّهُمَّ
أَوْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي » ؛ فأما « سَأَلَ يَسْأَلُ » فإن شئتَ ابتدأتَ فقلت^(٣) :
« أَسْأَلُ فُلَانًا عَنْ كَذَا » ، وإن شئتَ قلتَ « سَلْ فُلَانًا » وهو أَحَبُّ إِلَيَّ ؛ لأنها
كذلك كُتِبَتْ في المصحف^(٤) ^(٥) إذا لم تتَّصِلْ ، بلا ألف قبلها ؛ وإن
اتَّصلت^(٦) بواو أو فاء ؛ فإن شئتَ ألحقت^(٧) بها ^(٥) الألف في أولها
وَهَمَزْتَ فقلت : « وَأَسْأَلُ اللَّهَ »^(٨) ، فَاسْأَلُ اللَّهَ ، وإن شئتَ^(٩) حذفت
الألف وحذفتَ الهمزة فقلت : « وَسَلِ اللَّهَ »^(٩) ، فَسَلِ اللَّهَ ، وإذا أمرتَ من
« جَاءَ يَجِيءُ » قلتَ « جِئْ إِلَيْنَا » ، وكذلك إن اتَّصَلَ ، وإن ثَنَيْتَ قلتَ
« جِيئَا » ، و « جِيئُوا » في الجمع^(١٠) ، مثل جِيئَا [٢٧٤] وَجِيئُوا .

وإذا أمرتَ من مثل « وَعَيَّتُ الْحَدِيثَ » و « وَقَيَّتُكَ بِنَفْسِي » و « وَشَيْتُ
الثُّوبَ » زدتَ هاءً في اللفظ إذا وقفت ، وهاءً في الكتاب ، فتكتب « عَهْ »

-
- (١) : ل ، س : « نسمع » .
(٢) : في أ : « يأجره الله » .
(٣) : ليس في ب .
(٤) : في قوله عز وجل : ﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [سورة البقرة : ٢١١] وقوله : ﴿ سَلِّمْهُمْ
أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴾ [سورة القلم : ٤٠] .
(٥ ، ٥) : ليس في أ ، وفيها مكانه : « .. في المصحف إذا لم تتصل بالألف في أولها »
وهو خطأ صوابه « بلا ألف في أولها » .
(٦) : جاءت هذه العبارة في و : « .. في المصحف بلا ألف إذا لم تتصل بواو قبلها فإن
اتَّصلت ... » . وجاء في س : « .. في المصحف إذا لم تتصل بواو ولا فاء قبلها وإن
اتَّصلت بواو ... » .
(٧) ، ل ، س : « ألحقت فيها ألفاً » .
(٨) : ليس لفظ الجلالة في الموضعين في ب ، وفي الموضع الأول في و .
(٩ ، ٩) : ليس في ل ، س .
(١٠) : ليس « في الجمع » في ب ، س .

كلامي^(١) « قَه زَيْدًا بِنَفْسِكَ » ، « شِه ثَوْبِكَ » لأنه لا تكون كلمة على حرفٍ واحدٍ ؛ فإن^(٢) وصلت ذلك بفاءٍ أو واوٍ ؛ فإن شئت أقررت الهاء ، وإن شئت حذفتها ، والحذف أحبُّ إليَّ ، تقول « قُمْ فَقِ زَيْدًا بِنَفْسِكَ » و « اذْهَبْ فَلِ عَمَلِكَ » و « اذْهَبْ فَشِرْ ثَوْبَكَ » ، وإن^(٣) وصلت ذلك بـ « ثَمَّ » ألحقت الهاء ؛ لأن « ثَمَّ » حرفٌ منفصلٌ^(٤) قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتّصال الواو والفاء .

وتقول : « رُدَّ وَآرَدُدْ ، وَشُدَّ وَأَشُدُدْ » ؛ فإذا ثنيت قلت : « رُدَّا ، وَشُدَّا » ولا تقول^(٥) : « آرَدَدَا وَأَشَدَدَا »^(٦) ، وكذلك الجميع^(٧) ، إلا في النساء ؛ فإنك تقول : « آرَدَدَنَّهُ »^(٨) .

باب ما نقص منه الياء لاجتماع^(٩) الساكنين

تكتب^(١٠) : « غَاذٍ » و « رَامٍ » و « قَاضٍ »^(١١) و « مُهْتَدٍ » و « مُقْتَضٍ »^(١٢) و « مُفْتَرٍ » و « مُشْتَرٍ » ، وكلُّ [٢٧٥] ما أشبه^(١٣) هذا في

(١) : و « عه كلامه وقه ... » .

(٢) : أ : وإن .

(٣) : ل ، س : فإن .

(٤) : أ : « متصل » وهو تحريف .

(٥) : و : « تقل » .

(٦) : من ب فقط .

(٧) : و ، م : الجمع .

(٨) : ل ، س ، و : « آرَدَدَن » .

(٩) : و : « لالتقاء » .

(١٠) : ب : تقول .

(١١) : أ : « هذا قاضٍ » .

(١٢) : من ب فقط .

(١٣) : و : « وما أشبه ... » .

حال الرفع والخفض بلا ياء ، استثقلاً لمجىء الضمة بعد الكسرة والياء ،
ومجىء كسرة وياء^(١) ولأن^(٢) أكثر العرب إذا وقفوا وقفوا بغير ياء ؛ فإذا صرّت
إلى [حال]^(٣) النصب أتممته فقلت^(٤) : « رَأَيْتُ قَاضِيًا » و « رَامِيًا »
و « مُهْتَدِيًا » و « مُشْتَرِيًا » .

فأما ما لا يَنْصَرِفُ مثل : جَوَارٍ ، وَلَيَالٍ ، وَسَوَارٍ ؛ فَإِنَّكَ تَكْتُبُهُ فِي حَالِ
الرفع والخفض بلا ياء ، تقول « هُوَ لَاءُ جَوَارٍ » و « مَضَتْ ^(٥) ثَلَاثُ لَيَالٍ » ،
فإذا صرّت إلى حال ^(٦) النصب قلت « رَأَيْتُ جَوَارِيَّ » و « سِرْتُ لَيَالِيَّ » فلا
تصرفه ؛ لأنه تَمَّ في حال النصب ؛ فصار جمعاً ثالثه ألفٌ ، وبعد الألف ^(٧)
حرفان ، ونقص في حال الرفع والخفض فصرفته .

رَكْلٌ هَذَا إِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ مَكْنِيٍّ أَثَبْتُ فِيهِ الْيَاءَ ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ
يَذْهَبُ مَعَ الْإِضَافَةِ فَتَرُدُّ الْيَاءَ ؛ وَإِذَا ^(٨) أَلْحَقْتَ فِي ^(٩) جَمِيعِ هَذَا ^(١٠) أَلْفَاوَلَامًا
لِلتَّعْرِيفِ أَثَبْتُ الْيَاءَ فِي الْكِتَابِ ، نَحْوَ ^(١١) قَوْلِكَ : « هَذَا الْقَاضِي » [٢٧٦]
و « هَذَا الْمُهْتَدِي » ^(١٢) و « هُنَّ الْجَوَارِي » ^(١٣) ، وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُهَا ، وَلَيْسَ

(١) : فِي ل ، س : « وَمَجِئُ كَسْرَةٍ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَيَاءٌ » .

(٢) : ل ، س : « لِأَنَّ » بِلَا الْوَاوِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) : زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي النِّسْخِ ، وَانْظُرْ كَلَامَ الْمُؤَلِّفِ بَعْدُ .

(٤) : ب : قُلْتُ .

(٥) : لَيْسَ فِي ب ، أ .

(٦) : مِنْ ب فَقَطْ .

(٧) : لَيْسَ فِي ب ، وَ .

(٨) : ل ، س : « فَإِنْ » .

(٩) : أ : « مَعَ » .

(١٠) : لَيْسَ فِي ل ، س . (١١) : وَ : « تَقُولُ : هَذَا . . » .

(١٢) : أ ، ل ، س : « الْمَعْتَدِي » . وَ : « الْمُهْتَدِي » .

(١٣) : ب : « الْجَوَارِ » وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُمَثَّلُ لَهُ .

بمستعمل^(١) إلا في كتاب المصحف^(٢) ؛ فإن كانت^(٣) الياء مُثَقَّلَةً^(٤) لم تحذف ، نحو « بَخَاتِي » و « أَمَانِي » و « أَوَارِي » .

وتكتب « لثَمَانٍ خَلَوْنَ » فإذا^(٥) أضفت الثماني^(٦) إلى اللِّيَالِي كتبت بالياء ؛ فقلت^(٧) : « لِثْمَانِي لَيَالٍ خَلَوْنَ » فتُلْحِقُ الياء مع الإضافة ، وليس سبيلُ « ثمان » سبيل « جَوَارٍ » « وَسَوَارٍ » في الامتناع من الانصراف^(٨) ؛ لأن ثمانياً بمنزلة « رَجُلٌ يَمَانٍ » منسوبٌ إلى اليَمَنِ ؛ خَفَّفَتِ ياء النسب^(٩) فيه^(١٠) وألحقت الألف بدلاً منها ، قال الأعشى :^(١١)

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثْمَانِيًا وَثَمَانٍ عَشْرَةً وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا
فصرف « ثمانياً » إذ كانت^(١٢) على ما أخبرتك^(١٣) ، وشبيهه به^(١٤)
- وإن لم يكن مثله -^(١٥) « بَرْدَوْنٌ رَبَاعٍ » ، فإذا نصبت قلت « رَكِبْتُ

(١) : ب : يستعمل .

(٢) : وردت « الجوار » في قوله عز وجل : ﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ﴾ [سورة الشورى : ٣٢] ، وقوله : ﴿ وله الجوار المنشآت ﴾ [سورة الرحمن : ٢٤] ، وقوله : ﴿ الجوار الكنس ﴾ [سورة التكويد : ١٦] .

(٣) : و : كان .

(٤) : ب ، و : مبدلة وهو خطأ وتحريف .

(٥) : س : فإن .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : ل ، س : فتقول . أ : « .. الليلي كتبت لثماني ... » .

(٨) : و : الصرف .

(٩) : و : النسبة .

(١٠) : ليس في أ .

(١١) : سبق البيت ، ص : ٢٣٣ ، فانظر تخريجه ثمة .

(١٢) : ليس « إذ كانت » في أ . وفي ل ، س : إذا . وفي ب ، و : كان .

(١٣) : زاد في ل ، س : « به » .

(١٤) : زاد في ل ، س : « في النسب » .

(١٥) : زاد في و : « في النسب » .

بِرْذُونًا [٢٧٧] رَبَاعِيًا « فَأَتَمَمْتُ ، قال الشاعر^(١) :

رَبَاعِيًا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا

* * *

باب ما يكتب بالياء والألف

من الأفعال

إذا كان الفعل على ثلاثة أحرف ، ولم تَذَرِ أَمِنْ ذوات الياء هو أم^(٢) من ذوات الواو رَدَدَتْه إلى نفسك^(٣) ، فما كانت اللام فيه ياءً كتبت بالياء ، نحو^(٤) : قَضَى وَرَمَى وَسَعَى ؛ لأنك تقول : قَضَيْتُ وَرَمَيْتُ وَسَعَيْتُ ، وما كان لام فعلت منه واواً كتبت بالألف ، نحو : دَعَا وَغَزَا وَسَلَا ؛ لأنك تقول : دعوتُ وَغَزوتُ وَسَلَوْتُ .

وكلُّ ما لحقته الزيادة من الفعل لم تَنْظُرْ^(٥) إلى أصله وكتبت كَلَّه^(٦) بالياء ؛ فتكتب « أَغْزَى فُلَانٌ »^(٧) فُلَانًا بالياء وهو من « غَزوتُ » و « أَذْنَى فُلَانٌ »^(٧) [٢٧٨] فُلَانًا وهو من « ذَنَوْتُ » و « أَلْهَى فُلَانٌ فُلَانًا » وهو من لَهَوْتُ « فَيُكْتَبُ^(٨) ذلك كَلَّه بالياء ؛ لأنه يصيرُ إلى الياء ، ألا ترى أنك تقول :

(١) : البيت للعجاج كما في الاقتضاب : ٣٦٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٠ ، والجمهرة

٢٦٥/١ ، وأما القالي ١٤٥/١ ، واللسان (ربع) ، وملحق ديوانه ٢٦٤/٢ .

(٢) : أ ، ل ، س : « أو » .

(٣) : أ ، و : « فعلت » .

(٤) : ل ، س : « نحو قولك » .

(٥) : أ ، ل : « يُنْظَرُ » .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧،٧) ، سقط من ب .

(٨) : ل ، س : « فكتب » . و : « تكتب » . أ : « يكتب » .

أَغْزَيْتُ وَأَذْنَيْتُ وَالْهَيْتُ ، وكذلك يُكْتَبُ يُغْزَى وَيُذْنَى وَيُدْعَى وَيُلْهَى ، وكلُّ ما كان من الياء والواو فَتَثْنِيَّتُهُ بالياء ؛ لأنَّك تقولُ : يُغْزِيَانِ وَيُدْعِيَانِ وَيُلْهِيَانِ (٣) .

باب ما يُكْتَبُ بالياء والألف (٤)

من الأسماء

كلُّ آسَمٍ مقصورٍ على ثلاثة أحرف : فإن كان من بنات الياء كَتَبَتْهُ (٥) بالياء، وإن (٦) كان من بنات الواو فَكُتِبَتْهُ بالألف، ويدلُّك على ذلك تثنية الاسم والرجوع إلى الفعل الذي أُخِذَ منه الاسم ، فَتَكْتُبُ « قَفَا » و « عَصَا » و « رَجَا البئر » بالألف ؛ لأنك تقول في التثنية (٧) : قَفَوَانِ وَعَصَوَانِ وَرَجَوَانِ (٨) ، وتردُّه (٩) إلى الفعل ؛ فتقول : « قَدْ [٢٧٩] قَفَوْتُ الرَّجُلَ » إذا اتَّبَعْتَهُ (١٠) ، و « عَصَوْتُهُ » إذا ضَرَبْتَهُ بالعصا ، ولم يُمَكِّنْكَ في « رَجَا » (١١) أن ترده إلى فعل فدلَّتْكَ عليه التثنية ، قال الشاعر : (١٢)

(١) : و : « تكتب » .

(٢) : ليس في أ . ب : « فتكتبه » . و : « في المستقبل تكتب » .

(٣) : ليس في ب ، ل ، س ، و .

(٤) : س : « بالألف والياء » .

(٥) : أ ، و : « فأكته » .

(٦) : و : « وما كان . . » .

(٧) : ل ، س : « تثنيته » .

(٨) : زاد في أ : « قال أبو محمد : رجا البئر : جانبها » . وهو - بلا ريب - تعليق أُدخل في متن الكتاب .

(٩) : ل ، س : « وتردُّ » . أ : « ويردُّ » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « وتبعته » .

(١١) : أ : « رجا البئر » .

(١٢) : هو عبد الرحمن بن الحكم ، والبيت من كلمة له يقولها في أخيه مروان أورد منها ابن =

فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجَوَانِ ، إِنِّي أَقَلُّ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
وَتَكْتُبُ^(١) الْهَدَى وَالْهَوَى - هَوَى النَفْس - وَالْمَدَى - الْغَايَةَ - بِالْيَاءِ ،
لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ^(٢) : هُدَيَانِ^(٣) وَتَقُولُ : هَدَيْتُهُ ، وَتَقُولُ : هَوَيَانِ
وَمَدَيَانِ .

فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَرْفٌ لَمْ تَعْرِفْ^(٤) أَصْلَهُ وَلَا تَثْنِيَتَهُ
فَرَأَيْتَ الْإِمَالََةَ فِيهِ^(٥) أَحْسَنَ فَاتَّكَبْتُهُ بِالْيَاءِ ، وَإِنْ لَمْ تُحَسِّنْ فِيهِ الْإِمَالََةَ فَاتَّكَبْهُ
بِالْأَلْفِ حَتَّى تَعْلَمَ .

وَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ حَرْفٌ قَدْ ثُنِيَ بِالْيَاءِ وَبِالْوَاوِ عَمِلْتَ^(٦) عَلَى الْأَكْثَرِ
الْأَعْمِ ، نَحْوَ رَحَى [٢٨٠] ؛ لِأَنَّ^(٧) مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ « رَحَوْتُ الرَّحَا »
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ « رَحَيْتُ الرَّحَى » وَأَنْ^(٨) تَكْتُبَهَا بِالْيَاءِ كَانَ^(٩) أَحَبَّ إِلَيَّ ؛
لِأَنَّهَا اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ، قَالَ مُهَلِّهْلُ^(١٠) :

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أُبَيْنَا بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحِيَا مُدِيرِ

= السِّيدُ أَبْيَاتًا ، انْظُرِ الْاِقْتِضَابَ : ٣٦٦ ، وَهُوَ بِلا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٦١ ، وَابْنُ
يَعِيشَ ١٤٧/٤ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَجَا) .

(١) : ب : « وَيَكْتُبُ » .

(٢) : ل ، س : تَثْنِيَتُهُ .

(٣) : فِي ب : « هَوَيَانِ ، وَتَقُولُ هَوَيْتُهُ ، وَتَقُولُ هُدَيَانِ وَمَدَيَانِ » . وَفِي ل ، س : « هُدَيَانِ
وَهَوَيَانِ وَمَدَيَانِ » .

(٤) : ل ، س : « وَلَمْ تَعْلَمَ » .

(٥) : لَيْسَ فِي ب . وَفِي وَ : « فِيهَا » .

(٦) : زَادَ فِي وَ : « فِيهِ » . (٧) : أ ، وَ : فَإِنَّ .

(٨) : فِي وَ : « فَإِنْ كَتَبْتَهَا بِالْيَاءِ فَهُوَ أَحَبُّ ... » .

(٩) : لَيْسَ فِي س .

(١٠) : الْبَيْتُ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي الْأَصْمَعِيِّاتِ ق ٨/٥٣ ، ص : ١٥٥ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ :
٢٦١ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٣٦٦ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَجَا) .

وكذلك « الرُّضَا » ، من العرب من يُثْنِيهِ « رِضْيَانٍ » ومنهم من يُثْنِيهِ « رِضْوَانٍ » وأن^(١) تكتبه^(٢) بالالف كان^(٣) أَحَبُّ إِلَيَّ ؛ لأنَّ الواو فيه أكثر ، وهو من « الرُّضْوَانِ » .

وكلُّ مَقْصُورٍ جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ فَاكْتَبَهُ بِالْيَاءِ ؛ لأنَّكَ إِنَّمَا تُثْنِيهِ^(٤) بِالْيَاءِ ، نحو : مُثْنِيٌّ ، وَمُعَلِّيٌّ ، وَمَغْزِيٌّ ، وَمَلْهِيٌّ^(٥) ، وَمُدْعَىٌّ ، وَمُشْتَرَىٌّ ، وكذلك « أَعْمَى » و« أَعْشَى » ، و« أَظْمَى » و« هُوَ أَذْنَى مِنْكَ » و« أَعْلَى عَيْنًا » ، وكذلك « مِقْلَى » وهو من « قَلَوْتُ الْبُسْرَ » [٢٨١] و« مُعَافَى » و« مُنَادَى » لا تُبَالِ^(٦) أَكَانَ أَصْلُهُ الْوَائِ أَمْ الْيَاءُ^(٧) ، وتكتبه^(٨) بِالْيَاءِ عَلَى الثَّنِيَةِ ، إِلَّا مَا كَانَ فِي آخِرِهِ يَأْنِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِالْفِ^(٩) ؛ لِكِرَاهَتِهِمْ^(١٠) اجْتِمَاعَ يَاءَيْنِ فِي آخِرِ الْاسْمِ ، نحو : « الدُّنْيَا » و« الْعُلْيَا »^(١١) ، و« الْقُضْيَا » ونحو « مُعْيَا » و« مُحْيَا » و« عَامَ حَيًّا » و« رُؤْيَا » و« سَقْيَا » ، خلا^(١٢) « يَحْيَى » الذي هو اسم ؛ فَإِنَّ الْكُتَّابَ اجْتَمَعُوا^(١٣) عَلَى أَنْ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ ، وَلَمْ يَلْزَمُوا فِيهِ الْقِيَاسَ ،

(١) : ب ، أ : فَا ن .

(٢) : و : « وَإِنْ كَتَبْتَهُ ... » .

(٣) : لَيْسَ فِي ب ، ل ، س .

(٤) : أ : ثَنِيْتُهُ .

(٥) : أ : مُنْهَى .

(٦) : و : « لَا تَبَالِي » .

(٧) : ل ، و : « الْوَائِ وَالْيَاءِ » . س : « أَوْ الْيَاءِ » .

(٨) : و : « تَكْتَبُهُ » .

(٩) : س : بِالْأَلْفِ .

(١٠) : أ : لِكِرَاهَتِهِمْ .

(١١) : أ ، ل ، س ، و : الْعُلْيَا وَالْدُنْيَا .

(١٢) : و : « إِلَّا » .

(١٣) : و : « قَدْ اجْتَمَعُوا » .

وأحسبهم اتبعوا^(١) المصحف^(٢) وكذلك إذا كان مثل هذا على «يَفْعَلُ»^(٣) ، نحو «فلانٌ يَعْيَا بالأمر» و«يَحْيَا سِنِينَ» كُتِبَتْ^(٤) بالالف ؛ كراهة^(٥) لاجتماع ياءين في آخره .

وكذلك تكتب^(٦) «شأى فلانٌ فلاناً» أي : سَبَقَه ، بالياء ، وهو من «شأوتُ» كراهة^(٧) لاجتماع ألفين في آخره .

وتعتبر المصادر بأن ترجع إلى المؤنث ؛ [٢٨٢] فما كان في^(٨) المؤنث بالياء كتبت بالياء ، نحو^(٩) «العمى» و«الظمى» لأنك تقول : عَمِيَاءُ ، وَظَمِيَاءُ ، وما كان في^(٨) المؤنث بالواو كتبت بالالف ، نحو «العشا» في العين ، و«العثا» وهو كثرة^(١٠) شعر الوجه ، و«القنا» في الأنف^(١١) ، تقول^(١٢) : عَشَوَاءُ ، وَقَنَوَاءُ ، وَعَثَوَاءُ .

وكذلك كل جمع^(١٣) ليس بينه وبين واحده في الهجاء إلا الهاء من

(١) : زاد في ل ، س : «فيه» .

(٢) : ورد اسم يحيى عليه السلام في القرآن الكريم في خمسة مواضع :

آل عمران : ٣٩ ، الأنعام : ٨٥ ، مريم : ٧ و ١٢ ، الأنبياء : ٩٠ .

(٣) : في ب ، ل ، س : «على يفعل فلان نحو: فلان يعيا الخ» .

(٤) : أ : كتب .

(٥) : و : كراهية .

(٦) : ليس في أ . وفي و : «يكتب» .

(٧) : و : كراهية .

(٨) : ل ، س : «من» .

(٩) : و : «مثل» .

(١٠) : و : «كثرة الشعر في الوجه» .

(١١) : قوله «والقنا في الأنف» ليس في ل ، س .

(١٢) : و : «نحو» .

(١٣) : أ : «جميع» .

المقصود ، نحو : « الحَصَى » ، و « النُّوى » ، و « القَطَا » ؛ فما كان جمعه بالواو كتبه بالألف ، نحو : قَطَا ؛ لأنه يجمع أيضاً^(١) « قَطَوَاتٍ » ، وما كان جمعه بالياء كتبه بالياء ، نحو : حَصَى ، ونَوَى ؛ لأنه يجمع أيضاً^(٢) « حَصِيَّاتٍ » ، و « نَوِيَّاتٍ » .

فكلُّ^(٣) هذه الحروف إذا أنت^(٤) أضفتها إلى مَكْنِيٍّ كتبت^(٥) ما كان^(٦) منها بالواو بالألف ، وما كان منها بالياء بالألف ؛ فتكتب « صُغْرَاهُم » و « كِبْرَاهُم » ، و « حَصَاكَ » و « نَوَاكَ » وأشباه ذلك و « إِحْدَاهُمَا »^(٧) ، وكذلك [٢٨٣] الأفعال إذا أوقعتها على مَكْنِيٍّ كتبت ما كان منها بالياء بالألف ، نحو^(٨) « قَضَاهُ حَقَّهُ » و « رَمَاهُم عَنْ قَوْسٍ » ، ودَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ^(٩) ، وقد خالف الكتاب في هذا المصحف .

باب الحروف التي تأتي للمعاني

تكتب « عَسَى » بالياء ؛ لأنك تقول « عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ »^(١٠) قال الله عز وجل : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾^(١١) قُرِئَتْ بفتح السين وكسرها^(١٢) .

-
- (١) : ليس في أ ، ل ، س .
 (٢) : ليس في أ .
 (٣) : في ل ، س : « وكلُّ هذه إذا . . . » .
 (٤) : ليس في أ .
 (٥) : ب ، أ ، و : كتبها .
 (٦) : في و : « ما كان منها بالألف والياء بالألف فتكتب . . . » .
 (٧) : أ : « ومثل إحداهما » . وزاد في و : « وإحداهما بالألف . . . » .
 (٨) : أ : تقول .
 (٩) : لعله يشير هنا إلى قوله تعالى في سورة الأعراف : ٢٢ : ﴿ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ﴾ .
 (١٠) : ليس في أ . وفي و : « كذلك » . وفي ل ، س : « كذا » .
 (١١) : سورة محمد : ٢٢ .
 (١٢) : انظر البحر المنحيط ٢/٢٥٥ في قوله عز وجل في سورة البقرة : ٢٤٦ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنتُمْ عَلَيْهِمُ الْفَتْحَ إِلَّا تَقَاتِلُوا ﴾ .

وتكتب « بلى » و « متى » و « أنى » بالياء ؛ لأن الإمالة فيها أحسن وأفصح من التفخيم .

فأما « على » و « إلى » و « لدى » فإن القياس كان فيها^(١) أن يكتب بالالف ؛ لأن الإمالة لا تجوز^(٢) فيهن ، وإنما كتبت بالياء ؛ لأنك تقول^(٣) : عَلَيْكَ ، وَإِلَيْكَ ، وَلَدَيْكَ .

فأما^(٤) « كلا » و « كلتا » فقد اختلف فيهما ، والذي أُستحب أن يكتب^(٥) إذا وليا حرفاً رافعاً بالالف ؛ فتكتب « أتاني كلا الرجلين » و « أتاني كلتا المرأتين » [٢٨٤] وإذا وليا حرفاً ناصباً أو خافضاً كتب^(٦) بالياء ؛ فتكتب « رأيت كلى الرجلين » و « مررت^(٧) بكلتى المرأتين » ، وإنما فرقت بينهما^(٨) في الكتاب في هاتين الحالتين ؛ لأن العرب فرقت بينهما^(٩) في اللفظ مع المكني ، فقالوا : « رأيت الرجلين كليهما » بالياء ، و « مررت بهما كليهما » و « رأيت المرأتين كليهما » و « مررت بهما^(٩) كليهما » ؛ فلفظوا بهما^(١٠) مع الناصب والخافض^(١٠) بالياء ، وقالوا : « جاءني الرجلان

(١) : ليس في أ ، ل ، س ، و .

(٢) : س : « تحسن » . و : « لا يجوز فيها » .

(٣) : أ ، و : « لأنهم يقولون » .

(٤) : أ ، ل ، س : « وأما » .

(٥) : ب : « تكتب » . أ ، و : « تكتب » .

(٦) : ب : كتب .

(٧) : في و : « ومررت بكلى الرجلين وبكلتى ... » .

(٨، ٨) : سقط من ب .

(٩، ٩) : سقط من أ .

(١٠، ١٠) : سقط من أ ، ب .

زاد في و : « قال الفراء : اجتمعت العرب على إثبات الألف في « كلا الرجلين » في الرفع والنصب والخفض ، إلا بني كنانة فإنهم يقولون : رأيت « كلا » الرجلين ، ومررت =

كِلَاهُمَا « و » الْمَرَّاتَانِ كِلْتَاهُمَا « ؛ فلفظوا بهما مع الرفع بالألف (١) .

باب الهمز

إذا سَكَنَتِ الهمزة وقبلها فتحة كُتِبَتْ ألفاً ، نحو « قَرَأْتُ » و « مَلَأْتُ » (١)
[٢٨٥] و « رَأْسٌ » و « بَأْسٌ » وإن أَنْكَسَرَ ما قبلها كُتِبَتْ ياءً (٢) ، نحو
« بَرِئْتُ » (٣) و « شِئْتُ » ، وإذا (٤) انضَمَّ ما قبلها كُتِبَتْ واواً ، نحو « جَرُوتٌ »
و « وَضُوتٌ » و « جُوتَةٌ » و « لُؤْمٌ » .

فإذا (٥) كانت آخراً قبلها فتحة كُتِبَتْ ألفاً في الرفع والنصب والخفض ؛
فتقول (٦) « مَرَرْتُ بِالْمَلَأِ » و « أَقَرَرْتُ بِالْخَطَأِ » و « رَأَيْتُ الْمَلَأَ » و « عَرَفْتُ
الْخَطَأَ » و « هَذَا الْمَلَأُ » و « هُوَ يَقْرَأُ » و « يَبْرَأُ مِنْكَ » ؛ فإن أضفت الحرف
إلى ظاهرٍ فهو على حاله ، وإن أضفته إلى مُضْمَرٍ فهو في النصب على حاله ،
تقول : « رَأَيْتُ مَلَأَهُمْ » و « عَرَفْتُ خَطَأَهُمْ » و « لَنْ أَقْرَأَهُ » وتجعلها (٧) في
الرفع واواً ، تقول « هُوَ يَقْرَؤُهُ » و « يَمْلِؤُهُ » و « هَلْ أَتَاكَ (٨) نَبِيُّهُمْ »
و « مَلِئُوهُمْ » ، هذا المذهبُ الْمُتَقَدِّمُ .

وكان بعض كتاب زماننا يَدْعُ الحرف على حاله بالألف فيكتب « هو

= ب « كلى » ، وهي قبيحة قليلة مضوا على القياس . وهذه الزيادة - فيما يبدو لي - تعليق
أقحم في متن الكتاب .

(١) : ليس في و .

(٢) : ب : بالياء .

(٣) : أ ، و : « نحو قولك برئت » . وزاد في أ : « وشئت » .

(٤) : ل ، س : وإن . (٥) : ب ، و : « وإذا » .

(٦) : أ : تقول . و : وتقول .

(٧) : أ : ويجعلونها .

(٨) : أ : « أتاني » .

يَقْرَأُ» و«هُوَ يَمْلَأُ» و«هَذَا مَلَأُهُمْ» و«هُوَ يَشْنَأُكَ» و«اللَّهُ يَكْلَأُكَ» و«فُلَانٌ لَا يَرْزَأُكَ شَيْئاً»، وَيَدُلُّ^(١) عَلَى الْهَمْزِ^(٢) وَالْإِعْرَابِ فِيهَا بِضَمَّةٍ يَوْعُهَا عَلَى^(٣) الْأَلْفِ ، وَإِنَّمَا [٢٨٦] اخْتَارَ^(٤) الْأَلْفَ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَى الْحَرْفِ إِذَا انْفَرَدَ وَأُبْدِلَ مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْاَلِفِ ، وَكَذَلِكَ^(٥) يَكْتُبُ مُنْفَرِداً ، فَتَرْكُهُ^(٦) عَلَى حَالِهِ إِذَا أَضْيَفَ .

وَتَجْعَلُهَا فِي الْخَفْضِ يَاءً فَتَقُولُ^(٧) «مَرَرْتُ بِمَلِيْهِمْ» و«سَمِعْتُ بِبَنِيْهِمْ»^(٨) .

وَكَانَ الْمَخْتَارُ فِي الرِّفْعِ أَنْ تَتْرَكَ الْحَرْفَ عَلَى حَالِهِ مَكْتُوباً بِالْأَلْفِ ، وَيَخْتَارُ فِي الْخَفْضِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَتُوقِعُ^(٩) تَحْتَ الْأَلْفِ كَسْرَةً يُدَلُّ بِهَا^(١٠) عَلَى الْهَمْزَةِ وَالْإِعْرَابِ .

فَإِنْ أَنْضَمَّ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ جَعَلْتَهَا وَاواً عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَتَكْتُبُ «لَمْ يَوْضُو الرِّجْلُ» و«لَنْ يَوْضُوَ الرِّجْلُ» و«مَرَرْتُ بِأَكْمُوْكَ» و«رَأَيْتُ أَكْمُوْكَ» .

(١) : ل ، س : «يدل» بلا الواو .

(٢) : ل ، س : الهمزة .

(٣) : أ ، ل ، س : «فوق» .

(٤) : و : «اختاروا» .

(٥) : ل ، س : «كذلك» ، بلا الواو .

(٦) : ل : «ويتركه» ، س «فيتركه» ، و : «فتتركه» .

(٧) : ل ، س : «ويجعلها . . . فيقول» . أ : «فيقول» .

(٨) : ل ، س : «بعض نبئهم» .

(٩) : و : «وكان المختار في الرفع ترك الحرف» .

(١٠) : ل ، س : «ويوقع» .

(١١) : ليس في أ ، ب .

وإن^(١) انكسر ما قبلها جعلتها ياءً على كل حال ، فتكتب « هو يُقرئك »
السَّلامَ » و « هذا قارئنا »^(٢) و « هو يريد أن يستقرئك » .

وإذا^(٣) كانت الهمزة مضمومة أو مكسورة وبعدها ياء أو واو كُتِبَتْ^(٤)
بياءً واحدة أو واو^(٥) واحدة ، وحذفت الهمزة ، فتكتب « اقرؤا » [٢٨٧]
و « قد قرؤا القرآن » و « هم يقرؤن »^(٦) و « هم يهزؤن بنا » و « هم
يملؤن »^(٧) و « هم مستهزؤن »^(٨) و « هؤلاء مقرؤن » و « مخطؤن » ،
هذا الذي عليه المصحف ومتقدمو الكتاب .

وقد كتبه بعض الكتاب بياء قبل الواو « مستهزئون » و « مقرئون » ،
وذلك حسن .

وكذلك إذا كان بعد الهمزة ياء الجميع^(٩) أو ياء المؤنث آتصروا
على ياء واحدة ، نحو قولك للمرأة « أنت تستهزين » و « تتكين » ،
ونحو قولك « مررت بقوم متكئين » و « مخطئين »^(١٠) لا اختلاف^(١١) في
ذلك^(١٢) .

(١) : و : فإن .

(٢) : و : « وهو قارئك » .

(٣) : و : « وإن » .

(٤) : و : « كتبت ياء واحدة أو واواً واحدة » .

(٥) : أ ، ل ، س : « بياء واحدة وواو . . » .

(٦) : قوله « وهم يقرؤن » من ب فقط .

(٧) : أ ، و : « و يملؤن » -

(٨) : ل ، س : « يستهزؤن » .

(٩) : و : الجمع .

(١٠) : زاد في و : « بياء واحدة » .

(١١) : زاد في و : « بينهم » .

(١٢) : زاد في ل ، س : « فيه » .

ومما اختلفوا فيه «مَوْوَنَةٌ» و «شُؤُونٌ» جمع شَأْنٍ ، و «رؤُوسٌ» ،
و «رجل سؤُولٌ» و «يؤُوسٌ» : كتبه بعضهم بواوين ، وكتبه^(١) بعضهم بواوٍ
واحدة ، وكلُّهُ حسن .

فأما «المَوْوَدَّةُ» فإنَّها كُتِبَتْ في المصحف^(٣) بواوٍ واحدةٍ ، ولا
أستحبُّ^(٤) للكاتب [٢٨٨] أن يكتبها إلا بواوين ؛ لأنها^(٥) ثلاثٌ^(٦) :
إحداهن^(٧) همزة مضمومة تُبَدَّلُ منها واواً ، فإن حذفت اثنتين أُجْحَفَتْ
بالحرف .

وكذلك اختلفوا في مثل «لثيمٍ» و «رئيسٍ» و «بيئسٍ» و «زئيرٍ»
فكتبه^(٨) بعضهم بياءٍ واحدةٍ آتباعاً للمصحف ، وكتبه بعضهم بياءين ، وهو
أحبُّ إليَّ .

وما جاء^(٩) على «أفْعَلٍ» والعينُ همزةً نحو «أفؤُسٍ» جمع فؤُس ،
و «أرؤُسٍ» جمع رأسٍ ، و «أسؤُوقٍ» جمع ساقٍ ، و «أثؤُبٍ» جمع
ثوب ؛ فأحبُّ إليَّ أن يُكْتَبَ^(١٠) ذلك كله بواوٍ واحدةٍ ، وحذفها جائز .

(١) : من ب فقط .

(٢) : ل ، س : «وكلُّ حسن» .

(٣) : في قوله عز وجل : ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [سورة التكوين : ٨]

وقد رسمت بواوٍ واحدة .

(٤) : ل ، س : «وأستحب للكاتب أن يكتبها بواوين» .

(٥) : أ : لانهن .

(٦) : و : ثلاث واوات .

(٧) : رسمت في أ ، ب . و : «إحديهن» .

(٨) : و : «فكتبها» .

(٩) : «وأما ما جاء . . .» .

(١٠) : س : تكتب . و : «تكتبها كلها بواو» .

باب الهمزة في الفعل إذا كانت عَيْنًا وانفتح ما قبلها

إذا^(١) كانت كذلك كتبت إذا انضمت واوًا ، وإذا انكسرت ياءً ،
 [٢٨٩] وإذا أنفتحت ألفاً ، نحو « سأل »^(٢) و « زار الأسد » و « سئم »
 و « يئس » و « لؤم » و « بؤس » إذا اشتدت حاجته ، فإذا قلت من ذلك يفعل
 حذف ، فكتبت « يسئل » و « يزئر » و « يسئم » و « يئس » و « يلئم »
 و « يئس » وقد أبدل منها بعضهم ، والحذف أجود ، وبالحذف كتبت في
 المصحف إلا في حرف واحد ﴿ يسألون عن أنباءكم ﴾^(٣) ، وإنما كتبت
 كذلك على قراءة من قرأها « يسألون »^(٤) بمعنى يتساءلون^(٥) ، وكذلك
 تكتب^(٦) « مسألة » و « أصحاب المشئمة »^(٧) بالحذف ، وكذلك يكتب^(٨)
 « مشؤم » و « مسؤل » و « ومشؤف » بواو واحدة ؛ لسكون ما قبلها^(٩) .

باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن

إذا كانت^(١٠) كذلك حذفت في الرفع والخفض ، نحو قول الله
 [٢٩٠] عز وجل ﴿ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾^(١١) و ﴿ لَكُمْ فِيهَا

(١) : ل ، س : « وهي إذا » .

(٢) : زاد في و : « يسأل » .

(٣) : سورة الأحزاب : ٢٠ . ورسمها في المصحف ﴿ يسألون ﴾ بالحذف كغيرها .

(٤) : ذكر الطبري أنها تعزى لعاصم الجحدري ، انظر تفسيره : ٩١/٢١ .

(٥) : زاد في و : عن أنباءكم .

(٦) : ب : يكتب .

(٧) : سورة الواقعة : ٩

(٨) : ب ، و : تكتب .

(٩) : زاد في ل ، س : « واجتماع واوين » .

(١٠) : زاد في ل ، س : « الهمزة » .

(١١) : سورة النأ : ٤٠ .

دِفْءٌ ﴿١﴾ وَ ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ ﴿٢﴾ ، وكذلك إن كانت في موضع نصب ﴿٣﴾ غير مُنَوَّنٍ ، نحو قوله عز وجل : ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ ﴿٤﴾ ، فإذا كانت في موضع نصب ﴿٣﴾ مُنَوَّنٍ أَلْحَقْتُهَا أَلْفًا نحو قولك ﴿٥﴾ «أَخْرَجْتَ خَبْنًا» وَ «أَخَذْتَ دِفْءًا» وَ «بَرَأْتُ بُرْءًا» وَ «قَرَأْتُ جُزْءًا» فَإِنْ أَضَفْتُهَا إِلَى مُضْمَرٍ ﴿٦﴾ فَهِيَ فِي الرَّفْعِ وَاوٍ ، وَفِي الْجَرِّ يَاءٌ ، وَفِي النِّصْبِ أَلْفٌ ، نَحْوُ ﴿٧﴾ : «خَبْوُكَ» وَ «دِفْؤُهُمْ» ﴿٨﴾ وَ «مَرَرْتُ بِمَرْتِكَ» وَ «خَبَيْتُكَ» وَ «شَرَبْتُ مَلَأَهَا» وَ «أَخَذْتُ دِفْءَهَا» ، وَكَذَلِكَ إِذَا ﴿٩﴾ أَلْحَقْتُهَا هَاءَ التَّأْنِيثِ جَعَلْتُهَا أَلْفًا ؛ لِأَنَّ هَاءَ التَّأْنِيثِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا ، تَقُولُ «الْمَرْأَةُ» وَ «الْكَمَاءُ» وَ «الْجُرْأَةُ» وَ «النَّشَاءُ الْأُولَى» ﴿١٠﴾ وَ «وَجَّأَتُهُ وَجْأَةً» فَإِنْ كَانَ قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ أَلْفٌ حَذَفَتْ الهمزة ﴿١١﴾ ، نَحْوُ «الْهَيْئَةُ» وَ «السَّوْءَةُ» وَ «الْفَيْئَةُ» .

وَتَكْتُبُ [٢٩١] مِثْلَ «جَائٍ» وَ «شَائٍ» بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ ﴿١٢﴾ وَتَجْعَلُ الْيَاءَ تَدُلُّ عَلَى الهمزة إِذْ ﴿١٣﴾ كَانَتْ مَكْسُورَةً ، فَأَمَّا ﴿١٤﴾ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ فَمَحذُوفَةٌ كَمَا

(١) : سورة النحل : ٥ .

(٢) : سورة آل عمران : ٩١ .

(٣، ٣) : سقط من ب .

(٤) : سورة النمل : ٢٥ .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : أ ، ل ، س : المضمَر .

(٧) : أ ، ل ، س : «تقول» .

(٨) : أ : دفؤك .

(٩) : إن .

(١٠) : لعله يريد قول الله عز وجل : ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُولَى﴾ [سورة النجم : ٤٧]

أو قوله : ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة الواقعة : ٦٢]

(١١) : من ب فقط .

(١٢) : ليس في ب ، ل ، س .

(١٣) : أ ، و ، م : «إذا» . (١٤) : ب : وأما .

حذفت من قاضٍ ورامٍ ، وكذلك تكتب « مَرَأًى » جمع مِرَاة ، و « مَسَائٍ » جمع مَسَاءة ، بياء واحدة ، وتكتب « مُنًى » و « مُرًى »^(١) - إذا أردت مُفَعَلًا من أَنَانِي فلانٌ ، أي : أَبْعَدَنِي وَأَزَاتِ الشَّاةُ إذا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا - بياء واحدة .

باب الهمزة تكون عيناً واللام ياءً أو واو

نحو « رَأَيْتُ » و « نَأَيْتُ » و « وَأَيْتُ » و « شَأَوْتُ القوم » أي : سبقتهم ، و « بَأَوْتُ عليهم » إذا تعظمت عليهم^(٢) ؛ تكتب فَعَلَ من ذلك كَلَهُ بِالْف و ياءٍ بعدها ، نحو « رَأَى » و « نَأَى » و « وَأَى » و « شَأَى » و « بَأَى » وإنما كتبت [٢٩٢] بنات الواو منه بالياء لأنك كرهت الجمع بين ألفين ، وتكتبُ يَفْعَلُ منه^(٣) مثل^(٤) « يَنَأَى » و « يَشَأَى » و « يَبَأَى » بياء بعد ألف^(٥) ، وكان بعضهم يكتبه^(٦) بغير ألف « يَنْئَى » و « يَشئَى » و « يَبئَى »^(٧) . كما كتبت^(٨) « يَسْئَلُ » و « يَسْئَمُ » بلا ألف ، ولا أحبُّ ذلك ؛ لأن هذا معتلٌّ موضع اللام من الفعل ؛ فلا يجمع^(٩) عليه مع الاعتلال الحذف .
فأما « يَرَى » ؛ فكلُّهم يحذف الهمزة منها فيكتبها أيضاً بالحذف .

(١) : زاد في و : « مثل مُزَعٍ ومُنْعٍ » .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : زاد في أ : بياء واحدة .

(٤) : ليس في ل ، س ، و .

(٥) : أ ، و : الألف .

(٦) : زاد في أ : « بياء واحدة » .

(٧) : ليس في ل ، س ، و .

(٨) : ل ، س : كتب .

(٩) : و : يجتمع .

فإن أَضِفْتَ إلى المضمَر فهو أيضاً^(١) بـألف واحدة نحو^(٢) « نَاهُ »
و « وَآه^(٣) » و « شَاهُ » لأنك تجعل بنات^(٤) الواو مع المضمَر ألفاً^(٥) ،
فاستثقلوا جمعَ ألفين وكذلك « رَاهُ » .

باب ما كانت الهمزة فيه لاماً وقبلها ياءٌ أو واوٌ

نحو « جِئْتُ » و « شِئْتُ » و « سُئْتُ فلاناً » و « نُؤْتُ » تكتبه^(٦) إذا
أردت [٢٩٣] تَفْعُلُونَ « تَسُوؤُنَ » و « تَنوؤُنَ »^(٧) بواوين ؛ لأنها ثلاث
واوات^(٨) فَحُذِفَتْ^(٩) واحدة ، وكذلك « أَنْتُمْ مَسُوؤُونَ » فإذا أردت تَفْعِلُونَ من
أَسَاءَ^(١٠) قلت : « تُسِيؤُونَ » بياء واحدة^(١١) وبواو^(١٢) واحدة ؛ لأنَّهُما^(١٣)
واوان فَحُذِفَتْ^(١٤) واحدة .

ولو كان الحرف^(١٥) من غير المعتل مثل تَفْعِلُونَ من أَخْطَأَ^(١٦) لكتبَ

-
- (١) : من ب فقط .
(٢) : ليس في و .
(٣) : أ ، ل ، س ، و : شَاه وَوَاه .
(٤) : أ : بنات الياء .
(٥) : ليس في أ .
(٦) : أ ، و : « يُكْتَبُ » . ل ، س : « تكتب ذلك » .
(٧) : ب ، ل ، س : « تنوؤن » .
(٨) : ليس في أ ، ل ، س ، و .
(٩) : ل ، س : فتحذف .
(١٠) : أ : أسأت .
(١١) : من ب فقط .
(١٢) : ل ، س : « وواو واحدة » .
(١٣) : ل ، س : لأنهما .
(١٤) : أ ، ل ، س : فتحذف .
(١٥) : ب ، س : الحذف وهو تصحيف .
(١٦) : أ : أخطأت .

« تُخْطُون » و « تُقْرُون » حذفت^(١) الياء كما أخبرتك ، ولا تحذف الياء من « تُسَيُون » لأنك قد حذفت واواً ؛ فلو حذفت الياء أيضاً لأجحفت بالحرف ، فإذا قلت للمرأة « أنت^(٢) تُسَيِين » و « تَجِيِين » حذفت ياءً واحدةً واقتصرت على اثنتين ، وكذلك « تُنَوِين » و « تُسَوِين فلاناً » بياءٍ واحدةً وتحذف واحدة^(٣) . [٢٩٤]

باب التأريخ والعدد^(٤)

المؤنث فيما بين^(٥) الثلاث إلى العشر بغير هاء ، تقول « ثلاث ليالٍ » إلى « عشر ليالٍ » والمذكر بالهاء ، تقول « ثلاثة أيام » إلى « عشرة أيام » وتقول « إحدى عشرة ليلةً » و « اثنتا^(٦) عشرة ليلةً » إلى « تسع عشرة ليلةً » فتلحق الهاء في العدد الثاني وتحذفها من الأول^(٧) ، وفي المذكر « أحد عشر يوماً » و « اثنا عشر يوم » و « ثلاثة عشر يوماً » إلى « تسعة عشر يوماً » فتلحق الهاء في العدد الأول وتحذفها من الثاني ؛ فرقاً بين المذكر والمؤنث .

وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا جاوز العشرة من العدد إلى تسعة عشر اسمان جُعِلَا اسماً واحداً ؛ فهما منصوبان أبداً ، في حال الرفع والنصب والخفض^(٨) ، في

(١) : أ ، ل ، س : وحذفت .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : قوله « وتحذف واحدة » من ب فقط .

(٤) : أ ، ب « بالعدد » .

(٥) : ليس في أ ، ب ، و .

(٦) : س ، و : واثنتا .

(٧) : زاد في أ : « فرقاً بين المذكر والمؤنث » .

(٨) : و : والجبر .

المذكر والمؤنث ، إلا في (١) « أَثْنِي عَشَرَ » و « أَثْنَتِي عَشْرَةَ » فَإِنَّ نَصْبَ أَوَّلِ
العددین وَخَفُضَهُ بِأَلْيَاءِ وَرَفَعَهُ بِالْأَلْفِ ، وَالثَّانِي مَنْصُوبٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ ،
و « إِحْدَى » فِي التَّأْنِيثِ [٢٩٥] سَاكِنَةٌ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا (٢) ، وَيُقَالُ « عَشْرَةَ »
و « عَشْرَةَ » (٣) لِلْمُؤْنِثِ (٤) ، وَلِلْمَذْكَرِ « عَشَرَ » لَا غَيْرَ ، وَكُلُّهُ مَنْصُوبٌ .

فَإِذَا أَرَادُوا التَّأْرِیْخَ قَالُوا لِلْعَشْرِ وَمَا دُونَهَا « خَلَوْنَ » وَ « بَقِيْنَ » فَقَالُوا :
« لِتَسْعَ لَيَالٍ بَقِيْنَ » وَ « لِثَمَانِي لَيَالٍ خَلَوْنَ » (٦) ؛ لِأَنَّهُمْ بَيَّنُّوهُ بِجَمْعٍ (٧) ،
وَقَالُوا لِمَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ « خَلَتْ » وَ « مَضَتْ » (٨) وَ « بَقِيَتْ » (٩) ؛ لِأَنَّهُمْ بَيَّنُّوهُ
بِوَاحِدٍ فَقَالُوا « لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ » وَ « لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ » .

وَإِنَّمَا أُرْخَتَ بِاللَّيَالِي دُونَ الْأَيَّامِ ؛ لِأَنَّ اللَّيْلَةَ أَوَّلُ الشَّهْرِ ، فَلَوْ أُرْخَتَ
بِالْيَوْمِ دُونَ اللَّيْلَةِ لَذَهَبَتْ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ (١٠) « هَذِهِ مِائَةُ دِرْهَمٍ » وَ « أَلْفُ دِرْهَمٍ » وَ « ثَلَاثَةُ آلَافٍ
دِرْهَمٍ » وَ « مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ » هَذَا كُلُّهُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ؛ فَتَكْتُبُ « قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ
بِثَلَاثَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ صِحَاحٍ » (١١) وَ « مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ مُكْسَرَةٍ » (١٢) ، فَإِذَا

(١) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٣) : زَادَ فِي م : « وَعَشْرَةَ » .

(٤) : لَيْسَ فِي أ .

(٥) : ب ، ل ، س : وَثَمَانِي .

(٦) : وَ « بَقِيْنَ وَخَلَوْنَ » .

(٧) : وَ : « بِجَمِيعٍ » .

(٨) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٩) : لَيْسَ فِي وَ .

(١٠) : وَ : وَقَوْلُهُ .

(١١) : زَادَ فِي وَ : « وَمِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ صِحَاحٍ » .

(١٢) : أ : « مُكْسَرَةٍ » .

أردت أن تُعرَّف ذلك قلت « مائة الدرهم » [٢٩٦] و « ألف الرجل »^(١)
وكذلك ما دون العشرة ، وتقول^(٢) « عشرة الدراهم » ، و « ثلاثة
الأثواب » ، لأن المضاف إنما يُعرَّف بما يضاف إليه ، وكذلك العدد المضاف
كله .

فأما ما ميزت^(٣) به فلا تُدخل^(٤) فيه الألف واللام ، لأن الأول لا
يكون به^(٥) معرفة ، لا يقولون^(٦) « عشرون درهم » ، لأن
« عشرين »^(٧) ليست مضافة إلى « الدرهم » ، فيكون تعريفك للدرهم
تعريفك^(٨) لعشرين^(٩) .

وقد يقول بعضهم « الثلاثة عشر الدرهم »^(١٠) و « العشرون درهم »
لما أدخلوا الألف واللام على الأول أدخلوهما^(١١) على الآخر ، وذلك رديء ،
والجيد^(١٢) أن تقول : « ما فعلت العشرون درهماً » و « الثماني عشرة
جارية » .

وكذلك ما بين أحد^(١٣) عشر ، إلى تسعة عشر^(١٤) وإلى تسعة وتسعين ،

-
- (١) : و : الدرهم .
(٢) : ل ، س : « تقول » بلا الواو .
(٣) : أ : ميزته . (٤) : ب : « يدخل » .
(٥) : و : معه .
(٦) : و : لا تقول .
(٧) : أ ، ل ، س : العشرين .
(٨) : أ : تعريفاً .
(٩) : ل ، س : للعشرين .
(١٠) : ب ، و : « الثلاثة عشر » . وفي ب : الدراهم .
(١١) : ب ، و : أدخلوه .
(١٢) : أ : والأجود . (١٣) : ب ، أ : « إحدى » .
(١٤) : قوله : « إلى تسعة عشر » ليس في ب ، أ ، و .

(١) تُدْخِلُ فِي الْأَوَّلِ الْأَلْفَ [٢٩٧] وَاللَّامَ ، فَأَمَّا فِي الْعَشْرَةِ (١) وَمَا دُونَهَا وَالْمِائَةِ وَمَا فَوْقَهَا ، فإِدْخَالُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي الْأَوَّلِ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ .

على أن أبا زيد قال : من (٢) العرب مَنْ يَقُولُ « الْمِائَةُ الدَّرْهَمِ » و « الْأَلْفُ الدَّرْهَمِ » و « الْخَمْسُ الْمِائَةِ الدَّرْهَمِ » و « الْخَمْسَةُ الْعَشْرُ الدَّرْهَمِ » وهو رديء في القياس وليس بلغه قوم فَصَحَاءُ ، تقول (٣) على ما رسمت لك : مَا فَعَلْتُ ثَلَاثَةَ الْأَثْوَابِ و « أَرْبَعَةَ الْأُرْدِيَةِ » و « عَشْرَةَ الدَّرَاهِمِ » ولا يجوز « الْعَشْرَةُ أَثْوَابٍ » ولا « الْأَرْبَعَةُ (٤) دَرَاهِمِ » .

ويجوز أن تقول : « مَا فَعَلْتُ تِلْكَ التَّسْعَةَ الدَّرَاهِمُ » و « الْعَشْرُ النِّسْوَةُ » إذا أَذْهَبْتَ (٥) الإِضَافَةَ وجعلت الدراهم والنسوة وَصُفًا للتسعة وللعشر .

فإذا جاوزت العشرة قلت : « مَا فَعَلْتُ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ ثَوْبًا » و « الْأَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا » و « مَا فَعَلْتُ التَّسْعَ عَشْرَةَ أَمْرًا » و « مَا فَعَلَ الْعَشْرُونَ رَجُلًا » فإذا جاوزت العشرين قلت « مَا فَعَلَ الثَّلَاثَةُ وَالْعَشْرُونَ رَجُلًا » كذلك إلى المِائَةِ (٦) ، و « مَا فَعَلَ الْخَمْسُ وَالثَّلَاثُونَ أَمْرًا » ، فإذا بلغت مائة رَجَعْتَ إلى الإِضَافَةِ فقلت « مَا فَعَلْتُ مِائَةَ الدَّرْهَمِ » و « مِائَتَا الدَّرْهَمِ » و « خَمْسُمِائَةِ الدَّرْهَمِ » إلى [٢٩٨] الْأَلْفِ (٧) ، فإذا بلغت الألف قلت : « مَا فَعَلَ أَلْفُ (٨)

(١، ١) : سقط من ب .

(٢) : ب : في .

(٣) : أ ، و ، س : « وتقول » .

(٤) : ب ، ل ، س : « والأربعة » .

(٥) : ل ، س : « ذهبت » .

(٦) : س : « مائة » .

(٧) : و : « الف » .

(٨) : ب : « الألف » وهو خطأ .

الدَّرْهَمُ «و» ثلاثة آلاف الدَّرْهَمُ ،^(١) ولا يجوز أن تقول : « ما فعلت المائة الدَّرْهَمُ » و« الألفُ الدَّرْهَمُ »^(٢) على أن تجعلَ الدرهم وصفاً للمائة وللألف^(٣) كما فعلت ذلك في قولك « ما فعلتِ التسعةُ الدراهمُ » لأن الدرهم لا يكون مائةً كما تكونُ الدراهمُ تسعةً .

وإذا^(٣) أردتَ أن تُعرِّفَ عدداً تكثرُ ألفاظه ، نحو^(٤) « ثلثمائة ألفِ دِرْهَمٍ » و« خمسمائة ألفِ دِرْهَمٍ » ألحقتُ الألفَ واللامَ في آخر لفظة^(٥) منها ، فتقول^(٦) : « ما فعلتُ ثلثمائة ألفِ الدَّرْهَمِ » و« خمسمائة ألفِ الدرهمِ » . هذا مذهب البصريين ، لا يجيزون غيره ، والبغداديون يجيزون « ما فَعَلْتُ ثلثمائة ألفَ الدرهمِ » .

باب ما يَجْري عليه العددُ في تذكيره وتأنيثه

العددُ يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى [٢٩٩] تقول « لفلان ثلاثُ بَطَّاتٍ ذكورٌ » و« ثلاثُ حَمَامَاتٍ ذكورٌ » و« رأيتُ ثلاثَ حَيَّاتٍ ذكوراً » ، و« كتبتُ^(٨) لفلان ثلاثَ سِجَلَّاتٍ » فتؤنثُ على اللفظ ؛ والواحدُ سِجْلٌ مذكر ، و« مررتُ على ثلاثِ حَمَامَاتٍ » فتؤنثُ^(٩) والواحدُ

-
- (١ ، ١) : سقط من ب .
 (٢) : في النسخ « والألف » .
 (٣) : و : وإن .
 (٤) : و : « نحو قولك » .
 (٥) : ل ، س : لفظ .
 (٦) : و ، ل ، س : فقلت .
 (٧) : س : الثلاث المائة .
 (٨) : أ ، و : وُكِّتَبَ .
 (٩) : زاد في و : « على اللفظ » .

حَمَامٌ ، وتقول « له خَمْسٌ من الغنم ذكور » و « ثلاثٌ ^(١) من الإبل فحول » فتؤنث العدد إذا كان ^(٢) يليه الإبل والغنم ؛ لأنهما لفظان مؤنثان موضوعان للجمع ^(٣) ، ولا واحد ^(٤) لشيء منهما من لفظه ، وهما يقعان على الذكور ، وعلى الإناث ، وعليهما جميعاً ، وتقول : « ^٥ ثلاثة ذكور من الإبل » ذَكَرَتْ لما فَرَّقَتْ بين ثلاثة وبين الإبل ، وتقول ^٥ « سارفلان خمس عشرة ما بين ^(٦) يوم وليلة » : العدد يقع على الليالي ، والعلم محيط بأن [٣٠٠] الأيام قد دَخَلَتْ معها ، قال الجعدي يصف بقرة ^(٧) :

فَطَافَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُضِيفَ وَتَجَارَا

يريد ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ ، ولا يُغَلَّبُ المؤنث على المذكر إلا في الليالي خاصة ، وتقول : « سِرْنَا عَشْرًا » فَيُعْلَمُ أَنَّ مع كل ليلة يوماً .

باب التثنية

إذا ثنيت مقصوراً على ثلاثة أحرف ؛ فإن ^(٨) كان بالواو ثنيتُهُ بالواو ،

(١) : ل ، س : وله ثلاث .

(٢) : زاد في ل ، س : « الذي » .

(٣) : ل ، س : للجمع .

(٤) : أ ، ل ، س : « لا واحد » بلا الواو .

(٥، ٥) : سقط من أ . وفي ل ، س : « له ثلاثة » .

(٦) : ل ، س : من بين .

(٧) : ديوانه ق ٣ - ب/٢٩ ، ص : ٦٤ ، والبيت في شرح الجواليقي : ٢٦٣ ،

والاقتضاب : ٣٦٧ ، وكتاب سيويه ١٧٤/٢ ، وخزانة الأدب ٣١٧/٣ ، وإصلاح

المنطق : ٢٩٨ ، ومغني اللبيب ، الشاهد : ١١٢٢ ، ص : ٨٦٧ . واللسان

(ضيف) . ويروى : « أقامت ثلاثاً » و « فبات ثلاثاً » .

(٨) : في أ ، و : « نظرت فإن ... » .

نحو : قَفَاً « قَفَوَان » ، وإن^(١) كان بالياء ثنَّيته بالياء ، نحو : مَدَى
« مَدَيَان »^(٢) .

وإن كان المقصور على أربعة أَحْرَف ثنَّيته بالياء على كل حال ، نحو :
مِذْرَى « مِذْرَيَان »^(٣) ، وَمِثْلَى « مِثْلَيَان » ، وهو من قَلَوْتُ البُسْرَ^(٤) ، فأما
قولهم « مِذْرَوَان » ، فإنهم تركوا الواو ؛ لأنَّهم لا يُفَرِّدُونَ^(٥) [٣٠١] الواحد
منه^(٦) فيقولون « مِذْرَى » ، إنما هو لَفْظٌ^(٧) جاء مُثْنًى لا يُفَرَّدُ واحدُه .

وإذا ثنَّيت ممدوداً غير مؤنَّث تركت الهمزة على حالها ؛ فتقول :
« كِسَاءَان » ، و « رِذَاءَان » ، فأما قولهم « عَقْلَه »^(٨) بِثَنَائَيْنِ « بِيَاء غير مَهْمُوزَة ؛
فإنَّ^(٩) هذا أيضاً لَفْظٌ جاء مُثْنًى لا يُفَرَّدُ واحدُه ؛ فيقال^(١٠) : ثَنَاءٌ ، فتركوا
الياء في وسط الكلمة على الأصل على حَسَبِ ما فعلوا في « مِذْرَوَيْن » ، ولو
قيل : ثَنَاءٌ فأفرد ، لقليل في التثنية : ثَنَاءَان^(١١) ، وأصل الهمزة في ثَنَاءٍ - لو
قيل مفرداً - يَاءٌ ؛ لأنه فِعَالٌ من ثَنَيْتُ .

فإذا^(١٢) ثنَّيت ممدوداً مؤنثاً قَلَبْتَ الهمزة واواً ، فقلت : حَمْرَاوَان ،

-
- (١) : أ : ولو .
(٢) : في ب « تقول مديان .. » .
(٣) : في ب : « تقول : مديان .. » .
(٤) : ليس في و ، ل ، س .
(٥) : ب : « يفردون » وهو سهو من الناسخ .
(٦) : ليس في أ .
(٧) : ب ، ل ، س : للفظ .
(٨) : ليس في و .
(٩) : في و « فإن كان .. » بإقحام « كان » وهو خطأ .
(١٠) : و : « فتقول » .
(١١) : ل ، س : « ثنائين » .
(١٢) : ل ، س : وإذا . وسقط قوله : « وإذا ثنيت » من أ .

وثلَاثَاوَانِ ، وأَرْبَعَاوَانِ ، وَعُشْرَاوَانِ .

وإذا جمعتَ مقصوراً بالواو والنون حذفتَ الألف ؛ فيبقى ما قبل الواو والياء مفتوحاً ، نحو قولك^(١) : مُصْطَفَوْنَ ، وَمُثَنُّونَ ، وَمُعَلَّلُونَ ، وَمُعْطَوْنَ ، وكذلك النصبُ : مُصْطَفَيْنَ وَمُعْطَيْنَ . [٣٠٢]

باب تشية المُبْهَم وجمعه

يقولون^(٢) في تشية^(٣) « ذَا » : « ذَانِ » ، وفي تشية « تَا » أو « ذِه »^(٤) : تَانِ^(٥) ، وفي تشية « الذي » و « التي » : اللَّذَانِ ، وَاللَّتَانِ ، فتحذف الياء ، وإذا ثنيتَ « ذَاتَ » قلتَ في الرفع : ذَوَاتَا ، قال الله عز وجل : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾^(٦) وفي النصب والخفض « ذَوَاتِي » قال الله عز وجل ﴿ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي ﴾^(٧) ، وفي الجمع^(٨) : ذَوَاتُ ، ومن قال « ذاك » قال في الجمع : أَلَاكُ ، ومن^(٩) قال « ذلك » قال في الجمع : أَوْلَيْكَ ، و « أولُو » واحدها « ذو » ، وهي و « ذُوو » سواءً ، و « الأولَى » في معنى الذين واحدها الذي .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : و : تقول .

(٣) : زاد في أ : « المبهَم » .

(٤) : في م : « يقولون في تشية ذَا [أو : ذي] ذَانِ . . أو ذِه » . وفي ل ، س : « أو ذي » . وفي أ : « وذِي » .

(٥) : زاد في و : « وتصغير ذي ذَيَّا وتصغير « تَا » أو ذه : تَيَّا » وهي فيما يظهر تعليق أقحم في المتن .

(٦) : سورة الرحمن : ٤٨ .

(٧) : سورة سبأ : ١٦ .

(٨) : و : الجميع .

(٩) : في ب جاءت العبارة كما يلي : « ومن قال ألاك فواحدة ذاك ومن قال أولئك فواحدة ذلك » .

باب ما يستعمل كثيراً من النسب في الكتب واللفظ

كلُّ (١) مقصور على ثلاثة أحرفٍ نَسَبَتْ (٢) إليه فإنك تقلب ألفه [٣٠٣] واواً ، نحو قَفَا وَعَصَا وَنَدَى (٣) ، تقول : قَفَوِي ، وَعَصَوِي ، وَنَدَوِي ، وكل ممدود نَسَبَتْ (٤) إليه مثل كِسَاءٍ وَرَدَاءٍ فإنك تقول فيه (٥) : كِسَائِي وَرَدَائِي ، وَتَنْسُبُ (٦) إلى السماء سَمَائِي ، وإذا (٧) كان الممدود على « فَعْلَاء » مثل حَمَرَاءٍ وَصَفَرَاءٍ (٨) قلت : حَمْرَاوِي وَصَفْرَاوِي ، وكذلك كلُّ ممدودٍ لا ينصرف نحو زَكْرِيَاءَ ، تقول : « زَكْرِيَاوِي ، وَأَرْبَعَاوِي ، وَثَلَاثَاوِي » وَتَنْسُبُ (٩) إلى « فُعْلَى » مثل بُشْرَى وَحُبْلَى : بُشْرَوِي ، وَحُبْلَوِي .

فإذا (١٠) كان المقصور على أربعة أحرفٍ وألفه لغير التانيث فأكثرهم يقلبها واواً ، تقول (١١) في « مَرْمَى » : مَرْمَوِي ، و « أَحْوَى » (١٢) : أَحْوَوِي ، ومنهم من يحذف الواو (١٣) فيقول : مَرْمِي ، وَأَحْوِي ، فإذا [٣٠٤] جاوز

(١) : و : « كل اسم مقصور » .

(٢) : ل ، س : « نسب » .

(٣) : رسمت في ل ، س ، م : « ندأ » . وفي ب : « بدى ... وبددي » وهو تصحيف .

(٤) : أ : تنسب . ل ، س : ينسب .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : أ ، ل ، س : وينسب .

(٧) : ل ، س : فإذا .

(٨) : زيادة من و .

(٩) : أ ، ل ، س : وينسب .

(١٠) : ل ، س : وإذا .

(١١) : ل ، س : « فيقول » . م : « فتقول » .

(١٢) : في م : « وفي أحوى » بزيادة « في » ولم ترد في النسخ .

(١٣) : من و فقط .

المقصور أربعة أحرف فكل^(١) العرب يحذف^(٢) الألف ؛ فيقول^(٣) في
جُمَادَى « جُمَادِي » ، و « حُبَارَى »^(٤) : حُبَارِي .

وإذا نسبت إلى مثل عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ وَبَلِيٍّ حَذَفْتَ الياء فقلت : عَلَوِيٌّ ،
وَعَدَوِيٌّ ، وَبَلَوِيٌّ ، وكذلك قُصَيٍّ وَأُمَيَّةٌ ، قلت^(٥) : قُصَوِيٌّ ، وَأُمَوِيٌّ ، إلا
ما أشدُّوا .

وإذا^(٦) نسبت إلى اثنين فهو بمنزلة الواحد ، فتنسبُ إلى « رَامَتَيْنِ »
رَامِيٍّ ، وإلى « قَنَوَيْنِ » قَنَوِيٍّ ، إلّا ثلاثة أحرف : نسبوا إلى « الْبَحْرَيْنِ »
بَحْرَانِيٍّ ، وإلى « الْحِصْنَيْنِ »^(٧) حِصْنَانِيٍّ ، وإلى « النَّهْرَيْنِ » نَهْرَانِيٍّ ،
للفرق بين النسب إلى البحر والبحرين ، والحصن والحصنين ، والنهر
والنهرين .

وإذا نسبت إلى الجمع^(٨) إذا لم تُسمَّ به رددته إلى واحده ، تنسبُ إلى
« الْمَسَاجِدِ » مَسْجِدِيٍّ ، وإلى « الْعُرَفَاءِ » عَرِيفِيٍّ ، وإلى « الْقَلَانِسِ »
قَلَنْسِيٍّ ، وإذا^(٩) سميت به لم تردده^(١٠) إلى واحده^(١١) ، تنسبُ إلى

(١) : ب : « كل » .

(٢) : ب ، ل : « تحذف » .

(٣) : ل : « فتقول » . و : « تقول » .

(٤) : و : « وفي حبارى .. »

(٥) : ل ، س : تقول .

(٦) : أ ، و : « فإذا » .

(٧) : في النسخ « حِصْنَيْنِ » .

(٨) : و : « الجميع ولم تسم .. » .

(٩) : أ : « فإذا » ، ل ، س : « فإن » .

(١٠) : و : « تردّه » .

(١١) : قوله « إلى واحده » ليس في ل ، س .

« كِلَابٍ » كِلَابِيٌّ ، وإلى « أَنْمَارٍ » أَنْمَارِيٌّ .

وتنسبُ العربُ إلى ما في [٣٠٥] الجسد من الأعضاء فيخالفون النسبَ إلى الأب والبلد^(١) : فيقولون للعظيم الرأس : رُؤَاسِيٌّ ، وللعظيم الشفة : شُفَاهِيٌّ ، وأَيَارِيٌّ ، ويقولون : جُمَّانِيٌّ ، وَرَقَبَانِيٌّ ، وشَعْرَانِيٌّ^(٢) .

وتنسبُ^(٣) إلى « الربيع » رِبْعِيٌّ ، وإلى « الخريف » خَرْفِيٌّ - بفتح الراء^(٤) - وقالوا أيضاً : خَرْفِيٌّ - بتسكين الراء - وإلى « صَنْعَاء » و « بَهْرَاء » صَنْعَانِيٌّ وَبَهْرَانِيٌّ ، والقياسُ أن تكون^(٥) بالواو .

وتنسبُ إلى « اليَمَن » و « الشَّام » و « تِهَامَة » : يَمَانِيٌّ ، وَشَامِيٌّ ، وَتَهَامِيٌّ .

وإذا نسبت إلى اسم مُصَغَّرٍ - كانت فيه الهاء أو لم تكن - وكان مشهوراً أُلْقِيَت الياء منه ، تقول^(٦) في « جُهَيْنَة » : جُهَيْنِيٌّ ، وفي « مُزَيْنَة » : مُزَيْنِيٌّ ، وفي « قُرَيْشٍ » : قُرَيْشِيٌّ ، وفي « هُذَيْلٍ » : هُذَيْلِيٌّ ، وفي « سُلَيْمٍ » : سُلَيْمِيٌّ ، هذا هو^(٧) القياس ، إلا ما أَشَدُّوا .

وكذلك إذا نسبت إلى [٣٠٦] « فَعِيل » أو « فَعِيلَة » من أسماء القبائل

(١) : ليس في ب .

(٢) : زاد في أ ، و : « وأيادي » .

(٣) : ل ، س : « وينسب » .

(٤) : قوله « بفتح الراء » من ل ، س .

(٥) : أ : « يكون » .

(٦) : في ل ، س : « تقول في جهينة ومزينة : جهني ومزني ، وفي ... » .

(٧) : ليس في أ ، و .

والبلدان وكان مشهوراً ألقيت منه الياء ، مثل : ربيعة وبجيلة : رَبْعِيٌّ^(١) ،
وبجلي ، وحنيفة : حَنَفِيٌّ ، وثقيف : ثَقَفِيٌّ ، وعَتِك : عَتَكِيٌّ ، وإن لم
يكن الاسم مشهوراً لم تحذف الياء في الأول ولا الثاني .

وتنسب إلى مثل « عم » و « شج » عَمَوِيٌّ وشَجَوِيٌّ ، وإلى « اسم »
و « آبن » و « أمري » و « آست » سَمَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ^(٢) وَسَتَهِيٌّ وَمَرِيٌّ ، وإلى
« آئين » ثَنَوِيٌّ ، وإلى « أخت » و « بنت » أَخَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ^(٣) ، ويقال
أيضاً^(٤) : أُخْتِي وَبِنْتِي ، وإلى « سنة » سَنَوِيٌّ .

وإن نسبت إلى اسم قبل آخره ياء ثقيلة خَفَّفَتْهَا فقلت^(٥) في « أُسَيْد »
أُسَيْدِيٌّ ، و « حُمَيْر » حُمَيْرِيٌّ ، و « طَيِّب » طَيِّبِيٌّ .

باب ما لا ينصرف

كلُّ أسماء المؤنث لا تنصرف^(٦) في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ،
إلا أن تكون^(٧) في آخره ألف التانيث ، مقصورة كانت أو ممدودة ، نحو
[٣٠٧] « صفراء » ، و « حمراء »^(٨) ، و « حُبلى » ، و « بُشْرِى » ،
و « حُبَارَى » ، فإن ذلك لا ينصرف في معرفة ولا نكرة .

(١) : س : « تقول : رباعي ... » .

(٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ل ، س : فتقول .

(٦) : ب : لا ينصرف .

(٧) : و : يكون .

(٨) : ب : خضراء .

وما كان منها اسماً على ثلاثة أحرفٍ وأوسطه^(١) ساكن ، فمنهم من
يَصْرِفُهُ ، ومنهم من لا يصرفُهُ ، قال الشاعر^(٢) :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرِهَا دَعْدُ ، وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدُ فِي الْعَلْبِ^(٣)
فصرف^(٤) ، ولم يصرف .

والأسماء الأعجمية لا تنصرف في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ، وما
كان^(٥) منها على ثلاثة أحرف وأوسطه^(٦) ساكن ، نحو « نوح » ، ولوطٍ » فإنه
ينصرف في كل حال^(٧) ، وترك بعضهم صرفه كما فعل بما كان في وزنه من
أسماء المؤنث .

وأسماء الأَرْضِيْنَ لا تنصرف في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ، إلا ما
كان^(٨) منها اسماً مذكراً سمي به المكان ؛ فإنهم يصرفونه ، نحو « واسِط »
[٣٠٨] وما كان منها على ثلاثة أحرف وأوسطه^(٦) ساكن ؛ فإن شئت

-
- (١) : و : « أوسطها » وفي أ : « أوسطه » بلا الواو فيهما .
(٢) : نسبه الأعلام لجريز ، وذكر ابن السيد في الاقتضاب والحلل أنه يروى لجريز
ويروى لابن قيس الرقيات ، وهو له في اللسان والتاج (دعد ، لفع) وهو بلا نسبة
في غيرها من مصادر البيت .
(٣) : البيت في : سيبويه ٢/٢٢ ، ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٠ ، الخصائص
٦١/٣ ، ٣١٦ ، المنصف ٧٧/٢ ، الكامل ٣١٤/١ ، شرح المفصل ٧٠/١ ،
الاقتضاب : ٣٦٧ ، الحلل : ٢٩٤ ، شرح الجواليقي : ٢٦٤ ، شذور الذهب :
٥٩٦ ، حاشية الصبان على الأشموني ٣/٢٥٤ ، وانظر ملحقات ديوان جريز
١٠٢١/٢ ، وملحق ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : ١٧٨ .
(٤) : زاد في و : « في موضع » .
(٥) : و : « إلا ما كان ... » .
(٦) : ل ، س : « أوسطه » بلا الواو .
(٧) : زاد في أ : « صرفه بعضهم » .
(٨) : في ب ، أ ، و : « إلا أن تكون اسماً ... » .

صَرَفَتْه^(١) ، وإن شئت لم تصرفه ، قال الله عز وجل : ﴿ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ
اللَّهُ آمِينَ ﴾^(٢) وقال تعالى ﴿ أَهْبِطُوا مِصْرًا ﴾^(٣) .

وأسماء القبائل لا تنصرف ، تقول « هذه تميم بنت مر ، وقيس بنت
عيلان » في المعرفة ؛ فإذا قلت : « بنو تميم » ، و « بنو سلول »
صرفت^(٤) ؛ لأنك أردت الأب .

وأسماء الأحياء مصروفة ، نحو « قریش » ، وثقيف « وكل^(٥) شيء لا
يقال فيه : بنو فلان ؛ و « ثمود وسبأ » : إن جعلنا مذكرين صرفا ، وإن أنثا لم
يُصرفا ، ومما جعلوه قبيلة فلم يصرفوه « مجوس » و « يهود » .

وكل اسم على « فعلان » مؤنثه « فعلى » فإنه لا ينصرف في معرفة ولا
في^(٦) نكرة ، وكذلك مؤنثه نحو « عطشان » و « ريان » و « غضبان » .

وما كان مؤنثه « فعلاثة » فإنه لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في
النكرة ، نحو^(٧) « رجل سيفان » و « امرأة سيفانية » وهو الطويل^(٨)
الممشوق ، و « رجل [٣٠٩] موتان الفؤاد »^(٩) ، وكذلك « مرجان »
و « طهمان »^(١٠) .

(١) : و : « صرفت ... تصرف » .

(٢) : سورة يوسف : ٩٩ .

(٣) : سورة البقرة : ٦١ .

(٤) : و : « صرفته » .

(٥) : و : « وكذلك كل اسم لا يقال ... » .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : زاد في ل ، س : « قولك » .

(٨) : و : « الطويل القد » .

(٩) : زاد في ل ، س : « وامرأة موتانة ، وكذلك مرجان ... » .

(١٠) : في و : « وكذلك مرجان ومرجانة وطهمان وطهمانة » .

وكذلك كلُّ شيء^(١) في آخره ألفٌ ونونٌ زائدتان ، نحو «عُرْيَان»
و «عُثْمَان» إن^(٢) كانت نونه أصليةً صرفتهُ في كل حال نحو «دِهْقَان» من
الدَّهْقَنَة ، و «شَيْطَان» من الشَّيْطَنَة ، و «سَمَان» إن أخذته ^(٣) من السَّمِّ لم
تَصْرَفْهُ ، وإن أخذته من السَّمْنِ صرفتهُ ، وكذلك «تَبَّان» إن أخذته ^(٤) من
التَّبِّ لم تَصْرَفْهُ ، وإن ^(٥) أخذته من التَّبْنِ صرفتهُ ، وكذلك «حَسَّان» ^(٥) إن
أخذته من الحِجْسِ لم تَصْرَفْهُ ^(٦) ، وإن أخذته من الحُسْنِ صرفتهُ ^(٥) ،
و «دِيَوَانٌ» نونه من الأصل فهو ينصرف ^(٧) ، و «رُمَّانٌ» فُعَّالٌ فهو ^(٨)
ينصرف ^(٧) ؛ لأنَّ نونه لامُ الفعل ، و «مُرَّانٌ» يُصْرَفُ ^(٩) ؛ لأنه من المَرَانَةِ
سمِّي بذلك لِيلِيهِ .

وكلُّ اسمٍ على «أَفْعَلٍ» وهو صفةٌ فإنه لا ينصرفُ في معرفةٍ [٣١٠] ولا
نكرةٍ ، وذلك لأنَّ مؤنَّته «فَعْلَاءٌ» ؛ فَأَجْرُوهُ مُجْرَى مُؤنَّثِهِ ، نحو «أَقْرَعُ»
و «أَحْوَلُ» و «أَحْمَرُ» ^(١٠) فإن ^(١١) كان ليس بصفةٍ ولا مؤنَّته فَعْلَاءٌ لم
ينصرف ^(١٢) في المعرفة ، وصرف ^(١٣) في النكرة ، نحو «أَفْكَلٍ»

(١) : في ل : «.. شيء كان في آخره» وفي س «.. كانت في آخره» .

(٢) : أ ، و : فإن .

(٣ ، ٣) : سقط من أ .

(٤) : في ب : «وإن صرفته أخذته من التبن» .

(٥ ، ٥) : سقط من ب . وفي ل ، س : «وكذلك حسان من الحسن» .

(٦) : ل ، س : «لا يصرف» .

(٧) : أ ، ل ، س : يصرف .

(٨) : و : «فإنه» .

(٩) : أ ، ل ، س : تصرفه .

(١٠) : ل ، س : «أحمر وأحول وأقرع وحمراء» .

(١١) : ليس في ب . وفي أ : «وإن ليس» . وهو سقط فيهما .

(١٢) : ل ، س : يصرف . (١٣) : و : «وانصرف» .

و « أَيْدَعِ » و « أَرْبَعِ »^(١) وكذلك إن كان اسماً ، نحو : « أَحْمَدِ »
و « أَسْلَمِ » ، ويقولون « رأيتُه عاماً أوَّلَ » و « عاماً أولاً » فيجعل^(٢) صفةً وغير
صفة .

وكل جَمْعٍ ثالثٌ حروفه ألفٌ وبعد الألف حرفان فصاعداً^(٣) ؛ فهو لا
ينصرف في المعرفة ولا في النكرة^(٤) ، نحو « مَسَاجِدَ » و « مَصَابِيحَ »
و « مَوَاقِيتَ » و « قَنَادِيلَ » و « مَحَارِيبَ »^(٥) إلا أن يكون منه^(٦) شيء في آخره
الهاء ، فينصرف ، نحو « جَحَاجِحَةٍ » و « صَيَاقِلَةٍ » .

وقد يأتي الاسم من الأعجمية وغيرها على هذا الوزن فلا يُصْرَفُ^(٧)
تشبيهاً بها^(٨) ، نحو « سَرَاوِيلَ » و « شَرَا حِيلَ »^(٩) [٣١١] و « حَضَاجِرَ »
وهي^(١٠) الضبْعُ ، و « مَعَا فِرَ » من اليمن .

و « أَشْيَاءَ » لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ؛ لأنها أَفْعَلَاءُ^(١١) ، وأسماء

-
- (١) : من ب فقط .
(٢) : و : فتجعله .
(٣) : زاد في و : « أو حرفٌ مشدَّدٌ » .
(٤) : في و « في المعرفة ولا نكرة » .
(٥) : زاد في و : « ودوابٌ وشوابٌ وحواجٌ » .
(٦) : ليس في و .
(٧) : في ل ، س : « وقد تأتي الأسماء الأعجمية ... فلا تصرف ... » وفي أ ، و :
« ولا يصرف » . وفي مطبوعة ليدن « فلا تصرف » وأظنه من سهو الناشر .
(٨) : أ ، و : « شبيهاً به » وهو تحريف .
(٩) : زاد في أ : « وسراويل [كذا] » وفي و : « وقناديل » !! وهو خطأ .
(١٠) : ليس في ل ، س . وفي أ : « وهي اسم للضبع » .
(١١) : قوله : « لأنها أفعلاء » هو قول الفراء والأخفش ، ويردُّ على قولهما ما يفسده
والقول الذي أميل إليه وأراه الأشبه بالصواب قول الخليل إنها « فَعْلَاءُ » وهي اسم :
« في لفظ الواحد ولم يكسر عليه الواحد » ، وقال الكسائي : أشياء : « أفعال » ويردُّ
عليه أيضاً ما يفسده . انظر لما قيل في أشياء : المنصيف ٩٤/٢ - ١٠٢ ، =

تنصرف لأنها أفعال^(١) .

وكل اسم آخره ألف جمع أو تانيث لم ينصرف^(٢) ، نحو « عُرَفَاء » و « صُلَحَاء » و « أَصْفِيَاء » و « أَكْرِيَاء » وأشباه ذلك^(٣) .

وكل اسم في أوله زيادة ، نحو « يَزِيدٌ » و « يَشْكُرُ » و « يَغْضُرُ »^(٤) و « تَغْلِبُ » و « إِصْبَعُ » و « أَبْلُمُ » و « يَرْمَعُ » و « إِثْمِدُ » ، هذا كله^(٥) لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ، هذا إذا كان الاسم بالزيادة مضارعاً للفعل ؛ فإن لم يكن مضارعاً للفعل^(٦) صرفته ، نحو « يَرْبُوعٌ » و « أَسْلُوبٌ » و « إِصْلِيَتٌ » و « يَغْسُوبُ » و « تَغْضُوضٌ » وهو تَمْرٌ^(٧) .

وكل اسم عُدِلَ نحو « أَحَادٌ » و « ثَنَاءٌ » و « ثَلَاثٌ » و « رُبَاعٌ » و « مَوْحَدٌ » فهو لا ينصرف في المعرفة ولا النكرة^(٨) .

والمقتضب ٣٠/١ - ٣١ ، والمخصص ٦٣/١٦ ، ١١٦/١٧ - ١١٧ ، وأمالى ابن الشجري ٢٠/٢ - ٢٤ ، والانصاف ٨١٢/٢ المسألة ١١٨ ، وشرح الرضي على الشافية ٢٩/١ - ٣١ ، واللسان والتاج (شياً) .

(١) : قوله : « وأسماء تنصرف لأنها أفعال » فيه نظر من وجهين : أما الأول فمن جهة صرفه وعدمه ، فإن كان اسماً لمؤنث فهو غير مصروف للعلمية والتانيث ، وإن كان اسماً لمذكر ففيه اختلاف : فسيبويه لا يصرفه ، والمبرد يختار صرفه ؛ وأما الثاني فمن جهة وزنه فالمبرد على أنه « أفعال » ، وهو « فعلاء » - من الوسامة - عند سيبويه وهو قول الأكثرين كما صرح الرضي ، انظر سيبويه ٣٣٧/١ وكلام الأعلام فيه ، وشرح الرضي على الشافية ٧٩/٣ ، والمقتضب ٣٦٥/٣ ، ورسالة الملائكة : ١٣١ - ١٣٢ وشرح المفصل ١٠/١٤ ، واللسان والتاج (وسم) .

(٢) : أ ، و : « لا ينصرف » .

(٣) : في و : « نحو عرفاء وصلحاء وأولياء وأصفياء وأوصياء وأكرياء : جمع كرى ، وأسماء ينصرف [كذا] نحو عرفاء وصلحاء وأصفياء وزكرياء . » وفيه تحريف

(٤) : زاد في أ « ويعمد » .

(٥) : ل ، س : « كل هذا » . (٦) : ليس في و .

(٧) : ب : « ثمر » . أ : « وهو التمر » . و : « وهو ضرب من التمر » .

(٨) : أ : « في معرفة ولا نكرة » . و : « في معرفة ولا النكرة » .

وما كان على « فَعَلَ » نحو « عَمَرَ » وَ « زُفَرَ » وَ « قُتِمَ » فهو لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ؛ لأنه معدول عن [٣١٢] عامرٍ وزافرٍ وقائِمٍ .

وما لم يكن معدولاً أنصرف نحو « جَعَلَ » وَ « صَرَدَ »^(١) وَ « جَرَدَ » ، وَفَرَّقَ ما بينهما أنَّ المعدول لا تدخله ألف ولا م^(٢) وغير المعدول تدخله الألف واللام .

والألقاب إذا كانت مُفْرَدَةً أضفتها فقلت « هذا »^(٣) قَيْسُ قُفَّةَ وَ « سَعِيدُ كُرْزٍ » وَ « زَيْدُ بَطَّة »^(٤) .

فإن^(٥) كان أحدهما مضافاً جعلت أحدهما صفةً للآخر على مذهب الأسماء والكنى ، كقولك « زَيْدُ أَبُو عَمْرٍو » وتقول : « هذا »^(٦) زَيْدُ وَزَنُ سَبْعَةٍ . وَ « هذا عبد الله بَطَّة » وكذلك « هذا عبد الله وَزَنُ سَبْعَةٍ » .

باب أسماء المؤنث^(٧) التي لا أعلام فيها للتأنيث

السماء ، والأرض ، والقوس ، والحرب ، والدَّوْدُ من الإبل ، وِدْرُعُ الحديد ، - وأما^(٨) دِرْعُ المرأة ، وهو قَمِيصُها ، فمذكر^(٩) - وعَرُوضُ

(١) : زاد في أ : « وَخَزَزَ » .

(٢) : ل ، س : الألف واللام .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : زاد في و : « فلم يصرف » . (٥) : أ : وإن . و : فأما .

(٦) : ليس في أ ، ب . وفي أ : « كقولك : زيد وزن ... » .

(٧) : في مطبوعة ليدن : « باب الأسماء المؤنث » كذا أثبتنا ولم يشر إلى اختلاف

النسخ في غير « و » ففيها : « باب أسماء المؤنث » فأثبتنا عنها وما أثبتته الناشر لا

يصح . وفي م : « المؤنثة » ، ولعله كان كذلك في النسخ .

(٨) : ل ، س : « فأما » . (٩) : أ : « فهو مذكر » .

الشَّعْرُ ، و «أخذ في [٣١٣] عَرُوضٍ تُعْجِبُنِي»^(١) أي : في ناحية ،
وَالرَّجْمُ ، وَالرَّيْحُ ، وَالْغُولُ ، وَالْجَحِيمُ ، وَالنَّارُ ، وَالشَّمْسُ ، وَالْعَصَا ،
وَالرَّحَى ، وَالْدَّارُ ، وَالضُّحَى ، وَالنَّعْلُ^(٢) .

باب ما يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ

«المُوسَى» قال الكسائي : هي^(٣) فُعْلَى ، وقال غيره : هو^(٤) مُفْعَلٌ
من «أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ» أي : حَلَقْتُهُ ، وهو مذكّر إذا كان مُفْعَلًا ومؤنث إذا كان
فُعْلَى ، و«الدَّلْوُ» الأغلب عليها التأنيث ، و«الأضْحَى» جمع أَضْحَاةٍ وهي
الذَّبِيحَةُ ، وقد تُذَكَّرُ يُذْهَبُ^(٥) بها إلى اليوم ، و«السَّكِينُ» و«السَّبِيلُ»
و«الطَّرِيقُ» و«السُّوقُ» و«اللِّسَانُ» من أَنَّهُ قال : أَلْسُنُ ، ومن ذَكَرَهُ
قال : أَلْسِنَةُ ، و«الْعَسَلُ» و«الغَائِقُ» و«الذَّرَاعُ» و«الْمَتْنُ»
و«الْكِرَاعُ» قال سيبويه^(٦) : الذراع مؤنثة ، وجمعها أَذْرُعٌ لا غير^(٧) ،
و«الحَالُ» و«الْقَلْبُ» و«السَّلَاحُ» و«الصَّاعُ» ، و«الإِزَارُ» ،
و«السَّرَاوِيلُ» ، و«العُرْسُ»^(٨) و«العُنُقُ»^(٩) ، و«الفِهْرُ» ،

(١) : ل ، س : «عروضٍ ما تعجبني» .

(٢) : في س : «والشمس والنعل ... والضحي» .

(٣) : و : «هو» .

(٤) : ليس في و . وفي أ : «هي» .

(٥) : أ ، و : «ويذهب» .

(٦) : انظر الكتاب ١٩٤/٢ ، وعبارته : «وقالوا : ذراع وأذرع حيث كانت مؤنثة ، ولا
يجاوز بها هذا البناء وإن عنوا الأكثر كما فعل ذلك بالأكف والأرجل» .

(٧) : زاد في و : «وغيره يذكرها» .

(٨) : ل ، س : «والعرف» وهو تحريف . وفي و : «العروس» .

(٩) : ليس في أ .

و «السِّلْمُ» - وهو الصِّلح^(١) - و «الخَمْرُ» ، و «السُّلْطَانُ»
و «الْفَرَسُ»^(٢) . [٣١٤] .

باب ما يكون للذكور والإناث وفيه عِلْمُ التَّائِيثِ

«السَّخْلَةُ» للذَّكَر^(٤) والأنثى ، و «الْبَهْمَةُ» كذلك ، و «الْجِدَايَةُ»
الرَّشَاءُ ، و «العِشْبَارَةُ» ولدُ الضَّبُعِ من الذئب ، هذا كُلُّه الذَّكَرُ والأنثى فيه
سواء ، وكذلك «الحَيَّةُ» والعَرَبُ تقولُ : فلانُ^(٥) حَيَّةٌ ذَكَرٌ ،^(٦) وكذلك
«الشَّاةُ» والشَّاةُ أيضاً الثَّورُ من بقر^(٧) الوحش^(٦) ؛ قال الشاعر^(٨) :

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا^(٩)

خَيْمَ أَقَامَ^(١٠) ؛ و «بَطَّةٌ» و «حَمَامَةٌ» و «نَعَامَةٌ» ، تقولُ : هذه^(١١)
نَعَامَةٌ ذَكَرٌ ، حتى^(١٢) تقولُ ظَلِيمٌ .

(١) : في س : «المصلح» وهو تحريف .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : أ : للمذكر .

(٤) : س : «تكون للذكر» .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦،٦) : سقط من ب .

(٧) : من أ فقط .

(٨) : هو الأعشى ، وقد سبق البيت في ص : ١٧٣ فانظره ثمة .

(٩) : ورد في أ ، ب عجز البيت فقط .

(١٠) : قوله : «حيم» أقام» ليس في ل ، س ، و .

(١١) : و : «هذا حمامة» .

(١٢) : في و : «حتى تعرف أذكر هو أم أنثى فتقول : ظليم» . وسقط قوله «حتى تقول
ظليم» من أ .

وكلُّ هذا يُجْمَعُ بطَرْحِ الهاءِ ، إلا « حَيَّة » فإنَّه لا يقال لها^(١) في جمعها حَيٌّ .

* * *

باب^(٢) ما يكون للذكور والإناث ولا عَلم فيه للتأنيث إذا أريدَ به المؤنثُ

« عَقَابٌ » يكون للذكر والأنثى ، حتى تقول « لَقُوَّةٌ » فيكون للأنثى : [٣١٥] خاصَّةً ، وَ « أَفْعَى » تكون للذكر والأنثى ، حتى تقول « أُفْعَوَانٌ » فيكون للذكر خاصَّةً ، وَ « ثُعَلْبٌ » يكون للذكر والأنثى ، [حتى]^(٣) تقول « ثُعَلْبَانٌ » فيكون للذكر خاصَّةً ، قال الشاعر^(٤) :

أَرَبُّ يُّوْلُ الثُّعَلْبَانُ بِرَأْسِهِ ؟ لَقَدْ ذَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ !
وبعضُهم يقول للأنثى : ثُعَلْبَةٌ ، وَ « عَقْرَبٌ » يكون للذكر والأنثى ،
حتى تقول « عَقْرَبَانٌ » فيكون للذكر خاصَّةً ، على أن بعضهم^(٥) قد قال :
..... عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانٌ^(٦)

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : هذا الباب من ب فقط ولم يرد في غيرها .

(٣) : زيادة يقتضيها السياق .

(٤) : سبق البيت ، ص : ١٠٣ ، وفيه اختلاف بسطنا القول فيه ثمة فانظره .

(٥) : هو إياس بن الأرت ، والبيت له في : المرزوقي على الحماسة ١٤٧٤/٣ ، والتبريزي عليها ٢٤/٤ - ٢٥ ، والحيوان ٢٥٩/٤ ، والصحاح واللسان والتاج (عقرب) . وهو بلا نسبة في الحيوان ٢٨٦/٢ ، وديوان الأدب ٨٢/٢ ، والمخصص ١٠٥/٨ ،

١٠٥/١٦ ، ١١١ ، ومعجم البلدان (العقربة) ١٣٥/٤ .

(٦) : صدره : كأن مرعى أمكم إذ غَدَتْ .

وكذلك قولهم «عُصْفُورَةٌ»، و «فَرَسٌ» يكون للذكر والأنثى ، قال الأصمعيُّ : هو بمنزلة الإنسان ، يقال للرجُل « هذا إنسانٌ » وللمرأة « هذه إنسانٌ » ، وحكى بعضُ العرب « شربتُ من لبنٍ بعيري » .

باب أوصاف المؤنث بغير هاء

ما كان^(١) على « فَعِيلٍ » نَعْتًا للمؤنث وهو في تأويل « مَفْعُول » كان بغير [٣١٦] هاءٍ نحو « كَفِّ خَضِيْبٍ » و « مِلْحَفَةٍ غَسِيْلٍ » وربما جاءت بالهاء فَيُذْهَبُ^(٢) بها مذهب^(٣) الأسماء^(٤) نحو « النَّطِيْحَةِ » و « الذَّبِيْحَةِ » و « الْفَرِيْسَةِ » و « أَكِيْلَةِ السَّبْعِ » ، يقال « شاةٌ ذَبِيْحٌ » كما يقال « ناقةٌ كَسِيْرٌ »^(٥) ، وتقول^(٦) « هذه ذَبِيْحَتُكَ » وذلك أنك^(٧) لم تُرِدْ أن تخبرَ أنها قد ذُبِحَتْ ، ألا ترى أنك تقولُ هذا^(٨) وهي حَيَّةٌ؟^(٩) فإنما^(١٠) هي بمنزلة

(١) : و : « كل ما كان » .

(٢) : ل ، س : « يذهب » .

(٣) : أ : مذاهب .

(٤) : ب ، أ ، ل ، س ، : « مذهب النعوت » وكذا أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن وتبعه م ، وهو خطأ ، وما أثبتته عن « و » . ولعله كان في الأصول « فلا يذهب بها مذهب النعوت » وليست بين يدي فأتحقق منه . والصواب ما أثبت يدل عليه كلام المؤلف نفسه ، وكلام ابن السكيت ، قال في إصلاح المنطق : ٣٤٣ : « . . . وقد تأتي فعيلة بالهاء وهي في تأويل مفعول بها ، تخرج مخرج الأسماء ولا يذهب بها مذهب النعوت ، نحو النطيحة والذبيحة والفريسة . . . » .

(٥) : و « كسيرة » وهو خطأ

(٦) : و : ويقال .

(٧) : في أ : « إذا » .

(٨) : ب ، أ ، و : « . . . تقول هذا حية وهي حية » بإقحام « حية » وهو خطأ من النساخ او من الناشر .

(٩) : زاد في و : « لم تذبح » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « وإنما » .

ضَحِيَّةٌ^(١) ، وكذلك « شاة رَمِيٌّ »^(٢) إذا رُمِيَتْ ، وتقول « بُشَسَ الرَّمِيَّةُ الأرنبُ » إنما تريد^(٣) بُشَسَ الشيءُ ممَّا يُرْمَى الأرنبُ ، فهذا^(٤) بمنزلة الذبيحة ، وقالوا « مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ » لأنها في تأويل مجدودة ، أي : مَقْطُوعَةٌ حينَ قطعها الحائكُ ، يقال : جَدَدْتُ الشيءَ ، أي : قطعته ، وأنشد^(٥) :
أَبَى حُبِّي سُلَيْمَنِي أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدَا^(٦)
أي : مقطوعاً .

فإذا لم يَجُزْ فيه مفعولٌ فهو بالهاء ، نحو : مَرِيضَةٌ [٣١٧] وكبيرة ، وصغيرة ، وظريفة .

وجاءت أشياء شاذة قالوا : « ناقةٌ سَدِيسٌ » و« رِيحٌ خَرِيقٌ »^(٧) و« كَتِيبَةٌ »^(٨) خَصِيفٌ « فيها سوادٌ وبياضٌ »^(٩) .

وإن كان « فَعِيلٌ » في تأويل « فاعِلٍ » كان مؤنثه بالهاء ، نحو : رَحِيمَةٌ ، وَعَلِيمَةٌ ، وكريمةٌ ، وشريفةٌ ، وَعَتِيقَةٌ في الجَمَالِ ، وسعيدةٌ .

وإذا كان « فَعُولٌ » في تأويل « فاعِلٍ » كان بغير هاء ، نحو^(١٠) « امرأةٌ

(١) : و : « أضحية » .

(٢) : و : رمية ، وهو خطأ .

(٣) : أ ، و : يراد .

(٤) : ل ، س : « فهذه » . و : « فهي » .

(٥) : أ : « وأنشدوا » .

(٦) : البيت للوليد بن يزيد كما في الأضداد لابن الأنباري : ٣٥٢ ، وهو بلا نسبة في

شرح الجواليقي : ٢٦٥ ، والاقتضاب : ٣٦٨ ، والصحاح واللسان والتاج (جدد)

ومقاييس اللغة ٤٠٧/١ .

(٧) : زاد في أ ، و : « ونعل خصيف » وليس مما هنا ، فهو فعيل بمعنى مفعول

(٨) : ليس في أ .

(٩) : في ل ، س : « .. خصيف ذات لونين » . (١٠) : و : يقال .

صَبُورٍ « و » شَكُورٍ « و » غَفُورٍ « و » غَدُورٍ « و » كَفُورٍ «^(١) و » كَنُودٍ « .

وقد جاء حرف شاذ ، قالوا : « هِيَ عَدُوَّةُ اللَّهِ » قال سيبويه^(٣) : شَبَّهُوا
عدوةً بصديقة .

وإذا كان في تأويل « مفعولٍ بها » جاءت بالهاء ، نحو « الْحُمُولَةُ »
و « الرُّكُوبَةُ » و « الْحُلُوبَةُ فَالْوَاحِدُ »^(٤) والجميع والمذكر والمؤنث فيه سواء ؛
تقول « هذا الجملُ من رَكُوبَتِهِمْ ، وأَكُولَتِهِمْ » .

وما كان على « مَفْعِيلٍ » فهو بغير هاء ، نحو « امرأةٌ [٣١٨] مِعْطِيرٍ »
و « مِثْشِيرٍ » من الْأَشْرِ^(٥) ، و « فَرَسٍ مِخْضِيرٍ » .

وشذ حرفٌ ، قالوا^(٦) : « امرأةٌ مِسْكِينَةٌ » شَبَّهُوهَا بِفَقِيرَةٍ .

وما كان على « مِفْعَالٍ » فهو بغير هاءٍ ، نحو « امرأةٌ مِعْطَارٍ »
و « مِجْبَالٍ » وهي العظيمة^(٧) الْخَلْقِ سَمِيَّتُهُ ، و « مِتْفَالٍ »^(٨) وكذلك^(٩)
« مِفْعَلٌ » ، نحو : « امرأةٌ مِرْجَمٍ » .

وما كان على « مُفْعِلٍ » مِمَّا^(١٠) لَا يُوصَفُ بِهِ^(١١) مذكرٌ فهو بغير هاء ،

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : و : « هذه » .

(٣) : أنظر سيبويه ٢٠٩/٢ .

(٤) : ب « الواحدة » ، أ « فالواحدة » ل ، س : « الواحد » .

(٥) : ليس قوله « من الأشر » في أ .

(٦) : ل ، س : فقالوا .

(٧) : و : « عظيمة الخلق » . ل ، س : « في الخلق أي سميته » .

(٨) : زاد في و : « متنة الريح » .

(٩) : أ ، و : ومفعول كذلك .

(١٠) : أ ، ب : « فيما » .

(١١) : من ل ، س .

نحو « امرأة مُرضِع » و « مُقَرَّب » و « مُلَبَّن » و « مُشْدِن » و « مُطْفِل » لأنه لا يكون هذا في المذكر ، فلما لم يخافوا لبساً^(١) حذفوا الهاء^(٢) ، فإذا أرادوا الفعل قالوا « مُرضِعة » قال الله تعالى : ﴿ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾^(٣) وقال بعضهم^(٤) : يقال « امرأة مُرضِع » إذا كان لها لبن رضاع ، و « مُرضِعة » إذا أرضعت ولدها .

وما كان على « فاعِل » ممّا لا يكون للمذكر وصفاً^(٥) فهو [٣١٩] بغير هاء ؛ قالوا « امرأة طالق » و « حَامِل » و « طَامِث » .

وقد جاءت أشياء على « فاعِل » تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما^(٦) ، قالوا « جمل ضامر » و « ناقة ضامر » و « رجل عاشق » و « امرأة عاشق » و « رجل عاقر » و « امرأة عاقر » و « رجل عانس » و « امرأة عانس » إذا طال مكثهما لا يزوجان ، و « رأس ناصِل » من الخضاب ، و « لِحْيَةٌ ناصِل »^(٧) و « جمل نازِع إلى وطنه » و « ناقة نازِع »^(٨) ، فإذا أرادوا الفعل

(١) : في و : التشابه .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : سورة الحج : ٢ .

(٤) : في ل ، س : « وقاله آخر : امرأة ... » . وفي و : « وقال : امرأة ... » .

(٥) و : مما لا يكون للمذكر فيها حظ . أ : « مما لا يكون للمذكر » س : « مما لا يكون للمذكر فيه حظ » ل : « مما لا يكون لمذكر فيه حظ » .

(٦) : زاد في ل ، س : « فيها » .

(٧) : زاد في و : « من الخضاب » .

(٨) : زاد في أ : « وامرأة طالق وحامل » .

قالوا : طَالِقَةٌ وَحَامِلَةٌ ، قال الأعشى (١) :

أَيَا جَارَتَا^(٢) بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ
وقد يأتي « فَاعِلٌ » وصفاً للمؤنث بمعنيين فتثبتُ الهاء في أحدهما
وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث ، فيقال (٣) « امرأةٌ طاهرٌ » من
الحيض (٤) ، و « امرأةٌ طاهرةٌ » نقيّةٌ من العيوب لأنها منفردة (٥) بالطهر من
المحيض (٦) لَا يَشْرُكُهَا فِيهِ الْمَذْكَرُ وَهُوَ يَشْرُكُهَا فِي [٣٢٠] الطهارة من
العيوب ، وكذلك « امرأةٌ حاملٌ » من الحَبَل (٧) و « حاملةٌ » على ظهرها
و « امرأةٌ قاعِدٌ » إذ قعدت عن المحيض (٨) ، و « قاعِدةٌ » (٩) من القُعُود ،
وقالوا « والدةٌ » للأم لأنَّ الأبَ والدٌ ؛ ففرقوا بينهما بالهاء .

وَمِمَّا فَرَّقُوا فِيهِ بَيْنَ (١٠) مُؤَنَّثَيْنِ (١١) فَأَثَبَتَا الْهَاءَ فِي إِحْدَاهُمَا وَأَسْقَطُوهُمَا
مِنَ الْآخَرَى قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ « جَبَّارٌ » (١٢) إِذَا عَظُمَتْ وَسَمِنَتْ وَالْجَمِيعُ (١٣)

(١) : ديوانه ، ق ١/٤١ ، ص : ٢٩٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٥ ، والاقتضاب : ٣٦٨ ، والانصاف ٧٦٠/٢ ، واللسان (طلق) .

(٢) : ل ، س : « أيا جارق » ، أ : « يا جارق » ، و : « يا جارتا » وهي في الاقتضاب وشرح الجواليقي كما أثبت ، وفي الديوان : « يا جارتي » .

(٣) : أ ، و : « يقال » .

(٤) : و : « محيض » .

(٥) : ل ، س : مفردة .

(٦) : أ : الحيض .

(٧) : و : « الحمل » .

(٨) : ب ، و : من المحيض . وفي أ : « الحيض » .

(٩) : زاد في و : « إذا قعدت » .

(١٠) : في أ ، و : « وربما فرقوا بين مؤنثين .. » .

(١١) : ل ، س : « المؤنثين » .

(١٢) : و : جبارة .

(١٣) : أ : « والجمع » .

جَبَابِيرُ ، و «نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ»^(١) ، إذا فَاتَتْ الأيدي ، و «بَلْدَةٌ مَيَّتٌ» لا نبات بها^(٢) ، و «مَيِّتَةٌ» بالهاء للحيوان^(٣) .

وقالوا «امرأة ثَيِّبٌ» و «رجلٌ ثَيِّبٌ» ، و «امرأة بَكْرٌ» و «رجلٌ بَكْرٌ»^(٤) ، و «امرأة أَيْمٌ» لا زوج لها ، و «رجلٌ أَيْمٌ» لا امرأة له ، و «هذا فرس كُمَيْتٌ» للذكر ، و «هذه فرسٌ كُمَيْتٌ» للأنثى ، و «فرسٌ جَوَادٌ» و «بَهِيمٌ» للمذكر^(٥) والمؤنث [٣٢١] و «امرأة وَقَاحُ الوجهِ» وكذلك للرجل^(٦) ، و «امرأة جَوَادٌ» و «كُلُّ عليك»^(٧) و «مُحِبٌّ لك» ، و «هي»^(٨) قَرْنٌ لك في السنِّ ، و «قَرْنٌ لك» في الشدة ، و «امرأة مُغِيْبَةٌ» بالهاء ، و «مُشْهَدٌ» بغير هاء ، و «عَبْدٌ قِنْ»^(٩) و «أمةٌ قِنْ» ، والرجل «زَوْجٌ» المرأة ، والمرأة «زَوْجٌ» الرجل ، لا تكادُ العرب تقول «زَوْجَتُهُ» قال الله تبارك اسمه : ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾^(١٠) و «رجلٌ جُنُبٌ» و «امرأة جُنُبٌ» و «عَدْلٌ»^(١١) و «رِضًى»^(١٢) مثله .
وتقول : المرأة^(١٣) شاهدي ، وَوَصِيِّي ، وَضَيْفِي^(١٤) ، وَرَسُولِي ،

-
- (١) : و : جَبَّار .
(٢) : و : «فيها» .
(٣) ليس في أ .
(٤) : سقط قوله : «وامرأة بكر ورجل بكر» من و .
(٥) : ب ، و : «للذكر» .
(٦) : ل ، س : «الرجل» .
(٧) : في و : «وامرأة جواد بالمعروف ورجل كل عليك ..» .
(٨) : أ : «وهو» .
(٩) : زاد في و : «للذي مُلِكَ هو وأبواه ، والرجل زوج ...» .
(١٠) : سورة البقرة : ٣٥ .
(١١) : في و : «ورجل عدل وامرأة عدل» ، وفي أ : «ورجل عدل» .
(١٢) : رسمت في ب : «ورضاً» .
(١٣) : أ ، و : «للمرأة» .
(١٤) : و : «وصفِّي» .

وخصمي ، وكذلك الاثنان والجميع^(١) .

باب ما يستعمل^(٢) في الكتب والألفاظ من الحروف المقصورة^(٣)

«الهوى» هوى النفس، و«النّدى» ندى الأرض وندى الجود^(٤)، [٣٢٢]
و«الحفى» من خفيت الدابة ، و«الشّجى» في الحلق والشّجى الحزن ،
و«الكرى» النوم ، و«الأذى» ، و«القذى» في العين ، و«الخنى»
الفحش^(٥) و«الضنى» المرض ، و«الرّدى» الهلاك ، و«الطوى»
الجوع ، و«اللوى» مصدر لَوَيْتُ ، و«الأسى» الحزن ، و«الونى» من
وَنَيْتُ ، و«العمى» في العين والقلب ، و«الجنى» جنى الثمرة ،
و«الصدى» العطش ، و«الشرى» في الجسد ، و«الضوى» الهزال ،
و«النوى» ما نَوَيْتَ من قُرْبٍ أو بُعْدٍ ، و«التوى» توى المال ،
و«الهدى» ، و«الوجى» الظّلُع ، و«الصّرى» الماء المجتمع ،
و«الثرى» التراب النديّ ، و«الجوى» داء في الجوف ، و«السرى» سيرُ
الليل ، و«السلى» سلى الناقة ، و«منى» مكة^(٦) ، و«المدى» الغاية ،
و«الصدى» الطائر ، يقال : إِنَّهُ ذَكَرَ الْبُومَ ، و«النسى»^(٧) : عرق في

(١) : زاد في و : « قال الله عز وجل : هذان خصمان ، فثني ، وقال الفراء يجوز بالهاء والأغلب بغير هاء » وقد سبق القول إن هذه النسخة تنفرد بزيادات ليست في غيرها ، وأغلب الظن أنها تعليقات أقحمت في متن الكتاب .

(٢) : س : « باب المستعمل .. » .

(٣) : زاد في ب : « التي تكتب بالياء » .

(٤) : زاد في و : « كلاهما بالفتح » .

(٥) : زاد في و : « في القول » .

(٦) : زاد في أ : « كرمها الله » . و : « بمكة » .

(٧) : أ ، و : « والنسا » .

الفخذ ، و « طَوَّى » وادٍ^(١) ، و « وَالْوَغَى » الحرب ، و « الْوَرَى » الخَلْقُ ، وأنا في « ذَرَى » فلان والذَّرَى الناحية^(٢) ، و « الْمَعَى » واحدُ الأمعاء ، و « الْحَجَى » العقل ، والنُّهَى^(٣) مثله [٣٢٣] ، و « الْحَشَى » واحدُ أحشاء الجوف ، ومكاناً^(٤) « سُوى » ، هذا كله يُكْتَبُ بالياء^(٥) .

ومما يكتب بالالف : « الْعَصَا » ، و « قَفَا »^(٦) الإنسان ، و « الْقَرَا » الظَّهْر ، و « نَثَا » الحديث ، و « الْقَنَا » في الأنف والرِّمَاح ، و « الْعَشَا » في العين ، و « خَسَا » و « زَكَا » وهما الزوج والفرد و « مَنَّا » من الوزن رِطْلَان^(٧) ، و « الصَّغَا » مَيْلُكَ إلى الرجل ، وفي الجمع^(٨) « قَطَا » ، و « لَهَا » جمع قِطَاةٍ وَلَهَاةٍ ، وشَجَرُ « الْغُضَا » ، و « الْفَلَا » جمع فَلَاة .

(١) : ل ، س : « اسم واد » . أ : « واد بمكة »

(٢) : قوله : « الذَّرَى : الناحية » من ب فقط .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : و : « مكان » . ولعله يشير الى قوله تعالى : ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سُوى ﴾ ، سورة طه : ٥٨ .

(٥) : تعقبه ابن السيد في الاقتضاب وذكر أن منها أسماء لا يجوز أن تكتب إلا بالالف منها « الشجا » وأسماء يجوز فيها الأمران منها « النَّسَى » فانظر كلامه فيه ١٧١ - ١٧٢ .

(٦) : و : « والقفا قفا الإنسان » .

(٧) : و : « وهما رطلان » .

(٨) : و : « وفي الجميع قطعاً جمع قِطَاةٍ ولها ... » . ل ، س : « وقطاً في الجمع ولها جمع ... » .

(٩) : زاد في و : « وسنا البرق والقر والفناء مقصور والحيا الغيث والخصب والملا من الأرض والجدا من العطية مقصور » .

باب أسماء^(١) يتفق لفظها وتختلف معانيها

- « هَوَى » النفس مقصور بالياء^(٢) ، و « الهَوَاءُ » الجَوُّ ممدود^(٣) .
 و « رَجَا » البِثْرُ مقصور بالألف ، و « الرَّجَاءُ » من الطَّمَعِ ممدود .
 و « الصَّفَا » الصَّخْرُ مقصور [٣٢٤] بالألف ، و « الصَّفَاءُ » من المودة
 والشيء الصَّافِي ممدود .
 و « الْفَتَى » واحد الفتيان مقصور بالياء ، و « الْفَتَاءُ » من السِّنِّ
 ممدود^(٤) ، قال الشاعر^(٥) :
 إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَاماً فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسْرَةُ^(٦) وَالْفَتَاءُ
 « وَسَنَا » البرق مقصور بالألف^(٧) ، و « سَنَا » المجد ممدود .
 و « لَوَى » الرمل مقصور بالياء^(٨) ، و « لَوَاءُ » الأمير ممدود .
 و « الثَّرَى » الترابُ النديُّ مقصور بالياء^(٩) ، و « الثَّرَاءُ » الغنى
 ممدود .

-
- (١) : و : « الأسماء » .
 (٢) : أ ، ل ، س : « يكتب بالياء » . (٣) : ليس في أ .
 (٤) : في و : « والفتاء إذا أردت به فتاء السن والذكاء فهو ممدود » .
 (٥) : هو الربيع بن ضبع الفزاري كما في سيبويه ١٠٦/١ ، ٢٩٣ (إلا أنه جاء في
 الموضع الثاني منسوباً ليزيد بن ضبة ، ونسبه الأعلام في كلا الموضعين للربيع ،
 وهذا مما يدل على أن نسبة كثير من شواهد الكتاب ليست من سيبويه نفسه)
 والبيت له في : المعمرون : ١٠ ، شرح الجواليقي : ٢٦٦ ، الاقتضاب : ٣٦٩ ،
 الحلل : ٣٧ ، الخزانة ٣٠٦/٣ ، المقاصد النحوية ٤٨١/٤ ، وهو بلا نسبة في :
 مجالس ثعلب ٢٧٥/١ ، المخصص ٣٨/١ ، ١٣٢/١٥ ، المقتضب ١٦٩/٢ ،
 شرح المفصل ٢١/٦ ، اللسان (فتا) ، وغيرها .
 (٦) : ب : « التخيل » . ل ، س ، و « اللذاذة » ، وروي بها البيت ، انظر مصادر
 البيت .
 (٧) : و : « يكتب بالألف » .
 (٨) : أ : « يكتب بالياء » . (٩) : ليس في ب .

و « الغنى » من (١) السَّعَة مقصور ، و « الغناء » من الصوت ممدود .
و « الخلى » (٢) رَطْبُ الحشيش (٣) مقصور ، و « الخلاء » من الخلوة ممدود .

و « العشا » في العين مقصور بالالف (٤) ، و « العشاء » و « الغداء » ممدودان .

و « العرا » الفناء والساحة مقصور بالالف (٥) [٣٢٥] و « العراء » المكان الخالي ممدود .

و « الحفى » حفى القدم والحافر إذا رقا مقصور بالياء ، و « الحفأ » مَشَى الرَّجُلِ حافياً بلا خُفٍ ولا نعل ممدود .

و « النقا » الرمل مقصور بالالف والياء (٦) ؛ لأنه يقال (٧) في تشيته : نَقَوَان ، وَنَقَيَان ، و « النقاء » من النظافة ممدود .

و « الحيا » الغيث والخضب مقصور بالالف (٨) ، و « الحياء » من الناقة والاستحياء (٩) ممدود .

و « الصبى » من الصغر مقصور بالياء ، و « الصباء » من الشوق

(١) : ليس في ب .

(٢) : ل ، س : « والخلا مقصور بالالف » .

(٣) : و : الحشيش الرطب .

(٤) : و : يكتب بالالف .

(٥) : ل ، س : يكتب بالالف .

(٦) : ل ، س : « يكتب بالالف » .

(٧) : أ ، و : ويقال .

(٨) : أ : يكتب بالالف .

(٩) : أ ، ل ، س : ومن الاستحياء . وفي ل ، س : « ممدودان » .

ممدود^(١) ، و « صَبَا » الريح مقصور بالالف .

و « الْمَلَا » من الأرض مقصور بالالف ، و « الْمَلَأَ » من قولك غني^٢
مليء ممدود^(٢) .

و « الْجَدَا » من^(٣) العطية [٣٢٦] مقصور بالالف ، و « الْجَدَاء »
الغناء^(٤) ، تقول^(٥) : هو قليل الجدء عني ، ممدود .

و « الْعَدَى » الأعداء مقصور بالياء ، و « الْعِدَاء » الموالاة بين
الشيئين ، ممدود .

باب حروف المد المستعمل^(٦)

المكسور الأول^(٧) : الرِّدَاءُ ، وسِلَاءُ السَّمَنِ ، وَالْجِدَاءُ من النُّعَالِ
والمحاذاة ، ورِثَاءُ النَّاسِ ، وهجاء الحروف والشُّعْرِ ، والسَّقَاءُ ، والرِّشَاءُ :
الْحَبْلُ ، وَالْكِسَاءُ ، وَالْجِبَاءُ : الْعَطِيَّةُ ، وَالنَّدَاءُ : من ناديتُ ، وَالشَّتَاءُ ،
والبِنَاءُ ، وَالْخِصَاءُ ، وَالْكِرَاءُ ، وَالشِّفَاءُ ، وَالْوَجَاءُ : نحو من الْخِصَاءِ ،
وَالْإِزَاءُ ، وَالطَّلَاءُ ، وَالْهِنَاءُ ، وَالْبِغَاءُ : الزَّنَاءُ ، وَخَيْلٌ بِطَاءٍ ، وَوِكَاءُ الْقُرْبَةِ ،
وَالْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ [٣٢٧] فيه ، وَجِلَاءُ الْمِرْآةِ وَالسِّيفِ ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ^(٨)

(١) : زاد في أ : « ومن العرب من يقول الصُّبَاء من الصبا فيفتح من الشوق أوله
ويمد ، وريح الصُّبَا مقصور بالالف والصُّبَاء في اللهو والشوق ممدود .

(٢) : قوله : « والملا .. ممدود » جاء في « و » بعد قوله « والعدي » .

(٣) : ليس في و .

(٤) : أ ، و : من الغناء .

(٥) : و : يقال .

(٦) : و ، أ : المستعملة .

(٧) : قوله « المكسور الأول » من أ ، و .

(٨) : ل ، س : ذلك .

ولاء ، وهذاء العروس ، وأصابهم سبأ ، والغذاء من الطعام ، وفناء الدار ،
والوعاء ، والإخاء ، والإساء : الأطباء ، والقثاء ، وألحناء ، وجرأ : جبل
بمكة ، وسحاء القرطاس جمع سحاة ، والدماء ، ولحاء الشجر ، والرواء :
الحبل ، والعفاء : الريش ، والطلاء : الشراب ، وألغطاء ، والعشاء : وقت
صلاة العتمة ، وألخفاء : الكساء ، والجلأ ، مصدر جلوت العروس^(١) ،
والشواء ، والمراء ، والإبساء ، والكفاء من الكفو^(٢) ، واللحاء :
الملاحاة^(٣) ، وبالرفاء والبنين ، وألغشاء ، واللقاء ؛ هذا كله مكسور
الأول^(٤) .

من^(٥) الممدود المفتوح الأول : العطاء ، والغناء ، والسَّماء ،
والثَّناء ، وآلفناء ، والبقاء ، والنماء ، وآلهباء ، وبرح الخفاء ، والعلاء^(٦) ،
وداء عيأ [٣٢٨] والبداء^(٧) ، وآلبهأ ، وزجأ الخراج^(٨) ، والوطأ ،
والدماء : بقية النفس ، والوفاء ، والقضاء^(٩) ، والشقاء ، واللفاء ،
والعزأ^(١٠) ، وآلبلاء ، وآلحساء ، وآلولا في^(١١) العتق ، والزكاء^(١٢) ،

(١) : زاد في ب : والمرأة .

(٢) : و : « الكفو » .

(٣) : و : « من الملاحاة » .

(٤) : زاد في أ ، و : ممدود .

(٥) : س : ومن .

(٦) : ل ، س : الغلاء .

(٧) : ب : البداء .

(٨) : زاد في ل ، س : « تيسر جبايته » .

(٩) : ب : والفضاء .

(١٠) : أ : العداء .

(١١) : أ : من وهو خطأ .

(١٢) : و : الذكاء .

والرَّخَاءُ ، والدَّهَاءُ ، وعليه العَفَاءُ ، والْفَضَاءُ^(١) ، وَالْفَتَاءُ^(٢) ، والدَّوَاءُ ،
والجَفَاءُ ، والثَّوَاءُ^(٣) ، والخَلَاءُ : الْمُتَوَضُّأُ ، وَالْجَلَاءُ : الأمر الجليُّ
وكذلك هو من الخروج عن الوضع ، والجزَاءُ ، والْوَحَاءُ من تَوَحَّيت ، والبَدَاءُ
من بَدَا له في الأمر ، والنَّجَاءُ مصدرُ نجوت ، والعَرَاءُ^(٤) ، والوَضَاءُ :
الحُسْنُ ، والذِّكَاءُ من ذَكَوْتُ ، والقَوَاءُ من أَقْوَى المنزل ، والعَسَاءُ من عَسَا
العودُ يَعْسُو ، والقَسَاءُ من قَسَوَ القلب ، والعَدَاءُ : الظُّلْمُ ، والأَنَاءُ من
التأخير ، وسَوَاءُ الشيء : وَسَطُهُ ، والْعَبَاءُ : جمع عباءة^(٥) ، والعِظَاءُ :
جمع عِظَاءة^(٦) ، والأَشَاءُ : جمع أشاءة وهي النخل الصغار .

ومن الممدود المضموم أوله^(٧) : الدُّعَاءُ [٣٢٩] ، والحُدَاءُ ،
والرُّغَاءُ^(٨) ، والمُكَاءُ : الصَّفِيرُ ، والمُكَاءُ - مشدد - طائرٌ ، والثُّغَاءُ^(٩) ،
والعَوَاءُ ، والضُّغَاءُ ، وكلُّ الأصوات ممدودٌ مضمومٌ الأول ، إلا أنَّ^(١٠) الغِنَاءَ
والنَّدَاءَ مكسوراً^(١١) الأوائل ، والغُنَاءُ ، والجُفَاءُ : ما رماه الوادي ، وزُقَاءُ
الديك ، والرُّخَاءُ : الريحُ اللينةُ ، والمُلاءُ^(١٢) : جمعُ مُلَاءَةٍ ، وهم^(١٣) زُهَاءُ

(١) : ب : « القضاء » وكذا في أ، و. إلا أنه قد سبق فيهما قوله « والقضاء » .

(٢) : ل ، س : « والعناء » .

(٣) : زاد في ل ، س : « والخلاء من الخلوة ، والخلاء أيضاً المتوضأ ... » .

(٤) : ب : والعناء .

(٥) : و : عباية .

(٦) : و : عِظَاية .

(٧) : أ ، و : « المضموم الأول » .

(٨) : زاد في ل ، س : « والبكاء » .

(٩) : ليس في و .

(١٠) : ليس في أ ، س .

(١١) : أ ، و : « مكسور الأول » . ل ، س « مكسوران والغُنَاء ... » .

(١٢) : ب ، و : « وملاءة » .

(١٣) : و : وهو .

كذا ، أي : مقدارُ كذا ، وسُلاءُ النخل ، ولِفُلَانٍ رُوءاءٌ^(١) ، أي : منظر ،
وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً .

باب ما يُمدُّ و يُقصرُ

« الزَّناء » يمد ويقصر ، فإذا^(٢) قُصِرَ كُتِبَ بالياء .

و « الشَّراء » يُمدُّ^(٣) وَيُقصرُ [٣٣٠] فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء .

و^(٤) « الشَّقَاء » يُمدُّ وَيُقصرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالألف^(٥) .

و « الضَّوَاء » يُمدُّ وَيُقصرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء .

و^(٥) « الوَنَاء » يُمدُّ وَيُقصرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء^(٥) .

و « البُكاء » يُمدُّ وَيُقصرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء ، قال الشاعر^(٦) :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ^(٧)

(١) : زاد في أ . « حَسَنٌ » .

(٢) : ل ، س : « وإذا » وكذا في المواضع التالية في هذا الباب .

(٣) : ب : « تَمَدُّ كُتِبَ بالألف » .

(٤) ، (٤) ، سقط من ب .

(٥) ، (٥) : ليس في أ ، ب .

(٦) : زاد في ب : « وهو حسان » وهي فيما يظهر ليست من ابن قتيبة .

(٧) : البيت من كلمة في رثاء حمزة رضي الله عنه اختلف في قائلها : ف قيل هي لحسان

ابن ثابت ونسب البيت له المبرد في الكامل ٢٢١/١ وابن السيد في الاقتصاب :

٣٦٩ ولم أجده في ديوانه ، وقيل لعبد الله بن رواحة ، ونسبها أبو زيد الأنصاري

لكعب بن مالك انظر السيرة ١٧١/٣ ، وشرح شواهد شرح الشافعية للبغدادي :

٦٦ ، والبيت بلا نسبة في : شرح الجواليقي : ٢٦٧ ، والمنصف ٤٠/٣ ، ومجالس

ثعلب ٨٨/١ .

و « الدَّهْنَاءُ » (١) تُمَدُّ وَتُقْصَرُ ، فَإِذَا قُصِرَ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ .

و « الْهَيْجَاءُ » كَذَلِكَ .

و « فَحَوَاءُ » (٢) تُمَدُّ وَتُقْصَرُ ، فَإِذَا قُصِرَ كُتِبَتْ (٣) بِالْيَاءِ .

و « هُوْلَاءِ » يَمَدُّ وَيُقْصَرُ ، فَيَكْتُبُ (٤) إِذَا قُصِرَ بِالْيَاءِ .

وحروف المعجم يُمَدَّدْنَ وَيُقْصَرْنَ ، فَإِذَا (٥) قُصِرْنَ كُتِبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِالْأَلْفِ ، إِلَّا الزَّاي فَإِنَّهَا تَكْتُبُ بِيَاءٍ بَعْدَ أَلْفٍ . [٣٣١]

باب مَا يُقْصَرُ ، فَإِذَا غُيِّرَ (٦) بَعْضُ حَرَكَاتِ بَنَائِهِ مُدًّا

« الْبَلَى » بَلَى الثَّوبُ ، و « الْإِنَى » مِنَ السَّاعَاتِ (٧) ، و « سَوَى » ،
و « الْقَلَى » الْبَغْضُ ، و « مَاءٌ رَوَى » ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ قُصِرَ وَكُتِبَ
بِالْيَاءِ ، وَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُهُ مُدًّا .

و « اللَّقَاءُ » ، و « الْبِنَاءُ » إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُمَا مُدًّا ، وَإِذَا ضُمَّ أَوَّلُهُمَا قُصِرَا
وَكُتِبَا بِالْيَاءِ .

و « غَمَى الْبَيْتُ » وَ « غَرَا السَّرْجُ » وَ « هَوَفَدَى » لَكَ ، كُلُّ هَذَا إِذَا فُتِحَ

(١) : زاد بعد البيت في أ : « فجاء باللغتين كليهما . والدهناء .. » .

(٢) : في و : « وفحوى يمدُّ ويقصر ، فإذا قصرت كتبت بالياء » .

وفي أ : « وفحوى كلامه يمدُّ ويقصر فيكتب بالياء » .

وفي ل ، س : « وفحوى كلامه يمدُّ ويقصر » .

(٣) : ب « كتب » .

(٤) : في أ : « وإذا قصر كتب بالياء » . وفي ب ، و « ويكتب .. » .

(٥) : أ : وإذا .

(٦) : زاد في و : « منه » .

(٧) : زاد في أ « وبلوغ الشيء » .

أَوَّلُهُ قَصْرَ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ ، مَا خِلا « غَرَا السَّرْج » فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ ، وَإِذَا كُسِرَ
أَوَّلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مُدٌّ .

وَ « النُّعْمَى » وَ « الْبُؤْسَى » وَ « الْعُلْيَا » وَ « الرُّغْبَى » وَ « الضُّحَى »
وَ « الْعُلَى » ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا ضُمَّ أَوَّلُهُ قُصِرَ فَكُتِبَ^(١) بِالْيَاءِ ، إِلَّا « الْعُلْيَا » فَإِنَّهَا
تَكْتُبُ بِالْأَلْفِ كِرَاهَةً^(٢) [٣٣٢] لِاجْتِمَاعِ^(٣) يَاءَيْنِ ، وَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُ ذَلِكَ كُلُّهُ
مُدٌّ .

وَ « الْبَاقِلَى^(٤) » وَ « الْبَاقِلَاءُ » وَ « الْمِرْعَزَى » وَ « الْمِرْعَزَاءُ »
وَ « الْقُبَيْطَى » وَ « الْقُبَيْطَاءُ » إِذَا خُفِّفَ مُدٌّ ، وَإِذَا شُدَّ قُصِرَ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ^(٥) .

(١) : ل ، س : « وكتب » .

(٢) : ب ، و : « كراهية » .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : كتب بعد ذلك في ل ، س : « تَمَّ كِتَابُ الْهَجَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنَهُ » .

وَفِي وَ : « تَمَّ كِتَابُ الْهَجَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ » .

كتاب تقويم اللسان^(١)

باب الحرفين اللَّذَيْنِ^(٢) يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبان
فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر

قالوا : « عَظُمُ الشَّيْءِ » أكثره^(٣) ، و « عَظُمَهُ » نَفْسُهُ .

و « كَبُرُ الشَّيْءِ »^(٤) مُعْظَمُهُ [٣٣٣] قال الله عز وجل : ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾^(٥) ، وقال^(٦) قيسُ بنُ الخطيم يذكر امرأة^(٧) :
تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا ؛ فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرُفُ^(٨)
ويقال^(٩) « الْوَلَاءُ لِلْكُبَرِ »^(١٠) وهو أَقْعَدُ^(١١) ولد الرجل من الذكور .

-
- (١) : في س : « هذا كتاب تقويم اللسان » ، وليس في أ .
(٢) : ليس في س ولا في الاقتضاب . وفي الاقتضاب « يختلفان » مكان : يلتبان .
(٣) : ب ، و : « أكبره » .
(٤) : زاد في أ ، و : « بالكسر » . (٥) : سورة النور : ١١ .
(٦) : ب ، أ ، و : « قال » بلا الواو .
(٧) : ل ، س : « المرأة » .
(٨) : ديوانه ، ق ٧/٥ ، ص : ٥٧ ، وإصلاح المنطق : ٣٣ ، وشرح الجواليقي :
٢٦٨ ، والاقتضاب : ٣٦٩ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٦٨ .
(٩) : زاد في أ قبل ذلك : « يعني تنقطع » ، وفي و : « والكبر من التكبر » .
(١٠) : انظر النهاية في غريب الحديث ١٤١/٤ .
(١١) : ل ، س : « وهم أقعد » ، أ ، و : « وهو أكبر » ، م : « وهو أكبر » .

و « الْجُهْدُ » الطَّاقَةُ ، تقول^(١) « هَذَا جُهْدِي » أي : طاقتي ،
و « الْجَهْدُ » الْمَشَقَّةُ ، تقول « فَعَلْتُ ذَاكَ »^(٢) بِجَهْدٍ^(٣) وتقول « أَجْهَدُ »^(٤)
جَهْدَكَ ، ومنهم من يجعل الْجُهْدَ وَالْجَهْدَ واحداً ، ويحتج بقول الله
تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾^(٥) وقد قرئ
﴿ جَهْدَهُمْ ﴾^(٦) .

و « الْكُرَّةُ » الْمَشَقَّةُ ، يقال^(٧) : جِئْتُ^(٨) عَلَى كُرَّةٍ أي : على
مَشَقَّةٍ ، ويقال : « أَقَامَنِي عَلَى كُرَّةٍ » إذا أكرهَكَ غَيْرُكَ عَلَيْهِ ، ومنهم من
يجعل الْكُرَّةَ وَالْكَرَّةَ واحداً .

و « عَرَضُ الشَّيْءِ » إحدى نَوَاحِيهِ ، و « عَرَضُ الشَّيْءِ »
خلافُ طَوِيلِهِ .

و « رُبْضُ [٣٣٤] الشَّيْءِ »^(٩) وَسَطُهُ ، و « رِبْضُهُ »^(١٠) نَوَاحِيهِ ، ومنه
قيل : « رِبْضُ الْمَدِينَةِ » .

و « الْمَيْلُ » بسكون الياء : ما كان فِعْلاً ، يقال : « مَالَ عَنِ الْحَقِّ »

(١) : أ ، و : يقول . ب : يقال .

(٢) : أ ، ل ، س : ذلك .

(٣) : و : بجهدٍ .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : سورة التوبة : ٧٩ .

(٦) : انظر تفسير الطبري ١٣٧/١٠ ، والبحر المحيط ٧٥/٥ .

(٧) : ب : « تقول » ، أ ، و : « ويقال » .

(٨) : ل ، س : جئتكَ .

(٩) : زاد في و : « بضم الراء وجزم الباء » .

(١٠) : زاد في و : « بفتح الراء والباء » .

مَيْلًا»^(١) ، و « المَيْل » مفتوح^(٢) الياء : ما كان خِلْقَةً ، تقول^(٣) : « في عُنُقِهِ مَيْلٌ »^(٤) .

و « الْغَبْنُ » في الشِّراء^(٥) والبيع ، و « الْغَبْنُ » في الرأي ، يقال « في رأيه غَبْنٌ » و « قَدْ غَبِنَ رَأْيُهُ »^(٦) كما يقال « سَفِهَ رَأْيُهُ » .

و « الْحَمْلُ » حَمْلٌ كُلُّ أَنْثَى وَكُلُّ شَجَرَةٍ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ﴾^(٧) ، و « الْحِمْلُ »^(٨) ما كان على ظهر الإنسان .

و « فَلَانٌ قَرْنٌ فَلَانٍ » إذا كان مثله في السِّنِّ ، و « قِرْنُهُ » إذا كان مثله في الشِّدَّةِ^(٩) .

و « عَدْلُ الشَّيْءِ » بفتح العين^(١٠) : مِثْلُهُ ، قال الله سبحانه ﴿ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا ﴾^(١١) و « عِدْلُ الشَّيْءِ » بكسر العين : زِنْتُهُ . [٣٣٥]

و « الْحَرَقُ » في الثَّوبِ وغيره من النار ، و « الْحَرَقُ » النارُ نَفْسُهَا ،

(١) : زاد في و : « وفيه مَيْلٌ أي تحامل » .

(٢) : أ : بفتح .

(٣) : و : « يقال » .

(٤) : زاد في و : وفي الشجر ميل .

(٥) : أ ، ب : الشَّرْي .

(٦) : زاد في و : « غَبْنًا وَغَبْنًا ، عن ابن السَّكَيْتِ » انظر اصلاح المنطق : ٥٤ ، ٩٧ ، ٢١٧ .

(٧) : سورة الأعراف : ١٨٩ .

(٨) : زاد في أ : « بالكسر » . وكذا في الاقتضاب .

(٩) : ليس قوله « في الشدة » في أ . و : « في الشجاعة والشدة » .

(١٠) : ب ، أ ، و : بالفتح .

(١١) : سورة المائدة : ٩٥ .

يقال : « اذهب في حَرَقِ الله »^(١) ؛ وقال رؤبة^(٢) :

شَدَّأ سَرِيعاً مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ

يعني النار ، و « الْحَرَقُ » في الثوب من الدَّقِّ .

و « الْعَرُّ » الْجَرَبُ ، و « الْعُرُّ » قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي مَشَافِرِ الْإِبِلِ وَقَوَائِمِهَا ،
قال النابغة^(٣) :

فَحَمَلْتَنِي^(٤) ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتُهُ كَذِي الْعُرِّ يُكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ
فَأَمَّا^(٥) « الْعَرَرُ » فَقَصْرُ السَّنَامِ .

وَجِئْتُ فِي « عُقْبِ » الشَّهْرِ : إِذَا جِئْتَ بَعْدَمَا يَمْضِي^(٦) ، وَجِئْتُ فِي
« عَقِبِهِ » إِذَا جِئْتَ^(٧) وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ .

(١) : ب : « اذهب في حرق الله وأليم عذابه » ، و : « اذهب في حرق الله وسقره » ،
ل ، س : « في حرق الله » .

(٢) : د ، ق ٧٤/٤٠ ، ص : ١٠٦ ، وروايته : * من كفتها شداً كلإضرام الحرق *
وكذا روايته في الجمرة ٥٠٥/٣ ، والاقتضاب : ٣٧٠ وذكر بعد أن أورد البيت على
رواية المصنف أن روايته في شعر رؤبة رواية ابن دريد : « من كفتها . . » ، ومقاييس
اللغة ١٩٠/٥ ، واللسان (كفت) ، وروايته كرواية المصنف في شرح الجواليقي :
٢٦٨ ، والمخصص ٣٥/١١ ، واللسان (حرق) .

(٣) : زاد في و : الذبياني . والبيت في ديوانه (أبو الفضل) ، ق ٢٥/٢ ، ص : ٣٧
وشرح الجواليقي : ٢٦٩ ، والاقتضاب : ٣٧٠ ، والجمهرة ٨٤/١ ، واللسان
(عرر) .

(٤) : أ : « لحملتني » . ورواية الأصمعي : « لكلفتني » . س : « حملت على ذنبه
وتركته » وهي رواية ابن الأعرابي وأبي عبيدة ، انظر ديوانه (فيصل) : ٤٨ ،
والاقتضاب .

(٥) : ل ، س : وأما .

(٦) : و : مضى .

(٧) : ليس في أ ، و .

و « الْقَرْحُ » يقال : إنه وَجَعٌ ^(١) الجراحات ، و « الْقَرْحُ » الجراحات بأعيانها .

و « الضَّلْعُ » المِيلُ ، يقال : « ضَلَعُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ » أي : ميله ، و « قَدْ [٣٣٦] ضَلَعْتَ عَلَيَّ » أي : مِلْتَ عَلَيَّ ^(٢) ، و « الضَّلْعُ » ^(٣) الاعوجاج .

و « السَّكَنُ » أهلُ الدار ، و « السَّكَنُ » ^(٤) ما سكنت إليه .

و « الذَّبْحُ » مصدرُ ذَبَحْتُ ، و « الذَّبْحُ » ^(٥) المذبوح .

و « الرَّعْيُ » مصدرُ رَعَيْتُ ، و « الرَّعْيُ » الكَلَأُ .

و « الطَّحْنُ » مصدرُ طَحَنْتُ ، و « الطَّحْنُ » ^(٦) الدَّقِيقُ .

و « الْقِسْمُ » مصدرُ قَسَمْتُ ، و « الْقِسْمُ » النَّصِيبُ .

و « السَّقْيُ » مصدرُ سَقَيْتُ ، و « السَّقْيُ » النصيبُ ، يقال « كم سَقْيُ أَرْضِكَ ؟ » أي : نصيبها ^(٧) من الشَّرْبِ .

و « السَّمْعُ » مصدرُ سَمِعْتُ ، و « السَّمْعُ » ^(٨) الذَّكْرُ ، يقال : « ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ » .

(١) : في و : « والقرح : وجع . . . » .

(٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : زاد في أ : « بفتح اللام » .

(٤) : زاد في أ : « بفتح الكاف » .

(٥) : زاد في أ : « بكسر الذال » .

(٦) : زاد في أ : « بكسر الطاء » .

(٧) : و : « أي كم نصيبها » .

(٨) : زاد في أ : « بكسر السين » .

وَنَحْوُ مِنْهُ « الصَّوْتُ » صَوْتُ الْإِنْسَانِ ، و « الصَّيْتُ » الذِّكْرُ ، يقال :
« ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ » .

و « الْغُسْلُ » مَصْدَرُ غَسَلْتُ ، و « الْغِسْلُ » الْخِطْمِيُّ وَكُلُّ مَا غُسِلَ ^(١) بِهِ
الرَّأْسُ ، و « الْغُسْلُ » بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ ^(٢) .

و « السَّبَقُ » مَصْدَرُ سَبَقْتُ ، و « السَّبَقُ » الْخَطَرُ .

و « الْهَدْمُ » مَصْدَرُ هَدَمْتُ ، و « الْهَدَمُ » [٣٣٧] مَا أَنْهَدَمَ مِنْ جَوَانِبِ
الْبَثْرِ ؛ فَسَقَطَ فِيهَا .

و « الْوَقْصُ » دَقُّ الْعُنُقِ ^(٣) ، و « الْوَقْصُ » قِصْرُ الْعُنُقِ .

و « السَّبُّ » مَصْدَرُ سَبَيْتُ ، و « السَّبُّ » الَّذِي يُسَابُكَ .

و « النَّكْسُ » مَصْدَرُ نَكَسْتُ ، و « النَّكْسُ » مِنَ الرِّجَالِ ^(٤) مُشَبَّهٌ بِالنَّكْسِ
مِنَ السَّهَامِ ؛ وَهُوَ الَّذِي نَكِسَ ^(٥) ، و « النَّكْسُ » بِالضَّمِّ : هُوَ أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ
فِي عِلَّتِهِ .

و « الْقَدُّ » مَصْدَرُ قَدَدْتُ السَّيْرَ ، و « الْقَدُّ » السَّيْرُ .

و « الضَّرُّ » الْهَزَالُ وَسُوءُ الْحَالِ ، و « الضَّرُّ » ضِدُّ النَّفْعِ .

-
- (١) : أ : وكل ما غسلت .
(٢) : زاد في و : « وَالْغُسْلُ أَيْضاً هُوَ الَّذِي فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ لِلصَّلَاةِ » .
(٣) : في و : « وَالْوَقْصُ دَقُّ الْعُنُقِ ، وَيُقَالُ : وَقَصْتُ عَنْقَهُ تَوْقَصَ وَقْصاً فَهِيَ مَوْقُوصَةٌ ،
وَالْوَقْصُ : قِصْرُ الْعُنُقِ ، يُقَالُ : وَقَصَ يَوْقِصُ وَقْصاً فَهُوَ أَوْقِصُ » .
(٤) : ل ، س : « وَالنَّكْسُ : الْغِسْلُ مِنَ الرِّجَالِ » ، وزاد في أ : « وَهُوَ الدُّنْيُ مِنَ
الرِّجَالِ ، أَيْ قِصْرُ فِي خَلْقِهِ عَنِ الْخَلْقِ مِنَ الرِّجَالِ »
(٥) : زاد في و : وجعل أسفله أعلاه .

و « الغُولُ » البُعد ، و « الغُولُ » بالضم^(١) : ما اغتال الإنسان فاهلكه .

و « الطَّعْمُ » الطَّعَامُ ، و « الطَّعْمُ » الشهوة ، قال أبو خراش^(٢) :
[٣٣٨]

وَأَوْثُرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ^(٣)

وقال^(٤) أيضاً^(٥) :

وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهِي إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزْلَجِ^(٦) ذَا طَعْمٍ
و « الطَّعْمُ »^(٧) أيضاً ما يؤدِّيه الذوق .

و « الهَجْرُ » الإفحاشُ في المنطق ، يقال : « أَهَجَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ » ، و « الهَجْرُ » الهذيانُ ، يقال : « هَجَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ » .

و « الكُورُ » كُورُ الْحَدَّادِ الْمَبْنِيُّ مِنْ طِينٍ ، و « الْكِيرُ » زِقُّ الْحَدَّادِ^(٨) .

و « الْحِرْمُ » الْحَرَامُ ، وكذلك « الْحِلُّ » الْحَلَالُ ، يقال : حَرَّمَ وَحَرَّمَ ، وَحِلُّ وَحَلَالٌ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ [٣٣٩]

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : من كلمة له في ديوان الهذليين ١٢٨/٢ ، والبيت له في شرح الجواليقي : ٢٦٩ ، والاقتضاب : ٣٧١ ، واللسان (طعم) .

(٣) : صدره : * أَرَدْتُ شَجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ * وقد ورد البيت بتمامه في و ، ل ، س .

(٤) : زاد في ل ، س قبل ذلك : « بضم الطاء وقال .. » .

(٥) : ديوان الهذليين ١٢٧/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٩ ، والاقتضاب : ٣٧٢ ، واللسان (طعم) .

(٦) : كتب على الهامش في أ : « المزلاج : الموضع » .

(٧) : زاد في ل ، س قبل ذلك : « بفتح الطاء ، والطَّعْمُ .. » .

(٨) : زاد في و : « ويقال له : المنفخة » .

أَهْلَكْنَاهَا ﴿١﴾ وَقُرِئَتْ (٢) : ﴿وَجِزْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ ، و « الْحُرْمُ »
الإِحْرَامُ (٣) .

و « السِّلْمُ » الصِّلْحُ ، و « السَّلْمُ » الاستسلام .

و « الإِرْبُ » الذَّهَاءُ ، يقال : « رَجُلٌ ذُو إِرْبٍ » (٤) و « الأَرَبُ »
الحاجة .

و « الْوَرِقُ » المالُ من الدِّراهم ، و « الْوَرَقُ » المالُ من الغنم والإبل .

و « الْعَوَجُ » في الدين والأرض (٥) ؛ قال الله عز وجل : ﴿ وَيَبْغُونَهَا
عِوَجًا ﴾ (٦) و « الْعَوَجُ » في غيرهما : ما خالف (٧) الاستواء ، وكان قائماً مثل
الخشبة والحائط ونحوهما (٨) .

و « النَّصْبُ » الشَّرُّ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ يَنْصُبُ وَعَذَابٍ ﴾ (٩) ،
و « النَّصْبُ » ما نُصِبَ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ كَانَهُمْ إِلَى نَصْبٍ
يُوفَضُّونَ ﴾ (١٠) وهو « النَّصْبُ » أيضاً ، و « النَّصْبُ » التَّعَبُ (١١) .

(١) : سورة الأنبياء : ٩٥ .

(٢) : للقراءة : تفسير الطبري ٦٨/١٧ ، والبحر المحيط ٣٣٨/٦ .

(٣) : زاد في ل ، س : « والجِزْمُ : البدن ، والجِزْمُ : الذنب » .

(٤) : زاد في ل ، س : « ذو دهاء » .

(٥) : و : وفي الأرض .

(٦) : وردت في ثلاث سور : الأعراف : ٤٥ ، وهود : ١٩ ، وإبراهيم : ٣ .

(٧) : أ ، و : « والعوج ما خالف [أ : مما] » . ل ، س : « والعوج في غيره ... » .

(٨) : ليس في و . وفي أ ، ل ، س : « ونحوه » .

(٩) : سورة ص : ٤١ .

(١٠) سورة المعارج : ٤٣ . وقوله تعالى : ﴿ إِلَى نَصْبٍ ﴾ قرأها الجمهور بفتح النون

وسكون الصاد ، وقرأ بضمتها وقرأ بضم النون وسكون الصاد انظر تفسير

الطبري ٥٥/٢٩ ، والبحر ٣٣٦/٨ ، وتفسير القرطبي ٢٩٦/١٨ .

(١١) زاد في ل ، س : « قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ [سورة =

و « الذَّلُّ » ضدُّ الصُّعُوبَةِ ، و « الذَّلُّ » ضدُّ العِزِّ ، يقال « دَابَّةٌ ذُلُولٌ مِنْ الذَّلِّ »^(١) إذا [٣٤٠] لم تكن صَعْباً ، و « رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنٌ »^(٢) الذَّلُّ .
و « اللَّقْطُ »^(٣) مصدرُ لَقَطْتُ ، و « اللَّقْطُ » ما سقطَ من ثمر الشجر^(٤) فَلَقِطَ .

و « النَّفْضُ » مصدرُ نَفَضْتُ الشَّيْءَ ، و « النَّفْضُ » ما سقطَ من الشَّيْءِ تَنَفُّضُهُ .

و « الْخَبْطُ » مصدرُ خَبَطْتُ^(٥) ، و « الْخَبْطُ » ما سقطَ من الشَّيْءِ تَخْبِطُهُ^(٦) ، من ذلك خَبَطَ الْإِبِلَ الَّذِي تُوجَرُهُ ، إنما هو ورقُ الشجرِ يُخْبَطُ فيَنْشُرُ^(٧) .

و « الْخَلْفُ » الرديءُ من القول ، ومنه قولهم في المثل^(٨) : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا » . ويقال « هذا »^(٩) خَلْفٌ سَوِيٌّ « قال الله عز وجل : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ »^(١٠) و « هَذَا خَلْفٌ مِنْ هَذَا » : إذا قام مقامه .

= الكهف : ٦٢] « . وزاد في و : « والنُّصْبُ الأصنام ، قال الله تعالى : ﴿ وما ذبح على النُّصْبِ ﴾ [المائدة : ٣] » .

(١) : ل ، س : « بَيْنَ الذَّلِّ » و في م « بَيْنَةٌ » .

(٢) : و : « من الذل » .

(٣) : في ب ، و : « اللقط » وكذا « الذَّلُّ » بلا الواو في الأول .

(٤) : أ ، و : « الشجرة » .

(٥) : ل ، س : « خبطت الشيء خبطاً » .

(٦) : أ : « يخبطه الرجل » .

(٧) : ب ، و : « فينتشر » .

(٨) : انظر : أمثال أبي عبيد : ٥٥ ، وفصل المقال : ٥١ ، وجهرة الأمثال ٥٠٩/١ ،

ومجمع الأمثال ٣٣٠/١ ، والمستقصى ١١٩/٢ ، واللسان والتاج : (خلف) .

(٩) : و : « هو » .

(١٠) سورة الأعراف : ١٦٩ .

و« المَرطُ^(١) » التَّفُّ ، و« المَرطُ » ذهاب الشعر .
و« الحَوْرُ » الرجوع عن الشيء ، ومنه^(٢) : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ
الْكُورِ » و« الحَوْرُ » النقصان ؛ قال الشاعر^(٣) [٣٤١] :

..... وَالذَّمُّ يَبْقَى ، وَزَادَ الْقَوْمَ فِي حُورِ^(٤)

و « الأكلُ » مصدرُ أَكَلْتُ ، و « الأكلُ » المأكول^(٥) ، و « فلانٌ ذو
أكلٍ » إذا كان ذا جدٍ وحظٍّ .

وتقول^(٦) « لا آتيكَ إلى عَشْرِ من ذي قَبَلٍ^(٧) » لا غير ، أي : إلى عَشْرِ
فيما أَسْتَأْنِفُ ، و « رأيتُ الهلالَ قَبْلًا^(٨) » في أول ما يُرَى ، و « لا قَبْلَ لي
بِفُلانٍ » أي لا طاقةَ لي^(٩) ، و « رأيتُ فلانًا قَبْلًا ، وَقَبْلًا^(١٠) » أي : عيانًا .

-
- (١) : ليس في أ .
(٢) : في الحديث ، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٠/١ ، والنهاية لابن الأثير
٤٥٨/١ ، واللسان والتاج (حور) . ويروى : « .. من الحور بعد الكون » .
(٣) : هو سُبَيْعُ بْنُ الخطيم كما في شرح الجواليقي : ٢٧٠ ، واللسان والتاج (حور) ،
وهو بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٧٢ ، وديوان الأدب ٣١٤/٣ .
(٤) : صدره : * واستعجلوا عن حثيث المضغ فازدردوا * وجاء فيه « ضعيف المضغ »
و« خفيف المضغ » ، إلا أنه جاء في ل ، س بتمامه بغير هذا الصدر ، وهو فيهما :
لا تبخلن فإن الدهر ذو غير الذَّم
« الذَّم » بلا الواو في أوله وكذا في النسخ التي وقف عليها ابن السيد ثم أشار إلى
أن الصواب « والذم » بالواو في أوله وهو ثابت في غير ما نسخة كما رأيت .
وفي أ : « ومال القوم » ، وزاد بعد اليت : « أي في نقصان ، ويروى : وزاد
القوم » . (٥) : في أ ، و : « الطعام المأكول » .

- (٦) : ب ، ل ، س : « تقول » بلا الواو .
(٧) : زاد في و : « مفتوحة القاف والباء » .
(٨) : زاد في و : « إذا رثي » .
(٩) : زاد في و : « به » .
(١٠) : أ ، ل ، س : « ورأيت فلاناً قَبْلًا وَقَبْلًا » .

و « الْعَذْقُ »^(١) النخلة نفسها ، و « الْعَذْقُ » الكِبَاسَةُ .

و « الشَّقُّ » الصَّدْعُ في عُود أَوْ زُجَاجَةٍ^(٢) ، و « الشَّقُّ » نصف الشيء ، وهو أيضاً المَشَقَّةُ .

و « امرأة^(٣) حَصَان » بفتح الحاء : العَفِيفَةُ ، و « فَرَسٌ حِصَانٌ »^(٤) .

و « جَمَامُ الْفَرَسِ » بالفتح ، و « جَمَامُ الْمَكُوكِ » دقيقاً^(٥) [٣٤٢] بالضم .

و « السَّدَادُ » في المنطق والفعل بالفتح ، وهو الإِصَابَةُ ، و « السَّدَادُ » بكسر^(٧) السين : كلُّ شيء سَدَدَتْ به شيئاً مثل سِدَادِ الْقَارُورَةِ ، وسِدَادِ الثَّغْرِ أيضاً^(٨) ، ويقال^(٩) « أَصَبْتُ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ » أي : ما تُسَدُّ به الخَلَّةُ^(١٠) ، و « هذا^(١١) سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ » .

و « الْقَوَامُ » بفتح القاف^(١٢) : الْعَدْلُ ، قال الله عز وجل : ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾^(١٣) ، و « قَوَامُ الرَّجُلِ » قامته ، و « الْقَوَامُ » بكسر القاف :

-
- (١) : ب ، أ ، و : « العذق » بلا الواو .
(٢) : أ ، و : « أو في زجاجة » .
(٣) : ب ، ل ، س : « امرأة » بلا الواو .
(٤) : زاد في أ : « بكسر الحاء » وفي و : « بكسر الحاء أي جواد » .
(٥) : ليس في أ ، ب ، س .
(٦) : زاد في و : « وهو أن تملأه وتقطع رأسه وتقول : جممتُ المكوك أجمةً جمّاً » .
(٧) : و : « بالكسر » .
(٨) : في أ : « سداد الثغر والقارورة » .
(٩) : زاد في أ : « أيضاً » .
(١٠) : أ ، ب : « أي يسد الخلة » ، س : « أي ما يسد الخلة » . وقوله « به » من و فقط .
(١١) : أ ، و : « وهو » .
(١٢) : ليس في ل ، س . وفي ب « بالفتح » . (١٣) : سورة الفرقان : ٦٧ .

ما أَقَامَكَ من الرزق ، ويقال « أَصَبْتُ قِوَاماً من عيش » و « ما قِوَامِي بكذا »^(١) .

و « لَيْلٌ تِمَامٌ » بالكسر لا غير و « وَلَدٌ تِمَامٌ » و « قمر تِمَام » بالفتح والكسر فيهما^(٢) .

و « الدَّعْوَةُ » في النسب بكسر الدال ، و « الدَّعْوَةُ » إلى الطَّعام بالفتح^(٣) .

و « الكِفَّةُ » بكسر الكاف : كِفَّةُ الميزان ، وَكِفَّةُ الصائِد^(٤) وهي حِبَالَتُهُ ، و « كُفَّةٌ » القميص والرمل : ما [٣٤٣] استطال^(٥) ، بضم الكاف . قال الأصمعي^(٦) : كُلُّ ما استدار فهو كِفَّةٌ بالكسر^(٧) نحو كِفَّة الميزان وَكِفَّة الصائد ؛ لأنه يديرها ، وما استطال فهو كُفَّة بالضم نحو كُفَّة الثوب وَكُفَّة الرمل .

و « الْوَلَايَةُ » ضدُّ العداوة ، قال الله عز وجل : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾^(٨) و « الْوَلَايَةُ » من وَلَيْتُ الشَّيْءَ .

و « عِلَاقَةُ » الْحُبِّ وَالْخُصُومَةِ بالفتح ، و « عِلَاقَةُ » السَّوْطِ بالكسر .

(١) : ل ، س : « ما قوامي إلا بكذا » .

(٢) : في أ : « بفتح التاء والكسر جميعاً » .

(٣) : من و فقط .

(٤) : زاد في أ : « بالكسر » .

(٥) : في أ ، ب : « مستدارها : ما استطال » .

(٦) : قوله : « قال الأصمعي ... وكفة الرمل » أخر في ب ، أ ، ل ، س الى ما بعد

قوله « الطفلة » الآتي في ص : ٣٢٠ .

(٧) : ليس في مطبوعة ليدن وكذا قوله قريبا « بالضم » وأغلب الظن أن ناسرها أثبت ما

في و ولم ينبه على اختلاف النسخ ، انظر كلام الأصمعي في اللسان (كفف) .

(٨) : سورة الأنفال : ٧٢ .

و « الحَمَالَةُ » الشيءُ تَتَحَمَّلُهُ عن القوم ، و « الحِمَالَةُ » بالكسر مَحْمَلُ
السيف .

الأصمعيُّ : « مَسْقَطُ السَّوْطِ » و « مَسْقَطُ النجم » حيثُ سَقَطَا ،
مفتوحان ، و « مَسْقِطُ الرمل » أي : مُنْقَطِعُهُ ، و « مَسْقِطُ رأسه » أي : (١)
حيث وُلِدَ ، مكسوران .

و « فلانٌ حَسَنٌ في مَرَاةِ العين » بالفتح ، و « المِرَاةُ » التي يُنْظَرُ إلى
الوجه فيها ، بالكسر .

و « المِرْوَحَةُ » التي يُتَرَوَّحُ بها ، و « المَرْوَحَةُ » (٢) التي تخترقُ فيها
الريح ، قال الشاعر (٣) : [٣٤٤]

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ ، أَوْ شَارِبٌ ثَمِلٌ

و « الرُّحْلَةُ » بضم (٤) الراء : أَوَّلُ السَّفَرَةِ ، و « الرُّحْلَةُ » الارتحالُ .

قال الكسائيُّ : « دَوْلَةٌ » بضم الدال - مثلُ العارِيَةِ ، يقال : « اتَّخَذُوهُ
دَوْلَةً » (٥) يتداولونه بينهم ، و « دَوْلَةٌ » مفتوحة (٦) الدال ، من « دَالٌ عليهم

(١) : ليس في م .

(٢) : زاد في ب : « بالفتح » .

(٣) : قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه أو تمثل به ، انظر شرح الجواليقي : ٢٧٠ ،
والاقتضاب : ٣٧٢ ، واللسان والتاج (روح) ، والبيت بلا نسبة في اصلاح
المنطق : ٣٠٧ .

(٤) : ب : « بضم الراء : الأول [كذا] السفرة » أ : « بضم الراء » ، ل ، س : « بضم
الراء : السفرة » ، و : « الرحلة : السفر »

(٥) : زاد في ل ، س : « بضم الدال » .

(٦) : و : « بفتح » .

الدَّهْرُ دَوْلَةٌ ، و « دَالَتِ الْحَرْبُ بِهِمْ » (١) .

وقال عيسى بن عُمر : تكونان (٢) جميعاً في (٣) المال والحرب سواء ،
ولست أدري فَرَّقَ ما بينهما .

قال يونس : « غَرَفْتُ غُرْفَةً وَاحِدَةً » بالفتح ، و « فِي الْإِنَاءِ غُرْفَةٌ » (٤)
فَفَرَّقَ بينهما (٥) ، وكذلك قال في « الْحُسُوءِ » و « الْحُسُوءِ » .

وقال الفراء : « خَطَوْتُ خَطْوَةً » بالفتح ، و « الْخُطْوَةُ » ما بين
القدمين . وهي (٦) « الثَّقَلَةُ » - بكسر القاف - أثقال القوم ، و « أَنَا أَجِدُ (٧) ثَقْلَةً
فِي بَدَنِي » ، بفتح الثاء والقاف .

و « الطَّفَلَةُ » من [٣٤٥] النساء الناعمة ، و « الطَّفَلَةُ » الحديثُ
السِّنِّ (٨) .

و « الْخَمْرَةُ » : الريح الطيبة - بفتح الخاء والميم ، و « الْخُمْرَةُ » بضم
الخاء وتسكين الميم : الْخُمْرَةُ (٩) في اللبن والعجين والنبذ .

و « الْجَدُّ » - بفتح الجيم - الْحِطُّ ، يقال منه : رجلٌ مَجْدُودٌ ، وفي

(١) : و : « بينهم » .

(٢) : و : « يكونان » .

(٣) : أ : « من » .

(٤) : زاد في و : « بالضم » .

(٥) : ل ، س : « ففرق ما بينهما » .

(٦) : ل ، س : « والثقلة » .

(٧) : و : « وأجد » .

(٨) : هنا يأتي كلام الأصمعي في أ ، ل ، ب ، س ، وقد سبق التنبيه على ذلك ص :

٣١٨ .

(٩) : س ، و : « الخميرة » .

الدعاء^(١) : « وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » ، و « الْجَدُّ » عظمة الله من قول
الله عز وجل^(٢) : ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾^(٣) و « الْجَدُّ »^(٤) الاجتهاد
والمبالغة .

و « اللَّحْنُ » - بفتح الحاء - الفِطْنَةُ ، يقال « رَجُلٌ لَحِنٌ »^(٥)
و « اللَّحْنُ » الخطأ في الكلام^(٦) .

ويقال^(٧) [٣٤٦] « هَذَا رَجُلٌ شَرَعَكَ مِنْ رَجُلٍ » أي : ناهيك^(٨) ،
و « الْقَوْمُ فِيهِ شَرَعٌ »^(٩) أي : سَوَاءٌ ، بفتح الراء^(١٠) .

و « الْعَرَضُ » مصدرُ عَرَضْتُ الْجُنْدَ^(١١) ، قال يونس^(١٢) : « قَدْ فَاتَهُ
الْعَرَضُ » كما يقال : « قَبَضَ الشَّيْءَ »^(١٣) قَبْضاً ، و « قَدْ أَلْقَاهُ »^(١٤) في
الْقَبْضِ^(١٥) .

(١) : انظر : غريب الهروي ٢٥٦/١ ، وغريب ابن قتيبة ٣٩٤/٢ ، والفائق ١٩٢/١
والغريبين ٣٢٦/١ ، والنهاية ٢٤٤/١ .

(٢) : أ ، ب : « عظمة الله عز وجل من قوله تعالى » .

(٣) : سورة الجن : ٣ . وزاد في ل ، س : « اي عظمة ربنا » .

(٤) : زاد في أ : « بالكسر » .

(٥) : زاد في ل ، س : « إذا كان فطناً » .

(٦) : أ : « في القول والكلام » .

(٧) : أ ، ب ، ل ، س : « وهذا ... » . وفي و : « يقال » .

(٨) : زاد في ل ، س : « به » .

(٩) : في الحديث : « أنتم فيه شرع سواء » انظر النهاية ٤٦١/٢ ويقال بالفتح ، وانظر
اللسان (شرع) .

(١٠) : زاد في و : « اي مستوون » .

(١١) : زاد في أ ، و : « عرضاً » .

(١٢) : زاد في ل ، س : « يقال » .

(١٣) : ل ، س : « قبضته قبضاً » .

(١٤) : أ : « ألقى » .

(١٥) : زاد في و : « والعرض : حطام الدنيا » .

و « فلان »^(١) مُنْكَرٌ بَيْنَ النُّكْرِ ، و « النُّكْرُ » المُنْكَرُ ، قال الله عز وجل : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْرًا ﴾^(٢) أي : منكراً^(٣) .

باب الحروف التي تتقارب ألفاظها

وتختلف معانيها

« الإِرْبَةُ »^(٤) الحاجة ، و « الأُرْبَةُ » العُقْدَةُ .

و « الْحَدَاةُ »^(٥) الفأس ذات الرأسين ، وجمعها حَدَا ،^(٦) وَالْحِدَاةُ الطائر ، وجمعها حَدَا^(٦) .

و « الأُمَّةُ » القامة [٣٤٧] و « الإِمةُ » النعمة ، والدِّينُ « إِمَّةٌ » و « أُمَّةٌ » .

و « اللَّقْوَةُ » الْعُقَابُ - بكسر اللام وفتحها - ، و « اللَّقْوَةُ » دَاءٌ في الوجه ، بالفتح^(٧) .

و « الرِّمَّةُ » الْقِطْعَةُ من الْحَبْلِ ، و « الرِّمَّةُ » الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ .

و « شِعَارُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ » بالكسر^(٨) ، و « الشَّعَارُ » مَا وَلِيَ الْجِلْدَ

(١) : : أ : « ويقال : فلان ... » .

(٢) : سورة الكهف : ٧٤ .

(٣) : قوله « أي منكراً » ليس في أ ، و .

(٤) زاد في أ : « بكسر الألف » .

(٥) : زاد في أ : « مقصور » .

(٦،٦) : سقط من ل ، س . وفي أ ، و : « وجمعها : حَدَا » .

(٧) زاد في أ : « لا غير » .

(٨) ليس في و .

من الثياب^(١) ، و « أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ » أي : كثيرةُ الشجر ، بفتح الشين .
و « مَحْجَرُ الْعَيْنِ » - بكسر الجيم - ، و « الْمَحْجَرُ » بفتحها من
الْحَجَرِ ، وهو الحرام .

و « الْمَنْسِرُ »^(٢) جماعةٌ من الخيل ، و « الْمَنْسَرُ » - بكسر الميم^(٣) -
مَنْسَرُ الطائر .

و « الْمِحْلَبُ »^(٤) الإِنَاءُ يُحْلَبُ فيه ، و « الْمَحْلَبُ » - بالفتح - من
الطيب .

و « الْوَقْرُ » - بفتح الواو - الثَّقْلُ في الأذن ، و « الْوِقْرُ » الْحِمْلُ .
و « الْغَرْبُ » الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ ، و « الْغَرْبُ » الماء الذي بين البئر
والحوض .

و « السَّلْمُ » الدَّلْوُ لها عُرْوَةٌ^(٥) و « السَّلْمُ » : الصِّلحُ ، و « السِّلْمُ »
أيضاً^(٦) ، و « السَّلْمُ » السَّلَفُ^(٧) ، يقال « أَسْلَمَ في كذا »^(٨) أي : أَسْلَفَ
فيه^(٩) و « السَّلْمُ » الاستسلامُ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى
إِلَيْكُمْ السَّلَامَ ﴾^(١٠) .

-
- (١) : زاد في ل ، س : « بالكسر أيضاً » .
(٢) : زاد في و : « بفتح الميم وكسر السين » . وكذا في الاقتضاب .
(٣) : زاد في و : « وفتح السين » وكذا في الاقتضاب .
(٤) : زاد في أ : « بالكسر » .
(٥) : ل ، س ، و : « عروة واحدة » .
(٦) : قوله : « والسِّلْمُ أيضاً » من ب فقط .
(٧) : ليس في ب .
(٨) : ل ، س : كذا وكذا .
(٩) : ليس في أ ، و .
(١٠) : سورة النساء : ٩٤ . وقرئت بالألف ، انظر السبعة لابن مجاهد : ٢٣٦ .

و « الْوَكْفُ » وَكَفُ الْبَيْتِ ، و « الْوَكْفُ » أيضاً النَّطْعُ ، و « الْوَكْفُ »
الْإِثْمُ ، و « الْوَكْفُ » الْعَيْبُ ، قال (١) :

الْحَافِظُو عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ (٢)
و « النَّشْرُ » الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ (٣) ، و « رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَشْرًا » أي : منتشرين .
ويقال : « أَلْفٌ صَتَمٌ » أي : تامٌّ ، و « جَمَلٌ صَتَمٌ » أي : غليظٌ
شديدٌ (٤) .

و « السَّرْبُ » الطريقُ ، و « السَّرْبُ » جماعةُ الإبلِ ، هذان مفتوحان ،
و « فَلَانٌ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ » (٥) أي : في نفسه ، و « هُوَ وَاسِعُ السَّرْبِ » أي :
رَخِيٌّ الْبَالُ ، و « السَّرْبُ » جماعة (٦) النساءِ والظباء (٧) .

و « الرَّقُّ » ما يكتبُ فيه ، و « الرَّقُّ » الْمِلْكُ . [٣٤٩]

(١) : أ : « وقال الشاعر » ، و : « وقال » . وفي ل ، س : « وقال قيس بن الخطيم »
وأغلب الظن أنه مما زيد في المتن ولم يحك ابن السيد ولا الجواليقي نسبته لقيس عن ابن قتيبة ،
فمن ثم نسبه ابن السيد لقيس ، ونسبة الجواليقي لعمر بن امرئ القيس الخزرجي وهو
الأصح في نسبته . وورد عجز البيت فقط في ل ، س .

(٢) : الأصح في نسبة البيت أنه لعمر بن امرئ القيس الخزرجي ، من مذهبه في
جهرة أشعار العرب ٦٦٣/٢ ، والخزانة ١٩٠/٢ ، وفرحة الأديب : ١٦٧ ، وديوان
حسان : ٨٧ ، وشرح الجواليقي : ٢٧١ . وهو في سيبويه ٩٥/١ لرجل من الأنصار
وكذا في الإفصاح : ٢٩٩ والمقتضب ١٤٥/٤ ، وذكر الأعلام أنه ينسب لقيس بن
الخطيم ، وهو لقيس في الاقتضاب : ٣٧٣ ، والحلل : ١٢٢ ، وانظر زيادات ديوانه
: ١٧٢ وكلام المحقق عليه وتخريجه ، وللبغدادي في الخزانة كلام في تحقيق نسبة
الآبيات فانظره . وفي أ : « من ورائنا » ويروى بها البيت .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : زاد في و : « ويقال : صَتَمٌ في كل عدد مائة صَتَمٌ وألف صَتَمٌ » .

(٥) : زاد في و : « بالكسر » .

(٦) : في و : « جماعة من النساء » .

(٧) : زاد في أ : « والنقطا » .

و « الغَمْرُ » الماء الكثير ، ^(١) و « رَجُلٌ غَمْرُ الخُلُقِ » أي : واسعُهُ
و « فَرَسٌ غَمْرٌ » أي : جَوَادٌ ، و « الغَمْرُ » الْحَقْدُ ^(١) ، و « الرجل الغمر » ^(٢) الذي
لم يكن ^(٣) يُجَرَّبُ الأمور .

« الأَثَرُ » الفِرْنَدُ في السَّيْفِ ^(٤) ، و « الإِثْرُ » خُلَاصَةُ السَّمَنِ ،
و « الأَثَرُ » الحديثُ ، يقال : « أَثَرَتُهُ أَثْرُهُ أَثَرًا » ، و « الأَثَرُ » بالضم - أَثَرُ
الجِرَاحِ ^(٥) ، و « فلان في إثْرِ فلانٍ » ، و « أَثَرُهُ » أي : خَلْفُهُ .

و « الْهُونُ » : الْهَوَانُ ^(٦) ؛ قال الله عز وجل : ﴿ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ ^(٧) ،
و « الْهُونُ » الرَّفْقُ ، يقال : « هو يمشي هَوْنًا » ^(٨) .

و « الرَّوْعُ » الْفَزَعُ ، و « الرَّوْعُ » ^(٩) النَّفْسُ ، يقال : « وقع ذلك في
رُوعِي » أي : في خَلْدِي .

و « اللَّوْحُ » الْعَطَشُ ، و « اللَّوْحُ » الْهَوَاءُ ^(١٠) .

و « الْمَوْرُ » الطَّرِيقُ ، و « الْمَوْرُ » الْغُبَارُ .

(١ ، ١) : سقط من و .

(٢) : ب : « والغمر : الذي .. » . وفي و : « ورجل غمر ؛ لم يكن .. » .

(٣) : ليس في أ ، ل ، س .

(٤) : زاد في و : « وعن الفراء : الأثر » .

(٥) : أ : « الجرح » .

(٦) : في م : « أي الهوان » .

(٧) : سورة الأنعام : ٩٣ .

(٨) : ومنه قوله تعالى : ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هَوْنًا ﴾ سورة
الفرقان : ٦٣ .

(٩) : زاد في أ : « بضم الراء » .

(١٠) : زاد في و : « ما بين السماء والأرض » .

و « الشُّفْرُ » شُفِرَ الْعَيْنُ (١) ، و « ما بِالْدَّارِ (٢) شُفِرَ » أي : ما بها
أَحَدٌ .

و « الْبُوصُ » السَّبْقُ وَالْفَوْتُ ، و « الْبُوصُ » اللَّوْنُ ، و « الْبُوصُ »
الْعَجْزُ (٣) .

و « كَوْرٌ » [٣٥٠] الْعِمَامَةُ « بِالْفَتْحِ » ، وكذلك « الْكَوْرُ » من الإبل ، وهو
الكثير ، و « الْكَوْرُ » - بِالضَّمِّ (٤) - الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ .
و « الْقَتْلُ » مصدر قَتَلْتُ ، و « الْقِتْلُ » الْعَدُوُّ (٥) .
و « الْخَيْرُ » ضِدُّ الشَّرِّ ، و « الْخَيْرُ » الْكَرَمُ .

بَابُ اخْتِلَافِ الْأَبْنِيَةِ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ

لَاخْتِلَافِ الْمَعَانِي (٦)

قالوا : « رَجُلٌ مُبْطِنٌ » إذا كان خَمِصَ الْبَطْنِ ، و « بَاطِنٌ » إذا كان
عَظِيمَ الْبَطْنِ (٧) ، و « مَبْطُونٌ » إذا كان عَلِيلَ الْبَطْنِ ، و « بَاطِنٌ » إذا كان مِنْهُمَا
نَهْمًا (٨) ، و « مِبْطَانٌ » إذا ضَخِمَ (٩) بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ مَا يَأْكُلُ (١٠) .

(١) : زاد في أ ، ل ، س : « وَشَفِرَ أَيْضًا » .

(٢) : ب : الديار .

(٣) : أ : العجيزة . (٤) : في أ : بضم الكاف .

(٥) : في مطبوعة ليدن « العدق » وهو خطأ مطبعي .

(٦) : أ ، و : « المعنى » .

(٧) : زاد في ل ، س : « في صحة » .

(٨) : من ب فقط . (٩) : ب : « اتخم » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « من كثرة ما أكل » وفي و : « من كثرة الأكل » .

ورجل « مُظَهَّر » إذا كان شَدِيدَ الظَّهْرِ ، و « رَجُلٌ ظَهْرٌ » إذا اشتكى ظَهْرَهُ ، مِثْلُ « فَقِيرٌ » إذا اشتكى فَقَارَهُ ، قال طَرْفَةُ (١) :

وإذا تَلَسُّنُنِي ألسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرٌ
و « رَجُلٌ مُصَدَّرٌ » شَدِيدُ الصَّدْرِ ، و « مَصْدُورٌ » يَشْتَكِي صَدْرَهُ ، ومنه قول القائل : (٢) [٣٥١]

لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَنْفُثَا

و « النَّحْضُ » الكثيرُ اللَّحْمِ ، و « النَّحِيضُ » الذي قد ذهبَ لَحْمُهُ .
قال الفراء : « هذا رَجُلٌ تَمَرِيٌّ » إذا كان يُحِبُّ أكلَ التَّمْرِ ، وإن (٣) كان يَبِيعُهُ فَهُوَ « تَمَّارٌ » ، فإن كثر (٤) عِنْدَهُ التَّمَرُ وليسَ بتاجرٍ فَهُوَ « مُتَمِرٌ » وإذا أَطْعَمَهُ النَّاسَ فَهُوَ « تَامِرٌ » ، ومنه قول الحطيئة (٥) :

وَعَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ
أي : تَسْقِي النَّاسَ اللَّبْنَ وتُطْعِمُهُمُ التَّمَرَ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : « لَابِنٌ » ذُو لَبَنِ ، و « تَامِرٌ » ذُو تَمَرٍ .

(١) : ديوانه ، ق ٢٧/٢ ، ص : ٦٠ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ٢١٩ ، والبيت في

شرح الجواليقي : ٢٧٢ ، والاقتضاب : ٣٧٣ وسيأتي عجزه ، ص : ٤٤٢ .

(٢) : قاله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لعمر بن عبد العزيز وقد سأله : « حتى متى

تقول هذا الشعر ؟ » انظر النهاية ١٦/٣ ، واللسان (صدر) ، وفيهما : « أن يسعلا »

وهو قول موزون على الرجز ، ولم يورده الجواليقي ولا ابن السيد .

(٣) : و : « فإن » . ل ، س : « فإذا » .

(٤) : أ : « فإن كان قد كثر . . » .

(٥) : ديوانه ، ق ١٠/٤٠ ، ص : ١٦٨ ، والاقتضاب : ٣٧٣ ، وشرح الجواليقي :

٢٧٢ ، وانظر : التنبيه على حدوث التصحيف : ١٢٢ ، والفاضل : ٨١ ،

والخصائص ٢٨٢/٣ ، والمزهر ٣٥٥/٢ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١ / ١١٨ .

قال : وتقول « هذا رجلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ » إذا كان قَرِماً إلى الشَّحْمِ واللَّحْمِ وَيَشْتَهِيهِمَا^(١)، فإذا كان يبيعُهُما قلت « شَحَامٌ وَلَحَامٌ »^(٢) فإن^(٣) كَثُرَا^(٤) عنده قلت^(٥) « مُشَحِمٌ مُلَحِمٌ » فإن أطعمَهُما الناسَ قلت « شَا حِمٌ لَاحِمٌ » فإن^(٦) كثر اللحمُ [٣٥٢] والشَّحْمُ على جسمه^(٧) قلت « لَحِيمٌ شَحِيمٌ » فإن كان مرزوقاً من الصَّيْدِ مُطْعِماً له قلت « رجلٌ مُلَحِمٌ » .

وتقول^(٨) « رجلٌ مُلَبِنٌ » و « قومٌ مُلَبِنُونَ » إذا كثر عندهم اللبنُ ، و « رجلٌ لَبِنٌ » إذا كان يَعَامُ إلى اللَّبَنِ و « مَحِضٌ » إذا كان يحبُّ المَحِضَ ، وهو الحليبُ ، و « رجلٌ لَابِنٌ » يسقي^(٩) الناسَ اللبنُ ، يقال : هو يلبِنُ جيرانه ، و « رجلٌ مَلْبُونٌ »^(١٠) و « قومٌ مَلْبُونُونَ » إذا ظهر منهم سَفَهٌ وَجَهْلٌ يصيهُم من شُرْبِ اللبنِ كما يُصِيبُ شُرَّابُ النِّبِذِ ، و « هذا رجلٌ مُسْتَلِبِنٌ » أي : يطلبُ لعياله أو لضيافته^(١١) لبناً .

و « طعامٌ مَسْمُونٌ » إذ لُتْ بالسَّمَنِ أو جُعِلَ فيه^(١٢)، يقال : « سَمَنَتْهُ أَسْمَنُهُ »^(١٣)، و « سَمَنْتُ القَوْمَ » إذا جعلت أَدَمَهُم السَّمَنَ ، و « سَمَنَّتُهُم » إذا

(١) : في مطبوعة ليدن : « وهو يشتهيها » وأشار ناشرها الى أنه زاد « هو » من عنده وتابعه ناشر « م » ، والعطف جائز من غير زيادة « هو » ، فلم أر رأيهما .

(٢) : أ ، س : « شَحَامٌ لَحَامٌ » .

(٣) : أ : « فإذا » ، ل ، س : « وإذا » .

(٤) : و : « فإن كثر الشحم عنده واللحم » .

(٥) : أ : « قيل » .

(٦) : ل ، س : فإذا .

(٧) : و : « جسده » . (٨) : أ : « ويقولون » .

(٩) : و : « اي يسقي » . وفي أ : « يسقي اللبن » .

(١٠) : ليس في أ .

(١١) : ب : « وضيافته » . (١٢) : ب : « وجعل فيه » .

(١٣) : زاد في و : « سَمَناً » ، وزاد في أ : « بضم لا غير » .

أنت زَوَّدْتَهُم السَّمْنَ ، و«جاؤوا يَسْتَسْمِنُونَ» أي : يَسْتَوْهَبُونَ السَّمْنَ .
و«طعام مَزَيْتٌ» و«مَزْيُوتٌ» إذا لُتَّ بِالزَّيْتِ أو جُعِلَ فِيهِ ، و«قد زَيْتُهُ
أَزَيْتُهُ زَيْتاً» و«زَيْتُ الْقَوْمِ» أي : جَعَلْتُ أُذْمَهُمْ [٣٥٣] الزَّيْتُ ،
و«زَيْتُهُمْ» إذا زَوَّدْتَهُم الزَّيْتَ ، و«جاؤوا يَسْتَزَيْتُونَ» أي : يَسْتَوْهَبُونَ
الزَّيْتَ .

وَمِثْلُهُ «عَسَلْتُ الطَّعَامَ ، وَالْقَوْمَ» إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ «أَغْسِلُهُ»
و«أَغْسِلُهُ»^(١) جَمِيعاً ، و«طَعَامٌ مَغْسُولٌ» و«قَوْمٌ مَغْسُولُونَ»
و«عَسَلْتُهُمْ»^(٢) و«جاؤوا يَسْتَعْسِلُونَ»^(٣) .

و«بَعِيرٌ»^(٤) غَاضٍ «يَأْكُلُ الْغَضَا ، و«بَعِيرٌ غَضٍ» إذا اشْتَكَى عَنْ
أَكْلِ الْغَضَا ، وَإِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْغَضَا قُلْتَ «غَضَوِي» .

و«بَعِيرٌ عَاضِيَةٌ» يَأْكُلُ الْعِضَاءَ ، و«هُوَ»^(٥) عَضِيَّةٌ «يَشْتَكِي عَنْ أَكْلِ
الْعِضَاءِ ، وَإِذَا»^(٦) نَسَبْتَهُ إِلَى الْعِضَاءِ قُلْتَ «عِضَاهِي»^(٧) وَإِنْ نَسَبْتَ^(٨) إِلَى
وَاحِدَةٍ^(٩) الْعِضَاءِ - وَهِيَ عِضَةٌ - قُلْتَ «عِضَهِي» .

و«بَعِيرٌ حَامِضٌ» يَأْكُلُ الْحَمِضَ ، و«هَارِمٌ» يَأْكُلُ الْهَرَمَ ، وَهُوَ^(١٠)

(١) : زَادَ فِي أ : «عَسَلًا» .

(٢) : زَادَ فِي ل ، س ، و : «إِذَا زَوَّدْتَهُم الْعَسَلَ» .

(٣) : زَادَ فِي أ : «أَيُّ يَطْلُبُونَ الْعَسَلَ» .

(٤) : و : «وَيُقَالُ : بَعِيرٌ ...» . (٥) : مِنْ ب فَقَط .

(٦) : أ ، و : فَإِذَا .

(٧) : قَوْلُهُ : «عِضَاهِي ... وَهِيَ عِضَةٌ» سَقَطَ مِنْ أ .

(٨) : ل ، س : «وَإِذَا» وَفِي س : نَسَبْتَهُ .

(٩) : و : «وَاحِدَ الْعِضَاءِ ، وَهُوَ ...» .

(١٠) : قَوْلُهُ : «وَهُوَ ... الْحَمِضُ» لَيْسَ فِي أ ، ب .

ضَرَبَ من الحَمْضِ ، و « آرَكُ » يأكلُ الأَرَاكَ ، و « عَاشِبٌ » يأكلُ العُشْبَ ،
ومن البَقْلِ « بعير مُبْتَقِلٌ » ^(١) و « مُتَبَقِّلٌ » إذا كان يأكلُ [٣٥٤] البَقْلَ .
و « أرض عَضِيهَةٌ » و « أرض حَمِيضَةٌ » إذا كانت كثيرة العِضَاهِ
والحَمْضِ .

ويقال : « امرأة مِثَامٌ » مثل مِفْعَالٍ ^(٢) إذا كان من عادتها أن تلدَ كلَّ مرَّةٍ
تَوَامِينِ ^(٣) ، فإن أَرَدَتْ أنها وضَعَتْ اثْنين في بَطْنٍ قَلَّتْ « مُثَمٌّ » وكذلك
« مِذْكَارٌ » و « مُذَكِّرٌ » ^(٤) ، و « مِحمَاقٌ » إذا كان من عادتها أن تلدَ الحَمَقَى ،
و « مُحمِقٌ » إذا ولدتَ أَحْمَقَ ، و « امرأة مِثْنَاتٌ » و « مُؤْنِثٌ » كذلك .
و « مِفْعَالٌ » يكونُ لِمَنْ دَامَ منه الشَّيْءُ أو جَرَى على عادته ^(٥) ،
تقولُ : « رَجُلٌ مِضْحَاكٌ » و « مِهْذَارٌ » و « مِطْلَاقٌ » إذا كان مُدِيمًا لِلضَّحْكِ
والهَذَرِ وَالطَّلَاقِ .

وكذلك ما كان على « فِعْلٍ » فهو مَكْسُورُ الأَوَّلِ لا يُفْتَحُ منه شَيْءٌ ،
وهو لِمَنْ دَامَ منه الفِعْلُ ، نحو : « رَجُلٌ سِكِّيرٌ » كثيرُ السُّكْرِ ، و « خَمِيرٌ » كثيرُ
الشُّرْبِ للخمرِ ، و « فِخْخِيرٌ » ^(٦) كثيرُ الفَخْرِ ، و « عِشْقِي » كثيرُ العِشْقِ ،
و « سِكِّيتٌ » دائمُ السَّكُوتِ ، و « ضِلِّلٌ » و « صِرِّيعٌ » و « ظَلِيمٌ » ومثْلُ
ذلك كثيرٌ ، ولا يقال ^(٧) لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مرَّةً أو اثْنَتَيْنِ ^(٨) ، حتى يكثرَ منه أو

(١) : ب : « مُبَقِّلٌ » .

(٢) : ليس « مثل مفعال » في س .

(٣) : في و : « توأمين اثنين فإذا ... » . (٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : أ ، ل ، س : على عادة فيه .

(٦) : ب : « وتفخير » وهو تحريف . وزاد في أ : « بكسر الفاء أي كثير ... » .

(٧) : ل ، س : « ولا يقال ذلك لمن ... » .

(٨) : في ل ، و ، س : مرتين .

يكون له عادةً [٣٥٥] .

وكذلك كلُّ اسمٍ يكونُ^(١) على « فَعُولٍ » نحو « قَتُولٍ للرجال »
و « ضَرُوبٍ بالسيف » ، أو على « فَعَّالٍ » نحو « قَتَّالٍ » و « ضَرَّابٍ » .
قال أبو زيد : يقال « رَجُلٌ مُقَطَّعٌ » إذا لم يُرِدِ النساء ولم يَنْتَشِرْ^(٢) ،
يقالُ منه « قد^(٣) أَقْطَعَ الرجلُ إقطاعاً » ويقال للرجل الغريب « مُقَطَّعٌ عن^(٤) »
أهله « يُقَالُ منه » قد^(٥) أَقْطَعَ عنهم إقطاعاً » ، و « رجلٌ مُقَطَّعٌ أيضاً ، وهو
الذي يُفَرِّضُ لِنَظَرَائِهِ ، وَيُتْرَكُ هو ، و « رَجُلٌ مُقَطَّعٌ » بكسر الطاء ، وهو الذي
انقطعت حجته يقال : « أَقْطَعَ الرجلُ » إذا بَكَّتُوهُ بالحق فلم يُجِبْ ، و « رجلٌ
مَقْطُوعٌ به^(٦) » إذا قُطِعَ عليه الطريق ، يقال : « قُطِعَ بِفُلَانٍ قَطْعاً » و « رجلٌ
مُنْقَطِعٌ به » إذا عَجَزَ عن سَفَرِهِ^(٧) من نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أو راحلةٍ قامت عليه أو ضَلَّتْ
له^(٨) ، يقال منه : انْقَطَعَ به^(٩) انقطاعاً .

وقال^(١٠) غير واحدٍ : « فُقَّتُ السَّهْمُ أَفْوَقُهُ » إذا^(١١) كسرت فوقه ، و « هُوَ
سَهْمٌ مَفُوقٌ » و « فَوَّقْتُهُ تَفْوِيقاً » عملت^(١٢) له فوقاً ، و « هُوَ سَهْمٌ [٣٥٦]

(١) : ليس في أ .

(٢) : زاد في أ : « لَهْنٌ » وفي و : « يَنْشُرُ » .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : قوله : « عن أهله ... وهو » سقط من ب .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : أ : سفر .

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : ليس في ب .

(١٠) : ليس في أ ، ب ، س .

(١١) : من أ فقط . وسقط قوله : « إذا .. تفويقاً » من و .

(١٢) : و : أي عملت .

مُفَوِّقٌ « و » أَفَقْتُ السَّهْمَ ، وبالسهم (١) ، وهو (٢) سَهْمٌ مُفَاقٌ ، ومُفَاقٌ به « إذا وَضَعْتَهُ (٣) في الوترِ ليرمي (٤) به ، ويقال أيضاً (٥) « أَوْفَقْتُ السَّهْمَ ، وبالسهم « في هذا المعنى ، فهو « مُوفِّقٌ » ، و « مُوفِّقٌ به » و « أَنْفَاقُ السَّهْمِ فهو مُنْفَاقٌ » إذا انشَقَّ فَوْقَهُ .

قالوا : وَكُلُّ حَرْفٍ كَانَ (٦) عَلَى « فَعَلَةٍ » وهو وَصِفَ فَهُوَ لِلْفَاعِلِ (٧) ، نحو « هَذَرَةٍ » و « نَكَحَةٍ » و « طَلَقَةٍ » و « سُخْرَةٍ » إذا كَانَ مِهْذَاراً نَكَّاحاً مِطْلَاقاً سَاخِرًا مِنَ النَّاسِ ، فَإِنْ سَكَنْتِ الْعَيْنُ (٨) مِنْ « فَعَلَةٍ » وَهُوَ وَصِفَ فَهُوَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ (٩) ، تقول (١٠) « رَجُلٌ لُعْنَةٌ » أي : يَلْعَنُهُ (١١) النَّاسُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ يَلْعَنُ النَّاسَ قُلْتُ « لُعْنَةٌ » (١٢) و « رَجُلٌ سُبَّةٌ » أي : يَسُبُّهُ (١٣) النَّاسُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ يَسُبُّ النَّاسَ قُلْتُ « سُبَّةٌ » وكذلك « هُزَاءٌ وَهَزَاءٌ » ، و « سُخْرَةٌ وَسُخْرَةٌ » و « ضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ » ، و « خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ » [٣٥٧] .

-
- (١) : ليس في ب .
(٢) : ل ، س : فهو .
(٣) : و : وضعت فوقه .
(٤) : ب : ليرمي .
(٥) : ليس في أ ، و .
(٦) : ليس في ل ، س .
(٧) : زاد في و : « دون المفعول » .
(٨) : في أ ، و : « العين قلت : فَعَلَةٌ ... » .
(٩) : ليس في ل ، س .
(١٠) : أ : نحو قولك .
(١١) : ب : « تلعنه » ، وليس في و .
(١٢) : زاد في أ : « بفتح العين » .
(١٣) : و : « تسبه » .

باب (١) المصادر (٢) المختلفة عن الصدر الواحد

قالوا (٣) : وَجَدْتُ في الغضب «مَوْجِدَةً» ، وَوَجَدْتُ في الحزن «وَجْدًا» ، وَوَجَدْتُ الشَّيْءَ «وَجْدَانًا وَوُجُودًا» ، وَافْتَقَرَ فلانٌ بعد «وُجْدٍ» (٤) .

وَوَجَبَ القلبُ (٥) «وَجِيئًا» ، وَوَجَبَتِ الشمسُ (٦) «وُجُوبًا» ، وَوَجَبَ البيعُ «جِبَّةً» (٧) .

وَعَلَتِ الْقِدْرُ «غَلِيًا» ، وَغَلَيَانًا ، وَغَلَوْتُ (٩) في القولِ «غُلُوءًا» ، وَغَلَا السَّعْرُ «غَلَاءً» ، وَغَلَوْتُ بالسَّهْمِ «غَلُوءًا» .

وَكَلَّ (١٠) بَصَرُهُ (١١) «كِلَّةً» ، وَكُلُّوْا «وَكُلُوءًا» وكذلك اللِّسَانُ ، وَكَلَّ السِّيفُ «كِلَّةً» إذا لم يَقْطَعْ ، وَكَلَّ من الإغْيَاءِ يَكِلُّ «كَلاَلًا» (١٢) .

وَبَرَأْتُ من المرضِ «بُرْءًا» (١٣) ، وَبَرَأَ اللهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ «بُرْءًا» ،

(١) : ليس في أ .

(٢) : ب ، و : مصادر . وقوله : «الصدر» أي الفعل وهو من تسمية الكوفيين .

(٣) : و : «يقال» وكذا في م . س : «قال» .

(٤) : زاد في و : «أي سعة» .

(٥) : زاد في أ : «يَجِبُ» .

(٦) : زاد في أ : «إذا سقطت ، تجب ..» .

(٧) : زاد في و : «وُجُوبًا» ، وَوَجَبَ الشَّيْءَ وَجِبَةً وَوُجُوبًا ، وَوَجَبَ الرجل إذا أكل في اليوم مرةً .

(٨) : زاد في أ : تغلي .

(٩) : قوله : «وغلوت ... غلاء» سقط من و .

(١٠) : ب ، س : «كلُّ» . وفي أ : «وتقول : كلُّ ...» .

(١١) : و : «كلُّ بصري يكلُّ ...» .

(١٢) : زاد في أ . وكلالة .

(١٣) : زاد في و : «وبرئت منه برءًا» ، وكذا في م .

وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ أَبْرِيه « بَرِيًّا » .

وَنَحَلَ (١) جِسْمَهُ يَنْحَلُ « نُحُولًا » ، وَنَحَلْتُهُ مِنْ [٣٥٨] الْعَطِيَّةِ أَنْحَلَهُ « نُحْلًا » (٢) وَنَحَلْتُهُ الْقَوْلَ أَنْحَلَهُ « نَحْلًا » .

وَأَوَيْتُ لَهُ « مَأْوِيَّةً ، وَإِيَّةً » أَي : رَحِمْتُهُ (٣) ، وَأَوَيْتُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ (٤) أَوِي «أَوِيًّا» ، وَأَوَيْتُ فُلَانًا « إِيوَاءً » .

عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ « عِثَارًا » ، وَعَثَرَ عَلَيْهِمْ يَعْثُرُ « عَثْرًا ، وَعُثُورًا » (٥) « وَأَعَثَرْتُ فُلَانًا عَلَى الْقَوْمِ » (٦) ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ (٧) .

وَوَقَعْتُ فِي الْعَمَلِ « وَقُوعًا » ، وَوَقَعْتُ فِي النَّاسِ « وَقِيعَةً » .

وَسَكَرَتِ الرِّيحُ (٨) « سُكُورًا » أَي : سَكَنَتْ بَعْدَ الْهُبُوبِ ، وَسَكَرْتُ الْبَيْتُ أَسْكُرُهُ « سَكْرًا » إِذَا سَدَدْتَهُ ، وَسَكِرَ الرَّجُلُ يَسْكُرُ « سُكْرًا ، وَسَكْرًا » .

وَعَبَرَ (٩) الرُّوْيًا يَعْْبُرُهَا « عَبَارَةً » ، وَعَبَرَ النَّهْرَ يَعْْبُرُهُ « عُبُورًا » ، وَعَبَرَ الرَّجُلُ يَعْْبُرُ « عَبْرًا » إِذَا اسْتَعْبَرَ ، وَ« الْعَبْرُ » سُخْنَةُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : لِأُمِّهِ الْعَبْرُ (١٠) .

(١) : و : « وتقول : نحل ... » .

(٢) : زاد في ل ، سن ، و : « ونحلة » .

(٣) : ب : « رحمه » .

(٤) : ل ، س : « الى فلان » . وفي أ : « الى فلان وبني فلان » .

(٥) : زاد في ل ، س : « اي : اطلع » .

(٦) : زاد في و : « أطلعته وهو ... » .

(٧) : سورة الكهف : ٢١ . (٨) : زاد في و : « تسكر » .

(٩) : « وعبر الرجل » . (١٠) : زاد في و : « والعبر » .

وَجَادَ لَهُ [٣٥٩] بِالْمَالِ^(١) « جَوْدًا » ، وَجَادَ الْمَطَرُ يَجُودُ « جَوْدًا » ،
وَجَادَ عَمَلُهُ يَجُودُ « جَوْدَةً » ، وَفَرَسَ « جَوَادٌ » بَيْنَ الْجَوْدَةِ « وَالْجَوْدَةِ »^(٢) .

ضَوِيْتُ^(٣) إِلَيْهِ فَأَنَا أَضْوِي « ضُويًا »^(٤) ، وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ ضَوِيْتُ إِلَيْهِ
« ضِيًّا » إِذَا أُوتِيَ إِلَيْهِ^(٥) ، وَضَوِيْتُ مِنَ الْهَزَالِ فَأَنَا أَضْوِي « ضَوًى » .

وَعَارَ الْمَاءُ يَغُورُ « غُورًا » ، وَعَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ « غُورًا » ، وَعَارَ^(٦)
عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ « غَيْرَةً » ، وَعَارَ أَهْلَهُ ، بِمَعْنَى مَارَهُمْ ، يَغِيرُهُمْ
« غِيَارًا »^(٧) ، وَعَارَ الرَّجُلُ^(٨) يَغُورُ « غُورًا » إِذَا أَتَى الْغُورَ ، وَأُنْجَدَ
بِالْأَلْفِ ، وَعَارَنِي الرَّجُلُ يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي ، إِذَا أَعْطَاكَ الدِّيَّةَ « غَيْرَةً »
وَجَمَعَهَا غَيْرٌ^(٩) .

قَبِلْتُ^(١٠) الْعَيْنُ تَقْبَلُ « قَبْلًا » ، وَقَبِلَ الْهَدِيَّةَ « قَبُولًا » بِفَتْحِ الْقَافِ ،
وَقَبِلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَابِلَةَ « قِبَالَةً » .

تَلَوْتُ الْقُرْآنَ فَأَنَا أَتْلُوهُ « تِلَاوَةً » [٣٦٠] وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ : تَبِعْتَهُ ،
فَأَنَا^(١١) أَتْلُوهُ « تُلُوءًا » ، وَتَلَيْتُ لِي^(١٢) مِنْ حَقِّي « تَلِيَّةً » وَ« تِلَاوَةً » أَي :

(١) : زَادَ فِي وَ : « يَجُودُ » .

(٢) : مِنْ بٍ فَقَط . وَزَادَ فِي وَ : « وَجَدَ الرَّجُلُ جَوَادًا : إِذَا عَطَشَ فَهُوَ مَجُودٌ [كَذَا]
وَهُوَ مُحَرَفٌ ، وَالصَّوَابُ : « وَجَدَ الرَّجُلُ جَوَادًا .. فَهُوَ مَجُودٌ » .

(٣) : قَوْلُهُ : « ضَوِيْتُ .. أَبُو زَيْدٍ » سَقَطَ مِنْ بٍ .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « مِثْلُ آوِي آوِيًا » .

(٥) : لَيْسَ فِي بٍ .

(٦) : قَوْلُهُ : « وَعَارَ .. بِالْأَلْفِ » سَقَطَ مِنْ بٍ .

(٧) : زَادَ فِي أ : « وَغَيْرًا » .

(٨) : زَادَ فِي أ : « وَهُوَ غَائِرٌ » .

(٩) : فِي لٍ ، س : « إِذَا أَعْطَاكَ الدِّيَّةَ ، وَالدِّيَّةُ غَيْرَةٌ وَجَمَعَهَا غَيْرٌ » .

(١٠) : م : « وَقَبِلْتُ » .

(١١) : لَيْسَ فِي أ . (١٢) : لَيْسَ فِي لٍ ، س .

بَقِيَتْ (١) بَقِيَّةً (٢) .

وَفَرَكْتُ الْحَبَّ أَفْرُكُهُ « فَرَكًا » وَفَرَكْتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا تَفْرُكُهُ
« فَرَكًا » . (٣)

لَبِسْتُ (٤) عَلَيْهِ الْأَمْرَ (٥) ، إِذَا شَبَّهْتَ عَلَيْهِ ، فَأَنَا أَلْبَسُ « لَبَسًا » ،
وَلَبِسْتُ ثَوْبِي فَأَنَا أَلْبَسُ (٦) « لَبَسًا » .

وَحَطَبْتُ الْمَرْأَةَ « خِطْبَةً حَسَنَةً (٧) » ، وَحَطَبْتُ عَلَى الْمَنْبَرِ
« خُطْبَةً » .

وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ أَحْمِيهِ « حِمِيَّةً ، وَحِمْوَةً » ، وَحَمَيْتُ الْقَوْمَ
« حِمَايَةً » أَي : نَصَرْتُهُمْ وَمَنْعْتُ مِنْ ظُلْمِهِمْ ، وَحَمَيْتُ الْحِمَى « حَمِيًّا »
إِذَا مَنْعْتَ مِنْهُ ، فَأَمَّا أَحْمَيْتُ الْمَكَانَ - بِالْأَلْفِ - فَجَعَلْتُهُ « حِمًى » ، وَقَدْ
حَمَيْتُ ، مِنَ الْأَنْفَةِ « حِمِيَّةً ، وَمَحْمِيَّةً » (٨) .

وَشَبَّ الْغُلَامُ يَشُبُّ « شَبَابًا » (٩) وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشُبُّ « شَبَابًا » ،
وَشَبَّيًّا » ، وَشَبَّيْتُ النَّارَ (١٠) فَأَنَا أَشْبُهَا « شَبًّا [٣٦١] وَشُبُوبًا » .

(١) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، ب .

(٣) : زَادَ فِي وَ : « فَهِيَ فَارَكٌ : إِذَا أَبْغَضْتَهُ » .

(٤) : م : وَلَبِسْتُ .

(٥) : لَيْسَ فِي ب .

(٦) : فِي وَ : « وَلَبِسْتُ الثَّوْبَ أَلْبَسُ . . » .

(٧) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٨) : زَادَ فِي أ : « وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ إِحْمَاءً » .

(٩) : زَادَ فِي وَ : « وَشَبِيَّةً » .

(١٠) : زَادَ فِي وَ : « أَيِ أَوْقَدْتُهَا ، أَشْبُهَا » .

بَلَوْتُهُ أَبْلَوُهُ « بَلَوًا » إِذَا جَرَّبْتَهُ^(١) ، وَبَلَاهُ اللَّهُ يَبْلُوهُ « بَلَاءً »^(٢) إِذَا أَصَابَهُ بِلَاءٌ ، يُقَالُ^(٣) : « اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ » ، وَأَبْلَاهُ اللَّهُ يَبْلِيهِ « إِبْلَاءً حَسَنًا »^(٤) ، وَقَالَ زُهَيْرٌ^(٥) :

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ فَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو
أَرَادَ الَّذِي يَخْتَبِرُ بِهِ عِبَادَهُ ، وَبَلَى الثُّوبُ^(٦) « بَلَاءً » مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ
مَمْدُودٌ ، وَ« بَلَى » مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ .

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَوْضِعِهِ « نَزَعًا » ، وَنَزَعْتُ عَنْ الشَّيْءِ « نَزُوعًا » إِذَا
كَفَفْتَ عَنْهُ ، وَنَازَعْتُ إِلَى أَهْلِي « نِزَاعًا » ، وَمُنَازَعَةٌ .

وَحَفِيَّتِ الدَّابَّةُ تَحْفَى « حَفَى »^(٧) إِذَا رَقَّ حَافِرُهَا ، وَحَفَى فُلَانٌ
يَحْفَى^(٨) « حَفِيَّةً » ، وَحِفْوَةٌ ، وَحِفَايَةٌ ، فَهُوَ حَافٍ^(٩) ، وَالْأَوَّلُ^(١٠) [٣٦٢]
حَفٍ ، وَالْأُنْثَى حَفِيَّةٌ ، مُخَفَّفَةُ الْيَاءِ^(١١) ، وَقَدْ^(١٢) حَفَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ
« حَفَاوَةً » ، وَحِفَاوَةٌ^(١٣) إِذَا غَنِيَ بِهِ وَبَرَّهُ .

(١) : أ : « خبرته » ، وزاد في و : « والاسم البلاء » .

(٢) : في ب : « بلاء حسنًا » .

(٣) : في الحديث ، انظر النهاية ١٥٥/١ . وفي أ : « تقول » .

(٤) : زاد في و : « أي صنع الله صنعاً حسناً » .

(٥) : ديوانه ، ص : ١٠٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٣ . ولم يرد غير عجز البيت في
أ ، ل ، س ، و .

(٦) زاد في و : « يبلَى » .

(٧) : زاد في أ : « مكسور مقصور » .

(٨) : ليس في أ ، و .

(٩) : ب : « فهو حَفٍ » .

(١٠) : في و : « والذكر : الأول ... » .

(١١) : من ب فقط .

(١٢) : و : « ويقال » . (١٣) : ليس في و .

وَحَالَتِ الْقَوْسُ ^(١) تَحُولُ « حَوْلًا » ^(٢) ، وكذلك حَالَ عَنْ الْعَهْدِ
يَحُولُ « حَوْلًا » وَحَالَتِ النَّاقَةُ تَحُولُ « حِيَالًا » .

وَحَلَّ بِالْمَكَانِ يَحِلُّ « حُلُولًا » ، وَحَلَّ لَكَ الشَّيْءُ يَحِلُّ « حِلًّا » ،
وَحَلَّ الْعَقْدَ ^(٣) يَحُلُّهُ « حَلًّا » .

وَحَدَّ الْأَرْضَ يَحُدُّهَا « حَدًّا » مِنَ الْحُدُودِ ، وَكَذَلِكَ حَدَّهُ إِذَا ^(٤) :
جَلَدَهُ الْحَدَّ ، وَحَدَّ يَحْدُّ « حَدًّا » ^(٥) ، وَحِدَّةٌ إِذَا أَصَابَتْهُ عَجَلَةٌ .

وَجَمَّتِ الْبِئْرُ تَجُمُّ « جُمُومًا » كَثُرَ مَأْوُهَا ، وَجَمَّ الْفَرَسُ يَجُمُّ
« جَمَامًا » .

وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُ هُبُوبًا ^(٦) ، وَهَبِيًّا ، وَهَبٌ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُ
« هَبًّا » ^(٧) ، وَهُبُوبًا ^(٨) ، وَهَبَ التَّيْسُ يَهْبُ « هَبِيًّا » ^(٩) ، وَهَبَابًا .

وَهَدَاهُ [٣٦٣] اللَّهُ ^(١٠) فِي الدِّينِ « هَدَى » ، وَهَدَاهُ الطَّرِيقَ
« هِدَايَةً » ، وَهَدَى الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا « هِدَاءً » .

وَبَغَتِ الْمَرْأَةُ تَبْغِي « بَغَاءً » وَبَغَيْتُ ^(١١) الشَّيْءَ « بُغَاءً ، وَبُغْيَةً » ،

(١) : ب : « وحالت الفرس حولًا » .

(٢) : و : « حؤولًا » .

(٣) : أ : « العقدة » .

(٤) : ل ، س : أي .

(٥) : ليس في أ ، و . وليس « وحدة » في ب .

(٦) : ب : هباباً . وسقط قوله : « وهيباً .. هباباً » من ب .

(٧) : ليس في و .

(٨) : من أ ، س .

(٩) : من أ فقط .

(١٠) : من أ فقط .

(١١) سقط قوله : « وبغيت .. بغياً » من ب .

وبغيتُ على القومِ « بَغِيًّا » .

وَسَفَرْتُ^(١) عن وجهه أَسْفِرُ « سَفَرًا » ، وسفرتُ أنا « سُفُورًا » ،
وسفرتُ بينهم « سِفَارَةً » من السفير ، وأسْفَر وجهي يُسْفِرُ « إِسْفَارًا » إذا
أشرق .

ورأيتُ في المنام « رُؤْيَا » ورأيتُ في الفقه « رَأْيًا » ، ورأيتُ الرجلَ
« رُؤْيَةً » .

وَبَطَلَ الأجيرُ يَبْطُلُ « بَطَالَةً » وبطلَ الشيءُ يَبْطُلُ « بَطْلًا » ،
وَبُطْلَانًا^(٢) ، وهو بَطْلٌ بَيْنُ « الْبُطُولَةِ » .

وزَلَّتِ الدراهمُ تَزِلُّ « زُلُولًا » ، وزَلَلْتُ في الطينِ أَزِلُّ « زَلَلًا »
وزَلَلْتُ أيضاً أَزِلُّ « زَلِيلًا »^(٣) .

وعِفْتُ الطيرَ أَعِيفُهَا « عِيَافَةً » زَجَرْتُهَا ، وعافَتِ الطيرُ تَعِيفُ « عَيْفًا »
إذا حامتْ على الماءِ ، وعاف الرجلُ الطعامَ يعافُه « عِيَافًا » إذا كَرِهَه .

وَحَسِبْتُ الشيءَ بمعنى ظننتُ « حِسْبَانًا » وَحَسِبْتُ [٣٦٤] الحسابَ
« حُسْبَانًا » ؛ قال الله عز وجل : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾^(٤) . أي :
بحساب .

وفَاحَ الطَّيْبُ يَفُوحُ « فَوْحًا » وفاحتِ الشَّجَّةُ تَفِيحُ « فَيْحًا » بالدم^(٥) .

(١) : في و : « سفرت المرأة نقابها عن وجهها » .

(٢) : زاد في أ : « وِبُطُولًا » .

(٣) : زاد في ب : « وزَلَّتِ القدم زَلَلًا » .

(٤) : سورة الرحمن : ٥ .

(٥) : ليس في أ .

وَكَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو « كَبُوًّا » وكبا الزندُ يَكْبُو « كَبُوًّا » إذا لم يُورِ .
 وَقَنَعَ يَقْنَعُ « قَنَاعَةً » إذا رضي ، وَقَنَعَ يَقْنَعُ « قُنُوعًا » إذا سأل ، ومنه
 ﴿وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾^(١) .

وَرَضَعَ الصَّبِيَّ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضَعُ « رَضَاعًا » وَ« رِضَاعًا » ، وَرَضَعَ
 الرَّجُلُ يَرْضَعُ « رَضَاعَةً » إذا لَوَّمَ ، من قولك : لثيم راضع ، والأصلُ
 فيهما واحدٌ ؛ لأنَّ أصلَ قولهم^(٢) : « لثيم راضع » أنه^(٣) يَرْضَعُ الْإِبِلَ
 وَالْغَنَمَ وَلَا يَحْلِبُهُمَا كَيْلًا^(٤) يُسْمَعُ صَوْتُ الْحَلَبِ ، ثم قيل لكلِّ لثيم إذا
 وَكَّدَ لَوْمُهُ : « راضع » فانتقل عن حَدِّ الفعل إلى مذهب^(٥) الطبائع
 والأخلاق ف قيل رَضَعَ كما قيل : لَوَّمَ ، وَجَبَّنَ ، وَشَجَّعَ ، وَظَرُفَ .

وكذلك^(٦) أكثر هذه الحروف إذا أنت رجعت إلى أصولها وجدتها
 من موضع واحد ، وفُرقَ^(٧) بين مصادرها وبين بعض أفاعيلها ؛ ليكونَ
 لكلٍّ معنى لفظٌ غير لفظٍ الآخر .

وَبَعَدَ [٣٦٥] فَلَانُ يَبْعُدُ « بُعْدًا » ، وَبَعَدَ - بكسر العين - يَبْعُدُ
 « بَعْدًا » إذا هلك ، من قول الله عز وجل : ﴿ كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودُ ﴾^(٨)
 و« بَعْدَ »^(٩) أيضاً .

(١) : سورة الحج : ٣٦ .

(٢) : في أ : « لأن الأصل في قولهم » .

(٣) : أ : أي .

(٤) : « ولا يحلبها حتى لا » .

(٥) : أ : مذاهب .

(٦) : أ : فكذلك .

(٧) : أ : ففرق .

(٨) : سورة هود : ٩٥ .

(٩) : ليس في أ . وفي ل ، س : « وبعداً » .

وَعَرِضْتُ لَهُ الْغُولُ تَعْرِضُ «عَرَضاً» وَغَيْرُهَا عَرَضٌ يَعْْرِضُ
«عَرَضاً» .

وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا «ضِرَاباً» وَضَرَبَ الْعِرْقُ يَضْرِبُ
«ضَرَبَاناً» وَضَرَبَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ الرِّزْقَ «ضَرْباً» .

وَلَوَى يَدَهُ يَلْوِيهَا «لَيّاً» وَلَوَاهُ بَدَيْنِهِ يَلْوِيهِ «لَيَّاناً» إِذَا مَطَّلَهُ .

وَقَرَّ يَقَرُّ «قَرَاراً» إِذَا سَكَنَ ، وَقَرَّ يَوْمُنَا يَقَرُّ «قَرّاً» وَحَرَّ يَوْمُنَا^(١)
يَحَرُّ^(٢) حَرَارَةً وَحَرّاً ، وَقَرَّتْ عَيْنِي بِهِ^(٣) تَقَرُّ وَتَقَرُّ^(٤) «قُرَّةً» ، وَقُرُوراً .

وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ «نُفُوراً» وَنَفَرَ الْحَاجُّ «نَفْراً» وَنَفَرَتِ
الدَّابَّةُ تَنْفَرُ^(٥) «نِفَاراً» .

وَنَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ «نِفَاقاً» وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ إِذَا مَاتَتْ تَنْفُقُ «نُفُوقاً» .

وَجَلَوْتُ السِّيفَ أَجْلَوهُ «جَلَاءً» وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ «جِلْوَةً»^(٦)
وَجَلَوْتُ بَصْرِي بِالْكُحْلِ «جَلُوءاً» .

وخطر بيالي^(٧) [٣٦٦] «خُطُوراً»^(٨) وخطر في مِشْيَتِهِ^(٩)
«خَطَرَاناً»^(١٠) وخطر البعير بذنبه «خَطْراً» ، وَخَطِيراً .

(١) ليس في أ ، ب .

(٢) : زاد في أ : «ويحَرُّ بالكسر» .

(٣) : ليس في س .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ليس في ب ، س .

(٦) : زاد في و : «وجلا القوم عن منازلهم جلاءً» .

(٧) : زاد في أ ، و : «يخطر» .

(٨) : زاد في و : «ويخطر خطراً جميعاً وغير ذلك كله بالكسر» .

(٩) : زاد في أ : «يخطر» . (١٠) : زاد في و : «وخطراً» .

طَافَ حول الشيء يَطُوفُ « طَوْفًا »^(١) ، وطَافَ الخيالُ^(٢) يَطِيفُ
 « طَيْفًا » واطَّافَ^(٣) يَطَّافُ « آطِيفًا » إذا قَضَى^(٤) حاجَتَهُ ، وأطاف به
 يَطيِفُ^(٥) « إطافَةً » إذا أَلَمَ به .

وَعَجَزْتُ عن الشيء أَعْجِزُ « عَجْزًا ، وَمَعْجِزَةً » وَعَجَزَتِ المرأةُ
 تُعْجِزُ « عَجْزًا ، وَعُجْزًا »^(٦) إذا عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ، وَعَجَزَتْ تُعْجِزُ
 « تُعْجِيزًا » إذا صارت عَجُوزًا .

وَحَسِرَ يَحْسِرُ « حَسْرًا »^(٧) مِنَ الْحَسْرَةِ ، وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ يَحْسِرُ
 « حَسْرًا » .

وَقَطَعْتُ الحبلَ « قَطْعًا »^(٨) ، وَقَطَعَ رَحِمَهُ « قَطِيعَةً » و« قَطَعَتِ »
 الطيرُ « قُطُوعًا »^(٩) .

ومن المصادر التي لا أفعال لها : رَجُلٌ بَيْنُ « الرَّجُولَةِ »
 و« الرَّجُولِيَّةِ » [٣٦٧] وَرَاجِلٌ بَيْنُ^(١٠) « الرَّجْلَةِ » ، وفارسٌ على الدابةِ بَيْنُ
 « الْفُرُوسَةِ » ، و« الْفُرُوسِيَّةِ » ؛ وفارسٌ بالعينِ بَيْنُ « الْفِرَاسَةِ » ؛ ورجلٌ

(١) : زاد في و : « وطوفانًا » .

(٢) : زاد في أ : « إذا طرق في النوم » .

(٣) : و : « وأطاف الرجل » .

(٤) : زاد في أ : « من الحدث » .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في ب ، ل ، س .

(٧) : زاد في و : « وحسرة » .

(٨) : زاد في أ : « وقطاعًا » .

(٩) : زاد في ل ، س : « إذا انحدرت من بلاد البرد إلى بلاد الحر ، وقطعت النهر
 قطوعًا » .

(١٠) : أ : « جيد » .

غَمْرٌ - أي سَخِيٌّ - بَيْنُ « الغُمُورَةِ » من قوم غِمَارٍ وَغُمُورٍ ، وكذلك ماء غَمْرٌ ، وَرَجُلٌ غَمْرٌ ، أي غير مجرَّبٍ^(١) بَيْنُ « الغَمَارَةِ » ، من قوم أَغْمَارٍ .

وَكَلْبَةٌ صَارْفٌ بَيْنَةُ « الصُّرُوفِ » ، وَنَاقَةٌ صُرُوفٌ بَيْنَةُ « الصَّرِيفِ » ؛ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَيْنَةُ « الْحَصَانَةِ » وَ« الْحُصْنِ »^(٢) ؛ وَفَرَسٌ حِصَانٌ^(٣) بَيْنُ « التَّحْصِينِ »^(٤) وَ« التَّحْصُنِ » ؛ وَحَافِرٌ وَقَاحٌ بَيْنُ « الْوَقَاحَةِ » وَ« الْوُقْهِ » وَ« الْقِحَّةِ » ؛ وَرَجُلٌ وَقَاحٌ الْوَجْهَ بَيْنُ « الْقِحَّةِ » وَ« الْقِحَّةِ » وَ« الْوَقَاحَةِ » ، وَرَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنُ « الْهَجُونَةِ »^(٥) ، وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ بَيْنَةُ « الْهَجَانَةِ » ، وَفَرَسٌ هَجِينٌ بَيْنُ « الْهَجْنَةِ » ؛ وَجَارِيَةٌ بَيْنَةُ « الْجَرَاءِ » وَ« الْجَرَاءِ » ، وَجَرِيٌّ بَيْنُ « الْجَرَاءَةِ »^(٦) ، وَ« الْجَرَايَةِ » .

وَأَمَةٌ بَيْنَةُ « الْأُمُوءَةِ » ؛ وَأُمٌّ [٣٦٨] بَيْنَةُ « الْأُمُوءَةِ » ؛ وَأَبٌ بَيْنُ « الْأَبُوءَةِ » ؛ وَأَخْتُ بَيْنَةُ « الْأَخُوءَةِ » ؛ وَبِنْتُ بَيْنَةُ « الْبُنُوءَةِ » ؛ وَخَالَ بَيْنُ « الْخُؤُولَةِ » ؛ وَعَمٌّ بَيْنُ « الْعُمُوءَةِ » ؛ وَرَجُلٌ سَبَطٌ الشَّعْرِ بَيْنُ « السُّبُوطَةِ » ، وَسَبَطُ الْجِسْمِ بَيْنُ « السَّبَاطَةِ » .

(١) : زَاد فِي وَ : « لِلْأُمُورِ » .

(٢) : زَاد فِي أ : « وَقَدْ حَصَّنَتْ وَأَحْصَنْتْ » .

(٣) : زَاد فِي أ : بِالْكَسْرِ .

(٤) : لَيْسَ فِي ب .

(٥) : وَ : « الْهَجْنَةُ وَالْهَجُونَةُ » .

(٦) : زَاد فِي وَ : « وَجَرِيٌّ أَيْ وَكَيْلٌ بَيْنَ الْجَرَايَةِ » .

باب الأفعال

« عَلَوْتُ^(١) » في الجبل^(٢) « عَلَوْا ، و« عَلَيْتُ » في المكارم^(٣) علاء .

و« حَلَيْتُ » في عيني وفي صَدْرِي تَحَلَّى حَلَاءً^(٤) ، و« حَلَا »^(٥) في فمي الشرابُ يَحْلُو حَلَاوَةً^(٦) .

و« لَهَيْتُ عن كذا » فأنا أَلْهَى^(٧) ، إذا غَفَلْتَ ، و« لَهَوْتُ » من اللُّهُوفِ فأنا أَلْهُو^(٨) .

و« هَذَا شرابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ » ، و« هُوَ يَحْذُو النعل »^(٩) .

و« قَلَوْتُ اللَّحْمَ والبُسْرَ » و« قَلَيْتُ الرجلَ » أَبْغَضْتَهُ^(١٠) .

و« فَلَوْتُ المُّهْرَ [٣٦٩] عن أمِّه » فَطَمْتُهُ^(١١) ، و« فَلَيْتُ رَأْسَهُ » .

و« حَنَوْتُ عليه » عَطَفْتُ ، و« حَنِيتُ العُودَ » ، و« حَنِيتُ ظَهْرِي » ،

(١) : و : « يقال علوت » .

(٢) : زاد في أ : « أعلو » .

(٣) : زاد في أ : « أعلی » .

(٤) : ليس في ل ، س ، و .

(٥) : و : « وحلا الشيء » .

(٦) : ليس في ب ، ل ، س . وزاد في و : « فيهما جميعاً » .

(٧) : زاد في و : « لهياً ولهياناً » .

(٨) : أ : ألهو لهواً .

(٩) : زاد في أ : « حذوا » .

(١٠) : و : « أي أبغضته » . وزاد في أ : « أقلبه قلبي وقلاءً ، إذا كسرت قصرت ، وإن

فتحت مددت ، وهو لحمٌ مقلبي ومقلو : بَيْنَ القلبي والقلو » .

(١١) : و : « أي فطمته ، فلواً وسمي المهر فلواً منه » .

و« حَنَوْتُ » لُغَةً .

« وَكَبِرَ الرَّجُلُ » إِذَا أَسَنَّ ، وَ« كَبُرَ الْأَمْرُ » إِذَا عَظُمَ .

و« بَدَنَ الرَّجُلُ » يَبْدُنُ بَدْنًا ، وَبَدَانَةً ، وَهُوَ بَادِنٌ ، إِذَا ضَخُمَ ، وَ« بَدَّنَ الرَّجُلُ » إِذَا أَسَنَّ (١) تَبْدِينًا ، وَهُوَ رَجُلٌ بَدَنٌ (٢) ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ (٣) :

هَلْ لِشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ ؟ أَمْ مَا بُكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ ؟ !

وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ (٤) :

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ وَالْهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَ

« اسْتَخْبَيْنَا (٥) خِبَاءَنَا (٦) » إِذَا نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ ، وَ« خِبَاءَنَا (٦) »

نَصَبْنَاهُ (٨) .

و« اسْتَعَمَّ الرَّجُلُ عَمًّا (٩) » إِذَا اتَّخَذَهُ (١٠) عَمًّا ، هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ ،

(١) : زَادَ فِي أ : « يَبْدُنُ . بَدْنًا وَبَدُونًا » ! وَهُوَ سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ فَقَدْ كَرَّرَ قَوْلَهُ « يَبْدُنُ . . » .

(٢) : زَادَ فِي و : « أَيُّ مَسْنٍ » .

(٣) : دِيَوَانُهُ ، ص : ٢١ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٣٣٠ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِ : ٢٧٣ ، وَالِاقْتَضَابُ : ٣٧٤ .

(٤) : انْظُرْ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ : ٣٣٠ ، وَالِاقْتَضَابُ : ٣٧٤ ، وَاللِّسَانُ (بَدَن) .

(٥) : زَادَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أ - بَعْدَ الْبَيْتِ - : « وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، أَيُّ : قَدْ كَبُرَتْ . وَتَقُولُ . . » .

(٦) : و : خِبَاءٌ .

(٧) : ب : وَاخْتَبَيْنَاهُ .

(٨) : زَادَ فِي و : « وَلَمْ نَدْخُلْ فِيهِ » .

(٩) : لَيْسَ فِي أ .

(١٠) : أ ، ب ، ل ، س : « اتَّخَذَ » .

وقال [٣٧٠] أبو زيد : « تَعَمَّمْتُ الرَّجُلَ » إِذَا دَعَوْتَهُ (١) عَمًّا (٢) .

و« زُعْتُ النَّاقَةَ » (٣) عَطَفْتُهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٤) :

وَحَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ زُوعٌ بِالزَّمَامِ ، وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

أَي : آعِطِفِ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ ، و« وَزَعْتُ النَّاقَةَ » أَي (٥) كَفَفْتُهَا ، وَجَاءَ

فِي الْحَدِيثِ (٦) : « مَنْ (٧) يَزْعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزْعُ الْقُرْآنُ » ، وَمِنْهُ الْوَازِعُ

فِي الْجَيْشِ و« لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » (٩) أَي : مِنْ سُلْطَانٍ [٣٧١] يَكْفُهُمْ .

و« قُتِلَ الرَّجُلُ » بِالسَّيْفِ (١٠) وَنَحْوِهِ (١١) ، فَإِنْ قَتَلَهُ عِشْقُ النِّسَاءِ أَوْ

الْجَنِّ ، فَلَيْسَ يُقَالُ (١٢) فِيهِ إِلَّا « اقْتَتَلَ » ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : (١٣)

إِذَا مَا أَمْرُو حَاوَلْنَ أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ بِلَا إِحْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَحْلٍ

(١) : أ : « اتَّخَذْتُ » .

(٢) : زَادَ فِي وَ : « وَيُقَالُ : تَأَخَّيْتُ أَخًا وَتَأَخَّيْتُ أَخْتًا ، وَتَأَبَّيْتُ أَبًا وَتَبَنَيْتُ ابْنًا ، وَتَأَمَّمْتُ أُمًّا ، وَتَأَمَّيْتُ أُمَّةً ، وَتَخَوَّلْتُ خَالًا وَخَالَةً وَتَجَدَّدْتُ جَدًّا وَجَدَّةً ، وَتَوَصَّيْتُ وَصِيْفَةً ، وَتَجَرَّيْتُ جَارِيَةً ، وَتَخَدَّمْتُ خَادِمَةً ، وَتَغَلَّمْتُ غَلَامًا ، وَيُقَالُ : زَعْتُ . . . » .

(٣) : زَادَ فِي وَ : « زَعُوا أَي . . . »

(٤) : دِيَوَانُهُ ، ق ٤٧/١٢ ، ج ٤٢٠/١ ، وَالْاِقْتَضَابُ : ٣٧٤ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٤ ، وَانْظُرْ تَتِمَّةَ تَخْرِيجِهِ فِي الدِّيَوَانِ ١٩٦٦/٣ .

(٥) : لَيْسَ فِي ل ، س . .

(٦) : انْظُرِ النِّهَايَةَ ١٨٠/٥ .

(٧) وَ : « مَا » .

(٨) : أ ، ب ، وَ : « مِمَّا » .

(٩) : انْظُرِ النِّهَايَةَ ١٨٠/٥ ، وَاللِّسَانُ « وَزَعٌ » .

(١٠) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(١١) : مِنْ ب فَقَطْ .

(١٢) : أ : « لَمْ يُقَلِّ » .

(١٣) : دِيَوَانُهُ ، ق ١٥/٢ ، ج ١٤٤/١ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٤ ، وَالْاِقْتَضَابُ : ٣٧٤ ، وَانْظُرْ تَتِمَّةَ تَخْرِيجِهِ فِي الدِّيَوَانِ ١٩٤٥/٣ .

« تَأَيَّتُ » (١) - بالتشديد والقصر - تَحَبَّسْتُ ، قال الكُمَيْتُ (٢)
 قِفْ بِالذَّيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ وَتَأَيٍّ ؛ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ
 و« تَأَيَّتُ » - بالمد وترك التشديد - تَعَمَّدْتُ .
 « تَهَجَّجْتُ » (٣) سَهَرْتُ ، و« هَجَدْتُ » نِمْتُ .
 و« جُبْتُ الْقَمِيصَ » قَوَّزْتُ جَيْبَهُ ، و« جَبَّيْتُهُ » جعلْتُ له جَيْباً .
 و« نَمَيْتُ الْحَدِيثَ » نَقَلْتُهُ عَلَى جِهَةٍ (٤) الإِصْلَاحَ ، و« نَمَيْتُهُ » مُشَدِّداً (٥)
 نَقَلْتُهُ عَلَى جِهَةِ الإِفْسَادِ .
 و« تُغِرَ الصَّبِيُّ » إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ ، و« أَثْغَرَ » و« أَثْغَرَ » (٦) إِذَا نَبَتِ
 أَسْنَانُهُ (٧) ، و« تُغِرَ الرَّجُلُ » فَهُوَ مَثْغُورٌ إِذَا كُسِرَ ثَغْرُهُ ، قَالَ جَرِيرٌ : (٨) :
 أَيَشْهَدُ مَثْغُورٌ (٩) عَلَيْنَا وَقَدْ رَأَى سُمَيْرَةً مِنَّا فِي ثَنَائَاهُ مَشْهَدًا [٣٧٢]
 و« عَرَجَ الرَّجُلُ » (١٠) يَعْرُجُ (١١) إِذَا صَارَ أَعْرَجَ ، و« عَرَجَ يَعْرُجُ » (١٢) إِذَا

-
- (١) : م : وتأيت .
 (٢) : ديوانه ، ق ٣٢٣ ر/١ ، ج ٢٢٣/١ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٥ ، وإصلاح
 المنطق : ٣٠٤ .
 (٣) : م : وتهجدت .
 (٤) : و : « وجه » ..
 (٥) : ل ، س : مشدد . و : بالتشديد .
 (٦) : ليس في أ ، ل ، س .
 (٧) : ليس في أ ، و .
 (٨) : ديوانه ، ق ٣٢/١٣ ، ج ٨٥١/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٥ ، والاقتضاب :
 ٣٧٥ .
 (٩) : ب : « مشهور » وهو تحريف .
 (١٠) ليس في و .
 (١١) : ليس في ل ، س . (١٢) : ليس في ل ، س .

أصابه شيءٌ فَخَمَعَ وليس ذاك بخلقةٍ ، وعَرَجَ في الدَّرَجَةِ والسُّلَمِ^(١)
و« ضَاعَفْتُ للرجل الشيءَ » أعطيته^(٢) أضعافاً مثله ، و« أَضَعَفْتُهُ »
أعطيته^(٣) ضِعْفَهُ .

و« آزَرَنِي^(٤) فلانٌ » عاونني ، و« وآزَرَنِي » صار لي وزيراً .
و« نَشَطْتُ^(٥) العقدةَ » إذا عقدتها بأنشطةٍ ، و« أَنْشَطْتُهَا » حللتها ،
ومنه يقال : كأنما أنشط من عقال .

و« أَمْلَحْتُ القَدَرَ » إذا أكثرت ملحها ، و« مَلَحْتُهَا »^(٦) إذا ألقىته فيها
بِقَدَرٍ^(٧) .

و« حَمَّاتُ البئرِ » أخرجتُ^(٨) حَمَّاتَهَا ، و« أَحَمَّاتُهَا » جعلت فيها
حَمَاءً .

و« أَذْلَى الرَّجُلُ دَلْوَهُ^(٩) » إذا ألقاها في الماء ليستقي^(١٠) ، وإذا^(١١)
جَذَبَهَا ليخرجها قيل : دَلَا « يَذْلُو^(١٢) » .

(١) : زاد في ل ، س : « يعرج عروجاً » .
(٢) : أ ، و : « إذا أعطيته » . (٣) : ليس في أ . وفي و : « إذا أعطيته » .
(٤) : و : « وتقول : آزر لي فلان أي عاونني » .
(٥) : جعل في و لهذه الفقرة عنواناً مستقلاً وهو : « باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى
نشطت .. » .

(٦) : و ، ل ، س : « خفيف » . وفي م : بالتخفيف .

(٧) : ل ، س : « إذا ألقىته فيها ملحاً بقدر » .

(٨) : أ ، ل ، س : « إذا أخرجت » .

(٩) : أ : « الدلو » .

(١٠) : و : « إذا ألقاها في البئر ليستقي بها » .

(١١) : ل ، س : فإذا .

(١٢) : زاد في أ : « دلوا » .

و«فَرَى الأَدِيمَ» [٣٧٣] قَطَعَهُ عَلَى جَهَةِ (١) الإِصْلَاحِ ،
و«أَفْرَاهُ» (٢) قَطَعَهُ عَلَى جَهَةِ الإِفْسَادِ .

و«تَرَبَّتْ يَدَاكَ» افْتَقَرْتَ (٣) ، و«أَتَرَبَّتْ يَدَاكَ» اسْتَغْنَيْتَ (٤) .

و«أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ» إِذَا سَتَرْتَهُ ، و«خَفَيْتُهُ» إِذَا (٥) أَظْهَرْتَهُ ؛ وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ : «أَخْفَيْتُهُ» فِي مَعْنَى «خَفَيْتُهُ» إِذَا أَظْهَرْتَهُ .

و«أَنْصَلْتُ الرَّمْحَ» (٦) «إِذَا نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، وَكَانَ يُقَالُ لِرَجَبٍ «مُنْصِلٌ
الْأَسِنَّةِ» لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ ، «وَنَصَلْتُهُ» رَكَّبْتُ عَلَيْهِ النَّصْلَ .
و«أَعَذَّرْتُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ» إِذَا بَالِغْتَ ، و«عَذَّرْتُ» - مُشَدِّدًا - إِذَا
تَوَانَيْتَ .

و«أَفَرَطَ فِي الشَّيْءِ» جَاوَزَ (٧) الْقَدْرَ ، و«فَرَطَ» قَصَرَ .

و«أَقْذَيْتُ الْعَيْنَ» أَلْقَيْتُ (٨) فِيهَا الْقَذَى ، و«قَذَيْتُهَا» أَخْرَجْتُ مِنْهَا
الْقَذَى .

«أَمْرَضْتُ الرَّجُلَ» (٩) فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يَمْرَضُ عَنْهُ ، و«مَرَضْتُهُ» (١٠) قَمْتُ

(١) : و : وجه .

(٢) : ل ، س : وأفرى الرجل .

(٣) : و : إذا افتقرت .

(٤) : أ : «استغنت» . وفي و : «وأتربت إذا استغنت» .

(٥) : ليس في و .

(٦) : زاد في أ : «انصلاً» .

(٧) : ب ، س : جاز .

(٨) : أ : إذا ألقى .

(٩) : ل ، س : «المريض» . وزاد في أ : «إمراضاً إذا ...» .

(١٠) : زاد في أ : «تمريضاً» .

عليه في مرضه .

« أَعْلَ عَنِ الْوَسَادَةِ » ارْتَفَعَ عَنْهَا ، « وَأَعْلُ فَوْقَ ^(١) الْوَسَادَةِ » أَي : صِرَ
فَوْقَهَا ، مِنْ عَلَوَتْ [٣٧٤] .

« قَسَطَ » ^(٢) فِي الْجَوْرِ فَهُوَ قَاسِطٌ ، وَ « أَقْسَطَ » فِي الْعَدْلِ فَهُوَ مُقْسِطٌ .
وَ « أَضَفْتُ الرَّجُلَ » أَنْزَلْتَهُ ، وَ « ضِفَّتُهُ » نَزَلْتُ عَلَيْهِ ، وَ « ضَيَّفْتُهُ »
أَنْزَلْتُهُ ^(٣) مَنْزِلَةَ الضَّيْفِ ^(٤) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَبْوَأُ أَنْ يَضَيَّفُوهُمَا ﴾ ^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْعَذَابِ يُقَالُ فِيهِ « أُمْطَرْنَا » بِالْأَلْفِ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ^(٦) ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَالْغَيْثِ يُقَالُ فِيهِ « مُطِرَ » ^(٨) ، وَغَيْرُهُ يَجِيزُ مُطِرْنَا وَأَمْطَرْنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ .
« أَدِينُ » ^(٩) آخِذٌ بِالذِّينِ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ ^(١٠) :

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ
يَعْنِي النَّخْلَ ^(١١) ، وَ « أَدِينُ » بِالضَّمِّ ، أُعْطِيَ الذِّينَ ؛ قَالَ
الْهَذَلِيُّ ^(١٢) : [٣٧٥]

(١) : ل ، س : « عَلَى » . (٢) : أ : « يُقَالُ : قَسَطَ ... » .

(٣) : ل ، س : نَزَلْتَهُ .

(٤) : أ : « أَنْزَلْتَهُ بِمَنْزِلَةِ الضَّيْفِ » ، ب : « أَنْزَلْتَهُ مَنْزِلَتَهُ » .

(٥) : سُورَةُ الْكَهْفِ : ٧٧ .

(٦) : أ ، ل ، س : « أَمْطَرَ » . (٧) : سُورَةُ الْإِنْشَاءِ : ٣٢ .

(٨) : أ : « مُطِرْنَا » . (٩) : زَادَ فِي ل ، س : « بِالْفَتْحِ » .

(١٠) : هُوَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ ، انْظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٦ ، وَالْاِقْتِضَابَ : ٣٧٥ ،

وَرِسَائِلَ الْجَا حِظِّ ٢٠٤/١ ، وَشَرْحَ الْمَفْصَلِ ٧٠/٥ ، وَاللِّسَانَ : (جِلْد ، قَرَح) .

(١١) : وَ : « وَهِيَ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ » .

(١٢) : هُوَ أَبُو ثَوَيْبٍ ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٥/١ ، وَشَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٦ ،

وَالْاِقْتِضَابَ : ٣٧٦ ، وَاللِّسَانَ (دِين) .

أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ^(١) مَلِيٌّ وَفِي
و« أَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ »^(٢) « نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَ« قَدْ قَصَرَ عَنْهُ »
إِذَا عَجَزَ عَنْهُ .

و« وَعَدْتُكَ » خَيْرًا وَشَرًّا ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ﴾^(٣) وَالاسْمُ الْوَعْدُ ، وَ« أَوْعَدْتُكَ »^(٤) شَرًّا ، وَالْمَصْدَرُ الْإِيعَادُ ،
وَالاسْمُ الْوَعِيدُ ، وَ« تَوَعَّدْتُكَ » تَهَدَّدْتُكَ ، وَ« وَاعَدْتُكَ » مُوَاعِدَةٌ لَوْقَةٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَعْدُ وَالْمِيعَادُ وَالْوَعِيدُ وَاحِدٌ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يَقُولُونَ وَعَدْتَهُ خَيْرًا ، وَوَعَدْتُهُ^(٥) شَرًّا ، فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ
وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ « وَعَدْتَهُ » وَفِي الشَّرِّ « أَوْعَدْتَهُ » فَإِذَا جَاءُوا بِالْبَاءِ قَالُوا :
« أَوْعَدْتَهُ بِالشَّرِّ » فَأَثْبَتُوا الْأَلْفَ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٦) :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَذَاهِمِ [٣٧٦]

قَالَ الْكَسَائِيُّ : « وَضَمْتُ اللَّحْمَ » عَمِلْتُ لَهُ وَضْمًا ، وَ« أَوْضَمْتُهُ »
جَعَلْتَهُ عَلَى الْوَضْمِ .

(١) : ل ، س : « المدين » .

(٢) : ل ، س : « الأمر » .

(٣) : سورة الحج : ٧٢ .

(٤) : سقط قوله : « وأوعدتك » . الوعيد « من ب ، ل ، س . وفي ب : والاسم :
الوعيد .

(٥) : أ ، و : « وأوعدته » . وهو خطأ .

(٦) هو العدیل بن الفرخ العجلی ، والبيت في : شرح الجواليقي : ٢٧٦ ،
والاقتضاب : ٣٧٦ ، وإصلاح المنطق : ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، وشرح المفصل ٧٠/٣ ،
والمقاصد النحوية ١٩٠/٤ ، والخزانة ٣٦٦/٢ ، واللسان (وعد) .

و« خَفَقَ ^(١) النَجْمُ » إذا غاب ، و« أَخْفَقَ » إذا تَهَيَّأَ للمغيب ، وكذلك « خَفَقَ الطَّائِرُ » إذا طار ، و« أَخْفَقَ » إذا ضرب بجناحيه ليطير .

و« لَاحَ النَّجْمُ » إذا بَدَأَ و« أَلَاخَ » إذا تَلَأَّ ، قال المثلَمْسُ ^(٢) :

وَقَدْ ^(٣) أَلَاخَ سُهَيْلٌ بَعْدَمَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ ^(٤) مَقْبُوسٌ
و« أَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ » جعلتُ ^(٥) له أزراراً ، و« زَرَرْتُه » شددتُ
أزراره ^(٦) .

و« أَقْبَلْتُ النَّعْلَ » جعلتُ لها قِبَالاً ، و« قَبَلْتُهَا » شددتُ قِبَالَيْهَا ^(٧) .

و« عَمَدْتُ الشَّيْءَ » أقمته ، و« أَعَمَدْتُهُ » جعلتُ تحته عَمْدًا .

و« أَرْجَجْتُ الرُّمَحَ » جعلتُ له رُجًّا ، و« زَجَجْتُ بِهِ » طعنتُ بِرُجِّهِ .

و« أَنْشَدْتُ ^(٨) الضَّالَّةَ » عَرَفْتُهَا ، و« نَشَدْتُهَا » أَنْشَدَهَا نَشْدَانًا
طَلَبْتُهَا ^(٩) .

و« أَكْنَنْتُ [٣٧٧] الشَّيْءَ » إذا سترته ، قال الله عز وجل : ﴿ أَوْ أَكْنَنْتُمْ
فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ ^(١٠) ، و« كَنْنْتُ الشَّيْءَ » صُنَّته ، قال الله عز وجل : ﴿ كَأَنَّهُنَّ

(١) : و : « قال غيره : وخفق ... » .

(٢) : البيت في شرح الجواليقي : ٢٧٧ ، والاقتضاب : ٣٧٧ ، وهو البيت العاشر من
كلمته في جمهرة اشعار العرب ٥٥٣/٢ - ٥٥٨ .

(٣) : في مطبوعة ليدن « قد » ، ولعله من سهو الناشر .

(٤) : و : « في الكفِّ » .

(٥) : أ : « إذا جعلت » .

(٦) : أ : « إذا شددت له أزراره » .

(٧) : ل ، س : « قبالها » .

(٨) : زاد في أ : « انشاداً » .

(٩) : و : « ... نشداناً ونشدة : إذا طلبتها » (١٠) : سورة البقرة : ٢٣٥ .

بَيِّضُ مَكُونٌ ﴿١﴾ ، وبعضهم يجعل « أَكُنْتُه » و« كُنْتُه » بمعنى (٢) .
 و« أَتَبَعْتُ الْقَوْمَ » لِحَقَّتْهُمْ ، و« تَبِعْتُ الْقَوْمَ » سِرْتُ فِي إِثْرِهِمْ .
 و« شَرَقَتِ الشَّمْسُ » شُرُوقاً (٣) : طَلَعَتْ ، و« أَشْرَقَتْ » (٤)
 أضاءت .

« جُزْتُ (٥) الْمَوْضِعَ » سِرْتُ فِيهِ ، و« أَجَزْتُهُ » قَطَعْتُهُ وَخَلَفْتُهُ ، قال
 امرؤ القيس (٦) :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ (٧)
 و« أَرْهَقْتُ فُلَاناً » أَعْجَلْتُهُ ، و« رَهَقْتُهُ » غَشِيْتُهُ .

قال (٨) الفراء : « عَجِلْتُ الشَّيْءَ » سَبَقْتُهُ ، ومنه قول الله عز وجل (٩) :
 ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ (١٠) و« أَعْجَلْتُهُ » اسْتَحَشَّتُهُ .

و« قَلَلْتُ الشَّيْءَ » ، وَكَثَّرْتُهُ « إِذَا جَعَلْتَ كَثِيراً قَلِيلاً وَقَلِيلاً [٣٧٨]
 كَثِيراً ، و« أَقَلَلْتُ » (١١) و« أَكْثَرْتُ » جِئْتُ بِقَلِيلٍ وَكَثِيرٍ ، وبعضهم يجعل

-
- (١) : سورة الصافات : ٤٩ .
 (٢) : أ ، و : بمعنى واحد .
 (٣) : أ : تشرق شروقاً .
 (٤) : أ : وأشرق إشراقاً .
 (٥) : م : وجزت .
 (٦) : ديوانه ، ق ٢٩/١ ، ص ١٥ ، وهي معلقته ، انظر شرح القصائد السبع : ٥٤ ،
 وشرح الجواليقي : ٢٧٧ ، والاقتضاب : ٣٧٧ .
 (٧) : لم يرد عجز البيت في (ب) ، ورواية العجز في الديوان : « بنا بطن حقف
 ذي ركام عقنقل » .
 (٨) : من و ، س .
 (٩) : في ب ، و : « ومنه قوله .. » .
 (١٠) : سورة الاعراف : ١٥٠ . (١١) : أ : « وأقللت الشيء » .

أَقَلَّتْ وَقَلَّتْ وَأَكْثَرَتْ وَكَثُرَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(١) .

قال^(٢) الكسائي : والعرب تقول : « أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ » إذا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ جاءَ بالكذبِ وَرَوَاهُ ، وتقول : « كَذَّبْتُهُ » إذا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ كاذِبٌ ، وبعضُهم يجعلُهما جميعاً بِمَعْنَى^(٣) .

و« أَوْلَدَتِ الْغَنَمُ » حَانَ وَلَادُهَا ، و« وَلَدَتْ » إذا^(٤) وضعت .

و« أَسْجَدَ الرَّجُلُ » إذا طأطأ رَأْسَهُ وَأَنَحَنَى ، و« سَجَدَ » إذا وَضَعَ جَبْهَتَهُ بالأرض .

و« أَكْمَحْتُ^(٥) الدَّابَّةَ » إذا جَذَبْتُ عِنَانَهُ ، حتى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ ، و« كَبَحْتُهُ » - بالباء - وهو أن تجذبه^(٦) إِلَيْكَ بِلِجَامِهِ^(٧) لكي يقفَ ولا يجري .

و« قَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ »^(٨) إذا تكلَّمَ بالعربية ، و« فَصَحَ » إذا حَسُنَتْ لُغَتُهُ ولم يَلْحَنْ .

و« أَمَرْتُهُ فَاطَاعَ » بالألف ، و« قَدْ طَاعَ لَهُ » [٣٧٩] إذا انقاد^(٩) فهو

(١) : أ : « .. » وقللت بمعنى وكذلك أكثرت وكثرت .

(٢) : و : « الكسائي : والعرب .. » وفي أ ، ب : « الكسائي قال : والعرب .. » .

(٣) : في و : « يجعلهما شيئاً واحداً » .

(٤) : ليس في و .

(٥) : ب ، و : « أكبحت » .

(٦) : و : إذا جذبت .

(٧) : ل ، س : بالليجام .

(٨) : و : « الأعجمي اللّحان » ، وزاد في أ : « إفصاحاً » .

(٩) : زاد في و : « له » .

يَطْوَعُ ، ويقال : « أَطَاعَ لَهُ ^(١) الْمَرْتَعُ ، وَطَاعَ » إذا اتَّسع ^(٢) وأمكنه الرِّعْيُ ^(٣) .

و« أَضَلَّ الشَّيْءَ بِمَكَانٍ كَذَا » ^(٤) إذا أَضَعَتْهُ ، و« ضَلَّتُهُ » ^(٥) إذا أردته فلم تهتدِ له .

و« أَحْمَيْتُ الْمَكَانَ » جعلته ^(٦) حِمًى ، و« حَمَيْتُهُ » منعتُهُ ، و« أَحْمَيْتُ الْحَدِيدَةَ فِي النَّارِ » ^(٧) و« أَحْمَيْتُ الرَّجُلَ » أَغْضَبْتُهُ .

و« أَعَالَ الرَّجُلُ » إذا كَثُرَ عِيَالُهُ ، و« عَالَ يَعِيلُ » إذا افْتَقَرَ ، و« عَالَ يَعْوُلُ » إذا جَارَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ذَلِكْ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾ ^(٨) .

و« أَقْبَرْتُ الرَّجُلَ » أَمَرْتُ بِأَنْ يُقْبَرَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ ^(٩) و« قَبَرْتُهُ » دَفَنْتُهُ ^(١٠) .

و« سَبَعْتُ الرَّجُلَ » ^(١١) وَقَعْتُ فِيهِ ، و« أَسْبَعْتُهُ » أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ ^(١٢) .

(١) : ليس في س .

(٢) : ل س : « امتنع » وهو تحريف .

(٣) : ب : « وأمكنه من المرعى » ، ل ، س : « وأمكنه من الرعي » .

(٤) : أ ، و : « كذا وكذا » .

(٥) : زاد في ل ، س ، و : « وضللتها » وفي أ : « وضللتها جميعاً » .

(٦) : و : « أي جعلته » .

(٧) : زاد في و : « سخنتها » وأثبتها عنها ناشر مطبوعة ليدن وجعلها « أسخنتها » وتبعه ناشر « م » بلا إشارة .

(٨) : سورة النساء : ٣ .

(٩) : سورة عبس : ٢١ .

(١٠) : أي دفنته .

(١١) : ليس في أ .

(١٢) : أ : « إذا أطعمته » .

و« غَبَّ فلانٌ عندنا » إذا بَاتَ ، ومنه سُمِّي اللحمُ البائِثُ الغابُّ ،
و« أَغْبَنَّا » أي (١) : أتانَا غِبًّا .

و« بَصُرْتُ » من البصيرة [٣٨٠] أي : علمتُ ، قال الله عز وجل :
﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ (٢) و« أَبْصَرْتُ » بالعين .

و« جَزَى عني الأمرَ يَجْزِي » بغير همز ، أي : قَضَى عني وأغْنَى ، قال
الله عز وجل : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ (٣) و« أَجْزَأْنِي
يُجْزِئُنِي » مهموز ، أي : كفاني .

و« أَخَذَجَتِ الناقةُ والشاةُ » إذا أَلْقَتْ ولدها لتمامٍ وهو ناقصُ الخلقِ ،
و« خَذَجَتْ فهي خَادِجٌ » إذا أَلْقَتْه قبل تمام الوقتِ .

و« أَرَمَ العَظْمُ من الشاةِ » إذا صار فيه رِمٌّ ، وهو المُخُّ ، و« رَمَّ العَظْمُ »
إذا بَلِيَ .

و« أَشْجَيْتُ الرجلَ » أغصصته (٤) ، و« شَجَوْتُهُ أَشْجُوهُ شَجْوًا » أحرزته ،
يقال منهما : شَجِي يَشْجِي شَجًّا .

و« رَصَنْتُ (٥) الشيءَ » إذا (٦) أكملته ، و« أَرْضَنْتُهُ » أحكمته

و« غَيَّيْتُ غايةً » عملتها وهي الرايةُ ، و« أَغْيَيْتُهَا » نصبتُها .

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : سورة طه : ٩٦ .

(٣) : سورة البقرة : ٤٨ .

(٤) : زاد في و : « بريقه » .

(٥) : ب : رضيت ، وهو تصحيف .

(٦) : ليس في ل ، س .

و« أَشْرَرْتُ الشَّيْءَ » أَظْهَرْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) : [٣٨١]
فَمَا بَرِحُوا حَتَّى قَضَى^(٢) اللَّهُ صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أَشْرَّتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ
أَيِ أَظْهَرَتْ : ، وَ« شَرَرْتُ الثَّوبَ » ، إِذَا بَسَطْتَهُ ، وَ« شَرَرْتُ
الْمَلَحَ »^(٣) إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى شَيْءٍ لِيَجِفَّ .
و« أَكْنَفْتُ الرَّجُلَ » أَعْنَتَهُ ، وَ« كَنَفْتُهُ » حُطَّتُهُ .
و« يَبَسَتْ الْأَرْضُ » إِذَا ذَهَبَ مَائُهَا وَنَدَاها ، وَ« أَيَبَسَتْ » كَثُرَ يَبْسُهَا .
و« أَخْلَتُ فِيهِ الْخَيْرَ » رَأَيْتُ^(٤) مَخِيلَتَهُ ، وَكَذَلِكَ « أَخْلَتُ السَّحَابَةَ »
و« أَخِيلْتُهَا » أَيِ : رَأَيْتُهَا مُخِيلَةً لِلْمَطَرِ ، وَ« خِلْتُ كَذَا إِخَالَهُ خَيْلاً ظَنَنْتُهُ »^(٥) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « شَجَرٌ مُثْمِرٌ » إِذَا طَلَعَ ثَمَرُهُ ، وَ« شَجَرٌ ثَامِرٌ » إِذَا
نَضِجَ .

و« أَعْقَدْتُ الرَّبَّ وَغَيْرَهُ »^(٦) وَ« عَقَدْتُ الْحِلْفَ وَالْخَيْطَ » .
و« أَحْبَسْتُ الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » وَ« حَبَسْتُ » فِي غَيْرِهِ .
و« أَرْهَنْتُ » فِي الْمَخَاطَرَةِ ، وَ« أَرْهَنْتُ » أَيْضاً أَسْلَفْتُ ، وَ« رَهَنْتُ »

(١) : هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِي كَمَا فِي الْاِقْتَضَابِ : ٣٧٨ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ
(شَرَر) وَقِيلَ هُوَ كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ كَمَا فِي الْجَوَالِيقِ : ٢٧٨ (وَفِيهِ : جَعَلَ
مَحْرُفًا) ، وَانْظُرِ اللَّسَانَ وَالتَّاجَ ، وَالْبَيْتَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : ٢٥٧ ،
والتَّنْبِيهَاتُ : ٢٩٦ .

(٢) : أ : «رَأَى» ، وَكَذَا فِي الْجَوَالِيقِ وَالْاِقْتَضَابِ .

(٣) : أ : «اللَّحْمَ» .

(٤) زَادَ فِي أ : «فِيهِ» .

(٥) زَادَ فِي أ : «وَكُنَفْتُ حَوْلَ الْغَنَمِ كَنِيفًا إِذَا حَظَرْتُ عَلَيْهَا ، وَأَكْنَفْتُهُ فَهُوَ مَكْنَفٌ» .

(٦) : زَادَ فِي أ : «إِعْقَادًا فَهُوَ مَعْقِدٌ وَعَقِيدٌ ، وَعَقَدْتُ الْخَيْطَ فَهُوَ مَعْقُودٌ» .

في غير ذلك (١) .

و « أَوْعَيْتُ [٣٨٢] الْمَتَاعَ » جعلته في الوعاء ، و « وَعَيْتُ الْعِلْمَ »
حَفِظْتُهُ .

و « أَحْصَرَهُ الْمَرَضُ وَالْعَدُوُّ » إذا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ ، قال الله عز وجل :
﴿ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ (٢) ، « وَحَصَرَهُ الْعَدُوُّ » إذا ضَيَّقَ (٣)
عليه .

و « أَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي كِتَابِهِ وَكَلَامِهِ يُوْهِمُ إِيهَامًا » إذا أَسْقَطَ مِنْهُ شَيْئًا ،
و « وَهَمَ يُوْهِمُ وَهَمًا » محرّكة الهاء : إذا غَلِطَ (٤) ، و « وَهَمَ إِلَى الشَّيْءِ يَهْمُ
وَهَمًا » مُسَكَّنَةً الهاء : إذا ذهب وَهْمُهُ إِلَيْهِ .

و « أَخْلَدَ بِالْمَكَانِ » إذا أَقَامَ بِهِ ، و « خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُودًا » إذا بَقِيَ .
و « أَغْيَيْتُ فِي الْمَشْيِ » فَأَنَا مُعْيٍ ، و « عَيْتُ » بالمنطق أَعْيَا عِيًّا وَأَنَا
عَيْيٌ (٥) وَعِيٌّ .

ويقال لكل شيء بلغ نصف غيره « قد (٦) نَصَفَ » بلا أَلِفٍ ، تقول (٧) :
« قَدْ نَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ » يَنْصُفُهَا ، وإذا بلغ الشيء نصف نفسه قلت (٨)

(١) : قوله : « وأرهنت ... » في غير ذلك « سقط من ب .

(٢) : سورة البقرة : ١٩٦ .

(٣) : أ ، ل ، س : ضَيَّقُوا .

(٤) : زاد في و : « في الشيء » .

(٥) : ب ، ل : « أنا عيٌّ » ، س : « وأنا عيٌّ » ، وزاد في و : « مثل حيٌّ » .

(٦) : من و فقط .

(٧) : و : « يقال » .

(٨) : و : « قيل » .

[٣٨٣] « أَنْصَفَ » بالألف ، تقولُ (١) : أَنْصَفَ النَّهَارُ ، إِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ ،
وبعضُهم يُجِيزُ نَصَفَ النَّهَارِ يَنْصُفُ (٢) ، إِذَا انْتَصَفَ . قال المسيَّبُ بن
عَلَسٍ (٣) ، وذكر غائصاً :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءُ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَذْرِي (٤)
أراد : انْتَصَفَ النَّهَارُ وهو في الماءِ لم يَخْرُجْ (٥) .

و« أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ » و« صَعَّدَ فِي الْجَبَلِ » بالتشديد ، و« صَعِدَ »
قليلة .

و« غَثَّتِ الشَّاةُ » هُزِلَتْ (٦) ، و« أَغَثَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ » فَسَدَ .

و« وَغَلَ يَغْلُ » إِذَا تَوَارَى بِالشَّجَرِ (٧) وَنَحَوَهُ (٨) ، فَإِذَا تَبَاعَدَ فِي الْأَرْضِ .

(١) : أ : « يقال » .

(٢) : زاد في أ : « نصوفاً » .

(٣) : البيت له في : إصلاح المنطق : ٢٤١ ، والاقتضاب : ٣٧٨ ، وشرح
الجواليقي : ٢٧٩ ، واللسان (نصف) ، وهو من كلمة له أورد قطعة منها السيوطي
في شرح شواهد المغني : ٢٩٧ ، وتروى للأعشى انظر الخزانة (ط : بولاق) ١/
٥٤٢-٥٤٦ و ٢٣٣/٣-٢٤١ (ط : هارون) رواها له أبو عبيدة وابن دريد
وغيرهما ووجدها العلامة الميمني رحمه الله في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبور
(الهند) في ٥٢ بيتاً ، وانظر شرح أبيات المغني للبغدادي ٨٨/٧ ، والبيت بلا نسبة في :
أمالى ابن الشجري ١٩٠/٢ ، ٢٧٨ ، وشرح المفصل ٦٥/٢ .

(٤) : أ ، ل ، س : « لا يذري » وهي رواية .

(٥) : زاد في و : « منه » .

(٦) : و . « إذا هزلت » .

(٧) : س ، ل : « « بشجر » ، و : « بشجرة » .

(٨) : أ : « أو نحوه » .

قيل « أُوْغِلَ » .

« صَحِبْتُ الرَّجُلَ » من الصُّحْبَةِ ، و« أَصَحَبْتُ لَهُ » أَنْقَذْتُ لَهُ (١) وتابعتُ .

و« أَقْبَسْتُ » (٢) الرَّجُلَ [٣٨٤] « عِلْماً » (٣) و« قَبَسْتُ نَاراً » إِذَا جِئْتَهُ بِهَا (٤) ، فَإِنْ كَانَ طَلَبَهَا لَهُ قَالَ (٥) « أَقْبَسْتُهُ » هَذَا قَوْلُ الْيَزِيدِيِّ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَقْبَسْتُهُ (٦) نَاراً وَعِلْماً (٧) سَوَاءً ، قَالَ : وَقَبَسْتُهُ أَيْضاً فِيهِمَا جَمِيعاً .

و« أَسْفَرَ لَوْنُهُ » إِذَا أَشْرَقَ ، و« أَسْفَرَ الصَّبْحُ » إِذَا أَنَارَ وَأَضَاءَ (٨) ، و« سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ » نِقَابَهَا فَهِيَ سَافِرٌ .

و« أَمَدَّدْتُهُ بِالْمَالِ وَالرَّجَالِ » و« مَدَدْتُ دَوَاتِي بِالْمِدَادِ » ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ (٩) هُوَ (١٠) مِنْ (١١) الْمِدَادِ ، لَا مِنَ الْإِمْدَادِ ، و« مَدَّ الْفُرَاتُ » ، و« أَمَدَّ الْجُرْحُ » إِذَا صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ .

(١) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٢) : أ : « وَيُقَالُ : أَقْبَسْتُ ... » .

(٣) : زَادَ فِي أ : « اقْتَبَسَا » .

(٤) : زَادَ فِي أ : « أَقْبَسَهُ قَبْساً فَهُوَ مَقْبُوسٌ » .

(٥) : و : « قِيلَ » .

(٦) : أ : « أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ » .

(٧) : جَعَلَهَا نَاشِرَ مَطْبُوعَةٍ لِيَدُنْ وَتَبِعَهُ نَاشِرٌ « م » : « أَوْ عِلْماً » وَأَشَارَ إِلَى أَنْ مَا فِي

النَّسْخِ جَمِيعاً « وَعِلْماً » ! انْظُرْ لِقَوْلِ الْيَزِيدِيِّ وَالْكَسَائِيِّ الصَّحَاحِ (قَبَسَ) . وَوَرَدَ

قَوْلُ الْكَسَائِيِّ « أَوْ عِلْماً » فِي اللِّسَانِ ، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٨) : ل ، س : « إِذَا ضَاءَ وَأَنَارَ » . أ ، و : « إِذَا أَنَارَ » .

(٩) : سُورَةُ لَقْمَانَ : ٢٧ .

(١٠) : أ : وَهُوَ .

(١١) : لَيْسَ فِي ب .

و« أَجْمَعَ فَلَانُ أَمْرُهُ فَهُوَ مُجْمِعٌ » إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يُفَرِّقُ مُجْمِعٌ^(٢) [٣٨٥]

و« جَمَعْتُ » الشَّيْءَ الْمَتَفَرِّقَ جَمْعًا .

وَيَقَالُ : « أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » لَمَنْ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ أَوْ وَلَدٌ أَوْ شَيْءٌ يُسْتَعَاضُ مِنْهُ ، وَ« خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ »^(٣) لَمَنْ هَلَكَ لَهُ وَالِدٌ^(٤) أَوْ عَمٌّ ، أَيْ : كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً مِنَ الْمَفْقُودِ عَلَيْكَ .

و« أَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ » مِنَ الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ ، قَالَ : وَهِيَ الْجَعَالَةُ ، وَ« أَجْعَلْتُ الْقِدْرَ » أَنْزَلْتُهَا بِالْجِعَالِ ، وَهِيَ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ ، وَ« جَعَلْتُ لَكَ^(٥) كَذَا » جَعَلًا^(٦) .

و« أَجْبَرْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ » ، فَهُوَ مُجْبَرٌ^(٧) ، وَ« جَبَرْتُ الْعِظَمَ »^(٨) فَهُوَ مَجْبُورٌ .

« أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ »^(٩) وَ« حَدَّتْ » وَهِيَ فِي إِحْدَادٍ وَحِدَادٍ ، وَ« أَحَدَّ النَّظَرَ فِي الْأَمْرِ » وَ« أَحَدَّ السَّكِينِ وَالسَّلَاحَ » وَ« حَدَّ الْأَرْضَ » مِنَ الْحُدُودِ .

(١) : هُوَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ كَمَا فِي الْاِقْتِضَابِ : ٣٧٨ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَمْع)
وَانْظُرْ سَمَطَ اللَّالِي : ٨٩٢ ، وَالْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْجَوَالِيْقِي : ٢٧٩ ،
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صَبَح) .

(٢) : صَدْرُهُ : * نَهْلٌ وَنَسَمٌ بِالصَّابِغِ وَسَطُهَا * وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي وَ .
(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : أ : وَلَدٌ .

(٥) : وَ : « لَهُ » .

(٦) : زَادَ فِي ل ، س ، وَ : « وَالْجُعْلُ : الْاِسْمُ » .

(٧) : زَادَ فِي أ : « إِجْبَارًا » .

(٨) : زَادَ فِي أ : « وَالْفَقِيرُ جَبْرًا » .

(٩) : زَادَ : فِي وَ : « عَلَى زَوْجِهَا » .

ويُقال لكل ما حبسته بيدك مثل الدابة وغيره^(١) « وَقَفْتُهُ » بغير ألف ، وما حبسته بغير يدك « أَوْقَفْتُهُ » تقول^(٢) « أَوْقَفْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ » وبعضهم يقول : وَقَفْتُهُ^(٣) في كل شيء .

و« أَصَحَّتِ السَّمَاءُ » ، و« أَصَحَّتِ الْعَاذِلَةُ »^(٤) ، و« صَحِيَ »^(٥) مِنْ السُّكْرِ .

و« ضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ » تَبَاعَدْتُ ، و« أَضَرَبْتُ [٣٨٦] عَنْ الْأَمْرِ » أَمْسَكْتُ .

و« أَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَمَلِ » و« كَبَيْتُ الْإِنَاءَ » أَكْبَهُ كَبًّا ، و« كَبَيْتُ الْجَزُورَ »^(٦) ويُقال : « كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ » بغير ألف^(٧) .

قال الفراء : تقول^(٨) « أَبَعْتُ الْخَيْلَ » إِذَا أَرَدْتَ أَنَّكَ أَمْسَكْتَهَا لِلتَّجَارَةِ وَالْبَيْعِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَهَا^(٩) قُلْتَ « بَعْتُهَا » .

قال^(١٠) : وكذلك قالت العربُ « أَعْرَضْتُ الْعِرْضَانَ » أَمْسَكْتُهَا لِلْبَيْعِ ، و« عَرَضْتُهَا » سَاوَمْتُ بِهَا .

وطعنه^(١١) « فَأَرْمَاهُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ » كما تقول : « أَذْرَاهُ » ، و« رَمَى

(١) : أ ، و : وغيرها . (٢) : و : يقال .

(٣) : زاد في و : بغير ألف .

(٤) : ب : العافلة ، وهو تحريف

(٥) : ل ، س ، و : « صحا » وهما لغتان

(٦) : زاد في ل ، س : « كَبًّا » .

(٧) : قوله : « بغير ألف » ليس في أ ، و .

(٨) : ليس في ل ، س ، و .

(٩) : زاد في أ ، و : من يدك .

(١٠) : ليس في و . (١١) : أ : « ويقال طعنه » . ب ، و : « طعنة »

الرَّمِيَّةُ « يرميها رَمِيًّا » .

وقال الفراء : تقول « أَبْغِنِي خادماً » أي : اَبْتَغِهِ لي ، فإذا أراد^(١) أعْنِي على طلبه قال : « أَبْغِنِي » بقطع الألف .

وكذلك « أَلْمَسْنِي ناراً » و« أَلْمَسْنِي ناراً » و« أَحْلُبْنِي^(٢) » و« أَحْلُبْنِي » ، فقله : « أَحْلُبْنِي » أَحْلُبْ لي وَأَكْفِنِي الحلبَ ، و« أَحْلُبْنِي » أعْنِي عليه [٣٨٧] وكذلك « أَحْمِلْنِي » و« أَحْمِلْنِي^(٣) » و« أَعْكِمْنِي » و« أَعْكِمْنِي » .

و « أَخْفَرْتُ الرجل »^(٤) نَقَضْتُ^(٥) ما بيني^(٦) وبينه من العهد ، و « خَفَرْتُهُ » حَفَظْتُهُ .

باب ما يكون مهموزاً بمعنى ، وغير مهموزٍ بمعنى آخر

« عَبَّأتُ المتاعَ » والطَّيْبُ تَعَبَّةٌ^(٧) ، إذا هيأته وصنعتَه ، و « عَبَّأتُ » الطَّيْبُ أيضاً - بلا تشديد - فأنا أَعْبُوهُ ، و « ما عَبَّأتُ بفلانٍ » هذا كله بالهمز ، و « عَبَّيْتُ الجيشَ » بلا هَمْزٍ ، هذا قولُ الأخفش^(٨) .

(١) : أ : « قال فإن أراد » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : زاد في أ : « إخفاراً » .

(٥) : و : « نكثت » .

(٦) : أ : « ما كان بيني .. » .

(٧) : ليس في ب .

(٨) : زاد في أ : « وعبأت للجهل حليماً ، مهموز ، قال الشاعر :

عبأته له حليماً فأكرمته غيره وأعرضت عنه وهو بادٍ مقاتله »

« بَارَأَتِ الْكَرِيَّ » والمرأة ، و « اسْتَبْرَأْتُ الْجَارِيَةَ » و « اسْتَبْرَأْتُ مَا عِنْدَكَ » و « بَرَأْتُهُ مِمَّا لِي عَلَيْهِ » و « بَرِئْتُ إِلَيْهِ مِنْهُ » هذا كله ^(١) مهموز ، فأما ^(٢) « بَارِئْتُهُ » في المفاخرة [٣٨٨] فغير مهموز ، يقال : فلان يُبَارِي الريحَ جوداً ^(٣) .

« أَخْطَأْتُ فِي الْأَمْرِ » و « تَخَطَّأْتُ » ^(٤) له في المسألة « و » تَخَطَّيْتُ إِلَيْهِ بِالْمَكْرُوهِ « غير مهموز ؛ لأنه من الخطوة .

« نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ » أَنْكَوُهَا ، إِذَا قَرَفْتَهَا ^(٥) ، و « نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ » أَنْكِي نِكَايَةً ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ ^(٦) :

نَنْكِي الْعِدَى وَنُكْرِمُ الْأَضْيَافَا

« ذَرَأْتُ » يَا رَبَّنَا الْخَلْقَ ، و « ذَرَوْتُهُ » ^(٧) فِي الرِّيحِ ، و « ذَرِئْتُهُ » و « أَذَرْتُهُ الدَّابَّةَ » عَنْ ظَهْرِهَا : أَيِ ^(٨) أَلْقَتْهُ .

و « رَبَّأْتُ الْقَوْمَ » حَفَظْتُهُمْ ، و « أَنَا رَبِئْتُ لَهُمْ » و « رَبَوْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ » و « رَبَيْتُ » ^(٩) فِيهِمْ « و » رَبَوْتُ « مِنْ الرِّبْوِ .

و « سَبَأْتُ الْخَمَرَ » اشْتَرَيْتُهَا ، و « سَبَيْتُ » الْعَدُوَّ .

(١) : لَيْسَ فِي ب ، أ ، س .

(٢) : أ : وَأَمَّا .

(٣) : و : سَخَاءٌ .

(٤) : ب : تَخَاطَاتُ .

(٥) : ب : فَرَقْتُهَا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) : انْظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيْقِي : ٨٠ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَكِي) .

(٧) : و : « وَذَرَوْتُ الشَّيْءَ فِي الرِّيحِ » .

(٨) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٩) : ب « أَرَبَيْتُ » و : « رَبَيْتُ » وَهُوَ خَطَأٌ فِيهِمَا .

و « صَبَأَتْ » يا رجلُ ، إذا خرجتَ من شيء إلى شيء ، و « الصابئون »
منه ، و « صَبَوْتُ إلى فلانة » أصبو من الشوق .

و « لَبَأْتُ اللَّبَاءَ » مهموز^(١) ، و « لَبِيتُ فلاناً » [٣٨٩] أجبتَه .

و « مَا فَتَأْتُ أَقُولُ كَذَا »^(٢) بمعنى لا أزال^(٣) ، و « لَا أَفْتَأُ أَقُولُهُ »^(٤)
و « مَا كُنْتُ فَتِيًّا » و « لَقَدْ فَتَيْتُ » بغير همز^(٥) .

و « رَثَأْتُ فلاناً » إذا قلتَ فيه مَرِئِيَّةً ، هذا قولُ البصريين الأَخفشِ
وغيره ، وأما الفراء وغيره من البغداديين فيجعلونه من غَلَطَهم^(٦) ، مثل
« حَلَأْتُ » السَّوِيقَ ، و « رَثَيْتُ لَهُ » إذا رَجِمْتَهُ .

« أَدَأْتُ »^(٧) الشيءَ « أَصَبْتُهُ بِدَاءٍ » و « أَذَوَيْتُهُ » إذا أَصَبْتَهُ بشيء في
جوفه فهو دَوٍ .

و « بَدَأْتُ بهذا الأمرِ » و « أَبْتَدَأْتُهُ » و « أَبْدَأْتُ في الأمرِ »^(٨) وَأَعْدْتُ
و « اللَّهُ »^(٩) يُبْدِيءُ وَيُعِيدُ و « أَبْدَيْتُ لِي »^(١٠) سُوءاً أَظْهَرْتَهُ ، و « بَدَوْتُ

(١) : زاد في و : « مقصور » .

(٢) : أ ، و : « كذا وكذا » .

(٣) : في مطبوعة ليدن : « لَا أزلُ » مجزوماً ، فإن كان في النسخ كذلك فهو خطأ لا
ريب فيه . ولعله فيها « لم أزل » .

(٤) : ب ، و : « أقول » ، وزاد في أ : « بمعنى لا أزال » .

: زاد في و : « فتاء » ومن الفتوة : فتوت »

: أي العرب ، انظر اصلاح المنطق : ١٥٧ ، وأفرد أبو الفتح في الخصائص

٢٧٣/٣ باباً لأغلاط العرب فانظره .

(٧) : و : « وأدأت » .

(٨) : أ ، و : « في هذا الأمر »

(٩) : أ : « والله عز وجل ... »

(١٠) : أ : « له » .

لفلان « إذا ظهرت له ، و « بَدَوْتُ إلى البادية » .

و « بَرَأْتُ من العِلَّةِ » و « بَرَيْتُ القَلَمَ »^(١) .

و « جَرَأْتُكَ عَلَيَّ »^(٢) حتى أَجْتَرَأْتُ «^(٣) و « جَرَيْتُ جَرِيًّا » أي «^(٤) :
وَكَلْتُ وَكَيْلًا .

« أَرَدَأْتُ فلانًا » جعلته رديئًا ، [٣٩٠] و « رَدَأْتُهُ » أي «^(٥) : أَعْنَتْهُ ،
من قول الله عز وجل ﴿ رِذَاءً يَصْدُقُنِي ﴾^(٦) و « أَرَدَيْتُهُ » من الرَّدَى ، وهو
الهلاك .

و « كَلَأْتُ الرَّجُلَ » و « أنا »^(٧) أَكَلَوُهُ « إذا حرسته ، و « هَوَفِي كَلَاءَةَ
الله » و « كَلَيْتُهُ » أَصَبْتُ كَلَيْتَهُ .

و « كَفَأْتُ الإِنَاءَ » قلبته ، و « أَكْفَأْتُهُ » أيضًا لغةً ، و « كَفَيْتُكَ ما
أَهَمَّكَ » .

باب الأفعال التي تهمز ، والعوام تدع^(٨) همزها

« طَاطَأْتُ » رَأْسِي ، و « أَبْطَأْتُ » ، و « أَسْتَبْطَأْتُ » و « تَوَضَّأْتُ »
للصلاة ، و « هَيَّأْتُ » ، و « تَهَيَّأْتُ » ، و « مَنَأْتُكَ » ، بالمولود ،

(١) : زاد في أ : « غير مهموز » .

(٢) : و : « على فلان » .

(٣) : زاد في أ : « عليه » .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : من س فقط .

(٦) : سورة القصص : ٣٤ .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : و : « تترك » .

و « تَقَرَّأْتُ » ، و « تَوَكَّأْتُ »^(١) ، عليك ، و « تَرَأَّسْتُ » على القوم ،
و « هَنَأْنِي » الطعام ، و « مَرَأْنِي » ، فإذا أفردوا قالوا : « أَمْرَأْنِي » ،
و « طَرَأْتُ » على القوم ، و « نَتَأْتُ » في البلد ، و « نَاوَأْتُ » الرجل : إذا^(٢)
عاديته ، و « تَوَطَّأْتُ » بِقَدَمِي ، و « وَطِئْتُه » ، و « وَطَّأْتُ » له فراشه ،
و « خَبَّأْتُه » و « أَخْتَبَأْتُ » منه ، و « أَطْفَأْتُ » السِّرَاجَ ، و قد « اسْتَخَذْتُ » له ،
و « خَذْتُ » ، و خَذَيْتُ لَغَةً ، و قد « جَشَأْتُ » نفسي : إذا ارتفعت ، و قد
« أَقْمَأْتُ » الرجلَ فَقَمُوْهُ ، و قد « لَجَأْتُ » إليه ، و « أَلَجَأْتُ » إلى كذا ،
و « نَشَأْتُ » في بني فلانٍ ، و « نَتَأْتُ » القُرْحَةَ [٣٩١] تَنْتَأُ نَتَوَاءً : إذا
وَرِمْتُ ، و « قَدْ أَنْدَرَأْتُ » عليه ، و « مَا رَزَأْتُهُ » شيئاً ، و قد « تَلَكَّأْتُ » تَلَكُّوْاً ،
و « تَفَيَّأْتُ »^(٣) تَفَيُّوْاً ، و « تَقَيَّأْتُ » تَقَيُّوْاً ، و « تَهَيَّأْتُ » تَهَيُّوْاً ، و « تَوَاطَأْنَا »
على الأمرِ تَوَاطِئُوْاً ، و كان ذلك عن تَوَاطُؤٍ ، و تَلَكُّؤٍ ، و تَهَيُّؤٍ ، و أشباه
ذلك^(٤) ، و قد « تَجَشَّأْتُ تَجَشُّوْاً » ، و قد « اسْتَهَزَأْتُ » به ، و « هَزَأْتُ » ،
و « هَزِئْتُ » ، و قد « فَاجَأْتُ » الرجلَ مَفَاجِئَةً ، و « فَجِئْتُه » أَفْجَوُهُ فَجْأَةً ، و قد
« مَالَأْتُهُ » على الأمرِ ، و قد « تَمَرَّأْتُ » بِفُلَانٍ ، أي : طَلَبْتُ المَرْوَةَ بِنَقْصِهِ
وَعَيْبِهِ فَأَنَا مُتَمَرِّئٌ بِهِ .

و قد « قَرَأْتُ » الكتابَ ، و « أَقْرَأْتُهُ » مِنْكَ السَّلَامَ ، و « فَقَأْتُ » عَيْنَهُ ،
و تَفَقَّأْتُ شَحْمًا ، و « مَلَأْتُ » الإِنَاءَ ، و « أَمْتَلَأْتُ » و « تَمَلَأْتُ » شِبَعًا ، و ما
كُنْتُ « مَلِيئًا » وَلَقَدْ « مَلُؤْتُ » بَعْدِي مَلَاءَةً^(٥) ، و ما كُنْتُ قَمِيئًا وَلَقَدْ « قَمُؤْتُ »

(١) : ليس في أ .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : ليس في ب ، و .

(٤) : زاد في و : « كله بالواو » .

(٥) : أ ، و ، ل : « ملأ » . س : « ملأ » .

قَمَاءة ، وما كنت بذيئاً ولقد « بَلُوْتُ » بذاءة ، وما كنت جريئاً ولقد « جَرُوْتُ »
جُرأة^(١) وجرأة ، وما كنت رديئاً ولقد « رَكُوْتُ » رذاعة ، وقد^(٢) « اتكأت »
و « توكتأت » على الخشبة ، وضربتُه حتى « أتكَأته » وهي « التُّكَاءة »
و « أرفأت » السفينة : حبستها ، وهذا موضع [٣٩٢] تُرْفَأ فيه السفن ،
وَدَرَأْتُ^(٣) فلانا دفعته ، « وَدَارَأْتُهُ » : دافعته^(٤) و « رَوَأْتُ » في الأمر : نظرتُ
فيه ، و « حَنَأْتُ » لحيته بالحناء حتى « قَنَأْتُ » من الخضاب تقناً قنوءاً ،
و « لَطَأْتُ » بالأرض و « لَطِئْتُ » ، وما كانت مائة^(٥) حتى « أمأيتُها » ،
و « فَأَفَأْتُ » : من الفأفة في اللسان ، و « نَأَنَأْتُ » في الأمر : ضعفتُ ،
و « اسْتَمَرَأْتُ » الطعام ، وقد^(٦) « رَقَأَ » الدم^(٧) و « أرقأته » وقد « رَفَأْتُ »
الثوبَ أَرْفُوهُ^(٨) ، و « رَفَوْتُ » لغة ، وقد « هَرَأْتُ » اللحم و « أهرأته » : إذا
أنضجته ، وقد كافأته على ما كان منه^(٩) ، وقد « أكفأت » في الشعر
إكفاء^(١٠) ، مثل « أَقْوَيْتُ » فيه ، وقد فثأته^(١١) عني : نحيته ، وما « هَدَأْتُ »
البارحة ، و « زَنَأْتُ » في الجبل : صعدته^(١١) .

(١) : ب : جرأ ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) : أ : ولقد .

(٣) : قوله : « ودرأت » دافعته سقط من ب .

(٤) : زاد في أ : « لا يئته وخذعته » .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في و .

(٧) : زاد في أ : « يرقأ رقوءاً : إذا انقطع » .

(٨) : زاد في أ : « رفقاً »

(٩) : زاد في أ : « وهي المكافاة » .

(١٠) : ليس في أ ، و .

(١١) : و : « أي صعد فيه » .

باب ما يهمز من الأسماء والأفعال

والعوامُ تبدل الهمزة فيه^(١) أو تسقطها

يقال ^(٢) « آكَلْتُ فلاناً » إذا أَكَلْتُ معه ، ولا تَقُلْ وَاكَلْتُهُ ؛ « و » « آزَيْتُهُ » [٣٩٣] حاذيته ^(٣) ، ولا تَقُلْ وَازَيْتُهُ ، وكذلك « آجَرْتُهُ الدابة » والدار ، و « آخَذْتُهُ » بذنبه ، و « آمَرْتُهُ » في أمري ، و « آخَيْتُهُ » و « آسَيْتُهُ » بنفسي ، و « آزَرْتُهُ على الأمر » أي : أَعْتَنَتْهُ وَقَوَّيْتُهُ ، فأما « وَازَرْتُهُ » فصَرْتُ له وزيراً ، و « آتَيْتُهُ على ما يريد ^(٤) » هذا كله العوامُ تجعل الهمزة فيه واواً .

وهي « الدَّنَاءَةُ » ، و « الْكَابَةُ » ، و « دخل في مَسَاءَةٍ فلان » ، وهي « سِحَاءَةُ » القرطاس ، وما أَحَسَنَ « قِرَاءَتُهُ للقرآن » ^(٥) ، و « مات فلانٌ فُجَاءَةً » وهي « المُلَاءَةُ » للشوب ، وهي « البَاءَةُ » للنكاح ، وهي « المِرَاءَةُ » والجميع « مَرَاءٍ » هذا كله العوامُ تسقط الهمزة منه ^(٧) .

وهو « جَرِيءٌ بَيْنَ الجُرْأَةِ والجَرَاءَةِ » فإذا ضُمَّتْ أولُها فهي على « فُعْلَةٍ » ، وهو « إِمْلَاكُ المرأة » ولا يقال مِلَاكٌ ، ونحنُ على « أَوْفَازٍ » جمع وَفَزٍ ، ولا يقال وَفَازٌ ، وهي « الإِهْلِيلِجَةُ » و « الإِهْلِيلِجُ » ولا يقال هَلِيلِجَةٌ ، وخذ للأمر « أُهْبَتُهُ » ولا يقال هُبْتُهُ ، وفي صدر فلان عَلِيٌّ « إِحْنَةٌ » ولا يقال

(١) : زاد في و : « واواً » .

(٢) : أ ، و : « تقول » .

(٣) : أ : « إذا حاذيته » .

(٤) : س : « آتيته على الأمر » .

(٥) : أ : « قراءته القرآن » .

(٦) : أ ، ل ، س : « والجمع » .

(٧) : أ : تسقط فيه الهمزة .

(٨) : زاد في س : « وإذا فتحت أولها فهي على فعالة » .

حَنَّةٌ ، وتقول [٣٩٤] : غَنِيَّةٌ « أَغْنِيَّةٌ » ، وأعطيتُ « الأُمْنِيَّة » ، وحدثته « أُحْدُوثةً » ، وأخبرته « بأُعْجُوبَةٍ » ، وهي « الأَتْرُجَّة » ، و « الأَوْقِيَّة » والجمع أَوَاقِي ، ومن العرب من يخففُ ويقولُ أَوَاقِي ، ويقالُ : أصابَهُ « أُسْرٌ » إذا احتبس بولهُ ، وهو « عُوْدُ أُسْرٍ »^(١) ، ولا يقالُ يُسْرٌ ، وهذا طعامٌ لا « يُلَاثِمُنِي » ملاءمةً ، أي : لا يوافقني ، فأما « يَلَاوِمُنِي » فلا يكونُ إلا من اللُّومِ : أن تلومَ رجلاً ويلُومَكَ ، ويقالُ لبائع الرُّوس « رَأْسٌ » ولا يقال رَوَّاسٌ ، ويقال^(٢) : طعامٌ « مَوْوُفٌ » تقديره مَفُول^(٣) ، ولا يقال مأْيُوفٌ ولا مأْوُوفٌ ، وأنت صَاغِرٌ « صَدِيءٌ » مهموز^(٤) ، وهي « الكَمَاءَةُ » بالهمز ، والواحدة كَمَةٌ ، و « ما أَشَامَ فلاناً » وهو مَشْؤُومٌ ، وقومٌ مَشَائِمٌ ، وقد « يَشْتُ من الأمر » أَيأسُ منه يَأْساً ، ولا يقال أَيْسْتُ ، و « آسَأُ البنيان^(٥) » بالمد ، جمع أَسٌّ ، فإذا قصرتَ فهو واحدٌ ، يقالُ : آسَأْتُ وأَسَسْتُ^(٦) ، ويقالُ « أَحْفَرَ » المَهْرُ للإِثْناء والإِرباع ، فهو مُحْفِرٌ ، ولا يقال حَفَرَ ، و « أَصَحَّتِ^(٧) السماء » فهي [٣٩٥] مُصْحِيَّةٌ ، ولا يقال صَحَّتْ ، و « أَغَامَتْ » وأُغِيِمَتْ ، وتَغِيِمَتْ ، وَغِيِمَتْ ، و « أَشَلْتُ الشيءَ » إذا رفعته ، ولا يقال شُلْتَهُ ، وشَالَ هو إذا ارتفعَ ، و « أَرَمَيْتُ العِدْلَ عن البعير » أَلْقَيْتُهُ ، وتقول^(٨) « إن ركبتَ الفرسَ أَرَمَاكَ » ولا يقال رَمَاكَ ، و « أَعْقَدْتُ الرُّبَّ والعسلَ » فهو مُعْقَدٌ ، ولا

(١) : ب : الأسر .

(٢) : و : « وهذا » .

(٣) : ب : « مقول » ، أ : « معول » وهو تصحيف فيهما وانظر الاقتضاب : ١٩١ .

(٤) : زاد في ل ، س : مقصور .

(٥) : و : البناء .

(٦) : ب : « أسيس » ، أ ، و : « وأُسُسُ جمع الجمع »

(٧) : و : وقد أصححت

(٨) : ب ، أ ، و : « ولا يقال ان ركبت الفرس رماك »

يَقَالُ عَقَدْتُ إِلَّا فِي الْحِلْفِ وَالْخَيْطِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَ « أَزَلَّتْ لَهُ زَلَّةٌ » وَلَا يُقَالُ زَلَلْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ^(١) : « مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا » أَي : مَنْ أَسْدَيْتْ إِلَيْهِ وَاصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ ، وَقَالَ كَثِيرٌ ^(٢) :

وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمْثْنٍ وَصَادِقٌ عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أَزَلَّتْ

أَي : أَحْسَنْتِ وَاصْطُنِعْتَ ، وَ « أَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ » فَهُوَ مُجْبَرٌ ، وَلَا يُقَالُ جَبَرْتُ إِلَّا لِلْعَظْمِ ^(٣) ، وَجَبَرْتُهُ مِنْ فَقَرِهِ ، وَ « أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ » وَلَا يُقَالُ عَجَمْتُهُ ، وَ « أَحْبَسْتُ الْفَرَسَ » فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يُقَالُ حَبَسْتُهُ ، وَ « أَغْلَقْتُ الْبَابَ » ، وَ « أَقْفَلْتُهُ » وَلَا يُقَالُ ^(٤) غَلَقْتُهُ وَلَا يُقَالُ ^(٥) قَفَلْتُهُ ، وَ « أَقْفَلْتُ الْجَنْدَ » [٣٩٦] مِنْ مَبْعَثِهِمْ فَقَفَلُوا ، وَ « قَدْ أَغْفَيْتُ » إِذَا نِمْتَ ، وَلَا يُقَالُ غَفَوْتُ ، وَقَدْ « أَثْفَرْتُ الْبِرْدُونَ » وَ « أَلْبَبْتُهُ » وَ « أَلْبَدْتُهِ » ^(٦) وَ « أَعْدَرْتُهُ » وَ « أَحْكَمْتُهُ » وَ « رَسَنْتُهُ » فَهَذَا ^(٧) وَحْدَهُ بِلَا أَلِفٍ ^(٨) ، وَقَدْ يُقَالُ « أَرَسَنْتُهُ » أَيْضاً ، وَ « أَقْرَدَ » ^(٩) فَلَانٌ إِذَا سَكَتَ ، وَلَا يُقَالُ قَرَدَ ، وَ « أَشَبَّ اللَّهُ قِرْنَهُ » وَلَا يُقَالُ شَبَّ ، وَ « أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ » فَعَتَقَ وَلَا يُقَالُ عَتَقْتُهُ ، وَ « أَعْيَيْتُ فِي الْمَشْيِ » فَأَنَا مُعْيٍ ، وَلَا يُقَالُ عَيَيْتُ إِلَّا فِي الْمَنْطِقِ ^(١٠) ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَمَا « أَحَاكَ » فِيهِ ، وَحَاكَ خَطَأً ،

(١) : انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤ - ١٥ ، والفائق ٢ / ١١٩ ، والنهاية ٢ / ٣١٠ .

(٢) : ديوانه ق ٣ / ٣٣ ، ص ١٠١ ، وشرح الجواليقي ٢٨١ ، وزاد في أ : يذكر امرأة .

(٣) : أ : في العظم .

(٤) : قوله : « وَلَا يُقَالُ .. قَفَلْتُهُ » ليس في أ . (٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في ل ، س . (٧) : ل ، س : « هذا »

(٨) : أ : « بغير ألف » .

(٩) : في مطبوعة ليدن : « أقرده » بلا الواو .

(١٠) : و : بالمنطق .

ويقال « ما حَكَ في صدري منه شيء » ، و « أُحَذِيْتُهُ » من الحُذْيَا (١) ،
وحَذَوْتُهُ خطأ ، و « أَخَلْتُ فيه الخير » أي : رأيتُ فيه (٢) مَخِيلَتَهُ ، و « آذَيْتُ
فلاناً » ولا يقال أذَيْتُهُ ، و « أَصَابَهُ وَثٌ » ولا يقال وَثِيٌّ ، و « أَعْرَسَ
الرجلُ (٣) بامرأته » ولا يقال عَرَسَ ، وهي « الإِوْزَةُ » و « الإِوْزُ » ، والعامَّة
تقول وَزَّةٌ (٤) . [٣٩٧] .

باب ما لا يهمز ، والعوامُّ تهمزه

يقولون رجلٌ « أَعَزَبُ » وإنما هو عَزَبٌ ، وهي « الْكُرَّةُ » ولا يقال
أَكْرَةُ (٥) ، وَيَقَالُ « أَسَاءَ سَمْعاً فَأَسَاءَ جَابَةً » هكذا بلا ألفٍ (٦) ، وهو اسمٌ
بمنزلة الطاقة والطاعة ، ويقال « فلانٌ أَعْسَرُ يَسَرُّ » وهو الذي يعملُ بِكِلْتَا
يَدَيْهِ ، ولا يقال أَيْسَرُ (٧) ، و « فلانٌ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّ النَّاسِ » ولا يقال أَخَيْرُ وَلَا
أَشَرُّ ، ويقولون « تَخَطَّأْتُ إلى كذا » (٨) « وإنما هو » (٩) « تَخَطَّيْتُ » من الْخُطْوَةِ ،
يقال : خَطَوْتُ أَخْطُو ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ ﴾ (١٠) بلا هَمْزٍ ، ويقولون « أَبْدَأْتُ لي سوءاً » بالألف ، وإنما هو
« أَبْدَيْتُ لي » (١١) أي أظهرت ، من بدا الشيء يَبْدُو ، وتقول « نَبَذْتُ

(١) : زاد في أ : « وهي العطية » .

(٢) : ليس في ب ، أ ، و .

(٣) : أ ، ب : « أعرس فلان » .

(٤) : ب : « وِزٌّ » .

(٥) : زاد في و : « لأن الأكرة الحفرة في الأرض » .

(٦) : في أ ، ب « يقال بلا ألف » .

(٧) : زاد في أ : « وحده » .

(٨) : أ : « كذا وكذا » .

(٩) : في ب : « هو من ... » .

(١٠) : سورة البقرة : ١٦٨ .

(١١) : ليس في و .

النَّبِيذَ ، و « هَزَلْتُ دَابَّتِي » ، و « عَلَفْتُهَا » قال الشاعر^(١) : [٣٩٨] .

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطِيبٍ

و « زَكَنْتُ الْأَمْرَ » أَزَكُّهُ ، أَي : عَلَّمْتُهُ ، و « أَزَكَنْتُ فَلَانًا كَذَا »^(٢) «

أَي : أَعَلَّمْتُهُ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي مَعْنَى^(٣) الظن ، قال الغطفاني^(٤) :

..... زَكَنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا

أَي : عَلَّمْتُ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا^(٥) عَلَّمُوا مِنِّي .

و « رَعَبْتُ الرَّجُلَ » فَهُوَ مَرْعُوبٌ ، و « وَتَدْتُ » الْوَتْدُ أَتْدُهُ وَتَدًّا^(٦) ،

و « قَرَحَ الدَّابَّةُ » بِلَا أَلْف^(٧) ، وَيُقَالُ « أَجْذَعُ » و « أَثْنَى » و « أَرْبَعَ » بِالْأَلْفِ ،

و « شَغَلْتُهُ عَنْكَ »^(٨) ، و « أَشْغَلْتُهُ »^(٩) رَدِيءٌ ، و « فَرَشْتُ فَلَانًا أَمْرِي » و « مَا

نَجَعَ »^(١٠) فِيهِ الْقَوْلُ .

(١) : خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ أَوْ غَيْرُهُ ، انْظُرْ : الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٢٥٠/٣ وَالْحَيَوَانُ ١٠٣/٣ ، وَالْاِقْتِضَابُ

٣٧٩ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِ ٢٨١ ، وَاللِّسَانُ (عَدِي) . وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَرْزُوقِيِّ عَلَى

الْحِمَاسَةِ ٣٥٩/١ مِنَ الْحِمَاسِيَةِ (١٢١) ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٩٩ وَالْمَخْصَصُ ٥٢/١٢

والتنبيهات : ١٨٥ .

(٢) : لَيْسَ فِي وَ .

(٣) : وَ « بِمَعْنَى » .

(٤) : هُوَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ . وَقَدْ سَلَفَ الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ ، ص : ٢٣ ، فَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ ثَمَّةً . وَفِي

ب : « الْقَطَامِي » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) : أ : « مِثْلُ الَّذِي .. » .

(٦) : زَادَ فِي أ : « .. فَهُوَ مُوتَوْدٌ » .

(٧) : وَ : بِغَيْرِ أَلْفٍ .

(٨) : أ : عَنْهُمْ .

(٩) : أ : وَأَشْغَلْنِي .

(١٠) : ل ، س : « وَنَجَعَ » .

قال الأعشى^(١) :

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ نَجَعًا
« شَمَلَتِ الرِّيحُ » و « جَنَبْتُ » و « صَبْتُ » و « قَبَلْتُ » و « دَبَرْتُ » كُلُّ
ذلك بلا ألفٍ . [٣٩٩] .

« رَعَدَتِ السَّمَاءُ » و « بَرَقَتْ » و « رَعَدَ لِي بِالْقَوْلِ وَبَرَقَ » قال ابن
أحمر^(٢) :

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدِ^(٣)
وبعضهم يجيز « أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ » بيت^(٤) الكميت^(٥) :

أَرْعَدُ وَأَبْرُقُ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ
« نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ » ، و « كَبَّهُ اللَّهُ » لوجهه يَكْبُهُ ، و « قَذَقَلْبْتُ
الشَّيْءَ » و « صَرَفْتُ الرَّجُلَ عَمَّا أَرَادَ » ، و « وَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ » ، و « قَدَّ^(٦)

(١) : ديوانه ، ق ١٣ / ٦٤ ، ص : ١٤٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٢ ، والاقتضاب : ٣٨٠ .

(٢) : ديوانه : ق ١٢ / ١٢ ، ص : ٥٤ ، وإصلاح المنطق : ١٩٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٣ ، والاقتضاب : ٣٨٠ ، وشرح القصائد السبع : ٥٢٣ ، واللسان (برق ، رعد) .

(٣) : رواية عجزه كما في الديوان والاقتضاب واللسان .
وطلابنا فابرق بأرضك وابعِدْ
وهو برواية المصنف في المصادر الأخرى ويكون قد اختلط بيت للمتلمس ، انظر الاقتضاب .

(٤) : في و : « .. وابرق ، ويحتجون بقول الكميت .. »
(٥) : ديوانه ، ق ١ / ٣٢٣ ، ج ١ / ٢٢٥ ، والخصائص ٢٩٣ / ٣ ، والاشتقاق : ٤٤٧ ، وإصلاح المنطق : ١٩٣ ، وشرح القصائد السبع ، ٥٢٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٣ ، واللسان (رعد ، برق) ، والتنبيهات : ٢٤٦ .

(٦) : ليس في ب .

سَعَرْتُ الْقَوْمَ شَرًّا ، وَ « قَدْ غَضَّتُهُ » ، وَ « قَدْ رَفَذْتُهُ » ، وَ « قَدْ عَبْتُهُ » ،
وَ « قَدْ حَدَرْتُ » السفينة في الماء ، هذا كله بلا ألف .

« لَا يَفْضُضُ اللَّهَ فَاكٌ » لأنه من فَضَّ يَفْضُ ، وَ « يُفْضِضُ » خطأ ،
« مِطٌ عَنَا^(١) » تَنَحَّ^(٢) ، وَ « أَمِطْ غَيْرَكَ » .

باب ما يُشَدَّدُ ، والعوامُ تخفِّفه

هو « الفُلُّ » مشدد الواو مضموم اللام ، قال دُكَيْنٌ^(٣) :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلٌّ نَرْبِيهِ [٤٠٠]

وَ « هَذَا أَمْرٌ مُؤَامٌ » مشدد^(٤) الميم - مأخوذ من الأَمَمِ ، وهو القُرْبُ ،
وهي « الأَتْرَجَةُ » وَ « الأَتْرَجُ » وأبو زيد يحكي^(٥) تُرُنْجَةٌ وَتُرُنْجٌ أيضاً ، قال
علقمة بن عَبْدَةَ^(٦) :

يَحْمِلُنَ أَتْرَجَةً نَضَخُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
وَ « الإِجَّاصُ » وَ « الإِجَّانَةُ » وَ « الْقُبْرَةُ » وَ « الْقَبْرُ » ، قال الشاعر^(٧) :

(١) : وَ : « عني » .

(٢) : زَاد فِي أ : « عَنَا » .

(٣) : هُو دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفَقِيمِيِّ ، انظر شرح الجواليقي : ٢٨٤ ، والاقتضاب :
٣٨١ ، واللسان (فلو) .

(٤) : ل ، س : « بتشديد » .

(٥) : ب : فَحَكَى ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) : دِيَوَانُهُ ، ق ٦/٢ ، ص : ٥١ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٤ ، والاقتضاب : ٣٨١ ،
والمنصف ٤٧/٣ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان : ١٤٦ .

(٧) : طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، دِيَوَانُهُ ، ق ٤٥ / ١ - ٢ ، وَتُرَوَّى الْآبِيَاتُ لِكَلِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ =

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَبِضِي وَأَصْفِرِي

يقال « جَاءَ نَعِيُّ فُلَانٍ » بالتشديد ، « ومعه رَيْئٌ مِنَ الْجَنِّ » ، كقولك رَعِيٌّ ، وتميم تقول « رَيْئٌ » ، وهي « العَارِيَّةُ » بالتشديد ، و « العَوَارِيُّ » ، وهي « الدَّوْحَلَةُ » ، و « القَوْصَرَةُ » قال (١) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
و « فِي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ » ولا يقال بالتخفيف ، و « هَذَا شَرٌّ شِمِرٌّ » أي :
شديد ، ولا يقال شِمِرٌّ .

و « هَذَا سَامٌ أَبْرَصٌ » مشدد (٢) ، وجمعه « سَوَامٌ أَبْرَصٌ » .
و « آرِيُّ الدَّابَّةِ » مشدد ، والجمع (٣) « أَوَارِيٌّ » ، وكذلك « الْآخِيَّةُ »
و « الْأَوَاحِي » [٤٠١] .

و « هَذِهِ فُوَهَةُ النُّهْرِ » بالتشديد (٤) ، ولا يقال فُوَهَةٌ ، وهو « الْبَارِيُّ »
و « الْبَارِيَاءُ » قال الْعَجَّاجُ (٥) :

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ

= التغلبي ، انظر تخريجها في ديوان طرفة : ٢٣٨ ، وحكى ابن السيد في
الاقتضاب : ٣٨٢ ، انها تروى لهما ونسبها الجواليقي في شرحه : ٢٨٥ لكليب .
(١) : ينسب للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه انظر الجمهرة ٣٥٨/٢
والاقتضاب : ٣٨٣ ، واللسان (قصر) وهما بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٢٨٦ ،
والمعرب : ٣٢٦ ، والمنصف ٨٨/٣ .

(٢) : ليس في ب ، و . (٣) : ل ، س : « وَأَوَارِيٌّ » .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : ديوانه ، ق ١٣٠/٢٥ ، والاقتضاب : ٣٨٣ .

(٥) : ديوانه ، ق ١٣٠/٢٥ ، ج ٥١٤/١ ، والاقتضاب : ٣٨٣ ، وانظر تنمة تخريجها
في الديوان ٤١٣/٢ . وسيأتي البيت ، ص : ٤٩٧ .

وَ « هَذِهِ بَخَاتِي » وَ « عَلَالِي » وَ « سَرَارِي » وَ « أَوَاقِي » وَ « أَمَانِي » ،
وَإِنْ شِئْتَ خَفَفْتَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ وَاحِدَهُ مُشَدِّدًا^(١) .

تقول : « تَعَهَّدْتُ فُلَانًا » ، وَ « تَقَعَّدْتُ عَنِ الْأَمْرِ » ، ^(٢) وَ « تَزَيَّدَ
السَّعْرُ » وَغَيْرُهُ ، وَ « كَعَّ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ »^(٣) ، وَلَا يُقَالُ كَاعَ ، وَ « قَدْ كَعِغْتَ يَا
رَجُلُ » ، وَلَا يُقَالُ كِعْتَ ، وَ « هُوَ مَرَّاقُ الْبَطْنِ » بِالتَّشْدِيدِ ، وَلَا يُقَالُ مَرَّاقُ
بِالتَّخْفِيفِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « عُنَسَتِ الْمَرْأَةُ » إِذَا^(٤) كَبُرَتْ وَلَمْ تُزَوِّجْ فَهِيَ
مُعَنَسَةٌ ، وَلَا يُقَالُ عَنَسَتْ^(٥) ، وَأَبُو زَيْدٍ يَجِيزُهُ ، وَقَالَ : تَعُنَسُ عُنُوسًا^(٥) ،
وَهِيَ عَانِسٌ^(٦) ، « وَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي كَذَا » وَ « أَوْعَزْتُ » وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ ،
« وَعَزْتُ » خَفِيفَةٌ [٤٠٢] .

بَابُ مَا جَاءَ خَفِيفًا ، وَالْعَامَّةُ تَشَدَّدُهُ

« هِيَ الرَّبَاعِيَّةُ » لِلسَّنِّ^(٧) ، وَلَا يُقَالُ رَبَاعِيَّةٌ ، وَ « فَرَسٌ رَبَاعٍ » ،
وَالْأُنْثَى « رَبَاعِيَّةٌ » مُخَفَّفَةٌ ، وَ « هِيَ الْكِرَاهِيَّةُ » وَ « الرَّفَاهِيَّةُ » وَ « الطَّوَاعِيَّةُ » ،
وَ « رَجُلٌ شَامٍ » وَامْرَأَةٌ^(٨) « شَامِيَّةٌ » ، وَ « رَجُلٌ يَمَانٍ » وَ « امْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ » ،

(١) : زَادَ فِي وَ : « فَهُوَ كَذَلِكَ » .

(٢، ٣) : سَقَطَ مِنْ ب .

(٣) : قَوْلُهُ : « إِذَا كَبُرَتْ وَلَمْ تُزَوِّجْ » لَيْسَ فِي ب .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « بِالتَّخْفِيفِ » .

(٥) : زَادَ فِي وَ : « إِذَا صَارَتْ نَصْفًا وَهِيَ بَعْدَ بَكْرٍ لَمْ تُزَوِّجْ » .

(٦) : قَوْلُهُ : « وَهِيَ عَانِسٌ » لَيْسَ فِي ب .

(٧) : زَادَ فِي أ : « وَلَا تَشَدَّدُ » .

(٨) : ل ، س : « وَالْأُنْثَى » .

و«فَعَلْتُ ذَلِكَ طَمَاعِيَّةً فِي مَعْرُوفِكَ» هذا كله بالتخفيف .

و « هو الدُّخَانُ » ولا يَشْدُدُ ، وتقول للداعي « أَمِينَ فَعَلَ اللهُ كَذَا »^(١)
بقصر الألف وتخفيف الميم ، و« أَمِينَ » بتطويل الألف وتخفيف
الميم^(٢) ، ولا تُشَدُّ الميم .

« حُمَةُ الْعَقَرِ » ، بالتخفيف ، وجمعها « حُمَاتُ » بالتخفيف ،
« رَجُلٌ آدَرُ » مُطَوَّلَةُ الألف خفيفة ، ولا يقال آدَرُ ، و« هي الأُدْرَةُ »
وَالْأُدْرَةُ^(٣) .

و « هي الْقَدُومُ » والجمع قُدُمٌ^(٤) ، ولا يقال قَدُومٌ - بالتشديد ، و « هو
عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ » مخففة اللام ، وهو من المُلْحَةِ ، والمُلْحَةِ : البياض ، ولا
تشدد^(٥) اللام ؛ أنشد الأصمعي^(٦) : [٤٠٣]

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ يُعْصَرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ

غَاطِيَةٌ : عالية ، يقال : غَطَا يَغْطُو ، قال الأصمعي : سمعت عُقْبَةَ بْنَ
رُؤْبَةَ يَقُولُ^(٧) : « وَالنَّجْمُ قَدْ تَصَوَّبَ كَأَنَّهُ عُنُقُودٌ مُلَاحِيٌّ » .

(١) : أ : « كذا وكذا » .

(٢) : قوله : « وأمين .. وتخفيف الميم » ليس في ب . وزاد في أ ، و : « أيضاً »

(٣) : ليس في ب ، أ ، و .

(٤) : زاد في و : وقوائم .

(٥) : قوله : « ولا تشدد اللام » ليس في و .

(٦) : البيت بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٨٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٧ ، وديوان الأدب

٤٥٢/١ ، واللسان (ملح) .

(٧) : جعل ناشر مطبوعة ليدن قول عقبة شعراً !!

ويقال : « قد^(١) غَلَفْتُ لحيته » بالطَّيْب^(٢) ، مخففة^(٣) ، ولا يقال غَلَفْتُ .

الأصمعي^(٤) : « قد تَغَلَّى بالغالية » و« تَغَلَّل » إذا أدخل يده في رأسه وشاربه ولحيته .

و« هي لثَّة الرجل » لِمَا حَوَّلَ أسنانه ، وجمعها « لِثَاتٌ » مكسورة اللام^(٦) مخففة ، ولا يقال لِثَّة .

« أرضٌ دَوِيَّةٌ » و« نَدِيَّةٌ » و« عَذِيَّةٌ » و« عَذَاةٌ » . أيضاً ، و« امرأةٌ عَمِيَّةٌ القلب » و« عَمِيَّةٌ عن الصواب » .

و« رَجُلٌ شَجٍ » إذا غَصَّ بلقمةٍ ، و« امرأةٌ شَجِيَّةٌ » و« وِيلٌ للشَّجِي من الخَلِيٍّ ، الشَّجِي خفيف والخَلِيٌّ مشدد^(٧) » .

و« هذا عودٌ مُلْتَوٍ » و« مكانٌ مُسْتَوٍ » والمؤنثُ « مُلْتَوِيَّةٌ » و« مُسْتَوِيَّةٌ » خفيف^(٨) ، و« رَجُلٌ طَوِي البطنِ » و« حَفٍ » إذا رَقَّتْ قَدَمَاهُ ، و« رَجُلٌ شَرٍ » إذا شَرِيَ جلده ، و« مَالٌ تَوٍ » [٤٠٤] إذا ذهب ، و« رَجُلٌ نَسٍ » إذا اشتكى نَسَاهُ ، و« رَجُلٌ قَذِي العَيْنِ » و« كَلَامٌ خَنِ » من الْخَنَا ، و« رَجُلٌ

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : ليس في و .

(٣) : م : مخفف .

(٤) : م : « قال الأصمعي » .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : و : « مكسورة مخففة » .

(٧) : في أ ، و : « ياء الشجى مخففة ، وياء الخلى مشددة » ، وكذا في

الاقْتَضَاب : ١٩٧ . وانظر المثل في الفاخر : ٢٤٨ ، واللسان (خلا ، شجا) .

(٨) : ليس في و .

رَدٍ « للهالك ، وَ « صَدٍ » من العطش ، وَ « جَوِي الجوفِ » وَ « رجل كَرٍ » من النُّعاس ، هذا كُلُّه مخفَّفٌ ، والمؤنث منه ^(١) بالتخفيف .

وَ « هذا موضع دَفِيءٌ » مهموزٌ مقصورٌ ، ولا يقال دَفِيٌّ ، مشددٌ ، ولا ممدود ^(٢) وتقول « قد بَقَلَ وَجْهُ الغلام » بالتخفيف ، ولا يقال بَقَّلَ ^(٣) .

ويقال « السُّمَانِي » خفيفةٌ ، ولا يقال السُّمَانِي ^(٤) ، وَ « هي جَذِيَّةُ السَّرَجِ ، وَالرَّحْلِ » والجمع جَذِيَّاتٌ ، وَجَدَى ^(٥) أيضاً ، وَ « هم المُكَارُونَ » والواحد « مُكَارٍ » وَ « ذهبتُ إلى المُكَارِينِ » ولا يقال المُكَارِيَيْنِ .

وَ « رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ » خفيفة اللام ، وهو ما اقتلعه ^(٦) من الأرض ، ولا يقال قُلَاعَةٌ - بالتشديد - وَ « عَايَرْتُ المكايلَ » وَ « عَاوَرْتُهَا » ولا يقال عَيْرْتُهَا ، وَ « هم المُعَايِرُونَ » ولا يقال المُعَيْرُونَ .

وَ « لَطَخَنِي » يَلْطَخُنِي مُخَفَّفَةٌ ، وَ « كَنَانِي فَلَانٌ » ^(٧) مخففةٌ ، وَ « قَصَرَ الصَّلَاةَ » يَقْصُرُهَا مُخَفَّفَةٌ ، وَ « قَشَرْتُ الشَّيْءَ » ^(٨) أَقْشِرُهُ مخففةٌ ، وَ « قَلَبْتُهُ ظَهراً لِبَطْنٍ » مخففةٌ ، ولا يقال ^(٩) أَقْلَبْتُهُ .

(١) : ليس في و .

(٢) : أ : « بالمد » .

(٣) : زاد في أ : « بالتشديد » .

(٤) : ل ، س : « سَمَانِي » .

(٥) : قوله : « وَجَدَى أيضاً » ليس في أ ، و .

(٦) : أ : قلعته .

(٧) : ليس في و .

(٨) : ليس في و .

(٩) : قوله : « ولا يقال أَقْلَبْتُهُ » ليس في ب ، أ ، و .

وتقول [٤٠٥] : « أراد فلانُ الكلامَ فأرتجَ عليه » ولا يقال ارتجَّ (١) ،
وأرتج : من الرتاج ، وهو الباب ، كأنه أغلق عليه .
وتقول : « نظرَ إليَّ بمؤخرِ عينه » مثل « مُقَدِّمِ عَيْنِهِ » و « بَرَدْتُ عَيْنِي
بِالْبُرُودِ » و « بَرَدْتُ فؤادي بِشَرْبَةِ مِنْ مَاءٍ » أبرده (٢) ، خفيف .
« طِنَ الْكِتَابَ » و « طِنَ (٣) الحائطَ » ولا يقال طَيَّنَ ، و « أَتَرَبَّ الْكِتَابَ »
ولا يقال (٤) تَرَّبَ .

باب ما جاء ساكناً ، والعامَّة تحرُّكه

يقال : « في أسنانه حَفَرٌ » وهو فَسَادٌ في أصول الأسنان ، و « حَفَرٌ »
رديئة . يقال : « أجدُ في بطني مَغْصاً » و « مَغْصاً » وأصله الطعنُ ، و « هو
شَغْبُ الْجُنْدِ » ولا يقال شَغَبٌ .

و « في صدره عليَّ وَغْرٌ » أي : توقَّد من الغضب ، وأصله من وَغْرَةٍ
الْقَيْظِ ، وهو شِدَّةُ حَرِّهِ .

وروي عن أبي زيدٍ « وَغْرٌ » بتسكين الغين ، وعن الأصمعيِّ « وَغْرٌ » -
بفتحها - من وَغِرَ يَوْغِرُ وَغَرًا .

و « جعلتُ كلامَ فلانٍ دَبْرَ أُذُنِي » بفتح الدال وتسكين الباء : إذا أنتَ
أَعْرَضْتَ عن كلامه ، و « جَبَلٌ وَغْرٌ » ، و « رَجُلٌ سَمَحٌ » ، و « بِلْدٌ وَحْشٌ » ،

(١) زاد في أ ، و : « عليه » .

(٢) : أ ، و : « فأنا أبرده » .

(٣) : قوله : « وطن الحائط » ليس في و .

(٤) : قوله : « ولا يقال ترَّب » ليس في ل ، س .

و « فَلَانٌ حَمَشُ السَّاقِ »^(١) هذا كله بالتسكين ، و « هِيَ حَلَقَةُ الْبَابِ » [٤٠٦] و « حَلَقَةُ الْقَوْمِ »^(٢) .

قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ : لا يقال « حَلَقَةُ » في شيء من الكلام ، إلا لحَلَقَةِ الشَّعْرِ جمع حَالِقٍ ، مثل كافر وكفرة وظالم وظلّمة .

و « في رأسه سَعْفَةٌ » وهي داءٌ يصيبُ الرأسَ .

وتقول : « هُمَا شَرَجٌ وَاحِدٌ » أي : ضَرْبٌ وَاحِدٌ ، ولا يقال شَرَجٌ ، و « أَمْرٌ فِيهِ لَبْسٌ » والعامّة تقول لَبَسَ ، و « هُوَ الْجُبْنُ »^(٣) بضم الباء ، ولا تشدّد النون ، إنما شدّدها بعضُ الرُّجَّازِ ضرورة^(٤) .

باب ما جاء محركاً ، والعامّة تسكنه

« أَتَحَفَّتُهُ تُحَفَةٌ » و « أَصَابَتْهُ تُخْمَةٌ » ، و « هِيَ اللَّقْطَةُ » لِمَا يُلْتَقِطُ ، و « تَجَشَّاتُ جُشَاءٌ » على فَعَلَةٍ .

قال الأصمعيُّ : ويقالُ الجُشَاءُ - ممدودٌ - كأنه من باب العطاس والبوال والدُّوَارِ .

و « هُم نُخْبَةُ الْقَوْمِ » أي : خِيَارُهُمْ^(٥) ، و « طَلَعَتِ الزُّهْرَةُ »

(١) : و : « الساقين » .

(٢) : زاد في س : « بتسكين اللام » .

(٣) زاد في أ : « للذي يؤكل » .

(٤) : قال ابن السيد : « وأحسب أن الراجز الذي عناه ابن قتيبة هو القائل : * جُبْنَةٌ مِنْ

جُبْنٍ بَعْلَبِكَ * » وذكر قبل هذا البيت بيتين ، انظر الاقتضاب : ١٩٩ .

(٥) : زاد في أ : ويقال : نُجْبَةُ القوم ، بالجيم .

لِلنَّجْمِ^(١) ، قال الشاعر^(٢) :

قَدْ وَكَّلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ^(٣) وَأَيَّقَظْتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ [٤٠٧]

و « هي زهرة الدنيا » و « زهرتها » أي : حُسْنُهَا ، وأحوال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله « بنو زهرة » بسكون الهاء ، و « هُمُ فِي هَذَا^(٤) الْأَمْرِ شَرُّ وَاحِدٌ » بفتح الراء ، و « هو أحرُّ من القرع » وهو بئر يخرج بالفُضْلَانِ^(٥) تَحْتَ أوبَارِهَا ، و « أنا أجِدُ فِي بَدَنِي^(٦) ثِقَلَةً » متحركة القاف ، و « ثِقَلَةٌ^(٨) الْقَوْمِ » ، بكسر القاف : أثقالهم ، و « لَقِيتُ فُلَانًا بِأَخْرَةٍ » مفتوح^(٩) الخاء - أي : أخيراً ، و « بَعَثَهُ الشَّيْءَ بِأَخْرَةٍ » مكسورة^(١٠) الخاء ، أي : نَسِئَةً^(١١) ؛ مِثْلَ نَظَرَةٍ ، و « هُوَ سَلِفُ الرَّجُلِ » ، قال أَوْسٌ^(١٢) :

(١) : ليس في ب .

(٢) : البيتان بلا نسبة في : النوادر : ١٣٨ ، والاقتضاب : ٢٠٠ ، ٣٨٤ ، وشرح

الجواليقي : ٢٨٧ ، واللسان (زهر) . وروايتهما في النوادر :

قد أمرتني زوجتي بالسَّمْسَرَةِ وصَبَّحْتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ
وقال ابن السيد بعد أن أورد الأبيات كما في النوادر : فهذا الخبر يقتضي أن يكون ما رواه ابن قتيبة غلطاً ، وأن الصواب : وصَبَّحْتَنِي .

(٣) : أ : « بالسمة » وهو سهو . ب : « للشمس » وهو خطأ .

(٤) : ليس في أ ، ب .

(٥) : ل ، س : بالفصال .

(٦) : أ : يَحْتُ أوبَارَهَا .

(٧) : أ : بَطْنِي . و : نَفْسِي .

(٨) : قوله : « وثقلة .. أثقالهم » . ليس في ب .

(٩) : أ : « مقصور مفتوح .. » .

(١٠) : و : بكسر الخاء .

(١١) : و : بنسيئة .

(١٢) : هو أوس بن حجر ، ديوانه ق ٢/٣١ ، ص ٧٥ ، وهو له في تهذيب الالفاظ ،

ص : ٣١ ، والمحبر ، ص : ٣٢٥ ، واللسان (ضزن) ، وهو لأوس في شرح

الجواليقي : ٢٨٧ ، والاقتضاب : ٣٨٤ إلا أن ابن السيد قال : « ذكر ابن قتيبة أن =

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فُكِّلُهُمْ لِأَبِيهِ ضَيَّرَنَ سَلَفُ^(١)

و « هو المُرُّ »^(٢) والصَّبْرُ « فأما ضِدُّ الجزع فهو الصَّبْرُ ساكنٌ ، و « هو قَرْبُوسُ السَّرْجِ » محرك الراء ، و « هو عَجَمُ التمر » و « عَجَمُ الرُّمَّانِ » للنوى والحب ، وتقول « هُمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ » أي : قليل ، كقوم اجتمعوا على [٤٠٨] رأس يأكلونه^(٣) ، و « هي الصَّلْعَةُ ، وَالْقَرَعَةُ ، وَالنَّزْعَةُ »^(٤) ، وَالْكَشْفَةُ ، وَالْفَطْسَةُ ، وَالْقَطْعَةُ « من الأقطع ، و « الشَّتْرَةُ ، وَالْخَرْمَةُ »^(٥) كُلُّ هَذَا بالتحريك ، و « الْوَسِمَةُ » التي يُخْتَضَبُ بها بكسر السين ، و « الْوَرْشَانُ » بفتح الراء للطائر ، و « الْوَحْلُ » بفتح الحاء - إذا كان مصدراً ، وإذا^(٦) كان اسماً كان وَحِلاً ، و « هُوَ الْأَقِطُ ، وَالنَّبِقُ ، وَالنِّمْرُ ، وَالْكَذِبُ ، وَالْحَلِيفُ ، وَالْحَبِيقُ ، وَالضَّرِطُ » وهي « الطَّيْرَةُ » و « فَلَانٌ خَيْرَتِي مِنَ النَّاسِ » ، و « قد تَمَلَّأْتُ مِنَ الشَّبَعِ » ، و « هي الضَّلْعُ » لِضَلْعِ الْإِنْسَانِ ، و « الضَّلْعُ » قليلةٌ ويقالُ : « أَعْمَلُ بِحَسَبِ ذَاكَ » بفتح السين ، فإذا^(٧) كان في معنى « كفاك »

= هذا البيت لأوس ولم أجده في شعر أوس بن حجر ، ولعله لأوس بن غلفاء التميمي . . » وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ١٦٢ .

(١) زاد في « أ » بعد البيت : « الضَّيَّرَان : المتساويان : ويقال للمُسْتَقَيِّين جميعاً إذا تساويا في نزع الدلاء : ضيَّرنان » .

(٢) : و : « وَالْمَرُّهُ . . » .

(٣) : في أ : « فَأَكَلُوهُ » .

(٤) : ب : البرعة .

(٥) : ب : الخزمة . أ : الحرمة ، وهو تصحيف .

(٦) : قوله : « وإذا . . وحلا » سقط من ب ، و . وزاد في أ : « قال الشاعر

كروايا الطَّبْعُ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

الطَّبْعُ : التي ملئت وطبعت » .

وقوله : « كروايا . . » هو عجز بيت للبيد ، وهو ثابت في النسخ التي وقف عليها

صاحب الاقتضاب ، ٣٨٤ ، وصدره : « فتولوا فاتراً مشيهم » .

(٧) : أ : وإذا . ل ، س : فإن .

فهو بتسكين السين ، و « هو سَعَفُ النَّخْل » بفتح السين^(١) ، الواحدة سَعَفَةٌ - بفتح العين - والسَّعَفُ أيضاً : داء^(٢) كالْجَرَبِ يأخذ في أفواه الإبل ، بفتح العين ، فأما « السَّعَفَةُ » في الرأس فساكنة العين ، و « فلانٌ [٤٠٩] حَسَنُ السَّحْنَةِ » بفتح الحاء ، و « فلانٌ نَغْلٌ » أي : فاسدُ النَّسَبِ ، والعامَّةُ تقولُ نَغْلٌ ، و « أخذته الذُّبْحَةُ ، والذُّبْحَةُ^(٣) » قال ذلك أبو زيد ، ولم يَعْرِفِ « الذُّبْحَةُ » بالضم وإسكان الباء^(٤) ، « ذهب دمه هَدْرًا » بفتح الدال .

باب ما تُصَحِّفُ فيه العوام

يقولون « التَّجِيرُ » وهو الشَّجِيرُ بالثاء ، ويقولون « الزُّمْرُدُ » وهو بالذال معجمة ، ويقولون « الحِلْتِيْتُ » بالثاء ، وهو الحَلْتِيْتُ بالثاء ، ويقولون لِعَيْبٍ بالدواب^(٥) « الجَرْدُ » بالذال ، وهو بالذال معجمة ، ويقولون لمن يُرْذَلُونَ « فُسْكُلٌ »^(٦) وهو تصحيفٌ إنما هو « فِسْكِلٌ » وهو الفَرَسُ الذي يجيء في الحَلْبَةِ^(٧) آخر الخيل ، ويقولون « مِلْحٌ أَنْدَرَانِيٌّ »^(٨) وإنما هو « ذَرَانِيٌّ » بفتح الراء وبالذال معجمة وهو من الذُّرَاءَةِ ، [٤١٠] والذُّرَاءَةُ^(٩) : البياضُ ، يقالُ : ذَرِيءُ رَأْسِهِ ، وقد عَلَتْهُ ذُرْأَةٌ ، ويقولون « شَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ » وإنما هو

(١) : قوله « بفتح السين » ليس في أ ، و .

(٢) : ليس في و .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : قوله : « بالضم وإسكان الباء » ليس في و .

(٥) : ب : لعيب الدواب .

(٦) : و : برذون فشكل ، وهو تصحيف .

(٧) : قوله : « في الحلبة » ليس في ب ، أ ، و .

(٨) : ب ، أ : « دَرَانِيٌّ » . والصواب ما في المتن ، انظر إصلاح المنطق : ١٧٢ .

(٩) : ليس في ب .

« سَنَّ » عليه درعه ، أي : صَبَّهَا ، وَسَنَّ الماء على وجهه ، أي : صَبَّه صَبًّا سهلاً ، فأما الغارة فإنه يقال فيها « سَنَّ عليهم الغارة » ، بالشين معجمة ، أي : فَرَّقَهَا . ويقولون « نَعَقَ الغراب » وذلك خطأ ، إنما يقال « نَعَقَ » - بالغين معجمة - فأما نَعَقَ فهو زَجْرُ الرَّاعِي الغنم ، الأصمعيُّ قال : الْفُرْسُ تقول : « تُوْتُ » والعرب تقول « تُوْتُ » وقد شاع « الْفِرْصَادُ » في الناس^(١) كلهم .

باب ما جاء بالسين ، وهم يقولونه بالصاد

« دَابَّةٌ »^(٢) شَمُوسٌ ولا يقال شَمُوصٌ ، و« أَخَذَهُ قَسْرًا » ولا يقال قَصْرًا ، و« قَدَّ قَصْرَهُ » إذا حَبَسَهُ ، ومنه ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾^(٣) فأما « الْقَسْرُ » بالسين ، فهو الْقَهْرُ ، و« هُوَ الرُّسْعُ » بالسين ولا يقال بالصاد ، و« هُوَ الْقَرِيسُ » بالسين ، ولا يقال بالصاد ، و« هُوَ النَّقْسُ » من المداد - بالسين وكسر النون - وجمعه أَنْقَاسٌ^(٤) [٤١١] .

باب ما جاء بالصاد ، وهم يقولونه بالسين

يقال « أَخَذْتُهُ عَلَى الْمِقْبَصِ » بالصاد ، وهو الْحَبْلُ الَّذِي تُرْسَلُ^(٥) منه الْخَيْلُ ، و« هُوَ قَصُّ الشَّاةِ » و« قَصَصُهَا » ولا يقال قَسٌّ ، و« هُوَ صَفْحُ

(١) : زاد في أ : « قال ابو عبيد : الفرصاد : التوت » .

(٢) : و : « يقال : دابة ... » .

(٣) : سورة الرحمن : ٧٢ .

(٤) : زاد في أ : « والعامّة يقولون : نقص ، وهو خطأ » . وزاد في ل ، س : « ومثله

أنبار الطعام ، واحدها نبر » .

(٥) : ب ، و : يرسل .

الجبل « لوجه الجبل ، مثل صَفْح الوجه ، ومنه الحديث^(١) أن موسى ﷺ
« مرَّ وهو^(٢) يُلَبِّي وصِفَاحُ الرُّوحَاءِ تُجَاوِبُهُ » ولا يقال سَفْحٌ إِلَّا لِمَا سَفَحَ فِيهِ
الماء^(٣) ، وهو أسفل الجبل ، فأما السَّفْحُ الذي ذكره الأعشى في قوله^(٤) :

تَرْتَعِي السَّفْحَ

فإنه موضع بعينه^(٥) ، و« نَبِيذٌ قَارِصٌ » و« لَبَنٌ قَارِصٌ » أي : يقرص
اللسان ، والبرْدُ « قَارِسٌ » ، والقَرَسُ : البرْدُ ، و« سَمَكٌ قَرِيسٌ » .

ويقال : « بَخَصْتُ عَيْنَهُ » بالصاد ، ولا يقال بَخَسْتُهَا ، إنما البَخْسُ
النقصان ، و« أَصَابَ فُلَانٌ [٤١٢] فُرْصَتَهُ » ، هي « صَنْجَةٌ الميزان » ولا
يقال سَنْجَةٌ ، وهي أعجمية معربة ، و« هُوَ الصَّمَاخُ » ولا يقال السِّمَاخُ ،
و« هُوَ الصُّنْدُوقُ » بالصاد ، و« قَدْ بَصَقَ الرَّجُلُ » و« بَزَقَ » وهو البُصَاقُ
وَالْبُرَاقُ ، ولا يقال بَسَقَ إِلَّا فِي الطُّولِ ، و« قَدْ أَصَاخَ » فهو مُصِیْخٌ ، إذا
استمع ، ولا يقال أَسَاخَ .

(١) : اكتفى في النهاية ٣٥/٣ بإيراد « الصفاح » وهو مكان انظر البلدان ٤١٢/٣ .

(٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : زاد في ب : « وهو أسفح بالجبل » .

(٤) : ديوانه ، ق ١ / ٥ ، ص : ٣٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٨ ، والاقتضاب : ٣٨٥ .
والبيت بتمامه .

ترتعي السفح فالكثيب فذاقا رفروض القطا فذات الرئال
(٥) انظر البلدان (السفح) ٢٢٤/٣ .

باب ما جاء مفتوحاً ، والعامّة تكسره

هو «الْكُتَّانُ» بفتح الكاف ، و«الطُّيْلَسَانُ» بفتح اللام ، و«نَيْفَقُ القَمِيصِ» ، و«أَلْيَةُ الْكَبْشِ وَالرَّجْلِ» و«أَلْيَةُ الْيَدِ» ، و«فَقَارُ الظَّهْرِ»^(١) ، و«هُوَ الدَّرْهَمُ» . و«ماله دارٌ وَلَا عَقَارٌ» والعَقَارُ: النخل . و«هُوَ مُعْسَكَرُ القَوْمِ» - بفتح الكاف - فإذا كسرتها فهو الرجل ، و«هُوَ الْمُغْتَسِلُ» ولا يقال مُغْتَسِلٌ ، إنما المُغْتَسِلُ الرجل ، و«أنا نازل بين ظَهْرَانِيهِمْ» و«ظَهْرَانِيهِمْ»^(٢) بفتح النون، و«قَعَدْتُ حَوَالِيهِ» وَحَوَالِيهِ^(٣) بفتح اللام، وكسرها^(٤) خطأ . ومثله «جَنْبَتِيهِ» . و«هُوَ الصَّوْلَجَانُ» بفتح اللام و«فَلَانٌ يَمْلِكُ» [٤١٣] رَجْعَةُ الْمَرْأَةِ» بالفتح ، و«فَلَانٌ لِيَغْيَرِ رَشْدَةَ وَلِزْنِيَةٍ وَلِغْيَةٍ» ، و«لَكَ عَلِيٌّ»^(٥) أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ» بالفتح - تريد^(٥) المَرَّةَ الواحدة من الأمر . فأما الإمرة - بالكسر - فهي الْوَلَايَةُ ، و«هِيَ فَلَكَةُ» الْمِغْزَلُ ، و«قَرَأَ سُورَةَ السَّجْدَةِ» و«هِيَ الْجَفْنَةُ» ، و«هُوَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ» ، وهو «الْجَدْيُ» بفتح الجيم وتسكين الدال ، وجمعه الْجَدَاءُ مكسور^(٦) الجيم ممدود - و«هُوَ اللَّحْيُ» و«اللَّحْيَانُ» و«فَلَانٌ خَصْمِي» ، و«هِيَ الْيَمِينُ» و«الْيَسَارُ» بفتح الياء ، و«هِيَ بَضْعَةُ لَحْمٍ» بفتح الباء ، و«هِيَ الْغَيْرَةُ» بفتح الغين ، و«هُوَ الرِّصَاصُ» ، و«هِيَ الْكَثْرَةُ» بفتح الكاف ، و«هُوَ حَبُّ الْمَحْلَبِ» بالفتح ،

(١) : في مطبوعة ليدن : «وفقار لظهر» ، هو الدرهم » وأخشى أن يكون ناشرها قد

سها ، ولعله تطبيع . انظر الاقتضاب : ٢٠٤ ، وإصلاح المنطق : ١٦٢ .

(٢) : سقط من ب .

(٣) : في أ : «وحواله» ، وكأن حواليه تشية .

(٤) ب : «ولك أمرة مطاعة» وفي أ ، ل ، س : ولاعبته » وهو تحريف وفي مطبوعة ليدن «عليه» !

(٥) : أ ، و : يريد .

(٦) : ب ، و : مكسورة .

فأما المَحْلَبُ فالقدح^(١) الذي يُحْلَب فيه ، و« هو الوداع » بالفتح ، و« ما أكثر كَسَبَ فلانٍ » بفتح الكاف .

ويقال : « ضَلَعُ فلانٍ مَعَكَ » أي : مِثْلُهُ ، يقال : ضَلَعْتَ تَضْلَعُ^(٢) ضَلْعاً ، و« فلانٌ جَرِيءُ الْمُقَدَّمِ » أي : جريء عند الإقدام ، و« هم في لِيَانٍ من العيش » وهي^(٣) « الدَّجَاجَةُ » و« الدَّجَاجُ » ، و« هي شَفَةُ الرجل » ، و« هو جَفْنُ عينه »^(٤) و« جَفْنُ السيف » جميعاً بالفتح ، و« هو يَأْتِيكَ بالأمر من فَصِّهِ » و« هو فَصُّ الخاتم » ، و« هي الشَّتْوَةُ » و« الصَّيْفَةُ » [٤١٤] بالفتح ، و« هذا جَزْعُ ظَفَارِيٍّ » منسوب إلى ظَفَارٍ ، مدينة باليمن ، والعامَّة تقول : ظَفَارِيٍّ ، و« هو بَثْقُ السَّيْلِ » و« هو الشَّقْرَاقُ » للطائر ، بفتح الشين ، و« هو مَلَكٌ يميني » بفتح الميم ، و« هي مَرْقَاةٌ » الدرجة ، و« مَسْقَاةُ الطير » وقد يكسران ، يُشَبَّهَانِ بِالْأَلَةِ وَالْأَدَاةِ^(٥) التي يُعْمَلُ بِهَا^(٦) ، و« فلانٌ سَكْرَانٌ » بفتح السين ، و« هو النَّصْرَانِيُّ » بفتح النون ، و« هو النَّسْرُ » بفتح النون للطائر ، والنَّجْمُ ، و« هو الْأَبْرَيْسَمُ » بفتح الألف والراء ، وقال بعضهم : « إِبْرَيْسَمٌ » بكسر الألف وفتح الراء ، و« هي دِمَشْقُ » .

وتقول « أنا في مَسِكَكَ إن لم أفعل كذا »^(٧) أي : في جِلْدِكَ ، بفتح الميم ، و« هو الْهِنْدَبَا » مقصور^(٨) ، وآخرون يَكْسِرُونَ الدال وَيَمُدُّونَ ، و« هي الْجَرْدَقَةُ » بفتح الجيم^(٩) .

(١) أ : فهو القدح . (٢) : أ : « ضلع يضلع » .

(٣) : ليس في م . (٤) : م : عينه . (٥) : أ : وهي الاداة .

(٦) : ب ، و : تعمل . (٧) : أ : كذا ، وكذا .

(٨) : ب : مقصورة .

(٩) : زاد في أ ، ل ، س : « ونزلنا على ضفة الوادي وضمَّتيه بفتح الضاد » وهو القول الآتي قريباً .

باب ما جاء مكسوراً ، والعامّة تفتح

« هو السُّرْدَاب ، والدَّهْلِيز ، وَالْإِنْفَحَة » ، و« نزلنا^(١) على ضِفَّة الوادي » [٤١٥] و« ضِفَّتِيهِ » بكسر الضاد ، و« أَصَابَتْهُ إِبْرَدَةٌ » بالكسر ، و« هي الإِطْرِيَّة » وهو « الضَّفْدُغ » بكسر الدال ، و« طعام مُدَوِّد » و« تَمَرٌ مُسَوِّسٌ » بكسر الواو فيهما ، قال^(٢) :

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا مُدَوِّدًا مُسَوِّسًا حَجْرِيَا
« هذا الأمرُ مُعْرِضٌ لك » بكسر الراء ،^(٣) أي : قد أمكنك من عُرضه ، « حلفت له بِالْمُحَرَّجَاتِ » بكسر الراء^(٣) ، يريد الأَيْمَانَ التي تُحَرَّج ، و« هو الدِّيَوَانُ » و« الدِّيَابُجُ » بكسر الدال فيهما ، و« كِسْرَى » بالكسر^(٤) ، هذه الثلاثة بالكسر ، وهو « النَّسِيَانُ » بكسر النون وَسكون السين - مصدرُ نَسِيْتُ ، و« هذا بُسْرٌ مُذَنَّبٌ » بكسر النون ، و« كم سِقْيُ أَرْضِكَ » ؟ أي : حَظُّهَا من الشُّرْب ، و« سِقْيُ البطنِ » أيضاً بالكسر ، و« هي^(٥) صِنَارَةٌ الْمِغْزَلُ » بكسر الصاد ، و« هو الإَيْلُ » بالكسر ؛ ويقال « الأَيْلُ » بالضم ، والوجهُ الكسر ولا يُفْتَح .

(١) : قوله : « ونزلنا . . . بكسر الضاد » ليس في أ ، وقد جاءت فيها بعد قوله « الجردقة » انظر ما سبق ، و« ضفة » يجوز فيها الفتح والكسر . وقد نبّه ابن السيد في الاقتضاب : ٢٠٦ على أن قوله « ضفة » وقع في بعض النسخ في باب ما جاء مفتوحاً والعامّة تكسره - وكذا هو في أ ، ل ، س ، ووقع في نسخ أخرى في باب ما جاء مكسوراً والعامّة تفتح كما في المتن عن ب ، و .

(٢) : في أ : « قال الراجز » . والبيتان لزرارة بن صعب بن دهر في شرح الجواليقي : ٢٨٩ ، واللسان (سوس) وهما بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٨٦ .

(٣ ، ٣) : سقط قوله : « أي . . الراء » من و .

(٤) : ليس في أ ، ب ، و . ووضع ناشر مطبوعة ليدن هذه الحاشية على قوله : « كسرى » وأظنه قد سها . (٥) : ليس في أ .

و « هي المِطْرَقَةُ » ، و « المِكنَسَةُ » و « المِغْرَفَةُ » و « المِقدَحَةُ »
[٤١٦] و « المِروحة » و « المِصدَغَةُ » من الصُّدغ - بالصَّاد - لأنها^(١) توضع
تحتَه .

وكذلك^(٢) « المِخدَةُ » من الخدَّ ، لأنها^(٣) توضع تحتَه ، و « المِظْلَةُ »
و « المِسلَّة » و « المِطْهَرَةُ » بكسر الميم فيهن .
ومما يُعْتَمَلُ أيضاً « مِقطَع » ، و « مِجَنُّ »^(٤) و « مِخرَزُ » للإشْفَى ،
و « مِبْضَع » .

وهي « المِشيَّة » و « جِريَّةُ الماء » و « قَتْلُهُ شَرَّ قِتْلَةٍ » .
و « ليسَ على فلانٍ مَحْمِلٌ » و « قعدتُ له »^(٥) في مَفْرِقِ الطريق
ويقال^(٦) مَفْرِقٌ^(٧) ، و « هذا مَوْطِيءٌ قدمك » .
و « هو مِنسَرُ الطائر » ، و « مِرْفَقُ اليدِ » و « لي في هذا الأمرِ »^(٨) مِرْفَقٌ
بكسر الميم فيهن^(٩) .

صوف « جِرَزٌ » بكسر الجيم ، وهو جَمْعُ جِرَّةٍ ، « وفلانٌ »^(١٠) جِبْرٌ « من
الأخبار ، بكسر الحاء ، وقد^(١١) يقال بفتحها ، والأجودُ الكسرُ . » وهو زُبْرُ

(١) : قوله : « لأنها توضع تحتَه » ليس في و .

(٢) : و : « وهي » .

(٣) : قوله « لأنها توضع تحتَه » ليس في ب .

(٤) : ل ، س : « مجرَّ » .

(٥) : ليس في و . (٦) : و : وقد يقال .

(٧) : كذا !! أدخله في لحن العامة وقد قال انه يقال مفرق بالفتح !

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : و : بالكسر فيهن .

(١٠ ، ١١) : قوله : « وفلان .. » وقد ليس في و .

الثوب « بالهمز وكسر الباء ، و « الزُّبْتُ » بالهمز وكسر الباء ، و « دِرْهَمٌ مُزَابِقٌ » ولا يقال درهمٌ مُزَبَّقٌ ، و « ثوبٌ مُزَابِرٌ » بكسر الباء ، و « مُزَابِرٌ » بفتحها ، من الزُّبْرِ ، و « هذا جِمَاعُ الأمر » بكسر الجيم ، أي : جُمِلَتْه .

و « السَّرْع » السُّرْعَةُ [٤١٧] و « لَقِيتُ فلاناً لِقَاءَةً وَاحِدَةً » ولا يقال لِقَاءَةً بِالْفَتْح ، وَيُقَالُ أَيْضاً « لَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ » ، وَهِيَ « الْجِنَازَةُ » بكسر الجيم ، وَهِيَ « الْجِدَاةُ » للطائر^(١) - مَكْسُورَةُ الْحَاءِ مَهْمُوزَةٌ - وَهُوَ « الْإِذْخِرُ » ، و « جَمَلٌ مِصْكٌ » للشديد ولا يقال^(٢) مِصْكٌ ، و « هُوَ الْجِرَابُ » بالكسر ، و « هِيَ الْغِسْلَةُ » الَّتِي تُجْعَلُ فِي الرَّأْسِ ، وَلَا يُقَالُ غَسْلَةٌ ، و « الْبِطِيخُ » بكسر الباء ، و « بَصَلٌ حَرِيفٌ » ، و « هُوَ جَاهِلٌ جِدًّا » ولا يقال جَدًّا .

و « هَذِهِ مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ »^(٣) ، و « هُمُ الْمُقَاتِلَةُ » بالكسر - وَلَا يُقَالُ مُقَدِّمَةٌ وَلَا مُقَاتِلَةٌ ، و « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا » وَلَا يُقَالُ يُوشِكُ ، و « مَتَاعٌ مُقَارِبٌ » وَلَا يُقَالُ مُقَارِبٌ ، وَهِيَ « الزَّنْفِيلَجَةُ » بكسر الزاي ، وَلَا تَفْتَحُ .

و « قَرَأْتُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ » بكسر الواو ، وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ « إِنَّ عَذَابَكَ »^(٤) بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ بِكسر الحاء ، بِمَعْنَى لَاحِقٌ ، و « هُوَ الْمُنْدِيلُ » و « الْقَنْدِيلُ » و « السَّمَكُ الْجَرِّيُّ » و « الْجَرِّيْتُ »^(٥) و « الْإِرْبِيَانُ »^(٦) و « الْقَرِيْثُ »^(٧) ، ؛

(١) : لَيْسَ فِي وَ .

(٢) : قَوْلُهُ : « وَلَا يُقَالُ مِصْكٌ » لَيْسَ فِي وَ .

(٣) : وَ : الْجَنْدُ .

(٤) : زَادَ فِي ل ، س : « الْجَدُّ » وَسَيَأْتِي الدُّعَاءُ ، ص : ٤٤٣ .

(٥) : ل ، س : الْجَرِيْتُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) : وَ : الْإِرْبِيَانَةُ .

(٧) : ب ، ل ، س : الْقَرِيبُ وَهُوَ تَحْصِيفٌ . وَزَادَ فِي أ : « وَهُوَ الْقَرِيبُ الْعَهْدُ بِالتَّمْلِيحِ » وَكَانَ فِيهَا تَحْرِيفٌ .

و« الزَّرْنِيخُ » ، و« تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ »^(١) [٤١٨] .

باب ما جاء مفتوحاً ، والعامة تَضُمُّه

هي « التَّرْقُوةُ » ، و« عَرْقُوةُ الدلو » بالفتح ، قَبِلْتُ الشَّيْءَ « قَبُولاً » بفتح القاف ، وعلى فلان « قَبُولٌ حَسَنٌ »^(٢) إذا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ ، وهو « الْمَصْصُصُ » بفتح الميم ، وهو دِرْهَمٌ « سَتُوقٌ » بفتح السين ، وكلْبٌ « سَلُوقِيٌّ » بفتح السين ، وأحسبه نُسِبَ إلى « سَلُوق » اليمن ، وهو « شَنْفُ الْمَرَاةِ » ، بفتح الشين ، وفعلت ذلك به « خَصُوصِيَّةٌ » وَلِصٌّ بَيْنَ « اللَّصُوصِيَّةِ » هي « الْأَنْمَلَةُ » واحدة الأنامل بفتح الميم ، وهو « السَّعُوطُ » و« الْغَرُورُ » و« السَّنُونُ » و« الْوَجُورُ » بفتح أوائلها^(٣) .

وثوب « مَعَاْفِرِيٌّ » منسوبٌ إلى « مَعَاْفِرَ » بفتح الميم ، وهو « الْكَوَسَجُ » ، و« الْجَوْرَبُ » ، وتقول « شَلَّتْ يَدُهُ » بالفتح تَشَلُّ شَلَلًا ، وهي « تَخُومُ الْأَرْضِ » وَالْجَمِيعُ تُخَمُّ^(٤) حكاها أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ ، وسمعتُ البصريين يقولون « تَخُومٌ » - بالضم - يذهبون إلى أنها جميعٌ ، ويرون^(٥) واحدًا « تَخَمٌ »^(٦) ، أنشد^(٧) الأصمعي^(٨) [٤١٩] :

(١) : ل : سرسيانة ، وهو تحريف .

(٢) : ليس في ب ، أ ، و .

(٣) : أ : الأوائل .

(٤) ب : تخوم .

(٥) : ليس في و .

(٦) : أ : تخمًا .

(٧) : أ : أنشدني .

(٨) : لأبي قيسٍ صِرْمَةَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ كما في الجمهرة ٧/٢ ، وديوان الأدب ٣٣٦/١ وجاء فيه محرفاً ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٩٠ ، وهو من كلمة له في السيرة النبوية لابن هشام ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، وانظر الروض الأنف ٢/٢٨٧ . ونسب لأحيحة =

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ^(١)
 بالضم ، وهو «الرَّوْشَمُ» ، و«الرَّوْسَمُ»^(٢) بالفتح ، وهو «النَّشِوْطُ»
 و«الشَّبِوْطُ» .

باب ما جاء مضموماً ، والعامَّةُ تفتحُه

يقال^(٣) : « عَلَى وَجْهِهِ طُلَاوَةٌ » بضم أوله ، وهي^(٤) ثيابٌ « جُدْدٌ »
 بضم الدال الأولى ، ولا يقال جُدْدٌ - بفتحها - إنما الجُدْدُ الطرائقُ ، قال الله
 عز وجل : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ ﴾^(٥) أي : طرائق . وهذا^(٦) دقيقٌ
 « حَوَارَى » بضم الحاء ، وهو البياضُ^(٧) ، وهي « الْجُنْبُدَةُ » بضم الباء ،
 والعامَّةُ تفتحُها ، وهي ما ارتفع من الشيء ، وأعطيته الشيء « دُفْعَةٌ »
 دُفْعَةً^(٨) ، وهذه « نُقَاوَةُ الْمَتَاعِ » ، و« نُقَايَتُهُ » ، و« وَتُوْلُولٌ » وجمعه

= ابن الجلاح في التنبهات : ٢٩٦ ، والاقتضاب ، ص : ٣٨٦ ، واللسان (تخم ، عقل) وذكر في الموضع الأول انه ينسب لأبي قيس بن الأسلت ، والتاج (عقل) ونسبه لأبي قيس بن الأسلت في (تخم) انظر ديوان أبي قيس بن الأسلت ، ص : ٨٧ ؛ والبيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ، ص : ٢٨٢ « ونسب في نسخة منه لأبي قيس بن الأسلت » ، والصحاح (تخم ، عقل) ومقاييس اللغة ١/٢٤٢ ، والمخصص ١٠/١٤٦ ، وروايته في السيرة والروض وديوان أبي قيس : « .. لا تخزلوها × إن خزل .. » .

- (١) : و : « داء عضال » وهو تحريف .
- (٢) : ليس في و . وزاد في أ : أيضاً .
- (٣) : من أ فقط .
- (٤) : ليس في ب .
- (٥) : سورة فاطر : ٢٧ .
- (٦) : أ : وهو .
- (٧) : س : وهو من البياض .
- (٨) : أ ، س : « دفعة » من غير تكرير .

ثَالِيلُ ، وهو « النُّكْسُ » في العِلَّة ، وطال « مُكْنُهُ في المكان » ، وهي « الدُّوَامَةُ » ، و« دُوَارَةُ » الرأس ، وبلغتُ باللحم « النُّضَجَ » ، ^(١) وهو « الْخَرْنُوبُ » وَالْخَرُوب - [٤٢٠] بفتح الخاء ^(٢) - إذا حذفت ^(٣) النون ، ولا يقال الْخَرْنُوبُ ^(١) ، وهي « الشَّقُوقُ » في اليد والرجل ^(٤) ، ولا يقال الشَّقَاقُ إِلَّا في قوائم الدَّابَّة ^(٥) ، وجعلته « نُصَبَ عيني » ، وعن أبي زيد ^(٦) « رَفُقَ الله بك » و« رَفُقَ عليك » رِفْقاً وَمَرَفَقاً ^(٧) ، وَأَرْفَقَكَ ^(٨) إِرْفَاقاً ، وأخذني منه « ما قُدِمَ وما حُدِثَ » ولا يُضَمُّ حُدِثَ في شيء إِلَّا في هذا الكلام ، وهو « مَرَزُبَانُ الزُّارَةِ » بضم الزاي .

باب ما جاء مضموماً ، والعامّة تكسره

تقول ^(٩) « هو الْفُلْفُل » بالضم ، وهي « لُعْبَةُ » الشَّطْرَنْجِ والنَّرد وغير ذلك ، تقول ^(١٠) : آقَعْدُ حتى أفرغ من هذه اللَّعْبَةِ ، وتقول « لَعِبْتُ لُعْبَةً واحدةً » فأما اللَّعْبَةُ بالكسر ، فَمِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ ، تقول هو [٤٢١] حسن

(١، ١) : جاءت هذه العبارة في ب كما يلي : « وهو الْخَرُوب بفتح الخاء إذا . . . ولا يقال الْخَرْنُوب » .

(٢) : زاد في ل ، س : وتشديد الراء .

(٣) : في أ : « إذا فتحت الخاء حذفت . . » .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : أ : الدواب .

(٦) : انظر النوادر : ٢٢٤ وفي حكاية قوله تصرف .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ب ، ل ، س : وأرفق .

(٩) : من أ فقط .

(١٠) : أ ، و : وتقول .

اللُّعْبَةُ ، كما تقول : هو حسنُ الجِلْسَةِ ، وهي « الخُصِيَّة »
و« الخُصِيَانِ »^(١) .

الفراءُ : « جاء فلانٌ على ذُكْرٍ » - بالضم - قال : ولا يُكْسَرُ ، إنما
يقالُ : ذَكَرْتُ الشيءَ ذُكْرًا ، وأبو عُبَيْدَةَ يَجِيْزُهُمَا^(٢) ، قال : هما
لغتان^(٣) ، وهو « الفُسْطَاطُ » بضم الفاء .

و« المُضْرَانُ » بضم الميم ، وهو جَمْعُ مَصِيرٍ ، مثل جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ ،
وجمْعُ الجمعِ مَصَارِينُ ، وهو « جُرْبَانُ القَمِيصِ » بضم الجيم والراء ، وهو
« البُرْيُونُ » بضم الباء ، وهذه عَصَا « مُعَوَّجَةٌ » ولا يقالُ مُعَوَّجَةٌ بكسر الميم ،
وهذا قَدَحٌ « نُضَارٌ » بضم النون ، وهو « الرُّقَاقُ » بضم الراء^(٤) ، بمعنى
رقيقٍ ، مثل طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَدَقِيقٍ وَدُقَاقٍ ، وهو « ظَفْرُ اليَدِ » بالضم ، ولا يقالُ
ظَفْرٌ .

باب ما جاء مكسوراً ، والعامَّةُ تضمه^(٥)

هو « الخِوَانُ » بكسر الخاء ، وفعلت ذلك « صِرَاحًا » بكسر الصاد ؛
لأنَّه مصدرُ صَارَحْتُ بالأمرِ ، ودابة فيه^(٦) « قِمَاصٌ » ولا يقالُ قُمَاصٌ ، وهو
[٤٢٢] « السَّوَاكُ » بالكسر^(٧) ، ولا يقالُ السَّوَاكُ ، وتمرُّ « سِهْرِيْزٌ وَشِهْرِيْزٌ »

(١) : أ : الخصيتان .

(٢) : و : « يجيزهما جميعاً » وفي أ : « يجيزها » .

(٣) : في أ : « .. يجيزهما وهما لغتان » .

(٤) : قوله « بضم الراء » ليس في س .

(٥) : ل ، س : تفتح . وهو تحريف .

(٦) : ليس في ب .

(٧) : ليس في أ ، و .

بالكسر ، ولا يضم أولهما ، ويقال : نحن في « العلو » وهم في « السفل »
ويقال : ذهب الرجل علاء وعُلوًّا^(١) ولم يذهب سُفلاً .

باب ما جاء على فَعَلْتُ بكسر العين^(٢)

والعامة تقوله على فَعَلْتُ ، بفتحها^(٣)

« قَضِمَتِ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ^(٤) » تَقْضِمُهُ ، مثل^(٥) خَضِمَتِ ، وَالْخَضْمُ :
الأكْلُ بجميع الفم ، و« لَقِمْتُ الطَّعَامَ » و« لَعِقْتُهُ » و« لَحِشْتُهُ » ، و« بَلَعْتُ
اللُقْمَةَ » و« زَرِدْتُهَا » و« جَرَعْتُ الْمَاءَ » و« جَرَعْتُ » هذه^(٦) وحدها
باللغتين .

و« قَمِحْتُ الْقَمِيحَةَ » و« سَفِفْتُ السُّفُوفَ » ، و« فَرَكْتُ الْمَرَأَةَ
زَوْجَهَا » تَفَرَّكُهُ فِرْكَاً ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مُفَرِّكٌ ، و« قَدْ شَرِكْتُ الرَّجُلَ
فِي أَمْرِهِ » أَشْرَكَهُ شِرْكَاً ، و« صَدَقْتُ فِي يَمِينِكَ وَبَرَرْتُ » وَقَدْ « نَهَكْتُهُ
الْحُمَى » تَنَهَكُهُ نَهْكَاً^(٧) ، و« قَدْ لَجَجْتُ تَلَجُّ لَجَاجَةً » وَقَدْ « مَضِضْتُ » فِي
[٤٢٣] الْمَصِيبَةِ أَمْضُ مَضِضاً ، و« قَدْ مَضِضْتُ الشَّرَابَ » ، و« لَثِمْتُ فَمَ
الْمَرَأَةِ أَلْثَمَهُ لَثْماً » ، و« قَدْ نَشِفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ » نَشْفاً^(٨) ، و« نَشِقتُ مِنْ

(١) : أ : « علواً وعلاءً وعُلوًّا » .

(٢) : ليس في و .

(٣) : ليس في و .

(٤) : و : شعيرها .

(٥) : و : ومثله .

(٦) : في ل ، س : « .. وزرديتها ، وجرعت هذه وحدها .. » .

(٧) : ل ، س : « نهكاً ونهكة » ، و : « نهكة ونهكاً » .

(٨) : ليس في أ .

الرجل ريحاً طيبةً « نَشَقاً ^(١) ، و « نَشِيتُ منه » نَشَوَةٌ : مثله .
و « بَلِهْتُ أبله بَلْهاً » و « لَبِيتُ ألب لباً » و « بَشِشْتُ بفلانٍ ^(٢) » أَبَشُّ
بَشَاشَةً ، و « شَهِيتُ ذاك ^(٣) » أَشْهَاهُ شَهْوَةً ، و « وِدِدْتُ لو يكونُ كذا » وُدّاً
وَوَدَادَةً ^(٤) و « نَفَدَ الشيءُ » يَنْفَدُ نَفَاداً ، و « نَكِدَ الشيءُ » يَنْكَدُ ^(٥) نَكَدًا ،
و « ضَرِمَتِ النارُ » تَضُرِمُ ضَرَمًا ، و « صَدَقْتُ » و « بَرَرْتُ » فَأَنْتَ تَبَرُّ .

باب ما جاء على فَعَلْتُ ، بفتح العين

والعامة تقوله ^(٦) على فَعِلْتُ ، بكسرهما ^(٧)

« نَكَلْتُ عن الأمر ^(٨) » أَنْكَلُ نُكُولًا ، و « حَرَصْتُ على الأمرِ أُحْرِصُ »
و « قَد ^(٩) [٤٢٤] كَلَلْتُ » إِذَا أُعِيِتَ أَكَلُ كَلَالًا وَكَلالَةً ، و « عَمَدْتُ لفلانٍ »
أَعِمِدُ لَهُ : إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ ، و « قَد جَهَدْتُ جَهْدِي » و « قَد غَطَسْتُ »
و « سَبَحْتُ في الماء » ، و « عَجَزْتُ عن الأمرِ » أَعْجِزُ ^(١٠) ، و « قَد وَلَدَتِ
المرأة » ، و « قَد لَمَحْتُ فلاناً بعيني » ، و « قَد عَتَبْتُ عليه » أَعْتِبُ ، و « قَد
غَثْتُ نفسي » تَغْثِي ^(١١) غَثِيًّا وَغَثِيَانًا ، و « غَلَتِ القِدْرُ » تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا ،

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ل ، س : ذلك .

(٤) : و : « وداداً » .

(٥) : ليس في ب ، س .

(٦) : ب ، س : تقول .

(٧) : ليس في و .

(٨) : أ : الشيء .

(٩) : ليس في أ .

(١٠) : زاد في أ : عجزاً ومعجزةً .

(١١) : ليس في ب .

و « قد ^(١) نَحَلَ جِسْمُهُ ^(٢) » يَنْحُلُ نُحُولًا ، و « وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ » يَلْغُ
وَلُغًا ، و « خَمَدَتِ النَّارُ » تَخْمُدُ ^(٣) ، و « هَمَدَتْ » تَهْمُدُ ^(٤) ، و « أَجَنَ
الْمَاءُ » يَأْجِنُ ^(٥) ، ولا يقال أَجِنَ ^(٦) ، هذا قولُ الْأَصْمَعِيِّ . وقال أبو زيد :
قد قيلت ، و « نَقَهْتُ مِنَ الْمَرَضِ » أَنْقَهُ - بفتح القاف - فأما نَقَهْتُ بكسرهما
فبمعنى فَهَمْتُ . [٤٢٥] .

باب ما جاء على فَعَلْتُ ، بفتح العين

والعامة تقوله على فَعُلْتُ ، بضمها

« جَمَدَ الْمَاءُ » يَجْمُدُ ، و « ذَبَلَ الرِّيحَانُ » يَذُبُلُ ، و « كَفَلْتُ بِهِ »
أَكْفُلُ كَفَالَةً ، و « قَبَلْتُ بِهِ » أَقْبِلُ قَبَالَةً مثله ، و « قَدْ خَثَرَ اللَّبَنُ » يَخْثُرُ ،
ويقال : خَثَرَ ، وهي قليلة ، و « عَثَرْتُ » أَعَثَرُ ، و « ضَمَرَ الرَّجُلُ » يَضْمُرُ ،
و « شَحَبَ لَوْنُهُ » يَشْحُبُ ، وشَحِبَ لَفَةً .

البصريون يقولون : « حَمَضَ الْخَلُّ » ^(٩) ، و « طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ » لا غَيْرُ ،
و « حَلَمَ الرَّجُلُ » ^(١٠) في نومه - بفتح اللام - فأما حَلَمَ فَمِنَ الْحِلْمِ ^(١١) .

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : أ : جسمي .

(٣) : زاد في أ : خموداً .

(٤) : زاد في أ : هموداً .

(٥) : زاد في أ : « أَجَنًا وَأَجُونًا » .

(٦) : زاد في أ : « وَأَسَنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ أَسْنًا وَأَسُونًا » .

(٧) : قوله « بفتح العين » و « بضمها » ليس في و .

(٨) : ب ، و : تقول .

(٩) : زاد في و : « يَحْمُضُ » .

(١٠) : أ : فلان .

(١١) : زاد في و : بكسر الحاء .

باب ما جاء على يَفْعُلْ - بضم العين^(١) - مِمَّا^(٢) يُغَيِّرُ

بَزَغَتِ الشَّمْسُ «تَبْزُغُ» ، وَهَمَعَتِ عَيْنُهُ «تَهْمَعُ»^(٣) ، وَكَعَبَتِ الْمَرْأَةُ «تَكْعُبُ» وَنَهَدَتْ «تَنْهَدُ» وَسَهَمَ وَجْهُهُ «يَسْهُمُ» وَكَهَنَ الرَّجُلُ [٤٢٦] «يَكْهَنُ»^(٤) وَسَبَغَ الثَّوبُ «يَسْبُغُ» ، وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ «تَرْعُدُ» ، وَبَرَقَتْ «تَبْرُقُ» ، وَلَمَسَ الشَّيْءُ «يَلْمُسُهُ» وَنَكَلَ عَنِ الْأَمْرِ «يَنْكُلُ» ، وَدَرَّ^(٥) الْحَلَبُ «يُدِّرُ» دَرًّا^(٦) ، وَزَرَّ الْقَمِيصَ «يَزُرُّهُ»^(٧) .

باب^(٨) ما جاء على يَفْعِلْ - بكسر العين^(٩) - مِمَّا يُغَيِّرُ

نَعَرَ فَهُوَ «يَنْعِرُ» مِنَ الصَّوْتِ ، وَزَحَرَ «يَزْحَرُ» وَنَحَتَ «يُنْحِتُ»^(١٠) ، وَبَغَمَتِ الظُّبْيَةُ «تَبْغِمُ»^(١١) ، وَنَسَجَ الثَّوبَ «يَنْسِجُهُ» ، وَقَشَرَتِ الشَّيْءَ «أَقْشِرُهُ» وَنَشَرَتِ الثَّوبَ «أَنْشِرُهُ» وَهَلَكَ «يَهْلِكُ» ، وَأَبَقَ الْغُلَامُ «يَأْبُقُ» ، وَنَعَقَ بِالشَّاءِ «يَنْعَقُ» ، وَهَرَزَتِ الْحَرْبُ «أَهْرُهَا» قَالَ عَتْرَةُ^(١٢) :

-
- (١) : ليس في و .
 (٢) : ب ، أ : «فيما» .
 (٣) : زاد في و : «ويقال همعت تهمع وهو السيلان» .
 (٤) : ب : «كهر يكهر» وهو تحريف . وقوله «يكهن» ليس في أ .
 (٥) : أ ، و : «ودر له» .
 (٦) : ليس في ل ، س .
 (٧) : و : يزُر . وزاد : «وكمَن يكمن» .
 (٨) : قوله : «باب ما» ليس في أ .
 (٩) : ليس في و .
 (١٠) : أ : فهو ينحت .
 (١١) : زاد في أ : إذا صاحت .
 (١٢) : ديوانه ، ق ٤/٢ ، ص : ٢٢٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٢ ، والاقتضاب : ٣٨٦ ، واللسان (هرر) ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ، ص : ٣٤٦ .

... .. حَتَّى تَهَرُّوا الْعَوَالِيَا ^(١) [٤٢٧]

باب ما جاء على يفعل - بفتح العين ^(٢) - مما يُغَيَّر

مَصَّ « يَمَصُّ » وَلَجَّ « يَلَجُّ » وَشَمَّ « يَشُمُّ » وَمَهَنَهُمْ « يَمَهْنُهُمْ » إِذَا خَدَمَهُمْ ، وَعَسِرَ عَلَيَّ الْأَمْرُ « يَعْسِرُ » عُسْرًا ، وَوَقَصْتُ عَنْقَهُ « تَوْقَصُ » ^(٣) وَفَلَانٌ « يَيْشُ » بِضَيْفَانِهِ ، وَالذَّابَّةُ « تَقْضُمُ » الشَّعِيرَ .

باب ^(٤) ما جاء على لفظ ما لم يُسَمَّ فاعله

تَقُولُ ^(٥) ، « وَثَّتْ يَدُهُ » فَهِيَ مَوْثُوَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ وَثَّتْ ، وَ « زُهِىَ فُلَانٌ » فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَلَا يُقَالُ زَهَا وَلَا هُوَ زَاهٍ ، وَكَذَلِكَ « نُخِيَ » مِنْ النَّخْوَةِ فَهُوَ مَنُخُوٌّ ، وَ « عُيِنْتُ بِالشَّيْءِ » فَأَنَا أُعْنَى بِهِ ، وَلَا يُقَالُ عَنِيتُ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جَلْزَةَ ^(٧) :

(١) : البيت بتمامه :

حلفنا لهم والخيـل تردى بنا معاً نزايلكم حتى تهرؤا العواليا
وزاد في أ بعد البيت ، [وهي ثابتة في الاقتضاب فقد أنشد الشعر] :
هررت الحرب : معناه : كرهته ، قال الشاعر :
* فقد هرّ بعض القوم سقي زياد *
وهو عجز بيت لإسحاق الموصلي ، وصدده :
* وقلنا لساقينا زياد يرقها *
انظر الاقتضاب : ٣٨٧ .

(٢) : ليس في و .

(٣) : و : « توقص وقصاً » . (٤) : ليس في أ .

(٥) : ليس ني أ ، و .

(٦) : البيت من معلقته ، انظر شرح القصائد السبع : ٤٤٥ ، وشرح القصائد التسع

٥٥٦/٢ ، وشرح القصائد العشر : ٣٧٧ ، والاقتضاب : ٣٨٧ ، وشرح الجواليقي :

. ٢٩٢

وَأَتَانَا عَنِ الْأَرَاقِمِ أَنْبَا ۖ وَخَطَبُ نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ
وَإِذَا (١) أَمَرْتَ قَلْتَ : لِتُعْنَ (٢) بِفُلَانٍ ، وَلِتُعْنَ بِأَمْرِي (٣) .

و « نَتَجَتِ [٤٢٨] النَّاقَةُ » ولا يقال نَتَجَت ، ويقال : قد نَتَجَتِ
نَاقَتِي ، قال الكُمَيْثُ (٤) :

وَقَالَ الْمُذَمِّرُ لِلنَّاتِجِينَ : مَتَى ذَمَّرْتَ قَبْلِي الْأَرْجُلُ ؟؟
ويقال : « أَنتَجَتِ » إذا استبانَ حَمْلُهَا ؛ فهي نَتُوجُ ، ولا يقال :
مُنْتَجٍ .

و « أُولَعْتُ بِالْأَمْرِ » و « أُوزِعْتُ بِهِ » سَوَاءٌ ، وَلُوعًا وَوَزُوعًا ،
و « أُرْعِدْتُ » فَأَنَا أُرْعِدُ (٥) ، وَأُرْعِدْتُ فَرَائِصُهُ ، و « وَضِعْتُ » فِي الْبَيْعِ ،
و « وَكِسْتُ » ، و « شُدِّهْتُ » عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، و « بُهَتَ الرَّجُلُ » ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ فَبِهَتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ (٦) قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ (٧) : بُهَتَ وَبُهَتَ .
و « سَقِطَ فِي يَدِهِ » و « أَهْرَعَ الرَّجُلُ » فَهُوَ مُهْرَعٌ ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ
غَضَبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و « أَهْلُ الْهَلَالِ » ، و « اسْتَهْلُ » ، و « أُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ » وَغُمِيَ

(١) : أ ، ل ، س : فإذا .

(٢) : ب : « لِيُعْنَ » فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٣) : و : بِفُلَانٍ .

(٤) : دِيَوَانُهُ ، ق ٢ / ٣٩٦ ، ح ٨ / ٢ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِيِّ : ٢٩٣ ، وَالْاِقْتِضَابُ :

٣٨٨

(٥) : ل ، س : وَيُقَالُ أُولَعْتُ .

(٦) : فِي ب : « وَأَوْعِدْتُ فَأَنَا أُوْعِدُ » .

(٧) : سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٥٨ .

(٨) : لَيْسَ فِي ل ، س .

عليه ، و « غَمُّ الْهَلَالِ » على الناس^(١) . [٤٢٩] .

باب ما يُنْقَصُ منه وَيُزَادُ فيه ويُبدَلُ بعضُ حروفه بغيره

هو^(٢) « السَّرْجِينُ » بالجيم وكسر السين ، قال الأصمعيُّ : هو فارسيُّ ، لا أدري كيف أقوله ؛ وأقول^(٣) : الرُّوث ، وهي « القاقوزة » و « القازوزة » ولا يقال : قاقزة ، وهو « القرقلُ » باللام : القميصُ الذي لا كُمِّي له^(٤) ، وجمعه قراقِلُ ، والعامَّةُ تسميه قَرَقَرًا ، وهي « البألوعة » .

و « فُلَانٌ يَقْرَأُ بِسَلِيقِيَّتِهِ »^(٥) أي : بطبيعته لا عَنْ تعليم ، ويقال للطبيعة : السَّلِيقَةُ ، و « الشَّيزَى » بالياء : خشبٌ أسودٌ ، ويقال « شَتَّانَ مَا هُمَا » بِنَصْبِ النون ، ولا يقال : شَتَّانَ^(٦) ما بينهما ، قال الأعشى^(٧) :

[٤٣٠]

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرِ

(١) : زاد في و : « وأرعثت يده وأنشد من غير كِبَر » .

(٢) : و : « تقول : هو السرجين بكسر الجيم وكسر ... » وفي الاقتضاب : ٢١٥ : بكسر السين والجيم .

(٣) : ل ، س : فأقول . وفي أ : « وأقول هو الروث » .

(٤) : كتب على الهامش في س : « قوله لا كمي له فيه حذف النون مع بقاء اللام »

(٥) : ل ، س ، و : بالسليقة .

(٦) : ليس في و ، ولا في الاقتضاب : ٢١٦ .

(٧) : ديوانه ، ق ٥٧/١٨ ، ص : ١٨٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٤ ، والاقتضاب : ٣٨٨ ، وشرح

المفصل ٣٧/٤ ، وشدور الذهب ، ص : ٥١٨ ، والخزانة ٤٦/٣ .

وليس قول الآخر^(١) :

لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى (٢)

بحجة ، و « شَتَان » بمنزلة قولك « وَشَكَان » و « سَرَعَانَ ذَا خُرُوجاً »
وأصله « وَشُكَّ ذَا خُرُوجاً » و « سَرَعَ ذَا خُرُوجاً » ، و « تَأَنَّقَ فِي الشَّيْءِ » ولا
يقال : تَنَوَّقَ ، قال : وبعض العرب يقول : « تَنَوَّقَ » .

و « اسْتَخَفَّيْتُ مِنْ فُلَانٍ » ولا يقال « اخْتَفَيْتُ » إنما الاختفاء
الاستخراج ، ومنه قيل للنَّبَّاش : مُخْتَفٍ^(٣) ، قال الله عز وجل :
﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ ﴾^(٤) .

ويقال : هَذَا مَاءٌ مِلْحٌ ، ولا يقال : مَالِحٌ ، قال الله عز وجل : ﴿ هَذَا
عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾^(٥) ^(٦) ويقال : « سَمَكٌ مَلِيحٌ
وَمَمْلُوحٌ » ، ولا يقال : مَالِحٌ قال^(٦) : وقد قال عذافر^(٧) ، وليس بِحُجَّةٍ :

[٤٣١]

(١) : هو ربيعة الرقي ، انظر شعره ، ق ٣/١٩ ، ص : ٦٠ ، وشرح المفصل ٣٧/٤ ،
والخزانة ٤٥/٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٩٤ ، والاقتضاب ، ص : ٣٨٩ ،
وانظر تنمة تخريجه في مجموع شعره ، ص : ٥٨ - ٥٩ .

(٢) : عجزه : * يزيد سُلَيْمٍ والأغر بن حاتم *
وجاء بتمامه في و .

(٣) : ب ، و : المختفي .

(٤) : سورة النساء : ١٠٨ .

(٥) : سورة فاطر : ١٢ .

(٦،٦) : ليس قوله : « ويقال ... قال » في ب . وليس « قال » في ل ، س .

(٧) : البيتان له في شرح الجواليقي : ٢٩٥ ، والاقتضاب : ٢١٦ - ٢١٧ ، ٣٨٩ ،

وإصلاح المنطق : ٢٨٨ ، واللسان (ملح) ، والثاني في المخصص ١٣٦/٩ ،

والتنبيهات : ٣٠٤ .

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بِصَرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وهو سمك « مَمْقُورٌ » ولا يقال : مَنْقُورٌ ، ويقال^(١) : « أَعِذْ عَلَيَّ
كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ » ولا يُقَالُ^(٢) : من الرأسِ .

قال أبو زيد : من رأس ومن الرأس جميعاً^(٣) .

و « رِئَاسُ السيف » قائمُهُ ، وتقول : أنت على رِئاس أمرك ، ولا
تقول^(٤) على رأس أمرك ، ورجلٌ « مَنهُومٌ »^(٥) ، ولا يقال نَهْمٌ .

وهذا يوم « عَرَفَةٌ » يا هذا - غير مُنَوَّنٍ - ولا يقال هذا يومُ^(٦) العَرَفَةِ .

ويقال : « قَدْ فَازَ » المَيِّتُ^(٧) يَفِيْظُ فَيَظًا ، وَيَفُوزُ فَوْظًا ، هكذا رواه
الأصمعيُّ ، وأنشد لرؤبة^(٨) :

لَا يَذْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَازَا

(١) : ب ، و : وتقول .

(٢) : و : ولا تقل .

(٣) : أ : « يقالان جميعاً » .

(٤) : أ : ولا يقال . س ، ل : ولا تقل .

(٥) : زاد في أ ، ل ، س : من الطعام .

(٦) : قوله « هذا يوم » ليس في ل ، س .

(٧) : و : الرجل .

(٨) : البيت له في : إصلاح المنطق : ٢٨٦ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٦ ، والكامل

٢٦٨/١ والاقتضاب : ٣٨٩ ، والجمهرة ١٢٣/٣ ، والصحاح واللسان (فيظ) ، وفي

نسخة من تهذيب الألفاظ : ٤٥٠ ، وليس في مطبوع ديوانه ، وهو من أرجوزة في

ديوانه « المخطوط » كما يقول استاذنا محقق ديوان العجاج ، انظر ديوان العجاج - ما

أنشد للعجاج وليس له ٣٤٨/٢ وانظر تخريجه ٤٨٩/٢ - ٤٩٠ . والبيت بلا نسبة

في المنصف ٨٩/٣ ، والمخصص ١٢٦/٦ .

قال^(١) : ولا يقالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ ، وحكاها^(٢) غيرُهُ ، ولا يقالُ فَاضَتْ^(٣) ، إنما يفيض الماء^(٤) والدمع ؛ وأنشد الأصمعي أيضاً^(٥) :

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيزَ عَلَيْهِ إِذْ ثَوَى حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُودٍ [٤٣٢]

فذكر النفس ، وجاء بأن مع كاد .

ويقال : « يَأْمَنُ بِأَصْحَابِكَ » ، و « شَائِمٌ بِهِمْ » أي : خُذْ بِهِمْ يَمِيناً وشمالاً ، ولا يقالُ : تَيَأْمَنُ بِهِمْ .

وقولهم « يَا مَاصَّانُ » خطأ ، إنما هو يَامَصَّانُ ، وَيَامَصَّانَةُ ، قال^(٦) الشاعر^(٧) :

فَإِنْ تَكُنِ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا فَمَا وَضِعَتْ^(٨) إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

(١) : ليس في أ ، و . (٢) : م : حكاها .

(٣) : زاد في أ : بالضاد .

(٤) : في أ : الإناء بالماء .

(٥) : البيت بلا نسبة في : شرح الجواليقي : ٢٩٧ ، واللسان والتاج (فيظ) ،

والمغني ، الشاهد ١١٢٣ ، ص : ٨٦٨ ، وشرح شواهده للسيوطي : ٣٢١ ،

وشذور الذهب ٣٥٤ ، وأوضح المسالك ٣١٥/١ ، وشرح ابن عقيل ٣٣٠/١ ،

وحاشية الصبان على الأشموني ٢٦١/١ ، والمقاصد النحوية ١٩٢/٢ .

ونسبه ابن السيد في الاقتضاب : ٣٨٩ والبغدادى في شرح أبيات المغني ٢٦/٨ لأبي

زبيد ، وليس في كلمته التي أوردها اليزيدي في أماليه : ٧-١٣ ، والقرشي في جمهرة

اشعار العرب ٧٢٦/٢ - ٧٤١ . ونسبه الدسوقي في حاشيته على المغني ٢٨٧/٢ والأمير

١٨٣/٢ لمحمد بن منذر ، وليس في كلمته التي عارض بها أبا زبيد وأورد قدراً منها المبرد

في الكامل ٦١/٤ - ٦٣ ، والتعاوي له : ٣٠٧ - ٣٠٩ ، وابن المعتز في طبقات الشعراء :

١٢٢ - ١٢٤ ، ويشبه ان يكون منها .

(٦) : س ، و : وقال .

(٧) : زياد الأعجم ، كما في شرح الجواليقي : ٢٩٧ ، والاقتضاب : ٣٩٠ ، واللسان

والتاج (مصص) ، وذكر ابن السيد أنه يروى لأعشى همدان .

(٨) : أ ، و : « خُتِنَتْ » ، وكلاهما رواية ، وذكر الجواليقي روايات أخرى .

وتقول « هُوَ أَخُوهُ بِلَبَانِ أُمِّهِ » ولا يقال بَلَبْنِ أُمِّهِ ، إنما اللَّبْنُ الذي يُشْرَبُ
من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم ، قال الأعشى (١) .

رَضِيعِي لِبَانٍ ثُدَيَّ أُمِّ تَقَاسَمَا (٢) بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضَ لَا نَتَفَرَّقُ
وقال أبو الأسود (٣) : [٤٣٣]

فَالَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلَبَانِهَا (٤)
وتقول (٥) : « هذه غُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ » فيها حَرَادِي الْقَصَبِ ،
والواحد حُرْدِي (٦) ، ولا يقال هُرْدِي .

وتقول (٧) : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » (٨) ؟ أي : أتجمع عَلَيَّ هذين ؟
وَالْكَيْلَةُ مَثَلُ الْجِلْسَةِ وَالرُّكْبَةِ ، وهو « الْأَرْبَان » (٩) و « الْأَرْبُون »

(١) : ديوانه ، ق ٥٣/٣٣ ، ص : ٢٦١ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٨ ، والاقتضاب ص :
٣٩٠ ، وإصلاح المنطق : ٢٩٧ ، والخزانة ٢٠٩/٣ وما بعدها ، والبغدادى على
المغني ٣٢٤/٣ ، وشرح المفصل ١٠٨/٤ ، والخصائص ٢٦٥/١ ، والصاحبي :
٢٣٥ .

(٢) : في الاقتضاب : « تحالفا » وهي رواية .

(٣) : ديوانه ، ص : ١٨٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٩ ، والاقتضاب . ٣٩٢ .

(٤) : زاد في ل ، س بيتاً قبله ، وهو :

دع الخمر تشربها الغواة فإنني رأيت أخاها مغنياً عن مكانها

(٥) : أ ، و : ويقال .

(٦) : زاد في أ : « والحردِيُّ : جرز القصب يكون قدر الجرزة ما يقبض عليه الرجل
بكلتا يديه يجعلونه على سقف البيت واحدة الى أخرى ثم يجعل عليه الطين فُيَّات
فيها في الصيف » وهذا - فيما يظهر - تعليقٌ أدخل في متن الكتاب .

(٧) : في و : « وتقول في مثل » .

(٨) : هو من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد : ٢٦١ ، وجمهرة الأمثال ١٠١/١ ، ومجمع
الأمثال ٢٠٧/١ ، والمستقصى ٦٨/١ ، وفصل المقال : ٣٧٤ ، واللسان (حشف ،

كيل) .

(٩) : ب : والأربان .

و « العُرْبَان » و « العُرْبُون »^(١) ولا يقال الرُّبُون ، وهو « الفَالُوذُ » ،
و « الفَالُوذُقُ » ، و « الزُّمَاورْدُ » ، و « القَرَقِيسُ » للجرْجِس ، وهو
« الرُّزْدَاقُ » ولا يقال الرُّسْتَاقُ ، وهو « الشُّفَارِجُ » للذي تسميه العامة
الفِشْفَارِج .

و « جَاءَ »^(٢) فلان بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ « أي : جاء بما طلعت عليه
الشمسُ وجرت عليه [٤٣٤] الريح ، ولا يقال الضُّيْح ، والضَّحَّ :
الشمسُ ، قال ذو الرمة^(٣) يذكر الحِرْبَاء :

غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنْ الضَّحِّ وَاسْتَقْبَالَهِ^(٤) الشَّمْسُ أَخْضَرُ
ويقال : « قد قَوَزَعَ الدِّيكُ » ولا يقال قَنَزَعَ ، و « هذه دابةٌ لا
تُرَادِفُ » ولا يقال تُرْدِفُ ، و « قد عَارَّ » الظِّلِيمُ يُعَارُّ عِرَاراً : إذا صاح ،
ولا يقال عَرَّ ، و « هي الكُلْيَةُ » ولا يقال الكُلُوة .

ويقال « قد نَثَلَ دِرْعَهُ عَنْهُ »^(٥) أي : ألقاها عنه^(٦) ؛ ولا يقال نَثَرَ
دِرْعَهُ ، ويقال : « هو مُضْطَلِعٌ بِحَمْلِهِ » أي : قَوِيٌّ عليه ؛ وهو مفتعل من
الضَّلَاعَةِ ، ولا يقال مُطَّلِع .

ويقال^(٧) : « مَا بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ » ولا يقال : ما به من الطيبة .

-
- (١) : قوله « والعربان والعربون » ليس في ل ، س .
(٢) : في غير س : جاء ، بلا الواو .
(٣) : ديوانه ، ق ٣٤/١٦ ، ج ٦٣٣/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٩ ، والاقتضاب :
٣٩٢ ، واصلاح المنطق : ٢٩٥ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ١٩٨٣/٣ .
(٤) : ب : واستقبالها ، وهو تحريف .
(٥) : من أ فقط .
(٦) : ليس في أ ، و .
(٧) : ب ، و : وتقول .

وقال بعضهم^(١) : « الحِلْبَلَابُ » هو النبت^(٢) الذي تسميه العامة لبلاّباً ، وروى في كتاب [٤٣٥] سيبويه^(٣) أنه^(٤) الحُلْبُ الذي تعتاده الأطباء ، يقال : تَيْسُ حُلْبٍ : قال الأصمعي^(٥) : الحُلْبُ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنْبَسِطُ^(٦) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا لَبَنٌ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ .

وقال الأصمعي^(٧) : « هُوَ النَّسَا » للعرق ، ولا يقال عرق النَّسَا ، كما لا يقال عرق الْأَكْحَلِ ولا عرق الْأَبْجَلِ ، و« الدُّوْدِمُ » صَمْغُ السَّمُرِ ، وَالنِّسَاءُ يَسْتَعْمِلْنَهُ^(٨) فِي الطَّرَازِ وَيُسَمِّيَنَّهُ دُمَيْدَمًا ، وَبَعْضُهُنَّ^(٩) يَسْمِيَهُ دُمَادِمًا^(١٠) ؛ وَهُوَ خَطَأٌ ، إِنَّمَا هُوَ « دُوْدِمٌ ، وَدُوَادِمٌ » وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَغَدِّ ، قُلْتَ : « مَا بِي تَغَدِّ » فَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعَشِّ قُلْتَ « مَا بِي تَعَشِّ » ، وَلَا يُقَالُ^(١١) : مَا بِي غَدَاءٌ ، وَلَا عَشَاءٌ .

وتقول^(١٢) : « لَقِيتُ فُلَانًا وَفُلَانَةً » إِذَا كُنَّتِ عَنِ الْأَدَمِيِّينَ ، بِغَيْرِ

(١) : زَادَ فِي ل ، س : « وَهُوَ أَبُو حَاتِمٍ » ، انْظُرْ « تَفْسِيرُ غَرِيبٍ مَا فِي كِتَابِ سَيْبَوِيهِ مِنَ الْأَبْنِيَةِ » لِأَبِي حَاتِمٍ ، اللُّوحُ : ٢ .

(٢) : لَيْسَ فِي ب ، وَ .

(٣) : انْظُرْ سَيْبَوِيهِ ٣٥٣/٢ .

(٤) : فِي وَ : « وَرَوَى فِي كِتَابِ سَيْبَوِيهِ « الْحُلْبُ » وَأَنَّهُ الَّذِي تَعْتَادُهُ . . » ، وَفِي أ : « أَنَّهُ قَالَ : الْحُلْبُ بِقْلَةٌ . . » .

(٥) : حَكَى الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَهُ فِي الصَّحَاحِ (حَلْب) ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي النَّبَاتِ لَهُ .

(٦) : ب : تَبَسَّطَ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٧) : وَ ، ل ، س : تَسْتَعْمِلُهُ .

(٨) : وَ ، ل ، س : وَبَعْضُهُمْ .

(٩) : ب ، وَ : دُمَادِمٌ .

(١٠) : وَ : وَلَا تَقُلْ .

(١١) : ل ، س : تَقُولُ ، بَلَا الْوَاوِ . وَفِي أ : يَقُولُونَ .

ألف ولام ، فإذا كُنيتَ عن البهائم قلته بالألف واللام^(١) ، تقول^(٢) :
 ركبْتُ الفُلانَ ، وحلبْتُ الفُلانةَ ؛ [٤٣٦] وتقولُ « وقع في الشراب
 ذُبَابٌ » ولا تقولُ ذُبَابَةً^(٤) ، والجميع^(٥) القليل أذْبَّةٌ ، والكثيرُ^(٦) ذِبَّانٌ ،
 مثل قولهم عُرَابٌ وأُغْرِبَةٌ وللجمع الكثير^(٧) غِرْبَانٌ^(٨) ، وهي « آخِرَةُ
 الرَّحْلِ والسَّرَجِ » ولا يقال مُؤَخِّرَةٌ .

قال أبو زيد : « هما خُصَيان » إذا جُمعا^(٩) ، فإذا أفردت الواحدة
 قلت « هذه^(١٠) خُصِيَّة » و « هما أَلَيان » فإذا أفردت قلت : أَلِيَّةٌ ،
 وأنشد^(١١) :

قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ^(١٢) إِنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُّهُ
 وأنشد : (١٣)

تَرْتَجُ أَلْيَاهُ أَرْتَجَاكِ الْوُطْبُ [٤٣٧]

-
- (١) : ليس في ب .
 (٢) : و : يقال .
 (٣) : أ : يقال . و : تقل .
 (٤) : أ ، ل ، س ، و : « ذبابة » . وما أثبتناه من ب موافق لما في إصلاح المنطق :
 ٣٠٦ والمؤلف إنما ينقل عنه ، وانظر كلامه بعد .
 (٥) : و : والجمع .
 (٦) : ب : والجميع الكثير .
 (٧) : ليس في ب . وفي أ : والجمع الكثير .
 (٨) : ب : الغربان .
 (٩) : في شرح الجواليقي : ثنيا .
 (١٠) : ليس في ب ، أ .
 (١١) : البيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠٠ .
 (١٢) : أ : لا تحبه .
 (١٣) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠٠ ، والاقتضاب : ٣٩٣ ، واللسان
 (ألا) ، والنوادر : ١٣٠ .

قال الأصمعيُّ : مَنْ قال خُصِيَّةً قال خُصِيَّتَانِ ؛ ومن قال خُصِيٌّ قال خُصِيَّان .

قال أبو زيد : « جاء فلان دَبْرِيًّا » ، و « جاء فلان إَخْرِيًّا » إذا^(١) جاء آخر القوم مبطئاً .

وعن أبي عبيدة : « رَجُلٌ مِشْنَاءٌ » يُبَغِضُهُ^(٢) الناسُ ، على تقدير^(٣) مِفْعَالٍ ، وكذلك فرس مِشْنَاءٌ ، والعامَّةُ تقول^(٤) مَشْنَأٌ .

وتقول : « لا يُساوي هذا الشيءُ درهماً^(٥) » ، ولا يقال لا يسوى .

وتقول^(٦) : « هو يُزَنُّ بمالٍ » ، و « أزنَّته » بكذا ، ولا تقول^(٧) هو يُوزَنُّ بمال^(٨) ، ولا وزنته بكذا .

وتقول^(٩) : « هو منِّي مدى البصر » ولا يقال مدَّ البصر ، والمدى : الغايةُ ، قال القُحَيْفُ^(١٠) :

بَنَاتُ بَنَاتٍ أَعْوَجَ مُلْجَمَاتٌ مَدَى الْأَبْصَارِ عَلَيْهَا الْفِحَالُ [٤٣٨]

(١) : قوله : « إذا ... مبطئاً » ليس في ل ، س .

(٢) : أ : أي يبغضه .

(٣) : ل ، س : على مثال .

(٤) : أ : تسميه .

(٥) : ليس في ب ، أ .

(٦) : أ : ويقولون . وليس في و . وفي ب : تقول ، بغير الواو .

(٧) : ب ، أ : يقال . و : تقل .

(٨) : ليس في و .

(٩) : أ : ويقال . وفي ب : تقول ، بغير الواو .

(١٠) : العقيليُّ ، انظر شرح الجواليقي : ٣٠٠ ، والاقتضاب : ٣٩٤ . وأعوج : فرس

مشهور بالنجابة والعتق .

ويقولون ^(١) « أتاني الأسود والأبيض » والمسموع أتاني الأسود والأحمر ، وإنما يراد ^(٢) أتاني جميع الناس عربهم وعجمهم ^(٣) .

ويقال ^(٤) : « كلمت فلاناً فما رد عليّ سوداء ولا بيضاء » أي : كلمة رديئة ولا حسنة .

ويقولون ^(٥) : « حكني موضع كذا من جسدي » ، وهو خطأ ، وإنما يقال ^(٦) أكلني فحككته .

ويقولون : « شق الميت بصره » وهو خطأ ، وإنما هو ^(٧) قد ^(٨) شق بصر الميت .

ويقولون ^(٩) : « فلان مستأهل لكذا » وهو خطأ وإنما يقال : فلان أهل لكذا ، وأما ^(١٠) المستأهل فهو الذي يأخذ الإهالة ، قال الشاعر ^(١١) :

لَا ، بَلْ كُلِّي يَامِي ، وَأَسْتَأْهِلِي إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيهِ
ويقولون ^(١٢) : « سكران ملطخ » وهو خطأ ، وإنما هو سكران ملتخ ،

(١) : أ : ويقال . و : وتقول .

(٢) : و : معناه .

(٣) : أ : عربهم وعجمهم .

(٤) : و : وتقول .

(٥) : و : وتقول .

(٦) : أ ، و : إنما هو أكلني .

(٧) : و ، ل ، س : إنما يقال .. » . (٨) : ليس في أ ، و .

(٩) : أ : ويقال .

(١٠) : أ : فأما . ب : فإنما ، وهو تحريف .

(١١) : عمرو بن أسوى بن عبد القيس كما في شرح الجواليقي : ٣٠١ ، والبيت بلا نسبة .

في الاقتضاب : ٣٩٤ .

(١٢) : و : ويقال .

أي : مختلط^(١) ، ومنه يقال : التَّخَّ عليهم أمرهم ، أي : اختلط .
ويقولون [٤٣٩] : « تُؤَثَّرُ وتُحَمَّدُ » والمسموعُ تُوَفِّرُ وتُحَمَّدُ ، من
قولك : قد وَفَّرْتُ^(٢) عِرْضَهُ أَفْرَهُ وَفَرَأ .

ويقولون : « فلان يُنْدِي علينا » وهو خطأ ، إنما هو يَتَنَدَّى علينا ،
كما يقال^(٣) يَتَسَخَّى^(٤) .

ويقولون : « في سبيل الله عليك » وهو خطأ ، و إنما يقال : في
سبيل الله أنت .

ويقولون « لم يكن ذلك^(٥) في حسابي » وليس للحساب ههنا
وَجْهٌ ، إنما الكلام^(٦) ما كان ذلك^(٧) في حِسَابِي ، أي : في ظَنِّي ،
يقال : حَسِبْتُ الأمرَ حِسْبَاناً ، ومنهم من يجعل الحِسَابَ مصدراً
لحَسِبْتُ^(٨) ، وقد يجوز على هذا أن يقال « ما كان ذلك في حسابي » .
ويقولون : « آخِرُ الداء الكَيُّ » وهو خطأ ، إنما هو آخر الدواء
الكَيُّ .

ويقولون : « تجوع الحُرَّةُ ولا تَأْكُلُ ثَدْيِيهَا »^(٩) يذهبون إلى أنها

(١) : و : مختلط عقله .

(٢) : أ : وفرته .

(٣) : أ : تقول .

(٤) : زاد في أ : علينا .

(٥) : ل ، س : ذاك .

(٦) : و : المعنى .

(٧) : ل ، س : ذاك وفي ب : لم يكن ذاك ..

(٨) : ب : لِحَسَبٍ .

(٩) : في مطبوعة ليدن : « بثديها » وهو خطأ من ناشرها بلا ريب . وقوله تجوع الحرة =

لا تأكل لحمَ الثَّديِ ، إنما هو ولا تأكلُ ^(١) بثدييها ، أي : لا تُسْتَرْضَعُ فتأخذَ على ذلك الأجرَ ^(٢) .

ويقولون : « إن فعلت كذا وكذا فَبِهَا وَنِعْمَةٌ » يذهبون [٤٤٠] إلى النعمة ، وإنما هو فَبِهَا ^(٣) وَنِعْمَتٌ - بالتاء - وفي الوقف ^(٤) ، يريدون وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةِ ، فحذفوا ، وقال قومٌ : فَبِهَا وَنِعْمَتٌ - بكسر العين وتسكين الميم - من النعيم ^(٥) .

ويقولون : « في رأسه خُطْبَةٌ » وإنما هي خُطَّةٌ .

ويقولون : « أباد الله خُضْرَاءَهُمْ » يريدون جماعتَهُمْ ، والخُضْرَاءُ الكُتَيْبَةُ .

قال الأصمعيُّ : إنما هي ^(٦) غُضْرَاءُهُمْ ، أي : غَضَارَتُهُمْ وخيرَهُمْ ، قال الأصمعيُّ : وأصلُ الغُضْرَاءِ طِينَةُ خُضْرَاءِ عَلِكةٍ ، يقال : أُنْبِطَ بثره في غُضْرَاءٍ .

ويقولون ^(٧) : « النَّقْدُ عند الحافرِ » يذهبون ^(٨) إلى أن النَّقْدَ عند مقام الإنسان ، ويجعلون القدمَ ههنا الحافرَ ، وإنما هو « النَّقْدُ عِنْدَ

= إلخ من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد : ١٩٦ ، والفاخر : ١٠٩ ، وجهرة الأمثال ٢٦١/١ ، ومجمع الأمثال ١٢٢/١ ، والمستقصى ٢٠/٢ ، وفصل المقال : ٢٨٩ .

(١) : في ل ، س : « وإنما هو لا تأكل » .

(٢) : أ : الأجرة .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ل ، س : في الوقف ، بغير الواو .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ل ، س : هو .

(٧) : أ : ويقال .

(٨) : ب : يذهب .

الْحَافِرَةُ»^(١) أي : عند أول كلمة ، قال : وقولُ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾^(٢) . أي : في أول أمرنا ، ومن فسَّرها الأرضُ فإلى هذا يذهب ؛ لأننا منها بُدِّئنا ، قال^(٣) :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ [٤٤١]

كأنه قال : أَرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي مِنَ الْغَزْلِ وَالصَّبَا ؟ !

ويقولون : « أَفْعَلْ كَذَا »^(٤) وَخَلَاكَ ذَنْبٌ يريدون ولا يكون لك ذَنْبٌ فيما فعلت ، والمسموع^(٥) « وَخَلَاكَ ذِمٌّ » أي : لا تُذَمُّ .

ويقولون : « مَعْدَانٌ »^(٦) فَعَلَ فَلَانٌ كَذَا صَنَعْتُ^(٧) كَذَا^(٨) « يَتَوَهَّمُونَهُ »^(٩) : حين فعل فلان^(١٠) كذا ، وإنما أصلُ الكلمة « ما عَدَا أَنْ فَعَلَ كَذَا حَتَّى فَعَلْتُ »^(١١) كذا .

ويقولون : « رَكَضَ الدَّابَّةُ وَالْفَرَسُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، إِنَّمَا الرَّاكِضُ

(١) : من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد ٢٨٣ ، وجهرة الأمثال ٣١٠/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٣٧/٢ ، والمستقصى ٣٥٤/١ ، وفصل المقال : ٣٩٨ .

(٢) : سورة النازعات : ١٠ .

(٣) : أ : قال الشاعر . والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠١ ، والاقتضاب : ٣٩٤ ، واللسان (حفر) ، وجهرة الأمثال ، وفصل المقال .

(٤) : أ : ذاك .

(٥) : زاد في أ : من العرب .

(٦) : ل ، س : « معدا أن » ، و : « معدن » .

(٧) : و : حتى صنعت .

(٨) : س : كذا وكذا .

(٩) : ل ، س : ويتوهمونه .

(١٠) : ليس في ل ، س .

(١١) : ب : أفعل ، وهو خطأ .

الرَّجُلُ ، والرَّكْضُ : تحريكك^(١) الرَّجُلَ عليه ليعُدَّو ، يقال^(٢) : رَكَضْتُ
الفرسَ فَعَدَا .

ويقولون « حَلَبَتِ الشَّاةُ عَشْرَةَ أَرْطَالٍ » إنما^(٣) هو حَلَبَتِ .

قال الأصمعيُّ : يقال رجلٌ « دَائِنٌ » ، إذا كُثِرَ ما عليه من الدَّيْنِ ،
وقد دانَ فهو يَدِينُ دَيْنًا^(٤) ، ولا يقالُ من الدَّيْنِ دِينَ فهو مَدِينٌ ولا مَدْيُونٌ إذا
كُثِرَ الدَّيْنُ عليه ، ولكنْ يقالُ : دِينَ الْمَلِكُ فهو مَدِينٌ [٤٤٢] إذا دانَ^(٥) له
النَّاسُ ، ويقال^(٦) : آدَانِ الرَّجُلَ - مشدداً^(٧) - إذا أخذ بالدَّيْنِ فهو مُدَّانٌ .

ويقولون^(٨) « أَفْعَلْ ذَاكَ لَا أَبَا لِسَانِيكَ » والعامَّةُ تقول : لَا بَلْ
لِسَانِيكَ ، و « امْحَى الْكِتَابُ » ولا يقال^(٩) امْتَحَى ، « قُومُوا
بِأَجْمَعِكُمْ »^(١٠) والأَجْمَعُ : جماعة جَمْعٍ ، ولا يكون بأَجْمَعِكُمْ ، وغيره
يجيزها .

وتقول العامَّةُ « أَنْتَ سَفِلَةٌ » وذاك^(١١) خطأ ؛ لأنَّ السَّفِلَةَ جماعةٌ ،

(١) : أ ، و : تحريك .

(٢) : س : ويقال .

(٣) : س : وإنما .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : ب ، أ ، و : أدان .

(٦) : و : ويقولون .

(٧) : و : مشدد .

(٨) : من س فقط .

(٩) : ل ، س : تقول . و : تقل .

(١٠) : في مطبوعة ليدن في الموضعين « بأجمعهم » ولم يشر الى اختلاف النسخ ههنا ،
وأثبت ما في م .

(١١) : ل ، س : وذلك . أ : وهذا .

والصوابُ أن تقولَ : أنت من السَّفلة .

« عَدَسٌ » زَجْرٌ لِلْبَغْلِ ^(١) ، والعوامُ تقول : عَدٌ ، قال الشاعر ^(٢) :

إِذَا حَمَلْتُ بِزَّتِي عَلَى عَدَسٍ [٤٤٣] عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ ^(٣)

فلا ^(٤) أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ

أي : على ^(٥) بغل ، فَسَمَّاهُ بِزَجْرِهِ ، وقال ^(٦) ابن مُفَرِّغِ الْحَمِيرِيِّ ^(٨)
لبغلته ^(٩) :

عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتُ ، وَهَذَا تَحْمِيلِينَ طَلِيقٌ ^(١٠)

« سألتُهُ الإِقَالََةَ فِي الْبَيْعِ » وَالْعَامَةُ تَقُولُ الْقَيْلُولَةَ ، وَذَلِكَ خَطَأٌ ، إِنَّمَا
الْقَيْلُولَةُ نَوْمٌ نَصَفِ النَّهَارِ .

« كَسَاءٌ مَنَبَجَانِي » وَلَا يَقَالُ أَنْبَجَانِي لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنَبَجٍ ،

(١) : ب ، س : زجر البغل .

(٢) : الأبيات بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠١ ، والاقتضاب : ٣٩٥ واللسان
(عدس) .

(٣) : هذا البيت ورد في النسخة أ فقط .

(٤) : ل ، س : « فما » وكذا في شرح الجواليقي والاقتضاب .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : أ : على بغلة فسماها .

(٧) : ب ، أ : قال ، بغير الواو .

(٨) : ليس في أ .

(٩) : ليس في ب ، س .

(١٠) : انظر شعر ابن مفرغ ، ق ١/٣٩ ، ص : ١١٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٢ ،

والاقتضاب : ٣٩٥ ، والخزانة ٥١٤/٢ ، وهو من شواهد النحو ، انظر امالي ابن

الشجري ١٧٠/٢ ، والانصاف ٧١٧/٢ ، وشرح المفصل ١٦/٢ ، والمقاصد

النحوية ٤٤٢/١ ، والبغدادى على المغني ٢٠/٧ ، وغيرها .

وفتحت باؤه في النسب لأنه خرج مخرجَ مَنْظَرَانِيٍّ ، ومَخْبَرَانِيٍّ .
و« رَجُلٌ ^(١) أَبَحُّ » ، ولا يقال باحٌ ، و« هو الدَّرِيَّاقُ » قال
الشاعر ^(٢) :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ دِرْيَاقَةٍ مَتَى مَا تُلَيِّنُ عِظَامِي تَلِيْنُ
وهو « الحَنْدَقُوقُ » نَبْطِيٌّ مَعَرَّبٌ ، ولا يقال حَنْدَقُوقِي ^(٣) [٤٤٤] .

باب ما يعدَّى ^(٤) بحرفِ صفة أو بغيره ^(٥) ، والعامَّة لا تعديه
أو لا يُعدَّى ^(٦) والعامَّة تُعدِّيهِ

يقال ^(٧) : « ما سَرَّنِي بِذَاكَ ^(٨) مُفْرِحٌ » لأنه ^(٩) يقال : أَفْرَحَنِي
الشيء ، ولا يقال مفروحٌ ، إلا أن تقول : مفروحٌ به .

و« هو حديثٌ مُسْتَفِيضٌ » لأنه من استفاض الحديث ، ولا يقال ^(١٠)
مُسْتَفَاضٌ ، إلا أن يقال : مُسْتَفَاضٌ فيه .

(١) : ب : رجل ، بغير الواو .
(٢) : هو ابن مقبل ، ديوانه ، ق ٢٨/٣٨ ، ص : ٢٩٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٣ ،
والاقتضاب : ٣٩٦ . وورد صدر البيت فقط في ب .
(٣) : زاد في أ : « قال الأصمعي : الحندقوق من النبات الدُّرْقُ ، بضم الدال ونصب
الراء » .

(٤) : ب : تعدَّى .

(٥) : و : وبغيره .

(٦) : و : ومالا يعدى .

(٧) : ب : تقول . أ : قال .

(٨) : و : بذلك . أ : به .

(٩) : قوله : « لأن يقال أفرحني الشيء » ليس في ب .

(١٠) : قوله : « ولا يقال ... فيه » ليس في ب .

وتقول : « إياك وأن ^(١) تفعل كذا » ولا يقال ^(٢) إياك أن تفعل بلا واو ، ألا ترى أنك تقول : إياك وكذا ، ولا يقال : إياك كذا ، وقد جاء في الشعر ، وهو قليل ، قال الشاعر ^(٣) :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا وَإِيَّاكَ الْمَحَايِنَ أَنْ تَحِينَا ^(٤) [٤٤٥]

وتقول ^(٥) : « كاد فلان يفعل كذا » ولا يقال ^(٦) كاد فلان ^(٧) أن يفعل كذا ، قال الله تعالى : ﴿ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ^(٨) وقد جاء في الشعر وهو قليل ، قال الشاعر ^(٩) :

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا

ويقال « بنى فلان على أهله » ولا يقال بنى بأهله ، ويقولون ^(١٠) : « قد ^(١١) سخرت منه » ولا يقال سخرت به ، قال الله عز وجل : ﴿ إِنَّ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ ^(١٢) وقال : ﴿ سَخِرَ اللَّهُ

(١) : ب : « إياك أن » وهو سهو من الناسخ .

(٢) : ل ، س : تقول .

(٣) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠٤ ، ولم يورده ابن السيد .

(٤) : لم يرد صدر البيت في ب ، أ .

(٥) : أ : ويقولون .

(٦) : ل ، س : تقول . و : تقل .

(٧) : من أ فقط .

(٨) : سورة البقرة : ٧١ .

(٩) : ينسب البيت لرؤية ، انظر : سيبويه ٤٧٨/١ ، والمقتضب ٧٥/٣ ، وشرح

المفصل ١٢١/٧ ، والخزانة ٩٠/٤ ، والمقاصد النحوية ٢١٥/٢ ، وضرائر الشعر

لابن عصفور : ٦١ ، والحلل : ٢٧٤ ، والانصاف ٥٦٦/٢ ، وشرح الجواليقي :

٣٠٤ ، والاقتضاب : ٣٩٦ ، واللسان (مصحح) ، وملحقات ديوانه : ١٧٢ .

(١٠) : ل ، س : ويقال . و : وتقول .

(١١) : ليس في ل ، س . (١٢) : سورة هود : ٣٨ .

مِنْهُمْ» (١) .

وتقول : « طُوبَى لَكَ » وَلَا تقول (٢) طوباك ، وتقول : « فَرِغْتُ مِنْكَ » (٣) و« فَرِغْتُ مِنْكَ » وَلَا يقال (٤) فرقتك وَلَا فَرِغْتُكَ ، ويقال (٥) : « خَشِيتُكَ » و« هَبْتُكَ » و« خِفْتُكَ » ، ويقال (٦) « رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ » وَلَا يقال (٧) رَمَيْتُ [٤٤٦] بِالْقَوْسِ إِلَّا أَنْ تُلْقِيَهَا عَنْ (٨) يَدِكَ ، وتقول : « عَيَّرْتَنِي كَذَا » ، وَلَا يقال (٩) عَيَّرْتَنِي بِكَذَا ، قَالَ النَّابِغَةُ (١٠) :

وَعَيَّرْتَنِي بَنُو ذُبْيَانَ رَهْبَتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بَأْسٌ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ (١١) :

تُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالٌ ، وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْسٌ يَتَكَرَّمَا
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ (١٢) :

(١) : سورة التوبة : ٧٩ .

(٢) : و : تَقْل .

(٣) : لَيْسَ فِي ب .

(٤) : أ : تَقُول . و : تَقْل .

(٥) : أ : وَتَقُول .

(٦) : و : وَتَقُول .

(٧) : و : تَقُول .

(٨) : ل ، س : مِنْ .

(٩) : أ : تَقُول .

(١٠) : ديوانه ، ق ١١/٧ ، ص : ٨٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٤ والاقتضاب : ٣٩٦ .

ويروى : « خَشِيتَهُ » ، وأورد في ب صدر البيت فقط .

(١١) : ديوانه ق ١/١ ، ص : ١٤ ، وهي الأصمعية (٩٢) ، وشرح الجواليقي :

٣٠٥ ، والاقتضاب : ٣٩٦ . وفي أ : « يعيرني » . وفي ب : ولن يرى ، وهو

تصحيف .

(١٢) : ديوانها ، ق ٣/٣٤ ، ص : ١٠٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٦ ، والاقتضاب :

٣٩٧ .

أَعْيَّرْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلُهُ ؟ وَأَيُّ حَصَانٍ ^(١) لَا يُقَالُ لَهَا : هَلَا؟

باب ما يُتَكَلَّمُ به مُثْنًى ، والعامَّةُ تتكلم بالواحد منه

يقال ^(٢) « اشتريت زَوْجِي نِعَالٍ » وَلَا يُقَالُ زَوْجٍ نِعَالٍ ^(٣) ؛ لِأَنَّ الزَّوْجَ هُنَا [٤٤٧] الْفَرْدُ ، وَيُقَالُ « اشتريتُ مِقْرَاضَيْنِ » وَ « مِقْصَيْنِ » وَ « جَلَمَيْنِ » وَلَا يُقَالُ مِقْرَاضٌ وَلَا مِقْصٌ وَلَا جَلَمٌ ، وَيُقَالُ « هُمَا أَخَوَانِ تَوَامِلَانِ » وَ « جَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِتَوَامِلَيْنِ » وَلَا يُقَالُ تَوَامٌ ؛ إِنَّمَا التَّوَامُ أَحَدُهُمَا ^(٤) .

باب ما جَاءَ فِيهِ لَفْتَانِ اسْتَعْمَلَ ^(٥) النَّاسُ أَوْضَعَهُمَا

يقولون : « نَقِمْتُ عَلَيْهِ » ، وَنَقِمْتُ ^(٦) فَأَنَا أَنْقِمُ أَجُودُ وَيَقُولُونَ « قَحَلَ الشَّيْءُ » إِذَا جَفَّ ، وَقَحَلَ أَجُودُ .

ويقولون : « دَهَمَهُمُ الْأَمْرُ » وَدَهَمَهُمُ أَجُودُ ، وَيَقُولُونَ « شَمَلَهُمُ الْأَمْرُ » وَشَمَلَهُمُ أَجُودُ .

ويقولون : « حَذَقَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ » وَغَيْرَهُ ، وَحَذَقَ أَجُودُ ، وَيَقُولُونَ « ضَلَلْتُ » ، وَضَلَلْتُ أَجُودُ ، وَيَقُولُونَ « غَوَيْتُ » ، وَغَوَيْتُ أَغْوِي أَجُودُ ،

(١) : أ ، و : « جواد » . وأورد في ب صدر البيت فقط .

(٢) : أ : تقول .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : ل ، س : أحدها .

(٥) : أ ، و : واستعمل .

(٦) : أ : « نَقِمْتُ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ وَنَقِمْتُ بِالْفَتْحِ » .

ويقولون^(١) « زَلَلْتُ » وَزَلَلْتُ أَجُودُ ، ويقولون « لَغَبْتُ » ، وَلَغَبْتُ أَجُودُ ،
فأنا أَلْغَبُ ، ويقولون [٤٤٨] « سَفَدَ الطَّائِرُ » يَسْفِدُ ، وَسَفَدَ يَسْفِدُ أَجُودُ ،
ويقولون « رَكَنْتُ إِلَى الْأَمْرِ^(٢) » وَالْأَجُودُ رَكَنْتُ أَرْكُنُ .

ويقولون : « مَسَسْتُ » ، وَالْأَجُودُ مَسَسْتُ أَمَسُ ، ويقولون « غَصَصْتُ
بِاللِّقْمَةِ » ، وَالْأَجُودُ غَصَصْتُ ، ويقولون « بَحَحْتُ^(٣) » وَالْأَجُودُ
« بَحَحْتُ » ، ويقولون^(٤) « جَرَعْتُ الْمَاءَ » وَالْأَجُودُ جَرَعْتُ ، ويقولون
« شَحَبَ لَوْنُهُ » وَالْأَجُودُ شَحَبَ يَشْحُبُ^(٥) ، ويقولون « رَعَفَ الرَّجُلُ »
وَالْأَجُودُ رَعَفَ يَرْعَفُ ، ويقولون « مَا عَسَيْتُ أَنْ أَصْنَعَ » وَالْأَجُودُ مَا
عَسَيْتُ ، ويقولون « قَدْ فَسَدَ الشَّيْءُ »^(٦) وَالْأَجُودُ قَدْ فَسَدَ ، ويقولون
« قَدْ^(٧) ضَنَنْتُ » فَأَنَا أَضِنُّ ، وَالْأَجُودُ ضَنَنْتُ فَأَنَا أَضِنُّ ، ويقولون
« طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ » وَالْأَجُودُ طَهَّرَتِ تَطْهَرُ ، و« سَخَنَ الْمَاءُ » وَالْأَجُودُ سَخَنَ
يَسْخُنُ ، ويقولون « طُرَّ شَارِبُهُ » وَالْأَجُودُ طُرَّ^(٨) ، ويقولون « أَصَابَهُ سَهْمٌ
غَرَبٌ » وَالْأَجُودُ غَرَبٌ .

ويقولون [٤٤٩] « الشَّمْعُ » وَالْأَجُودُ الشَّمْعُ ، ويقولون « بِفِيهِ حَفَرٌ »
وَالْأَجُودُ حَفَرٌ سَاكِنَةٌ^(٩) ، ويقولون لِلْعَالَمِ « جَبْرٌ » وَالْأَجُودُ جَبْرٌ .

(١) : قوله : « ويقولون زللت ، وزللت أجود » ليس في ب ، و .

(٢) : ب : « زكنت الأمر » .

(٣) : و : بجحت .

(٤) : و : وتقول .

(٥) : زاد في أ : شحوباً .

(٦) : زاد في أ : « يفسد فساداً » .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : زاد في ل ، س ، و : « شاربه » .

(٩) : ليس في أ .

ويقولون : « صِفْرُ » والأجودُ صُفْرُ ، ويقولون « أنت مني على ذِكْرٍ »
والأجودُ على ذِكْرٍ ، ويقولون « قُطِعَتْ يَدُه على السَّرِقِ » والأجودُ على
السَّرِقِ ، ويقولون « قِمْعٌ » والأجودُ قِمْعٌ ، و« ضِلْعٌ » والأجودُ ضِلْعٌ ،
و« نِطْعٌ »^(١) والأجودُ نِطْعٌ ، و« فلانٌ حَسَنُ الجُوار » والجُوار أجودٌ .

ويقولون « أوطأته العِشْوَةُ » بالفتح ، والعِشْوَةُ^(٢) والعِشْوَةُ^(٣) أجودٌ ،
والكِسَائِيُّ لا يعرفُ الفتحَ فيها ، ويقولون « رِفْقَةٌ » والأجودُ رُفْقَةٌ .

ويقولون « حَصْبَةٌ » والأجودُ حَصِبَةٌ ، و« قِطْنَةٌ »^(٤) والأجودُ قِطْنَةٌ ،
و« كِلْمَةٌ » والأجودُ كِلِمَةٌ ، و« سِفْلَةُ الناسِ »^(٥) والأجودُ سِفْلَةٌ ، و« ضِبْنَةٌ
الرَّجُلِ » والأجودُ ضِبْنَةٌ ، و« مِعْدَةٌ » والأجودُ مِعْدَةٌ ، و« لِبْنَةٌ » والأجودُ
لِبْنَةٌ .

ويقولون « هو فَصِيحُ اللَّهْجَةِ » والأجودُ اللَّهْجَةِ ، و« هو في مَنَعَةٍ »
والأجودُ مَنَعَةٌ ، ويقولون « دِجَاجَةٌ » و« دِجَاجٌ » [٤٥٠] والأجودُ دِجَاجَةٌ
وَدِجَاجٌ .

ويقولون « سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ » والأجودُ سِدَادٌ ، ويقولون « ما قَوَامِي إِلَّا
بكذا » والأجودُ ما قَوَامِي ، ويقولون « الوَثَاقُ » والوَثَاقُ أجودٌ ، ويقولون
« خَوَانٌ » والأجودُ خِوَانٌ .

ويقولون « ما بالثوبِ عَوَارٌ » والأجودُ عَوَارٌ ، ويقولون للولد « سِقْطٌ »

(١) : ب ، أ ؛ « ويقولون : نطح . . » .

(٢) : زاد في أ : بالكسر .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : « ويقولون : قطنة . . » .

(٥) : ليس في أ ، و . .

والأجودُ سُقْطٌ ، ويقولون « الْجَنَازَةُ » والأجودُ الْجِنَازَةُ ، ويقولون « مَا دَلَّاتُكَ عَلَى كَذَا » والأجودُ مَا دَلَّاتُكَ ، ويقولون « الْخِفَارَةُ »^(١) والأجودُ الْخِفَارَةُ ، ويقولون « عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ » والأجودُ طَلَاوَةٌ ، ويقولون « مِرْقَاةٌ » و« مِسْقَاةٌ » والأجودُ « مِرْقَاةٌ » و« مِسْقَاةٌ » ويقولون « الرَّامِكُ » لِضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ ، والأجودُ الرَّامِكُ^(٢) .

ويقولون « يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ » والأجودُ الْأَرْبَعَاءُ بِكسر الباء ، ويقولون « طَنْفَسَةٌ » والأجودُ طَنْفَسَةٌ^(٣) ، بكسر الطاء ، ويقولون « بُرْقَعٌ » والأجودُ بُرْقَعٌ ويقولون « الرِّضَاعُ » والرِّضَاعُ أجودٌ ، [٤٥١] ويقولون « الرِّصَاصُ » والرِّصَاصُ أجودٌ ، ويقولون « الْحِصَادُ » وَالْحِصَادُ أجودٌ ، ويقولون « سُورُ الْمَرْأَةِ » وَالسُّورُ أجودٌ ، ويقولون « قِصَاصُ الشَّعْرِ » وَقِصَاصُ^(٤) أجودٌ ، ويقولون « فَصُّ الْخَاتَمِ » وَفَصُّ^(٥) أجودٌ ، ويقولون « نَصْحَتُكَ » وَشَكَرْتُكَ » والأجودُ نَصَحْتُ لَكَ وَشَكَرْتُ لَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾^(٦) ، وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ : ﴿ وَأَنْصَحْ لَكُمْ ﴾^(٧) ، وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي اللُّغَةِ الْآخَرَى^(٨) :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي ، وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

(١) : فِي م : الْحِفَاوَةُ ، فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٢) : ل ، س : رَامِك .

(٣) : فِي م : « وَيَقُولُونَ : طَنْفَسَةٌ ، وَطَنْفَسَةٌ ، وَطَنْفَسَةٌ بِكسر الطاء أجود » .

(٤) : زَاد فِي أ : بِالضَّم .

(٥) : زَاد فِي أ : بِالْفَتْح . وَفِي س : وَفَصَّ الْخَاتَمِ .

(٦) : سُورَةُ لَقْمَانَ : ١٤ . (٧) : سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ٦٢ .

(٨) : دِيَوَانُهُ ، ق ١١/٥ ، ص : ٦٧ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٠٦ ، وَالْاِقْتِضَابُ :

٣٩٨ . وَزَادَ فِي « أ » بَعْدَ الْبَيْتِ :

« وَيُرْوَى : إِلَيْهِمْ وَسَائِلِي » ، قُلْتُ : لَمْ أَجِدْهَا فِي كِلْتَا مَطْبُوعَتِي الدِّيَوَانِ .

ويقولون « بَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ فُلَانٌ ^(١) » والأجودُ جاء فُلَانٌ ،
 بطرح إذ ، ويقولون « فُلَانٌ ^(٢) أَحْيَلُ مِنْ فُلَانٍ » من الحيلة ، والأجودُ
 أَحْوَلُ ؛ لأن أصلَ الحرف الواوُ ، ومنه الحَوْل والقوة ، وأصلُ الياء
 [٤٥٢] في « الحيلة » الواوُ ، وَقُلِبَتْ ^(٣) للكسرة ياءً ^(٤) ، وقد يقال ^(٥) :
 أَحْيَلُ ^(٦) ، وهي رديئةٌ ، ويقولون « ضَرْبَةٌ لَازِمٌ » والأجودُ لَازِبٌ ،
 واللازِبُ : الثابتُ ، قال الله تعالى : ﴿ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴾ ^(٧) ويقولون
 للمرأة « هذه ^(٨) زوجةُ الرجل » والأجودُ زَوْجُ الرجل ^(٩) ، قال الله
 تعالى : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ ^(١٠) و : ﴿ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ ﴾ ^(١١) وزوجة قليل ^(١٢) ، قال الفرزدق ^(١٣) :

فَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِفُسَادِ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
 ويقولون « هو ابن عمِّي دِنِيَّةٌ » ودُنْيَا أجودُ ، ويقال : دُنْيَا أيضاً ،
 قال النابغة ^(١٤) :

-
- (١) : ليس في أ .
 (٢) : ليس في ب .
 (٣) : ب ، ل ، س : قلبت ، بغير الواو .
 (٤) : ليس في أ ، ب .
 (٥) : ب ، و : ويقال . أ : ويقولون .
 (٦) : زاد في ل ، س : من فُلَان .
 (٧) : سورة الصافات : ١١ .
 (٨) : ليس في أ .
 (٩) : ليس في ب ، س .
 (١٠) : سورة الأحزاب : ٣٧ .
 (١١) : سورة البقرة : ٣٥ .
 (١٢) : أ ، س : قليلة .
 (١٣) : ديوانه ٦٠٥/٢ وروايته : « فَإِنْ امْرَأُ يَسْعَى يَخْبَبُ .. » وشرح
 الجواليقي : ٣٠٦ ، والاقتضاب : ٣٩٨ .
 (١٤) : ديوانه ، ق ١١/٤ ، ص : ٥٧ ، وروايته « بني عمه » وفي مطبوعة أبي الفضل
 له ، ص : ٤٢ « بنو » كما هنا ، وشرح الجواليقي : ٣٠٧ ، والاقتضاب : ٣٩٩ .

بُنُو عَمِّهِ دُنْيَا وَعَمُّرُو بَنُ عَامِرٍ أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ
ويقولون « أَتَتَّقُ لَوْنَهُ » وَاْمْتَقِعْ - بالميم^(١) - أجود [٤٥٣] .

* *

باب ما يغير من أسماء الناس

هو « وَهَب » مُسَكَّنُ الهاء ، ولا يفتح^(٢) ، وهو « ظَبْيَانُ » مفتوحُ
الظاء ، ولا يُكْسَرُ ، وهو « عَلَوَانُ » بفتح العين ، ولا يُضَمُّ ، وهو
« كِسْرَى » بكسر الكاف ، ولا يُفْتَحُ ، وهو « دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ » بفتح الدال
قول^(٣) الأصمعي وَحْدَهُ ، و« عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ »^(٤) ولا يعرف جُفَيْنَةَ
ولا حُفَيْنَةَ^(٥) الأصمعي . و« هُوَ »^(٦) بُخْتُ نَصْرَ هَذَا سمعت قُرَّةَ بِنَ خَالِدٍ
يقول وغيره من المسانين ، وهو « أَبُو الْمُهَزَّمِ » بكسر الزاي ، و« عاصم بن
أبي النَّجُودِ » بفتح النون ، و« ابن أبي الْعُرُوبَةِ » بالالف واللام ، وهو « أبو
مِجْلَزٍ » بكسر الميم ، وهو^(٧) « شَرْحَبِيلٌ » وهم « الْحَبِطَاتُ » بكسر الباء ؛
لأنهم^(٨) من^(٩) ولد الحارث الْحَبِطُ ، فإذا [٤٥٤] نَسَبَتْ قلت :

(١) : ليس في أ .

(٢) : أ : ولا تفتح .

(٣) : أ : قال .

(٤) : من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد : ٢٠١ ، والفاخر : ١٢٦ ، وجهرة الأمثال
٤٤/٢ ، ومجمع الأمثال ٣/٢ ، والمستقصى ١٦٩/٢ ، وفصل المقال : ٢٩٥ ،
وإصلاح المنطق : ٢٨٨ .

(٥) : ب ، س : جعينة ، وهو تحريف .

(٦) : ل ، س : هو ، بغير الواو .

(٧) : ليس في ل ، س ، و .

(٨) : ب : لأنه ، وهو خطأ من الناسخ .

(٩) : ليس في ل ، س .

حَبِطِي ، ففتحت الباء ، وهو « ابن الْجُلَنْدَى » بفتح اللام ، وهو « ابن عَبْدِ الْقَارِي » بالتنوين ، منسوب إلى القارة ولا يضاف ، وهو « فلان السَّحْتَنِي » منسوب إلى سَحْتَنَ قبيلة باليمن أو بلد ، وهو « عامرُ بنُ ضَبَّارَة » بالفتح ، ولا يُضَمُّ ، وهو « الْجَلُودِي » بفتح الجيم ، منسوب إلى جلود ، وأحسبها قرية بإفريقية .

و« فُرافِصَة » بضم أوله ، ولا يُفْتَحُ ، وهو « رُؤْبَة بن الْعَجَّاج » بالهمز^(١) ، و« السَّمَوَّالُ بنُ عادِيَاء » بالهمز ، و« أَبُو جَزْء » بالهمز ، و« عامرُ بنُ لُؤَيٍّ » بالهمز ، و« رِئَابُ » بالهمز ، و« هلال بن إِسَافِ^(٢) » ، وهو « مُهَنَّأ » ، و« أزدُ شَنْوَة »^(٣) و« طِيَّء » ، وهم « بنو عَيْدِ اللَّهِ » ولا يقال^(٤) عائذُ الله .

و« بنو^(٥) عائش » ولا يقال بنو عَيْشٍ ، و« مُكْنِفٌ » بالضم وكسر النون ، و« مَوْهَبٌ » بالفتح ، و« حَرِّيٌّ » مشدّد الياء والراء ، كأنه نُسِبَ إلى الحرِّ ، ويقال [٤٥٥] « ذُبْيَانُ » و« ذُبْيَانُ » ، وهي « رَيْطَة » بلا ألفٍ ، و« عائِشَة » بالألف^(٧) و« الدُّوْلُ »^(٨) في حَنيفَة و« الدَّيْلُ »^(٩) في عبد

(١) : سبق أن أورده « روبة » بالتخفيف وحكى فيه الهمز ، انظر ، ص : ٨١ ، وهما لغتان .

(٢) : زاد في أ : بالهمز .

(٣) : زاد في أ : بالهمز .

(٤) : و : تقل .

(٥) : أ : وهم بنو .

(٦) : و : وقالوا .

(٧) : ل ، س : بألف .

(٨) : زاد في أ : بالضم .

(٩) : زاد في أ : بالكسر .

القيس ، وَ « الدُّبْلُ » من ^(١) كِنَانَةٍ ، وإليهم نُسِبَ ^(٢) أبو الأسود الدُّوَلِيُّ .
ابن الكلبي ^(٣) : « سَدُوس » في شيبان ^(٤) بالفتح ، وَ « سُدُوس » في
طَيِّء بالضم .

قال الأصمعيُّ : اسمُ الرجل « سُدُوسٌ » بالضم ، وَ « السَّدُوسُ »
الطَّلَسَان ، بالفتح .

قال ^(٥) غيرُ واحدٍ : غَلَطَ ^(٦) الأصمعيُّ « السَّدُوسُ » الطَّيَالِسَةُ ،
واسمُ الرَّجُلِ « سَدُوسٌ » بالفتح ، ^(٧) وَأَنشد أبو عبيدة ^(٨) :

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

هكذا أَنشده أبو عبيدة ^(٩) وغيره ، ويقولون « بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ » وَإِنَّمَا
هو بستان ابن مَعْمَرٍ ، قال الأصمعيُّ : سألت ابن أبي طرفة [٤٥٦] عن
المَسَدِّ في شعر الهذلي ^(١٠) :

-
- (١) : أ : في .
(٢) : و : ينسب .
(٣) : أ : ابن الكلبي قال ..
(٤) : أ : في بني شيبان .
(٥) : أ ، و : وقال .
(٦) : ليس في ب .
(٧) : زاد في و : « السَّدُوسُ صَبَغٌ يَصْبُغُ بِهِ الطَّيَالِسَةُ » .
(٨) : ليزيد بن الخدَّاق الشُّنِّي العبدِيُّ ، من مفضلتيه ، انظر المفضليات ، ق ٢/٧٩ ،
ص : ٢٩٧ ، والجمهرة ١/١٧٣ ، والتنبيه : ٢١ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٧ ،
والاقتضاب : ٤٠٠ ، وأنساب الخيل : ٨٩ ، واللسان والتاج (سدس) ، وانظر تنمة
تخريجه في المفضليات .
(٩) : في و : « قالوا : هكذا أَنشدناه أبو عبيدة » .
(١٠) : هو أبو ثؤيب ، انظر ديوان الهذليين ١/١١٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٨ ،
والاقتضاب : ٤٠١ .

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمَسَدِ حديد لَدَ النَّابِ أَخَذْتُهُ عَفْرُ فَتَطْرِيحُ
فقال : هو بُسْتَان ابن مَعْمَر .

باب ما يغير من أسماء البلاد

« هي البَصْرَةُ » مُسَكَّنَةُ الصَّاد ، وكسرها خطأ ، والبَصْرَةُ : الْحِجَارَةُ
الرَّخْوَةُ ، قال الفرزدق^(١) :

لَوْلَا آبْنُ عُتْبَةَ عَمَّرُوا وَالرَّجَاءُ لَهُ مَا كَانَتِ الْبَصْرَةُ الْحَمَقَاءُ لِي وَطْنَا
فإذا حذفوا الهاء قالوا « الْبِصْرُ » فكسروا الباء ، وإنما أجازوا في
[٤٥٧] النسب « بَصْرِيٌّ » لذلك .

وهي « كَفَرْتُوْنِي » ساكنة الفاء ولا تفتح ، وَالْكَفْرُ : الْقَرْيَةُ ، وَمِنْهُ
قيل : أَهْلُ الْكُفُورِ هُم أَهْلُ الْقُبُورِ^(٢) .

وهي^(٣) « مَرَجُ الْقَلْعَةِ » بفتح اللام ، ولا تسكُنُ .

وهي « طَرَسُوسُ » ، و « سَلْعُوسُ » ، و « سَفَوَانُ » ، و « بَرَهُوتُ »
باليمن ، كل ذلك بفتح ثانيه .

و « النَّهْرَوَانُ » بفتح الراء والنون ، و « دِمَشْقُ » بفتح الميم ،

(١) : لم أجده في ديوانه ، والبيت له في شرح الجواليقي : ٣٠٨ ، والاقتضاب :
٤٠١ ، وروي بصدر آخر في البلدان (الرعاء) ٥٢/٣ وفيه البصرة الرعاء ، وكذا في
اللسان (رعن) وهو أول أربعة له في مكارم الأخلاق : ١٣٤ .

(٢) : زاد في أ : « وقال أبو عبيدة : كفر توثنى وكفر تعقاب وكفربيا وغير ذلك وهي قرى
نسبت إلى رجال » .

(٣) : ل ، س : وهو . أ ، و : هو ، بغير الواو .

و « فَلَسْطِينُ » بكسر الفاء ، و « إِرْمِينِيَّةُ » بكسر الألف ، و « فلان إِرْمِينِيٌّ » بكسر الألف والميم وهو « العُمَقُ » للمنزل بطريق مكة ، بفتح الميم ، ولا تُضَمُّ .

و « الْمَسْلَحُ » بفتح ^(١) الميم ، و « أَفَاعِيَّةُ » ، و « أُسْنَمَةُ » جبلٌ بقرب طَخْفَةَ ^(٢) ، وهي « الأُبْلَةُ » بضم الهمزة ^(٣) .

و ^(٤) « قُطْرُبُلُ » بضم القاف وتشديد ^(٥) الباء ، وهي « الأَرْدُنُّ » [٤٥٨] بضم الهمزة ^(٤) وتشديد النون ، و « الْحَوَّابُ » المنهل الذي تسميه العامة الحَوَّب ؛ يقال : نَبَحَتْهَا كِلَابُ الْحَوَّابِ ^(٦) ، بفتح الحاء وتسكين الواو وهمزة مفتوحة بعدها ؛ وهي ^(٧) « رَأْسُ عَيْنٍ » ولا يقال ^(٨) رأس العين ، وهم ^(٩) من أهل « بَرْكِ » و « نَعَامٍ » بكسر ^(١٠) الباء من برك ، وهما موضعان من أطراف اليمن ، وهي « السَّيْلَحُون » بنصب اللام .

و « الْخَوَزَنَقُ » تفسيره خُرْنَقاه ، أي : الموضع الذي يأكل فيه الملك ويشرب .

-
- (١) : أ ، و : بكسر الميم ، وهو سهو من الناسخ .
(٢) : زاد في أ : « بضم الألف » ، وزاد في و : « بضم الألف والنون » .
(٣) : زاد في أ : « قال ابن احمر [ديوانه ، ص : ٨٦]
جزى الله قومي بالأبلة نصرةً وبدوا لهم حول الفراض وحضرا » .
والبيت ثابت في الاقتضاب : ٤٠٢ ، ولم يورده الجواليقي .
(٤، ٤) : سقط من ب .
(٥) : قوله : « وتشديد الباء » ليس في أ .
(٦) : في الحديث : « كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوَّاب » انظر المسند ٥٢/٦ ، وهو بلفظ آخر في الفائق ٤٠٨/١ ، والنهاية ٤٥٦/١ و ٩٦/٢ .
(٧) : أ : قال وهي ...
(٨) : قوله « ولا يقال رأس العين » ليس في أ .
(٩) : ل ، س : وهو .
(١٠) : قوله : « بكسر الباء من برك » ليس في ب . وفي و : « بكسر الباء » .

و « السِّدِيرُ » سِهْدَلِي ، كان له ثلاث شُعَبٍ ، و « طَبْرِسْتَانُ » بالفارسيَّة
معناه أَخَذَهُ الْفَأْسُ ، كَأَنَّهُ لِأَشْبِهِ لَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ حَتَّى قَطَعَ شَجَرُهُ .

وكان الأصمعيُّ لا يقول « بَغْدَادُ » وَيَنْتَهِي عَنْ ذَلِكَ ، ويقول : مدينة
السَّلَام ؛ لأنه [٤٥٩] يُسْمَعُ^(١) في الحديث أَنَّ « بَغْ » صَنْم ، و « داد »
عَطِيَّةٌ ، بالفارسية ، كَأَنَّهَا عَطِيَّةُ الصنم^(٢) .

(١) : ل ، س : سمع .

(٢) : كتب بعد هذا في و : « تَمَّ كِتَابُ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ » .

وكتب في س : « وَهَذَا آخِرُ كِتَابِ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

كتاب الأبنية (١)

أبنية الأفعال

باب (٢) « فَعَلْتُ » وَ « أَفَعَلْتُ » باتفاق المعنى

« جَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ » وَ « أَجَدَّ » يُقَالُ (٣) : فُلَانٌ جَادٌ مُجَدُّ .

« لَاقَ الدَّوَاةَ » وَ « أَلَاقَهَا » .

الفراء (٤) : « أَضَاءَ الْقَمَرُ » وَ « ضَاءَ » (٥) ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

المطلب ، عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦) ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ (٧) :

وَأَنْتَ لَمَّا ظَهَرْتَ أَشْرَقَتْ أَلْ أَرْضُ ، وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفُقُ [٤٦٠]

وقال الفراء (٩) : وَ « أُوحَى » وَ « وَحَى » ، وَ « أَوْمَأَ » وَ « وَمَأَ » .

(١) : فِي ب : « كِتَابُ الْأَبْنِيَةِ وَالْأَفْعَالِ » . وَفِي وَ « أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ » ، وَكُتِبَ بَعْدَ هَذَا فِي س : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

(٢) : لَيْسَ فِي س ، وَ .

(٣) : وَ : وَيُقَالُ .

(٤) : وَ : قَالَ الْفَرَّاءُ .

(٥) : زَادَ فِي أ : « يَضُوءٌ ضَوْءٌ وَضُوءٌ » .

(٦) : أ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٧) : انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْمُؤَلِّفِ ٣٥٩/١ ، وَالْفَائِقُ ١٢٣/٣ ، وَشَرَحَ الْجَوَالِيْقِي : ٣٠٩ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٠٢ ، وَاللِّسَانُ (ضَوْأً) .

(٨) : أ ، ب ، ل ، س : « أَنْتَ » بِغَيْرِ الْوَاوِ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْبَيْتُ بِحَذْفِهَا .

(٩) : لَيْسَ فِي ب .

وقال (١) غيره : « مَحَضُّهُ الْوُدُّ » وَ « أُمَحَضُّهُ » ، وَ « سَلَكَتُهُ »
وَ « أَسَلَكَتُهُ » ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ (٢) ، وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ (٣) :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا
« عَمَرَ اللَّهُ بِكَ دَارَكَ » وَ « أَعَمَرَهَا » ، « أَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ » وَ « آمَرُهُ » ،
« نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ » وَ « أَنْضَرَهُ » ، « مَدَدْتُ الدَّوَاةَ » وَ « أَمَدَدْتُهَا » ، وَ « أَمَدَدْتُهُ
بِالرِّجَالِ » لَا غَيْرَ ، « خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ » ، وَ « أَخْلَفَ » (٤) ، « نَهَجَ
الثُّوبُ » وَ « أَنْهَجَ » إِذَا بَلِيَ ، « سَكَتَ (٥) الْقَوْمُ » وَ « أَسَكَّتُوا » ، وَ « صَمَتُوا »
وَ « أَصَمَّتُوا » ، « خَلَقَ الثُّوبُ » وَ « أَخْلَقَ » ، « سَمَحَ الرَّجُلُ »
وَ « أَسَمَحَ » ، « مَحَّ الْكِتَابُ » وَ « أَمَحَّ » إِذَا دَرَسَ ، « يَنْعَتِ الثَّمَرَةُ »
وَ « أَيْنَعَتُ » ، « نَسَلَ الْوَبْرُ » وَ « أَنْسَلَ » إِذَا وَقَعَ ، « سَنَدْتُ فِي الْجَبَلِ »
وَ « أَسَنَدْتُ » ، « قَطَرْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ » وَ « أَقْطَرْتُ » ، « خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ »
وَ « أَخْلَدَ » [٤٦١] رَكَنَ (٦) ، « عَصَفَتِ الرِّيحُ » وَ « أَعْصَفَتْ » ، « طَلَعَتْ
عَلَى الْقَوْمِ » وَ « أَطْلَعَتْ » ، « نَزَفْتُ الْبِئْرَ » وَ « أَنْزَفْتُهَا » ، « جَلَبَ الْجُرْحُ »
وَ « أَجْلَبَ » إِذَا صَارَتْ عَلَيْهِ جُلْبَةً (٧) « قَدَعْتُهُ (٨) » وَ « أَقْدَعْتُهُ » (٩) ،

(١) : أ ، ب : « وغيره ... » .

(٢) : سورة المدثر : ٤٢ .

(٣) : هو عبد مناف بن ربيع ، انظر ديوان الهذليين ٤٢/٢ ، وشرح أشعار الهذليين
٦٧٥/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٩ ، والاقتضاب : ٤٠٢ .

(٤) : ب : وأخلف الله . وفي أ : وأخلف عليك . وفي و : وأخلف بخير .

(٥) : س : وسكت .

(٦) : س : إذا ركن .

(٧) : زاد في س : « قشرة يابسة » وزاد في أ : « للبر » .

(٨) : ليس في أ . وفي ب : قدعته ، بالذال المعجمة .

(٩) : زاد في س : أي كففته .

«فَتَنَّهُ» ^(١) وَ «أَفْتَنَّهُ»، «سَاسَ الطَّعَامُ» ^(٢) وَ «أَسَاسَ» إِذَا سَوَّسَ ، وَ «دَادَ»
وَ «أَدَادَ»، إِذَا دَوَّدَ ، «سَرَيْتُ» وَ «أَسَرَيْتُ» ، «كَنْبَتُ يَدَاهُ» وَ «أَكْنَبْتُ» إِذَا
اشْتَدَّتْ وَغُلِظَتْ ، «سُوَّتُ بِهِ ظَنًّا» وَ «أَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ» ^(٣) ، «قَتَرَ الرَّجُلُ»
وَ «أَقْتَرَ» إِذَا قَلَّ مَالُهُ ، «حَقَقْتُ الْأَمْرَ» وَ «أَحَقَقْتُهُ» ، وَ «هَرَقْتُ الْمَاءَ»
وَ «أَهَرَقْتُهُ» ، «بَتْتُ الْبَيْعَ» وَ «أَبَتُّهُ» ، «زَهَا الْبُسْرُ» وَ «أُزْهَى» ، «شَنَقْتُ
الْقِرْبَةَ» وَ «أَشْنَقْتُهَا» إِذَا شَدَدْتَ رَأْسَهَا ، «قَصَرَ عَنْهُ» وَ «أَقْصَرَ» عَنْهُ ^(٤) ،
«زَكَا الزَّرْعُ» وَ «أَزَكَّى» ، «جَمَّتِ الدَّابَّةُ» ^(٥) ، وَالرَّكِيَّةُ ^(٦) وَ «أَجَمَّتْ»
«قَلَّتْهُ الْبَيْعَ» وَ «أَقَلَّتْهُ» ، «سَارَ الدَّابَّةُ» وَ «أَسَارَهَا» ،
«مُطِرْنَا» وَ «أُمِطِرْنَا» ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا ، «غَسَا اللَّيْلُ» يَغْسُو ،
وَ «أَغْسَى» إِذَا أَظْلَمَ ، «حَشَمْتُهُ» وَ «أَحْشَمْتُهُ» [٤٦٢] أَغْضَبْتُهُ ^(٧) ،
«زَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا» وَ «أَزَنْنْتُ» ^(٨) ، «جَهَدَهُ السَّيْرُ» وَ «أَجْهَدَهُ» ،
«جَرَمْتُ» وَ «أَجْرَمْتُ» مِنَ الْجُرْمِ ، «خَلَا الْمَكَانَ» وَ «أَخْلَى» ،
«عَسَرْتُ الرَّجُلَ» وَ «أَعَسَرْتُهُ» إِذَا طَلَبْتَ الدَّيْنَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ ، «خَفَقَ
الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ» وَ «أَخْفَقَ» ، «سَفَقْتُ الْبَابَ» وَ «أَسْفَقْتُهُ» ، «ثَابَ جِسْمُهُ»
وَ «أَثَابَ» ^(٩) ، «أَجَرْتُ الْغُلَامَ» وَ «آجَرْتُهُ» «ذَرَبَ الرِّيحُ» وَ «أَذَرَتْ» ،
«لَغَطُوا» وَ «أَلْغَطُوا» ، وَ «ضَجُّوا» وَ «أَضَجُّوا» ، «نَبَتَ الْبَقْلُ»

(١) : ب : «قنيتَه وأقنيتَه» .

(٢) : في مطبوعة ليدن : «الطمام» وهو تطبيع .

(٣) : أ ، س : ظنًّا .

(٤) : ليس في س .

(٥) : و : البشر .

(٦) : ليس في ب .

(٧) : أ ، س : إذا أغضبتَه . و : أي أغضبتَه .

(٨) : زاد في أ : أي ظننت .

(٩) : زاد في أ ، س : أي رجع .

و«أُنْبِتَ» ، « رَجَنَتِ الشَّاةُ » و«أَرْجَنَتْ» ، « ثَرَى الرجل » و« أَثْرَى » إذا
 أَيْسَرَ ، « زَحَفَ »^(١) و« أَرْحَفَ » إذا أَعْيَا ، « سَحَتَهُ اللَّهُ » و« أَسَحَتَهُ » إذا
 استأصله ، وقرئ ﴿ فَيُسْحِتُكُمْ ﴾^(٢) ، و« فَيَسْحَتُكُمْ » ، « جَاَحَ اللَّهُ
 مَالَهُ » و« أَجَاَحَهُ » ، « هَدَيْتُ العُرُوسَ » و« أَهْدَيْتُهَا » ، « عَرَضَ لَكَ الخَيْرُ »
 و« أَعْرَضَ » .

« حَدَّتِ المرأةُ » و« أَحَدَّتْ »^(٣) ، « فَرَزْتُ^(٤) الشيءَ » و« أَفَرَزْتُهُ » ،
 « عَقَمَ اللَّهُ رَحِمَهَا » و« أَعَقَمَهَا » ، « حَدَقَ القَوْمُ بِهِ » و« أَحَدَقُوا »^(٥)
 [٤٦٣] « أَوْخَفْتُ الخَطِيئَةَ » و« وَخَفْتُهُ » ، « دَجَنَتِ السماءُ » و« أَدَجَنَتْ » ،
 « جَلَبُوا عَلَيْهِ » و« أَجْلَبُوا » إذا صاحوا .

« لَاذُوا بِهِ » و« الْأَذُوا » ، « وَجَرْتُهُ الدواءَ »^(٦) و« أَوْجَرْتُهُ » .

« صَلَّ اللَّحْمُ » و« أَصَلَ » ، و« خَمَّ » و« أَخَمَّ » ، « سَعَرَنِي شَرًّا »
 و« أَسَعَرَنِي » « مَهَرَّتِ المرأةُ » و« أَمَهَرْتُهَا » ، « شَارَ الْعَسَلُ » و« أَشَارَهُ » ،
 « عَذَرَ الْغُلَامَ » و« أَعَذَرَهُ »^(٧) ، « ضَبَّ الرَّجُلُ » و« أَضَبَّ » إذا سَكَتَ ،
 « صَدَدْتُ الرجلَ » و« أَصَدَدْتُهُ » ، « صَرَدْتُ السَّهْمَ » و« أَصَرَدْتُهُ »^(٨) إذا
 أنفذته .

(١) : أ : زحف البعير .

(٢) : سورة طه : ٦١ . سحت لغة الحجاز وأسحت لغة نجد وتميم ، انظر تفسير
 القرطبي ٢١٤/١١ ، والبحر ٢٤٤/٦ ، والتبيان ٨٩٤/٢ ، والكشف ٩٨/٢ . وقرأها
 بضم الياء وكسر الحاء حفص وحمزة والكسائي .

(٣) : زاد في أ : من الإحداد .

(٤) : في ب : قررت .. وأقررت ، وهو تصحيف .

(٥) : قوله : « عقم .. أحدقوا » ليس في ب .

(٦) : ليس في ب . (٧) : أ ، و : وأعذر .

(٨) : في ب : صدرت الرجل وأصدرته ، صدت السهم وأصددته ، وهو تحريف .

« وَعَيْتُ الْعِلْمَ » و « أَوْعَيْتُهُ » ، و « أَوْعَيْتُ الطَّعَامَ ^(١) » لا غير ،
و « وَفَيْتُ بِالْعَهْدِ » و « أَوْفَيْتُ » ^(٢) ، و « أَوْفَيْتُ الْكِيلَ » لا غير ، « غَلَلْتُ »
و « أَغْلَلْتُ » من الغُلُول ، « لَحَدْتُ الْقَبْرَ » و « أَلَحَدْتُ » ، و « لَحَدَ الرَّجُلُ فِي
الدِّينِ » و « أَلَحَدَ » وَقُرِئَتْ ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ ^(٣) و ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ ^(٤) ، « بَدَأَ اللَّهُ
الْخَلْقَ » و « أَبَدَأَ » ^(٥) ، وقال الله عز وجل : ﴿ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴾ ^(٦) ، « بَشَرْتُ
الرَّجُلَ » و « أَبَشَرْتَهُ » ^(٧) ، و « بَشَرْتُ الْأَدِيمَ » و « أَبَشَرْتُهُ » إذا قَشَرْتَ ما
[٤٦٤] عليه ، « قَبَلَ » و « أَقْبَلَ » و « دَبَرَ » و « أَدْبَرَ » ، « وَقَحَ الْحَافِرَ »
و « أَوْقَحَ » ، « جَهَشْتُ فِي الْبُكَاءِ » و « أَجْهَشْتُ » ^(٨) « أَجْمَعَ الْقَوْمُ رَأْيَهُمْ »
و « جَمَعُوا رَأْيَهُمْ » ، « سَمَلَ الثَّوبُ » و « أَسْمَلَ » « عَفَضْتُ الْقَارُورَةَ »
و « أَغْفَضْتُهَا » ، « حَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ » ، و « أَحَلَّ » ، « بَلَّ مِنْ مَرَضِهِ »
و « أَبَلَّ » أي : نجا ^(٩) .

« ثَوَيْتُ عِنْدَهُ » و « أَثَوَيْتُ » ، « مَنَيْتُ » و « أَمْنَيْتُ » من المَنِيِّ ،
و « مَذَيْتُ » و « أَمَذَيْتُ » من المَذْيِ ، « طَافُوا بِهِ » و « أَطَافُوا » ، « حَالَ
فِي مَتْنِ فَرَسِهِ » و « أَحَالَ » ، « صَرَّ الْفَرَسُ أَذْنَهُ » و « أَصَرَّ » ، « مَرَّ الطَّعَامُ »

(١) : س : « المتاع » وسقط منها قوله « لا غير » .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : قوله عز وجل « يلحدون » ورد في : الأعراف : ١٨٠ ، والنحل : ١٠٣ ،
وفصلت : ٤٠ .

(٤) : انظر تفسير القرطبي ٣٢٨/٧ ، والتبيان ٦٠٤/١ ، والكشف ٤٨٤/١ ، ويلحدون
بفتح الياء والحاء قراءة حمزة ووافقه الكسائي في النحل خاصة .

(٥) : أ : وأبدأه .

(٦) : سورة البروج : ١٣ .

(٧) : زاد في س : إذا بشرته .

(٨) : أ : وأجهشت به .

(٩) : أ : « أبل واستبل : نجا » .

و « أَمَرٌ » ، و « وَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ » و « أَوْقَعْتُ » .

« نَوَيْتُ النَّوَى » و « أَنْوَيْتُهُ » إذا أَكَلْتَ التمر وَرَمَيْتَ بالنوى ، « غُمِي عَلَيْهِ » و « أَغْمِي » ، « مِطْتُ عَنْهُ » و « أَمِطْتُ » تَنْحَيْتُ ، وكذلك « مِطْتُ غَيْرِي » و « أَمِطْتُهُ » ^(١) هذا قولُ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « مِطْتُ أَنَا ، و « أَمِطْتُ » غَيْرِي ^(٢) لَا غَيْرَ ، « قَمَعْتُ الرَّجُلَ » و « أَقَمَعْتُهُ » ، « صَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ » و « أَصَعَقْتَهُمُ » أَلَقْتُ ^(٣) [٤٦٥] عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً ، « قَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ » ^(٤) و « أَقَمَسْتُهُ » إِذَا غَطَّطْتَهُ ، « حَرَمْتُهُ » و « أَحْرَمْتُهُ » ، « مَضَّنِي » و « أَمَضَّنِي » .

قال ^(٥) الْأَصْمَعِيُّ : « أَمَضَّنِي » بِالْأَلْفِ ، وَلَمْ يَعْرِفْ غَيْرَهُ .

« صَلَّيْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ » و « أَصْلَيْتُهُ » « نَجَوْتُ الْجِلْدَ عَنِ اللَّحْمِ » و « أَنْجَيْتُهُ » إِذَا قَشَرْتَهُ ^(٦) ، « جَنَنْتُهُ فِي الْقَبْرِ » و « أَجَنَنْتُهُ » .

« رَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى » و « أَرْبَعْتُ » ، و « غَبَّتْ عَلَيْهِ » ^(٧) و « أَغَبَّتْ » ، « رَمَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ » ، و « أَرَمَيْتُ » زِدْتُ ^(٨) ، « كَلَأَتِ النَّاقَةُ » و « أَكَلَأَتْ » إِذَا أَكَلَتِ الْكَلَاءَ ، « حَكَمْتُ الْفَرَسَ » و « أَحْكَمْتُهُ » ، و « رَسَنْتُهُ »

(١) : ب ، و : وَأَمِطْتُ . وزاد في و : لَا غَيْرَ .

(٢) : لَيْسَ فِي ب .

(٣) : و : أَيْ أَلَقْتُ .

(٤) : « فِي الْمَاءِ » لَيْسَ فِي أ .

(٥) : لَيْسَ فِي ب . وَفِي م : وَقَالَ .

(٦) : زَادَ فِي ب ، س ، و : « جَلَبَ الْجَرْحَ وَأَجْلَبَ إِذَا عَلَتْهُ جَلْبَةٌ لِلْبَرِّ » وَقَدْ سَبَقَ ،

ص : ٤٣٤ .

(٧) : زَادَ فِي ل ، س : الْحُمَّى .

(٨) : و : أَيْ : زِدْتُ .

و« أَرْسَنَتْهُ » ، « رَحَّبَتِ الدَّارُ » و« أَرْحَبَتْ » إذا ^(١) اتَّسَعَتْ ، « جَهَرْتُ »
 بالقول « و« أَجْهَرْتُ » ، « خَسَرْتُ المِيزَانَ » و« أَخْسَرْتُهُ » نَقَصْتُهُ ^(٢) ،
 « حَصِرَ الرَّجُلُ » من الغائط و« أُحْصِرَ » ، « صُقِعَتِ الْأَرْضُ » ، و« أَصْقَعْتُ »
 من الصَّقِيعِ ، « عِنْدَ الْعِرْقِ » و« أَعْنَدَ » إذا سَالَ ^(٣) [٤٦٦] وأكثر ، « لَخِيتُ »
 الغلام « و« أَلْخَيْتُهُ » إذا أَوْجَرْتَهُ الدَّوَاءَ ، و« فَرَشْتُهُ فِرَاشًا » و« أَفْرَشْتُهُ » ،
 « صُرْتُ إِلَى رَأْسِهِ » و« أَصْرْتُهُ » إذا أَمَلْتَهُ ، « ضَنَّاتِ الْمَرْأَةِ » ، و« أَضْنَاتُ »
 إذا كَثُرَ وَلَدُهَا ، « هَلَكْتَ الشَّيْءَ » و« أَهْلَكْتُهُ » ، قال الْعَجَّاجُ ^(٤) :

وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجَا

بمعنى « مُهْلِكٌ » ، هذا قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وقال غيره : أي : هَالِكِ
 الْمُتَعَرِّجِينَ ، أي ^(٥) : مَنْ عَرَّجَ فِيهِ وَاحْتَبَسَ هَلِكُ ^(٦) .

« جَذَا الشَّيْءِ » ^(٧) و« أَجَذَى » إذا ثَبَتَ قَائِمًا ، و« زِلْتُ الشَّيْءَ »
 و« أَزَلْتُهُ » « رَفَلَ فِي مِشْيَتِهِ » و« أَرْفَلَ » ، « وَضِعْتُ فِي مَالِي »
 و« أَوْضِعْتُ » ^(٨) ، و« وَكِسْتُ » و« أَوْكِسْتُ » .
 « زَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ » و« أَرْحَفْتُ » أَعْيَيْتُ ، « أَوَيْتُهُ » و« آوَيْتُهُ »

-
- (١) : ليس في ب .
 (٢) : أ ، و : أي نقصته .
 (٣) : زاد في س : بالدم .
 (٤) : ديوانه ، ق ٥٨/٣٣ ، ج ٤٣/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣١٠ ، والاقتضاب :
 ٤٠٣ ، وانظر تامة تخريجه في الديوان ٤٢٠/٢ .
 (٥) : ليس في أ ، و .
 (٦) : ب : يهلك .
 (٧) : زاد في و : يجذو .
 (٨) : زاد في أ : في مالي .

و« أَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ » مقصورٌ لا غير ، « حُلْتُ فِي ظَهْرِ دَابَّتِي » و« أَحَلْتُ » إذا وَثَبَتْ عَلَيْهِ .

« حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ » و« أَحْشَيْتُ » ، « قَصَرْنَا » و« أَقْصَرْنَا » من قَصَرَ الْعَشِيَّ ، « وَكَفَ الْبَيْتُ » و« أَوْكَفَ » ، « خَطَلُ فِي كَلَامِهِ » و« أَخْطَلُ » ، « حَاكَ فِيهِ الْقَوْلُ » و« أَحَاكَ » أي : نَجَعَ .

« غَمَدْتُ سَيْفِي » و« أَغْمَدْتُهُ » ، « رَشَّتِ السَّمَاءُ » و« أَرَشَّتْ » [٤٦٧] ، « طَشَّتْ » و« أَطَشَّتْ » ، « هَلَّتْ عَلَيْهِ التَّرَابُ » و« أَهَلَّتْ » ، و« نَارَ الشَّيْءِ » و« أَنَارَ » « خُذْ مَا طَفَّ لَكَ » و« أَطَفَّ » .

« شَمَسَ يَوْمُنَا » و« أَشْمَسَ » ، « حَالَتِ الدَّارُ » و« أَحَالَتْ » من الْحَوْلِ ، و« بَانَ »^(١) و« أَبَانَ » ، « حَفَرْتُ حَتَّى عِنْتُ » و« أُعِينْتُ » أي : بَلَغْتُ الْعُيُونَ ، « طَلَقَ يَدَهُ بِالْخَيْرِ » و« أَطْلَقَ » « رَمَلْتُ الْحَصِيرَ » و« أَرَمَلْتُهُ » ، « سَفَفْتُهُ » و« أَسَفَفْتُهُ »^(٢) نَسَجْتُهُ ، « بَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ » و« أَبَرَّهُ »^(٣) و« سَعَدَهُ اللَّهُ »^(٤) و« أَسْعَدَهُ » و« نَعَشَهُ اللَّهُ » و« أَنْعَشَهُ » ، « قَطَبْتُ الشَّرَابَ » ، و« أَقْطَبْتُهُ » مَزَجْتُهُ^(٥) ، « شَظْظْتُ الْوَعَاءَ » و« أَشْظَظْتُهُ » من الشِّظْظَاظِ .

« رَجَعْتُ يَدِي » و« أَرْجَعْتُهَا » ، « لَمَحْتُهُ » و« أَلَمَحْتُهُ » ، « تَبَلَّهُ الْحُبُّ » و« أَتَبَلَّهُ » .

(١) : زاد في أ : في كلامه .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : وأبره الله .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : و : أي مزجته .

« جَلَا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ » و« أَجْلَوْا » تَنَحَّوْا عَنْهُ ، و« أَجْلَيْتُهُمْ » أَنَا ،
و« جَلَوْتُهُمْ » ، قَالَ أَبُو ذُو يُبَيْ (١) :

فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّزَتْ ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَآكُتَابُهَا
يَعْنِي مُشْتَارَ الْعَسَلِ جَلَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا بِالْدُخَانِ لِيَشْتَارَهُ (٢) .

« لَاحَ الرَّجُلُ » و« أَلَاخَ » أَي : أَشْفَقَ (٣) ، « سُقْتُ إِلَيْهَا الصَّدَاقَ »
و« أَسَقَّتْهُ » ، [٤٦٨] « جَفَلَتِ الرِّيحُ » و« أَجْفَلَتْ » ، « خَوَتِ النُّجُومُ »
و« أَخَوَتْ » إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمْطِرْ .

« غَبِشَ اللَّيْلُ » و« أَغْبَشَ » أَظْلَمَ (٤) ، « ذَرَقَ الطَّائِرُ » و« أَذْرَقَ » ،
« صَمَّ الرَّجُلُ » و« أَصَمَّ » « غَامَتِ السَّمَاءُ » و« أَغَامَتْ » ، « خَلَفَ فُوهُ »
و« أَخْلَفَ » ، « زَفَفَتِ الْعُرُوسُ » و« أَرْفَفَتْهَا » ، « وَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ »
و« أَوْعَزْتُ » (٥) ، « دَاءَ الرَّجُلِ » يَدَاءُ ، مِثْلُ شَاءَ يَشَاءُ ، و« أَدَاءُ » و« يُدِيءُ »
إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ .

« ظَلَفْتُ أَثْرِي » إِذَا مَشَيْتَ فِي الْحُزُونَةِ كَي لَا يَرَى (٦) ، و« أَظْلَفْتُهُ » ،
« سَنَقْتُ النَّاقَةَ » و« أَشْنَقْتُهَا » إِذَا (٧) كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا ، و« سَنَفْتُهَا » (٨)

(١) : مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٠/١ - ٨١ ، وَفِيهِ « اجْتَلَاهَا » ، وَرَوَايَتُهُ كَمَا هُنَا
فِي شَرْحِ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣١١ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٠٣ ، وَاللِّسَانُ (جَلَا) وَذَكَرَ كَلَا
الرَّوَايَتَيْنِ .

(٢) : ب ، و : لِيَشْتَارَ .

(٣) : و : « لَاحَ النُّجُومُ وَأَلَاخَ » .

(٤) : أ : أَي أَظْلَمَ .

(٥) : زَادَ فِي أ : إِلَيْكَ .

(٦) : س ، و : حَتَّى لَا يَرَى .

(٧) : « إِذَا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا » لَيْسَ فِي أ .

(٨) : لَيْسَ فِي أ .

و« أُسْنَفْتُهَا » من السَّنَاف .

« بَقَّتِ الْمَرْأَةُ » و« أَبَقَّتْ » كثر^(١) وَلَدُهَا ، و« قَدِ بَقَقْتُ يَا رَجُلُ »
و« أَبَقَقْتُ » إذا كثر كلامه .

« حَرَّثْتُ النَّاقَةَ » و« أَحَرَّثْتُهَا » إذا سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ ، « قَحَدَتِ
النَّاقَةُ » و« أَقَحَدَتْ » إذا صَارَتْ مِقْحَادًا ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّامُ ، « وَهَنَهُ اللَّهُ »
و« أَوْهَنَهُ » قَالَ طَرَفَةُ^(٢) :

.....
إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ [٤٦٩]

وَقَالَ الْآخَرُ^(٣) :

أَقْتَلْتُ سَادَتَنَا بَغَيْرِ دَمٍ إِلَّا لِتُوهِنَ آمِنَ الْعَظَمِ

« صَفَوْتُ إِلَى الرَّجْلِ » و« أَصْغَيْتُ » ، « ذَرَوْتُ الْحَبَّ » و« أَذْرَيْتُهُ » .

الْفَرَاءُ^(٤) : « جَمَلْتُ الشَّحْمَ » و« أَجْمَلْتُهُ » أَذْبَتُهُ^(٥) ، « نَجَزْتُ
الْحَاجَةَ » و« أَنْجَزْتُهَا » قَضَيْتُهَا ، « رَكَسْتُ الشَّيْءَ » و« أَرَكَسْتُهُ » إِذَا رَدَدْتَهُ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾^(٦) ، يَرُوى^(٧) فِي التَّفْسِيرِ :
رَدَّهُمْ إِلَى كُفْرِهِمْ^(٨) .

(١) : أ : إِذَا كَثُرَ .

(٢) : سَبَقَ الْبَيْتَ بِتَمَامِهِ ، ص : ٣٢٧ ، فَانْظُرْهُ ثَمَّةَ . وَأُورِدَ فِي سِ الْبَيْتِ بِتَمَامِهِ .

(٣) هُوَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الذَّهْلِيِّ ، هَذَا الصَّوَابُ فِي اسْمِهِ . انْظُرْ كِتَابَ الْعَصَا : ٨٧ ، وَلَمْ
يَنْسِبْهُ الْجَوَالِيقِيُّ : ٣٣١ ، وَلَا ابْنُ السَّيِّدِ : ٤٠٤ .

(٤) : أ ، س : قَالَ الْفَرَاءُ .

(٥) : س : إِذَا أَذْبَتَهُ .

(٦) : سُورَةُ النِّسَاءِ : ٨٨ .

(٧) : وَ : وَيُرُوى .

(٨) : انْظُرْ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْمُؤَلِّفِ ، ص : ١٣٣ .

قال ابن الأعرابي : « دَلَعَ لِسَانَهُ » و « أَذْلَعَهُ » ، « مَرَأْنِي الطَّعَامُ »
و « أَمْرَأْنِي » .

وَرُوِيَ^(١) « لَطَّ » دون الحق بالباطل ، و « أَلَطَّ » ، وقول الناس :
« الْإِلْطَاطُ » و « هُوَ مُلِطٌ » من هذا .

وَيُرْوَى^(٢) « كَفَأْتُ الْإِنَاءَ » و « أَكْفَأْتُهُ » ؛ « أَلِفْتُ الْمَكَانَ » و « آلَفْتُهُ »
« نَكِرْتُ الْقَوْمَ » و « أَنْكَرْتُهُمْ » ، « نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا » و « أَنْعَمَ » ، « جَذَبَ
الْوَادِي » و « أَجَذَبَ » و « خَصَبَ » و « أَخْصَبَ » ، « و « وَبِئْتُ^(٣) الْأَرْضُ »
و « أَوْبَأْتُ » ، و « حَطَبْتُ » و « أَحْطَبْتُ » ، و « عَشِبْتُ » و « أَعْشَبْتُ »
و « بَقَلْتُ » و « أَبَقَلْتُ » .

و « ضَبِعَتِ النَّاقَةُ » و « أَضْبَعْتُ » اشتهد^(٤) الفحل ، « لَحِقْتُهُ »
و « أَلْحَقْتُهُ » ، وَمِنْهُ « إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِ^(٥) [٤٧٠] مُلْحَقٌ^(٦) » أي : لاحق .
« قَوِيَتِ الدَّارُ » و « أَقَوْتُ » ، زَكِنْتُ الْأَمْرَ » و « أَرْكَنْتُهُ » ، « خَطِئْتُ » ،
« وَأَخْطَأْتُ » ، وقال الله تعالى : ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾^(٧) . وقال
الشاعر^(٨) :

(١) : و : يروي . وزاد في س : أيضاً .

(٢) : أ ، س : وروي .

(٣) : ب ، ل ، س ، و : « وبئت » بغير الواو .

(٤) : س : إذا اشتهد .

(٥) : أ : بالكافرين .

(٦) : هذا قطعة من دعاء القنوت ، انظر الأذكار النووية : ٤٩ ، والنهاية في غريب
الحديث ٢٣٨/٤ . وقد سلف ، ص : ٣٩٢ .

(٧) : سورة الحاقة : ٣٧ .

(٨) : هو أمية بن أبي الصلت ، ديوانه ، ق ٣٠/٧٥ ، ص : ٤٨١ ، وشرح
الجواليقي : ٣١٢ ، والرواية : « .. المنايا والحُثُومُ » قال الجواليقي - بعد أن أورد =

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفِّكَ الْمَنَايَا ، لَا تَمُوتُ^(١)
 « رَدَفْتُهُ » و« أَرَدَفْتُهُ » ، « مَلَحَ الْمَاءُ » و« أَمْلَحَ » ، و« نَتَنَ الشَّيْءُ »
 و« أَنْتَنَ » .

« أَعَوَزْتُ عَيْنَهُ » و« عُرْتُهَا » ، « دِيرَ بِالرَّجُلِ » و« أُدِيرُ^(٢) » من
 دُورٍ^(٣) الرأس ، « مَرَعَ الْوَادِي » و« أَمَرَعَ » .

باب^(٤) فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، باتفاق المعنى واختلافهما في التعدي

« زَرَيْتُ عَلَيْهِ » و« أَزَرَيْتُ بِهِ » ، « رَفَقْتُ بِهِ » و« أَرَفَقْتُهُ » ، « أَنْسَأُ اللَّهَ
 أَجَلَهُ » و« وَنَسَأُ فِي أَجَلِهِ » ، « ذَهَبْتُ بِالشَّيْءِ » و« أَذْهَبْتُهُ » و« جِئْتُ بِهِ »
 و« أَجَأْتُهُ » .

و« دَخَلْتُ بِهِ » و« أَدْخَلْتُهُ » و« خَرَجْتُ بِهِ » و« أَخْرَجْتُهُ » و« عَلَوْتُ بِهِ »
 و« أَعْلَيْتُهُ » ، « تَكَلَّمْتُ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ » و« مَا أَسْقَطَ^(٥) حَرْفًا » « غَفَلْتُ عَنْهُ »
 و« أَغْفَلْتُهُ » .

= البيت كما أنشده المؤلف - : « هكذا أنشده : لا تموت ، والقصيدة ميمية . . » ،
 والاقتضاب : ٤٠٥ وقال صاحبه بعد أن أورده « لا تموت » : « . . ووجدته في
 بعض ما قرأته من الكتاب غير هذا الكتاب « والحتوف » ، ولا أعلم أي الروايتين هي
 الصحيحة فإنني لم أجده من الشعر شيئاً أستدل به على ذلك » والحتوف محرفة عن
 الحتوم ، وأما « لا تموت » فوهم مرده انقطاع البيت .

(١) : أ : « والحتوم » وكتب على الهامش « لا تموت » « خ » فلعله تغيير من الناسخ عاد
 فأصلحه في الهامش .

(٢) : زاد في س : « به » .

(٣) : ب : دوران .

(٤) : ليس في و . (٥) : في ب : ولا أسقط .

« جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ » و« أَجَنَّهُ اللَّيْلُ » ، « شَالَتِ النَّاقَةُ بَذَنبِهَا » و« أَشَالَتْ ذَنبَهَا » [٤٧١] « أَشَلْتُ الْحَجَرَ » و« شِلْتُ بِهِ » ، « أَلَوَى الرَّجُلُ رَأْسَهُ » و« لَوَى رَأْسَهُ » .

« أَجَفَّتْهُ الطَّعْنَةُ » و« جُفَّتْهُ بِهَا » ، « أَبْذَيْتُ الْقَوْمَ » و« بَذَوْتُ عَلَيْهِم » ، و« أَغَبَّيْتُهُمْ » و« غَبَّيْتُ عَنْهُمْ » ؛ فإذا أَرَدْتَ أَنَّكَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ قُلْتَ « غَبَّيْتُ »^(١) بِالتَّشْدِيدِ^(٢) ، « رَصَدْتُه »^(٣) بِالمَكْأَفَةِ و« أَرَصَدْتُه » أي^(٤) تَرَقَّبْتُهُ بِهَا ، و« أَرَصَدْتُ لَهُ » أَعَدَدْتُ لَهُ .

قال^(٥) أبو زيد : « رَصَدْتُه بِالْخَيْرِ » وَغَيْرُهُ أَرَصَدُهُ رَصْدًا ، وَأَنَا رَاصِدُهُ ، و« أَرَصَدْتُ لَهُ بِالْخَيْرِ » وَغَيْرُهُ^(٦) إِرْصَادًا^(٧) ، وَأَنَا مُرْصِدٌ لَهُ بِذَلِكَ .

قال ابن الأعرابي : « أَرَصَدْتُ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ »^(٨) وَلَا يُقَالُ^(٩) إِلَّا بِالْأَلْفِ .

(١) : و : غَبَّيْتُ عَنْهُمْ .

(٢) : زَادَ فِي وَ : « نَدَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَأَنْدَيْتُ الْقَوْمَ » .

(٣) : أ : وَرَصَدْتُهُ .

(٤) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٥) : لَيْسَ فِي ب .

(٦) : لَيْسَ فِي ب ، وَفِي وَ : وَالشَّرِّ .

(٧) : لَيْسَ فِي وَ .

(٨) : زَادَ فِي أ : إِرْصَادًا .

(٩) : أ : وَلَا يَقُولُونَ . س : وَلَا يُقَالَانِ .

باب أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ : عَرَضْتُه لِلْفِعْلِ

« أَقْتَلْتُ الرَّجُلَ » عَرَضْتُه لِلْقَتْلِ ، و « أَبَعْتُ الشَّيْءَ » عَرَضْتُه لِلْبَيْعِ ^(١) ،
وأنشد ^(٢) [٤٧٢] :

فَرَضِيْتُ آلاءَ الْكُمَيْتِ ؛ فَمَنْ يُبِعْ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ
أي : بِمُعَرَّضٍ لِلْبَيْعِ .

وقال الفراء : تقول : « أَبَعْتُ الْخَيْلَ » إذا أردت أنك أمسكتها للتجارة
والبيع ^(٣) ، فإن أردت أنك أخرجتها من يدك قلت « بَعْتُهَا » .

قال : وكذلك قالت العرب : « أَعَرَضْتُ الْعَرِضَانَ » أي ^(٤) : أمسكتها
للبيع ، و « عَرَضْتُهَا » ساومت بها ، فِقِسْ على هذا ما ورد ^(٥) عليك ^(٦) .

(١) : زاد في أ : « حرفان نادران » .

(٢) : للأجدع بن مالك الهمداني من كلمة له أصمعية ، انظر الأصمعيات ق ٧/١٦ ،
ص : ٦٩ باختلاف في رواية صدره ، والاختيارين ، ق ١٢/٧٦ ، ص : ٤٦٩ كما
هنا ، وشرح الجواليقي : ٣١٣ ، والاقتضاب : ٤٠٥ وقال ابن السيد : « هذا البيت
للأجدع بن مالك الهمداني أنشده الأصمعي والمفضل في اختياراتهما » . قلت :
ليست كلمة الأجدع في مطبوعة المفضليات ، إلا أنها ثابتة في النسخة التي في
المتحف البريطاني ورقمها : ١٤٧ ، انظر حاشية محقق الاختيارين : ٤٦٦ .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : في أ ، و : « كل ما ورد » .

(٦) : زاد في أ : « ويقال : عريض وعريضان في التثنية ، والجمع : عرضان ، وهو
من أولاد المعز الحولي ، وإنما قيل له : عريض ؛ لأنه قد بلغ أن يُعَرَّضَ على
البيع » .

باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ

أَتَيْتُ فُلَانًا « فَأَحْمَدْتُهُ » و« أَذَمَمْتُهُ » و« أَخْلَفْتُهُ » أي : وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا
وَمَذْمُومًا وَمِخْلَافًا لِلْوَعْدِ ، وَأَتَيْتُ فُلَانًا « فَأَبْخَلْتُهُ » و« أَجَبَنْتُهُ » و« أَحْمَقْتُهُ »
و« أَنْوَكْتُهُ » و« أَهَوَجْتُهُ » إِذَا وَجَدْتَهُ كَذَلِكَ ، و« أَقْهَرْتُهُ » إِذَا وَجَدْتَهُ مَقْهُورًا ،
وَأَنْشُدُ ^(١) [٤٧٣] :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ فَامْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وَأُقْهِرَا
وَقَالَ الْأَعَشَى ^(٢) :

فَمَضَى ^(٣) وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا ^(٤)

أي : وَجَدَهُ مُخْلِفًا .

وَيَقَالُ : هَاجَيْتُ فُلَانًا « فَأَفْحَمْتُهُ » أي : وَجَدْتُهُ مُفْحَمًا لَا يَقُولُ
الشَّعْرَ ، وَيَقَالُ : خَاصَمْتُهُ حَتَّى أَفْحَمْتُهُ ، أي : قَطَعْتُهُ .

وَرُويَ ^(٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ أَنَّهُ قَالَ لِبْنِي سُلَيْمٍ : « قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا
أَجَبْنَاكُمْ ، وَسَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَبْخَلْنَاكُمْ ، وَهَاجَيْنَاكُمْ فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ » أي : مَا
صَادَفْنَاكُمْ جُبْنًا ، وَلَا بُخْلًا ، وَلَا مُفْحَمِينَ .

(١) : لِلْمُخْبِلِ السَّعْدِيِّ ، انْظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣١٣ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٠٥ ، وَالْخَزَانَةُ
٤٢٨/٣ ، وَاللِّسَانُ (قَهْر) .

(٢) : دِيْوَانُهُ ، ق ١/٣٤ ، ص : ٢٦٣ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣١٤ ، وَالْاِقْتِضَابُ :
٤٠٥ .

(٣) : فِي أ : « فَمَضَتْ » ، وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ .

(٤) : صَدْرُهُ : أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيَزُودَا .

(٥) : أ ، س : خَلْفًا .

(٦) : أ : وَيُرْوَى .

أَتَيْتُ^(١) الْأَرْضَ [٤٧٤] « فَأَجْدَبْتُهَا » و« أَحْيَيْتُهَا » و« أَوْحَشْتُهَا »
و« أَهْيَجْتُهَا » إِذَا وَجَدْتَهَا حَيَّةَ النَّبَاتِ وَجَدْبَةً وَوَحْشَةً وَهَائِجَةً النَّبَاتِ ، وَقَالَ
رُؤْبَةُ^(٢) :

وَأَهْيَجَ الْخُلُصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ

أَي : وَجَدَهَا^(٣) هَائِجَةَ النَّبَاتِ .

بَاب « أَفْعَلَ الشَّيْءُ » : حَانَ مِنْهُ ذَلِكَ^(٤)

« أَرْكَبَ الْمُهْرُ » حَانَ أَنْ يُرَكَبَ ، و« أَحْصَدَ الزَّرْعُ » حَانَ أَنْ يُحْصَدَ ،
و« أَقْطَفَ الْكَرْمُ » حَانَ أَنْ يُقْطَفَ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ « أَقْطَفَ الْقَوْمُ » حَانَ أَنْ
يَقْطِفُوا كَرُومَهُمْ ، و« أَجْزَرُوا » و« أَجْدُوا »^(٥) و« أَغْلُوا » كَذَلِكَ ،
و« أَنْتَجَتِ الْخَيْلُ » حَانَ نِتَاجُهَا ، و« أَفْصَحَ النَّصَارَى » حَانَ فَصْحُهُمْ ،
و« أَشْهَرَ الْقَوْمُ » أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ ، و« أَحَالَ الْقَوْمُ » أَتَى عَلَيْهِمْ حَوْلٌ .

* * *

بَاب « أَفْعَلَ الشَّيْءُ » : صَارَ كَذَلِكَ ، وَأَصَابَهُ ذَلِكَ

« أَجْرَبَ الرَّجُلُ » و« أَنْحَزَ » و« أَحَالَ » صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ ،
وَنَحَازٍ ، وَحِيَالٍ فِي مَالِهِ ، وَكَذَلِكَ « أَهْزَلَ النَّاسُ » إِذَا أَصَابَتِ السَّنَةُ أَمْوَالَهُمْ

(١) : س : وَأَتَيْتُ .

(٢) : دِيَوَانُهُ ، ق ٤١/٤٠ ، ص : ١٠٥ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣١٤ ، وَالْاِقْتِضَابُ :

٤٠٦ .

(٣) : ب : وَجَدْتَهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٤) : فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنَ « كَذَلِكَ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ .

(٥) : أ : وَأَجْزَرُوا وَأَجْزَوْا .

فصارت [٤٧٥] مَهَازِيلَ ، و « أَحْرَّ الرَّجُلُ » إذا صارت إبله جِراراً ، أي : عطاشاً ، و « أَعَاهَ^(١) » إذا صارت العاهة في ماله ، و « أَصَحَّ » صارت الصِّحَّةُ في ماله بعد العاهة ، و « أَسْنَتَ » أصابته السَّنةُ ، و « أَقْحَطَ » و « أَيَّسَ » إذا أصابه القَحْطُ واليُسُّ ، و « أَشْمَلَ الْقَوْمُ » صاروا في ريح الشمال ، وكذلك الْجَنُوبُ وَالصُّبَا وَالذُّبُورُ ، و « أَرَاخُوا » صاروا في ريح ، و « أَرْبَعُوا » صاروا في رَبِيع .

فإذا^(٢) أردت أن شيئاً من هذا أصابهم قلت : فَعِلُوا فَهُمْ مَفْعُولُونَ ، تقول : شَمِلُوا ، وَجُنِبُوا ، وَصُبُوا ، وَدُبِرُوا ، وَرِيحُوا ، وَرُبِعُوا .

وتقول^(٣) : « أَرْبَعُوا » و « أَصَافُوا » و « أَشْتَوْا » و « أَخْرَفُوا » صاروا في هذه الأزمنة ، فإذا^(٤) أردت أنهم أقاموا هذه الأزمنة في موضع قلت : صَافُوا ، وَشَتَوْا ، وَأَرْتَبَعُوا .

و « أَلَحَمَ الْقَوْمُ » و « أَشَحِمُوا » و « أَلْبَنُوا » و « أَتَمَرُوا » و « أَلْبَوُوا » و « أَقْتَوُوا » و « أَبْطَخُوا » صار ذلك عندهم كثيراً ، و « أَخْلَتِ الْأَرْضُ » و « أَجْنَتَ » و « أَرْعَتَ » صار فيها الخَلَى^(٥) والجنى والرَّغِي .

و « أَبْسَرَ النَّخْلَ » و « أَحْشَفَ » و « أَبْلَحَ » و « أَدْقَلَ » و « أَخَوَصَ » و « أَشَوَكَ » إذا صار فيه ذلك ؛ و « أَوْقَرَ النَّخْلُ » كثر حَمْلُهُ ، يقال : نخلة [٤٧٦] مُوقِرٌ وَمُوقِرَةٌ .

(١) : س ، و : وأعاه الرجل .

(٢) : أ ، و : فإن .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : أ ، و : فإن .

(٥) : في مطبوعة ليدن : « الخلاء » ؛ ولا أعرف أمن خطأ النساخ هو أم من الناشر .

و « أَرْعَدَ الْقَوْمَ » و « أَبْرَقُوا » و « أَغْيَمُوا » أَصَابَهُمْ ^(١) رَعْدٌ وَبَرَقَ
وغيَمٌ ، و « أَفْرَسَ الرَّاعِي » إِذَا أَصَابَ الذَّنْبُ شاةً ^(٢) مِنْ غَنَمِهِ ، و « أَفْرَضَتِ
الْمَاشِيَةُ » صَارَتِ الْفَرِيضَةُ فِيهَا وَاجِبَةً ، و « أَنْفَقَ الْقَوْمُ » نَفَقَتْ سَوْقُهُمْ ،
و « أَكْسَدُوا » كَسَدَتْ سَوْقُهُمْ ، و « أَخْبَثَ الرَّجُلُ » إِذَا صَارَ أَصْحَابُهُ خُبْنَاءَ
وَأَهْلُهُ ^(٣) وَلِذَلِكَ ^(٤) قَالُوا : خَيْثُ مُخْبِثٌ .

و « أَقْوَى الْجَمَّالُ » إِذَا صَارَتْ إِبْلُهُ قَوِيَّةً ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : قَوِيٌّ مُقْوٍ ،
و « أَظْهَرْنَا » أَي : صِرْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ ^(٥) ، وَسَرْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضاً ،
و « أَعَافَ الرَّجُلُ » إِذَا صَارَتْ إِبْلُهُ تَعَافُ الْمَاءَ ، و « أَكَلَبَ الرَّجُلُ » صَارَ ^(٦) فِي
إِبْلِهِ الْكَلَبُ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْجَنُونِ ، و « أَعَاهُ » ^(٧) و « أَعَوَّهُ » صَارَتْ الْعَاهَةُ فِي
مَالِهِ .

و « أَمَاتَ » مَاتَ ^(٨) وَلِذَلِكَ ، و « أَشَبَّ » شَبَّ ^(٩) وَلِذَلِكَ ، و « أَطْلَبَ
الْمَاءَ » إِذَا بَعُدَ وَلَمْ يُنَلَّ إِلَّا بِطَلَبٍ ، يَقَالُ : مَاءٌ « مُطْلَبٌ » [٤٧٧] .

بَاب « أَفْعَلَ الشَّيْءَ » أَتَى بِذَلِكَ ، وَاتَّخَذَ ذَلِكَ

« أَخَسَّ الرَّجُلُ » أَتَى بِخَسِيسٍ مِنَ الْفَعْلِ ، و « أَذَمَّ » أَتَى بِمَا يُذَمُّ

(١) : أ : أَي أَصَابَهُمْ .

(٢) : ب : شَيْئاً .

(٣) : أ : أَوْ أَهْلُهُ .

(٤) : أ : كَذَلِكَ ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٥) : س : الظَّهِيرَةُ .

(٦) : أ : إِذَا صَارَ .

(٧) : قوله « أَعَاهُ » سَبَقَ ذَكَرَهُ قَرِيباً .

(٨) : لَيْسَ فِي ب . وَفِي وَ : أَي مَاتَ .

(٩) : وَ : أَي شَبَّ .

عليه . و « أَقْبَحَ » أتى بِقَبِيحٍ ، و « أَلَامَ » أتى بما يُلَامُ عليه ، فهو مُلِيمٌ ، قال الله عز وجل ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ ^(١) ، وقال الشاعر ^(٢) :

..... وَمَنْ يَخْذُلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا ^(٣)

و « أَرَابَ الرجلُ » أتى بريئةً ، و « أَكَّسَ الرجلُ » و « أَكَّسَتِ المرأةُ »
أتيا بولدٍ كَيْسٍ ، و « أَقْصَرْتُ » و « أَطَّالْتُ » و « آنَّثْتُ » و « أَذْكَرْتُ »
و « أَصْبَتُ » و « أَحْمَقْتُ » ، و « أَتَلَدَ الرجلُ » اتَّخَذَ تِلَاداً من المال ،
و « أَهْرَبَ الرجلُ » إذا جَدَّ في الذَّهَابِ مذعوراً ، فهو مُهْرَبٌ ، و « أَسَادَ
الرجلُ » ولد سَيِّداً ، و « أَسَادَ » وَلَدَ أَسودَ اللون . [٤٧٨]

* * *

باب « أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ » جعلتُ له ذلك

« أَرْعَيْتُ الماشيةَ » و « أَرْعَاهَا اللهُ » ، جعلَ لها ما ترعاه ، وأنشد أبو زيد ^(٤) :

كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَى فَنَنِ تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبٍ ، وَاللَّهُ ، يُرْعِيهَا
أي : يُنْبِتُ لها ما ترعاه .

(١) : سورة الصافات : ١٤٢ .

(٢) : البيت لأم عُمَيْرِ بنِ سُلَيْمٍ الحنفيِّ تقوله لابنها عمير في خبر حكاها الجواليقي في شرحه : ٣١٤ - ٣١٥ ، وابن السيد في الاقتضاب : ٤٠٦ - ٤٠٧ ، وانظر اللسان (لوم) .

(٣) : صدره : تعدُّ معاذراً لا عُذَرَ فيها .

(٤) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣١٦ ، والاقتضاب : ٤٠٧ ، واللسان (رعى) ، وليس في النوادر .

و « أَقْبَرْتُ الرَّجُلَ » جعلت له قبراً يُدْفَنُ فيه ، قال الله عز وجل ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾^(١) ، وقال أبو عبيدة^(٢) « أَقْبَرَهُ » أمر بأن يُدفن فيه ، و « قَبْرُهُ » دَفْنُهُ .

و « أَقَدْتُ الرَّجُلَ خَيْلاً » أعطيته خيلاً يقودها ، و « أَسَقْتُهُ إِبِلًا » أعطيته إِبِلًا يسوقها .

وحكى أبو عبيدة « أَشْفِنِي عَسلاً » أي : أَجْعَلُهُ لي شفاءً ، و « أَسْقِنِي إِهَابَكَ » أي : أَجْعَلُهُ لي سقاءً ، « أَحْلَبْتُكَ الناقة » ، و « أَعَكَمْتُكَ » ، و « أَحْمَلْتُكَ » ، و « أَبْغَيْتُكَ » كلُّ هذا إذا أردت أنك طلبته له وأَعْنَتَهُ عليه ، فإن أردت أنك فعلت ذاك به^(٣) قلت : بَغَيْتُكَ ، وَعَكَمْتُكَ الْعِجَمَ ، وَحَمَلْتُكَ .

قال الفراء^(٤) : يقال « أَبْغَيْني خادماً » أي : آتَيْتَنِي لي ، فإذا أردت^(٥) أَعْنِي [٤٧٩] على طلبه قلت^(٦) « أَبْغَيْني » بقطع الألف ، وكذلك « أَلْمَسْنِي ناراً » و « أَلْمَسْنِي »^(٧) و « أَحْلَبْنِي » و « أَحْلَبْنِي » فقلوه « أَحْلَبْنِي » يريد أحلب لي واكفني الحلب ، و « أَحْلَبْنِي » أعني عليه ، وكذلك « أَحْمَلْنِي » وأَحْمَلْنِي ، و « أَعَكَمْنِي » و « أَعَكَمْنِي » فقس على هذا ما ورد عليك .

* * *

-
- (١) : سورة عبس : ٢١ .
(٢) : حكي القرطبي في تفسيره ٢١٩/١٩ قول أبي عبيدة ، قال : « وقال أبو عبيدة : أقبره : جعل له قبراً ، وأمر أن يقبر » .
(٣) : س : ذلك به .
(٤) : و : وكان الفراء يقول .
(٥) : س : أراد .
(٦) : س : قال .
(٧) : زاد في أ : « وكذلك أقبسني ناراً أي أعني على طلبها وأقبسني أي : أعطيتها » .

باب « أَفْعَلْتُ » و « أَفْعَلْتُ » بمعنيين متضادين

« أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ » أَحْوَجْتُهُ إِلَى الشُّكَايَةِ ، و « أَشَكَيْتُهُ » نَزَعْتُ عَنْ
الْأَمْرِ الَّذِي شَكَانِي لَهُ ، و « أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ » أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ ، وَلِذَلِكَ
قَالُوا : مَاءٌ مُطْلَبٌ ، إِذَا بَعَدَ فَأَحْوَجَ إِلَى طَلْبِهِ و « أَطْلَبْتُهُ » أَسَعَفْتُهُ بِمَا طَلَبَ ،
و « أَفَزَعْتُ الْقَوْمَ » أَحَلَلْتُ بِهِمُ الْفَزَعَ ، و « أَفَزَعْتُهُمْ » إِذَا أَحْوَجْتَهُمْ إِلَى
الْفَزَعِ ، و « أَفَزَعْتُهُمْ » إِذَا فَزَعُوا إِلَيْكَ فَأَعْنَتَهُمْ^(١) ، و « أَوْدَعْتُ فَلَانًا مَالًا »
[٤٨٠] دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَدِيعَةً ، و « أَوْدَعْتُهُ » قَبَلْتُ وَدِيعَتَهُ « أَسَرَرْتُ الشَّيْءَ »
أَخْفَيْتُهُ وَأَعْلَنْتُهُ .

* * *

باب « أَفْعَلَ الشَّيْءَ » فِي نَفْسِهِ ، و « أَفْعَلَ الشَّيْءَ غَيْرَهُ »

« أَضَاءَتِ النَّارُ » و « أَضَاءَتِ النَّارُ غَيْرَهَا » قَالَ الْجَعْدِيُّ^(٢) :
أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَمَ مَلْتَبِسًا بِالْفُؤَادِ أَلْتَبَاسًا
و « أَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ » و « أَقْضَى عَلَيْهِ الْهَمُّ الْمَضْجَعُ » ، و « أَفَدْتُ
مَالًا » أَي : أَسْتَفَدْتُهُ ، و « أَفَدْتُ فَلَانًا مَالًا » أَعْطَيْتُهُ^(٣) إِيَّاهُ .

* * *

(١) : أ ، و : فَأَغْنَتْهُمْ .

(٢) : دِيَوَانُهُ ، ق ١٠/٤ ، ص : ٨٠ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣١٧ ، وَالْاِقْتِضَابُ :

٤٠٧ .

(٣) : أ : إِذَا أَعْطَيْتُهُ .

باب فَعَلَ الشَّيْءُ ، وَفَعَلَ الشَّيْءُ غَيْرَهُ

« هَجَمْتُ » على القوم ، و « هَجَمْتُ عليهم غيري » ، و « عَجْتُ »
بالمكان و « عَجْتُ غيري » .

« دَلَعَ لِسَانُ الرَّجُلِ » و « دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ » ، وروى ابن الأعرابي :
« دَلَعَ ^(١) لِسَانَهُ » و « أَذْلَعَهُ » ، « فَغَرَ فَمُ الرَّجُلِ » و « فَغَرَ الرَّجُلُ فَمَهُ » ،
« سَارَ الدَّابَّةُ » و « سَارَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ » ^(٢) ، « جَبَرَتِ الْيَدُ » و « جَبَرَ الرَّجُلُ
الْيَدَ » ، قال العجاج ^(٣) : [٤٨١]

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرُ

« غَاضَ الْمَاءُ » و « غَاضَ الرَّجُلُ الْمَاءَ » ، و « قَمَسَ فِي الْمَاءِ » ،
و « قَمَسْتُهُ » و « رَجَنَتِ النَّاقَةُ » و « رَجَنَتْهَا » ، و « نَقَصَ الشَّيْءُ » و « نَقَصْتُهُ »
و « زَادَ » و « زِدْتُهُ » ، و « مَدَّ النَّهْرُ » و « مَدَّهُ » نَهْرٌ آخَرُ .

و « هَذَرَ دَمُ الرَّجُلِ » و « هَذَرْتُهُ » ، و « هَبَطَ ثَمْنُ السِّلْعَةِ » ،
و « هَبَطْتُهُ » ويقال « أَهْبَطْتُهُ » أيضاً . و « رَجَعَ الشَّيْءُ » و « رَجَعْتُهُ ^(٤) » ،
و « صَدَّ » و « صَدَدْتُهُ » و « كَسَفَتِ الشَّمْسُ » و « كَسَفَهَا اللَّهُ » عَزَّ وَجَلَّ ،
و « سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ » و « سَرَحْتُهَا » ، و « رَعَتْ » و « رَعَيْتُهَا » ، و « عَفَا
الشَّيْءُ » أي : كَثُرَ ، و « عَفَوْتُهُ » و « عَفَا الْمَنْزِلُ » و « عَفَتُهُ الرِّيحُ » ،

(١) : أ : دلع الرجل ..

(٢) : في ب : « سار الرجل » وفي أ ، ل ، س ، و : « سار الدابة » والصواب ما
أثبتناه .

(٣) : ديوانه ، ق ١/١ ، ج ٢/١ ، وشرح الجواليقي : ٣١٧ ، والاقتضاب : ٤٠٧ ،
وانظر تنمة تخريجه في الديوان ٣٧١/٢ .

(٤) : زاد في أ : أي رددته .

و « خَسَفَ المكانُ » و « خَسَفَهُ اللهُ » ، و « وَفَرَ الشَّيْءُ » و « وَفَرَّتُهُ »^(١) .

و « ذَرَا الحَبُّ » و « ذَرَّتُهُ الرِّيحُ » ، و « رَفَعَ البعيرُ في السيرِ »^(٢)
و « رَفَعْتُهُ » و « نَفَى الرَّجُلُ » و « نَفَيْتُهُ » ، و « عَابَ الشَّيْءُ » و « عَبْتُهُ » ،
و « ثَرِمَ الرَّجُلُ » و « ثَرَمَهُ اللهُ » ، و « شَتَرَ »^(٣) و « شَتَرَهُ اللهُ » و « سَعَدَ »^(٤)
[٤٨٢] و « سَعَدَهُ اللهُ » و « أَسْعَدَهُ » .

و « نَزَفَتِ » البئرُ و « نَزَفْتُهَا » ، و « نَشَرَ الشَّيْءُ » و « نَشَرَهُ اللهُ » ،
و « فَتَنَ الرَّجُلُ » و « فَتَنَتْهُ »^(٥) ، و « خَسَأَتُ الكلبُ ، فَخَسَأَ » .

* * *

باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَيْنِ

« بَعْتُ الشَّيْءَ » اشترَيْتُهُ وبعْتُهُ ، و « شَرَيْتُ الشَّيْءَ » اشترَيْتُهُ وبيَعْتُهُ ،
و « رَتَوْتُ الشَّيْءَ » شَدَدْتُهُ وَأَرْخَيْتُهُ ، « خَفَيْتُ الشَّيْءَ » أَظْهَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ ،
« شَعَبْتُ الشَّيْءَ » جَمَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

« طَلَعْتُ عَلَى القَوْمِ » أَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْنِي ، و « طَلَعْتُ عَنْهُمْ »
غَبْتُ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْنِي ، « نَهَلْتُ » رَوَيْتُ وَعَطِشْتُ ، « مَثَلْتُ » قُمْتُ
وَلَطِطْتُ بِالْأَرْضِ .

« تَهَجَّجْتُ »^(٦) صَلَّيْتُ بِاللَّيْلِ وَنِمْتُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَهَجَّجْتُ

(١) : زاد في أ ، و : « وسارت الدابة وسيرتها » وقد سلف هذا قريباً .

(٢) : « في السير » ليس في أ .

(٣) : ليس في ب : وفي أ : وشتر الرجل .

(٤) : أ : وسعد الرجل .

(٥) : زاد في س : وأفتنته .

(٦) : أ ، و : « وهجدت » . وسقط قوله : « وتهجدت ... وهجدت » من ب .

سَهَرْتُ ، و « هَجَذْتُ » نِمْتُ ، قال لبيد^(١) :

قال هَجَذْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى (٢) [٤٨٣]

أي : نَوَّمْنَا .

« ظَنَنْتُ » تَيَقَّنْتُ وَشَكَّكْتُ ، « لَمَقْتُ »^(٣) كَتَبْتُ وَمَحَوْتُ .

باب أَفْعَلْتُهُ فَفَعَلَ

تقول : « أَذْخَلْتُهُ فَذَخَلَ » ، و « أَخْرَجْتُهُ فَخَرَجَ » ، و « أَجْلَسْتُهُ فَجَلَسَ » ، و « أَفْزَعْتُهُ فَفَزَعَ » ، و « أَخَفَّيْتُهُ فَخَافَ » ، و « أَجَلَّيْتُهُ فَجَالَ » ، و « أَجَأْتُهُ فَجَاءَ » ، و « أَمَكَّيْتُهُ فَمَكَثَ » ، هذا القياس ، وقد جاء في هذا انْفَعَلَ^(٤) وافتعل ، قال الكُمَيْت^(٥) :

..... ولا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السُّكْنِ تَنْدَخِلُ^(٦)

وقال آخر^(٧) :

(١) : ديوانه ، ق ٢٩/٢٦ ، ص : ١٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٣١٨ ، والاقتضاب : ٤٠٨ .

(٢) : عجزه : وقدرنا إن خنى الدهر غفل .

(٣) : ب ، و : « نَمَقْتُ » . (٤) : ي ب : « فِي هَذَا الْفِعْلِ انْفَعَلَ » .

(٥) : ديوانه ، ق ٣/٤٠٨ ، ج ١٣/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣١٩ ، والاقتضاب : ٤٠٨ ، واللسان (دخل) .

(٦) : صدره : لا خطوتي تتعاطى غير موضعها .

وفي ب : « حَمِيَّتِ السَّمْنِ » وهو وهم من الناسخ .

(٧) : هو الفرزدق ، ديوانه ٧٣٢/٢ من التي أولها :

لا قوم أكرم من تميم إذ غدت عوذ النساء يُسَقْن كالأجال

وشرح الجواليقي : ٣١٩ ، والاقتضاب : ٤٠٨ .

وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسَوِّمًا بِالْخَيْلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجَالِ^(١)

والقياسُ « تدخُلُ » و « الجائل »^(٢) .

وقالوا^(٣) : « أَحْرَقْتُهُ فَاخْتَرَقَ » ، وَأَطْلَقْتُهُ فَأَنْطَلَقَ ، و « أَقْحَمْتُهُ فَأَنْقَحَمَ » .

ويقال : « مَحَوْتُهُ فَأَنْمَحَى » ، ولا يقال امْتَحَى .

وقد يجيء الشيء منه على فَعَلْتُهُ فَيَشْرِكُ أَفْعَلْتُهُ ، تقول « فَرَّحْتُهُ وَأَفَرَّحْتُهُ فَفَرَّحَ » ، و « غَرَّمْتُهُ وَأَغَرَّمْتُهُ فَغَرِمَ » ، و « فَرَّعْتُهُ وَأَفَرَّعْتُهُ [٤٨٤] فَفَرَّعَ » و « قَلَّلْتُهمَ اللَّهُ وَأَقَلَّلْتُهُمْ فَقَلَّلُوا » .

وقد كان بعضهم يَفْرُقُ بين « أَقَلَّ وَأَكْثَرَ » ، وبين « قَلَّلَ وَكَثَّرَ » وبين « نَزَّلَ » و « وَأَنْزَلَ » .

وقد جاء فَعَلْتُهُ فَأَفْعَلَ ، وهو قليل ؛ قالوا : « فَطَّرْتُهُ فَأَفْطَرَ » ، و « بَشَّرْتُهُ فَأَبْشَرَ » .

باب فَعَلْتُهُ فَأَنْفَعَلَ ، وَافْتَعَلَ

تقول^(٤) : « كَسَرْتُهُ فَلَنَكَسَرَ » و « حَسَرْتُهُ فَأَنْحَسَرَ » و « حَطَّمْتُهُ فَأَنْحَطَّم » و « صَرَفْتُهُ فَأَنْصَرَفَ »^(٥) .

(١) : زاد في بعد البيت في أ : « يعني الجائل » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ : يقال .

(٤) : س : يقال . (٥) : زاد في أ : « وجبرته فانجبر » .

ومنه^(١) ما يأتي على افتعل ، قالوا : « عَزَلْتَهُ فَاغْتَزَلَ » ، و « رَدَدْتَهُ فَارْتَدَّ » ، و « عَدَدْتَهُ فَاغْتَدَّ » ، و « كَلَّتَهُ فَاكْتَالَ » .

ومنه ما جاء فيه هذان جميعاً ، قالوا : « شَوَيْتُهُ فَاَنْشَوَيْ واشْتَوَيْ » ، هذا قول سيبويه^(٢) ، وقال غيره : لا يقال « اشْتَوَيْ » ؛ لأن المشتوي هو^(٣) الشاوي ، و « اشْتَوَيْ » فَعْلُهُ ، وقالوا « غَمَمْتُه فَاَنْغَمَ وَأَغْتَمَّ » .

قال سيبويه^(٤) : وليس هذا مُطَرِّداً في كل شيء ، تقول « طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ » ، ولا تقول « فَاَنْطَرَدَ » ولا « اَطَرَدَ » ، وتقول « كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ » و « عَشَّيْتُهُ فَتَعَشَّى » ، و « غَذَّيْتُهُ فَتَغَذَّى »^(٥) . [٤٨٥]

* * *

باب فَعَلْتُ ، وَأَفْعَلْتُ غَيْرِي

« بَرَكَتِ الْإِبِلُ » ، و « أُبْرَكْتُهَا » ، « رَبَضَتِ الْغَنَمُ » و « أَرْبَضْتُهَا » ، و « سَامَتْ »^(٦) و « أَسَمْتُهَا » .

و « كَمَنْتُ » و « أَكَمَنْتُ غَيْرِي » ، و « وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ » و « أَوْنَيْتُ غَيْرِي » ، و « خُضْتُ الْمَاءَ » و « أَخْضَيْتُهُ دَابَّتِي » ، « تَلَدَ الْمَالُ »

(١) : ب : وفيه .

(٢) : انظر الكتاب ٢/٢٣٨ .

(٣) : ليس في س .

(٤) : حكى ابن قتيبة كلام سيبويه بتصرف ، ونصُّ كلامه : « . . . وربما استغني عن انفعل في هذا الباب فلم يستعمل ، وذلك قولهم : طردته فذهب ولا يقولون فانطرد ولا يقولون فاطرد ونظير هذا فعّله فتفعّل نحو كسّره فتكسّر وعشّيته فتعشّى وغذّيته فتغذّى . . . » انظر الكتاب ٢/٢٣٨ .

(٥) : كذا ! والصواب بالبدال المهملة .

(٦) : أ ، س : وسامت الإبل .

و«أَتَلَذُّهُ أَنَا»، «تَأَى الْخَرْزُ» و«أَثَائِيَّتُهُ»، و«وَبَّتُ أَنَا»^(١) الْمَوْضِعَ «وَأَوْبَّتُ دَابَّتِي»، «رَهَنَ لِي الشَّيْءُ» أَي : أَقَامَ^(٢)، و«أَرْهَنْتُهُ لَكَ»، «خَنَعْتُ لَكَ» و«أَخْنَعْتَنِي الْحَاجَةُ»، «وَقَرَّتِ الدَّابَّةُ» و«أَنَا أَوْقَرْتُهَا»، و«رَهَصْتُ»^(٣) و«أَنَا أَرْهَصْتُهَا»، و«ثَقَبَتِ النَّارُ» و«أَنَا أَثَقَبْتُهَا»، و«رَاعَ الطَّعَامُ» و«أَرَعْتُهُ»^(٤).

* * *

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءَ ، وَفَعَلْتُهُ أَنَا

«أَقْشَعَ الْغَيْمُ» و«قَشَعْتُهُ الرِّيحُ» وكذلك «أَقْشَعَ الْقَوْمُ» إِذَا تَفَرَّقُوا، و«أَنْسَلَ رِيْشُ الطَّائِرِ» وَوَبَّرَ الْبَعِيرُ : إِذَا سَقَطَ، و«نَسَلْتُهُ» أَنَا نَسْلًا [٤٨٦] و«أَنْزَفَتِ الْبُئْرُ» إِذَا ذَهَبَ مَآوُهَا، و«نَزَفْتُهَا» أَنَا.

و«أَمَرَتِ النَّاقَةُ» إِذَا دَرَّ لَبْنُهَا^(٥)، و«مَرَيْتُهَا» أَنَا بِالْمَسْحِ، و«أَشْنَقَ الْبَعِيرُ» إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، و«شَنَقْتُهُ» أَنَا : مَدَدْتُهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ، و«أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ»، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾^(٦)، و«كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ»، قَالَ تَعَالَى : ﴿فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾^(٧).

(١) : لَيْسَ فِي س .

(٢) : س : قَامَ .

(٣) : أ ، و : وَرَهَصَتِ الدَّابَّةُ .

(٤) : و : «وَأَرَعْتُهُ أَنَا»، وَزَادَ فِي أ : «أَي كَثُرَ» .

(٥) : ب : «رَكَبْتُهَا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٦) : سُورَةُ الْمَلِكِ : ٢٢ .

(٧) : سُورَةُ النَّمْلِ : ٩٠ .

معاني أبنية الأفعال (١)

بَابُ فَعَّلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا (٢)

تأتي فَعَّلْتُ بمعنى أَفَعَّلْتُ ، كقولك « خَبَّرْتُ وأَخْبَرْتُ » ،
و« سَمَّيْتُ وَأَسَمَيْتُ » ، و« بَكَرْتُ وَأَبَكَّرْتُ » ، و« كَذَّبْتُ وَأَكْذَبْتُ » .

وكان الكسائي يفرق بينهما ، وكذلك « قَلَّلْتُ وَأَقَلَّلْتُ » ، و« كَثَّرْتُ
وَأَكْثَرْتُ » . [٤٨٧]

وتدخلُ فَعَّلْتُ على أَفَعَّلْتُ - إذا أردتَ تكثيرَ العمل والمبالغة -
تقولُ : « أَجَدْتُ وَجَوَّدْتُ » و« أَغْلَقْتُ الأبوابَ (٣) » و« غَلَقْتُ » و« أَقْفَلْتُ
وَقَفَّلْتُ » .

وتدخلُ فَعَّلْتُ على فَعَلْتُ - إذا أردتَ كثرةَ العمل - فتقولُ :
« قَطَعْتُهُ » بِأَثْنَيْنِ ، و« قَطَّعْتُهُ » آرَاباً ، وكذلك « كَسَرْتُهُ » و« كَسَّرْتُهُ » (٤) ،
و« جَرَحْتُهُ » و« جَرَّحْتُهُ » إذا أَكْثَرْتَ الجراحاتِ في جسده ، و« جَوَلْتُ في
البلادِ » و« طَوَّفْتُ » إذا أردتَ كثرةَ التَّطَوَّافِ وَالْجَوْلَانِ فِيهَا ؛ فإذا لم تُرِدِ
الكثرةَ (٥) قلتُ « جُلْتُ وَطُفْتُ » ، قال الله عز وجل : ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ
مُفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ (٦) ، وقال تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ (٧) ،

(١) : في ب : « باب معاني أبنية الأفعال ومواضعها ، فَعَّلْتُ ومَوَاضِعُهَا » وفي أ : « باب
معاني أبنية الأفعال ، فَعَّلْتُ ومَوَاضِعُهَا » .

(٢) : ليس في و . وزاد في س : بتشديد العين .

(٣) : أ : الباب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : زاد في أ : « فيها » .

(٦) : سورة ص : ٥٠ .

(٧) : سورة القمر : ١٢ .

وقال الفرزدق (١) :

مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَاباً وَأُغْلِقُهَا حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ [٤٨٨]

فجاء به مخففاً وهي جماعة أبواب ، وهو جائز ، إلا أن التشديد كان أحسن وأشبه بالمعنى .

وتأتي فَعَّلْتُ مُضَادَّةً لَأَفْعَلْتُ ، نحو : « أَفَرَطْتُ » جُزْتُ (٢) المقدار و « فَرَطْتُ » قَصَّرْتُ ، و « أَعَذَّرْتُ » في طلب الشيء : بالغت ، و « عَذَّرْتُ » قَصَّرْتُ ، « أَقَذَّيْتُ الْعَيْنَ » أَلْقَيْتُ فِيهَا الْقَذَى ، و « قَذَّيْتُهَا » نَظَّفْتُهَا مِنَ الْقَذَى ، و « أَمَرَضْتُهُ » فَعَلْتُ بِهِ فِعْلاً مَرَضَ (٣) منه ، و « مَرَضْتُهُ » قَمْتُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .

وتأتي فَعَّلْتُ (٣) لَا يُرَادُ بِهَا التَّكْثِيرُ ، نحو « كَلَّمْتُهُ » و « عَلَّمْتُهُ » و « سَوَّيْتُهُ » (٤) و « غَدَّيْتُهُ » و « عَشَّيْتُهُ » ، و « صَبَّحْتُ الْقَوْمَ » أَتَيْتُهُمْ صَبَاحاً .

وتأتي فَعَّلْتُ مُخَالَفَةً لَفَعَّلْتُ ، نحو « نَمَيْتُ الْحَدِيثَ » نَقَلْتُهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ و « نَمَيْتُهُ » نَقَلْتُهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ ، و « جَابَ الْقَمِيصَ » قَوَّرَ جَبِيهَ ، و « جَبَّيْهُ » (٥) جَعَلَ لَهُ جَبِيّاً .

وتأتي فَعَّلْتُ لِلشَّيْءِ تَرْمِي بِهِ الرَّجُلَ ، نحو « شَجَّعْتُهُ » و « جَبَّيْتُهُ » و « سَرَّقْتُهُ » [٤٨٩] و « خَطَّأْتُهُ » و « ضَلَّلْتُهُ » ، و « ظَلَمْتُهُ » و « فَسَّقْتُهُ »

(١) : ديوانه ١ / ٣٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٠ ، والاقتضاب ٤٠٩ .

(٢) : أ ، أي جزت .

(٣، ٣) : سقط من ب .

(٤) : ليس في ب ، س .

(٥) : ليس في أ .

و « فَجَرَّتُهُ » و « زَنَيْتُهُ » و « كَفَرَّتُهُ » إذا رميته بذلك .

ومما يُشبه هذا (١) قولهم « حَيَّيْتُهُ » و « لَبَّيْتُهُ » و « رَعَيْتُهُ » و « سَقَيْتُهُ »
إذا قلت له : حَيَّاكَ اللَّهُ ، وَلَبَّيْكَ ، وَسَقَّاكَ اللَّهُ (٢) الغيث ، ورعاك .

ومثل هذا « لَحَنَّتُهُ » و « جَدَّعْتُهُ » و « عَقَّرْتُهُ » إذا قلت له : جَدْعاً ،
وَعَقَرَأً و « أَفَفْتُ بِهِ » إذا قلت له : أَفٌّ .

باب أَفْعَلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا

وقد تدخل أَفْعَلْتُ عليها - يعني على فَعَّلْتُ - في هذا المعنى ؛
لأنهما يشتركان ، كما دخلت فَعَّلْتُ عليها (٣) ، إلا أن ذلك قليل ، قالوا
« سَقَيْتُهُ وَأَسَقَيْتُهُ » قلتُ له : سَقِيًّا .

قال ذو الرُّمَّة (٤) :

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ لِمِيَّةٍ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ [٤٩٠]
وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبْثُهُ تُجَاوِبُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ (٥)

(١) : م : ذلك .

(٢) : ليس في أ ، ب .

(٣) : من « و » فقط .

(٤) : ديوانه ، ق ١/٢٦ - ٢ ، ج ٨٢١/٢ وفيه « تكلمني أحجاره » ، وشرح
الجواليقي : ٣٢٠ - ٣٢١ ، والاقتضاب : ٤٠٩ .

(٥) : زاد في « أ » بعد البيت : « ويروى : حتى كاد مِمَّا أُبْثُهُ » أي بفتح أوله وضم
ثانيه . و « أُبْثُهُ » بضم أوله وكسر ثانيه هي رواية الأصل المخطوط لديوان ذي
الرمة ، وهو ضبط نسخ هذا الكتاب ، وانظر تمة تخريج البيت في الديوان
١٩٩٦/٣ - ١٩٩٧ .

وتجىءُ أَفَعَلْتُ بمعنى فَعَلْتُ ، نحو « شَغَلْتُهُ » و « أَشْغَلْتُهُ » ،
و « مَحَضَّتْهُ الْوَدَّ ، وَأَمَحَضَّتْهُ » ، و « جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ ، وَأَجَدَدْتُ » .

وتجىءُ أَفَعَلْتُ مخالفةً لَفَعَلْتُ ، نحو « أَجْبَرْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ »
و « جَبَرْتُ الْعِظَمَ » و « أَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ » عَرَفْتُهَا ، و « نَشَدْتُهَا » طَلَبْتُهَا .

وتجىءُ أَفَعَلْتُ مضادةً لَفَعَلْتُ ، نحو « نَشَطْتُ الْعُقْدَةَ » عَقَدْتُهَا
بأنشوطَةٍ ، و « أَنْشَطْتُهَا » حَلَلْتُهَا ، و « تَرَبَّتْ يَدَاكَ » افْتَقَرْتُ^(١) ،
و « أَتَرَبَّتْ » آسْتَعْنَتْ ، و « أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ » سَتَرْتُهُ ، و « خَفَيْتُهُ » أَظْهَرْتُهُ .

وتجىءُ^(٢) أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ عَرَضْتُهُ لِلْفِعْلِ ، نحو « أَقْتَلْتُ الرَّجُلَ »
عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ ، و « أَبَعْتُ الشَّيْءَ^(٣) » عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ .

وتجىءُ أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ ، نحو « أَحْمَدْتُ » الرَّجُلَ :
وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا ، و « أَذَمَّمْتُهُ » و « أَبْخَلْتُهُ » و « أَجَبَنْتُهُ » و « أَحْمَقْتُهُ » كَذَلِكَ .

ويجىءُ أَفَعَلَ الشَّيْءَ حَانَ مِنْهُ ذَلِكَ ، نحو « أَرْكَبَ الْمُهْرُ » و « أَحْصَدَ
[٤٩١] الزَّرْعَ » ، و « أَقْطَفَ الْكَرْمُ » أي : حَانَ أَنْ يُرْكَبَ ، وَأَنْ يُحْصَدَ ،
وَأَنْ يُقْطَفَ .

ويجىءُ أَفَعَلَ الشَّيْءَ صَارَ كَذَلِكَ وَأَصَابَهُ ذَلِكَ ، نحو « أَجْرَبَ
الرَّجُلُ » ، و « أَهْزَلَ » إِذَا أَصَابَ مَالَهُ الْجَرَبُ وَالْهَزَالُ ، و « أَرْغَدَ » صَارَ فِي
رَغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ .

ويجىءُ أَفَعَلَ الشَّيْءَ أَتَى بِذَلِكَ ، نحو « أَذَمَّ الرَّجُلُ » أَتَى بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ ،

(١) : أ : أي افتقرت .

(٢) : ب ، و : ويجىءُ .

(٣) : و : الفرس .

و« أَلَامَ » أتى بما يُلَامُ عليه ، و« أَخَسَّ » أتى بخسيس^(١) .

وتجىء^(٢) أَفَعَلْتُ الشيءَ جعلتُ له ذلك ، نحو « أَقْبَرْتُ الرجلَ » جعلتُ له قبراً يُدْفَنُ فيه ، و« أَحَلَبْتُ الرجلَ » جعلتُ له ما يَحْلُبُهُ ، و« أَرْكَبْتُهُ » جعلتُ له ما يركبُهُ ، و« أَرْعَى الله الماشيةَ » أنبتَ لها ما ترعاه .

* *

باب فَاعَلْتُ ، ومَوَاضِعُهَا

تأتي فَاعَلْتُ بمعنى فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ^(٣) ، كقولك « قَاتَلَهُمُ الله » أي : قَتَلَهُمُ الله ، و« عَافَاكَ الله » أي : أَعْفَاكَ اللهُ^(٤) ، و« عَاقَبْتُ فلاناً » ، و« دَايَنْتُ [٤٩٢] الرجلَ » إذا أعطيته الدَّيْنَ بمعنى أدنَّته ، و« شَارَفْتُ » بمعنى أَشْرَفْتُ ، و« بَاعَدْتُهُ »^(٥) بمعنى أَبْعَدْتُهُ ، و« جَاوَزْتُهُ » بمعنى جُزَّيْتُهُ ، و« عَالَيْتُ رَحْلِي على الناقة » أي : أَعْلَيْتُ .

وتأتي فَاعَلْتُ من واحدٍ بغير معنى فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ ، تقول^(٦) « سَافَرْتُ » و« ظَاهَرْتُ » و« نَاوَلْتُ » و« ضَاعَفْتُ » .

وتأتي فَاعَلْتُ من اثنين ، وأكثر ما تكون^(٧) كذلك ، نحو « قَاتَلْتُهُ »^(٨)

(١) : زاد في س ، و : « من الفعل » .

(٢) : أ ، ب ، س : ويجيء .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : ليس في س .

(٥) : أ ، و : وباعدت .

(٦) : و : نحو .

(٧) : ب ، و : يكون .

(٨) : ب : قابله .

و « خَاصَمْتُهُ » و « نَافَرْتُهُ » و « سَابَقْتُهُ » و « صَارَعْتُهُ » و « ضَارَبْتُهُ » وهذا كثير .
 وقد تأتي فَاعَلْتُ وفَعَلْتُ بمعنى واحد ، قالوا : « ضَعُفْتُ وَضَاعَفْتُ »
 و « بَعَدْتُ وَبَاعَدْتُ » و « نَعَمْتُ وَنَاعَمْتُ » ويقال : امرأة مُنْعَمَةٌ ، وَمُنَاعِمَةٌ .

باب تَفَاعَلْتُ ، ومَوَاضِعُهَا

تأتي تَفَاعَلْتُ من اثنين بمعنى أَفْتَعَلْتُ ، تقول : « تَضَارَبْنَا » بمعنى
 اضْطَرَبْنَا ، و « تَقَاتَلْنَا » بمعنى أَقْتَلْنَا ، و « تَجَاوَرْنَا » بمعنى أَجْتَوَرْنَا ،
 و « تَلَاَقَيْنَا » بمعنى آلْتَقَيْنَا ، و « تَخَاصَمْنَا » و « تَخَاصَمْنَا » و « تَرَامَيْنَا » و « آرْتَمَيْنَا » .

[٤٩٣]

وتأتي تَفَاعَلْتُ من واحدٍ كما جاءت فَاعَلْتُ من واحد ، تقول :
 « تَقَاضَيْتُهُ » و « تَرَاءَيْتُ لَهُ » و « تَمَارَيْتُ فِي ذَلِكَ » ، و « تَعَاطَيْتُ مِنْهُ »^(١) أمراً
 قبيحاً .

وتأتي تفاعلت بمعنى إظهارك ما لست عليه ؛ نحو « تَعَاقَلْتُ »
 و « تَجَاهَلْتُ » و « تَعَامَيْتُ » و « تَعَاشَيْتُ » و « تَعَارَجْتُ » و « تَغَافَلْتُ »
 و « تَخَاَزَرْتُ »^(٢) ، قال الشاعر :^(٣)

إِذَا تَخَاَزَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ^(٤)

(١) : ب : فيه .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : أ : قال الراجز .

(٤) : البيت من أبيات تروى لغير واحد : فهي للأغلب في شرح الجواليقي : ٣٢١ ،
 ولعمرو بن العاص أو لأرطاة بن سهية في الاقتضاب : ٤٠٩ ، ولعمرو أو للنجاشي
 الحارثي أو لغيرهما في شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٣٩٤/٢ ، وللمساور بن
 هند في فرحة الأديب : ١٦٠ - ١٦١ ، وللعجاج - وليس له ، كما قال الصغاني - في =

١) فقولُه « ما بي من خَزَرٌ » يدلُّ على ما ذكرنا^(١) .

باب تَفَعَّلْتُ ، ومَوَاضِعُهَا

تَأْتِي تَفَعَّلْتُ بِمَعْنَى إِدْخَالِكَ نَفْسِكَ فِي أَمْرٍ حَتَّى تُضَافَ إِلَيْهِ أَوْ تُصِيرَ مِنْ أَهْلِهِ ، نَحْوُ « تَشَجَّعْتُ » وَ« تَجَلَّدْتُ » وَ« تَبَصَّرْتُ » وَ« تَمَرَّأْتُ » أَي : صِرْتُ ذَا مَرُوءَةٍ ، وَ« تَخَشَّعْتُ » وَ« تَنَبَّلْتُ » وَ« تَذَهَّقْتُ » أَي : تَشَبَّهْتُ بِالذَّهَاقِينَ ، وَ« تَحَلَّمْتُ » قَالَ حَاتِمٌ طَيِّئٌ^(٢) : [٤٩٤]

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَذْنَيْنِ ، وَاسْتَبْقِ وُدَّهُمْ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلِّمًا^(٣) وَ« تَقَيَّسْتُ » وَ« تَنَزَّرْتُ » وَ« تَعَرَّبْتُ » ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

وَقَيْسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا

وَلَيْسَ تَفَعَّلْتُ فِي هَذَا بِمَنْزِلَةِ تَفَاعَلْتُ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ « تَحَالَمْتُ » فَالْمَعْنَى أَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْحِلْمَ وَلَسْتَ كَذَلِكَ ، وَتَقُولُ « تَحَلَّمْتُ » فَالْمَعْنَى^(٥) أَنَّكَ التَّمَسَّتَ أَنْ تُصِيرَ حَلِيمًا .

وَتَأْتِي تَفَعَّلْتُ وَتَفَاعَلْتُ بِمَعْنَى ، تَقُولُ « تَعَطَّيْتُ ، وَتَعَاطَيْتُ »

= ديوانه - ملحقات مستقلة ، ق ٣٠ ، ج ٢٩١/٢ ورجح أستاذنا محقق الديوان أنها للأغلب أو لابن سهيبة ، وانظر التكملة (مرر) .

(١،١) : ليس في ل ، و . وزاد في س : وبالله التوفيق .

(٢) : ليس في ب ، س .

(٣) : ديوانه (صادر) ، ص : ٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٢١ ، والبيت بلا نسبة في اللسان (حلم) .

(٤) : هو العجاج ، ديوانه ، ق ٩٥/١١ ، ج ٢١٠/١ ، والاقتضاب : ٤١٠ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ٣٨٦/٢ .

(٥) : ب ، أ : والمعنى .

و« تَجَوَّزْتُ عَنْهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْهُ » ، و« تَذَأَبْتُ الرِّيحَ ، وَتَذَاءَبْتُ » أي :
جاءت مرَّةً من ههنا ومرَّةً من ههنا ، قالوا : وأصلُّه من الذَّئْبِ إذا حَذَرَ من
وَجْهِه جاء من وجه آخر ، و« تَكَادَنِي الشَّيْءُ »^(١) ، وَتَكَاءَدَنِي « أي : شَقَّ^(٢)
عليّ ، وهو من العَقَبَةِ الكَوُود . [٤٩٥]

وتأتي تَفَعَّلْتُ للشَّيْءِ تأخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، نحو قولك
« تَفَهَّمْتُ » ، و« تَبَصَّرْتُ » ، و« تَأَمَّلْتُ » ، و« تَبَيَّنْتُ »^(٣) و« تَثَبَّتُ » ،
و« تَجَرَّعْتُ » ، و« تَحَسَّيْتُ » ، و« تَفَوَّقْتُ » و« تَعَرَّقَتْهُ الأَيَّامُ »^(٤) ،
و« تَنَقَّصَتْهُ » ، و« تَخَوَّنَتْهُ » و« تَخَوَّفَتْهُ » وكلُّهُ بِمَعْنَى تَنَقَّصَتْهُ ، و« تَسَمَّعْتُ »
و« تَحَفَّظْتُ »^(٥) ، و« تَدَخَّلْتُ » و« تَقَعَّدْتُ عَنِ الأَمْرِ » ، و« تَعَهَّدْتُ فُلَاناً » ،
و« تَنَجَّزْتُ حَوَائِجِي » فهذا كُلُّهُ لَيْسَ عَمَلٌ وَقْتُ وَاحِدٍ ، لَكِنَّهُ^(٦) عَمَلٌ شَيْءٍ
بَعْدَ شَيْءٍ فِي مُهْلَةٍ ، وَكَذَلِكَ « تَحَسَّسْتُ » ، و« تَدَسَّسْتُ » ، و« تَمَرَّزْتُ
الشَّرَابَ » ، و« تَجَسَّسْتُ » .

بَابُ اسْتَفْعَلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا

وقد تدخلُ استَفْعَلْتُ على بعض حروف تَفَعَّلْتُ ، قالوا : « تَعَظَّمْ
وَاسْتَغَظَّمْ » و« تَكَبَّرْ وَاسْتَكَبَّرْ » و« تَيَقَّنْ وَاسْتَيْقَنَ » و« تَثَبَّتْ وَاسْتَثَبَّتْ » و« تَنَجَّزَ

(١) : لَيْسَ فِي أ .

(٢) : فِي وَ : وَتَكَاءَدَنِي الشَّيْءُ : إِذَا شَقَّ .

(٣) : لَيْسَ فِي ب .

(٤) : لَيْسَ فِي أ ، ب .

(٥) : لَيْسَ فِي ب .

(٦) : أ ، وَ : وَلَكِنَّهُ .

حوائجه واستنجز .

وتأتي استفعلت بمعنى سأله ذلك ، تقول « استوهبته كذا [٤٩٦]
أي : سأله هبته^(١) لي ، و « استعطيته » سأله العطية ، و « استعنته » سأله
العنتى ، و « استعففته » سأله الإعفاء ، و « استفهمته » سأله الإفهام ،
و « استخبرته » سأله أن يخبرني ، و « استخرجته » سأله أن يخرج أو يخرج ما
عنده ، وكذلك « استنزله » ، و « استبشرته »^(٢) و « استخففته » أي : طلبت
خفته ، و « استعملته » طلبت اليه العمل ، و « استعجلته » طلبت^(٣) عجلته .

وتأتي استفعلت بمعنى وجدته كذلك ، تقول « استجدته » أي : أصبته
جيداً ، و « استكرمته » ، و « استعظمته » و « استسمنته » ، و « استخففته »
و « استثقلته » إذا أصبته^(٤) كذلك .

وتأتي استفعلت بمعنى فعلت وأفعلت ، تقول « استقر في مكانه »
كقولك قر ، و « علا قرنه » و « استعلاه » ، « استخلف لأهله » و « أخلف »
أي : استقى^(٥) [٤٩٧] .

وتأتي استفعلت بمعنى التحول من حال إلى حال ، كقولهم « استنوق

(١) : أ : هبة .

(٢) : س : استشرته .

(٣) : س : طلبت منه .

(٤) : أ : وجدته .

(٥) : زاد في أ : « قال الشاعر :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تُنَوِّفُهُ لُصْفَرَةُ الْأَشْدَاقِ حُمُرِ الْحَوَاصِلِ

أراد القطا أنها تستقي الماء لفراخها .

والبيت لذي الرمة ، ديوانه ، ق ٢٦/٤٥ ، ج ١٣٤٥/٢ ، وأورده ابن السيد في
الاقتضاب : ٤١٠ ، ولم يورده الجواليقي .

الجمالُ « و« اسْتَيْسَتِ الشَّاةُ » ، « واسْتَنْسَرَ الْبُغَاثُ » ، و« اسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ » : أي : صار ضَرْباً، متحرِّكاً^(١) .

* * *

باب افْتَعَلْتُ ، ومَوَاضِعُهَا

تَأْتِي افْتَعَلْتُ بِمَعْنَى اتَّخَذْتُ ذَلِكَ ، تقول « اسْتَوَيْتُ » أي : اتَّخَذْتُ شِوَاءً ، وَشَوَيْتُ : أَنْضَجْتُ ، وكذلك « اخْتَبَرْتُ » وَخَبَرْتُ ، و« أَطْبَخْتُ » وَطَبَخْتُ و« أَذْبَحْتُ » وَذَبَحْتُ ، فَذَبَحْتُ^(٢) : قَتَلْتُ ، وَأَذْبَحْتُ : اتَّخَذْتُ ذَبِيحَةً ، وَحَبَسْتُهُ كَقَوْلِكَ ضَبَطْتُهُ ، و« اخْتَبَسْتُهُ » اتَّخَذْتُهُ حَبِيساً ، وَأَمَّا كَسَبَ فَمَعْنَاهُ أَصَابَ و« اكْتَسَبَ » فَمَعْنَاهُ تَصَرَّفَ وَطَلَبَ^(٣) ، و« الِاعْتِمَالُ » بِمَنْزِلَةِ الْاضْطِرَابِ .

وَيَأْتِي افْتَعَلَ لَا يُرَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا ، وَذَلِكَ « افْتَقَرَ » و« اشْتَدَّ » ، وَقَلَعَ و« أَقْتَلَعَ » ، « وَجَذَبَ » و« اجْتَذَبَ » وَقَرَأْتُ و« أَقْتَرَأْتُ » [٤٩٨] .
وَتَأْتِي افْتَعَلْتُ بِمَعْنَى تَفَاعَلْتُ مِنْ اثْنَيْنِ ، نَحْوُ « أَقْتَتَلْنَا » بِمَنْزِلَةِ تَقَاتَلْنَا وَأَشْبَاهِهَا^(٤) .

(١) : فِي أ ، س : « مَحْرُكُ الرَّاءِ » . وَفِي و : « صَارَ ضَرْباً أَيْ ثَخَنَ » .

(٢) : لَيْسَ فِي ب .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : زَادَ فِي و ، م : « وَاجْتَوَرْنَا بِمَنْزِلَةِ تَجَاوَرْنَا » .

باب اَفْعَوْعَلْتُ وَأَشْبَاهِهَا وما يتعدى^(١) من الأفعال وما لا يتعدى

تأتي اَفْعَوْعَلْتُ بمعنى المبالغة والتوكيد ، تقول « اَعْشَبَتِ الْأَرْضُ » فإذا أردت أن تجعل ذلك كثيراً عاماً قلت « اَعْشَوْشَبْتُ » وكذلك حَلَا و« اَحْلَوْلَى » ، و« خَشِنَ » و« أَخَشَوْشَنَ » وهو يتعدى ، قال الشاعر^(٢) :

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ عَنِ الضَّرْعِ وَأَحْلَوْلَى دِمَائاً يَرُودُهَا
وقالوا « اَعْرَوْرَيْتُ الْفُلُوءَ » أي : ركبته عُرِيّاً^(٣) ، و« اَعْرَوْرَيْتُ مِنِّي أَمراً قبيحاً » أي : ركبته .

وَأَفْعَوْلَ^(٤) يتعدى ، تقول^(٥) « اَعْلَوَطُهُ » .

وَفَعَلَلْتُ يتعدى ، قالوا^(٦) « صَعَرَرْتُهُ » [٤٩٩] فَتَصَعَّرَ ، وأنشد^(٧) :

سُودَ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصَعَّرِ

و« دَخَرَجْتُهُ » و« جَلَبَبْتُهُ » ، وَفَوَعَلْتُ^(٨) نحو « صَوَمَعْتُهُ » .

-
- (١) : ب : باب ما يتعدى الخ .
(٢) : هو حميد بن ثور الهلالي ، ديوانه ، ص : ٧٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٢ ، والاقتضاب : ٤١٠ ، والكتاب ٢/٢٤٢ ، وشرح المفصل ٧/١٦٢ ، والمنصف ٨١/١ ، واللسان (حلا) . وفي الديوان « بعد فصاله » .
(٣) : ليس في ب .
(٤) : ب : « قال : وافعول الخ » .
(٥) : أ : قالوا .
(٦) : و : يقال .
(٧) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٢٣ ، والاقتضاب : ٤١٠ ، واللسان (صعر) وروايته فيه : يعبرن مثل الفلفل المصعرر .
(٨) : أ : « وفوعلت يتعدى ... » .

وما كان على فَعُلْتُ فإنه لا يتعدى إلى مفعول ، لا تقولُ فَعُلْتُهُ نحو
« مَكْتُ » و « كَرُم » و « عَظُم » و « ظُرِف » ، ولا يقال « طُلْتُه » لأنه فَعُلْتُ ،
وأما^(١) قولهم « قُلْتُه » فإن أصلها فَعُلْتُ^(٢) معتلة من فَعَلْتُ ، حُوِّلَتْ إليها
ليغيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتل ، فلو لم يُحوَّلوها^(٣) وجعلوها تعتلُّ
من فَعَلْتُ نحو قَوْلْتُ لكانت ألفاً^(٤) .

وما كان على انْفَعَلْتُ فإنه^(٥) لا يَتَعَدَّى إلى مفعول ، لا تقول انْفَعَلْتُهُ ،
نحو : « انْطَلَقْتُ » و « انْكَمَشْتُ » و « انْحَدَرْتُ » و « انْسَلَكْتُ » [٥٠٠] .

وما كان على افْعَلَلْتُ وافْعَالَلْتُ فإنه لا يتعدى ، نحو : « اَحْمَرَرْتُ »
و « اَحْمَارَرْتُ » و « اشْهَبَبْتُ » و « اشْهَابَبْتُ » .

ونظيره من بنات الأربعة « أَطْمَأْنَنْتُ » و « أَشْمَأَزْتُ » لا تقول فيه :
أَفَعَلَلْتُهُ .

وما كان على أَفَعَنْلَلْتُ فإنه لا يتعدى ، نحو « اشْحَنَكَكْتُ »
و « آخَرَنْجَمْتُ » . قال :^(٦) والخصال التي تكون في الإنسان : من الحُسن
والقُبْح ، والشدة والضعف ، والجرأة^(٧) والجبن ، والصغر والعظم ، تأتي
على فَعْلَ يَفْعُلُ ، وليست تتعدى ، نحو « قُبْحٌ ^(٨) يقْبُح » و « حُسْنٌ ^(٩) يحْسُن »

(١) : أ ، و : فأما .

(٢) : ليس في س . وفي و : « قولت » .

(٣) : ب : يجعلوها ، وهو تحريف .

(٤) : زاد في و : « فنقلوا ضمة الواو الى القاف فسكنت الواو واللام ساكنة فكرهوا
الجمع بين الساكنين فأسقطوا الواو فبقي : قُلْتُ » .

(٥) : ب . « فلأنه » وهو خطأ من الناسخ .

(٦) : ليس في س .

(٧) : س : والجرأة .

(٨) : ليس في ب . (٩) : من و فقط .

« صَغُرُ يَصْغُرُ » و« عَظُمَ يَعْظُمُ » و« صُعِبَ يَصْعُبُ » و« سُرِعَ يَسْرُعُ » وأشباه ذلك ، وشذَّ منه شيء ، فقالوا : « نَضِرُ وَجْهَهُ يَنْضُرُ » وقال بعضهم « جَبَنَ يَجْبُنُ » و« عَلِمَ يَعْلَمُ » و« جَهِلَ يَجْهَلُ » و« فَقِهَ يَفْقَهُ » و« بَخِلَ يَبْخُلُ » (١) و« نَبِهَ يَنْبِه » .

(٢) والمُضَاعَفُ يُسْتَقَلُّ فيه فَعْلَ يَفْعُلُ ، نحو : « ذَلَّ يَذِلُّ » و« قَلَّ يَقِلُّ » (٢) و« شَحَّ يَشْحُ » إلا حرفاً (٣) حكاه يونس « لُبَّتْ » (٤) تَلُبُّ من اللب [٥٠١] .

باب فَعَلْتُ - بفتح العين - في الواو والياء

بمعنى واحد

كَنَوْتُ الرجلَ وَكَنَيْتُهُ ، وَمَحَوْتُ الكتابَ أَمْحُوهُ وَمَحَيْتُهُ أَمْحَاهُ (٥) ، وَحَثَوْتُ الترابَ أَحْثُوهُ وَحَثَيْتُهُ أَحْثِيهِ ، وَحَنَوْتُ العودَ وَحَنَيْتُهُ ، وَنَقَوْتُ العِظَمَ وَنَقَيْتُهُ : إذا استخرجتَ نَقِيَّهُ ، وهو المِخْ ، وَعَزَوْتُ الرجلَ وَعَزَيْتُهُ : إذا نَسَبْتَهُ إلى أبيه ، وَهَذَوْتُ وَهَذَيْتُ (٦) ، وَقَنَوْتُ الغنمَ وَقَنَيْتُهَا ، وَلَحَوْتُ العَصَا وَلَحَيْتُهَا : إذا قَشَرْتَهَا ، فأما « لَحَيْتُ الرجلَ » من اللّومِ فبالياء لا غَيْرُ ، وَجَبَيْتُ الخَراجَ وَجَبَوْتُهُ جِبَايَةً وَجَبَاوَةً ، وَزَقَوْتُ يا طائرُ وَزَقَيْتُ ، وَطَغَوْتُ يا رجلُ وَطَغَيْتُ ، وَصَغَوْتُ وَصَغَيْتُ ، وَقَلَوْتُ الحبَّ وَقَلَيْتُهُ ، وَمَنَوْتُ الرجلَ وَمَنَيْتُهُ :

(١) : ب : نحل ينحل .

(٢، ٢) : ليس في أ .

(٣) : و : حرفاً واحداً .

(٤) : و : وهو لبيت ..

(٥) : أ : « أَمْحُوهُ مَحِيّاً ، وَمَحَيْتُهُ أَمْحَاهُ مَحَوّاً » .

(٦) : زاد في أ : « من الهذيان » .

إِذَا اخْتَبَرْتَهُ ، وَشَاوَتْ الْقَوْمَ شَاوًا وَشَأَيْتُهُمْ ، أَي : سَبَقْتُهُمْ ، وَسَخَوْتُ الطِّينَ
عَنِ الْأَرْضِ ، أَي : قَشَرْتُهُ ، وَسَخَيْتُهُ ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي الْقِرطَاسِ ، وَطَهَوْتُ
اللَّحْمَ وَطَهَيْتُهُ ، وَأَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ أَتِيًا وَأَتَوًّا [٥٠٢] وَمَا أَحْسَنَ أَتَوَيْدِي النَّاqَةِ وَأَتَيْ
يَدَيْهَا^(١) ، وَمَأْوَتْ السَّقَاءَ وَمَأَيْتُهُ : إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَتَّسِعَ ، وَطَلَوْتُ الطَّلَى
وَطَلَيْتُهُ بِمَعْنَى رَبَطْتُهُ بِرِجْلِهِ ، وَالطَّلَى : الطَّلَا^(٢) .

وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ وَحَلَوْتُهَا : إِذَا جَعَلْتَ لَهَا حَلِيًّا ، وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ
وَحَزَيْتُهَا^(٣) ، وَأَثَوْتُ بِهِ وَأَثَيْتُ بِهِ^(٤) إِثَاوَةً وَإِثَايَةً : إِذَا وَشَيْتَ بِهِ ، وَرَثَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَثَوْتُهُ ، وَرَثَأْتُ أَيْضًا ، وَسَخَوْتُ النَّارَ فَأَنَا أَسْخُوهَا سَخَوًّا وَسَخَيْتُ
أَسْخَى سَخِيًّا ، وَذَلِكَ إِذَا أُوقِدَتْ فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالْبَرَادُ فَفَرَّجَتْهُ^(٥) ، لَخَوْتُ
الصَّبِيَّ وَلَخَيْتُهُ وَالْخَيْتُهُ^(٦) : إِذَا أَسْعَطْتَهُ^(٧) .

بَابُ أُبْنِيَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ مُخْتَلِفَةٍ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ

« تَحَيَّزْتُ إِلَى فِتْنَةٍ » وَ« تَحَوَّزْتُ » أَي : أَنْحَزْتُ ، وَيُقَالُ^(٨) : مَالِكٌ
تَحَوَّزُ كَمَا [٥٠٣] تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ ، وَتَحَيَّزُ ، وَ« تَوَهَّتُ الرَّجُلَ » وَ« تَيَّهْتُهُ » ،

(١) : ب : يدها .

(٢) : و : والطلَى والطلا واحد .

(٣) : أ : وحزيت الطير أيضاً .

(٤) : ليس في س .

(٥) : و : ففرجته بيدك .

(٦) : ليس في س .

(٧) : في أ ، و : « إِذَا سَعَطْتَهُ ، وَأَسْعَطْتَهُ قَلِيلًا ، وَقَدْ يُقَالَانِ جَمِيعًا » .

(٨) : س : وتقول .

« طَوَّخْتُهُ » و« طَيَّخْتُهُ » ، و« تَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ » و« تَبَيَّغَ » و« تَصَوَّحَ الْبَقْلُ »
و« تَصَيَّحَ » إذا هاج ، و« تَهَوَّرَ الْجُرْفُ » و« تَهَيَّرَ » إذا انهار ، و« تَضَوَّعَ
رِيحُهُ » و« تَضَيَّعَ » ، و« شَوَّطَهُ » و« شَيَّطَهُ » ، و« دَوَّخْتُهُمْ تَذْوِيخاً »
و« دَيَّخْتُهُمْ تَذْيِيخاً » و« لَا تَوَجَلْ » و« لَا تَيَجَلْ » و« لَا تَاجَلْ » بغير همز ، وقد
همزه قوم ، « مَا أَعْبَجُ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ » أي : ما أَعْبَأُ بِهِ ، وبعضهم يقول « ما
أَعُوجُ بِكَلَامِهِ » أي (١) : ما أَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ، مأخوذ من « عُجْتُ النَّاقَةَ » .

باب ما يُهَمَزُ أولُهُ من الأفعال ، ولا يُهَمَزُ

بمعنى واحدٍ

« أَرَّشْتُ بَيْنَهُمْ وَوَرَّشْتُ » و« وَكَذْتُ عَلَيْهِمْ وَأَكَّذْتُ » ، قال الله جل
ثناؤه : ﴿ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ (٢) ، و« وَرَّخْتُ الْكِتَابَ
وَأَرَّخْتُهُ » و« وَقَّتُ وَأَقَّتْ » من الوقت ، و« آكَفْتُ الْحِمَارَ وَأَوْكَفْتُهُ » وهو الإكاف
والوكاف ، و« أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَصَّدْتُهُ » ؛ وَقُرِئَ ﴿ مُوصَّدَةٌ ﴾ (٣)
بالهمز [٥٠٤] وغير الهمز (٤) ، و« أَوْسَدْتُ الْكَلْبَ وَأَسَدْتُهُ » إذا أغرَيْتَهُ
بالصيد .

قال (٥) الأصمعيُّ : يقال « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آجَدَنِي بَعْدَ (٦) ضَعْفٍ » أي :

(١) : ليس في ب .

(٢) : سورة النحل : ٩١ .

(٣) : قوله تعالى ﴿ مُوصَّدَةٌ ﴾ ورد في سورة البلد : ٢٠ ، والهمزة : ٨ . قرأها بالهمز
أبو عمرو وحفص وحمزة ، انظر الكشف ٣٧٧/٢ ، والبحر ٤٧٦/٨ - ٤٧٧ .

(٤) : أ : وغير همز .

(٥) : ليس في أ ، س .

(٦) : ليس في ب ..

قَوَانِي ، من قولهم « ناقةٌ أُجْدُ » إذا كانت موثقةً الخلقِ قويةً و« بناءٌ مؤجَّدٌ » ،
و« الحمد لله الذي أوجدني بعد فقرٍ » أي : أغنانِي ، من « الواجد » وهو
الغنيُّ ، والوُجْدُ : السَّعةُ ، قال (١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ

باب ما يهمز أوسطه من الأفعال ، ولا يهمز بمعنى واحد

« ذَوِي الْعُودُ » يَذْوِي ذُوِيًا و« ذَاي » يَذَاي ذَاوًا وَذَايَاً (٢) ، قال
يونس (٣) : وَذَوِي لَغَةً ، « رَقَاتُ فِي الدَّرَجَةِ » و« رَقِيت » ، بكسر القاف ،
وترك الهمز أجودُ ، قال الله عز وجل : ﴿ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ ، وَلَنْ نُؤْمِنَ
لِرُقَيْكَ ﴾ (٤) وَأَمَّا « رَقَا الدَّمُ » وَالْدَمْعُ (٥) فهو مهموزٌ (٦) ، ويقال (٧) : رَقَا يَرْقَا
[٥٠٥] رُقُوءًا ، « تَأَمَّمْتُكَ » و« تَيَمَّمْتُكَ » و« أَمَّمْتُكَ » أي : تَعَمَّدْتُكَ ،
« نَاوَأْتُ » الرَّجَلَ و« نَاوَيْتُهُ » و« دَارَأْتُهُ » و« دَارَيْتُهُ » و« أَحْبَنْطَأْتُ »
و« أَحْبَنْطَيْتُ » و« رَوَأْتُ فِي الْأَمْرِ » و« رَوَيْتُ » و« أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ »
و« أَرْجَيْتُهُ » .

(١) : و : وأنشد . والبيت في اللسان (وجد) بلا نسبة ، ولم يورده الجواليقي ولا ابن
السيد .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : « قال يونس » ليس في و . وفي أ : وقال .

(٤) : سورة الإسراء : ٩٣ .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : س ، و : فمهورٌ .

(٧) : ليس في أ . وفي س : يقال .

وقد روي أيضاً^(١) « أَوْمَأْتُ إِلَى فُلَانٍ » و« وَأَوْمَيْتُ » ، و« أَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ » و« وَأَرْفَيْتُ » ، و« أَخْطَأْتُ » و« أَخْطَيْتُ » و« أَطْفَأْتُ النَّارَ » و« أَطْفَيْتُ » ، و« رَفَأْتُ الثَّوبَ » و« رَفَوْتُ » ، هذا بالواو وحده .

* * *

بَابُ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَى^(٢)

« سَخَنَ يَوْمُنَا » يَسْخُنُ و« سَخُنَ » ، و« صَلَحَ الشَّيْءُ »^(٣) و« صَلَحَ » ، و« شَحَبَ لَوْنُهُ » يَشْحُبُ و« شَحَبَ » لَغَةً ، و« خَثَرَ اللَّبَنُ » يَخْثُرُ ، و« خَثَرَ »^(٤) ، و« رَعَفَ الرَّجُلُ » يَرْعُفُ ، و« رَعَفَ » و« طَهَرَتِ الْمَرْأَةُ » و« طَهَّرَتْ » .

وحكى سيبويه^(٥) عن بعضهم : « جَبَنَ » يَجْبُنُ ، و« جَبَنَ » ، و« نَبَهُ » يَنْبَهُ ، و« نَبَهُ » .

* * *

بَابُ فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَى^(٦)

« سَفِهَ » يَسْفَهُ و« سَفِهَ » يَسْفَهُ ، و« حَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ » تَحْرُمُ [٥٠٦] و« حَرُمْتُ تَحْرُمُ » ، و« سَرِيَ الرَّجُلُ » يَسْرِي ، و« سَرَوُ » يَسْرُو ،

(١) : زاد في أ : أنه أكثر .

(٢) : و : « بمعنى واحد » ، وزاد في س : « أي بفتح العين وضمها » .

(٣) : زاد في و : يصلح .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : انظر الكتاب ٢/٢٢٤ - ٢٢٥ .

(٦) : و : « بمعنى واحد » ، وزاد في س : أي بكسر العين وضمها .

و« سَخِي » يَسْخِي و« سَخُو » يَسْخُو .

وروى سيبويه^(١) عن يونس أن بعض العرب يقول : « لَبِيتُ » أَلْبُ - بالضم - وهو^(٢) حرف شاذ لا يُعْرَفُ له مِثْلٌ ، لأنه يُسْتَثْقَلُ في المضاعف فَعْلُ يَفْعُل .

الفراء^(٣) : قد « عَجَفَ » و« عَجَفَ » و« حَمَقَ » و« حَمَقَ » و« سَمَرَ » و« سَمَرَ » من الأسمر ، و« خَرِقَ » و« خَرِقَ »^(٤) .

* * *

باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ^(٥)

« عَطَسَ يَعْطُسُ وَيَعْطِسُ » و« عَتَبَ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ » من المَعْتَبَةِ ، وكذلك هو من المشي على ثلاث قوائم ، و« رَفَضَ يَرْفُضُ وَيَرْفُضُ » و« هَذَرَ في منطقه يَهْذِرُ وَيَهْذِرُ » و« فَسَقَ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ » ، و« خَرَزَ يَخْرِزُ وَيَخْرِزُ » و« رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ » ، و« نَفَرَ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ » ، و« خَتَنَ الْحِجَامُ يَخْتِنُ وَيَخْتِنُ » ، و« شَرَطَ يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ » ، وكذلك هو من الشرائط ، « عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْزِفُ وَتَعْزِفُ » ، « وَفَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ » و« عَثَرَ يَعْثُرُ [٥٠٧] وَيَعْثُرُ » ، و« أَبَقَ يَأْبُقُ وَيَأْبُقُ » ، و« خَفَقَ الْفُؤَادُ يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ » ، و« عَذَلَ يَعْذِلُ وَيَعْذِلُ » ، و« بَرَضَ لِي مِنْ مَالِهِ يَبْرُضُ وَيَبْرُضُ » ، و« عَنَدَ عَنْ

(١) : انظر الكتاب ٢٢٦/٢ .

(٢) : س : وهذا .

(٣) : س : قال الفراء .

(٤) : زاد في و : « والأخرق الذي لا يحسن العمل بيديه » .

(٥) : س : « باب فعل ، بفتح العين ، يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ بضمها وبكسرهما » .

(٦) : في ب : « خَسَّ يَخُسُّ وَيَخُسُّ » .

الحق يَعْنِد وَيَعْنُدُ « وَ سَمَطْتُ الْجَذْيَ أَسْمَطُهُ وَأَسْمُطُهُ » ، وَ تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ
وَيَتَلَدُ « وَ جَلَبَ الْمَتَاعَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ » ، وَ حَشَرَ يَحْشِرُ وَيَحْشُرُ^(١) « وَ حَجَلَ
الغَرَابَ يَحْجِلُ وَيَحْجُلُ »^(٢) وَ قَتَرَ يَقْتِرُ وَيَقْتَرُ « وَ حَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسُدُ » ،
وَ نَجَبَ الشَّجَرَةَ يَنْجِبُهَا وَيَنْجُبُهَا « إِذَا قَشَرَهَا وَ كَدَمَ يَكْدِمُ وَيَكْدُمُ » وَ حَنَكَ
الدَّابَّةَ يَحْنِكُهَا وَيَحْنُكُهَا^(٣) « إِذَا جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهَا » وَ خَلَجَتْ عَيْنُهُ تَخْلُجُ
وَتَخْلُجُ « وَ ذَمَلَتِ النَّاقَةُ تَذْمِلُ وَتَذْمِلُ » ، وَ جَلَبَ الْجَرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلُبُ
إِذَا عَلَتْهُ جُلْبَةٌ لِلْبُرِّ ، وَ عَرَمَ الْغَلَامُ يَعْرِمُ وَيَعْرُمُ « وَ قَدَرَ يَقْدِرُ وَيَقْدُرُ » ،
وَ عَضَلَ الْأَيْمَ يَعْضِلُهَا وَيَعْضِلُهَا « وَ خَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُ وَيَخْمِشُ »
وَ حَزَرَ النَّخْلَ يَحْزِرُهُ وَيَحْزِرُهُ « وَ حَزَرَ الْمَاءَ يَحْزِرُ [٥٠٨] وَيَحْزِرُ » .

وَ أَهْلَ يَأْهِلُ وَيَأْهِلُ « أَهَوًى : إِذَا تَزَوَّجَ » ، وَ نَطَفَ يَنْطِفُ وَيَنْطِفُ « إِذَا
قَطَرَ » ، وَ نَطَفَ يَنْطِفُ « أَيْضاً » ، وَ حَدَرْتُ الشَّيْءَ أَحْدِرُهُ وَأَحْدِرُهُ « ،
وَ خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَحْمِرُهُ وَأَحْمِرُهُ » ، وَ فَطَرْتُهُ « مِثْلُهُ » ، وَ زَبَرَ الْكِتَابَ يَزْبِرُهُ
وَيَزْبِرُهُ « وَ ذَبَرَهُ يَذْبِرُهُ وَيَذْبِرُهُ » أَيْ : كَتَبَهُ ، وَ عَسَرْتُ الرَّجُلَ^(٤) « أَعْسِرَهُ
وَأَعْسَرُهُ » إِذَا طَلَبَتِ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ^(٥) : وَ طَمَثَ الْمَرْأَةَ يَطْمِثُهَا
وَيَطْمِثُهَا « إِذَا جَامَعَهَا » .

وَ قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ « وَهُوَ « يَنْسِبُ بِالنِّسَابِ وَيَنْسِبُ » ، وَ « أَبْنَتْ
الرَّجُلَ أَبْنُهُ وَأَبْنُهُ » إِذَا اتَّهَمْتَهُ ، وَ « نَخَرَ^(٦) يَنْخِرُ وَيَنْخِرُ » ، وَ « عَرَنْتُ الْبَعِيرَ
أَعْرَنْتُهُ وَأَعْرَنْتُهُ » ، وَ « قَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ » وَ « أَقْمَرُ^(٧) لُغَةٌ » .

(١) : زَادَ فِي ب : خَسَّ يَخْسُ وَيَخْسُ .

(٢) : زَادَ فِي ب : « حَسَرَ يَحْسِرُ وَيَحْسِرُ » .

(٣) : زَادَ فِي أ : « وَرَسَنَ الدَّابَّةَ يَرْسِنُهَا وَيَرْسِنُهَا » .

(٤) : لَيْسَ فِي ب . (٥) : ب : « عَسَرَ » .

(٦) : فِي س : « نَخَرَ الرَّجُلَ » وَ فِي ب ، وَ : « نَجَزَ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ فِيهِمَا .

(٧) : زَادَ فِي س : « بِكَسْرِ الْعَيْنِ » .

الأصمعي^(١) عن عيسى بن عمر : « هَمَلْتُ عَيْنَهُ تَهْمِلُ وَتَهْمُلُ » .

ومن المضاعف^(٢) ، قال الفراء : ما كان على فَعَلْتُ من ذوات التضعيف غير مُتَعَدٍّ ؛ فَإِنَّ « يَفْعَلُ » منه مكسورُ العين ، مثل « عَفَفْتُ أَعْفُ » [٥٠٩] ، و « خَفَفْتُ أَخِفُ » ، و « شَحَحْتُ أَشِحُ » .

وقال^(٣) غيره : وقد جاء^(٤) بعضه^(٥) باللغتين جميعاً ، قالوا^(٦) : « جَدَّ يَجِدُّ وَيَجْدُ » ، و « شَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشُبُّ » ، و « جَمَّ^(٧) يَجِمُّ وَيَجُمُّ » ، و « صَدَّ عَنِّي يَصِدُّ وَيَصُدُّ » ، و « شَحَّ يَشِحُّ وَيَشُحُّ » .

وعن أبي زيد : « فَحَّتِ الْأَفْعَى تَفِحُّ وَتَفُحُّ » .

قال الفراء : وما كان على فَعَلْتُ من ذوات التضعيف متعدياً - مثل : رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ وَعَدَدْتُ - فَإِنَّ « يَفْعَلُ » منه مضمومٌ ، إلا ثلاثة أحرفٍ نادرة جاءت باللغتين جميعاً ، وهي « شَدَّ يَشُدُّ وَيَشُدُّ » ، و « نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ » ، و « عَلَّهْ فِي الشَّرَابِ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ » .

وزاد غيره^(٨) « بَتَّ الشَّيْءُ يَبِثُّ وَيَبِثُّ » .

ومن المعتلِّ قالوا « وَجَدَ يَجِدُّ وَيَجْدُ » من الموجدة والوجدان جميعاً ،

(١) : و : « وذكر الأصمعي ... » .

(٢) : ب : ومن باب المضاعف .

(٣) : أ ، ب : « قال » بغير الواو .

(٤) : ب : « قال » وهو سهو من الناسخ . وفي و : « وجاء » .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : ب : قال .

(٧) : في و : « جم الفرس » .

(٨) : و . غير الفراء .

(٩) : ب ، و : « بَثَّ » .

وهو حرف شاذ لا نظير له .

ومن ذوات الياء والواو « طَمَا المَاءُ يَطْمُو وَيَطْمِي » ارتفع ^(١) ،
و « فَاحَتْ [٥١٠] الْقَدْرُ تَفُوحُ وَتَفِيحُ » ، و « لَاطَ حُبُّهُ بقلبي يَلُوطُ
وَيَلِيْطُ » ، و « طَبَانِي الشَّيْءُ يَطْبُونِي وَيَطْبِينِي » ، و « صَارَ عُنْقَهُ يَصُورُهَا
وَيَصِيرُهَا » أَمَالَهَا ، وقرئت ﴿ فَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ ^(٢) بضم الصاد وكسرهما ؛
و « صَافَ عَنِي يَصُوفُ وَيَصِيفُ » أي : عَدَلَ ، و « غَارَ يَغُورُ وَيَغِيرُ » من الدِّيَةِ ،
والاسمُ الْغِيرَةُ ، وجمعها غَيْرٌ .

« بَانَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ » ^(٣) يَبِينُهُ وَيَبُونُهُ ، وبينهما بَوْنٌ بعيدٌ ، وَيَبْنُ بعيدٌ ،
وهذا في فَضْلٍ أحدهما على الآخر ؛ فإن أردتَ الْقَطِيعَةَ فَالْبَيْنُ لا غير ،
و « غَارَ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ » أي يَمِيرُهُمْ .

و « سَاغَ الطَّعَامُ يَسِيغُهُ » ^(٤) وَيَسُوغُهُ ، والجيدُ « أَسَاغَ يُسِيغُ » ،
و « مَاهَتِ الرِّكِيَّةُ تَمُوهُ وَتَمِيهُ وَتَمَاهُ » ، و « ضَارَهُ يَضِيرُهُ وَيَضُورُهُ » ، و « لَاتَهُ
يَلِيْتُهُ وَيَلُوتُهُ » ^(٥) ، و « مَاتَ الشَّيْءُ فَهُوَ » ^(٦) يَمُوتُهُ وَيَمِيْتُهُ « إِذَا دَافَهُ » ، و « فَاخَ » ^(٧)
يَفُوحُ وَيَفِيحُ « مثل فاح » ^(٨) .

و « ثَاخَتْ رِجْلُهُ فِي الْوَحْلِ تَثُوحُ وَتَثِيخُ » ، و « فَادَ يَفُودُ وَيَفِيدُ » إِذَا

(١) : أ ، س : إِذَا ارتفع .

(٢) : سورة البقرة : ٢٦٠ . وانظر للقراءة الكشف ٣١٣/١ ، والبحر ٣٠٠/٢ ، ومعاني
القرآن للفراء ١٧٤/١ ، وتفسير غريب القرآن للمؤلف ، ص : ٩٦ .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : زاد في و : أي أمراً .

(٥) : زاد في أ ، و : « ومعناه حبسه ، وفيه لغة أخرى : أَلَاتُهُ يَلِيْتُهُ » .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : و : فاح الطيب . (٨) : « مثل فاح » ليس في س .

مات ، و « نَمَا الْحَدِيثَ يَنْمُوهُ وَيَنْمِيهِ » . [٥١١]

باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ

« جَنَحَ الْفُؤَادَ يَجْنُحُ وَيَجْنَحُ^(١) » إذا مال ، و « مَضَغَ يَمْضَغُ وَيَمْضَغُ » ، و « دَبَغَ^(١) يَدْبُغُ وَيَدْبَغُ » ، و « صَبَغَ^(١) يَصْبُغُ وَيَصْبَغُ » ، و « سَلَخَ يَسْلُخُ وَيَسْلَخُ^(١) » و « وَمَخَضَ اللَّبَنَ يَمْخُضُهُ وَيَمْخُضُهُ » ، و « شَخَبَ اللَّبَنُ يَشْخَبُ وَيَشْخَبُ » ، و « رَجَحَ يَرْجُحُ وَيَرْجَحُ » ، و « شَمَّ يَشُمُّ وَيَشُمُّ^(٢) » .
ومن ذوات الواو والألف « شَحَوْتُ فَمِي^(٣) أَشْحُوهُ وَأَشْحَاهُ^(٤) » و « نَحَوْتُ بَصْرِي أَنْحُوهُ وَأَنْحَاهُ » إذا صرفته ، و « بَعَوْتُ أَبْعُو وَأَبْعَى » ، إذا اجتَرَمْتُ ، و « سَحَوْتُ الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ أَشْحُوهُ وَأَسْحَاهُ » ، و « مَحَوْتُ اللَّوْحَ أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ » .

باب فَعَلَ يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ

« مَنَحَ يَمْنَحُ وَيَمْنَحُ » ، و « نَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ » ، و « نَطَحَ الثَّوْرُ [٥١٢] يَنْطَحُ وَيَنْطَحُ^(٨) » ، و « نَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ » ، و « شَحَجَ الْبَغْلُ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ » ، و « شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ » ، و « نَهَشَ يَنْهَشُ »

(١) : ليس في ب .

(٢) : زاد في و : « وَرَكَنَ يَرْكُنُ وَيَرْكُنُ » .

(٣) : ب : « فِي » .

(٤) : زاد في و : « شَحَوًّا » .

(٥) : ليس في ب .

وَيَنْهَشُ « و » طَحَرَ يَطْحَرُ وَيَطْحَرُ طَحِيراً ، إذا زَحَرَ^(١) ، و « طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا تَطْحَرُهُ » إذا^(٢) أَلْقَتْهُ ، و « تَطْحَرُهُ »^(٣) .

ومن المعتل « عام إلى اللَّبَنِ يَغَام وَيَعِيمُ » .

وقالوا : كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ - مفتوح العين - فإن مستقبله بالكسر والضم^(٤) ، نحو « ضَرَبَ يَضْرِبُ » و « قَتَلَ يَقْتُلُ » إلا أن تكون لامُ الفعل أو عينُ الفعل أحدَ حروفِ الحلقِ - وهي العينُ ، والغينُ ، والحاءُ ، والخاءُ ، والهمزةُ ، والهاءُ - فإنَّ الحرفَ إذا جاء كذلك فربما جاء يَفْعَلُ منه مفتوحاً ، نحو « قَرَأَ يَقْرَأُ » و « بَدَأَ يَبْدَأُ » ، و « صَنَعَ يَصْنَعُ » ، و « ذَبَحَ يَذْبَحُ » ، و « نَسَخَ يَنْسَخُ » ، و « قَرَعَ^(٥) يَقْرَعُ » و « فَخَرَ يَفْخَرُ » ، و « سَأَلَ يَسْأَلُ » ، و « ثَارَ يَثَارُ » ، و « قَهَرَ يَقْهَرُ » ، و « نَعَبَ^(٦) يَنْعَبُ » ، و « نَحَرَ يَنْحَرُ » ، و « فَغَرَ فَمَهُ يَفْغَرُ » .

وربما جاء يَفْعَلُ على الأصل ، [نحو]^(٧) « هَنَأَ يَهْنِئُ » ، و « نَزَعَ يَنْزِعُ » ، و « رَجَعَ يَرْجِعُ » ، و « دَخَلَ يَدْخُلُ » ، و « صَلَحَ يَصْلُحُ » .
[٥١٣]

ولم يأت فَعَلٌ يَفْعَلُ بالفتح في الماضي والمستقبل إذا لم يكن فيه أحدُ حُرُوفِ الحلقِ لاماً ولا عيناً إلا في حرف واحد جاء نادراً ، وهو « أَبَى »

(١) : ب : زجر ، وهو تصحيف .

(٢) : ليس في و .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ب ، و : فرغ .

(٦) : ب : نعت .

(٧) : ليس في مطبوعة ليدن ، وأظنه من سهو ناشرها ، وهو ثابت في م .

يَأْبَى « ، وزاد أبو عمرو « رَكَنَ يَرْكُنُ » والنحويون من البصريين والبغداديين يقولون : « رَكِنَ يَرْكُنُ » و « رَكَنَ يَرْكُنُ » .

باب فَعِلَ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ

« حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسِبُ » ، و « يَتَسَّ يَتَّسُ وَيَتَّسُ » ، و « نَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ » ، و « بَتَّسَ يَبَّتُّسُ وَيَبَّتُّسُ » عَلِيًّا مُضَرَّ تَكْسَرُ وَسُفْلَاهَا تَفْتَحُ ، وقراءة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يَحْسِبُ وَيَحْسِبُونَ - بالكسر - .

وهذه [٥١٤] الحروف الأربعة في الأفعال السالمة شواذٌ ، وما سواها^(١) من فَعِلَ ؛ فإن المستقبل منه يَفْعَلُ ، نحو « عَلِمَ يَعْلَمُ » ، و « عَجَلَ يَعْجَلُ » .

فأما المعتلُّ فمنه ما جاء ماضيه ومستقبله بالكسر ، نحو « وَرِمَ يَرِمُ » و « وَلِيَ يَلِي » ، و « وَثَقَ يَثِقُ » ، و « وَمَقَ يَمَقُ » ، و « وَرِعَ يَرِعُ » ، و « وَرِثَ يَرِثُ » ، و « وَرِيَ الزُّنْدُ يَرِي » ، و « وَفَقَ أَمْرَهُ يَفِقُ »^(٢) .

باب فَعِلَ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ

قال أبو عبيدة : يقال « فَضِلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ » ؛ فإذا^(٣) أرادوا المستقبل

(١) : أ : سواهن .

(٢) : زاد في و : « أي وجدته موافقاً » . وزاد في ب : « ووغر صدره يغر ، فهذه تسعة أحرف من المعتل » .

(٣) : أ : فإن .

ضمُّوا الضاد فقالوا « يَفْضُل » ، وليس في الكلام حرفٌ من السالم يُشَبِّهه ،
وقد جاء من المعتل مثله ؛ قالوا : « مِتَّ » فكسروا^(١) : ثم قالوا « تَمُوتُ » ،
وكذلك « دِمْتَ » ثم قالوا « تَدُومُ » .

قال : ورُوي أنَّ من العرب من يقول « فَضِلَ يَفْضُل » مثل حَذَرَ يَحْذَرُ .
وقالوا أيضاً « يَمَاتُ » [٥١٥] و « يَدَام » قال : والأجودُ « فَضِلَ يَفْضُلُ »
و « مِتَّ تَمُوتُ » و « دِمْتَ تَدُومُ » .

وقال سيبويه^(٢) : بلغنا أن بعض العرب يقول « نَعِمَ يَنْعَم » مثل فَضِلَ
يَفْضُلُ .

* * *

باب فَعَلَ يَفْعَلُ^(٣)

كل ما كان على فَعَلَ فمستقبله بالضم ، ولم يأت غير ذلك إلا في حرف
واحد من المعتل رواه سيبويه^(٤) ، قال^(٥) بعض العرب : يقال^(٦) : « كُذَّتْ
تَكَادُ » فقالوا : فَعُلْتَ تَفْعَلُ كما قالوا فَعِلْتَ تَفْعَلُ في فَضِلَ يَفْضُلُ .

وقال الفراء : أما الذين ضموا « كُذْنَا » فإنهم أرادوا أن يُفَرِّقُوا بين فَعَلَ

(١) : و : فكسروا الميم .
(٢) : لم أجده ، والذي وجدته من ذلك أنه حكى نعيم ينعم بالكسر فيهما ، قال :
« والفتح ... جيد وهو أقيس » انظر الكتاب ٢٢٧/٢ .
(٣) : زاد في س : « بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع » .
(٤) : قال سيبويه ٢٢٧/٢ : « وقد قال بعض العرب : كُذَّتْ تَكَادُ فقال فَعُلْتَ تَفْعَلُ ،
كما قال فَعِلْتَ أَفْعَلُ فكما ترك الكسرة كذلك ترك الضمة ، وهذا قول الخليل ، وهو
شاذ من بابه كما أن فَضِلَ يَفْضُلُ شاذٌ من بابه ... » .
(٥) : أ : كان .
(٦) : س : يقول .

الكَيْد من المَكِيدَة في فَعَلَ وبين فعل الكَيْد في القُرْب فقالوا : « كُذْنَا نفَعْلُ ذلك » وقالوا « كِذْنَا القَوْمَ » من المكيدة ، كما فَرَّقُوا بينهما في يَفْعَلُ ؛ فقالوا في الأول « تَكَادُ » وفي الثاني « تَكِيدُ »^(١) . [٥١٦]

باب المُبْدَل

قالوا : « مَذَّهْتُهُ » بمعنى « مَذَحْتُهُ » و « الْأَيْمُ » و « الْأَيْنُ » الحَيَّةُ ، والقَبْرُ « جَذْتُ » و « جَذَفْتُ » ، و « اسْتَادَيْتُ عَلَيْهِ » و « اسْتَعْدَيْتُ » و « آدَيْتُ عَلَيْهِ » و « أَعْدَيْتُ عَلَيْهِ » ، « فَنَاء الدار » و « ثَنَاؤُهَا » واحدٌ ؛ « سَبَّدَ رَأْسَهُ » و « سَمَّاهُ » إذا استأصله ، وهي « الْمَغَافِيرُ » و « الْمَغَاثِيرُ » ، « جَثَوْتُ عَلَيْهِ » و « جَذَوْتُ » ، و « مَرَثَ الخَبْزَ » في الماء ، و « مَرَدَهُ » ، و « نَبَضَ العِرْقُ » و « نَبَذَ » ، و « هَرَدَ » فلانُ السَّترِ^(٢) ، و « هَرَّتْهُ » إذا خَرَّقَهُ ، وهو « شَشْنُ الأصابع » و « شَثْلُ » ، و « أَحَسَّ اللَّهَ حَظَّهُ » و « أَخَتْهُ » فهو خَسِيسٌ وَخْتِيْتُ ، و « جَاخَفْتُ عَنِ الرَّجْلِ » و « جَاخَشْتُ » سواءً ، « مَذَدْتُ » و « مَتَتْتُ » وهو المَدُّ وَالْمَتُّ وَالْمَطُّ ، و « لُبَجَ بِهِ » و « لُبَطَ بِهِ » إذا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، و « دَهَدَهْتُ »^(٣) و « دَهَذَيْتُ » ، « رَبَّيْتُ الصَّبِيَّ » و « رَبَّيْتُهُ » ، و « رَبَّيْتُهُ »^(٤) .

« كَلَبُ هِرَاشٍ » و « خِرَاشٌ » ، « قَشَوْتُ الْعُودَ » و « قَشَرْتُهُ » ، « نَشَرْتُ الْخَشَبَةَ » و « وَشَرْتُهَا » و « أَشَرْتُهَا » وهو الْمِنْشَارُ وَالْمِشَارُ^(٥) .

(١) : و ، س : « يكاد ... يكيد » .

(٢) : ب : السير ، وهو تصحيف .

(٣) : س : ودهدعت الحجر .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : في أ : « والميشار بترك الهمز ، والمشار » .

« لِصٌّ » و « لِصْتُ » ، « طَسٌّ » و « طَسْتُ » ، و « قَمَحٌ » يَقْمُحُ
 قُمُوحاً^(١) ، و « قَمَهٌ » يَقْمَهُ قُمُوحاً [٥١٧] إذا رفع البعير رأسه فلم يشرب ،
 « أَهْمَنِي الأَمْرُ^(٢) » و « أَحْمَنِي » ، « أَحَمَّ خَرُوجَنَا » و « أَجَمَّ » إذا أَرْفَ
 وَقَرَّبَ^(٣) ، « وَصَيْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ » و « وَصَلْتُهُ » ، ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ^(٤) :
 نَصِي اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا مُقَاسِمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

« طَانَهُ اللهُ عَلَى الْخَيْرِ » و « طَامَهُ » أي : جَبَلَهُ ، « نَشَزَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
 زَوْجِهَا » و « نَشَصَتْ » ، « سُرْتُ إِلَيْهِ » و « ثُرْتُ إِلَيْهِ »^(٥) ، « نَفَزَ » و « نَقَزَ »
 سواء ، قال الشَّمَاخُ^(٦) :

..... وإن رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ^(٧)

يعني القوائم لأنها تَنْفِرُ^(٨) .

« أَفْرَعْتُهُمْ » و « أَفْرَزْتُهُمْ » . « عَانَشْتُ الرَّجُلَ » و « عَانَقْتُهُ » .
 و « المَاءُ جَامِسٌ » و « جَامِدٌ » و « سَكَنْتِ الرِّيحُ » و « سَكَرْتُ » من قولِ أَوْسٍ
 ابْنِ حَجَرٍ^(٩) :

(١) : ليس في ب . (٢) : ب : أمر . (٣) : ليس في أ ، و ، س .

(٤) : ديوانه ، ق ٤٠/١٥ ، ج ٥٩٠/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٧ ، والاقتضاب :

٤١١ ، واللسان (وصى) . ولم يرد في « ب » غير قوله : « نصي » .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : ديوانه ، ق ٣٨/٨ ، ص : ١٩٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٨ ، والاقتضاب :

٤١١ .

(٧) : صدره : قذوف إذا ما خالط الظبي سهمها .

ويروى : « هتوف إذا ... » .

(٨) : ب ، و : « تنقز » . وزاد في أ : « أي تتحرك » .

(٩) : ديوانه ، ق ٢/١٧ ، ص : ٣٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٨ ، والاقتضاب :

٤١٢ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ١٥٢ .

... .. فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ (١) [٥١٨]

« ثَاخ » و « سَاخ » فِي الْأَرْضِ سَوَاءٌ ، أَي : دَخَلَ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (٢) :

... .. فَهِيَ تَثْوُخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ (٣)

« انْتَفَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ » وَ « انْتَفَلْتُ » سَوَاءٌ ، « أَرَقْتُ الْمَاءَ » وَ « هَرَقْتُهُ » .

قَالَ (٤) الْفَرَّاءُ : « غَمَارُ النَّاسِ » وَ « خُمَارُهُمْ » (٥) . وَ « لَصِقَ » وَ « لَزِقَ » وَ « لَسِقَ » ، « سَحَقْتُ الزَّعْفَرَانَ » وَ « سَهَكْتُهُ » .

* * *

بَابُ إِبْدَالِ الْيَاءِ مِنْ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ الْمِثْلَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا

« تَظَنِّتُ » مِنَ الظَّنِّ ؛ وَأَصْلُهُ تَظَنَّنْتُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ (٦) :

تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

(١) : صدره : تَزَادُ لِيَالِيَّ فِي طُولِهَا .

(٢) : ديوان الهذليين ١٦/١ ، والكلمة مفضلية ، المفضليات ، ق ١٢٦/٥٤ ، ص : ٤٢٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٩ ، والاقتضاب : ٤١٢ .

(٣) : البيت بتمامه :

قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالنِّي

(٤) : ليس في أ ، ب ، س . (٥) : ب ، س : « وخمار » .

(٦) : ديوانه ، ق ٧٥/١ ، ج ٤٢/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٣١ ، والاقتضاب : ٤١٣ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٣٧٤/٢ - ٣٧٥ .

أراد^(١) تَقْضُضَ . وقال الله عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾^(٢) ، قال أبو عبيدة : المُكَاءُ : الصَّفِيرُ ، والتَّصْدِيَةُ [٥١٩] التَّصْفِيقُ ورفع الأصوات^(٣) ، وأصله من صَدَدْتُ أَصِدُّ ، ومنه قول^(٤) :
الله عز وجل : ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾^(٥) أي يَصْجُونُ^(٦) وَيَعْجُونَ ؛
فجعل إحدى الدالين ياء .

و « لَبَّيْكَ » هو من « أَلَبَّ بِالْمَكَانِ » إذا^(٧) أقام به ؛ فأبدل من إحدى الباءين ياء .

قال أبو عبيدة : « دَسَّاهَا^(٨) » من دَسَّسْتُ ، و « تَمَطَّى^(٩) » أصله « تَمَطَّطَ » أي : مَدَّ يَدَهُ ، ومنه « الْمَشْيَةُ الْمُطِيطَاءُ » وهي التَّبَخُّرُ^(١٠) ، « أُمَلَّتُ الْكِتَابُ » و « أُمَلِيَّتُهُ » قال الله جل ثناؤه : ﴿ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ﴾^(١١) ، وقال في موضع آخر : ﴿ فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾^(١٢) .

-
- (١) : في و : « وأصله » .
(٢) : سورة الأنفال : ٣٥ .
(٣) : حكى المؤلف هذا التفسير في تفسير غريب القرآن : ١٧٩ ، ولم يعزه ، وانظر القرطبي ٤٠٠/٧ .
(٤) : أ : وقال .
(٥) : سورة الزخرف : ٥٧ .
(٦) : انظر تفسير غريب القرآن : ٤٠٠ ، والقرطبي ١٠٢/١٦ - ١٠٣ .
(٧) : أ : أي .
(٨) : في قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَّاهَا ﴾ ، سورة الشمس : ١٠ . وانظر تفسير غريب القرآن : ٥٣٠ .
(٩) : لعله يريد قول الله عز وجل : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ، سورة القيامة : ٣٣ .
(١٠) : انظر تفسير غريب القرآن : ٥٠١ وكلام المؤلف ثمة قريب مما هنا .
(١١) : سورة البقرة : ٢٨٢ . (١٢) : سورة الفرقان : ٥ .

باب الإبدال من المُشَدَّد

« تَكْمَكُمُ الرَّجُلُ » من الكُمة ، وهي القَلَنسُوة ، والأصل تَكْمَم ،
و« تَمَلَمَل عَلَى فِرَاشِهِ » والأصل تَمَلَّل ، من المَلَّة ، وهي الرَّمَاد الحارُّ ، قال
الشاعرُ : [٥٢٠]

بَاتَتْ تُكَرِّرُهُ الْجَنُوبُ^(١)

وأصله « تُكَرِّرُهُ » من التكرير ، وقولُ الفرزدق^(٢) :

..... وَيُخْلِفنَ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمُشْفِشُفُ^(٣)

هو مِنْ « شَفَّتَهُ الْغَيْرَةُ » و« شَفَّهُ الْحُزْنُ » وأصله الْمُشْفِشُفُ ، و« فَكُبِّبُوا
فِيهَا »^(٤) هي « كُبِّبُوا » من « كَبِيتُ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ » .

* * *

باب ما أبدل من القوافي

أنشد الفراء قال : أنشدني أبو الجراح^(٥) :

(١) : هو على هذه الصورة شطر بيت من الكامل المجزوء ، ولا أعرف له صلة ، وهو في
الصحاح واللسان والتاج (كرر) ، وديوان الأدب ٣ / ١٩٣ ، والانصاف ٢ / ٧٩٠ ،
وشرح الجواليقي : ٣٣١ ، والاقتضاب : ٤١٣ وقال عقبه : « لا اعلم قائل هذا البيت ولا
احفظه على هذه الصفة . . » .

(٢) : ديوانه : ٥٥٢ / ٢ ، والنقائض : ٥٥٠ ، والانصاف ٢ / ٧٨٨ ، وشرح الجواليقي :
٣٣١ ، والاقتضاب : ٤١٤ ، واللسان (شفف) .

(٣) : صدره : موانع للأسرار إلا لأهلها

وزاد في س بعد البيت : « أي المهزول » .

(٤) : سورة الشعراء : ٩٤ . وانظر كلام المؤلف في تفسير غريب القرآن : ٣١٨ .

(٥) : العقيلي ، والبيتان له كما في الاقتضاب : ٤١٤ ، وهما بلا نسبة في شرح
الجواليقي : ٣٣١ .

وَاللّٰهُ مَا فَضَّلِي عَلَى الْجِيرَانِ^(١) إِلَّا عَلَى الْأُخْوَالِ وَالْأَعْمَامِ

وَأَنشُدْ غَيْرُهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ^(٢) :

يَا رَبِّ جَعَدٍ فِيهِمْ لَوْ تَذَرِينَ يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبِطِ الْمَقَادِيمِ [٥٢١]

وَأَنشُدْ غَيْرُهُ^(٣) :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْقَطَا الْمُنْقَضِ^(٤) بِاللَّيْلِ أَصْوَاتُ الْحَصَى الْمُنْقَزِ^(٥)

وَأَنشُدْ غَيْرُهُ^(٦) :

وَاللّٰهُ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادٌ لَكَمَرُونَا عِنْدَهَا أَوْ كَادُوا
فَرُشَطَ لَمَّا كُرِهَ الْفِرْشَاطُ بِفَيْشَةٍ كَانَهَا مِلْطَاطُ

وَأَنشُدْ الْفَرَاءَ^(٧) :

(١) : أ : الإخوان .

(٢) : البيتان بلا نسبة في الشعر والشعراء ٩٧/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة :

٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٢ ، والاقتضاب : ٤١٤ ، واللسان (جعد) .

(٣) : البيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٣ ، والاقتضاب : ٤١٤ ، والخزانة

٥٣٣/٤ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة : ٨٢ ، واللسان (نقز) .

(٤) : أ : « المتعصّ » كذا في مطبوعة ليدن ، ولعله « المنغصّ » بالنون والغين المعجمة

والصاد المهملة ، كما ذكر صاحب الاقتضاب أنه رواية ابن قتيبة ، والنسخة « أ »

توافق الأصل الذي يرجع إليه ابن السيد .

(٥) : ب : « المتقز » ، وهو تصحيف .

(٦) : الأبيات بلا نسبة في الشعر والشعراء ٩٧/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة :

٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٣ ، والاقتضاب : ٤١٥ ، والخزانة ٥٣١/٤ - ٥٣٢ ،

والأولان بلا نسبة في اللسان (كمر) .

(٧) : لأبي النجم ، كما في الاقتضاب : ٤١٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٦ ، واللسان

(عطط) ، وروايته « المنعط » ذكر ذلك ابن السيد وكذا أورده الجواليقي - بعد أن

أورداه كما أورده المؤلف - وصاحب اللسان ، وهما في المخصص ١٣٥/٤ بلا

نسبة ، وذكر الجواليقي أنهما يرويان لرجل ضبّي في خبر حكاة .

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْقَدَّ شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ
والشُّط^(١) : السَّنام ، وأنشده غيره^(٢) :

إِذَا رَجَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا^(٣) إِنْ كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا^(٤) [٥٢٢]
وأنشد ابن الأعرابي^(٥) :

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ مُيَمَّمُ الْبَيْتِ كَرِيمُ السُّنْخِ
وأنشد^(٦) :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ كَأَنَّهَا^(٧) كُشِيَةُ ضَبٍّ فِي صُقْعٍ

-
- (١) : ليس في أ .
(٢) : البيتان بلا نسبة في : شرح الجواليقي : ٣٣٦ ، والاقتضاب : ٤١٥ ، وقوافي
الأخفش : ٥٨ ، ١٠٤ ، والمقتضب ٢١٨/١ ، والجمهرة ٢٨٣/٢ و ٧٠/٣ ، وأمالى
ابن الشجري ٢٧٦/١ ، والمغني الشاهد ١١٥٧ ، ص : ٨٩٤ ، والقلب والإبدال :
٤٧ ، والخزانة ٥٣٣/٤ ، واللسان (عند) . وثمة اختلاف في روايته فانظره .
(٣) : و : « إذا نزلت فاجعلاني ... × .. لا أخاف .. » .
(٤) : ب : « العُنْدَا » وزاد بعده : « العند : الجانب » .
(٥) : ينسبان لرؤبة ، ذكر ذلك ابن السيد وقال : « ولم أجده في ديوان شعره » وهما بلا
نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٧ ، والخزانة ٥٣٣/٤ ، ونسبا لرؤبة في اللسان
(سنخ) وروايتهما :
غمر الأجارى كريم السنخ أبلج لم يولد بنجم الشح
وكذا روايتهما فيما نسب اليه في ديوانه : ١٧١ .
(٦) : ب : وأنشد الآخر . والبيتان لجواس بن هريم في الجمهرة ٧٠/٣ ، والموشح :
١٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٧ ، والاقتضاب : ٤١٧ ، وهما بلا نسبة في قواعد
الشعر : ٦٩ ، وسر الصناعة ٢٤٨/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة : ٨٢ ،
والحيوان ١٠٨ / ٦ ، والعمدة ١ / ١٦٦ ، والخزانة ٥٣٣/٤ ، واللسان (صقع ، صدغ ،
صقع) ، ونسبا لرؤبة في قوافي الأخفش : ٥٤ ، والقلب والإبدال ٣٤ ، وليس في ديوانه .
(٧) : ب : كأنه .

وأنشده غيره^(١) :

كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَاطِ أُسِّ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَازِ

(٢) الجُرموز : الحوض الصغير ، ووجَاز : المشرف من الأرض^(٢) .

وأنشد غيره^(٣) :

حَشَوْرَةُ الْجَنْبَيْنِ مَعْطَاءُ^(٤) الْقَفَا لَا تَدْعُ الدَّمْنَ إِذَا الدَّمْنُ طَفَا^(٥) [٥٢٣]

إِلَّا بِجَرْعٍ مِثْلِ أَثْبَاجِ الْقَطَا

* * *

ومن المقلوب « جَذَبَ وَجَبَذَ » ، « اضمَحَلَّ الشيء وامضَحَلَّ » ،
« أَحَجَمْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَأَجَحَمْتُ » ، « طَمَسَ الطَّرِيقُ وَطَسَمَ » إذا دَرَسَ ،
« ثِنَتَ اللَّحْمُ وَنَثَتْ » إذا نَثِنَ^(٦) ، « أَنَى الشَّيْءُ يَأْنِي^(٧) » ، و « أَنْ يَثِينُ » إذا

(١) : لأبي محمد الفقعسي كما في قواعد الشعر : ٦٨ (الأول) ، واللسان (وجذ ، جرمز) ، والبيتان بلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة : ٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٧ ، والاقتضاب : ٤١٦ وأورد ابن السيد عن نوادر أبي عمرو الشيباني ثمانية أبيات منها البيتان اللذان أنشدهما المؤلف ، ولم ينسبها .
(٢، ٢) : جاءت هذه العبارة في و : « أي شرف من الأرض » وفي أ : « أي شرف » ، وفي ب « الوجاز جمع واجذ [كذا ، ولعله : وجذ] ، وهو المشرف من الأرض ، والجرموز : الحوض الصغير ، ويروى : على وعاد [كذا] أي على شرف من الأرض » .

(٣) : الأبيات بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٨ ، والاقتضاب : ٤١٦ - ٤١٧ ، والخزانة ٥٣٣/٤ .

(٤) : ب : معطار ، وهو تحريف . والمعطاء القفا : التي لا شعر على قفاها .

(٥) : أ : طفا ، وهو تصحيف .

(٦) : س : أنتن .

(٧) : زاد في س : « مثل أتى يأتي » .

حان ، « بِئْرٌ عَمِيقَةٌ وَمَعِيقَةٌ » ، « قَاعُ الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ وَقَعَا عَلَيْهَا ^(١) » يَقْعُو :
 إذا ضربَهَا ، « حَمُتَ يَوْمُنَا وَمَحَتَ » إذا اشتد حرُّه ، « شَفَنْتُ وَشَنَنْتُ » أي :
 نظرتُ ، « صَعِقَ الرَّجُلُ وَصَقِعَ » وهي « الصَّاعِقَةُ وَالصَّاقِعَةُ » ، « عُقَابٌ
 عَقْنَبَاءُ وَعَبْنَقَاءُ وَبَعْنَقَاءُ » ذات ^(٢) المخالب ، « أَشَافَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ
 وَأَشْفَى » إذا أَشْرَفَ ، « اِعْتَامَ وَاعْتَمَى » إذا اخْتَارَ ، و « اِعْتَاقَ الْأَمْرُ فُلَانًا
 وَاعْتَقَاهُ » إذا حبسه ؛ « بَتَلْتُ الشَّيْءَ وَبَلَّتُهُ » قطعته ، ومنه قولُ الشَّنْفَرِيِّ ^(٣) :
 كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ ^(٤) تَبَلَّتِ [٥٢٤]
 أي : تقطع ^(٥) .

« لَفَتَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ وَفَتَلَهُ » أي : صرفه ، « هَجَّهَجْتُ بِالسَّبْعِ ^(٦)
 وَجَهَّجْتُ بِهِ » إذا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرَتْهُ ، « تَزَحَزَحْتُ عَنْ الْمَكَانِ
 وَتَحَزَّحْتُ » ، « أَهْذَبَ ^(٧) فِي الْمَشِيِّ وَأَهْبَذَ » ، « انْتَقَى الشَّيْءَ وَانْتَاقَهُ » من
 النَّقَاوَةِ ، قال الراجز ^(٨) :

مِثْلَ الْقِيَّاسِ ^(٩) أَنْتَاقَهَا الْمُنْقَى

-
- (١) : ليس في س .
 (٢) : س : وهي ذات .
 (٣) : من كلمة له أورد منها صاحب الأغاني ١٨٦/٢١ - ١٨٩ ثلاثين بيتاً ، والبيت
 له في شرح الجواليقي : ٣٣٨ ، والاقتضاب : ٤١٧ ، واللسان (بلت) .
 (٤) : و : تكلمك .
 (٥) : زاد في أ : « كَلَامُهُ » ، ويروى على أمها بكسر الألف وفتحها .
 (٦) : أ : بالأسد .
 (٧) : أ : أهذب الرجل .
 (٨) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٨ ، والاقتضاب : ٤١٧ ، واللسان
 (نقا) .
 (٩) : أ : « الْقَيْسِيُّ » .

قال الكسائي : هو من النِّقَةِ .

« ساءني الأمر وسآني ^(١) » إذا أُحْزِنَكَ ، و« رآني الرجل ورآني »
مثل : رَعَانِي ورَاعِنِي ^(٢) .

ابن الأعرابي ^(٣) : « غَرَسَهُ وَرَغَسَهُ » ، رَجُلٌ « أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ » ، جَاءَتْ
الْخَيْلُ « شَوَائِعَ وَشَوَاعِي » أي : متفرقة ، الأُمَّة ^(٤) « ثَادَاءُ وَدَأْثَاءُ » ،
« اسْتَدَمَى الرَّجُلُ غَرِيمَهُ وَاسْتَدَامَهُ » إذا رَفَقَ بِهِ .

« شَاكِي ^(٥) السَّلَاحِ وَشَائِكُ السَّلَاحِ ^(٦) » ، و« لَآثٍ وَلَآئِثٌ » ، و« هَارٍ
وَهَائِرٌ » ، وعاقني عنه « عَائِقٌ وَعَاقٍ » و« عَاثٍ وَعَائِثٌ » و« آنٍ وَآئِنٌ » [٥٢٥]
و« عَمَجَ فِي السَّيْرِ ، وَمَعَجَ » ، و« الصُّبْرُ وَالْبُصْرُ » الجانبُ والحرفُ من كل
شيء .

« اسْتَنَاعَ الشَّيْءُ وَاسْتَنَعَى » إذا تَقَدَّمَ ، « قَلَقْتُ الرَّجُلَ وَلَقَلَقْتُهُ » ، « مَا
أَطْيَبُهُ وَأَيْطَبُهُ » ، « أَنْبَضْتُ الْقَوْسَ وَأَنْضَبْتُهَا » إذا أَنْتَ جَذَبْتَ وَتَرَهَا ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ
فَصَوَّتَ .

* * *

(١) : س : « شاءني الأمر وشآني » .

(٢) : س : « مثل رعا ورَاع » ، ب « مثل رعاني ورَاع » .

(٣) : و : قال ابن الأعرابي .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : و : ورجل شاكي ...

(٦) : ليس في س .

ما تكلم به العامة^(١) من الكلام الأعجمي

الأصمعي^(٢) : « الزَرْجُون » الخمر ، وأصله بالفارسية زَرْكُون ،
أي : لون الذهب ؛ قال^(٣) : و « الخَنْدَرِيسُ » الخمر ، و « الإِسْفِنْطُ »
و « الإِسْفِنْدُ » الخمر ، قال^(٣) : وأحسبها بالرومية .

و « السَّجَنْجَلُ »^(٤) المِرْآة ، بالرومية فيما أحسبه^(٥) ،
و « البرَنْسَاء »^(٦) الخَلْقُ ، وأصله بالنبطية ابن الإنسان ، يقال في
المثل^(٧) : « ما أدري أي البرَنْسَاء هُوَ » ، و « القَفْشَلِيلُ » المِغْرَفَةُ ، وأصله
بالفارسية كفجليز ، و « الكَرْدُ » العنق ، وأصله بالفارسية كَرْدَن ،
وأنشد^(٨) : [٥٢٦]

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ ضَرْبَانَهُ دُونَ^(٩) الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
وَالْأُنْثِيَانِ : الْأُذْنَانِ .

قال أبو عبيدة : ربما وافق الأعجمي العربي .

قالوا : « غَزَلٌ سَخَتْ » أي : صُلْبٌ ، و « الزُّور » القُوَّةُ ،

(١) : و : ما يتكلم به العرب .

(٢) : و : قال الأصمعي .

(٣) : ليس في و .

(٤) : س : قال : والسجنجل . .

(٥) : س : أحسب .

(٦) : رسمت في الموضعين في مطبوعة ليدن : « البرنسا » .

(٧) : انظر أمثال أبي عبيد : ٣٨٧ ، وفصل المقال : ٥١٣ ، وجمهرة الأمثال

٢٨٣/٢ ، والمستقصى ٣١٠/٢ .

(٨) : للفرزدق ، ديوانه ٢٠٧/١ ، والاقتضاب : ٤١٨ ، والمعرب : ٣٢٧ ، وشرح

الجواليقي : ٣٣٩ .

(٩) : أ : « تحت » ، و : « فوق » .

و « الدُّسْتُ » الصحراء ، وأنشد للأعشى (١) :

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسٌ وَحَمِيرٌ وَالْأَعْرَابُ بِالدُّسْتِ أَيُّكُمْ نَزَلَا

يريد الصحراء ، وهي دُسْتُ (٢) بالفارسية .

وَلَمْ (٣) يَكُنْ أَبُو عبيدة يذهبُ إلى أَنَّ في القرآن شيئاً من غير لغة العرب ، وكان يقول : هو اتفاق يقع بين اللغتين ، وكان غيره يزعم أَنَّ « الْقِسْطَاس » الميزان ، بلغة الروم ، و « الْغَسَّاق » البارد المتن ، بلسان الترك ، و « الْمَشْكَاة » الكُوَّة ، بلسان الحبشة ، و « السَّجَّيل » بالفارسية « سَنَك » و « كَل » أي : حجارة وطن ، و « الطُّور » الجبل ، بالسريانية (٤) ، و « الْيَمُّ » البحر [٥٢٧] بالسريانية .

وروي عن ابن عباس أنه قال : « التَّنُور » بكل لسانٍ عربيٍّ وعجميٍّ .

وعن علي - عليه السلام - أنه قال : التَّنُورُ وَجْهُ الْأَرْضِ (٥) .

و « الْبَرْقُ » الْحَمَلُ ، وأصله بالفارسية بَرَّة ، و « السَّرَق » الْحَرِيرُ ، وأصله بالفارسية (٦) سَرَّة أي : جيد (٧) و « الْيَلْمَق » (٨) الْقَبَاء ، وأصله

(١) : ديوانه ، ق ٢٢/٣٥ ، ص : ٢٧٣ ، وفيه « الدشت أيهم » ، وشرح الجواليقي :

٣٣٩ ، والاقتضاب : ٤١٨ ، والمعرب : ١٨٦ .

(٢) : ب ، أ : الدست .

(٣) : أ : قال ولم .

(٤) : ب : بالعبرانية .

(٥) : نقل الجواليقي في المعرب : ١٣٢ عن ابن قتيبة قول ابن عباس وعلي رضي الله

عنهما ، إلا أن ما حكاه عن علي قد حكاه غيره عن ابن عباس ، انظر القرطبي

٣٣/٩ - ٣٤ ، وانظر تعليق الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله في

المعرب .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : « أي جيد » ليس في س . (٨) : ليس في أ .

بالفارسية يَلْمَهُ ، و « الْمُهْرَقُ » الصحيفة ، وهي ^(١) بالفارسية مُهْرَةٌ ،
والمِسْحُ « الْبَلَّاسُ » ^(٢) وهو بالفارسية پلاس ، قال لبيد ^(٣) :

..... قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ ^(٤)

وعن أبي عبيدة هو قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ ، وروي عن غيره أنه قال : هي
دروع ^(٥) ؛ وأصله بالفارسية كَرْدُمَانْد ، ومعناه عُمَلٌ وبقي .

و « الْبُورِيَاءُ » بالفارسية ، وهي ^(٦) بالعربية بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ .

قال العجاج : [٥٢٨]

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ ^(٧)

و « السَّبِيحُ » بَقِيرَةٌ ، وأصله بالفارسية شَبِي ، وهو القميصُ ، قال
العجاج ^(٨) :

كَالْحَبَشِيِّ آلَتَفٍّ أَوْ تَسَبُّجَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا

-
- (١) : أ : وهو .
(٢) : زاد في ب : « بفتح الباء ، ويقال بكسرهما أيضاً » .
(٣) : أ : وأنشد للبيد . انظر ديوانه ق ٦٠/٢٦ ، ص : ١٩١ ، وشرح الجواليقي :
٣٣٩ ، والاقتضاب : ٤١٩ .
(٤) : صدره : فخمة ذفراء تُرْتَى بالعرا .
وورد البيت بتمامه في س .
(٥) : ب ، و : درْع .
(٦) : أ : وهو .
(٧) : سبق البيت ، ص : ٣٧٦ فانظر تخريجه ثمة .
(٨) : ديوانه ، ق ٧/٣٣ ، ١٢ ، ج ١٩/٢ ، ٢٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٠ ،
والاقتضاب : ٤٢٠ .

قال : والبردجُ السَّبِيُّ ، وهو بالفارسية بَرْدَه ، وقوله (١) :

عَكْفَ النَّيِّطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

وهو بالفارسية پَنَجَكَا ، وقوله (٢) :

يَوْمَ خَرَجَ تُخْرِجُ (٣) السَّمَرَجَا

أصله (٤) بالفارسية سَهْ مَرَه ، أي : استخراج الخراج في ثلاث مرات .

وقوله (٥) :

مِيَاخَةً تَمِيحُ مَشِيًّا رَهَوَجَا

قال : الرَّهَوَجُ المَشِيُّ السَّهْلُ ، وهو بالفارسية رَهَوَار ، أي هَمْلَاج .

وقوله (٦) :

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجَا

البَهْرَجُ : الباطل ، وهو بالفارسية نَبَهْرَه . [٥٢٩]

و«البالغاء» ممدود (٧) : الأكارع ، وهو بالفارسية يابها .

و«الألوة» العود ، وأصلها بالفارسية (٨) .

(١) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ١٦/٣٣ ، ج ٢٤/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤١ ، والاقتضاب : ٤٢١ . وسيستشهد المؤلف بأبيات أخرى من هذه القصيدة .

(٢) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ١٧/٣٣ ، ج ٢٥/٢

(٣) : أ ، س : يخرج .

(٤) : س : «قال : أصله ...» .

(٥) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ٤٥/٣٣ ، ج ٣٨/٢ .

(٦) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ١١١/٣٣ ، ج ٦٨/٢ .

(٧) : ليس في ب ، و .

(٨) : زاد في س : لوة .

وقال الشاعر^(١) :

وَقَارَفْتُ، وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ، وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفْسِيرُ^(٢)
والسِّفْسِيرُ بالفارسية السُّمَسَارُ .

« الْمُقْمَجِر » و« الْقَمَنْجَر » القَوَّاس ، وهو بالفارسية كمانكُر . وقال
الأعشى^(٣) :

وَبَيْدَاءَ تَحْسِبُ أَرْآمَهَا رَجَالَ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا

قال أبو عبيدة : أراد « الجوديَّاء » بالنبطية أو بالفارسية ، وهي^(٤)
الكساء ، والأصمعيُّ يرويهِ « بأجلادها » أي : بشُخُوصِهَا وَحَلَقِهَا^(٥) .

و« الْقَيَّرَوَانُ » أصله بالفارسية كارُوان ، فَعُرِّبَ . وقال امرؤ
القيس^(٦) :

وْغَارَةَ ذَاتِ قَيَّرَوَانٍ كَأَنَّ أُسْرَابَهَا الرُّعَالُ [٥٣٠]
والقيروان : معظم الجيش^(٧) ، والكارُوان بالفارسية جماعةُ الناس

(١) : زاد في س : « وهو أوس بن حجر » .

(٢) : هذا البيت يروى للناطقة الذبياني ، ديوانه ، ق ٦/٤٦ ، ص : ٢٠٤ ، ويروى
لأوس بن حجر ، ديوانه ، ق ١٤/٢١ ، ص : ٤١ ، وانظر شرح الجواليقي :
٣٤٢ ، والاقتضاب : ٤٢٢ .

(٣) : ديوانه ، ق ٢٥/٨ ، ص : ١٠٧ وفيه : « بأجلادها » ، وشرح الجواليقي : ٣٤٣ ،
والاقتضاب : ٤٢٣ .

(٤) : أ ، س : وهو .

(٥) : ب ، س : « وَخَلَقَهَا » .

(٦) : ديوانه ، ق ١٥/٣٣ ، ص : ١٩٢ ، وروايته : « وَغَارَةُ قَدْ تَلَبَّتْ بِهَا » وروي كما
رواه المؤلف في نسخ من الديوان انظر ص : ٤٣١ منه ، وشرح الجواليقي :
٣٤٣ ، والاقتضاب : ٤٢٣ .

(٧) : س : الشيء .

والقافلة . و« البالة » الجَرَابُ ، وهو بالفارسية بآله .

وقال الأعشى^(١) يصف الخمار^(٢) :

أَضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسَّرَا جِ وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِهَا

الجُدَادُ : الخيوطُ الْمُعَقَّدَةُ ، وهو بالنبطية^(٣) كُدَاد ، قال أوس^(٤) :

تَضَمَّنَهَا وَهَمَّ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنِيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ

« رَزْدَقُ » سَطْرٌ مَمْدُودٌ ، وهو بالفارسية رَسْتَه .

وقال رؤبة^(٥) :

ضَوَابِعًا تَرْمِي بِهِنَّ الرَّزْدَقَا

و« الدِّيَابُودُ » ثَوْبٌ يُنْسَجُ عَلَى نِيرَيْنِ ، وهو بالفارسية دوابوذ، قال

الشَّمَاخُ^(٦) وذكر ظبية :

كَأَنَّهَا وَأَبْنِ أَيَّامٍ تُرَبِّبُهُ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابَا دِيَابُودِ

(١) : ديوانه ، ق ١٦/٨ ، ص : ١٠٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٤ ، والاقتضاب : ٤٢٣ .

(٢) : س : وذكر الخمار .

(٣) : س : بالفارسية .

(٤) : ديوانه ، ق ٣٢ / ٢ ، ص ٧٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٤ ، والاقتضاب : ٤٢٣ ، وقال ابن السيد : « هذا البيت لأوس بن حجر ، ويقال : انه لشريح ابنه . . » .

(٥) : ديوانه ، ق ٦٢/٤١ ، ص : ١١٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٥ ، والاقتضاب : ٤٢٤ .

(٦) : ديوانه ، ق ٣/٤ ، ص : ١١٢ ، والرواية « ديابود » بالبدال المهملة والكلمة دالية ، وشرح الجواليقي : ٣٤٥ ، والاقتضاب : ٤٢٤ وفيهما « ديابود » بالبدال المهملة .

و«الْيَرَنْدَجُ» جلدٌ أسودٌ ، وهو بالفارسية رَنْدَه ، و«الْكُرْزُ» البازي ، وهو الرجل^(١) الحاذقُ ، بالفارسية كُرَّه ، و«مَرْعِزَى» وهو بالنبطية مَرْنِزَى^(٢) ، [٥٣١] و«الصَّيْقُ» الريحُ ، وأصله نبطي^(٣) زَيْقًا ، و«الطَّسْتُ» و«التَّوْرُ» و«القُمَّمُ» بالرومية ، و«البُسْتَانُ» فارسيٌّ معربٌ^(٤) ، و«الطَّابِقُ» و«الطَّاجِنُ» و«الْهَؤُونُ»^(٥) فارسيٌّ .

و«الصَّرْدُ» و«الجَرْمُ» البَرْدُ والحرُّ ، و«الْمَرْجُ» و«العَسْكَرُ» و«الدَّيْدَبَانُ» و«الخَنْدَقُ» و«المَوْزَجُ» و«المَوْقُ» هذه كلها فارسيةٌ عُرِّبَتْ .

و«الْفُرَانِقُ» إنما هو يَرْوَانَه ، و«السَّديرُ» فارسيٌّ معربٌ ، وأصله سَادِلِي^(٦) ، أي : قبةٌ في ثلاث قبابٍ مُداخلةٌ ، وهو الذي تُسمِّيه^(٧) الناسُ سِهَ دِلِي ، فأعرب . والعرب تقول : رجلٌ «قُرْبُزٌ» للجُرْبُزِ ، قال^(٨) : ودرهم «قَسِيٌّ» إنما هو^(٩) تعريبٌ قاشٍ ، ويقال : هو فَعِيلٌ من القَسْوَةِ ، أي فِضْتُهُ رديئةٌ صلبةٌ ليست بِلَيِّنَةٍ .

وقول الأعشى^(١٠) في النُّعمان : [٥٣٢] :

-
- (١) : ليس في ل ، س .
 (٢) : ب ، ل : «مَرْعِزَا» . انظر المعرب : ٣٥٥ وحاشية محققه .
 (٣) : أ : بالنبطية .
 (٤) : ليس في أ .
 (٥) : ليس في س .
 (٦) : و : «سِدِلِي» .
 (٧) : س : يسميه . (٨) : ليس في أ .
 (٩) : ليس في ب .
 (١٠) ديوانه ، ق ١٨/٣٣ ، ص : ٢٥٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٦ ، والاقتضاب : ٤٢٥ ، وفي الديوان «محزرق» بالزاي فالراء ، وذكر ابن السيد والجواليقي أنه يروى كذلك .

..... حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزُقٌ^(١)

قالوا^(٢): هو بالنبطية هُرْزُوقا ، أي : محبوس ، أو نحو ذلك .

وقول رؤبة^(٣) :

فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمُنْكَبِّينِ قُوشٍ

قال : « قوش » صغير^(٤) ، وهو بالفارسية كُوجَك^(٥) ، فعربه ،
وقول العبدى^(٦) :

..... كَذُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ^(٧)

قال : « الدَّرَابِنَةُ » البوابون ، واحدُهم دَرَبَانٌ بالفارسية .

وقول أبي ذؤاد^(٨) :

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سُلِّمَ لِبَيْعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ
« الدَّخْدَارُ » الثوبُ ، وهو بالفارسية تَخْت دار ، أي : يمسكه

(١) : تمامه :

فذاك وما أنجى من الموت ربّه بسابط

(٢) : أ : قال .

(٣) : ديوانه ، ق ٦٦/٢٨ ، ص ٧٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٦ ، والاقتضاب : ٤٢٥ .

(٤) : ب : « قصر » ، كذا ولعلها قصير .

(٥) : س : كوشك .

(٦) : هو المثقب العبدى ، والبيت من كلمة له مفضلية ، المفضليات ق ٣٨/٧٦ ، ص : ٢٩٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٧ ، والاقتضاب : ٤٢٥ .

(٧) : صدره : فأبقى باطلاي والجدُّ منها .

(٨) : ديوانه : ق ٣٢/٣٤ ، ص : ٣١٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٧ ، والاقتضاب : ٤٢٦ . وفي مطبوعة ليدن « ذؤاد » .

التخت ، وقال الكُمَيْتُ^(١) يصف بقرة :

..... تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهَا صَفْحَ دَخْدَارٍ^(٢)

و« الْخَوْرَنْقُ » كان يسمى الْخَرْنَكاه^(٣) ، أي : موضعُ الشرب ،
فأعرب [٥٣٣] .

* * *

باب دخول بعض الصفات على بعض

تدخل « مِنْ » على « عِنْدَ » : تقول : « جِئْتُ مِنْ عِنْدِكَ » وتدخل^(٤)
على « على » أنشد الكسائي^(٥) :

بَاتَتْ تَنْوِشُ الْحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلَى نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَاحِ

وتدخل على « عَنْ » قال ذو الرُّمَّة^(٦) :

..... إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَنْ يَمِينِ الْمَشَارِقِ^(٧)

(١) : ديوانه : ق ٢/٢١١ ، ج ١/١٧٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٨ ، والاقتضاب : ٤٢٦ .

(٢) : صدره : تزجي دوالح من ثجاجة قطف .

(٣) : س : الخورنكاه .

(٤) : زاد في و : « من » .

(٥) : لغيلان بن حريث ، كما في اللسان (نوش) ، والبيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٤٨ ، والاقتضاب : ٤٢٧ .

(٦) : ديوانه ، ق ٣/٧ ، ج ١/٢٤٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٩ ، والاقتضاب : ٤٢٧ .

(٧) : صدره : وهيف تهيج البين بعد تجاور .

وقال القُطامي^(١) :

..... مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحُبِّيَّا نَظْرَةً قَبْلُ^(٢)

قال : وتقول « كُنْتُ مَعَ أَصْحَابِ لِي فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَعَهُمْ » و« كَانَ مَعَهَا فَاَنْتَزَعْتُ مِنْ مَعَهَا » .

وقال الكسائي : سمعت بعض العرب يقول : « أَخَذْتُهُ مِنْ كَمْ كَانَ ذَاكَ »^(٣) .

قال سيبويه^(٤) : العربُ تقول : « جِئْتُ مِنْ عَلَيْهِ » كقولك : من فوقه و« جِئْتُ مِنْ مَعَهُ » كقولك : من عنده [٥٣٤] وقال مزاحم^(٥) :

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظَمُّوْهَا تَصِلُ ، وَعَنْ قَيْضٍ بَيْدَاءَ^(٦) مَجْهَلٍ .
وقال الكسائي : « مِنْ » تدخل على جميع حروف الصفات ، إلا على الباء ، واللام ، و« في » . وقال الفراء : ولا تدخل أيضاً عليها نفسها ، قال : وإنما امتنعت العربُ من إدخالها على الباء واللام ؛ لأنهما قلَّتا فلم يتوهموا فيهما الأسماء ؛ لأنه ليس من أسماء العرب اسمٌ على حرفٍ^(٧) ، وأدخلت على الكاف ؛ لأنها في معنى مثل .

(١) : ديوانه ، ص : ٢٨ ، وهو من مشوبته في جمهرة أشعار العرب ٨١٤/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٩ ، والاقتضاب : ٤٢٧ .

(٢) : صدره : فقلت للركب لما أن علا بهم .

(٣) : س : من كمكان ذلك .

(٤) : انظر الكتاب ٣١٠/٢ ، وابن قتيبة تصريف عبارته .

(٥) : هو مزاحم بن الحارث العقيلي ، والبيت في الكتاب ٣١٠/٢ ، والنوادر : ١٦٣ ، والمقتضب ٥٣/٣ ، والكامل ٩٨/٣ ، وشرح المفصل ٣٨/٨ ، والخزانة ٢٥٣/٤ ، والمقاصد النحوية ٣٠١/٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٩ ، والاقتضاب : ٤٢٨ .

(٦) : و : « بزيزاء » ، وهي رواية ، انظر المصادر .

(٧) : و : حرف واحد .

والباء تدخل على الكاف ، قال الشاعر^(١) :

وَزَعْتُ بِكَالْهَرَاوَةِ أَغْوَجِي إِذَا وَنَتِ الرُّكَّابُ جَرَى وَثَابَا

وقال امرؤ القيس^(٢) :

وَرُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجْنَبُ وَسُطْنَا تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

كأنه قال : بمثل ابن الماء ، وأنشد سيويه^(٣) :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفِينُ [٥٣٥]

فأدخل الكاف على الكاف ، وأنشد القاسم بن مَعْنٍ^(٤) :

على كَالْخَنِيفِ السَّحْقُ يَدْعُوهُ الصَّدَى^(٥)

* * *

(١) : هو ابن غادية السلمي كما في الاقتضاب : ٤٢٩ ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٥٠ ، واللسان (ثوب ، وثب) .

(٢) : ديوانه ، ق ٣٥/٣٠ ، ص : ١٧٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٠ ، والاقتضاب : ٤٢٩ ، وذكر ابن السيد أنه يروى لعمر بن عمار الطائي .

(٣) : لخطام المجاشعي ، انظر الكتاب ١٣/١ ، ٢٠٣ و ٣٣١/٢ ، والمقتضب ٩٧/٢ و ١٤٠/٤ ، ٣٥٠ ، والخصائص ٣٦٨/٢ ، والمنصف ١٩٢/١ و ١٨٤/٢ و ٨٢/٣ ، والخزانة ٣٦٧/١ ، والمقاصد النحوية ٥٩٢/٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٥١ ، والاقتضاب : ٤٣٠ .

(٤) : لامرؤ القيس ، ديوانه ، ق ١١/٦٩ ، ص : ٢٨٣ ، ويروى لبشامة البجلي - وفي الاقتضاب سلامة العجلي - ، وشرح الجواليقي : ٣٥١ ، والاقتضاب : ٤٣٠ .

(٥) : جاء البيت في - أ ، و - بتمامه ، وعجزه :
له قلبٌ عاديةٌ وصحونٌ

وثمة اختلاف في رواية عجزه ، انظر الديوان والاقتضاب .

باب دخول بعض الصفات مكان بعض

« في » مكان « عَلَى » ، تقول : « لا يدخل الخاتم في إصْبَعِي » أي :
على إصْبَعِي ؛ قال الله عز وجل : ﴿وَلَا صَلْبِنُكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾^(١)

أي : على جذوع النخل ، وقال الشاعر^(٢) :
هُمْ^(٣) صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وقال عنترة^(٤) :

بَطْلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ^(٥)

أي : على سَرْحَةٍ من طوله .

و« إلى » مكان « في » ، قال النابغة^(٦) :

فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ [٥٣٦]

(١) : سورة طه : ٧١ .

(٢) : هو سويد بن أبي كاهل الشكري ، كما في اللسان (عبد) ، وأما ابن الشجري
٢٦٧/٢ ، وشرح شواهد المغني : ١٦٤ ، وشرح أبيات المغني ٦٢/٤ - ٦٥ وذكر
السيوطي والبغدادى أنه من كلمة له في منتهى الطلب ، والبيت ثالث ثلاثة لقراة بن
حنش الصاردي في الحماسة البصرية ٨٠/١ ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي :
٣٥٢ ، والاقتضاب : ٤٣١ .

(٣) : و ، س : « وهم » .

(٤) : ديوانه ، ق ٦٠/١ ، ص : ٢١٢ وهي معلقته ، انظر شرح القصائد السبع :
٣٥٢ ، وشرح العشر للتبريزي : ٣٠٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٢ ، والاقتضاب :
٤٣١ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ٣٤٤ .

(٥) : عجزه : يُحْذَى نَعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ .

(٦) : ديوانه ، ق ٢٣/٦ ، ص : ٧٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٣ ، والاقتضاب :
٤٣٢ .

يريد في الناس ، وقال طرفة (١) :

وَأِنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ تُلَاقِنِي (٢) إِلَى ذُرْوَةِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ الْمُصَمَّدِ

أي : في ذُرْوَةِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ الذي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ وَيُقَصَّدُ ، ويقال
« جَلَسْتُ إِلَى الْقَوْمِ » أي : فيهم .

و« عَلَى » مكان « عَنْ » ، يقال « رَضِيتُ عَلَيْكَ » بمعنى عَنْكَ ، وقال
القُحَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ : (٣)

إِذَا رَضِيتُ عَلَيَّ بَنُوقْشِيرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

و« رَمِيتُ عَلَى الْقَوْسِ » بمعنى عنها ، قال (٤) :

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعُ أَجْمَعُ

وقال ذو الإصْبَعِ (٥) :

لَنْ (٦) تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيٍّ، وَلَمْ أُوذِ صَدِيقًا (٧)، وَلَمْ أَنْلِ طَبْعَا

(١) : ديوانه ، ق ٤٧/١ ، ص : ٢٩ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٣٥٣ ،
والاقتضاب : ٤٣٢ .

(٢) : أ ، و : وجدتني .

(٣) : انظر : النوادر : ١٧٦ ، المقتضب ٣٢٠/٢ ، الخصائص ٣١١/٢ ، أمالي ابن
الشجري ٢٦٩/٢ ، شرح المفصل ١٢٠/١ ، الخزانة ٢٤٧/٤ ، شرح الجواليقي :
٣٥٣ ، الاقتضاب : ٤٣٢ ، المقاصد النحوية ٢٨٢/٣ .

(٤) : البيت بلا نسبة في اصلاح المنطق : ٣١٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٣ ،
والاقتضاب : ٤٣٢ ، والخصائص ٣٠٧/٢ ، والمخصص ٣٨/٦ و ٦٥/١٤
و ٨٠/١٦ ، والأعلم بحاشية الكتاب ٣٠٨/٢ ، واللسان (رمى ، علا ، فرع ،
ذرع) ، ونسبه العيني في المقاصد ٥٠٤/٤ لحميد الأرقط .

(٥) : العدوانى ، من مفضليته ، المفضليات ق ٤/٢٩ ، ص : ١٥٤ ، وشرح
الجواليقي : ٣٥٤ ، والاقتضاب : ٤٣٣ .

(٦) : و : « لم » وكذا في م . (٧) : و : « نديماً » .

أي : عَنِّي ، وقال الآخر (١) :

إِذَا مَا أَمَرُوا وَلَّى عَلَيَّ بِوُدِّهِ وَأَذْبَرَ لَمْ يَصْدُرْ بِإِذْبَارِهِ وَدِّي [٥٣٧]

أي : وَلَّى عَنِّي بِوُدِّهِ .

و « مِنْ » مكان « عَن » ، يقال : « حَدَّثَنِي (٢) فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ » بمعنى عنه ، و « لَهَيْتُ (٣) مِنْ فُلَانٍ » بمعنى عنه .

والباء مكان « عَن » ، إنما (٤) تأتي الباء بمعنى عن بعد السؤال ؛ قال الله عز وجل : ﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾ (٥) أي : عنه ، ويقال « أَتَيْنَا فُلَانًا نَسْأَلُ بِهِ » أي : عنه ، وقال علقمة بن عبدة (٦) :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ (٧) بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ
وقال ابن أحمر (٨) :

تَسْأَلُ بِأَبْنِ أَحْمَرَ مَنْ رَأَاهُ (٩) أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

(١) : هو دوسر بن غسان اليربوعي ، انظر شرح الجواليقي : ٣٥٤ ، والاقتضاب : ٤٣٣ .

(٢) : ب : « جذبني من فلان » . (٣) : ب : نهيت .

(٤) : و : « وإنما » وكذا في م .

(٥) : سورة الفرقان : ٥٩ .

(٦) : ديوانه ، ق ٨/١ ، ص : ٣٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٥ ، والاقتضاب : ٤٣٣ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ١٤٠ .

(٧) : أ ، و : « علیم » .

(٨) : ديوانه ، ق ٢٠/١٦ ، ص : ٧٦ ، ورواية صدره : « ورَبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيَّ » .

والبيت في المنصف ٢٦٠/١ و ٤٢/٣ ، وأمالی ابن الشجري ٢٠٣/٢ ، وشرح شواهد

شرح الشافية ٣٥٣/٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٥ ، والاقتضاب : ٤٣٤ ،

والمخصص ١٠٣/١ ، وضرائر ابن عصفور : ٤٧ ، وثمة اختلاف في رواية صدره .

(٩) : و : « تراه » .

وأنشد أبو عمرو بن العلاء للأخطل^(١) :

دَعِ الْمُغَمَّرَ لَا تَسْأَلْ بِمَضْرَعِهِ وَأَسْأَلْ بِمَضْقَلَةِ الْبَكْرِيِّ مَا فَعَلَا^(٢)

وقال آخر^(٣) :

وَلَا يَسْأَلُ الضَّيْفُ الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا بِمَا زَخَرَتْ قَدْرِي لَهُ حِينَ وَدَّعَا [٥٣٨]

و« عَنْ » مكان الباء ، يقال « رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ » بمعنى بالقوسِ ،

قال امرؤ القيس^(٤) :

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أُسَيْلٍ^(٥)

أي : تَصُدُّ بِأُسَيْلٍ .

وقال أبو عبيدة في قول الله عز وجل : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾^(٦) أي :

بِالْهَوَى .

و« فِي » مكان « إِلَى » ؛ قال الله عز وجل : ﴿ فَارْدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي

(١) : ب : « وأنشد أبو عمرو » . وقوله « للأخطل » من أ فقط .

(٢) : ديوانه ، ق ٤٢/١٣ ، ج ١٥٧/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٦ ، والاقتضاب : ٤٣٤ .

(٣) : زاد في ب : « وهو مالك بن حريم » . وهو مالك بن حريم الهمداني ، والبيت له من كلمة أصمعية ، الأصمعيات ، ق ٣٨ / ١٥ ، ص : ٦٧ ، والوحشيات : ٢٥٩ ، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٤٢/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٦ ، والاقتضاب : ٤٣٥ . وقد اختلفوا في ضبط « حريم » انظر له الاقتضاب وحاشية محققي الأصمعيات .

(٤) : ديوانه ، ق ٣٣/١ ، ص : ١٦ ، وهي معلقته وشرح الجواليقي : ٥٦ ، والاقتضاب : ٤٣٥ .

(٥) : البيت بتمامه :

تصد وتبدي عن أسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل

(٦) : سورة النجم : ٣ . انظر لقول أبي عبيدة تفسير القرطبي ٨٤/١٧ .

أَفْوَهِمُ ﴿١﴾ أي : إلى أفْوَهِمُ .

و« في » مكان الباء ، قال زَيْدُ الْخَيْلِ (٢) :

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ فِيهَا فَوَارِسٌ بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكُلَى
وقال آخر (٣) :

وَحَضَخَضْنَ فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ (٤) عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحْلٍ
أي : حَضَخَضْنَ بِنَا ، وقال آخر (٥) :

نَلُودُ فِي أُمِّ لَنَا مَا تُغْتَصَبُ

أي : بَأْمٌ ، وقال الْأَعَشَى (٦) :

..... وَإِذَا تُنْشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا (٧) [٥٣٩]

أي : إِذَا سُئِلَ بِكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ (٨) أَجَابَ :

و« عَلَى » مكان اللام ، قال الرَّاعِي (٩) :

-
- (١) : سورة إبراهيم : ٩ .
(٢) : من كلمة له في النوادر : ٨٠ - ٨١ ، وذيل الأمالي : ٢٣ - ٢٤ وشرح شواهد المغني :
١٦٦ ، والخزانة ١٤٨/٤ ، والشعر والشعراء ٢٨٧/١ - ٢٨٨ ، والبيت في شرح
الجواليقي : ٣٥٧ ، والاقتضاب : ٤٣٧ .
(٣) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٥٨ ، والاقتضاب : ٤٣٧ .
(٤) : ب ، و : « وخضخضت ... قطعته » .
(٥) : رجل من طيء ، انظر شرح الجواليقي : ٣٥٨ ، والاقتضاب : ٤٣٨ .
(٦) : ديوانه ، ق ١٣/٣٤ ، ص ٢٦٥ : وشرح الجواليقي : ٣٥٨ والاقتضاب : ٤٣٨ . ورواية
الديوان : « ينشد بالمهاريق » .
(٧) : صدره : ربي كريم لا يكدر نعمة . (٨) : زاد في أ : « عليهم السلام » .
(٩) : ديوانه ، ص : ٦٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٩ ، والاقتضاب : ٤٣٨ . وفي و :
« فسار النّي » .

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَأَسْتَفَارَا
أي : خَلَا لَهَا .

واللام مكان « عَلَى » يقال : « سَقَطَ لِفِيهِ » بمعنى على فيه ، وقال
الشاعر^(١) :

..... فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ^(٢)

أي : عَلَى الْيَدَيْنِ وَالْفَمِ ، وقال آخر^(٣) :

كَأَنَّ مُحَوَّاهَا عَلَى ثَفَنَاتِهَا مُعَرَّسُ خَمْسٍ وَقَعْتُ لِلْجَنَاجِنِ

أي : وَقَعْتُ عَلَى الْجَنَاجِنِ .

و« إِلَى » مكان « مِنْ » ، قال ابن أَحْمَرَ^(٤) :

..... يُسْقَى فَلَا يُرَوَى إِلَيَّ ابْنُ أَحْمَرَ^(٥)

أي : مِنِّي .

(١) : البيت لقاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله ، قيل هو شريح بن أوفى وقيل هو
الأشتر ، وقيل هو عصام بن مقشعر البصري وقيل غيرهم ، انظر تهذيب تاريخ دمشق
٣٠٤/٦ ، والاقتضاب : ٤٣٩ ، ونسبه الجواليقي في شرحه : ٣٥٩ لكعب بن حدير
المنقري ، وذكر ابن السيد أنه ينسب للمكعبر الأسدي أو الضبي وذكر الاختلاف في
القائل .

(٢) : صدره : تناولت بالرمح الطويل ثيابه

وفي الجواليقي : شككت له بالرمح جيب قميصه .

(٣) : هو الطرماح بن حكيم ، ديوانه ، ق ٣٣/٣٤ ، ص : ٤٩١ ، وشرح الجواليقي :
٣٦٠ ، والاقتضاب : ٤٣٩ .

(٤) : ديوانه ، ق ٢٤/١٨ ، ص : ٨٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٠ ، والاقتضاب :
٤٤٠ .

(٥) : صدره : تقول وقد عاليت بالكور فوقها .

و«إلى» مكان «عند»، يقال «هو أشهى إليّ من كذا» أي :
عندي ، وقال أبو كبير^(١) :

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ ، وَذِكْرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
أي : عندي ، وقال الراعي^(٢) [٥٤٠] :

يُقَالُ إِذَا رَادَ النِّسَاءُ ، خَرِيدَةٌ صَنَاعٌ ، فَقَدْ سَادَتْ إِلَيَّ الْغَوَانِيَا
أي : عندي^(٣) ، وقال الجعدي^(٤) :

وَكَانَ إِلَيْهَا كَالَّذِي أَصْطَادَ بِكَرْهَا شِقَاقًا وَبُغْضًا أَوْ أَطَمَّ وَأَهْجَرَ
أي : عندها ، وقال حميد بن ثور^(٥) :

وَذِكْرُكَ سَبَّاتٍ إِلَيَّ عَجِيبٌ^(٦)
أي : عندي ، وقال آخر^(٧) :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَسَّ مِنْ أُمِّ جَابِرٍ إِلَيَّ - وَإِنْ بَاشَرْتُهَا - لَبَغِضُ^(٨)
و«عن» مكان «على» قال ذو الإصبع^(٩) :

(١) : الهذلي ، ديوان الهذليين ٨٩/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٦١ ، والاقتضاب : ٤٤٠ .

(٢) : ديوانه ، ص : ١١١ ، وشرح الجواليقي : ٣٦١ ، والاقتضاب : ٤٤٠ .

(٣) : «أي عندي» ليس في س .

(٤) : ديوانه ، ق ٣ / آ ٤٢ ، ص : ٤٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٢ ، والاقتضاب : ٤٤١ .

(٥) : ديوانه ، ق و/ ٣٠ ، ص : ٥٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٢ ، والاقتضاب : ٤٤١ .

(٦) : صدره : ذكرك لَمَّا أَتَلَعْتَ مِنْ كِنَاسِهَا .

(٧) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٦٣ ، والاقتضاب : ٤٤١ .

(٨) : قوله : «وقال آخر : لعمرك .. البيت» ليس في س .

(٩) : البيت من مفضليته ، المفضليات ق ٤/٣١ ، ص : ١٦٠ ، وشرح الجواليقي :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي ، وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي ^(١)

أي : لم تَفْضُلْ في الحَسَبِ عَلَيَّ ، وقد قال قيس بن الخطيم ^(٢) :

تَدْخُرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ ^(٣)

أي : عَلَى ذِي سَامِهِ .

و« عَنْ » مكان « بَعْدَ » ، منه قوله ^(٤) :

لَقِحَتْ حَرْبُ وَاثِلٍ عَنْ حِيَالٍ ^(٥) [٥٤١]

أي : بَعْدَ حِيَالٍ ، ومنه ^(٦) :

نَوُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلٍ ^(٧)

أي : بَعْدَ تَفْضُلٍ ^(٨) ، ومنه ^(٩) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ عَنْ مَنْهَلٍ

= ٣٦٣ ، والاقتضاب : ٤٤١ ، وانظر تنمة تخريجه في المفضليات .

(١) : زاد في « أ » بعد البيت : « يعني تسوسني ، خزوت الرجل : إذا سُسَّتْهُ » .

(٢) : ديوانه ، ق ١٧/٤ ، ص : ٤٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٤ ، والاقتضاب : ٤٤٢ ،

وانظر تنمة تخريجه في الديوان : ٥٠ .

(٣) : صدره : لَوَأَنَّكَ تَلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا .

(٤) : البيت للحارث بن عباد ، انظر الأغاني ٤٧/٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٥ ،

والاقتضاب : ٤٤٣ وفيه تحريف .

(٥) : صدره : قَرَبَا مَرْبُطَ النِّعَامَةِ مِنِّي .

(٦) : قول امرئ القيس ، ديوانه ، ق ٤٠/١ ، ص : ١٧ وهي معلقته ، وشرح

الجواليقي : ٣٦٥ ، والاقتضاب : ٤٤٤ .

(٧) : صدره : وَيُضْحِي فَتِيْتُ الْمَسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا .

(٨) : « أي بعد تفضل » ليس في س .

(٩) : أ : « ومنه قوله » . والبيت للعجاج ، ديوانه ، ق ١٠٢/١٢ ، ج ٢٤١/١ ، وشرح

الجواليقي : ٣٦٦ ، والاقتضاب : ٤٤٤ ،

أي : بعد منهل ، ويقال « أَنَا فَاعِلٌ ذَاكَ عَنْ قَلِيلٍ » أي : بَعْدَ قَلِيلٍ .
قال الْجَعْدِيُّ :

وَأَسْأَلُ بِهِمْ أَسَدًا إِذَا جَعَلْتُ حَرْبُ الْعَدُوِّ تَشُولُ عَنْ عُقْمِ
أي : بعد عُقْمٍ .

و« عَلَى » بمعنى « فِي » ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو
الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَانَ ﴾^(٢) أي : فِي مُلْكٍ سُلَيْمَانَ ، ويقال « كَانَ كَذَا
عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ » أي : فِي عَهْدِهِ^(٣) .

و« عَنْ » مكان « مِنْ أَجْلِ »^(٤) ، قال لَبِيدٌ^(٥) :

لِوَرْدٍ تَقْلِصُ الْغِيْطَانُ عَنْهُ^(٦) [٥٤٢]

أي : من أجله ، وقول^(٧) النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ^(٨) :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ إِذَا الْقِدَاحُ تَوَحَّدَتْ وَشَهِدْتُ عِنْدَ اللَّيْلِ مُوقَدَ نَارِهَا
عَنْ ذَاتِ أُولِيَّةٍ أَسَاوِدُ رَبَّهَا^(٩) وَكَأَنَّ لَوْنَ الْمِلْحِ فَوْقَ شِفَارِهَا

(١) : ديوانه ، ق ١١/٢٩ ، ص : ٢٣٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٦ ، والاقتضاب : ٤٤٥ .

(٢) : سورة البقرة : ١٠٢ .

(٣) : ب ، و : « فِي عَهْدِ فُلَانٍ » .

(٤) : « عَنْ مَكَانٍ مِنْ أَجْلِ » ليس فِي ب .

(٥) : ديوانه ، ق ٣٤/١١ ، ص : ٨٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٦ ، والاقتضاب : ٤٤٥ .

(٦) : عجزه : يَبْدُ مَفَازَةِ الْخَمْسِ الْكَمَالِ . (٧) : أ : وقال .

(٨) : ديوانه ، ق ١٦/١٩ ، ١٧ ، ص : ٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٧ ،

والاقتضاب : ٤٤٦ ، وسمط اللآلي : ٧٨٣ ، وانظر تخريجهما في ديوانه ، ص :

١٤٥ - ١٤٦ .

(٩) : ب ، أ ، ل : « رِيَّهَا » !

أي : من أجل .

والباء بمعنى « من » ، قال الشاعر^(١)

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعْتُ^(٢) مَتَى لُجَجٍ خُضِرَ لَهُنَّ نَيْجٌ

أي : شربنا من ماء البحر ، ومثله قول عنترة^(٣) :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرِضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

والباء بمعنى « في » ، قال الأعشى :^(٤)

مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ^(٥)

أي : في الأطلال .

و« إلى » بمعنى « مع » يقال : « إِنَّ فُلَانًا ظَرِيفٌ عَاقِلٌ إِلَى حَسَبٍ

ثَاقِبٍ » ، أي : مع حسب .

وقال ابن مُفَرَّغٍ^(٦) :

(١) : أ : « قال الهذليُّ وذكر السحاب » ، وفي ب « قال أبو ذؤيب » ، والبيت له في ديوان الهذليين ٥٢/١ ، والاقتضاب : ٤٤٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٧ ، والخصائص ٨٥/٢ ، وأمالي ابن الشجري ٢٧٠/٢ ، والخزانة ١٩٣/٣ ، والمقاصد النحوية ٢٤٩/٣ .

(٢) : ب : « تصعدت » . ويروى صدره برواية أخرى ، انظر ديوان الهذليين .

(٣) : ديوانه ، ق ٣٣/١ ، ص : ٢٠١ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٣٦٨ ، والاقتضاب : ٤٤٧ .

(٤) : ديوانه ، ق ١/١ ، ص : ٣٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٩ ، والاقتضاب : ٤٤٨ .

(٥) : عجزه : وسؤالي فهل تردُّ سؤالي .

(٦) : الحميريُّ ، شعره ، ق ١٦ وحده ، ص : ٦٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٩ ، والاقتضاب : ٤٤٩ .

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ^(١) فِي وُجُوهِ إِلَى اللَّمَامِ الْجَعَادِ
أي : مع اللَّمَامِ .

وقال ذو الرُّمَّة^(٢) [٥٤٣] :

بِهَا كُلُّ خَوَّارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ^(٣)

أي : مع كل صَعْلَةٍ . وقال أبو عبيدة في قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾^(٤) أي : مع أموالكم ، وقوله عز وجل : ﴿ مَنْ
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(٥) أي : مع الله ، وقولهم : « الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ »
أي : مع الذود .

و« إلى » بمعنى اللام ، يقال : « هَدَيْتُهُ لَهُ » ، و« إليه » ، قال الله عز
وجل : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾^(٦) ، وفي موضع آخر : ﴿ وَإِنَّكَ
لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾^(٧) ، وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى
النَّحْلِ ﴾^(٨) ، وفي موضع آخر : ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴾^(٩) .

و« على » بمعنى الباء ، يقال « أَرْكَبُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ » أي : باسم الله ،

(١) : س : « فيهم » وهي رواية الجواليقي وابن السيد .
(٢) : ديوانه ، ق ٣/٥ ، ج ١٨٨/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٠ ، والاقتضاب :
٤٤٩ .

(٣) : عجزه : « ضهول ورفض المدرعات القراهب » وجاء البيت بتمامه في أ .
(٤) : سورة النساء : ٢ .
(٥) : سورة آل عمران : ٥٢ .
(٦) : سورة الأعراف : ٤٣ .
(٧) : سورة الشورى : ٥٢ .
(٨) : سورة النحل : ٦٨ .
(٩) : سورة الزلزلة : ٥ . وزاد في « أ » بعد الآية : « وأنشد : لقدِرٍ كان وحاه الواحي .
أي إليه » .

ويقال : « عُنْفَ عَلَيْهِ » و« بِهِ » ، و« خَرُقَ عَلَيْهِ » و« بِهِ ^(١) » وقول ^(٢)
الشاعر ^(٣) : [٥٤٤] .

شَدُّوا الْمَطِيَّ عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ ^(٤)

أي : بدليل ، وقول أبي ذؤيب ^(٥) :

وَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَةٌ ، وَكَأَنَّهُ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

أي : بالقداح .

و« عَلَى » بمعنى « مع » قال لبيد ^(٦) :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحاً عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

أي : كأن مصفحات على ذرى السحاب وأنواحا معهن المالي ^(٧) .

وقال الشَّماخ ^(٨) :

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ ، وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ ^(٩) مِنْ الْقَدِّ مَاعِزُ

(١) : ليس في ب . (٢) : أ : قال .

(٣) : هو عوف بن عطية بن الخرع ، كما في الاقتضاب : ٤٤٩ ، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٧٠ .

(٤) : عجزه : ما بين كاظمة وسيف الأجر .

وفي الاقتضاب : من أهل كاظمة فسيف الأبحر .

(٥) : من مفضلته ، المفضليات ، ق ١٢٦ / ٢٥ ، ص : ٤٢٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٧١ ، والاقتضاب : ٤٥٠ .

(٦) : ديوانه ، ق ١١ / ٣٤ ، ص : ٩٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٧١ ، والاقتضاب : ٤٥٠ .

(٧) : زاد في أ : « والتصفيق والتصفيح واحد » .

(٨) : ديوانه ، ق ٨ / ٣٢ ، ص : ١٨٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٢ ، والاقتضاب :

٤٥١ . ورواية الديوان : « ... وتسعون .. × ومع ذاك .. من الجلد .. » .

(٩) : كتب في هامش ب : « مقروط : مدبوغ بالقرظ [في الأصل القرص مصحفاً] » .

أي : مع ذاك .

و« على » بمعنى « من » قال أبو عبيدة في قول الله عز وجل : ﴿ إِذَا
اَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ ^(١) أي : من الناس ، وقال صخر الغي ^(٢) :
مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقُ نَفِثٍ [٥٤٥]
أي : من أقطارها .

و« في » بمعنى « مِنْ » قال امرؤ القيس ^(٣) :
وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَحَدْتُ ^(٤) عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ ^(٥) شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ
أي : من ثلاثة أحوال .

و« في » بمعنى « مَعَ » ، يقال « فَلَانٌ عَاقِلٌ فِي حِلْمٍ » أي : مع
حلم ، وقال الجعدي ^(٦) :
وَلَوْحًا ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ إِلَى جُؤْجُؤٍ رَهْلٍ الْمَنْكِبِ ^(٧)
أي : مع بركة ، وقال آخر ^(٨) :

-
- (١) : سورة المطففين : ٢ .
(٢) : نَبّه الجواليقي في شرحه : ٣٧٣ وابن السيد في الاقتضاب : ٤٥١ ، على أن
البيت لأبي المثلّم في صخر الغي وقومه ، وهو لأبي المثلّم في ديوان الهذليين
٢٢٤/٢ .
(٣) : ديوانه ، ق ٣/٢ ، ص ٢٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٣ ، والاقتضاب : ٤٥٣ .
(٤) : ل ، س ، و : « أقرب » . أ : « آخر عمره » .
(٥) : س : « ثلاثون » وكذا في الجواليقي .
(٦) : ديوانه ، ق ٢٧/٢ ، ص ٢١ ، وفيه « ولوح » ، وشرح الجواليقي : ٣٧٤ ،
والاقتضاب : ٤٥٣ .
(٧) : لم يرد عجز البيت في أ ، س .
(٨) : هو خراشة بن عمرو العبسي كما في الاقتضاب : ٤٥٣ - ٤٥٤ وقيل لعنترة وليس =

أَوْ طَعْمٌ غَادِيَّةٍ فِي جَوْفِ ذِي حَذَبٍ مِنْ سَاكِنِ الْمُزْنِ يَجْرِي فِي الْغَرَائِقِ
أي : مع الغرائق ، وهي طَيْرُ الماء .

واللام بمعنى « مع » ، قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ^(١) :

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لِيُطُولَ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
أي : مع طول اجتماع .

واللام بمعنى « بعد » كقولهم^(٢) « كُتِبَ لثَلَاثٍ خَلَوْنَ » أي : بعد
ثلاث خلون ، وقال الراعي^(٣) :

حَتَّى وَرَدَّنَ لَيْتَمَ خِمْسٍ بِأَيْصٍ جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلَا^(٤) [٥٤٦]
أي بعد تمامِ خِمْسٍ^(٥) .

واللام بمعنى « من أجل » تقول « فعلت ذلك لك » أي : من أجلك ،
و« فعلت ذاك لعيون الناس » أي : من أجل عيونهم . وقال العجاج^(٦) :

= في ديوانه ، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٧٤ ، واللسان والتاج
(عزنق) .

وفي أ ، س : « وقال الآخر » .

(١) : من مفضليته ، المفضليات ق ٢٠/٦٧ ، ص : ٢٦٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٥ ،
والاقتضاب : ٤٥٤ ، وانظر تنمة تخريجه في المفضليات .

(٢) : ليس في ب . وفي أ : « قولهم » ، وفي و : « وقوله » .

(٣) : ديوانه ، ص : ٥١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٥ ، والاقتضاب : ٤٥٤ ، وجمهرة
أشعار العرب ٩١٧/٢ وهي ملحمة .

(٤) : لم يرد عجز البيت في غير « س » . وروايته في جمهرة الأشعار : « حبراً تقارضه
السقاة » .

(٥) : زاد في أ : « والبائص : البعيد » .

(٦) : ديوانه ، ق ٢٧/٢٦ ، ٢٨ ، ج ٥٣٤/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٦ ،
والاقتضاب : ٤٥٥ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ٤١٥/٢ .

تَسْمَعُ لِلْجَرْعِ إِذَا اسْتُحِيرَا لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيرًا
أراد تسمع^(١) للماء خريراً في أجوافها من أجل الجرْع .

والباء بمعنى « على » قال عمرو بن قَمِيَّةَ^(٢) :

بُودُّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ^(٣) تَرَكَتِهِمْ سُلَيْمَى ، إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا

أي : على ودك قومي ، و « ما » زائدة .

والباء بمعنى « من أجل » قال لبيد^(٤) :

غُلْبٌ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ (٥)

أي : من أجل الذحول .

* * *

باب زيادة الصفات

قال الله جل ثناؤه : ﴿ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ ﴾^(٦) ، وقال تعالى : ﴿ اقْرَأْ

(١) : ب : « أي تسمع » .

(٢) : ديوانه ، ق ١١/٢ ، ص : ٣٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٦ ، والاقتضاب : ٤٥٥ .

(٣) : في أ : « ما » .

(٤) : ديوانه ، ق ٧١/٤٨ ، ص : ٣١٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٧ ، والاقتضاب : ٤٥٦ ، وهي معلقته ، انظر شرح القصائد السبع الطوال : ٥٨٦ ، وشرح القصائد التسع ٤٣٣/١ .

(٥) : البيت بتمامه :

غُلْبٌ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا جَنِّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا

(٦) : سورة المؤمنين : ٢٠ .

بِاسْمِ رَبِّكَ ﴿١﴾ أي : اسْمَ ربك ، وقال جل ثناؤه : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ ﴿٢﴾ أي [٥٤٧] يَشْرَبُهَا ، وقال أمية ﴿٣﴾ :

إِذْ يَسْفُونَ بِالْدَقِيقِ ﴿٤﴾ (٥)

وقال الراعي ﴿٦﴾ :

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ سُدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

وقال آخر ﴿٧﴾ :

بَوَادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ ﴿٨﴾ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّهَانِ

وقال الأعشى ﴿٩﴾ :

(١) : سورة العلق : ١ .

(٢) : سورة الدهر : ٦ .

(٣) : هو أمية بن أبي الصلت ، ديوانه ، ق ٣/٣٠ ، ص : ٣٩٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٨ ، والاقتضاب : ٤٥٦ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٥٧٥ ، وزد عليه : التكملة (عول) ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٢٨٤/٥ وفيه زيادة أبيات على الديوان .

(٤) : أ ، ل ، و : « بالرحيق » .

(٥) : البيت بتمامه :

إِذْ يَسْفُونَ بِالْدَقِيقِ وَكَانُوا قَبْلَ لَا يَأْكُلُونَ شَيْئًا فَطِيرًا .
(٦) : ديوانه ، ص : ١٠١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٨ ، وشرح المفصل ٢٣/٨ ، والخزانة ٦٦٧/٣ ، والمخصص ٧٠/١٤ ، وشرح أبيات المغني ٣٦٨/٢ ، وورد البيت في كلمة للقتال الكلابي ، ديوانه : ٥٣ ، وانظر كلام البغدادي .

(٧) : هو يعلى الأحول الأزدي ، والبيت من كلمة له في الأغاني ١٤٩/٢٢ ، والخزانة ٤٠٤/٢ ، ونسبه ليعلى ابن السيد في الاقتضاب : ٤٥٧ عن الأصبهاني ، وابن بري في اللسان (شبه) عن أبي عبيدة ، ونسبه الجواليقي في شرحه : ٣٧٩ للنجاشي .

(٨) : ب ، ل ، و : « فرعه » . ويروى : « ينبت السدر » .

(٩) : ديوانه ، ق ٣٧/٣٤ ، ص : ٢٦٧ ، والاقتضاب : ٤٥٧ ، وشرح الجواليقي :

ضَمِنْتَ بِرِزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَاحُنَا ... (١)

وقال الله عز وجل : ﴿ وَهَزِيْ اِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (٢)، وقال عز وجل : ﴿ فَسْتَبْصِرْ وَتُبْصِرُوْنَ بِاَيِّكُمْ الْمَفْتُوْنَ ﴾ (٣)
أي : أَيُّكُمْ الْمَفْتُوْنَ .

وقال امرؤ القيس (٤) :

... هَضَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شَمَارِيْخٍ مِّثَالِ (٥)

أي : غُصْنًا ، وقال آخر (٦) : [٥٤٨]

نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ (٧)

أي : نَرْجُو الْفَرْجَ ، وقال حميد بن ثور (٨) :

-
- (١) : البيت بتمامه كما في الديوان :
ضمنت لنا أعجازهن قدورنا وضروعهن لنا الصريح الأجردا
وروايته كما هنا في شرح الجواليقي .
ضمنت برزق عيالنأ أرمأحنا ملء المأرجل والصريح الأجردا
(٢) : سورة مريم : ٢٥ .
(٣) : سورة القلم : ٤ - ٥ .
(٤) : ديوانه ، ق ٢٤/٢ ، ص : ٣٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٠ ، والاقتضاب :
٤٥٧ .
(٥) : صدره : فلما تنازعنا الحديث وأسمحت .
(٦) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٨١ ، والاقتضاب : ٤٥٨ ، وشرح شواهد
المغني للسيوطي : ١١٤ ، والانصاف ٢٨٤/١ ، والخزانة ١٦٠/٤ ، وشرح أبيات
المغني للبغدادى ٣٦٦/٢ ، ونسبه ياقوت في البلدان (فلج) ٤ / ٢٧١ للجعدي
ولم يسمه ولعله النابغة ، انظر ملحقات شعره : ٢١٦ .
(٧) : في ب : « تضرب .. وترجو .. » ، وهو تصحيف .
(٨) : ديوانه ، ق ب / ٤٤ ، ص : ٤١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨١ ، والاقتضاب :
٤٥٨ .

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْنَانٍ أَلْعَضَاهُ تَرُوقُ
أَرَادَ تَرُوقُ كُلِّ أَفْنَانٍ (١) .

* * *

باب إدخال الصفات وإخراجها

«شَكَرْتُكَ، وَشَكَرْتُ لَكَ»، و «نَصَحْتُكَ، وَنَصَحْتُ لَكَ»، و «كَلْتُكَ،
وَكَلْتُ لَكَ»، و «اسْتَجَبْتُكَ، وَاسْتَجَبْتُ لَكَ»، قال الشاعر (٢) :

..... فَلََمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبٌ (٣)

و «مَكَّنْتُكَ، وَمَكَّنْتُ لَكَ»، قال الله عز وجل : ﴿مَكَّنَّاكُمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ﴾ (٤)، و «اشْتَقْتُكَ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْكَ»،
و«بَلَّغْتُكَ، وَبَلَّغْتُ إِلَيْكَ»، و «هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ، وَإِلَى الطَّرِيقِ»،
و«عَدَدْتُكَ مِائَةً، وَعَدَدْتُ لَكَ»، و «اخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا، وَاخْتَرْتُ مِنَ
الرِّجَالِ زَيْدًا»، قال الله تعالى : ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ (٥)،
و «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبِي، وَمِنْ ذَنْبِي»، قال الشاعر (٦) : [٥٤٩]

(١) : في أ : «كل شيء» .

(٢) : هو كعب بن سعد الغنوي ، والبيت من أضمعيته ، الأضمعيات ، ق ١٢/٢٥ ،

ص : ٩٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٢ ، والاقتضاب : ٤٥٩

وانظر تمة تخريجه في الأضمعيات .

(٣) : صدره : وداع دعا يا من يجيب الى الندى .

(٤) : سورة الأنعام : ٦ .

(٥) : سورة الأعراف : ١٥٥ .

(٦) : البيت بلا نسبة في : الكتاب ١٧/١ ، والمقتضب ٣٢١/٢ ، والخصائص

٢٤٧/٣ ، وشرح المفصل ٦٣/٧ و ٥١/٨ ، وشرح أبيات سيويه لابن السيرافي =

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ

و « كُنَيْتُكَ أَبَا فَلَانٍ ، وَبِأَبِي فَلَانٍ » ، و « سَمَّيْتُكَ فَلَانًا ، وَبِفُلَانٍ » ،
و « لَسْتُ مُنْطَلِقًا ، وَلَسْتُ بِمُنْطَلِقٍ » ، و « سَرَقْتُ زَيْدًا مَالًا ، وَسَرَقْتُ^(١) مِنْ
زَيْدٍ مَالًا » ، وكذلك « سَلَبْتُ » ، و « زَوَّجْتُهُ امْرَأَةً ، وَبِامْرَأَةٍ » .

قال أبو زيد : « شَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَشَغَبْتُهُمْ » ، و « شَبِعْتُ خُبْرًا
وَلَحْمًا ، وَمِنْ خُبْرٍ وَلَحْمٍ » ، و « رَوَيْتُ مَاءً وَلَبْنَا ، وَمِنْ مَاءٍ وَلَبْنٍ » ، و « رُحْتُ
الْقَوْمَ ، وَرُحْتُ إِلَيْهِمْ » ، و « تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ ، وَتَعَرَّضْتُ لِمَعْرُوفِهِمْ » ،
و « نَأَيْتُهُمْ ، وَنَأَيْتُ عَنْهُمْ » ، و « حَلَلْتُهُمْ ، وَحَلَلْتُ بِهِمْ » ، و « نَزَلْتُهُمْ ،
وَنَزَلْتُ بِهِمْ » ، و « أَمَلَلْتُهُمْ ، وَأَمَلَلْتُ عَلَيْهِمْ » من^(٢) المَلَالَةِ^(٣) .

و « نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنَعِمَكَ عَيْنًا » ، و « طَرَحْتُ الشَّيْءَ »
و « طَرَحْتُ بِهِ » ، و « مَدَدْتُهُ »^(٣) و « مَدَدْتُ بِهِ »^(٤) و « أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ ،
وَأَثْمَنْتُ لَهُ » ، و « أَشَابَ الْحُزْنَ بِرَأْسِهِ ، وَرَأْسُهُ » ، و « بَتُّ الْقَوْمِ ، وَبَتُّ
بِهِمْ » ، و « حَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ »^(٤) ، وَحَقُّ لَكَ » ، و « غَالَيْتُ السِّلْعَةَ ،
وَوَالَيْتُ بِهَا » ، و « ثَوَيْتُ الْبَصْرَةَ ، وَثَوَيْتُ بِهَا » ، و « جَاوَرْتُ بَنِي [٥٥٠]
فُلَانٍ ، وَجَاوَرْتُ فِيهِمْ » ، و « أَوَيْتُ إِلَى الرَّجُلِ ، وَأَوَيْتُهُ » إذا نزلت به ،
و « ظَفَرْتُ بِالرَّجُلِ ، وَظَفَرْتُهُ » قال عَنَتَرَةُ^(٥) :

= ٤٢٠/١ ، والخزانة ٤٨٦/١ ، والمقاصد النحوية ٢٢٦/٣ ، ومعاني القرآن
٣١٤/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٢ ، والاقتضاب : ٤٦٠ ، وهو من الخمسين كما
قال البغدادي .

(١) : أ : وسرقنا . (٢) : ب : « ومن » . (٣) : و : « الإملال » .

(٤) : ليس في س .

(٥) : ديوانه ، ق ١٢/٦ ، ص : ٢٤٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٣ ، والاقتضاب :

٤٦٠ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٣٤٨ .

وَلَقَدْ أُبَيْتُ عَلَى الطَّوَى ، وَأَظْلُهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ
أي : أَظْلُ عَلَيْهِ .

و « جَمَلَكَ اللَّهُ ، وَجَمَلَ عَلَيْكَ » ، و « حَاطَهُمُ اللَّهُ بِقَصَاهُمْ ،
وَحَاطَهُمُ قَصَاهُمْ » معناه كان منهم في قاصيتهم ، وقال الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا
ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ ﴾ ^(١) أي : يُخَوِّفُكُمْ بأوليائه ، وقوله تعالى :
﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ ^(٢) أي : لِيُنذِرَكُمْ يَوْمَ التَّلَاقِ ، وقوله جل ثناؤه :
﴿ لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ ^(٣) أي : لِيُنذِرَكُمْ ببأسٍ شديدٍ .

* * *

(١) : سورة آل عمران : ١٧٥ .

(٢) : سورة غافر : ١٥ .

(٣) : سورة الكهف : ٢ .

أبنية الأسماء

باب ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لُغَتَان فَعْلٌ وَفَعَلٌ

قال أبو عُبَيْدَةَ : « شَاةٌ يَبْسُ وَيَبْسُ » إذا لم يكن لها لبنٌ ، و « طَرِيقٌ
يَبْسُ وَيَبْسُ » أي : يَابِسُ ، وقال الله تعالى : ﴿ فَاضْرِبْ [٥٥١] لَهُمْ طَرِيقاً
فِي الْبَحْرِ يَبَساً ﴾^(١) ، وقال عَلْقَمَةُ^(٢) :

..... كَمَا خَشَخَشَتْ يَبْسَ الْحَصَادِ جَنُوبُ^(٣)

و « مَا لَهُ عِنْدِي قَدْرٌ وَلَا قَدْرٌ » ، وكذلك قَدَرُ الله وَقَدَرُهُ .

وقال الكسائي : قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾^(٤) ولو
ثَقَّلَتْ كان صواباً ، قال^(٥) : وقوله عز وجل : ﴿ فِسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾^(٦)
ولو خَفَّفَتْ كان صواباً^(٧) ، وأنشد^(٨) :

(١) : سورة طه : ٧٧ .

(٢) : ديوانه ، ق ٣٠/١ ، ص : ٤٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٣ ، والاقتضاب :
٤٦٠ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ١٤٣ .

(٣) : صدره : تخشخش أبدان الحديد عليهم .

(٤) : سورة الأنعام : ٩١ .

(٥) : ليس في س . أ : وقال . (٦) : سورة الرعد : ١٧ .

(٧) : حكى في اللسان (قدر) مقالة الكسائي وأنا أنقلها بنصّها لأنها أحكم مما نقله ابن
قتيبة ، قال : « وقوله : (وما قدروا الله حق قدره) خفيف ، ولو ثَقَّلْ كان صواباً ،
وقوله : (إنا كلّ شيء خلقناه بقدر) مثقل ، وقوله : (فسالت أودية بقدرها) مثقل ،
ولو خَفَّفْ كان صواباً . . » .

(٨) : للفرزدق ، ديوانه ٢١٥/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٣ ، والاقتضاب : ٤٦١ ،
واللسان (قدر) ، وإصلاح المنطق : ٩٦ .

وَمَا صَبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا
أَرَادَ الْقَدَرَ ، والبرد « قَرَسَ وَقَرَسَ » ، و « هُوَ الدَّرْكُ وَالدَّرْكُ » قُرِئَ
بِهِمَا جَمِيعاً : ﴿ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ ﴾ ^(١) و « الدَّرْكُ الْأَسْفَلُ » ، و « الطَّرْدُ وَالطَّرْدُ »
و « الظَّعْنُ وَالظَّعْنُ » و « الْعَذْلُ وَالْعَذْلُ » ، و « الشَّلُّ وَالشَّلُّ » ، و « الدَّابُّ
وَالدَّابُّ » ، و « نَشَزُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَنَشَزَ » ، و « لَغَطٌ وَلَغَطٌ » ، و « شَبَحَ
وَشَبَحَ » ، و « سَطَرٌ وَسَطَرٌ » ^(٢) ، و « رَجُلٌ صَدَعٌ وَصَدَعٌ » : الْخَفِيفُ
اللَّحْمِ ، و « لَيْلَةُ النَّفَرِ مِنْ مَنَى [٥٥٢] وَالنَّفَرُ » و « رَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ ،
وَقَطَطُ » وَهُوَ « السَّحَرُ وَالسَّحَرُ » لِلرَّثَةِ ، و « الشَّعْرُ وَالشَّعْرُ » ، و « النَّهْرُ
وَالنَّهْرُ » ، و « الصَّخْرُ وَالصَّخْرُ » ، و « الْفَحْمُ وَالْفَحْمُ » و « الْبَعْرُ وَالْبَعْرُ » ،
و « الشَّمْعُ وَالشَّمْعُ » ، قَالَ الْفَرَاءُ ^(٣) : « الشَّمْعُ - بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ - كَلَامٌ ^(٤)
الْعَرَبِ ، وَالْمَوْلِدُونَ يَقُولُونَ شَمْعٌ » ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ : بِفِيهِ
حَفَرٌ وَحَفَرٌ ، وَالْأَجُودُ حَفَرٌ بِالسَّكُونِ .

وَمِنَ الْمَعْتَلِ « أَيْدٌ وَآدٌ » لِلْقُوَّةِ ، و « ذَيْمٌ وَذَامٌ » و « عَيْبٌ وَعَابٌ » ،
و « مَالُهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ » ، و « رِيحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ » ، وَأَسَوْتُ الْجَرَحِ « أَسَوًّا
وَأَسَاً » ، وَهُوَ « اللَّغْوُ وَاللَّغَا » ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٥) :

عَنِ اللَّغَا وَرَفِثِ التَّكَلْمِ

(١) : سُورَةُ النِّسَاءِ : ١٤٥ . وَانْظُرْ لِلْقِرَاءَةِ : الْكَشْفُ ١ / ٤٠١ ، وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ
٤٢٥ / ٥ ، وَالتَّبْيَانُ ١ / ٤٠١ ، وَالْبَحْرُ ٣ / ٣٨٠ .

(٢) : زَادَ فِي ب : « وَوَسَطَ وَوَسَطَ » .

(٣) : انْظُرْ قَوْلَهُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : ٩٧ ، وَاللِّسَانِ (شَمْعٌ) .

(٤) : س : لَغَةٌ .

(٥) : دِيَوَانُهُ ، ق ٥٨ / ٢٤ ، ح ٤٥٦ / ١ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٩٤ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ :

٣٨٤ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٦١ ، وَانْظُرْ تِمَّةَ تَخْرِيجِهِ فِي الدِّيَوَانِ ٢ / ٤٠٥ .

فَعْلٌ وَفِعْلٌ ^(١)

« حَجَرُ الْإِنْسَانِ وَحِجْرُهُ » و « رَطَلَ وَرِطْلٌ » و « الزَّنَجُ وَالزَّنَجُ » ،
 و « الْبَزْرُ وَالْبِزْرُ » ^(٢) ، و « النَّفْطُ وَالنَّفْطُ » ، و « شَفَّ وَشَفٌّ » ،
 و « جَصَّ وَجِصٌّ » ، و « رَخَوُ وَرِخْوٌ » ، و « نَهَى وَنَهْيٌ » لِلْغَدِيرِ ، و « سَلَّمَ
 وَسَلَّمَ » لِلْمَسَالِمَةِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِمَّا سَلَّمَ مَخْزِيَةً وَإِمَّا حَرَبٌ مُجَلِيَّةٌ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرِو [٥٥٣] : « السَّلَامُ الْإِسْلَامُ ، وَالسَّلَامُ الْمَسَالِمَةُ » ، وَأَجَدَّكَ
 وَأَجَدَّكَ بِكَسْرِ الْجِيمِ ^(٣) وَفَتْحَهَا - بِمَعْنَى مَالِكٍ ، و « صَلَاةُ الْوَتْرِ وَالْوَتْرِ » ،
 وَكَذَلِكَ الذَّحْلُ يُقَالُ فِيهِ « وَثَرٌ وَوَتْرٌ » و « كَسَرُ الْبَيْتِ وَكِسْرُهُ » ، و « الْجَرَسُ
 وَالْجِرْسُ » الصَّوْتُ ، وَخَدَعْتُهُ « خَدَعًا وَخِدْعًا » وَصَرَعْتُهُ « صَرَعًا وَصِرْعًا » ،
 و « جَسَرَ وَجِسْرٌ » ، و « الْحَجَّ وَالْحِجُّ » ، و « فَقَعَ وَفِقْعٌ » لَضَرْبٍ مِنَ
 الْكَمَاءِ ، و « بَضَعُ سِنِينَ » ^(٤) وَبِضْعُ سِنِينَ ، و « أَثَرٌ وَإِثْرٌ » ، و « صَنَفَ مِنْ
 الْمَتَاعِ » ^(٥) ، وَصِنْفٌ ، وَهُوَ فِي « مَلِكِهِ وَمَلِكِهِ » و « هَيْدٌ وَهَيْدٌ » ، وَخَرَصَ
 النَّخْلَةَ ^(٦) « خَرَصًا وَخِرْصًا » ، وَوَقَعَ فِي « حَيْصَ بَيْصَ » وَفِي « حَيْصَ
 بَيْصَ » ، وَهُوَ « الْبَثُّ وَالْبِثُّ » و « زَرَبُ الْبَهْمِ وَزَرْبٌ » وَالْعَالَمُ « حَبْرٌ وَحَبْرٌ » ،
 وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ « أَجَلِكَ وَمِنْ إِجْلِكَ » ، حَذَقَ الْغُلَامُ « حَذَقًا وَحَذَقًا » ، وَفِي
 صَدْرِهِ « ضَيِّقٌ وَضَيْقٌ » .

* * *

(١) : زَادَ فِي س : « بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا » .

(٢) : س : « وَالْبَذْرُ وَالْبِذْرُ » .

(٣) : ب : بِالْكَسْرِ .

(٤) : ب ، و : « السِّنِينَ » .

(٥) : « مِنَ الْمَتَاعِ » لَيْسَ فِي ب .

(٦) : أ : « النَّخْلُ » .

فَعْلٌ وَفُعْلٌ ^(١)

« سَمٌ وَسُمٌ » ، و « سَحَرٌ وَسُحِرٌ » للرَّثَّةِ ، و « عَقَرُ الدَّارِ وَعُقْرُهَا » [٥٥٤] ، و « الرَّغَمُ والرُّغَمُ » ^(٢) ، و « الضَّعْفُ والضُّعْفُ » ، و « الْفَقْرُ وَالْفُقْرُ » ، و ضَرْبَهُ بِالسَّيْفِ « صَلَّتَا وَصُلَّتَا » ، و نظر إليه « بَصَفَحَ وَجْهَهُ » ، و صَفَحَ ^(٣) وَجْهَهُ ، و هو « السَّدُّ والسُّدُّ » للجبل ، و بعضهم يَفْرُقُ بينهما ، و قد بينا ذلك ، و « ضَوْءٌ وَضُوءٌ » ، و « الرَّفْعُ والرَّفْعُ » أصولُ الْفَخِذَيْنِ ، و سَامَهُ « الْخَسْفَ وَالْخُسْفَ » و « سَمٌ الْخِيَاطِ وَسُمُّهُ » ، و « ثَقَبَ الْإِبْرَةَ وَثُقَبَهُ » ، و هو « الْعَمَرُ وَالْعُمُرُ » ، و « الدَّفُّ والدَّفُّ » : الذي يُلْعَبُ بِهِ ، فأما ^(٤) الْجَنْبُ فهو الدَّفُّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ^(٥) ، و هو « الْحَشُّ وَالْحُشُّ » لجماعة النخل ، و « الشَّهْدُ والشُّهْدُ » ، و « الْيَنْعُ وَالْيَنْعُ » إدراكُ الثمرة و « عَمَقُ البِثْرِ وَعُمُقُهَا » و « الْبَوْصُ وَالْبُوصُ » : عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ ، و هو « الْعَقْمُ وَالْعُقْمُ » من الرِّجَمِ الْمَعْقُومَةِ ، و هو « لَحَدُ الْقَبْرِ وَلُحْدُهُ » ، و « الزَّهْوُ وَالزُّهْوُ » الْبُسْرُ الْمَلُونُ ^(٦) ، و شِدَّةُ فَلَانٍ « شَذَّهَا وَشُدَّهَا » إِذَا تَحَيَّرَ ، و الرِّيحُ « هَيْفٌ وَهُوفٌ » وَلَأْذَهَبَنَّ « فَإِمَّا هَلَكٌ وَإِمَّا مَلَكٌ » ، و « إِمَّا هَلَكٌ وَإِمَّا مُلْكٌ » . [٥٥٥]

* * *

(١) : زاد في س : « بفتح الفاء وضمها » .

(٢) : أ ، س : « والزعم » .

(٣) : ل ، و : « وبصفح » .

(٤) : ب ، أ : وأما .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ب : السبر الملوذ ، وهو تحريف .

فُعْلٌ وفَعْلٌ^(١)

« بُخِلٌ وَبَخِلٌ » ، و« حُزِنٌ وَحَزَنٌ » ، و« عُرِبٌ وَعَرَبٌ » ، و« عَجِمٌ وَعَجَمٌ » ، وطعام قليل « النَّزْلُ وَالنَّزْلُ » ، و« سَقِمٌ وَسَقَمٌ » ، و« سُخِطَ وَسَخَطٌ » ، ورجل « غُمِرٌ وَغَمِرٌ » : الذي لم يجرب الأمور^(٢) .

و« عُدِمَ وَعَدِمَ » ، و« رُشِدٌ وَرَشِدٌ » ، و« رُهِبَ وَرَهَبٌ » ، و« رُغِبَ وَرَغِبَ » ، و« شُغِلَ وَشَغَلَ » ، و« ثُكِّلَ وَثَكَلٌ » ، و« صُلِبَ الظَّهْرُ وَصَلَبٌ » ، وهو « الْخُبْرُ وَالْخَبَرُ » ، يقال : لَأَخْبِرَنَّ خُبْرَكَ وَخَبْرَكَ ، ورجل بَيْنَ « الْعَقَمِ وَالْعَقَمِ » ، وَسَكِرَ مِنَ النَّبِيذِ^(٣) « سُكِرًا وَسَكِرًا » ، و« الْجَحْدُ وَالْجَحْدُ » من قِلَّةِ الْخَيْرِ ، يقال : رجل جَحْدٌ ، أي : قليل الخير ، ولأَمَّة « الْعَبْرُ وَالْعَبَرُ » ، وهو بَيْنَ « الضَّرِّ وَالضَّرَرِ » للعليل أو للشيء النّحال .

ومن المعتل « الْكُوعُ » في اليد ، و« الْكَاعُ » ، و« جُولُ الْبَثْرِ » جانبها^(٤) و« الْجَالُ » ، و« رَادٌّ وَرُودٌ » لأصل اللَّحْيِ ، و« حَابٌ وَحُوبٌ » للإِثْمِ ، و« قَاقٌ وَقُوقٌ » للطويل ، و« قَارٌ وَقُورٌ » لجمع قَارَةٍ ، و« لَابٌ وَلُوبٌ » لجمع لَابَةٍ ، وهي الْحَرَّةُ . [٥٥٦]

* * *

(١) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين وفتحهما جميعاً » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : زاد في أ : « يسكر » .

(٤) : ب ، و : جوانبها .

فِعْلٌ وَفَعْلٌ^(١)

رجل « حَذِرٌ وَحَذَرٌ » ، و « يَقِظٌ وَيَقُظٌ » ، و « عَجِلٌ وَعَجِلٌ » ،
و « طَمِعَ وَطَمَعٌ » ، و « فِطِنٌ وَفُطِنٌ » ، و « أَشِرٌّ^(٢) وَأُشِرٌّ » ، و « حَدِثٌ
وَحَدُثٌ » إذا كان كثير الحديث حسنه ، و « فَرِحَ وَفَرُحَ » ، و « قَدِرٌ وَقَدُرٌ » ،
و « نَطَسَ وَنَطَسٌ » إذا كان مُتَنَوِّقًا ، و « نَكِرٌ^(٣) وَنَكُرٌ » ، و « بَكَرٌ فِي حَاجَتِهِ
وَبَكُرٌ » و « نَجِدٌ وَنَجْدٌ » للشجاع ، و « نَدِسٌ وَنَدَسٌ » ، و « وَوَضِيفٌ » عَجِرٌ
وَعَجِرٌ^(٤) ، و « وَعِلٌ وَوَعِلٌ » ، و « وَقِلٌ وَوَقِلٌ » للمتوكل في الجبل .

* * *

فُعْلٌ وَفِعْلٌ^(٥)

« عُضُوٌّ وَعِضُوٌّ » ، و « صُفِرَ وَصِفِرٌ » للذي تُعْمَلُ منه الآنية ،
و « سُقِطٌ » للولد و « سِقَطٌ » وكذلك سِقَطُ النار وسِقَطُ الرمل ، وهو « الشُّحُّ
والشَّحُّ » ، و « جُرَّوٌ وَجِرَّوٌ » و « طَبِيٌّ وَطِبِيٌّ » واحد الأطباء ، و « سُفِلَ الدَّارُ
وَعُلُوُّهَا » و « سِفْلُهَا وَعِلاُهَا » .

ويقال : « أَنْتَ مِنِّي عَلَى ذُكْرٍ وَذِكْرٍ » ، و « أَنْتَ ابْنُ أُنْسِهِ وَأُنْسِهِ » ،
و « نُصِفْتُ^(٦) وَنُصِفْتُ » و « جُلِبُ الرَّحْلُ وَجِلْبُهُ » أحنأؤه ، وكذلك^(٧) الجُلْبُ

(١) : زاد في س : « بفتح الفاء وكسر العين ، وفتح الفاء وضم العين » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : زاد في أ : « أي غليظ » .

(٥) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين وكسرها وسكونها » .

(٦) : أ : نصف الشيء .

(٧) : ب : « وَجُلِبُ وَجِلْبُ : أحنأ الرجل ، وكذلك .. » .

من السَّحَابِ وَالْجَلْبِ .

و « هَلَكْتُ فُلَانَةً [٥٥٧] بِجُمْعٍ وَجَمْعٍ » أي : وهي حَامِلٌ ، ويقال
لِلَّتِي لَمْ تُفْتَضَّ « هِيَ بِجُمْعٍ وَجَمْعٍ » .

و « وُلِدَ وَوُلِدَ » لِلْوَلَدِ ، ويكون الْوُلْدُ واحداً وجميعاً^(١) ، و « قُوْتُ
وَقَيْتُ » ، وجمع عَائِطٍ « عُوطٌ وَعَيْطٌ » وهي الناقة التي لم تحمل .

وقال الأصمعيُّ : « لُصٌّ وَلِصٌّ » قال : والضمُّ أَغْجَبُ إِلَيَّ ، وواحدُ
الأصبار « صَبْرٌ وَصَبْرٌ » ، وأتانا « لِمُسَيٍّ خَامِسَةٍ وَمُسَيٍّ خَامِسَةٍ » ، وكذلك
« لِصُبْحٍ خَامِسَةٍ وَصَبْحٍ^(٢) خَامِسَةٍ » ، و « جُنْحُ اللَّيْلِ وَجِنْحٌ^(٣) » ، وهو
« النَّسْكُ وَالنَّسْكُ » ، ووجَّاهُ « بِجُمْعٍ كَفِّي وَجَمْعٍ^(٤) » وهو « الْإِسْمُ
وَالْأَسْمُ » .

* * *

فِعْلٌ وَفَعْلٌ^(٥)

« مِثْلٌ وَمِثْلٌ » ، و « شِبْهٌ وَشِبْهٌ » ، و « نَجَسٌ وَنَجَسٌ » ، وإن ذكرت مع
رَجَسٍ نَجَساً قلت : رَجَسٌ نَجَسٌ ، ولم تقل : نَجَسٌ ، وإن^(٦) أفردت
قلت : نَجَسٌ .

(١) : س ، و : وجمعاً .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : م : وجنح الليل .

(٤) : و : « وجمع كفي » .

(٥) : زاد في س : « بكسر الفاء وسكون العين وفتحهما » .

(٦) : أ : فإن .

و «عِشْقُ وَعَشَقْتُ» ، و «ضِغْنٌ وَضَغَنٌ» ومثله^(١) : في صدره عَلِيٌّ
«غِمْرٌ وَغَمَرٌ» ، وناسٌ من العرب يقولون : ليس في هذا^(٢) «حَرْجٌ
وَحَرْجٌ» ، و «حِلْسٌ وَحَلَسٌ» ، و «قَتَبٌ وَقَتَبٌ» ، و «بِذَلٌ وَبَدَلٌ» ،
و «فُلَانٌ نِكَلٌ عَلَى أَعْدَائِهِ»^(٣) وَنَكَلٌ «أَي : يُنْكَلُ»^(٤) به أَعْدَاؤُهُ . [٥٥٨]

وَمَنْ الْمَعْتَلُّ : «قَدْ كَثُرَ الْقِيلُ وَالْقَالُ» ، و «الْقِيرُ وَالْقَارُ» ، و «كِحٌ
الْجَبَلِ وَكَاحُهُ» : عَرْضُهُ ، وَمُخٌ «رِيرٌ وَرَارٌ» للذائب من الْهَزَالِ ، و «الْقَيْدُ
وَالْقَادُ» : الْقَدْرُ ، يُقَالُ : قَيْدٌ رُمَحٍ ، وَقَادٌ رُمَحٍ ، وَقَدَى رُمَحٍ .

و «قَيْبٌ قَوْسٍ وَقَابٌ قَوْسٍ» ، و «قَيْسٌ رُمَحٍ وَقَاسٌ رُمَحٍ» ، وَرَجُلٌ
«فَيْلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِ» وَفَائِلٌ ، و «صِغْوُكَ مَعَهُ وَصَغَاكَ» ، و «غَيْرٌ وَغَارٌ»
لِلْغَيْرَةِ ، وَأَنْشُد : (٥)

.....
ضَرَائِرُ حَرَمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا^(٦)

و «الطَّيْبُ وَالطَّابُ» .

* * *

(١) : ليس في أ .

(٢) : س : في هذا الأمر .

(٣) : أ ، س : لأَعْدَائِهِ .

(٤) : ب : «نُكِلَ» .

(٥) : لأبي فَوَيْبِ الْهَذَلِيِّ ، ديوان الهذليين ٢٧/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٤ ،
والاقتضاب : ٤٦١ .

(٦) : صدره : لَهْنٌ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا .

فَعَلَ وَفَعِلَ^(١)

« رجل سَبَطَ الشَّعْرَ وَسَبِطَ الشعر » ، و « شَعُرَ رَجُلٌ وَرَجِلَ » ،
ورجل^(٢) « دَنَفَ وَدَنِفَ » ، و « رجل ضَنَى وَضَنَ » ، و « دَوَّى وَدَوَّى » للفاسد
الْجَوْفِ ، و « فرس عَتَدَ وَعَتَدَ » ، و « كَتَدَ وَكَتَدَ » للمجتمع الكتفين ، و « ثَغَرَ
رَتَلَ وَرَتَلَ » إذا كان مُفْلَجًا ، و « كَلَامَ رَتَلَ وَرَتَلَ » إذا كان مُرْتَلًا ، و « مَكَانَ
حَرَجٌ وَحَرَجٌ » أي : ضَيِّقٌ^(٣) ، وقرئ : ﴿ يَجْعَلُ [٥٥٩] صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا ﴾^(٤) ، و « حَرَجًا » ، و « فَلَانٌ حَرَى بِكَذَا ، وَحَرٍ » ، و « قَمَنٌ وَقَمِنٌ »
أي : خَلِيقٌ .

قال^(٥) الفراء : يقال^(٥) : رجلٌ « وَحَدَ وَوَحَدَ » و « فَرَدَ وَفَرَدَ »^(٦) ،
و « وَتَدَ وَوَتَدَ » ، ومن أدغم قال : وَدَّ ، وأبيضُ « يَقَقُّ وَيَقَقُّ » ، و « لَهَقُّ
وَلَهَقُّ » ، وَقُطِعَتْ يَدُهُ عَلَى « السَّرَقِ وَالسَّرِقِ » .

فَعَلَ وَفَعِلَ^(٧)

« ماء صَرَى وَصِرَى » للذي يَطُولُ مُكُتُّهُ ، وواحدُ الأفحاء « فَحًا وَفَحًا »
وهي أبنارُ القَدْرِ ، وآلاءُ الله عز وجل واحدُها « أَلَى وَإِلَى » ، وهو « الْجَزَرُ »

-
- (١) : زاد في س : « بفتح الفاء والعين ، وفتح الفاء وكسر العين » .
(٢) : ليس في ب .
(٣) : أ : إذا كان ضيقاً .
(٤) : سورة الأنعام : ١٢٥ . وانظر للقراءة : الكشف ٤٥٠/١ ، والقرطبي ٨١/٧ ،
والتبيان ٥٣٧/١ .
(٥) : ليس في س .
(٦) : أ ، س : « رجل واحد فرد ووحيد فرد » .
(٧) : زاد في س : « بفتح الفاء والعين وكسر الفاء وفتح العين » .

للذي يُؤْكَلُ « والجِزْرُ » ، و« ذهبَتْ إِبِلُهُ شَذَرَ مَذَرَ ، وشَذَرَ مَذَرَ » ، و« بَذَرَ
وبَذَرَ » إذا تَفَرَّقَتْ ، وكذلك « شَغَرَ بَغَرَ وشَغَرَ بَغَرَ » مثله ، و« نَطَعَ ، ونَطَعَ » ،
ورأيتُه « قَبَلًا وقَبَلًا » أي : معاينة .

* * *

فُعِلْ وفُعِلْ^(١)

« تَنَحَّ عن سُنَنِ الطريق وسُنَنِه » ، وهو « أَشَرُّ الأسنان وأَشْرُها »^(٢) وهو
« شُطِبُ السيفِ وشُطْبُهُ » للطرائق فيه [٥٦٠] .

* * *

فَعِلْ وفَعِلْ^(٣)

« قِمَعَ وقِمَعَ » ، و« ضِلَعَ وضِلَعَ » ، و« نِطَعَ ونِطَعَ » .

* * *

فَعَلْ وفَعِلْ^(٤)

« فَلَاةٌ قَذَفٌ ، وقُدْفٌ » .

* * *

-
- (١) : زاد في س : « بضم الفاء والعين وضم الفاء وفتح العين » .
(٢) : زاد في أ : « للتحزُّز الذي فيها » .
(٣) : زاد في س : بكسر الفاء وسكون العين وكسر الفاء وفتح العين .
(٤) : زاد في س : « بفتحهما وضمهما » .

فَعَلٌ وَفِعْلٌ (١)

يقال « صُورٌ وَصَوَّرٌ » قال الله عز وجل : ﴿ مَكَانًا سُوءًا ﴾ (٢) وَسِوَى ،
وقوم « عُدَى وَعِدَى » أي : أعداء ، وهم الغرباء أيضاً (٣) ، الأصمعيُّ : إذا
ضممت أولَ عِدَى ألحقت الهاء فقلت عُدَاةً .

فَعَلٌ وَفُعْلٌ (٤)

يقال للقدح « زَلَمَ وَزُلَمَ » ، وهو « سَدَى وَسُدَى » إذا أهمل .

فُعْلٌ وَفِعْلٌ (٥)

يقال : « قُطِعَ سُرُّ الصَّبِيِّ وَسِرَرُهُ » للذي تَقَطَّعَ القابِلَةُ ، فأما السُّرَّةُ فهو
ما يبقى .

فُعْلٌ وَفُعْلٌ (٦)

« قَفَّلَ ، وَقَفَّلَ » و« هَزَّوْ ، وَهَزَّوْ » و« كَفَّءٌ ، وَكُفُّوْ » و« غَفَّلَ ،
وَوَغَفَّلَ » [٥٦١] و« أَكَلْ ، وَأَكَلْ » ، و« السُّحْتُ ، وَالسُّحْتُ » ، و« الرُّغْبُ ،

(١) : زاد في س : « بضم الفاء وفتح العين ، وكسرها وفتحها » .

(٢) : سورة طه : ٥٨ .

(٣) : في مطبوعة ليدن : « .. أي أعداؤهم ، والغرباء أيضاً » وأخشى أن يكون قد
وهم في قراءة ما في النسخ ، وأثبت ما في « س » .

(٤) : زاد في س : « بفتحهما ، وضم الفاء وفتح العين » .

(٥) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وكسر الفاء وفتح العين » .

(٦) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وضمهما » .

والرُعْبُ ، و« النُّكْر ، والنُّكْر » ، و« أُذُنٌ ، وأُذُنٌ » ، و« السُّحْقُ ،
والسُّحْقُ » : البُعْدُ ^(١) ، و« الْعُقْبُ ، والعُقْبُ » ، و« الْحُقْبُ ،
وَالْحُقْبُ » ، و« الشُّغْلُ ، والشُّغْلُ » ، و« الثُّلْثُ ، والثُّلْثُ » ، و« الْعُذْرُ ،
وَالْعُذْرُ » ، و« النُّذْرُ ، والنُّذْرُ » ، و« الْعُمَرُ ، والعُمَرُ » ، ولأَقْبَلَنَّ « قُبْلَكَ
وَقُبْلَكَ » ، وقرأ بعض القراء : « الْجُزْءُ » ، و« الْعُسْرُ » ، و« الْيُسْرُ » ^(٢) ،
والأكثر التخفيف .

وإذا توالى الضمتان في حرف واحد كان لك أن تخفف ، مثل :
« رُسُل ورُسُل » ، و« كُتِب وكُتِب » ، و« طُنِب وطُنِب » .

وكذلك إذا توالى الكسرتان خففوا فقالوا في « إِبِل » : إِبِلٌ .

ولم يسكنوا شيئاً من المفتوح ؛ لخفة الفتحة ، نحو « جَمَل » و« جَبَل »
و« قَتَب » ، ولا يقولون « جَبِلٌ » ولا « جَمِلٌ » .

وإذا خففوا فقالوا ^(٣) مثل « عَضِدٍ » و« فَخِذٍ » و« كَبِدٍ » فربما أبقوا
الحركة التي أسقطوها على أول الحرف ، فقالوا في فَخِذٍ وَكَبِدٍ وَعَضِدٍ :
« فَخِذ » و« كَبِد » و« عَضِد » وربما تركوا حركة [٥٦٢] الحرف الأول على
حالتها ^(٤) فقالوا : « فَخِذ » و« كَبِد » و« عَضِد » ، وقالوا في تخفيف

(١) : س : والبُعد والبُعد .

(٢) : أما الجزء فورد في ثلاثة مواضع في القرآن ، منها قوله تعالى : ﴿ ثم أجعل على
كل جبل منهن جزءاً ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٠] ، وأما العسر فورد في غير موضع
أيضاً ، منها قوله تعالى : ﴿ ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف : ٧٣] ، وأما
اليسر فورد في غير موضع أيضاً ، منها قوله تعالى : ﴿ وسنقول له من أمرنا يسراً ﴾
[الكهف : ٨٨] .

(٣) : ليس في س .

(٤) : أ ، ب : على حاله .

رَجُلٍ : « رَجُلٌ » ولم أسمع « رَجُلٌ » ، وقالوا في تخفيف لَعِبٍ : « لَعِبٌ »
ولم نسمع « لَعِبٌ » .

والأفعال إذا كانت على « فَعَلَ » أو « فُعِلَ »^(١) أو « فَعُلَ » خُفِّفَتْ ؛
يقولون « قَدْ عَلِمَ ذاك » أي : عَلِمَ .
وقال أبو النجم^(٢) :

لَوْ عُصِرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ أَنْعَصِرُ

ويقولون : « قَدْ كَرَّمَ الرَّجُلُ » يريدون كَرُمَ ، و« نِعَمَ » و« بِشَسَ » إنما
أصلهما « فَعِلَ » فَخُفِّفَتَا^(٣) .

وإذا جاء الفعل على « فَعَلَ » لم يُخَفَّفُوا^(٤) ، نحو « ضَرَبَ »
و« قَتَلَ » ، و« أَكَلَ » لأنهم لا يستثقلون الفتحة ؛ وقد^(٥) قال الأخطل^(٦) :
وما كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ بِرَاجِعٍ^(٧) مَا قَدْ فَاتَهُ بَرْدَادٍ
أراد « سَلَفَ » فسَكَّنَ المفتوح ، وهذا شاذٌّ [٥٦٣] .

(١) : ليس في ب .

(٢) : البيت له في الكتاب ٢٥٨/٢ ، والمنصف ٢٤/١ و ١٢٤/٢ ، والمخصص
٢٢٠/١٤ ، والانصاف ١٢٤/١ ، وشرح شواهد شرح الشافية ١٥/٤ ، وشرح
الجواليقي : ٣٨٥ ، والاقتضاب : ٤٦٢ ، واصلاح المنطق : ٣٦ ، واللسان
(عصر) .

(٣) : أ : تخفيفاً ، وهو تصحيف .

(٤) : س : يخففوه .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ديوانه ، ق ٧/١٥ ، ج ١٧٤/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٦ ، والاقتضاب :
٤٦٢ .

(٧) : ب ، أ : « يراجع » .

باب ما جاء على فعلة فيه لغتان فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ^(١)

العُقَاب « لَقُوَّةٌ وَلِقُوَّةٌ » فأما التي تُسْرِعُ اللَّقْحَ فهي لَقُوَّةٌ بِالْفَتْحِ ، « فُلَانٌ بَعِيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةِ » و« هَذِهِ أُمَّةٌ حَسَنَةُ الْمَهْنَةِ وَالْمِهْنَةِ » أي : الخِدْمَةِ ، و« قَوْمٌ شَجْعَةٌ وَشِجْعَةٌ » لِلشَّجْعَانِ ، وَ« لِفُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ حَوْبَةٌ وَحَبِيبَةٌ » وَهِيَ الْأُمُّ وَالْأَخْتُ وَالْبِنْتُ ، وَتَكُونُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْهَمِّ وَالْحَاجَةِ ، وَ« فُلَانٌ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ وَالْحَيْنَةَ » أَي : مَرَّةً فِي الْيَوْمِ ، وَهِيَ « الطَّسَّةُ وَالطَّسَّةُ » لِلطَّسْتِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٢) : « فُلَانٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةِ » ، وَهِيَ^(٣) « اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ » .

وَمِنَ الْمَعْتَلِ : « ضَعَةٌ وَضِيعَةٌ » ، وَ« قَحَّةٌ وَقِحَةٌ » ، وَ« وَطِيءٌ بَيْنَ الطَّئَةِ وَالطَّاءَةِ » وَيُقَالُ الْوَطَاءَةُ .

وَإِنْ^(٤) أَرَدْتَ فِي فَعْلَةٍ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ فَهِيَ بِالْفَتْحِ ؛ تَقُولُ : « قَعَدَ قَعْدَةً »^(٥) ، وَ« جَلَسَ جَلْسَةً » وَ« لَقِيْتَهُ لَقِيَةً »^(٦) .

وَإِنْ^(٧) أَرَدْتَ الضَّرْبَ مِنَ الْفِعْلِ كَسَرْتَ ؛ تَقُولُ : « هُوَ حَسَنُ الْقِعْدَةِ » ، وَ« الْجِلْسَةِ » وَ« الرُّكْبَةَ » وَ« قَتَلَهُ شَرَّ قِتْلَةٍ » [٥٦٤] وَمَاتَ «مِيتَةً سَوْءًا» .

(١) : زَادَ فِي س : «بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ، وَوَكْسَرِهَا وَسُكُونِهَا» .

(٢) : أ ، س : «عَنْ أَبِي زَيْدٍ» .

(٣) : أ : «وَقَالَ : هِيَ ...» . وَ : «قَالَ : وَهِيَ ...» .

(٤) : أ : وَإِذَا .

(٥) : فِي أ : «قَعْدَةٌ حَسَنَةٌ» .

(٦) : «وَلَقِيْتَهُ لَقِيَةً» لَيْسَ فِي س .

(٧) : أ : وَإِذَا .

فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ (١)

« كِسْوَةٌ وَكُسُوءٌ » وَ « رِشْوَةٌ وَرُشُوءٌ » وَ « قِدْوَةٌ وَقُدُوءٌ » ، وَ « إِسْوَةٌ وَأُسُوءٌ » ، وَ « الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ وَشُجْنَةٌ » ، وَ « نِسْوَةٌ وَنُسُوءٌ » وَ « حَبْوَةٌ وَحُبُوءٌ » ، وَ « حَظِي فَلَانٌ حِظْوَةٌ وَحُظُوءٌ » ، وَ « خِصِيَّةٌ وَخُصِيَّةٌ » وَ « خَفِيَّةٌ وَخُفِيَّةٌ » ، وَ « نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ » وَ « مَرِيَّةٌ وَمُرِيَّةٌ » مِنَ الشُّكِّ ، وَ « حَافٍ بَيْنُ الْحِفْوَةِ وَالْحُفْوَةِ » وَ « الشُّقَّةُ وَالشُّقَّةُ » لِلسَّفَرِ الْبَعِيدِ (٢) ، وَ « الْعِدْوَةُ وَالْعُدُوءُ » لِلْمَكَانِ (٣) الْمَرْتَفِعِ ، وَ « عِدْوَةُ الْوَادِي وَعُدُوتُهُ » ، وَفِيهِ (٤) « غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ » وَ « رِفْقَةٌ وَرُفْقَةٌ » ، وَ « كِنِيَّةٌ وَكُنْيَةٌ » وَ « امْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ وَكُدْنَةٍ » إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَحْمٍ ، وَ « مَذْيَةٌ وَمُذْيَةٌ » السَّكِينُ (٥) ، وَالْغَيْبَةُ (٦) « الْإِكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ » وَ « حِشْوَةُ الْبَطْنِ وَحُشُوءٌ » (٧) وَ « مَنِةٌ النَّاقَةِ وَمُنِيَّتُهَا » وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَقْبَحُ هِيَ أُمُّ حَائِلٌ ، وَ « ذِرْوَةُ الشَّيْءِ وَذُرُوتُهُ » أَعْلَاهُ ، وَ « إِخْوَةٌ وَأُخُوَّةٌ » ، وَ « وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ » (٨) وَ « أُمَّةٌ » أَي : دِينٌ ، « الْجُثُوءُ [٥٦٥] وَالْجُثُوءُ » الْحَجَارَةُ الْمَجْتَمِعَةُ ، وَ « جِذْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجُدُوءٌ » ، وَ « قِنُوءٌ الْمَالِ وَقُنُوءٌ » ، « وَقْنِيَّةٌ وَقُنْيَةٌ » وَيُقَالُ : « سِرُوءٌ وَسُرُوءٌ » لِلنِّصَالِ الْقِصَارِ .

(١) : زَادَ فِي س : « بَكَسَرَ الْفَاءَ وَسَكُونُ الْعَيْنِ ، وَضَمُّهَا وَسَكُونُهَا » .

(٢) : لَيْسَ فِي ب .

(٣) : س : الْمَكَانُ ..

(٤) : أ : وَتَقُولُ : فِيهِ

(٥) : أ : وَهِيَ السَّكِينُ .

(٦) : لَيْسَ فِي وَ . وَفِي ب : وَصِيَّةٌ !!

(٧) : أ : وَحِشُوتُهُ .

(٨) : سُورَةُ الزَّخْرَفِ : ٢٢ . انْظُرْ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْمُؤَلِّفِ : ٣٩٧ ، وَتَفْسِيرَ

الْقُرْطُبِيِّ ٧٤/١٦ ، وَالطَّبْرِيِّ ٣٦/٢٥ .

فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ (١)

خَطُوتٌ « خَطْوَةٌ وَخُطْوَةٌ » ، وهي « لَحْمَةُ الثَّوبِ وَلُحْمَةٌ » (٢) .

قال ابن الأعرابي : لَحْمَةُ النِّسْبِ والثَّوبُ مَفْتُوحَانِ (٣) ، وَلُحْمَةُ السَّبْعِ والبَازِي وَكَلَّ صَائِدٍ مَضْمُومٌ . وعن أبي زيد (٤) في « لحمه » مثل ذلك سواءً .

وهي « كَفَاءُ الْإِبِلِ » وَ « كَفَاءٌ » وهي أَنْ تُفَرَّقَ فِرْقَتَيْنِ فَيضْرَبَ الْفَحْلُ إِحْدَاهُمَا سَنَةً وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى سَنَةً ، وهي « الْبُلْجَةُ وَالْبُلْجَةُ » ، وهي « الدُّلْجَةُ والدُّلْجَةُ » وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ ، وَ « عَلَيْهِ بَهْلَةٌ اللَّهُ وَبُهْلَتُهُ » ، وَ « جَلَسْتُ نَبْذَةً وَنُبْذَةً » أَي : نَاحِيَةً ، وَ « حَوْبَةُ الرَّجُلِ وَحُوبَتُهُ » أُمُّ الرَّجُلِ ، وَ « سَدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَسُدْفَةٌ » وَ « حَسُوءَةٌ وَحُسُوءَةٌ » ، وَ « غَرْفَةٌ وَغَرْفَةٌ » وَ « جَرْعَةٌ وَجَرْعَةٌ » وَ « نَغْبَةٌ [٥٦٦] وَنُغْبَةٌ » (٥) ، وَ « لَحِسْتُ لَحْسَةً وَلُحْسَةً » ، وَ « بَقْعَةٌ وَبُقْعَةٌ » وَ « بَرَهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَبُرْهَةٌ » ، وَ « جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجُهْمَةٌ » وهي (٦) بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَ « فُلَانٌ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةَ » ، وَ « مَالِي عَلَيْهِ عَرْجَةٌ وَلَا عُرْجَةٌ » .

(١) : زَادَ فِي س : « بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَضَمِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ » .

(٢) : أ ، و : وَلَحْمَتُهُ .

(٣) : فِي أ ، و : « لَحْمَةُ الثَّوبِ وَلَحْمَةُ النِّسْبِ » .

(٤) : و : قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(٥) : لَيْسَ فِي ب .

(٦) : لَيْسَ فِي أ .

فُعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ (١)

« قُلْفَةٌ (٢) وَقَلْفَةٌ » ، و « قُطْعَةٌ وَقَطْعَةٌ » لقطع اليد ، و « جُذْمَةٌ وَجَذْمَةٌ »
مثل قُطْعَةٌ ، و « صُلْعَةٌ وَصَلْعَةٌ » .

فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ (٣)

الْحَرْبُ (٤) « خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ » وزاد يونس « وَخَدَعَةٌ » ، وهو العبدُ
« زُنْمَةٌ وَزُنْمَةٌ ، وَزُلْمَةٌ وَزُلْمَةٌ » ويقال أيضاً « زُلْمَةٌ » (٥) و « زَنْمَةٌ » .

قال : « وَفُعْلَةٌ » من صفات المفعول ، و « فُعْلَةٌ » من صفات الفاعل ،
تقول : « رَجُلٌ هُزْأَةٌ » يهزأ بالناس ، و « هُزْأَةٌ » يهزؤون منه ، وكذلك
« سُخْرَةٌ وَسُخْرَةٌ » و « ضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ » و « لُعْبَةٌ وَلُعْبَةٌ » (٦) و « سُبَّةٌ وَسُبَّةٌ »
و « خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ » .

فُعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ (٧)

رجل « أَمَنَةٌ وَأَمَنَةٌ » للذي يثق بكل (٨) أحد ، و « دُرَجَةٌ وَدَرَجَةٌ » [٥٦٧]

(١) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وفتحهما » .

(٢) : أ : « يقال : قلفة .. » .

(٣) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وضم الفاء وفتح العين » .

(٤) : أ : « قالوا : الحرب ... » .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : س : « لعنة ولعنة » .

(٧) : زاد في س : « بضم الفاء وفتح العين ، وفتحهما » .

(٨) : ب : « بكل » .

فَعْلَةٌ وَفَعَلَةٌ (١)

« فَحْمَةٌ (٢) العِشَاءُ وَفَحْمَةٌ » ، وَ « صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ » وَ « غَزْوَةٌ وَغَزَاةٌ » ،
وَ « هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ وَمَنْعَةٍ » ، وَ « هُوَ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ وَاللَّهْجَةِ » ، وَهِيَ
« الْمَغْرَةُ وَالْمَغْرَةُ » ، وَ « الْوَدْعَةُ وَالْوَدْعَةُ » .

فَعْلَةٌ وَفَعَلَةٌ (٣)

« مَعِدَةٌ وَمَعِدَةٌ » ، وَ « ضَبِنَةُ الرَّجُلِ وَضَبِنَةٌ » (٤) ، وَ « لَبِنَةٌ وَلَبِنَةٌ » ،
وَ « قَطِنَةٌ » لِلَّتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ ، وَ « قِطْنَةٌ » ، وَ « كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ » ، وَ « سَفِلَةٌ
النَّاسِ وَسَفِلَةٌ » (٥) .

فَعْلَةٌ وَفَعَلَةٌ (٦)

هِيَ « الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ » ، وَ « الْوَسِمَةُ وَالْوَسِمَةُ » الَّتِي (٧) يَخْتَضِبُ
بِهَا .

فُعْلَةٌ وَفُعَلَةٌ (٨)

« ظُلْمَةٌ وَظُلْمَةٌ » وَ « حُلْبَةٌ وَحُلْبَةٌ » ، وَفِي هَذَا « رُخْصَةٌ وَرُخْصَةٌ » ،
وَ « هُدْنَةٌ وَهُدْنَةٌ » .

(١) : زَادَ فِي س : « بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحَهُمَا » .

(٢) : أ : « يَقَالُ : فَحْمَةٌ . . » .

(٣) : « بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ ، وَكُسْرُهَا وَسُكُونُهَا » .

(٤) : ب : « وَضَبِنَتْهُ » .

(٥) : و : « وَسَفَلْتَهُمْ » .

(٦) : زَادَ فِي س : « بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحُهَا وَسُكُونُهَا » .

(٧) : أ : « لِلَّتِي » .

(٨) : زَادَ فِي س : « بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَضَمُّهُمَا » .

فُعْلَةٌ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ

هي «الْحِمْمَةُ وَالْحِمِيَّةُ» وهي «النَّفْوةُ وَالنَّفِيَّةُ» لكل [٥٦٨] ما نَفَيْتَهُ ،
وَحَافٍ بَيْنَ « الْحَفِيَّةِ وَالْحَفْوَةِ » وَ« قَنِيةً وَقِنَوَةً » لِلشَّيْءِ تَقْتَنِيهِ .

فُعْلَةٌ بِالْيَاءِ ، وَأَصْلُهَا بِالْوَاوِ^(١)

قالوا : « رُبِيَّةٌ » مِنَ الرِّبَا ، وَ« حُبِيَّةٌ » مِنَ الْإِحْتِبَاءِ ، وَأَصْلُهُمَا رُبُوءَةٌ
وَحُبُوءَةٌ .

بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ فِيهِ لَفْتَانِ فِعَالٌ وَفِعَالٌ

« صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَصِدَاقُهَا » وَ« وَجَارُ الضَّبْعِ وَوِجَارُهَا » ، وَ« مَلَاكُ الْأَمْرِ
وَمِلَاكُهُ » وَ« جَهَازُ الْعُرُوسِ وَجِهَازُهَا » ، وَ« سِرَارُ الشَّهْرِ » وَسَرَارٌ أَجُودٌ ،
وَ« فَكَاكُ الرَّهْنِ وَفِكَاكٌ » ، وَ« حَجَاجُ الْعَيْنِ وَحِجَجٌ » لِعَظْمٍ^(٢) الْحَاجِبِ ،
وَ« الْمَخَاضُ وَالْمَخَاضُ » وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وَ« الرِّضَاعُ وَالرِّضَاعُ » ، وَ« الدَّجَاجُ
وَالدَّجَاجُ » وَكَذَلِكَ الْوَاحِدَةُ ، وَ« نَعَامٌ عَيْنٌ وَنَعَامٌ عَيْنٌ » ، وَ« طَفَافُ الْمَكُوكِ
وَطِفَافٌ » ، وَهُوَ مِثْلُ « جَمَامُ الْمَكُوكِ وَجِمَامٌ » وَ« الْوِطَاءُ وَالْوِطَاءُ »^(٣)
وَ« الْوِثَارُ وَالْوِثَارُ » وَ« الْوَقَاءُ وَالْوِقَاءُ » ، وَ« بَغَاثُ الطَّيْرِ وَبِغَاثٌ » وَ« الْوَحَامُ
وَالْوَحَامُ » الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمْلِ ، وَهُوَ « الدَّوَاءُ وَالِدَّوَاءُ » [٥٦٩] ، وَرَجُلٌ

(١) : ب : « وَأَصْلُهَا الْوَاوِ » .

(٢) : ب : عَظْمُ الْحَاجِبِ .

(٣) : زَادَ فِي س : « الْفَرَاشُ الْلِينُ » .

(٤) : س : « وَكَذَلِكَ الْوِثَارُ » .

« خَشَّاشٌ وَخِشَّاشٌ » وهو اللطيفُ الرأسُ الضَّربُ الجسمِ ، وجارية بينة
« الشَّطَّاطُ وَالشَّطَّاطُ » وَالشَّطَّاطَةُ ، وجارية بَيِّنَةٌ « الْجَرَاءُ وَالْجَرَاءُ » مصدر
جارية ، ليس بُني وبينه « وَجَّاحٌ وَوَجَّاحٌ » وَ« أَجَّاحٌ وَاجَّاحٌ » أي : سِتْرٌ .

وَحِكِي عن ابن الأعرابي « سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَسِدَادٌ » وهذا « قَوَامُهُمْ
وَقَوَامُهُمْ » ، و« الْوَثَاقُ وَالْوَثَاقُ » ، وأيام « الْحَصَادُ وَالْحَصَادُ » ،
و« الْقَطَافُ وَالْقَطَافُ » ، و« الْجَزَازُ وَالْجَزَازُ » لجزاز^(١) النخل والغنم ،
و« الْجَدَادُ وَالْجَدَادُ » ، و« الصَّرَامُ وَالصَّرَامُ » ، و« الْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ » ،
و« الْكَنَازُ وَالْكَنَازُ » حين يُكْنَزُ التمر ، و« الْجَرَامُ وَالْجَرَامُ » ، و« الرِّفَاعُ
وَالرِّفَاعُ » حين يُحْصَدُ الزرع فيرفع .

قال الكسائي : سمعتُ أخواتها بالوجهين ، إلا « الرِّفَاعُ » ؛ فإني لم
أسمعها مكسورة . وقمر « تَمَامٌ وَتَمَامٌ » ، وولد^(٢) « تَمَامٌ وَتَمَامٌ » و« ليل
تَمَامٌ » لا غير .

باب فِعال وفُعال

« سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَسُوَارٌ » ، و« هُوَ حَسَنُ الْجَوَارِ وَالْجَوَارِ » ، و« حِوَارُ
الْناقةِ وَحُوَارٌ » ، و« شِوَاظُ مِنَ النَّارِ^(٣) وَشُوَاظٌ » ، و« خِوَانٌ وَخُوَانٌ » الذي
يُؤْكَلُ [٥٧٠] عليه ، و« الْهِيَامُ وَالْهِيَامُ » دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، و« النَّدَاءُ
وَالنَّدَاءُ » ، و« الْهَتَافُ وَالْهَتَافُ » ، و« رَجُلٌ شِجَاعٌ وَشُجَاعٌ » ، و« قَوْمٌ

(١) : أ ، ل ، س : « لجداذ » .

(٢) : قوله : « وولد ... لا غير » ليس في ب .

(٣) : أ ، س : « نار » .

شُجْعَانٌ وَشُجْعَانٌ « وهو كريم » النَّجَارُ وَالنُّجَارُ ، و« النَّحَاسُ وَالنُّحَاسُ »
 أي : الأصل ، و« الصَّيَّاحُ وَالصُّيَّاحُ » ، و« صَوَانُ الثَّوْبِ وَصَوَانُهُ » : التَّخْتُ (١)
 أو الوعاء (٢) الذي يُصَانُ فيه ، و« هُم رِهَاقُ مَائَةٍ وَرُهَاقُ مَائَةٍ » كقولك : هم (٣)
 زُهَاءُ مَائَةٍ ، وصَارَ الْبَيْضُ « فِلَاقًا وَفُلَاقًا » أي : فَلَقًا ، و« إِبِلٌ طِلَاحِيَّةٌ
 وَطِلَاحِيَّةٌ » تَأْكُلُ الطَّلَحَ ، و« رَجُلٌ نِبَاطِيٌّ وَنِبَاطِيٌّ » منسوبٌ ، وأصابه
 « إِطَامٌ وَأَطَامٌ » إذا احتبس بطنه .

باب فَعَالٍ وَفُعَالٍ

« بالثوب (٤) عَوَارٌ وَعُورٌ » و« فَوَاقُ النَّاqةِ وَفُوقُهَا » : ما بين الْحَلْبَتَيْنِ ،
 وَالصَّقْرُ « قَطَامِيٌّ وَقُطَامِيٌّ » ، أَجَابَ اللَّهُ « غَوَاثُهُ وَغُورَاثُهُ (٥) » من الاستغاثة .

ولم يَأْتِ في الأصوات إلا مضموماً مثل « الْحُدَاءُ » و« الدُّعَاءُ » ،
 و« الْبُكَاءُ » ، غير « غُورَاثُ » فإنه يفتح ويضم ، وجاء في الأصوات مكسوراً
 نحو (٦) [٥٧١] « النَّدَاءُ » و« الصَّيَّاحُ » وقد ضُمًّا أيضاً .

قال الكسائي : دخلتُ في « غَمَارِ النَّاسِ » ، وَغَمَارِهِمْ ، أي : في
 جماعتهم (٨) وكذلك « خَمَارِ النَّاسِ وَخُمَارِهِمْ » .

(١) : أ ، و : وهو التخت ..

(٢) : ب : والوعاء .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : عوار الثوب ...

(٥) : ليس في أ .

(٦) : أ ، و : « مكسورٌ مثل ... » .

(٧) : أ : ضمّتا .

(٨) : زاد في س : وكثرتهم .

باب فَعَالٍ وَفَعِيلٍ

« رجل شَحَاحٌ وشَحِيحٌ » ، و« عَقَامٌ وَعَقِيمٌ » ، و« صَحَاحٌ الأديم وصَحِيحٌ » ، و« بَجَالٌ وَبَجِيلٌ » وهو الضخم الجليل .
 و« رجل كَهَامٌ وَكَهِيمٌ » للذي لا نَفَعَ عنده ، و« الْجَرَامُ وَالْجَرِيمُ » النَّوَى ، وهو أيضاً التمر اليابس ، و« ثَقَالٌ وَثَقِيلٌ » .

* * *

باب فُعَالٍ وَفَعِيلٍ (١)

« طَوَالٌ وَطَوِيلٌ » ، و« غَرَاضٌ وَغَرِيضٌ » ، و« كُبَارٌ وَكَبِيرٌ » ، و« خُفَافٌ وَخَفِيفٌ » ، و« عُجَابٌ وَعَجِيبٌ » ، و« جُلَالٌ وَجَلِيلٌ » ، و« دُقَاقٌ وَدَقِيقٌ » ، و« رُقَاقٌ وَرَقِيقٌ » ، و« كُرَامٌ وَكَرِيمٌ » ، و« مُلَاحٌ وَمَلِيحٌ » و« جُمَالٌ وَجَمِيلٌ » ، و« كُثَارٌ وَكَثِيرٌ » [٥٧٢] و« قُلَالٌ وَقَلِيلٌ » ، و« زُحَارٌ وَزَحِيرٌ » ، و« أَنَانٌ وَأَنِينٌ » و« نُسَالٌ وَنَسِيلٌ » : ما سقط من الوبر والشعر والريش ، و« شَحَاجُ البغل والغراب (٢) وشَحِيحٌ » ، و« نُهَاقُ الحمار ونهيقٌ » ، و« سُحَالٌ وَسَحِيلٌ » و« نُبَاحٌ وَنَبِيحٌ » ، و« ضُغَابٌ » لصوت الأرنب و« ضَغِيبٌ » ، و« ذُنَانٌ » لما يسيل من الأنف و« ذَنِينٌ » ، و« عُظَامٌ وَعَظِيمٌ » و« جُسَامٌ وَجَسِيمٌ » و« شُجَاعٌ (٣) وشَجِيعٌ » وحكى الفراء : « صُغَارٌ وَصَغِيرٌ » .

وحكى أبو زيد : « رَجُلٌ عُظَامٌ » و« جُسَامٌ » و« ضُخَامٌ » و« طَوَالٌ » ، ولم يُقَلْ في « ضُخَامٌ » ضَخِيمٌ ، إنما هو ضَخْمٌ ، ولكن الأصل فيه ضَخِيمٌ

(١) : قدّم في س « فَعِيلٌ عَلَى فَعَالٍ » في جميع الألفاظ الآتية .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : قوله : « وشَجَاعٌ ... ضَخِيمٌ » ليس في ب .

على بناء أمثاله ، مثل : عظيم ، وكبير ، وثقيل ، وبطيء ، وغليظ ، فأجازوا فيه « ضُخَاماً » على أصل الحرف .

وقد^(١) بينت أمثلة هذه الحروف وأضدادها .

وروى أبو عبيدة عن المؤرّج في الأمثال^(٢) : « نَزَّو الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ » .

وقال الفراء : « الْفُرَار » ولد البقرة الْوَحْشِيَّة ، قال : ويقال له فَرِيرٌ وَفُرَارٌ مثل طويل وطَوَال ، وكان [٥٧٣] غيره يزعم أن « فُرَاراً » جَمْعُ فَرِيرٍ . قال أبو عبيدة : ولم يأت على فُعَال شيء من الجمع^(٣) إلا أَحْرَفُ^(٤) هذا أحدها . قال : ومنها « تَوَامٌ وَتَوَامٌ » ، « وَشَاءَ رَبِّي وَغَنِمَ رَبَابٌ » ، « ظُئِرٌ وَظُؤَارٌ » و« عَرَقٌ وَعُرَاقٌ » ، « وَرِخْلٌ وَرُخَالٌ » و« فَرِيرٌ وَفُرَارٌ » قال : ولا نظير لهذه الأحرف .

قال أبو عبيدة : فإذا أرادوا المبالغة شَدَّدُوا فقالوا « كُرَامٌ » و« كُبَارٌ » و« ظُرَافٌ » و« عُجَابٌ » ، فَالْكُرَامُ : أشدَّ كَرَمًا من الْكُرَامِ . وقد يجيء من المشدّد ما ليس من هذا الباب قالوا « حُسَانٌ » لِلْحَسَنِ ، و« قُرَاءٌ » لِلْقَارِيءِ ، و« وُضَاءٌ » لِلْوُضِيِّ .

* * *

(١) : أ : قال أبو محمد : وقد ..

(٢) : ليس في المطبوع ، انظر امثال أبي عبيد : ٢٢٤ ونقل عن المؤرّج ، والمثل مُتَزَنٌ .

(٣) : س : ولم يأت شيء من الجمع على فعال .

(٤) : ب ، و : « أَحْرَفًا » .

باب فَعَالٍ وفُعُول

« الثَّبات والثُّبوت » ، و« الذَّهاب والذُّهوب » ، و« الفُسَاد والفُسُود » ،
و« الصَّلَاح والصُّلُوح » و« قَطَاع الطير وَقُطُوعُهَا » وهو أن تقع من بلد إلى
بلد ، فأما « قَطَاع المَاء » يعني انقطاعه فمفتوح ، و« الْقَتَام والقُتُوم » ،
و« فَرَعْتُ من ^(١) الأمر فَرَاغاً وفُرُوغاً » [٥٧٤] .

* * *

باب فُعَالٍ وفُعُول

هو « الْكَلَاخُ وَالْكُلُوح » و« السُّكَات والسُّكُوت » و« الصُّمَات
والصُّمُوت » و« رَزَحَتِ الناقة رُزَاحاً ورُزُوحاً » إذا سقطت من الهُزَال
والتعب .

* * *

باب فِعَالٍ وفُعُول

هو « النَّفَار والنُّفُور » ، و« الشَّرَاد والشُّرُود » و« الشُّبَاب » من شَبَّ
الْفَرَسُ و« الشُّبُوب » ، و« الشُّمَّاس » من شَمَسَ و« الشُّمُوس » ،
و« الطَّمَاخُ » من طَمَحَ ^(٢) و« الطُّمُوحُ » .

* * *

(١) : أ : من هذا الأمر .

(٢) : ليس في ب ، و .

باب فِعْلٍ وَفَعَالٍ

« جَلَّ (١) وَحَلَّالٌ » ، وَ « حَرَّمَ وَحَرَامٌ » .

باب فِعْلٍ وَفَعَالٍ

« رِيَشٌ وَرِيَاشٌ » ، وَ « لَبَسَ وَلَبَّاسٌ » ، وَ « دَبَغٌ وَدِبَاغٌ (٢) » .

باب (٣) مَا جَاءَ عَلَى فَعَالَةٍ فِيهِ (٤) لَفْتَانِ

فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ

هي « الرِّطَانَةُ والرَّطَانَةُ » ، وَ « الْوَقَايَةُ وَالْوَقَايَةُ » ، وَ « الْوَكَالَةُ [٥٧٥]
وَالْوَكَالَةُ » وَدَلِيلُ بَيِّنٍ « الدَّلَالَةُ وَالدَّلَالَةُ » وَمَهْرَتُ الشَّيْءِ « مَهَارَةٌ وَمِهَارَةٌ »
وَ « الْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ » ، وَ « الْجَنَازَةُ وَالْجَنَازَةُ » وَ « الْجَرَايَةُ وَالْجَرَايَةُ » ،
وَ « الْبَدَاوَةُ وَالْبَدَاوَةُ » وَ « الْحَضَارَةُ وَالْحَضَارَةُ » ، وَ « الْوَلَايَةُ » مِنْ الْمَوَالَةِ ،
وَ « الْوَلَايَةُ » وَ « الْوَزَارَةُ وَالْوَزَارَةُ » وَالْكَسْرُ أَجُودٌ ، « وَالرَّضَاعَةُ وَالرَّضَاعَةُ » ،
وَ « الْخَلَالَةُ وَالْخَلَالَةُ » مُصَدَّرُ خَلِيلٍ . وَيُقَالُ أَيْضاً « الْخُلُولَةُ » ، وَقَدْ نَوَتْ
النَّاقَةُ تَنْوِي « نَوَايَةً وَنَوَايَةً » إِذَا سَمِنَتْ ، وَ « الْجَدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ » الرِّشَاءُ .

(١) : س : رَجُلٌ حَلَّ ...

(٢) : زَادَ فِي أ : « وَصَبَغٌ وَصِبَاغٌ » .

(٣) : أ : « بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَالَةٍ وَفَعَالَةٍ » .

(٤) : فِي س : « مِمَّا فِيهِ » .

فَعَالَةٌ وَفُعَالَةٌ

« بَشَارَةٌ وَبُشَارَةٌ » ، قال الأَصْمَعِيُّ : الكسر وحده لا غير .

وروى الكسائي : « الزَّيَارَةُ والزُّوَارَةُ » ، و« دَوَايَةُ اللبن ودَوَايَتُهُ »
للجلدة^(١) الرقيقة التي تعلوه ، وهي « الْخِفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ » ، و« الْفِتَاحَةُ
وَالْفُتَاحَةُ » ، وهي المحاكمة .

فَعَالَةٌ وَفُعَالَةٌ

في صوته « رَفَاعَةٌ وَرُفَاعَةٌ » أي : عَلُوٌّ ، وعليه « طَلَاوَةٌ مِنَ الْحُسْنِ
وَطَلَاوَةٌ »^(٢) .

باب (٣) ما جاء على فَعَالَةٍ وَفُعُولَةٍ

« فَسَلَ فَسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ » ، و« رَذَلَ رَذَالَةٌ وَرُذُولَةٌ » وفارسٌ بَيْنٌ « الْفَرَّاسَةُ
[٥٧٦] وَالْفُرُوسَةُ » ، ولحية كَثَّةٌ بَيْنَةٌ « الْكَثَاثَةُ وَالْكُثُوثَةُ » وجَلَدٌ بَيْنٌ « الْجَلَادَةُ
وَالْجُلُودَةُ » ، وشَعْرٌ وَحَفٌ بَيْنٌ « الْوَحَافَةُ وَالْوُحُوفَةُ »^(٥) وشَعْرٌ جَنْلٌ بَيْنٌ
« الْجَثَالَةُ وَالْجُثُولَةُ » وشَعْرٌ^(٦) جَعْدٌ بَيْنٌ « الْجَعَادَةُ وَالْجُعُودَةُ » ، وَوَقَاحٌ بَيْنٌ
« الْوَقَاحَةُ وَالْوُقُوحَةُ » .

* * * *

(١) : أ : « الْجَلِيدَةُ » .

(٢) : خطأ العامة في فتح طلاوة ، انظر ص : ٣٩٤ .

(٣) : من أ فقط .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : زاد في س : « إِذَا كَانَ كَثِيرًا » .

(٦) : « وشعر .. والوقوحة » ليس في س ، و .

باب (١) ما جاء على مفعل فيه لغتان مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ

« مَنَسَجُ الثَّوبِ » حيث يُنَسَجُ و« مَنَسَجٌ » ، « مَغْسِلُ المَوْتَى » حيث يُغْسَلُونَ و« مَغْسِلٌ » ، و« مَقْبِضُ السِّيفِ وَمَقْبِضُهُ » و« مَضْرِبُهُ وَمَضْرِبُهُ » ، و« الْمَنَسِكُ وَالْمَنَسِكُ » ، و« الْمَسْكَنُ وَالْمَسْكِنُ » ، و« مَفَرَّقُ الطَّرِيقِ وَمَفَرَّقُهُ » . وكذلك « مَفَرَّقُ الرَّأْسِ » (٢) ، و« مَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ » ، و« مَحْشَرٌ وَمَحْشَرٌ » و« مَنَبَتٌ وَمَنَبَتٌ » و« مَدَبُ السَّيْلِ » (٣) و« مَدَبٌ » ، وهو « مَحَلُّ أَجْرٍ وَمَحَلُّ أَجْرٍ » .

كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعِلُ فَالاسْمُ مِنْهُ مَكْسُورٌ ، وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ [٥٧٧] قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾ (٤) ، فَمَنْ قَرَأَهُ بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَيْنَ الْفِرَارُ ، وَإِنْ (٥) أَرَادَ الْمَكَانَ الَّذِي يُفِرُّ إِلَيْهِ قَالَ « الْمَفِرُّ » (٦) بِالْكَسْرِ ، وَتَقُولُ (٧) : « هَذَا مَضْرِبُ فُلَانٍ » تَرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي ضَرَبَ إِلَيْهِ وَبَلَغَهُ ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ : « إِنَّ فِي أَلْفِ دِرْهَمٍ لَمَضْرَبًا » أَي : ضَرْبًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ (٨) يَرِيدُ عِشَاءً ، وَهُوَ مَصْدَرٌ .

وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ الْمَصَادِرِ عَلَى « مَفْعِلٍ » وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَقْيَسُ ، قَالَ عَزَّ

(١) : فِي أ : « بَابُ مَا جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا » .

(٢) : زَادَ فِي أ : « وَمَفَرَّقُهُ » .

(٣) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٤) : سُورَةُ الْقِيَامَةِ : ١٠ .

(٥) : وَ : وَمِنْ .

(٦) : أ : أَيْنَ الْمَفِرُّ .

(٧) : أ : وَيُقَالُ .

(٨) : سُورَةُ النَّبَأِ : ١١ .

وجَلَّ : ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ﴾^(١) أي : رُجُوعُكُمْ ، وقال تعالى :
﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾^(٢) أي : الحيض .

فإذا كان يفعل منه مفتوح العين فالموضع والمصدر مفتوحان ، نحو :
« الْمَذْهَبِ » وَ « الْمَشْرَبِ » ، وربما كسروا العين في مفعل إذا أرادوا
الاسم ، وليس بالكثير ، قالوا : « الْمَكْبِرُ » وهو شاذٌ ، وكذلك
« الْمَحْمَدَةُ » .

فإذا كان يفعل مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان ، مثل
« الْمَذْخَلِ » وَ « الْمَخْرَجِ » وَ « الْمَطْلَبِ » إلا أحرفاً كسرت ، مثل
« الْمَسْجِدِ » [٥٧٨] وَ « الْمَطْلِعِ » وَ « الْمَغْرِبِ » وَ « الْمَشْرِقِ »
وَ « الْمَسْقِطِ » وَ « الْمَفْرِقِ » وَ « الْمَجْزِرِ » وَ « الْمَنِيكِ » من نَسَكَ يَنْسُكُ ،
جعلوا الكسر علامةً للاسم ، ورُبَّمَا فَتَحَهُ بعض العرب في الاسم وَلَازَمُوا^(٣)
القياس .

ورُوي^(٤) « مَسْكَنٌ وَمَسْكِنٌ » وَ « مَسْجَدٌ وَمَسْجِدٌ » ، وقال بعضهم :
« الْمَسْجَدُ : موضعُ السجود ، وَالْمَسْجِدُ : اسمُ البيت » .

وقالوا : « مَطْلِعٌ وَمَطْلَعٌ » .

قال^(٥) : وَالْفَتْحُ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الَّتِي كُسِرَتْ جَائِزٌ ، وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ فِي
بَعْضِهَا .

(١) : سورة هود : ٤ .

(٢) : سورة البقرة : ٢٢٢ .

(٣) : أ : ولزم .

(٤) : س ، و : « وقد روي » .

(٥) : و : قالوا ، وكذا في م .

وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ - مِثْلَ مَغْزَى مِنْ غَزَوْتَ ، وَمَرْمَى مِنْ رَمَيْتَ - فَمَفْعَلٌ مَفْتُوحٌ ، أَسْمَاءً كَانَ أَوْ مُصَدَّرًا ، إِلَّا « مَأْتِي الْعَيْنِ » وَ« مَأْوِي الْإِبِلِ » فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ^(١) تَكْسَرُ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ، وَهُمَا نَادِرَانِ .

وَمَا كَانَ^(٢) فَأُفْعَلٌ مِنْهُ وَآوَأَ - مِثْلَ وَعَدَ وَوَرَدَ وَوَضَعَ - فَإِنَّ مَفْعَلًا مِنْهُ^(٣) مَكْسُورٌ ، أَسْمَاءً كَانَ أَوْ مُصَدَّرًا ، نَحْوُ « الْمَوْعِدِ » وَ « الْمَوْرِدِ »^(٤) وَ« الْمَوْضِعِ »^(٥) وَ « الْمَوْقِعِ » إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَادِرَةً ، وَقَالَ^(٦) أَكْثَرُهُمْ « مَوْحِلٌ » ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ [٥٧٩] « مَوْحَلٌ » ، قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٧) :

فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى آلِ أَوْشَازِ^(٨) أَنْ يَرَسَخْنَ فِي الْمَوْحَلِ^(٩) وَيُرَوِّى الْمَوْحِلُ وَالْمَوْحَلُ^(١٠) جَمِيعًا .

قَالَ : وَ « مَوْرَقٌ »^(١١) وَ « مَوْهَبٌ » وَ « مَوْكَلٌ » اسْمُ رَجُلٍ أَوْ مَكَانٍ ، وَ« مَوْحَدٌ » مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ ، يُقَالُ : « دَخَلَ الْقَوْمُ مَوْحَدًا مَوْحَدًا » كَمَا يُقَالُ « أَحَادٌ أَحَادٌ » .

(١) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٢) : أ : كَانَتْ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : لَيْسَ فِي ب .

(٥) : لَيْسَ فِي وَ .

(٦) : أ : فَإِنْ أَكْثَرَهُمْ قَالُوا ...

(٧) : هُوَ الْمُتَنَخِّلُ ، دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٩/٢ ، وَالْاِقْتَضَابُ : ٤٦٢ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ :

٣٨٦ .

(٨) : ب : « الْأَوْشَالُ » ، وَ: « الْأَوْشَانُ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ فِيهِمَا .

(٩) : زَادَ فِي أ : « قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَوْشَازُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ [كَذَا] ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَيُرَوِّى ... » .

(١٠) : لَيْسَ فِي أ .

(١١) : ب : « مَوْزَنٌ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

« مُصْحَفٌ ^(١) وَمِصْحَفٌ » ، وَ « مُغْزَلٌ وَمِغْزَلٌ » ، وَ « مُخْدَعٌ وَمِخْدَعٌ » ، وَ « مُطْرَفٌ وَمِطْرَفٌ » ، وَ « مُجْسَدٌ وَمِجْسَدٌ » .

قال بعضهم ^(٢) : الْمُجْسَدُ : مَا صُبِغَ بِالْجِسَادِ فَأَجِيدٌ وَأَشْبَعُ صِبْغُهُ ، وَالْجِسَادُ : الزَّعْفَرَانُ ، وَالْمِجْسَدُ : الَّذِي يَلِي ^(٣) الْجِسَدَ مِنَ الثِّيَابِ .

وقال الفراء : الْمُجْسَدُ وَالْمِجْسَدُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مِنْ « أَجْسَدَ » أَي : أَلْزَقَ ^(٤) بِالْجِسَدِ ، فَكَسَرَ أَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ ^(٥) اسْتِثْقَالاً لِلْضَمِّ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا « مِصْحَفٌ » وَهُوَ مَا خُوذَ [٥٨٠] مِنْ « أَصْحَفَ » أَي : جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ ، فَكُسِرَ أَوَّلُهُ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، وَ « مِطْرَفٌ » وَهُوَ مِنْ « أَطْرَفَ » أَي : جَعَلَ فِي طَرَفِهِ الْعَلَمَانَ ، وَ « مِغْزَلٌ » لِأَنَّهُ أُغْزِلَ أَي ^(٧) أُدِيرَ وَفُتِلَ ، قَالَ ^(٨) : فَمَنْ ضَمَّ الْحَرْفَ مِنْ هَذِهِ جَاءَ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ ، وَمَنْ كَسَرَهُ فَلَا اسْتِثْقَالَ لِلضَّمَّةِ .

* * *

مَفْعِلٌ وَمِفْعِلٌ

قالوا « مَنَجِرٌ » وَ « مَنَجِرٌ » بِكَسْرِ الْمِيمِ ؛ لَا يُعْرَفُ ^(٩) غَيْرُهُ .

-
- (١) : أ : « يُقَالُ : مِصْحَفٌ .. » .
 (٢) : أ : « قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ ... » .
 (٣) : أ : مَا يَلِي .
 (٤) : ب : لَزَقَ . س : أَلَصَقَ بِالْجِلْدِ .
 (٥) : أ : فَكَسَرُوا أَوَّلَهُ .
 (٦) : س : « فَكَسَرَ أَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ اسْتِثْقَالاً لِلْضَمِّ » .
 (٧) : « لِأَنَّهُ أُغْزِلَ أَي » مِنْ وَ فَقَطْ . وَفِي أ : « وَمِغْزَلٌ أَي أُدِيرَ » .
 (٨) : وَ : قَالَ الْفَرَاءُ . (٩) : أ : لَا نَعْرِفُ .

مُفْعِلٌ وَمِفْعِلٌ

قالوا : « مُنْتِنٌ » و« مِنتِنٌ » بكسر الميم ؛ لا يُعْرِفُ^(١) غيره فمن^(٢) أخذه من أنتن قال^(٣) : مُنْتِنٌ ، ومن أخذه من ننتن قال^(٣) مِنتِنٌ .

مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

قالوا : « مُدَقٌّ » و« مِدَقٌّ » لا يُعْرِفُ غيره ، فمن قال مُدَقٌّ جعله مثل مُسْعَطٍ وَمُدْهِنٍ ، ومن قال مِدَقٌّ جعله مثل مُحَلَبٍ .

مُفْعَلٌ وَمَمْفَعَلٌ

ما جاوز بناتِ الثلاثة فلك^(٤) فيه وجهان ؛ تقول « مُخْرَجٌ صِدْقٍ » و« مُدْخَلٌ صِدْقٍ »^(٥) ، إن جعلته من أخرج يُخْرِجُ^(٦) [٥٨١] وأُدْخَلَ يُدْخِلُ^(٦) ، وإن جعلته من خرج ودخل قلت « مَخْرَجٌ » و« مَدْخَلٌ » ، وكذلك « مُمَسِيٌّ وَمُصْبِحٌ » و« مَمْسِيٌّ وَمَمْصِبٌ » و﴿ باسم الله مُجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا ﴾^(٧) و« مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا » وقد قرىء بهما جميعاً^(٨) .

(١) : أ : لا نعرف .

(٢) : أ : من .

(٣) : ب ، و : قالوا .

(٤) : ب : قال : فلك . .

(٥) : قال تعالى : ﴿ وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق ﴾ [سورة

الإسراء : ٨٠] .

(٦) : ليس في س .

(٧) : سورة هود : ٤١ .

(٨) : انظر للقراءة : الكشف ٥٢٨/١ ، والتبيان ٦٩٨/٢ ، ومشكل إعراب القرآن

٤٠٣/١ ، والتبيان ١٤/٢ ، والبحر ٢٢٥/٥ ، والقرطبي ٣٦/٩ - ٣٧ .

مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ

قال الكسائي : يقال « المَشْعَرُ الحرامُ » و « المَشْعَرُ الحرامُ »^(١) ، وأكثرُ العرب على كسرها ، ولا يُقرأ بذلك^(٢) ، ولا يُعرف^(٣) غيرُ هذا الحرف .

وأكثر ما جاء - مما يستعمل مكسور الميم - نحو « مِقْطَعٌ » و « مِبْضَعٌ »^(٤) و « مِخْرَزٌ » و « مِحْلَبٌ » للقدح الذي يُحْلَبُ فيه ؛ فإن جعلت شيئاً من هذا مكاناً فتحت الميم ؛ فالْمَقْطَعُ : الموضع الذي يُقْطَعُ فيه ، وَالْمِقْطَعُ : الشيء الذي يُقْطَعُ به ، و « الْمَقْصُ » : الموضع الذي يُقْصَرُ فيه ، وَالْمِقْصُ : المقرّاضُ ، و « الْمَفْتَحُ » : الموضع الذي يُفْتَحُ فيه ، وَالْمِفْتَحُ : المفتاحُ ، وكذلك إن جعلت شيئاً من هذا مصدراً فهو مفتوحٌ .

[٥٨٢]

مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ

قالوا : « مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ » و « مُنْصَلٌ وَمُنْصَلٌ » للسيف ، وهذا مما يُسْتَعْمَلُ وأوله مضمومٌ ، ومما ضُمَّ من هذا الفن أوله « مُسْعَطٌ » و « مُذْهَنٌ » و « مُكْحَلَةٌ » ولا يقال فيه غير ذلك .

مِفْعَلٌ وَفِعَالٌ

قالوا : « مِسْنٌ وَسِنَانٌ » ، و « مِسْرَدٌ وَسِرَادٌ » وهو الإِشْفَى ، و « مِعْطَفٌ وَعِطَافٌ » ، و « مِلْحَفٌ وَلِحَافٌ » ، و « مِقْرَمٌ وَقِرَامٌ » ، و « مِنْطَقٌ وَنِطَاقٌ » .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : أ : « ولم يقرؤوا بذلك » .

(٣) : أ : ولا نعلم . (٤) : ليس في أ .

مِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ

قالوا^(١) : « مِفْتَحٌ وَمِفْتَاخٌ » وأصله مِفْتَحٌ^(٢) ، وكذلك « مِضْرَابٌ » ،
و« مِقْرَاضٌ » ، و « مِصْبَحٌ »^(٣) وَمِصْبَاحٌ ، و « مِئْسَجٌ وَمِئْسَاجٌ » ، و « مِقْوَلٌ
وَمِقْوَالٌ » .

باب ما جاء على مفعلة فيه لغتان

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

« أَرْضٌ مَهْلَكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ » و « مَضِلَّةٌ وَمَضِلَّةٌ » ، وهو « عِلْقٌ مَضِنَّةٌ
وَمَضِنَّةٌ » ، و « مَعْتَبَةٌ وَمَعْتَبَةٌ » و « لَا تُلْثُوا بدار مَعْجَزَةٍ »^(٤) و« مَعْجَزَةٌ »^(٥)
« أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةٌ وَمَذْمَةٌ » ، وهي « مَضْرِبَةُ السيف وَمَضْرِبَتُهُ » .

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

« عَبْدٌ مَمْلَكَةٌ وَمَمْلُكَةٌ » إذا مُلِكَ ولم يُمْلِكْ أبواه [٥٨٣] و « مَأْكَلَةٌ
وَمَأْكَلَةٌ » ، و « مَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ » : الحاجة ، و « المَأْدَبَةُ والمَأْدَبَةُ » الطعام يُدْعَى
إليه ، و « مَصْنَعَةُ البناء وَمَصْنُوعَةٌ » ، و « مَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ » ، و « مَزْبَلَةٌ
وَمَزْبَلَةٌ » ، و « مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ » ، و « مَخْرَأَةٌ وَمَخْرُوءَةٌ » ، و « مَخْبَرَةٌ »^(٦)

(١) : ليس في س .

(٢) : قوله : « مفتح . . . » ومصباح سقط من ب .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : قوله : « ولا تلثوا بدار معجزة » في حديث عمر عن النبي (ص) ، انظر النهاية
١٨٦/٣ .

(٥) : زاد في س : « اي تعجز عن طلب الرزق » كذا ، وصححها في م فجعلها :
« اي تعجزون فيها عن طلب الرزق » .

(٦) : ب : ومحبرة .

وَمَخْبِرَةٌ ، و « مَأْتَرَةٌ وَمَأْتِرَةٌ » ، و « مَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ » ، و « مَيْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ »
و « مَفْخَرَةٌ وَمَفْخَرَةٌ » ، و « مَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ » ، و « مَبْطَخَةٌ وَمَبْطَخَةٌ » ،
و « مَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ » ، وهي كالصِّفَةِ بين يَدَيِ الْغُرْفَةِ ، و « مَقْنَأَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ » :
الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وما بينهم « مَقْرَبَةٌ وَلَا مَقْرَبَةٌ » أي :
قَرَابَةٌ (١) .

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

« الْمَبْنَأَةُ وَالْمَبْنَأَةُ » النُّطْعُ (٢) ، و « مَثْنَأَةٌ وَمِثْنَأَةٌ » : الْحَبْلُ .
قال (٣) الْفَرَّاءُ : يَقَالُ « مَرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ » وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ ، وَكَذَلِكَ « مَسْقَاةٌ
وَمِسْقَاةٌ » مَنْ جَعَلَهُمَا (٤) آلَةٌ تُسْتَعْمَلُ كَسَرَ ، مِثْلُ : « مِغْرِفَةٍ » و « مِقْدَحَةٍ »
و « مِصْدَغَةٍ » ، وَمَنْ جَعَلَهُمَا مَوْضِعًا لِلارْتِقَاءِ وَلِلسَّقْيِ نَصَبَ .

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

« أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَغْنَاءَ فُلَانٍ وَمُغْنَاتَهُ » ، وَأَجْزَأْتُكَ « مَجْزَأَةَ فُلَانٍ
وَمُجْزَأَتَهُ » . [٥٨٤] .

* * *

(١) : زَادَ فِي وَ : « وَمَسْرَبَةٌ وَمَسْرَبَةٌ » .

(٢) : أ : « وَهِيَ النُّطْعُ » .

(٣) : قَوْلُهُ : « قَالَ الْفَرَّاءُ . . . مَسْقَاةٌ » سَقَطَ مِنْ ب .

(٤) : ب : « وَمَسْقَاةٌ مِنْ جَعْلِهَا . . » .

باب ما جاء على فعلٍ وفيه لغتان

فَعَّلَ وَفُعِّلَ

«دَخَلُ فُلَانٍ وَدُخِلَهُ» أي : خاصته ، و «رَجُلٌ قُعْدَدٌ وَقُعْدَدٌ^(١)» إذا كان قريبَ الآباء إلى الجدِّ الأكبر ، و «جُوذِرَ وَجُوذِرَ» ، و «قُنْفَذٌ وَقُنْفَذٌ» و «عُنْصَلٌ وَعُنْصَلٌ» للبصل البرِّي ، و «العُنْصَرُ والعُنْصَرُ» الأصل^(٢) ، و «الْبُرْقُعُ والْبُرْقُعُ» ، و «طُحْلَبٌ وَطُحْلَبٌ» .

فَعَّلِلَ وَفَعَّلِلَ

«جَنَجَنَ وَجَنَجَنَ» لواحد الجناحين ، وهي عظامُ الصَّدرِ ، و «بفيه الإثْلِبُ والأثْلِبُ» و «الكِثْكُثُ والكِثْكُثُ» أي : الترابُ .
ومما جاء بالهاء «نَاقَةٌ عَجَلِزَةٌ وَعَجَلِزَةٌ» ، و «المَالُ بَيْنَنَا شَقٌّ الإِبْلَمَةُ والأبْلَمَةُ» وقد روي الأبلَمَةُ أيضاً ، بمعنى واحد ، وهي الخُوصَةُ^(٣) .

باب فَعَّلَلَ وَفَعَّلَلَ

«شِمْرَاخٌ وَشُمْرُوخٌ» ، و «عِثْكَالٌ وَعُثْكَوْلٌ» ، و «إِثْكَالٌ وَأُثْكَوْلٌ» ، و «عِنْقَادٌ وَعُنُقُودٌ» ، و «جِذْمَارٌ وَجُذْمُورٌ» ، وهي قطعة تبقى^(٤) من السَّعْفَةِ إذا قُطِعَتْ ، و «ثِفْرَاقٌ وَثُفْرُوقٌ» ، و «مِعْلَاقٌ وَمُعْلُوقٌ»^(٥) . [٥٨٥]

باب أَفْعَلَ وَفَعَلَ

«أَشَعْتُ وَشَعِثُ» ، و «أَجَرَبُ وَجَرِبُ» ، و «أَخْشَنُ وَخَشِنُ» ،

(١) : ليس في أ ، و . (٢) : أ : وهو الأصل .

(٣) : في س : «وقد روي الأبلمة وهي الخوصة» .

(٤) : ليس في ب . (٥) : كذا ! ومعلق مفعال .

و«أَحْمَقُ»^(١) و«حَمَقَ» ، و«أَقْعَسُ وَقَعَسَ» ، و«أَكْذَرُ وَكَدِرَ» ، و«أَعْمَى
وَعَمَ» ، و«أُنْكَدُ وَنَكِدُ» ، و«أَوْجَلُ وَوَجَلُ» قال الشاعر^(٢) :

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيْنَا تَغْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ
و«أَوْجَرُ وَوَجَرُ» ، و«أَشْنَعُ وَشَنِعَ» ، قال أبو ذؤيب^(٣) :

..... وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ^(٤)

وشَنِيعٌ أيضاً ، و«أَرْمَدُ وَرَمِدُ» .

باب فَعِيلٌ وَفَاعِلٌ

«ضَرِيبٌ»^(٥) قِدَاحٌ وَضَارِبٌ ، و«صَرِيمٌ وَصَارِمٌ» ، و«عَرِيفٌ
وَعَارِفٌ» ، وأنشد^(٦) :

..... بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ^(٧)

(١) : ليس في ب .

(٢) : هو معن بن أوس المزني ، والبيت في المقتضب ٢٤٦/٣ ، والمنصف ٣٥/٣ ،
وأُمالي ابن الشجري ٣٢٨/١ و ٢٦٣/٢ ، وشرح المفصل ٨٧/٤ و ٩٨/٦ ، والخزانة
٥٠٥/٣ ، وشرح المرزوقي على الحماسة ١١٢٦/٣ ، ونوادر القالي : ٢١٨ ،
والمقاصد النحوية ٤٣٩/٣ ، والاقتضاب : ٤٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٦ ،
ويروى «تعدو المنية» بالعين المهملة .

(٣) : من مفضلته ، المفضليات ، ق ١٢٦/٦٠ ، ص : ٤٢٨ ، وشرح الأنباري عليها :
٨٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٧ - ٣٨٨ ، ولم يرد في الاقتضاب .

(٤) : البيت بتمامه :

مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدَ كَسَلٌ وَاثِقٌ بِبِلَائِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

ويروى : يتناهبان المجد ، انظر شرح الأنباري على المفضليات .

(٥) : أ : «قالوا : ضريب ...» .

(٦) : لطريف بن تميم العنبري ، والبيت مطلع أصمعيته ، الأصمعيات ق ١/٣٩ ،
ص : ١٢٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٨ ، والاقتضاب : ٤٦٣ - ٤٦٤ ، وشرح
شواهد شرح الشافعية ٣٧٠/٤ ، وانظر تخريجه في الأصمعيات .

(٧) : صدره : أَوْكَلَّمَا وَرَدَتْ عَكَظَ قَبِيلَةً

أي عَارَفَهُمْ .

« سَمِيعٌ وَسَامِعٌ » ، « عَلِيمٌ وَعَالِمٌ » ، « قَدِيرٌ وَقَادِرٌ » ، « حَفِيزٌ وَحَافِظٌ » ، « غَرِيقٌ وَغَارِقٌ » قال أبو النّجم^(١) : [٥٨٦]

مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَطَافٍ غَارِقٍ

أي : غريقٍ .

باب فَعَلَ وَفَعِيلَ

« جَذَبٌ وَجَدِيبٌ » وَ « شَخْتُ وَشَخِيتٌ » ، وَ « سَمَجٌ وَسَمِيجٌ » ،^(٢) قال أبو ذؤيب^(٣) :

فَإِنْ تَصْرِمِي حَبْلِي ، وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلًا ، وَمِنْهُمْ^(٤) صَالِحٌ وَسَمِيجٌ

باب فَعَلَ وَفَعِيلَ

« أُنِيقٌ وَأَنِيقٌ » ، وَ « بَهَجٌ وَبَهِيَجٌ » وَلِسَانٌ « ذَلِيقٌ وَذَلِيقٌ » وَ « طَرِفٌ » فِي النَّسَبِ وَ « طَرِيفٌ » ، وَ « حَزَنٌ وَحَزِينٌ » ، وَ « كَمِدٌ وَكَمِيدٌ »^(٢) .

(١) : انظر شرح الجواليقي : ٣٨٩ ، والاقتضاب : ٤٦٤ ، واللسان (غرق) .

(٢، ٢) : قوله « قال ... وكמיד » سقط من ب .

(٣) : انظر ديوان الهذليين ٦٠/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٩ ، والاقتضاب : ٤٦٤ .

(٤) : ل ، و : « فمنهم » ، والصواب بالواو كما قال ابن السيد ، وهو بالواو في أ ،

باب فَعُولٍ وَفَعِيلٍ

سَمَحَتْ « قَرُونْتُهُ وَقَرِينَتُهُ » أي : نَفْسُهُ ، وَ « الْحَصُورُ وَالْحَصِيرُ » الذي لا يَشْرَبُ مع القوم من بخله ، « وَ أَتَانُ وَذُوقُ وَوَدِيقُ » وَ « هُوَ الْكَذَّابُ الْأَثِيمُ وَالْأَثُومُ » ، وَ « هُوَ الْفَتُوتُ وَالْفَتِيتُ » ، وَ « هُوَ نَجِيءُ الْعَيْنِ وَنَجُوءُ الْعَيْنِ ^(١) » [٥٨٧] .

باب فَاعِلٍ وَفَاعِلٍ

« تَابِلٌ ^(٢) وَتَابِلٌ » ، وَ « رَامَكَ وَرَامِكَ » لِضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ .

باب فَعْلَى وَفُعْلَى

قالوا : « فَتَوَى وَفُتِيَ » ، وَ « بَقَوَى وَبُقِيَ » ، وَ « ثَنَوَى وَثُنِيَ » ، وَ « رَعَوَى وَرُعِيَ » وَأما الْقُصَوَى وَالْقُضَيَا فمضمومة الأول في اللغتين جميعاً .

باب فَاعِلٍ وَفَاعَالٍ

« دَانَقُ وَدَانَاقُ » ، وَ « خَاتَمٌ وَخَاتَامٌ » .

(١) : زاد في ب : « إذا كان سريع الإصابة بها » .

(٢) : أ ، س : « تابِل القدر » .

باب ما جاء^(١) فيه لفتان من حروف مختلفة الأبنية ما يَضُمُّ وَيُكْسَرُ

« الْقُرْطُمُ وَالْقِرْطُمُ » ، و« الْحَوْلَاءُ وَالْجَوْلَاءُ »^(٢) ، و« أَثْفِيَّةٌ وَإِثْفِيَّةٌ » ،
ويقال للوسادة : « نُمْرُقَةٌ وَنَمْرُقَةٌ » ، ولواحد الأساورة : « أُسْوَارٌ وَإِسْوَارٌ » ،
و« أَخَوَةٌ وَإِخَوَةٌ » جمع أخٍ ، و« قُضْبَانٌ وَقِضْبَانٌ » جمع قضيب ، و« قُثَاءٌ
وَقِثَاءٌ » .

^(٣) ورجُلٌ « تُرْعِيَّةٌ وَتَرْعِيَّةٌ » للذي^(٣) يُجِيدُ رِعْيَةَ الْإِبِلِ ، و« الْخِيَلَاءُ
وَالْخِيَلَاءُ » ، و« جُنْدُبٌ وَجِنْدَبٌ » اسم ، « وَيُوسُفُ وَيُوسِفُ » [٥٨٨]
و« يُونُسُ وَيُونِسُ » ، و« سُفْيَانُ وَسَفْيَانُ » ، و« ذُبْيَانُ وَذِبْيَانُ » ، و« الْمُغِيرَةُ
وَالْمِغِيرَةُ » .

ما يَضُمُّ وَيُفْتَحُ

« الْجُدْرِيُّ وَالْجَدْرِيُّ » ، و« قَوْمٌ كُسَالَى وَكَسَالَى » ، و« عُجَالَى
وَعَجَالَى » ، و« غِيَارَى وَغِيَارَى » و« سُكَارَى وَسَكَارَى » ، و« جاء القوم
بِأَجْمَعِهِمْ وَأَجْمَعِهِمْ » .

ما يُكْسَرُ وَيُفْتَحُ

« مِنْجَنِيْقٌ وَمَنْجَنِيْقٌ » ، و« دِيْمَاسٌ وَدِيْمَاسٌ » ، و« الشَّرْيَانُ وَالشَّرْيَانُ »
شَجَرٌ^(٤) تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ .

(١) : أ : « وجاء فيه .. » من غير قوله « باب » و لعل الصواب « ما جاء فيه » .

(٢) : زاد في ب : « لما يخرج من بطن الرحم بعد الولادة » .

(٣، ٣) : قوله : « رجل .. للذي » سقط من ب .

(٤) : أ : « وهو شجر » ، وقوله « شجر .. القسي » ليس في ب .

ويوم « الأَرْبَعَاءِ » - بكسر الباء وفتح الهمزة^(١) - وحكى الأَصْمَعِيُّ
« الأَرْبَعَاءِ » بفتح الباء ، وحكاها ابن الأعرابي أيضاً^(٢) .

و« شَاوُ مُغَرَّبٌ وَمُغَرَّبٌ^(٣) » أي : بعيدٌ ، و« الذَّفَارِي والذَّفَارَى » جمعُ
ذَفْرَى ، و« عَذَارِي وَعَذَارَى » ، و« صَحَارِي وَصَحَارَى » ، وهي « الطَّنْفَسَةُ
والطَّنْفَسَةُ » و« زَبِيلٌ » مفتوحة^(٤) الزَّاي ، فإن كسرتها زدت نوناً فقلت زَنْبِيلٌ ،
ولا يقال : زَنْبِيلٌ .

« والمِرْعَزَى » إن شَدَّذَت الزَّاي قَصُرَتْ ، وإن خَفَّفَتْهَا مَدَّذَتْ ،
وكذلك « الْقُبَيْطَاءُ [٥٨٩] وَالْقُبَيْطَى^(٥) » النَّاطِفُ ، و« الْبَاقِلَى » أيضاً .

و« الْحُلِيَّ » إن شَدَّذَت ضَمَمَتْ أَوَّلُهُ ، وإن خَفَّفَتْ فَتَحَتْ أَوَّلُهُ
فقلت^(٦) : « الْحَلِيَّ » . قال الفَرَّاءُ : الْحُلِيَّ جمعُ حَلِيٍّ ، مثل : وَحِيٍّ
وَوُجِيٍّ .

و« قُوبَاءُ » بفتح الواو مؤنثة لا تنصرفُ ، وجمعها قُوبٌ ، وإن سَكَنْتَ
الواو ذَكَرَتْ وصرفتُ ، وهي « الْقَلَنْسُوءَةُ وَالْقَلَنْسِيَّةُ » إذا فَتَحْتَ الْقَافَ ضَمَمْتَ
السينَ وإذا ضَمَمْتَ الْقَافَ كَسَرْتَ السينَ ؛ وهي « الْإِرْزَبَةُ » : التي^(٧) يُضْرَبُ
بها - بالتشديد - فإن^(٨) قَلَّتْهَا بِالْمِيمِ خَفَفَتْ^(٩) فقلت^(١٠) : مِرْزَبَةٌ ، وأنشد

(١) : زاد في و ، س : « وهي الجيدة » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : أ : مفتوح .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : أ ، و : « وإن خففت قلت . . » .

(٧) : أ : للتي .

(٨) : س : فإذا . (٩) : أ : خففتها . (١٠) : ب ، و : قلت .

الفراء^(١) :

ضَرْبُكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخْرُ

وهو «الْبَارِيُّ» بالتشديد ، فإذا خَفَّفْتَ زِدْتَ أَلْفًا فَقُلْتَ : «الْبَارِيَاءُ» ممدود ، وهو «عُشْرُ» الشيء ، فإن فَتَحْتَ العينَ قُلْتَ^(٢) : عَشِيرٌ ، فزِدْتَ ياءً ، وكذلك «ثَمِينٌ» وَ«خَمِيسٌ» وَ«ثَلِيثٌ» وَ«نَصِيفٌ» فِي الثَّمَنِ وَالْخُمْسِ وَالثُّلُثِ وَالنِّصْفِ .

قال أبو زيد : وَ«تَسِيعٌ»^(٣) وَ«سَبِيعٌ» وَ«سَدِيسٌ» ، وَأَنكَرَ [٥٩٠] «خَمِيسٌ»^(٤) وَ«ثَلِيثٌ» ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

..... فَمَا صَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا ثَمِينُهَا^(٦)

وقال آخر^(٧) :

لَمْ يَغْذُهَا مَدُّ وَلَا نَصِيفُ

ويقال «أَحَادٌ وَ«ثَنَاءٌ» وَ«ثَلَاثٌ» وَ«رُبَاعٌ» كُلُّ ذَلِكَ لَا يَنْصَرَفُ وَلَمْ

(١) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٩٠ ، والاقتضاب : ٤٦٥ ، واللسان (رزب) .

(٢) : أ ، و : « زدت ياء فقلت عشير » .

(٣) : ب ، أ : « سبع وسبيع وسدس وسدس » .

(٤) : أ : خميساً وثليثاً .

(٥) : هو يزيد بن الطثرية ، انظر الأغاني ١٧٧/٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٠ ، والاقتضاب : ٤٦٥ ، واللسان (وخش) .

(٦) : صدره : فألقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا .

(٧) : هو سلمة بن الأكوع ، وجاء البيت في جواب كعب بن مالك الأنصاري له ، انظر شرح الجواليقي : ٣٩١ ، والاقتضاب : ٤٦٥ - ٤٦٦ ، واللسان (نصف) .

نَسْمَعُ فِيمَا جَاوَزَ ذَلِكَ شَيْئاً عَلَى هَذَا^(١) الْبِنَاءِ غَيْرَ قَوْلِ الْكَمِيتِ^(٢) :

..... خِصَالاً عَشَاراً^(٣)

وَأَجْرِي^(٤) هَذَا الْمُجْرَى ، وَأَنْشَدَ لَصَخْرِ السُّلَمِيِّ^(٥) :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحِداً وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أُمْسِ الدَّابِرِ^(٦)

ويقال « مَثْنَى » كما يقال^(٧) « مَوْحِد » وَلَا يُنَوَّنُ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنْيْسُهُ ذِئَابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِداً^(٩) [٥٩١]

وَمَوْحِدٌ [٥٩١]

- (١) : لَيْسَ فِي أ .
- (٢) : دِيَوَانُهُ ، ق ٣/٢٤٠ ، ج ١/١٩١ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِي : ٣٩٢ - ٣٩٣ ، وَالْاِقْتِضَاب : ٤٦٧ .
- (٣) : الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :
- فَلَمْ يَسْتَرِثُوكَ حَتَّى رَمَيْتَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالاً عَشَاراً
- (٤) : أ : فَأَجْرَاهُ هَذَا الْمُجْرَى .
- (٥) : ب : « صَخْرُ الْغِي » وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالْبَيْتُ لَصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ أَخِي الْخُنَسَاءِ ..
- (٦) : قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ : « كَذَا وَقَعَ فِي النُّسخِ ، وَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَالصَّوَابُ « الْمَدْبَرُ » ، كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .. » انْظُرِ الْاِقْتِضَاب : ٤٦٦ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِي : ٣٩٣ - ٣٩٤ وَنَبَّهَ عَلَى صِحَّةِ رَوَايَتِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ « الدَّابِرُ » كَمَا رَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ١٦٦/٥ .
- (٧) : س : « قِيلَ » .
- (٨) : هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ ، انْظُرِ دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ٢٣٧/١ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِي : ٣٩٤ - ٣٩٥ ، وَالْاِقْتِضَاب : ٤٦٧ .
- (٩) : فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنَ : « وَمَوْحِداً » وَأَظْهَرَ مِنْ وَهْمِ النَّاشِرِ ، وَإِنْ كَانَ هَكَذَا فِي النُّسخِ - وَلَمْ يَنْبَهِ الشَّارِحَانِ عَلَيْهِ - فَهُوَ تَغْيِيرٌ فِي إِنْشَادِهِ لَانْقِطَاعِ الْبَيْتِ .

باب ما يقال بالياء والواو

رجل « سُبْرُوتٌ وَسِبْرِيَّتٌ » ، وبينهما « بَوْنٌ » في الفضل ، و« بَيْنٌ » ،
فأما في البعد فلا يقال^(١) إلا « بَيْنٌ » ؛ أتاناً لـ « تَوَفَاقٍ » الهلال و« تَيْفَاقٍ »
الهلال^(٢) ؛ أي : حين أهل الهلال ؛ وهو يمشي « الْخَوْزَلَى »
و« الْخَيْزَلَى » ؛ وهي « الْعَجَاوَة » و« الْعُجَايَة » ، لعصبة تكون^(٣) في فرسٍ
البعير ، وهو سريع « الْأَيَّيَة » و« الْأَوْبَة » ؛ وهي « الْمَصِيَابُ »
و« الْمَصَاوِبُ » ، وأجد بقلبي « لَوْطاً » و« لَيْطاً » ؛ وهذه « نُقَاوَة » الشيء
و« نُقَايَتُهُ » ، أي : خياره ، وفلان « أَحْوَلُ » منك^(٤) و« أَحْيَلُ » ، من
الحيلة ؛ وهو « الْمُتَاوِبُ » و« الْمُتَأَيَّبُ » ، وهو من « صِيَابَة » قومه
و« صَوَابَتِهِمْ » ، أي : صميمهم ؛ وداهية « دَهْيَاءُ » و« دَهْوَاءُ » ؛ وأرض
« مَسْنُوَّةٌ » و« مَسْنِيَّةٌ » ؛ وفلان « مَرْضُوٌّ » و« مَرْضِيٌّ » ، و« مَجْفُوٌّ »
و« مَجْفِيٌّ » ، قال الشاعر^(٥) :

مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيُّ

قال : بناء على جُفْيَ ، وقال الآخر^(٦) : [٥٩٢]

(١) : في أ : « فالين لا غير » .

(٢) : ليس في س .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : من فلان .

(٥) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٩٥ ، والاقتضاب : ٤٦٧ .

(٦) : في أ : « وقال الشاعر » . وهو عبد يغوث بن وقاص الحارثي ، والبيت من

مفضليته ، المفضليات ، ق ١٤/٣٠ ، ص : ١٥٨ وروايته « معدواً » ، وانظر :

الكتاب ٣٨٢/٢ ، والمنصف ١١٨/١ و١٢٢/٢ ، وشرح المفصل ٣٦/٥ و٢٢/١٠ ،

١١٠ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٤٠٠/٤ ، والمقاصد ٥٨٩/٤ ، والخزانة

٣١٦/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٥ ، والاقتضاب : ٤٦٧ .

..... أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيَا عَلَيَّ وَعَادِيَا^(١)

بناه على عُدي عليه .

واشتدَّ « حَمُّ الشَّمْسِ وَحَمِيْهَا » ، وهو « بَلُوسَفَرٍ وَبَلِيْ سَفَرٍ » للذي قد
بَلَاه السفر ، وهو « الْعَبِيثَرَانُ وَالْعَبُوثَرَانُ » لَضَرْبٍ من النبت طيب الريح .

قال أبو زيد : تَثْنِيَّةُ عِرْق « النَّسَا » نَسِيَانٌ وَنَسَوَانٌ ، وتثنية « الرُّضَا »
رِضْوَانٌ وَرِضَيَانٌ ، و« الْحِمَى » حِمَوَانٌ وَحِمَيَانٌ ، و« الرُّحَا » رَحَوَانٌ
وَرَحَيَانٌ ، و« نَقَا »^(٢) الرمل نَقَوَانٌ وَنَقَيَانٌ ، وجمع « صَائِم » : صُومٌ وَصِيْمٌ ،
و« نَائِم » : نُومٌ وَنِيْمٌ ، و« خَائِف » : خُوفٌ وَخُفِيْفٌ .

قال الفراء : من قاله بالواو فعلى أصله ، ومن قاله بالياء فعلى خائف
ونائم ، بَنَوْا جمعه على واحده .

وجمع « مِثْرَةٍ » : مَيَاثِرٌ و« مَوَاثِرُ » ، و« المِثَاقُ » : مَوَاقِثُ وَمِثَاقُ ،
و« الْأَقَاوِمُ » وَالْأَقَايِمُ : الْقَوْمُ ، وجمع « حَائِرٌ » : حُورَانٌ وَحَيْرَانٌ .

* * *

باب ما يقال بالهمز والياء

« يَبْرِينُ وَأَبْرِينُ » : الرَّمْلُ^(٣) ، و« يُسْرُوْعٌ وَأُسْرُوْعٌ » : دودة^(٤) ،
و« الْيَرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ » [٥٩٣] ، ويقال : زَرْعٌ « مَأْرُوقٌ » وَمَيْرُوقٌ ، ورمحٌ

(١) : صدره : وقد علمت عرسي مليكة أنني .

(٢) : أ : « وفي تثنية نقا » . ب : « ويقال لرمل » .

(٣) : زاد في و : « ونصلُ يثربي وأثربي : منسوب إلى يثرب » .

(٤) : أ : دويذة .

« يَزْنِي » وَأَزْنِي ، منسوبٌ إلى ذِي يَزَن ، ورجل « يَلْنَدُ » وَالْنَدَدُ : الخصم ،
 ورجل « يَلْمَعِي » وَالْمَعِي : الذكي ، « أَغْصُرُ » وَيَغْصُرُ ، و« الْأَرْنَدَجُ »
 وَالْيَرْنَدَجُ : الجلدُ الأسودُ ، و« يَلْمَلُمُ » وَالْمَلَمُ : مِقاتُ أهلِ اليمنِ في
 إحرامهم ، و« يَلْنَجُوجُ » وَالنَّجُوجُ : العودُ الذي يُتَبَخَّرُ به ، وطيْرٌ « يَنَادِيْدُ »
 وَأَنَادِيْدُ : متفرقةٌ بمعنى أبابيل ، و« عَظَاءَةٌ وَعَظَايَةٌ » ، و« عَبَاءَةٌ وَعَبَايَةٌ » ،
 و« صَلَاءَةٌ وَصَلَايَةٌ » .

باب ما يقال بالهمز والواو^(١)

« وَشَاحٌ وَإِشَاحٌ » ، و« وَعَاءٌ وَإِعَاءٌ » ، و« إِكَافٌ وَوِكَافٌ » ، و« وَسَادَةٌ
 وَإِسَادَةٌ » ، و« وَقَاءٌ وَإِقَاءٌ » .

باب ما جاء فيه ثلاث لغات من^(٢) بنات الثلاثة

« رَأَيْتَهُ قَبْلًا وَقَبْلًا وَقُبْلًا » أي : مُعَايِنَةً ، و« خِرْصُ الرُّمَحِ وَخَرْصُهُ
 وَخُرْصُهُ »^(٣) ، و« قَطْبُ الرِّحَا وَقُطْبٌ وَقُطْبٌ » ، و« هُوَ الْعُمَرُ وَالْعَمْرُ
 وَالْعُمَرُ » ، وكذلك « الْعُصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعُصْرُ » : الدهرُ ، وهو « الْوَلْدُ وَالْوُلْدُ
 وَالْوِلْدُ » [٥٩٤] وهو « الرُّغْمُ وَالرَّغْمُ وَالرُّغْمُ » وهو « الْمَشْطُ وَالْمِشْطُ
 وَالْمُشْطُ » ، و« سِقْطُ الرَّمْلِ وَسَقْطٌ وَسَقْطٌ » أي : مُنْقَطِعُهُ ، وسَقْطُ المرأةِ
 والنارِ فيه اللغات الثلاث^(٤) ، و« الْفَتْكُ وَالْفِتْكُ وَالْفُتْكُ » أن يَقْتَلَ^(٥) الرجلُ

(١) : س : « وبالواو » . و : « بالهمزة والواو » .

(٢) : « من بنات الثلاثة » ليس في ب . وزاد في و : « .. لغات من ذلك من .. » .

(٣) : زاد في ب : « وهو الرمح نفسه » .

(٤) : ب : ثلاث لغات .

(٥) : و : يفتك .

مجاهرةً ، وَ« الدَّدُنُ والدَّدَا والدَّدُ » : اللَّعِبُ ، وَ« صَفْوُهُ معك وَصِفْوُهُ وَصَغَاهُ » ، وشربتُ الماءَ « شُرْبًا وشِرْبًا وشَرْبًا^(١) » وهذا « فَمٌ وفَمٌ وفِمٌ » ، وكان الأصمعيُّ يروي^(٢) :

..... إذ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عن وَضَحِ الفَمِ^(٣)

وشَنَّتُهُ « شَنًّا وشِنًّا وشُنًّا » ، ورجلٌ « قَزٌ وقَزٌ وقَزٌ » للمتَقَرِّزِ ، وهو « الزَّعْمُ والزَّعْمُ والزَّعْمُ » ، وهو « الوَجْدُ والوَجْدُ والوَجْدُ » من المَقْدَرَةِ ، ورجل ذو « طَبٍّ وطَبٍّ وطَبٍّ » أي : حَذَقٌ^(٤) ، وهو « قَلْبُ النَّخْلَةِ وقَلْبُهَا وقَلْبُهَا » ، والصَّنَمُ « نَصَبٌ ونُصَبٌ ونُصَبٌ » مثل العَمْرُ والعُمْرُ والعُمْرُ .

فَعْلَةٌ^(٦) بثلاث لغات

« كلمته بِحَضْرَةٍ فلان وَحِضْرَةٍ وَحُضْرَةٍ » قال [٥٩٥] الكسائيُّ : وكلهم يقولون « بِحَضَرِ فلانٍ » . واليمين^(٨) « أَلَوَةٌ وأَلَوَةٌ وأَلَوَةٌ » ، و« رَغْوَةٌ اللبن وَرِغْوَةٌ وَرُغْوَةٌ » ، وَ« صِفْوَةُ الشيء وَصِفْوَةٌ^(٩) وَصِفْوَةٌ » ، فإذا نزعوا الهاء

(١) : ليس في ب .

(٢) : أ : « يروي هذا البيت » .

والبيت لعنترة ، ديوانه ، ق ٦٩/١ ، ص : ٢١٥ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٣٩٦ ، ولم يرد في الاقتضاب . وقوله « الفَم » ضبط في مطبوعة ليدن بفتح الميم ، والوجه ضمُّها أو كسرُها ، ولم أجد من حكى رواية الأصمعي .

(٣) : صدره : ولقد حفظت وصاة عمي بالضحي .

(٤) : ب : حاذق .

(٦) : أ ، ب : « باب فعلة ... » ، وكذا في الموضعين الآتين : باب فعال وباب فعالة .

(٧) : زاد في أ : بتحريك الحاء والضاد .

(٨) : ليس في أ . (٩) : ب : وصفوة الشيء .

قالوا « صَفُوْ الشَّيْءَ » ففتحوا لا غير .

قال الأصمعيُّ : أخذتُ « صِفْوَةَ الشَّيْءِ وَصَفْوَهُ » كما يقال للصدر بَرَكٌ وَبِرْكَه .

أوطأته « الْعَشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ وَالْعُشْوَةُ » ، وهي « الرُّبْوَةُ وَالرُّبْوَةُ وَالرُّبْوَةُ »
للمكان المرتفع ، وهي « وَجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ وَوُجْنَةٌ » ، و « جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجَذْوَةٌ
وَجَذْوَةٌ » ، و « جَثْوَةٌ وَجِثْوَةٌ وَجُثْوَةٌ » ، وهي « الْغَشْوَةُ وَالْغِشْوَةُ وَالْغُشْوَةُ » ، وفيه
« غَلْظَةٌ وَغِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ » ، والحربُ « خُدْعَةٌ وَخِدْعَةٌ » وزاد يونسُ
« وَخَدْعَةٌ » .

فعال بثلاث لغات

هو « الزَّجَاجُ وَالزُّجَاجُ وَالزُّجَاجُ » ، وهو مقطوعُ « النَّخَاعِ وَالنُّخَاعِ
وَالنُّخَاعِ » وهو الأبيض الذي في جوف الفقار ، وهو « قَصَاصُ الشَّعْرِ
وَقِصَاصُ وَقِصَاصُ » ، وهو « الْوِشَاحُ وَالْإِشَاحُ وَالْوُشَاحُ » ، وفي طعامه
« زَوَانٌ وَزُؤَانٌ »^(١) وَ « زَوَانٌ » ، وهو « جُمَامُ الْمَكُوكِ وَجِمَامُ وَجِمَامُ »
[٥٩٦] وَ « صُؤَانٌ »^(٢) وَصُؤَانٌ وَصُؤَانٌ ، عن أبي زيد^(٣) : « نَحْنُ مِنْكُمْ بَرَاءٌ
وَبُرَاءٌ وَبِرَاءٌ » .

* *

(١) : زاد في س : مهموز .

(٢) : ب ، و : « صُؤَارٌ » .

(٣) : في و : قال أبو زيد : يقال ...

فعالة بثلاث لغات

أَتَيْتُهُ « مَلَاوَةٌ مِنْ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ » ، وَهِيَ « رَغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرَغَايَةُ وَرَغَاوَةٌ » ، وَ« الْخَلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلَالَةُ » مَصْدَرُ خَالَتُهُ ، سَقَطَ عَلَى^(١) « حَلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحُلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحُلَاوَى^(٢) الْقَفَا » .

باب ما جاء فيه ثلاث لغات

من حروف مختلفة الأبنية^(٣)

هُوَ « بُرْقَعٌ وَبُرْقَعٌ وَبُرْقُوعٌ » ، وَالْخُوصَةُ « الْأَبْلَمَةُ وَالْإِبْلَمَةُ وَالْأَبْلُمَةُ » ، وَ« خَاتَمٌ وَخَيْتَامٌ وَخَاتَامٌ » ، وَ« سِيَمًا » مَقْصُورٌ وَ« سِيَمَاءٌ » مَمْدُودٌ^(٤) وَ« سِيَمِيَاءٌ » ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِثَقِيفٍ بِالْمَدِّ^(٥) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : « عَنَاقٌ تُحْلَبَةٌ وَتُحْلِبَةٌ وَتُحْلَبَةٌ » لِلَّتِي تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمَلَ . [٥٩٧]

باب ما جاء فيه أربع لغات

من بنات الثلاثة

« الْعَفْوُ وَالْعَفْوُ وَالْعُفْوُ وَالْعَفَا » : وَلَدُ الْحِمَارِ ، وَأَنْشَدَ الْمَفْضِلُ^(٦) :

(١) : لَيْسَ فِي ب .

(٢) : أ ، و : « وَالْحَلَاوَةُ » .

(٣) : أ : مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ : لُغَاتُ !! .

(٤) : و : « .. مَقْصُورَةٌ ... مَمْدُودَةٌ » . وَفِي أ : « بِالْمَدِّ » .

(٥) : لَيْسَ فِي أ .

(٦) : لِأَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ وَاسْمُهُ حَنْظَلَةُ بْنُ شَرْقِيٍّ ، انْظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٩٦ ،

وَالِاقْتِضَابُ : ٤٦٨ .

..... وَطَعْنِ كَتَشَهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهَقِ (١)

ويقال « عَضُدٌ وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ » ، و« عَجَزٌ وَعَجَزٌ وَعَجَزٌ
وَعَجَزٌ » ، و« نَطَعَ وَنَطَعَ وَنَطَعَ » ، و« شَغَلَ (٢) وَشَغَلَ وَشَغَلَ
وَشَغَلَ » ، و« رَجِمَ وَرَجِمَ وَرَجِمَ » (٢) . و« إِسَمَّ وَأَسَمَّ وَسِمَّ وَسِمَّ » .
و« حَمَا الْمَرْأَةَ وَحَمَوْهَا » مثل أبوها و« حَمَّوْهَا » مهموز و« حَمَّهَا » بلا همز .

* * *

باب ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الأبنية

« صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَصِدَاقٌ وَصُدُقَةٌ وَصَدُوقَةٌ » ، و« عُتَوَانُ الْكِتَابِ وَعِنَوَانٌ
وَعُنْيَانٌ وَعُلَوَانٌ » ، وهو « الْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونُ وَالْأَرْبَانُ وَالْأَرْبُونُ » ، وأغنيت
[٥٩٨] عنك « مَغْنَى فَلَانٍ وَمُغْنَاهُ وَمَغْنَاتُهُ وَمُغْنَاتُهُ » ، وكذلك أجزأتك « مَجْزَأُ
فَلَانٍ وَمُجْزَأُهُ وَمُجْزَأَتُهُ وَمُجْزَأَتُهُ » ، و« الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ وَالْمَوَاتُ وَالْمَوَاتُ » ،
وهي « الْإِضْبَعُ وَالْأُضْبَعُ وَالْأُضْبَعُ وَالْأُضْبَعُ » . قال الأصمعي : الْأُضْحِيَّةُ
فيها أربع لغات : « أُضْحِيَّةٌ وَإِضْحِيَّةٌ » وجمعها أَضَاحِيٌّ ، و« ضَحِيَّةٌ »
وجمعها ضَحَايَا ، و« أَضْحَاةٌ » وجمعها أَضْحَى ، كما يقال أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى ،
قال : وبه سُمِّيَ يَوْمُ الْأُضْحَى (٢) ، وجاء في الحديث (٣) « إِنَّ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ

(١) : صدره : بضرب يزيل الهام عن سكناته

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : انظر النهاية ١٧٨/٣ .

في كلِّ عامٍ أَضْحَاةٌ وَعَتِيرَةٌ^(١) . وفلان « نَجِيٌّ العين » على فَعِيلٍ ،
 و« نَجُوهُ العين » على فَعُولٍ ، و« نَجِيُّ العين » على فَعِلٍ ، و« نَجُوهُ العين »
 على فَعُلٍ ، إذا كان شديدَ العين ، يقال : قد نَجَّاهُ^(٢) بعيني ، و« رُدُّوا نَجَاةً
 السائل بشيء^(٣) » ، وأَسَمَحَتْ^(٤) « قَرُونُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَقَرُونَتُهُ ، وَقَرِينَتُهُ »
 أي : تَبَعَتْهُ نَفْسُهُ .

باب ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الأبنية

« الشَّمَالُ والشَّمَالُ والشَّامِلُ والشَّمْلُ والشَّمْلُ » ، و« أَفَرَّةُ الحَرِّ وَأَفَرَّةُ
 [٥٩٩] وَفَرَّةٌ وَعَفْرَةٌ وَعَفْرَةٌ » وهي شدة الحر ، ويقال : أوله ، وطَالَ « طَوْلُكَ
 وَطِيلُكَ وَطُولُكَ وَطِيلُكَ وَطُولُكَ » .

باب ما جاء فيه ست لغات

« فُسْطَاطٌ وفُسْطَاطٌ وفُسْطَاطٌ^(٥) وفُسَّاطٌ وفِسَّاطٌ » ؛ و« رَغْوَةٌ
 اللبن ورِغْوَةٌ ورِغْوَةٌ ورِغَاوَةٌ ورِغَاوَةٌ ورِغَايَةٌ » ، ويقال : « أَرَزُّ » و« أُرُزُّ »
 و« أَرَزُّ » مثل كُتِبَ ، و« أَرُزُّ » مثل كُتِبَ ، و« رَزُّ » و« رُنْزُ » ، وهو العبد « زَنَمَةٌ
 وزُنَمَةٌ وزَنَمَةٌ ، وزَلَمَةٌ وزُلَمَةٌ وزَلَمَةٌ » .

(١) : زاد في ب : « قال : وهذا منسوخ » .

(٢) : ب : « ويقال نجاته » .

(٣) : في الحديث : « ردوا نجاة السائل باللقمة » انظر النهاية ١٧/٥ .

(٤) : ب ، س ، و : سمحت .

(٥) : ليس في أ ، و .

باب معاني أبنية الأسماء

كلُّ اسمٍ على فعْلانٍ فمعناه الحركة والاضطراب ، نحو « ضَرْبان » ،
و« نَزْوان » و« غَلِيان » و« جَوْلان » و« طَيْران » و« لَهَبان »^(١) « النَّار » ،
و« قَفْزان » و« نَقْزان » و« نَفْزان » و« خَطْران » و« لَمَعان » ، و« وَهْجان »^(٢)
النار « و« دَوْران » و« طَوْفان » ، وأشباهه^(٣) ذلك كثير^(٤) .

وقد شذ منه شيء ؛ فقالوا « المِيلان » و« مَوْتان الأرض » [٦٠٠] وليس
هما من الحركة في شيء .

قال : وهذا البناء لا يجيء فعله يتعدى الفاعل ، إلا أن يشذ شيء ،
قالوا : شَيْئُهُ شَنَانًا .

قال : و« فَعْلَانُ » كثيراً ما يأتي^(٤) في الجوع والعطش ، وما قاربَهُما ،
قالوا : « ظُمَانُ » ، و« عَطْشانُ » ، و« صَدْيَانُ » ، و« هَيْمَانُ » بمعنى
عطشان .

وقالوا : « جَوْعان » و« غَرْثان » ، و« عَلْهان » وهو الشديد الغرث
والحرص على الطَّعام ، ورجل « شَهْوَانُ للطعام » و« عَيْمَانُ إلى اللبن » .

وقالوا : « قَرِمٌ إلى اللحم » فأخرجوه من هذه البنية وجعلوه بمنزلة
الداء ، كما قالوا : دَوٍ ، وَوَجِعٌ .

قال : ومما قارب هذا المعنى فَبَنُوهُ بناءه « لَهْفَانُ » و« حَرَّانُ »

(١ ، ١) : قوله « النار » . وهجان « ليس في ب » .

(٢) : أ : وما أشبه .

(٣) : ليس في أ . وفي س . كثيرة .

(٤) : أ : يجيء .

و« تَكْلَانُ » و« غَيْرَانُ » و« غَضْبَانُ » و« خَزْيَانُ » .

وقال : ومما ضَادُّ هذا المعنى فَبَنَوُهُ بناءه « شَبَعَانُ » و« رَيَّانُ » و« مَلَّانُ » و« سَكْرَانُ » . قال سيبويه^(١) : و« حَيْرَانُ » في معنى سَكْرَانُ ؛ لأن كليهما مَرْتَجٌّ عليه .

قال : و« فَعِلُّ » يأتي في الأدوية وما قارب معناها ، يقال : رجلٌ « وَجَعٌ » و« دَوٌّ » [٦٠١] و« حَبِطٌ » و« حَبِجٌ » و« لَوٌّ » و« وَجٌّ » ، وَغَمِيَّ قلبه فهو « عَمٌّ » جُعِلَ الْعَمَى في القلب بمنزلة الأدوية .

وكذلك « وَجِلٌّ » وأشباهه - من^(٢) الدُّعْرِ والخوف - شُبَّهَ به لأنه داءٌ أصاب قلبه ، نحو « فَرِقٍ » و« وَجِلٍ » و« فَزَعٍ » ، وقالوا : « جَرِبٌ » ، و« شَعِثٌ » ، و« حَمِقٌ » ، و« قَعِسٌ » ، و« كَدِرٌ » ، و« خَشِنٌ » .

وقالوا : « سَهِكٌ » و« لَخِنٌ » و« لَكِذٌ » و« لَكِنٌ » و« قَنِمٌ » ، و« حَسِيكٌ » كلُّ هذا للشيء يتغيَّرُ من الوَسَخِ ويسودُّ ، جعلوه^(٣) كالداء ؛ لأنه عَيْبٌ .

وشبيهة^(٤) بذلك ما تَعَقَّدَ ولم يسهُلْ ، نحو : « عَسِيرٌ » و« شَكِيسٌ » و« لَقِيسٌ »^(٥) و« لَجِزٍ » و« نَكِيدٍ » و« لَحِجٍ » ؛ لأنَّ هذه أشياء مكروهةٌ ؛ فجعلت كالأدواء .

وقد يدخل^(٦) « فَعِيلٌ » على « فَعِلٍ » في بعض هذا الباب ، قالوا :

(١) : انظر الكتاب ٢ / ٢٢٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٢) : م : « مما يكون من ... » .

(٣) : أ : جعله . (٤) : ب ، و : وشبَّه .

(٥) : زاد في ب : « ولحن » وفي أ : « ولجن » وفي س : « وضبس ولحن » .

(٦) : أ ، و : تدخل .

« سَقِيمٌ » و« مَرِيضٌ » و« حَزِينٌ » .

ويدخل « أَفْعَلُ » عليه ، قالوا : « شَعِثُ » و« أَشْعَثُ » ، و« جَرِبْتُ » ،
و« أَجْرَبْتُ » و« حَمَقْتُ » و« أَحْمَقْتُ » و« قَعِسْتُ » و« أَقْعَسْتُ » .

وجاءت أشياء مضادة لما ذكرنا فبنوها على « فَعِلِ » ، قالوا : « أَشِرُّ »
و« بَطِرٌ » و« فَرِحَ » و« بَهَجَ » و« جَذِلَ » و« سَكِرَ » .

وأدخل « فَعِيلٌ » على « فَعِلِ » كما أدخل في الباب الأول ، فقالوا
[٦٠٢] : « نَشِيطٌ » .

وقد يأتي « فَعِلٌ » أيضاً فيما كان معناه الهيجُ ، قالوا : « أَرَجُ » يريدون
تحركَ الريح وسطوعها ، ورجلٌ « حَمِسٌ » إذا هاجَ به الغضبُ ، و« قَلِقُ »
و« نَزِقُ » لأنه خِفَّةٌ وتحركٌ ، و« غَلِقُ » لأنه طَيْشٌ وخِفَّةٌ ، و« سَلِسٌ » لأنه ضدُّ
لَعَسِرٍ وَلَجَجٍ ، فبني^(١) بناءه .

ويقال في هذا كله فَعِلَ يَفْعَلُ .

باب^(٢) الصفات بالألوان

تأتي على أَفْعَلٍ ، نحو : « آدَمَ » و« أَعْيَسَ » و« أَصْهَبَ » و« أَكْهَبَ »
و« أَقْهَبَ » و« أَشْهَبَ » و« أَصْدَأَ » و« أَسْوَدَ » و« أَحْمَرَ » و« أَصْفَرَ »
و« أَخْضَرَ » و« أَبْقَعَ » و« أَبْلَقَ » هذا^(٣) الأكثرُ .

(١) : في أ : لأنه بني بناء غيره .

(٢) : في أ : « والصفات بالألوان » من غير لفظ « باب » .

(٣) : أ : وهذا .

وقد جاء منها شيءٌ على غير ذلك ، قالوا : « جَوْنٌ » و« وَرْدٌ »
و« خَصِيفٌ » .

والأفعال تأتي على « فَعَلَ » ، نحو : « صَهَبَ » و« أَدَمَ » و« كَهَبَ » ،
وعلى « فَعِلَ » ، نحو : « صَدَيْءٌ » ، وعلى « أَفْعَالٌ » ، نحو : « أَحْمَارٌ »
و« أَصْفَارٌ » ، وعلى « أَفْعَلٌ أَيْضاً^(١) » ، نحو : « أَحْمَرٌ » و« أَصْفَرٌ »
و« أَخْضَرٌ » .

* * *

باب الصفات^(٢) بالعيوب والأدواء

قد تأتي على « أَفْعَلَ » ، نحو « أَرْزَقَ » و« أَحْمَرَ » و« أَعَوَرَ » و« أَشْتَرَ »
و« آدَرَ » ، و« أَضْلَعَ » [٦٠٣] و« أَقْطَعَ » ، و« أَجَذَمَ » وهو المقطوع اليد ،
و« أَحْبَنَ » ، و« أَشَلَّ » ، و« أَثْوَلَ »^(٣) ، و« أَهْوَجَ » ، و« أَشِيبَ » ،
و« أَشْمَطَ » ، و« أَرْسَحَ » ، و« أَوْقَصَ » ، و« أَمِيلَ » ، و« أَصِيدَ » .

وقد يَبْنُونَ ضدَّ الاسم من هذه الأسماء على بَنِيته فيقولون « أَسْتَهُ » كما
يقولون « أَرْسَحُ » ، ويقولون : « أَفْرُعُ » للوافر الشعر كما يقولون « أَضْلَعُ »
ويقولون : فرسٌ « أَحْرَمُ » كما يقولون « أَهْضَمُ » ، ويقولون « آذَنُ » كما
يقولون « أَسْكُ » ، ويقولون للغليظ الرقبة : « أَرْقُبُ » ، و« أَغْلَبُ » كما قالوا
« أَوْقَصَ » ، وقالوا « أَرْبُ » ، و« أَشْعَرُ » كما قالوا « أَجْرَدُ » .

والأفعال تأتي في هذا الباب من^(٤) العيوب على « فَعِلَ » ، نحو :

(١) : ليس في س .

(٢) : س : والصفات ، من غير « باب » .

(٣) : ب : وأنوك . (٤) : أ : في .

« عَوْرَ » ، « شَتَرَ » و « صَلَعَ » و « قَطَعَ » ، و « أَدَرَ » ، و « حَبِنَ » ،
و « هَوَجَ » .

وَشَدَّ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالُوا : « مَالٌ » فِي الْأُمَيْلِ ، وَالْقِيَاسُ « مَيْلٌ » ، وَقَالُوا
فِي الْأَشْيَبِ « شَابَ » شَبَّهَوهَ بِشَاخٍ ، وَالْقِيَاسُ « شَيْبٌ » مِثْلُ صَيْدٍ يَصِيدُ
وَشِمِطٌ يَشْمِطُ .

قَالُوا : وَالْأَدْوَاءُ^(١) إِذَا كَانَتْ عَلَى « فَعَالٍ » أَتَتْ بِضَمِّ الْفَاءِ ، مِثْلُ
« الْقُلَابِ » ، [٦٠٤] و « الْخُمَالِ » ، و « النَّحَازِ » ، و « الدُّكَاعِ » ،
و « السُّهَامِ » ، و « السُّكَاتِ » ، و « الصُّفَارِ » ، و « الصُّدَاعِ » ، و « الْكُبَادِ » ،
و « الْبُؤَالِ » ، و « الدُّوَارِ » ، و « الْخُمَارِ » لِأَنَّهُ دَاءٌ ، و « الْعُطَاشُ » ،
و « الْهَيَامُ » ، يُقَالُ : عَطِشَ عَطْشًا ، وَإِذَا كَانَ الْعَطْشُ يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا قَالُوا « بِهِ
عُطَاشٌ » ، وَتَقُولُ^(٢) : قَاءَ يَقِيءُ قَيْئًا ، فَإِذَا كَانَ الْقَيْءُ يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا^(٣)
قُلْتَ^(٤) : « بِهِ قُيَاءٌ » ؛ وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَقُومُ^(٥) قِيَامًا كَثِيرًا إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ يَخْتَلِفُ
إِلَى الْمَتَوَضِّأِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ اسْمَ مَا بِهِ قُلْتَ « بِهِ قُؤَامٌ » .

هَذَا كُلُّهُ وَأَشْبَاهُهُ بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ « فَعَالٍ » ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا ، كَانَ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ ، وَتَابِعَهُ عَلَى ذَلِكَ عُمَارَةُ^(٦) وَهُوَ « السَّوَأُ » دَاءٌ مِنْ
أَدْوَاءِ الْإِبِلِ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَضُمُّ أَوَّلَهُ ، وَيُلْحِقُهُ بِأَمْثَالِهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ .

(١) : أ : « قَالَ : وَالْأَدْوَاءُ .. » ، س : « وَقَالُوا : الْأَدْوَاءُ .. »

(٢) : أ : وَيَقُولُونَ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : س : قَالُوا .

(٥) : أ : يَقُومُ فَلَانٌ .

(٦) : زَادَ فِي أ : « .. بَنَ عَقِيلَ بَنَ بِلَالٍ » وَهُوَ عُمَارَةُ بَنَ عَقِيلَ بَنَ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ
الشَّاعِرِ .

وقد تأتي الأدواء على غير « فُعَالٍ » ؛ قالوا : « الْحَبَطُ » ،
و« الْغَدَّةُ » ، و« الْحَبَجُ » .

قالوا : والأصوات كلها إذا كانت على « فُعَالٍ » أتت بضم الفاء ،
نحو : « الرُّغَاءُ » و« الدُّعَاءُ » ، و« الْبُكَاءُ » ، و« الْحُدَاءُ » ، و« الصُّرَاخُ » ،
و« النَّبَاحُ » ، و« الْهَتَافُ » ، قال : و« الصِّيَاحُ » يضم أوله ويكسر ، وكذلك
« الْبُذَاءُ » يضم^(١) أوله ويكسر . [٦٠٥]

قال الفراء : ومن كسرهما جعلهما مصدرًا لـ « فَاعَلْتُ » ، إلا « الْغِنَاءُ »
فإنه جاء^(٢) مكسور الأول لا يضم ، و« الْغَوَاثُ » من الاستغاثة ، يضم أوله
ويفتح .

قال^(٣) : وأكثر الأصوات يأتي على « فَعِيلٍ » ، نحو : « الْهَدِيرُ » ،
و« الْهَرِيرُ » و« الضَّجِيجُ^(٤) » ، و« النَّهْيَقُ » و« الشَّجِيجُ » و« السَّحِيلُ »
و« الصَّهِيلُ » و« الْقَلِيخُ » و« النَّبِيحُ » و« الضَّغِيبُ » .

وقد أدخلوا « فُعَالًا » على « فَعِيلٍ » في أكثر الأصوات ، فقالوا
« النَّهَاقُ وَالنَّهْيَقُ » و« الشُّحَاجُ وَالشَّجِيجُ » ، و« النَّبَاحُ وَالنَّبِيحُ » ،
و« الضُّغَابُ وَالضَّغِيبُ » ، و« السُّحَالُ وَالسَّحِيلُ » .

وقال^(٥) : و« فُعَالٌ » يأتي كثيراً فيما يُرْفَضُ وَيُنْبَذُ ، نحو « رُفَاتٍ »
و« حُطَامٍ » و« جُذَاذٍ » و« فُضَاضٍ » و« فُتَاتٍ » و« رُذَالٍ » .

(١) ب : يضم .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : و : قال الفراء .

(٤) : ليس في س .

(٥) : و : قالوا .

قال : « وَفُعَالَةٌ » تأتي كثيراً في فَضْلَةِ الشَّيْءِ وفيما يَسْقُطُ منه ^(١) ،
فـ « النُّخَالَةُ » اسمٌ ما وقع عن النُّخْل ، و « النُّحَاتَةُ » اسمٌ ما وقع عن
النَّحْتِ ، و « الْقَوَارَةُ » اسمٌ ما وقع عن التقوير ، و « قَلَامَةُ الظَّفَرِ » اسمٌ ما وقع
عن التقليم ^(٢) ، و « السُّحَالَةُ » اسمٌ ما وقع عن السَّحْل ، و « الْخُلَالَةُ » اسمٌ ما
وقع ^(٣) عن التَّخْلُلِ [٦٠٦] من الفم ، و « الْكُسَاحَةُ » اسمٌ ما نُبِذَ عن
الكَسْحِ .

وكذلك « الْقُمَامَةُ » اسمٌ ما وقع ^(٤) عن القَمِّ ، وهو الكَسْحُ ،
و « الْفُضَالَةُ » اسمٌ ما بقي بعد الأخذ ، و « النُّفَايَةُ » اسمٌ ما بقي بعد
الاختيار .

قال : وَبَنَوْا ^(٥) « النُّقَاوَةُ مِنَ الشَّيْءِ » بناءً النُّفَايَةِ ؛ إِذْ كَانَ ضِدُّهُ ؛ لِأَنَّهُمْ
كثيراً ما يبنون الشيء على بناء ضده .

قال : و « فِعَالَةٌ » تأتي كثيراً في الصناعات والوَلَايَاتِ ^(٦) « كَالْقِصَارَةِ »
و « النَّجَارَةِ » و « الْخِيَاطَةِ » و « الْوِكَالَةِ » و « الْوِصَايَةِ » و « الْجِرَايَةِ »
و « الْخِلَافَةِ » و « الْإِمَارَةِ » و « النُّكَابَةِ » و « الْعِرَافَةِ » ^(٧) ، و « السَّعَايَةِ » :
ولاية الصدقات ، و « الْإِبَالَةِ » حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ ، و « الْعِيَّاسَةِ » ،
و « السِّيَّاسَةِ » .

(١) : ليس في س .

(٢) : أ : « وَقَلَامَةُ الظَّفَرِ : ما سقط عن تقليمه » .

(٣) : أ : سقط .

(٤) : أ : سقط .

(٥) : ب : وبناء .

(٦) : أ ، و : والولاية .

(٧) : س : وهي العرافة .

قال (١) : وَالصَّنَاعَةُ إنما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به ؛ فلذلك
جُمِعَ بينهما في البناء .

قال (٢) : وقد جاء « فِعَال » في أشياء تَقَارَبَتْ معانيها (٣) ؛ فجيء بها
[٦٠٧] على مثال واحد ، وهو « الْفِرَار » و « الشَّرَاد » و « النَّفَار »
و « الشَّمَّاس » و « الطَّمَّاح » ، و « الضَّرَّاح » (٤) مشبه بذلك ، والضَّرْحُ (٥) :
الرَّمْحُ ، ضَرَحَ أي رَمَحَ ؛ لأنه إذا ضَرَحَ بَاعَدَكَ ، و « الشَّبَاب » مُشَبَّه
٦ بالشَّمَّاس ، و « الْخِرَاطُ مُشَبَّه بالشَّرَاد ، و « الْعِضَاضُ » مُشَبَّه ٦ بالضَّرَّاح .

وقالوا : « الْحِرَان » في الخيل ، و « الْخِلَاء » في النوق ، فجاءوا بهما
على هذا المثال ؛ لأنهما فَرَّقُ وَتَبَاعُدُ من شيء يُهَابُ ، ولأنهما في العيوب
بمنزلة ما تقدم .

قال : وقد يأتي « فِعَال » في الوُسُوم ، نحو « الْعِلَاط »
و « الْخِبَاط » (٧) و « الْعِرَاض » و « الْجَنَاب » و « الْكِشَاح » ، وهذه أسماء
آثار (٨) الوسوم .

والمصدر منها (٩) يأتي على « فَعْلٍ » ، تقول (١٠) : خَبَطْتُهُ « خَبَطًا »

(١) : ب : وقالوا .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : أ : تقارب معناها .

(٤) : في ب : « والضراح للرمح ، أي رمح ضرح [كذا] ، مشبه بذلك لأنه إذا ضرح
عدل » .

(٥) : ليس في أ ، ب ، و .

(٦ ، ٦) : قوله : « بالشَّمَّاس ... مشبه » سقط من أ ، ب .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : أ : « وهي آثار » . (٩) : ليس في أ ، س . (١٠) : س : نحو .

وكشحته « كَشَحًا » .

قال : وقد يأتي « فِعال » في الهِياجِ ، نحو : « النَّزاع » لأنه يُهَيِّجُ فيذكر^(١) ، و « الهَبَابُ » و « الصَّرَافُ » في الشَّاء والكلاب .

قال : وقد تأتي « فِعال » في أشياء بلغت الغاية ، نحو « الصَّرَام » [٦٠٨] و « الْجِزَاز » و « الْجِدَاد » و « الْحِصَاد » و « الْقِطَاع » و « الْقِطَاف » وقد جاءت هذه كلها على « فِعال » - بالفتح - والمصدر يأتي على « فَعْل » .

قال : والأسماء التي بُنِيَتْ على « فَعِيلٍ » تجيء وأضدادها على بناء واحد ، وما أَقَلُّ ما تختلف^(٢) ، قالوا : كثيرٌ وقليلٌ ، وكبيرٌ وصغيرٌ ، وثقيلٌ وخفيفٌ ، وبطيءٌ وسريعٌ ، وشريفٌ ووضيعٌ ، وقويٌّ وضعيفٌ ، وكريمٌ ولئيمٌ ، وعزيزٌ وذليلٌ ، وغنيٌّ وفقيرٌ ، وسعيدٌ وشقيٌّ ، وقبيحٌ ومليحٌ ، ووسيمٌ ودميمٌ ، وغويٌّ ورشيدٌ ، وقديمٌ وحديثٌ ، وطويلٌ وقصيرٌ ، وسخيٌّ وشحيحٌ ، وغليظٌ ودقيقٌ ، وثخينٌ ورقيقٌ ، وحليمٌ وسفيهٌ ، ورفيعٌ ودنيءٌ ، وبطينٌ وخميصٌ .

وقالوا : جميلٌ وسَمَجٌ وسَمِيجٌ .

وقالوا : عظيمٌ ، ولم يأت له ضدٌّ ؛ استغنوا^(٣) بضدِّ مثله عن ضده ، وهو كبيرٌ وضدُّه صغيرٌ .

وقالوا : سمينٌ ، ولم يأت له ضدٌّ على بنائه ، فأما قولهم « هَزِيلٌ »

(١) : أ : « فيذكر الضراب » .

(٢) : أ : يختلف .

(٣) : أ ، و : استغني .

فإنما هو فعيل بمعنى مفعول .

وقالوا : شَدِيد ، ولم يأتِ له ضِدٌّ ، اسْتَغْنِيَ بضد مثله عن ضده ، مثل قويِّ وَضَعِيف .

وقد جاءت أشياء على غير هذا البناء ، قالوا [٦٠٩] « حَسَنٌ » ولم يقولوا حَسِينٌ ، كما قالوا جَمِيلٌ ، وقالوا « جَرِيءٌ » و « شَجِيعٌ » ولم يقولوا جَبِين من الجبان ، وقالوا « عَظِيمٌ » ولم يقولوا « ضَخِيمٌ » ، وقالوا « كَمِيشٌ » فاستغنوا بضدِّ مثله عن ضده ، مثل سَرِيع وبَطِيء ، وقالوا : « لَبِيبٌ » ولا ضِدٌّ له ، استغني بضدِّ مثله عن ضده ، وهو عاقلٌ وجاهلٌ .

وقالوا : « شَحِيحٌ » و « ضَنِينٌ » و « بَخِيلٌ » ولم يأتِ في ضِدِّ ذلك إلا « سَخِيٌّ » على هذا البناء .

قال : وليس آسَمٌ من هذه الأفعال التي لحقتها الزوائد يكون أبداً إلا صفة ، إلا ما كان من « مُفْعَلٌ » فإنه جاء اسماً في « مُخْدَعٌ » ونحوه^(٢) .

باب شواذ البناء

قال سيبويه^(٣) : ليس في الأسماء ولا في الصفات « فُعْلٌ » ولا تكون هذه البنية إلا للفعل .

قال أبو محمد^(٤) : قال لي أبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ : سمعتُ الأخفشَ

(١) : « ولم يقولوا جبين من الجبان » ليس في أ .

(٢) : أ : وشبهه .

(٣) : انظر الكتاب ٣١٥/٢ وما هنا بتصرف عنه .

(٤) : « أبو محمد » ليس في ب ، و .

يقول : قد جاء على « فَعِلٍ » حرفٌ واحد ، وهو « الدُّئِلُ » وهي ^(١) دُوَيْبَةُ صغيرة تشبه ابن عُرْسٍ ، قال ^(٢) [٦١٠] : وأنشدني الأخفش ^(٣) :

جَاؤُوا بِجَمْعٍ ^(٤) لَوْ قِيسَ مُعْرَسُهُ مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرَسِ الدُّئِلِ

قال ^(٥) : وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدُّؤَلِي ، وهي من كِنَانَةٍ ، إلا أنك إذا نسبت إلى الدُّئِلِ قلت : « الدُّؤَلِيُّ » ففتحت ؛ استثقالاً لكسرتين ^(٦) بعد ضمة ويائي النسب ، قال : ولذلك تَنَسَّبُ إلى إِبِلٍ فتقول : « إِبِلِيُّ » ، ويستثقلون تتابع الكسرات ويائي ^(٧) النسب .

وقال سيبويه ^(٨) : ليس في الكلام « فَعِلٌ » إلا حرفان في الأسماء « إِبِلٌ » و « حِبِرٌ » ، وهو القَلَحُ في الأسنان ؛ قال أبو محمد : وقد جاء « إِطِلٌ » ، وهو الخاصرة ، وحرفٌ في الصفة ، قالوا : مَرَأَةٌ « بِلِزٌ » ، وهي الضخمة ^(٩) . [٦١١] .

وقال سيبويه ^(١٠) : ليس في الكلام « فَعِلٌ » وصف ، إلا حرفٌ من

(١) : أ ، س : « وقال هي .. » . (٢) : ليس في ب .
(٣) : لكعب بن مالك الأنصاري ، ديوانه ق ٣/٤٧ ، ص : ٢٥١ ، وانظر الاقتضاب : ٤٦٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٨ ، والمنصف ٢٠/١ ، وشرح المفصل ٣٠/١ ، وشرح شواهد شرح الشافية ١٢/٤ ، والمقاصد النحوية ٥٦٢/٤ .

(٤) : أ : بجيش .

(٥) : وقالوا .

(٦) : ب : « فاستثقلوا كسرتين » . و« فاستثقلوا كسرة » .

(٧) : « ويائي النسب » ليس في ب .

(٨) : انظر الكتاب ٣١٥/٢ ولم يحك سيبويه غير « إِبِلٌ » ، قال : « ويكون فِعْلاً في الاسم نحو إِبِلٍ وهو قليل لا نعلم في الأسماء والصفات غيره » ؛ وانظر الاقتضاب : ٢٧٢ - ٢٧٣ .

(٩) : س : « وحرف في الصفة ، قالوا : امرأة ... وقد جاء حرف آخر وهو إِطِلٌ » .

(١٠) : انظر الكتاب ٣١٥/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

المعتل يوصف به الجميع ، وذلك قَوْلُكَ « قَوْمٌ عِدَى » وهو مما جاء على غير واحد ، وقال غيره : وقد جاء « مَكَانٌ سِوَى »^(١) .

وقال سيبويه^(٢) : لا نعلم^(٣) في الكلام « أَفْعَلَاء » إلا « الْأَرْبَعَاء » .

قال أبو محمد^(٤) : قال لي أبو حاتم : قال لي^(٥) أبو زيد : وقد جاء « الْأَرْمَدَاء » ، وهو الرماد العظيم ، وأنشد^(٦) :

لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَائِهِ غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمَدَائِهِ
جَمِيعَ آيٍ^(٧) عَلَى آيَاءِ وَهُوَ أَفْعَالٌ .

وقال سيبويه^(٨) : وليس في الكلام [٦١٢] « يُفْعُولُ » فأما قولهم : « يُسْرَوْعُ » فإنهم ضموا الياء لضمة الراء ، كما قالوا : « الْأَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرُ » فضموا الياء لضمة الفاء ، ويقوي هذا أنه ليس في الكلام يُفْعَلُ .

(١) : زاد في أ : « وَزَيْمٌ » ، وأنشد :

باتت ثلاث ليال ثم واحدة بذى المجاز تراعي منزلاً زَيْمًا

وزاد في س : « وزيم » والبيت ثابت في « م » فلعله كان ثابتاً في س . والبيت للناطقة الذبياني ، ديوانه ، ق ١٣ / ١٧ ، ص : ١٠٩ ، ولم يرد في الاقتضاب ولا في شرح الجواليقي .

(٢) : انظر الكتاب ٢ / ٣١٧ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٣) : ب ، و : « يعلم » . أ : ليس نعلم .

(٤) : « قال أبو محمد » ليس في ب ، و .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : البيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٩٩ ، والاقتضاب : ٤٦٨ ، والمنصف ١٤٣ / ٢ ، والمخصص ١٦ / ٧٦ ، والتنبيهات : ٣٢٩ ، واللسان (أبي ، ثرا ، رمد) وليس في النوادر .

(٧) : س : « آيَاء » .

(٨) : انظر الكتاب ٢ / ٣٢٥ ، وما هنا بتصرف عنه .

وقال سيبويه^(١) : وليس في الكلام « مَفْعِل » إلا « مِنْخِر » فأما « مِنْتِن »
و « مَغِيرَة » فإنهما من أغار وأنتن ، ولكنهم كسروا كما قالوا : « أَجُوءُكَ »
و « لِإِمِّكَ » .

وقال سيبويه^(١) : وليس في الكلام « مَفْعُل » .

وقال الكسائي : قد جاء حرفان نادرا^(٢) لا يقاسُ عليهما ، وهو قول
الشاعر^(٣) :

لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ

وقال جميل^(٤) :

بُشَيْنَ الزَّمِي « لا » إِنَّ « لا » إِنَّ لَزِمْتِهِ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

قال الفراء^(٥) : « مَكْرُم » جمع مَكْرُمَة ، و « مَعُون » جمع مَعُونَة .

وقال سيبويه^(٦) : وقد جاء « مُفْعُول » وهو قليل^(٧) غريب ، جعلوا

(١) : انظر الكتاب ٣٢٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : هو أبو الأخزر الحماني ، انظر الخصائص ٢١٢/٣ ، والمنصف ٣٠٨/١ ،

والممتع ٧٩/١ ، والجمهرة ١٨٢/٣ ، ومعاني القرآن للفراء ١٥٢/٢ ، والمحتسب

١٤٤/١ ، وإصلاح المنطق : ٢٢٣ ، والاقتضاب : ٤٦٩ (وفيه للأخزر) إلا أن

البغدادى في شرح شواهد الشافية ٦٨/٤ نقل عنه أنه لأبي الأخزر ، وشرح

الجواليقي : ٤٠٠ ، واللسان (كرم ، يوم) ، وضرائر الشعر لابن عصفور : ١٣٧ .

(٤) : ديوانه ، ص ٢١٢ ، ونص ابن السيد في الاقتضاب : ٤٦٩ ، والبغدادى في شرح

شواهد شرح الشافية : ٦٨ أنه له وذكر بيتين بعده هما البيتان ٢٤ و ٢٥ من

القصيدة التي مطلعها : « وغرّ الثنايا من ربيعة أعرضت » ، ص : ٢٠٨ ، والبيت بلا

نسبة في معاني القرآن للفراء ١٥٢/٢ ، وإصلاح المنطق : ٢٢٣ ، والخصائص

٢١٢/٣ ، وهو في ضرائر الشعر لابن عصفور : ١٣٧ .

(٥) : في معاني القرآن ١٥٢/٢ .

(٦) : انظر الكتاب ٣٢٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه . (٧) : ليس في ب .

الميم بمنزلة الهمزة ، فقالوا مُفْعُول كما قالوا أَفْعُول ، وكما قالوا مِفْعَال لما قالوا إِفْعَال ، [٦١٣] ومِفْعِيل لما قالوا إِفْعِيل ، وقالوا : « مُعْلُوق » للمعلاق . وزاد غيره : و « مُغْرُودٌ » لضرب من الكُمَّة ، و « مُغْفُور » لواحد المغَافير ، ويقال : « مُغْثُور » أيضاً ، و « مُنْخُور » لِلْمِنْخَر ، وقالوا^(١) : شُبِّه بِفُعْلُول .

وقال أيضاً^(٢) غيره : وليس يأتي « مَفْعُولٌ » من ذوات الثلاثة - وهي من بنات الواو - بالتَّمام ، وإنما يأتي بالنقص ، مثل « مَقُولٍ » و « مَخُوفٍ » إلا حرفان ، قالوا : مِسْك « مَذُوفٌ » وثَوْبٌ « مَصُونٌ » .

فأما^(٤) ذوات الياء فتأتي بالنقص والتَّمام ، يقال^(٥) : بُرٌّ « مَكِيلٌ » و « مَكْيُولٌ » وثَوْبٌ « مَخِيْطٌ » و « مَخِيْوْطٌ » ورجل « مَعِيْنٌ » و « مَعْيُونٌ » . وقال سيبويه : ولم يأت على « فُعُول » اسمٌ ولا صفة^(٦) .

وقال غيره : قد جاء « سُبُوحٌ » و « قُدُّوسٌ » و « ذُرُّوحٌ »^(٧) لواحد الذَّرَارِيح . وحكى سيبويه : « قَدُّوسٌ » و « سَبُوحٌ »^(٨) بالفتح ، وكان يقول

(١) : س ، و : « قال » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : قالوا .

(٤) : أ ، و : وأما .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : قوله : قال سيبويه إلخ غلط منه ؛ فقد حكى سيبويه « فُعُولاً » صفة ، قال : « ... » ويكون على فَعُول فيهما فالاسم : سَفُود وكَلُوب ، والصفة : سَبُوح وقُدُّوس ، ويكون على فُعُول ، قالوا : سَبُوح وقُدُّوس وهما صفة ... » انظر الكتاب ٣٢٩/٢ .

(٧) : قوله : « وذروح ... سبوح » سقط من أ .

(٨) : ليس في ب .

في واحد الذراريح « ذَرْحَرَحْ »^(١) .

وقال سيبويه^(٢) : وليس في الكلام « فَعْلُول » - بفتح الفاء وتسكين العين - وإنما يجيء على « فُعْلُول » نحو « هُذْلُول » و « زُنْبُور » و « عُصْفُور » وفي الصفة « حُلْكُوك » [٦١٤] أو على « فَعْلُول »^(٣) بفتح العين ، نحو « بَلْصُوص » و « بَعْكُوك » .

وقال غيره : قد جاء « فَعْلُول »^(٣) في حرف واحد نادر ، قالوا « بنو صَعْفُوق » لِحَوْلٍ باليمامة ، قال العجاج^(٤) :

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَاتِّبَاعٍ أُخَرُ

وقال سيبويه^(٥) : لم يأت « فُعِيلٌ » في الكلام إلا قليلاً ، قالوا : « مُرِّيْقٌ » وَكَوْكَبٌ « دُرِّيٌّ » .

وأما الفراء فزعم أنَّ الدَّرِّيَّ منسوبٌ إلى الدَّرِّ ، ولم يجعله على فُعِيلٍ .

وقال سيبويه^(٦) : لا نعلم « فَعْلَلًا »^(٧) في الكلام إلا المضعف ، نحو « الْجَرْجَار » و « الدَّهْدَاه » و « الصِّلْصَال » و « الْحَقْحَق » .

(١) : انظر الكتاب ١١٣/٢ .

(٢) : الكتاب ٣٢٩/٢ ، وما هنا بتصرف عنه

(٣، ٣) : « بفتح ... فعلول » سقط من ب .

(٤) : ديوانه ، ق ٣١/١ ، ج ١٦/١ ، وشرح الجواليقي : ٤٠١ ، والمعرب :

٢٦٧ ، والاقتضاب : ٤٧٠ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٤/٤ ، والجمهرة

٣٤٥/٣ ، والإنصاف ٨٠٠/٢ ، والمزهر ٥٨/٢ .

(٥) : الكتاب ٣٢٦/٢ ، وما هنا بتصرف عنه . والذي حكاه سيبويه « دَرِيء » بالهمز

فُعِيلٍ ، وانظر الاقتضاب : ٢٧٥ .

(٦) : الكتاب ٣٣٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه

(٧) : ب : « لا يُعلم فعلال »

وقال الفراء : ليس في الكلام « فَعَلَّال - بفتح الفاء - من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقة بها « خَزَعَالٌ » أي ^(١) : ظَلَعٌ .

قال : وأما ذوات التضعيف ف « الْقَلْقَال » و « الزَّلْزَال » وما أشبه ذلك ، وهو مفتوحاً ^(٢) اسم ؛ فإذا كسرتَه فهو مصدر ، وتقول : « قَلَقْتُه قَلْقَالاً » و « زَلَزْتُه [٦١٥] زِلْزَالاً » .

قال سيبويه ^(٣) : و « فَعَلَّالٌ » من غير المضاعف ^(٤) « جَمَلَاق » و « قِنْطَار » و « شِمْلَال » ، والصفة « سِرْدَاح » و « هِلْبَاج » .

وقال سيبويه ^(٥) : وقد جاء « فَعَلَاءٌ » بفتح العين ، في الأسماء دون الصفات ، قالوا : « قَرَمَاء » و « جَنْفَاء » وهما مكانان ، وأنشد ^(٦) :
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةٍ ^(٧) شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
وأنشد أيضاً ^(٨) :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَنْخْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي

-
- (١) : ليس في أ ، س .
(٢) : أ ، س : مفتوح .
(٣) : الكتاب ٣٣٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .
(٤) : أ : « من غير المضعف كثير » .
(٥) : الكتاب ٣٢٢/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .
(٦) : للسليك بن السليكة السعدي ، انظر الكتاب ٣٢٢/٢ ، والاقتضاب : ٤٧٠ ، وشرح الجواليقي : ٤٠١ ، وفرحة الأديب : ١٥٧ ، والكامل ٦٩ / ٣ ، والبلدان « قرما » ٣٢٩ / ٤ ، واللسان (فرم ، قرم) .
(٧) : أ : عَالِيَةٍ ، و : عَالِيَةٌ .
(٨) : لزبان بن سيار الفزاري كما في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤١٢/٢ ، وفرحة الأديب ١٥٧ ، والبلدان (جنفاء) ، ١٧٢/٢ ، واللسان (طلي) ، والبيت بلا نسبة في الكتاب ٣٢٢/٢ وشرح المفصل ١٢٩/٦ ، والمخصص ٦٧ / ١٦ ، والاقتضاب : ٤٧١ ، وشرح الجواليقي : ٤٠١ .

وقال غير سيبويه : وقد جاء « فَعَلَاء » في حرف واحد ، وهو صفة ، قالوا للأمة : « ثَأْدَاء » بتسكين الهمزة ، و« ثَأْدَاء » بفتحها (١) ، وأنشد للكُميت (٢) :

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَأْدَاءَ لَمَّا (٣) شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتَرٍ
ويروى « قَضِينَا » (٤) .

وقال سيبويه (٥) : ولا يكون في الكلام « فَعَلَاء » إلا وآخره علامة التَّأْنِيث ، نحو « نَفَسَاء » وناقاة « عُشْرَاء » ، وهو يَتَنَفَّسُ « الصُّعْدَاء » ، و« الرُّحَضَاء » : الْحُمَّى تأخذ بعَرَقٍ ، و« الْقُوبَاء » .

وقال غيره (٦) : مَنْ [٦١٦] قال « قُوبَاء » ففتح الواو وجعلها (٧) مؤنثة لا تنصرف ، فجمعها قُوبٌ ، ومن قال « قُوبَاء » فَسَكَنَ (٨) الواو فهي حينئذٍ مذكر ينصرف .

وقال أيضاً (٩) : وليس في الكلام « فَعَلَاء » مضمومة الفاء ساكنة العين

(١) : أ : بتحريكها .

(٢) : ديوانه : ج ١/١٧٦ وهو بيت مفرد ، وشرح الجواليقي : ٤٠٢ ، والاقتضاب : ٤٧١ .

(٣) : س : حتى .

(٤) : « ويروى قضينا » ليس في ب .

(٥) : انظر الكتاب ٣٢١/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : أ : « وقال الفراء وغيره » .

(٧) : ب : وجعلوها .

(٨) : أ : « ومن يقول قوباء فيسكن » .

(٩) : زاد في و : « سيبويه » ، وأغلب الظن أنها من الناسخ ، وسيبويه لم يقطع بأن فَعَلَاء ليس في الكلام إلا في حرفين ، وإنما قال : « وقد يكون على فَعَلَاء في الكلام وهو قليل نحو قوباء وهو اسم » . انظر الكتاب ٣٢١/٢ .

ممدودة إلا « قُوبَاء » و« خُشَاء »^(١) وهو العظم الناتئ خلف الأذن ، وقال بعضهم : الأصل قُوبَاءُ ، وَخُشَاءُ^(١) ، فسكّنوا .

وكل حرف جاء على « فُعْلَاء » فهو ممدود ، إلا أحرفاً جاءت نادرة ، وهي « الأَرَبَى » وهي الداهية ، و« شُعْبَى » وهو اسم موضع ، و« أَدَمَى »^(٢) أيضاً اسم بلد .

وقال سيبويه : ^(٣) وليس في الكلام « فَعْلَى » والألف لغير التانيث^(٤) ، ولا نعلمه جاء « فُعْلَى » والألف لغير التانيث ، إلا أنهم قالوا : « بُهْمَاءُ » فألحقوا الهاء ، كما قالوا : « امْرَأَةٌ سِعْلَاءُ » و« رَجُلٌ عِرْهَاءُ »^(٥) . [٦١٧]

وقال أبو محمد^(٦) : قال لي أبو حاتم عن الأخفش أو غيره قال : لا يكون « فِعْلَى » صفة ، قال : وأما قولهم « قِسْمَةٌ ضِيزَى » فإنها ^(٧) فُعْلَى - بالضم - فكسرت الضاد لمكان الياء^(٨) .

قال : وليس في الكلام « فُعْلَى » إلا بالألف واللام ، أو بالإضافة ،

(١ ، ١) : « وهو ... خُشَاء » سقط من أ .

(٢) : « وأدمى ... بلد » ليس في ب .

(٣) : انظر الكتاب ٣٢٠/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٤) : قوله حكاية عن سيبويه « وليس في الكلام فعلى والألف لغير التانيث » غلط عليه ، فسيبويه يقول : « ... وتلحق [الألف] رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التانيث فيكون على فَعْلَى نحو علقى ... » . انظر الكتاب ٣٢٠ / ٢ .

(٥) : زاد في أ : « الذي لا يحب النساء ، وأنشد :

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا فكن حجراً من يابس الصخر جلماً »

(٦) : ليس في ب ، و . وفي س : قال عبد الله بن قتيبة .

(٧) : أ : وإنما هي .

(٨) : انظر تفسير غريب القرآن : ٤٢٨ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ إِذْ أَسْمَتُ ذِي الْقُرْبَى ﴾

[سورة النجم : ٢٢] .

١) نحو « الصُّغْرَى » و« الكُبْرَى » ، وَلَا تَقُل « هَذِهِ أَمْرَاءُ صُغْرَى » كما لَا تقول : « هَذَا رَجُلٌ أَصْغَر » حتى تقول « مِنْكَ » (٢) « وَتَقُول « هَذِهِ الصُّغْرَى » وَ« هَذَا الْأَصْغَر » (١) .

وقال سيبويه وغيره : ليس في الكلام من (٣) ذوات الأربعة (٤) « مَفْعِل » - بكسر العين - وإنما جاء بالفتح ، نحو : مَرْمَى ، وَمَدْعَى ، وَمَغْزَى (٥) .

وقال الفراء : وقد جاء على (٦) ذلك حرفان نادران (٧) سمعتهما بالكسر ، وهما « مَأْقِي الْعَيْن » و« مَأْوِي الْإِبِل » ، وسائر الكلام بالفتح .

وقال الأصمعي : ليس في الكلام (٨) [٦١٨] « فَعْلَل » بكسر الفاء وفتح اللام ، إلا حرفان « دِرْهَم » و« هَجْرَع » وهو الطويل المُفْرَط في (٩) الطول .

وقال سيبويه (١٠) : و« قَلَعَم » وهو اسم ، و« هِبْلَع » وهو صفة ، وأنشد غيره (١١) :

-
- (١ ، ١) : « نحو ... الأصغر » ليس في ب ، و .
(٢) : في مطبوعة ليدن : [أصغر] منك « و« أصغر » زادها الناشر وتبعه في م ، ولا موجب للزيادة .
(٣) : « من ذوات الأربعة » ليس في ب . وانظر الكتاب ٢/٢٤٨ وفي حكاية كلامه تصرف .
(٤) يريد : من ذوات الواو والياء ، انظر ما سلف : ٥٥٤ . ويظهر أنهم كانوا يعبرون بـ « بنات الأربعة » عن الأمثلة التي لاماتها ياء أو واو ، يدل على ذلك ما جاء في اللسان (شوك) : « ... الشاكي من السلاح أصله شائك من الشوك ثم نقلت ، فتجعل من بنات الأربعة فيقال هو شاكي ... » .
(٥) : ليس في أ . (٦) : ليس في أ . (٧) : ليس في أ .
(٨) : و : « ليس في كلام العرب » . (٩) : ليس في س .
(١٠) : انظر الكتاب ٢/٣٣٥ ، وما هنا يتصرف عنه .
(١١) : لجرير ، ديوانه ، ق ٢٧ / ٤٥ ، ج ٢ / ٩١٣ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٢ ، والاقتضاب : ٤٧١ ، واللسان (هبلع) .

..... فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ (١)

قال أبو عبيدة : ولم يأت « مُفْعِلٌ » في غير التصغير ، إلا في حرفين ، « مُسَيِّطَرٌ » و « مُبَيِّطَرٌ » ، وزاد غيره « مُهَيِّمٌ » .

وقال غير واحد : قالوا (٢) : لم يأت « فِعْلَةٌ » في الواحد إلا قليلاً ، قالوا « التَّوَلَّهْ » لضرب من السحر ، وهذا سَبِيٌّ « طَيِّبَةٌ » ، وتقول (٣) : إياك « الطَّيْرَةَ » ، ومحمدٌ ﷺ « خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ » ؛ وهو في الجمع كثير ، نحو : كُوزٌ وَكُوزَةٌ ، وَعَوْدٌ وَعَوْدَةٌ ، وَهَرٌّ وَهَرَّةٌ ، قالوا (٤) : جمعُ هِرَّةٍ هِرَرٌ ، وجمع هِرٍّ ، هِرَرَةٌ ، وكذلك عَوْدٌ وَعَوْدَةٌ ، وناقَةٌ عَوْدَةٌ وَعَوْدٌ .

قال سيبويه (٥) : و « أَفْعَلٌ » قليل في الكلام [٦١٩] قالوا : أَصْبَعٌ .

وقال (٦) أيضاً : ولم يأت على « أَفْعَلٍ » إلا قليل في الأسماء ، قالوا : أُبْلِمٌ ، وَأُصْبِعٌ ؛ ولم يأت وصفاً (٧) .

وقال (٨) أيضاً : ولم يأت على « أَفْعَالٌ » إلا حرف واحد ، قالوا : أَشْحَارٌ ، لضربٍ من الشجر .

قال (٩) : و « إِفْعِلَانٌ » قليل في الكلام ، لا نعلمه جاء إلا « إِسْجِمَانٌ »

(١) : صدره : وضع الخزير فليل أين مجاشع

(٢) : أ : « قال : قالوا ... »

(٣) : أ : يقال .

(٤) : في ب : « وجمع هر : هِرَّةٌ ، وكذلك ناقَةٌ عود [كذا] وعودة » .

(٥) : انظر الكتاب ٣١٦/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : ب : « وقالوا » . وليس قوله « أيضاً » في أ ، س .

(٧) : انظر الكتاب ٣١٧/٢ ، والمؤلف يحكي كلام سيبويه بتصرف وكذا فيما يلي من حكايته عنه .

(٨) : ب : « وقالوا » . انظر الكتاب ٣١٧ / ٢ .

(٩) : ب ، أ ، ل ، قالوا . انظر الكتاب ٣١٧/٢ .

وهو جبل ، و« إِمْدَان » و« إِرْبِيَان » ، وفي الصفة « لَيْلَةُ إِضْحِيَان » .
قال^(١) : ولم يأتِ على « أَفْعَلَان » إلا حرفان : يَوْمُ أَرْوَنَان ، وَعَجِينُ
أَنْبَجَان .

وقال^(٢) : ولم يأتِ على « أَفْعُلَاء » إلا حرف واحد ، قالوا :
الأَرْبُعَاء ، وهو اسم عمود من عُمْدِ^(٣) الأُخْبِيَّة .

قال : وكذلك « أَفْعِلَاء » لم يأتِ إلا في الجميع^(٤) ، نحو « أَصْدِقَاء »
و« أَنْصِبَاء » ، إلا حرف واحد لا يعرف غيره ، وهو « يَوْمُ الأَرْبُعَاء » .

قال^(٥) : ولم يأتِ على « أَفْعَلَى » إلا حرف واحد ، قالوا : هو يدعو
الأُجْفَلَى ، ويقال أيضاً : الجَفْلَى .

قال^(٦) : و« فَاعَالٌ » قليلٌ في الأسماء [٦٢٠] ولا نعلمه جاء صفة ،
نحو « سَابَاط » و« خَاتَام » و« دَانَاقٍ » للخاتم والدانق^(٧) .

قال^(٨) : ولم يأتِ على « فُعَاعِيلٍ »^(٩) إلا حرف واحد ، قالوا : مَاءٌ
سُخَاخِينٌ .

قال^(١٠) : ولم يأتِ على « أَفْنَعَلٍ » إلا حرفان ، قالوا : النَّجَجُ ،

(١) : الكتاب ٣١٧/٢ .

(٢) : الكتاب ٣١٧/٢ وضبط فيه « الإِربِعاء » بالكسر .

(٣) : ب ، و : أعمدة . (٤) : أ ، س : الجمع .

(٥) : انظر الكتاب ٣١٧/٢ . وفي ب : قالوا .

(٦) : الكتاب ٣١٨ / ٢ .

(٧) : « للخاتم والدانق » ليس في أ .

(٨) : الكتاب ٣٢٠/٢ .

(٩) : س : فعاليل ، وهو تحريف .

(١٠) : الكتاب ٣١٧/٢ وحكى سيبويه أيضاً « ابنيم » .

وَأَلْنَدَدُ ، مِنْ أَلَدَّ .

قال (١) : ولم يأت على « فُعِيلٍ » إلا حرف واحد ، قالوا : عُليْبُ ، اسم وَادٍ .

قال (٢) : ولم يأت على « فُعْلَانٍ » إلا قليلٌ ، قالوا : السُّلْطَانُ .

قال (٣) : ولم يأت على « فُعْلَانٍ » إلا حرف واحد ، قال (٤) :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ (٥)

قال (٦) : ولم يأت على « فِعْلَاءٍ » إلا قليل (٧) ، قالوا : السَّيرَاءُ ، وَالْخِيَلَاءُ .

وقال (٨) : و« فَوَعَالٌ » قليلٌ ، قالوا : تَوْرَابُ (٩) ، للتراب .

قال (١٠) : ولم يأت على « فَاعُولَاءٍ » (١١) إلا حرف ، قالوا : عَاشُورَاءُ ،

(١) : الكتاب ٣٢٦/٢ .

(٢) : الكتاب ٣٢٢/٢ .

(٣) : الكتاب ٣٢٢/٢ .

(٤) : ابن مقبل ، ديوانه ، ق ١/٤٢ ، ص : ٣٣٥ ، والبيت له في الاقتضاب : ٤٧٢ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٣ والأعلم ٣٢٢/٢ ، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٢٢/٢ وإصلاح المنطق : ٣٩٤ ، وزهر الآداب ٩٢٦/٢ ، والخزانة ٢٧٥/٣ ، والبلدان (سبعان) ١٨٥/٣ وذكر ياقوت انه ينسب لابن أحر ، انظر ديوانه - ما ينسب اليه ق ١/٧٠ ، ص : ١٨٨ . وصحح محققه نسبتها لابن مقبل ، وانظر تمة تخريجه في الديوانين .

(٥) : عجزه : أملٌ عليها بالبلى الملوان .

(٦) : الكتاب ٣٢٢-٣٢١/٢ .

(٧) : زاد في س : « في الأسماء » وفي و : « في الاسم » .

(٨) : الكتاب ٣٢٣/٢ . (٩) : س : التوارب . (١٠) : الكتاب ٣١٨/٢ .

(١١) : أ ، و ، س : « فعولاء » وكان ينبغي أن يكون فيها « عشوراء » .

وهو اسم^(١) .

قال^(٢) : «وَفَعِلْنُ» في الكلام قليل [٦٢١] لا نعلمه جاء إلا «فِرْسِنُ»^(٣) .

قال^(٤) : «تَفَعَّلُ» قليل ، قالوا «تُبَشِّرُ» وهو طائر ؛ وزاد غيره : «تَنَوَّطُ»^(٥) ، ويقال^(٦) «تَنَوَّطُ» أيضاً .

قال^(٧) : ولم يأت «فَعِلْ»^(٨) في الكلام إلا في المعتل ، نحو «سَيِّدٍ» و«مَيِّتٍ» غير حرف واحد جاء نادراً^(٩) ، قال رؤبة^(١٠) :

مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ

فجاء به على «فَعِلِ» ، وهذا في المعتل شاذ .

(١) : زاد في ب : ليوم عاشوراء .

(٢) : الكتاب ٣٢٧/٢ .

(٣) : زاد في ل ، و ، س : «وجعثن» ولم يذكره سيبويه مع فرسن لأن نونه أصلية ، انظر الكتاب ٣٥٠/٢ ، واللسان (جعثن) .

(٤) : الكتاب ٣٢٧/٢ .

(٥) : في أ ، س : وهو طائر أيضاً .

(٦) : «ويقال تنوط أيضاً» ليس في ب .

(٧) : انظر الكتاب ٢/٣٢٥ ، ٣٧٢ .

(٨) : أ : على فَعِلِ . وقوله «في الكلام» ليس في ب .

(٩) : و : «حرف واحد نادر» .

(١٠) : ديوانه : ق ١٥/٥٧ ، ص : ١٦٠ وهو فيه العين بالكسر، ونص على أنه به في

ديوانه ابن السيد في الاقتضاب : ٤٧٢ ، وياقوت في هامش الصحاح (عن شرح

شواهد شرح الشافية : ٦٢) ، وذكر ابن جني في الخصائص ٢/٢١٥ والجواليقي في

شرحه : ٤٠٣ أنه يروى بالكسر، وهو العين بالفتح في الكتاب ٢/٣٧٢ ، والخصائص

٢/٤٨٥ و ٣/٢١٤ ، والإنصاف ٢/٨٠١ ، وشرح المفصل ١٠/٩٥ ، وشرح أبيات

سيبويه لابن السيرافي ٢/٤٢٦ ، واللسان (عين) .

قال^(١) : وكان بعض النحويين يزعم أن سَيِّداً ومَيِّتاً وأشباههما فَيَعْلُ غُيِّرَتْ حركته ، كما قالوا : بِصَرِيٍّ وَأَمْوِيٍّ ، وَأُخْتُ^(٢) ، ودُهْرِيٍّ ، فكذلك^(٣) غيروا حركة فَيَعْلُ .

وقال الفراء : هو فَيَعْلُ ، واحتج بأنه لا يُعْرَفُ في الكلام فَيَعْلُ ، إنما جاء فَيَعْلُ ، مثل صَيَّرَفَ وَخَفِيقَ وَضَيَّغَمَ .

وقال البصريون : هو فَيَعْلُ [٦٢٢] واحتجوا بأنه قد يُبنى للمعتل بناءً لا يكون للصحيح ، قالوا : قُضَاةٌ وَغُزَاةٌ وَرُمَاةٌ ، فجمعوه على « فُعْلَةٌ » ولا يجمعون غير المعتل على ذلك ، فالمعتل جنسٌ على حَيَالِهِ ، والسالم جنس على حَيَالِهِ^(٤) .

قالوا^(٥) : وَ « فُعْلَيْلٌ » قليل في الكلام ، قالوا : « غُرْنَيْقٌ » لضرب من طير الماء ، قال^(٦) : وهو صفة .

(١) : الكتاب ٣٧٢/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .
(٢) ليس في ل ، س . وكان في النسخ « وأخت وأختي » ، ولعله من خطأ النساخ . وعبرة سيبويه : « ألا تراهم قالوا : بِصَرِيٍّ ، وقال أَمْوِيٍّ ، وقالوا : أُخْتُ ، وأصله الفتح ، وقالوا : دُهْرِيٍّ ، كذلك غَيَّرُوا حركة فَيَعْلُ . . » .

(٣) : ب ، و : « وكذلك » .

(٤) : هذا قول الخليل ، وهو القول ، قال سيبويه ٣٧١/٢ - ٣٧٢ : « وكان الخليل يقول : سَيِّدٌ : فَيَعْلُ وإن لم يكن فَيَعْلُ في غير المعتل لأنهم قد يخصون المعتل بالبناء لا يخصون به غيره من غير المعتل ، ألا تراهم قالوا : كينونة والقيدود لأنه الطويل في غير السماء ، وإنما هو من قاد يقود ، ألا ترى أنك تقول : جمل منقاد وأقود ، فأصلهما : فيعلولة ، وليس في غير المعتل فيعلول مصدراً ، وقالوا : قضاة ، فجاءوا به على فُعْلَةٍ في الجمع ولا يكون في غير المعتل للجمع ، ولو أرادوا فَيَعْلُ لتركوه مفتوحاً كما قالوا : تَيَّحَانٌ وهَيَّيَانٌ » ثم حكى سيبويه مقالة غيره وقال : « وقول الخليل أعجب إليّ . . . » . وانظر مسألة (وزن سيد وميت ونحوهما) في الإنصاف ٧٩٥/٢ .

(٥) : انظر الكتاب ٣٣٧ / ٢ . (٦) : و : قالوا .

باب شواذ التصريف

قال الفراء وغيره : العرب إذا ضُمَّت حرفاً إلى حرف فربما أُجْرَوهُ على بُنْيَتِهِ ، ولو أُفْرِدَ^(١) لتركوه على جهته الأولى ، من ذلك قولهم : « إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْعَشَايَا وَالْغَدَايَا » فجمعوا^(٢) الْغَدَاةَ غَدَايَا لَمَّا ضُمَّتْ إِلَى الْعَشَايَا .

وأنشد^(٤) :

هَتَاكَ أَخْبِيَّةٌ وَلَاجُ أَبُوبَةٍ يَخْلُطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبِرُّ وَاللِّينَا

فجمع الباب « أَبُوبَةً » إذ كان مُتَّبِعاً لِأَخْبِيَّةٍ ، ولو أُفْرِدَ^(٥) لم يجز [٦٢٣] وقال آخر^(٦) :

أَزْمَانَ عَيْنَاءَ سُرُورِ الْمَسْرُورِ عَيْنَاءَ حَوْرَاءَ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ
فقال « الْحَيْر » إذ كان بَعْدَ « الْعَيْن » .

وقال الفراء : وأرى قولهم في الحديث^(٧) : « أَرْجَعَنَّ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ

(١) : أ : ولو أفردوه .

(٢) : أ : فجمع .

(٣) : زاد في أ : « ولو أفردوا تركوه على الجهة الأولى » .

(٤) : البيت للقلاخ بن حزن كما في الاقتضاب : ٤٧٢ ، واللسان والتاج (بوب) وهو بلا

نسبة في تهذيب الألفاظ : ٦٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري : ١٤٥ ، وشرح

الجواليقي : ٤٠٥ ، وينسب لابن مقبل انظر ديوانه ، ص : ٤٠٦ . ويقع في اسم

القلاخ بن حزن تحريف انظر الشعر والشعراء ٧٠٧/٢ ، والاشتقاق : ٢٥٠ .

(٥) : أ ، و : أفرده .

(٦) : هو منظور بن مرثد الأسدي كما في شرح الجواليقي : ٤٠٦ والبيتان من أرجوزة

انشدها ابو زيد في كتاب مسائية : ٢٣٦ ثلاثة عشر بيتاً ولم ينسبها ، ومنها

أبيات منسوبة لمنظور في اللسان (قور ، روح) ، ولم يشرح ابن السيد هذين البيتين .

وينسب بعض أبياتها للعجاج ، انظر ديوانه - ملحقات بأراجيز الديوان ق ٣١ ،

٢٩٢/٢ .

(٧) : انظر النهاية ١٧٩ / ٥ .

مَاجُورَاتٍ « من هذا ، ولو أفردوا لقالوا « مَوْزُورَات » .
وقالوا : أرض « مَسْنِيَّة » مِنْ « يَسْنُوهَا المطر » والقياس : مَسْنُوءٌ ،
وقال الشاعر : (١)

مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي

قال الفرّاء : بَنَاهُ عَلَى جُفْيٍ .

وقال الآخر (٢) :

..... أنا الليثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ (٣) وعاديا

قالوا : بَنَاهُ عَلَى عُدِيٍّ عَلَيْهِ .

وقالوا : « الْعَلْيَاءُ » والأصل الْعَلَوَاءُ ؛ لأنه من الواو ، ألا ترى أنك
تقول : « عَشَوَاءُ » وَ « قَنَوَاءُ » وَ « سَفَوَاءُ » فَإِنْ (٤) كانت من الياء قُلْتَهَا بَالِيَاءَ ،
مثل : « ظُمِيَاءُ » وَ « عَمِيَاءُ » يُرَدُّ (٥) إِلَى الواو ما كانت [٦٢٤] أَصْلُهُ ، وَإِلَى
الياء ما كانت أَصْلُهُ (٦) .

قال الخليل : إِنَّمَا قَالُوا « عَلِيَاءُ » لِأَنَّهُ لَا ذَكَرَ لَهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ
مَالِهِ ذَكَرٌ وَبَيْنَ مَا لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ .

قال الفرّاء : قَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ عَلَى « فَعْلَاءَ » لَا ذَكَرَ لَهَا بِالْوَاوِ ،

(١) : سلف البيت ، ص : ٥٦٨ .

(٢) : سلف البيت ، ص : ٥٦٩ .

(٣) : أ : « علي » ، وهي رواية .

(٤) : في ب ، و : « فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْوَاوِ قُلْتَهَا بِالْوَاوِ ، وَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْيَاءِ ... » .

(٥) : أ ، س : ترد .

(٦) : في أ : « .. ما كانت أصله الواو ؛ وَإِلَى الْيَاءِ ما كانت أصله الياء » .

وقالوا^(١) : « اللأواء » و « الحلواء » ، ولكنهم بنوه^(٢) على عَليْتُ ، وهما لغتان علَوْتُ وعَليْتُ ، والياء في عَليْتُ أصلها الواو قُلبت ياءً لكسرة ما قبلها .
وقالوا : « فلانٌ مَرَضِيٌّ المذهب » والأصل : « مَرَضُو » لأنه من الرَضَوَانِ فبني على « رَضِيت » .

وقالوا في جمع أبيضٍ « بِيضٌ » والقياس « بُوَضٌ » مثل حُمْرٍ وَسُودٍ .
وقالوا في جمع قَوْسٍ « قِسيٌّ » والأصل « قُوسٌ » .

وقالوا في جمع حَاجَةٍ « حَوَائِجٌ » على غير قياسٍ ، و « أَيْنُقٌ » والأصل : أنُوْقٌ .

وقالوا « مَذَرَوَانِ » ، والأصل « مَذَرِيَانِ » وهما فرعا كل شيءٍ ، جاء^(٣) بالواو ؛ لأنه بُنيَ مُثنًى ولم^(٤) يأتِ له واحدٌ فَيُثَنَّى عليه ، وكذلك قولهم عَقَلَهُ « بِثَنَائِيْنِ » والأصل « بِثَنَاءِيْنِ » كما تقول^(٥) [٦٢٥] كِسَاءَيْنِ وَرِدَاءَيْنِ ، وإنما جاء بغير همز^(٦) لأنه بني مثنًى ، ولم يقولوا « ثِنَاءٌ » فَيُثَنَّى^(٧) عليه .

قال الفراء : وإنما قالوا « هُوَ^(٨) أَلْيَطُ بقلبي منك^(٩) » بالياء وأصله الواو ليفرقوا بينه وبين المعنى الآخر .

(١) : و : فقالوا . س : قالوا .

(٢) : و : بنوها .

(٣) : أ : « وإنما جاؤوا » وفي س : « وإنما بني » .

(٤) : أ ، س : « لم » بلا الواو .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : أ : همزة .

(٧) : ب : فبني ، وهو تصحيف .

(٨) : ليس في أ ، و .

(٩) : ليس في أ .

قال : ومثله قولهم « رجل نَشِيَانٌ للأخبار » وهو من^(١) « نَشِيتُ الخبرَ » وأصلُ^(٢) الياء في نشيت واو^(٣) ، فقلبت ياء للكسرة ، فقالوا بالياء ليفرّقوا بينه وبين « نَشَوَان » من السكر .

وجمعوا العيد « أَعْيَاداً » وأصله الواو ؛ كراهية أن يُوافقَ جمعُ العُود .

قال^(٤) : وأهل الحجاز يقولون « الْقُصَوَى » بالواو ، والقياس « الْقُصَيَا » بالياء مثل العُلَيَا ، وهو من عَلَوْتُ ، وَالِدُنْيَا وهو مِنْ دَنَوْتُ ، وهذا^(٥) نادر خرج على الأصل وروى عنهم « خَذِ الحَلَوَى وَأَعْطِهُ المُرَى » .

وقال الفراء^(٦) : ومن البلاد « حُزَوَى » بالواو^(٧) ، ومن الشاذ^(٨) قولهم « حَلَّ حَبِيتُهُ » [٦٢٦] وأصلها بالواو ، وقد قالوا « حُبَوَتُهُ » أيضاً ؛ قال : وإنما غَيَّرُوا واوها لأن الفعل يأتي منها بالزيادة ، يقال : آحَبَيْتُ ، ولا يقال : حَبَوْتُ ؛ فلذلك غُيِّرَتْ ، كما قالوا « رَجُلٌ غَذَيَانٌ » بالياء .

قال الفراء : وإنما بنوا « العُلَيَا » و « الدُّنْيَا » بالياء - وأصلهما الواو - على ذَكَرِهِمَا^(٩) ، فكان الذَّكَرُ من هذا النوع يكون للأنثى والذكر ، يقال « هُوَ أَعْلَى مِنْكَ » و « هِيَ^(١٠) أَعْلَى مِنْكَ » وكان أعلى قد انتقلت واوه إلى الياء ؛

(١) : ليس في ب .

(٢) : أ : وأصله ، وهو خطأ .

(٣) : أ : الواو .

(٤) : و : قال الفراء .

(٥) : و : وهذا الحرف .

(٦) : ليس في أ ، س .

(٧) : س : بالياء ، وهو خطأ .

(٨) : ب : الثياب ! وهو تحريف .

(٩) : ب ، س : « وأصلها الواو على ذكرها » .

(١٠) : « وهي أعلى منك » ليس في أ .

لأنه لو ثني لقليل : الأعليان .

وقال الفراء : قولهم « أخوة » بالضم خطأ وغلط^(١) ، وإنما هو مثل : غَلَمَةٍ وَجِلَّةٍ وَغَزَلَةٍ ، فَضَمُّوا أَوَّلَهَا^(٢) تشبيهاً بِكُسُوةٍ وَرُشُوةٍ .

قال : « والتَّيَّانُ » جاء مكسوراً الأول وهو مصدر بَيَّنْتُ تَبَيَّنًا وَتَبَيَّانًا^(٣) ، مثل : كَرَّرْتُهُ تَكَرُّيراً وَتَكَرَّارًا^(٣) ، ولا يكون في الكلام^(٤) التَّفْعَالُ إلا اسماً موضوعاً ، مثل « التَّمْثَالِ » و « التَّقْصَارِ » و « التَّلْقَاءِ » وموضع يقال له « التَّرْبَاعُ » وموضع آخر يقال^(٥) له « تَبْرَاك » .

قال^(٥) : وإنما شَبَّهوا التَّيَّانَ [٦٢٧] بِالْعِصْيَانِ وَالنَّسْيَانِ .

وقال البصريون : كلُّ اسم جاء على « التَّفْعَالِ » فهو مفتوح التاء ، نحو : « التَّهْيَامُ » و « التَّهْذَارُ » و « التَّلْعَابُ » و « التَّرْدَادُ » و « التَّجَوُّالُ » و « التَّسْيَارُ » و « التَّقْتَالُ » و « التَّصْعَاقُ »^(٦) إلا حرفين ، فإنهما جاءا بكسر التاء ، قالوا « التَّيَّانُ » و « التَّلْقَاءُ » بمعنى اللِّقَاءِ ، وأنشد^(٧) :
أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تِلْقَائِكَ الْأَمَلُ
قال : وقولهم : بَنَى يَبْنِي بُنْيَانًا - بالضم - أصله الكسرة مثل العِصْيَانِ وَالْغِشْيَانِ ، وكذلك مصادر هذا الباب ، قال : وسمعت « الطُّغْيَانِ وَالطُّغْيَانِ » ، و « الْغُنْيَانِ وَالْغِنْيَانِ » والكسر أَحَبُّ إِلَيَّ فِيهِ^(٨) .

(١) : أ ، س : خطأ أو غلط . (٢) : أ ، س : أوله . (٣) : ليس في ب .

(٤) : « في الكلام » ليس في س .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : زاد في أ ، س : في الصَّعَقِ .

(٧) : للراعي ، ديوانه ، ق ١٥٩/٣ ، ص : ٢٢٣ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٦ ، والمقاصد

النحوية ٣٣٦/٢ واللسان (لقي) ، والبيت بلا نسبة في الاقتضاب : ٤٧٢ .

(٨) : ب ، ل ، س : « أَحَبُّ إِلَيْهِ » .

قال : ومما بني مفعوله على فِعْلٍ ولم يأت على الأصل قولُ
الشاعر^(١) :

مُكْتَتِبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ مَمْطُورُ

أَرَادَ « مَرُوحٍ » ، وقال الآخر^(٢) :

..... وماء قُدُورٍ في القِصَاعِ مَشِيبُ^(٣)

[٦٢٨] يريد « مَشُوب »^(٤) فبناه على شِيبَ .

قال^(٥) : وأكثر ما يأتي على هذا المنقول عن الواو إلى الياء ، قال
الفراء^(٦) : وأنشدني الكسائي فيما جاء بالواو^(٧) :

وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَسَاكِينَ دُونَهُمْ فَلَا لَا تَخْطَأُ الرَّفَاقُ^(٨) مَهُوبُ

قال : بناه على قول من قال « قد هُوبَ الرجلُ »^(٩) .

(١) : هو منظور بن مرثد ، والبيت من أبيات سلف منها بيتان ، ص : ٦٠٠ ، وانظر
شرح الجواليقي : ٤٠٧ ، والاقتضاب : ٤٧٣ وقال ابن السيد : « وقد تقدم كلامنا
عليه » ولم يتقدم له كلام في مطبوع كتابه فلعل فيه سقطاً .

(٢) : هو السليك بن السليكة السعدي ، انظر شرح الجواليقي : ٤٠٧ ، والاقتضاب :
٤٧٣ ، وانظر كلمته في الأغاني ٣٨٠/٢٠ .

(٣) : عجزه : سيكفيك صَرْبُ القوم لحم مُعَرَّصٌ .

(٤) : وروي به البيت .

(٥) : أ ، س : قالوا . وليس في و .

(٦) : ليس في أ ، س .

(٧) : البيت لحميد بن ثور ، ديوانه ، ق و/٢٥ ، ص : ٥٤ ، وشرح الجواليقي .
٤٠٧ ، والاقتضاب : ٤٧٤ ، ورواية الديوان « دونها » ، ونبه ابن السيد والجواليقي
أنه الصواب .

(٨) : س : « الرقاب » وروي بها البيت ، وفي الديوان : « العيون » .

(٩) : زاد في أ : فهو مهوبٌ .

قال الفراء : وقولهم « العُصِيَّ » وَ « الْحُقِيَّ » بالياء (١) ؛ لأنهم يجمعون ما بين الثلاثة منه إلى العشرة بالياء ، فيقال « ثَلَاثُ أَذْلٍ » وَ « عَشْرَةُ أَحْقٍ » وَ « عَشْرُ (٢) أَعْصٍ » فبنوا الكثرة (٣) على هذا (٤) .

قال (٥) : وقولهم « الْفُتُوَّةُ » بالواو وأصلها الياء ، وهي مصدرٌ من مصادر الياء شاذٌ حُمِلَ على مصادر الواو ، وهو (٦) . قولك « أَبٌ بَيْنُ الْأُبُوَّةِ » وَ « أَخٌ بَيْنُ الْأُخُوَّةِ » وَ « ابْنٌ بَيْنُ الْبُنُوَّةِ » (٧) ، فلما حُمِلَتِ الْفُتُوَّةُ على مصادر الواو ؛ جعلت (٨) بالواو ، كما حملت « الشَّرَوَى » - وهو (٩) [٦٢٩] المِثْلُ - على الواو ؛ إذ أُشْبِهَتْ (١٠) مصادر الواو مثل دَعَوَى وَنَجَوَى ، قال : ثم جمعوا الفتى « فُتُوًّا » على ذلك (١١) ، وكان (١٢) القياس « فُتِيٌّ » .

قال (١٣) : ولم نجد ياء بعدها واوٌ غيرٌ مهموزة في الأسماء إلا في « يَوْمٌ » ، قال (١٤) : ولا يقال مِنْ يَوْمٍ فَعَلْتُ وَلَا يَفْعَلُ .

-
- (١) : ليس في ب .
(٢) : أ ، و : عشرة ، وهو خطأ .
(٣) : س : الكثير .
(٤) : س : ذلك .
(٥) : ليس في أ .
(٦) : « وهو قولك » ليس في ب ، و . وفي ب : « وأب .. » .
(٧) : « وابن بين النبوة » ليس في أ ، و . ومكانها في ب ، س : « ورخو بين الرخوة » .
(٨) : ب ، أ : « وجعلت » وهو خطأ .
(٩) : « وهو المثل » ليس في أ ، و .
(١٠) : ب ، و : « إذا شُبِّهَتْ » . وفي أ : « إذا شُبِّهت المصادر مصادر الواو على دعوى .. » .
(١١) : زاد في س : بالواو .
(١٢) : « وكان القياس فتِيٌّ » ليس في ب ، و .
(١٣) : ليس في ب ، س . (١٤) : ليس في ب .

قال الفراء^(١) : ومن الشاذ قولهم للرجل « حَيَوَة » ، وللقطّ « ضَيُون » .

وقال سيبويه^(٢) : قالوا « أَرَقْتُ المَاء » ثم^(٣) أبدلوا من الهمزة هاء ، فقالوا : « هَرَقْتُ المَاء^(٤) » .

وقال الفراء : والهمزة تبدل منها الهاء في أول الحرف كثيراً ؛ قالوا « هَبْرِيَّة » وأصلها « إِبْرِيَّة » ، وقالوا « هَنَرْتُ » وأصله « أَنْرْتُ » ، و « هَرَحْتُ »^(٥) وأصله « أَرَحْتُ » ، و « هَرَقْتُ » وأصله^(٦) « أَرَقْتُ » .

قال سيبويه^(٧) : ثم لزمّت الهاء فصارت كأنها من نفس الحرف ، ثم أدخلت الألف بعد^(٨) على الهاء ، وتركت الهاء عوضاً من حذفهم العين ؛ لأن أصله^(٩) أَرَيْقْتُ ، فقالوا : « أَهَرَقْتُ » ونظيره [٦٣٠] « أَطَعْتُ تُطِيع » .

قال الفراء : توهموا أن قولهم « أَطَعْتُ » أَفَعَلْتُ لأنه بوزنها^(١٠) .

وقال الأحمر : يقال^(١١) « مَشَشَتِ الدَّابَّة » بإظهار التضعيف ، ليس في

(١) : ليس في أ ، س . .

(٢) : انظر الكتاب ٣٣٣/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : زاد في أ : الدابة . م

(٦) : ب : وأصلها .

(٧) : انظر الكتاب ٣٣٣/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٨) : أ : بعده .

(٩) : ب ، و : أصلها .

(١٠) : س : بوزنه . (١١) : ليس في أ ، ب . وفي و : قالوا .

الكلام غيره . وزاد غيره يقال^(١) : « لِحَحْتُ عَيْنُهُ » إذا التصقت ، و « ضَبَبَ
الْبَلَدُ » إذا كثر^(٢) ضبابه ، و « أَلَلَّ السَّقَاءُ » إذا تغيرت ريحُه ، و « قَطَطَ
شَعْرُهُ » ، و « صَكَّكَ الدَّابَّةُ » من الصَّكِّ في القوائم .

وقالوا : « شَجَرَةٌ فَنَوَاءُ » أي : كثيرة الأفنان ، والقياسُ فَنَاءُ .
قال سيبويه^(٣) : وَمِمَّا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ^(٤) :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثَّفَيْنِ

وهو من أثفيت ، وقول الآخر^(٥) :

..... كُرَاتُ غُلَامٍ فِي كَسَاءٍ مُؤَرَّنِبٍ^(٦)

قال الخليل^(٧) : كان الأصل في مثل أَخْرَجَ يُخْرِجُ أن تثبت الهمزة في
[٦٣١] يُفْعِلُ وأخواتها ؛ فحذفت استثقلاً لها ، وجاء هذان الحرفان على
الأصل .

قال الفراء : وإنما قالوا « يُهَرِّقُ » ففتحوا الهاء ؛ لأنها أبدلت من
همزة ، ولو كانت ظاهرةً لكانت مفتوحةً ؛ لأنهم لو قالوا بالقياس في

(١) : ليس في س .

(٢) : أ ، س : كثر .

(٣) : الكتاب ٣٣١/٢ .

(٤) : سلف البيت ، ص : ٥٠٥ .

(٥) : البيت لليلي الأخيلية ، ديوانها ، ق ٢١/٤ ، ص : ٥٦ ، والكتاب ٣٣١/٢

(عجزه) وشرح أبيات سيبويه ٤٣٧/٢ ، والمنصف ١٩٢/١ ، وشرح الجواليقي :

٤٠٨ - ٤٠٩ ، والاقتضاب : ٤٧٤ ، وعجزه بلا نسبة في المقتضب ٩٨/٢ . وروايته

في الديوان : « مرَّنب » . وجاء فيه : « من كساء » .

(٦) : صدره : تدلَّت إلى حصَّ الرؤوس كأنها .

(٧) : انظر قول الخليل في الكتاب ٣٣٠/٢ .

« يُخْرِجُ » لقالوا^(١) « يُؤَخِّرُ » .

قال الفراء : الميم تزداد في أول الحرف وآخره ، ولا تزداد في وسطه ؛
فأما ما زيدت فيه أولاً فـ « مَفْعَلٌ » ونحوه ، وأما ما زيدت فيه آخراً فـ « فَمٌ »
و « اللّهُمَّ » و « زُرْقُم » و « سَتَهُم » و « آبَنُم » .

قال سيبويه^(٢) : وكل ميم كانت في أول حرفٍ فهي مزيدة ، إلا ميم
« مِعْزَى » فإنها من نفس الحرف ؛ لأنك تقول مَعْزٌ ، ولو كان زائدة لقلت
عَزَى^(٣) ، وميم « مَعَدٌ » لأنك تقول تَمَعَّدَدَ ، و « تَمَفَعَلٌ » قليل ، قالوا من
مسكين « تَمَسْكَنَ » وهو من التَّسْكَن^(٤) ، و « تَمَدَّرَعٌ » في^(٥) المِدرعة .

وقال^(٦) : والميم في « مَنَجْنِيقٍ »^(٧) من نفس الحرف ، وهو بمنزلة
عَثَرِيسٍ ، و « مَنَجْنُونٌ » كذلك بمنزلة عَرُطَلِيلٍ [٦٣٢] وميم « مَأْجَجٌ »
و « مَهْدَدٌ »^(٨) من الحرف ؛ لأنهما لو كانتا^(٩) زائدتين لأدغمت^(١٠) كَمَرَدٌ
ومَفَرٌّ ، فإنهما^(١١) بمنزلة الدالين في قَرَدَدَ .

قال سيبويه^(١٢) : وكلُّ همزة جاءت أولاً فهي مزيدة ، في نحو « أَحْمَرَ »

(١) : س : لكان .

(٢) : الكتاب ٣٤٤/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٣) : في الكتاب : عَزَاءٌ .

(٤) : س التمسكن ، وهو تحريف .

(٥) : أ ؛ س : وهو من .

(٦) : و : قال سيبويه . أ : قال . س : قالوا . انظر الكتاب ٣٤٤/٢ .

(٧) : س : المنجنيق .

(٨) : و ، س : وميم مهدد .

(٩) : ب : كانت ، وهو خطأ . س : كانا .

(١٠) : و : لأدغمتا .

(١١) : س : فإنما هما . (١٢) : الكتاب ٣٤٤/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

وَ « أَفْكَل » وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ ؛ إِلَّا « أَوْلَقَا » فَإِنَّ الهمزة من نفس الحرف ، ألا ترى أنك تقول « أَلِقَ الرَّجُلُ » ، قال : وهو فَوَعَلَ ، وَ « أُرْطَى » لأنك تقول « أَدِيمُ مَأْرُوطٌ » ولو كانت الهمزة زائدة لقلت مَرُطِي .

قال سيبويه^(١) : وَ « إِمْرٌ » وَ « إِمْعٌ » الهمزة من نفس الحرف ؛ لأن إِفْعَلًا^(٢) لا يكون وصفاً ، وإنما^(٣) هو فِعْلٌ ، وَ « إَلَقَ » من التَأَلَّقَ ، كذلك هو مثل « هِيَّخِ »^(٤) .

قال^(٥) : ومما همزوه وهو من نفس الحرف « أَوَّلٌ » وَ « أَوَائِلٌ » استثقلوا ألفاً بين واوين .

قال الفراء : ومما همزوه ولا حظَّ له في الهمز « غَرَقِيءُ الْبَيْضِ »^(٦) وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرَقِ ، وَ « الشَّمَالُ » وَ « الشَّمْلُ » [٦٣٣] وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّمَالِ .

قال الفراء : وقالوا « قُمْتُ قِيَاماً » وَ « صُمْتُ صِيَاماً » فقلبوا في المصدر الواو ياء ؛ وقالوا « قَاوَمْتُهُ قَوَاماً » وَ « حَاوَرْتُهُ حَوَاراً » فلم يقلبوا في المصدر الْوَاوَ يَاءً ؛ لأن الواو صَحَّتْ في فعل هذا^(٧) المصدر الثاني فصَحَّتْ فيه ، وَأَعْتَلَّتْ في فعل المصدر الأول فاعتلت^(٨) فيه .

وقال الفراء ، في قول العرب « صَارَ صَيْرُورَةً » وَ « حَادَ حَيْدُودَةً » وَ « سَارَ سَيْرُورَةً » : وهو خاصُّ لذوات الياء من بين الكلام ، إلا في أربعة

(١) : الكتاب ٣٤٤/٢ .

(٢) : ب ، س : إِفْعَلَ .

(٣) : ب : إِنَّمَا .

(٤) : زاد في ب : زَجَرٌ .

(٥) : انظر الكتاب ٣٧٤/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : أ : الْبَيْضَةُ .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ب ، أ : فَاعَلَتْ .

أحرف من ذوات الواو ، وهي « كَيْنُونَةٌ » و« دَيْمُومَةٌ » و« هَيْعُوعَةٌ » و« سَيْدُودَةٌ » ، وإنما جعلت بالياء وهي من الواو ؛ لأنها جاءت على بناءٍ لذوات الياء ليس^(١) للواو فيه حظٌ فقيلتُ بالياء ، كما قالوا « الشُّكَايَةُ » وهي من ذوات الواو ، لَمَّا جَاءَتْ عَلَى^(٢) مصادر الياء نحو « السَّعَايَةُ » و« الرَّمَايَةُ » .

وقال البصريون : « كَيْنُونَةٌ » وأخواتها أريد بهن « فَيْعَلُولَةٌ » فَخَفَّفْنَ كما خفف المَيْت .

قال الفراء : أريد بهن « فُعْلُولَةٌ » ففتحوا أولها كراهية أن تصير الياء واواً ، وأما « فَيْعَلُولَةٌ » فإنها [٦٣٤] صورةٌ لم تأت لسقيم^(٣) ولا صحيحٍ ، ولو كانت للمعتل على مذهبهم لوجدتها تامةً في شعرٍ أو سجعٍ كما وجدت المَيْتَ وَالْمَيْتَ .

وقال غير واحد : كلُّ « أَفْعَلٍ » فالاسم منه « مُفْعِلٌ » بكسر العين ، نحو : « أَقْبَلَ فَهُوَ مُقْبِلٌ » و« أَدْبَرَ فَهُوَ مُدْبِرٌ » وجاء حرفٌ واحدٌ نادرٌ لا يُعْرَفُ غيره ، قالوا « أَشْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُشْهَبٌ » بفتح الهاء ، ولا يقال « مُشْهَبٌ » بكسر الهاء .

وجاء الاسمُ منه أيضاً على « فَاعِلٍ » في حروف ، قالوا : « أَيْفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ » ، و« أَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ » : إذا أورك ، و« أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ » .

(١) : ب ، أ ، و : وليس .

(٢) : ب « كما جاءت من » وهو تحريف .

(٣) : ب : بسقيم .

(٤) : ليس في ب .

ومما جاء الاسم منه على « فاعِلٍ » و « مُفْعِلٍ » : « أَمَحَلَ الْبَلَدَ فَهُوَ
مَاحِلٌ وَمُمَحِّلٌ » ، و « أَغَشَبَ الْبَلَدَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمُعْشِبٌ » .

و « أَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغْضٍ » ، قال رؤبة^(١) :

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ

أي : مُغْضٍ .

وأما قول العجاج^(٢) :

يَكْشِفُ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلُّو الدَّالِّ [٦٣٥]

فإن « الدَّالِيَّ » هو الجاذبُ للدُّلُو لِخُرْجِهَا ، يقال منه « دَلَا يَدُلُّو » ،
و « المُدْلِيَّ »^(٣) هو المُسْتَقِي ، يقال « أَذْلَى دَلْوُهُ » إذا ألقاها^(٤) في الماء
ليستقي ، ولو قال العجاجُ « المُدْلِيَّ » لكان أشبه^(٥) بما أراد ، ولكنه أراد
القافية ، وعَلِمَ أَنَّ الدَّالِيَّ وَالْمُدْلِيَّ يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ بِهِمَا الْمُسْتَقِي بِالْدَلُو^(٦) ،
قال : فأراد : يكشفُ عن الماء دَلُّو المستقي .

ويقال : « أَعَقَّتِ الْفَرَسُ » فهي « عَقُوقٌ » ولا يقال^(٧) « مُعِقٌّ »
و « أَنْتَجَتْ » فهي « نَتُوجٌ » ولا يقال^(٧) « مُنْتِجٌ » .

(١) : ديوانه ، ق ١٥/٣٠ ، ص : ٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٩ ، والاقتضاب : ٤٧٤ .

(٢) : ديوانه - ملحقات مستقلة ، ق ٦٣/٢٦ ، ج ٣٢١/٢ ، وشرح الجواليقي : ٤١٠ ، ولم يرد في الاقتضاب ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ٤٧٥/٢ .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : ألقى .

(٥) : أ : لما ، وهو تحريف .

(٦) : أ : للدلو ، وهو تحريف .

(٧) ، (٧) : « معق ... » ولا يقال « ليس في أ .

وأما قولهم : « أَحَبَّتُهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ » ، و« أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ » ،
و« أَحَمَّهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ » ، و« أَزَكَمَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ » ، ومثله « مَكْزُورٌ »
و« مَقْرُورٌ » فإنه بُنِيَ عَلَى « فَعِلَ » ؛ لأنَّهم يقولون في جميع هذه فُعل بغير
ألف ، يقولون « حُبَّ » و« جُنَّ » و« زُكِمَ » و« حُمَّ » و« قُرَّ » و« كُرَّ » ، قال :
ولا يقال : « قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ » ولكن يقال « أَحْزَنَهُ » ، ويقولون « يَحْزَنُهُ » فإذا
قالوا « أَفْعَلَهُ » الله فكلُّه بالالف ، ولا يقال « مُفْعَلٌ » في شيء [٦٣٦] من
هذه ، إلا في حرف واحد ؛ قال عنترة^(١) :

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
قال البصريون : تقدير « إنسان » فِعْلَانٌ ، زِيدَتِ الْيَاءُ فِي تَصْغِيرِهِ كَمَا
زِيدَتِ فِي تَصْغِيرِ لَيْلَةٍ فَقِيلَ^(٢) « لَيْلِيَّةٌ » ، وَفِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ فَقِيلَ^(٣)
« رُؤَيْجَلٌ » .

وقال بعض البغداديين : الْأَصْلُ فِيهِ « إِنْسِيَانٌ » عَلَى^(٣) زَنَةِ إِفْعِلَانٍ ؛
فحذفت الياء استخفافاً ؛ لكثرة ما يجري على ألسنتهم ، فإذا صَغَرُوهُ قالوا
« أُنْسِيَانٌ » فَرُدُّوا الْيَاءَ ؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَيْسَ يَكْثُرُ ككَثْرَةِ الْأَسْمِ مَكْبَرًا ،
وقالوا^(٣) فِي الْجَمِيعِ « أَنْاسِيٌّ » . وَكَذَلِكَ إِنْسَانُ الْعَيْنِ ؛ وقالوا^(٤) : « أَنْاسٌ »
فِي النَّاسِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي إِنْسَانِ الْعَيْنِ .

قال : وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ إِنْسَانًا

(١) : ديوانه ، ق ١١/١ ، ص : ١٨٧ وهي معلقة ، وشرح الجواليقي : ٤١٠ ، ولم
يرد في الاقتضاب ، وانظر تخريجه في الديوان : ٣٤٢ .

(٢) : س : فقالوا . (٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : وقال .

(٥) : انظر قوله في اللسان (أنس) ، وانظر لاشتقاق إنسان بصائر ذوي التمييز ٣١/٢ ،
والإنصاف ٨٠٩/٢ .

لأنه عَهْدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ ؛ فهذا دليلٌ على أنه إِنْسِيَانٌ في الأصل .

قال (١) الفراء : « التَّوراة » من « وَرِيَ الزُّنْدُ » كأنها الضياء .

قالوا : و« آرِي » الدَّابة [٦٣٧] فاعُولٌ من التَّارِي ، وهو التَّحْبُسُ .

قالوا : و« أدْجِي النِّعامة » أفعُولٌ من دَحَا يَدْحُو ؛ لأنها تَدْحُوهُ بصدرها ، وهو مثل (٢) أَفْحُوصٍ .

قال الفراء : « مَاءٌ مَعِينٌ » مفعُولٌ من العُيُون ، فَنَقَصَ كما قيل مَخِيطٌ وَمَكِيلٌ ، و« السُّرِّيَّةُ » فعْلِيَّةٌ من السَّرِّ ، وهو النِّكاحُ ، إلا أنهم ضَمُّوا أولها كما يغيرون في النسب .

قال (٣) الأصمعيُّ : وقولهم (٤) « تَسَرَّيْتُ » أصله (٥) تَسَرَّرْتُ من السِّرِّ - وهو النِّكاحُ - قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا ﴾ (٦) ، أي : نِكَاحًا ، فَأُبْدِلَ من الراء ياء ، كما قالوا « تَظَنَّتُ » من الظَّنِّ ، وأصلها تَظَنَّتُ .

وقالوا : « لَبَّى فُلَانٌ » من التَّلْبِيَةِ ، وكان أصلها (٧) لَبَيْتُ ؛ لأنها من أَلْبَيْتُ بالمكان ، قال ذلك الخليل (٨) ، قال : ومعنى « لَبَيْكَ » هأنذا عبدك قد

(١) : أ : وقال .

(٢) : أ : ومثله .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : وفي قولهم .

(٥) : أ ، و : أصلها .

(٦) : سورة البقرة : ٢٣٥ . وانظر تفسير غريب القرآن للمؤلف : ٩٠ .

(٧) : أ ، و : أصله .

(٨) : انظر قول الخليل وغيره في « لبيك » في الفاخر ، ص : ٤ - ٦ .

أَجَبْتُكَ^(١) [٦٣٨] وَثَنُوهُ عَلَى جِهَةِ التَّأْكِيدِ ، أَي : قَدْ أَجَبْتُكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ ، وَنَصَبُوهُ عَلَى جِهَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُول : حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا ، وَمِثْلُهُ « حَنَانِيكَ » .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢) :

فَقُلْتُ لَهَا : فِئِي إِلَيْكَ ؛ فَإِنِّي حَرَامٌ ، وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَيْبٌ

أَرَادَ مُلَبِّ^(٣) .

قَالَ الْبَصَرِيُّونَ فِي تَقْدِيرِ « قُضَاة » وَ« رُمَاة » وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْتَلِ : فُعْلَةٌ ، وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي جَمْعِ الصَّحِيحِ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ أَنَّهُ قَالَ : تَقْدِيرُهُ « فُعْلَةٌ » ، مِثْلَ « كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ » وَ« فَاجِرٍ وَفَجَرَةٍ » إِلَّا أَنَّهُمْ خَصُّوا الْيَاءَ وَالْوَاوَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَيْسَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا ؛ لِأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا « سَرِيًّا^(٤) » مِنْ قَوْمِ سَرَاةٍ فَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَقِيلَ « سُرَاةٌ » ، فَتَجَنَّبُوا الْجَمْعَ عَلَى فُعْلَةٍ ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَهُمْ يَرِيدُونَ مِثَالَ^(٥) « صُومٌ » وَ« قُومٌ » فَثَقُلَ^(٦)

(١) : زَادَ فِي س : « قَدْ خَضَعْتَ لَكَ » .

(٢) : هُوَ الْمُضَرَّبُ بْنُ كَعْبٍ كَمَا فِي الْاِقْتِضَابِ : ٤٧٥ ، وَاللِّسَانُ (لِب) ، وَأَمَالِي الْقَالِي ١٧١/٢ ، وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْجَوَالِيقِيِّ : ٤١١ ، وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٦٤/١ ، وَالْخَزَانَةِ ٢٧٠/١ عَرْضًا . وَذَكَرَ ابْنُ السَّيِّدِ أَنَّهُ يَرَوِي لِشَبْلِ بْنِ الصَّامِتِ . وَالْمُضَرَّبُ : هُوَ عَقْبَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ زَهِيرٍ بْنِ أَبِي سَلَمَى ، انْظُرْ أَلْقَابَ الشُّعْرَاءِ (نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ٣٠١/٢) .

(٣) : انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي عُبَيْدَةَ لَهُ فِي أَمَالِي الْقَالِي .

(٤) : أ : « وَجَدْنَا قَوْلَهُمْ : رَجُلٌ سَرِيٌّ .. » .

(٥) : أ : مِثْلُ .

(٦) : ب : فِيقَلُّ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

عليهم أن يشددوا العينَ وبعدها ساكنٌ كأنه ألفٌ إعرابٍ ، فخففوا الشديدة^(١) وهم يريدونها ، وزادوا في آخره الهاء ؛ لتكونَ [٦٣٩] تكملةً للحرف إذ^(٢) نُقِصَ ، كما قالوا « أَقَمُّهُ إِقَامَةً » فإذا شَدَّدُوا سَقَطَتِ الهاءُ ، قال الله عز وجل : ﴿ أَوْ كَانُوا غُزًى ﴾^(٣) ، قال : ولو قلتَ « الرُّعَى » في الرُّعَاةِ ، و« العُفَى » في العُفَاةِ لكنتَ مُصِيباً .

قال البصريون في تقدير « أشياء »^(٤) : هي فَعْلَاءٌ ، نقلت همزتها إلى أولها كما قالوا « عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ » .

قال الفراء : ولم أجد^(٥) لهم في ذلك مذهباً يشبه وَجْهَ العربية ؛ لأنهم أكثروا على « الشيء » العلةَ فقدموا ما لم يُقَدِّمَ ، ولم نَسْمَعْهُ ، وجمعوه وهو ذَكَرٌ خَفِيفٌ^(٦) على جَمْعٍ^(٧) لم يأتِ إلا فيما واحدته مُثَقَّلَةٌ مُؤَنَّثَةٌ مثل « الْقَصْبَةِ » و« الْقَصْبَاءِ » ، و« الشَّجَرَةِ » و« الشَّجَرَاءِ » و« الطَّرْفَةِ » و« الطَّرْفَاءِ » .

وقال الفراء : قال الكسائي وغيره من أصحابنا : إنما تُرِكَ إجراؤها لأنها شَبَّهَتْ بَفَعْلَاءٍ ، وكثرت في الكلام حتى جُمِعَتْ « أَشْيَاوَاتٌ » كما جمعوا الفَعْلَاءَ على الفَعْلَاوَاتِ .

قال الفراء : أصل شَيْءٍ^(٨) « شَيْءٌ » على مثال شَيْعٍ ، ثم جُمِعَ على

(١) : أ : التشديد . و : الشدة .

(٢) : أ : إذا . (٣) : سورة آل عمران : ١٥٦ .

(٤) : أنظر لما قيل في « أشياء » الإنصاف ٨١٢/٢ ، وانظر ، ص : ٢٨٥ - ٢٨٦ من هذا الكتاب .

(٥) : أ : نجد .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : أ : جميع . (٨) : ب : الأصل .

أَفْعِلَاءَ [٦٤٠] مثل (١) « لَيْنٌ وَأَلِينَاءٌ » ، ثم تركوا في « أشياء » الهمزة من العين فَخَفَّفَ وَتَرَكَ (٢) الإجراء لأنها أفعلاء .

* * *

باب ما جَمَعَهُ وَوَاحِدُهُ سِوَاء

« الْفُلُكُ » السُّفُنُ وَاحِدُهَا « فُلُكٌ » ، قال الله تعالى : ﴿ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (٣) ، وقال في موضع آخر : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بِيْهِمْ ﴾ (٤) .

و « الطَّاغُوتُ » وَاحِدٌ وَجَمِيعُ (٥) ، قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ ﴾ (٦) ، وقال : ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا ﴾ (٧) .

و « الزَّوْجُ » يَكُونُ وَاحِداً وَيَكُونُ اثْنَيْنِ ، قال الله جل ثناؤه : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (٨) وهو ههنا واحد ، ويقال لِلِاثْنَيْنِ - إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا ذَكَرًا وَالْآخَرُ أُنْثَى وَكَانَا مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ - : « هَذَا زَوْجٌ هَذَا » ؛ والمعنى أَحْمَلُ مِنْ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى اثْنَيْنِ .

-
- (١) : في أ ، و « كما جمعوا اللين على ألياء » .
(٢) : أ : « فخففوا وتركوا » . أي خففوا الهمزة الأولى من أشياء ، وأصلها على مذهبهم : « أشياء » .
(٣) : سورة الشعراء : ١١٩ .
(٤) : سورة يونس : ٢٢ .
(٥) : س : « وجمع ومذكر ومؤنث » .
(٦) : سورة البقرة : ٢٥٧ .
(٧) : سورة الزمر : ١٧ .
(٨) : سورة هود : ٤٠ .

الكسائي^(١) : يقال « غُلام يَفْعَةٌ ، وَغِلْمَان يَفْعَةٌ » والجمع^(٢) مثل الواحد .

قال [٦٤١] سيبويه^(٣) : يقال « جمل عُبر أسفارٍ » وَ « جمالٌ عُبرُ أسفار » وَ « دِرْعٌ دِلَاصٌ » وَ « أَذْرُعٌ دِلَاصٌ » وربما قيل « دُلُصٌ » وَ « امرأةٌ هِجَانٌ » وَ « نِسْوَةٌ هِجَانٌ » وربما قيل^(٤) « هِجَائِنٌ » .

وقال سيبويه^(٥) : « الْحَلَفَاءُ » واحد وجمع^(٦) ، وكذلك « الطَّرَفَاءُ » ، وَ « الْبُهْمَى » واحدة^(٧) وجميع ، وَ « الشُّكَاغَى » واحدة وجميع .

وقال غيره : « الطَّرَفَاءُ » جمع « طَرْفَةٍ » وَ « الْحَلَفَاءُ » جمع « حَلْفَةٍ » وَ « الشُّجَرَاءُ » جمع « شَجَرَةٍ » وَ « الْقَصَبَاءُ » جمع « قَصَبَةٍ » .

قال الفراء مثل ذلك ، إلا في « الْحَلَفَاءُ » فإنه قال : لم أسمع الواحدة^(٨) منها إلا « حَلَفَاءة » وَتَصَغَّرَ « حُلَيْفِيَّة »^(٩) .

قال غيره : يقال « بعير قُرْحَانٌ » إذا لم يُصِبْهُ الْجَرَبُ ، وَ « صَبِيٌّ قُرْحَانٌ » إذا لم يُصِبْهُ الْجُدَرِيُّ ، الواحد والاثنان^(١٠) والمذكر والمؤنث فيه

(١) : أ : قال الكسائي .

(٢) : س : الجميع .

(٣) : انظر الكتاب ٢ / ٣١٥ ، ٢٠٩ ، وما هنا بتصرف عنه ، ولم يذكر سيبويه « جمال عبر أسفار » وإنما ذكر ناقة عبر أسفار (في الموضع الأول) .

(٤) : أ : قالوا .

(٥) : الكتاب ٢ / ١٨٩ ، ولم يذكر الشكاغى .

(٦) : أ : وجميع .

(٧) : أ : واحد .

(٨) : أ : في الواحدة .

(٩) : ليس في ب . وفي أ : وتصغيره .

(١٠) : زاد في أ : والجميع .

سواء ، وكذلك « شَاةٌ شَحْصٌ وَشُصْصٌ » وهي التي ذهب لبنُها ،
 و«رجلٌ قَزَمٌ» وأصله في الشاء^(١) وهو أردأ المال وشرُّه ، و «عَبْدٌ قِنْ»
 الواحد والاثنان^(٢) والجميع والمذكر والمؤنث في هذه الأحرف^(٣) سواء ،
 إلا أن جريراً قال^(٤) : [٦٤٢]

أَوْلَادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقِنَّهُ

فَجَمَعَ .

والاسم^(٥) إذا وُصِفَ بالمصدر كان واحده وجميعه سواء ، وكذلك
 مذكَّره ومؤنثه ، كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل ، يقال : « ماءٌ
 غَوْرٌ » و « مياه غَوْرٌ » أي : غائرٌ . وإنما هذا مصدر غار الماء يَغُورُ غَوْرًا ،
 و « يَوْمٌ غَمٌّ » بمعنى غامٍ ، و « أَيَّامٌ غَمٌّ » ، و « رجلٌ نَوْمٌ » بمعنى نائمٍ ،
 و « رجلٌ صَوْمٌ » أي^(٦) : صائمٌ ، و « رجلٌ فِطْرٌ » أي : مُفْطِرٌ ، و « رجلٌ
 فَرَطٌ إلى الماء » و « قَوْمٌ فَرَطٌ » ، و « ماءٌ كَرَعٌ » للماءِ يُكْرَعُ فيه ، و « لبنٌ
 حَلَبٌ » أي : محلوبٌ ، و « ماءٌ صِرَى ، ومياه صِرَى » .

ويقال : « هو رِضَى ، وهم رِضَى » ، و « رجلٌ كَرَمٌ ، ونساء^(٧)
 كَرَمٌ » ، و « رجلٌ^(٨) فَرٌّ ، ورجال فَرٌّ » ، و « ماءٌ سَكْبٌ » ، و « أذنٌ

(١) : أ : الشاة .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ : في هذا الحرف .

(٤) : ديوانه ، ق ٢/٥٠ ، ج ١٠١٧/٢ ، وشرح الجواليقي : ٤١٤ ، والاقتضاب :
 ٤٧٥ .

(٥) : س : « قال : والاسم ... » .

(٦) : في أ : بمعنى .

(٧) : أ : وامرأة .

(٨) : ليس في ب .

حَشْرٌ « إنما هي (١) حُشِرَتْ حَشْراً (٢) فهي محشورة (٣) ، وَ « هذا الدرهم ضَرِبَ بِلَدٍ كَذَا » أي : مضروبٌ ، وَ « هذا خَلَقُ اللَّهِ ، وهؤلاء خَلَقُ اللَّهِ » أي : مخلوقو (٤) الله ؛ كُلُّ هذه (٥) مَصَادِرُ لا تجمع ولا تَوْنُث .

وتقول « هو قريبٌ منك ، وهم قريبٌ منك » ، وَ « هو أَمَمٌ ، وهم أَمَمٌ » ، وَ « هو [٦٤٣] قَمَنٌ ، وهم قَمَنٌ » ، فَإِنْ أَدَخَلْتَ الياء في قَمَنٍ فقلت « قَمِينٌ » ثَبِّتَ وجمعت وَأَنْثَتَ (٦) ؛ وَ « هو حَرَّى ، وهم حَرَّى » (٧) .

قال أبو عبيدة : « فرس عَيَاءٌ » لا يحسن أن ينزو ، وفي الجميع (٨) كذلك « حُصْنٌ عَيَاءٌ » وَ « رجل جُنُبٌ ، وَقَوْمٌ (٩) جُنُبٌ » ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾ (١٠) ، وَ « رجل عَدْلٌ ، ورجال عَدْلٌ » .

(١) : في أ : هو .

(٢) : ليس في س .

(٣) : زاد في أ : دقيقة .

(٤) : أ : مخلوق .

(٥) : أ : هذا .

(٦) : زاد في ب : « وكذلك الجميع » .

(٧) : في س : « .. وهم قمن ، وهو حرى ... فإن أدخلت ... » .

(٨) : س : الجمع .

(٩) : أ : ورجال .

(١٠) : سورة المائدة : ٦ .

باب ما جاء على بنية الجمع ، وهو وصفٌ للواحد

قالوا « بُرْمَةٌ أَغْشَارٌ » وَ « ثَوْبٌ أَسْمَالٌ »^(١) وَ « أَخْلَاقٌ » وَ « نَعْلٌ أَسْمَاطٌ » إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَخْصُوفَةٍ ، وَ « سَرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ » إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَحْشُوءَةٍ .

قال الكسائي : وإنما قالوا « ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ » أرادوا أَنَّ نَوَاحِيَهُ أَخْلَاقٌ فلذلك جُمِعَ .

باب أبنية نعوت المؤنث

قال^(٢) : ما كان من النعوت^(٣) على فُعْلَانٍ ؛ فالأنثى فَعْلَى ، هذا هو [٦٤٤] الأكثر ، نحو « غَضْبَانٌ وَغَضْبَى » ، وَ « سَكْرَانٌ وَسَكْرَى » ، وبعضهم يقول : « سَكْرَانَةٌ » وَ « غَضْبَانَةٌ » .

وقالوا : « رَجُلٌ سَيْفَانٌ » للطويل^(٤) الممشوق ، وَ « امْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ » للطويلة^(٥) الممشوقة وَ « رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ ، وَامْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ »^(٦) ولم يقولوا^(٧) في هذين فَعْلَى .

وما كان على فُعْلَانٍ ؛ فمؤنثه بالهاء ، نحو « خُمْصَانٍ وَخُمْصَانَةٍ » ،

(١) : زاد في أ : إذا بلي .

(٢) : ليس في س .

(٣) : زاد في أ : للمذكر .

(٤) : ليس في ب :

(٥) : ليس في س .

(٦) : أ : موتانة الفؤاد .

(٧) : أ : ولا يقولون .

وَ «عُرْيَانٍ وَعُرْيَانَةٍ» .

وَأَفْعَلُ مؤنثه فَعَلَاءَ ، نحو «أَحْمَرَ وَحَمَرَاءَ» وَ «أَعَشَى وَعَشَوَاءَ» .

وربما قالوا في المذكر أَفْعَلُ ، ولم يقولوا في المؤنث فَعَلَاءُ ، قالوا للفرس الخفيف الناصية «أُسْفَى» ولم يقولوا للأنثى ^(١) «سَفَوَاءَ» ، وقالوا للبلغة «سَفَوَاءُ» ، ولم يقولوا ^(٢) للبلغل أُسْفَى .

وربما قالوا في المؤنث فَعَلَاءَ ، ولم يقولوا ^(٢) في المذكر أَفْعَلُ ، قالوا «نَاقَةٌ قَصَوَاءُ» وهي المقطوعة طرفِ الأذن ، أو المشقوقة ^(٣) الأذن ، ولم يقولوا في البعير «أَقْصَى» إنما هو ^(٤) مَقْصِيٌّ وَمُقْصِيٌّ ^(٥) وَمَقْصُوءٌ .

وقالوا : «نَاقَةٌ رَوْعَاءُ» إذا كانت نشيطةً ، ولا يقال للجمل «أَرْوَعُ» ، وَ «نَاقَةٌ ^(٦) قَرَوَاءُ» للطويلة ^(٧) الظَّهْرُ ، ولم يقولوا ^(٨) للجمل «أَقْرَى» ، وقد حَكَى ^(٩) ابن [٦٤٥] الأعرابي «أَقْرَى» .

وقال العجاج ^(١٠) وذكر ريحاً :

حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ

(١) : ب : للمؤنث .

(٢، ٢) : « للبلغل ... يقولوا » ليس في أ .

(٣) : أ : والمشقوقة .

(٤) : في أ : إنما يقال .

(٥) : ليس في أ ، ب .

(٦) : ب : « وقالوا : ناقة .. » .

(٧) : ليس في ب . وفي س : طويلة .

(٨) : أ : ولا يقولون .

(٩) : أ : وحكى .

(١٠) : ديوانه ، ق ٧٥/١٩ ، ج ٣٥١/١ ، وشرح الجواليقي ، ٤١٤ ، والاقتضاب :

٤٧٦ ، وانظر تخريجه في الديوان ٣٩٥/٢ .

جعلها حَدَوَاءَ ؛ لأنها تَحْدُو السحاب ، أي : تَسُوقُه^(١) . ولم يقولوا في
المذكر « أَحَدَى » وقال امرؤ القيس^(٢) .

دِيمَةً هَظْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ (٣)

ولم يقولوا في المذكر « أَهْطَل » إنما يقال « هَطْلٌ » .

وقد يوصف المؤنث بما لا يوصف به المذكر ، ألا ترى أنهم^(٤)
قالوا : « نَاقَةٌ أُجْدٌ » ولم يقولوا « بَعِيرٌ أُجْدٌ » .

^(٥) وعلامات التأنيث تكون آخراً بعد كمال الاسم ، إلا « كلتا » فإن
التاء - وهي ^(٥) علامة التأنيث - جُعِلَتْ قبل آخر الحرف . وقالوا « بُهْمَةٌ »
فأدخلوا الهاء التي هي علامة التأنيث على ألف فُعَلَى ، وهي عَلَمٌ
للتأنيث ، وفُعَلَى لا تكون إلا للمؤنث .

* * *

باب أبنية المصادر

فَعَلَ يَفْعُلُ

المصدر من هذا^(٦) على « فَعَلَ » ، نحو : ضَرَبَ يَضْرِبُ [٦٤٦]
ضَرْباً ، وَحَطَمَ يَحْطِمُ حَطْماً ، ويجيء على « فَعِلَ » ، قالوا : حَرَمَهُ

(١) : أ : تسوقها ، وهو تحريف .

(٢) : ديوانه ، ق ٢٧ / ١ ، ص : ١٤٤ ، وشرح الجواليقي : ٤١٥ ، والاقتضاب :

٤٧٦ .

(٣) : عجزه : طبق الأرض تحرى وتذر .

(٤) : أ ، س : ألا تراهم .

(٥، ٥) : « وعلامات .. » وهي « ليس في ب .

(٦) : أ : في هذا .

يَحْرِمُهُ حَرِمًا ، وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرِقًا ، وَيَجِيءُ عَلَى « فَعَالٍ » ، نَحْوُ : نَكَحَ
نِكَاحًا ، وَسَبَقَ سَبَاقًا ، وَيَجِيءُ عَلَى « فَعْلَانِ » ، نَحْوُ : وَجَدَ يَجِدُ^(١) ،
وَجَدَانًا ، وَحَرَمَ يَحْرِمُ حَرِمَانًا ، وَأَتَاهُ إِتْيَانًا ، وَيَجِيءُ عَلَى « فِعَالَةٍ »
نَحْوُ : حَمَاهُ يَحْمِيهِ حِمَايَةً ، وَنَكَاهُ يَنْكِهُ نِكَايَةً ، وَيَجِيءُ عَلَى « فِعْلَةٍ »
نَحْوُ : حَمَيْتُهُ حِمِيَّةٌ ، وَعَلَى « فَعْلَةٌ وَفَعْلٌ » ، نَحْوُ : غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلَبَةً
وَوَغْلَبًا ، وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرِقًا ، وَيَجِيءُ عَلَى « فَعْلَانِ » ، نَحْوُ : لَوَاهُ لَيَانًا ،
وَيَجِيءُ عَلَى « فَعْلَانِ » ، نَحْوُ : عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانًا ، وَمَالَ يَمِيلُ
مَيْلَانًا ، وَعَلَى « فُعُولٍ » ، نَحْوُ : وَثَبَ وَثُوبًا ، وَعَلَى « فَعِيلٍ » ، نَحْوُ :
صَهَلَ صَهِيلًا ، وَوَجَبَ قَلْبُهُ وَجِيبًا ، وَيَجِيءُ عَلَى « فَعَالٍ » ، قَالُوا^(٢) :
قَضَى قَضَاءً ، وَمَضَى مَضَاءً ، وَنَمَى نَمَاءً ، وَيَجِيءُ فِي الْمَعْتَلِ عَلَى
« فَعْلٍ » ، قَالُوا : هَذَا يَهْدِيهِ هُدًى ، وَسَرَى يَسْرِي سُرًى .

وليس يجيء مصدرٌ على « فَعْلٍ » إلا في المعتل ، وقالوا : التَّقَى

أَيْضًا . [٦٤٧]

فَعْلٌ يَفْعُلُ

يجيء المصدرُ من هذا على « فُعُولٍ » ، نَحْوُ : سَكَتَ سُكُوتًا ،
وَخَرَجَ خُرُوجًا ، وَعَلَى « فَعْلٍ » ، نَحْوُ : قَتَلَهُ^(٣) قَتْلًا ، وَدَقَّهُ دَقًّا ، وَعَلَى
« فَعْلٍ » ، نَحْوُ : حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْبًا ، وَطَرَدَ يَطْرُدُ طَرْدًا ، وَسَلَبَهُ سَلْبًا^(٤) ،

(١) : ليس في أ . (٢) : أ : نَحْوُ . (٣) : أ : قَتَلْتَهُ .

(٤) : زاد في أ : وحربه حرباً . وزاد في س : « وحزنه حزناً » ولعله تصحيف ما في

وَطَلَبَهُ طَلَبًا ، وَجَلَبَهُ^(١) جَلَبًا ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَعَلَى «فَعِلَ» ، نَحْوُ : خَنَقَهُ خَنِقًا ، وَعَلَى «فَعِلَ» نَحْوُ : ذَكَرَهُ ذِكْرًا ، وَقَالَ^(٢) يَقُولُ قِيلًا ، وَعَلَى «فَعِلَ» ، نَحْوُ : شَكَرَ شُكْرًا ، وَكَفَرَ كُفْرًا ، وَعَلَى «فُعْلَانُ» نَحْوُ : شَكَرَ شُكْرَانًا ، وَكَفَرَ كُفْرَانًا ، وَعَلَى «فُعَالُ» ، نَحْوُ : نَعَسَ يَنْعَسُ^(٣) نُعَاسًا ، وَصَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخًا ، وَعَلَى «فَعْلَانُ» ، نَحْوُ : نَزَا يَنْزُو^(٤) نَزْوَانًا ، وَطَافَ يَطُوفُ طَوْفَانًا ، وَعَلَى «فَعِيلُ» ، نَحْوُ : خَبَّ يَخُبُّ خَبِيًّا ، وَعَلَى «فِعَالَةٍ» ، نَحْوُ : زَارَ يَزُورُ زِيَارَةً ، وَسَاسَ يَسُوسُ سِيَاسَةً ، وَعَبَدَ عِبَادَةً ، وَعَلَى «فِعَالُ» ، نَحْوُ : قَامَ قِيَامًا ، وَصَامَ صِيَامًا ، وَكَتَبَ كِتَابًا ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ «كَتَبًا» عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَجَبَهُ حِجَابًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فَعَالُ» ، نَحْوُ : زَالَ يَزُولُ زَوَالًا ، وَثَبَّتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا وَثُبُوتًا [٦٤٨] .

فَعِلَ يَفْعَلُ

قال^(٣) : يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا عَلَى «فَعِلٍ» ، نَحْوُ : تَعِبَ تَعَبًا ، وَسَخِطَ سَخِطًا^(٤) ، وَعَلَى «فَعِلَ» ، نَحْوُ : بَلَغَ يَبْلُغُ بَلْعًا ، وَلَحِسَ يَلْحَسُ لَحْسًا ، وَعَلَى «فُعُولُ» ، نَحْوُ : لَزِمَ يَلْزَمُ^(٥) لُزُومًا ، وَنَهَكَتُهُ الْحُمَى تَنْهَكُهُ نُهُوكًا ، وَعَلَى «فُعِلَ» ، نَحْوُ «شَرِبْتَ شُرْبًا ، وَوَدِدْتُ فُلَانًا^(٦) وَدًّا ، وَعَلَى «فِعَالُ» ، نَحْوُ : سَفَدَ يَسْفُدُ سِفَادًا ، وَعَلَى «فِعْلَانُ» نَحْوُ : غَشِيَ غَشِيَانًا ، وَحَسِبَ حِسْبَانًا ، وَعَلَى «فَعَالُ» ،

(١) : لَيْسَ فِي أ .

(٢) : لَيْسَ فِي ب .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : زَادَ فِي أ : «وَعَلَى فَعَلٍ نَحْوُ سَمِنَ سِمْنًا وَشَبَعَ شَبْعًا»

(٥) : أ ، س : «لَزِمَهُ لُزُومًا» .

(٦) : لَيْسَ فِي أ .

نحو : سَمِعَ يُسْمَعُ سَمَاعاً ، وعلى « فَعَلَةٌ » ، نحو : رَجِمْتُهُ (١) رَحْمَةً ،
وعلى « فَعْلَان » ، نحو : شَنِتُّهُ أَشْنَوُهُ شَنَاناً ، وعلى « فَعِل » ، نحو :
ضَحِكْتُ ضَحِكاً ، وَلَعِبَ لَعِباً ، وعلى « فَعَالَةٌ » ، نحو : زَهَدْتُ (٢)
زَهَادَةً ، وَسَيِّمْتُ (٣) سَامَةً ، وَقَنِعْتُ قَنَاعَةً ، وعلى « فُعْلَةٌ » ، نحو : شَهَبَ
يَشْهَبُ شُهْبَةً ، وَكَهَبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً ، وَصَدَىءٌ يَصْدَأُ صُدْأَةً ، وعلى
« فِعْل » ، نحو : عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً .

فَعْلٌ يَفْعُلُ

يجيء المصدر من هذا على « فُعُول » نحو : جَحَدَهُ [٦٤٩]
يَجْحَدُهُ جُحُوداً ، وعلى « فُعَال » ، نحو : سَأَلَهُ يَسْأَلُ (٤) سُؤَالاً ، وَمَزَحَ
يَمْزَحُ مَزَاحاً ، وعلى « فَعْلَان » نحو : لَمَعَ يَلْمَعُ لَمْعَاناً ، وَدَالَ يَدْأَلُ
دَأْلَاناً ، وعلى « فَعْل » ، نحو : نَفَعَ يَنْفَعُ نَفْعاً ، وَذَبَحَ يَذْبَحُ ذَبْحاً ، وعلى
« فَعَال » نحو : ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَاباً ، وعلى « فِعَالَةٌ » ، نحو : قَرَأَ قِرَاءَةً ،
وعلى « فَعَالَةٌ » ، نحو : نَصَحَ يَنْصَحُ نَصَاحَةً ، وعلى « فِعَال » نحو :
طَمَحَ طِمَاحاً ، وَضَرَحَ ضِرَاحاً .

فَعْلٌ يَفْعُلُ

يجيء المصدر من هذا على « فَعَالَةٌ » ، نحو : مَلَحَ يَمْلَحُ مَلَاحَةً ،
وَنَبَلَ يَنْبُلُ نَبَالَةً ، وعلى « فُعُولَةٌ » ، نحو : قَبَحَ يَقْبُحُ قُبُوحَةً وَقَبَاحَةً ،
وَسَهَّلَ يَسْهَلُ سُهُولَةً ، وعلى « فُعْل » ، نحو : حَسُنَ يَحْسُنُ حُسْنًا ، وَقَبَحَ

(١) : أ : رحمه .

(٢) : س : زهد .

(٣) : زاد في أ : منه .

(٤) : م : يسأله .

يَقْبُحُ قُبْحًا ، وعلى « فَعَلَ » ، نحو صَغُرَ صِغْرًا ، وَعَظُمَ عِظْمًا ، وَسَرُعَ
يَسْرُعَ سِرْعًا ، وعلى « فَعَلَ » ، قالوا : كَرُمَ كَرَمًا ، وَشَرُفَ شَرَفًا ، وعلى
« فَعَلَةٍ وَفَعْلَةٍ » ، نحو : وَضَعَ يَوْضَعُ ضِيعَةً وَضَعَةً ، وَوَقَّحَ يَوْقُحُ قِحَةً
وَقَحَةً ، وعلى « فَعَلَ » ، قالوا : ظَرَفَ يَظْرَفُ ظَرْفًا .

قال سيبويه^(١) : أما قولهم « الْجَمَالُ » فإنه مصدر جَمُلَ يَجْمُلُ
وأصله جَمَالَةٌ ، كما قالوا : [٦٥٠] صَبَحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً ، وَقَبَحَ يَقْبُحُ
قَبَاحَةً ، فحذفوا .

قال^(٢) : ومن غير هذا الباب^(٣) : شَقِيَ شَقَاوَةً وَشَقَاءً ، كما
قالوا^(٤) : سَعِدَ سَعَادَةً ، وقالوا : اللَّذَازُ وَاللَّذَاذَةُ ، وإنما هو مصدر لَذَّ
يَلْذُ ، ويقال^(٥) : بَهُوَ يَبْهُو بَهَاءً ، وَبَذَوَ يَبْذُو بَذَاءً ، مثل جَمَال .

* * *

باب مصادر بنات الأربعة فما فوق

يجيء مصدر أَفْعَلْتُ على « إِفْعَالِ » ، تقول : أَكْرَمْتُ إِكْرَامًا ،
وَأَعْطَيْتُ^(٦) إِعْطَاءً ، والألف مقطوعة ، وفي المعتل على « إِفْعَالَةٍ » ،
نحو^(٧) : أَقَمْتُهُ إِقَامَةً ، وَأَجَلْتُهُ إِجَالَةً ، وإنما زيدت^(٨) الهاء فيه تعويضاً

(١) : انظر الكتاب ٢ / ٢٢٥ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٢) : س : « وقالوا : من غير ... » .

(٣) : أ : البناء .

(٤) : أ : وقالوا .

(٥) : س : وقالوا .

(٦) : في أ : وأعظمت إعظاماً .

(٧) : س : تقول .

(٨) : أ ، س : أدخلت .

مما ذهب منه ، والذاهبُ منه^(١) موضعُ العين من الفعل ، وربما حُذِفَتِ الهاءُ إذا أضيفت ، نحو^(٢) قول الله عز وجل : ﴿ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ﴾^(٣) ، وكذلك^(٤) « الاستفعالة » ، نحو : الاستقامة .

ويجيءُ مصدر فعَلْتُ على « التَّفْعِيل » ، و« الْفِعَال » ، نحو^(٥) : كَلَّمْتُهُ تَكْلِيمًا وَكَلَامًا ، وَكَذَّبْتُهُ تَكْذِيبًا وَكِذَابًا ، وَجَمَلْتُهُ تَجْمِيلًا وَجَمَالًا ، وفي بنات [٦٥١] الياء والواو على « تَفْعِلَةٌ » نحو : عَزَّيْتُهُ^(٦) تَعْزِيَةً ، وَقَوَّيْتُهُ^(٦) تَقْوِيَةً .

ويجيءُ مصدر فَاعَلْتُ على « مُفَاعَلَةٌ » ، و« فِعَالٍ »^(٧) ، وعلى « فِيعَال » ، نحو : قَاتَلْتُهُ^(٨) مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا ، وَجَالَسْتُهُ مُجَالَسَةً ، وَقَاعَدْتُهُ مُقَاعَدَةً ، وَمَارَيْتُهُ مُمَارَاةً^(٩) وَمِرَاءً ، وَجَادَلْتُهُ مُجَادَلَةً^(٩) وَجِدَالًا ، قال^(١٠) : والذين يقولون : تَفَعَّلْتُ تَفْعَالًا ، يقولون : قَاتَلْتُهُ قِيتَالًا .

ويجيءُ مصدر تَفَعَّلْتُ عَلَى « التَّفْعُل » ، يقولون : تَقَوَّلْتُ تَقَوُّلًا ، وَتَكَذَّبْتُ تَكْذِبًا ، والذين يقولون « كَلَّمْتُهُ كِلَامًا » يقولون^(١١) : تَحَمَّلْتُ تَحِمْلًا .

(١) : ليس في أ .

(٢) : ب ، ل ، س ، و : « لنحو » .

(٣) : سورة النور : ٣٧ .

(٤) : أ : « وكذلك نحو . . » .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : ليس في أ ، س .

(٧) : س : وعلى فعال .

(٨) : ليس في س .

(٩) : ليس في أ ، س .

(١٠) : « قال . . . قيتالاً » ليس في ب .

(١١) : و : قالوا . أ : نحو .

ويجيء مصدر تَفَاعَلْتُ على « التَّفَاعُل » - بضم العين - نحو :
تَغَافَلْتُ تَغَافُلًا ، وقد شذ منه حرفُ تَقُولُهُ^(١) بعضُ العرب بالكسر
وبعضها^(٢) بالفتح ، قالوا : تَفَاوَتَ الأمرُ تَفَاوُتًا ، وَتَفَاوَتَا ، حكاه أبو زيد ،
قال : وَالْكَلاِبِيُّونَ يَفْتَحُونَ .

ويجيء مصدر أَفْتَعَلْتُ على « اِفْتِعَال » ، نحو : أَقْتَلْنَا اقْتِبَالًا ،
وَاحْتَبَسْتُ احْتِبَاسًا [٦٥٢] .

ويجيء مصدر انْفَعَلْتُ على « انْفِعَال » ، نحو : انْطَلَقْتُ انْطِلَاقًا ،
وَانْصَرَمَ الشَّيْءُ أَنْصِرَامًا .

ويجيء مصدر أَفْعَلْتُ عَلَى « أَفْعِلَال » ، نحو : أَحْمَرَرْتُ
أَحْمَرَارًا ، وَأَسْوَدَدْتُ أَسْوَدَادًا .

ويجيء مصدرُ أَفْعَالْتُ عَلَى « أَفْعِلَال » ، نحو : اشْهَيْبْتُ
اشْهَيْبَابًا .

ويجيء مصدرُ أَفْعَوْتُ عَلَى « أَفْعَوَال » نحو : أَجْلَوْدُ^(٣) أَجْلَوَادًا .
ويجيء مصدرُ أَفْعَنْلْتُ عَلَى « أَفْعِنَال » ، نحو : أَقْعُنَسَسَ
أَقْعِنَسَاسًا .

ويجيء مصدرُ افْعَوْعَلْتُ عَلَى « أَفْعِيْعَال » ، نحو : أَغْدَوْدَنْتُ
أَغْدِيدَانًا .

ويجيء مصدرُ اسْتَفْعَلْتُ عَلَى « اسْتِفْعَال » ، نحو : اسْتَخْرَجْتُ
اسْتَخْرَاجًا .

(١) : و : يقوله . (٢) : و : وبعضهم . (٣) : أ ، و : أجلودت .

باب ما جاء فيه المصدر على غير صذر

قال الله عز وجل : ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾^(١) فجاء على
نَبَتَ ، وقال الله عز ذكره ﴿ وَتَبَّتْ إِلَيْهِ تَبْتِلًا ﴾^(٢) فجاء على بَتَلْ ، وقال
الشاعر^(٣) [٦٥٣]

وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ أَتْبَاعَا
فجاء على اتَّبَعْتُ . وقال الآخر^(٤) :

..... وَإِنْ شِئْتُمْ تَعَاوِذُنَا^(٥) عَوَادَا^(٦)
فجاء على عَاوِذْنَا .

وإنما تجيء هذه المصادر مخالفةً للأفعال لأن الأفعال - وإن
اختلفت أبنيتها - واحدة^(٧) في المعنى^(٨) .

تَمَّ

كتاب أدب الكاتب [٦٥٤]

-
- (١) : سورة نوح : ١٧ . (٢) : سورة المزمل : ٨ .
(٣) : زاد في أ : القطامي . والبيت له في ديوانه ، ص : ٣٥ ، وشرح الجواليقي :
٤١٥ ، والاقتضاب : ٤٧٧ .
(٤) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٤١٦ ، والاقتضاب : ٤٧٧ .
(٥) : أ ، و : « تعاوذنا » .
(٦) : صدره كما في شرح الجواليقي :
بما لم تشكروا المعروف عندي
وفي الاقتضاب :
فإما تشكروا المعروف منا .
(٧) : في أ : فهي واحدة .
(٨) : زاد في أ : « والله أعلم بالصواب ، وقد تم الكتاب » .

الفَهَّارِسُ

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس أبواب الكتاب ٦٣٥
- ٢ - فهرس آيات القرآن الكريم ٦٤٦
- ٣ - فهرس الأحاديث النبوية ٦٥٤
- ٤ - فهرس الأمثال ٦٥٦
- ٥ - فهرس اللغة ٦٥٧
- ٦ - فهرس الأعلام ٧١٣
- ٧ - فهرس البلدان والمواضع ٧٢١
- ٨ - فهرس المعرب من الكلام الأعجمي ٧٢٣
- ٩ - فهرس الكتب ٧٢٦
- ١٠ - فهرس شواهد الشعر والرجز ٧٢٧
- ١١ - فهرس مصادر التحقيق ٧٧٤

١ - فهرس أبواب الكتاب

مقدمة التحقيق	
مقدمة الكتاب	٢٠ - ٥٠
[كِتَابُ الْمَعْرِفَةِ]	
باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه	٢١
باب تأويل ما جاء مثني في مستعمل الكلام	٤١
باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام	٤٣
باب ما يستعمل من الدعاء في الكلام	٤٨
باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل	٥٠
باب أصول أسماء الناس	٦٧ - ٨٥
المسمون بأسماء النبات	٦٧
المسمون بأسماء الطير	٧٠
المسمون بأسماء السباع	٧٠
المسمون بأسماء الهوام	٧٢
المسمون بالصفات وغيرها	٧٣
ومن صفات الناس	٨٢
باب معرفة ما في السماء والنجوم والأزمان والرياح	٨٥
باب النبات	٩٨
باب أسماء القطيئة	١٠٠
باب النخل	١٠١
باب ذكور ما شهر منه الاناث	١٠٣
باب اناث ما شهر منه الذكور	١٠٤

١٠٥	باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه
١٠٧	باب ما يعرف جمعه ويشكل واحده
١٠٩	باب معرفة ما في الخيل وما يستحب من خلقها
١٢١	باب عُيوب الخيل
١٢٤	باب العُيوب الحادثة في الخيل
١٢٥	باب خلق الخيل
١٣١	باب شيات الخيل
١٣٤	باب ألوان الخيل
١٣٥	باب الدوائر في الخيل وما يكره من شياتها
١٣٦	باب السوابق من الخيل
١٣٦	باب معرفة ما في خلق الإنسان من عُيوب الخلق
١٦٢-١٤٤	أبواب الفروق
١٤٤	فروق في خلق الإنسان
١٤٩	فروق في الأسنان
١٥٣	فروق في الأفواه
١٥٣	فروق في ريش الجناح
١٥٤	فروق في الاطفال
١٥٦	فروق في السّفاد
١٥٨	فروق في الحمل
١٥٩	فروق في الولادة
١٦٠	فروق في الأصوات
١٦٢	باب معرفة في الطّعام والشراب
١٦٥	معرفة في الشراب
١٦٨	معرفة في اللبن
١٦٩	باب معرفة الطّعام
١٧٠	فروق في قوائم الحيوان
١٧١	معرفة في الضروع
١٧١	فرق في الرّحم والذكر
١٧١	فروق في الأرواث

١٧٢	معرفة في الوحوش
١٧٣	جحر السباع ومواضع الطير
١٧٣	فرق في أسماء الجماعات
١٧٦	معرفة في الشاء
١٧٦	شيات الغنم
١٧٨	باب معرفة الآلات
١٨١	باب معرفة الثياب واللباس
١٨٣	باب معرفة في السلاح
١٨٧	باب أسماء الصناعات
١٨٧	باب اختلاف الأسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات
١٨٩	باب معرفة في الطير
١٩٣	باب معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير
١٩٨	باب معرفة في الحية والعقرب
١٩٩	باب معرفة في جواهر الأرض
٢٠٠	باب الأسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى
٢٠٢	باب نوادر من الكلام المشبهة
٢٠٨	باب تسمية المتضادين باسم واحد
		كِتَابُ تَقْوِيمِ الْيَدِ
٢١٣	باب إقامة الهجاء
٢١٥	باب ألف الوصل في الأسماء
٢١٨	باب الألف واللام للتعريف
٢١٩	باب ما تغيّره ألف الوصل
٢٢٢	باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل
٢٢٣	باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين للمعرفة
٢٢٣	باب دخول ألف الاستفهام على ألف القطع
٢٢٥	باب ألف الفصل
		باب الألفين تجتمعان فيقتصر على إحداهما والثلاث يجتمعن
٢٢٦	فيقتصر على اثنتين
٢٢٨	باب حذف الألفات من الأسماء وإثباتها

٢٣١	باب حذف الألف من الأسماء في الجميع
٢٣٤	باب « مَا » إذا اتّصلت
٢٣٧	باب « مَنْ » إذا اتّصلت
٢٣٩	باب « لَا » إذا اتّصلت
٢٤١	باب حروف توصل بـ « ما » وبـ « إذ » وغير ذلك
٢٤٢	باب الواوَيْنِ تجتمعان في حرف واحد والثلاث يجتمعن
٢٤٣	باب الألف واللام للتعريف يدخلان على لام من نفس الكلمة
٢٤٤	باب هاء التأنيث
٢٤٥	باب ما زيد في الكتاب
٢٤٧	باب من الهجاء أيضاً
٢٥٠	باب الأمر بالمعتل من الفعل
٢٥٢	باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين
٢٥٥	باب ما يكتب بالياء والألف من الأفعال
٢٥٦	باب ما يكتب بالياء والألف من الأسماء
٢٦٠	باب الحروف التي تأتي للمعاني
٢٦٢	باب الهمز
٢٦٦	باب الهمزة في الفعل إذا كانت عيناً وانفتح ما قبلها
٢٦٦	باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن
٢٦٨	باب الهمزة تكون عيناً واللام ياء أو واو
٢٦٩	باب ما كانت الهمزة فيه لاماً وقبلها ياء أو واو
٢٧٠	باب التأريخ والعدد
٢٧٤	باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتأنيثه
٢٧٥	باب التثنية
٢٧٧	باب تثنية المبهم وجمعه
٢٧٨	باب ما يستعمل كثيراً من النسب في الكتب واللفظ
٢٨١	باب ما لا ينصرف
٢٨٧	باب أسماء المؤنث التي لا أعلام فيها للتأنيث
٢٨٨	باب ما يذكر ويؤنث
٢٨٩	باب ما يكون للذكور والإناث وفيه علم التأنيث

٢٩٠	باب ما يكون للذكور والإناث ولا علم فيه للتأنيث إذا أريد به المؤنث
٢٩١	باب أوصاف المؤنث بغير هاء
٢٩٧	باب ما يستعمل في الكتب والألفاظ من الحروف المقصورة
٢٩٩	باب أسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها
٣٠١	باب حروف المد المستعمل
٣٠٤	باب ما يمد ويقصر
٣٠٥	باب ما يقصر فإذا غيّر بعض حركات بنائه مدّ
	كِتَابُ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ
	باب الحرفين اللذين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبان
٣٠٧	فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر
٣٢٢	باب الحروف التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها
٣٢٦	باب اختلاف الأبنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني
٣٣٣	باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد
٣٤٤	باب الأفعال
٣٦٣	باب ما يكون مهموزاً بمعنى وغير مهموزٍ بمعنى آخر
٣٦٦	باب الأفعال التي تهمز والعوام تدع همزها
٣٦٩	باب ما يهمز من الأسماء والأفعال والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها
٣٧٢	باب ما لا يهمز والعوام تهمزه
٣٧٥	باب ما يشدد والعوام تخففه
٣٧٧	باب ما جاء خفيفاً والعامة تشدده
٣٨١	باب ما جاء ساكناً والعامة تحرّكه
٣٨٢	باب ما جاء محركاً والعامة تسكنه
٣٨٥	باب ما تصحّف فيه العوام
٣٨٦	باب ما جاء بالسّين وهم يقولونه بالصّاد
٣٨٦	باب ما جاء بالصّاد وهم يقولونه بالسّين
٣٨٨	باب ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره
٣٩٠	باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه
٣٩٣	باب ما جاء مفتوحاً والعامة تضمّه
٣٩٤	باب ما جاء مضموماً والعامة تفتحه

- باب ما جاء مضموماً والعامّة تكسره ٣٩٥
- باب ما جاء مكسوراً والعامّة تضمّه ٣٩٦
- باب ما جاء على فَعَلْتُ بكسر العين والعامّة تقوله على فَعَلْتُ بفتحها ٣٩٧
- باب ما جاء على فَعَلْتُ بفتح العين والعامّة تقوله على فَعَلْتُ بكسرها ٣٩٨
- باب ما جاء على فَعَلْتُ بفتح العين والعامّة تقوله على فَعَلْتُ بضمّها ٣٩٩
- باب ما جاء على يَفْعَل بضمّ العين ممّا يغيّر ٤٠٠
- باب ما جاء على يَفْعَل بكسر العين ممّا يغيّر ٤٠٠
- باب ما جاء على يَفْعَل بفتح العين ممّا يغيّر ٤٠١
- باب ما جاء على لفظ ما لم يسمّ فاعله ٤٠١
- باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره ٤٠٣
- باب ما يعدّى بحرف صفة أو بغيره والعامّة لا تعدّيه أو لا يعدّى
والعامّة تعدّيه ٤١٨
- باب ما يتكلّم به مثني والعامّة تتكلّم بالواحد منه ٤٢١
- باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما ٤٢١
- باب ما يغيّر من أسماء الناس ٤٢٦
- باب ما يغيّر من أسماء البلاد ٤٢٩

كتاب الأبنية

- أبنية الأفعال ٤٣٣ - ٤٥٩
- باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتّفاق المعنى ٤٣٣
- باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتّفاق المعنى واختلافهما في التّعدي ٤٤٤
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ عَرَضَتْهُ للفعل ٤٤٦
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ وَجَدْتُهُ كذلك ٤٤٧
- باب أَفْعَلَ الشّيءَ حَانَ مِنْهُ ذَلِكَ ٤٤٨
- باب أَفْعَلَ الشّيءَ صَارَ كَذَلِكَ وَأَصَابَهُ ذَلِكَ ٤٤٨
- باب أَفْعَلَ الشّيءَ أَتَى بِذَلِكَ وَاتَّخَذَ ذَلِكَ ٤٥٠
- باب أَفْعَلْتُ الشّيءَ جَعَلْتُ لَهُ ذَلِكَ ٤٥١
- باب أَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ ٤٥٣
- باب أَفْعَلَ الشّيءَ فِي نَفْسِهِ وَأَفْعَلَ الشّيءَ غَيْرَهُ ٤٥٣
- باب فَعَلَ الشّيءَ وَفَعَلَ الشّيءَ غَيْرَهُ ٤٥٤

٤٥٥	باب فعلتُ وفعلتُ بمعنيين متضادّين
٤٥٦	باب أفعَلْتُهُ ففَعَلَّ
٤٥٧	باب فعلتُهُ فأنفَعِلْ وأفْتَعِلْ
٤٥٨	باب فعلتُ وأفعَلْتُ غيري
٤٥٩	باب أفعَل الشَّيْءُ وفعلتهُ أنا
٥٢٥ - ٤٦٠	معاني ابنية الأفعال
٤٦٠	باب فَعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٢	باب أفعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٤	باب فاعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٥	باب تفاعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٦	باب تفعَّلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٧	باب استفعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٩	باب افتَعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٧٠	باب افْعَوْعَلْتُ وأشباهها وما يتعدَّى من الأفعال وما لا يتعدَّى
٤٧٢	باب فعلتُ بفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد
٤٧٣	باب أبنية من الأفعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد
٤٧٤	باب ما يهَمْزُ أولُهُ من الأفعال ولا يهَمْزُ بمعنى واحد
٤٧٥	باب ما يهَمْزُ أوسطُهُ من الأفعال ولا يهَمْزُ بمعنى واحد
٤٧٦	باب فَعَلْتُ وفَعُلْتُ بمعنى
٤٧٦	باب فَعِلْتُ وفَعُلْتُ بمعنى
٤٧٧	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ
٤٨١	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ
٤٨١	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ
٤٨٣	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ
٤٨٣	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ
٤٨٤	باب فَعَلَ يَفْعِلُ
٤٨٥	باب المُبْدَل
٤٨٧	باب إبدال الياء من أحد الحرفين المثلين إذا اجتمعا
٤٨٩	باب الإبدال من المشدّد

٤٨٩	باب ما أُبْدِل من القوافي
٤٩٥	ما تكلّم به العامّة من الكلام الأعجميّ
٥٠٣	باب دخول بعض الصّفات على بعض
٥٠٦	باب دخول بعض الصّفات مكان بعض
٥٢٠	باب زيادة الصّفات
٥٢٣	باب إدخال الصّفات وإخراجها
٥٧٥ - ٥٢٦	أبنية الأسماء

باب ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لغتان

٥٢٦	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٢٨	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٢٩	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٠	فُعِّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٠	فُعِّلَ وَفَعَّلَ
٥٣١	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٣١	فُعِّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٢	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٤	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٤	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٥	فُعِّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٥	فُعِّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٥	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٦	فُعِّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٦	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٦	فُعِّلَ وَفَعَّلَ
٥٣٦	فُعِّلَ وَفَعَّلَ

باب ما جاء على فعلة فيه لغتان

٥٣٩	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٤٠	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٤١	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٥٤٢	فَعَّلَ وَفَعَّلَ

٥٤٢	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٢	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٣	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٣	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٣	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٤	فُعْلَةٌ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
٥٤٤	فُعْلَةٌ بِالْيَاءِ وَأَصْلُهَا بِالْوَاوِ
	باب ما جاء على على فعال فيه لغتان
٥٤٤	فَعَالٌ وَفَعَالٌ
٥٤٥	باب فَعَالٌ وَفَعَالٌ
٥٤٦	باب فَعَالٌ وَفَعَالٌ
٥٤٧	باب فَعَالٌ وَفَعِيلٌ
٥٤٧	باب فَعَالٌ وَفَعِيلٌ
٥٤٩	باب فَعَالٌ وَفُعُولٌ
٥٤٩	باب فَعَالٌ وَفُعُولٌ
٥٤٩	باب فَعَالٌ وَفُعُولٌ
٥٥٠	باب فَعْلٌ وَفَعَالٌ
٥٥٠	باب فَعْلٌ وَفَعَالٌ
	باب ما جاء على فعالة فيه لغتان
٥٥٠	فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ
٥٥١	فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ
٥٥١	فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ
٥٥١	باب ما جاء على فعالة وفُعولة
	باب ما جاء على مفعّل فيه لغتان
٥٥٢	مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ
٥٥٥	مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ
٥٥٦	مُفْعِلٌ وَمِفْعِلٌ
٥٥٦	مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ
٥٥٦	مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ
٥٥٧	مِفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

٥٥٧	مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ
٥٥٧	مِفْعَلٌ وَفِعَالٌ
٥٥٨	مِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ
باب ما جاء على مفعلة فيه لغتان		
٥٥٨	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ
٥٥٨	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعُلَةٌ
٥٥٩	مَفْعَلَةٌ وَمِفْعَلَةٌ
٥٥٩	مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلَةٌ
باب ما جاء على فعلل فيه لغتان		
٥٦٠	فُعْلُلٌ وَفُعْلَلٌ
٥٦٠	فِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ
٥٦٠	باب فِعْلَالٌ وَفُعْلُولٌ
٥٦٠	باب أَفْعَلٌ وَفَعِلٌ
٥٦١	باب فَعِيلٌ وَفَاعِلٌ
٥٦٢	باب فَعْلٌ وَفَعِيلٌ
٥٦٢	باب فَعِلٌ وَفَعِيلٌ
٥٦٣	باب فَعُولٌ وَفَعِيلٌ
٥٦٣	باب فَاعِلٌ وَفَاعِلٌ
٥٦٣	باب فَعْلَى وَفُعْلَى
٥٦٣	باب فَاعِلٌ وَفَاعِلٌ
باب ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الأبنية		
٥٦٤	ما يضم ويكسر
٥٦٤	ما يضم ويفتح
٥٦٤	ما يكسر ويفتح
٥٦٨	باب ما يقال بالياء والواو
٥٦٩	باب ما يقال بالهمز والياء
٥٧٠	باب ما يقال بالهمز والواو
٥٧٠	باب ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة

٥٧٢	فَعْلَةٌ بثلاث لغات
٥٧٣	فَعَالٌ بثلاث لغات
٥٧٣	فَعَالَةٌ بثلاث لغات
٥٧٣	باب ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الأبنية
٥٧٣	باب ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة
٥٧٤	باب ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الأبنية
٥٧٥	باب ما جاء فيه ست لغات
٥٧٦		باب معاني أبنية الأسماء
٥٧٨	باب الصِّفَات بالألوان
٥٧٩	باب الصِّفَات بِالْعُيُوبِ وَالْأَدْوَاءِ
٥٨٥	باب شَوَازٍ الْبِنَاءِ
٦٠٠	باب شَوَازٍ التَّصْرِيفِ
٦١٧	باب ما جمعه وواحد سوا
٦٢١	باب ما جاء على بنية الجمع وهو وصفٌ للواحد
٦٢١	باب أبنية نُعُوتِ الْمُؤَنَّثِ
		باب أبنية المصادر
٦٢٣	فَعَلٌ يَفْعُلُ
٦٢٤	فَعَلٌ يَفْعُلُ
٦٢٥	فَعِلٌ يَفْعَلُ
٦٢٦	فَعَلٌ يَفْعَلُ
٦٢٦	فَعُلٌ يَفْعُلُ
٦٢٧	باب مصادر بنات الأربعة فما فوق
٦٣٠	باب ما جاء فيه المَصْدَرُ عَلَى غَيْرِ صَدْرٍ

٢ - فهرس آيات القرآن الكريم

نصّ المستشهد به من الآية	رقمها	السورة	موضع الاستشهاد بها
أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بِعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا	٦	البقرة	٢٢٣
يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا اهْبِطُوا مِصْرًا	٢٦	البقرة	٢١١
فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ	٣٥	البقرة	٢٩٦ ، ٤٢٥
فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ فَبِئْسَ الَّذِي كَفَرَ فَصْرَهْنَ ^(١) إِلَيْكَ فَإِنْ لَمْ يَصْبِهْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ	٤٨	البقرة	٣٥٦
	٦١	البقرة	٢٨٣
	٧١	البقرة	٤١٩
	١٠٢	البقرة	٥١٤
	١٦٨	البقرة	٣٧٢
	١٩٦	البقرة	٣٥٨
	٢٢٢	البقرة	٥٥٣
	٢٣٥	البقرة	٣٥٢
	٢٣٥	البقرة	٦١٤
	٢٥٧	البقرة	٦١٧
	٢٥٨	البقرة	٤٠٢
	٢٦٠	البقرة	٤٨٠
	٢٦٥	البقرة	٩٧

(١) قرى بكسر الصاد وضمها .

٢٨٢	البقرة ٤٨٨	فليمثل وليه بالعدل
٢٨٣	البقرة ٢٢١	فليؤد الذي أوْتُمِن أمانته
١٥	آل عمران ٢٢٤	أوْنبثكم بخير من ذلكم
٥٢	آل عمران ٥١٦	من أنصاري إلى الله
٧٨	آل عمران ٢٤٢	يلوّن ألسنتهم
٩١	آل عمران ٢٦٧	ملء الأرض ذهباً
١٥٦	آل عمران ٦١٦	أو كانوا غزى
١٧٥	آل عمران ٥٢٥	إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه
٢	النساء ٥١٦	ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
٣	النساء ٣٥٥	ذلك أدنى ألا تعولوا
٤٣	النساء ٦٥	فتيمّموا صعيداً طيباً
٧٨	النساء ٢٣٥	أيّما تكونوا يدرككم الموت
٧٨	النساء ٨٦	ولو كنتم في بروج مشيدة
٨٨	النساء ٤٤٢	والله أركسهم بما كسبوا
٩٤	النساء ٣٢٣	ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً
١٠٨	النساء ٤٠٤	يستخفون من الناس
١٤٥	النساء ٥٢٧	في الدرك الأسفل
٦	المائدة ٦٢٠	وإن كنتم جنباً فاطهّروا
٩٥	المائدة ٣٠٩	أو عدل ذلك صياماً
١١٦	المائدة ٢٢٣	أأنت قلت للناس
٦	الأنعام ٥٢٣	مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم
٧٠	الأنعام ٤٤	وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
٩١	الأنعام ٥٢٦	وما قدروا الله حق قدره
٩٣	الأنعام ٣٢٥	عذاب الهون
١٢٥	الأنعام ٥٣٤	يجعل صدره ضيقاً حرجاً
١٣٤	الأنعام ٢٣٥	إنّ ما توعدون لآت
٤٣	الأعراف ٥١٦	الحمد لله الذي هدانا لهذا
٤٥	الأعراف ٣١٤	ويعفونها عوجاً

٦٢	الأعراف ٤٢٤	وأنصح لكم
٧٧	الأعراف ٢٢٠	يا صالح أثبتنا
١٤٥	الأعراف ٢٥٠	وأمر قومك يأخذوا بأحسنها
١٥٠	الأعراف ٣٥٣	أعجلتم أمر ربكم
١٥٥	الأعراف ٥٢٣	واختار موسى قومه سبعين رجلاً
١٦٩	الأعراف ٣١٥	فخلف من بعدهم خلف
١٨٠	الأعراف ٤٣٧	يلحدون
١٨٩	الأعراف ٣٠٩	حملت حملاً خفيفاً
٣٢	الأنفال ٣٥٠	فأمطر علينا حجارة من السماء
٣٥	الأنفال ٤٨٨	وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
٧٢	الأنفال ٢٤٢	آووا ونصروا
٧٢	الأنفال ٣١٨	مالكم من ولايتهم من شيء
		وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى
٣٠	التوبة ٢١٦	المسيح ابن الله
٤٩	التوبة ٢٢٠	ومنهم من يقول أئذن لي
٥٧	التوبة ٢٢٨	لو يجدون ملجأً
٦٠	التوبة ٣٤	إنما الصدقات للفقراء والمساكين
٧٩	التوبة ٣٠٨	والذين لا يجدون إلا جُهدهم ^(١)
٧٩	التوبة ٤١٩ - ٤٢٠	سخر الله منهم
٢٢	يونس ٦١٧	حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
٩١	يونس ٢٢٣	آلان وقد عصيت قبل
٤	هود ٥٥٣	إلى الله مرجعكم
٣٨	هود ٤١٩	إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون
٤٠	هود ٦١٧	من كل زوجين اثنين
٤١	هود ٥٥٦	بسم الله مجراها ومرساها
٩٥	هود ٣٤٠	كما بعدت ثمود
٣٢	يوسف ٢٤٨	وليكونا من الصاغرين

(١) قرىء : جَهدهم .

٢٥	يوسف	٨٨	وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين
٢٨٣	يوسف	٩٩	ادخلوا مصر إن شاء الله آمين
٥٢٦	الرعد	١٧	فسالت أودية بقدرها
٥١٠ - ٥٠٩	إبراهيم	٩	فردّوا أيديهم في أفواههم
١٨	الحجر	٩	إنا نحن نزلنا الذكر
٢٦٧	النحل	٥	لكم فيها دفء
٥١٦	النحل	٦٨	وأوحى ربك إلى النحل
٢٤٢	النحل	٧٥	هل يستون
٤٧٤	النحل	٩١	ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
٢٢٨	الإسراء	٣١	خطأ كبيراً
٤٧٥	الإسراء	٩٣	أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
٥٢٥	الكهف	٢	لينذر بأساً شديداً
٢٤٢	الكهف	١٦	فأوا إلى الكهف
٣٣٤	الكهف	٢١	وكذلك أعثرنا عليهم
٣٢٢	الكهف	٧٤	لقد جئت شيئاً نكراً
٣٥٠	الكهف	٧٧	فأبوا أن يضيفوهما
٢١١	الكهف	٧٩	وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً
٥٢٢	مريم	٢٥	وهزّي إليك بجذع النخلة
٥٣٦	طه	٥٨	مكاناً سؤى
٤٣٦	طه	٦١	فيسحتكم ^(١)
٢٢٠	طه	٦٤	ثم أثّروا صفواً
٢٣٥	طه	٦٩	إنما صنعوا كيد ساحر
٥٠٦	طه	٧١	ولأصلبّينكم في جذوع النخل
٥٢٦	طه	٧٧	فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً
٣٥٦	طه	٩٦	بصرت بما لم يبصروا به
٢٠٠	طه	٩٦	فقبضت قبضة من أثر الرسول ^(٢)

(١) قرىء : فَيَسْحَتِكُمْ وَيَسْحَتِكُمْ .

(٢) هذه قراءة الحسن

٢٥٠	طه	١٣٢	وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها
٣١٤	الأنبياء	٩٥	وحرام على قرية أهلكناها ^(١)
٢٩٤	الحج	٢	تذهل كل مرضعة عما أرضعت
٣٤٠	الحج	٣٦	وأطعموا القانع والمعتر
٣٥١	الحج	٧٢	النار وعدّها الله الذين كفروا
٥٢٠	المؤمنون	٢٠	تنبت بالدهن
٢٣٨	المؤمنون	٤٠	عما قليل ليصبحن نادمين
	المؤمنون	٩٩	رب أرجعون لعليّ أعمل صالحاً
٣٠٧	النور	١١	والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم
٦٢٨	النور	٣٧	وأقام الصلاة
٢٩	النور	٣٩	كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
٤٨٨	الفرقان	٥	فهي تملأ عليه بكرة وأصيلاً
٤٤	الفرقان	١٩	فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً
١٦٥	الفرقان	٥٣	هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
٥٠٨	الفرقان	٥٩	فأسأل به خبيراً
٣١٧	الفرقان	٦٧	وكان بين ذلك قواماً
٥٨٩	الشعراء	٩٤	فككبوا فيها
٦١٧	الشعراء	١١٩	في الفلك المشحون
٢٦٧	النمل	٢٥	يخرج الخبء
٢٢٣	النمل	٥٩	آله خير أمّا يشركون
٤٥٩	النمل	٩٠	فكبت وجوههم في النار
٢٣٦	القصص	٢٨	أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ
٣٦٦	القصص	٣٤	ردءاً يصدقني
٤٢٤	لقمان	١٤	اشكر لي ولوالديك
٣٦٠	لقمان	٢٧	والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر
٢٦٦	الأحزاب	٢٠	يسألون عن أنبيائكم
٤٢٥	الأحزاب	٣٧	أمسك عليك زوجك

(١) وقرىء : وجرم .

٢٠٠	سبا	١٢	وأسلنا له عين القطر
٢٧٧	سبا	١٦	جنتين ذواتي أكل خمط
٤٠٤	فاطر	١٢	هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج
٣٩٤	فاطر	٢٧	ومن الجبال جدد بيض
٨٦	يس	٣٩	والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
٨٥	يس	٤٠	وكلّ في فلك يسبحون
٤٢٥	الصفات	١١	من طين لازب
٣٥٣	الصفات	٤٩	كانهن بيض مكنون
١٩٩	الصفات	٦٥	طلعها كأنه رؤوس الشياطين
٤٥١ ، ٣٥	الصفات	١٤٢	فالتقمه الحوت وهو مليم
٢٢٢	الصفات	١٥٣	أصطفى البنات على البنين
٣١٤	ص	٤١	بنصب وعذاب
٤٦٠	ص	٥٠	جنات عدن مفتحة لهم الأبواب
٦١٧	الزمر	١٧	والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
			الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي
١٥	الزمر	٤٢	لم تمت في منامها
٥٢٥	غافر	١٥	لينذر يوم التلاق
٥١٦	الشورى	٥٢	وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم
٥٤٠	الزخرف	٢٢	وجدنا أباءنا على إمة
٤٨٨	الزخرف	٥٧	إذا قومك منه يصدون
٢٦٠	محمد	٢٢	فهل عسيتم إن توليتم
الحجرات ٢٧		٩	حتى تفيء إلى أمر الله
٨٥	ق	٩	ونزلنا من السماء ماء مباركاً
٥٠٩	النجم	٣	وما ينطق عن الهوى
٤٦٠	القمر	١٢	وفجّرنا الأرض عيوناً
١٨	القمر	٤٩	إنا كل شيء خلقناه بقدر
٣٣٩	الرحمن	٥	الشمس والقمر بحسبان
٩٨	الرحمن	٦	والنجم والشجر يسجدان
٨٩	الرحمن	٩٧	رب المشرقين والمغربين

ذواتا أفنان	٤٨	الرحمن	٢٧٧
حور مقصورات في الخيام	٧٢	الرحمن	٣٨٦
أصحاب المشئمة	٩	الواقعة	٢٦٦
ثلة من الأولين وقليل من الآخرين	١٣ - ١٤	الواقعة	١٧٥
فسبح باسم ربك العظيم	٧٤	الواقعة	٢١٦
لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرّون على شيء من فضل الله	٢٩	الحديد	٢٣٩
لَوْ رَأَوْهُمْ	٥	المنافقون	٢٤٢ - ٢٤٣
سواء عليهم أستغفرت لهم	٦	المنافقون	٢٢٢
أفمن يمشي مكباً على وجهه	٢٢	الملك	٤٥٩
فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون	٥ - ٦	القلم	٥٢٢
لا يأكله إلا الخاطئون	٣٧	الحاقة	٤٤٣
فلا أقسم برب المشارق والمغارب	٤٠	المعارج	٨٩
كانهم إلى نصب يوفضون	٤٣	المعارج	٣١٤
والله أنبتكم من الأرض نباتاً	١٧	نوح	٦٣٠
وأنه تعالى جد ربنا	٣	الجن	٣٢١
وتبتل إليه تبتلاً	٨	المزمل	٦٣٠
ما سلككم في سقر	٤٢	المدثر	٤٣٤
أين المفر	١٠	القيامة	٥٥٢
عيناً يشرب بها عباد الله	٦	الدهر	٥٢١
وشددنا أسرهم	٢٨	الدهر	٦٤
وجعلنا النهار معاشاً	١١	النبا	٥٥٢
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه	٤٠	النبا	٢٦٦
أئنا لمردودون في الحافرة	١٠	النازعات	٤١٥
ثم أماته فأقبره	٢١	عبس	٣٥٥ ، ٤٥٢
إذا اكتالوا على الناس يستوفون	٢	المطففين	٥١٨
يبدىء ويعيد	١٣	البروج	٤٣٧
وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب	٢ - ٣	الطارق	٩٠
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد	٩	الفجر	٧٧

٤٧٤	البلد	٢٠	موصدة
٥٢١ ، ٢١٦	العلق	١	اقرأ باسم ربك
٢٤٨	العلق	١٥	لنسفعاً بالناصية
٥١٦	الزلزلة	٥	بأن ربك أوحى لها
٧٢	الزلزلة	٧	فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

٣ - فهرس الأحاديث النبوية

٣٨	أتعجز إحدان أن تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير أو ورس أو زعفران
٦٠١-٦٠٠	ارجعن مأزورات غير مأجورات
٣١٦	أعوذ بالله من الحور بعد الكور
٣٣٧	اللهم لا تبلنا إلا بالتي هي أحسن
١٦	إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفيهقون المتشدقون
١٧٨	في الحديث : أن آدم (ع) هبط معه بالعلاء
١٣٦	في الحديث : أن رسول الله (ص) كان يكره الشكال
٥٧٥	في الحديث : أن على كل امرئ في كل عام أضحية وعتيرة
٣٨٧	في الحديث : أن موسى (ص) مرّ وهو يلبي وصفاح الروحاء تجاوبه
	أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم ؟ كان إذا خرج من منزله قال : اللهم
٣٢	إني قد تصدقت بعرضي على عبادك
٤٦	حيّاك الله وبيّاك (في حديث روي في قصة آدم (ع)
١٧٨	الصوم وجاء
١٤٣	في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب
١٤٥	كان رسول الله (ص) أفرع
١٤٢	الكباد من العَبِّ
٨٤	لا تؤبن فيه الحرم
٥٥٨	ولا تلتثوا بدار معجزة
٢٢	لا رقية إلا من نملة أو حمة أو نفس
	لا يبولون ولا يتغوطون إنما هو عرق يخرج من
٣١	أعراضهم مثل المسك

- ١٠٠ من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس
 ٣٧١ من أزلت إليه نعمة فليشكرها
 ٢٠٠ من استمع إلى قينة صب في أذنيه الآنك يوم القيامة
 ٣٤٦ من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن
 ٤٣٠ نبحتها كلاب الحوآب
 ١٤١ نهى رسول الله (ص) عن رفع اللهاة
 ٣٠٧ الولاء للكُبر
 ٦٥ اليهود أنتن خلق الله عذرة

- في الدعاء :
 ٤٤٣ ، ٣٩٢ إن عذابك بالكفار ملحق
 ٣٢١ ولا ينفع ذا الجد منك الجد

- الآثار :
 ٦٩ أنس بن مالك : كناني رسول الله (ص) ببقلة كنت أجتنيها
 أبو بكر : نحن عترة رسول الله (ص) التي خرج منها ، وبيضته التي تفقات
 ٣٢ عنه ، وإنما جيب العرب عنا كما جيبت الرحي عن قطبها
 ٢٠١ أبوذر : تخضمون ونقضم والموعد الله
 شريح : حديثه في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة
 ٣٦ فوجدها تليدة فردها
 عائشة : لقد رأيتنا مع رسول الله (ص) ومالنا طعام
 ٤٢ إلا الأسودان : التمر والماء
 ٦١٣ ابن عباس : إنما سمي إنساناً لأنه عُهد إليه فني
 عبد الله بن عمرو : احرق لديك كأنك تعيش أبداً ، واعمل
 ٧٧ لآخرتك كأنك تموت غداً
 ١٤١ ابن مسعود : أصل كل داء البردة

٤ - فهرس الأمثال

٤٠٧	أحشفاً وسوء كيلة
٩٩	أحمق من رجلة
٩٢	أريها السها وتريني القمر
١٩٦	أسرق من زبابة
١٩٤	أصنع من سرفة
١٩٧	أعق من ضب
٤١٣	تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها
٣١٥	سكت ألفاً ونطق خلفاً
٤٢٦	عند جهينة الخبر اليقين
١٩٨	فسا بينهم ظربان
١٩٥	القرني في عين أمها حسنة
١٥٣	لا آتيك سن الحسل
١٦٩	لا تكن حلواً فتستترط ولا مرأ فتعقى
٥٨	لكل ساقطة لاقطة
٤٩٥	ما أدري أي البرنساء هو
٥٤٨	نزو الفرار استجهل الفرار
٤١٤	النقد عند الحافرة
٣٧٩	ويل للشجي من الخلي

٥ - فهرس اللغة

* الهمزة *

أجن : ٣٩٩ ، ٣٧٥	أب : ٩٨
أحن : ٣٦٩	أبر : ١٩٩ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٠٢
أخذ : ٣٦٩	أبض : ١٤٧ ، ١٢٨
أخر : ٤١١ ، ٤١٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨١	أبق : ٤٧٧ ، ٤٠٠
أخو : ٣٦٨ ، ٣٤٣ ، ٣٠٢ ، ٢٨١	أبل : ٥٨٦ ، ٥٨٢ ، ٥٣٧ ، ٤٣٠
٣٧٦ ، ٥٤٠ ، ٥٦٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦	أبن : ٤٧٨ ، ٢٠٢ ، ٨٤
أدب : ٥٥٨ ، ١٦٢	أبو : ٦٠٦ ، ٤١٦ ، ٣٤٣
أدر : ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٣٧٨ ، ١٣٨	أبى : ٤٨٢ ، ٣٠٢
أدم : ٥٩٣ ، ٥٧٩ ، ١٧٢ ، ١٤٤	أتم : ٢٤
أدي : ٤٨٥ ، ١٨٤	أتى : ٦٢٤ ، ٤٧٣ ، ٣٦٩
أذن : ٥٧٩ ، ٥٣٧	أث : ٦١
أذي : ٣٧٢ ، ٢٩٧	أثر : ٥٥٩ ، ٥٢٨ ، ٤١٣ ، ٣٢٥
أرب : ٥٥٨ ، ٣٢٢ ، ٣١٤ ، ٨٤	أثم : ٥٦٣
٥٩٣	أثو : ٤٧٣
أرج : ٨	أجج : ١٦٥
أرض : ٢٨٧	أجد : ٦٢٣
أرط : ٦١٠ ، ٦٩	أجر : ٤٣٥ ، ٣٦٩
أرق : ٥٦٩	أجص : ٣٧٥
أرك : ٣٣٠ ، ٦٩	أجل : ٥٢٨ ، ١٧٣
أري : ٦١٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧ ، ٣٦	

أزر : ١٣٢ ، ٢٨٨ ، ٣٤٨ ، ٣٦٩	ألف : ٤٤٣
أزم : ١٤٠	ألق : ٦١٠
أزي : ١٨١ ، ٣٠١ ، ٣٦٩	ألل : ٤٣ ، ٦٠٨
أسر : ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ٣٧٠	ألو : ٤٩٨ ، ٥٧١
أسس : ٣٧٠	إلى : ٢٦١ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٦
أسف : ٥٦٤	ألي : ١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ، ٣٨٨
إسفند : ٤٩٥	٤١٠ ، ٥٣٤
إسفنت : ١٦٦ ، ٤٩٥	أمر : ٣٦٩ ، ٤٣٤ ، ٥٨٢ ، ٦١٠
أسك : ١٤٠	أمع : ٦١٠
أسل : ١١٠ ، ١٤٧	أمل : ٤٦٧
أسم : ٧١	أمم : ١٤٤ ، ١٧٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣
أسو : ٥٢٧ ، ٥٤٠	٣٧٥ ، ٤٧٥ ، ٥٤٠ ، ٥٨٨ ، ٦٢٠
أسي : ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٩	أمن : ٣٧٨ ، ٥٤٢
أشأ : ١٠١ ، ٣٠٣	أمو : ١٦١ ، ٢٧٩ ، ٣٤٣ ، ٥٩٩
أشر : ٢٩٣ ، ٤٨٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٥	أنث : ٣٣٠ ، ٤٥١ ، ٤٩٥
٥٧٨	أنس : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٥٣١ ، ٥٦٤
أصل : ٩٥	أنف : ١١٩ ، ١٢٣
أطر : ١٢٨ ، ١٨٦	أنق : ٤٠٤ ، ٥٦٢
أطط : ١٦١	أنك : ٢٠٠
أطل : ٥٨٦	أنن : ٥٤٧
أطم : ٥٤٦	أنى : ٢٦١
أفف : ٤٦٢	أنى : ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٤٩٢
أفن : ٨٤	أهب : ٣٦٩
أقط : ٣٨٤	أهل : ٥٠ ، ٦٣ ، ٤١٢ ، ٤٧٨
أقى : ٥٥٤ ، ٥٩٤	أهن : ١٠٢
أكل : ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣١٦ ، ٣٦٩	أوب : ٩٦ ، ٥٦٨
٣٨٤ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠	أوس : ٧٠
٥٥٨	أوف : ٣٧٠
ألس : ٤٨	أول : ٢٨

أون : ١٠٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤	بدد : ١٢٢ ، ١٣٩
أوى : ٣٣٤ ، ٤٤٠ ، ٥٢٤ ، ٥٥٤ ، ٥٩٤	بدر : ٨٨ ، ١٧٩
أيد : ٥٢٧	بدل : ٥٣٣
أير : ٢٨٠	بدن : ٣٤٥
أيس : ٣٧٠	بدو : ٣٠٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٥٥٠
أيض : ٥٩	بذأ : ٣٦٨
أيل : ٣٩٠	بذو : ٣٠٣ ، ٤٤٥ ، ٦٢٧
أيم : ٢٩٦ ، ٤٨٥	برأ : ٨٨ ، ٣٣٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٥٧٢
أين : ٤٨٥	برأل : ١٩٢ .
أبي : ٩١ ، ٣٤٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧	برثن : ١٧٠ ، ١٧١
* الباء *	
الباء : ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٠	برج : ٨٦
	برجم : ١٤٨
	برح : ٥٣ ، ٩١ ، ١٨٩
	برد : ١٤١ ، ٣٨١ ، ٣٩٠
بأس : ٣٠٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٨	بردج : ٤٩٨
بتت : ٥٦ ، ١٨٨ ، ٤٣٥ ، ٤٧٩	برذع : ٢٠٧
بتع : ١٦٦ ، ١٤٧	برذن : ١٠٥
بتل : ٥٦ ، ٤٩٣ ، ٦٣٠	برر : ٤٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٤٠
بثق : ٣٨٩ ، ٥٢٨	برسيم : ٣٨٩
بجد : ٥٥	برش : ١٣٤
بجر : ١٣٨	برص : ١٩٤
بجل : ١٢٩ ، ٢٨١ ، ٥٤٧	برض : ٤٧٧
بحخ : ٤١٨ ، ٤٢٢	برع : ٩٤
بحر : ٢٧٩	برق : ٣٧٤ ، ٤٠٠ ، ٤٥٠ ، ٤٩٦
بخت : ٣٧٧ ، ٤٢٦	برقش : ١٩٠ ، ١٩١
بخص : ٣٨٧	برقع : ١٣١ ، ٤٢٤ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣
بخل : ٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٥٣٠ ، ٥٨٥	برك : ١٤٨ ، ٢٠٥ ، ٤٣٠ ، ٤٥٨ ، ٥٧٢ ، ٦٠٤
بدأ : ٣٦٥ ، ٤٣٧ ، ٤٨٢	برن : ٥٦٩

برنس : ٤٩٥	بعك : ٥٩٠
بره : ٤٢٩	بعو : ٤٨١
بري : ٢٠٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦	بغت : ٥٤٤
بزخ : ١٢٢	بغد : ٤٣١
بزر : ٥٢٨	بغر : ١٦٣
بزغ : ٤٠٠	بغل : ٢٠٥
بزق : ٣٨٧	بغم : ٤٠٠
بزل : ١٥١	بغى : ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٣٨ ، ٣٦٣ ، ٤٥٢
بزن : ٣٩٦	بقع : ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٥٤١ ، ٥٧٨
بستن : ٥٠١	بقق : ٤٤٢
بسر : ١٠٠ ، ٤٤٩	بقل : ١٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠
بسل : ٢٠٣	٤٤٣ ، ٥٦٥ ، ٦١١
بشر : ١٤٤ ، ١٩٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨١	بقي : ٢٧١ ، ٣٠٢ ، ٥٦٣
٤٣٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٥٥١ ، ٥٩٨	بكر : ١٥٩ ، ١٨٠ ، ٢٩٦ ، ٤٦٠
بشش : ٣٩٨ ، ٤٠١	٥٣١
بشم : ١٦٣	بكى : ٣٠٤ ، ٥٤٦ ، ٥٨١
بصر : ٥٣ ، ٣٥٦ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦	بلج : ٩٤ ، ١٤٦ ، ٥٤١
٤٦٧ ، ٤٩٤ ، ٥٢٢ ، ٥٩٩	بلح : ١٠١ ، ٤٤٩
بصق : ٣٨٧	بلد : ١٢٦
بضع : ٥٩ ، ١٤٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٥٢٨ ، ٥٥٧	بلز : ٥٨٦
بطا : ٣٠١ ، ٣٦٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥	بلس : ١٠٠ ، ٤٩٧
بطخ : ٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٥٥٩	بلسن : ١٠٠
بطر : ٥٧٨ ، ٥٩٥	بلص : ١٠٥ ، ٥٩٠
بطط : ٢٨٧ ، ٢٨٩	بلع : ٣٩٧ ، ٦٢٥
بطل : ٣٣٩	بلغ : ٤٩٨ ، ٥٢٣
بطم : ١٠٠	بلق : ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٥٧٨
بطن : ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٢٦ ، ٥٨٤	بلل : ٤٦ ، ٤٣٧
بعد : ٣٤٠ ، ٤٦٥	بلم : ٥٤ ، ٢٨٦ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣ ، ٥٩٥
بعر : ١٧٢ ، ٢٩١ ، ٥٢٧	بله : ٣٩٨

بلو : ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٥٦٩	بي : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
بلي : ٢١٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٧	
بَلَى : ٢٦١	
بنو : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٨١ ، ٣٤٣	تأم : ١٥٩ ، ٣٣٠ ، ٤٢١ ، ٥٤٨
٦٠٩ ، ٦٠٦	تبب : ٢٨٤
بنى : ٦٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٤١٩	تبع : ٩٢ ، ١٥٢ ، ٣٥٣ ، ٦٣٠
٦٠٤ ، ٥٥٩	تبيل : ٤٤٠ ، ٥٦٣
بهت : ٤٠٢	تبين : ٢٨٤
بهج : ٥٦٢ ، ٥٧٨	تجبر : ٢٠٦
بهر : ١٥٤ ، ٢٨٠	تحف : ٣٨٢
بهرج : ٤٩٨	تخم : ٣٨٢ ، ٣٩٣
بهل : ٥٤١	ترب : ٣٤٩ ، ٣٨١ ، ٤٦٣ ، ٥٩٧
بهم : ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ٢٨٩	ترج : ٣٧٠ ، ٣٧٥
٢٩٦ ، ٥٩٣ ، ٦١٨ ، ٦٢٣	ترس : ١٨٣
بهو : ٣٠٢ ، ٦٢٧	ترق : ٣٩٣
بوا : ٣٦٩	تسع : ٨٩ ، ٥٦٦
بوب : ٦٠٠	تعب : ٦٢٥
بور : ٣٧٦ ، ٤٩٧ ، ٥٦٦	تغر : ١٦٦
بوص : ٣٢٦ ، ٥٢٩	تفل : (١٥٦) ، ٢٩٣
بوغ : ٤٧٤	تقد : ١٠١
بوك : ١٥٧	تلب : ١٥٤
بول : ٥٨٠ ، ٥٠٠	تلد : ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٧٨
بون : ٤٨٠ ، ٥٦٨	تلع : ١٤٧ ، ٢١٠
بوه : ١٩٢	تلو : ٣٣٥
بيت : ٢٠٤ ، ٥٢٤	تمتم : ١٣٧
بيض : ٤٢ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٦٨ ، ٦٠٢	تمر : ٣٢٧ ، ٤٤٩
بيع : ٢١٢ ، ٣٦٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣	تمم : ٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٥٤٥
بين : ٢٠٧ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٦٧	تنر : ٤٩٦
٤٨٠ ، ٥٦٨ ، ٦٠٤	تهم : ٢٨٠

توت : ١٠٠ ، ٣٨٦	تفرق : ٥٦٠
تور : ٥٠١	تفی : ٦٠٨ ، ٥٦٤
تول : ٥٩٥	ثقب : ٥٢٩ ، ٤٥٩
توه : ٤٧٣	ثقف : ٢٨٣ ، ٢٨١
توی : ٣٧٩ ، ٢٩٧	ثقل : ٣٢٠ ، ٣٨٣ ، ٤٦٨ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤
تیس : ٤٦٩ ، ١٥٥	ثكل : ٥٣٠ ، ٥٦٠ ، ٥٧٧
تیم : ٨٣	ثلب : ٥٦٠
* الثاء *	
ثاج : ١٦١	ثلت : ١٠٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٧ ، ٢٧٨ ، ٥٦٦ ، ٥٣٧ ، ٢٨٦
ثاد : ٥٩٢ ، ٤٩٤	ثلط : ١٧٢
ثار : ٤٨٢	ثلل : ١٧٥ ، ١٧٤
ثالل : ٣٩٥	ثمد : ٢٨٦ ، ٢٨٣
ثای : ٤٥٩	ثمر : ٣٥٧
ثبت : ٦٢٥ ، ٥٤٩ ، ٤٦٧	ثمم : ٦٧
ثبن : ١٨٨	ثمن : ٥٦٦ ، ٥٢٤ ، ٢٥٤
ثجر : ٣٨٥	ثنت : ٤٩٢
ثجل : ١٤٩ ، ١٢٢	ثنن : ١٤٩ ، ١٣٣ ، ١٢٨ ، ١٢٠
ثخن : ٥٨٤	ثنی : ١٠٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٣٧٣ ، ٤٨٥ ، ٣٠٢ ، ٢٨٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٦٠٢
ثدي : ٤١٣ ، ٣٨٨ ، ١٧١	ثوب : ٤٣٥
ثرمد : ١٠٤	ثوخ : ٤٨٧ ، ٤٨٠
ثری : ٤٣٦ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٩٦	ثور : ٤٨٦
ثعب : ١٩٩	ثول : ٥٧٩ ، ١٧٤
ثعد : ١٠١	ثوی : ٥٢٤ ، ٤٣٧ ، ٣٠٣ ، ٢٠٦
ثعر : ١٢٧	ثیب : ٢٩٦
ثعلب : ٧١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٨٥ ، ٢٩٠	ثیل : ١٧١
ثغر : ٣٤٧ ، ١٥٣ ، ١٤٨	
ثغو : ٣٠٣ ، ٤٦	
ثقر : ٣٧١ ، ١٧١	

* الجيم *

٤٦٣ ، ٤٧٩ ، ٥٠٠ ، ٥٢٨ ، ٥٤٥ ،

٥٨٤

جدع : ٤٦٢

جدف : ٤٨٥

جدل : ٥٤ ، ١٠١ ، ٦٢٨

جلو : ٣٠١

جدي : ٩١ ، ٩٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،

٢٨٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٥٥٠

جذب : ١٠١ ، ٤٦٩ ، ٤٩٢

جذذ : ٥٨١

جذر : ٥٦٠

جذع : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٣٧٣

جذل : ٥٧٨

جذم : ٩٢ ، ٥٤٢ ، ٥٧٩

جذمر : ٥٦٠

جذو : ٤٣٩ ، ٤٨٥ ، ٥٤٠ ، ٥٧٢

جراً : ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٥٨٥

جرب : ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٨ ،

٤٦٣ ، ٥٦٠ ، ٥٧٨

جربز : ٥٠١

جرجر : ٥٩٠

جرح : ٤٦٠

جرد : ١٠١ ، ٥٧٩

جردق : ٣٨٩

جرذ : ١٢٥ ، ٢٨٧ ، ٣٨٥

جرر : ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ١٣٠

جرس : ١٦٠ ، ٥٢٨

جرع : ٣٩٧ ، ٤٢٢ ، ٤٦٧ ، ٥٤١

جرم : ٦١ ، ١٠٢ ، ٤٣٥ ، ٥٠١ ،

٥٤٧ ، ٥٤٥

جأجأ : ١٦٠

جأر : ١٦١

جيب : ١٠٢ ، ١٣٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٥

جبد : ٣٩٤ ، ٤٩٢

جبر : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦١ ، ٣٧١ ،

٤٥٤ ، ٤٦٣

جبل : ٢٩٣ ، ٥٣٧

جبن : ٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٨٢ ، ٤٤٧ ،

٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٥٨٥

جبه : ٣٦

جبي : ٤٧٢

جث : ١٤٤

جثل : ١١٠ ، ٥٥١

جثم : ٢٠٥

جثو : ٤٨٥ ، ٥٤٠

جحجج : ٢٨٥

جحح : ١٥٨

جحد : ٥٣٠ ، ٦٢٦

جحش : ١٥٤ ، ٤٨٥

جحف : ٤٨٥

جحفل : ١٢٦ ، ١٥٣

جحم : ٢٨٨ ، ٤٩٢

جذب : ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٥٦٢

جذث : ٤٨٥

جدجد : ١٩٤

جلد : ٤٢ ، ١٠٢ ، ١٧٦ ، ٢٩٢ ،

٣٢٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٣٣ ، ٤٤٨ ،

جلجل: ١٠١	جرن: ١٠٢
جلج: ١٤٥	جرو: ١٥٤ ، ٥٣١
جلد: ٥٥١ ، ٤٦٦ ، ٤٢٧ ، ٢٠٥	جري: ٣٩١ ، ٣٦٦ ، ٣٤٣ ، ٢٥٣
جلذ: ٦٢٩	٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٥٥٦ ، ٥٨٢
جلز: ٤٢٦	جزأ: ١٧٩ ، ٣٥٦ ، ٤٢٧ ، ٥٣٧
جلس: ٦٢٨ ، ٥٣٩ ، ٤٥٦	٥٧٤ ، ٥٥٩
جلع: ١٣٩	جزر: ٥٥٣ ، ٥٣٤ ، ٤٧٨ ، ٤٤٨
جلف: ٥٨	جزز: ٥٨٤ ، ٥٤٥ ، ٣٩١ ، ١٧٦
جلل: ٦٠٤ ، ٥٤٧ ، ٢٠٩ ، ١٠٥	جزع: ١٠١
جلم: ٤٢١	جزل: ١٥٥
جله: ١٤٥	جزى: ٣٥٦ ، ٣٠٣
جلو: ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ١٤٥	جسأ: ١٢١ ، ١١٢
٤٤١ ، ٣٤١	جسد: ٥٥٥
جمد: ٤٨٦ ، ٣٩٩ ، ٢٧٩ ، ١٠٧	جسر: ٥٢٨
جمس: ٤٨٦	جسس: ٤٦٧
جمع: ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ١٠٦ ، ٩٥	جسم: ٥٤٧
٥٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤١٦ ، ٣٩٢ ، ٣٦١	جشأ: ٣٨٢ ، ٣٦٧
جمل: ٥٣٧ ، ٥٢٥ ، ٤٤٢ ، ٨٣	جشر: ٩٥
٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٥٤٧	جصص: ٥٢٨
جمم: ٣٣٨ ، ٣١٧ ، ٢٨٠ ، ١٨٣	جعثن: ٥٩٨
٥٧٢ ، ٥٤٤ ، ٤٨٦ ، ٤٧٩ ، ٤٣٥	جعد: ٥٥١
جنب: ١٧٦ ، ١٢٣ ، ١١٩ ، ٩١	جعر: ١٧١ ، ١٢٩ ، ١٢٧ ، ٣٣
٥٨٣ ، ٤٤٩ ، ٣٨٨ ، ٣٧٤ ، ٢٩٦	جعل: ٣٦١ ، ٢٨٧ ، ١٥٧
٦٢٠	جعو: ١٦٦
جنبذ: ٣٩٤	جفر: ١٥٧ ، ١٥٤
جنت: ١٨٧	جفل: ٥٩٦ ، ٤٤١ ، ١٦٢
جنجن: ٥٦٠	جفن: ٤٢٦ ، ٣٨٩ ، ١٠٠
جنح: ٥٣٢ ، ٤٨١ ، ٩٥	جفو: ٦٠١ ، ٥٦٨ ، ٣٠٣
جندب: ٥٦٤ ، ٧٢	جلب: ٤٧٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤ ، ١٠٠
	٦٢٥ ، ٥٣١ ، ٤٧٨

* الحاء *

حآب : ٤٣٠	جئز : ٣٩٢ ، ٤٢٤ ، ٥٥٠
حبب : ٦١٣ ، ٢٩٦ .	جئف : ٥٩١
حبج : ٥٧٧ ، ٥٨١ ،	جئن : ٦١٣ ، ٤٤٥ ، ٣٩١
حبر : ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،	جئى : ٢٩٧ ، ٤٤٩
٥٢٨ ، ٥٧٦ .	جئجه : ٤٩٣
حبس : ٣٥٧ ، ٣٧١ ، ٤٦٩ ، ٦٢٩ .	جئد : ٣٠٨ ، ٣٩٨ ، ٤٣٥
حبض : ٤٦	جئر : ٤٣٩
حبط : ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٧٥ ، ٥٧٧ ،	جئز : ٥٤٤
٥٨١ .	جئش : ٤٣٧
حبطأ : ٤٧٥	جئل : ٤٦٥ ، ٤٧٢ ، ٥٨٥
حبق : ٣٨٤	جئم : ٩٤
حبل : ١٠٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ .	جئن : ٢٨٠ ، ٤٢٦
حبئ : ١٩٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	جوب : ٧٧ ، ٣٧٢ ، ٥٢٣
حبو : ٦٠ ، ٣٠١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ،	جوح : ٤٣٦
٦٠٣	جود : ١٣٠ ، ١٦٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥ ،
حتم : ١٩١	٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٩٩
حئت : ٣٨	جور : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٣ ، ٤٦٥ ،
حتو : ٤٧٢	٥٤٥ ، ٥٢٤
حجب : ٩١ ، ١٢٦ ، ٦٢٥	جوز : ٩٤ ، ١٧٧ ، ٣٥٣ ، ٤٦٤ ،
حجج : ١٠٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٤	٤٦٧
حجر : ٣٢٣	جوع : ٤٧ ، ٥٧٦
حجل : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٧٧ ، ٤٨٧	جوف : ٤٤٥
حجم : ٤٩٢	جول : ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٥٣٠ ،
حجى : ٢٩٨	٥٧٦ ، ٦٠٤ ، ٦٢٧
حدأ : ١٠٥ ، ١٧٨ ، ٣٢٢ ، ٣٩٢	جون : ٢٠٨ ، ٥٧٩
حدب : ١٣٨	جوى : ٢٠٣ ، ٢٩٧ ، ٣٨٠
حدث : ٣٧٠ ، ٥٣١ ، ٥٨٤	جيا : ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٥٨٨
حدد : ١١٠ ، ١١٩ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ،	جيب : ٣٤٧
٤٣٦	جيد : ١٤٧

حدر : ٧١ ، ٣٧٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٨	حري : ١٩٩ ، ٣٠٢ ، ٥٣٤ ، ٦٢٠
حلق : ١٤٦ ، ٤٣٦	حزب : ١٠٠
حدل : ١٣٨	حزحز : ٤٩٣
حدو : ٣٠٣ ، ٥٤٦ ، ٥٨١ ، ١٢٣	حزر : ١٦٨
حذر : ٤٨٤ ، ٥٣١	حزم : ١٢٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧
حذف : ٤٧	حزن : ٢٠٠ ، ٥٣٠ ، ٥٦٢ ، ٥٧٨
حذق : ٤٢١ ، ٥٢٨	٦١٣
حذو : ٣٠١ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢	حزو : ٤٧٣
حذى : ٣٧٢ ، ٣٤٤	حسب : ٨٤ ، ٨٥ ، ٣٣٩ ، ٣٨٤
حرب : ١٠٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧	٤١٣ ، ٤٨٣ ، ٦٢٥
حرث : ٧٧ ، ٤٤٢	حسد : ٤٧٨
حرج : ٣٩٠ ، ٥٣٣	حسر : ١٨٤ ، ٣٤٢ ، ٤٥٧
حرجم : ٤٧١	حسس : ٢٨٤ ، ٤٦٧
حرد : ٤٠٧	حسك : ٥٧٧
حردن : ١٩٦	حسل : ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٩٧
حرر : ١٠٣ ، ٣٤١ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩	حسن : ٢٨٤ ، ٤٧١ ، ٥٤٨ ، ٥٨٥
٥٦٦	٦٢٦
حرزق : ٥٠٢	حسو : ٣٢٠ ، ٥٤١
حرش : ٧٨ ، ١٩٧	حسى : ٣٠٢ ، ٤٦٧
حرص : ١٤٣ ، ٣٩٨	حشب : ٧٤ ، ١٢٨
حرض : ٩٩ ، ١٠١	حشد : ٤٧٨ ، ٥٥٢ ، ٦٢٠
حرف : ٣٩٢	حشش : ٦٥ ، ٩٨ ، ٥٢٩
حرق : ١٢٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٥٧	حشف : ٤٤٩
حرقص : ١٩٨	حشم : ٢٣ ، ٤٣٥
حرقف : ١٢٧	حشو : ٥٤٠
حرك : ١٢٤ ، ١٢٦	حشي : ٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٩٨
حرم : ١٠٦ ، ١٥٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤	حصب : ٤٢٣ ، ٥٤٣
٤٣٨ ، ٤٧٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥٨	حصد : ٤٢٤ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٥٤٥
٥٧٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤	٥٨٤
حرن : ٢٠٥ ، ٥٨٣	

حصر : ١٢٧ ، ١٧٢ ، ٣٥٨ ، ٤٣٩ ، ٤١٢ ، ٣٧٢ : حكك	٥٦٣
حکم : ٣٧١ ، ٤٣٨	١٤٨ : حصل
حلا : ٣٦٥	حصن : ٢٧٩ ، ٣١٧ ، ٣٤٣
حلب : ١٢٧ ، ٢٩٣ ، ٣٢٣ ، ٣٦٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤	حصي : ٢٦٠
٥٤٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٣	حضجر : ٢٨٥
٦١٩ ، ٦٢٤	حضر : ٢٩٣ ، ٥٥٠ ، ٥٧١
حلت : ٣٨٥	حطب : ٤٤٣
حلز : ٧٩	حطم : ٥٨١ ، ٤٥٧
حلس : ٢٠٧ ، ٥٣٣	حطب : ١٠٣
حلف : ٣٨٤ ، ٦١٨	حظ : ١٠٥
حلق : ١٠١ ، ١٢٧ ، ١٧٦ ، ٣٨٢	حظو : ٥٤٠
حلقن : ١٠٢	حفا : ٩٩
حلك : ٦١ ، ١٩٥ ، ٥٩٠	حفت : ١٩٩
حلل : ٤٦ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٤٩ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ٣٣٨ ، ٤٣٧	حفر : ١٥٣ ، ١٧٠ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٥٢٧
٥٢٤ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢	حفر : ٧٤ ، ٧٥
حلم : ٣٩٩ ، ٤٦٦ ، ٥٨٤	حفص : ٧٧
حلو : ٢٠٣ ، ٣٤٤ ، ٤٧٠ ، ٥٧٣	حفص : ٦٤
٦٠٣	حفظ : ٥٦٢ ، ٤٦٧
حلى : ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٤٧٣ ، ٥٦٥	حفف : ٢٠١ ، ١٥٥
حما : ٢٠٣ ، ٣٤٨	حفن : ٤٢٦
حمت : ١٧٩	حفي : ٢٠٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ، ٥٤٠ ، ٣٧٩
حمحم : ١٦٠	حقب : ٩٥ ، ٢٠٧ ، ٥٣٧
حمد : ٣٦ ، ٢٨٥ ، ٤١٣ ، ٤٦٣	حقق : ٥٩٠
٥٥٣ ، ٦١٥	حقط : ١٠٤
حمر : ٤١ ، ١٦٨ ، ٢٠٥ ، ٢٧٨	حقوق : ٦٦ ، ١٥١ ، ٤٣٥ ، ٥٢٤
٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ، ٥٧٨	حقو : ١١٣ ، ١٢٧ ، ٦٠٦
٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٢٢ ، ٦٢٩	

حمز : ٦٨	٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٦٠٠ ، ٦١٠
مس : ٥٧٨	حوز : ٤٧٣
حمش : ٣٨٢	حوش : ١٠٢ ، ٤٤٠
حمض : ٩٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٩٩	حوص : ١٤٧
حمق : ٣٣٠ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٦٣	حوض : ١٨١
٤٧٧ ، ٥٦١ ، ٥٧٨	حوط : ٥٢٥
حمل : ٦٤ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٢٩٣	حوق : ١٤٩
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٩	حوك : ٩٩ ، ٣٧١ ، ٤٤٠
٣٦٣ ، ٤٥٢ ، ٦٢٨	حول : ١٥٠ ، ١٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨
حملك : ٥٩١	٣٣٨ ، ٣٨٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧
حمم : ٢٥ ، ٩٦ ، ٢٨٩ ، ٤٨٦ ، ٦١٣	٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٥٦٤ ، ٥٦٨
حمو : ٢٠٣ ، ٥٧٤	حوو : ٢٧٨
حمي : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٦٨	حيد : ٦١٠
١٩٩ ، ٣٣٦ ، ٣٧٨ ، ٣٥٥	حير : ٥٧٧
٥٤٤ ، ٥٦٩ ، ٦٢٤	حيز : ٤٧٣
حنأ : ٣٠٢ ، ٣٦٨	حيص : ٥٢٨
حنب : ١١٩ ، ١٢٣	حيض : ٥٥٣
حنبل : ٧٥	حيل : ١٧٤
حنلس : ٨٩	حين : ٥٣٩
حنلق : ٩٩ ، ٤١٨	حيي : ٤٤ ، ٤٥ ، ١٧١ ، ٢٥٨
حنش : ٧٢	٢٥٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠
حنف : ١٣٩ ، ٢٨١	٤٤٨ ، ٤٦٢ ، ٦٠٧
حنك : ٦١ ، ٤٧٨	
حنن : ١٦١ ، ٦١٥	
חנו : ٣٤٤ ، ٤٧٢	
حنى : ١١٩ ، ١٥٧ ، ٣٤٤	
حوب : ٥٣٠ ، ٥٣٩ ، ٥٤١	
حوج : ٦٠٢	
حور : ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٨٠ ، ٣١٦	خبر : ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٨
	خبرز : ٤٦٩

* الخاء *

خبأ : ٣٦٧

خبب : ٦٢٥

خبث : ٤٥٠

خبر : ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٨

خبرز : ٤٦٩

خرط : ٥٨٣	خبط : ٥٨٣ ، ٣١٥ ، ٢٠٥
خرطم : ١٥٣	خبين : ١٨٨
خرف : ٤٤٩ ، ٢٨٠ ، ١٥٤ ، ٢٦	خبي : ٣٤٥ ، ٢٠٤
خرق : ٥١٧ ، ٤٧٧ ، ٢٩٢	ختت : ٤٨٥
خرم : ٣٨٤	ختم : ٥٩٦ ، ٥٧٣ ، ٥٦٣
خرنق : ٥٠٣ ، ٤٣٠ ، ١٥٥	ختن : ٤٧٧ ، ٢٠٣
خزر : ٤٦٥ ، ١٤٧ ، ١٠٤	خثر : ٤٧٦ ، ٣٩٩
خزز : ١٩٨ ، ١٠٤	خثي : ١٧١
خزعل : ٥٩١	خدج : ٣٥٦ ، ١٥٩
خزق : ١٧٢	خدد : ٣٩١
خزل : ٥٦٨	خدر : ٦٠
خزم : ٢٠٧ ، ٩٨	خدرس : ٤٩٥ ، ١٦٥
خزي : ٥٧٧	خدرنق : ١٩٦
خسأ : ٤٥٥	خدع : ١٤٧ ، ٣٣٢ ، ٥٢٨ ، ٥٤٢ ، ٥٨٥ ، ٥٧٢ ، ٥٥٥
خسر : ٤٣٩	خلق : ٥٠١
خسس : ٤٨٥ ، ٤٦٤ ، ٤٥٠	خدم : ١٧٧ ، ١٣٣
خسف : ٥٢٩ ، ٤٥٥	خذأ : ٣٦٧
خسو : ٢٩٨ ، ٢٠٣	خدم : ١٧٧
خشب : ٢١٠	خذي : ٣٦٧ ، ١٢١ ، ١٠٩
خشرم : ١٧٤	خرأ : ٥٥٨
خشش : ٥٩٣ ، ٥٤٥ ، ٢٠٧	خرب : ٣٩٥ ، ١٠٣
خشع : ٤٦٦	خرج : ١٧٧ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٩
خشف : ١٥٥ ، ١٥٢	خحر : ١٦٠
خشل : ١٠٠	خرز : ٥٥٧ ، ٤٧٧ ، ٣٩١
خشن : ٥٦٠ ، ٤٧٠	خرس : ١٦٢
خشي : ٤٢٠	خرش : ٤٨٥ ، ١٩٢
خصب : ٤٤٣	خرص : ٥٧٠ ، ٥٢٨ ، ٢٠١
خصر : ٢٠١	
خصص : ٣٩٣	

خصف : ١٣٢ ، ١٧٧ ، ٢٩٢ ، ٥٧٩
 خصم : ٢٩٧ ، ٣٨٨ ، ٤٦٥
 خصي : ١٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٩٦ ، ٤١٠ ، ٥٤٠ ، ٤١١
 خضب : ٩٢ ، ٢٩١
 خضر : ٤٩ ، ١٣٤ ، ٤١٥ ، ٥٧٨
 خضع : ١٦٠
 خضم : ٢٠١ ، ٤٩٧
 خطأ : ٣٦٤ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٦
 خطب : ١٠٠ ، ٣٣٦ ، ٤١٤
 خطر : ٣٤١ ، ٥٧٦
 خطط : ٤١٤
 خطف : ١٢١ ، ١٨٠
 خطل : ٧٩ ، ٤٤٠
 خطو : ٣٢٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٥٤١
 خفر : ٣٦٣ ، ٤٢٤ ، ٥٥١
 خفش : ١٣٧
 خفف : ٤٦٨ ، ٤٧٩ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤
 خفق : ٤٢ ، ٣٥٢ ، ٤٣٥ ، ٤٧٧ ، ٥٩٩
 خفي : ١٥٤ ، ٢١١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٩ ، ٥٤٠ ، ٤٦٣ ، ٤٥٥ ، ٤٠٤
 خلا : ٢٠٥
 خلب : ١٠٢ ، ١٧٠ ، ١٧١
 خلبس : ٧٤
 خلع : ١٨٨ ، ٤٧٨
 خلد : ٣٥٨ ، ٤٣٤
 خلف : ٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٣١٥ ، ٣٦١ ، ٥٤٥
 خلق : ٣٣ ، ٤٣٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢١
 خلل : ٩٩ ، ١٨٥ ، ٥٥٠ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢
 خلو : ٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٧٩ ، ٤٣٥ ، ٥٨٣ ، ٤٤٩
 خلي : ٩٨ ، ٣٠٠
 حمد : ٢٠١ ، ٣٩٩
 خمر : ٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٤٧٨ ، ٥٨٠ ، ٥٤٦ ، ٤٨٧
 خمس : ١٠٦ ، ٥٦٦
 خمش : ٤٧٨
 خمص : ١٤٩ ، ٥٨٤ ، ٦٢١
 خمت : ١٦٧ ، ١٦٨
 حمل : ٥٨٠
 حمم : ١٦٣ ، ٤٣٦
 خنث : ٨٣ ، ٨٤
 خنذ : ٢١٠
 خنس : ٩٤ ، ١٣٧
 خنص : ١٥٥
 خنع : ٤٥٩
 خنق : ٦٢٥
 خنى : ٢٩٧ ، ٣٧٩
 خور : ١٢٨ ، ١٦١
 خوص : ١١١ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ٤٤٩
 خوض : ٤٥٨
 خوف : ٤٦٧ ، ٥٢٥
 خول : ٦٠ ، ٣٤٣
 خون : ٣٤ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧ ، ٥٤٥

دحو : ۱۷۳ ، ۶۱۴	خوی : ۴۴۱
دحي : ۴۲۶	خير : ۳۲۶ ، ۳۷۲ ، ۳۸۴ ، ۵۲۳
دخدر : ۵۰۲	۵۹۵
دخس : ۱۲۴	خيس : ۵۸
دخل : ۱۹۲ ، ۳۷۶ ، ۴۴۴ ، ۴۵۶	خيٲ : ۹۴ ، ۱۷۴ ، ۵۸۲ ، ۵۸۹
۴۶۷ ، ۴۸۲ ، ۵۵۳ ، ۵۵۶ ، ۵۶۰	۶۱۴
دخن : ۱۰۱ ، ۱۰۵ ، ۳۷۸	خيف : ۵۴ ، ۱۲۷ ، ۱۳۱ ، ۴۲۰
دد : ۵۷۱	۴۵۶ ، ۵۶۹ ، ۵۸۹
دوب : ۵۰۱	خيل : ۵۸ ، ۱۹۱ ، ۳۵۷ ، ۳۷۲
ددن : ۵۷۱	۵۹۷ ، ۵۶۴
ددي : ۵۷۱	
درا : ۳۶۷ ، ۳۶۸ ، ۵۹۰	* الدال *
دربن : ۵۰۲	داب : ۵۲۷
درج : ۴۳ ، ۵۴۲	داث : ۴۹۴
درر : ۹۱ ، ۴۰۰ ، ۵۹۰	داد : ۸۹
درص : ۱۵۵	دال : ۴۲۸ ، ۵۸۶ ، ۶۲۶
درع : ۸۹ ، ۱۳۲ ، ۱۷۷ ، ۱۸۳	دأي : ۶۷
۲۸۷ ، ۶۰۹	دبب : ۴۳ ، ۵۵۲
درق : ۴۱۸	دبج : ۳۹۰
درك : ۱۸۰ ، ۵۲۷	دبذ : ۵۰۰
درم : ۷۹ ، ۱۱۹ ، ۱۲۳	دبر : ۴۷ ، ۹۱ ، ۱۷۴ ، ۳۷۴
درهم : ۳۸۸ ، ۵۹۴	۳۸۱ ، ۴۱۱ ، ۴۳۷ ، ۴۴۹ ، ۶۱۱
دروس : ۷۸	دبس : ۶۶ ، ۱۰۲
دری : ۲۷۶	دبنغ : ۴۸۱ ، ۵۵۰
دست : ۴۹۶	دجج : ۱۸۴ ، ۳۸۹ ، ۴۲۳ ، ۵۴۴
دسس : ۴۶۷ ، ۴۸۸	دجلج : ۱۶۰
دسع : ۶۶	دجن : ۲۶ ، ۴۳۶
دسم : ۱۵۵	دجي : ۴۸
دعبل : ۷۹	دحرج : ۴۷۰

دعد : ۲۸۲	دمس : ۵۶۴
دعر : ۵۹	دمشق : ۳۸۹ ، ۴۲۹
دعم : ۱۸۱	دمم : ۱۷۳ ، ۵۸۴
دعو : ۲۵۸ ، ۳۰۳ ، ۳۱۸ ، ۵۴۶	دمو : ۳۰۲ ، ۴۹۴
۵۸۱ ، ۵۹۴ ، ۶۰۶	دنا : ۳۶۹ ، ۵۸۴
دغر : ۱۴۱	دنر : ۱۳۴
دغص : ۱۲۸	دنف : ۵۳۴
دغفل : ۱۵۵	دنق : ۵۶۳ ، ۵۹۶
دغم : ۱۳۴	دنین : ۱۱۴ ، ۱۲۱
دفا : ۳۸۰ ، ۲۰۶ ، ۹۶	دنو : ۱۰۵ ، ۲۵۸ ، ۴۲۵ ، ۶۰۳
دفر : ۲۰۱	دهله : ۴۸۵ ، ۵۹۰
دفع : ۳۹۴	دهر : ۵۹۹
دفف : ۵۲۹	دهقن : ۲۸۴ ، ۴۶۶
دقق : ۱۵۳	دهلز : ۳۹۰
دقق : ۱۰۹ ، ۵۴۷ ، ۵۵۶ ، ۵۸۴	دهم : ۴۲۱
۶۲۴	دهن : ۳۰۵ ، ۵۵۶ ، ۵۵۷
دقل : ۴۴۹	دهی : ۳۰۳ ، ۵۶۸
دکع : ۵۸۰	دوا : ۴۱۳ ، ۴۴۱
دلج : ۲۹ ، ۳۰ ، ۱۸۱ ، ۵۴۱	دوخ : ۴۷۴
دلدل : ۱۹۶	دود : ۳۹۰ ، ۴۳۵
دلس : ۴۸	دودم : ۴۰۹
دلص : ۶۱۸	دور : ۱۳۵ ، ۲۸۸ ، ۳۹۵ ، ۴۴۴
دلح : ۴۴۳ ، ۴۵۴	۵۸۰ ، ۵۷۶
دلل : ۴۲۴ ، ۵۵۰	دوش : ۱۳۷
دلهمس : ۷۱	دوف : ۵۸۹
دلو : ۱۵۶ ، ۲۸۸ ، ۳۴۸ ، ۶۰۶	دول : ۳۱۹ ، ۳۲۰ ، ۴۲۷
۶۱۲	دوم : ۲۰۲ ، ۳۹۵ ، ۴۸۴ ، ۴۹۴
دمج : ۱۱۸	۶۱۱
دمدم : ۴۰۹	دون : ۲۸۴ ، ۳۹۰

دوى : ١٦٨ ، ٢٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٥ ، ٣٠٣ ، ٩٠ : ذكو :	٣٧٩ ، ٥٣٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥١ ، ١٣٧ : ذلف :
٥٧٧ ، ٥٧٦	٥٦٢ : ذلق :
٤٢٧ : ديل :	٥٨٤ ، ٤٧٢ ، ٣١٥ : ذلل :
٤١٦ ، ٣٥٠ ، ٥٧ : دين :	٦٦ : ذمر :
* الذال *	٤٧٨ : ذمل :
ذاب : ١٠٤ ، ١١٧ ، ٤٦٧	ذمم : ٤١٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٣ ، ٥٥٨
ذال : ٧١	ذمى : ٣٠٢
ذأى : ٤٧٥	ذنب : ١٠١ ، ١٤٦ ، ٣٩٠ ، ٤١٥
ذيب : ١٨٤ ، ٤١٠	ذنين : ٥٤٧
ذبح : ٢٩١ ، ٣١١ ، ٣٨٥ ، ٤٦٩	ذهب : ١٦٨ ، ٤٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٦
٦٢٦ ، ٤٨٢	ذو : ١٠٨ ، ٢٧٧
ذبر : ٤٧٨	ذود : ١٧٤ ، ٢٨٧
ذبل : ٣٩٩	ذوى : ٢٧٧ ، ٤٧٥
ذبي : ٤٢٧ ، ٥٦٤	ذيل : ١١٦ ، ١٢٩
ذخر : ٣٩٢	ذيم : ٥٢٧
ذرا : ١٣١ ، ١٧٧ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥	* الراء *
ذرب : ١٤٢	رأب : ٨١ ، ٤٢٧
ذرح : ١٠٧ ، ٥٨٩	رأس : ١٧٧ ، ٢٨٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٤٠٥
ذرر : ٧٢	رأل : ١١٥ ، ١٥٥
ذرع : ١٧٠ ، ١٧٩ ، ٢٨٨	رأم : ١٧٢
ذرق : ٩٩ ، ١٧١ ، ٤٤١	رأى : ١٠٥ ، ٢٥٨ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٤٩٤ ، ٤٦٥ ، ٣٧٦ ، ٣٦٩ ، ٣٣٩
ذرو : ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٣٦٤ ، ٤٣٥ ، ٦٠٢ ، ٤٤٢ ، ٤٥٥ ، ٥٤٠	ربأ : ٣٦٤
ذفر : ٢٠١ ، ٥٦٥	ربب : ٨١ ، ١٧٦ ، ٤٨٥ ، ٥٤٨
ذفف : ٧٤	ربد : ١٠٢
ذكر : ٣٣٠ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٥ ، ٥٣١	

ربوب : ۱۷۳	رجم : ۲۹۳
ربض : ۱۵۷ ، ۲۰۵ ، ۳۰۸ ، ۴۵۸	رجن : ۴۳۶ ، ۴۵۴
ربع : ۲۶ ، ۸۰ ، ۸۶ ، ۹۶ ، ۱۰۶	رجو : ۲۵۶ ، ۲۹۹ ، ۴۷۵ ، ۵۲۲
۱۰۷ ، ۱۴۱ ، ۱۴۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۱	رحب : ۵۰ ، ۴۳۹
۱۵۴ ، ۱۵۹ ، ۲۰۲ ، ۲۵۴ ، ۲۵۵	رحح : ۱۲۳ ، ۱۴۹
۲۷۸ ، ۲۸۰ ، ۲۸۱ ، ۲۸۵ ، ۲۸۶	رحض : ۵۹۲
۳۷۳ ، ۳۷۷ ، ۴۲۴ ، ۴۳۸ ، ۴۴۹	رحل : ۱۳۲ ، ۱۷۷ ، ۳۱۹
۵۶۵ ، ۵۶۶ ، ۵۸۷ ، ۵۹۶ ، ۶۰۴	رحم : ۱۷۱ ، ۲۸۸ ، ۲۹۲ ، ۵۴۰
ربن : ۴۰۸	۵۷۴ ، ۶۲۶
ربو : ۳۶۴ ، ۳۹۲ ، ۴۸۵ ، ۵۴۴	رحو : ۱۴۹ ، ۱۵۰ ، ۲۵۷ ، ۲۸۸
۵۷۲ ، ۵۹۶	۵۶۹
رتج : ۳۸۱	رخص : ۵۴۳
رتل : ۵۳۴	رخل : ۱۵۴ ، ۵۴۸
رتو : ۲۱۱ ، ۴۵۵	رخم : ۱۳۱ ، ۱۷۷
رتأ : ۳۶۵ ، ۴۷۳	رخو : ۳۰۳ ، ۵۲۸
رثد : ۷۳	ردأ : ۳۶۶ ، ۳۶۸
رثم : ۱۳۱	ردج : ۵۰۱ ، ۵۷۰
رثی : ۱۴۳ ، ۳۶۵ ، ۴۷۳	ردد : ۴۵۸ ، ۴۷۹ ، ۶۰۴ ، ۶۰۹
رجأ : ۴۷۵	ردف : ۴۰۸ ، ۴۴۴
رجب : ۱۰۷ ، ۱۴۸	ردن : ۴۳۰
رجح : ۴۸۱	ردی : ۲۷۸ ، ۲۹۷ ، ۳۰۱ ، ۳۶۶
رجز : ۲۰۱	۳۸۰
رجس : ۲۰۱	رذل : ۵۵۱ ، ۵۸۱
رجع : ۳۸۸ ، ۴۴۰ ، ۴۵۴ ، ۴۸۲	رزأ : ۶۲ ، ۳۶۷
۵۵۳	رzb : ۳۹۵ ، ۵۶۵
رجل : ۹۲ ، ۹۹ ، ۱۳۰ ، ۱۳۳	رزح : ۵۴۹
۱۳۶ ، ۱۷۴ ، ۱۷۷ ، ۳۴۲ ، ۵۳۴	رزق : ۴۰۸ ، ۵۰۰
۶۱۳ ، ۵۳۸	رزز : ۵۷۵
	رزم : ۹۳

رعی : ۳۱۱ ، ۴۴۹ ، ۴۵۱ ، ۴۵۴ ،	رستق : ۴۰۸
۴۶۲ ، ۴۶۴ ، ۴۹۴ ، ۵۶۳ ، ۵۶۴ ،	رصح : ۵۷۹
۶۱۶	رسس : ۱۴۱
رغب : ۳۰۶ ، ۵۳۰	رسغ : ۱۴۸ ، ۱۷۰ ، ۳۸۶
رغث : ۱۷۶	رسل : ۲۹۶ ، ۵۳۷
رغد : ۴۶۳	رسم : ۳۹۴
رغس : ۴۹۴	رسن : ۱۲۶ ، ۳۷۱ ، ۴۳۸
رغل : ۴۹۴	رسی : ۵۵۶
رغم : ۴۸ ، ۵۲۹ ، ۵۷۰	رشد : ۳۸۸ ، ۵۳۰ ، ۵۸۴
رغو : ۴۶ ، ۱۶۱ ، ۳۰۳ ، ۵۷۱ ،	رشش : ۴۴۰
۵۷۳ ، ۵۷۵ ، ۵۸۱	رشم : ۱۶۳ ، ۳۹۴
رقأ : ۵۰ ، ۳۶۸ ، ۴۷۶	رشو : ۳۰۱ ، ۵۴۰ ، ۶۰۴
رفت : ۵۸۱	رصد : ۴۴۵
رفد : ۳۷۵	رصص : ۳۸۸ ، ۴۲۴
رفض : ۴۷۷	رصف : ۱۸۶
رفع : ۱۱۳ ، ۱۱۴ ، ۱۱۵ ، ۴۵۵ ،	رصن : ۳۵۶
۵۴۵ ، ۵۵۱ ، ۵۸۴	رضع : ۵۲ ، ۲۹۴ ، ۳۴۰ ، ۴۲۴ ،
رفع : ۵۲۹	۵۴۴ ، ۵۵۰
رفق : ۳۹۱ ، ۳۹۵ ، ۴۲۳ ، ۴۴۴ ،	رضو : ۲۵۸ ، ۲۹۶ ، ۵۰۷ ، ۵۶۸ ،
۵۴۰	۵۶۹ ، ۶۰۲ ، ۶۱۹
رقل : ۱۳۰ ، ۴۳۹	رطل : ۵۲۸
رفن : ۱۳۰	رطن : ۵۵۰
رفه : ۳۷۷	رطی : انظر أروط
رفو : ۵۰ ، ۳۰۲ ، ۳۶۸ ، ۴۷۶	رعب : ۳۷۳ ، ۵۳۶
رقأ : ۳۶۸ ، ۴۷۵	رعد : ۳۷۴ ، ۴۰۰ ، ۴۰۲ ، ۴۵۰
رقب : ۲۸۰ ، ۵۷۹	رعز : ۳۰۶ ، ۵۰۱ ، ۵۶۵
رقط : ۱۳۴ ، ۱۷۶	رعظ : ۱۸۶
رقق : ۳۸ ، ۱۱۰ ، ۱۴۹ ، ۱۹۶ ،	رعف : ۴۲۲ ، ۴۷۶
۳۲۴ ، ۳۷۷ ، ۳۹۶ ، ۵۴۷ ، ۵۸۴	رعل : ۱۷۵

رقم : ۷۲ ، ۷۳	رنف : ۹۸
رقن : ۹۹	رتق : ۱۶۸
رقی : ۳۸۹ ، ۴۲۴ ، ۴۷۵ ، ۵۵۹	رهب : ۵۳۰
رکب : ۶۶ ، ۱۱۳ ، ۱۷۵ ، ۱۷۶ ، ۴۹۸	رهج : ۴۹۸
۲۰۴ ، ۲۹۳ ، ۴۴۸ ، ۴۶۳ ، ۴۶۴	رهش : ۱۲۵ ، ۱۴۸
۵۳۹	رهص : ۴۵۹
رکز : ۱۶۰	رھط : ۱۷۳ ، ۱۷۵
رکس : ۴۴۲	رهق : ۹۹ ، ۳۵۳ ، ۵۴۶
رکض : ۲۰۵ ، ۴۱۵ ، ۴۱۶	رهن : ۳۵۷ ، ۴۵۹
رکل : ۱۲۷	رهو : ۲۱۰
رکن : ۴۲۲ ، ۴۸۳	روأ : ۳۶۸ ، ۴۷۵ ، ۴۹۴
رمث : ۶۹	روب : ۸۱ ، ۱۵۸ ، ۱۶۸
رمح : ۹۲ ، ۱۸۳ ، ۱۸۵ ، ۲۰۵	روث : ۱۷۱
رمد : ۵۸۷	روح : ۴۳ ، ۹۱ ، ۱۳۹ ، ۲۰۶ ، ۲۸۸ ، ۳۱۹ ، ۳۹۱ ، ۴۴۹ ، ۵۲۴
رمز : ۴۷۷	۶۰۵ ، ۶۰۷
رمض : ۱۰۷	رود : ۵۲۷ ، ۵۳۰
رمع : ۱۰۷ ، ۲۸۶	روع : ۳۲۵ ، ۴۵۹ ، ۴۹۴ ، ۶۲۲
رمك : ۴۲۴ ، ۵۶۳	روق : ۵۲۳
رمل : ۴۴۰	روم : ۲۷۹
رمم : ۴۳ ، ۵۱ ، ۷۹ ، ۱۵۳ ، ۳۲۲	رون : ۵۹۵
۳۵۶	روی : ۶۴ ، ۱۰۴ ، ۲۸۳ ، ۳۰۲
رمن : ۲۸۴ ، ۴۳۰	۳۰۴ ، ۳۰۵ ، ۴۷۵ ، ۵۲۴ ، ۵۷۷
رمى : ۲۷۸ ، ۲۹۲ ، ۳۶۲ ، ۳۶۳	ریب : ۴۵۱
۳۷۰ ، ۴۲۰ ، ۴۳۸ ، ۴۶۵ ، ۵۰۷	ریر : ۵۳۳
۵۵۴ ، ۵۹۴ ، ۵۹۹ ، ۶۱۱ ، ۶۱۵	ریش : ۱۸۶ ، ۵۵۰
رنأ : ۹۹	ریط : ۸۱ ، ۱۸۱ ، ۴۲۷
رنب : ۶۰۸	ریق : ۴۸۷ ، ۶۰۷ ، ۶۰۸
رند : ۱۰۰	
رنز : ۵۷۵	

* الزاي *

زفر : ٢٨٧ ، ٧٨	زأبر : ٣٩٢ ، ٣٩١
زفف : ٤٤١	زأبق : ٣٩٢
زقق : ١٧٩	زأجل : ١٥٨
زقو : ٤٧٢ ، ٣٠٣ ، ١٦١	زأر : ١٦١
زكر : ٢٧٨	زبب : ٥٧٩ ، ١٩٦
زكم : ٦١٣	زبد : ٢٠٥
زكن : ٤٤٣ ، ٣٧٣ ، ٢٣	زبر : ٤٧٨
زكو : ٤٣٥ ، ٣٠٢ ، ٢٩٨ ، ٢٠٣	زبرق : ٧٦
زلزل : ٥٩١	زبل : ٥٦٥ ، ٥٥٨ ، ٦٢
زلل : ٤٢٢ ، ٣٧١ ، ٣٣٩	زبن : ٢٠٥ ، ١٩٩ ، ١٠٨
زلم : ٥٧٥ ، ٥٤٢ ، ٥٣٦	زجاج : ٥٧٢ ، ٣٥٢ ، ١٤٧ ، ١٤٦
زمجر : ١٦١	زجى : ٣٠٢
زمر : ١٦٨ ، ١٦٢	زحر : ٥٤٧ ، ٤٠٠
زمرد : ٤٠٨ ، ٣٨٥	زحزح : ٤٩٣
زمرد : ٣٨٥	زحف : ٤٣٩ ، ٤٣٦
زمل : ١٦٠	زحل : ٩٤
زمم : ١٨٢	زرب : ٥٢٨
زمن : ٨٦	زرجن : ٤٩٥ ، ١٠٠
زنأ : ٣٦٨	زرد : ٣٩٧
زنبر : ٥٩٠	زور : ٤٠٠ ، ٣٥٢
زنج : ٥٢٨	زرع : ٥٥٩
زند : ١٤٨	زرق : ٦٠٩ ، ٥٧٩ ، ١٧٢
زنفلج : ٣٩٢	زرنخ : ٣٩٣
زنم : ٥٧٥ ، ٥٤٢	زرنق : ١٨١
زنن : ٤٣٥ ، ٤١١	زرى : ٤٤٤
زنى : ٤٦٢ ، ٣٨٨ ، ٣٠٤ ، ٢٠٤	زعر : ٣٧٦
زهد : ٦٢٦	زعفر : ١٦٨
زهر : ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٩٨ ، ٩٤ ، ٧٦	زعم : ٥٧١
زهم : ١٦٤	

زهر: ١٠١ ، ٣٠٣ ، ٤٠١ ، ٤٣٥ ،	سبل : ٢٨٨ ، ٤١٣ ،
٥٢٩	سبی : ٣٠٢ ، ٣٦٤ ،
زوج : ٢٩٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٥٢٤ ،	ستق : ٣٩٣ ،
٦١٧	سته : ٢٨١ ، ٥٧٩ ، ٦٠٩ ،
زور : ١٢١ ، ٤٩٥ ، ٥٥١ ، ٦٢٥ ،	سجد : ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٣٥٤ ، ٣٨٨ ،
زوع : ٣٤٦	٥٥٣
زول : ٦٢٥	سجل : ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،
زون : ٥٧٢	سحت : ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٥٣٦ ،
زیت : ٣٢٩	سحج : ٥٨ ،
زید : ١٢٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٤ ،	سحر : ٩٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٩٥ ،
زیل : ٤٣٩	سحق : ٤٨٧ ، ٥٣٧ ،
	سحك : ٤٧١ ،
* السین *	سحل : ١٦١ ، ٥٤٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،
سأد : ٩٦	سحم : ٥٩٥ ،
سأسا : ١٦٠	سحن : ٣٨٥ ،
سأل : ٤٨٢ ، ٦٢٦ ،	سحو : ٣٠٢ ، ٣٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ،
سثم : ٦٢٦	سخت : ٤٩٥ ،
ساو : ٤٩٤	سخر : ٣٣٢ ، ٤١٩ ، ٥٤٢ ،
سبأ : ٢٨٣ ، ٣٦٤ ،	سخط : ٥٣٠ ، ٦٢٥ ،
سبب : ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٥٤٢ ،	سخل : ١٥٤ ، ١٨٩ ،
سبت : ١٠٢ ، ١٠٦ ،	سخم : ٤٩ ،
سبج : ٤٩٧	سخن : ٤٢٢ ، ٤٧٦ ، ٥٩٦ ،
سبح : ٣٩٨ ، ٥٨٩ ،	سخو : ٤١٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٥٨٤ ،
سبد : ٤٦ ، ١٩٠ ، ٤٨٥ ،	٥٨٥
سبر : ٥٦٨	سدد : ٣١٧ ، ٤٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٤٥ ،
سبط : ٣٤٣ ، ٥٣٤ ، ٥٩٦ ،	سدر : ٤٣١ ، ٥٠١ ،
سبع : ٢٨٧ ، ٣٥٥ ، ٥٦٦ ، ٥٩٧ ،	سدس : ١٠٦ ، ١٥١ ، ٢٩٢ ، ٤٢٨ ،
سبغ : ١٠٩ ، ٤٠٠ ،	٥٦٦
سبق : ١٣٦ ، ٣١٢ ، ٤٦٥ ، ٦٢٤ ،	سدف : ٩٤ ، ٢٠٩ ، ٥٤١ ،

سفال : ۱۸۲	سفر : ۱۸۲ ، ۳۳۹ ، ۳۶۰ ، ۴۶۴
سدی : ۵۳۶	سفسر : ۱۸۷ ، ۴۹۹
سرب : ۲۸ ، ۲۹ ، ۱۷۴ ، ۳۲۴	سفف : ۲۰۷ ، ۳۹۷ ، ۴۴۰
سرجن : ۴۰۳	سفق : ۴۳۵
سرح : ۲۰۶ ، ۴۵۴	سفل : ۱۸۵ ، ۳۹۷ ، ۴۱۶ ، ۴۲۳ ، ۵۴۳ ، ۵۳۱
سرد : ۵۵۷	سفه : ۸۴ ، ۴۷۶ ، ۵۸۴
سردب : ۳۹۰	سفو : ۱۰۹ ، ۱۲۱ ، ۴۲۹ ، ۵۶۴
سردح : ۵۹۱	۶۰۱ ، ۶۲۲
سرر : ۸۷ ، ۱۴۹ ، ۲۱۱ ، ۳۷۷	سقط : ۵۸ ، ۱۹۲ ، ۳۱۹ ، ۴۰۲
۴۵۳ ، ۵۳۶ ، ۵۴۴ ، ۶۱۴	۴۲۳ ، ۴۲۴ ، ۴۴۴ ، ۵۳۱ ، ۵۵۳
سرط : ۱۲۵ ، ۱۶۹	۵۷۰
سرع : ۱۹۶ ، ۳۹۲ ، ۴۰۴ ، ۴۷۲	سقع : ۱۶۱
۵۶۹ ، ۵۸۴ ، ۵۸۵ ، ۵۸۷ ، ۶۲۷	سقم : ۵۳۰ ، ۵۷۸
سرف : ۱۹۴ ، ۲۰۰	سقی : ۱۷۹ ، ۲۵۸ ، ۳۰۱ ، ۳۱۱
سرق : ۳۴ ، ۴۲۳ ، ۴۶۱ ، ۴۹۶	۳۸۹ ، ۳۹۰ ، ۴۲۴ ، ۴۵۲ ، ۴۶۲
۵۲۴ ، ۵۳۴ ، ۶۲۴	۵۵۹
سرل : ۱۳۲ ، ۱۸۲ ، ۲۸۵ ، ۲۸۸	سكب : ۶۱۹
سرو : ۴۷۶ ، ۵۴۰ ، ۶۱۵	سكت : ۱۳۶ ، ۳۳۰ ، ۴۳۴ ، ۵۴۹
سری : ۲۹۷ ، ۴۳۵ ، ۶۲۴	۵۸۰ ، ۶۲۴
سطر : ۵۲۷ ، ۵۹۵	سكر : ۳۳۰ ، ۳۳۴ ، ۳۸۹ ، ۳۸۶
سعد : ۷۰ ، ۹۳ ، ۹۴ ، ۱۲۸ ، ۱۷۹	۵۳۰ ، ۵۶۴ ، ۵۷۷ ، ۵۷۸ ، ۶۲۱
۲۹۲ ، ۴۴۰ ، ۴۵۵ ، ۵۸۴ ، ۶۲۷	سكرج : ۱۲۸
سعر : ۳۷۵ ، ۴۳۶	سكرك : ۱۶۶
سعط : ۳۹۳ ، ۵۵۶ ، ۵۵۷	سكف : ۱۸۷
سعف : ۱۲۱ ، ۱۳۱ ، ۳۸۲ ، ۳۸۵	سكك : ۵۷۹
سعل : ۵۹۳	سكن : ۳۴ ، ۲۸۸ ، ۲۹۳ ، ۳۱۱
سعی : ۲۰۴ ، ۵۸۲ ، ۶۱۱	۴۸۶ ، ۵۵۲ ، ۵۵۳ ، ۶۰۹
سفع : ۳۸۷	سلب : ۲۸۶ ، ۵۲۴ ، ۶۲۴
سفلد : ۱۵۷ ، ۴۲۲ ، ۶۲۵	

سمن : ٢٨٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ،

٥٨٤ ، ٤٦٨

سمو : ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،

٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ،

٣٠٢ ، ٤٦٠ ، ٥٢٤

سنيك : ١٢٨

سنت : ٤٤٩

سنح : ١٨٩

سنخ : ١٦٤

سند : ٤٣٤

سنف : ١٣٠ ، ٤٤١

سنق : ١٤٣

سنم : ٤٣٠

سنن : ١٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٥٥٧

سنو : ٢٨١ ، ٢٩٩ ، ٥٦٨ ، ٦٠١

سهب : ٦١١

سهرز : ٣٩٦

سهك : ١٦٤ ، ٤٨٧ ، ٥٧٧

سهل : ٥٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٦٢٦

سهم : ١٨٦ ، ٤٠٠ ، ٥٨٠

سهو : ٩١ ، ١٤٠

سوأ : ٣٦٩ ، ٤٣٥ ، ٤٩٤

سوخ : ٤٨٧

سود : ٤٢ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٢٨١ ، ٤١٢ ،

٤٥١ ، ٥٧٨ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ،

٦٢٩

سور : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٤ ، ٤٨٦ ،

٥٤٥ ، ٥٦٤

سلت : ١٠١

سلح : ١٨٤ ، ٢٨٨ ، ٤٣٠

سلحف : ١٠٤

سلخ : ٢٠٥ ، ٤٨١

سلس : ٢٠١ ، ٥٧٩

سلط : ٢٨٩ ، ٥٩٧

سلعس : ٤٢٩

سلغ : ١٥٠ ، ١٥١

سلف : ١٤٧ ، ١٦٩ ، ٣٨٣ ، ٥٣٨

سلق : ١٠٤ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣

سلك : ١٠٣ ، ١٨٨ ، ٤٣٤ ، ٤٧١

سلل : ٢٨٣ ، ٣٩١

سلم : ٦٩ ، ٧٤ ، ١٧٠ ، ٢٨٠ ،

٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٥٢٨

سلى : ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣

سمأل : ٤٢٧

سمج : ٥٦٢ ، ٥٨٤

سمح : ٣٨١ ، ٤٣٤

سمحق : ١٤٣

سمد : ٤٨٥

سمر : ٦٨ ، ٤٧٧

سمرج : ٤٩٨

سمط : ٤٧٨ ، ٦٢١

سمع : ١٥٥ ، ٣١١ ، ٤٦٧ ، ٥٦٢ ،

٦٢٦

سمك : ٩٢

سمل : ٤٣٧ ، ٦٢١

سمم : ٤٤ ، ١٩٤ ، ٢٨٤ ، ٣٧٦ ،

٥٢٩

سوس : ٦٢٥ ، ٤٨٢ ، ٤٣٥ ، ٣٩٠	شبع : ٥٧٧ ، ٥٢٤ ، ٣٨٤
سوغ : ٤٨٠	شبل : ١٥٥
سوف : ٥٨٠ ، ٦٣	شبه : ٥٣٢
سوق : ١٠٣ ، ١٧٠ ، ٢٨٨ ، ٤٤١	شتت : ٤٠٣ ، ٤٠٤
٤٧٩	شتر : ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٤٥٥ ، ٣٨٤
سوك : ٣٩٦	شتو : ٢٦ ، ٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٨٩ ، ٤٤٩
سوم : ٤٥٨ ، ٢٠٦ ، ٧٨	شثل : ٤٨٥
سوى : ٨٨ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ٢٩٨	شثن : ٤٨٥
٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٧٩ ، ٤١١ ، ٤٦١	شجج : ١٤٣
٥٨٧ ، ٥٣٦	شجر : ٩٨ ، ٦١٦ ، ٦١٨
سيب : ١٠١ ، ٦٨	شجع : ١٢٨ ، ١٤٨ ، ٣٤٠ ، ٤٦١
سير : ٤٣٥ ، ٤٥٤ ، ٤٩٧ ، ٦٠٤	٤٦٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧
٦١٠	٥٨٥
سيس : ١٢٩	سجن : ٥٤٠
سيع : ١٨١	شجو : ٣٥٦
سيف : ١٨٣ ، ٢٨٣ ، ٦٢١	شجي : ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٥٦ ، ٣٧٩
سيل : ١٨٥	شحب : ٣٩٩ ، ٤٢٢ ، ٤٧٦
سيم : ٥٧٣	شحج : ١٦١ ، ٤٨١ ، ٥٤٧ ، ٥٨١
سي : ١٨٥	شح : ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٥٣١ ، ٥٤٧
	٥٨٤ ، ٥٨٥
* الشين *	شحص : ٦١٩
شأف : ٤٩	شحم : ١٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٤٩
شأم : ٢٨٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٤٠٦	شحو : ٤٨١
شأو : ٢٥٩ ، ٤٧٣	شخب : ٤٨١
شيب : ٣٣٦ ، ٣٧١ ، ٤٥٠ ، ٤٧٩	شخت : ٥٦٢
٥٨٣ ، ٥٤٩	شخر : ١٦٠
شيث : ٧٢	شدخ : ١٣١
شبح : ٥٢٧	شدد : ١٠٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ، ٥٨٥
شبط : ٣٩٤	شدق : ١٤٧

شدن : ۲۹۴	شطن : ۱۳۷ ، ۲۸۴
شده : ۴۰۲ ، ۵۲۹	شظظ : ۴۴۰
شدب : ۷۴	شظي : ۱۲۴ ، ۱۲۸
شذر : ۵۳۵	شعب : ۱۰۷ ، ۱۷۵ ، ۲۱۱ ، ۲۱۲ ،
شرب : ۱۶۵ ، ۲۰۱ ، ۵۲۱ ، ۵۵۳ ،	۴۵۵ ، ۵۹۳
۵۵۹ ، ۵۷۱ ، ۶۲۵	شعث : ۵۶۰ ، ۵۷۷ ، ۵۷۸
شرح : ۱۲۴ ، ۱۳۹ ، ۳۸۲	شعر : ۶۱ ، ۹۳ ، ۱۲۸ ، ۲۸۰ ،
شرحبل : ۷۶ ، ۴۲۶	۳۲۲ ، ۳۲۳ ، ۵۲۷ ، ۵۵۷ ، ۵۷۹
شرحل : ۷۶ ، ۲۸۵	شعشع : ۱۶۷
شرح : ۱۸۶	شعل : ۱۲۲ ، ۱۳۳
شرد : ۵۴۹ ، ۵۸۳	شعی : ۴۹۴
شرد : ۵۴۹ ، ۵۸۳	شغب : ۳۸۱ ، ۵۲۴
شرر : ۳۵۷ ، ۳۷۲	شغر : ۵۳۵
شرشر : ۱۹۰	شغف : ۱۴۱
شرط : ۴۷۷	شغل : ۳۷۳ ، ۴۶۳ ، ۵۳۰ ، ۵۳۷ ،
شرع : ۳۲۱ ، ۳۸۳	۵۷۴
شرف : ۱۱۵ ، ۲۹۲ ، ۴۶۴ ، ۵۸۴ ،	شفر : ۲۱ ، ۱۵۳ ، ۳۲۶
۶۲۷	شفرج : ۴۰۸
شرق : ۸۹ ، ۹۶ ، ۱۷۷ ، ۳۵۳ ، ۵۵۳	شفف : ۴۸۹ ، ۵۲۸
شرك : ۳۹۷	شفق : ۹۵
شرم : ۱۴۰	شفن : ۴۹۳
شري : ۹۴ ، ۱۰۰ ، ۲۱۲ ، ۲۵۸ ،	شفه : ۲۸۰ ، ۳۸۹
۲۹۷ ، ۳۰۴ ، ۳۷۹ ، ۴۵۵ ، ۵۶۴ ،	شفي : ۳۰۱ ، ۴۵۲ ، ۴۹۳
۶۰۵	شقر : ۶۸ ، ۹۹ ، ۱۳۴ ، ۱۹۱
شزر : ۱۸۷ ، ۱۸۸	شقرق : ۳۸۹
شصص : ۲۰۹ ، ۶۱۹	شقق : ۱۲۵ ، ۳۱۷ ، ۳۹۵ ، ۴۳۲ ،
شطب : ۵۳۵	۵۴۰
شطر : ۵۰ ، ۱۳۷ ، ۱۷۶ ، ۲۰۷	شقو : ۳۰۲ ، ۳۰۴ ، ۵۸۴ ، ۶۲۷
شطط : ۵۴۵	شكد : ۲۰۲

شکر : ۳۶ ، ۲۸۶ ، ۲۹۳ ، ۴۲۴ ،	شهر : ۱۰۶ ، ۴۴۸
۵۲۳ ، ۶۱۵ ، ۶۲۵	شهرز : ۳۹۶
شکس : ۵۷۷	شهو : ۴۸۱
شکع : ۶۱۸	شهم : ۱۰۴ ، ۱۹۶
شکل : ۱۲۷ ، ۱۳۳ ، ۱۳۵ ، ۱۷۷	شهو : ۳۹۸ ، ۵۷۶
شکم : ۲۰۲ ، ۱۱۲	شوب : ۶۰۵
شکو : ۱۷۹ ، ۴۵۳ ، ۴۹۶ ، ۶۱۱	شور : ۶۲
شلل : ۳۹۳ ، ۵۲۷ ، ۵۷۹	شوس : ۱۱۱ ، ۱۴۷
شلو : ۴۰ ، ۱۶۰	شوط : ۴۷۴
شماز : ۴۷۱	شوظ : ۵۴۵
شمر : ۳۷۶	شوع : ۱۰۰
شمرخ : ۱۰۲ ، ۱۳۱ ، ۵۶۰	شوف : ۴۹۳
شمس : ۲۸۸ ، ۳۸۶ ، ۴۴۰ ، ۵۴۹ ،	شوق : ۵۲۳
۵۸۳	شوك : ۱۸۴ ، ۴۹۴
شمط : ۱۴۶ ، ۵۷۹	شول : ۱۰۷ ، ۱۹۹ ، ۳۷۰
شمع : ۴۲۲ ، ۵۲۷	شوه : ۱۷۳ ، ۲۸۹
شمل : ۹۱ ، ۱۰۸ ، ۱۶۵ ، ۱۸۲ ،	شوی : ۱۷۶ ، ۳۰۲ ، ۴۵۸ ، ۴۶۹
۳۷۴ ، ۴۲۱ ، ۴۴۹ ، ۵۷۵ ، ۶۱۰	شیأ : ۲۸۵ ، ۶۱۶ ، ۶۱۷
شملل : ۵۹۱	شیب : ۱۴۶ ، ۵۲۴ ، ۵۷۹ ، ۵۸۰
شمم : ۱۴۷ ، ۴۰۱ ، ۴۸۱	شیخ : ۵۸۰
شنأ : ۸۰ ، ۴۱۱ ، ۴۲۷ ، ۵۷۱ ،	شیر : ۴۳۶
۵۷۶ ، ۶۲۶	شیز : ۴۰۳
شنج : ۱۱۶ ، ۱۱۷	شیط : ۵۶ ، ۱۳۰ ، ۱۹۹
شنع : ۵۶۱	شیع : ۱۶۰ ، ۴۹۴
شنف : ۳۹۳ ، ۴۹۳	شیل : ۴۴۵
شنق : ۴۳۵ ، ۴۴۱ ، ۴۵۹	شیم : ۱۳۴ ، ۱۳۵
شنن : ۳۸۵ ، ۳۸۶	
شهب : ۴۷۱ ، ۵۷۸ ، ۶۲۶ ، ۶۲۹	* الصاد *
شهد : ۲۹۶ ، ۵۲۹	صاب : ۱۹۸

743

صفو : ١٩٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٥٧١ ،	صهب : ١٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
٥٧٢	صهر : ٢٠٣
صقر : ١٠٢ ، ١٧٨	صهل : ١٦٠ ، ٥٨١ ، ٦٢٤
صقع : ١٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٩٣	صهو : ١٢٦
صقل : ١٢٢ ، ٢٨٥	صوب : ٥٦٨
صكك : ١٢٢ ، ١٣٩ ، ٣٩٢ ، ٦٠٨	صوت : ١٦٠ ، ٣١٢
صلب : ٨٣ ، ١٢٦ ، ٥٣٠	صوح : ٤٧٤
صلت : ٢٨٦ ، ٥٢٩	صوخ : ٣٨٧
صلج : ٣٨٨	صور : ١٠٢ ، ١٧٤ ، ٤٣٩ ، ٤٨٠ ،
صلح : ٢٨٦ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٥٤٩	٥٣٦
صلد : ١٣٠	صوع : ٢٨٨
صلصل : ٥٩٠	صوف : ٤٨٠
صلع : ٣٨٤ ، ٥٤٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	صوم : ١٧٢ ، ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ،
صلغ : ١٥٠ ، ١٥١	٦٢٥ ، ٦١٩
صلف : ١٤٧	صون : ٥٤٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٩
صلل : ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٤٣٦	صيح : ٤٧٤ ، ٥٤٦ ، ٥٨١
صلى : ١٣٦ ، ٤٣٨ ، ٥٧٠	صيد : ٥٧٩
صمت : ٤٣٤ ، ٥٤٩	صير : ٦١٠
صمخ : ٣٨٧	صيف : ٨٧ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ٣٨٩ ، ٤٤٩
صمع : ٤٧٠	صيق : ٥٠١
صمم : ٧٤ ، ٤٤١	
صنب : ١٣٤	
صنبر : ٩٥ ، ١٨١	
صنج : ٣٨٧	
صنلق : ٣٨٧	
صنر : ٣٩٠	
صنع : ٢٠٢ ، ٢٨٠ ، ٤٨٢ ، ٥٥٨ .	
صنف : ١٨٢ ، ٥٢٨	
صنن : ٩٥	
	* الضاد *
	ضبب : ٤٣٦ ، ٦٠٨
	ضبح : ١٦١
	ضبر : ٧٦ ، ٤٢٧
	ضبع : ١٠٣ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٤٤٣
	ضبن : ٤٢٣ ، ٥٤٣
	ضجج : ٤٣٥ ، ٥٨١
	ضجم : ١٣٧

ضمحل : ٤٩٢	ضحج : ٤٣ ، ٤٠٨
ضمير : ٢٩٤ ، ٣٩٩	ضحك : ١٠١ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ٣٣٠ ،
ضمن : ٥٢٢	٣٣٢ ، ٥٤٢ ، ٦٢٦
ضناً : ٤٣٩	ضحو : ٩٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ،
ضنن : ٤٢٢ ، ٥٥٨ ، ٥٨٥	٥٩٦ ، ٥٧٤
ضنى : ٢٩٧ ، ٥٣٤	ضخم : ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٨٥
ضهي : ١٤٠	ضرب : ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٤٦٥ ،
ضوء : ٤٣٣ ، ٤٥٣ ، ٥٢٩	٤٦٩ ، ٤٨٢ ، ٥٣٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ،
ضور : ١٦١ ، ٤٨٠	٥٦١ ، ٥٧٦ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣
ضوع : ٤٧٤	ضرح : ٥٨٣ ، ٦٢٦
ضول : ١٠٠	ضرر : ١٢٧ ، ١٤٨ ، ٣١٢ ، ٥٣٠
ضون : ١٠٤ ، ٦٠٧	ضرس : ١٥٠
ضوى : ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٣٥	ضרט : ٣٨٤
ضيز : ٥٩٣	ضرع : ١٧١
ضيف : ٨٤ ، ١٦٣ ، ٢٩٦ ، ٣٥٠	ضرغم : ٧١
ضيق : ١١٣ ، ٥٢٨	ضرم : ٣٩٨
	ضرز : ١٣٧
* الطاء *	ضعف : ٣٤٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٢٩ ،
طاطا : ٣٦٦	٥٨٤ ، ٥٨٥
طيب : ٣٠٢ ، ٥٧١	ضغب : ١٦٢ ، ٥٤٧ ، ٥٨١
طبغ : ٦٤٩	ضغم : ٧١ ، ٥٩٩
طبر : ٤٣١	ضغن : ٥٣٣
طبق : ٥٠١	ضغو : ٣٠٣
طبو : ٤٨٠	ضفدع : ١٠٥ ، ٣٩٠
طبي : ١٧١ ، ٥٣١	ضفف : ٣٩٠
طجن : ٥٠١	ضلع : ٣١١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ،
طحر : ٤٨٢	٥٣٥ ، ٤٢٣
طحل : ١٢٩	ضلل : ٣٣٠ ، ٣٥٥ ، ٤٢١ ، ٤٦١ ،
طحلب : ٥٦٠	٥٥٨

طلل : ٩٧	طحن : ٣١١
طلو : ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٤ ،	طراً : ٣٦٧
٥٥١ ، ٤٧٣	طرب : ٢٢
طلى : ١٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٧٣	طرح : ٥٢٤
طمأن : ٤٧١	طرد : ٤٥٨ ، ٥٢٧ ، ٦٢٤
طمث : ٢٩٤ ، ٤٧٨	طُرر : ١٨٢ ، ٤٢٢
طمح : ٥٤٩ ، ٥٨٣ ، ٦٢٦	طرسس : ٤٢٩
طمر : ١٧٩ ، ١٩٨	طرف : ٤٢ ، ٤٣ ، ١١٨ ، ١٧٧ ،
طمس : ٤٩٢	٢٠٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٢ ، ٦١٦ ، ٦١٨
طمع : ٣٧٨ ، ٥٣١	طرق : ٥٠ ، ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ،
طمم : ٤٣	٣٩١ ، ٢٨٨
طمن : ١١٥	طرم : ١٣٧
طمو : ٤٨٠	طرمح : ٧٩
طنب : ٧٩ ، ١٨٥ ، ٥٣٧	طري : ٣٩٠
طنفس : ٤٢٤ ، ٥٦٥	طسس : ١٠٦ ، ٤٨٦ ، ٥٠١ ، ٥٣٩
طهر : ٢٩٥ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ، ٤٧٦	طسم : ٤٩٢
طهم : ٢٨٣	طشش : ٤٤٠
طهو : ٤٧٣	طعم : ٣١٣
طوب : ٤٢٠	طغى : ٤٧٢ ، ٦٠٤ ، ٦١٧
طوح : ٤٧٤	طفأ : ٩٥ ، ٣٦٧ ، ٤٧٦
طور : ٥٧ ، ٤٩٦	طفف : ٤٤٠ ، ٥٤٤
طوع : ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٦٠٧	طفل : ٩٥ ، ١٥٤ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠
طوف : ٣٤٢ ، ٤٣٧ ، ٤٦٠ ، ٥٧٦ ،	طلب : ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٥٥٣ ، ٦٢٥
٦٢٥	طلح : ٦٨ ، ٥٤٦
طول : ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ،	طلس : ٣٨٨
٤٥١ ، ٤٧١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٥ ،	طلع : ١٠١ ، ٢١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٥٥ ،
٥٨٤	٥٥٣ ، ٥٥٢
طوم : ٤٨٦	طلق : ١٣٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ،
طون : ٤٨٦	٣٣٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٧ ، ٤٧١ ،
	٦٢٩ ، ٥٢٤

* العين *

طوى : ١١٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٧٩	
طياً : ٨٢ ، ٤٢٧	
طيب : ٤١ ، ٢٨١ ، ٤٠٨ ، ٥٣٣	عياً : ٣٠٣ ، ٣٦٣
٥٩٥	عيب : ١٤٢
طير : ٩٢ ، ٣٨٤ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥	عبثر : ٥٦٩
طيف : ٣٤٢	عبد : ٦٢٥
طين : ٣٨١	عبر : ٣٨ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ٣٣٤ ، ٥٣٠
	٦١٨

عبس : ٧٠

عبك : ٤٧

عبي : ٣٦٣ ، ٥٧٠

عتب : ٣٩٨ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ، ٥٥٨

عتد : ١٥٤ ، ٥٣٤

عتر : ٣٢ ، ١٧٥

عترس : ٦٠٩

عتق : ١١٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ،

٣٧١

عتك : ٨١ ، ٢٨١

عتل : ١٧٩ ، ١٨٦

عث : ١٩٤

عشر : ٣٣٤ ، ٣٩٩ ، ٤٧٧

عشكل : ١٠٢ ، ٥٦٠

عشم : ٢٨٤

عثن : ١٠٥

عثو : ٢٥٩

عجب : ٣٧٠ ، ٣٤٧ ، ٥٤٨

عجر : ٥٣١

عجرد : ٧٥

عجز : ٩٥ ، ١٥٩ ، ٢٠٣ ، ٣٤٢ ،

٣٩٨ ، ٥٥٨ ، ٥٧٤

* الظاء *

ظار : ٥٤٨

ظبي : ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٧١ ، ١٨٤ ،

٤٢٦ ، ١٨٦

ظرب : ١٩٨

ظرف : ٢٩٢ ، ٣٤٠ ، ٤٧١ ، ٥٤٨ ،

٦٢٧

ظعن : ٦٤ ، ٥٢٧

ظفر : ١٧٠ ، ١٧١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ،

٥٢٤

ظلف : ١٧٠ ، ٤٤١

ظلل : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٠٤ ، ٣٩١ ،

٥٢٥

ظلم : ٨٩ ، ١٠٤ ، ٢٨٩ ، ٣٣٠ ،

٥٤٣ ، ٤٦١

ظماً : ١٦٤ ، ٥٧٦

ظمي : ٢٥٨ ، ٥٢٩ ، ٦٠١

ظنب : ١٢٩

ظنن : ٢١٠ ، ٤٥٦ ، ٤٨٧ ، ٦١٤

ظهر : ٣٢٧ ، ٣٨٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤

ظبي : ٩٨

عرجس : ١٨٥	عرج : ٩٨ ، ١٦٢ ، ٣١٠ ، ٤٠٨
عجف : ٤٧٧	عرس : ١٧٣ ، ٢٨٨ ، ٣٧٢
عجل : ١٥٤ ، ٣٥٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣	عرض : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١١٣ ، ١٥٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٤٤٦ ، ٤٣٦ ، ٣٩٠ ، ٣٦٢ ، ٣٤١
٥٦٤ ، ٥٣٠	
عجلز : ٥٦٠	عرجل : ٦٠٩
عجم : ٣٩ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٥٣٠	عرف : ١٢٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٥ ، ٥٨٢ ، ٥٦١
عجن : ١٢٧	عرق : ١٦٧ ، ١٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤٦٧ ، ٥٤٨
عجي : ١٢٤ ، ١٢٨ ، ٥٦٨	عرك : ٥٥٩
عدد : ٩٦ ، ٤٥٨ ، ٤٧٩ ، ٥٢٣	عرم : ٤٧٨
علس : ٤١٧	عرن : ١٢٥ ، ١٧٣ ، ٤٧٨
عدل : ٤٤ ، ٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٩٦	عري : ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٤٧٠ ، ٦٢٢
٦٢٠ ، ٣٠٩	
عدم : ٥٣٠	عزب : ١٧٩ ، ١٤٧
عدو : ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٤١٥ ، ٤٨٥ ، ٥٣٥ ، ٥٤٠ ، ٥٨٧	عزز : ٥٨٤
٦٠١	عزف : ١٦٢ ، ٤٧٧
عذب : ١٤٧ ، ١٧٩	عزل : ٩٢ ، ١٢٢ ، ١٨٤ ، ٤٥٨
عذر : ٦٥ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ٣٤٩	عزة : ٥٩٣
٣٧١ ، ٤٣٦ ، ٤٦١ ، ٥٣٧ ، ٥٦٥	عزو : ٤٧٢
علق : ١٠٢ ، ٣١٧	عزي : ٣٠٢ ، ٤٧٢ ، ٦٢٨
عذل : ٤٧٧ ، ٥٢٧	عسب : ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٩٤ ، ٢٨٦
عذي : ٣٧٩	عسبر : ٢٨٩
عرب : ٣٩ ، ٤٢٦ ، ٤٦٦ ، ٥٣٠	عسر : ٣٧٢ ، ٤٠١ ، ٤٣٥ ، ٤٧٨ ، ٥٣٧ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨
عربد : ٨٢	عسكر : ٣٨٨ ، ٥٠١
عربن : ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٥٧٤	
عرج : ١٠٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤٦٥	
٥٤١	
عرجن : ١٠٢	
عرد : ٦٨	

عسل : ١٢٢ ، ٢٨٨ ، ٣٢٩ ، ٦٢٤	عطس : ٤٧٧
عسو : ٣٠٣	عطش : ٢٨٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠
عسى : ٢٦٠ ، ٤٢٢	عطف : ٥٥٧
عشب : ٣٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٦١٢	عطن : ٢٠٦
عشر : ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٧٥ ، ٥٦٦	عطى : ٣٠٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٦٢٧
عشش : ١٧٣	عطب : ١٠٣
عشق : ٢٩٤ ، ٣٣٠ ، ٥٣٣	عظل : ١٥٨
عشو : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠	عظلم : ٩٩
٣٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦١	عظم : ١١٤ ، ١٤٨ ، ٣٠٧ ، ٤٦٧
٤٦٥ ، ٥٧٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٢٢	٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤
عصب : ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٧	٥٨٥ ، ٦٢٧
عصد : ١٦٩	عطى : ٣٠٣ ، ٥٧٠
عصر : ٤٢ ، ٩٥ ، ٢٨٦ ، ٥٣٨ ، ٥٧٠	عفج : ١٤٨
عصص : ١٤٩	عفر : ١٠٢ ، ١٧٢ ، ١٩٢ ، ٢٨٥
عصف : ٤٣٤	٣٩٣ ، ٥٧٥ ، ٥٨٧
عصفر : ١٠٥ ، ١٢٦ ، ١٧١ ، ٢٩١	عفص : ٤٣٧
٥٩٠	عفف : ٥٧٩
عصم : ١٣٢ ، ١٧٧	عفو : ١٥٤ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
عصو : ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨	٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٣ ، ٦١٦
٢٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦	عقب : ٧٠ ، ١٠٣ ، ٢٩٠ ، ٣١٠
عضد : ١٧٠ ، ١٨١ ، ٥٣٧ ، ٥٧٤	٤٦٤ ، ٤٩٣ ، ٥٣٧ ، ٦١٦
عضر فط : ١٠٣	عقبل : ١٤٣
عضض : ٢٨٦ ، ٥٨٣	عقد : ١٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠
عضل : ٤٧٨	عقر : ٥٣ ، ٦١ ، ١٦٥ ، ١٨١
عضه : ٣٢٩ ، ٣٣٠	٢٠٨ ، ٢٩٤ ، ٣٨٨ ، ٤٦٢ ، ٥٢٩
عضو : ٥٣١	عقرب : ٩٣ ، ١٠٣ ، ٢٩٠
عطر : ٢٩٣	عقر : ١٠٠
عطرد : ٩٤	عقص : ١٧٧

عق : ١٥٨ ، ١٧٦ ، ٦١٢	علی : ٢٦١ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ،
عقل : ٦٣ ، ٢٠٢ ، ٤٦٥ ، ٥٨٥	٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨
عقم : ٤٣٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٤٧	عمج : ٤٩٤
عقي : ١٦٩ ، ٢٠٠ ، ٤٩٣	عمد : ٣٥٢ ، ٣٩٨
عكب : ٧٤	عمر : ٤٢ ، ٧٨ ، ١٧٥ ، ٢٨٧ ،
عكد : ١٥٩ ، ١٤٧	٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٧٠
عكر : ١٧٤	عمق : ٤٣٠ ، ٤٩٣ ، ٥٢٩
عكرش : ١٠٤	عمل : ١٨٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
عكرم : ٧٠	عمم : ٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
عكم : ٤٥٢ ، ٣٦٣	عمی : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ،
عكو : ١٢٧	٣٧٩ ، ٤٦٥ ، ٤٩٣ ، ٥٧٧ ، ٦٠١
علب : ٥٩٧ ، ١٢٦	عن : ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤
علث : ٧٣	عنج : ١٨٠
علجم : ١٠٤	عند : ٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨
علس : ٧٢	عندم : ٩٩
علص : ١٤٣	عنز : ١٥٦
علط : ٥٨٣ ، ٤٧٠	عنس : ٢٩٤ ، ٣٧٧
علف : ٣٧٣	عنش : ٤٨٦
علق : ٥٥ ، ١٤١ ، ٣١٨ ، ٥٦٠ ، ٥٨٨	عنصر : ٥٦٠
علقم : ٦٨	عنصل : ٩٩ ، ٥٦٠
علل : ١٤٠ ، ٣٧٧ ، ٤٧٩	عنف : ٥٤٤
علم : ٩٢ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ٢٠٤ ،	عنق : ١٥٤ ، ٢٨٨ ، ٤٨٦
٢٩٢ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٨ ،	عنقد : ٥٦٠
٦٢٦ ، ٥٦٢	عنون : ٥٧٤
عله : ٥٧٦	عنی : ٤٠١ ، ٤٠٢
علو : ١٠٩ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ،	عهد : ٣٧٧ ، ٤٦٧
٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٤٤ ،	عهر : ٢٠٤
٣٥٠ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ ،	عوث : ٤٩٤
٤٦٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،	عوج : ٣١٤ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤ ، ٤٧٤

عود : ١٥١ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦٣٠	غبش : ٤٤١
عوذ : ٣٩٢ ، ٤٢٧	غبق : ٩٥
عور : ١٤٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٢٣	غبن : ٣٠٩
٤٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	غث : ١٤٣ ، ٣٥٩
عوط : ٥٣٢	غثر : ٤٨٥ ، ٥٨٩
عوف : ٤٥٠	غثو : ٣٠٣
عوق : ٤٩٣ ، ٤٩٤	غثى : ٣٩٨
عول : ١٧٨ ، ٣٥٥	غدد : ٥٨١
عون : ١٧٤ ، ٥٨٨	غدر : ٢٩٣
عوه : ٤٤٩ ، ٤٥٠	غدن : ٦٢٩
عوى : ١٦١ ، ٣٠٣	غدو : ٤٦١ ، ٦٠٠ ، ٦٠٣
عيب : ٣٧٥ ، ٤٥٥ ، ٥٢٧	غدى : ٤٠٩
عيج : ٤٧٤	غذو : ٣٠٢ ، ٤٥٨
عير : ٩٣ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٦	غرب : ٥٨ ، ٨٩ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ٣٢٣ ، ٤١٠ ، ٤٢٢
٣٨٠ ، ٤٢٠	٥٥٣ ، ٥٦٥
عيس : ١٥٨ ، ٥٧٨	غرث : ٥٧٦
عيش : ٤٢٧ ، ٥٥٢	غرد : ١٦٢ ، ٥٨٩
عيف : ٣٣٩	غور : ٨٩ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٣٩٣
عيق : ٩٢	غرس : ٤٩٤
عيل : ٣٥٥	غرض : ١٠١
عيم : ١٦٤ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٥٧٦	غرغر : ١٦٠
عين : ٤٣٠ ، ٤٤٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٨	غرف : ٣٢٠ ، ٣٩١ ، ٥٤١ ، ٥٥٩
٦١٤	غرق : ١٩٢ ، ٥٦٢ ، ٦١٠
عبي : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠٢ ، ٣٥٨	غرل : ٤٩٤
٣٧١ ، ٦٢٠	غرم : ٤٥٧
* الغين *	
غيب : ١٤١ ، ٣٥٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥	غرثق : ١٠٧ ، ١٩١ ، ٥٩٩
غبس : ١٣٤	غرو : ٣٠٥ ، ٣٠٦

غزل : ٦٠٤ ، ٥٥٥	غلق : ٥٧٨ ، ٤٦٠ ، ٣٧١
غزو : ٢٥٨ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٤	غلل : ٥٣ ، ٣٧٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨
٥٩٩ ، ٦١٦	غلم : ١٠٤ ، ٢٠٤ ، ٦٠٤
غسق : ٤٩٦	غلو : ٣٣٣ ، ٥٢٤
غسل : ٩٩ ، ٢٩١ ، ٣١٢ ، ٣٨٨	غلى : ٣٣٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٨ ، ٥٧٦
٣٩٢ ، ٥٥٢	غمد : ٤٤٠
غسو : ٤٣٥	غمر : ٩٨ ، ١٦٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٣
غشو : ١٣١ ، ١٧٧ ، ٣٠٢ ، ٥٧٢	٤٨٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٤٦
٦٢٥	غمس : ٥٨
غصب : ٣٥	غمص : ٩٣
غصص : ٤٢٢	غمم : ١١٠ ، ١٢١ ، ١٤٥ ، ١٤٦
غضب : ٢٠٢ ، ٢٨٣ ، ٥٧٧ ، ٦٢١	٤٠٢ ، ٤٥٨ ، ٦١٩
غضر : ٤٩ ، ٤١٥	غمي : ٣٠٥ ، ٤٠٢ ، ٤٣٨
غضو : ٢٩٨	غنى : ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٠
غضى : ٣٢٩ ، ٦١٢	٥٥٩ ، ٥٧٤ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ، ٦٠٤
غطس : ٣٩٨	غوٹ : ٥٨١ ، ٥٤٦
غطو : ٣٧٨	غور : ٣٣٥ ، ٤٨٠ ، ٥٦٤ ، ٦١٩
غطى : ٣٠٢	غوط : ٦٥
غفر : ١٥٥ ، ١٨٥ ، ٢٩٣ ، ٤٨٥	غوغ : ١٩٣
٥٨٩ ، ٥٢٣	غول : ٢٨٨ ، ٣١٣
غفل : ٤٤٤ ، ٤٦٥ ، ٥٣٦ ، ٦٢٩	غوي : ٣٨٨ ، ٤٢١ ، ٥٨٤
غفى : ٣٧١	غيب : ٢٩٦
غلب : ١٤٧ ، ٢٠٣ ، ٢٨٦ ، ٥٧٩	غير : ٣٣٥ ، ٣٨٨ ، ٥٣٣ ، ٥٦٤
٦٢٤	٥٨٨ ، ٥٧٧
غلت : ٢٠٢	غيض : ٤٥٤
غلط : ٢٠٢	غيظ : ٣٧٥
غلظ : ٥٨٤ ، ٥٧٢ ، ٥٤٠	غيم : ٣٧٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٠
غلف : ٣٧٩	غبي : ٣٥٦

* الفاء *

فرج : ١٣٩	فأس : ١٧٨
فرح : ٥٧٨ ، ٥٣١ ، ٤٥٧ ، ٤١٨	فأفا : ٣٦٨ ، ١٣٧
فرخ : ١٥٤	فأم : ١٧٥
فرد : ٥٣٤ ، ١٥٩ ، ١٠٧	فتأ : ٣٦٥
فرر : ٥٧٥ ، ٥٥٢ ، ٥٤٨ ، ١٥٣	فتت : ٥٨١ ، ٥٦٣
فرز : ٦١٩ ، ٦٠٩ ، ٥٨٣	فتح : ٥٥٧ ، ٥٥١ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٥٥٨
فرزدق : ٧٨	فتك : ٥٧٠ ، ٥٦٣ ، ٤٧٧
فرس : ٢٨٩ ، ٢٠٤ ، ١٧٠ ، ١٥٠	فتل : ٤٩٣ ، ٦٢
فرسك : ١٠٠	فتن : ٤٤٥ ، ٤٣٥
فرش : ٤٣٩ ، ٣٧٣	فتى : ٥٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٠٣ ، ٢٩٩ ، ٦٠٦
فرص : ٣٨٧	فتأ : ٣٦٨
فرصد : ٣٨٦	فجأ : ٣٦٩ ، ٣٦٧
فرض : ٤٥٠	فجر : ٦١٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠ ، ٩٠
فرط : ٦١٩ ، ٤٦١ ، ٣٤٩	فجن : ٩٩
فرع : ١٤٥ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٧٣	فحج : ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٢٢
فرع : ٥٧٩ ، ٢١١	فحج : ٤٧٩ ، ١٦١
فرعل : ١٥٥	فحص : ٦١٤ ، ١٧٣
فرغ : ٥٤٩ ، ١٨٠	فحل : ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٠٢
فرغ : ٩٩	فحم : ٥٤٣ ، ٥٢٧ ، ٤٤٧ ، ٥٥
فرقص : ٤٢٧ ، ٧١	فحو : ٥٣٤ ، ٣٠٥
فرق : ٣٩١ ، ١٩٨ ، ١٢٢ ، ١١٧	فخذ : ٥٣٧ ، ١٧٥ ، ١٧٠
فرق : ٥٧٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٤٢٠	فخر : ٥٥٩ ، ٤٨٢ ، ٣٣٠
فرقد : ٩١	فدع : ١٣٨ ، ١٢٣
فرك : ٣٩٧ ، ٣٣٦	فدم : ٦٠
فرنق : ٥٠١	فدى : ٣٠٥
فره : ١٣٠	فرت : ١٦٥
فرى : ٣٤٩	

فلح : ١٣٩	فزر : ٧٧ ، ١٧٥
فلذ : ٤٠٨	فزز : ٤٨٦
فلسطين : ٤٣٠	فزع : ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،
فلقل : ٣٩٥	٥٧٧ ، ٤٨٦
فلق : ٥٤٦	فسد : ٤٢٢ ، ٥٤٩
فلك : ٦١٧ ، ٣٨٨ ، ٨٥	فسطط : ٥٧٥ ، ٣٩٦
فلن : ٤١٠ ، ٤٠٩	فسق : ٤٧٧ ، ٤٦١
فلو : ٣٧٥ ، ٣٤٤ ، ٢٩٨ ، ١٥٤	فسكل : ٣٨٥ ، ١٣٦
فلي : ٣٤٤	فسل : ٥٥١
فترج : ٤٩٨	فصح : ٤٤٨ ، ٣٥٤
فنن : ٦٠٨	فصص : ٤٢٤ ، ٣٨٩
فنى : ٤٨٥ ، ٣٠٢ ، ٩٩	فصل : ١٧٥
فهد : ١٢٧	فضض : ٥٨١ ، ٣٧٥
فهر : ٢٨٨ ، ٧٦	فضل : ٥٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣
فهم : ٤٦٨ ، ٤٦٧	فضو : ٣٠٣ ، ١٤٠
فوت : ٦٢٩	فطر : ٦١٩ ، ٤٧٨ ، ٤٥٧
فوح : ٤٨٠ ، ٣٣٩	فطس : ٣٨٤ ، ١٣٧
فوخ : ٤٨٠	فطن : ٥٣١
فود : ٤٨٠	فعو : ٤٣٠ ، ٢٩٠ ، ١٠٣
فور : ٢٠٤	فغر : ٤٨٢ ، ٤٥٤
فوظ : ٤٠٦ ، ٤٠٥	فقأ : ٣٦٧
فوف : ١٨٣	فقر : ٣٥ ، ٥٥ ، ٣٢٧ ، ٣٨٨ ، ٤٦٩ ،
فوق : ٣٣١ ، ٢١١ ، ١٨٦ ، ١٢٦	٥٨٤ ، ٥٢٩
٥٤٦ ، ٤٦٧ ، ٣٣٢	فقع : ٥٢٨
فول : ١٠١	فقم : ١٣٦
فوه : ٦٠٩ ، ٥٧١ ، ٣٧٦ ، ١٠٧	فقه : ٤٧٢
في : ٥١٨ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٦	فكك : ٥٤٤ ، ٩٣
فيأ : ٣٦٧ ، ١٢٠ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦	فكل : ٦١٠ ، ٢٨٤
فيح : ٣٣٩	فلج : ١٣٨

فید : ۱۰۳ ، ۱۲۶ ، ۱۹۲ ، ۴۵۳	قتم : ۵۴۹
فیر : ۱۷۹	قثا : ۳۰۲ ، ۴۴۹ ، ۵۶۴
فیض : ۴۰۶ ، ۴۱۸	قثم : ۷۸ ، ۲۷۸
فیظ : ۴۰۵ ، ۴۰۶	قحد : ۴۴۲
فیل : ۱۲۹ ، ۵۳۳	قحط : ۴۴۹
	قحل : ۴۲۱
	قحم : ۴۵۷
	قحو : ۹۹
	قده : ۳۹۱ ، ۵۵۹
قرب : ۱۸۰	قدد : ۳۱۲
قبح : ۴۵۰ ، ۴۷۱ ، ۵۸۴ ، ۶۲۶	قدر : ۴۷۸ ، ۵۲۶ ، ۵۶۲
۶۲۷	قدس : ۵۸۹
قبر : ۳۵۵ ، ۳۷۵ ، ۴۵۲ ، ۴۶۴	قدع : ۴۳۴
۵۵۸	قدم : ۱۵۳ ، ۳۷۸ ، ۳۸۱ ، ۳۸۹
قبس : ۳۶۰	۳۹۲ ، ۳۹۵ ، ۵۸۴
قبص : ۱۷۹ ، ۲۰۰ ، ۳۸۶	قدو : ۵۴۰
قبض : ۲۰۰ ، ۳۲۱ ، ۵۵۲	قذذ : ۱۸۶
قبط : ۳۰۶ ، ۵۶۵	قذر : ۵۳۱
قبع : ۱۶۲	قذف : ۴۷ ، ۵۳۵
قبل : ۴۷ ، ۹۱ ، ۱۱۱ ، ۱۶۲ ، ۱۷۵	قذل : ۱۲۶
۱۷۷ ، ۱۸۲ ، ۳۱۶ ، ۳۳۵ ، ۳۵۲	قذی : ۱۵۶ ، ۲۹۷ ، ۳۴۹ ، ۳۷۹
۳۷۴ ، ۳۹۳ ، ۳۹۹ ، ۴۳۷ ، ۵۳۵	۴۶۱
۵۳۷ ، ۵۷۰ ، ۶۱۱	قرأ : ۲۱۱ ، ۳۶۷ ، ۳۶۹ ، ۴۶۹
قنب : ۷۵ ، ۱۸۱ ، ۵۳۳ ، ۵۳۷	۴۸۲ ، ۵۲۱ ، ۵۴۸ ، ۶۲۶
قند : ۶۹	قرب : ۱۲۷ ، ۱۹۵ ، ۲۹۴ ، ۳۹۲
قتر : ۲۰۸ ، ۴۳۵ ، ۴۷۸	۵۵۹ ، ۶۲۰
قتل : ۳۲۵ ، ۳۳۱ ، ۳۴۶ ، ۳۹۱	قربز : ۵۰۱
۳۹۲ ، ۴۴۶ ، ۴۶۳ ، ۴۶۴ ، ۴۶۵	قربس : ۳۸۴
۴۶۹ ، ۴۸۲ ، ۵۳۸ ، ۵۳۹ ، ۶۰۴	قرث : ۳۹۲
۶۲۴ ، ۶۲۸ ، ۶۲۹	

* القاف *

قروح : ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ٣١١ ، قسط : ١٠٠ ، ١٢٣ ، ٣٥٠	٣١٨ ، ٣٧٣
قرد : ١٠٤ ، ١٢٨ ، ٣٧١ ، ٦٠٩	قسطس : ٤٩٦
قردم : ٤٩٧	قسم : ١٨٧ ، ٣١١
قرر : ٩٥ ، ٣٤١ ، ٤٦٨ ، ٦١٣	قسو : ٣٠٣ ، ٥٠١
قرس : ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٢٧	قشر : ٣٨٠ ، ٤٠٠ ، ٤٨٥
قرش : ٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣	قشش : ١٠٤
قرص : ١٦٨ ، ٣٨٧ ،	قشع : ٤٥٩
قرض : ٤٢١ ، ٥٥٨	قشو : ٤٨٥
قرط : ٢٠٧	قصب : ١٧٠ ، ٦١٦ ، ٦١٨
قرطم : ٥٦٤	قصر : ٩٥ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ،
قرظ : ٢٠٢	١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ٣٥١ ، ٣٧٦ ،
قرع : ١٥٧ ، ٢٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،	٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ،
٤٨٢	٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٦٠٤
قرف : ٤٠ ، ٤١ ، ١٢٧	قصص : ٣٨٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٥٥٧ ،
قرقر : ٤٠٣	٥٧٢
قرقس : ٤٠٨	قصع : ١٧٣
قرقل : ١٨٢ ، ٤٠٣	قصو : ١٧٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٥٦٣ ،
قرم : ١٦٤ ، ٥٥٧ ، ٥٧٦ ، ٥٩١	٦٠٣ ، ٦٢٢
قرمص : ١٧٣	قضب : ٩٩ ، ١٧١ ، ٥٦٤
قرن : ٩١ ، ٩٥ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ،	قضض : ٤٥٣ ، ٤٨٨
١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٩ ،	قضم : ٢٠٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١
٥٦٣ ، ٥٧٥	قضى : ٣٠٢ ، ٤٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٥ ،
قرو : ٢٩٨ ، ٤٩٩ ، ٦٢٢	٦٢٤
قري : ٧٤ ، ١٩٠	قطب : ٤٤٠ ، ٥٧٠
قزز : ٤٠٣ ، ٥٧١	قطر : ٥٤ ، ١٩٩ ، ٤٣٤
قزع : ٤٠٨	قطربل : ٤٣٠
قزم : ٦١٩	قطط : ١٠٤ ، ٥٢٧ ، ٦٠٨
قسر : ٣٨٦	قطع : ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ،
	٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤٦٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ،

قلم : ٥٨٢ ، ١٧١	٥٨٣ ، ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٥٧ ، ٥٤٩
قلو : ٤٧٢ ، ٣٤٤ ، ٢٧٦ ، ٢٥٨	قطف : ٥٨٣ ، ٥٤٥ ، ٤٦٣ ، ٤٤٨
قلى : ٤٧٢ ، ٣٤٤ ، ٣٠٥	قطم : ٥٤٦ ، ٧٠
قما : ٣٦٧	قطن : ٥٤٣ ، ٤٢٣ ، ١٩٣
قمجر : ٤٩٩	قطو : ٢٩٨ ، ٢٦٠ ، ١٢٦
قمح : ٤٨٦ ، ٣٩٧ ، ١٦٧	قعد : ٣٧٧ ، ٢٩٥ ، ١٨٩ ، ١٠٧
قمر : ٤٧٨ ، ٩٠ ، ٦٦	٦٢٨ ، ٥٦٠ ، ٥٣٩ ، ٤٦٧
قمس : ٤٥٤ ، ٤٣٨	قعس : ٥٧٧ ، ٥٦١ ، ١٣٨ ، ١٢٢
قمص : ٣٩٦	٦٢٩ ، ٥٧٨
قمت : ١٥٧	قعو : ٤٩٣ ، ١٨٠
قمع : ٤٢٣ ، ١٩٣ ، ١٢٣ ، ١١٩	قفد : ١٣٩ ، ١٢٣ ، ١٢٠
٥٣٥ ، ٤٣٨	قفز : ٥٧٦ ، ١٣٢
قمقم : ٥٠١ ، ٤٨	قفشل : ٤٩٥
قمم : ٥٨٢ ، ١٥٣	قفط : ١٥٧
قمن : ٦٢٠ ، ٥٣٤	قفف : ٢٨٧ ، ٥٩
قمه : ٤٨٦	قفل : ٥٣٦ ، ٤٦٠ ، ٣٧١ ، ٢٤
قما : ٥٥٩ ، ٣٦٨	قفو : ٢٩٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٥٦
قنب : ١٧١ ، ١٢٧	قلب : ٢٨٨ ، ١٠١ ، ٩٣ ، ٥٢ ، ٥١
قندل : ٣٩٢ ، ٢٨٥	٥٨٠ ، ٥٧١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤
قنس : ١٢٥	قلت : ١٢٦ ، ٨٤
قنص : ١٤٨	قلح : ١٣٧
قنط : ٤٧٨	قلخ : ٥٨١
قنطر : ٥٩١	قلس : ٥٦٥ ، ٢٧٩
قنع : ٦٢٦ ، ٣٤٠ ، ١٨٤ ، ١٥٣	قلع : ٤٦٩ ، ٤٢٩ ، ٣٨٠ ، ١٣٥
قنف : ١٣١	قلعم : ٥٩٤
قنفذ : ٥٦٠ ، ١٠٥	قلف : ٥٤٢
قنم : ٥٧٧	قلق : ٥٧٨
قنن : ٦١٩ ، ٢٩٦ ، ٢٠٣	قلقل : ٥٩١ ، ٤٩٤
قنو : ٢٧٩ ، ٢٥٩ ، ١٤٧ ، ١٢١	قلل : ٤٦٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣
٦٠١ ، ٥٤٤ ، ٤٧٢ ، ٢٩٨	٥٨٤ ، ٥٤٧ ، ٤٧٢

كأد : ٤٦٧	قهب : ٥٧٨
كبب : ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٤٥٩ ، ٤٨٩ ،	قهر : ٤٨٢ ، ٤٤٧
كبح : ٣٥٤	قهو : ١٦٥
كبد : ١٤٢ ، ٥٣٧ ، ٥٨٠	قوب : ٥٩٣ ، ٥٩٢ ، ٥٦٥ ، ٥٣٣
كبر : ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٥ ، ٤٦٧ ،	قوت : ٥٣٢
٥٩٤ ، ٥٨٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧	قود : ٤٥٢ ، ١٣٠
كبش : ١٥٥	قور : ٥٨٢ ، ٥٣٠ ، ٤٢٧
كبو : ١١١ ، ٢٠١ ، ٣٤٠	قوس : ٦٠٢ ، ٢٨٧ ، ١٨٤ ، ١٧٩
كتب : ٥٣٧ ، ٦٢٥	قوش : ٥٠٢
كتد : ٥٣٤	قوع : ٤٩٣
كتف : ١٢١ ، ١٧٥	قوق : ٥٣٠
كتن : ٣٨٨	قول : ٥٨٩ ، ٥٥٨ ، ٥٣٣ ، ٤٧١ ،
كثب : ١٢٦	٦٢٨ ، ٦٢٥
كثث : ٥٥١	قوم : ٤٢٣ ، ٣١٧ ، ١٨١ ، ١٤٤ ،
كثر : ١٠١ ، ٣٥٤ ، ٣٨٨ ، ٤٥٧ ،	٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠١ ، ٦١٥ ،
٤٦٠ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤	٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٥ ، ٦١٦
كثكت : ٥٦٠	قوى : ٤٥٠ ، ٤٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٠٣ ،
كحل : ٥٥٧	٦٢٨ ، ٥٨٥ ، ٥٨٤
كدر : ٦٦ ، ٥٦١ ، ٥٧٧	قيأ : ٥٨٠
كدم : ٤٧٨	قيد : ٥٣٣ ، ١٢٨
كدن : ٥٤٠	قير : ٥٣٣
كذب : ٣٣ ، ٣٥٤ ، ٤٨٣ ، ٤٦٠ ،	قيس : ٥٣٣ ، ٤٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٣
٦٢٨	قيض : ١٩٢
كرب : ١٠١ ، ١٨٠	قيظ : ٨٧
کرد : ٤٩٥	قيل : ٤٣٥ ، ٤١٧ ، ٩٥
كرر : ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٤٨٩ ، ٦٠٤	
كرز : ١٧٨ ، ٢٨٧ ، ٥٠١	
كرسع : ١٤٨	
كرع : ١٧٠ ، ٢٨٨ ، ٦١٩	

* الكاف *

الكاف : ٥٠٥

كأب : ٣٦٩

کرم : ۸۴ ، ۱۳۰ ، ۲۹۲ ، ۴۶۸ ، ۴۶۲ ، ۴۲۹ ، ۲۹۳ ، ۱۸۴ ، ۶۲۵ ، ۶۱۵	کفر : ۱۸۴ ، ۲۹۳ ، ۴۲۹ ، ۴۶۲ ، ۶۱۵ ، ۶۲۵
کرنف : ۱۰۱	کفف : ۹۲ ، ۱۷۱ ، ۱۸۲ ، ۳۱۸
کره : ۳۷۷ ، ۳۰۸	کفل : ۳۹۹
کرو : ۳۷۲ ، ۱۰۵	کفی : ۳۶۶
کری : ۳۸۰ ، ۳۰۱ ، ۲۹۷ ، ۲۸۶	کلا : ۴۳۸ ، ۳۶۶
کزز : ۶۱۳	کلب : ۴۵۰ ، ۲۸۰
کسب : ۴۶۹ ، ۳۸۹	کلشم : ۷۱
کسج : ۳۹۳	کلج : ۵۴۹
کسح : ۵۸۲	کلد : ۷۷
کسد : ۴۵۰ ، ۲۰۶	کلل : ۳۹۸ ، ۳۳۳ ، ۲۹۶ ، ۱۱۳
کسر : ۴۵۷ ، ۴۲۶ ، ۳۹۰ ، ۲۹۱	کلم : ۶۲۸ ، ۵۴۳ ، ۴۶۱ ، ۴۲۳
۵۲۸ ، ۴۶۰ ، ۴۵۸	کلی : ۴۰۸ ، ۳۶۶ ، ۱۸۶ ، ۱۵۴
کسس : ۱۶۷	کلا : ۶۲۳ ، ۲۶۱
کسع : ۱۳۳	کما : ۳۷۰ ، ۱۰۸
کسف : ۴۵۴	کمت : ۲۹۶ ، ۱۶۸ ، ۱۳۴
کسل : ۵۶۴	کمع : ۳۵۴
کسو : ۶۰۴ ، ۵۴۰ ، ۳۰۱ ، ۲۷۸	کمد : ۵۶۲
کشح : ۵۸۴ ، ۵۸۳	کمر : ۱۴۰
کشش : ۱۶۱	کمش : ۵۸۵ ، ۴۷۱
کشف : ۳۸۴ ، ۱۸۳ ، ۱۸۲ ، ۱۲۲	کمم : ۴۸۹
کشی : ۱۹۷	کمن : ۴۵۸
کظر : ۱۸۵	کنب : ۴۳۵
کظم : ۱۷۹	کند : ۲۹۳
کعب : ۴۰۰	کنز : ۵۴۵
کعع : ۳۷۷	کنس : ۳۹۱ ، ۹۴
کفأ : ۳۶۸ ، ۳۶۶ ، ۳۰۲ ، ۹۵	کنف : ۴۲۷ ، ۳۵۷ ، ۶۵
۵۴۱ ، ۵۳۶ ، ۴۴۳	کنن : ۳۵۳ ، ۳۵۲
	کنو : ۴۷۲

كنى : ٣٨٠ ، ٤٧٢ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠	لبيج : ٤٨٥
كهب : ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٦٢٦	لبد : ٤٦ ، ٣٧١
كهل : ١٢٦	لبس : ٣٣٦ ، ٣٨٢ ، ٥٥٠
كههم : ٥٤٧	لبط : ٤٨٥
كهمس : ٧٧	لبك : ٤٧
كهن : ٤٠٠	لبن : ٥٣ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٥١ ،
كود : ٤٨٤ ، ٤١٩	١٧٦ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧
كوذ : ١٢٩	٥٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٢٣
كور : ٣١٣ ، ٣٢٦	لثغ : ١٣٧
كوز : ٥٩٥	لثم : ١٨٢ ، ٣٩٧
كوع : ١٣٨ ، ١٤٨ ، ٥٣٠	لثو : ٣٧٩
كوم : ١٥٧	لجا : ٣٦٧
كون : ٢١٤ ، ٦١١	لجج : ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٥٧٠ ، ٥٩٦
كوى : ٤١٣	لجن : ٢٠٠
كيح : ٥٣٣	لحج : ٥٣ ، ٢٠٥ ، ٦٠٨
كيد : ٤٨٥	لحد : ٤٣٧ ، ٥٢٩
كيس : ٤٥١	لحز : ٥٧٧
كيل : ٤٠٧ ، ٤٥٨ ، ٥٢٣ ، ٥٨٩	لحس : ٣٩٧ ، ٥٤١ ، ٦٢٥
٦١٤	لحظ : ١٤٦
* اللام *	
اللام : ٥١١ ، ٥١٩	لحف : ٥٥٧
لام : ٣٥ ، ١٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٥٨٤	لحق : ٣٩٢ ، ٤٤٣
لاو : ٦٠٢	لحم : ١٤٣ ، ٣٢٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤١
لاي : ٤٢٧	لحن : ٣٢١ ، ٤٦٢
لبأ : ١٠٤ ، ٣٦٥ ، ٤٤٩	لحي : ٣٠٢ ، ٣٨٨ ، ٤٧٢
لبب : ٣٦ ، ١٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧١	لخنخ : ٤١٢ ، ٤١٣
٣٩٨ ، ٤٦٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٨	لخن : ٨٢ ، ٥٧٧
٥٨٥ ، ٦١٤ ، ٦١٥	لخو : ٤٧٣
	لخی : ٤٣٩ ، ٤٧٣
	لدد : ٥٨ ، ٥٧٠ ، ٥٩٧

لقدغ : ١٩٨	لقح : ٥٣٩
لدى : ٢٦١	لقس : ٥٧٧
لذذ : ٦٢٧	لقط : ٣٨٢ ، ٣١٥ ، ٥٨
لذب : ٤٢٥	لقلق : ٤٩٤
لزق : ٤٨٧	لقم : ٣٩٧
لزم : ٦٢٥ ، ٤٢٥	لقو : ٥٣٩ ، ٣٢٢ ، ٢٩٠ ، ١٠٤
لسب : ١٩٨	لقي : ٤٦٥ ، ٣٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٢
لسق : ٤٨٧	٦٠٤ ، ٥٣٩
لسن : ٢٨٨	لكأ : ٣٦٧
لصص : ٥٣٢ ، ٤٨٦ ، ٣٩٣ ، ١٣٨	لكد : ٥٧٧
لصف : ٩٩	لكن : ٥٧٧
لصق : ٤٨٧	لمح : ٤٠ ، ٣٩٨
لطأ : ٣٦٨	لمس : ٤٥٢ ، ٤٠٠ ، ٣٦٣
لطخ : ٣٨٠	لمظ : ١٦٩ ، ١٣٢
لطط : ٤٤٣	لمع : ٦٢٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٠ ، ١٥٨
لطع : ١٣٨	لمق : ٤٩٦ ، ٤٥٦
لطم : ١٣١	لملم : ٥٧٠
لطا : ١٣٥	لمم : ١٤٥
لعب : ٦٢٦ ، ٣٩٥ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٦٠٤	لهب : ٥٧٦
لعق : ٣٩٧	لهج : ٥٤٣ ، ٤٢٣
لعن : ٣٣٢	لهز : ١٤٦
لغب : ٤٢٢	لهف : ٥٧٦
لغت : ٥٢٧ ، ٤٣٥	لهق : ٥٣٤
لغو : ٥٢٧	لهن : ١٦٩
لفت : ٤٩٣ ، ١٦٩	لهو : ٣٤٤ ، ٢٩٨ ، ٢٥٨
لفف : ١٣٧	لهي : ٣٤٤
لقم : ١٨٢	لوب : ٥٣٠
لقو : ٣٠٢	لوث : ٤٩٤
	لوذ : ٤٣٦

لوح : ١٣٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥٢ ، ٤٤١	محض : ١١٨
لوط : ٢٨٢ ، ٤٨٠ ، ٥٦٨ ، ٦٠٢	محض : ١٦٨ ، ٣٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٦٣
لوق : ٤٣	محق : ٨٨
لوم : ٣٥ ، ٣٧٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٤	محل : ٦١٢
لوى : ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٤١ ، ٣٧٩	محو : ٤١٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٢ ، ٤٨١
٤٤٥ ، ٥٧٧ ، ٦٢٤	مخض : ١٥٠ ، ١٥٨ ، ٤٨١ ، ٥٤٤
ليت : ٤٨٠	مدح : ٤٨٥
ليث : ١٩٤	مدد : ٣٦٠ ، ٤٣٤ ، ٤٥٤ ، ٤٧٩
ليل : ١٥٥ ، ٢٥٣ ، ٦١٣	٤٨٥ ، ٥٢٤ ، ٥٩٦
لين : ١١٢ ، ٣٨٩ ، ٦١٧	مده : ٤٨٥
* الميم *	مدى : ٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ، ٤١١
ماج : ٦٠٩	٥٤٠
ماق : ١٤٦	مدح : ١٣٩
ماو : ١٦١ ، ٤٧٣	مذق : ١٦٨
مائي : ٣٦٨ ، ٤٧٣	مذى : ٦٦ ، ١٥٦ ، ٤٣٧
متت : ٤٨٥	مرا : ٢٨١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٤٣
متح : ٢٠٢	٤٦٦
متك : ١٤٠	مرث : ٤٨٥
متن : ٢٨٨	مرج : ٢٨٣ ، ٥٠١
متى : ١٦١	مرخ : ٩٤
مثل : ٢١٠ ، ٤٥٥ ، ٥٣٢ ، ٦٠٤	مرد : ٨٢ ، ١٢٨ ، ٤٨٥
مثن : ١٤٠	مرر : ٦٨ ، ٣٨٤ ، ٤٣٧ ، ٦٠٣
مجج : ٦٠	مرض : ٢٩٢ ، ٣٤٩ ، ٤٦١ ، ٥٧٨
مجد : ٨٤	مرط : ١٢٨ ، ٣١٦
مجس : ٢٨٣	مرع : ٤٤٤
مجنق : ٥٦٤ ، ٦٠٩	مرق : ٥٩٠
محت : ٤٩٣	مرن : ٢٨٤
مصح : ١٩٢ ، ٤٣٤	مرى : ٣٠٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٥٤٠
	٦٢٨

معى : ٢٩٨	مزح : ٦٢٦
مغر : ٥٤٣	مزر : ١٦٦
مغس : ٣٨١	مزز : ٤٦٧ ، ١٦٧ ، ١٦٦
مغص : ٣٨١	مزن : ٢٨٠ ، ٧٢
مقد : ١٦٦	مسخ : ١٨٧
مقر : ٤٠٥ ، ١٠٠	مسد : ١٧٩
مقع : ٤٢٦	مسس : ٤٢٢ ، ١٤١
مقل : ١٤٦	مسك : ٣٨٩ ، ١٣٣
مكث : ٤٧١ ، ٤٥٦ ، ٣٩٥	مسي : ٥٥٦ ، ٥٣٢
مكن : ٥٢٣ ، ١٩٧	مشش : ٦٠٧ ، ١٢٥
مكو : ٤٨٨ ، ٣٠٣ ، ١٩٣ ، ١٧٣	مشط : ٥٧٠
ملا : ٥٧٧ ، ٣٦٩ ، ٣٦٧ ، ٣٠٣	مشق : ١٣٩
ملح : ٣٧٨ ، ٣٤٨ ، ١٦٥ ، ٦٦	مشی : ٣٩١
٤٠٤ ، ٤٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤ ، ٦٢٦	مصر : ٢٨٣ ، ١٧٦ ، ١٤٨ ، ١٠٧ ، ٣٩٦
ملس : ١١٧ ، ١١٠	مصص : ٤٠٦ ، ٤٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣
ملك : ٣٦٩ ، ٢٠٣ ، ٩٤ ، ٦٣	مضر : ١٦٩ ، ٨٠
٣٨٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٤٤ ، ٥٥٨	مضض : ٤٣٨ ، ٣٩٧
ملل : ٥٢٤ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٣٧	مضغ : ٤٨١
ملو : ٥٧٣ ، ٣٠٠ ، ٤٢	مضى : ٦٢٤
من : ٥٠٨ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣	مطر : ٤٣٥ ، ٣٥٠ ، ٩٦ ، ٩٤
منجن : ٦٠٩	مطط : ٤٨٨ ، ٤٨٥
منح : ٤٨١	مطق : ١٦٩
منع : ٥٤٣ ، ٤٢٣	مظظ : ٩٨
منو : ٤٧٢ ، ٢٩٨	معج : ٤٩٤
مني : ٣٧٧ ، ٣٧٠ ، ٢٩٧ ، ١٥٦	معد : ٦٠٩ ، ٥٤٣ ، ٤٢٣ ، ١٢٦
٥٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٣٧	معر : ١٢٨ ، ١٢٠
مهد : ٦٠٩	معز : ٦٠٩
مهر : ٥٥٠ ، ٤٣٦ ، ١٥٤	معق : ٤٩٣
مهن : ٥٣٩ ، ٤٠١	

نخب : ٣٨٢	نسخ : ٤٨٢
نخر : ١٦٠ ، ٤٧٨ ، ٥٥٥ ، ٥٨٨	نسر : ٩٢ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٥٣ ، ٣٢٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٤٦٩
٥٨٩	نسخ : ١٨١
نخس : ١٣٥	نسك : ٥٣٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣
نخع : ٥٧٢	نسل : ٤٣٤ ، ٤٥٩ ، ٥٤٧
نخل : ٥٨٢ ، ٥٥٧	نسو : ٤٠٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦٩
نخو : ٤٠١	نسي : ١٢٩ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٧
ندد : ٥٧٠	٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٣
ندس : ٥٣١	نشأ : ٣٦٧
ندل : ٣٩٢	نشد : ٣٥٢ ، ٤٦٣
ندو : ٩٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧	نشر : ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ٣٢٤
٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٧٩ ، ٤١٣	٤٠٠ ، ٤٥٥ ، ٥٨٥
٥٨١ ، ٥٤٥	نشز : ٤٨٦ ، ٥٢٧
نذر : ٥٣٧ ، ٥٢٥	نشص : ٤٨٦
نرس : ٣٩٣	نشط : ١٩٨ ، ٣٤٨ ، ٣٩٤ ، ٤٦٣
نرب : ١٦٢	٥٧٨
نزر : ٤٦٦	نشف : ٣٩٧
نزع : ١٤٥ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٨٤	نشق : ٣٩٧ ، ٣٩٨
٥٨٤ ، ٤٨٢	نشو : ٣٩٨ ، ٦٠٣
نزف : ٤٣٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩	نصب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٩٥
نزق : ٥٧٨	٥٧١ ، ٥٩٦
نرك : ١٩٦	نصح : ٧٤ ، ١٨٧ ، ٤٢٤ ، ٥٢٣
نزل : ٨٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٥٢٤	٦٢٦
٥٣٠	نصر : ٣٨٩
نزه : ٣٨ ، ٣٩	نصص : ٦٠
نزو : ١٥٨ ، ٥٧٦ ، ٦٢٥	نصف : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٥٣١ ، ٥٦٦
نسأ : ٤٤٤	نصل : ١٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٤٩ ، ٥٥٧
نسب : ٤٧٨ ، ٥٤٠	
نسج : ٥٢ ، ١٢٦ ، ٤٠٠ ، ٥٥٢	
٥٥٨	

نضب : ٤٩٤	نقد : ٣٩٨
نضج : ٣٩٥	نفر : ٩٥ ، ١٧٥ ، ٣٤١ ، ٤٦٥ ،
نضح : ٢٠٠	٥٨٣ ، ٥٤٩ ، ٥٢٧ ، ٤٧٧
نضخ : ٢٠٠	نفر : ٥٧٦ ، ٤٨٦
نضر : ٧٥ ، ٢٠٠ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤ ،	نفس : ٢٢ ، ١٠٥ ، ٥٩٢
٤٧٢	نفس : ٢٠٦
نضنض : ١٦١	نفض : ٨٥ ، ٣١٥
نطح : ١٣٥ ، ١٨٩ ، ٢٩١ ، ٤٨١	نقط : ٥٢٨
نطس : ٥٣١	نقع : ٦٢٦
نطم ، ٤٢٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٧٤	نقق : ١٧٣ ، ٣٤١ ، ٣٨٨ ، ٤٥٠
نطف : ٤٧٨	نفل : ٨٠ ، ٨٩ ، ٤٨٧
نطق : ١٨٢ ، ٥٥٧	نفي : ٤٥٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٤ ، ٥٨٢
نطل : ١٦٧	نقب : ١٢٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٥
نظر : ١٤٦ ، ٤١٨	نقد : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ٤١٥
نعب : ١٦١ ، ٤٨٢	نقر : ١٥٣ ، ١٦٢
نعج : ١٥٥ ، ١٧٢	نقر : ٤٨٦ ، ٥٧٦
نعر : ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤٠٠	نقس : ٣٨٦
نفس : ٦٢٥	نقص : ٤٥٤ ، ٤٦٧
نعش : ٩١ ، ٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٤٠	نقض : ١٦١ ، ١٦٢
نقق : ١٦٠ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠	نقع : ١٦٢ ، ٤٢٦
نعل : ١٣٣ ، ١٨٥ ، ٢٨٨	نقف : ١٨١
نعم : ١٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٤١٤ ،	نقق : ١٦١ ، ١٦٢
٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٣ ،	نقل : ١٤٣
٤٨٤ ، ٥٢٤ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤	نقم : ٤٢١
نعي : ٤٧٦	نقه : ٣٩٩
نعب : ٥٤١	نقو : ١٦٤ ، ٣٠٠ ، ٣٩٤ ، ٤٧٢ ،
نقق : ١٦١ ، ٣٨٦	٥٨٢ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٤٩٣
نغل : ٣٨٥	نكأ : ٣٦٤
نفع : ٣٩٠	نكب : ٩١ ، ١٥٣ ، ٥٨٢

نکث : ۷۷	نوح : ۲۴ ، ۲۸۲
نکح : ۳۳۲ ، ۶۲۴	نوخ : ۲۰۵
نکد : ۳۹۸ ، ۵۶۱ ، ۵۷۷	نور : ۹۴ ، ۹۸ ، ۲۸۸ ، ۴۴۰ ، ۶۰۷
نکر : ۳۲۲ ، ۴۴۳ ، ۵۳۱ ، ۵۳۷	نوط : ۱۹۰ ، ۵۹۸
نکز : ۱۹۸	نوع : ۴۷ ، ۴۹۴
نکس : ۱۸۶ ، ۳۱۲ ، ۳۹۵	نوف : ۵۹
نکل : ۳۹۸ ، ۴۰۰ ، ۵۳۳	نوق : ۴۰۴ ، ۴۶۸ ، ۴۹۳ ، ۶۰۲
نکي : ۳۶۴ ، ۶۲۴	نوك : ۴۴۷
نمر : ۱۰۵ ، ۱۳۴ ، ۱۶۵ ، ۱۷۷	نول : ۴۶۴
۳۸۴ ، ۲۸۰	نوم : ۵۶۹ ، ۶۱۹
نمرق : ۵۶۴	نوی : ۲۶۰ ، ۲۹۷ ، ۴۳۸ ، ۴۷۵ ، ۵۵۰
نمس : ۱۶۴ ، ۱۹۶	نیب : ۱۴۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۱
نمل : ۱۲۵ ، ۳۹۳	نیر : ۱۸۰
نمم : ۴۹ ، ۴۷۹	
نمی : ۳۰۲ ، ۳۴۷ ، ۴۶۱ ، ۴۸۱	
۶۲۴	
نهت : ۱۶۱	هأما : ۱۶۰
نهج : ۴۳۴	هیب : ۱۶۱ ، ۳۳۸ ، ۵۸۴
نهد : ۴۰۰	هبد : ۱۰۰
نهر : ۱۵۵ ، ۲۷۹ ، ۴۲۹ ، ۵۲۷	هبد : ۴۹۳
نهش : ۱۹۸ ، ۴۸۱	هبر : ۶۰۷
نهشل : ۷۱	هبرق : ۱۸۷
نهق : ۱۲۶ ، ۱۶۱ ، ۴۸۱ ، ۵۴۷	هبط : ۴۵۴
۵۸۱	هبع : ۱۵۴
نهك : ۳۹۷ ، ۶۲۵	هبلع : ۵۹۴
نهل : ۲۰۹ ، ۴۵۵	هبو : ۳۲۸
نهم : ۴۰۵	هتف : ۵۴۵ ، ۵۸۱
نهی : ۲۹۸ ، ۵۲۸	هثم : ۷۰
نوا : ۸۷ ، ۳۶۷ ، ۴۷۵	هجد : ۲۱۰ ، ۳۴۷ ، ۴۵۵ ، ۴۵۶

* الهاء *

هرم : ٣٢٩	هجر : ٩٥ ، ١٨٧ ، ٣١٣
هرمس : ٧١	هجرس : ١٥٥
هزأ : ٣٣٢ ، ٣٦٧ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢	هجرع : ٥٩٤
هزز : ١٦٠ ، ٥٢٢	هجم : ١٧٤ ، ٤٥٤
هزل : ٩٤	هجن : ٤٠ ، ١١٢ ، ٣٤٣ ، ٦١٨
هزع : ٣٧٣ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٥٨٤	هجهج : ١٦٠ ، ٤٩٣
هزم : ٤٢٦	هجو : ٣٠١
هشل : ٧١	هدأ : ٩٤ ، ٣٦٨
هشم : ١٤٣	هدر : ١٦١ ، ٣٨٥ ، ٤٥٤ ، ٥٨١
هصر : ٥٢٢	هدل : ١٦١ ، ١٨٩
هصم : ٧١	هدم : ٣١٢
هضب : ١٣٠	هدن : ٥٤٣
هضم : ١١٤ ، ١٢١ ، ٥٧٩	هدي : ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٣٨ ، ٤٣٦ ، ٥٢٣ ، ٦٢٤
هطل : ٦٢٣	هذب : ٤٩٣
هقع : ١٣٥	هذر : ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٤٧٧ ، ٦٠٤
هلب : ١٢٧	هذل : ٢٨٠ ، ٥٩٠
هلبج : ٥٩١	هذو : ٤٧٢
هلبج : ٣٦٩	هزأ : ٣٦٨
هلس : ١٤٣ ، ٢٠١	هرب : ٤٥١
هلك : ٦٧ ، ١٨٧ ، ٤٠٠ ، ٤٣٩ ، ٥٥٨ ، ٥٢٩	هزت : ١١١ ، ٤٨٥
هلل : ٨٨ ، ٤٠٢	هرثم : ٧١
هلهل : ٧٩	هرد : ٤٨٥
همج : ١٩٣	هرر : ٤٤ ، ١٦١ ، ٤٠٠ ، ٥٨١
همد : ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٣٩٩	٥٩٥
همس : ١٦٠	هرس : ١٦٩
همع : ٤٠٠	هرش : ٤٨٥
همل : ٢٠٦ ، ٤٧٩	هرع : ٤٠٢
همم : ٤٧٦ ، ٥٣٩	هرق : ٤٣٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٧

وئأ : ٣٧٢ ، ٤٠٠	همن : ٥٩٥	
وئب : ٤٥٩ ، ٦٢٤	هئأ : ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٢٧ ، ٤٨٢	
وئر : ٥٤٤ ، ٥٦٩	هند : ١٧٤	
وئق : ٤٢٣ ، ٤٨٣ ، ٥٤٥ ، ٥٦٩	هندب : ٣٨٩	
وئأ : ١٧٨	هنع : ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٤٧	
وئب : ١٦٩ ، ٣٣٣ ، ٦٢٤	هنو : ٣٢٧	
وئج : ٥٤٥	هوج : ٤٤٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	
وئد : ٣٣٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٥٧١ ، ٦٢٤	هود : ٢٨٣	
وئر : ١٧٣ ، ٣٩٣ ، ٤٣٦ ، ٥٤٤ ، ٥٦١	هوذ : ٧٠	
وئج : ٥٧٦ ، ٥٧٧	هور : ٤٧٤ ، ٤٩٤	
وئل : ٤٧٤ ، ٥٦١ ، ٥٧٧	هوع : ٦١١	
وئن : ٥٧٢	هول : ٩١	
وئه : ١٢٣ ، ١٥٩	هون : ٣٢٥ ، ٥٠١	
وئي : ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٥٧٧	هوي : ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩	
وئد : ١٠٦ ، ١٥٩ ، ٢٨٦ ، ٥٣٤ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧	هيا : ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٥٣٩	
وئر : ١٩٤	هيب : ٤٢٠ ، ٦٠٥	
وئش : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٨١ ، ٤٤٨	هيج : ٣٠٥ ، ٤٤٨	
وئف : ٥٥١	هيخ : ٦١٠	
وئل : ٣٨٤ ، ٥٥٤	هيد : ٥٢٧ ، ٥٢٨	
وئم : ٥٤٤	هيط : ٤٤	
وئي : ٣٠٣ ، ٤٣٣ ، ٥١٦	هيف : ١٤٩ ، ٥٢٩	
وئف : ٤٣٦	هيل : ٤٤٠	
وئج : ١٤٧	هيم : ٥٤٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤	
وئد : ٣٩٨ ، ٦٢٥	* الواو *	
وئد : ٣٨٩ ، ٤٥٣ ، ٥٤٣		
وئق : ١٥٧ ، ٥٦٣	وبأ : ٤٤٣	
وئي : ١٠١ ، ١٥٦	وبر : ٩٥	
	وبل : ٩٧ ، ٢٠٣	
	وتد : ٣٧٣ ، ٥٣٤	
	وتر : ١١٩ ، ١٤٩ ، ٥٢٨	

وذا : ١٨٠	وضاً : ٦٤ ، ٣٠٣ ، ٣٦٦ ، ٥٤٨
ورث : ٤٨٣	وضح : ١٤٣
ورخ : ٤٧٤	وضر : ١٦٤
ورد : ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ٥٥٤ ، ٥٧٩	وضع : ٤٠٢ ، ٤٣٩ ، ٥٣٩ ، ٥٥٤ ، ٦٢٧ ، ٥٨٤
ورس : ٩٨ ، ١٦٨ ، ٦١١	وضم : ٣٥١
ورش : ١٦٣ ، ٤٨٣ ، ٤٧٤	وضن : ٢٠٧
ورع : ٤٨٣	وطاً : ٣٠٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤
ورق : ٣١٤ ، ٥٥٤	وطب : ١٧٩
ورك : ١٧٠	وطوط : ١٩١
ورم : ٤٨٣	وظف : ١٧٠
وري : ٢١١ ، ٢٩٨ ، ٤٨٣ ، ٦١٤	وعد : ٣٥١ ، ٥٥٤
وزر : ٣٤٨ ، ٣٦٩ ، ٥٥٠ ، ٦٠١	وعر : ٣٨١
وزز : ٣٧٢	وعز : ٣٧٧ ، ٤٤١
وزع : ٣٤٦ ، ٤٠٢	وعل : ٥٣١
وزغ : ١٩٤	وعى : ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٤٣٧ ، ٥٧٠
وزن : ٩٢ ، ٢٨٧ ، ٤١١	وغد : ٨٢
وسد : ٤٠ ، ٤٧٤ ، ٥٧٠	وغر : ٣٨١
وسط : ٢٨٢	وغل : ١٦٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠
وسع : ١١٠ ، ١١١	وغى : ٢٩٨
وسم : ٦٦ ، ٩٦ ، ٣٨٤ ، ٥٤٣ ، ٥٨٤	وفر : ١٤٥ ، ٤١٣ ، ٤٥٥
وسوس : ١٦٠	وفز : ٣٦٩
وسي : ٢٨٨	وفق : ٣٣٢ ، ٤٨٣ ، ٥٦٨
وشح : ١٧٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢	وفى : ١٢٠ ، ٣٠٢ ، ٤٣٧
وشر : ٤٨٥	وقب : ١٦٠
وشك : ٣٩٢ ، ٤٠٤	وقت : ٩٤ ، ٢٨٥ ، ٤٧٤
وصد : ٤٧٤	وقح : ٢٩٦ ، ٣٤٣ ، ٤٣٧ ، ٥٣٩ ، ٦٢٧ ، ٥٥١
وصل : ٤٨٦	وفر : ٣٢٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩
وصوص : ١٨٢	
وصى : ٢٩٦ ، ٤٨٦ ، ٥٥٠ ، ٥٨٢	

وقص : ١٣٨ ، ٣١٢ ، ٤٠١ ، ٥٧٩	وهج : ٥٧٦
وقع : ٩٢ ، ١٣٠ ، ٣٣٤ ، ٤٣٨	وهم : ٣٥٨
٥٥٤	وهن : ٤٤٢
وقف : ١٢٧ ، ١٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤	وول : ٢٨٥ ، ٦١٠
وقق : ٢١٢	ويل : ٤٣ ، ٢٤١
وقل : ١٠٠ ، ٥٣١	
وقى : ١٩١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٥٤٤	* الياء *
٥٥٠ ، ٥٧٠ ، ٦٢٤	يشس : ٣٧٠ ، ٤٨٣
وكأ : ٣٠١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨	يبس : ٣٥٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٦
وكت : ١٠١	يتن : ١٥٩
وكد : ٤٧٤	يدع : ٢٨٥
وكر : ١٦٢ ، ١٧٣	يرع : ١٩٤
وكس : ٤٠٢ ، ٤٣٩	يرق : ٥٦٩
وكع : ٧٥ ، ٨٢ ، ١٣٩	يرن : ١٥٨
وكف : ٣٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٧٤ ، ٥٧٠	يزن : ٥٧٠
وكل : ٥٥٠ ، ٥٥٤ ، ٥٨٢	يسر : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨
وكن : ١٧٣	٥٣٧ ، ٥٥٩
ولد : ٣٦ ، ٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥	يسف : ٤٢٧
٢٩٥ ، ٣٥٤ ، ٣٩٨ ، ٥٣٢ ، ٥٧٠	يطل : ١٢٧
ولع : ٤٠٢	يعر : ١٦١
ولغ : ٣٩٩	يفع : ٦١١ ، ٦١٨
ولم : ١٦٢	يقظ : ٥٣١
ولي : ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٤٨٣ ، ٥٠٨	يقق : ٥٣٤
٥٥٠	يقن : ٤٦٧
وما : ٤٣٣ ، ٤٧٦	يمم : ٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٩٦
ومق : ٤٨٣	يمن : ٢٥٤ ، ٢٨٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨
ومي : ٤٧٦	٤٠٦
ونم : ١٧٢	ينع : ٤٣٤ ، ٥٢٩
ونى : ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٤٥٨	يهق : ٩٨
وهب : ٤٢٦ ، ٤٦٨ ، ٥٥٤	يوم : ٩٥ ، ٩٦ ، ٦٠٦

٦ - فهرس الأعلام

†

١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ،	آدم (ع) : ١٧٨ ، ٤٦
٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٩١ ، ٣١٩ ،	أبرويز : ١٩
٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،	الأحمر (خلف) : ٦٠٧
٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ،	ابن الأحمر (عمرو بن أحمر الباهلي) :
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٤ ،	٩٦ ، ١٤٢ ، ٣٧٤ ، ٥٠٨ ، ٥١١
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ،	الأحنف بن قيس : ١٥
٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ،	الأخطل : ٧٩ ، ٥٠٩ ، ٥٣٨
٥٣٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ،	الأخفش : ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
٥٧٤ ، ٥٨٠ ، ٥٩٤ ، ٦١٤	٥٩٣
ابن الإطنابة : ٧٩	الأرقام : ٧٢
ابن الأعرابي : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٩ ،	أزد شنوءة : ٨٠ ، ٤٢٧
٩٦ ، ٩٨ ، ١٣٩ ، ٣٥٧ ، ٤٤٣ ،	بنو أسد : ٦٧
٤٤٥ ، ٤٥٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٢٧ ،	أبو الأسود الدؤلي : ٤٠٧ ، ٤٢٨ ، ٥٨٦
٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٦٥ ، ٦٢٢	الأسود بن يعفر : ٣٤٥ ، ٥٨٧
الأعشى : ٥١ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٢٣٣ ،	أصحمة : ٧٣
٢٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ،	الأصمعي : ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ،
٤٠٧ ، ٤٤٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،	٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٦١ ،
٥٠١ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥٢١	٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ،
بنو آكل المرار : ٦٨	١١٩ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،

- امسرو القيس : ٢٧ ، ١١٠ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١٢٠ ، ٣٥٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٦٢٣ ،
 أمية (بن أبي الصلت) : ٥٢١
 بنو أمية : ١٦٦
 أنس بن مالك : ٦٩
 الأنصاري (سويد بن الصامت) : ٣٥٠
 أنمار : ٢٨٠
 أهل الحجاز : ٩٣ ، ١٠٢ ، ٦٠٣ ،
 أهل الكوفة : ٩٣
 أوس بن حجر : ٣٨٣ ، ٤٨٦ ، ٥٠٠
- ب
 بجيلة : ٢٨١
 بخت نصر : ٤٢٦
 بسطام بن قيس : ٧٥
 بشر بن أبي خازم : ٢١١
 بشر بن النكت : ٧٧
- البصريون : ٢٧٤ ، ٣٦٥ ، ٣٩٣ ،
 ٣٩٩ ، ٤٨٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ،
 ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦
 البعث : ١٦٣
 البغداديون : ٢٧٤ ، ٣٦٥ ، ٤٨٣ ، ٦١٣
 أبو بكر (رض) : ٣٢ ، ٤٢
- ت
 تبع : ٥٢
 تميم : ٢٨٣ ، ٣٧٦
 تيم اللات : ٨٣
- ث
 ثقيف : ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٥٧٣
 ثمود : ٢٨٣
- ج
 جابر : ٦٩
 أبو الجراح : ٤٨٩
 جران العود : ١٨٩
 جرير : ٧٨ ، ١٤١ ، ١٧٤ ، ٣٤٧ ،
 ٦١٩
 أبو جزء : ٤٢٧
 بنو جشم : ٧٢
 ابن الجلندی : ٤٢٧
 جلهمة : ٨٢
 جميل : ٥٨٨
 جهينة : ٢٨٠ ، ٤٢٦
- ح
 أبو حاتم السجستاني : ٥٨٥ ، ٥٨٧ ،
 ٥٩٣
 حاتم طيء : ٤٦٦
 الحارث الحبط : ٤٢٦
 الحارث بن حلزة : ٧٩ ، ١٩٦ ، ٤٠١
 الحارث بن كلدة : ٧٧
 حرّي : ٤٢٧
 حسان بن ثابت : ٣١ ، ٧٣ (ابن
 الفريرة)
 الحسن (البصري) : ٣٢ ، ٢٠٠
 الحسن بن سهل : ١٧

أبو الحسن الوزير(عبيد الله بن يحيى بن

خاقان) : ٩

الخطيئة : ١٨٠ ، ٣٢٧

حماد بن زيد : ٣٢

حماد عجرد : ٧٥

أبو حمزة : ٩٦

حميد الأرقط : ٣٤٥

حميد بن ثور : ٢٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٢

جمير : ٤٦

حنيفة : ٢٨١ ، ٤٢٧

الحوفزان : ٧٤

خ

أبو خراش : ٣١٣

الخليل : ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦١٤

الخنساء : ١١١

د

دارم بن مالك : ٧٩

أبو داود : ٦٨

الدّثل : ٤٢٨ ، ٥٨٦

دحية الكلبي : ٤٢٦

أبو الدرداء : ٣١

دعبل : ٧٩

أبودواد : ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ٥٠٢

الدّول : ٤٢٧

الدّيل : ٤٢٧

ذ

أبو ذؤيب : ٤٤١ ، ٤٨٧ ، ٥١٧ ،

٥٦١ ، ٥٦٢

ذبيان : ٤٢٧

أبو ذرّ : ٢٠١

ذو الإصبع : ٥٠٧ ، ٥١٢

ذو الرمة : ٢٧ ، ٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٣٤٦ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ ،

٤٨٦ ، ٥٠٣ ، ٥١٦

ذويزن : ٥٧٠

ر

الراعي : ٣٤ ، ٢٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٥٢١

رثاب : ٤٢٧

رؤبة بن العجاج : ٦٣ ، ٨١ ، ١٨٧ ،

٣١٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٧ ، ٤٤٨ ، ٥٠٠ ،

٥٠٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٢

الرّباب : ٨١

ربيعي بن جراش : ٧٨

ربيعة : ٨٠ ، ٢٨١

الرشيد : ٢٠٢

روح بن زنباع : ٤١

ريطة : ٨١ ، ٤٢٧

ز

الزّباء : ٢٠٠

الزبرقان بن بدر : ٧٦

أبو زبيد : ٢٩

سيبويه : ٦١ ، ١٠٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ،
 ٤٠٩ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٤ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
 ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ،
 ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٧ ،

ابن سيرين : ١٥ ، ٢٢

ش

شرحبيل : ٧٦ ، ٤٢٦

شريح : ٣٦ ، ١٤٠

شعبة : ٦٩

الشمخ : ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٠ ،

٥١٧

الشنفرى : ٤٩٣

شيبان : ٤٢٨

ش

صخر السلمي : ٥٦٧

صخر الغي : ٥١٨

بنو صقفوق : ٥٩٠

ض

الضبي : ١١٣ (زهير بن مسعود)

أبو ضمضم : ٣٢

ط

طرفة : ٦٨ ، ١٣٠ ، ١٦٢ ، ٣٢٧ ،

٤٤٢ ، ٥٠٧

ابن أبي طرفة : ٤٢٨

زرقاء اليمامة : ٢٦

بنو زهرة : ٣٨٣

زهير : ٣٣٧

أبو زياد الكلابي : ١٥٣

الزيادي : ٣٢

زيد بن أخزم الطائي : ٦٨

زيد الخيل : ٥١٠

أبو زيد الأنصاري : ٣٥ ، ٤٢ ، ٥٤ ،

٦١ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ١٤٥ ،

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ،

١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ،

٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،

٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ،

٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ،

٤٧٩ ، ٥٢٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٧ ،

٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٧ ،

٦٢٩

س

سامة بن لؤي : ٧٨

سبأ : ٢٨٣

سحتن : ٤٢٧

سدوس : ٤٢٨

سلامة بن جندل : ١٠٩

سلمان بن ربيعة : ١١٢

بنو سلول : ٢٨٣

بنو سليم : ٢٨٠ ، ٤٤٧

السموأل : ٤٢٧

عتيك : ٢٨١
العجاج : ١٤٢ ، ٣٧٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٤ ،
٤٨٧ ، ٤٩٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٩٠ ،

٦١٢ ، ٦٢٢

العدل بن جزء بن سعد العشيرة : ٥٢
عدي بن زيد : ١٣٠
عذافر : ٤٠٤
ابن أبي العروبة : ٤٢٦
عقبة بن رؤبة : ٣٧٨
علقمة بن عبدة : ٣٧٥ ، ٥٠٨ ، ٥٢٦
علوان : ٤٢٦
علي بن أبي طالب (ع) : ١٥ ، ٧١ ،
٤٩٦
عمارة (بن عقيل بن بلال بن جرير) :
٥٨٠

العمالي : ١١٩ (محمد بن ثويب
الفيقيمي)
عمر (رض) : ٤٢
ال عمران : ٤٢
أبو عمرو بن أراكة : ٦٩
أبو عمرو الشيباني : ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٥٨٠
أبو عمرو بن العلاء : ١٣٩ ، ٤٦١ ،
٤٨٣ ، ٥٢٨
عمرو بن قمئة : ٥٢٠
عمرو بن معد يكرب : ٤٤٧
أبو العميثل الأعرابي : ٥٧
عنتر : ٤٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،
٦١٣
عوف بن عطية بن الخرع : ١٢٠

الطرماح : ٧٩ ، ١١٧
طفيل الغنوي : ١١٢
طىء : ٨٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨

ظ

ظبيان : ٤٢٦

ع

عائشة (رض) : ٤٢ ، ٤٢٧
بنو عائش : ٤٢٧
عاتكة : ٨١
عاصم بن أبي النجود : ٤٢٦
عامر بن ضبارة : ٧٦ ، ٤٢٧
عامر بن فهيرة : ٧٦
عامر بن لؤي : ٤٢٧
العباس بن عبد المطلب : ٤٣٣
ابن عباس : ٤٩٦ ، ٦١٣
ابن عبد القاري : ٤٢٧
عبد القيس : ٤٢٨
عبد الله بن سليمة : ١١٣
العبدى (المثقب) : ٥٠٢
عبيد بن الأبرص : ٦٧ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ،
أبو عبيدة : ٣٨ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ،
١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٣٥٠ ،
٣٥١ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ،
٤٣٩ ، ٤٥٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ،
٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ،
٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٤٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٥ ،
٦٢٠

القحيف العقيلي : ٤١١ ، ٥٠٧	بنو عيذ الله : ٤٢٧
قرة بن خالد : ٤٢٦	عيسى بن عمر : ١٦ ، ٧٦ ، ٣٢٠ ، ٤٧٩
قريش : ١٥ ، ٧٩ ، ١٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣	ابن عيينة : ٣١
ابن القرية : ٧٤	غ
القطامي : ٥٠٤	الغطفاني : ٣٧٣
قعب بن أم صاحب : ٢٣	ف
قيس بن الخطيم : ٣٠٧ ، ٥١٣	فارعة : ٨٠
أبو قيس بن الأسلت : ٢٠٤	فاطمة (ع) : ٣٢
قيس بنت عيلان : ٢٨٣	الفراء : ٥١ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٢١١ ، ٢٤٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٩٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٤ ، ٥٤٨ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٨
ك	فرافصة : ٤٢٧
أبو كبير : ٥١٢	الفرزدق : ٧٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٤٨٩
كثير : ٣٧١	ق
الكسائي : ٢٥ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ٢٨٨ ، ٣١٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٨ ، ٦٠٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢١	القاسم بن معن : ٥٠٥
كسرى : ٣٩٠ ، ٤٢٦	قتادة : ١٠٨
كعب بن زهير : ٣٣	
كلاب : ٢٨٠ ، ٦٢٩	
ابن الكلبي : ٥٢ ، ١٧٥ ، ٤٢٨	
الكميت : ٨٣ ، ١١٩ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ، ٤٠٢ ، ٤٥٦ ، ٥٠٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩٢	
ابن كناسة : ٩٥	
كنانة : ٤٢٨ ، ٥٨٦	
ل	
ليبد : ٤٥٦ ، ٤٩٧ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٠	

لوط : ٢٨٢

ليلى الأخيلية : ٤٢٠

م

بنو مازن : ٧٢

المؤرج : ٥٤٨

المتلمس : ٣٥٢ ، ٤٢٠

متمم بن نويرة : ٥١٩

أبو مجلز : ٤٢٦

مجوس : ٢٨٣ ، ٢٢

محمد بن إسحق : ٧٣

محمد بن الجهم البرمكي : ٨

أبو محمد (بن قتيبة) : ٥ ، ٢١٣ ،

٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٣

مراد : ٨٢

مروان بن الحكم : ٢٠

مريم العذراء (ع) : ٥٦

مزاحم (العقيلي) : ٥٠٤

مزيعة : ٢٨٠

ابن مسعود : ١٤١

المسيب بن علس : ٧٢ ، ٣٥٩

مصعب : ٧٩

مضر : ٨٠ ، ٤٨٣

معافر : ٢٨٥ ، ٣٩٣

معاوية : ١٥

المعتمر بن سليمان : ٤٦

ابن معمر : ٤٢٧

ابن مفرغ الحميري : ٤١٧ ، ٥١٥

المفضل : ٥٧٣

مكنف : ٤٢٧

أبو المهزم : ٤٢٦

مهلهل بن ربيعة : ٧٩ ، ٢٥٧

مهنا : ٤٢٧

موسى (ع) : ٣٨٧

موهب : ٤٢٧

ابن ميادة : ٤٣

ن

النابة الجعدي : ٢٣ ، ٢٨ ، ١١٤ ،

١١٩ ، ٢٧٥ ، ٤٥٣ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ،

٥١٨

النابة الذبياني : ٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ،

١٦٧ ، ٢٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ،

٤٢٥ ، ٥٠٦

النجاشي : ٧٣

أبو النجم : ١١٣ ، ٣٦٤ ، ٥٣٨ ، ٥٦٢

أبو نصر : ٦٩

النعمان : ٥٠١

النمر بن تولب : ٣٤ ، ١١٥ ، ٢١٤ ،

٥١٤

نوح (ع) : ١٨٩ ، ٢٨٢

نوفل : ٨٠

هـ

الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة : ٦٧

هدبة بن خشرم العذري : ١٤٦

الهدلي : ٣٣ (حبيب الأعلم) ، ٨٣ (أبو

خراش) ، ١٦٧ (أبو فؤيب) ٢٤١

(المتنخل) ، ٣٥٠ (أبو فؤيب) ، وهب : ٤٢٦

٤٢٨ (أبو فؤيب) ، ٤٣٤ (عبد مناف

ابن ربع) ، ٥٥٤ (المتنخل)

هذيل : ٢٨٠

هشام : ٣٢

هلال بن إساف : ٤٢٧

هند بنت عتبة : ٩٠

هند بنت النعمان بن بشير : ٤١

أبو الهندي : ١٩٧

و

واصل بن عطاء : ١٧

ي

يحيى بن يعمر : ١٦

يربوع : ٢٨٦

يزيد بن الوليد : ٢٠

اليزيدي : ٣٦٠

اليهود : ٦٥ ، ٢٨٣

يوسف بن عمر بن هيرة : ١٦

أبو يوسف (القاضي) : ٢٠٢

يونس (بن حبيب) : ٤٤ ، ٢٠٣ ،

٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ،

٥٤٢ ، ٥٧٢

٧ - فهرس البلدان والمواضع

الأبلّة : ٤٣٠	الحصنان : ٢٧٩
أدمى : ٥٩٣	الحواب : ٤٣٠
الأردن : ٤٣٠	الخورنق : ٤٣٠
إرمينية : ٩٣ ، ٤٣٠	دمشق : ٣٨٩ ، ٤٢٩
إسحمان : ٥٩٥	رامتان : ٢٧٩
أسنمة : ٤٣٠	رأس عين : ٤٣٠
أفاعية : ٤٣٠	الربذة : ٩٣
البحرين : ٢٧٩	السبعان : ٥٩٧
برك : ٤٣٠	سحتن : ٤٢٧
برهوت : ٣٢٩	السدير : ٤٣١
البصرة : ٤٢٩	السفح : ٣٨٧
بغداد : ٤٣١	سفوان : ٤٢٩
بهاء : ٢٨٠	سلعوس : ٤٢٩
تبراك : ٦٠٤	سلوق : ٣٩٣
ترباع : ٦٠٤	السيلاحون : ٤٣٠
تهامة : ٢٨٠	الشام : ١٦٦ ، ٢٨٠ ، ٣٧٧
جلود : ٤٢٧	شعبي : ٥٩٣
جنفاء : ٥٩١	صنعاء : ٢٨٠
الحجاز : ٩٣ ، ١٠٢ ، ٦٠٣	طبرستان : ٤٣١
حزوى : ٦٠٣	طخفة : ٤٣٠

مرج القلعة : ٤٢٩	طرسوس : ٤٢٩
المسلح : ٤٣٠	طوى : ٢٩٨
مصر : ٢٨٣ ، ١٦٦	ظفار : ٣٨٩
مقد : ١٦٦	عدن : ٩٣
مكة : ٢٤	العراق : ٩٣ ، ٩١ ، ٢٤
منبج : ٤١٧	عرفة : ٤٠٥
نعام : ٤٣٠	عليب : ٥٩٧
النهران : ٤٢٩	العمق : ٤٣٠
النهران : ٢٧٩	فلسطين : ٤٣٠
واسط : ٢٨٢	قرماء : ٥٩١
يلملم : ٥٧٠	قطربل : ٤٣٠
اليمامة : ٥٩٠	قنوين : ٤٣٠
اليمن : ٢٨٠ ، ٣٧٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠	كفرتوثى : ٤٢٩
	الكوفة : ٩٣

٨ - فهرس المعرب من الكلام الأعجمي

توث : : ٣٨٦	الإبريسم : ٣٨٩
التور : ٥٠١	الإجاص : ٣٧٥
الجردقة : ٣٨٩	الآرز : ٥٧٥
الجرم : ٥٠١	الأسرف : ٢٠٠
الجودياء : ٤٩٩	الإسفنط : ١٦٦
الجورب : ٣٩٣	الآنك : ٢٠٠
الحندقوق : ٩٩ ، ٤١٨	الإهليلج : ٣٦٩
خاتم وخاتام : ٥٦٣ ، ٥٩٦	البابونج : ٩٩
الخدرق : ١٩٦	البافروج : ٩٩
الخدريس : ١٦٥	البالة : ٥٠٠
الخدق : ٥٠١	البرج : ٤٩٧
الخورنق : ٥٠٣	البرسام : ١٤١
دائق : ٥٦٣	البرق : ٤٩٦
داناق : ٥٩٦	البستان : ٥٠١
الدخدار : ٥٠٢	البلاس : ٤٩٧
الدرابنة : ٥٠٢	بهرامج : ٩٨
الدهليز : ٣٩٠	البهرج : ٤٩٨
الديابوذ : ٥٠٠	البورياء : ٤٩٧
الديباج : ٣٩٠	تابل : ٥٦٣
الديدبان : ٥٠١	التنور : ٤٩٦

الصندوق : ٣٨٧	الديزج : ١٣٤
الصولجان : ٣٨٨	الديوان : ٣٩٠
الضيق : ٥٠١	الرامك : ٤٢٤ ، ٥٦٣
الطابق : ٥٠١	الرزاق : ٤٠٨ ، ٥٠٠
الطاجن : ٥٠١	الروشم : ٣٩٤
الطست : ١٠٦	الزرجون : ١٠٠
الطنفسة : ٤٢٤ ، ٥٦٥	الزرنبيخ : ٣٩٣
الطور : ٤٩٦	الزماورد : ٤٠٨
الطيلسان : ٣٨٨	الزمرد : ٣٨٥
العربان والعربون : ٤٠٧	زنبيل : ٥٦٥
العسكر : ٥٠١	الزنفليجة : ٣٩٢
العنقر : ١٠٠	ساباط : ٥٩٦
الفساق : ٤٩٦	السبيج : ٤٩٧
القالوذ : ١٦٩ ، ٤٠٨	السجيل : ٤٩٦
الفرائق : ٥٠١	السدير : ٥٠١
الفرسك : ١٠٠	السرجين : ٤٠٣
الفرصاد : ١٠٠ ، ٣٨٦	السرق : ٤٩٦
فسطاط : ٥٧٥	السفسير : ١٨٧ ، ٤٩٩
الفصافص : ٢٨٨	السكركة : ١٦٦
الفتزج : ٤٩٨	السمرج : ٤٩٨
الفيجن : ٩٩	السمند : ١٣٤
القاووزة : ٤٠٣	سهريز : ٣٩٦
قربز : ٥٠١	الشبوط : ٣٩٤
قردماني : ٤٩٧	شراحيل : ٧٦ ، ٢٨٥
القرقس : ٤٠٨	شرحيل : ٧٦ ، ٤٢٦
القرقل : ٤٠٣	الشفارج : ٤٠٨
القسطاس : ٤٩٦	شهريز : ٣٩٦
قسي : ٥٠١	الصرد : ٥٠١
القنسة : ٥٦٥	صنجة : ٣٨٧

مرعزى : ٥٠١ ، ٥٦٥
المشكاة : ٤٩٦
منجنيق : ٥٦٤ ، ٦٠٩
المهرق : ٤٩٧
الموزج : ٥٠١
الموق : ٥٠١
الهاون : ٥٠١
اليرندج : ٥٠١
يعقوب : ٧٠
اليلمق : ٤٩٦
اليّم : ٤٩٦

القمقم : ٥٠١
القمنجر : ٤٩٩
قوش : ٥٠٢
القيروان : ٤٩٩
الكرز : ٥٠١
الكرزين : ١٧٨
كسرى : ٣٩٠
الكوسج : ٣٩٣
المحرزق : ٥٠٢
المرج : ٥٠١
مرزبان : ٣٩٥
المرزجوش : ١٠٠

٩ - فهرس الكتب

- كتاب : الأمثال ، لمؤرج ٥٤٨
كتاب : تأويل مشكل القرآن ، لصاحب هذا الكتاب ١٩
كتاب : غريب الحديث ، لصاحب هذا الكتاب ٦٩
كتاب سيويه : ١٠٣ ، ٤٠٩

١٠ - فهرس شواهد الشعر والرجز

قافية الهمزة

الوافر : (ء)

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمداً منكم وقاء
إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب المسرة والفتاء
الربيع بن ضبع الفزاري ٢٩٩

الخفيف :

وأنا عن الأراقم أنبا ء وخطب نعننى به ونساء
الحارث بن حلزة ٤٠٢

الأرجاز :

بشنج موتر الأنساء
لم يبق هذا الدهر من آيائه غير أثافيه وأرمدائه
١١٦
٥٨٧

قافية الباء

(بُ)

الطويل :

فلا تتركني بالوعيد كأنني	إلى الناس مطلّي به القار أجربُ
	النابعة الديباني ٥٠٦
أربّ يبول الثعلبان برأسه	لقد ذل من بالت عليه الثعالبُ
	راشد بن عبد ربه ١٠٣ ، ٢٩٠
فإن تسألوني بالنساء فإنني	بصير بأدواء النساء طبيبُ
	علقمة بن عبدة ٥٠٨
[تخشخش أبدان الحديد عليهم]	كما خشخشت يس الحصاد جنوبُ
	علقمة بن عبدة ٥٢٦
[ذكرتك لما أتلعت من كناسها]	وذكرك سبّات إليّ عجيبُ
	حميد بن ثور ٥١٢
ويأوي إلى زغب مساكين دونهم	فلأ لا تخطاه الرفاق مهوبُ
	حميد بن ثور ٦٠٥
[وداع دعا يا من يجيب إلى الندى]	فلم يستجبه عند ذاك مجيبُ
	كعب الغنوي ٥٢٣
[سيكفيك صرب القوم لحم معرض]	وماء قدور في القصاع مشيبُ
	السليك بن السليكة ٦٠٥
فقلت لها : فيثي إليك فإنني	حرام وإنني بعد ذاك ليبُ
	المضرب بن كعب ٦١٥
وقفت على ربع لمية ناقتي	فما زلت أبكي عنده وأخاطبه
وأسقيه حتى كاد مما أبثه	تكلمني أحجاره وملاعبه
	ذو الرمة ٤٦٢
فلما جلاها بالإيام تحيزت	ثبات عليها ذلها واكتئابها
	أبو ذؤيب ٤٤١
عقار كماء النّيء ليست بخمطة	ولا خلة يكوي الشروب شهابها
	أبو ذؤيب ١٦٧

السيط :

فانصاع جانبه الوحشي [وانكدت يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب]

ذو الرمة ١٤٤

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحى وغريب

٣٧٨

وفي اليدين إذا ما الماء أسهله ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

أبو دواد ١١٩

مضبر خلقها تضبيراً ينشق عن وجهها السبيب

عيد بن الأبرص ١٠٩

الوافر :

إذا ما كان حبك حبّ ضبّ فما يرجو بحبك من تحبّ

١٩٧

الكامل :

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

أبو أسماء بن الضريبة أو غيره ٦٢

باتت تكركره الجنوب

٤٨٩

الريع :

وكاهل أفرع فيه مع الـ إفراع إشراف وتقبيب

زهير بن مسعود الضبي ١١٣

المنسرح :

واحتل برك الشتاء منزله وبات شيخ العيال يصطلب

الكميت ٨٣

الأرجاز :

قد حلفت بالله لا أحبه إن طال خصياه وقصر زبه
٤١٠

كان لنا وهو فلو نربه

دكين بن رجاء ٣٧٥

(ب)

البسيط :

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا
الحطيفة ١٨٠

**

الوافر :

إذا نزل السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا
معاوية بن مالك ٩٧
وزعت بكالهرارة أعوجي إذا ونت الركاب جرى وثابا
ابن غادية السلمي ٥٠٥
جريمة ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا
أبو خراش ٨٣

الأرجاز :

ترى له عظم وظيف أحديا

العماني ١١٩

يبادر الجونة أن تغيبا

الخطيم الضبابي ٢٠٨

رباعياً مرتبعا أو شوقبا

المعراج ٢٥٥

(ب)

الطويل :

[تدلت إلى حص الرؤوس كأنها] كرات غلام في كساء مؤرنب
ليلى الأخيلية ٦٠٨
إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب
خالد بن نضلة ٣٧٣
كأن على أعطافه ثوب مائع وإن يلق كلب بين لحييه يذهب
طفيل الغنوي ١١٢
[لو أنك تلقى حنظلاً فوق بيضنا] تدحرج عن ذي سامه المتقارب
قيس بن الخطيم ٥١٣
بها كلُّ خوار إلى كل صعلة [ضهول ورفض المذرعات القراهب]
ذو الرمة ٥١٦
بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب
النابغة الذبياني ٤٢٦

البسيط :

ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل يعطى دواء قفى السكن مربوب
سلامة بن جندل ١٠٩

الهمز

طويل طامح الطرف إلى مفزعة الكل
حديد الطرف والمنكـ ب والعرقوب والقلب
أبو دواد ١١٠
وقصرى شنج الأنسا ء نباح من الشعب
أبو دواد ١١٧
لها ساقا ظليم خا ضب فوجىء بالرعب
أبو دواد ١١٨

السريع :

هل لشباب فات من مطلب أم ما بكاء البدن الأشيب
الأسود بن يعفر ٣٤٥

المنسرح :

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
جرير أو غيره ٢٨٢

المتقارب :

كان تماثيل أرساغه رقاب وعول على مشرب
النايفة الجعدي ١١٩
ولوحا ذراعين في بركة إلى جؤجؤ رهل المنكب
النايفة الجعدي ٥١٨

الأرجاز :

ترتج ألياه ارتجاج الوط
٤١٠

أشليت عنزي ومسحت قعبي
أبو نخيلة ٤٠

(ب)

الأرجاز :

نلوذ في أم لنا ما تغتصب
رجل من طيء ٥١٠

طي القسامي برود العصاب
رؤية ١٨٧

قافية التاء

(تُ)

الوافر :

عبادك يخطئون وأنت رب بكفيك المنايا لا تموت^(١)

أمية بن أبي الصلت ٤٤٤

(تِ)

الطويل :

ولاني وإن صدت لمثني وصادق عليها بما كانت إلينا أزلت

كثير ٣٧١

كأن لها في الأرض نسياً تقصّه على أمّها وإن تحدثك تبت

الشنفرى ٤٩٣

إذا غرّد المكّاء في غير روضة فويل لأهل الشاء والحمراء

١٩٣

قافية الشاء

(تُ)

الوافر :

متى ما تنكروها تعرفوها على أقطارها علق نفيثُ

صخر النفي ٥١٨

(ثَ)

الأرجاز :

لا بدّ للمصدور من أن ينفثا

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٣٢٧

(١) صوابه : المنايا والحتوم .

قافية الجيم

(جُ)

الطويل :

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نثيجُ

أبو ذؤيب ٥١٥

فإن تصرمي حبلتي وإن تبدلي خليلاً ومنهم صالح وسميجُ

أبو ذؤيب ٥٦٢

الخفيف :

شرجب سلهب كأن رماحاً حملته وفي السراة دموجُ

أبو دواد ١١٩

(جَ)

الوافر :

جموم الشد شائلة الذنابي تخال بياض غرتها سراجا

النمر بن تولب ١١٥

الأرجاز :

ومهمه هالك من تعرجا

المعراج ٤٣٩

كالحبشي التف أو تسبجا كما رأيت في الملاء البردجا

المعراج ٤٩٧

عكف النبيط يلعبون الفنزجا

المعراج ٤٩٨

يوم خراج يخرج السمرجا

المعراج ٤٩٨

مياحة تميح مشياً رهوجا

المعراج ٤٩٨

وكان ما اهتض الجحاف بهرجا

المعاج ٤٩٨

(جـ)

الطويل :

وتشكو بعين ما أكل ركابها وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي

الشمخ ٣٠

(جـ)

الأرجاز

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

٥٢٢

قافية الحاء

(حـ)

الطويل

أسيل نبيل ليس فيه معابة كمت كلون الصرف أرجل أقرح

المرقش الأصفر ١٣٦

فلما لبس الليل أو حين نصبت له من خذا آذانها وهو جانح

ذو الرمة ٢١٤

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ٤٣

بودك ما قومي على أن تركتهم سليمي إذا هبت شمال وريحها

عمرو بن قميثة ٥٢٠

البيط :

أفيت أغلب من أسد المسد حديد يد الناب أخذته عفر فتطريح

أبو ذؤيب ٤٢٩

(ح)

الأرجاز :

قد كاد من طول البلى أن يمصحها

رؤية ٤١٩

(ح)

الطويل :

أدين ومادينى عليكم بمفرم ولكن على الشّم الجلاّد القراوح

سويد بن الصامت ٣٥٠

الأرجاز :

أزهر لم يولد بنجم الشّخ

رؤية ٤٩١

بكل وأب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح

أبو النجم ١٢١

قافية الخاء

(خ)

الأرجاز :

أزهر لم يولد بنجم الشّخ ميمم البيت كريم السنخ

رؤية ٤٩١

قافية الدال

(د)

الطويل :

ولكنما أهلي بواد أنيسه ذئاب تبغي الناس مثنى وموحد

ساعدة بن جؤية ٥٦٧

فإن تكن موسى جرت فوق بظرها فما وضعت إلا ومضان قاعد

زياد الأعجم ٤٠٦

عشية قام النائحات وشققت
 فلما أتى عامان بعد انفصاله
 جيوب بأيدي مآثم وخذودُ
 أبو عطاء السندي ٢٤
 عن الضرع واحلولى دماً يرودها
 حميد بن ثور ٤٧٠
 وما صبّ رجلي في حديد مجاشع
 مع القدر إلا حاجة لي أريدها
 الفرزدق ٥٢٧

*

البيسط :

أما الفقير الذي كانت حلوته
 وفق العيال فلم يترك لناسب
 الراعي ٣٤

*

الوافر :

يقلن لقد بكيت فقلت كلاً
 وهل يبكي من الطرب الجليد
 أبو جنة ٢٣

* * *

الكامل :

شنج النسا حرق الجناح كأنه
 في الدار إثر الظاعنين مقيّد
 الطرماح ١١٧

* * *

الأرجاز :

والله لولا شيخنا عبأ
 لكمرونا عندها أو كادوا
 ٤٩٠

* * *

(د)

الطويل :

أيشهد مثغور علينا وقد رأى
 سميرة منا في ثناياه مشهدا
 جرير ٣٤٧

* * *

البيط :

حتى إذا أسلكوهم في قتائده شلاً كما تطرد الجمالة الشرذا
عبد مناف بن ربيع ٤٣٤

* * *

الوافر :

بما لم تشكروا المعروف عندي وإن شتتم تعاودنا عوادا
٦٣٠
أبى حبي سليمى أن يبيدا وأمسى حبلىها خلقاً جديدا
الوليد بن يزيد ٢٩٢

* * *

الكامل :

[أثوى وقصر ليلة ليزودا] فمضى وأخلف من قتيلة مسوعدا
الأعشى ٤٤٧
[ربي كريم لا يكدر نعمة] وإذا تنوشد في المهارق أنشدا
الأعشى ٥١٠
ضمنت برزق عيالنا أرماحنا [وضروعهن لنا الصريح الأجردا]
الأعشى ٥٢٢
وهم زباب حائر لا تسمع الأذان رعدا
الحارث بن حلزة ١٩٦

المتقارب :

هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى أبا جعدّه
عبيد بن الأبرص ١٦٦

* * *

الأرجاز :

ما للجمال مشيها وثييدا أجنلاً يحملن أم حديدا
أم صرفاناً بارداً شديدا أم الرجال جثماً قعودا
الزباء ٢٠٠
إذا رجلت فاجعلوني وسطا إني كبير لا أطيق العندا
٤٩١

* * *

الطويل :

سيغني أبا الهندي عن وطب سالم أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
 وكنا إذا القيسي نبّ عتوده أبو الهندي ١٦٤
 وإذا ما امرؤ وليّ عليّ بوده ضربناه دون الأنثيين على الكردي
 وإن يلتق الحي الجميع تلاقني الفرزدق ٤٩٥
 وكا كل مغبون ولو سلف صفقه وأدبر لم يصدر بإدباره ودي
 [وقلنا لساقينا زياد يرقّها دوسر بن غسان اليربوعي ٥٠٨
 فقد هرّ بعض القوم سقي زياد]* إلى ذروة البيت الكريم المصمّد
 إسحاق الموصلي ٤٠١ طرفة ٥٠٧
 تراجع ما قد فاته برداد الأختل ٥٣٨

* * *

البسيط :

واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام شرّاع وارد الشمد
 النابغة الذبياني ٢٥

*

الكامل :

يا جل ما بعدت عليك ديارنا فابرق بأرضك ما بدا لك وارعِد
 عمرو بن أحمر ٣٧٤

*

الوافر :

إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجىء بزاد
 بخبز أو بتمر أو بسمن أو الشيء الملفف في البجاد
 تراه يظوف الأفاق حرصاً ليأكل رأس لقمان بن عاد
 ١٥

* ورد في النسخة « أ » فحسب ، وهو ثابت في الاقتضاب .

لقد ونم الذباب عليه حتى كأن ونيمه نقط المداد

١٧٢

* * *

الخفيف :

شدخت غرة السوابق منهم في وجوه إلى اللمام الجعاد

ابن مفرغ الحميري ٥١٦

كادت النفس أن تفيظ عليه إذ غدا حشو ربطة وبرود

ابن منذر ٤٠٦

* * *

المتقارب :

فقلت له هذه هاتها بأدماء في حبل مقتادها

الأعشى ٥١

وبيداء تحسب أرامها رجال إباد بأجيادها

الأعشى ٤٩٩

أضياء مظلتها بالسرا ج والليل غامر جدادها

الأعشى ٥٠٠

* * *

الأرجاز :

كأن تحت درعها المنقذ

أبو النجم ٤٩١

الحمد لله الغني الواحد

٤٧٥

جاءت به معتجراً ببرده سفواء تردى بنسيج وحده

دكين بن رجاء ١١٠

* * *

(د)

الأرجاز :

وأنت لو ذقت الكشى بالأكبأد لما تركت الضبّ يعدو بالواد

١٩٧

* * *

قافية الذال

(ذ)

البيط :

كأنها وابن أيام ترببه من قرة العين مجتابا ديابوذ
الشمخ ٥٠٠

* * *

الأرجاز :

كأنها والعهد مذ أقيظ أسّ جراميز على وجاذ
أبو محمد الفقمي ٤٩٢

قافية الراء

(ر)

الطويل :

نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا مقاسمة يشتق أنصافها السفر
ذو الرمة ٤٨٦

غدا أكهب الأعلى وراح كأنه من الضحّ واستقباله الشمس أخضر
ذو الرمة ٤٠٨

[لهن نشيج بالنشيل كأنها] ضرائر حرمي تفاحش غارها
أبو ذؤيب ٥٣٣

* * *

البيط :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفّر
أعشى باهلة ٣٧

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنّمي سفسير
النابعة الدياني ٤٩٩

* * *

الوافر :

وخنذيز ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار
بشر بن أبي خازم ٢١١

على قرماء عالية شواه كأن بياض غرته خمارُ
السليك بن السلكة ٥٩١

الخفيف :

فسرونا عنه الجلال كما سلّ م لبيع اللطيمة الدخدارُ
أبو دواد ٥٠٢

*

الأرجاز :

لا رحح فيها ولا اضطرار ولم يقلّب أرضها البيطارُ
ولا لحبليه بها حبارُ

حميد الأرقط ٥٢

(ر)

الطويل :

كثور العذاب الفرد يضربه الندى تعلّى الندى في متنه وتحذرا

عمرو بن أحمر ٩٦

[جزى الله قومي بالأبلة نصرة وبدوا لهم حول الفراض وحضرا]*

عمرو بن أحمر ٤٣٠

[تقول وقد عاليت بالكور فوقها] يسقى فلا يروى إليّ ابن أحمر

عمرو بن أحمر ٥١١

فطافت ثلاثاً بين يوم وليلة وكان النكير أن تضيف وتجارا

النايفة الجمدي ٢٧٥

وكان إليها كالذي اصطاد بكرها شقاقاً وبغضاً أو أطم وأهجرا

النايفة الجمدي ٥١٢

تمنى حصين أن يسود جذاعه فأمسى حصين قد أذل وأقهر

المخبل السعدي ٤٤٧

* ثابت في النسخة « أ » فقط .

الوافر :

تسائل بابن أحمر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا

عمرو بن أحمر ٥٠٨

رعته أشهراً وخلا عليها فطار النّيّ فيها واستغبارا

الراعي ٥١١

الخفيف :

إذ يسفون بالدقيق [وكانوا] قبل لا يأكلون شيئاً فطيراً]

أمية بن أبي الصلت ٥٢١

المتقارب :

لها كفل مثل متن الطرا ف [مدد فيه البناء الحتاراً]

عوف بن عطية بن الخرع ١١٨

لها حافر مثل قعب الوليد سد يتخذ الفأز فيه مغاراً

عوف بن عطية بن الخرع ١٢٠

[فلم يستر يثوك حتى رمى ت فوق الرجال] خصالاً عشاراً

الكميت ٥٦٧

وتبرد برد رداء العرو س بالصيف رقرقت فيه العبيرا

الأعشى ٣٨

فنفسي فداؤك يوم النزال إذا كان دعوى الرجال الكريرا

الأعشى ١٦٠

[تزداد ليالي في طولها] فليست بطلق ولا ساكرة

أوس بن حجر ٤٨٧

الأرجاز :

أنا الذي سمتن أمي حيدرَه

عليّ كرم الله وجهه ٧١

أفلح من كانت له قوصرُه يأكل منها كل يوم مرَّه

عليّ كرم الله وجهه ٣٧٦

قد وكلتني طلتي بالسمره وأيقظتني لطلوع الزهره
تسمع للجرع إذا استحيها للماء في أجوافها خريرا
العجاج ٥٢٠ ٣٨٣

(ر)

الطويل :
فإن تسق من أعناب وجّ فإننا لنا العين تجري من كسيس ومن خمر
البسيط :
أبو الهندي ١٦٧

هن الحرائر لاربات أحمره سود المحاجر لا يقرآن بالسور
[واستعجلوا عن حثيث المضغ فازدردوا] والذمّ يبقى وزاد القوم في حور
الراعي ٥٢١
وعيرتني بنو ذبيان رهبته وهل عليّ بأن أخشاك من عار
سبيع بن الخطيم ٣١٦
كأنه من ندى القراض مغتسل وبالورس أو خارج من بيت عطار
الأخطل ٩٩
ما زلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار
الفرزدق ٤٦١
[تزجي دوالح من ثجاجة قطف] تجلو البوارق عنها صفح دخدار
الكميت ٥٠٣

الوافر :
وما كنا بني ثأداء لمّا شفيْنَا بالأسنة كلّ وتر
أحافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار
كأنا غدوة وبني أبينا بجانب عنيزة رحيا مدير
مهلهل ٢٥٧
الكميت ٥٩٢
٤١٥

الكامل :

شدوا المطي على دليل دائب [ما بين كاظمة وسيف الأجفر]

عوف بن عطية بن الخرع ٥١٧

ولقد قتلتم ثناء وموحداً وتركت مرة مثل أمس الدابر

صخر السلمي ٥٦٧

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور

جرير ١٤١

نصف النهار الماء غامره ورفيقة بالغيب ما يدري

المسيب بن علس ٣٥٩

ولقد شهدت إذا القداح توحدت وشهدت عند الليل موقد نارها

عن ذات أولية أساود ربها وكان لون الملح فوق شفارها

النمر بن تولب ٥١٤

السريع

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر

الأعشى ٤٠٣

الأرجاز :

قضب الطبيب نائط المصفور

المعاج ١٤٢

يا لك من قبرة بمعمر خالك الجو فيضي واصفري

طرفة ٣٧٦

سود كحبّ الفلفل المصعّر

٤٧٠

(ر)

الطويل :

[ألد إذا لاقيت قوماً بخطّة] ألح على أكتافهم قتب عُقر

البعث ٢٠٨

الكامل :

وغررتني وزعمت أن م ك لابن في الصيف تامر

الحطية ٣٢٧

قف بالديار وقوف زائر وتأني إنك غير صاغر

الكميت ٣٤٧

أبرق وأرعد يا يزيه د فما وعيدك لي بضائر

الكميت ٣٧٤

الرمل :

[وتساقى القوم كأساً مرة] وعلا الخيل دماء كالشقر

طرفة ٦٨

من عناجيج ذكور وقح وهضبات إذا ابتل العذر

طرفة ١٣٠

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينتقر

طرفة ١٦٣

وإذا تلسنني ألسنها إنني لست بموهون فقر

طرفة ٣٢٧ ، ٤٤٢

ديمة هطلاء فيها وطف طبق الأرض تحرى وتذر

امرؤ القيس ٦٢٣

المتقارب :

لها جبهة كسرة المجن م حذفه الصانع المقتدر

امرؤ القيس ١١٠

لها منخر كوجار السباع فمنه تريح إذا تنبهر

امرؤ القيس ١١١

لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر

امرؤ القيس ١١٥

لها كف كصفاء المسيل ل [أبرز عنها جحاف مضر]

امرؤ القيس ١١٧

لها ثنن كخوا في العقاب ب سود يفين إذا تزبئر

امرؤ القيس ١٢٠

الأرجاز :

كأنها من سمن واستيفار دبت عليها عارمات الأنبار

شبيب بن البرصاء ١٩٥

قد جبر الدين الإله فجبر

المعاج ٤٥٤

إذا تخازرت وما بي من خزر

الأغلب ٤٦٥

تقضي البازي إذا البازي كسر

المعاج ٤٨٧

لو عصر منه البان والمسك انعصر

أبو النجم ٥٣٨

ضربك بالمرزبة العود النخر

٥٦٦

من آل صعفوق وأتباع آخر

المعاج ٥٩٠

أزمان عيناء سرور المسرور عيناء حوراء من العين الحير

منظور بن مرثد ٦٠٠

مكتتب اللون مريح ممطور

منظور بن مرثد ٦٠٥

قافية الزاي

(ز)

الطويل :

[قذوف إذا ما خالط الطبي سهمها] وإن ريغ منها أسلمته النوافز

الشماع ٤٨٦

وبردان من خالٍ وسبعون درهماً على ذاك مقروط من القد ماعز

الشماع ٥١٧

(ز)

كان أصوات القطا المنقض بالليل أصوات الحصا المنقز
٤٩٠

قافية السين

(سُ)

البسيط :

وقد ألح سهيل بعدما هجعوا كأنه ضرْمٌ بالكف مقبوسٌ
المتلمس ٣٥٢

الوافر :

فباتوا يدلجون وبات يسري بصير بالدجى هادٍ غموسٌ
أبو زيد ٢٩

(سَ)

الطويل :

وداويتها حتى شتت حبشية كأن عليها سندساً وسدوسا
يزيد بن الخذاق الشنّي ٤٢٨

المتقارب :

أضاءت لنا النار وجهاً أغرَمَ ملتبساً بالفؤاد التباسا
النايفة الجعدي ٤٥٣

الأرجاز :

وقيس عيلان ومن تقيّسا

المعاج ٤٦٦

(سـ)

الكامل :

متقارب الثفنات ضيق زوره رحب اللبان شديد طيّ ضريسـ
عبد الله بن سليمة ١١٤

(سـ)

الأرجاز :

إذا حملت بزتي على عدس على التي بين الحمار والفرس
فلا أبالي من غزا ومن جلسـ

٤١٧

كأنها وقد براها الأخماس ودلج الليل وهاد قياسـ
شرائج النبع براها القواس يهوي بهن بختري هواسـ
الشماخ ٢٩

قافية الشين

(شـ)

الأرجاز :

في جسم شخت المنكبين قوشـ

رؤية ٥٠٢

قافية الصاد

(صـ)

الأرجاز :

والله لو كنت لهذا خالصا لكنت عبداً آكل الأبارصا

١٩٥

(ص)

المتقارب :

لها منخر مثل جيب القميص

١١١

قافية الضاد

(ض)

الطويل :

لعمرك إن المس من أم جابر إلي وإن باشرت بها لبغيض

٥١٢

(ض)

الأرجاز :

كشيش أفعى أجمعت لعض فهي تحك بعضها ببعض

معتز بن قطبة ١٦١

كأن أصوات القطا المنقض

٤٩٠

يخرجن من أجواف ليل عاض

رؤبة ٦١٢

قافية الطاء

(ط)

الأرجاز :

والله لولا شيخنا عبأد لكرمونا عندها أو كادوا

فرشط لما كره الفرشاط بفيشة كأنها ملطاط

٤٩٠

(ط)

الأرجاز :

إذا رجلت فاجعلوني وسطا

٤٩١

(ط)

الأرجاز :

كان تحت درعها المنقذ شطاً رميت فوقه بشطاً

أبو النجم ٤٩١

قافية الظاء

(ظ)

الأرجاز :

لا يدفنون منهم من فاظا

رؤبة ٤٠٥

(ظ)

الأرجاز :

كأنها والعهد مذ أقياظ

أبو محمد الفقعسي ٤٩٢

قافية العين

(ع)

الطويل :

أرى ناقتي عند المحصب شاقها رواح اليماني والهديل المرجع

ذو الرمة ١٩٠

[نهل ونسعى بالمصاييح وسطها] لها أمر حزم لا يفرق مجمع

أبو الحساس الأسدي ٣٦١

وقد حال همّ دون ذلك داخل ولوج الشغاف تبتغيه الأصابع

النايفة الذبياني ١٤٢

فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع
النابعة الذبياني ٣١٠

الكامل :

أيفأيشون وقد رأوا حفائهم قد عضه فقضى عليه الأشجع
جرير ١٩٩
[وضع الخزير فليل أين مجاشع] فشحا جحافلها جراف هبلع
جرير ٥٩٥
[قصر الصبوح لها فشرح لحمها] بالنّي فهو تسوخ فيها الإصبغ
أبو ذؤيب ٤٨٧
وكانهن ربابة وكأنه يسرّ يفيض على القداح ويصدع
أبو ذؤيب ٥١٧
[متحاميين المجد كل واثق ببلائه] واليوم يوم أشنع
أبو ذؤيب ٥٦١

الأرجاز :

أرمي عليها وهي فرع أجمع

٥٠٧

(ع)

الطويل :

ولا تنكحي إن فرق الدهر بيننا أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
هدبة بن خشرم ١٤٦
هم صلبوا العبدّي في جذع نخلة فلا عطست شيان إلا بأجدعا
سويد بن أبي كاهل ٥٠٦
ولا يسأل الضيف الغريب إذا شتا بما زخرت قدري له حين ودعا
مالك بن حريم ٥٠٩
فلما تفرقنا كأني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
متمم بن نويرة ٥١٩

[فصاف يفري جلّه عن سراته يبذ الجياد] فارها متابعا
عدي بن زيد ١٣١

البسيط :
لو أطعموا المنّ والسلوى مكانهم ما أبصر الناس طعماً فيهم نجعا
الأعشى ٣٧٤

الكامل :
ولقد شربت ثمانياً وثمانياً وثمان عشرة واثنيتين وأربعا
الأعشى ٢٣٣ ، ٢٥٤

الوافر :
لعمر بن شهاب ما أقاموا صدور الخيل والأسل النياعا
دريد بن الصمة ٤٧
وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه أتباعا
القطامي ٦٣٠

المنسرح :
لم تعقلا جفرة علي ولم أوذ صديقاً ولم أنل طبعاً
ذو الإصبع ٥٠٧

(ع)

الطويل :
فجاءت كسن الظبي لم أر مثلها سناء قتيل أو حلوبة جائع
أبو جروول الجشمي ١٥٢

الكامل :
فرضيت آلاء الكميت فمن يبع فرساً فليس جوادنا بمباع
الأجدع بن مالك الهمداني ٤٤٦

السريع :

[حتى تجلت ولنا غاية] من بين جمع غير جماع
أبو قيس بن الأسلت ٢٠٤

(ع)

الأرجاز :

قبحت من سالفه ومن صدغ كأنها كشية ضب في صقع
جواس بن هريم ٤٩١

قافية الغين

(غ)

قبحت من سالفه ومن صدغ

جواس بن هريم ٤٩١

قافية الفاء

(ف)

الطويل :

أراقب لوحاً من سهيل كأنه إذا ما بدا من آخر الليل يطرف
جران العود ٩٣

كأن الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي شريب بغزة منرف
جران العود ١٨٩

[موانع للأسرار إلا لأهلها] ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف
الفرزدق ٤٨٩

فما برحوا حتى قضى الله صبرهم وحتى أشرت بالاكف المصاحف
الحصين بن الحمام المري أو غيره ٣٥٧

البسيط :

أعطوا هنيذة يحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف
جرير ١٧٤

والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لأبيه ضيزن سلف
أوس بن حجر ٣٨٤

المنسرح :

تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويداً تكاد تنفرف
قيس بن الخطيم ٣٠٧

الحافظو عورة العشيرة لا يأتهم من ورائهم وكف
عمرو بن امرئ القيس الخزرجي ٣٢٤

الأرجاز :

لم يغذها مد ولا نصيف

سلمة بن الأكوع ٥٦٦

(ف)

الأرجاز :

ننكي العدى ونكرم الأضيافا

أبو النجم ٣٦٤

باتت تبيا حوضها عكوفاً مثل الصفوف لاقت الصفوفا
أبو محمد الفقمي ٤٥

(ف)

الأرجاز :

وشعبنا ميس براها إسكاف

الشاخ ١٨٧

قافية القاف

(ق)

الطويل :

وردت اعتسافاً والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلّق
ذو الرمة ١٩٢

رضيحي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق
 [فذاك وما أنجى من الموت ربّه] بسابط] حتى مات وهو محرزق
 تضمّنها وهم ركوب كأنه إذا ضمّ جنبه المخارم رزق
 أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاه تروق
 عدس ما لعباد عليك إمارة نجوت وهذا تحمّلين طليق
 ابن مفرغ الحميري ٤١٧

المنسرح :

وأنت لما ظهرت أشرقت آل أرض وضاعت بنورك الأفق
 العباس بن عبد المطلب ٤٣٣

(ق)

الطويل :

أيا جارتني بيني فإنك طالق كذاك أمور الناس غاد وطارق
 الأعشى ٢٩٥

الأرجاز :

ضوابعاً ترمي بهن الرزدا

رؤبة ٥٠٠

(ق)

الطويل :

[بضرب يزيل الهام عن سكناته] وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق
 أبو الطمّحان القيني ٥٧٣
 ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوّب فيه العين طوراً وترتقي
 امرؤ القيس ٥٠٥

[وهيف تهيج البين بعد تجاور] إذا نفحت من عن يمين المشارق
ذو الرمة ٥٠٣

البسيط :
أو طعم غادية في جوف ذي حذب من ساكن المزن يجري في الغرائق
خراشة العبي ٥١٩

الأرجاز :
مثل القياس انتاقها المنقي
٤٩٣

من بين مقتول وطاف غارق
أبو النجم ٥٦٢

(ق)
الأرجاز :
إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

رؤية ٦٣
شداً سريعاً مثل إضرار الحرق

رؤية ٣١٠
وأهيج الخلاء من ذات البرق

رؤية ٤٤٨
نحن بنات طارق نمشي على النمارق
هند بنت عتبة ٩٠

قافية اللام
(ل)

الطويل :
وهل هند إلا مهرة عربية سليلة أفراس تجللها بغل

وإن يك إقرا فم من قبل الفحل
هند بنت النعمان بن بشير ٤١
فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو
زهير ٣٣٧

على آينا تغدو المنية أول
معن بن أوس المزني ٥٦١
سنون] فمناها مستبين ومائل
زهير ٢١٠

فرياً وأما أرضه فمحول
١١٨
له بعد نومات العيون أيل
ابن ميادة ٤٣

كساع إلى أسد الشري يستيلها
الفرزدق ٤٢٥

فلن نتجت مهرا كريماً فبالحرى
جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم

لممرك ما أدري وإني لأوجل
[تحمل منها أهلها وخلت لها

وأحمر كالديناج أما سماؤه

وقولا لها ماتأمرين بوامق

فلن الذي يسعى ليفسد زوجتي

البيط :

إذا تجرد لخال ولا بخل
المتنخل ٢٤٢

إذا تدلت به أو شارب ثمل
عمر بن الخطاب ٣١٩

ولا يدي في حميت السكن تندخل
الكميت ٤٥٦

من عن يمين الحبيبا نظرة قبل
القطامي ٥٠٤

رب العباد إليه الوجه والعمل
٥٢٤

فاليوم قصر عن تلقائك الأمل
الراعي ٦٠٤

كان أسرابها الرعاع
امرؤ القيس ٤٩٩

ويلمه رجلاً تأتي به غيباً

كان راكبها غصن بمروحة

[لا خطوتي تتعاطى غير موضعها]

[فقلت للركب لما أن علا بهم]

أستغفر الله ذنباً لست محصيه

أملت خيرك هل تأتي مواعده

وغارة ذات قيروان

الوافر :

بنات بنات أعوج ملجمات مدى الابصار عليتها الفحال

القحيف ٤١١

عشنزة جواعرها ثمان [فويق زماعها خدم حجول]

حيب الأعلم ٣٣

بكت عيني وحق لها بكاهما وما يغني البكاء ولا العويل

كعب بن مالك ٣٠٤

الكامل :

كأبي براقش كل لو ن لونه يتخيّل

رجل من بني أسد ١٩١

السريع :

[والطاعن الطعنة يوم الوغى] ينهل منها الأسل الناهل

النايفة الديباني ٢٠٩

المتقارب :

وقال المذمر للناجين متى ذمرت قبلي الأرجل

الكميت ٤٠٢

الأرجاز :

متفج الجوف عريض كلكله

أبو النجم ١١٣

(ل)

الطويل :

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سفته نجيعاً من دم الجوف أشكلا

سوار بن حيان ٧٥

أعيرتني داء بأمك مثله وأي حصان لا يقال لها : هلا

ليلي الأخيلية ٤٢١

البسيط :

دع المغمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري ما فعلا
الأخطل ٥٠٩

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا كأننا رعن قفّ يرفع الآلا
النايفة الجعدي ٢٨

الكامل :

[كانت نجائب منذر ومحرق] أماتهن وطرقهن فحيلا
الراعي ٢٠٧

حتى وردن لتمّ خمس بائص جداً تعاوره الرياح وببلا
الراعي ٥١٩

فلأحشأناك مشقصاً أوسا أوس من الهباله

المنسرح :

أفرح أن أرزا الكرام وأن أورث ذوداً شصائصاً نبلا
حضرني بن عامر ٢٠٩

قد علمت فارس وحمير وال أعراب بالدست أيكم نزلا
الأعشى ٤٩٦

الأرجاز :

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواز الفلا
غيلان بن حريث ٥٠٣

قد أركب الآلة بعد الآله وأترك المعاجز بالجداله

منعفاً ليس له محاله

(ل)

الطويل :

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وأنا لا نخط على النمل
عمرو بن حممة الدوسي أو غيره ٢٢

وخضخضن فينا البحر حتى قطعنه

على كل حال من غمار ومن وحل

٥١٠

إذا ما امرؤ حاولن أن يقتلنه

بلا إحنة بين النفوس ولا ذحل

ذو الرمة ٣٤٦

وصم صلاب ما يقين من الوجي

كأن مكان الردف منه على رال

امرؤ القيس ١١٥

وهل ينعمن من كان أحدث عهده

ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال

امرؤ القيس ٥١٨

[فلما تنازعنا الحديث وأسمحت]

هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

امرؤ القيس ٥٢٢

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي

بنا بطن خبت ذي قفاف عققل

امرؤ القيس ٣٥٣

تصدّ وتبدي عن أسيل وتتقي

بناظرة من وحش وجرة مطفل

امرؤ القيس ٥٠٩

[ويضحى فتيت المسك حول فراشها]

نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

امرؤ القيس ٥١٣

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها

تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

مزاحم العقيلي ٥٠٤

سبحل له نركان كانا فضيلة

على كل حاف في البلاد وناعل

حمران ذو الفضة ١٩٧

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا

رسولي ولم تنجح لديهم وسائل

النابعة الديباني ٤٢٤

[ومستخلفات من بلاد تنوفة

لمصفرة الأشداق حمر الحواصل] *

ذو الرمة ٤٦٨

الوافر :

ولما أن رأيت الخيل قبلاً

تباري بالخدود شبا العوالي

ليلي الأخيلية^(١) ١١١

* ورد في النسخة «أ» فقط

(١) نسبة المؤلف للخنساء .

لورد تقلص الغيطان عنه [يبذ مفازة الخمس الكمال]

ليد ٥١٤

كأن مصفحات في ذراه وأنواحاً عليهن المآلي

ليد ٥١٧

رحلت إليك من جنفاء حتى أنخت فناء بيتك بالمطالي

زبان بن سيار الفزاري ٥٩١

وما من تهتفين به لنصر بأقرب جابة لك من هديل

الكميت ١٨٩

الكامل :

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إليّ من الرحيق السلسل

أبو كبير ٥١٢

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكـل

عترة ٥٢٥

وأبي الذي ورد الكلاب مسوماً بالخيـل تحت عجاجها المنجال

الفرزدق ٤٥٧

السريع :

فأصبح العين ركوداً على آل أوشاز أن يرسخن في الموحـل

المتنخل ٥٥٤

المنسرح :

جاؤوا بجمع لوقيس معرسة ما كان إلا كمعـرس الدثـل

كعب بن مالك ٥٨٦

الخفيف :

ما بكاء الكبير بالأطلال [وسؤالي فهل ترد سؤالي]

الأعشى ٥١٥

ترتعي السفح [فالكثيب فذاقا ر فروض القطا فذات الرئال]
 الأعشى ٣٨٧
 يا بَنِي التَّخُومِ لا تَظْلِمُوها إِنَّ ظِلْمَ التَّخُومِ ذُو عَقَّالٍ
 صرمة بن أبي أنس ٣٩٤
 [قربا مربط النعامة مني] لقحت حرب وائل عن حيالٍ
 الحارث بن عباد ٥١٣

الأرجاز :

ومنهل وردته عن منهلٍ

المعاج ٥١٣

(ل)

الرملى :

وأراني طرباً في إثرهم طرب الواله أوكالمختبل
 النابغة الجعدي ٢٣
 [فتولوا فاتراً مشيهم] كروايا الطبع همت بالوحدل*
 لبيد ٣٨٤
 قال هجدنا فقد طال السرى [وقدرنا إن خنى الدهر غفل]
 لبيد ٤٥٦
 [فخمة ذفراء ترتى بالعرا] قردمانياً وتركاً كالبصل
 لبيد ٤٩٧

الرجز :

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل إن ديموا جاد وإن جادوا وبل
 ٩٧

يكشف عن جماته دلو الدال

المعاج ٦١٢

* ورد في النسخة « أ » ، وهو ثابت في الاقتضاب . * ورد في الهامش (٢٩٧) م .

قافية الميم

(مُ)

الطويل :

ولست بهيَّاب إذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتمُ
خثيم بن عدي ١٩١
تسرى أثره في صفحتيه كأنه مدارج شبثان لهن هميمُ
ساعدة بن جؤبة ٧٢

البيسط :

قد أعسف النازح المجهول معسفه في ظل أخضر يدعو هامه البومُ
ذو الرمة ٢٧
وخافق الرأس فوق الرحل قلت له زع بالزمَام وجوز الليل مركومُ
ذو الرمة ٣٤٦
يحملن أترجة نضخ العبير بها كأن تطيابها في الأنف مشمومُ
علقمة بن عبدة ٣٧٥

الوافر :

عبادك يخطئون وأنت ربّ بكفيك المنايا والحتومُ*

الكامل :

[أو كلما وردت عكاظ قبيلة] بعثوا إليّ عريفهم يتوسمُ
طريف العنبري ٥٦١
غلب تشذر بالذحول [كأنها] جن البديّ رواسياً أقدامها
ذو الرمة ٥٢٠

الخفيف :

وهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيمُ
أبو دواد ١١٢

* انظر : المنايا لا تموت

الطويل :

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حرّ ترحه وترنما

حميد بن ثور ٢٥

وقد ولدته أمه وهي ضيفة فجاءت بيتن للضيافة أرشما

البعيث ١٦٣

فلما أضاء الصبح قام مبادراً وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

الأعشى ١٧٣ ، ٢٨٩

تعيّرني أمي رجال ولن ترى أخا كرم إلا بأن يتكرما

المتلمس ٤٢٠

تحلّم عن الأدنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما

حاتم الطائي ٤٦٦

الوافر :

[تعد معاذراً لا عيب فيها] ومن يخذل أخاه فقد ألما

أم عمير بن سلمى الحنفي ٤٥١

الكامل :

عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة

جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامة

عبيد بن الأبرص ٦٨

المتقارب :

فإن المنية من يخشها فسوف تصادفه أينما

النمر بن تولب ٢١٤

فأما تميم تميم بن مرّ فالفاهم القوم روي نياما

بشر بن أبي خازم ٨١

لها متن غير وساقا ظليم [ونهد المعدّين ينبي الحزاما]

الحطيئة ١١٨

الطويل :

- [أردّ شجاع البطن قد تعلمينه] وأوثر غيري من عيالك بالطعم
وأغتبك الماء القراح فأنتهي إذا الزاد أمسى للمزّج ذا طعم
أبو خراش ٣١٣
- تيممت العين التي عند ضارج يفى عليها الظل عرمضها طام
امرؤ القيس ٢٨
- رمته أناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مآتم أي مآتم
أبو حية النميري ٢٤
- لئن جدّ أسباب العداوة بيننا لترحلن مني على ظهر شيهم
الأعشى ١٠٤
- [تناولت بالرمح الطويل ثيابه] فخرّ صريعاً لليدين وللقم
شريح بن أوفى ٥١١
- أيا ظبية الوعاء بين جلاجل وبين النقاآنت أم أم سالم
ذو الرمة ٢٢٤
- لشتان ما بين اليزيديين في الندى [يزيد سليم والأغر ابن حاتم]
ربيعة الرقي ٤٠٤

السيط :

- يخرجن من مستطير النقع دامية كأن آذانها أطراف أقلام
عدي بن الرقاع ١٠٩

الوافر :

- إذا فضّت خواتمه علاه يبس القمّحان من المدام
النابعة الذبياني ١٦٧
- ملاعبة العنان بغصن بان إلى كتفين كالقنب الشميم
خالد بن الصقعب النهدي ١١٢

الكامل :

بطل كأن ثيابه في سرحة [يحذى نعال السبت ليس بتوأم] عترة ٥٠٦

[ولقد حفظت وصاة عمي بالضحي] إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم عترة ٥٧١

شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن جياض الديلم عترة ٥١٥

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم عترة ٦١٣

أقتلت سادتنا بغير دم إلا لتوهن آمن العظم الحارث بن ولة الذهلي ٤٤٢

واسأل بهم أسداً إذا جعلت حرب العدو تشول عن عقم النابغة الجعدي ٥١٤

المنسرح :

خيطة على زفرة فتم ولم يرجع إلى دقة ولا هضم النابغة الجعدي ١١٤

الأرجاز :

عن اللغا ورفث التكلم

المعراج ٥٢٧

ليوم روع أو فعال مكرم

أبو الأخرز الحماني ٥٨٨

والله ما فضلي على الجيران إلا على الأخوال والأعمام أبو الجراح ٤٩٠

أوعدني بالسجن والأداهم

العديل بن الفرخ ٣٥١

(م)

المتقارب :

ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيهِ نفوس السعجم

أبو الهندي ١٩٧

الأرجاز :

يا رب جعد فيهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقاديم

٤٩٠

قافية النون

(ن)

الطويل :

على كالخفيف السحق يدعو به الصدى [له قلب عادية وصحون]

امرؤ القيس ٥٠٥

[فألقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا] فما صار لي في القسم إلا ثمينها

يزيد بن الطثرية ٥٦٦

البسيط :

ولن يراجع قلبي ودهم أبداً زكنت منهم على مثل الذي زكنوا

قعب بن أم صاحب ٢٤ ، ٣٧٣

(ن)

البسيط :

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا

الفرزدق ٤٢٩

هتاك أخبية ولآج أبوة يخلط بالجدة منه البر واللينا

القلاخ بن حزن ٦٠٠

الوافر :

وإن بني ربيعة بسعد وهب كراعي البيت يحفظه فخاناً

النمر بن تولب ٣٤

ونسطحن بالرحى شزراً وبتاً ولو نعطى المغازل ما عيينا

رجل من بلحرماز ١٨٨

ألا أبلغ أبا عمرو رسولاً وإياك المحايين أن تحيننا

٤١٩

المتقارب :

إذا ما انتحاهن شؤبويه رأيت لجاعرتيه غضونا

كعب بن زهير ٣٣

الأرجاز :

أولاد قوم خلقوا أفتة

جرير ٦١٩

وكنت خلت الشيب والتبدينا والهمّ مما يذهل القرينا

حميد الأرقط ٣٤٥

(ن)

كأن مخواها على ثفناتها معرس خمس وقعت للجناجن

الطرماح ٥١١

بواد يمان ينبت الشث صدره وأسفله بالمرخ والشبهان

يعلى الأحول الأزدي ٥٢١

ألا يا ديار الحي بالسبعان [أمل عليها بالبلى الملوان]

ابن مقبل ٥٩٧

بشين الزمي « لا » إن « لا » إن لزمته على كثرة الواشين أي معون

جميل ٥٨٨

فإلا يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بلبانها

أبو الأسود ٤٠٧

البيسط :

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت ديانني فتخزونني
ذو الإصبع ٥١٣

الوافر :

بكل مجرب كاليث يسمو على أوصال ذيال رفن
النابعة الذبياني ١٢٩

فلا يرمى بي الرجوان إني أقل القوم من يغني مكاني
عبد الرحمن بن الحكم ٢٥٧

إذا الأرطى توسد أبرديه حدود جوازيء بالرممل عين
الشماع ٢٨

[فأبقى باطلاي والجد منها] كدكان الدرابنة المطين
المثقب العبدى ٥٠٢

الأرجاز :

ما بال عيني كالشعيب العين

رؤبة ٥٩٨

والله ما فضلي على الجيران

أبو الجراح ٤٩٠

(نُ)

الريع :

[كأن مرعى أمكم إذ غدت] عقربة يكومها عقربان

إياس بن الأرت ٢٩٠

المتقارب :

هريت قصير عذار اللجام أسيل طويل عذار الرسن

ابن مقل ١١١

سقتني بصهباء درياقة متى ما تلين عظامي تلن

ابن مقل ٤١٨

الأرجاز :

يا رب جعد فيهم لو تدرين

٤٩٠

وصاليات ككما يؤثقين

خطام المجاشعي ٥٠٥ ، ٦٠٨

قافية الهاء

(هـ)

البسيط :

كأنها ظبية تعطو إلى فنن تأكل من طيب والله يرعيها

٤٥١

الوافر :

إذا رضيت عليّ بنوقشير لعمر الله أعجبني رضاها

القحيف العقيلي ٥٠٧

(هـ)

الأرجاز :

منا يزيد وأبو محيّا وعسعس نعم الفتى تبيّا

رويشد الأسدي ٤٥

قافية الياء

(ي)

المتقارب :

أدان وأنباء الأولون بأن الممدان مليّ وفيّ

أبو نؤيب ٣٥١

كالخصّ إذ جلّله البارئ

العجاج ٣٧٦ ، ٤٩٧

(ي)

الطويل :

ألم تعلمّا أنّ الملامّة نفعها قليل وما لومي أخي من شماليّا
عبد يغوث ١٠٨
[وقد علمت عرسي مليكة أني] أنا الليث معدياً علي وعاديّا
عبد يغوث ٥٦٩ ، ٦٠٠
شربت الشكاعى والتددت ألدّة وأقبلت أفواه العسروق المكاويّا
عمرو بن أحمر ١٤٢
ثقال إذا راد النساء خريدة صنّاع فقد سادت إليّ الغوانيّا
الراعي ٥١٢
[حلفنا لهم والخيّل تردّي بنا معاً نزايلكم] حتى تهروا العواليّا
عترة ٤٠١

السريع :

لا ، بل كلي يا ميّ واستأهلي إن الذي ألفقت من ماليّه
عمرو بن أسوى بن عبد القيس ٤١٢

الأرجاز :

قد أطعمتني دقلاً حوليّا مدوداً مسوساً حجرّيّا
زرارة بن صعب بن دهر ٣٩٠
بصريّة تزوجت بصريّا يطعمها المالح والطريّا
عذافر ٤٠٥

(يـ)

الأرجاز :

ما أنا بالجافي ولا المَجْفِيّ

٦٠٠,٥٦٨

قافية الألف اللينة

الطويل :

ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلى

زيد الخيل ٥١٠

الأرجاز :

حشورة الجنين معطاء القفا لا تدع الدمن إذا الدمن طفا

إلا بجرع مثل اثباج القطا

٤٩٢

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواز الفلا*

غيلان بن حريث ٥٠٣

* انظر قافية اللام أيضاً .

١١ - فهرس مصادر التحقيق

« أ »

الإبل ، للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي) ، نشره أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية
ببيروت ١٩٠٣ .

الاختيارين : صنعة الأخفش الأصغر ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع
اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ .

الأذكار النووية ، للنووي ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، منشورات دار الملاح بدمشق
١٩٧١ .

الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مؤسسة الخانجي بمصر ،
مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٨

إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ،
دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٧٠ .

الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط
٢ ، ١٩٦٤ .

الأضداد : للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) ، نشرها الدكتور أوغست هفتر ،
المطبعة الكاثوليكية ببيروت ، ١٩١٢ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية
ببيروت .

الأضداد ، للتوزي (مجلة المورد العراقية ، م ٨ / ٣ ، ص : ١٦١ ، دار الحافظ
١٩٦٩) تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين .

الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)
الأضداد ، لابن السكيت (= = = = =)

الأضداد ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه ، دار الكتب المصرية ١٩٣٨ ،
نسخة مصورة عنها ، دار الحكمة بدمشق .

الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، مؤسسة جمال
للطباعة بيروت .

الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ، للفارقي ، حققه سعيد الأفغاني ، جامعة
بنغازي ، ط ٢ ، ١٩٧٤ .

الأفعال ، لأبي عثمان المعافري السرقسطي ، تحقيق الدكتور حسين محمد محمد
شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٥ .

الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ، نسخة مصورة ، دار الجيل بيروت ١٩٧٣ .
الإكمال ، لابن ماكولا ، تحقيق الشيخ المعلمي اليماني ، مصورة عن طبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٩٦٧ ، وحقق الجزء السابع وهو الأخير نايف
العباس ، الناشر محمد أمين دمج - بيروت .

ألف باء ، للبلوي ، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الوهية بمصر ١٢٨٧ ، عالم الكتب
بيروت .

أمالى الزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة
١٣٨٢ .

الأمالي الشجرية ، حيدر آباد ١٣٤٩ ، طبعة مصورة ، دار المعرفة بيروت .
الأمالي ، للقالبي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ ، طبعة مصورة ، دار الكتاب العربي
بيروت .

أمالى المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء
الكتب العربية بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٤ .

الأمالي ، لليزيدي ، حيدر آباد ١٣٦٩ ، طبعة مصورة ، عالم الكتب بيروت ومكتبة
المتنبي بالقاهرة .

الأمثال ، لأبي عبيد ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث بدمشق
١٩٨٠ .

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب
المصرية ١٩٥٠ .

الأنساب ، للسمعاني ، حقق ستة أجزاء منه الشيخ المعلمي اليماني طبعت في حيدر
آباد ، وحقق آخرون أربعة أخرى منه ولم يتم ، ونشر جميعها أمين دمج ، بيروت
١٩٨٠ .

أنساب الأشراف ، للبلاذري ، القسم الرابع - الجزء الأول ، تحقيق الدكتور إحسان
عباس ، فرانز شتاينر بفيسبادن ، بيروت ١٩٧٩ .
أنساب الخيل ، لابن الكلبي ، تحقيق الدكتور أحمد زكي ، نسخة مصورة عن طبعة دار
الكتب المصرية ١٩٤٦ .
الإنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد
الحميد ، المكتبة التجارية بمصر ، ط ٤ ، ١٩٦١ .

« ب »

البارع في اللغة ، تحقيق هاشم الطعان ، مكتبة النهضة ببغداد ، ١٩٧٤ .
البرصان والعرجان والعميان والحولان ، للجاحظ ، تحقيق محمد موسى الخولي ، دار
الاعتصام بالقاهرة ١٩٧٢ .
بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، للفيروز ابادي ، تحقيق محمد علي
النجار ، القاهرة ١٩٦٤ .
البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ، ط ٤ ،
١٩٧٥ .
البيان في غريب إعراب القرآن ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق الدكتور طه عبد
الحميد طه ، دار الكاتب العربي بالقاهرة ١٩٦٩ .

« ت »

تاج العروس ، للزبيدي ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ ، نسخة مصورة عنها ، دار صادر
بيروت .
تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان ، الترجمة العربية ، ترجمة الدكتور عبد الحلیم
النجار وآخرين ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٧٤ .
تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار المعارف
بمصر ، ١٩٧٩ .

التبيان في إعراب القرآن (وهو إملاء ما من به الرحمن) للعكبري ، تحقيق علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦ .

تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بالهند ، ١٩٥٨ ، نسخة مصورة عنها ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .

التعازي والمراثي ، للمبرد ، تحقيق محمد الديباجي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .

تفسير البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٩ ، نسخة مصورة عنها ، دار الفكر ببيروت ١٩٧٨ .

تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٣٠ ، نسخة مصورة ، دار المعرفة ببيروت .

تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٨ ، نسخة مصورة ، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٧٨ .

تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ، دار الكتب المصرية ١٩٦٧ ، نسخة مصورة عنها ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .

التفسير الكبير ، للفخر الرازي ، المطبعة البهية بمصر ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية بطهران .

التكملة والذيل والصلة ، للصغاني ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٠ .

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، لأبي عبيد البكري ، دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .

التنبيهات ؛ لعلي بن حمزة ، (مع المنقوص والممدود للفراء) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .

تهذيب الألفاظ (كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ) ، للتبريزي ، تحقيق لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٨٩٥ .

تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، لعبد القادر بدران ، نسخة مصورة ، دار المسيرة ببيروت ١٩٧٩ .

تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني وجماعة ، القاهرة ١٩٦٦ .

« ث »

ثلاثة كتب في الأضداد ، نشرها أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٢ ،
نسخة مصورة ، دار الكتب العلمية ببيروت .

« ج »

جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، ط ١ ،
١٩٦٧ .

جمهرة اللغة ، لابن دريد ، حيدرآباد ، ١٣٤٤ ، نسخة مصورة عنها ، دار صادر ببيروت .
جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد
قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة ، ط ١ ، ١٩٦٤ .
حاشية الأمير علي مغني اللبيب ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر .
حاشية الدسوقي علي مغني اللبيب ، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني بمصر .

« ح »

حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة
عيسى البابي الحلبي .

حجة القراءات ، لأبي زرعة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ،
١٩٧٩ .

الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار
الشروق بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٧ .

الحلل في شرح أبيات الجمل ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق الدكتور مصطفى إمام ،
الدار المصرية للطباعة بالقاهرة ، ١٩٧٩ .

الحماسة البصرية ، للبصري ، تحقيق مختار الدين أحمد ، حيدرآباد ، ١٩٦٤ ، نسخة
مصورة عنها ، عالم الكتب ببيروت .

الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ط
٢ ، ١٩٦٥ .

« خ »

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادى ، بولاق ١٢٩٩ ، نسخة مصورة عنها
الخصائص ، لابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ،
١٩٥٢ .

الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ، لحمزة الأصبهاني ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار
المعارف بمصر ١٩٧٢ .

الدرر اللوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٨ ، طبعة
مصورة عنها ، دار المعرفة بيروت ١٩٧٣ .

ديوان الأدب ، للفارابي ، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ، مطبوعات مجمع اللغة
العربية بالقاهرة ١٩٧٤ .

ديوان إبراهيم بن هرمة ، تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة
العربية بدمشق ١٩٦٩ .

ديوان الأحوص (شعر الأحوص) ، جمعه وحققه عادل سليمان جمال ، الهيئة المصرية
للتأليف والنشر ١٩٧٠ .

ديوان الأخطل (شعر الأخطل) ، صنعة السكري ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ،
دار الآفاق الجديدة بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .

ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق عبد الكريم الدجيلي ، بغداد ١٩٥٤ .

ديوان الأعشى ، شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين ، المكتب الشرقي للنشر
والتوزيع بيروت ١٩٦٨ .

ديوان الأعشين = الصبح المنير .

ديوان الأفوه الأودي (ضمن الطرائف الأدبية) تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ،
لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ ، طبعة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية
بيروت .

ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ،
١٩٦٩ .

ديوان أمية بن أبي الصلت : صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، المطبعة التعاونية ، ط
٢ ، ١٩٧٧ .

ديوان أوس بن حجر ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت ، ط
٣ ، ١٩٧٩ .

ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، منشورات وزارة الثقافة ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .

ديوان تأبط شراً (شعر تأبط شراً) ، تحقيق سلمان داود القرغولي وجبار تعبان جاسم ، النجف ١٩٧٣ .

ديوان جران العود ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٣١ .
ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٩ .

ديوان جميل ، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار ، دار مصر للطباعة ، ط ٢ ، ١٩٦٧ .
ديوان حاتم الطائي ، دار صادر بيروت .

ديوان الحطيئة ، بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نعمان أمين طه ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٨ .

ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥١ ، نسخة مصورة عنها ، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٥ .

ديوان الخنساء ، دار صادر بيروت .
ديوان أبي دواد الإيادي (ضمن دراسات في الأدب العربي) من تأليف غوستاف غربناوم وترجمة الدكتور إحسان عباس وصحبه ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ١٩٥٩ .

ديوان ذي الرمة ، بشرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢ .

ديوان الراعي (شعر الراعي) النميري ، تحقيق هلال ناجي والدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٠ .

ديوان رؤبة ، جمعه وحققه وليم بن الورد ، ليبسك ١٩٠٣ ، نسخة مصورة عنها ، دار الآفاق الجديدة بيروت ١٩٧٩ .

ديوان ربعة الرقي (شعر ربعة الرقي) صنعة زكي ذاكر العاني ، منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٨٠ .

ديوان زهير بن أبي سلمى (شرح ديوان . .) ، صنعة أبي العباس ثعلب ، دار الكتب المصرية ١٩٤٤ ، نسخة مصورة عنها ، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤ .

ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ، ١٩٦٨ .

ديوان الشماخ ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
ديوان طرفة بن العبد ، بشرح الأعلام الشنتمري ، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ،
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .

ديوان الطرماح ، حققه الدكتور عزة حسن ، مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨ .
ديوان طفيل الغنوي ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد بيروت
١٩٦٨ .

ديوان العباس بن مرداس ، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ، دار الجمهورية ببغداد
١٩٦٨ .

ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق السير تشارلز ليال ، ليدن ١٩١٣ .
ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق وشرح الدكتور حسين نصار ، مكتبة البابي الحلبي
بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٧ .

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم ، دار
صادر وبيروت ، ١٩٥٨

ديوان العجاج ، بشرح الأصمعي ، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة أطلس
بدمشق ١٩٧١ .

ديوان عدي بن زيد ، حققه وجمعه محمد عبد الجبار المعيب ، دار الجمهورية ببغداد
١٩٦٥ .

ديوان علقمة الفحل ، بشرح الأعلام الشنتمري ، تحقيق لطفي الصقال ودريه
الخطيب ، دار الكتاب العربي بحلب ، ط ١ ، ١٩٦٩ .

ديوان عمرو بن أحمز الباهلي (شعر عمرو . .) ، جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان ،
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

ديوان عمرو بن قميئة ، تحقيق خليل إبراهيم العطية ، وزارة الإعلام ، مطبعة الجمهورية
ببغداد ١٩٧٢ .

ديوان عنتر ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، ١٩٧٠ .

ديوان الفرزدق ، تحقيق الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .

ديوان القطامي تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، دار الثقافة بيروت
١٩٦٠ .

ديوان أبي قيس بن الأسلت ، جمعه وحققه الدكتور حسن محمد باجودة ، مكتبة دار
التراث ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

ديوان قيس بن الخطيم ، عن ابن السكيت وغيره ، حققه الدكتور ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة ط ١ ، ١٩٦٢ .

ديوان كثير عزة ، حققه الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ببيروت ١٩٧١ .
ديوان كعب بن زهير ، بشرح السكري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، تحقيق سامي مكي العاني ، مكتبة النهضة ببغداد ١٩٦٦ .

ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، حققه الدكتور إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
ديوان ليلى الأخيلية ، جمعه خليل إبراهيم العطية وجيل العطية ، بغداد ١٩٦٧ .
ديوان المثلّمس ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة ١٩٦٨ .

ديوان المزرد بن ضرار ، حققه خليل إبراهيم العطية ، مطبعة أسعد ، بغداد ١٩٦٢ .
ديوان معن بن أوس ، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، وحاتم صالح الضامن ، مطبعة دار الجاحظ ببغداد ١٩٧٧ .

ديوان ابن مفرغ الحميري (شعر ابن مفرغ) ، جمعه الدكتور داود سلوم ، مكتبة الأندلس ببغداد ١٩٦٨ .

ديوان ابن مقبل ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٢ .
ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الفكر بدمشق ١٩٦٨ (وهي المرادة عند الإطلاق) .

ديوان النابغة الذبياني ، برواية الأصمعي وغيره ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

ديوان نصيب بن رباح (شعر نصيب) ، جمعه الدكتور داود سلوم ، مطبعة الإرشاد ببغداد ١٩٦٧ .

ديوان النمر بن تولب ، حققه الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٦٩ .

« ذ »

ذيل الأمالي والنوادر ، للقالبي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

« ر »

رسالة الصاهل والشاحج ، للمعري ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .

رسالة الغفران للمعري ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ ، ط ٥ .

رسالة الملائكة ، للمعري ، تحقيق محمد سليم الجندي ، المكتب التجاري بيروت .
الروض الأنف ، للسهيلى ، (مع السيرة النبوية لابن هشام) ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، نسخة مصورة ، دار المعرفة بيروت ، ١٩٧٨ .

زهر الآداب ، للحصري القيرواني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .

« س »

السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، لابن نباتة المصري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٣ .

سر صناعة الاعراب ، لابن جني ، تحقيق مصطفى السقا وصحبه ، الجزء الأول ، مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .

سمط اللآلي ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ .

السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وصحبه ، البابي الحلبي ١٩٣٦ ، نسخة مصورة عنها ، دار إحياء التراث العربي .

« ش »

شجر الدر ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد عبد الجواد ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

شرح أبيات سيبويه ، للأعلم ، (المسمى بتحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب) بهامش الكتاب (ط ، بولاق) ١٣١٦ .

شرح أبيات سيبويه ، لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .

- شرح أبيات مغني اللبيب ، لعبد القادر البغدادي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، منشورات دار المأمون للتراث ، ١٩٧٣ .
- شرح أدب الكاتب ، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، نشرته مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري ، حققه عبد الستار أحمد فراج وراجعه محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٥ .
- شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ، بولاق ١٢٩٦ ، نسخة مصورة عنها ، عالم الكتب بيروت .
- شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٦٧ .
- شرح ديوان المفضليات ، لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، تحقيق كارلوس يعقوب لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠ ، نسخة مصورة عنها ، مكتبة المثنى ببغداد
- شرح شافية ابن الحاجب ، لرضي الدين الأستراباذي ، تحقيق محمد نور الحسن وصاحبيه ، مصر ١٣٥٨ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية .
- شرح شذور الذهب ، لابن هشام ، رتبته وعلق عليه عبد الغني الدقر ، دار الكتب العربية بدمشق ودار الكتاب .
- شرح شواهد شرح الشافية ، للبغدادي ، مصر ١٣٥٨ (وهو الجزء الرابع من شرح شافية ابن الحاجب) .
- شرح شواهد ابن عقيل ، لعبد المنعم الجرجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .
- شرح شواهد المغني ، للسيوطي ، المطبعة البهية بمصر ١٣٢٢ .
- شرح ابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ١٤ ، نسخة مصورة ، دار الفكر بيروت ١٩٧٤ .
- شرح القصائد التسع المشهورات ، صنعة أبي جعفر النحاس ، تحقيق أحمد خطاب ، دار الحرية للطباعة ببغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف في مصر ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .
- شرح القصائد العشر ، صنعة الخطيب التبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي بحلب ، ط ٢ ، ١٩٧٣ .

شرح كافية ابن الحاجب (كتاب الكافية في النحو لابن الحاجب - شرحه الشيخ الرضي) ، لرضي الدين الأسترابادي ، الشركة الصحافية العثمانية ١٣١٠ ، نسخة مصورة عنها ، دار الباز للنشر بمكة المكرمة .

شرح المفصل ، لابن يعيش ، المطبعة المنبرية ، نسخة مصورة عنها ، عالم الكتب بيروت .

شرح الملوكي في التصريف ، صنعة ابن يعيش ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ١٩٧٣ .

شروح سقط الزند ، للخطيب التبريزي ، والبطليلوسي ، والخوارزمي ، تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء ، نسخة مصورة عن مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٥ .

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
شعراء أمويون ، تحقيق نوري حمودي القيسي ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - جامعة الموصل ١٩٧٦ .

شواهد الكشاف (مع الكشاف للزمخشري) ، لمحّب الدين أفندي .

« ص »

الصاحبي ، لابن فارس ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٧٧ .

الصباح المنير في شعر أبي بصير تحقيق رودلف جاير - بيانه ١٩٢٧ .
الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .

صحيح مسلم (الجامع الصحيح) ، دار الطباعة العامة مصر ١٣٣٤ ، نسخة مصورة ، دار الآفاق الجديدة بيروت .

« ض »

ضرائر الشعر ، لابن عصفور ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس ١٩٨٠ .
ضرائر الشعر (أو ما يجوز للشاعر في الضرورة) ، للقزاز القيرواني ، تحقيق الدكتور محمد زغلول سلام والدكتور مصطفى هدارة ، منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٧٣ .

« ط »

طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .

طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي ، قرأه وشرحه العلامة محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٤ .
الطرائف الأدبية ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ ، طبعة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية بيروت .

« ع »

عبث الوليد ، للمعري ، تحقيق ناديا علي الدولة ، الشركة المتحدة للتوزيع ، ١٩٧٨ .
العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين وصاحبيه ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٠ ، ط ٣ ، ١٩٦٠ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتاب العربي بيروت .
العمدة ، لابن رشيقي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٣٤ ، نسخة مصورة عنها ، ط ٤ ، ١٩٧٢ ، دار الجيل بيروت .
عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتاب العربي بيروت .

« غ »

غريب الحديث ، لأبي عبيد الهروي ، حيدر آباد ١٩٦٤ .
غريب الحديث ، لابن قتيبة ، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ببغداد ١٩٧٧ .
الغريبين ، لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد بن محمد ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، القاهرة ١٩٧٠ .

« ف »

الفائق ، للزمخشري ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
الفاخر ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٩٦٠ .
الفاضل ، للمبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ، طبعة مصورة .

فرحة الأديب ، للأسود الغندجاني ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، دار قتيبة
١٩٨١ .

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، حققه الدكتور إحسان عباس
والدكتور عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ١٩٧١ .
الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ ، للمعري ، تحقيق حسن زناتي ، الهيئة
المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ .
فهرس شواهد سيبويه ، صنعة أستاذنا أحمد راتب النفاخ ، دار الإرشاد ودار الأمانة
١٩٧٠ .

« ق »

القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن مجموعة الكنز اللغوي) ، نشره الدكتور أوغست
هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ .
قواعد الشعر ، لثعلب ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، دار المعرفة بالقاهرة
١٩٦٦ .
القوافي ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ، تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ ،
دار الإرشاد ودار الأمانة ١٩٧٤ .

« ك »

الكامل ، للمبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته ، دار نهضة مصر .
الكامل في التاريخ ، لابن الأثير « عز الدين » ، دار صادر ١٩٧٩ .
كتاب سيبويه ، بولاق ١٣١٦ ، نسخة مصورة ، مكتبة المشى ببغداد .
كتاب العصا ، لأسامة بن منقذ ، تحقيق حسن عباس ، مصر ١٩٧٨ .
الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري ، مكتبة
مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٦٨ .
الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب
القيسي ، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٩٧٤ .
كشف الظنون ، لحاجي خليفة ، استانبول ١٣٦٠ ، نسخة مصورة عنها ، مكتبة المشى
ببيروت .

الكنز اللغوي ، تحقيق الدكتور أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٣ .

« ل »

لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر بيروت .

« م »

ما ينصرف وما لا ينصرف ، للزجاج ، تحقيق هدى محمود قراعة ، القاهرة ١٩٧١ .
مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر : الجزء الأول ١٩٦٩ ،
ط ٣ ، والثاني ١٩٦٠ ، ط ٢ .

مجمع الأمثال ، للميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة
المحمدية بمصر ١٩٥٥ .

مجمع البيان في تفسير القرآن ، للطبرسي ، حققه الحاج السيد هاشم الرسولي
المحلاتي ، دار إحياء التراث العربي بيروت .

المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، تحقيق علي
النجدي ناصف وصاحبه ، القاهرة ١٣٨٦ .

المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، للقفطي ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ،
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .

مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه ، نشره برجستراسر ، المطبعة
الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .

المخصص ، لابن سيده ، تحقيق الشنقيطي وعاونه فيه الشيخ عبد الغني محمود ، بولاق
١٣٢١ نسخة مصورة ، المكتب التجاري بيروت .

مروج الذهب ومعادن الجوهر ، للمسعودي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ،
مطبعة السعادة ، ط ٤ ، ١٩٦٤ .

المستقصى ، للزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ ، طبعة مصورة ، دار الكتب العلمية
بيروت .

مشكل إعراب القرآن ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق ياسين محمد السواس ، دار
المأمون للتراث بدمشق ، الطبعة الثانية .

معاني القرآن للفراء ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، دار الكتب
المصرية ١٩٥٥ .

المعاني الكبير ، لابن قتيبة ، حيدر آباد ١٩٤٩ .

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .
معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، نشرة الدكتور أحمد فريد رفاعي ، نسخة مصورة ، دار المستشرق بيروت .

معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر بيروت .
معجم شواهد العربية ، لعبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٣ .
معجم قبائل العرب ، لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٨ .
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر بيروت ، ط ٥ ، ١٩٧٩ .

المفصل في علم العربية ، للزمخشري ، (مع شرح شواهدہ للنعساني الحلبي) ، طبعة مصورة ، دار الجيل بيروت .

المفضليات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط ٥ ، ١٩٧٦ .

المقاصد النحوية ، للعيني ، (بهامش خزانة الأدب - ط بولاق) .
المقتضب ، للمبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ١٩٦٣ ، نسخة مصورة ، عالم الكتب بيروت .

مكارم الأخلاق ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق جيمز أ . بلمي ، دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن ١٩٧٣ .

المتع في التصريف ، لابن عصفور الإشييلي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار القلم بحلب ، ط ٢ ، ١٩٧٣ .

المنصف ، لابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٤ .

المنقوص والممدود ، للفراء ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .

« ن »

النبات ، لأبي حنيفة الدينوري ، تحقيق برنهاردلفين ، فرانز شتاينر بفيسبادن ، ١٩٧٤ .
النبات ، للأصمعي ، حققه عبد الله يوسف الغنيم ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٢ .
النشر في القراءات العشر ، أشرف على تصحيحه الشيخ علي محمد الضباع ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، نسخة مصورة ، دار الكتب العلمية بيروت .

نصرة الإغريض في نصرة القريض ، للمظفر بن الفضل العلوي ، تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .

النقائض (نقائض جرير والفرزدق) ، تحقيق بيفان ، ليدن ١٩٠٥ ، طبعة مصورة ، دار الكتاب العربي بيروت .

نقائض جرير والأخطل ، لأبي تمام ، نشرها الأب أنطون صالحياني اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٢٢ ، نسخة مصورة ، دار المشرق ببيروت .

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، مصر ١٩٦٣ ، نسخة مصورة عنها ، دار الفكر ببيروت .

النوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني ، بيروت ١٨٩٤ ، نسخة مصورة ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٧ .

النوادر ، للقاللي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

النوادر ، لأبي مسحل الأعرابي ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٦١ .

نوادير المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .

« ه »

همع الهوامع ، للسيوطي ، صححه محمد بدر الدين النعساني ، مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٧ ، نسخة مصورة في دار الفكر ببيروت .

« و »

الوحشيات ، لأبي تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني ومحمود شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ١٩٧٨ .